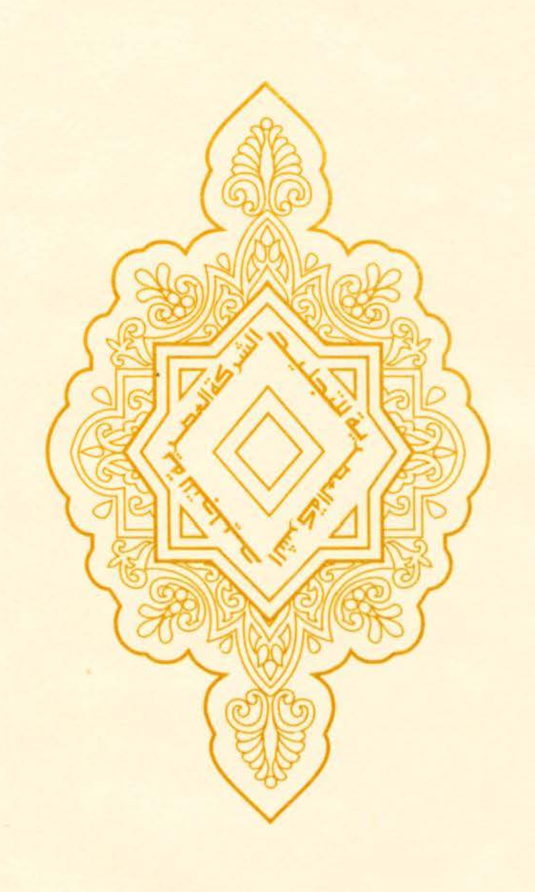

علي مولا
المَوسوعَة
العَرَبيَّة
المُيَسَّرَة
المكتبة العصرية
صيدا - بيروت





www.alexandra.ahlamontada.com منتدى مكتبة الاسكندرية

الموسوعة
العربية الميسرة



• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
الخندق الغميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥
تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١
بيروت - لبنان

• المطبعة العصرية
بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١
تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

E. Mail
alassrya@terra.net.lb
alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت
www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



978-6653-525-19-8

الطبعة الأولى ١٩٦٥

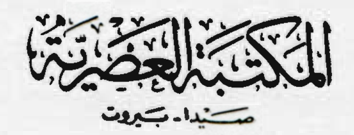
الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

الموسوعة العربية الميسرة

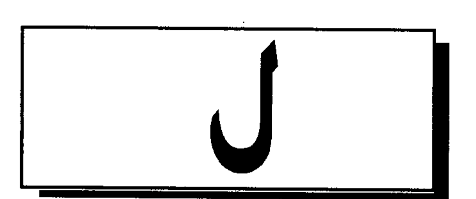
المجلد السادس

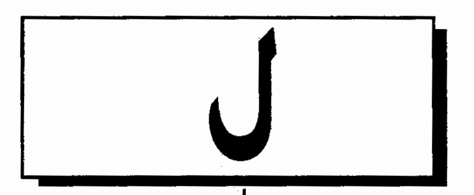
ل - م



المكتبة العصرية

صيدا - بيروت


ل



ل (لام): الحرف الثالث والعشرون من الألفباء. ويبدل من النون والضاد قليلاً، وهو أقسام: (١) للجر: مكسور مع الأسماء الظاهرة وياء المتكلم، ومفتوح مع المستغاث المباشر لـ (يا) والضمائر، وعند بعض العرب مع الأفعال، ويفيد الاختصاص، والملك، والاستحقاق، والتعليل، والجحد، والتبليغ، والصيرورة، والتعجب، والقسم، والتعدية، والتوكيد، والتبيين، وبمعنى إلى، وعلى، وفى، وعند، وبعد، ومع، ومن، وعن. (٢) اللام العاملة للجزم، تفيد الطلب، وهى مكسورة، ويفتحها بنو سليم، وتسكن كثيراً بعد الفاء والواو، وقليلاً بعد ثم. (٣) غير العاملة وتكون: (أ) للابتداء فيدخل على المبتدأ وخبر إن وأخواتها لتوكيد مضمون الجملة، وتخليص المضارع للحال. (ب) جواب لو ولولا القسم. (حـ) موطنة للقسم، وتدخل على أداة واو العطف وفائه، وقليلاً بعد ثم. (د) للدلالة على البعد فى أسماء الإشارة (ذلك)، (هـ) للتعجب دون أن يجر، (و) للتعريف فى (ال)، (ز) زائداً يدخل على خبر المبتدأ وأن وغيرهما.

لا: لفظ مأخوذ عن المقطع الأول من كلمة لاتينية، استحدث فى التدوين الموسيقى اسمًا للنغمة الأساسية الأولى على هذا الأساس، ويقابلها من الحروف الهجائية الأوروبية الحرف A، ثم يليه الحروف المتتالية تباعًا، وهذه النغمة تختلف فى العود باختلاف تسوية أوتاره، غير أن التسوية الطبيعية للعود هى أن يجعل تمديد نغمة (لا) بمعدل ٢١٦ ذبذبة فى الثانية مساويًا لنغمة مطلق وتر الكردان وهو الوتر الخامس، وهذه التسوية يسميها أهل الصناعة التسوية الصغيرة، وهى التى تسمع منها نغم جنس الراست على الأساس (لا) بتوالى حدود الجنس المتصل الأشد، بنسبة (٩/ ١٠/ ١١/ ١٢).

لا أدرية: الاعتقاد بأن العقل عاجز عن مجاوزة حدود الخبرة الذاتية عند صاحبه، فمحال عليه إقامة البرهان على أى شىء يفترض وجوده فى خارج تلك الحدود. وقد يدل المصطلح على الشك فى وجود الله وخلود الإنسان. ومن أشهر اللاأدريين: هربرت سبنسر، وأوجست **كونت**، ومنهم **كانت** الذى يرى أن الاعتقاد بالله يبنى على الإيمان وحده.

لا إعصارى: منطقة ذات ضغط عال، يتحرك منها الهواء حلزونيًا إلى خارجها، ينحرف الهواء بحركة الأرض حسب قانون فريل (اتجاه حركة عقارب الساعة فى نصف الكرة الشمالى، وضد عقارب الساعة فى نصف الكرة الجنوبى). يميز الطقس فى اللاإعصارى بصفاءالسماء، وانخفاض درجة الرطوبة وعدم الترسيب.

لاأوكؤن: فى الأساطير اليونانية، كاهن أبولون الذى حذر الطرواديين من الحصان الخشبى الذى صنعه اليونان فى حرب طروادة. يقال إنه مات وولداه بسم ثعبانين بحريين أطلقتهما أثينا أو بوسيدون أو زيوس. وبمتحف الفاتيكان تمثال رائع يصور صراعهم ضد الثعبانين. يعد التمثال قطعة فنية من روائع الفن الهلينستى، ألف ليسنج كتاب «لاأوكؤن»، اتخذ فيه هذه الأسطورة من إنيادة فرجيل.

لاباز: مدينة (ح ٨٧٧٣٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بوليفيا، وهى أكبر مدنها وعاصمتها الإدارية منذ ١٨٩٨ (**سوكريه** هى العاصمة الرسمية). أنشئت ١٥٤٨ فى واد ضيق على ارتفاع ح ٣٦٦٠م. بها صناعات قليلة، وبالقرب منها

مناطق سياحية فى إيليماني وبحيرة تيتيكاكا. بها جامعة سان أندريه، تأسست ١٨٣٠.

لاپتيف: جزء من المحيط القطبى (٦٤٩٨٠٠ كم٢)، ش سيبريا الروسية بين شبه جزيرة تيمير غربًا، وجزر سيبريا الجديدة شرقًا، صالح للملاحة فى أغسطس وسبتمبر.

لا برويير، چان دى: (١٦٤٥ - ٩٦)، كاتب فرنسى من كتاب القرن ١٧ التقليديين، ومن عشاق الدراسات القديمة. ذاعت شهرته عندما ترجم كتاب «الشخصيات» ١٦٨٨ للأديب اليونانى ثاوفراسطوس وألحق الترجمة بكتاب من تأليفه عن «الشخصيات والأخلاق فى عصره». وكان رائعًا فى وصف هذه الشخصيات وتحليلها. وكانت تتخلل هذه الأوصاف الأمثال البارعة الدقيقة. نجح لا برويير فى تصوير الحياة فى عصره وفى دراسة ظاهرة الفقر التى تفشت آنذاك حتى عده بعضهم من المصلحين، ولكنه أميل لأن يكون كاتبًا واقعيًا دقيق الملاحظة بارعا فى الوصف.

لا پلاتا: مدينة (ح ٧٣١٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة بوينس أيرس، ق وسط الأرجنتين، وإلى الجنوب الشرقى من مدينة بوينس أيرس، مركز ثقافى. بها متاحف ومعاهد عالية وجامعة. بها مصانع لتعبئة اللحوم ولتكرير البترول. أنشئت ١٨٨٢ عاصمة للمقاطعة بعد أن أصبحت بوينس أيرس العاصمة الاتحادية، تغير اسمها إلى إيفا بيرون ١٩٥٢، ثم استعادت اسمها القديم ١٩٥٥.

لاپلاس، پيير سيمون: (١٧٤٩ - ١٨٢٧)، فلكى وعالم رياضيات فرنسى. أستاذ الرياضيات بالمدرسة الحربية فى باريس، بحث فى تغير حركات القمر، وخاصة فى تأثير الاختلاف المركزى لمسار الأرض، والاختلافات فى حركات المشترى وزحل، وحركة أقمار المشترى، والزيغ فى سير المذنبات، ونظرية المد. وتعاون مع ج. ل. لاجرانج لتأكيد نظرية الجاذبية. له نظرية السديم ومعاملات لاپلاس فى تحليل المسائل الطبيعية، كما قام بتحسين نظرية الاحتمالات.

لاپلاند: لابى، بالفنلندية، منطقة واسعة بشمال أوروبا، معظمها داخل الدائرة القطبية، تشمل فنمارك، وترومز، وجزءًا من كونتيات نوردلاند (النرويج)، ومقاطعة لابلاند التاريخية التى تضم الآن كونتيتى نوربوتن وفاستربوتن (السويد)، وشمال فنلندا، وشبه جزيرة كولا (روسيا). والمنطقة جبلية فى الشمال حيث ترتفع إلى ٢١٢٤ م فى قمة كبنكيز الثلجية بالسويد، وبها غابات واسعة وعديد من البحيرات والأنهار. ويدخل ضمن ثروتها المعدنية الحديد الممتاز (وخاصة فى كيرونا بالسويد) والنحاس (فى سوليتلما بالنرويج)، والنيكل والأباتيت (روسيا). من أهم موانيها نارفك ومورمانسك، ويتركز اللابيون أو اللابلانديون - السكان الأصليون - بالمنطقة، فى النرويج بوجه خاص حيث يسمون «الفنيين»، وهم قوم رحل لحد كبير، يرعون قطعان الرنة، كما يزاولون صيد السمك والصيد البرى. ويعتقد أنهم جاءوا من آسيا الوسطى واضطروا للاتجاه شمالاً أمام هجرات أخرى. رغم أن السويد والنرويج غزتا بلادهما اسميًا فى العصور الوسطى، فإن دخولهم المسيحية لم يتم إلا فى القرن ١٨، وعلى أيدى المبشرين الروس والاسكندنافيين، ولغتهم هى اللغة الفينية - الأوجرية.

لابوان: جزيرة (٩٨ كم٢، ح ٩١٦٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزء من صباح بماليزيا، بالقرب من ساحل بورنيو الشمالى الغربى. كانت تتبع إداريا بورنيو الشمالية البريطانية منذ ١٩٤٦ والتى أصبحت صباح فى ١٩٦٣. تنتج المطاط والساجو والكوبرا والماشية، أهم مدنها فكتوريا وهى ذات ميناء جيد ومطار.

لابيرنث: (= التيه)، معبد أمنمحات ٣ الجنائزى بالفيوم بمصر. ذكر هيرودوت أنه كان يشتمل على ١٢ بهوًا متقابلة، بعضها ينفتح جنوبًا وبعضها شمالاً، وأن به ٣٥٠٠ غرفة، بلغ طوله ٣٠٥ م وعرضه ٢٤٤ م تقريبًا. قيل إنه كان يشتمل على مقصورات بعدد ما كان فى مصر يومئذ من أقاليم، حتى تتمكن جميعها من تقديس فرعون، وقد كان ذلك معروفًا من عصر زوسر ومنكاورع.

لاپيروز، چان فرانسوا دى جالو، كونت دى: (١٧٤١ - ح ١٧٨٨)، ملاح فرنسى، قاد حملة فرنسية حكومية ١٧٨٥ لارتياد المحيط الهادى بحثًا عن الممر الشمال الغربى، فطاف بسواحل أمريكا والصين وسيبريا، ووصل ألاسكا، وزار جزر هاواى ومكاو والفيليبين، ثم يمم نحو اليابان وكمتشتكا. واكتشف ١٧٨٧ مضيق لاپيروز. وفى ١٧٨٨ أبحر فى خليج بوتانى باستراليا وانقطعت أخباره فى تلك الرحلة. وفى ١٨٢٦ اكتشفت بقايا سفنه الغارقة فى نيوهبريديز. نشرت مذكراته بالفرنسية فى عدة طبعات.

لاپيروز، مضيق: (عرضه ٤٠ كم)، يفصل ش جزيرة هكايدو باليابان عن ج جزيرة سخالين فى روسيا ويصل بحر اليابان فى الغرب ببحر اوختسك فى الشرق، يعرف أحيانًا باسم مضيق سويا.

لابينوس، تيتوس أتيوس: (ح ١٠٠ - ٤٥ ق م)، ضابط رومانى قدير، أحد مساعدى قيصر فى الحروب الغالية. حارب مع بومبى فى الحرب الأهلية، نجا بحياته فى معركة فارسالوس، وقتل فى معركة موندا.

اللات: انظر: **صنم**.

لاتشيز، جاستون: (١٨٨٢ - ١٩٣٥)، نحات أمريكى. ولد فى باريس، شهر بتماثيله للنساء العاريات. ومن أهم أعماله تمثال المرأة الواقفة. تعرض بعض أعماله فى متحف هويتنى ومتحف الفن الحديث بنيويورك.

لاتفيا: جمهورية (٦٥٧٨٦ كم^{٢}، ح ٢٢٦٨٠٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط أوروبا، كانت أحد الجمهوريات التأسيسية للاتحاد السوفيتى. يحف حولها البحر البلطى (غ)، واستونيا (ش)، وروسيا (ق)، ولثوانيا (ج). عاصمتها ريجا. ولاتفيا مرتفعة السطح عمومًا، وتؤلف سهلاً تزرع فيه الأشجار. تنتج الألبان والماشية، وتخرج صناعاتها الآلات الدقيقة والثقيلة. سكانها يعتنقون المذهب اللوثرى، فيما عدا إقليم لتجال الكاثوليكى فى الشمال الشرقى. ويشترك إقليما كورزيم وزمجال الواقعان ج نهر دفينا الغربى فى تاريخ ولاية **كورلند**، وكانا يكونان جزءًا منها. وكان إقليما لتجال وفدزيم ش نهر دفينا جزءًا من **لفونيا**. ولما جرى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥، صارت لاتفيا برمتها فى روسيا، ولكن البارونات البلطيين الألمان ـ الذين استقروا بهذه الجهات منذ عصر الفرسان الليفونيين ـ ظلوا يؤلفون الطبقة المسيطرة. أصاب لاتفيا خراب عظيم فى الحرب العالمية ١، وأعلن استقلالها ١٩١٨، ولكن الجنود الروس غزوها ١٩١٩، وأعيد إليها السلام. وتم بين روسيا ولاتفيا الصلح فى العام التالى. وحل مكان الحكم الديمقراطى دكتاتورية يمينية برياسة كارلس أولمانس ١٩٣٤. وظفرت روسيا السوفيتية بقواعد حربية فى لاتفيا ١٩٣٩. وفى ١٩٤٠ احتلت لاتفيا، وجعلتها جمهورية تأسيسية سوفيتية. احتلها الألمان (١٩٤١-٤٤)، ولكن أعاد الروس فتحها. وهرب كثير من أهلها إلى ألمانيا عند اقتراب الروس. أنشىء فى لاتفيا نظام المزارع الجماعية. وفى ١٩٩٠ وافق البرلمان فى لاتفيا على الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى واعترفت الحكومة السوفيتية باستقلالها فى ١٩٩١. وأصبح جونتيس أولمانس رئيسًا للجمهورية فى ١٩٩٣. وفى ١٩٩٩ فازت فيرا فايك ـ فرايبيرجا برئاسة الجمهورية. وأعيد انتخابها ٢٠٠٣. انضمت لاتفيا للاتحاد الأوروبى والناتو فى ٢٠٠٤. وفى ٢٠٠٧ تولى فالديس زاتلرس الرئاسة.

لاتفية: إحدى اللغات البلطية وتستخدم فى لاتفيا وتنتمى إلى الفصيلة الهندية الأوروبية. انظر: **لغة** (جدول).

لاتكس (عصير النبات): مصطلح يطلق على كل العصارات اللبنية النباتية الموجودة طبيعيًا، دون النظر إلى تركيبها الكيميائى. ترجع التسمية إلى أن أغلب هذه العصارات تحتوى المطاط أو هيدروكربونات شبيهة به، وأغلب ما هناك من أنواع اللاتكس التجارية تستخلص من شجرة معينة من أشجار الفصيلة اليتوعية. والعصارة المذكورة حين تفرز طازجة تكون بيضاء، وقد يقتم لونها بفعل الإنزيمات أو حديد الإناء الذى يحتويها، كما تكون رائحتها شبيهة برائحة اللبن، فإذا طال تعرضها للفساد

حل التعفن، وفاحت منها رائحة خبيثة، ولذا يضاف إليها النوشادر بوصفه مادة حافظة وذلك قبل التصدير.

لاتنا، چون هولاداي: (١٨٦٩-١٩٣٢)، مؤرخ أمريكي، أستاذ التاريخ بجامعتي واشنطن و لي (١٩٠٢-١٣)، وأستاذ التاريخ الأمريكي ورئيس قسم التاريخ بجامعة جونز هوبكنز (١٩١٣-٣٠)، وعضو بهيئة الأبحاث بمدرسة العلاقات الدولية حتى وفاته. من المؤيدين لوودرو ولسن وعصبة الأمم. اهتم بصفة خاصة بالتاريخ الدبلوماسي، ومن كتبه «أمريكا قوة دولية ١٨٩٧ - ١٩٠٧» ١٩٠٧، و «من العزلة إلى القيادة» ١٩١٨، و «الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية» ١٩٣٢، و «تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية» ١٩٢٧.

لاتور، چورچ دي: (١٥٩٣-١٦٥٢)، مصور فرنسي، استخدم الألوان الجريئة وانعكاسات النور مع الأشكال القوية المبسطة، كما يبدو في لوحة «تربية العذراء» بمجموعة فريك بنيويورك. كان مصوراً لبلاط الملك لويس ١٣، نسي فترة طويلة، ونسبت أعماله لغيره، إلى أن كشفت الحقيقة في القرن ٢٠.

لاتور، موريس كانتان دي: (١٧٠٤ - ٨٨)، مصور فرنسي، استخدم المرقم (الباستيل)، واكتسب شهرة عظيمة بصوره الحية لشخصيات كثيرة، مثل لويس ١٥، ومدام دي بومبادور، وفولتير. معظم لوحاته باللوفر، وبمتحف بلدته سنت كانتان.

لاتيران: اسم يطلق على مجموعة من الأبنية تقوم في ج ق روما، في مواجهة بيازا سان جوفاني، على أرض أهداها للكنيسة الإمبراطور قسطنطين. تضم المجموعة: (١) كنيسة لاتيران، وتسمى رسميًا: كنيسة المنقذ، وتعرف في الشائع بكنيسة القديس يوحنا، وهي كاتدرائية روما، وكنيسة البابا، وتعتبر أولى كنائس الروم الكاثوليك مقامًا. بدأ بناء الكنيسة الأصلية فيما يحتمل قبل ٣١١، ورممت (القرنين ٥ و ١٠)، وأعيد بناؤها مع التعديل مرارًا فيما بين القرنين ١٤ و ١٨. يرجع كثير من زخارفها (وخاصة قطع الفسيفساء) إلى العصور الوسطى. (٢) قصر لاتيران، وكان مقرًا للبابوات حتى القرن ١٤، هدم في القرن ١٦، وشيد مكانه قصر أصغر من القديم، ويضم اليوم المتحف البابوي للآثار المسيحية القديمة. شهد القصر القديم خمسة مجامع دينية، وشهد الجديد توقيع معاهدة لاتيران بين البابا والحكومة الإيطالية ١٩٢٩.

لاتيران، معاهدة: اتفاق عقد في عهد البابا بيوس ١١ بين الكرسي الرسولي وإيطاليا في عهد موسوليني ١٩٢٩، ويقضي بحل النزاع الذي كان قائمًا بين الطرفين بسبب استيلاء إيطاليا على ممتلكات الكنيسة ١٨٧٠، وقوام الاتفاق اعتراف إيطاليا للكرسي الرسولي بأنه يؤلف دولة تتمتع بجميع حقوق السيادة والحرية، هي دولة **الفاتيكان**، سميت المعاهدة باسم القصر الذي عقدت فيه.

لاتيمر، هيو: (ح ١٤٨٥ - ١٥٥٥)، أسقف إنجليزي وشهيد، درس في كمبردج وآثر خدمة الكنيسة وانضم إلى حركة الإصلاح الديني. شهر أولاً بدفاعه عن طلاق هنري الثامن من كاترين أوف أراجون، أبى أن يرتد عن المذهب البروتستانتي في محاكمته التي جرت عقب اعتلاء ماري ١ الكاثوليكية العرش، أعدم حرقًا مع نيكولاس ردلي.

لا تين: موقع أثري من عصر ما قبل التاريخ في إقليم نيوشاتل بسويسرا. والثقافة التينية هي ثقافة العصر الحديدي الثاني، في الفترة بين القرن ٦ ونهاية القرن ١ ق م، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الآثار التي وجدت هناك وترجع إلى العصر الكلتي (الغالي) قبل الغزو الروماني.

لاتين: سكان سهل لاتيوم في العصور القديمة، انتظمتهم اتحادات دينية آلت رياسة أكبرها إلى روما منذ عهد مبكر. وبين القرنين ٦ و ٤ ق م كانت عصبة فرنتينا بإقليم أريكيا المركز السياسي لكل لاتيوم، وكانت هذه العصبة تقوم على أساس المساواة التامة بين اللاتين سياسيًا واجتماعيًا. استمرت هذه الحال حتى ازدادت قوة

روما فى القرن ٤ ق م. ففى ٣٣٨ ضمت إليها بعض مدن لاتيوم، وأصبح أهلها مواطنين رومانيين جبرًا وعقدت روما مع كل من المدن الأخرى محالفة منفصلة اعتبرت بمقتضاها حليفة خاضعة لها مع احتفاظها باستقلالها الذاتى ومنح مواطنو هذه المدن حقى التزاوج والاتجار مع المواطنين الرومان، ولم يحصلوا على الحقوق الرومانية كاملة إلا بعد حرب الحلفاء فى مستهل القرن ١ ق م.

لاتينى، برونتو: (ت ح ١٢٩٤)، عالم إيطالى، كان سفيرًا فى إسبانيا للملك ألفونصو ١٠ وصديقًا للشاعر دانتى. من أوائل الذين اشتغلوا بالترجمة إلى اللغة الإيطالية. ألف موسوعة اسمها «الكنز». خلده دانتى فى «الكوميديا الإلهية».

لاتينية: اللغة الطليانية لروما القديمة، وكانت اللغة النموذجية لمعظم مناطق الإمبراطورية الرومانية. انتشرت وتطورت إلى اللغات الرومانسية الحديثة واللاتينية التى تدرس فى المدارس، كانت اللغة النموذجية لشيشرون وقيصر، ولا تزال لاتينية الآباء المسيحيين اللغة الرسمية للطقوس الدينية بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية. انظر: **لغة** (جدول).

لاثاريليو دى تورميس: رواية إسبانية، تحكى مغامرات الصعاليك والأفاقين. نشرت قبل ١٥٥٤ ولا يزال مؤلفها مجهولاً، وإن كانت قد نسبت فى الماضى إلى أورتادو دى مندوثا. تعد من أروع ما كتب باللغة الإسبانية. وكانت النموذج الذى احتذاه كثير من الروائيين فيما بعد.

لاجرانج، چوزيف لوى، كونت: (١٧٣٦ - ١٨١٣)، عالم رياضيات وفلك فرنسى، من أعظم علماء الرياضيات فى القرن ١٨، درس طبيعة الصوت وانتشاره وتذبذبات الأوتار. له أيضًا بعض الإسهامات الهامة فى تطبيق حساب التفاضل فى نظرية الاحتمال وحل المعادلات وحساب المتغيرات. أجرى دراسات عن القمر وتوابع كوكب المشترى وقام بحساب تحركات الكواكب. كان له تأثير فى إدخال النظام العشرى (المترى) للموازين والمقاييس فى فرنسا.

لاجركفيست، بار (فابيان): (١٨٩١ - ١٩٧٤)، شاعر، ومؤلف مسرحى، وروائى سويدى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩٥١ وانتخب عضوًا فى الأكاديمية السويدية ١٩٤٠. تأثر فى أعماله بالحرب العالمية ١، وكتبها بأسلوب تعبيرى، وفيها يؤكد إيمانه بالروح البشرية، كما فى كتابيه اللذين ترجم فيهما لحياته: «ضيف الحقيقة» ١٩٢٥، و«الانتصار على الحياة» ١٩٢٧. تعكس مؤلفاته الأخيرة اهتمامه بالمشكلات السياسية والاجتماعية، ومنها المسرحيات: «إنسان بلا روح» ١٩٣٦، و «انتصار فى الظلام» ١٩٣٩، ومن أشهر رواياته «القزم» ١٩٤٥، و «باراباس» ١٩٥١. له تأثير كبير فى الشعر السويدى الحديث.

لاجرلوف، سلما: (١٨٥٨ - ١٩٤٠)، روائية سويدية، نالت جائزة نوبل للآداب ١٩٠٩. أول امرأة تنتخب فى الأكاديمية السويدية ١٩١٤. ذاعت رواياتها فى العالم كله، ومنها «قصة جوستا برلنج» ١٨٩٤، و «بيت المقدس» ١٩٠١، و «طريد المجتمع» ١٩١٨. ومن قصصها القصيرة مجموعة «الروابط الخفية» ١٨٩٤، و«من بيت سويدى» ١٨٩٩، و «مغامرات نيلس المدهشة» ١٩٠٦ التى أصبحت من أروع كتب الأطفال. ومن كتبها التى ترجمت فيها لحياتها «ذكريات من طفولتى»، و «مذكرات سلما لاجرلوف». ترجمت معظم أعمالها إلى اللغات الأوروبية الأخرى.

لاجوس: مدينة (ح ٩٤٩٤٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر المدن والعاصمة السابقة لجمهورية نيجريا، ميناء على بحيرة ساحلية بجانب خليج غينيا مباشرة. تقوم على جزيرتى لاجوس وأدوا ومنطقة بالساحل المجاور. كانت سوقًا رئيسية لتجارة الرقيق من القرن ١٨ إلى منتصف القرن ١٩. أخذتها بريطانيا ١٨٦١، وفى ١٨٦٦ أصبحت لاجوس والمنطقة التى حولها مستعمرة ومحمية ذات حكم ذاتى. ضمت ١٩٠٦ إلى محمية نيجريا

الجنوبية. أصبحت إقليمًا فيدراليا ١٩٥٤. ولاجوس ميناء كبير ونهاية خطوط السكك الحديدية النيجرية. تصدر الكاكاو وزيت النخيل والفول السوداني، وهى مركز صناعى وتعليمى. مقر جامعة لاجوس (أنشئت ١٩٦٢) وكلية للتكنولوجيا ١٩٤٨ ومتحف.

لاجئون: اللاجئ شخص ترك وطنه هربًا من الاضطهاد والظلم أو لأنه أبعد عنه. والأمثلة الأولى للاجئين تشمل طرد العرب واليهود من إسبانيا فى أواخر القرن ١٥، واستقرار الحجاج والكويكرز فى أمريكا، وموجة الهجرة التى حدثت فى أيام الثورة الفرنسية. ولم تبذل قبل القرن ٢٠ سوى محاولات قليلة منظمة لمساعدة اللاجئين. وتأسست بعد الحرب العالمية ١ منظمات دولية لمساعدتهم، وبعد الثورة الروسية ١٩١٧ اضطر حوالى مليون ونصف مليون روسى من المناهضين للشيوعية إلى الهجرة. وفى ١٩٢٠ اضطرت جموع من اليونانيين والأرمن إلى الهجرة من تركيا، وكذلك ترك كثير من البلغاريين وطنهم. وفى ١٩٢١ عينت عصبة الأمم فردتجوف نانسن مندوبًا ساميًا للاجئين. ثم أثيرت مشكلة اللاجئين مرة أخرى بعد أن قبض هتلر على زمام السلطة ١٩٣٣، واستيلائه على النمسا ١٩٣٨، وتشيكوسلوفاكيا ١٩٣٩. وكان اليهود أكثر اللاجئين عددًا. وقبلت الولايات المتحدة عددًا كبيرًا نسبيًا من اللاجئين. وكانت المساعدات الخاصة ضئيلة، ولم يكن ثمة إجراء قانونى لمساعدتهم، بل غالبًا ما منع اللاجئون من العمل، بل أكثر من ذلك كانوا يوضعون فى السجون. تكونت بلندن لجنة دائمة للاجئين بناء على قرار المؤتمر الذى عقد من ٣٢ دولة فى ايفيان بفرنسا (يولية ١٩٣٨). وفى يناير ١٩٤٤ أنشئ بالولايات المتحدة مجلس للاجئى الحرب أنقذ الآلاف من يهود البلقان. وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ أخذت **منظمة الإغاثة والتعمير** التابعة للأمم المتحدة (أنروا) على عاتقها مسئولية العناية بحوالى ٨٠٠٠٠٠٠ شخص مشرد (خرجوا من أوطانهم على أنهم أسرى أو عمال مسخرون)، وأعيد معظم المرحلين إلى أوطانهم، ولكن حوالى ١٠٠٠٠٠٠ شخص فى ألمانيا والنمسا وإيطاليا رفضوا العودة إلى أوطانهم، وظلوا بمعسكرات خاصة، وقد قل عدد اليهود المرحلين بسبب الهجرة إلى فلسطين المحتلة. وفى أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية ١٩٤٨، وأمام تعسف عصابات الإسرائيليين فى فلسطين، اضطر حوالى ٨٥٠٠٠٠ عربى إلى مغادرة وطنهم قاصدين البلدان العربية المجاورة. وبانتهاء عمل الأنروا أنشات الأمم المتحدة منظمة اللاجئين الدولية لتقوم بأعمالها. ولا زال هناك الكثير من اللاجئين فى قارة أفريقيا، وفى غيرها. وفى أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية فى ١٩٦٧ اضطر مئات الالوف من العرب الفلسطينيين إلى مغادرة وطنهم بعد احتلال أراضيهم. وبالرغم من الجهود التى تبذل لمساعدة اللاجئين فلم ينجز الكثير فى حل المشكلات التى تؤدى إلى وجود لاجئين.

اللاحقى: (ت ٨١٥)، أبان بن عبد الحميد بن لاحق، شاعر بصرى محدث نديم، عاش ببغداد، واتصل بالبرامكة وصار شاعرهم فقلده يحيى البرمكى ديوان الشعر. كانت تقدم إليه المدائح ليقدر جوائزها. وصله البرامكة بالرشيد فمدحه. كان هجاء للشعراء، ومقلاً فى الغزل. شهر بالمزدوج والمسمط. نظم من الكتب «كليلة ودمنة» فى ١٤٠٠٠ بيت، و«السندباد» و«سيرة أردشير»، و«سيرة أنوشروان»، و«مزدك»، و«بلوهر»، و«بوداشف»، وكتاب «الصيام والزكاة» (أسماه: الفهرست فى الصيام والاعتكاف). نظم قصيدة طويلة عالج فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا، (أسماها ذات الحلل) وتنسب خطأ إلى أبى العتاهية، ألف كتاب حكم الهند ومجموعة رسائل، وكتبه كلها مفقودة. تضم أسرته كثيرين من الشعراء المقلين.

لادسلاوس: (ولادسلو، بالبولندية)، ملوك بولندا: **لادسلاوس الأول (القصير)** (١٢٦٠-١٣٣٣)، توج ملكًا ١٣٢٠، وأعاد توحيد المملكة البولندية بعد ٨٢

سنة من تقسيمها. **لادسلاوس الثاني أو لادسلاوس ياجيلو**، (١٣٥٠؟ - ١٤٣٤)، دوق لتوانيا الكبير (١٣٧٨-١٤٠١). ارتقى عرش بولندا ١٣٨٦ بزواجه من الملكة يدويجا. وقد عمد وحول لتوانيا إلى النصرانية. وبالرغم من أن أفرادًا آخرين من أسرة ياجيلو حكموا لتوانيا، فإن زواج لادسلاوس كان أساسًا لوحدة الأمتين البولندية واللتوانية فى نهاية الأمر. وكان انتصاره على الفرسان التيوتون فى تانبرج ١٤١٠، وصلح **تورن** الأول ١٤١١، أهم أحداث حكمه. خلفه ابنه **لادسلاوس الثالث** (١٤٢٤-٤٤)، فى بولندا، وانتخب هذا أيضًا ملكًا على المجر ١٤٤٠ باسم لادسلاوس ١، وقاد حملتين صليبيتين ضد الأتراك، وهزم وقتل فى فارنا. ويرد الاسم أيضًا بالأشكال التالية: ولادسلاو، ولادسلاف، ولادسلاس.

لادسلاوس: (لازلو، بالمجرية)، ملوك هنغاريا: **لادسلاوس الأول** (القديس لادسلاوس) (١٠٤٠ - ١٠٩٥). حكم (١٠٧٧ - ١٠٩٥)، فتح كرواتيا ١٠٩١، وحمل القومانيين (انظر: **قومانيون**) على قبول المسيحية، وسمح لهم بالاستيطان فى أنحاء معينة من المجر، كما أصلح القوانين. اشتهر بشجاعته وشهامته. **لادسلاوس الخامس** (المولود بعد وفاة أبيه) (١٤٤٠ - ٥٧)، ابن للملك الألمانى ألبرت ٢، وهو دوق النمسا بحكم مولده، نادى به دياط بوهيميا ملكًا، وانتخب أيضًا ملكًا على المجر (١٤٤٤) لكن الوصى عليه ـ الإمبراطور فريدرك ٣ - رفض أن يسمح له بمغادرة بلاطه حتى ١٤٥٢. وفى ١٤٥٣ توج ملكًا على بوهيميا، ودخل المجر، غير أن الحكم الفعلى كان بيد جورج البودبرادى فى بوهيميا، وبيد يوحنا **هنيادى** فى هنغاريا.

لادن: صمغ جنبة، اسمها العلمى سيستس لاندانيفيرس (Cistus landaniferus) من الفصيلة اللبانية، موطنها حوض البحر المتوسط، وبخاصة إسبانيا والبرتغال وإيطاليا. والشجيرة ارتفاعها ١ ـ ١,٥ م أوراقها بيضية بها غدد مليئة بالبلسم الذى يسيل منها وقت الحر ويغشى سطوح الأوراق والفريعات. الأزهار صغيرة بيض، تقطع الأفرع فى الشتاء، وتحزم حزمًا تلقى فى الماء، وتغلى فيطفو على سطحه راتينج لونه سمنى داكن يكشط ويعبأ فى جرار خشبية. تستخلص منه صمغة اللبان بوساطة الكحول بنسبة ٧٠ - ٨٥٪ ويقطر اللبان بالبخار، فينتج منه ١ - ٢٪ زيت طيار لزج ذهبى اللون، له رائحة العنبر، ويستعمل فى العطور ليكسبها طول البقاء، وفى تعطير الصابون. أما الراتينج فيستعمل فى الضمادات والبخور، وتمضغ الصمغة بكثرة فى الشرق الأوسط لاستدرار اللعاب لمساعدة الهضم ولتطييب نكهة الفم.

لادوجا: أكبر بحيرة فى أوروبا (١٨١٣٠ كم^{٢})، ش غ روسيا الأوروبية، ش ق سنت بطرسبرج. أقصى عمق لها ٢٢٣م، أهم الأنهار التى تغذيها: سفير (من بحيرة أونيجا) وفوكس (من مجموعة بحيرات سايما بفنلندا)، وفلكهوف (من بحيرة ليمن)، وأهم نهر يخرج منها هو نهر نيفا. وبسبب صعوبة الملاحة بشاطئها الجنوبى، حفرت بإزائه قنوات لادوجا وطولها ح ١٥٠ كم، وتربط نهرى سفير ونيفا. كان الساحل الشمالى تابعًا لفنلندا. حتى نزلت عنه إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٠. وفى جزيرة فالام بالجزء الشمالى من البحيرة دير روسى مشهور يرجع إلى القرن ١٢.

اللاذقية: ميناء (ح ٣٦٠١١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سوريا، أهم منافذها على البحر المتوسط. كانت فيما مضى مدينة فينيقية، وازدهرت تحت حكم الرومان، ضمت إلى سوريا ١٩٤٢. مشهورة بنوع خاص من التبغ ويزرع بها القطن والفاكهة وبها صيد الإسفنج وحلج الأقطان. وسع مرفأها مؤخرًا، تداولتها أيدى البيزنطيين والعرب والصليبيين مرات. استولى عليها صلاح الدين الأيوبى ١١٨٨ وهدمها واستعادها الصليبيون، واستولى عليها قلاوون ١٢٨٧. بها آثار رومانية، أهمها قوس نصر أقيمت احتفاء بالإمبراطور سيفيروس، وبها مغاور وأقبية ومدافن قديمة.

لاراندا: مدينة قديمة فى بيسيديا، قرب حدود أساوريا بآسيا الصغرى، مكانها اليوم مدينة كرمان بتركيا. كانت معقلاً لقراصنة أساوريا. ويقال إنهم فضلوا حرق مدينتهم على وقوعها فى قبضة برديكاس.

لأرتيس: فى أساطير اليونان، ملك إثاكا، ووالد أوديسيوس بطل الأوديسة وأحد أبطال الإلياذة. كان أحد أبطال السفينة أرجو.

لاردنر، رنجولد ويلمر: (١٨٨٥ - ١٩٣٣)، كاتب قصة قصيرة أمريكى. اشتغل بالصحافة محررًا رياضيًا، وتحول إلى كتابة القصة فكسب شهرة بفضل قصصه القوية. له كتاب «كيف تكتب القصص القصيرة» ١٩٢٤، وله كتب أخرى، منها المسرحية الكوميدية «قمر شهر يونية» التى اشترك فى تأليفها مع جورج كوفمان، ولاقت نجاحًا كبيرًا عندما أخرجت فى نيويورك (١٩٢٩ - ٣٠).

لارز بورسنا: كان فيما يقال ملك كلوسيوم بإتروريا، وأنه فتح روما ليعيد ملكها تاركوينيوس سوبربوس بعد طرده. واضطر، لاستماتة الرومان فى القتال، إلى الانسحاب بعد الصلح (ح ٥٠٠ ق م).

لارناكا: مدينة (ح ٥٢٢٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق قبرص، ميناء تجارى للمنتجات المحلية، بها ملاحات. والجزء الحديث من المدينة، واسمه سكاله، يشغل موضع سيشيوم القديمة.

لاروس، پيير: (١٨١٧ - ٧٥)، لغوى فرنسى، من علماء النحو واللغة. عرف بحرية تفكيره، وشهر بقاموسه الذى يدل على اطلاع واسع وعلم غزير.

لاروشفوكو، فرانسوا، دوق دى: (١٦١٣ - ٨٠)، مؤلف فرنسى من التقليديين. انضم إلى الجماعة الأدبية التى كانت ترأسها مدام سابليه. وكانت مدام دى لافاييت من بين أعضائها. وكان للسيدة الأخيرة تأثير شديد فى الكاتب. من أفضل أدباء فرنسا فى كتابة «المذكرات». ولكن شهرته الأدبية تعزى إلى الخواطر والأقوال التى برع فى كتابتها. وكان فن الأوابد (الابجرامه) معروفًا فى منتدى مدام سابليه. ولكن الأوابد التى نظمت حتى ذلك الوقت لم تعد النوع الذى يعالج الجانب الخلقى. فلما ظهر لاروشفوكو نشر ديوانًا يحتوى على خمسمائة وأربع أوابد، تتضمن موضوعات شتى وملاحظات متعددة عن الحياة الإنسانية، وتحتوى أيضًا على حكم وأمثال عن السلوك والتصرفات. وتدور فلسفة لاروشفوكو حول أن الأنانية هى التى تتحكم فى جميع تصرفات الإنسان. وبفضل أسلوبه الذى يمتاز بصفائه التام، وبريقه اللامع، أصبح نظم الأمثال فنًا هامًا فى الأدب الفرنسى.

لاريس: شجرة من المخروطيات من الفصيلة الصنوبرية، ولكنها ليست مستديمة الخضرة. تتبع جنس لاريكس (Larix). تنتشر كثيرًا فى نصف الكرة الشمالى. تزرع للزينة وللخشب.

لاريس وبناتيس: فى الديانة الرومانية، آلهة المنزل، لكل منها (لار) واحد واثنان من البناتيس. اللار شاب يحمل فنجانًا وقرنًا للشراب، والبناتيس شابان يرقصان ويحملان قرنين أيضًا. وتوضع الصور الثلاث فى حنية فى حائط بالمنزل، وتقدم لهم القرابين قبل الوجبات وفى الأعياد.

لاريه، دومينيك چان: (١٧٦٦ - ١٨٤٢)، جراح فرنسى ابتكر حين كان كبيرًا للجراحين فى جيش نابليون «النقالات الطائرة» وهى عربات إسعاف للجرحى فى ميدان المعركة، فكانت بمثابة الطليعة للوحدات الطبية المتنقلة الحديثة. اشترك لاريه فى الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١).

لازاروس، إما: (١٨٤٩ - ٨٧)، شاعرة أمريكية، نقشت قصيدتها عن تمثال الحرية فى قاعدة التمثال بنيويورك. من مؤلفاتها «قصائد وتراجم» ١٨٦٧، و «أدميتوس وقصائد أخرى» ١٨٧١ الذى أهدته إلى إمرسون. ترجمت شعر هاينى ١٨٨١.

لازمات موسيقية: جمل لحنية تؤخذ من نغم الآلات، يكون بعضها مكملا للتصويتات الإنسانية فى الغناء، وبعضها ممهدًا لها، وبعضها فواصل فيما بين الأدوار

اللحنية. ولكل حال من هذه تسمية تختص بها عند أهل الصناعة، فمنها: السياحة، والتذييل، والقنطرة، والترجمة، والاتباع، وبعض الألحان الغنائية تكملها لازمات من النغم الآلية ضرورة. فإذا هي ترددت بالصوت الطبيعي دون مصاحبة الآلات، التزم المغنى أن يتلفظ بجمل صوتية تؤدى وظيفة تلك اللازمات، فمن هذه أجزاء لفظ: «يا ليل»، وأجزاء لفظ «يا عين» وأجزاء من ألفاظ تركية، وهى «أمان وجانم»، وغير ذلك من الألفاظ التى هى فى الأصل لازمات تؤخذ من نغم الآلات ضرورة لوزن اللحن أو لملء بعض الأزمنة الفارغة فى مدات الأصوات.

لازورد: حجر شبه كريم، ذو لون أزرق داكن، أو بنفسجى، أو أزرق مائل إلى الأخضرار، ويوجد عادة مختلطًا ببعض بايرايت الحديد ذى اللون الأصفر. ومواطنه: أفغانستان، وشيلى، وسيبريا، وميانمار، والولايات المتحدة. كانت تصنع منه قديمًا آنية الزهور وبعض الأوانى الأخرى التى تستعمل فى الزينة ويستعمل فى صنع الخرز وبعض الحلى الصغيرة.

لازوردى: لون يستعمل مادة ملونة وعاملاً مزرقًا، وهو سيليكات مزدوجة للصوديوم والألومينيوم، مع قليل من الكبريت، يحضر تجاريًا من الكاؤلين والكبريت ورماد الصودا ومكونات أخرى رخيصة الثمن، كانت نفقات تحضيره مرتفعة لإنتاجه بسحق حجر اللازورد.

لاس كاساس، بارتولوميه دى: (١٤٧٤ - ١٥٦٦)، مبشر ومؤرخ إسبانى. لقب «رسول الإنديز». رسم قسيسًا فى هيسبانيولا ١٥١٠. وقضى الجانب الأكبر من حياته يعمل فى هيسبانيولا، وبيرو، وجواتيمالا لإلغاء استرقاق الهنود وتحسين حالهم على اختلاف عشائرهم. ويرجع إليه جانب كبير من الفضل فى إصدار «القوانين الجديدة» ١٥٤٢ لحماية الهنود فى المستعمرات الإسبانية. ألف مصنفه الكبير الخالد «تاريخ أقاليم الهنود».

لاسا: مدينة (ح ١٢١٨٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة التبت، تقع على ارتفاع ٣٦٨٦ م، مقر اللامية منذ فترة طويلة. آلت إلى الصين الشيوعية منذ ١٩٥١. يقع بقربها (بوتالا) القصر الرئيسى للدالاى لاما، أكثر معابد المدينة قداسة هو جوكانج الذى يضم تمثالاً نفيسًا لبوذا. أطلق عليها اسم: المدينة المحرمة لبعدها ولعداوة رجال الدين التبتيين للأجانب. دمرت بعض معابدها فى أثناء الثورة التى اندلعت فى التبت (١٩٥٩- ٦٠).

لاسال، روبر كافليير، سيير دى: (١٦٤٣-٨٧)، مستكشف فرنسى بأمريكا الشمالية، كان قائدًا لقلعة فرونتناك، وأنعش التجارة، وأقام الحصون، وارتاد المسيسيبى من المنبع حتى المصب ١٦٨٢. وطالب بضم الوادى لفرنسا. قتله رجاله المتمردون فى محاولة متكررة عقيمة للوصول إلى مصب المسيسيبى عن طريق البحر.

لاسال، فرديناند: (١٨٢٥ - ٦٤)، اشتراكى ألمانى، ابن تاجر يهودى. انتصر لمبادئ هيجل، معارضًا كارل ماركس. أكد أهمية الدور الذى يمكن للدولة الاضطلاع به لتحسين حال العمال بدلاً من الثورات. أثر تأثيرًا كبيرًا فى سياسة بلاده المعاصرة، وساعد فى إنشاء حزب سياسى للعمال الألمان، أطلق عليه فيما بعد: الحزب الديمقراطى الاشتراكى. لقى مصرعه فى أثناء مبارزة قامت لأسباب غرامية.

لاسباتسيا: مدينة (ح ٩٥٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية لاسباتسيا بإقليم ليجوريا، ش غ إيطاليا، ميناء على البحر المتوسط على خليج سباتسيا، القاعدة الرئيسية للبحرية الإيطالية، بها ترسانة، ومدرسة للملاحة، وأحواض للسفن، ومصانع للصلب، ومعامل لتكرير البترول، خربت تخريبًا شديدًا فى الحرب العالمية ٢.

لاسكاريس: اسم أسرة أباطرة نيقية اليونان، أسس الإمبراطورية (١٢٠٤) ثيودور ١، صهر ألكسيوس ٣ (الكسيوس أنجيلوس)، خلف ثيودور ١ (١٢٢٢) صهره **يوحنا ٣** (يوحنا دوكاس فاتاتزيس). وتقلد ابن يوحنا،

ثيـودور ٢ (١٢٥٤ - ٥٨) اسم الأسـرة لاسكاريس، وخلفه يوحنا ٤ الذى أجبر (١٢٥٩) على قبـول شريك فى العـرش، هو ميـخـائيل ٨، مـؤسس أسـرة باليولوجوس. خلع يوحنا فى ١٢٦١.

لاسكى، هارولد جوزيف: (١٨٩٣ - ١٩٥٠)، عـالم سيـاسى واقتـصادى، وكـاتب انجليزى، ورئيس حزب العـمال البـريطانى (١٩٤٥-٤٦)، تخـرج فى جـامعـة أكسفورد ١٩١٤، وعـين عضـواً فى اللجنة التنفيـذية للجـمعـيـة الفـابية (١٩٢٢ - ٣٦)، واللجـنة التنفيـذية لحزب العمال ١٩٣٦، وتولى تدريس التاريخ فى جامعة ماكجيل (١٩١٤-١٦)، وفى جـامعة هارفرد (١٩١٦ - ٢٠)، وجامعة أمهرست ١٩١٧، وجامعة ييل فى أعوام (١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٣٣)، وتـولى تـدريس الـعلـوم السياسيـة فى كلية ماجدالين بجامعـة كمبردج (١٩٢٢-٢٥)، وفى معهد القـانون السـوفيتى بموسكـو ١٩٣٤، وفـى ترينيتـى كوليـج بدبلن ١٩٣٦. عيـن فى مـدرسة لندن للعلوم الاقـتصـادية ١٩٢٦، وشغل وظيـفة أسـتاذ للعلـوم الـسيـاسـيـة بها، كـمـا تولـى عـدداً آخر مـن الوظـائف الحكوميـة. وتـرجع شـهرتـه إلى مـؤلفـاته ونظرياتـه العـديدة، وخطبه فـى المـسـائـل السياسـية والاتجـاهـات الاقـتـصـادية. مـن أشـهـر مـؤلفـاتـه: «دراسـات فـى مـشـكـلـة الـسـيـادة» ١٩١٧، و «الـسـلـطـة فـى الـدولـة الحديثـة» ١٩١٩، و «الفكـر السياسى فى انجلـتـــرا مـن لـوك إلـى بـنـتـام» ١٩٢٠، و«كـارل مـاركـس» ١٩٢١، و «الـشـيـوعية» ١٩٢٧، و«مقدمـة فـى الـسـيـاسـة» ١٩٣١، و «القـوميـة ومسـتـقـبل الحضـارة» ١٩٣٢، و «الديمقـراطية فى أزمـة» ١٩٣٣، و «الرياسة فى الولايات المتحدة» ١٩٤٠، و «إلى أيـن نذهـب مـن هنـا» ١٩٤١، و «تأملات فـى الثورة المعاصرة» ١٩٤٣، و «الإيمـان والعقل والحـضارة» ١٩٤٤، و«الديمقـراطية الأمـريكيـة» ١٩٤٨، و «الحـرية فى الدولة الحـديثـة» ١٩٤٩.

لاسن ناشيونال بارك: منطقة بركانية تقع فى سلسلة جبال كاسـكيد ش ولاية كـاليفورنـيا وعلى مـقربة من جـبال سييرانيفادا. تعتبر المنطقة متنزهًا قوميًا (انظر: **متنزهات قـوميـة**) تحـافظ حكومـة الاتحاد عليـه. ويتـألف من مساحات كـبيرة من الصخور البركـانية، يعلوها عدد من فـوهات براكـين خـامـدة، وقـمم أعـلاها قـمـة لاسن (٣١٨٧م) وهى البـركـــان الناشط الوحـيـــد بالولايات المتـحدة، وقد ثار عدة مـرات فيمـا بين عامى ١٩١٤، ١٩٢١ وكـانت تعـقب كـلاً من ثوراته فـتـرة طويلة من الخمود.

لاسيا: مدينة قـديمة فى كريت ج كانديا، قـرب الميناء الذى نزل فيه القديس بولس. بها بعض الأطلال.

لاسيل، وليم: (١٧٩٩ - ١٨٨٠)، فلكى بريطانى، برع فى صناعـة المناظير العـاكسة، واكـتشف التـابع الفلكى لنبتون ١٨٤٦، والتابع الثـامن لزحل، مع جورج فيلبس بوند ١٨٤٨ وتابعين لأورانوس ١٨٥١.

لا شعور: فى نظريات التحليل النفسى، الجانب المعزول من الحياة النفسية عن الـشعور المباشر، والذى لا يمكن استرجاع مضموناته بإرادة الشخص لعدم ورودها من قبل فى مجال الشعور، كالدوافع الغـريزية الأولية، أو لكبتها ونسيانها لعدم ملاءمتها للواقع الخلقى أو لما تتضمنه من تهديدات لوحدة الذات وتمـاسكها، كالرغبـات الجنسية والعـدوانية المـحرمة والـخبرات الانـفعالية المؤلـمة. واللاشعـور من المفـاهيم الأساسـية فى نظرية التـحليل النفسى لتفـسـير بعض جـوانب النشـاط العقلى ونشـأة الأمراض النفسية. (انظر: **تحليل نفسى، ويونج**).

لاشيـوم: لاتسيـو، بالإيطـالية. إقليـم (١٧٢٠٣ كم^2، ح ٥٧٥١٥٦٨ نسـمـة، ٢٠٠٨)، بوسط إيطاليـا، بين جبال الابنـاين والبحر التيـرانى. عاصمته رومـا. يشمل سهل **كامـبانيـا دى روما** وإقليم بونتين مـارشز السابق، والتيبر هو النهر الرئيسى بالإقليم. أهم المنتجات النبيذ، وزيت الزيتـون، والحبوب والـخضراوات. كـان اللاتين يسكنون الإقليم فى الزمن القديـم. واشترك تاريخه فـيما بعـد مع تاريخ الولايات البـابوية حـتى ضم إلى إيطاليـا

١٨٧٠. شهد الإقليم معارك ضارية فى الحرب العالمية ٢.

لاصق: مادة تستعمل لربط ولصق الأسطح المختلفة. أشهر مواد اللصق الغراء وهى مادة جيلاتينية تصنع من الجلود والحوافر والعظام. وقد أمكن تركيب الغراء كيميائيًا على شكل مسحوق يذاب فى الماء البارد أو الساخن قبل استخدامه. تستخدم بخاصة فى عمليات نجارة الأثاث، وتباع على شكل مسحوق أو ألواح، ثم تذاب فى وعاء داخل وعاء آخر به ماء ساخن، تستخدم الغراء ساخنة، كما توجد على شكل سائل حامض. وتوجد مواد لاصقة من أصل نباتى كالصمغ الطبيعى، وعصارة النباتات، والنشا وتستخدم بخاصة للصق وتركيب المنتجات المصنوعة من الورق. واللاصقات الاصطناعية أكثر مواد اللصق مقاومة للتعفن وتحملاً للحرارة والرطوبة. وتستخدم فى عمليات لصق الفخاريات والزجاج والبلاستيك، والمعادن، والمطاط، والخشب. وفى صناعة الطائرات والسيارات.

لافا: انظر: **حمم بركانية**.

لافارج، چون: (١٨٣٥-١٩١٠)، فنان أمريكى. ومؤلف وخبير فى الزجاج الملون. ذو ثقافة واسعة. عمل كثيرًا فى ابتداع تقاليد جديدة فى الفنون الأمريكية. من أهم ما قام به جدارياته فى كنيستى ترينيتى والصعود نيويورك التى أصبحت نموذجًا يحتذى بها. حفيده **أوليفر لافارج** (١٩٠١-٦٣)، كاتب وأنثروبولوجى اشتهر بقصة: «الصبى الضاحك» ١٩٢٩.

لافال، پيير: (١٨٨٣- ١٩٤٥)، سياسى فرنسى. بدأ حياته اشتراكيًا، ثم أصبح محافظًا، تولى رياسة الوزارة مرتين (١٩٣١- ٣٢ و١٩٣٥- ٣٦). وضع مع صمويل هور وزير خارجية بريطانيا، مشروعًا لمصالحة إيطاليا، يقضى بإعطائها جزءًا من إثيوبيا. ولكن سبب نشر المشروع سقوط وزارته. كان نصيرًا لسياسة التعاون مع ألمانيا، وارتفع شأنه حينما انهارت فرنسا ١٩٤٠. جعله المارشال بيتان وزير خارجية حكومته، وسرعان ما أقاله، غير أنه اضطر إلى إعادته ومنحه سلطات دكتاتورية كاملة ١٩٤٢. وبدا أنه أداة فى أيدى ألمانيا (انظر: **فيشى**). وحينما احتل الحلفاء فرنسا، استطاع الهرب إلى إسبانيا (مايو ١٩٤٥) عند انسحاب الألمان، ولكنه أبعد منها فتوجه إلى النمسا فقبضت عليه القوات الأمريكية ورحلته إلى فرنسا حيث حكم عليه بالإعدام. حاول الانتحار وفشل، دافع لافال عن نفسه دفاعًا بليغًا موضحًا الدوافع الوطنية لموقفه مع الألمان ونفذ فيه حكم الإعدام. نشرت ابنته جوزيه كتابًا ١٩٤٨ تدافع فيه عن أبيها.

لافاندر: انظر: **لونده**.

لافاييت، مارى: (١٦٣٤-٩٢)، روائية فرنسية من التقليديين. لم يصلنا من أعمالها الأدبية إلا «أميرة كليف» ١٦٧٨، وهى رواية عظيمة فى الأدب الفرنسى تتميز بالواقعية والبساطة، مما ساعد على ذيوعها. كانت على علاقة مع الدوق لاروشفوكو، ويقال إنه الحبيب المهجور الذى صورته فى روايتها.

لافاييت، مارى چوزيف، الماركيز دى: (١٧٥٧-١٨٣٤)، قائد وسياسى فرنسى. أبحر ١٧٧٧ إلى أمريكا رغم معارضة الحكومة الفرنسية، لينضم إلى جيش واشنطن فى حربه من أجل استقلال الولايات المتحدة. رقى بمرسوم أجازه الكونجرس إلى رتبة ماجور جنرال، أرفع رتبة عسكرية بالجيش الأمريكى. جرح فى معركة برانديواين (١٧٧٧) واشترك فى معركة فالى فورج. سافر إلى فرنسا (١٧٧٩ ـ ٨٠) حيث قام بمفاوضات لكى تمد بلاده يد المعونة لأمريكا. لعب دورًا خطيرًا فى معارك يوركتون. أسهم بنصيب موفور فى الثورة الفرنسية، وعين قائدًا للحرس الوطنى (١٥ يولية ١٧٨٩). عين ١٧٩٢ قائدًا لأحد الجيوش الفرنسية. كان معتدل الرأى. وسعى إلى إنقاذ الملكية، ولكن تذبذبه وعدم ثباته على رأى فوتا عليه الفرصة. فهرب من صفوف جيشه والتجأ إلى عدوته النمسا حيث ألقى فى السجن (١٧٩٢- ٩٧). وأخرجه نابليون من السجن ١٧٩٧ وعاد إلى فرنسا

١٧٩٩ حيث اعتزل الحياة العامة فى أثناء الإمبراطورية الأولى. اشترك فى ثورة يولية ١٨٣٠ التى أدت إلى جلوس لويس فيليب على العرش الفرنسى.

لافاييها، هوان أنطونيو: (ح ١٧٨٦- ١٨٥٣)، ثائر من أوروجواى. قاد فئة «الخالدين الثلاثة والثلاثين» فى إعلان استقلال بلاده عن البرازيل ١٨٢٥. وبعد أن صارت أوروجواى مستقلة ١٨٢٧ سعى كل من لافاييها وفروكتوسو ريفيرا أن يكون رئيسًا للجمهورية. انتصر ريفيرا. فما كان من لافاييها إلا أن أثار الفتن. اختير عضوًا فى حكومة ثلاثية ١٨٥٢ لحكم أوروجواى. ولكنه مات قبل مزاولة مهام منصبه.

لافقارى: أى حيوان دون سلسلة فقارية. واللافقاريات مرتبة فى شعب، منها: الأوليات والإسفنجيات، والجوفمعويات (قناديل البحر، والشقائق البحرية والمرجانيات). والشوكيات (نجوم البحر وما إليها) والمفلطحات والأسطوانيات، والحلقيات والرخويات، ومفصلية الأرجل. وتتراوح اللافقاريات حجمًا بين الحيوانات الأولية المجهرية والرأس قدميات العملاقة (٢٥م).

لافلز: عنصر كيميائى له خصائص معينة يتميز بها عن **الفلز**. وتعتمد التفرقة بصفة عامة على أساس أن اللافلزات تظهر فى صورة **أيون** سالب، أو **شق** سالب، وأن أكاسيدها تعطى حمضًا. واللافلزات موصلات رديئة للحرارة والكهرباء وليس لها بريق الفلزات. ويظهر الزرنيخ والأنتيمون والسيلينيوم، والتيليريوم خصائص لافلزية وخصائص فلزية. تظهر اللافلزات فى حالات المادة الثلاث، فى حين تظهر الفلزات فى الظروف العادية لدرجات الحرارة والضغط فى صورة جامدة ما عدا الزئبق. واللافلزات الغازية هى الأرجون، والكلور، والفلور، والهيليوم، والهيدروجين، والكريبتون، والنيون، والنتروجين، والأكسيجين، والزينون، بينما البورون سائل. والكربون، واليود، والفوسفور، والسيليكون، والكبريت جوامد. وبعض اللافلزات ـ مثل البورون، والكربون، واليود، والسيليكون، والكبريت ـ تكون بلورات مثل الفلزات. وتتفاوت اللافلزات فى صلادتها تفاوتا بينا. فالكربون فى صورته التآصلية «الماس» أصلد عنصر معروف. وباستثناء الكربون، والكبريت، والنتروجين، والغازات الخاملة (الأرجون، والهيليوم، والكريبتون، والنيون، والزينون) لا توجد اللافلزات غير متحدة فى الطبيعة، وإنما توجد فى صورة مركبات متعددة نسبيًا من بينها الأكاسيد، والهاليدات، والكبريتيدات، والكربونات والنترات، والفوسفات، والسيليكات والكبريتات. والعناصر اللافلزية هامة فى مركباتها فيما عدا استثناءات قليلة.

لافوازييه، أنطوان لوران: (١٧٤٣- ٩٤)، كيميائى وفيزيقى فرنسى. وأحد مؤسسى الكيمياء الحديثة. كان أحد الرواد الذين أدخلوا الطرق الكمية الكيميائية. عين طبيعة الاحتراق ودور الأكسيجين فى عملية التنفس. وكان تصنيفه أساسًا للتمييز بين المركبات والعناصر، وفى نظام التسمية الكيميائية. أعدم بالمقصلة فى عهد الإرهاب فى الثورة الفرنسية لاتهامه بالابتزاز والتهرب من الضرائب بوصفه من أصحاب المزارع الكبيرة.

لافونتين، چان دى: (١٦٢١-٩٥)، شاعر فرنسى. ألف كثيرًا من الخرافات، وكتب قصصًا وأحاديث. ونظم أشعارًا عن بعض الأساطير اليونانية مثل «أدونيس» ١٦٦٩، و «فيلمون وبوسيس» ١٦٨٤، ومجموعة من القصائد بعنوان «إلى عرائس الوديان» ١٦٧١. كما نظم مسرحيات فكاهية. ولكن أروع أعماله هى «الخرافات» (١٦٦٨-٩٤) التى وضعته فى مرتبة راسين وموليير بفضل الوزن المصقول، والأمانة فى وصف الطبيعة البشرية، والبراعة فى السرد والرواية، وهى عبارة عن قصص قصيرة على لسان الحيوانات التى تنطق بلسان البشر، وتستهدف مغزى خلقيًا، يصور الناس أجمعين فى كل عصر وفى كل مكان. ومن هنا كان خلودها وما لقيته من نجاح كبير. وهى تقع فى ١٢ كتابًا بها ٢٣٠ أقصوصة خرافية.

طبعت سبعًا وثلاثين مرة قبل وفاة لافونتين. وقد ترجمت إلى لغات كثيرة منها العربية.

لافونتين، (السير) لويس هيبولت: (١٨٠٧- ٦٤)، سياسي كندى. اشترك مع روبرت بولدوين فى الوزارة (١٨٤٢- ٤٣). تميزت وزارة بولدوين ـ لافونتين الثانية (١٨٤٨- ٥١) بإصلاحاتها وإقرار مبدأ الحكومة المسئولة.

لافونتين، هنرى: (١٨٥٤- ١٩٤٣)، قانونى بلجيكى. رأس مكتب السلام الدولى من ١٩٠٧. ومنح جائزة نوبل للسلام ١٩١٣. له مؤلفات متعددة فى القانون الدولى.

لافيران، شارل لوى ألفونس: (١٨٤٥- ١٩٢٢)، طبيب فرنسى اكتشف وهو جراح بالجيش فى الجزائر ١٨٨٠ الطفيلى الذى يسبب الملاريا، وكتب كثيرًا من الرسائل عن هذا الموضوع. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٧ عن أثر البروتوزوا فى إحداث المرض.

لافيس، إرنست: (١٨٤٢- ١٩٢٢)، مؤرخ فرنسى، وأستاذ فى السوربون. تعالج كتبه تاريخ بروسيا، وخاصة فريدرك الأكبر قبل اعتلائه العرش. ترجع شهرته ومكانته إلى إشرافه على تحرير «تاريخ عام من القرن ٤ حتى يومنا هذا» (١٢ مجلدًا ١٨٩٣- ١٩٠١)، بالاشتراك مع رامبو. وأشرف بمفرده على تحرير «تاريخ فرنسا منذ أصولها الأولى حتى الثورة » (٩ مجلدات ١٩٠٠ - ١١). و «تاريخ فرنسا المعاصرة» (١٠ مجلدات ١٩٢٠- ٢٢).

لاكايه، نيقولا لوى دى: (١٧١٣- ٦٢)، فلكى فرنسى، أستاذ الرياضيات بكلية مازارين، حيث أسس مرصدًا ١٧٤٦. وكان لنجاحه فى أرصاد الزوال بفرنسا ـ تحت رعاية دوق بوربون، ونفوذ جاك كاسينى ــ أثر فى اختياره بأكاديمية فرنسا ١٧٤١. اشترك فى بعثة لرأس الرجاء الصالح (١٧٥٠-٥٤) حيث رصد أكثر من ١٠٠٠٠ نجم وسجل مواقعها. كما قام بأول قياس لمحيط الأرض فى ج أفريقيا، وحسب أبعاد الشمس والقمر عن الأرض.

لاكتالبيومين: نوع من الزلاليات يوجد ضمن بروتينات اللبن. انظر: **زلال**.

لاكتوز أو سكر اللبن: كربوهيدرات أبيض متبلور، يحتوى جزيئه على ١٢ ذرة كربون، و٢٢ ذرة هيدروجين و ١١ ذرة أكسيجين. له نفس الصيغة الكيميائية، كالسكروز والمولتوز، ولكنه يختلف عنهما فى بنائه. يوجد فى لبن الحيوانات الثديية، وفى خلايا الغدة الثديية، ومن ثم أهميته فى تغذية صغار الثدييات. إذا تحلل مائيًا بالحمض أو الإنزيم نتج الجلوكوز والجالاكتوز.

لاكتومتر: ميزان الكثافة النوعية للبن. وهو نوع من أنواع الهيدرومتر. ميزان الكثافة النوعية الذى يستعمل عادة للسوائل، غير أن ساقه مدرجة إلى درجات من صفر إلى ٤٠، وتسمى بدرجات اللاكتومتر، فهو بذلك يبين الدرجات التى تزيد بها كثافة اللبن المقيس عن كثافة الماء القراح، فكثافة اللبن النقى هى ١٠٤٠ باحتساب كثافة الماء المذكور ١٠٠٠.

لاكروس: اللعبة الشعبية الأولى فى كندا. تتطلب المهارة، والسرعة والتحمل، وتمارس فى ملعب طوله ٨٠ ياردة وعرضه ٦٠- ٧٠ ياردة، وفى نهايتيه دائرة نصف قطرها ٩ أقدام يوضع بها مرمى اتساعه ٦ أقدام. ويتكون الفريق من ١٠ لاعبين، زمن المباراة ٦٠ دقيقة على أربعة أشواط متساوية كل منها ١٥ دقيقة. تستخدم فى لعبها كرة صغيرة من المطاط الإسفنجى، وتلعب بعصا فى نهايتها شبكة يمكن حمل الكرة بها أو رميها منها. يفوز الفريق الذى يحرز عددًا أكبر من الأهداف فى مرمى الفريق المنافس.

لاكسنيس، هالدور كيليان: (١٩٠٢-٩٨)، روائى أيسلندى، تتميز رواياته الأولى بنزعة دينية، والأخيرة باتجاه شيوعى، ومنها «سالكا فالكا» (١٩٣١-٣٢) و«أناس مستقلون» (١٩٣٤- ٣٥)، وهما سلسلتان من الروايات العديدة أدخل بهما بطريقته الجديدة الملحمية الأسلوب الحديث على الأدب الأيسلندى. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٥٥.

لاكلو، پيــيـرشـــوديرلو دى: (١٧٤١- ١٨٠٣)، قــائد وروائى فـــرنسى. عـــرف فـــى عـــالم الأدب بروايتـــه «الاتصالات الخطيرة» ١٧٨٢، وهى رواية وحشية تقابل الدعوة الخلقية السامية التى دعا إليها روسو. نظم ديوان شعــر بعنوان «أشعــار هاربة» ١٧٨٢. قاد الجــيوش أيام حكومــة الإدارة، ثم أيام نابليـــون، يهــتم بوصف بعض الشخصيات، ويسهب فى تحليل جانبها الخلقى.

لاكـــو، پيـــر: (١٨٧٣- ١٩٦٣)، عـــالم بالدراســات المصريــة القديمة فرنسى. جـاء إلى مصر مع ماسـبيرو وأصبح عضــوًا فى المعهد الفـرنسى ١٨٩٩. عين مديرًا للمعــهد الفــرنسى للآثار ١٩١٢ ومديرًا لمــصلحة الآثار المصرية (١٩١٤- ٣٦) ثم أستــاذًا للآثار المصــرية فى كوليج دى فرانس ببــاريس. كان أول من فكر فى قانون حـماية الآثار وكـان له اهتمــام خاص باللغــة المصــرية وقواعدها. له مؤلفات قيمة.

لاكوردير، جـان باپتيست هنرى: (١٨٠٢- ٦١)، قس فرنسى. من أشــهر وعــاظ القرن ١٩. عاون لامــينيه، المصــلح الــدينى، فــى تحرير صحيفة «المستقبل»، ثــم انفــصـل عنه حــين هــاجم الكنيـــسة. أصبــح الواعظ الرســمى لكنيســة نــوتــردام البــاريســية. أعــاد رهبنــة الدومــينيكان فــى فرنسا ١٨٤٠. بقــى مـتـمسكًا بالحرية وروح التسامح فــى مواقفــه الــدينية والسيــاسـية.

لاكـــورونيـــا: مــدينة (ح ٢٤٣٥٣٠ نســـمـة، ٢٠٠٨)، عاصمة مــقاطعة لاكورونيا، ش غ إسبانيا فى جــاليسيا. ميناء على المحيط الأطلنطى، ترجع نشــأتها إلى ما قبل عــهــد الرومان. وازدهرت مــيناء ومــركــزًا للنسيج فى العصور الــوسطى. خربها دريك ١٥٩٨ وكانت مــسرحًا لموقعة فى حرب شبه الجزيرة، جرح خلالها السير جون مور جرحًا قاتلاً ١٨٠٩.

لاكونــدامين، شــارل مارى دى: (١٧٠١- ٧٤)، رحــالة فــرنسى من أصحــاب الجغــرافيــا الرياضيــة. كان أحــد المبعوثين إلى بيرو ١٧٣٥ لقــياس قوس الدرجة الواحدة الطولية عند خط الاستواء. قــام وهو فى أمريكا الجنوبية بأول ارتياد علمى بمنطقــة نهر الأمازون. نشرت يومــياته ١٧٥١.

لاكونيا أو لاسديمان: إقليم قديم ج البيلوبونيسيس ببلاد الإغــريق، تحــده مســانيــا غربًا، وأركــاديا وأرجــوليس شمالاً، والبحر شرقًا وجنوبًا. عاصمته إسبرطة، وكانت تقع على النهر المسمى يوروتاس.

لاكــويلا أو لاكــويلا ديلى أبروتسى: مدينة (ح ٧٤٠١٧ نسـمة، ٢٠٠٨)، عــاصمــة مــقاطعــة لاكويلا ومنطقــة أبروتسى بإيطاليا الوسطى عند قــاعدة جبال جــران ساسو داليطاليا. برزت أهمــيتها فى القــرن ١٣ وأصبحت فيــما بعد المدينة الثانية بمملكة نابولى، وأصــبح فيها جامعة، عانت من الــزلازل الكثيرة، ولكــنها احــتفظت بآثار من العــصور الوسطى، وكــاتدرائية سنت برناردو من الــقرن (١٥- ١٦).

لاكيه: انظر: **طلاء اللك.**

لالاند، چوزيف جيــروم ليــفــرانســيــه دى: (١٧٣٢- ١٨٠٧)، فلكــى فــرنســى، أســتــاذ بكوليج دى فــرانس (١٧٦١-١٨٠٧)، ومــديــر مـــرصــد باريس ١٨٦٨، ومــؤسس جــائزة لالانــد الــسنوية ١٨٠٢ لأهــم عــمل فلكى. أرسلتــه الأكاديمــية الفــرنســيــة إلى برلين ١٧٥١ لرصد زاوية اختلاف المنظر للقــمــر، بغيــة مقــارنتها مع نتــائــج نيــقــولا لاكــايه فــى رأس الرجــاء الــصــالح، وبالــرغم مــن صغــر سنه ألحق بأكاديمــية برلــين، كمــا نــشر أدق جــداول للكــواكــب.

لاليك، رينيــه: (١٨٦٠- ١٩٤٥)، مــصــمــم فــرنسى للمجوهرات والزجــاج. شهر فى أعقاب عــرض أعماله فى معرض دولى بباريس ١٩٠٠. كــان عضوًا بالمجلس الأعلى الفرنسى للفنون الجميلة.

لام، تشـــارلس: (١٧٧٥- ١٨٣٤)، كـــاتب ونــاقـــد إنجليزى، كــان صديقًا للشــاعر كولــريدج ولمعظم أدباء العصــر. اشتــرك مع أخته مــارى فى كتــابة «قصص من شيكسبير» ١٨٠٧ الــتى أحــيت شهرة الكاتب الكبير التى كانت قد خــبت من القرن ١٨. قامت شهــرته فى ميدان

النقد على كتابه «نماذج شعراء الدراما الإنجليز» ١٨٠٨. ومن أشهر مؤلفاته «مقالات إيليا» (جمعت ١٨٢٣ و ١٨٣٣). وهى مجموعة حشد فيها الكاتب كثيرًا من ذكرياته، وأقامت شهرته فى ميدان الأدب أديبًا من أصحاب الأساليب. وكانت لديه القدرة على أن يخلع على مقالاته الكثير من صفاته الشخصية.

لام، هارولد: (١٨٩٣- ١٩٦٢)، روائى ومؤرخ أمريكى، ولد بولاية نيوجرسى. ضعيف البصر والسمع والنطق، ولكن ذلك لم يعقه عن الاستمرار فى دراسته حتى تخرج فى جامعة كولمبيا ١٩١٦، وحصل على أكثر من جائزة من عدة هيئات علمية وأدبية. عكف على دراسة مشاهير التاريخ، وبخاصة التاريخ الآسيوى، وله عدة مؤلفات أهمها «تيمورلنك»، و «هانيبال» و«الإسكندر المقدونى»، و «عمر الخيام»، و «سليمان العظيم»، وله كتاب عن الحروب الصليبية والإسلام.

لاما: حيوان ثديى ذو حافر، مستأنس من جنس لاما (Lama) من ج أمريكا. يتبع الفصيلة الجملية، ويعتقد أنه انحدر من الجواناكو. أصغر من الجمل، وليس له سنام، ويشبه الغنم. واللاما بنى أو أبيض أو أسود أو أبلق. يعيش فى قطعان، ويصل إلى خط الثلج على جبال الأنديز.

لامار، ميرابو بونابرت: (١٧٩٨-١٨٥٩)، سياسى أمريكى، من تكساس. حصل فى أثناء رياسته لولاية تكساس (١٨٣٨-٤١) على اعتراف الدول الأوروبية باستقلالها. سلك فى شئون الهنود مسلكًا قويًا، ووضع أساس نظام التعليم العام الحالى بتكساس. أسس العاصمة فى أوستن.

لامارك، جان باتست: (١٧٤٤-١٨٢٩)، عالم طبيعى فرنسى، اشتهر بتقديمه نظريات التطور ووصفه لمصطلح «اللافقاريات» وبتصنيفه لهذه الحيوانات اللافقارية. كما اشتهر بتأسيسه علم الحفريات اللافقارى. ولقد ظهرت براعته بوصفه عالمًا فى النبات فى كتابه «الزهور الفرنسية» ١٧٧٨. وتقوم نظرية لامارك فى التطور على أساس الاعتقاد بأن الكائن العضوى يورث نسله الخصائص التى نشأت فيه استجابة للحاجة التى تخلقها بيئته، وهذا هو ما يعرف بنظرية توارث الصفات المكتسبة، وهى النظرية التى لا تلقى قبولاً كبيرًا بين العلماء الغربيين.

لامباسكوس: مدينة إغريقية قديمة على الشاطئ الآسيوى للدردنيل فى مواجهة جاليبولى. استعمرها أيونيون من فوكايا وميليتوس (ملطية). ازدهرت فى عهد الإغريق والرومان.

لامبث: ضاحية للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (٢٧٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج نهر تيمز، بها قصر لامبث، مقر رئيس أساقفة كانتربرى، والذى يعقد به مؤتمرات لامبث ـ وهى الاجتماعات الدولية للأساقفة الانجليكان. وبها أيضًا مستشفى القديس توماس (القرن ٩) ومسرح أولدفيك.

لامبرخت، كارل: (١٨٥٦- ١٩١٥)، مؤرخ ألمانى. طالب بكتابة التاريخ على نمط جديد يقوم على الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والنفسية. أهم مؤلفاته «منهج التاريخ الحضارى» ١٩٠٠ وعدة محاضرات ترجمت بعنوان «ماهو التاريخ؟» ١٩٠٥.

لامبيدوزا: جزيرة (ح ٢١ كم٢)، ج صقلية بإيطاليا فى البحر المتوسط بين مالطة وتونس. يصاد بها الإسفنج والسردين ويقوم السكان بالزراعة. البورتو مدينتها الوحيدة. بها مستعمرة للمجرمين.

لأمة: هى الدرع والصفائح المعدنية التى كان يلبسها المقاتل فى العصور الوسطى. تشمل الخوذة لوقاية الرأس والرقبة، والجوشن لوقاية الصدر، وأجزاء أخرى لوقاية الساعدين والساقين والكفين، ولكل منها اسم خاص. وقد اختلفت أشكال اللؤم الشرقية عن الغربية.

لامرتين، ألفونس مارى لوى دى: (١٧٩٠- ١٨٦٩)، شاعر وروائى فرنسى. اشتغل بالسياسة، وشغل مناصب سياسية كثيرة. أصاب نجاحًا كبيرًا عندما نشر أول ديوان «خواطر شعرية» ١٨٢٠، ويتضمن أربعًا وعشرين

قصيدة، أشهرها «البحيرة». وتحتوى هذه الأشعار تعبيراً صادقًا للمشاعر التى كانت تستولى على الشاعر أثناء تأمله وتأثره بالطبيعة. كان شديد الإيمان كما يبدو من قصيدته «سقوط ملاك» ١٨٣٨. وفى السياسة لم يكن يحب الانتماء إلى أى حزب. وكان يؤمن بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسلام العالمى. مجد جماعة «الجيروند» فى تاريخه المسمى باسمهم. وبعد ثورة فبراير أصبح رئيسًا للحكومة المؤقتة، ثم عضواً فى الجمعية التنفيذية التى حلت محلها. ثم حاول تأييد حزب اليمين واليسار معًا لميله إلى الاعتدال، ولكنه لم ينجح. وعندما نافس نابليون ٣ فى رياسة الجمهورية فشل وقرر اعتزال السياسة. وقضى بقية أيامه فى الكتابة، ليسدد الديون الباهظة التى استدانها فى شبابه. من آثاره الأخيرة: «اعترافات» ١٨٤٩، و رواية «جرازيلا» ١٨٤٩.

لامركزية: فى الميكانيكا، وسيلة يمكن بوساطتها تحويل الحركة الدورانية لجزء من آلة إلى حركة طولية لجزء آخر منها. تستخدم الكامة فى الأغراض المماثلة.

لامركزية: نظام إدارى، مؤداه توزيع نشاط معين بين هيئة مركزية وهيئات أخرى مستقلة عنها. وهى فى نطاق إدارة الدولة توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة المركزية وفروعها من ناحية، وهيئات مستقلة منتخبة من ناحية أخرى، على أن تحتفظ الحكومة بقدر من الإشراف والرقابة على تلك الهيئات. واللامركزية الإدارية لها صورتان متميزتان: الأولى اللامركزية الإقليمية، ومؤداها منح بعض الوحدات الإقليمية فى الدولة شخصية معنوية مستقلة، وانتخاب مجالس من بين سكانها تتولى القيام بجزء من الوظيفة الإدارية فى الإقليم، وهذا ما يسمى بالإدارة المحلية أو الحكم المحلى. والثانية اللامركزية المصلحية، ومؤداها استقلال هيئة تمنح الشخصية المعنوية المستقلة بإدارة مرفق معين فى نطاق الدولة كلها، أو فى حدود إقليم معين منها، وهو ما يعرف بنظام المؤسسات العامة. ويراعى فى ذلك تخصصها وانقطاعها لمباشرة هذا القطاع المحدد من النشاط الإدارى. وإلى جوار اللامركزية الإدارية بصورها المختلفة، توجد اللامركزية السياسية، ويقصد بها نظام الاتحاد المركزى أو الفدرالى، الذى لا يقتصر فيه توزيع النشاط الحكومى على الوظيفة الإدارية وحدها، بل يشمل الوظيفتين التشريعية والقضائية. ويستعمل اصطلاح اللامركزية فى الدول الاتحادية لوصف الاتجاه نحو تقوية وتوسيع اختصاص الولايات أو الدويلات على حساب الحكومة المركزية.

لامقامية: فى الموسيقى، غياب المقامية، وهو مصطلح كثيراً ما يطلق على أية موسيقى فى القرن ٢٠ لا تراعى أصول العلاقة الهارمونية التى وضعت فى القرن ١٨ أو ١٩. وضع نظرية اللامقامية شونبرج، وأطلق عليها هذا الاسم للتمييز بينها وبين الهارمونية ذات المقام الأساسى الواحد. وكان من بين تلاميذه ألبان برج، وإرنست كرينك.

لامنس، هنرى: (١٨٦٢-١٩٣٧)، مستشرق بلجيكى المولد، فرنسى الجنسية، لبنانى الإقامة. درس فى الجامعة اليسوعية ببيروت. له دراسات كثيرة فى التاريخ الإسلامى والأدب العربى وخاصة فى صدر الإسلام، لكنها لا تخلو من تهجم. من بين مؤلفاته: «ملاحظات عن الكلمات الفرنسية المستمدة من العربية»، و«الأخطل مغنى الأمويين» و «دراسات عن حكم الخليفة الأموى معاوية الأول»، و «خلافة يزيد الأول»، و «مدينة الطائف العربية عشية الهجرة»، و «الإسلام: عقائد ونظم».

لامنيه، فيليسيتيه روبر دى: (١٧٨٢- ١٨٥٤)، قس فرنسى من أنصار التحرر السياسى والاجتماعى. أسس مع صديقيه مونتلامبير ولاكوردير صحيفة «المستقبل» التى أحرزت نجاحًا كبيراً بأفكارها الجريئة، ولكن لم تلبث أن أثارت غضب الملكية المحافظة ورجال الدين، فطرد من الكنيسة. اعتكف زمنًا، ثم أخرج كتابه المشهور «كلام مؤمن» ١٨٣٤، الذى يعد من أحسن ما كتب فى الحرية واحترام الإنسان فى عصره.

لامونت، يوهان فون: (١٨٠٥- ٧٩)، عالم بالفلك والمغنطيسية، اسكتلندى ـ ألمانى. مدير مرصد بوجنهوزن بألمانيا ١٨٣٥، وأستاذ الفلك بجامعة ميونخ ١٨٥٢. قام بأعمال المساحة المغنطيسية (١٨٤٩-٥٨) فى بافاريا، وفرنسا، وإسبانيا والدنمارك، وش ألمانيا. واكتشف التيارات الأرضية ١٨٦٢، كما اشترك فى وضع جداول بها ٣٤٦٧٤ نجمًا، وعمل قياسات للسدم والعناقيد والكوكب أورانوس.

لامية: بوذية التبت ومنغوليا. هى فرع من فروع البوذية، لا تختلف كثيرًا عن «الماهايانا» الهندية، ويقال إنها انتقلت على أيدى زوجات هنديات وصينيات لملك من القرن ٧، وقد دعا ملك آخر فيما بعد راهبًا هنديًا لتأسيس دير بالقرب من لهاسا ٧٤٩، حيث نشأت «جماعة القبعة الحمراء» التى لا تزال موجودة حتى اليوم. وفى القرن ١١ حاول راهب هندى آخر ـ اسمه أتيسا ـ إصلاح اللامية. وأن ينتزع منها عناصر الدين الأصلى. وبدئ فى ترجمة الكتب السنسكريتية، وجمعت فى كتابين هما «كانجور»، و «تانجور». وكانا دعامة المصادر اللامية. وفى القرن ١٣ استولى دير شاس «كابا» على السلطة المدنية فى التبت الغربية. وفى القرن ١٥ تم إصلاح دينى آخر ترتب عليه قيام جماعة جديدة عرفت بالتقوى هى جماعة «القبعة الصفراء». وفى ١٦٤٠ تولى الأمير المنغولى الدلاى ٥ (كبير الرهبان) السيطرة المدنية على التبت كلها، وقسم الكهنوت إلى درجات يلى بعضها بعضًا، وبنى القصر الرهبنى بالقرب من لهاسا، ويعتبر الدلاى لاما إلهًا، ويعتقد أنه يتقمص مباشرة بمجرد موته ليتحقق التتابع الدائم (الرابع عشر سنة ١٩٤٠)، ويليه فى المرتبة البانشن لاما رئيس الدير. يقدس أهل التبت الأرواح والجن. كما يقدسون الآلهة.

لامية العجم: قصيدة نظمها الطغرائى فى (١١١١) بعد ما عُزل عن منصبه ورحل إلى بغداد. وقسمها د. على جواد الطاهر إلى ستة أقسام: ١- فى الفخر والشكوى. ٢- وصف رحلته. ٣- دعوة إلى ركوب الأخطار. ٤- وصف ما بينه وبين السلطة الحاكمة فى عهده. ٥ و٦- عموميات أقرب إلى الحكم. وقد سماها الأدباء – منذ عهد ياقوت الحموى ـ «لامية العجم» تشبيها لها بلامية العرب. وقد أثارت هذه التسمية أسئلة عدة: فالطغرائى ليس عجميا، والقصيدة حقا لامية، ولكنها لام مكسورة، وبحرها من البسيط، على حين أن لامية العرب مضمومة اللام، ومن بحر الطويل. وقد حازت القصيدتان إعجاب الأدباء والعلماء، ودارت حولهما دراسات، واستلهمهما شعراء كثيرون، وترجمتا إلى عدة لغات.

لامية العرب: قصيدة نظمها الشنفرى من صعاليك الجاهلية، من روى اللام، وبحر الطويل، ووصف فيها حياة الصعاليك وصفا رائعا، حازت إعجابا دائمًا من الأدباء والعلماء، فكانت مجال دراساتهم وإبداعهم.

لانارك: مدينة (ح ٧٩٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم ستراثكلايد، ج وسط اسكتلندا، على نهر كلايد، تشتهر بأسواق الماشية ومصانع النسيج.

لانتشانى، رودلفو أماديه: (١٨٤٧- ١٩٢٩)، عالم آثار إيطالى. التحق بخدمة الحكومة الإيطالية. وكشف عن الكثير من الآثار الرومانية الهامة. وعين مديرًا للتنقيب ١٨٧٥ وأستاذًا للطبوغرافية الرومانية بجامعة روما ١٨٧٨. وأصبح عضوًا بمجلس الشيوخ ١٩١١. حاضر بأمريكا (١٨٨٦- ٨٧). من مؤلفاته بالانجليزية «جولات فى الريف الرومانى» ١٩٠٩، و«روما قديمًا وحديثًا» ١٩٢٥.

لانتشتاينر، كارل: (١٨٦٨- ١٩٤٣)، بحاثة أمريكى. ولد فى فيينا، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٠، من أجل كشفه فصائل الدم البشرى. أسفرت بحوثه فى عالم الحصانة، وكيمياء الأنتيجينات، والتفاعلات المصلية وفى حل الدم، وفى طرق دراسة شلل الأطفال، عن نتائج عظيمة القيمة. تعرف ١٩٤٠ على **عامل ر هـ** فى الدم بالاشتراك مع ا . س . فينر.

لانثانوم: عنصر فلزى من العناصر الأرضية النادرة.

منتشر نسبيًا. رمزه «لن». لونه أبيض سنجابى. وهو قابل للطرق والسحب. يتفاعل أكسيده مع الماء مكونًا الهيدروكسيد. كما يكون مركبات مع الكلور، والكبريت والكربون. يتفاعل بسرعة مع الأحماض. مركبه مع التانتالوم، والتنجستن، يستخدم فى إنتاج زجاج غير سيليكونى ذى معامل انكسار عال وتفرق منخفض. اكتشفه كارل موساندر. يوجد فى المونازايت. انظر: **عنصر** (جدول).

لانثانيدات: انظر: **العناصر الأرضية النادرة**.

لانج، أندرو: (١٨٤٤- ١٩١٢)، بحاثة اسكتلندى ومن المشتغلين بالأدب. نظم الشعر الرقيق فى القوالب الفرنسية، كما فى ديوان «قصص شعرية فى الصين الزرقاء» (١٨٨٠- ٨١)، ظهرت نظريته الأنثروبولوجية عن الأسطورة فى كتابه «الأساطير والطقوس والدين» (مجلدان ١٨٨٧). اشتهر بترجمته النثرية للأوديسة (١٨٧٩، مع س . هـ. بتشر)، والإلياذة (مع والتر ليف وارنست مايرز، ١٨٨٣). كما اشتهر بمجموعات من قصص للأطفال مثل «كتاب الجنيات الأزرق» ١٨٨٥ وغيره.

لانج، كريستيان لوى: (١٨٦٩- ١٩٣٨)، كاتب نرويجى وداعية للسلام. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢١ مع يالمار برانتنج. مثل النرويج فى عصبة الأمم ١٩٢١ وما بعدها.

لانجدوك: إقليم ومقاطعة سابقة. ج فرنسا، عاصمتها التاريخية تولوز. تتكون من لانجدوك السفلى التى تمتد على ساحل البحر المتوسط. ومن مدنها: نيم، ومونبليه، وناربون، ومن سهول الجارون الخصيبة، ومركزها تولوز (إقليم غنى بالكروم)، ومن جزء من الماسيف سنترال (هضبة فرنسا الوسطى). تتفق حدودها تقريبًا مع حدود مقاطعة غاله الرومانية. تاريخها قبل أن تدمج فى أملاك التاج الفرنسى ١٢٧١ هو إلى حد كبير تاريخ كونتية تولوز.

لانجرهانز، پول: (١٨٤٩- ٨٨)، طبيب ألمانى وصف ١٨٦٩ جزر لانجرهانز، وهى الخلايا المنتجة للأنسولين فى البنكرياس والتى يتسبب الديابيط (مرض السكر) عن اضطراب وظيفتها. له كتاب «أضواء على التشريح المجهرى للبنكرياس» (١٨٦٩ ـ الترجمة الانجليزية ١٩٣٧).

لانجفان، پول: (١٨٧٢- ١٩٤٦)، عالم فيزيقى وكيميائى ومرب فرنسى. كان ١٩٠٩ أستاذًا لكرسى الفيزيقا العامة والتجريبية فى كوليج دى فرانس، وفى ١٩٢٥ مديرًا لمعهد الفيزيقا والكيمياء. أسهم فى كثير من البحوث والكشوف العلمية الحديثة. وانتخب ١٩٣٤، عضوًا فى أكاديمية العلوم. نشر عدة بحوث تربوية، وتولى رياسة الجمعية الفرنسية للتربية مدة طويلة، وعهد إليه برياسة اللجنة التى تكونت ١٩٤٤، لإصلاح التعليم، والتى قدمت بعد سنوات تقريرها المشهور باسم مشروع لانجفان ـ فاللون. اشتهر ببحوثه فى نظرية الإلكترون فى المغنطيسية وفى أجهزة الصوت للغواصات.

لانجلان: جزيرة (٢٨٥ كم^2، ١٣٨٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، بالدنمارك فى البحر البلطى، بين جزيرة فين وجزيرة لولان. تزرع الحبوب. يربط مضيق بلت لانجلان بين البلت الأكبر والبحر البلطى.

لانجلاند، وليم: (ح ١٣٣٢- ح ١٤٠٠)، شاعر إنجليزى. من المعتقد أنه مؤلف قصيدة «بيرز بلاومان» الطويلة، وهى أهم قطعة أدبية فى ذلك العصر، باستثناء مؤلفات تشوسر. وتحكى القصيدة الرمزية حياة الإنسان، ويظهر فيها «العقل»، و «الضمير»، و «التوبة»، وغيرها من المعانى المجسدة، وفيها أيضًا نبذات من حياة المسيح.

لانجلس: (١٧٦٣- ١٨٢٤)، مستشرق باريسى المولد، بدأ حياته جنديا ثم تحول إلى الأدب، فالاستشراق، وأخذ العربية عن برسفال ودى ساسى. وعين أستاذا فى مدرسة اللغات الشرقية، ترجم تاريخ تيمورلنك، وقسما من ألف ليلة وليلة، وسلسلة التواريخ لسليمان التاجر،

وبعض رحلات العرب والفرس إلى الصين والهند فى القرن الثالث الهجرى.

لانجلى، صمويل پيرپونت: (١٨٣٤- ١٩٠٦)، عالم أمريكى. رائد من رواد دراسات ميكانيكا الطيران، وتجارب الطيران. استطاع أن يطلق بعض النماذج الصغيرة بنجاح ١٨٩٦، ولكنه فشل فى إطلاق طائرة كبيرة مولت صنعها الإدارة الحربية فى ١٩٠٣. أعاد تصنيعها فى ١٩٠٤ وأطلقت. اخترع المقياس الإشعاعى (البولومتر)، وعمل على إنجاز عدة دراسات فى الأشعة تحت الحمراء، وأسهم فى تبسيط علم الفلك. عمل سكرتيرًا للمعهد السميثونى ١٨٨٧.

لانجمور، إيرفنج: (١٨٨١- ١٩٥٧)، كيميائى أمريكى. أسهم فى تطوير صمامات الراديو. وابتدع طريقة اللحام بالهيدروجين الذرى. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٢ لشغله فى كيمياء السطوح متوصلاً إلى طريقة فنية جديدة لدراسة الجزئ، لها تطبيقات فى بحوث علم المناعة.

لانجه، هانس أوستفيلد: (١٨٦٣- ١٩٤٣)، عالم بالدراسات المصرية القديمة. دنماركى، تعلم فى جامعة كوبنهاجن. وخدم فى المكتبة الملكية فى بلاده، أهم أعماله بحثه عن الشواهد أيام الدولة الوسطى. شارك أدولف إرمن فى إخراج قرطاسى لانسنج.

لاند: إقليم، ج غ فرنسا، رملى تكثر به المستنقعات، يمتد نحو ١٦٠ كم على ساحل المحيط الأطلنطى، ترعى به الأغنام، استصلح جزء من أراضيه واستغل فى الزراعة. يحتل جزءًا من قسم جيروند ومعظم قسم لاند (ح ٣٥٨٢٩٠ **نسمة، ٢٠٠٨**). وعاصمة قسم لاند مون دى ـ مارسان.

لانداو، ليو دافيدوفتش: (١٩٠٨- ٦٨)، فيزيقى روسى، عضو أكاديمية العلوم، تلقى علومه بجامعة لنينجراد. عمل فى بحوث الفيزيقا النظرية بمعهد علوم الأكاديمية منذ ١٩٣٧، واهتدى إلى الكشف عن عدة نظريات تتعلق بالهيليوم السائل. فاز بجائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٦٢، لما ابتدعه من نظريات عن المواد المكثفة، وبخاصة الهيليوم السائل.

لاندر، ريتشارد ليمون: (١٨٠٤- ٣٤)، مستكشف إنجليزى. رافق كلابرتن إلى نهر النيجر ١٨٢٧، وعاد بمذكرات زميله التى نشرت ١٨٢٩، مع وصف لرحلة عودة لاندر إلى الساحل. قاد وأخوه **جون لاندر** (١٨٠٧- ٣٩)، حملة (١٨٣٠- ٣١) لتحديد المجرى الأدنى لنهر النيجر. وأثبتا أن النهر يصب فى خليج بنين. نشر الأخوان يومياتهما (٣ أجزاء، ١٨٣٢). ومات ريتشارد متأثرًا بالجراح التى أصيب بها فى حملة تجارية إلى نهر النيجر (١٨٣٢- ٣٤)، ونشر اثنان من زملائه وصف رحلته.

لانركشير: كونتية سابقة بوسط اسكتلندا، أصبحت ١٩٧٥ جزءًا من أقليم ستراثكلايد الجديد.

لانزونا، رودولفو فيتوريو: (١٨٣٤- ١٩٠٧)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، إيطالى، خدم فى متحف تورين، اشتهر بعمله العلمى الضخم «معجم الميثولوجيا المصرية» (١٨٨١- ٨٥) فى مجلدين.

لانستون، تولبرت: (١٨٤٤-١٩١٣)، مخترع أمريكى، سجل اختراع آلة الطباعة **المونوتيب** فى ١٨٨٥، وظل يعمل على تحسينها حتى استخدمت تجاريًا ١٨٩٧.

لانسلوت، (السير): انظر: **آرثر، أسطورة.**

لانسنج: مدينة (ح ١١١١٩١ **نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة ولاية ميتشيجان الأمريكية منذ ١٨٤٧، عند ملتقى نهرى جراند وسيدار، استوطنت ١٨٣٧، أصبحت هامة منذ إنشاء الطرق الحديدية ١٨٧٠، وازدهار صناعة السيارات وقطع الغيار ١٨٩٧. مركز هام لصناعة السيارات والمنتجات المعدنية والكيميائية وألوان الطلاء.

لانسير، (السير) إدوين هنرى: (١٨٠٢- ٧٣)، مصور إنجليزى للحيوان، كان واسع الشهرة فى عصره. عضو الأكاديمية ١٨٣١، ومنح لقب فارس ١٨٥٠.

لانشو: مدينة (ح ١٤٣١٤٤٤ **نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة مقاطعة كانسو بالصين. على النهر الأصفر والطريق

الرئيسى التجارى إلى سنكيانج والتبت. مركز للتبغ وللصناعات الثقيلة والكيميائيات والأسمنت والجلود والبترول. كانت مشهدًا لثورة شيوعية ناجحة ١٩٣٦، بها جامعة وعدة معاهد عالية.

لانكريه، نيقولا: (١٦٩٠-١٧٤٣)، مصور فرنسى. يذكر بأسلوب واتو. صور المراقص والمهرجانات والأعياد. له لوحات باللوفر والناشيونال جاليرى بلندن.

لانكستر: أسرة ملكية إنجليزية متفرعة من أسرة أنجو بلانتاجينت، شعارها الوردة الحمراء. بدأ اللقب فى ١٢٦٧ عندما خلعه هنرى ٣ على ابنه الثانى **إدموند إيرل لانكستر** (١٢٤٥- ٩٦)، المدعو إدموند الأحدب، بسبب صليب حمله فى الحروب الصليبية. وقد نصب ملكًا اسميًا على صقلية ١٢٥٤، لكن اللقب سقط مع الأيام. قاوم ابنه **توماس إيرل لانكستر** (١٢٧٧- ١٣٢٢)، بيرز جافستون، وآل دسبنسر فى حكم إدوارد ٢. وقاد حزب البارونات، وأعدم بتهمة الخيانة. كان أخوه **هنرى إيرل لانكستر** (١٢٨١- ١٣٥٥) المستشار الأول لإدوارد ٣. عندما انتزع هذا الأخير السلطة من أمه. نصب ابنه هنرى دوق لانكستر (١٢٩٩- ١٣٦١)، دوقًا، لما أحرزه من انتصارات فى حرب المائة عام. وتوفى دون عقب فانتقل اللقب إلى يوحنا جونت الابن الرابع لإدوراد ٣ الذى تزوج بلانش ابنة هنرى. أصبح ابنه أول ملك من أسرة لانكستر باسم هنرى ٤، وغيره من الملوك هم هنرى ٥ وهنرى ٦ (انظر: **هنرى**، ملوك انجلترا). وقد أدى صراع هذه الأسرة مع أسرة يورك المنافسة لها إلى **حروب الوردتين**.

لانكستر، (السير) إدوين راى: (١٨٤٧- ١٩٢٩)، عالم بالحيوان، إنجليزى. كان أستاذًا فى كلية الجامعة بلندن (١٨٧٤- ٩٠)، وأكسفورد (١٨٩١- ٩٨)، ومديرًا لأقسام التاريخ الطبيعى فى المتحف البريطانى (١٨٩٨- ١٩٠٧). أسس ١٨٨٤ الاتحاد البيولوجى البحرى الذى أنشأ محطة هامة فى بليموث. كان معلمًا فذًا، وكاتبًا للنظريات البيولوجية والتشريح المقارن. وأجرى دراسات خاصة على الأوليات والرخويات ومفصلية الأرجل. منح لقب فارس ١٩٠٧.

لانكشير: كونتية (٤٨٦٤ كم^2، ح ١١٧٦٢٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش انجلترا، على البحر الأيرلندى. يدخل القسم الغربى والشمالى منها ضمن منطقة البحيرات (ليك دستركت) والقسم الغربى والجنوبى أراض منخفضة غنية برواسب الفحم والحديد. والأنهار الرئيسية: مرزى وربل، يفصل خليج موركمب بين فرنس وباقى جهات الكونتية. أكثر كونتيات انجلترا كثافة بالسكان. تعد بمدينتيها مانشستر وليفربول من أعظم الأقاليم الصناعية فى العالم. اشتهرت بصناعة النسيج (القطن عامة)، والصناعات الثقيلة ومنتجات الألبان. وبها دور لبناء السفن، وخاصة فى ليفربول وبارو ـ ان ـ فرنس. والكونتية دوقية خولت سلطتها إلى الملك. العاصمة لانكستر (٤٤٧٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، على نهر لون. تشتهر بصناعة النسيج ومطاحن الدقيق.

لانقطية: انظر: **استجماتزم**.

لا نهاية: فى الرياضيات، يمكن تعريفها بوجه التقريب فى الأعداد على أنها عدد أكبر من أى عدد يمكن تصوره، ويشار إليها بالرمز ∞. أما التعريف الأكثر دقة فيمكن وضعه فى الصيغة التالية: إذا أخذنا سلسلة لا تنتهى من القيم، واعتبرنا عددًا معينًا كبيرًا فيها، وكان فى المستطاع العثور على مكان فى السلسلة، بحيث تكون جميع القيم فيما وراء هذا المكان أكبر من العدد المذكور، فإن السلسلة تصبح لا نهائية أو تقترب من المالانهاية. ومثال ذلك سلسلة الأعداد الطبيعية ١ و٢ و٣ و....... فإننا مهما ذكرنا عددًا كبيرًا فيها أمكننا العثور على أعداد أكبر منه، وللقيم اللانهائية درجات منها المتساوى ومنها المختلف. وفى الهندسة تعتبر المالانهاية موضعًا (نقطة أو خط مستقيم أو مستوى) على بعد لا نهائى من جزء الفضاء المأخوذ فى الاعتبار، وذلك كقولنا: «الخطوط المتوازية تتلاقى فى المالانهاية».

لانولين: مادة دهنية صفراء تؤخذ من الصوف، وتستخدم قاعدة للمراهم وفى تهيئة الجلد وحفظه، وفى بعض الأطلية والورنيشات.

لانيوفيوم: مدينة قديمة فى لاتيوم بإيطاليا، تقع ح ٣٣ كم ج روما، عند تلال إليانوس، قرب طريق أبيوس، اشتهرت بمعبد يونو، مكانها قرية حديثة اسمها لانوفيو، وبها أطلال معبد وأسوار رومانية.

لانيير، سيدنى: (١٨٤٢- ٨١)، شاعر وموسيقى أمريكى، اشترك فى الحرب الأهلية، اهتم بربط الشعر بالموسيقى، كما ظهر فى كتابه «علم النظم فى الشعر الإنجليزى» ١٨٨٠. من أشهر قصائده «السيمفونية» و «أغنية شاتاهوتشى».

لاهاى: مدينة (٤٧٤٢٤٤ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة مقاطعة هولندا الجنوبية. كما تعد العاصمة الحقيقية لهولندا. تبعد ح ٤٨ كم عن أمستردام، و ٦,٥ كم عن بحر الشمال. بها مقر المحكمة الملكية، والمجلس التشريعى، ومحكمة العدل الدولية، ودور السفارات الأجنبية. شيد وليم ـ كونت هولندا ـ قصرًا أقيمت حوله المدينة فى القرنين ١٤ و١٥. أصبحت فى القرن ١٨ أحد المراكز الرئيسية للسياسة والفكر بأوروبا. ومنذ ١٨١٥ صارت العاصمة. وسع الملك وليم ٢ رقعة المدينة وجملها فى القرن ١٩، وتعد الآن من أجمل مدن أوروبا. عقد مؤتمر لاهاى ١٨٩٩ الذى أوصى بإقامة محكمة عدل دولية. ويعد البنتهوف من منشآت لاهاى العظيمة، وهو الآن مقر للسلطة التشريعية. استكمل قصر السلام ١٩١٣، وصار مقر المحكمة الدائمة للتحكيم. ومحكمة العدل الدولية الدائمة، ثم مقرًا لمحكمة العدل الدولية ١٩٤٥، فيها ضريح الفيلسوف اسبينوزا وبها عدة معاهد منها معاهد عالية للموسيقى وللقانون الدولى.

لاهاى، مؤتمرات: مصطلح يطلق على مؤتمر السلام الدولى ١٨٩٩ ومؤتمر السلام الدولى الثانى ١٩٠٧. اقترحت روسيا عقد المؤتمرين فى لاهاى. أخفق المؤتمران فى الوصول إلى اتفاق لخفض التسلح، ولكنهما نجحا فى تعديل بعض أحكام الحرب. أقر المؤتمر الأول ١٨٩٩ إنشاء محكمة التحكيم الدائمة المعروفة بمحكمة لاهاى. كانت كل من الدول الأعضاء تعين ما لا يزيد على أربعة أعضاء قضاة، لاختيار المحكمين منهم حينما تتقدم دولتان أو أكثر بموضوع متنازع عليه طالبين التحكيم. نظرت المحكمة أكثر من ٢٠ نزاعًا دوليًا وأصدرت حكمها فيها. فقدت المحكمة بعد الحرب العالمية ١ كثيرًا من أهميتها عقب إنشاء محكمة العدل الدولية.

لاهوت: علم العقائد المسيحية، يرتبها ويصوغها فى قالب علمى، لتكون مذهبًا محكمًا فى ضوء الوحى والعقل. ويدفع عنها الشبه والاعتراضات. يختلف عن الفلسفة فى أنه يقوم أولاً على معطيات الإيمان، فى حين أن الفلسفة تعول على العقل وحده. وهناك أسرار لا يدرك العقل كنهها، واللاهوت وحده هو الذى يستطيع أن يفسرها. مصادره هى: (١) الكتاب المقدس، وهو كلمة الله. (٢) تعليم الكنيسة الحى. (٣) المجامع المسكونية. (٤) الشعائر الدينية. (٥) التشريع الكنسى. وتاريخ اللاهوت هو تاريخ الفكر المسيحى نفسه، الذى حاول باستمرار أن يوفق بين العقائد الدينية ومقتضيات الفلسفة والعلم. وقد مر بمراحل أهمها الأوغسطينية فى القرن ٥، وفيها يعالج القديس أوغسطين أهم المسائل الدينية، فيعرض لفكرة الإله، وسر الثالوث القدوس، والخلق، وسر التجسيد، وسر الفداء، والكنيسة، والنعمة، والتوفيق بين القدرة الإلهية والاختيار الإنسانى. وقد تأثر كثيرًا بالأفلاطونية الجديدة، وأسس لاهوتا لا يتميز عن الفلسفة تميزًا جوهريًا. وتلا هذا مرحلة ثانية حاسمة، هى مرحلة القديس توما الأكوينى، الذى ميز تميزًا دقيقًا بين الفلسفة واللاهوت، وحدد موضوع كل منهما بالدقة. وتعتبر «الخلاصة اللاهوتية» المرجع الأساسى فى علم اللاهوت عند الكاثوليك.

لاهور: مدينة (ح ٦٧٤٧٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

مقاطعة البنجاب ش وسط باكستان. ازدهرت تحت حكم المغول المسلمين (القرنان ١٦ و١٧). وصارت فى القرن ١٩ عاصمة طائفة السيخ. من أروع آثارها الإسلامية، قصر جهانجير، وحدائق شليمار ١٦٦٧، بها جامعة البنجاب ومتحف للآثار الهندية، مركز صناعى ومالى هام. وبها معهد عال للأبحاث النووية.

لاهون: تصحيف للاسم الفرعونى را ـ حنة (فم البحر)، وعلم على مكان بواحة الفيوم بمصر. به هرم سنوسرت ٢ من الأسرة ١٢، (١٩٨٨-١٨٧٩ ق م) ومن حوله قبور أسرته التى عثر فى أحدها على كنز من الحلى. آل معظمه إلى متحف متروبوليتان بنيويورك. وفى شرقى الهرم خرائب مدينة للعمال كانت عامرة حتى أيام الهكسوس، وعثر فيها على مجموعة هامة من قراطيس البردى أطلق عليها كاشفها خطأ اسم برديات كاهون.

لاو ـ تزة: (ولد ح ٦٠٤ ق م)، فيلسوف صينى، يقال إنه مؤسس مذهب **الطاوية**، ومعناه «الفيلسوف القديم»، ولذلك يشك فى حقيقة وجوده والمفروض أنه معاصر لكنفوشيوس، وهو مثل روسو يتخذ الطبيعة مرشدًا. فالطبيعة هى قانون الأشياء العادل الذى يقره العقل ولا يحفل بالأشخاص. وكانت حياة الفطرة بسيطة آمنة، فعقدتها المدنية. ومن الحكمة العودة إلى الطبيعة، والامتناع عن التدخل فى سير الأشياء، والفضيلة عنده هى مقابلة الإساءة بالإحسان.

لاو، ماكس فون: (١٨٧٩- ١٩٦٠)، فيزيقى ألمانى. درس على ماكس بلانك، عين أستاذًا للفيزيقا النظرية بجامعة برلين منذ ١٩١٩، استنبط طريقة لقياس طول موجة الأشعة السينية بوساطة استطارتها خلال بلورة من الملح الصخرى، أمكن بهذه الطريقة أيضًا دراسة تركيب البلورات. نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩١٤.

لاوث: كونتية (٨٢١ كم٢، ح ١١٤٩٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق جمهورية أيرلندا، عاصمتها دندالك، أصغر الكونتيات الأيرلندية. أهم الحرف إنتاج الألبان، وصيد السمك، وصناعة الكتان والقطن والأغذية المحفوظة.

لاوديكى: زوجة أنطيوخوس ٢ أنجبت منه ولدين وبنتين وهجرها ليتزوج برينيكى ابنة بطلميوس ٢. واعتبر ابنه الذى أنجبته له ٢٥١ ق م ولى عهده. عقب وفاة أنطيوخوس نشب صراع عنيف على العرش أفضى إلى قيام الحرب السورية الثالثة أو حرب لاوديكى. عندما تدخل بطلميوس ٣ لتأييد حقوق ابن أخته، وقتلت برينيكى وابنها فى الصراع. ويعزى إلى مجهود لاوديكى ارتقاء ابنها الأكبر سلوقس ٢ العرش.

لاوديكيا: عدة مدن إغريقية، أسسها السلوقيون بآسيا وآسيا الصغرى، أهمها لاوديكيا على الليكوس، وأسسها أنطيوخوس ٢ (٢٦١- ٢٤٦ ق م). واشتق اسمها من اسم زوجته لاوديكى، موقعها فوق تل يطل على وادى نهر ليكوس قيد بضعة كيلومترات شرقى البقعة التى يلتقى فيها هذا النهر بنهر مياندر، وهو طريق كبير للتجارة، وتعتبر من أغنى مدن آسيا، وأهم مراكز المسيحية، بها إحدى كنائس آسيا السبع، وأطلال رومانية كثيرة.

لاوس: جمهورية (٢٣٦٨٠٠ كم٢، ح ٥٩٠٩٧٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا عاصمتها فينتيان، تحدها الصين (ش)، وفيتنام (ق)، وكمبوديا (ج). وميانمار وتايلند (غ). يرويها نهر ميكنج. السطح متعرج تقطعه الغابات الكثيفة ولكنه مستو على طول نهر ميكنج. الأرز أهم المحصولات ويصدر الأفيون والبن واللبان الجاوى. البوذية الهنيانية دين الدولة. السكان أساسًا من اللاو الذين ينحدرون من قبائل التاى التى اندفعت جنوبًا من يونان بالصين إلى إمبراطورية خمير فى القرن ١٣. كانت تحت نفوذ سيام منذ أوائل القرن ١٩ إلى ١٨٩٣ ثم خضعت للنفوذ الفرنسى. تأسست الملكية بها ١٩٤٧، وانضمت للاتحاد الفرنسى ١٩٤٩، وفى ١٩٥١ قام الأمير سوفانو فونج بتأسيس قوات باثيت لاو الموالية للشيوعية، ثم قام حزب فيت منه بتأسيسها فى الشمال

١٩٥٣، انسحبت منها قوات فرنسا وفيت منه (فيتنام الشمالية) بعد مؤتمر جنيف ١٩٥٤. ونالت لاوس استقلالها فى ديسمبر ١٩٥٤، وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٥٥، ومنذ ذلك الحين تقدم لها الولايات المتحدة معونة اقتصادية كبيرة، بدأ يهددها خطر الشيوعيين (باثيت لاو) ١٩٥٩، من الشمال، وانقسمت لاوس إلى ثلاثة معسكرات: معسكر شيوعى فى الشمال ومحايد فى الوسط، وغربى فى الجنوب، وكان على رأس الفريق المحايد الأمير سوفانا فوما. انعقد مؤتمر جنيف وبعد مفاوضات طويلة توصل إلى اتفاق بين المعسكرات الثلاثة فى لاوس وتأليف حكومة محايدة برياسة الأمير سوفانا فوما (٨ أكتوبر ١٩٦١) وبالرغم من ذلك استمر القتال، وفى ٢٧ ديسمبر اجتمع زعماء الأطراف الثلاثة لإقرار السلام، ولكن دون جدوى. وفى أوائل ١٩٦٢ توصلوا إلى الاتفاق بتشكيل حكومة ائتلافية وهدأت أحوال لاوس بعض الوقت ثم اضطربت الأحوال وانسحب الباثيت لاو من الحكومة وقاموا بهجمات جديدة على المواقع الحكومية بمساعدة قوات فيتنام الشمالية فى ١٩٦٦. وبدأت القوات الجوية الأمريكية فى قذف المناطق التى يسيطر عليها الباثيت لاو. واستمر تدخل الأمريكيين والفيتناميين فى شئون لاوس حتى توقيع اتفاقية إنهاء الحرب فى فيتنام فى ٢٧ يناير ١٩٧٣ مما أسفر عن هدوء الأحوال فى لاوس. وفى أعقاب وقف إطلاق النار (فبراير ١٩٧٣)، وقع المحايدون والباثيت لاو اتفاقية فى سبتمبر لتشكيل حكومة ائتلافية برياسة سوفانا فوما، وانسحاب القوات الأجنبية من البلاد. وفى ديسمبر ١٩٧٥ أعلنت الجمهورية باسم جمهورية لاوس الشعبية وتنازل الملك سافانج فاتهانا عن العرش، وتولى الأمير سوفانو فونج رياسة الجمهورية، وأصبح كايسونى فومفيهان زعيم الحزب الشيوعى رئيسا للوزارة. وفى ١٩٧٧ وقعت لاوس على معاهدة صداقة مع فيتنام. تخلت لاوس عن الاقتصاد الشيوعى وأخذت بالنظام الرأسمالى فى التسعينيات، وأصبح كايسونى رئيسا للجمهورية فى ١٩٩١ ولكنه توفى بعد عام واحد وأصبح نوهاك فومسافان رئيسا وخامتاى سيفاندون رئيسا للحزب. فى ١٩٩٨ تولى خامتاى سيفاندون الرئاسة ثم تولى فى ٢٠٠٦ شومالى ساياسون.

لاوونتا، لوى أرمان، بارون دى: (١٦٦٦- ح ١٧١٣)، مستكشف فرنسى فى أمريكا. درس بعناية حياة الهنود فى فرنسا الجديدة (كندا الحالية). ألف كتاب «رحلات جديدة إلى أمريكا» ١٧٠٣، وصف فيه قبائل الهنود وطرق معيشتهم. أثر إعجابه بحياة الهنود فى أفكار الأوروبيين عنهم.

اللاويين: أحد أسفار العهد القديم. وثالث سفر فى التوراة، يعزى إلى موسى، ويحتوى على قوانين عامة فى الطقوس التى تحكم العبادة والذبائح والتطهير، كما يحتوى على قواعد معينة تحكم سلوك الأفراد.

لايامون: (ازدهر ح ١٢٠٠)، أول شاعر إنجليزى مرموق فى القرون الوسطى. وصف نفسه بأنه مجرد قس بسيط ينتمى للكنيسة، وسجل فى قصيدته «بروت» تاريخ إنجلترا الأسطورى القديم فى ٣٢٣٤١ سطرًا قصيرًا، وأهم ما يميزها أنه أظهر فيها كثيرًا من الشخصيات التاريخية التى صورها من بعده شيكسبير وغيره من الأدباء. ومن هذه الشخصيات «الملك آرثر»، و «الملك لير» و «سيمبلين».

لايتورجياى: مصطلح يعنى «العمل من أجل الشعب» ويقصد به المهام العامة التى كانت تفرضها أثينا فى القرنين ٥ و٦ ق م على أغنياء مواطنيها والمستوطنين فيها. وكان فرض هذه المهام يقتضى تحمل النفقات والخدمة الشخصية، وكان فى وسع من تفرض عليه إحدى هذه المهام أن يحولها إلى آخر أقدر منه على تحمل نفقاتها، وكان فى وسع الأخير أن ينهض بالعبء، أو يتبادل مع الأول ممتلكاته، أو يتظلم إلى المحاكم. وفى العصر الهيلينستى اتسع مدلول الكلمة ليشمل المناصب الصغرى، التى كان أجرها ونفوذها لا يتناسبان مع تكاليفها وأعبائها. وفى مصر، طوال عصر البطالمة

وبداية العصر الرومانى، لم تلجأ الدولة كثيراً إلى فرض المناصب. ومنذ أواخر القرن ١ ازداد الاتجاه نحو استخدام هذه الوسيلة لشغل المناصب، حتى شملت كل ما دون منصب حاكم المديرية أو كاتبها الملكى. وكانت هذه المناصب بغير أجر أو بأجر يتناسب مع تكاليفها ومسئولياتها.

لائحة: تشريع صادر من السلطة التنفيذية بقصد تنفيذ القوانين (لوائح تنفيذية)، أو لتنظيم المرافق العامة (لوائح تنظيمية)، أو بقصد المحافظة على الأمن العام أو الصحة العامة (لوائح الضبط).

لايسيبوس: (القرن ٤ ق م)، نحات إغريقى، تزعم مدرسة سيكيون للنحت. قام فن النحت الهيلنستى أساسًا على أسلوبه الشخصى الذى عدل به مقاييس الجسم الإنسانى المقررة طبقًا لقانون بوليكليتوس. يقال إنه أنتج ١٥٠٠ قطعة بين تماثيل للآلهة، والأبطال، والرياضيين، تراوحت أحجامها بين التماثيل البرونزية الصغيرة وتمثاله الضخم لزيوس (ح ٢١ م). من أشهر التماثيل التى تنسب إليه تمثال الرياضى أبوكسيومينوس بمتحف الفاتيكان.

لايسيوم (لوقيون): جمعية للتعليم العام بوساطة المحاضرات أو الموسيقى أو طرق أمريكية أخرى. يقوم اللايسيوم الوطنى الأمريكى (١٨٣١) بمهمة نشر المعلومات عن الآداب، والعلوم، والتاريخ، والشئون العامة. أول من أنشأ اللايسيوم كان جوزيا هولبروك فى مساشوستس ١٨٢٦، وانتشرت الحركة، وأصبحت هذه المراكز ذات أثر بالغ فى تعليم الكبار والإصلاحات الاجتماعية، والمناقشات السياسية. ضعفت الحركة بعد الحرب الأهلية، ثم حملت المهمة حركة شاتوكا.

لايل، (السير) تشارلس: (١٧٩٧-١٨٧٥)، جيولوجى انجليزى، بذل كثيراً من الجهد فى تبسيط وشرح مذهب **الوتيرة الواحدة**، التى نادى بها جيمس هاتون فى مذهب القرن ١٨، له مؤلفات كثيرة فى الجيولوجيا.

لب الخشب: ألياف الخشب التى تفصل عن باقى مكوناته، ثم تبيض وتغسل لتستخدم فى صناعة الورق والحرير الصناعى، ولب الخشب المتداول صناعيًا يكون على شكل ألواح مثل ورق النشاف.

لبابة الكبرى: (ت ح ٣٠هـ/ ٦٥٠)، بنت الحارث الهلالية، الشهيرة بأم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب، عم النبى ﷺ. ولدت سبعة كلهم ذو شأن أحدهم العباس بن عبد المطلب. تعد من المنجبات، تذكر بأنها هى التى ضربت أبا لهب بعمود فشجته، لما رأته يضرب أبا رافع مولى الرسول ﷺ إثر وقعة بدر، فمات بعد ذلك بسبع ليال، أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة، وكان الرسول ﷺ يرتاح إليها، سميت الكبرى تمييزاً لها من أخت لها لأبيها تعرف بالصغرى. روت ٣٠ حديثًا.

لباد: يصنع بكبس أو تلبيد الصوف أو الشعر أو الفراء. ولصناعته طرق: فاللباد المنسوج يصنع أولاً على نسيج سميك ذى وبر غزير وتتم كسترته أو زيادة الوبر على سطحه، ثم يكون النسيج. واللباد الحقيقى يصنع بترتيب الشعيرات بعد تنظيفها طبقًا لسمك اللباد المطلوب، ثم تكبس وتضرب وترطب وتضغط بالسمك المطلوب. واللباد المانع للرطوبة المستخدم للأغراض الصناعية، كتغطية السقوف وتبطين العلب، يصنع من العوادم مع إضافة مادة ضد الماء وأحيانًا من الورق. وقد عرف اللباد منذ القدم، واستخدم فى ش آسيا فى الملابس وأغطية الرأس والخيام، ويستخدم الآن مادة كاتمة للصوت، وفى تغطية الأثاث، ولف الأجهزة الجراحية.

لبان ذكر: راتينج لشجرة تنمو فى شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. يسمى الكندر أيضًا وهو نبات اسمه العلمى بوزويلليا كارترى (Boswellia carterii) موطنه ومنبته جبال اليمن والصومال. عرفه قدماء المصريين، أخذت منه الكلمة اليونانية لبانو ويسمى أيضًا أوليبان أو ليبانم. شجرته صغيرة، ورقتها مركبة ريشية، أزهارها صغيرة أنبوبية محمرة وحيدة الجنس. ثمرتها حسلة بيضية عطرية سمراء. إذا عقرت الساق سال منها

مستحلب أبيض يجمد بتعريضه للهواء، ويتحول إلى صمغة نصف شفافة، بها شقرة خفيفة، تجمع على هيئة فصوص مدحرجة أحيانًا. والسائل الراتينجى به ٩,٥ ٪ زيت بلسمى، و ٦٠ ٪ راتينج، و ٢٧ - ٣٥ ٪ صمغ. زيته أبيض مصفر، رائحته هادئة، يدخل فى صناعة الروائح، ويمضغ اللبان لمساعدة الهضم، ويغلى فيشرب لتخفيف حدة السعال، كما أنه منفث ودامل للقروح. يستعمل كثيرًا فى البخور، وهو غير اللبان المعروف باللادن الذى يمضغ بكثرة. انظر: **لادن**.

لبانة (صناعة الألبان): تشمل الأعمال التى تتعلق بإنتاج اللبن وتصنيعه إلى منتجات. وتعتبر صناعة الألبان من أهم الصناعات فى كثير من البلاد، كالولايات المتحدة الأمريكية، والدنمارك، ونيوزيلندا، وإنجلترا، وسويسرا، وفرنسا. ويمثل اللبن أكبر مصدر لدخل الفلاح بالولايات المتحدة. وبمصر يحتل الناتج من اللبن المرتبة الرابعة من حيث القيمة بين مختلف المحصولات الزراعية، ويستعمل منه ح ٤٨ ٪ لصناعة الزبد والسمن، و ح ٣٨٪ لصناعة الجبن، والباقى للشرب والأغراض المنزلية.

لبانون: اسم لأكثر من عشر بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية، ومعظمها تجمعات متوسطة أو صغيرة تعتمد حياتها على تجارة الحاصلات الزراعية. أكبرها مدينة ش ق ولاية بنسلفانيا. تأسست ١٧٥٣ وأعلنت مدينة ١٨٦٨. بها صناعات الحديد والصلب والمنسوجات وتقوم وسط منطقة زراعية وافرة الإنتاج.

لبتيس ماجنا: ميناء أفريقى بطرابلس، أسسه بحارة من صيدا ح القرن ٦ ق م، فى إقليم زراعى غنى، فيه ولد الإمبراطور سبتيموس سيفيروس وأقام مبانى عامة جميلة. انتعشت المدينة وأثرت فى القرن ٣، لكن قبائل من فزان أغارت عليها فى القرن ٤ وهدمتها. أعاد البيزنطيون تحصينها، ثم دمرها البربر. تفوق أطلالها الرومانية أطلال أى مدينة بأفريقيا.

لبخة: عجينة من مواد خاصة، تفرش أو تنشر بين طبقتين من قماش خفيف وتوضع على مكان محدد من الجسم، لإحداث تأثير مهيج أو ملطف لهذا المكان من الجسم، وتوضع اللبخ ساخنة أو فى درجة حرارة الجو. وتستعمل عادة لمساعدة تصريف الالتهاب الحاد، أو لمساعدة تجمع الصديد فى الالتهابات، وكذلك تستعمل لتخفيف الآلام فى حالات الالتهابات المزمنة، أو لتقليل الاحتقان من بعض الأعضاء الداخلية كالرئتين أو الكليتين.

لبرادور ـ أونجافا: منطقة (٥٠٠ ١٤٢٤ كم٢)، ق كندا، يحدها غ خليج هدسون، وش مضيق هدسون وخليج أونجافا، و ق المحيط الأطلنطى، و ج نهر سنت لورانس. معظمها غير مسكون، يتبع أربعة أخماس قسمها الغربى كونتيات أونجافا، وساجيونوى بمقاطعة كويبك. أما الجزء الباقى منها، ويسمى لبرادور، فيتبع نيوفوندلاند. كانت المنطقة جنوبى خليج أونجافا مقر شركة خليج هدسون ثم أصبحت جزءًا من أقاليم الشمال الغربى ١٨٦٩ ثم صارت منطقة منفصلة ١٨٩٥، ألحقت بمقاطعة كويبك ١٩١٢، وألحق ساحلها الشرقى بنيوفوندلاند ١٩٢٧، القسم الشمالى شديد البرودة، تسوده التندرا، والجنوبى مغطى بالغابات فى معظمه، المنطقة غنية بمناجم الحديد والنحاس، والاسبستوس والتيتانيوم، وبها إمكانات ضخمة لتوليد الكهرباء المائية من شلالات تشرشل.

لبرادوريت: نوع من **الفلسبار**، رمادى أو أسمر أو أخضر اللون عادة. لبعض أصنافه خاصية «لعب الألوان» من الأحمر إلى الأصفر إلى الأزرق إلى الأخضر، وتسمى اللابرادورية. وتستعمل هذه الأنواع فى أغراض الزينة.

لبران، ألبير: (١٨٧١-١٩٥٠)، سياسى فرنسى، وآخر رئيس للجمهورية الفرنسية الثالثة. انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٣٢، وأعيد انتخابه ١٩٣٩، ولكن حكومة فيشى التى كان يرأسها المارشال بيتان انتزعت منه كل سلطاته ١٩٤٠، وفى ١٩٤٤ اعترف بشارل دى جول رئيسًا مؤقتًا لفرنسا.

لبران، إليزابيث فيجى: انظر: فيجى ـ ليبران، إليزابيث.

لبسيوس، كارل ريتشارد: (١٨١٠-٨٤)، عالم ألمانى ومن أوائل العلماء الذين جاهدوا فى جمع أصول الحضارة المصرية القديمة والكتابة عنها. زار من أجل ذلك كثيرًا من المتاحف فى فرنسا وبريطانيا وإيطاليا. ثم قاد بعثته المشهورة إلى مصر (١٨٤٢-٤٥) التى ختمت جهودها بإخراج مجموعة من اثنى عشر مجلدًا من اللوحات أسماها «آثار مصر ونوبيا» ونشرت ١٨٥٩ وهى من المراجع التى لا يستغنى عنها أى باحث فى أصول اللغة والحضارة المصرية القديمة.

لبكى، صلاح: (١٩٠٦ - ٥٥)، شاعر عربى، ولد فى بعبدات من أعمال لبنان، وتوفى ببيت مرى، ودفن ببلده. تعلم فى دار الحكمة ببيروت، وتخرج فى القانون، وعمل محاميًا، ورأس جمعية «أهل القلم» بلبنان. غنى أحوال الإنسان: تشوقه، وقلقه، وانتظاره، وسأمه، وتطلعه إلى المجهول فى دواوينه «أرجوحة القمر» و «مواعيد» و «سأم». له محاضرات عن الشعر الحديث فى لبنان بعنوان «لبنان الشاعر».

لبلاب بوسطن: كرم متسلق، اسمه العلمى برثنوسيسوس تريكاسبداتا (Parthenocissus tricaspidata) يستعمل خشبه فى تغطية الحوائط، تتلون أوراقه الثلاثية الفصوص باللون الأحمر فى الخريف. يسمى أحيانًا أمبلوبسيا.

لبلاب سام: كرم خشبى أو شجيرة، الاسم العلمى روس راديكانز (Rhus radicans) أو توكسيكودندرون (Toxicodenderon) أو توكسيكودندرون راديكانز (T. radicans) يسبب التهابًا للجلد، الأزهار عنقودية صغيرة يميل لونها إلى الخضرة، والثمار شبه لبية، والورقة مركبة من ثلاث وريقات، حافتها مفصصة أو كاملة، فإذا كانت متموجة سمى النبات بالبلوط السام. ويوجد السم توكسيدندرول الذى يسبب الألم والبثرات فى كل أجزاء النبات. وقد ينشأ التهيج من اللمس المباشر، أو الملابس، أو الأدوات، أو الحيوانات، أو الدخان، إذا كانت ملوثة بالسم. ومما يمنع تأثر الجلد الغسل بالقلوى أو بصابون غير زيتى.

لبلاب كبير: يطلق عادة على النوع الإنجليزى، ويطلق كذلك على نباتات متسلقة أخرى، مثل اللبلاب السام، ولبلاب بوسطن، ولبلاب الأرض. أما لبلاب كنلورث واسمه العلمى سمبلاريا مورالس (Cymbalaria muralis) فيزرع فى المنازل والحدائق، ويرى بكثرة فى الخرائب فى أوروبا. أما لبلاب العنب ـ واسمه العلمى سيسس رومبفوليا (Cissus rhombifolia) فيزرع فى المنازل.

لبلاب المجوس: نبات زهرى معمر، من جنس فيرونيكا (Veronica) وتتباين أنواعه فمنها الزاحف ومنها الطويل الشجيرى. وكلها ذات أزهار جذابة فى نورات سنبلية زرقاء اللون.

لپليه، پيير جيوم فريدرك: (١٨٠٦-٨٢)، عالم اجتماع واقتصادى فرنسى. عبر أوروبا مهندسًا يجمع البيانات عن الأحوال الاقتصادية للعمال، ويجرى دراسات مفصلة لتحديد العلاقات بين الأسرة والعامل وبين البيئة. ناصر القيم الأخلاقية المسيحية والنظم القائمة آنئذ، ولكنه كان يحث أيضًا على الإصلاح الاجتماعى. من أوائل الذين استخدموا طريقة المسح الاجتماعى. من مؤلفاته كتاب «العمال الأوروبيون» ١٨٥٥. الذى لخص وأعيد نشره تحت اسم «الإصلاح الاجتماعى فى فرنسا» ١٨٦٤، و «دستور إنجلترا» ١٨٧٥.

لبن: الإفراز الغدى لثدى أو ضرع الحيوانات التى ترضع صغارها، وقد استغل الإنسان لبن البقر والجاموس والماعز والغنم والفرس والناقة والحمارة. ويعتبر اللبن غذاء كاملاً تقريبًا للأطفال الرضع، وذا قيمة غذائية عالية للبالغين، فهو أفضل مصدر طبيعى للكالسيوم، كما يحتوى على معظم الفيتامينات، ويختص بوفرة ما به من فيتامينى أ و ب ٢، أما اللبن الفرز، الذى استخلصت منه مادته الدهنية فلا يحتوى تقريبًا على فيتامين أ، ولبن الجاموس أغنى ـ بما يحتويه من مادة دهنية ـ من لبن البقر. واللبن المعقم هو اللبن المسخن حتى درجة

غليانه، للقضاء على ما قد يكون به من أحياء دقيقة تسبب الأمراض أو تعمل على سرعة فساده. ولغلى اللبن غليًا صحيحًا يقلب ما يظهر على سطحه من غشاء أو رغوة بباقى اللبن ح ١٥ ثانية من بدء الغليان. ولا يصلح اللبن المغلى لصناعة الجبن بإضافة المنفحة إليه. انظر: **لبانة**، **وبسترة** **ولبن مبستر**، **ولبن رائب** **ولبن مخمر** **ولبن مجفف** **ولبن مكثف**.

لبن رائب: اللبن المتخثر المتبقى بعد نزع القشدة من سطح اللبن المرقد، ولا سيما المرقد فى الشوالى والمتارد بالريف المصرى. ومن اللبن الرائب يصنع عادة الجبن القريش.

لبن زبادى: انظر: **لبن مخمر**.

لبن فرز: انظر: **لبن**.

لبن مبستر: لبن يخلص مما قد يكون به من بكتيريا تسبب أمراضًا، أو أحياء دقيقة أخرى تفسد المنتجات التى تصنع منه، مع الاحتفاظ بمعظم خواصه الغذائية والطبيعية. وتتم بسترة اللبن بالتسخين لحوالى ٦٣,٥ °م لمدة ٣٠ دقيقة، يتلوها تبريد سريع لدرجة حرارة منخفضة. اشتقت كلمة مبستر من اسم العالم الفرنسى باستير، ولو أنه كان يستهدف حفظ النبيذ لا اللبن من الفساد. انظر: **بسترة**.

لبن مجفف: ينتج بتبخير معظم ما باللبن من ماء، ويعبأ فى براميل أو أجولة أو علب من الصفيح أو الكرتون، وقد يحور تركيب اللبن قبل تجفيفه ليناسب حالات خاصة، كما فى ألبان الأطفال المجففة.

لبن مخمر أو زبادى: لبن حريف أو مخيض، قد تخثر إلى قوام سائل أو كثيف بالبكتيريا التى تنتج حمض اللبنيك. وقديمًا ابتكرت قبائل البدو بآسيا وج و ق أوروبا أنواعًا كثيرة من اللبن المخمر، وبعضها معروف باسكنديناوا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية. ولهذا اللبن فائدة طبية، إذ يمنع التخمرات المعوية بما يحتويه من بكتريا تتكاثر فى الأمعاء السفلى وتتغلب على بكتيريا التعفن. وتتضمن الألبان المخمرة: الحمض، المعروف خاصة بفوائده العلاجية، والكوميس الذى صنعه المغول الغربيون من لبن الأفراس باستخدام الخمائر، وهو فوار حريف يحتوى على الكحول، والكفير فى ج ق روسيا، واليغورت الذى يشبه «الماتزون» الأرمنى، وهو شديد الحموضة، أذاع صيته متشينيكوف فى كتابه عن القبائل البلغارية. والمشروبان الاسكندناويان اللزجان، وهما كايلدر ـــ مايلك، وفيلبونكه.

لبن معقم: انظر: **لبن**.

لبن مكثف: ينتج بتبخير جانب مما باللبن من ماء. ويعرف باسم اللبن المكثف المحلى، إذا كان محلى بالسكر ومعبأ فى العلب أو البراميل المغلقة بإحكام، وباسم اللبن المكثف غير المحلى، أو اللبن المبخر، إذا لم يكن محلى، ويحفظ الأخير فى علب من الصفيح المغلقة بإحكام.

لبنان: جمهورية (١٠٤٥٢ كم٢، ح ٤٦٠٢٤٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، اسمها الرسمى الجمهورية اللبنانية ج غ آسيا على البحر المتوسط، عاصمتها **بيروت**، يحدها البحر المتوسط، (غ)، وسوريا (ش) و (ق)، واسرائيل وفلسطين (ج). تقع على ساحله الممتد على البحر المتوسط المدن التاريخية القديمة: **طرابلس** و **صور** و **صيدا**. ويحصر الوادى الخصيب البقاع بين سلسلتين من الجبال: إحداهما جبال لبنان الساحلية، والأخرى على الحدود الشرقية، ينقسم لبنان إلى ست محافظات: محافظة بيروت، ومحافظة جبل لبنان، ومحافظة الشمال، ومحافظة الجنوب، ومحافظة البقاع ومحافظة النبطية. ولبنان قطر زراعى يزرع من أرضه حوالى ٢٦٪ من المساحة، وتشغل الغابات والأحراج مساحة ٨٠٠٠٠ هكتار. وأهم حاصلاته القمح والشعير والذرة والفواكه (الموز والأناناس والتفاح والتين والعنب والمشمش والزيتون والتوت)، ويزرع القطن فى بعض الأرجاء، وكذلك التبغ. وتتألف ثروة لبنان الحيوانية، من الماشية: الغنم، والماعز، والخيل، والبغال، والحمير. كان الحديد يستخرج قديمًا، ويوجد الليجنيت

فى الشـــمـــال، وفى بعض منـاطق جبـال لـبنان، أهم الصناعـــات حلج القـطن والنسـيج والحـــرير والزيت والسجائر، والصابون، والكبريت، والأسمنت، والتبغ، وسكر البنجـر، ودباغـة الجلود، وصنـاعة الأخـشـاب والمخصبات. ولبنان منطقة تجارية هامة بفضـل موقعه الجيد. وأهم صـادراته الخضر والفاكهـة والمنسوجات، ويستورد المعادن والآلات الصنـاعية والأدوات الكهربائية والمنسوجات والكيميائيات من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلتـرا وألمانيا الغـربية وإيطاليـا، ولبنان بلد سـياحى ممتاز، خاصة لأبناء البلاد العربية، وتنتشر فيه المصايف والفنادق، وبه شبكة صغـيرة من الخطوط الحديدية التى تربط أهم المـدن، وبه أيـضًـا شـبكة (٧١٠٠ كم) من الطرق المعبـدة الجيدة تخترق البلاد، كـما يوجد طريق مـمتـاز يصل بيروت بدمـشق فى سوريا. وبيـروت هى الميناء الرئيـسى للشرق وترسـو به آلاف من السفن وهى مقر للشـركات البحرية، وتهبط فى مطار بيـروت الكبير طائرات مـعظم الشـركـات التـى تمـر بمنطقـة الشـرق الأوسط. اسـتقرت نظـم التعليم بلبنان من أوائل الـقرن ٢٠ أو قبل ذلك بقليل، ونسبة الأمـيين فى البلاد ضئيلة جدًا. وتنهض المـدارس الحكومية بالمـجان، ولا تخلو القرى من المدارس الابتدائيـة، ومدارس التعليم الثانوى كـثيرة، وكـذلك المـدارس الفنيـة والصناعـيـة للبنين والبنات. وفى لـبنان خـمس جـامـعـات: الجـامـعـة الأمريكية، وجامعة القديس يوسف، والجامعة اللبنانية، وجامـعة بيروت العربيـة وهى فرع من جامعـة القاهرة، وفيها أقسام لتدريب المعـلمين، وجامعة سان اسبريه دى كـاريليك. وهناك أكـاديميـة للفنون الجـمـيلة ١٩٤٣، وبلبنان كثير من الجمعيات العلمية والمكتبات، وأهمها: المـعـهـد الفرنسى للآثـار، والمعـهد البـولندى للآداب والعلوم، ومكتبة لبنان الوطنية التى تحتوى على أكثر من ٥٠٠٠٠ مجلد و ٦٥٠ مـخطوطًا، والمكتبـة الشرقـية ومكتبة الجامعة الأمـريكية، إلى جانب مكتبات الكليات الجامعـية. وأهم المتاحف: المتـحف الوطنى ببيروت، وتضم مـجـمـوعـاته تحف الآثار والفـنون التى توضح حضارة لبنان فى عـصوره المختلفة، والمتـحف الشعبى بدير القمر. وهناك عدد كبيـر من المغتربين اللبنانيين فى أنحـاء العالم، السكان بعـضهم من المـسلميـن الشيـعة وبعضـهـم من السنيين. ومن الطوائف المـسيحيـة يوجد الموارنة، والروم الأرثوذكس والروم الـكاثوليك، ويوجد الدروز فضلاً عن ذلك، واللغة العربية هى اللغة السائدة، والفرنسيـة هى اللغة الثانية. موجـز تاريخى: سيطر على لبنان فى العصور القديمة، الحيثيون والآراميون، ثم صار مركـزًا للحـضارة الفـينيقـية. دخل لبنان مع سـوريا فى الإمبـراطورية الرومانيـة ثم فى الإمبـراطورية البيـزنطية، حتـى وقع فى قبـضة العرب فـى القرن ٧، وقد وقـعت المنطقة التى يحـتلها لبنان اليوم تحت سيطرة الصليـبيين (القرن ١١ - ١٣)، ولما طردهم المـماليك، وقع تحت سيطرة الأتراك العثـمانيين حتى نهاية الحرب العـالمية ١ حـينمـا فـرض الانتـداب الفرنـسى على لبنان وسـوريا ١٩٢٠، ولكنه صار جمهورية ١٩٢٦ رغم بقاء الانتداب عليه. كسب استقلاله بمقتضى المعاهدة الفرنسية اللبنانية التى أبرمت فى ١٩٣٦ على أن تمـر فترة انتـقال مـدتها ثلاث سنين. هب اللبنانيون يكافحـون الانتداب الفرنسى عدة سنين حتـى نشبت الحرب العالميـة ٢. وفى أثنائها خضع لبنان فتـرة قصيرة لحكومة فـيشى، ولكن القوات البريطانية والقوات الفرنسية الحرة طهرت أرضه من قوات فـيـشى (يونيـة ـ يوليـة ١٩٤١) وفـى ذلك العـام أعلن الجنرال كاترو باسم فرنسا الحـرة إنهاء الانتداب الفرنسى واستـقلال لبنان (وسـوريا)، وبالرغم من هذا الاعـتراف استمـر إشراف الفرنسـيين على شئون التعليـم والجمارك والأمن العام والقوات المسلحة حـتى ١٩٤٤، وكثيرًا ما اصطدم رجـال الحكومـة اللـبنانيـة بمـمـثلى الانتـداب الفرنسى، ففى ١١ نوفمبر ١٩٤٣ اعتقل الفرنسيون الشيخ بشارة **الخورى** رئيس الجمهورية ورياض **الصلح** رئيس الوزارة وغيرهما من الزعماء والـسياسيين، وحل مجلس النواب، وعطل الدسـتور فـأعلن لبنان الثـورة، وتألفت

حكومة وطنية فى بلدة بشامون فتراجع الفرنسيون عن موقفهم، وأفرجوا عن المعتقلين، وأعلنوا استعدادهم للاتفاق مع لبنان على أساس إعادة حقوقه إليه كاملة. نال لبنان استقلاله فى أول يناير ١٩٤٤ وانضم إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ١٩٤٥. ولقد دخل لبنان الحرب ضد إسرائيل فى مايو ١٩٤٨ شأنه شأن الدول العربية الأخرى، ولكنه وقع الهدنة فى مارس ١٩٤٩. وفى سبتمبر ١٩٥٢ اضطر الرئيس بشارة الخورى إلى الاستقالة، وواجه لبنان مشكلات مع سوريا، كما واجه مشكلات اقتصادية ومالية وأصبح كميل **شمعون** رئيسًا للجمهورية (١٩٥٢ - ٥٨). وظلت المشكلات الاقتصادية قائمة بين لبنان وسوريا وأعلنت حالة الطوارئ فى لبنان خلال أزمة السويس ١٩٥٦، كما أعلن لبنان تأييده لمصر. ولبنان جمهورية دستورية نيابية ومقاعد الأعضاء فى مجلس النواب موزعة حسب الطوائف اللبنانية: الموارنة، المسلمين السنيين، المسلمين الشيعة، الروم الأرثوذكس، الدروز، الروم الكاثوليك، الأرمن الأرثوذكس. وفى مايو ١٩٥٨ نشبت ثورة معارضة ضد الحكومة، تزعمها كمال جنبلاط وصائب سلام، وطلب كميل شمعون رئيس الجمهورية تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهدأت الأحوال بعد خسائر جسيمة فى الأرواح والممتلكات. وفى سبتمبر ١٩٥٨ انتخب اللواء فؤاد **شهاب** رئيسًا للجمهورية، وانسحبت القوات الأمريكية، ووصلت الأحزاب المتنافسة إلى قرار السلام، وتألفت وزارة برياسة صائب سلام، وفى ١٦ مايو ١٩٦١ قدم استقالته، وأعاد تأليف وزارة جديدة من جميع الأحزاب (٢٢ مايو)، ولكن فى ٢٤ أكتوبر ١٩٦١ اضطر إلى الاستقالة، ألف رشيد **كرامى** وزارة ائتلافية جديدة نالت ثقة البرلمان (١٨ نوفمبر)، وفى أخريات ١٩٦١ شبت ثورة عسكرية سرعان ما اكتشف أمرها، وأخمدها الجيش اللبنانى، وقبض على المتآمرين وقدموا إلى المحاكمة. وفى ١٨ أغسطس ١٩٦٤ تولى شارل **حلو** رياسة الجمهورية اللبنانية، وألف حسين العوينى الوزارة، وتعاقبت الوزارات (رشيد كرامى وعبد الله اليافى بالتناوب). وفى أكتوبر ١٩٦٦ حدثت أزمة بنك إنترا لنقص السيولة النقدية بعد أن سحب منه أكثر من مائة مليون ليرة لبنانية فى شهر واحد، وتعاقبت الوزارات وأجريت الانتخابات العامة فى ١٩٦٨. وفى ١٩٧٠ تولى سليمان **فرنجية** رياسة الجمهورية. وفى ١٩٦٨ أغارت إسرائيل على مطار بيروت متهمة لبنان بمساعدة الفدائيين الفلسطينيين. وحاول لبنان الحد من نشاط المقاومة الفلسطينية مما أسفر عن بعض الاشتباكات المسلحة بين السلطات اللبنانية والمقاومة فى ١٩٦٩، ولكن استمرت عمليات المقاومة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٤، واستمرت إسرائيل كذلك تغير على لبنان، وأسفرت الحرب الأهلية فى ١٩٧٦ عن إقالة سليمان فرنجية وتولى إلياس **سركيس** الرياسة. وقد اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية فى ١٩٧٥ بين المسلمين الذين دعمتهم منظمة التحرير الفلسطينية والمتشددين المسيحيين، فتدخلت القوات السورية فى ١٩٧٦ لوقف إطلاق النار، غير أن مقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية ظلوا يشنون حربًا حدودية على القوات الإسرائيلية فى جنوب لبنان، فقامت الأمم المتحدة بوضع قوة لحفظ السلام فى الجنوب اللبنانى، ومع ذلك فقد استمرت المناوشات بين الجانبين، فقامت إسرائيل بغزو الجنوب اللبنانى فى ١٩٨٢ وأجبرت مقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية على الانسحاب كما نشرت الدمار والخراب فى الجنوب اللبنانى. وقد أدت المذبحة التى راح ضحيتها العديد من الفلسطينيين على يد المسيحيين اللبنانيين أثناء الاحتلال الإسرائيلى لبيروت إلى موجة من الانتقادات الدولية الواسعة لإسرائيل والمطالبة بتشكيل قوة لحفظ السلام تتمركز فى بيروت. وفى أكتوبر ١٩٨٣ تمخض انفجار عبوة ناسفة من قتل أكثر من ٢٣٠ جنديًا من مشاة البحرية الأمريكية والقوات الفرنسية مما أدى إلى قيام الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من الدول بسحب قواتهم من المنطقة. وعندما فشل البرلمان

اللبنانى فى ١٩٨٨ فى انتخاب خليفة للرئيس المسيحى أمين الجميل بعد انتهاء فترة رئاسته، قام بتعيين أحد القادة العسكريين المسيحيين وهو ميشيل عون كرئيس مؤقت لكن المسلمين تحدوا سلطته. وفى ١٩٨٩ توسطت الحكومات العربية من أجل إبرام اتفاقية صلح تمخض عنها وضع دستور جديد زاد من القوة السياسية للأغلبية المسلمة، فانتخب الياس الهراوى كرئيس مسيحى منتخب، لكن ميشيل عون لم يعترف برئاسته، فاندلعت الحروب بين الجماعات المسيحية المؤيدة لعون والمعارضة له. وفى ١٩٩١ قامت بعض القوات السورية بناء على طلب من الهراوى بمهاجمة عون الذى لجأ إلى السفارة الفرنسية ثم غادر بعد ذلك إلى فرنسا منهيًا بذلك الحرب الأهلية. وفى ١٩٩١ أبرمت معاهدة للصداقة والتعاون مع سوريا أعطى بمقتضاه الأخيرة حرية كبيرة فى توجيه دفة العلاقات الخارجية اللبنانية. وفى ١٩٩٣ اندلعت المناوشات مرة أخرى بين حزب الله وإسرائيل فى جنوب لبنان. تولى ايميل لحود الرئاسة فى ١٩٩٧. وفى ٢٠٠٠ انسحبت القوات الإسرائيلية من المناطق المحتلة فى جنوب لبنان ما عدا منطقة مزارع شبعا بحجة أنها أراضى سورية. وفى ٢٠٠٥ اغتيل رفيق الحريرى رئيس الوزراء الأسبق (١٩٩٢ - ٩٨، ٢٠٠٠ -٢٠٠٤) وأعقبة ما يسمى بثورة الأرز التى تظاهر فيها الكثير فى الشارع اللبنانى وانتهت بعد خروج قوات سوريًا من لبنان والذى تم بالكامل فى ٢٠٠٦. وفى ٢٠٠٥ تولى فؤاد السنيورة رئاسة الحكومة. شنت اسرائيل حربًا على لبنان (٢٠٠٦) تصدى لها حزب الله وفاز فيها. وفى ٢٠٠٧ ترك لحود الرئاسة وانتخب ميشال سليمان فى ٢٠٠٨ بعد فراغ استمر ستة أشهر بعد رحيل لحود.

لبنى: (ت ٦٨٨)، بنت الحباب الخزاعية، صاحبة الشاعر قيس بن ذريح ثم زوجته فمطلقته. تزوجت بعده خالد بن حلزة الغطفانى ولكن قيس لم يكف عن حبها، وبذل كل الجهود حتى طلقها من زوجها، وقيل إنه تزوجها بعد طلاقها، وقيل إنها ماتت قبل أن يتزوجها، وعلى أية حال فإن له فيها شعرًا كثيرًا، غنى به أشهر المغنين فى عصرهما، ولهما أخبار مشهورة فى الحب، وكانا من أهل المدينة ماتت قبله فرثاها، ثم مات بعدها بأيام.

لبنى: (ت ٩٨٤)، كاتبة الخليفة الأموى المستنصر بالله، أندلسية، شاعرة عالمة بالعربية والأدب، حاسبة، منشئة، أصلها من الجوارى، ومع ذلك يقال إنه لم يكن فى قصر الخلافة أنبل منها.

لبيبة أحمد: (ت ١٩٥١)، صحفية مصرية، أصدرت مجلة «النهضة النسائية». لها كتاب «ذكرى على فهمى كامل».

لبيبة هاشم: (١٨٨٠- ١٩٤٦)، صحفية وأديبة لبنانية، أتقنت اللغة العربية على الشيخ إبراهيم اليازجى، وأجادت الفرنسية والإنجليزية. أصدرت مجلة «فتاة الشرق» ١٩٠٦ للدفاع عن حقوق المرأة. نزحت مع عائلتها إلى مصر فى أوائل القرن ٢٠، ودعيت للمحاضرة فى القسم النسائى بالجامعة المصرية (١٩١١-١٢). سافرت إلى شيلى ١٩٢١، وأصدرت فى عاصمتها مجلة «الشرق والغرب» ١٩٢٣، عادت إلى مصر ١٩٢٤ واستأنفت إصدار «فتاة الشرق». عالجت القصة فى بعض كتاباتها. ومن مؤلفاتها «مباحث فى الأخلاق» و «التربية».

لبيد بن ربيعة العامرى: (٥٦٠- ٦٦٢)، أحد الشعراء الفرسان الأشراف فى الجاهلية ومن أصحاب المعلقات. مات بالكوفة. أحد سفراء قومه إلى الملوك والعظماء. أسلم عندما وفد على النبى ﷺ مع جماعة من قبيلته. برع فى الهجاء والرثاء ووصف حيوانات الصحراء. تتردد فى شعره نغمة دينية واضحة. أعجب به النقاد القدماء، ولكنهم لم يضعوه فى الصف الأول. شعره محكم البناء والصياغة تنقصه الحلاوة. جمع شعره فى ديوان واحد.

لبيدودندرون: شجر منقرض. عاشت منه أنواع كثيرة خلال الدور الكربونى. وكان ارتفاع هذه الأشجار يتراوح

بين ١٥,٥ و ٣١سم، وبلغ قطر كثير منها ١٢٤ إلى ١٨٦ سم.

لبيدوس: أسرة من أشراف روما القديمة، تنتمى إلى عشيرة إيميليوس. من أشهر رجالها **ماركوس إيميليوس لبيدوس**: (ت ١٥٢ ق م)، اشترك فى بعثة دبلوماسية (٢٠٠ ق م) ظاهرها التوفيق بين أنطيوخوس ٣ وبطلميوس ٥، وباطنها إثارة الاضطراب ببلاد الإغريق، وتسليم فيليب ٥ ملك مقدونيا إنذارًا نهائيًا، ثم الوقوف على نوايا أنطيوخوس وضمان حياده فى النزاع بين فيليب وروما. تولى لبيدوس عدة مناصب عامة فى روما، آخرها القنصلية للمرة الثانية (١٧٥ ق م). كان زعيم السنات منذ تولى الكنسورية (١٧٩ ق م) حتى مات. **ماركوس إيميليوس لبيدوس**: (ت ٧٧ ق م) انتخب قنصلاً (٧٨ ق م)، وكان ينشد إعادة الأراضى التى صادرها صلا لأصحابها واستدعاء المنفيين، وإعادة حقوق ترابنة العامة، فزحف بجيش على روما وهزم وفر إلى سردينيا حيث مات. ابنه **ماركوس إيميليوس لبيدوس**: (ت ١٣ ق م)، كان قنصلاً (٤٦ ق م)، ورئيس فرسان الدكتاتور قيصر (٤٥ و٤٤ ق م) وكاهنًا أكبر، من ٤٤ ق م حتى موته. كون مع أنطونيوس وأوكتافيوس الحكومة الثلاثية الثانية (٤٣ ق م) تولى القنصلية ثانية (٤٢ ق م)، وبعد موقعة فيليبى (٤٢ ق م) حرم ولاياته، وأراد زميلاه إقصاءه من الحكومة الثلاثية، لكن إزاء معاونته لأوكتافيوس فى حرب بروزيا (٤١ ق م)، منح حكم ولايتى أفريقيا ونوميديا. عاد (٣٦ ق م) ليستولى على صقلية من سكستوس بومبى. ظن أوكتافيوس أنه يريد الاحتفاظ بهذه الجزيرة لنفسه، فاستمال جيشه، وأرغمه على اعتزال الحياة العامة حتى موته.

لت: الرمز الكيميائى للعنصر **لوتيشيوم**.

لتروب، بنيامين هنرى: (١٧٦٤-١٨٢٠)، مهندس معمارى أمريكى. ولد بانجلترا، ذهب إلى الولايات المتحدة ١٧٩٦، حيث صار المهندس المشرف على المبانى العامة (١٨٠٣). أدخل الطراز المعمارى اليونانى فى الولايات المتحدة. بنى كاتدرائية الروم الكاثوليك (١٨٠٥-١٨) فى بلتيمور وهى أول كاتدرائية بنيت بالولايات المتحدة.

لث: الرمز الكيميائى للعنصر **ليثيوم**.

لثوانيا: جمهورية (٦٥٢٠١ كم٢، ح ٣٣٦٦٩١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط أوروبا على البحر البلطى. كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية للاتحاد السوفيتى من (١٩٤٠-١٩٩١). عاصمتها فيلنيوس. سطحها مستو، وتنصرف مياه الأمطار فى نهر النيمن. ولثوانيا بلاد زراعية كبيرة (مستخرجات الألبان وتربية الماشية)، وبها صناعات بناء السفن والمنسوجات والآلات. والسكان كاثوليك. وفى القرن ١١ كون اللثوانيون الذين كانوا لا يزالون وثنيين دولة متحدة، ليدافعوا عن أنفسهم ضد الفرسان الفونيين و**الفرسان التيوتون**. ظفرت لثوانيا بقيادة غرندوقيها جدمن، وأولجرد (القرن ١٤) بمقاطعة بيلوروسيا كلها، وبجزء كبير من أوكرانيا، وبعض أجزاء من روسيا العظمى، وبذلك صارت من أكبر دول أوروبا فى العصر الوسيط. صار الغرندوق ياجيلو ١٣٨٦ ملك بولندا، باسم لادسلاوس ٢ وتنصر واتحدت بولندا ولثوانيا اتحادًا وثيقًا فى عهد أسرة ياجيلو دولتين مستقلتين. بلغت لثوانيا تحت حكم الملك ويتولد (حكم ١٣٩٢-١٤٣٠) ذروة قوتها، ولكنها أخذت تتدهور تحت الضغط المتزايد لغرندوقية موسكو. واتحدت لثوانيا وبولندا ١٥٦٩ فى دولة واحدة، وصارت طبقاتها العليا بولندية فى أخلاقها وعاداتها. وضمت روسيا لثوانيا كلها فى التقسيمات الثلاثة التى جرت لبولندا (١٧٧٢-٩٥)، ولكن لثوانيا أعلنت استقلالها ١٩١٨، وأفلحت فى مقاومة الكتائب البلشفية، واشتبكت فى منازعات دولية طويلة بعد استيلاء بولندا عنوة على فلنا ١٩٢٠، وانتزاع لثوانيا لأراضى ميمل ١٩٢٣، فاتخذت لثوانيا مدينة كوناس عاصمة إلى أن استرجعت فلنا ١٩٤٠. وعطل أوجسطين فلدماراس الدستور، وحكم البلاد

حكمًا دكتاتوريًا (١٩٢٦-٢٩). وواصل انتاناس سميتونا (١٩٢٩-٣٩) هذا اللون من الحكم، ولكن اتخذ ١٩٣٨ دستورًا وضع على مبدأ تمثيل الطبقات عامة (شكلا فاشيا). وأكرهت لثوانيا على منح روسيا ١٩٣٩ قواعد عسكرية فى أراضيها. واحتلها الجنود الروس فى العام التالى، وضمت إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية. أبيد معظم أقليتها اليهودية (٧٪ من السكان) فى أثناء احتلال الجيش الألمانى لها (١٩٤١-٤٤) فى الحرب العالمية ٢. وأعيدت ميمل إلى لثوانيا. وفى ١٩٩٠ حصل التحالف غير الشيوعى على الأغلبية البرلمانية وأصبح فيتاوتوس لاندسبرجس رئيسًا للجمهورية. وأعلن البرلمان استقلال لثوانيا، واعترف الاتحاد السوفيتى بها فى ١٩٩١. وفى ١٩٩٢ فاز حزب العمل الديموقراطى (الشيوعى سابقًا) على التحالف غير الشيوعى وانتخب ألجرداس برازاوسكاس، وهو شيوعى سابق رئيسًا للجمهورية ١٩٩٣. فى ١٩٩٨ انتخب فالداس أدامكوس وفى انتخابات ٢٠٠٢ حل محله رولاندس باكساس الذى أقيل فى ٢٠٠٣. وفى ٢٠٠٤ أنضمت لثوانيا للاتحاد الأوروبى. وفى انتخابات ٢٠٠٤ فاز فالداس أدامكوس وأصبح رئيسًا للمرة الثانية.

لثوانية: اللغة البلطية لشعب لثوانيا، تنتمى إلى الفصيلة الهندية ـ الأوروبية انظر: **لغة** (جدول).

لجاتوس: كلمة لاتينية (جمعها لجاتى)، معناها رسول أو مبعوث، استخدمت فى عهد الجمهورية بمعنى نائب أو مساعد قائد الجيش، أو حاكم الولاية. وفى القرنين الأخيرين، من عهد الجمهورية كان يحق **للقواد وحكام** الولايات اختيار لجاتى لمعاونتهم. وكان **عددهم يتفاوت** بين اثنين وخمسة عشر، وكانوا **أعضاء فى السنات** وضباطًا مجربين. كان يوليوس قيصر **أول من استخدم** لجاتى لقيادة فرق أو وحدات منفصلة، **وتبعه أغسطس**. وفى عهد الإمبراطورية أسند حكم **ولايات** كثيرة إلى لجاتى (مبعوث) الإمبرطور. وحوالى **القرن ١٢ أصبح** المبعوث سفيرًا فوق العادة للبابا، ثم أصبح للبابا نوعان من اللجاتى، الأول للمهمات الدينية، والثانى للمهمات السياسية.

لجاليين، إيفا: (١٨٩٩-١٩٩١)، ممثلة ومخرجة ومترجمة أمريكية، ولدت فى لندن. وظهرت على مسارحها لأول مرة ١٩١٥، وفى نيويورك ١٩١٦، برزت فى مسرحية «ليليوم» لمونار، ثم زادت شهرتها فى مسرحية «هنللى» لجرهارت هاوبتمان، وفى مسرحيات ابسن «هيدا جابلر» و «شيخ البنائين» و «جون جابريل يوركمان». ثم أنشأت مسرح البرامج الوطنى بنيويورك، وأخرجت فيه المسرحيات الشهيرة لشيكسبير وتشيخوف وغيرهما. وأغلق هذا المسرح ١٩٣٣. اشتركت مع مرجريت وبستر فى إنشاء مسرح البرامج ١٩٤٦، ومثلت فيه مسرحيات لابسن وشو وغيرهما، ثم فضت شركتها ١٩٤٧. أخرجت مسرحية تشيخوف «بستان الكرز» (١٩٦٧-٦٨) ومسرحية شيكسبير «خير ما انتهى بخير» ١٩٧٠.

لجاندر، أدرين مارى: (١٧٥٢-١٨٣٣)، عالم رياضيات فرنسى. اشتهر لأعماله فى نظرية الأعداد، وبحوثه المستفيضة عن التكاملات الاهليلجية. وقد اخترع ـ مستقلاً عن جاوس ـ طريقة أقل التربيعات، وكان أول من شرح ذلك فى مطبوع ١٨٠٦ واشترك فى عمل جداول حساب المثلثات إلى جزء من المائة.

لجش أو شيربورلا: مدينة سومرية قديمة ج بلاد ما بين النهرين. ازدهرت ح ٢٤٠٠ ق م. حكمت فى وقت ما جزءًا كبيرًا من ج بابل، وامتد سلطانها إلى نيبور. كشفت أعمال التنقيب ١٨٧٧ عن أطلال قصر عظيم أقيم فى مكان معبد **أقدم منه** (ح ٢٧٠٠ ق م)، كان مقامًا لإله المدينة **نينجريسو. كما كشفت** عن ح ٣٠٠٠٠ لوح منقوش، **وأشياء أخرى متعددة، فيها** ما يشير إلى منافسة لجش لمدينتى **كيش وأوما، اللتين** أغارت عليهما لجش، وهدمت **معابدهما، وبسطت نفوذها** عليهما، تحت حكم جودى (ح ٢٤٥٠ ق م).

لجلجة: عيب **فى الكلام**، يتميز بالتردد وعدم التلفظ

دون اختلاج أو تكرار تشنجى. وتعزى حالات اللجلجة إلى عوامل نفسية. وتظهر فى أثناء الطفولة بسبب صدمة انفعالية، أو لتوترات البيئة العصابية. وتحدث اللجلجة للطفل شعورًا بالعجز والقلق المرضى، مما يؤدى إلى تفاقم الحالة وظهور بعض الاستجابات العصابية. ويسهل علاج اللجلجة، فى طورها الأول قبل أن يدرك الطفل أنه مصاب، وذلك بخفض التوتر الخارجى، وبإرشاد الطفل، وتوفير أسباب الراحة والطمأنينة له. تستخدم الآن عدة طرق تعرف فى مجموعها باسم طرق العلاج السلوكى، لعلاج اللجلجة فى أى مرحلة من مراحل العمر. انظر: **عيوب الكلام**.

اللجنة الاتحادية لشئون الطاقة: إحدى وكالات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التنفيذية المستقلة. تأسست بمقتضى قانون القوى المائية الاتحادية ١٩٢٠، وهى تسيطر على نشاط مشروعات الكهرباء المائية الخاصة، ومشروعات الغاز الطبيعى على الأنهار الصالحة للملاحة، وعلى نواح مختلفة من مشروعات الكهرباء المائية.

لجنة الأمم المتحدة للتحقيق فى جرائم الحرب: انظر: **جرائم الحرب**.

اللجنة الأولمبية الدولية: منظمة دائمة تتمتع باستقلال ذاتى، تأسست ١٨٩٤ تختار أعضاءها الذين يمثلونها فى الدول التى ينتمون إليها، ولا يعتبرون مندوبين لدولهم فى داخلها. ويجب أن يكون رأيهم مستقلاً غير موجه، وغير خاضع لأى نفوذ، ويكون اختيارهم للعضوية لمدى الحياة. مقر اللجنة الأولمبية الدولية فى قصر مون ريبو بلوزان بسويسرا. واللجنة الأولمبية الدولية هى الهيئة العليا بالنسبة لكل ما يتعلق بالحركة الأولمبية وإن كانت تعهد بالشئون الفنية إلى الاتحادات الدولية الرياضية. وهناك اللجنة الأولمبية الأهلية وهى مسئولة عن النشاط الأولمبى فى الدولة، وتنسيق هذا النشاط بين مختلف الاتحادات الرياضية، وتمثل الدولة فى الدورات الأولمبية.

لجنة حقوق الإنسان: لجنة تابعة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة. تتألف من ١٨ عضوًا ينتخبهم المجلس الاقتصادى والاجتماعى من بين الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وقد أعدت اللجنة مشروعات مواثيق حقوق الإنسان لإنماء المبادئ التى وردت فى **الإعلان العالمى لحقوق الإنسان** الذى أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨. كما تبحث اللجنة الموضوعات الأخرى المتصلة باحترام ومراعاة الدول لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

لجنة خدمة الأصدقاء: انظر: **الأصدقاء، جمعية**.

لجنة الطاقة الذرية بالأمم المتحدة: انظر: **طاقة ذرية**.

لجنة المواصلات الاتحادية: إحدى وكالات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التنفيذية المستقلة، تأسست بمقتضى قانون المواصلات الاتحادى ١٩٣٤، فحلت محل لجنة الإذاعة الاتحادية (تأسست ١٩٢٧). ولهذه اللجنة حق تنظيم جميع نواحى ونشاط الإذاعة والتليفزيون.

لجنين: اسم عام يطلق على مادة غير معروفة التركيب تمامًا، ولكنها شبيهة بالسيليولوز، وهى أحد مكونات خلايا سوق النبات وخشبه. يمكن الحصول عليها تجاريًا من نشارة الخشب، ونفايات الأخشاب، لتشكيلها تحت ضغط عال فى صورة صحون ومنافض للسجاير.

لجهورن: ليفورنو بالإيطالية، مدينة (ح ١٥٣٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، فى إقليم تسكانيا بوسط إيطاليا، أهم ميناء فى غ إيطاليا بعد جنوا ونابلى، ومركز تجارى هام يصدر منها النبيذ، وزيت الزيتون، والمنسوجات، والبوراكس، والرخام. مقر الأكاديمية البحرية الإيطالية، وبها ترسانة وأحواض للسفن، ومعامل لصهر المعادن، وصناعات أخرى. كانت فى العصور الوسطى مجرد قلعة محصنة، وتطورت إلى مدينة مزدهرة بفضل أسرة مديتشى. وفى ١٥٩٠ جعل منها فرديناند ١ ـ دوق تسكانيا الأعظم ـ ميناء حرًا، وفتحها أمام جميع اللاجئين الدينيين والسياسيين. عانت كثيرًا فى أثناء

الحرب العالميـة ٢، ودمرت كاتدرائيتها تمـامًا، وأعيد إصلاحها بعد ١٩٤٥.

لجواردیا، فيوريلو هنرى: (١٨٨٢-١٩٤٧)، عضـو الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩١٧-١٩، ١٩٢٣-٣٣) محـافظ مدينة نيويورك (١٩٣٤-٤٥). جاهد فى الكونجـرس فى سبيل الإصلاحات العـمالية. أصلح الإدارة البلدية.

لحاء: نسيج خاص فى النبـات، يطلق على الطبـقات الداخلية من قلف سـوق النباتات. هو النسيج الموصل للعصـارة المجهـزة بأوراق النبات، وهو مصـدر لألياف قيمـة فى بعض النباتات، كالقنب، والجـوت، والكتان وغيرها، فكلها ألياف لحائية.

لحام: أشابـة فلزية تستـعمل بمثابة أسـمنت معـدنى، ويختـلف النوع المسـتـخدم باختـلاف الفلزات المـراد لحمهـا. وتؤلف اللحامات الرخوة أسـاسًا من الرصاص والقصدير، ونقطة انصهارها منخفضة، أما الصلبة فنقطة انصهارها عالية. وتكون أيضًـا من مركبات فلزية صالحة للتملغم مع المعـادن المراد لحمها. واستـعمال النحاس الأصفر فى اللحام، أو لحم أجزاء من النحاس الأصفر، يسـمى بالتنحيس، ويطلـق اللفظ أحـيـانًا على صنوف أخرى من اللحام الصلب.

لحام: عملية صناعية تستخدم فى وصل أطراف قطع من شـرائح أو ألواح معـدنية لتكوين أو بناء مـشغـولات أو أجهـزة كأجـسام بعض الآلات أو المنشـآت المعـدنية. وعناصر العملية الأساسية هى الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة طرفى الوصلة المـراد لحامهـا إلى درجة أقل من درجة الانصهار لقضيب المعـدن المستخدم فى اللحام، ثم وسيلة للضـغط على الألواح فى حالة عدم استـعمال قضـيب اللحام. وأكثر طـرق اللحام شيوعـًا: (١) لحام الأكسى استيلين، وذلك باسـتخدام غـازى الأكسـيجين والأستيلين، ويكونان عادة مـعبأين فى أسطوانات تحت ضغط عال، ويمر الغاز من الأسطوانة فى داخل خرطوم خاص إلى بورى الـلحام، ويدخل الغازان منـفردين إلى البورى، ثم يتم اختلاطهما بداخله، ويشتعل اللهب عند فوهة البـورى الذى يسـتـخدم فى تسخـين أطراف وصلة اللحام، كما يسخن طرف قضيب اللحام فى نفس الوقت فينصـهر ليـملأ فـراغ وصلة اللحام، (٢) لحـام القوس الكهـربائية باسـتخـدام تيار كـهربائى ذى شـدة عاليـة، وتمـريره خـلال قضـيب اللحـام الذى يؤدى دور أحـد الأقطاب فى الدائرة الكهـربائيـة، وتمثل الشـعلة القطب الآخر، وتكون القوس الكهربائية بين القطبين يولد حرارة عاليـة ترفع درجة حـرارة الشعلة إلى الدرجـة المطلوبة، وتصـهر قـضيب اللحـام، لملء فـراغ الوصلة المطلوب لحامها. وتشمل الطرق الحديثـة أيضًا عملية الثيرمايت، وبورى الأكسى أيدروجين ولهب الأيدروجين الذرى.

لحلاحين أو كولشيسين: قلوانى نباتى، يستـعمل بصفة خـاصة فـى تجارب الوراثـة. يؤثر فى عـملية انقـسـام الخلية، لينـتج خلايا متـضاعفـة الصبغـيات، أى يكون بالخليـة الوليـدة ضعف أو أضـعاف الـعدد فى الخليـة الوالدة، يستخـلص من نبات اللحلاح «كولشـيكم» كما يستعمل فى الطب وبخاصة لعلاج النقرس.

لحم: بصـفـة عـامة، لحم الحـيوانات الصـالح للأكل، كلحم الماشـية والغنم والحـملان والخنازير. وتستـعمل الكلمـة أحيـانًا لتمـييـزها من لحم الدواجن والسـمك. وتطلق أحيانًا أخرى على لحم جـميع الحيوانات. وأهم محـتويـات اللحـم: الماء والبـروتين (المواد الزلاليـة)، والدهن، وقليل من الأملاح المعدنية. يسهم البروتين فى نمو الأجـسـام وترميم الأنسجة، والدهن مـصدر للطاقة، ويوجـد الفوسـفور والحـديد والفيـتامـينات فى اللحم، وخاصـة فى بعض الأعضاء الحـشوية كالكبـد. ويهضم اللحم هضـمـًـا تامًـا، فكل البـروتين و ٩٥-٩٨٪ من الدهن، تصبح مـيسرة للاستـعمال فى الأنسجـة، ويبقى اللحم بالمعدة مدة أطول من الأغذية النشوية والسكرية. وتهضم شتى أنواعه فى مدد مختلفة. وأسهل اللحوم فى هضـمهـا لحم الدجاج والأرانب المسلوق. وأصعبـهـا اللحم المـدهن مـثل لحـم الخنزير. وتشـمل الأجزاء

الصالحة للأكل من الذبيحة اللحم الأحمر، واللحم المدهن، والغدد، والأحشاء، كالقلب، والكبد، والكليتين، واللسان، والمخ، والكرش. ويتوقف قوام اللحم، وصلابته على طبيعة الجدران العضلية والنسيج الضام، كما يختلف باختلاف أجزاء الحيوان وعمره. ويسمح «إنضاج اللحم، أو تعليقه» بتكوين حمض اللبنيك الذى يلين الأنسجة، وللخل الضعيف الذى يستعمل لطهو شريحة صلبة نفس المفعول. ويميز اللحم الجيد بلون متسق، وقوام مرن صلب، ورائحة غضة «طازجة» نقية. وخير الشرائح ما كان حسن التكوين، يتخلله دهن كثير. وطهو اللحم يلين الأنسجة، ويقتل الطفيليات والكائنات الحية، ويجمد الدم والألبيومين، ويجعله أشهى مذاقًا ويعطيه نكهة بالتتبيل والصلصة. واللحم طعام أساسى منذ أزمنة ما قبل التاريخ، إذ كان الإنسان أول الأمر يأكل لحم الحيوانات التى يجدها ميتة. ولما تهيأت له الأدوات والآلات وحياة المجتمع اصطادها، وأخيرًا استأنسها. وفرضت على الجزارة قواعد لأسباب دينية وصحية، وهناك ديانات تحرم تناول بعض أنواع اللحوم. فالإسلام يحرم أكل لحم الخنزير، والهندوكية تقدس البقر، وتحرم أكل لحمه، وفى الشرق الأدنى يفضل لحم الضأن والحملان، وفى إيطاليا لحم العجول، ولحم الخنزير والبقر بمعظم أوروبا وأمريكا. والولايات المتحدة والأرجنتين ونيوزيلندا واستراليا وكندا مصدرات كبرى للحوم.

لحن: هيئة صوتية مصوغة بالتلحين لجماعة نغم تؤلف أو تركب تركيبًا خاصًا، وهو صنفان: لحن غنائى، وهو جماعة نغم تؤلف تأليفًا محدودًا فى جنس من النغم محدود، وفى ضرب من الإيقاع محدود، تقرن بأقاويل محدودة دالة على معان. واللحن الكامل من هذا الصنف هو ما تؤديه الأصوات الإنسانية، وهو ما يسميه العرب: «**الصوت**» ولحن نغمى أو آلى، وهو جماعة نغم تركب أو ترتب فى صيغة ذات هيئة شكلية بوجه ما، واللحن الكامل من هذا الصنف هو ما تؤديه الآلات مجتمعة، فيدخله التنوع بين النغم، ومنه ما هو طبيعى لمعاونة وتكميل الصنف الأول، ومنه ما هو طبيعى بوجه ما، ومنه ما هو غير طبيعى، انظر: **غناء**.

لحية التيس: يطلق على نباتات مختلفة، منها نوعان من جنس تراجوبوجون (Tragopogon) لهما أوراق طويلة، وأزهار فرفيرية أو صفر فى هامات مسطحة. أما الفرفيرى الأزهار فهو تراجوبوجون بوريفوليس (T. porrifolius) ويزرع لجذوره التى تؤكل، وأما الأصفر فهو تراجوبوجون براتنسس (T. pratensis) تتفتح أزهاره فى الصباح وتقفل ظهرًا، وتندر زراعته. وثمة نوع آخر اسمه شكورزنيرا هسبانيكا (Scorzonera hispanica) له نفس الجذور والنكهة، ولكن البشرة سوداء. ونوع رابع هو أرانكس سلفستر (Aruncus sylvester) يزرع طلبًا لأزهاره البيض الصغار.

لدائن: يطلق على مشتقات عضوية للراتينج والسيليولوز والبروتين، يمكن تشكيلها باستخدام الحرارة أو الضغط أو كليهما. وبالرغم من اكتشاف السيليولويد ح ١٨٦٩، فإن اللدائن لم تستعمل صناعيًا إلا بعد إنتاج البكاليت ح ١٩٠٧، واللدائن نوعان: لدائن حرارية، أى تلين وتستمر فى الليونة بارتفاع درجات الحرارة العالية. ولدائن ثوابت حرارية، أى تصير كتلة غير قابلة للصهر ولا للذوبان فى درجات الحرارة العالية. وتنقسم اللدائن تبعًا للمواد التى تشتق منها إلى: فينولية، وبولينية، وسيليولوزية، واكريلية، وبوليستيرينية، وفينيلية. وتعمل اللدائن الآن بأشكال مختلفة ومجموعات متفاوتة من حيث الصلابة والاحتمال والمرونة ومقاومة الحرارة والبرودة والحموضة. وتوجد بالأسواق صنوف كثيرة من المنتجات اللدائنية. وتستخدم فى العدسات الملاصقة وبعض الأجزاء الصناعية للجسم. ولما كانت اللدائن لا تتحلل فإن كميات كبيرة منها تتكدس كنفايات مما يسبب مشاكل بيئية، وعند حرقها تولد أبخرة ضارة. ولذلك يزداد استخدام التدوير بدلاً من إلقائها كنفايات.

لدربرج، جوشوا: (١٩٢٥ - ٢٠٠٨)، بيولوجى وعالم

وراثة أمريكى، درس الطب فى كولمبيا، وتحول إلى دراسة علم الوراثة. اكتشف مع تاتوم ـ الذكورة والأنوثة فى البكتريا. شارك إدوارد **تاتوم** وجورج **بيدل** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٨. كان رئيسًا لجامعة روكفلر (١٩٧٨-٩٠).

لدرو ـ رولان، ألكسندر أوجست: (١٨٠٧ - ٧٤)، سياسى فرنسى، عمل على قيام **ثورة فبراير** ١٨٤٨. وعين وزيرًا للداخلية فى حكومة لامرتين. أدخل نظام الانتخاب العام لجميع الذكور الفرنسيين. انتقل إلى المعارضة بعد «أيام يونية»، وكون الحزب الديمقراطى الاشتراكى، ولكنه أكره على الهروب إلى إنجلترا، حيث كتب كثيرًا من النشرات الثورية.

لدغة ولسعة: كثير من الهوام تلدغ الإنسان فتسبب له أذى يتدرج من ألم بسيط وقتى فى موضع اللدغة إلى موت سريع. وقد تنتقل إليه أمراض خطيرة، فهناك النحل والزنابير، وبعض أنواع النمل والخنافس التى ليست لدغتها أو لسعتها منفردة بذات خطر، فى حين قد تحدث جماعة منها ضررًا بالغًا. وهناك البراغيث والقمل، وبعض أنواع الذباب والبعوض والقراد، التى قد تنقل فى أثناء لدغها أمراضًا عدة كالطاعون، والتيفوس والحمى الراجعة والملاريا والحمى الصفراء والنوام. وهناك العقارب، وبعض أنواع العناكب، والحيات والثعابين السامة، كالحية القرناء والهساسة والناشر، وكلها تحقن عند اللدغ ذيفانًا (سمًا) يسبب أعراضًا تختلف تبعًا لنوعه وكميته، فيحس الملدوغ ألمًا موضعيًا يعقبه عرق غزير وقيء وهبوط وضيق فى التنفس، ثم الموت فى حالات قليلة من لدغات العقارب والعناكب، وخصوصًا فى الصغار، وفى غالبية الحالات من نكز الحيات ونهش الثعابين. وأهم طرق العلاج سرعة الحقن بالمصل المحتوى على الأجسام المضادة لذيفان النوع المهاجم، وقد يحتاج الأمر إلى ربط الطرف المصاب فوق اللدغة وجرح موضعها، لإخراج الدم المحمل بالذيفان والحد من سريانه إلى سائر الجسم.

اللذة، مذهب: مذهب فلسفى يرى أن اللذة هى الهدف الأسمى للإنسان، على أن معنى اللذة يختلف عن مجرد إشباع الشهوات الحسية، كما يقول القورينائيون، إلى الأخذ بكبح العقل للغرائز الحسية ووأد الشهوات كما يقول الأبيقوريون. ومذهب اللذة جزء من جميع الفلسفات المادية، كمذهب المنفعة الذى محصله أن الهدف الأخلاقى والاجتماعى هو تحقيق «النفع الأكبر، للعدد الأكبر» من الناس.

لر: الرمز الكيميائى للعنصر **لورنسيوم**.

لرما، فرانشيسكو جوميث دى ساندوفال أى روهاس، الدوق: (١٥٥٢؟ - ١٦٢٥) كبير وزراء فيليب ٣ ملك إسبانيا (١٥٩٨ - ١٦١٨). كان ارتشاؤه وخراب ذمته سبب سقوطه. أرغم فيما بعد فى عهد فيليب ٤ على النزول للدولة عن جانب من ثروته الفاحشة التى جناها من مصادرة أملاك العرب المطرودين من إسبانيا.

لزبوس: جزيرة (١٦٣٦ كم^{2}، ح ١٠٦٠٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق اليونان، ببحر إيجه بالقرب من تركيا. المدينة الرئيسية بها ميتيلن. وأرض الجزيرة خصبة، من منتجاتها زيت الزيتون والحمضيات والقمح والنبيذ، وبها صيد السردين. مركز حضارى فى القرن ٧ ق م، موطن الشاعرة سافو والشاعر الكايوس. انضمت إلى حلف ديلوس وأخفقت ثورتها ضد أثينا (٤٢٨ ق م) عاش فيها أرسطو وأبيقور. استولى عليها العثمانيون ١٤٦٢، وصارت جزءًا من اليونان ١٩١٣.

لزوجة: مقاومة المائع للتدفق. وتعمل هذه المقاومة ضد حركة أى جسم جامد فى المائع، وأيضًا ضد حركة المائع نفسه عبر عوائق ثابتة. وتعمل اللزوجة داخليا فى المائع أيضًا بين الطبقات المتجاورة البطيئة الحركة والأسرع منها. وجميع الموائع تبدى لزوجة بدرجة ما.

لسان: عضو عضلى، يكسوه غشاء مخاطى، ويقع فى قاع الفم. ومن المعروف أن اللسان هو العضو الخاص بحاسة الذوق، ولكنه إلى جانب ذلك ذو شأن هام فى عمليات المضغ والبلع والكلام. وفى حالة الصحة يكون

لون اللسان أحمر ورديًا، ولكن في حالات الحمى واضطراب الهضم تكسو اللسان طبقة بيضاء، قد تؤدى إذا أهمل علاج أسبابها إلى تشقق اللسان أو تقرحه.

لسان البحر: عشب مائى من جنس طحلب البرك بوتاموجيتون (Potamogeton) بعض أوراقه صغيرة مغمورة، وبعضها عريض طاف. أما أزهاره فصغيرة تطفو فوق سطح الماء. يضم الجنس نحو أربعين نوعًا.

لسان البقر: انظر: **لفش**.

لسان الحمل: نبات من جنس بلانتاجو (Plantago)، وهى أعشاب حولية أو معمرة، تستعمل البذور المخاطية لنوع من نباتات الدنيا القديمة مسهلاً بلانتاجو بسيليوم (P. psyllium). والبلانتاجو الاستوائى هو الموز.

لسان الدين بن الخطيب: (١٣١٣-٧٤)، محمد بن عبد الله بن سعيد السلمانى الشهير بلسان الدين بن الخطيب، أديب، ومؤرخ وطبيب. ولد بلوشة قرب غرناطة، ومات بفاس. درس الطب والفلسفة والفقه واللغة والأدب، وخدم الوزير على بن الجياب، واستوزره بنو الأحمر منذ ١٣٤٩، نفى مع محمد ٥ بمراكش ح سنتين، وعاد معه. اضطر إلى الفرار إلى فاس من الدسائس ١٣٧١، وبقى فيها إلى أن حوكم بتهمة الزندقة وحبس، فاغتاله خصومه وهو بالسجن. ألف حوالى ٦٠ كتابًا، معظمها فى التاريخ والجغرافيا والأدب والطب، وأهمها «الإحاطة فى تاريخ غرناطة»، و«اللمحة البدرية فى الدولة النصرية»، و«معيار الاختيار فى ذكر المعاهد والديار»، و «خطرة الطيف فى رحلة الشتاء والصيف»، و «ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب». وله خطب معروفة، ورسائل مطنبة ومسجوعة، وموشحات رقيقة، وديوان شعر. يعد من أعظم رجال الأندلس فى عهدها الأخير. هدف المقرى فى تاريخه الكبير للأندلس: «نفح الطيب» إلى أن يؤلف على الخصوص سيرة مطولة لابن الخطيب.

لسان العرب: أحد أكبر معجمين عربيين. ألفه ابن منظور واتبع فيه ترتيب صحاح الجوهرى: الحرف الأخير من أصل الكلمة أولاً، فالحرف الأول ثانيًا، فحروف الوسط على الترتيب. وأقامه على خمسة معاجم: «التهذيب» للأزهرى و «المحكم» لابن سيده، و«الصحاح» للجوهرى، و«الحواشى» لابن برى و«النهاية» لابن الأثير. فأورد جميع ما فيها عدا المكرر وبعض الاستطرادات ولم يزد عليها شيئًا تقريبًا.

لسان الكلب: انظر: **أذن الأرنب**.

لسترشير: كونتية (٢١٥٥ كم^{٢}، ح ٦٤٤١٨٩ نسمة ٢٠٠٨)، وسط إنجلترا، إقليم زراعى ورعوى، وتشتهر بصناعة جبن ستلتن. بها مراكز هامة لصيد الثعالب. عاصمتها لستر: (ح ٢٩٣١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨) مدينة قديمة ذات آثار رومانية، ونورمانية. مدينة صناعية منذ أمد، تشتهر بصناعة الأحذية والدانتلا.

لشبونة: مدينة (ح ٤٩١٨٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ البرتغال، وعاصمتها، بمقاطعة استرمدورا على نهر تاجه. من أكبر موانئ أوروبا. مركز هام للمواصلات الجوية عبر المحيط فى الحرب العالمية ٢. بها صناعات صغيرة كثيرة منها المنسوجات والورق. ربما تحتل مكان قلعة كان يتاجر السكان الأول فيها مع البحارة الفينيقيين والقراطجة. ترجع أهميتها الحقيقية منذ أن أعاد فتحها العرب ١١٤٧، بها بعض مبانى العصور الوسطى، رغم أن مبانيها القديمة حطمتها الزلازل، وخاصة زلزال ١٧٥٥. يقع جزء المدينة القديم حول كاتدرائية ألفاما، وبه آثار رائعة. شيد المدينة الجديدة المركيز دى بومبال. من أشهر مبانيها دير النهضة، ويضم أضرحة ملوك براجانزا، وكنيسة سنت روك، ودير رائع بناه مانويل ١ فى بليم، احتفالاً بذكرى اكتشاف فاسكو دا جاما الطريق إلى الهند. أعيد إنشاء جامعة لشبونة ١٩١١، وكانت قد تأسست ١٢٩٢ ونقلت إلى كيومبرا ١٥٣٧. وفى ١٩٦٦ تم إنشاء كوبرى سالازار ويعتبر من أطول كبارى العالم (١٠١٣ مترًا).

اللشت: مدينة فرعونية قديمة (إيثة-تاوى) امتداد لجبانة منف الكبرى ٥٥ كم ج القاهرة، بها هرمان من عصر

الدولة الوسطى، أحدهما لإمنمحات ١ والآخر لسنوسرت ١، وحولهما قبور بعض السراة.

اللص اليمين: لص صلب على يمين المسيح، فلم يتهجم عليه ولم يزدره بل استعطفه، وعده المسيح بأنه سيكون معه فى الجنة فى اليوم نفسه (لوقا ٢٣: ٣٩-٤٣).

لصف: شجيرة مشوكة، اسمها العلمى كباريس سبينوزا (Capparis spinoza) من الفصيلة اللصفية. تنمو فى منطقة حوض البحر المتوسط. تملح براعمها وتسمى (كبر) ولها نكهة طيبة.

لطفى السيد: انظر: **أحمد لطفى السيد.**

لعاب: إحدى عصارات الهضم، سائل لا لون له، معتم لزج يميل تفاعله قليلاً إلى الحموضة وقت إفرازه، ولكنه يفقد بعد ذلك ما به من ثانى أكسيد الكربون فيصير قاعديًا مما يؤدى إلى ترسب ما به من أملاح الكالسيوم التى تتجمع بين اللثة والأسنان. فإذا أهمل تنظيف الفم كونت طبقة صلبة تنمو تحتها الجراثيم فتتقيح اللثة. واللعاب مزيج من إفراز ثلاثة أزواج من الغدد، وهى: النكفية، وما تحت اللسان، وما تحت الفك، ويمر إفراز هذه الغدد فى مسالك إلى الفم ويضاف إليها إفراز مخاطى من غدد عدة توجد فى غشاء الفم المخاطى. وحجم اللعاب فى الإنسان ح ١٢٠٠ سم٣ فى اليوم الواحد. ويحتوى اللعاب على خميرة (بتيالين) وهى تبدأ هضم النشا. ولكن أهم وظائف اللعاب هى: امتزاجه بالطعام فى عملية المضغ وإعطاؤه اللزوجة اللازمة لعملية البلع، وترطيب الفم مما يسهل الكلام، وتنظيف الفم من بقايا الطعام ومن الخلايا السطحية التى تنفصل عن الغشاء المخاطى، وبذا يمنع نمو الجراثيم فى الفم. كما أنه يحتوى على خميرة (ليسوزيم)، وهى تساعد على قتل الجراثيم. ففى الحميات يقل إفراز اللعاب، فتتراكم فضلات الطعام والخلايا المنفصلة، وتكون غشاء أبيض على اللسان وجدران الفم يتعفن ويسبب رائحة كريهة، وقد يؤدى إلى مضاعفات سيئة كنخر الأنسجة أو موتها، ولذلك يجب إزالة مثل هذا الغشاء، وخاصة فى حميات الأطفال بقطعة من الشاش مبللة بمحلول بورو جليسرين. ويوجد فى النخاع المستطيل مركز عصبى لتنظيم إفراز اللعاب، يقوم بعمله نتيجة منعكسات مشروطة كرؤية الطعام أو شم رائحته، ومنعكسات غير مشروطة كتناول الطعام أو تنبيه كيميائى أو ميكانيكى للغشاء المخاطى للسان والفم.

لعاب الصمغ: سائل سميك ولزج ينسب إلى الأصباغ الطبية، تفرزه بعض النباتات كالخبازى وشجرة الكتان وبعض الأعشاب البحرية. يؤدى هذا اللعاب وظيفة نباتية أهمها اختزان التغذية للنبات، كما أنه يساعد على عدم تبديد البذور. يستخدم فى الطب كمهدئ وملطف ومسكن، كما أنه لاصق جيد.

لغة: وسيلة الاتصال بين البشر فى شكل أصوات منظمة. (انظر: **كلام**). وهى السمة الفريدة التى يتميز بها الجنس البشرى. لا نكاد نعلم شيئًا عن أصل نشأتها، غير أن العلماء يعتقدون أن الناس ظلوا يستخدمونها منذ أمد بعيد. وإذا قورن تاريخ الكتابة الذى لا يجاوز ٦٥٠٠ سنة، عدَّ ضئيلاً بالنسبة لنشأة اللغة. واللغات التى يتكلم بها الآن أدنى الشعوب ثقافة تتضمن من الظواهر العويصة الدقيقة ما يشبه تلك التى فى لغات الشعوب المتمدينة، بل حتى فى اللغات التى عرفت عن طريق أقدم الآثار، وكذلك تلك التى افترض وجودها وتألفت منها أشكال لم يظهر أى أثر يظهرنا على ما يعد أكثر بدائية مما هى عليه فى العصر الحديث. وينتمى كل فرد إلى مجموعة لغوية تتكون من أولئك الذين يتكلمون لغة واحدة. يوجد الآن ما يجاوز ألفًا من المجموعات اللغوية، منها ما يبلغ عدد المتكلمين بلغتها عدة ملايين، ومنها ما لا يزيد عددهم على بضع عشرات من الناس. وإليك مجموعة من اللغات مرتبة ترتيبًا نزوليًا. وعدد المتكلمين بكل منها أكثر من ٥٠ مليونًا، وهى الصينية الشمالية، الإنجليزية، الروسية، الكنتونية، الألمانية، الإسبانية، اليابانية، العربية، البنغالية. ويتكلم كثير من الناس أكثر

من لغة. وأول لغة يبدأ المرء بتعلمها تسمى اللغة الأم، أو اللغة الوطنية، وفى هذه التسمية بعض التجوز، لأن اللغات لا تورث بل تكتسب بالتعلم. وحين يتقن المرء لغة أخرى يقال عنه إنه ثنائى اللغة. وقد ينسى المرء لغة قومه بسبب الهجرة، كما حدث لبعض الأوروبيين حين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أو بسبب ضغط سياسى واقتصادى وثقافى، كما حدث للهنود الحمر فى أمريكا، وللمتكلمين باللغة الكلتية فى أوروبا. وقد يؤدى ترك اللغة إلى اندثارها. ويختلف الأفراد فى كلامهم أو طريقة نطقهم، وهذه الظاهرة لا تكاد تلاحظ فى المحيط الضيق. وقد تكون واضحة جلية، وتعد حينئذ لهجات مختلفة للغة هذه الجماعة. ويرى علماء اللغات فى ضوء هذه الحقيقة، وفى ضوء التاريخ المعروف لعدة لغات، أن كل لغة دائمة التغير، ولكن الدليل المقنع لم يقم كاملاً على وجود اتجاه عام لمثل هذا التغير بين اللغات. وأدت عدة عوامل ــ منها انتشار الكتابة ــ إلى نشأة لغة نموذجية فى معظم الجماعات اللغوية الكبرى، هى اللغة الرسمية الخاصة التى يقال إنها نظريًا لا تتعرض للتغير، وهى لغة المدارس التى يتوهم بعضهم أنها الأصل الذى منه تنحدر اللغة الدارجة. والحقيقة أن اللغة النموذجية ليست إلا تطورًا للهجة محلية لها تأثير قوى: فاللغة الإنجليزية النموذجية اشتقت من لهجة لندن، واللغة الإيطالية النموذجية استمدت من اللهجة التوسكانية. وكثيرًا ما يعد استعمال اللغة النموذجية دليلاً على أدب المتكلم وحسن سلوكه، ففى أمريكا مثلاً يعد اصطناع اللغة النموذجية، ومراعاة قواعدها، واتباع النطق المقرر لها، من سمات الرجل المثقف. وقد يتأثر الكلام الدارج باللغة النموذجية، فيصبح الكثير من أساليب الكلام الدارج دليلاً على جهل المتكلم وانحطاط مركزه الاجتماعى. وتختلف النظرة إلى مستوى تلك الأساليب باختلاف المناطق والبيئات، فبعض ما يقبل فى انجلترا يعد انحرافًا ترفضه الأوساط الأمريكية. وقد تختلف اللغة النموذجية الأدبية بعض الاختلاف عن لغة الكلام النموذجية السائدة بين المتعلمين فى حديثهم العابر، أما الكلمات العامية التى قد تشيع بين أصحاب حرفة بذاتها، ولا يفهمها غيرهم، أو بين طلبة المدارس والكليات، فلا تعدو فى اللغة الإنجليزية أن تكون مجرد اختلاف فى محصول المرء من الألفاظ. وقد تصطنع بعض البيئات لغة مساعدة، ليست مما يسمى اللغة الأم أو اللغة القومية، وتستعملها لأغراض بذاتها، أو لظروف تتطلبها، مثل لغة التجارة، التى اشتقت من اللغة الإنجليزية وشاعت فى بعض الموانئ الصينية، ومثل اللغة العالمية المصنوعة كالاسبرانتو وغيرها. ولا تلتزم الفروق بين اللغات طابعًا بعينه، فاللغات التى يشبه بعضها بعضًا فى النظام والترتيب تعد ذات أصل واحد، وقد حددت الصلات بين اللغات تحديدًا علميًا فى أغلب الحالات على أساس الناحية الصوتية فى اللغة، مثل تنظيم الأصوات وتبويبها على شكل نماذج وأنماط. ذلك لأن المقارنة بين اللغات على أساس الظواهر النحوية لم تكشف عن حقيقة علمية مؤكدة. ويتألف من مجموعات اللغات المتشابهة ما يسمى بالفصائل أو الأصول اللغوية. وقد اتجه الدارسون إلى فصيلتين، هما الفصيلة الهندية الأوروبية، والفصيلة السامية، وخصوهما بعناية أكثر من غيرهما. والحق أن هذه اللغات التى ظفرت بالعناية تمثل جزءًا صغيرًا من المجال اللغوى فى العالم، فلم يعد معظم ما قرره الدارسون قبل ١٩٢٠، بصدد اللغة الإنسانية وقواعدها، صحيحًا من حيث الناحية العلمية (للاطلاع على توزيع اللغات الهامة إلى فصائل، انظر: **الجدول**). ولا يكاد العلماء يجمعون على كل نقاط البحث اللغوى لضآلة معلوماتهم عن لغات بعض المناطق، بحيث لا تسمح بتصنيفها تصنيفًا علميًا، مثل لغات أمريكا والمناطق القطبية، كاللغات الهيبورية التى منها اللغات الشكشية. وفى الجدول، تشير النجمة إلى اللغات المنقرضة، وتفصل الشولة بين اللغات التى يتصل بعضها ببعض اتصالات وثيقًا، أما الشرطة فتفصل بين المجموعات اللغوية الوثيقة الاتصال.

جدول اللغـــات

اللغات الهندية الأوروبية:

الأناضولية	الهيروغليفية الحيثية*، الحيثية*، الليدية*، البالية*
الأرمينية	الأرمينية الكلاسيكية*، الأرمينية الشرقية، الأرمينية الغربية
البلطية	اللاتفية، اللثوانية، البروسية القديمة*
الكلتية	
البريتونية	البريتونية، كرنول*، الولشية الوسطى*، الولشية.
القارية	الغالية*
الغيلية	الأيرلندية القديمة* والوسطى*، والحديثة، المنكسية الغيلية الاسكتلندية (اسكتلندا ونوفا سكوشيا)
الجرمانية	
الجرمانية الشرقية	البرجندية*، القوطية*، قوطية القرم*، الوندالية*
الجرمانية الشمالية	الشرقية: الدنماركية القديمة*، الدانية ـ النرويجية (الريسمال) السويدية القديمة*، السويدية
	الغربية: الإيسلندية، النورسية القديمة، النرويجية (اللاندسمال)
الجرمانية الغربية	
الألمانية العليا	الألمانية القديمة* والوسطى* والعليا، والألمانية النموذجية
	الوسطى: الفرانكونية الراينية والوسطى، البنسلفانية الهولندية، اليدية.
	العليا: الاليمانية (وتشمل الألمانية الالزاسية والسوابية والسويسرية).
	الفرانكونية العليا، النمساوية البافارية، اللمباردية*
الألمانية السفلى	السكسونية القديمة*، الفلمنكية، الهولندية، الافريكانو
	الانجلوفريزية: الفريزية القديمة*، الفريزية، الانجليزية القديمة*، الانجليزية الوسطى*، الاسكتلندية الوسطى*، الانجليزية (البريطانية، الاسكتلندية، الأمريكية، الاسترالية، نيوزيلاند، جنوب أفريقيا).
الإغريقية (الهلينية)	
الإغريقية الغربية	الدورية*، تسكانية، الإغريقية الشمالية الغربية*

(*) تشير هذه العلامة إلى أن اللغة منقرضة.

تابع جدول اللغـــات

الإغريقية الشرقية	الايولية*، الايونية*، الايتكية*، الكونية*، الإغريقية البيزنطية*، الإغريقية الحديثة.
الهندية الإيرانية	
الداردية (وسط آسيا)	الكشميرية، الرومانى (الغجر)
الهندية أو الهندية الآرية	الفيدية*، السنسكريتية*، البالية*
الهندية الوسطى	الهندى الشرقى، الهندى الغربى
الهندية الشرقية	الاسامية، البنجالية، البيهارية
الهندية الشمالية الغربية	البنجامية، السندهية
البهارية	البهارية الوسطى، البهارية الشرقية، البهارية الغربية
السنهالية	السنهالية
الهندية الجنوبية المراتية	
الهندية الغربية	الجوجاراتية، الراجستانية
الإيرانية	
الإيرانية الشرقية	الخورازمية*، لهجات البامير، الباشتو
الإيرانية الغربية	البلوشية، الكردية، الفارسية الوسطى (البهلوية)* البارثية*، الفارسية
الطليانية	
غير الرومانسية	اللاتينية القديمة*، والكلاسيكية* والعامية*، والوسطى الاسكية*، الاومبرية*
الرومانسية	القطالونية (ق أسبانيا) الدلماشية*، الفرنسية القديمة*، الفرنسية، الايطالية القديمة*، الايطالية، المولدافية، البرتغالية القديمة*، البرتغالية، بروفنسال، الرومانية الاسبانية القديمة*، الأسبانية.
السلافية	
السلافية الشرقية	البيلورسية، الروسية، الاوكرانية
السلافية الجنوبية	البلغارية القديمة*، البلغارية، المقدونية، الصربية ـ الكرواتية، السلوفيتية
السلافية الغربية	التشيكية، البولندية، السلوفاكية.

تابع جدول اللغـــات

اللغات الآفرو ـ آسيوية (أو) السامية الحامية:

البربر	الليبية القديمة*، النوميدية*، البربرية الحديثة، القبائل، الريف، الطوارق، الزناجا
تشاد	مجموعة بيتاـ مارجى، الهوسا، الكوتوكو، لغات كثيرة غير شائعة معروفة فى نيجيريا.
الكوشية	البجة، الجالا، الصومالى.
المصرية	المصرية القديمة*، القبطية*
السامية	
السامية الشرقية	
الأكادية	الأشورية*، البابلية*، الاكادية*
السامية الغربية	
السامية الشمالية الغربية	الآرامية: الآراميـة القديمة*، والانجيلية*، والفلسطينية*، السوريانية*، السوريانية الحديثة
	الكنعانية: الكنعانية القديمة*، المؤابية*
	الفينيقية*، البونية*، العبرية القديمة*، العبرية التلمودية*، العبرية الإسرائيلية.
السامية الجنوبية الغربية	العربية، الإثيوبية، الجعزية، والامهرية.

اللغات الالطائية:

الالطائية الغربية	
البلغارية الاتراكية	تشوفاش، بلغار ـ فولجا ـ كاما*
الشرق	شاغاتاى*، الاوغر (القديمة)* الأوغر الحديثة، الاوزبك
الجنوب	الآذربيجانية، التركية، التركمانية
الغرب	بشكير، تتر القرم، كركلباك، تتر قازان، قرغيز.
الشمال	توفا، أبا كان.
السيبيرية الشرقية	ياكوت
الألطائية الشرقية:	
المنغولية	
الشرق	شاخار، خالخا، خارشين، المنغولية الأدبية، المنغولية الأفغانية
الشمال	بوريات

تابع جدول اللغـــات

الغرب	اويرات (وتشمل كالمك)
التونجوسية :	
المانشو	المنشورية
تونجوس	تونجوس
اللغات الدرافيدية (أساسا فى ج الهند)	
	براهوى، كوندا، تلوجو، كنارية، مالايام، تامل
اللغات الصينية التبتية	
الصينية	الصينية البدائية، والقديمة، والوسطى
	الشمال: ماندارين
	الوسط: هسيانج، فو
	الجنوب: فوشاو، كنتونية
الثاى	لاوش شان، ثاى (سيامية).
التبتية ـ البورمية	
البورمية	البورمية النموذجية
التبتية	بودو، جارو، ناجا، التبتية النموذجية
اللغات الاورالية:	
الفينية الاوجرية	
الفينية	اللابية الفينية البلطية: الاستونية، الفينية، الكارلية، الليفونية.
	البرمية: الموردفينية الكومية، الفوتياك (اورد مورت).
الاوجرية	الهنغارية (المجيار) الاستياكية.
السامويد (ش الاورال)	الشمال: نجاناسان، الينسية ـ السامويدية، يوراك
	الجنوب: الاستياكية ـ السامويدية، السايانية ـ السامويدية.
اللغات الملايو: بولينيزية أو الأسترونيسية:	
الاندونيسية أو الملايوية	
الغرب	فرموزة، مالاجاسى، الفيليبين، جاوة، الملايو، سومطرة
الشرق	آرو، سافو.
الميلانيزية	فيجى، مالو، ماروفو.
الميكرونيزية	كارولين، جلبرت، مارياناس، مارشال.
البولينيزية	هاواى، ماركيساس، ساموا، تاهيتى، تونجا.

لغة البرمجة: تركيب جمل وقواعد ورموز أو كلمات تستخدم لإعطاء التعليمات للحاسب. ولما كانت الحاسبات تعمل بأرقام ثنائية فإن أول جيل للغات، ويسمى لغات الآلة، كان يتطلب صفوفًا طويلة من الأرقام المزدوجة ليمثل عمليات مثل اجمع، اطرح وقارن. والتحسينات التالية سمحت بتمثيل ثمانى وعشرى وسداسى عشر لصفوف ثنائية. ومن الصعب كتابة برامج خالية من الأخطاء فى لغة الآلة. وقد اخترعت لغات عديدة لجعل البرمجة أسهل وأسرع. وأدخلت لغات رمزية وتجميع ـ لغات الجيل الثانى ـ فى أوائل الخمسينيات. وهى تستخدم مساعد بسيط للذاكرة مثل ج للجمع و ض للضرب، والتى تترجم فى لغة الآلة بواسطة برنامج للحاسب يسمى مجمِّع. وامتدادًا لهذه اللغة ظهرت التعليمة الموسعة (ماكرو)، فمساعد الذاكرة (مثل إقرأ) الذى يستبدل به المجمع سلسلة من مساعدين أبسط للذاكرة. وظهر الجيل الثالث من اللغات فى منتصف الخمسينيات، ويسمى اللغات ذات المستوى الرفيع لأنها تعتمد بصورة كبيرة على الأجزاء المادية فى الحاسب، وهذه اللغات اللوغارتمية أو الإجرائية، مصممة لحل نوع محدد من المسائل. وعلى عكس اللغات الرمزية ولغات الآلة فإنها لا تختلف كثيرًا بين الحاسبات. ويجب أن تترجم إلى رمز للآلة بواسطة برنامج يسمى المترجم. وأول هذه اللغات كان «فورتران» أنتج حوالى ١٩٥٦ وأحسن استخداماته فى الحسابات العلمية. وأول لغة أعمال، «كوبول» أنتج حوالى ١٩٥٩. ولغة «الجول» أنتج فى أوروبا حوالى ١٩٥٨ ويستخدم أساسًا فى الرياضيات والعلوم، وكذلك لغة «أبل» التى نشرت ١٩٦٢، ولغة «أدا» ١٩٨١، لغة «بل/ ١» مصممة للاستخدامات العلمية والأعمالية. وأكثر اللغات شيوعًا للحاسبات الشخصية هى «بازيك» أنتجت ١٩٦٧ وهى شبيهة بالفورتران وباسكال أنتجت ١٩٧١ كلغة تعليمية. وهناك لغات أخرى كثيرة ظهرت بعد ذلك.

لغة رمزية: فن الكتابة السرية، وقد استخدمت من قديم الزمن. والمسجلة الرمزية عبارة عن رسالة سرية، كما أن الصيغة التى تسجل بها تكون سرية كذلك. ومن هذه الصيغ القانون والشفرة والكتابة غير المرتبة، وطرائق أخرى لا تفصح عن المعنى الحقيقى للرسالة إلا لمن يعرف مفتاحها الأصلى. فأما القوانين التى تستخدم فى ميدان العمل، فهى فى العادة عبارة عن مجموعات من الألفاظ المنطوقة، تقابلها معان بعينها فى قوائم خاصة لدى الشركات التى يعنيها الأمر. وأما الشفرات فتتألف فى الغالب من ألفاظ غير منطوقة عن طريق تغيير مواضع الحروف فى الرسالة، أو عن طريق استبدال حرف بآخر، أو وضع رقم مكان حرف، وكانت أشهر شفرة هى تلك التى اخترعها فرنسيس بيكن ١٦٠٥. وفى العصور الحديثة تبذل الحكومات جهودًا حثيثة فى الرقابة التى تقوم بها على مكاتباتها الرسمية المكتوبة بلغة رمزية، وعلى مفتاح السجلات الرمزية، وعلى الطرائق الشائعة فى استخدام هذه المفاتيح، ذلك لأن الحكومات تستخدم الكتابة بلغة الرمز والشفرة فى رسائلها السرية، سواء فى أيام السلم أو فى وقت الحرب.

لغة عالمية: لغة اخترعت بقصد استخدامها لغة مساعدة. وقد اخترع العديد من هذه اللغات فى القرن ١٩ مع اتساع التجارة وغيرها من المجالات. وفى ١٨٨٠ وضع القس الكاثوليكى الألمانى يوهان مارتن شليير (١٨٣١-١٩١٢) لغة الفلابوق (Volapuk) ولاقت بعض الشهرة إلا أن النجاح لم يحالف سوى لغتى الاسبرانتو (Esperanto) واللغة الدولية (Interlingua) ولكنه لم يكن نجاحًا كبيرًا على أية حال. أما الاسبرانتو فقد ابتكرها ل. ل. زامنهوف (ت ١٩١٧) البولندى وقدمها فى ١٨٨٧ وهى لغة مبسطة لها قواعد ونحو على نمط اللغة اللاتينية ولها ألفاظ أوروبية. وعقد المتحمسون للإسبرانتو مؤتمرات وقاموا بتوجيه الحملات ونشروا مطبوعات هذه اللغة على نطاق واسع. وحصلوا على اعتراف رسمى بها فى كثير من البلاد. وأما اللغة الدولية

فقد ابتكرتها الجمعية اللغوية الدولية فى ١٩٥١ وتستخدم فى الاجتماعات العلمية والطبية وهى مشتقة من اللغة الإنجليزية الرومانسية سواء فى ألفاظها أو قواعدها.

لغة عربية: إحدى اللغات السامية (نسبة إلى سام بن نوح)، ومنها الآرامية وفرعها السريانية والكلدانية. فالأولى لغة بابل القديمة وآشور، والسريانية هى الكلدانية مع تغيير فى ألفاظها. هذا مع انقسام السريانية إلى سريانية شرقية وسريانية غربية. ومنها أيضًا العبرانية. وتتفرع عنها اللغة الفينيقية والقرطاجية، ثم تجىء اللغة العربية وهى أشهر اللغات السامية. وقد كانت قبل بعث النبى ﷺ محصورة فى شبه جزيرة العرب، فلما ظهر الإسلام انتشرت فيما بين أواسط الهند وجبل طارق، وما بين البحر الأسود وبحر العرب، تشهد بذلك حروفها وألفاظها المستعملة فى لغات الترك والفرس والهنود وغيرهم. ومن اللغة العربية تتفرع لغات الحبشة وفروع أخرى. وقد بدأت اللغة العربية تاريخها المعروف بخصائصها المميزة لها اليوم فى عصر سابق للدعوة الإسلامية، يرده علماء المقارنة بين اللغات إلى القرن الرابع قبل الهجرة. فعندهم أنه لا بد من أجيال طويلة تمضى قبل أن تصل اللغة العربية إلى هذه التفرقة الدقيقة بين أحكام الإعراب، أو بين صيغ المشتقات، أو بين أوزان الجمع والمثنى وجموع الكثرة والقلة فى الأوزان السماعية، ولا بد كذلك من أجيال طويلة يتم بها تكوين حروف الجر والعطف وسائر الحروف التى تدخل فى تركيب الجملة بمعانيها المختلفة، وتنفصل بلفظها من ألفاظ الأسماء والأفعال التى تولدت عنها. تتميز اللغة العربية بعدة مزايا تجعلها من أرقى اللغات، وهذه المزايا ظاهرة من تركيب حروفها على حدة، إلى تركيب مفرداتها على حدة، إلى تركيب قواعدها وعباراتها، إلى تركيب أعاريضها وتفصيلاتها. فالأبجدية العربية بحروفها الثمانية والعشرين ليست أوفر عددًا من الأبجديات فى اللغات الكثيرة الأخرى، ولكنها أبلغ منها جميعًا فى الوفاء بالمخارج الصوتية، لأن كثيرًا من هذه الحروف الزائدة إنما هو حركات مختلفة لحرف واحد، أو هو حرف واحد من مخرج صوتى واحد. بينما اللغة العربية إذ تعتمد على تقسيم الحروف على حسب موقعها من أجهزة النطق، ولا تحتاج إلى تقسيمها باختلاف الضغط على المخرج الواحد، تظل أوفر عددًا فى أصوات المخارج. فإذا انتقلنا من الحروف إلى الكلمات، رأينا أن الوزن هو قوام التفرقة بين أقسام الكلام، وأن اللغات السامية التى تشارك هذه اللغة فى قواعد الاشتقاق لم تبلغ مبلغها فى ضبط المشتقات بالموازين التى تسرى على جميع أجزائها وتوفق بين مبانيها ومعانيها. ومن خصائص اللغة العربية أيضًا أن الكلمة الواحدة تحتفظ بدلالتها الشعرية المجازية، ودلالتها العلمية الواقعية، فى وقت واحد بغير لبس بين هذه الدلالة أو تلك. فلا لبس بين الموضوع بمعنى الفكرة التى نبحثها، وبين الموضوع من الوضع فى مكان محسوس، وبهذه الخاصية تتصل المفردات اللغوية بأشكالها المحسوسة ومعانيها المعقولة فى وقت واحد، دونما لبس بين المحسوس والمعقول. والإعراب من مزايا اللغة العربية. ويرى كثيرون من علماء المقارنة بين اللغات أن اللغة العربية تفردت بين لغات العالم بهذه المزية، مع شيوع أنواع من الإعراب فى بعض اللغات الهندية الجرمانية، كاللاتينية، وبعض اللغات السامية، كالعبرية والحبشية، وبعض اللغات القديمة المهجورة، كاللغة المصرية فى عهد الفراعنة. فالإعراب فى العربية واف يعم أقسام الكلام أفعالاً وأسماء وحروفًا، حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات، أما الإعراب فى اللغات الأخرى فلا يزيد على إلحاق طائفة من الأسماء والأفعال بعلامات الجمع والإفراد، أو علامات التذكير والتأنيث. وتنفرد اللغة العربية بين سائر لغات العالم بفن **العروض** الذى أدى إلى نشأة الشعر فنًا كاملاً مستقلاً عن الفنون الأخرى. والمقصود بالفن الكامل الشعر الذى توافرت له شروط الوزن و**القافية**، وأقسام التفاعيل فى جميع بحوره

وأبياتـه، فالشعـر فى كثـير من اللغـات قد يلاحظ فـيه الإيقاع، ولا تلاحظ فـيه القـافية ولا الأوزان المـقررة. وليس أدل على مزية فن العروض من أن شـعراء الفرس اقتبـسوا أوزان العروض العربيـة، وفضلوها على الأوزان التى اخترعـها لهم الموسيـقيون، وكذلك اقتـبس شعراء اللغـة العـبـرية أوزان العروض الـعربيـة بعـد اتصـالهم بالعـرب، ولم يكن للعبـريين قبل ذلـك شعـر موزون، وثمة ظاهرة توجد فى اللغـة العربية بشكل واضح، وهى انقسامها إلى عاميـة وفصحى: الأولى هى لغة التخاطب بين الناس، أو اللغة الدارجـة التى تستعـمل فى أغراض البـيع والشراء ومـا إليـهمـا، والأخرى هى لغـة الأدب والدرس، وهى اللغة الرسـمية التى تستعـمل فى التعليم وفى الدواوين. وبين الاثنين بون شـاسع وفرق كـبيـر، والأخـرى هى لغـة جعل بعض الـباحـثـين يذهب إلى ضرورة إيجاد لغة ثالثة تقف بين اللغتين، فلا تجنح إلى تقعر اللغة الفصحى، ولا تهبط إلى تبذل اللغة الدارجة، وإنما تتـميز بالسـهولة والبساطة، فـتصلح فى مخـاطبة السـواد الأعظم من الشعـب، وهو ما يلاحظ اليـوم فى مــقـالات الصـــحف، وأحــاديث الإذاعــة، وبرامج التليفزيون، ومـعظم المسرحيات الأدبـية التى تقدم على المسرح. ولا تزال المعركـة قائمة بين المحافظين الذين يتمـسكون بالفصـحى أداة للتعـبير الأدبى، وبـين أنصار التجـديد ممن ينادون باسـتخـدام اللغة الدراجـة، سواء منهم من يقصرها على الحوار أو من يعممها فى الكتابة. ومما يميز اللغة العـربية كذلك تفردها بحرف الضاد بين سـائر لغات العـالم، بحـيث أصبـح هذا الحرف علمًـا عليها، فيقال فيـها «لغة الضاد»، ويقال فى الناطقين بها «الناطقون بالضاد». انظر: **لهجات عربية**.

لغم: مفجر يستخـدم برًا وبحرًا، وتستخدم الألغام تحت المـاء لضرب السـفن. يتألـف من غلاف مـحكم لمنع تسرب الماء، ومن شحنة متفجرات. ويرجع تاريخه إلى القرن ١٦. توجـد ألغام تنفـجر بتيـار كهربـائى بوساطة أسـلاك متـصلة بمحطة سـاحليـة، منها تجـرى عمليـة الانفجار، وألغام تنفـجر بالمصادمة تلقائيًـا، استخدمت الألغام البرية على نطاق كبير فى الحربين العالميتين، ولا سـيمـا فى مـعـركة العـلمين. اخـتـرع الإنجليـز اللغم المغـنطيسى ١٩١٧، كـما أسهم الأمـريكيون أيـضًا فى اختراعه، واستعملته البـحرية الألمانية ضد سفن الحلفاء على نطاق كبير فى الحرب العالمية ٢.

لفت: نبات حولى أو ثنائى الحول اسمه العلمى براسيكا رابا (Brassica rapa) من الفـصيلة الصـليبـية، مـوطنه أوروبا. النبات قـصيـر، أوراقه كبـيرة خشـنة كاملة أو مفصـصة، أزهاره صفر أو برتقالـية، يكون جذرًا وتديًا منتفـخًا كرويًا أو مخروطيًـا، يميل لونه إلى البـياض، ومنه صنف لونه بنفسـجى، ونوع أصـفر اللون يعـرف باسم لفت السويد، براسيكا نابوبراسيكا (B. napobras-sica) تؤكل أوراق بعض الأصـناف مطبـوخـة كـأوراق الاسـفناخ. والأصـناف كلهـا غـذاء للإنسـان وعلف للحيوان، وقـد تملح بعض جذور اللفت بعد تقطيـعها قطعًا صغيرة وتؤكل لفتح الشهية. تنجح زراعته بالأرض الثقـيلة والصفـراء، ولاتنجح بالرملية. ويتكاثـر النبات بالبذور.

لفتـسكى، ديمـتـرى جريجـورفتش: (١٧٣٥–١٨٨٢)، مـصـور أشخـاص روسى. درس فى كـيـيف وسـانت بطرسـبـرج. قام بـتدريس فن تـصوير الأشـخـاص فى أكاديمية الفن ١٧٧١ عـدة أعوام. أعظم مصورى الروس اهتمـامًا بالناحيـة النفسيـة فى لوحاته. وقـد تفوق على جـميع مـعاصـريه الروس فى التأثر بمـدارس التصـوير الأوروبية والإفادة منها فى أسلوبه. يتضح تأثره بالمدرسة الفرنسية فى أعماله حتى عام ١٧٨٠، ثم تحول منها إلى المدرسة الإنجليزية.

لفح بالرمل: تيار من الهـواء أو البخار مـندفع من فوهة صغـيرة حـاملاً حبـيبـات من الرمل أو غيـره من المواد ليـصطدم مع سطح لتنـظيفـه أو إزالة طبـقـة منه. وقـد يسـتخـدم بدلاً من الرمل مسـحوق الكوارتز أو كـرات الحديد الرفيعة أو غير ذلك من المواد المتبلورة الصلدة.

ويستخدم اللفح بالرمل لتنظيف السطوح الحجرية بالمبانى، ويتراوح ضغط الهواء المستخدم فى اللفح بالرمل بين ٠,٧٠ و ٤,٢ (ضغط جوى) تبعًا للسطح المطلوب تنظيفه ومادته. يستخدم حمام الرمل فى رسم الأشكال المحفورة على الزجاج بعد وضع إطار من مادة مناسبة حول الشكل المطلوب لحماية الزجاج تحته من التآكل حتى يكون تأثير الرمل محصورًا فى الجزء غير المغطى فقط.

لفحة الشمس: إصابة الجلد بحرق أو حروق من جراء التعرض طويلاً لأشعة الشمس. وتتفاوت هذه الإصابة فى شدتها بحسب مدة التعرض ومدى احتماء الجلد منه. والجلد الداكن (الأسمر والأسود) أكثر احتماء بمادته الملونة من الجلد الأبيض، وتتكون المادة الملونة عادة فى الجلد الأبيض رديدًا (أى كرد فعل) للأشعة فوق البنفسجية التى هى العامل الأساسى فى تسبب الإصابة بسفعة الشمس، ولكن إذ طال التعرض كثيرًا قبل أن يتهيأ للجلد تكوين المادة الملونة أصيب بالحرق. ويبدأ ظهور الإصابة عادة بعد ست ساعات من التعرض للشمس باحمرار الجلد وتورمه. وقد يتفاقم ذلك إلى التنفط (أى ظهور نفاطات أو حويصلات دقيقة ملأى بسائل شفاف)، مع الإحساس بحكة وحرقة. وأشد الإصابات هى التى تحدث فى مواقع الجليد أو البحار أو الرمال بسبب شدة انعكاس الأشعة فوق البنفسجية من سطوحها. وللوقاية من هذه الإصابة ينبغى دهن الجلد قبل التعرض للشمس بدهانات تحتوى على مواد واقية من تأثير أشعة الشمس. وثمة عدة مستحضرات منوعة من هذا القبيل. ولعلاج الإصابة تستعمل الغسولات والدهانات المبردة موضعيًا. وقد تكون الإصابة خطيرة وأحيانًا مميتة. انظر: **حرق وسمط**.

لفروى، هارولد ماكسويل: (١٨٧٧ - ١٩٢٥)، عالم حشرات إنجليزى، درس فى كمبردج. امتاز ببحوثه حول الأهمية الاقتصادية للحشرات ومقاومتها، وبخاصة تلك التى تصيب صناعات الأرز والحرير والقطن والتبغ. كتب كثيرًا عن حشرات الهند، وألف كتابًا فى علم الحشرات ١٩٢٣.

لفش أو لسان البقر: سمك من الفصيلة كاراسينيدى، يوجد بالمياه العذبة لأفريقيا الاستوائية. معروف بمصر الجنس دستيكودس، طول بعض أنواعه ح ٧٠ سم، رمادى أرجوانى من أعلى، وأبيض من أسفل.

لفليس، ريتشارد: (١٦١٨- ٥٧)، شاعر انجليزى، من مدرسة الشعراء الفرسان. كان مناصرًا للملكية، فسجن لفترة قصيرة فى عهد كرومويل. نال شهرة كبيرة بفضل ديوانه الشعرى الأول «لوكاستا» ١٦٤٩، الذى يحتوى على قصيدتيه الرائعتين: «إلى ألثيا، من السجن»، و«إلى لوكاستا فى الذهاب إلى الحرب».

لفنجستون: مدينة (ح ١٢٦٢١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج زامبيا، على نهر الزامبيزى بالقرب من شلالات فكتوريا. مركز تجارى وصناعى وسياحى، تأسست ١٩٠٥، وسميت باسم دافيد لفنجستون. كانت عاصمة روديسيا الشمالية (١٩١١-٣٥). بها متحف لفنجستون الشهير.

لفنجستون: أسرة أمريكية من رجال السياسة والقانون والتمثيل الخارجى، منها **روبرت لفنجستون** (١٦٥٤- ١٧٢٨)، ولد باسكتلندا، وجمع الثروة وامتلك الأراضى فى نيويورك، وسيطر على المجلس الإقليمى، وكان حفيده **روبرت ر. لفنجستون** (١٧٤٦-١٨١٣)، محاميًا مشهورًا، اشترك فى مفاوضات صفقة شراء لويزيانا بوصفه وزير الولايات المتحدة المفوض بفرنسا. أخوه **إدوارد لفنجستون**، (١٧٦٤-١٨٣٦) من رجال القانون والسياسة. وزير الخارجية (١٨٣١-٣٣) فى عهد أندرو جاكسون، والوزير المفوض بفرنسا (١٨٣٣-٣٥). ومن أحفاد روبرت لفنجستون، **بيتر فان برو لفنجستون**، (١٧١٠-٩٢)، عاش قبل حوادث الثورة الأمريكية، وكان رئيسًا للمؤتمر الإقليمى الأول ١٧٧٥، وأخوه **فيليب لفنجستون**، (١٧١٦-٧٨)، وقع وثيقة الاستقلال. عمل على إنشاء كلية «كنج» التى أصبحت جامعة كولمبيا. أخوه **وليم لفنجستون** (١٧٢٣- ٩٠)

اشترك فى الثورة الأمريكية، وكان أول حاكم لنيوجرسى طبقًا لدستور ١٧٧٧. ابنه **هنرى بركهولت لفنجستون** (١٧٥٧-١٨٢٣) كان من رجال الثورة الأمريكية ومن قضاة المحكمة العليا (١٨٠٦-٢٣).

لفنجستون، بيرتون إدوارد: (١٨٧٥-١٩٤٨)، فسيولوجى نباتى أمريكى، اخترع جهاز «اتمومتر» لاستعماله فى التجارب الفسيولوجية والبيئية لدراسة البخر فى النبات. وابتكر أدوات أخرى لدراسة علاقة الماء بالنبات. تعاون مع مكتب دراسة التربة بالولايات المتحدة الأمريكية ومعهد كارنيجى. كتب «دور الانتشار والضغط الأسموزى فى النبات» ١٩٠٣، وتوزيع النباتات فى الولايات المتحدة بالاشتراك مع فورست شريف ١٩٢١ وأصدر كتاب بالادين «فسيولوجيا النبات».

لفنجستون، دافيد: (١٨١٣-٧٣)، مبشر ومستكشف اسكتلندى فى أفريقيا. خدم جمعية لندن التبشيرية طبيبًا فى بتشوانالاند (بتسوانا حاليًا) (١٨٤١-٥٢)، ومن هناك اجتاز صحراء كالاهارى ووصل إلى بحيرة نجامى ١٨٤٩ واكتشف نهر زامبيزى ١٨٥١. سافر ١٨٥٣ إلى لواندا، على الساحل الغربى طمعًا فى فتح أفريقيا أمام التجارة المسيحية والتبشير، ثم تتبع مجرى زامبيزى فاكتشف شلالات فكتوريا ١٨٥٥، ووصل إلى الساحل الشرقى عند كولمين فى أفريقيا الشرقية البرتغالية ١٨٥٦. عينته الحكومة البريطانية قنصلاً فى كولمين، وأوفدته على رأس حملة (١٨٥٧-٦٣) لارتياد منطقة زامبيزى. سافر إلى إنجلترا ١٨٦٤، ثم عاد إلى أفريقيا ١٨٦٦ ليتعرف على منابع النيل، فاكتشف بحيرة مويرو وبنجوولو ١٨٧١، ووصل إلى نهر لوالابا، أحد روافد نهر الكنغو. ولما انقطعت أخباره، أرسل هنرى ستانلى للبحث عنه، فالتقى به فى أوجيجى على بحيرة تنجانيقا ١٨٧١، ثم رافقه فى رحلة (١٨٧١ ــ ٧٢) إلى الطرف الشمالى لبحيرة تنجانيقا. توفى فى أفريقيا وأرسل جثمانه ليدفن فى وستمنستر. من مؤلفاته «أسفار التبشير» ١٨٥٧، و «الزامبيزى وروافده» ١٨٦٥.

لفوف: بالألمانية: لمبرج، مدينة (ح ٧٣٤٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوكرانيا عند الحضيض الشمالى لجبال الكربات. مركز للمواصلات والصناعة (الآلات والمنسوجات، والكيميائيات، وتكرير البترول). أنشأها أمير جاليسيا ح ١٢٥٠ وسرعان ما زادت أهميتها التجارية لوقوعها على طريق فيينا ـ كييف. وأصبحت قلعة بولندية لصد الإغارات الآتية من الشرق. بعد التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، أصبحت عاصمة جاليسيا النمساوية، سقطت ثم استعادتها النمسا فى الحرب العالمية ١ (١٩١٤ و١٩١٥). أخذتها بولندا ١٩١٩، وتأكدت ملكيتها لها فى معاهدة ريجا ١٩٢١، ضمت إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية فى ١٩٣٩، احتلتها القوات الألمانية فى الحرب العالمية ٢، وتنازلت عنها بولندا رسميًا ١٩٤٥. مقر جامعة تأسست ١٦٦١.

لفوف، جيورجى يفجينيفتش: (١٨٦١-١٩٢٥)، سياسى روسى، حر المذهب، رأس الحكومة المؤقتة بعد نزول نقولا ١ عن العرش (فبراير ١٩١٧). استقال (يولية ١٩١٧)، وخلفه فى رياسة الحكومة كيرنسكى.

لفونيا: إقليم ش ق أوروبا على البحر البلطى، ويشمل استونيا الحالية وش لاتفيا. استمد اسمه من شعب فنلندى يدعى الشعب اللفى، الذى فتح الفرسان اللفونيون بلاده فى القرن ١٣. جعل الفرسان من الآهلين موالى أرض، وكونوا دولة قوية شملت أيضًا ج لاتفيا، وكانت مدن لفونيا الكبرى ـ ريجا، وتارتو، وتلن ـ ألمانية الثقافة، وأعضاء فى عصبة الهنزة. تبع تفكك الدولة اللفونية ١٥٦٤ نزال بين بولندا وروسيا والسويد، للاستيلاء على أملاكها، فصارت كورلند أى ج لاتفيا، دوقية يحكمها دوق بولندى، وانتقلت لتجال (ش ق لاتفيا) أولا إلى حكم بولندا، وفى ١٧٧٢ إلى روسيا، ونقلت استونيا لحكم السويد، وفدزيم (ش غ لاتفيا) أولاً إلى بولندا، ثم انتقلت إلى السويد ١٦٢٩. وفتح بطرس ١ (١٧١٠) إقليمى فدزيم واستونيا، ونقلت

ملكيتهما رسميًا إلى روسيا ١٧٢١، وكانت لفونيا إقليمًا روسيًا (من ناحية الحكم) (١٨٧٣-١٩١٨).

لفى: نهر فى أيرلندا، ينبع من جبال كونتية وكلو، ويجرى ٨٠ كم غربًا، ثم يتجه إلى الشمال الشرقى، ثم شرقًا عبر دبلن إلى خليج دبلن.

لقاح: حبوب تحوى عناصر التذكير فى النباتات الزهرية، وهى مسحوق أصفر يوجد داخل أكياس اللقاح فى المتك الموجودة داخل تويج الزهرة. وحبوب اللقاح مجهرية ولا ترى بالعين المجردة إلا بكميات. ويمكن تمييز النباتات بوساطة لقاحها المتباين، كما يمكن تمييز النباتات القديمة بالحفر فى الأراضى الغدقة. وتسمى عملية نقل حبوب اللقاح من المتك إلى المياسم بالتلقيح وتنبت حبة اللقاح مكونة أنبوبة تخترق القلم إلى البويضة فتخصبها، ثم تنمو البويضة المخصبة مكونة جنين البذرة. وبعض الأزهار مركبة بطريقة تمنع التلقيح الذاتى، وتؤكد التلقيح الخلطى، كعدم نضج المتك والمياسم فى نفس الوقت. ويختزن اللقاح غذاء تجمعه بعض الحشرات كالنحل. وبعض الناس حساس لبعض اللقاح، كما فى حمى الدريس، وتنتقل صفات النبات الوالد إلى النسل، عن طريق حبوب اللقاح فتتوارثها الأجيال. ويعد رودلف جاكوب كاميراريوس (١٦٦٥-١٧٢١) أول من أثبت بالتجربة وظيفة حبوب اللقاح، انظر: **تلقيح**.

لقلق: طائر خائض مهاجر كبير قريب البلشون من جنس سيكونيا (Ciconia)، أشهر أنواعه الأبيض والأسود، وكلاهما يظهر بمصر فى أثناء الهجرة. والأبيض شائع بهولندا وألمانيا، يأكل الحشرات، وتتصل باسمه الخرافات، ولذلك يسمح له بأن يعيش على سقوف المنازل (وبخاصة فى إقليم الأراضى المنخفضة). ويذكر فى أحاديث الأطفال على أنه يأتى بالمواليد من الجنة. كبير الجرم، ارتفاعه ٩٣ سم، ريشه أبيض وأسود، ومنقاره كبير أحمر فاقع، ورجلاه حمروان، ومن أكبر اللقالق: أبو سعن الأفريقى، وأبو سعن الهندى، وأبو مركوب، وسمى كذلك لأن منقاره يحاكى الحذاء، وكان من طيور مصر، وثمة نوعان أمريكيان، بلشون الغابة الأبيض والأسود.

لقمان الحكيم: حكيم معمر، عرف فى الجاهلية قبل أن يعرف فى الإسلام، وفى القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حكمه التى تنصب خاصة على وصيته لابنه: «ألا يشرك بالله، وأن يبر والديه، ويطيعهما ما لم يأمراه بمعصية، وأن يقيم الصلاة، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وأن يلتزم الصبر والتواضع». وفى الأمثال والحكم عبارات شتى تعزى إلى لقمان، بحيث أصبح مرد كثير من الحكم العربية. تغدق عليه أوصاف مختلفة، فقيل إنه كان نجارًا، أو راعيًا، أو عبدًا حبشيًا، وأضحى شخصية أسطورية.

لك: وحدة العملة فى ألبانيا. كانت العملات الجارية فى التعامل بألبانيا قبل ١٩٤٦ هى الليرة الإيطالية والفرنك، ولكن منذ هذا التاريخ صدرت عملة جديدة كوحدة للنقد الألبانى، وهى «لك»، وحددت قيمتها بالنسبة للفرنك. وفى أول أكتوبر ١٩٤٩ سحبت من السوق كل أوراق البنكنوت التى صدرت ١٩٤٧، وحلت محلها أوراق نقدية جديدة.

لك: ارتشاح راتينجى من أجسام إناث الحشرة القشرية التى يحضر منها اللك المصفى. وتتغذى الحشرات على عصارة الأشجار التى تكون إفرازًا راتينجيًا حول أجسام الإناث والصغار، وتعرف هذه المادة باسم (لك العصا)، حتى إذا نقيت وأزيل عنها اللون الأحمر، سميت (لك البذرة) التى منها يصنع اللك المصفى. ويستخدم الملون الأحمر أحيانًا للتلوين والصبغة، يعرف اللك فى التجارة باسم جَمَلَكَّة.

لك مصفى: يطلق على محلول اللك فى الكحول (جملكة)، وقد يطلق على الراتينج نفسه. لونه برتقالى إلى أصفر باهت، يستخدم لتغطية سطوح الخشب، وورنيشًا كحوليًا، وللتقسية، وفى العوازل الكهربائية.

لكديف: مجموعة من ٣٦ جزيرة (منها ١٠ جزر

مأهولة)، من الشعاب المرجانية (٢٨ كم^2، ح ٦٦٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨) ج غ الهند فى بحر العرب بإزاء ساحل ملبار عاصمتها كافارلتى (ح ١١١٢٠ نسمة، ٢٠٠٨). وسكانها يدينون بالإسلام ويشتغلون بالصيد. أكبرها جزيرة مينيكوى.

لكسمبورج: غرندوقية (٢٥٨٧ كم^2، ح ٤٦٣١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوروبا، تجاورها بلجيكا وألمانيا وفرنسا. عاصمتها لكسمبورج. تحوى جبال ج الآردين، وجزءًا من حوض مناجم حديد إقليم لكسمبورج ـ لورين، ويجئ ترتيب لكسمبورج السادسة بين بلاد أوروبا المنتجة للصلب (دون حساب روسيا الاتحادية). كونت اتحادًا جمركيًا مع بلجيكا ١٩٢٢، وانضمت إلى كتلة «بنلوكس» ١٩٤٧. ولكسمبورج ملكية دستورية. وتتكون سلطتها التشريعية من مجلسين، والكاثوليكية هى المذهب الغالب، اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية والألمانية هى لغة الأدب، ولكن ثمة لهجة ألمانية تستخدم على نطاق واسع. ظهرت مقاطعة لكسمبورج (فى الأصل لتزلبورج) فى القرن ١٠ مقاطعة من أكبر المقاطعات التابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة. ثم رفعها الإمبراطور شارل ٤ إلى دوقية ١٣٥٤. استمرت لكسمبورج يحكمها فرع أصغر من الفرع الذى كان يحكم الإمبراطورية وبوهيميا. فتحها فيليب الطيب دوق برجنديا ١٤٤٣، ثم انتقلت الدوقية إلى أسرة هابسبرج، وصارت جزءًا من الأراضى المنخفضة التابعة لإسبانيا، ثم نقلت ملكيتها بعد ١٧١٤ إلى النمسا (انظر: **الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية**) جعلها مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥) غرندوقية، وعضوًا فى الاتحاد الألمانى التعاهدى، ومتحدة فى شخص الملك مع هولندا، واشتركت لكسمبورج فى الثورة البلجيكية ١٨٣٠. وحصلت بلجيكا على الجزء الأكبر من الغرندوقية، وهو الذى يكون الآن مقاطعة **لكسمبورج** البلجيكية. واستمر الجزء الباقى عضوًا فى الاتحاد الألمانى التعاهدى حتى ١٨٦٦، ويحكمه ملوك هولندا حتى ١٨٩٠، حينما اعتلت الملكة فلهلمينا عرش هولندا، وصار دوق **ناساو** غرندوق لكسمبورج. خلفته ابنتاه: مارى أديليد (التى نزلت ١٩١٩ عن العرش) وشارلوت (تزوجت فيلكس من أسرة بوربون ـ بارما). وكانت الدول العظمى قد ضمنت استقلال لكسمبورج وحيادها، ولكن الألمان احتلوها فى الحرب العالمية ١ (١٩١٤-١٨). وفى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠-٤٤)، حين هربت غرندوقتها شارلوت وحكومتها إلى لندن. انضمت لكسمبورج إلى ميثاق الدول الخمس مع إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ١٩٤٨، وإلى منظمة معاهدة شمال الأطلنطى ١٩٤٩، واشتركت فى برنامج التعمير الأوروبى، وانضمت إلى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، وإلى الاتحاد الأوروبى الغربى ١٩٥٥، والجماعة الأوروبية للطاقة الذرية ١٩٥٧. وفى ١٩٦١ تولى الأمير جان مقاليد الحكم بدلاً من والدته الدوقة شارلوت الوريثة الشرعية التى تنازلت عن عرشها فى ١٩٦٤ فأصبح الأمير جان غرندوق لكسمبورج. توفت الدوقة شارلوت ١٩٨٥. وفى أكتوبر ٢٠٠٠ تنازل الغرندوق جان عن السلطة وتولى ابنه الأمير هنرى الحكم.

لكسمبورج: مدينة (ح ٧٥٥٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة غرندوقية لكسمبورج، تقع على نهرى الألزت وبتروس. تضم بيوتًا بهية المنظر، وقصر الغرندوق الذى شيد فى القرن ١٦. مركز ثقافى وصناعى، ومن صناعاتها المنسوجات والحديد والصلب والأثاث والآلات والمصنوعات الجلدية والجعة والأغذية المحفوظة. كانت منيعة التحصين حتى ١٨٦٧. مقر الجماعة الأوروبية للفحم والصلب منذ ١٩٥٢، وبها جامعة تأسست ١٩٥٨.

لكسمبورج: مقاطعة (ح ٤٤١٩ كم^2، ح ٢٦٣٤٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق بلجيكا، فى هضبة الأردين، عاصمتها أرلون، تربى بها الماشية، وبجزئها الجنوبى صناعة الصلب. يتكلم معظم سكانها الفرنسية، ولكن

بها أقلية ألمانية كبيرة. فصلت المقاطعة من غرندوقية **لكسمبورج** ١٨٣٩.

لكسمبورج: قصر بباريس، فى فرنسا، من طراز عصر النهضة، بناه سالمون دى بروس (١٦١٥-٢٠) للملكة مارى دى ميديتشى مكان قصر قديم للدوق بينى - لكسمبورج (ومنه اتخذ اسمه). مقر مجلس الجمهورية (مجلس الشيوخ سابقًا). عقد فيه مؤتمر السلام ١٩٤٥، تحيط به حدائق لكسمبورج الشهيرة وبها ملاعب للأطفال، كما درج علماء وطلبة السوربون على التريض فيها.

لكسمبورج، روزا: (١٨٧٠؟ - ١٩١٩)، ثائرة ألمانية ولدت فى بولندا الروسية. كانت كاتبة وخطيبة مجيدة. وصلت إلى مركز قيادى فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الألمانى، أسست مع كارل **ليبكنخت** حزب **سبارتاكوس** فى الحرب العالمية ١، ووضعت فى حبس تحفظى خلال الجانب الأكبر من الحرب. أطلق سراحها عند نشوب الثورة الألمانية ١٩١٨، وساعدت على تحويل حزب سبارتاكوس إلى الحزب الشيوعى الألمانى. قبض عليها فى الفتنة التى أثارها الشيوعيون، وقتلها الجنود هى وليبكنخت حين كانا ينقلان إلى السجن.

لكسنجتون وكونكورد، موقعة: كانت فاتحة الصدام فى الثورة الأمريكية (١٩ أبريل ١٧٧٥)، عندما تقدمت فرقة بريطانية من المشاة للاستيلاء على مخازن السلاح الأمريكية فى كونكورد. قوبلت بمقاومة مسلحة فى لكسنجتون، واشتركت فى اشتباك آخر فى كونكورد، ثم انسحبت إلى بوسطن.

لكلرك، جاك فيليب: (١٩٠٢- ٤٧)، قائد فرنسى. قاد فى الحرب العالمية ٢ القوات الفرنسية الحرة فى زحف بطولى من بحيرة تشاد إلى طرابلس (ديسمبر ١٩٤٢- يناير ١٩٤٣). اشترك فى الحملة على تونس ١٩٤٣، وفى تحرير باريس ١٩٤٤. عين ١٩٤٥ القائد الفرنسى فى الشرق الأقصى.

لكلرك، ل.: (١٨٤٦-٩٣)، مستشرق فرنسى. عنى بدراسة الطب العربى، وله بالفرنسية «تاريخ الطب العربى»، الذى اعتمد فيه على «طبقات الأطباء» لابن أبى أصيبعة، ونقل إلى الفرنسية مفردات ابن البيطار.

لكناو: مدينة (ح ٢٦٢١٠٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أوتار برادش بالهند، على نهر جونتى. كانت عاصمة لمملكة أوده (١٧٧٥-١٨٥٦) ثم عاصمة لولايتى أجرا وأوده بعد اندماجهما. ضرب الثوار الحصار فى أثناء ثورة سيبولى (١٨٥٧-٥٨) على حامية لكناو البريطانية وقتلوا عددًا كبيرًا من البريطانيين. مقر جامعة لكناو المشهورة التى تأسست ١٩٢١، ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى، ومركز صناعى، وملتقى طرق حديدية.

لكوربوزييه: (١٨٨٧-١٩٦٥)، معمارى سويسرى. أظهرت دراساته التجريبية الأولى ١٩١٥ تعديلاً جذريًا فى أساليب البناء. كان لكتاباته أثرها البعيد على العمارة الحديثة. فاز ١٩٢٧ بجائزة فى مسابقة لتصميم قصر عصبة الأمم بجنيف، واختير ١٩٤٦ ضمن مجموعة المعماريين لتصميم المقر الرئيسى للأمم المتحدة فى نيويورك.

لكوفرير، أدريين: (١٦٩٢-١٧٣٠)، ممثلة فرنسية، ظهرت ١٧١٧ فى «إلكترا» فى الكوميدى فرانسيز. كانت معبودة الجمهور الفرنسى فى التراجيديا والكوميديا لمدة ١٣ سنة، وكان تمثيلها وإلقاؤها طبيعيًا. برعت فى مسرحيات راسين وفولتير، وانتهى حبها لموريس دى ساكس بمأساة وماتت فجأة. ويقال إن وفاتها كانت بالسم بفعل منافستها الدوقة دى بويون. يصف سكريب ولجوفيه حياتها فى مسرحية «أدريين لكوفرير»، وكان رفض الكنيسة بالموافقة على دفنها كمسيحية مثارًا لصديقها فولتير الذى كتب قصيدة شعرية فى رثائها.

لكى، وليم إدوارد هارتبول: (١٨٣٨-١٩٠٣)، مؤرخ بريطانى. أهم كتبه «تاريخ نهضة المذهب العقلى ونفوذه فى أوروبا» (مجلدان: ١٨٦٥)، و «تاريخ الأخلاق الأوروبية من أغسطس إلى شرلمان»، وقد حققا له شهرة

واسعة. ولكن أعظم كتبه «تاريخ انجلترا فى القرن الثامن عشر» (٨ مجلدات: ١٨٧٨-٩٠).

لمباجو: انظر: **ألم القطن**.

لمبارديا: إقليم (٢٣٧٩٥ كم٢، ح ٩٥٥٩٩٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إيطاليا، متاخم لسويسرا، فى ج الألب ووادى نهر البو. عاصمته **ميلان** ومن المدن الأخرى: **برجامو**، و**بريشيا**، وكومو، و**كريمونة**، و**مانتوا**، وبافيا. يمتاز وادى البو ـ الذى قامت الزراعة فيه على الرى منذ عهد الرومان ـ بأنه منطقة غنية بالحبوب. ويزرع التوت على نطاق واسع لإنتاج الحرير. انتزع الرومان الإقليم من سكانه الجاليين فى القرن ٣ ق م، وأصبح مقاطعة رومانية باسم سيسالبين جول. وفى ٥٦٩ أصبح مركز مملكة اللمبارديين (انظر: **لمبارديون**)، وفى ٧٧٤ أضافه شارلمان لإمبراطوريته. فى القرن ١١ آلت السلطة بالتدريج من الحكام الإقطاعيين إلى المقاطعات ذات الحكم الذاتى. واتحدت المقاطعات ضد الإمبراطور تحت اسم **عصبة لمبارديا** ١١٦٧، ولكنها انفصلت فى القرن ١٣. كان للتجار والماليين اللمبارد نصيب موفور فى إنعاش الاقتصاد الأوروبى، وساعد التنافس بين المدن على قيام أسرتين اقتسمتا لمبارديا بينهما، هما أدواق **فيسكونتى** فى ميلان (وتلاهم آل **سفورتسا**) وآل جونتزاجا فى مانتوا. آلت أجزاء من لمبارديا إلى البندقية (مثل برجامو) وإلى سويسرا (مثل تشينو) بعد **الحروب الإيطالية** فى القرن ١٦، حكمت إسبانيا لمبارديا (١٥٣٥-١٧١٣)، وحكمتها النمسا (١٧١٣-٩٦)، وفرنسا (١٧٩٦-١٨١٤)، والنمسا (١٨١٥-٥٩، كمملكة لمبارديا ـ البندقية). ألحقت بسردينيا ١٨٥٩.

لمبارديون: شعب جرمانى قديم، ذكره المؤرخ تاكيتوس، استوطن اللمبارد (اللنجبرديون باللاتينية) فى القرن ١ البلاد الواقعة على طول نهر الألب الأدنى. وبعد هجرات غير واضحة سمح لهم الإمبراطور يوستنيان ١ بالاستيطان فى بانونيا ونوريقوم (المجر الحديثة وق النمسا). غزوا بقيادة البوين ش إيطاليا ٥٦٨ وأسسوا مملكة عاصمتها بافيا. ولم يلبثوا أن توغلوا إلى مسافة بعيدة وسط ايطاليا وجنوبها، ولكن اكسارخية رافنا، وبنتابوليس، وجزءًا كبيرًا من الساحل، بقيت تحت الحكم البيزنطى، بينما احتفظت البابوية بروما وأوقاف القديس بطرس. وبعد وفاة ألبوين ٥٧٢ لم ينتخب ملك ووقعت ايطاليا اللمباردية تحت حكم حوالى ٣٠ دوقًا متفرقين. وقد أقيمت دوقيتا سبوليتو وبنفنتو اللمبارديتان مستقلتين فى وسط إيطاليا وجنوبها. واتحد نبلاء اللمبارد ٥٨٤ لانتخاب ملك جديد هو أوتارى، وذلك لتقوية أنفسهم فى وجه عداء الفرنجة والبيزنطيين والبابوات. وبلغت مملكة اللمبارد أوجها فى القرنين ٧ و٨ وأخذت الأريوسية، التى كانت فى البدء منتشرة بين اللمبارد، تنهزم أمام الكاثوليكية. واقبل اللمبارديون على الثقافة الرومانية واللسان اللاتينى، وغدا الأساقفة حكام المدن الرئيسيين. ووطد الملك ليوتبراند المملكة بتشريعه، وجعل سبوليتو وبنفنتو تابعتين له. واستولى خلفه استولف على رافنا ٧٥١ وهدد روما، وجر استنجاد البابا ستيفن ٢ بالحاكم بين القصير غزو الفرنجة لإيطاليا، ففقد اللمبارد المناطق التى شملتها منحة بين للبابوية (انظر: **الولايات البابوية**). بعد وفاة استولف، جدد دزدريوس ٧٧٢ الهجوم على روما. وفى هذه المرة تدخل شارلمان وهزم اللمبارد، وتوج ٧٧٤ بتاج اللمبارد فى بافيا، ونجت دوقية بنفنتو وحدها حتى غزاها النورمان فى القرن ١١ واستخدم تاج ملوك اللمبارد الحديدى (المحفوظ الآن فى مونتسا بايطاليا) أيضًا فى تتويج أوتو ١ ملكًا على إيطاليا ٩٥١ وتتويج أباطرة عدة من بعده. وهكذا مهدت مملكة اللمبارد لقيام الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وترك اللمبارد اسمهم للمنطقة الإيطالية لمبارديا.

لمبرج: مقاطعة (٢٢٠٠ كم٢، ح ١١٣٦٢٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هولندا، تتاخم بلجيكا غربًا وجنوبًا، وألمانيا شرقًا. عاصمتها **ماستريخت** على نهر الميز.

توجد فى منطقة المرتفعات الجنوبية من المقاطعة مناجم الفحم الهولندية. أغلب سكانها من الرومان الكاثوليك. قسمت الدوقية فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ بين الاتحاد الهولندى وهولندا الإسبانية. صارت محل نزاع بعد تأسيس بلجيكا المستقلة ١٨٣١. قسمت المعاهدة الهولندية ـ البلجيكية ١٨٣٩ المقاطعة إلى مقاطعتين، هما مقاطعتا لمبرج الهولندية، ولمبرج البلجيكية.

لمپوپو: نهر، طوله ح ١٦٠٠ كم، منابعه بمقاطعة الترانسفال فى جمهورية جنوب أفريقيا. يجرى على طول الحدود بين زيمبابوى وجمهورية جنوب أفريقيا عبر موزمبيق ليصب فى المحيط الهندى، ويسمى نهر كروكوديل (التمساح).

لمرسيه، چاك: (ح ١٥٨٥-١٦٥٤)، معمارى فرنسى من عهد النهضة. ساعد على نشر الطراز الكلاسيكى فى العمارة الفرنسية، وصمم كنائس كثيرة لجماعة اليسوعيين، ومنزل رشليو بباريس (الذى صار فيما بعد القصر الملكى). صمم أيضًا مدينة رشليو بفرنسا.

لمس: أحد حسوس الجلد والأغشية المخاطية التى تكسو فتحات الجسم الخارجية كالفم والأنف والشرج. تنشأ حاسة اللمس من تنبيه نهايات عصبية خاصة تنبيهًا ميكانيكيًا. وهناك عدة أنواع منها منتشرة فى الجلد. وتكثر فى أطراف الأصابع وطرف اللسان والشفتين، وتختلف أعضاء اللمس فى حساسيتها حسب تركيبها المجهرى، وبعدها عن سطح الجلد، فمنها ما يتأثر بلمس الجلد بطرف قطعة من القطن، ومنها ما يحتاج إلى ضغط الجلد كى يتنبه. واللمس من الحسوس التى يعتادها الجسم سريعًا. فنحن لا نشعر بملامسة ملابسنا، ولذلك فإن الجسم المتحرك ينبه حاسة اللمس أكثر من الجسم الساكن. ويمكن تدريب حاسة اللمس بالتمرين المستمر تدريبًا كبيرًا، قد يعوض الشخص عما يفقده من حواس أخرى. ويستغل ذلك فى تعليم العميان القراءة وتعرف ماهية الأشياء الموجودة فى العالم الخارجى. ولعل ما أمكن للأمريكية هيلين كيلر لما وصلت إليه من العلم، وما حصلت عليه من الدرجات الجامعية، مع أنها فقدت البصر، والسمع طفلة، أكبر دليل على ذلك. إذ أمكنها أن تتعلم الكلام وهى صماء بوساطة تتبع حركات الحنجرة والشفتين بأصابعها فى معلمتها. وكانت تتمتع بالموسيقى، وتعرف اللحن بما يصل إلى قدميها من ذبذبات صوتية.

لمنج: حيوان قارض قريب من الفأر. وللنوع الشائع (جنس لموس Lemmus) الذى يستوطن المناطق القطبية الشمالية والجنوبية، فراء طويل بنى أو رمادى أو أسود. وفى فترات معينة يزداد اللمنج زيادة كبيرة ويقل الغذاء، وبخاصة فى اسكنديناوا فيتجمع اللمنج على الأرض، عن طريق الماء، وبالرغم من العقبات، وهى تأكل الخضراوات فى طريقها، فإذا وصلت إلى البحر، قبل أن تخبو فيها رغبة الهجرة، تلقى نفسها وتعوم حتى تغرق، وينقلب اللمنج المطوق (جنس دكروستونيكس Dicrostonyx) المنتشر حول القطبين أبيض فى الشتاء. وفأر اللمنج (جنس سينابتوميس Synaptomys) بأمريكا الشمالية، قريب من اللمنج.

لمونييه، پيير شارل: (١٧١٥-٩٩)، فلكى فرنسى. أستاذ الفزيقيا بالكوليج دى فرانس. رصد القمر أكثر من خمسين عامًا، وبحث تأثير زحل فى حركة المشترى، ورصد مواقع النجوم، وبحث فى المغنطيسية الأرضية والكهرباء الجوية، كما سجل الكوكب أورانوس فى خرائطه قبل اكتشاف السير وليم هرشل له.

لن: الرمز الكيميائى للعنصر **لانثانوم**.

لنايوس: عندما مات بطلميوس ٥ (١٨٠ ق م)، كان بطلميوس ٦ فى السابعة من عمره، فتولت أمه كليوبطرة ١ الوصاية عليه. وعقب موت كليوبطرة (١٧٦ ق م) تولى الوصاية على الملك الصغير شخصان من ذوى الحظوة فى البلاط، وهما: مربيه الخصى يولايوس، والتابع السورى لنايوس. ويقال إن هذين الشخصين أظهرا أبعد درجات الرعونة، فقد شجعا اتباع سياسة عدائية لسوريا، أفضت إلى غزو أنطيوخوس ٤ لمصر

(١٧٠ و ١٦٨ ق م)، وأدى هذا الغزو إلى تقوية نفوذ روما بمصر، وغرس نواة الخلاف فى أسرة البطالمة.

لنب، ياكوب فان: (١٨٠٢-٦٨)، روائى، وشاعر، وكاتب مسرحى هولندى، أشهر مؤلفاته رواياته التاريخية التى تأثر فيها بمؤلفات الروائى الانجليزى والتر سكوت، ومنها «الابن المتبنى» ١٨٣٣، و «وردة ديكاما» ١٨٣٦.

لنتانه: شجيرات استوائية اسمها العلمى لانتانا كامارا (Lantana camara) تزرع فى الأحواض والدفيئات. أزهارها فى خصلات حمر وصفر، تزرع للزينة والسياجات، أنواعها عديدة.

لنتيولوس: أسرة قديمة من أشراف روما. تنتمى إلى عشيرة كورنليوس. من أشهر رجالها لوكيوس كورنليوس لنتيولوس الذى خدم بإسبانيا تحت قيادة اسكيبيو أفريكانوس (٢٠٦- ٢٠١ ق م) وتولى القنصلية ١٩٩، وأرسل ١٩٦ فى بعثة دبلوماسية إلى أنطيوخوس ٣ لوقف توسعه، لكن البعثة أخفقت وتبع ذلك اشتباك روما مع أنطيوخوس وهزيمته. وبوبليوس كورنليوس لنتيولوس سورا: (٦٣ ق م) الذى طرد من السنات عقب توليه القنصلية (٧١ ق م) لسوء سلوكه، دفعته أطماعه إلى المشاركة فى مؤامرة كاتيلينا. قبض عليه وأعدم مع أربعة من المتآمرين. وبوبليوس كورنليوس لنتيولوس سبينثر الذى تدرج فى سلك المناصب حتى تولى القنصلية (٥٧ ق م). كان من أنصار شيشرون، وأسهم فى استدعائه من المنفى، تولى حكم كيليكيا، انضم إلى بومبى ضد قيصر، وأعدم بعد موقعة فارسالوس.

لنجارد، جون: (١٧٧١-١٨٥١)، مؤرخ انجليزى، رسم قسًا بالكنيسة الكاثوليكية ١٧٩٥، وكان أستاذًا للفلسفة بكلية دوواى. ألف كتاب «تاريخ انجلترا» (٨ مجلدات: ١٨١٩-٣٠)، وهو دراسة متعمقة نالت الإطراء العام وكانت موضع هجوم بعض البروتستانت المتحمسين من جانب، والكاثوليك من الجانب الآخر. وكان كتابه الآخر العظيم الأهمية «تاريخ الكنيسة الأنجلو ـ سكسونية وآثارها القديمة» ١٨٤٥.

لندبرج، تشارلس أوجستس: (١٩٠٢- ٧٤)، طيار أمريكى طار منفردًا دون توقف من نيويورك إلى باريس عبر الأطلنطى فى ١٩٢٧. انتقل مع عائلته إلى انجلترا فى ١٩٣٥، بعد أن اختطف ابنه وقتل فى ١٩٣٢. قام مع إليكس كاريل باختراع «القلب الميكانيكى» ١٩٣٦. استقال من الجيش بعد أن انتقدت تصريحاته ضد الحرب. خدم الولايات المتحدة فى أوروبا والمحيط الهادى مستشارًا مدنيًا فى أثناء الحرب العالمية ٢. زوجته **آن سبنسر مورو لندبرج:** (١٩٠٦-)، صحبت زوجها وساعدته فى رحلاته الجوية الطويلة، وألفت كتبًا منها «شمالاً إلى الشرق» ١٩٤٩، و «هبة من البحر» ١٩٥٥، و «الحصان الوحيد القرن وقصائد أخرى» ١٩٥٦.

لندسى، بنجامين بار (بن لندسى): (١٨٦٩-١٩٤٣)، قاض ومصلح أمريكى. ولد بمدينة جاكسون فى تنيسى. وفى مدينة دنفر بولاية كولوراد أسهم فى إنشاء واحدة من أولى محاكم الأحداث بالولايات المتحدة، وعمل قاضيا لها (١٩٠٠- ٢٧)، كما عمل على إصلاح الأساليب التى كانت تتبعها الولاية فى التصرف إزاء الأحداث المذنبين. استصدر تشريعات تجعل الآباء وأصحاب الأعمال المهملين موضع مسئولية. ألف ١٩٢٧ مع وينرايت ايفانز كتاب «زواج الرفيقة» دعا فيه إلى زواج التجربة (الذى يكون الزواج فيه مرهونًا بفترة محددة) مع إباحة الانفصال دون قيد بين الأزواج الذين لا ينجبون، وقد أثار هذا الكتاب ثائرة رجال الدين والجمهور. من مؤلفاته الأخرى «ثورة الشباب» (مع وينرايت ايفانز ١٩٢٥)، و «الحياة الخطرة» (مع روب بورو ١٩٣١)، ويروى فيه تاريخ حياته.

لندن: عاصمة المملكة المتحدة وأكبر مدن الكومنولث، ج ق انجلترا على جانبى نهر تيمز. تتكون المدينة إداريًا منذ ١٩٦٥ من مدينة لندن ولندن الكبرى (١٦١٠ كم²، ح ٧٦٢٦٣١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وتشمل لندن الكبرى أجزاء من كونتيات مدلسكس واسكس وكنت وهرفوردشير وصرى السابقة. وتتكون من ٣٢ ضاحية

ذات مجلس بلدى أنشئت حديثًا، ولكل منها رئيس ومجلس مسئول أمام مجلس لندن الكبرى. فقدت لندن أهميتها بعد أن تركها الرومان فى القرن ٥. ظهرت أهميتها مرة أخرى ٨٨٦ فى عهد الملك ألفرد. بنى وليم ١ نواة برج لندن. اشتهرت فى القرنين ١٣ و١٤ «جمعيات اللفرى» (إحدى جمعيات لندن التى امتازت بلباس خاص). ظهرت بلندن فى القرون الوسطى الانز ـ أوف ـ كورتس (جمعيات قانونية لها سلطات تخويل ممارسة المحاماة)، وبها كاتدرائية سنت بول، ودير وستمنستر. أفنى الطاعون ١٦٦٥ حوالى ٧٥٠٠٠ نسمة. ودمر حريق هائل ١٦٦٦ معظم المدينة وأعاد كريستوفر رن بناءها. أشهر متاحفها المتحف البريطانى، ومتحف العلوم، ومتحف فكتوريا وألبرت، ومن معارضها الفنية تيت جالرى، وناشيونال جالرى ومعرض تحف ولاس. ومن معالمها قصر بكنجهام وبرج لندن وميدان ترافالجر وهايد بارك. تقع جامعة لندن فى بلومزبرى. أشهر شوارعها فليت ستريت، وستراند، وبكاديللى، ووايتهول، وبول مول، وداوننج ستريت، وبوند ستريت، وريجنت ستريت، تربط أحياءها أعظم شبكة للمواصلات الكهربائية تحت الأرض، دمرت كثير من المبانى التاريخية والكنائس القديمة فى الحرب العالمية ٢. وتعد لندن المركز الرئيسى للسكك الحديدية فى بريطانيا، وأكبر مركز صناعى، ومعظم صناعاتها متعلقة بالغذاء والكساء اللازمين للسكان، ولوازم السفن، والمنازل، وبها أسواق هامة لشتى المنتجات.

لندن: مدينة (**ح ٣٥٨٢٩٧ نسمة، ٢٠٠٨**)، ج أونتاريو، بكندا، على نهر التيمز ج غ تورنتو. مركز للتجارة والصناعة فى منطقة زراعية، عاصمة كندا العليا ١٧٥٢، ولكنها لم تنشأ فعلاً إلا ١٨٢٦. مقر جامعة أونتاريو الغربية ١٨٧٨.

لندن، إعلان: قانون دولى يتعلق بالملاحة ولا سيما ما يتصل بشئون الحرب. واقترحته الدول البحرية الأوروبية الكبرى ١٩٠٩، والولايات المتحدة واليابان ١٩٠٩، بعد اجتماع ممثليها فى مؤتمر لندن ١٩٠٨. يبحث الإعلان فى شئون كثيرة، منها الحصار الاقتصادى والمصادرة، وعنى خاصة بحقوق المحايدين. صدق عليه الكونجرس الأمريكى، ولم توافق عليه الدول الأخرى، ولذلك لم يؤخذ به رسميًا.

لندن، جاك: (١٨٧٦- ١٩١٦)، روائى وكاتب قصص قصيرة أمريكى. عمل بحارًا، وباحثًا عن الذهب، ومراسلاً صحفيًا فى أثناء الحرب الروسية ـ اليابانية، والحرب المكسيكية. كتب قصصًا خيالية فى إطار واقعى، منها «ذئب البحار» ١٩٠٤، و «نداء الأدغال» ١٩٠٣. ناصر الحركة الاشتراكية، وألف روايات اشتراكية، منها «العقب الحديدى» ١٩٠٧.

لندندرى أو درى: كونتية (**ح ١٠٨٩٥٣ نسمة، ٢٠٠٨**) بحرية ش غ أيرلندا الشمالية. إقليم جبلى تتعذر زراعته لمناخه البارد الرطب. أهم الحرف صناعة التيل، والتقطير، وصيد الأسماك. العاصمة لندندرى أو درى: (**ح ٢٧١٩٨ نسمة، ٢٠٠٨**) على نهر فويل، ميناء أيرلندى رئيسى. الماشية أهم الصادرات والصناعات متنوعة، منها نسج التيل والتقطير. تغير اسم المدينة ـ بعد أن سلمت إلى اتحادات لندن ١٦٠٨ ـ من درى إلى لندندرى.

لنزداون، هنرى تشارلس، الماركيز الخامس: (١٨٤٥- ١٩٢٧)، سياسى بريطانى. عين حاكمًا عامًا لكندا (١٨٨٣- ٨٨)، فأخمد بها عصيان ريل. عين نائبًا للملك فى الهند (١٨٨٨- ٩٤)، ووزيرًا للحربية (١٨٩٥- ١٩٠٠). حاول تغيير سياسة العزلة التى كانت تنتهجها بريطانيا فى القرن ١٩، حينما عين فى وزارة سولسبرى، ثم فى وزارة بلفور. عقد تحالفًا مع اليابان ١٩٠٢، وأنشأ الاتفاق الودى مع فرنسا ١٩٠٤ وأبرم معاهدات تحكيم مع الولايات المتحدة، ولكنه قاوم منح أيرلندا الحكم الذاتى.

لنستر: إقليم (**١٩٦٣٢ كم^2، ٢٢٩٢٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٦**)، ق جمهورية أيرلندا، يشمل كونتيات كارلو،

ودبلن، وكلدير، وكلكنى، وليش، ولونجفورد، ولوث، وميث، وأوفالى، ووستميث، ووكسفورد، ووكلو. أكثر أقاليم أيرلندا ازدحامًا بالسكان وأكثرها خصبًا، تشمل معظم سهل أيرلندا الأوسط، وبها العاصمة دبلن، أكبر مدنها.

لنشية: قيام مجموعة من الناس بتنفيذ عقوبة **الموت** دون محاكمة قانونية. أصل كلمة «لنشنج» الانجليزية غير معروف، وهناك تفسيرات مختلفة، أكثرها شيوعًا هو أن الكلمة مشتقة من اسم الكولونيل تشارلس لنش. وكان الرواد الأمريكيون ممن لم تتألف فى مستوطناتهم نظم قانونية يأخذون على عاتقهم الشخصى تنفيذ القانون. وكانوا أحيانًا يعاقبون على الجرائم الأقل درجة بالنفى حيث يضطرون المذنبين إلى مغادرة مجتمعهم. أما الجرائم التى كانت تبدو لهم خطيرة كاغتصاب النساء مثلاً، فكانوا يقتصون من مرتكبها بإعدامه. وكانت سرقة الخيول من هذه الجرائم، لأن الرواد (وخاصة رعاة البقر منهم) الذين يفقدون خيولهم كانوا يعجزون عن الاستمرار فى أعمالهم. وألف الرواد لجانًا للمراقبة لمكافحة الجريمة. وبعد إنشاء النظم والمؤسسات القانونية بدأت أمثال هذه اللجان فى الاختفاء. كانت أساليبها فى أسوأ صورها خارجة عن نطاق القانون، رغم أنه كان يكمن فيها خطر الالتجاء إلى العنف واحتمال وقوع الظلم بسهولة نتيجة للتعجل. وتعتبر اللنشية فى مجتمع مزود برجال القانون من الأمور التى تهدد الأساس الذى ينهض عليه القانون. وإبان الفوضى الاجتماعية التى سادت الولايات الجنوبية أيام إعادة البناء، عقب الحرب الأهلية الأمريكية، لجأ البعض إلى اللنشية، وخاصة جماعة **كوكلوكس كلان**. وقد احتفظ الأمريكيون حتى بعد أيام «إعادة البناء» بتقليد استخدام العنف ضد الزنوج المتهمين بارتكاب الجرائم الخطيرة (وخاصة من يتهم منهم باغتصاب امرأة بيضاء أو بقتل رجل أبيض)، بقصد المحافظة على «سيادة البيض»، ومع ذلك فإن جزءًا كبيرًا من الرأى العام فى الولايات الجنوبية كان شديد المعارضة لهذا الأسلوب من أساليب القصاص، كما أن هناك كثيرًا من حالات اللنشية حدثت فى أقسام أخرى من الأمة الأمريكية. ورغم ذلك فقد تنبه الرأى العام الأمريكى إلى ظروف هذا الوضع فى الولايات الجنوبية، حيث عقدت ١٩٤٧ بمدينة جرينفيل بولاية داكوتا الشمالية محاكمة شاملة اتهم فيها ٢٨ من الرجال البيض بإعدام رجل زنجى بطريق اللنشية، ورغم أن المتهمين فيها قد برئت ساحتهم، ورغم أن أعضاء البرلمان الأمريكى عن ولايات الجنوب، وأعضاء برلمانات هذه الولايات، قد نجحوا فى تعويق إقرار القوانين المضادة للنشية، فإن الشعور المضاد للنشية يزداد قوة وانتشارًا فى جنوب الولايات المتحدة وفى سائر أنحائها. ومنذ ١٩٦٠ لم يقع فى الولايات المتحدة حادث استخدمت فيه اللنشية.

لنكنشير: كونتية (٦٨٩٥ كم٢، ح ٧٠١٢٦٥ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ق انجلترا. إقليم منخفض ومنبسط تتخلله المستنقعات. به كثير من الجسور والقنوات، أهم الحرف الزراعة وصيد الأسماك، وصناعة بناء السفن. بها عدة كنائس وآثار من القرون الوسطى. العاصمة لنكن: (ح ٨٦٦٣٢ **نسمة، ٢٠٠٨**) مركز تجارى، ومركز للسكك الحديدية، بها قلعة بريطانية اشتهرت أيام الرومان.

لنكوينج: مدينة صناعية (ح ٩٨٦٢٧ **نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة كونتية أوسترجوتلاند، ج السويد، على قناة جوتا. بها مصانع للآلات ومعامل للسكر ومصانع للنسيج، بها أيضًا كاتدرائية بدئ بناؤها ١٢٣٠. بدأ تطورها الصناعى الحديث بعد شق قناتى جوتا وكيندا، مقر مكتبة عامة كبيرة وجامعة.

لنكولن: (١) مدينة (ح ١٤٦٥٠ **نسمة، ٢٠٠٨**)، بوسط ولاية إلينوى، ش مدينة سبرنجفيلد، تتوسط منطقة غنية بحاصلاتها الزراعية وبمناجم الفحم. (٢) مدينة (ح ٢٣٧٨٦ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ش ق ولاية رود أيلند، بها مصانع للمنسوجات المختلفة ومحاجر الرخام. (٣) مدينة (ح ٢٤٥٨٥١ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ج غ ولاية نبراسكا

وعاصمتها منذ ١٨٦٧ وتقع على مسافة ٨٠ كم، غ نهر ميسورى. تأسست ١٨٦٤، مركز مواصلات هامة والمحور التجارى والصناعى لمنطقة متسعة غنية بالحبوب والمواشى. من صناعاتها: الآلات الزراعية، والأخشاب والمطاط، وموارد البناء، والصناعات الزراعية وآلات التليفون والطباعة. مقر جامعة نبراسكا، وجامعة وسلى بنبراسكا، ومدرسة للطيران، وعدد من المعاهد العلمية والصحية، من معالمها الجمعية التاريخية، ومتحف أثرى وبناء الكابيتول.

لنكولن، أبراهام: (١٨٠٩- ٦٥)، الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأمريكية. ولد بإقليم هاردن بولاية كنتكى (الآن إقليم لارو). علم نفسه طوال حياته. مارس المحاماة فى سبرنجفيلد بإلينوى ١٨٣٧. كان عضواً بمجلس النواب (١٨٤٧- ٤٩) لم يؤيد إلغاء الرق، ولكنه اعتبره ظلمًا وشرًا، وقاوم اتساع نطاقه. أصبحت أمانته مضرب الأمثال فى أمريكا، وإخلاصه ومقدرته موضع الاعتبار والتقدير. انتخب رئيسًا للولايات المتحدة ١٨٦٠، سيطر بعد بدء الحرب الأهلية على جميع الشئون. فرقت الأحقاد وحدة وزرائه، واتهمه أنصار إلغاء الرق المتطرفون بالاعتدال، وتملك القنوط المحافظين لعدم انتهاء القتال، ولنزاعه المستمر مع قواده. يعبر منشور العتق وخطاب جيتسبرج عن السمة الأخلاقية العالية التى أراد أن يصبغ بها قضية الشماليين، وتضمن خطابه عندما نصب رئيسًا للمرة الثانية هذه العبارة الخالدة: «دونما حقد على أحد، ولكن لخير الجميع»، وهى تدل على ما كان يرجوه من عقد صلح لا يسبقه فتح، وتعمير لا يصحبه تخريب. قتله ١٨٦٥ جون ويلكز بوث. صار رمزًا للديمقراطية الأمريكية. (انظر: **عتق الرقيق، إعلان**). تزوج ١٨٤٢ **مارى تود لنكولن** (١٨١٨-٨٢). ولم يعش من أولادها الأربعة لسن الرجولة إلا **روبرت تود لنكولن**، (١٨٤٣-١٩٢٦)، وكان محاميًا وموظفًا عموميًا وكان وزيرًا للحربية (١٨٨١- ٨٥). خلف لمكتبة الكونجرس أوراق أبيه التى ورثها عنه، والتى أصبحت ١٩٤٧ فى متناول الجميع.

لنلثجو، فكيتور ألكسندر، ماركيز: (١٨٨٧-١٩٥٢)، سياسى بريطانى، نائب الملك فى الهند. عين وزيرًا للبحرية (١٩٢٢- ٢٤)، وشغل مناصب رفيعة أخرى. عين ١٩٢٣، رئيسًا للجنة التى عهدت إليها دراسة الإصلاح الدستورى الهندى، وساعد على وضع وسن قانون حكومة الهند ١٩٣٥. وعين نائب الملك للهند. وفى عهد نيابته سجن كثير من الهنود - من بينهم غاندى، ونهرو - لرفضهم التعاون مع حكومة الهند فى الحرب العالمية ٢.

لنين، فلاديمير إليش: (١٨٧٠-١٩٢٤)، القائد الفعلى والفكرى للثورة الروسية التى انتهت بإقامة النظام الشيوعى ١٩١٧. ولد فى سيمبرسك (أوليانوفسكا الآن). درس القانون فى قازان وسنت بطرسبرج، ولم يواصل ممارسة القانون. عكف على دراسة كارل ماركس والحركات الثورية ونفى مرتين إلى سيبيريا. غادر روسيا ١٩٠٠ و١٩٠٣ قاصدًا لندن، ثم أحدث انقسامًا فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى إلى **بلشفية ومنشفية**. عاد ثانية إلى روسيا (١٩٠٥-٧) وعمل على إشراك البلاشفة فى مجلس الدولة الإمبراطورى. وفى أثناء وجوده بسويسرا خلال الحرب العالمية ١ شجب الإمبريالية ووصفها بأنها آخر مراحل الرأسمالية. بعد اندلاع **الثورة الروسية** (فبراير ١٩١١) ساعدت الحكومة الألمانية لنين فى العودة إلى روسيا أملاً فى أنه سيعمل لإرباك خطة الحرب الروسية. وفى نوفمبر ١٩١٧ أسقط حكومة كرنسكى وأصبح لنين رئيسًا لمجلس القوميسيارين الشعبى، وأقر ديكتاتورية البروليتاريا، وإليه يرجع الفضل فى انتصار الثورة خلال الحرب الأهلية (١٩١٨-٢٠) وإقامة **اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية**. وفى ١٩٢١ أدخل سياسة النظام الاقتصادى الجديدة كوسيلة لإنقاذ البلاد من الخراب الاقتصادى، وإليه يرجع إقامة نظام الكومنترن (١٩١٩). أدت وفاته

إلى تنافس مرير لاغتصاب السلطة، انتهى بفوز ستالين. يعتبر ضريحه فى الميدان الأحمر بموسكو مزارًا للشيوعيين. من أهم كتبه «الاستعمار أعلى مراحل الرأسمالية» و «الدولة والثورة».

لنين، مكتبة: فى موسكو، إحدى كبريات المكتبات فى العالم، سميت باسم لنين ١٩٢٤. كانت تشتمل فى حوالى منتصف القرن ٢٠ على ١٤٠٠٠٠٠٠ مجلد، غنية بالكتب المطبوعة النادرة، وبالمخطوطات التاريخية التى يقدر عددها بحوالى ٤٦٠٠٠ مجلد. نشرت عدة فهارس طيبة لمجموعاتها. نمت نموًا كبيرًا فى أعقاب الثورة الروسية، بعد مصادرة عدة مكتبات كبيرة وضمها إليها. وشيد بها مبنى جديد ١٩٣٠.

لنينجراد: انظر: **سنت بطرسبرج**.

لنينسك ـ كوزنتسكى: مدينة (ح ١٠٥٩٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا، ج سيبيريا، ج ق نوفسيبيرسك، وعلى أحد فروع سكة حديد عبر سيبيريا. مركز لاستخراج الفحم فى حوض كوزنتسك، تضاعف عدد سكانها مرارًا منذ ١٩٢٦.

لهب: ينتج عن تفاعل كيميائى لغاز مع غاز آخر عندما يسخن الأول لدرجة الاشتعال، وغالبًا ما يكون الغاز الآخر هو أكسيجين الهواء. يتولد من هذه العملية انبعاث حرارة وضوء. يكون اللهب عادة على شكل مخروط أجوف. عند احتراق غاز الهيدروجين فى الهواء يتكون مخروط اللهب من منطقتين: منطقة داخلية تحتوى على غاز الهيدروجين، لم يتم احتراقه، ومنطقة خارجية، يحدث فيها الاحتراق، فيتحد الهيدروجين مع أكسيجين الهواء مكونًا الماء. وفى مصباح بنصن يتم خلط الغاز القابل للاحتراق مع الهواء قبل اشتعاله، وبهذا تزيد درجة الحرارة. فى هذه الحالة تتكون ثلاث مناطق فى اللهب: الداخلية غير محترقة، والوسطى يتم الاحتراق فيها جزئيًا، والمنطقة الخارجية تامة الاحتراق. وفى كشف اللهب يتلون اللهب عند تعريض المواد له، ويختلف لونه باختلاف نوع المادة. بهذا يمكن الاستدلال على نوع المادة بتعريض أحد أملاحها فى اللهب: فأملاح الباريوم تعطى لونًا أصفر مخضرًا، والكالسيوم برتقاليًا أحمر، والبوتاسيوم بنفسجيًا، والليثيوم قرمزيًا، والصوديوم أصفر، والاسترونشيوم أحمر. انظر: **احتراق**.

لهب الأكسى أسيتلين: حين يتحد الأسيتلين بالأكسيجين فى لهبه الحار الساطع، تنطلق كمية هائلة من الحرارة. وقد صمم مشعل الأكسى أسيتلين ليمد لهب الاسيتلين بالكمية المناسبة من الأكسيجين، ويستخدم اللهب المذكور لقطع الصلب ولحم فلزات مختلفة. انظر: **لحام**.

لهجات عربية: اللهجة هى مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى إلى بيئة خاصة. وتتميز بعض اللهجات العربية بالصفات الآتية: (١) اختلاف فى مخرج بعض الأصوات اللغوية. (٢) اختلاف فى مقياس بعض أصوات الحركات. (٣) اختلاف فى الأصوات اللغوية من جهر وهمس أو شدة ورخاوة. (٤) اختلاف فى النغمة الموسيقية، (٥) اختلاف فى معانى بعض الكلمات. ولا تزال رواسب الكشكشة، والطمطمانية، والعجعجة، والعنعنة، والقطعة، باقية حتى اليوم: فالكشكشة ـ وهى بقبيلة أسد ـ جعل الكاف شينًا فى خطاب المؤنث. فيقال فى عليك: عليش، والكشكشة منتشرة بين سكان حضرموت وما جاورها من الإمارات العربية، والطمطمانية ـ بقبيلة حمير ـ جعل أم بدل أل، فيقول فى البلد: أمبلد. وهذه الصفة موجودة فى لهجة قبائل يافع، وبعض القبائل التى تقيم ق اليمن. والعجعجة ـ وهى لبعض قبائل قضاعة ـ قلب الياء جيمًا بعد العين وبعد الياء المشددة، فيقال فى الراعى: راعج. وهى مستعملة فى لهجة بعض قبائل حضرموت وبعض قبائل بادية الحجاز. والعنعنة ـ وهى لقبيلة تميم ـ إبدال العين بالهمزة إذا وقعت فى أول الكلمة، فيقال فى أمان: عمان. والقطعة ـ وهى

لقبيلة طيّ - حذف آخر الكلمة، فيقال فى الحسن: الحسا. وفى عصر تدوين اللغة (القرن ٨) لم يميز بين اللهجات إلا نادرًا. وهذا ما يفسر وفرة المفردات وتنوع الصيغ. انظر: **لغة عربية**.

لو: الرمز الكيميائى للعنصر **ألومينيوم**.

لو، أندرو بونر: (١٨٥٨-١٩٢٣)، سياسى بريطانى محافظ، ولد بكندا وارتحل إلى اسكتلندا. اشتغل بالتجارة، ثم دخل مجلس العموم، وصار زعيمًا لحزب المحافظين. عين ١٩١٦ وزيرًا للمالية فى وزراة لويد جورج، تزعم حركة انفصال المحافظين عن الأحرار، مما أدى إلى استقالة لويد جورج. فاختير رئيسًا للوزارة مكانه ١٩٢٢، ولكنه استقال بعد أشهر لاعتلال صحته.

لو، دافيد: (١٨٩١-١٩٦٣)، رسام كاريكاتورى بريطانى، ولد فى نيوزيلندا. عنى بالناحية السياسية فى رسومه، وتناول الشئون الداخلية، ابتكر شخصية (الكولونيل بليمب) رمزًا للانجليزى المحافظ.

لو، (السير) هدسن: (١٧٦٩-١٨٤٤)، قائد بريطانى، عين (١٨١٥-٢١) حاكمًا لجزيرة سنت هيلانه، وحارسًا على نابليون عندما كان سجينًا بها. وجه إليه نقد شديد لسوء معاملته للإمبراطور السابق وصحبه وهم منفيون فى تلك الجزيرة النائية.

لواء: طائر من الفصيلة اللوائية، رتبة اللوائيات، ومنها ناقرات الخشب، قادر على تسلق الأشجار، صلب المنقار، سمى باسمه لأنه يلوى رأسه ويجرى على الأشجار كالفأر، يزر مصر فى الربيع والخريف، لونه بين بنى ورمادى وأبيض.

اللواء: جريدة سياسية يومية مصرية، أصدرها مصطفى كامل زعيم الحزب الوطنى ١٩٠٠، ورأس تحريرها، وجعلها منبرًا لمقالاته الوطنية. وبعد وفاته ١٩٠٨ رأس تحريرها الشيخ عبد العزيز جاويش. وظلت تصدر من الحزب حتى ١٩١٠، حينما انفصل الحزب عنها لمطالبة ورثة مصطفى كامل بامتيازها، فأقفلت ١٩١٤. ولجريدة اللواء أختان أصدرهما مصطفى كامل ١٩٠٧ هما: «لتاندر اجبسيان» الفرنسية المسائية، و «الاجبشيان ستاندرد» الانجليزية الصباحية، احتجبتا ١٩٠٩. كان محمد فريد يتولى تحرير الألوية الثلاثة فى غياب مصطفى كامل.

لواحم: انظر: **ثدييات**.

لوار: قسم (ح ٧٣٠٧٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط فرنسا. عاصمته سانت إتيين.

لوار: نهران بفرنسا: أحدهما لوار ش وسط فرنسا، وطوله ٣١٠ كم، ومنابعه ج شارتر، ويجرى نحو الجنوب الغربى ليصب فى نهر سارت، ش إنجيه. والنهر الآخر لوار وطوله ألف كم، وهو أطول أنهار فرنسا، وينبع من جبال سيفن، ويجرى نحو الشمال الغربى حتى أورليان، ثم ينحرف إلى الجنوب الغربى ليصب فى المحيط الأطلنطى عند سان - نزير. تقع عليه أو بالقرب منه نفير ويلوا، وتور، وانجيه، ونانت. أهم روافده أليه، وشير وفيين ومين. واديه منطقة زراعية خصيبة تشتهر ببساتينها وكرومها، وبه كثير من القصور والقلاع التى ترتبط بتاريخ فرنسا، وبالحضارة الفرنسية.

لواز أو خراج اللوزة: خراج حاد ينشأ داخل اللوزة أو بجوارها ينتج عن وجود التهاب صديدى حاد بها، وهو يسبب آلامًا شديدة بالبلعوم والرقبة، وارتفاعًا فى درجة الحرارة، وصعوبة وألما فى البلع، ويجب أن يعالج فى غير إبطاء. ويحتاج دائمًا إلى عمل فتحة عن طريق الغشاء المخاطى لتصريف الصديد المتجمع، ويجب أن تعمل هذه الفتحة بوساطة جراح متخصص.

لوازى، ألفرد فريمان: (١٨٥٧-١٩٤٠)، قس فرنسى، تخصص فى تفسير الكتاب المقدس، ولكنه عارض الكنيسة، فأقصته من حظيرتها، مؤسس التيار المعاصر المسمى «المودرنزم».

لوّاطة: آلة زراعية مصرية، عبارة عن لوح من الخشب له مقبض رأسى، ويكسى اللوح إلى منتصف ارتفاعه بالجلد لوقايته من التآكل، فى مقدمته حلقتان بوساطتهما تجره

الدابة لتـجـرف المـرتفع من الأرض عن سـطح المـاء بالحقل المروى وتنقله إلى المنخفض منه. تستعمل عادة فى حقول الأرز.

لواندا: مدينة (ح ٢٥٢٤٤٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أنجولا، ميناء على المـحيط الأطلنطى. أنشئت ١٥٧٥، واحتلهـا الهولنديون ١٦٤١، وظلت فى حـوزتهم حتى ١٦٤٨. مركز تجارة العبـيد المصدرين إلى البرازيل فى القـرنين ١٧ و١٩. أهم صادراتهـا البن والسكر والقطن والسيسل.، بها معامل لتكرير البترول.

لوب، چاك: (١٨٥٩-١٩٢٤)، فـسيـولوجى أمـريكى، ولد فى ألمانيـا. جاء إلى الولايات المتحـدة الأمريكية ١٨٩١. عـضو فى مـعـهد روكـفلر للبـحث الطبى منذ ١٩١٠. مشهور بنظرية التروبزم (الانتحاء)، وتجاربه فى إنتاج التوالد العذرى والاستجداد بالتنبيه الكيميائى، وقد عرض أيضًا فلسفة آلية تقول بأن مبادئ الأخلاق كلها ما هى إلا ثمرة تروبزمات الإنسان الموروثة.

لوباتشـفسكى نيكولاى، إيفـانوفتش: (١٧٩٣-١٨٥٦)، عـالم رياضيــات روسى. كـان رائدًا فى الهندسـة اللاإقليـدية، وابتـدع نظامًا هندسـيًا تحدى به الفـرض الخامس لإقليدس، بأنه يمكن رسم خط مسـتقيم واحد فقط يـمر بنقطة مـعينة ويوازى خطًا مـعينًا. كـتب عدة مؤلفات عن ذلك، ومن بينها «بحوث هندسية عن نظرية المتـوازيات». عين أستـاذًا للرياضيـات بجامعـة قازان ١٨١٦ ومديرًا للجامعة ١٨٢٧.

لوبرن، شـارل: (١٦١٩-٩٠)، مـصور، ومـزخـرف، ومهندس مـعمارى، فـرنسى. أسس ١٦٤٨ الأكاديمـية الملكيـة للتصـوير والنحت، لتـحل محل نظام نقـابات التـدريب القديم. كـان مستـشـار لويس ١٤ فى جمـيع مشـروعاته الفنية. صـمم زخرفة قـصر فرسـاى، وفو، وممر أبولون باللوفر. امتـاز بالنشاط والمقدرة الإدارية، حتى كان الشخصية الطاغية فى جميع ميادين الفن.

لوبلان، نيكولا: (١٧٤٢-١٨٠٦)، كـيـميـائى فرنسى. طور عـملية لوبلان لتـحضـيـر الصودا تجاريًا من ملح الطعام، وفـيها يعـامل الملح بحمض الكبريتـيك لإنتاج كبريتات الصوديوم، ثم تختزل هذه بوساطة الكربون إلى كبـريتيد الصـوديوم، وأخيرًا تتكون كـربونات الصوديوم (الصودا) بالتفـاعل بين الكبريتيد والحجر الـجيرى، وقد حلت عملية سـولفاى إلى حد كبير مـحل عملية لوبلان المذكورة.

لوبلين: مـدينة (ح ٣٥١٥٦٨ نسـمـة، ٢٠٠٨)، ج ق بولندا، إحـدى المدن البـولندية القـديمة. كـانت مقـر اجتمـاع الدياط (من القرن ١٦-١٨)، الذى وحد ١٥٦٩ لثوانيـا وبولندا. انتقلت إلى النمسـا فى التقسـيم الثالث لبولندا ١٧٩٥، وإلى الإمبراطورية الروسـية ١٨١٥. مقر الحكومة الاشتراكية البولندية المؤقتة ١٩١٨. كانت أولى المدن التى حررتها القوات السوفيـتية فى الحرب العالمية ٢. تأسست بها ١٩١٨ الجامعـة الكاثوليكية، التى أعيد افتـتاحـها ١٩٤٤ وسـميت بـاسم جامـعة مـارى كورى سكلودوفسكا. مركـز تجارى هام، بها صناعات مـعدنية وكـهربائيـة ومصـانع لصنع الزجـاج. مـقاطعـة لوبلين (ح ٢٦٠٠٠ كم٢)، إقليم منبسط صـالح للزراعـة، فيه بعض الرواسب المعدنية.

لوبمـباشى (إليـزابثفيل سـابقًـا): مـدينـة ح ١٦٢٨٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كاتـنجا (شابا سابقًا)، ج ق الكنغو الديمـقراطية بالقرب من حـدود زامبيا. مـركز تجـارى وصناعى، تقـوم بـالقـرب منه صناعـة صـهـر النحاس. أنشئت ١٩١٠. وكانت عاصـمة لإقليم كاتنجا المنفصل (١٩٦٠-٦٣) عندما كان إقليم شابا يدعى بهذا الاسم. كـانت مسـرحًـا للقتـال الذى نشب بين قـوات كاتنجـا وقوات الأمم المتحـدة فى ١٩٦٢. مقر جامـعة (أنشئت ١٩٥٥) ومطار حديث ومتحف.

لوبون، چوستاف: (١٨٤١-١٩٣١)، عالم نفس واجتماع فرنسى. كـان يأخذ بنظرية الـتفوق العنصـرى، معـروفًا بنزعاته المـضادة للديمقراطيـة. ألف عددًا من الكتب فى علم النفس الاجـتـمـاعى، منهـا «روح الجمـاعـات»، و«السنن النفسـية لتطور الأمم»، و «فلسفة التـاريخ» وقد

ترجمت إلى العربية. اشتهر بكتابه «الحشد» أو «دراسة العقل الجمعى» ١٨٩٥، وفيه يرد مشكلة سيكولوجية الحشد إلى مشكلة سلوك الفرد بتأثير أنواع خاصة من الدوافع. ويرى أن سلوك الحشد يظهر خواص جديدة مختلفة عن سلوك الأفراد الذين يتكون منهم الحشد عندما يكونون فرادى، إذ يختفى شعور الفرد بذاته، ويتكون العقل الجمعى الذى يتألف من الرغبات اللاشعورية، كالانفعال والتعصب والقابلية للإيحاء، ولوبون من كتاب الغرب الذين أنصفوا الحضارة العربية، وأشادوا بفضلها على الحضارة الأوروبية ـ عندما نقلت تراث اليونان، وعندما وضعت تراثها الخاص ـ فى كتابه «حضارة العرب» (ترجم إلى العربية).

لوبياء: عشب حولى، اسمه العلمى فيجنا سيننسيس (Vigna sinensis) أو دوليكوس لوبيا (Dolichos lubia)، من الفصيلة القرنية، موطنه أواسط أفريقيا، ويزرع بالمناطق الدافئة والمعتدلة. تنمو بعض أصنافه منسطحة زاحفة وينمو بعضها الآخر قائمًا قصيرًا. الأوراق مركبة ريشية. والأزهار كبيرة بيض أو بنفسجية. القرون طويلة مستقيمة أو منحنية، وتنعزل البذور بعضها عن بعض بانخفاضات على خلاف الفاصوليا، والبذور أصغر حجمًا من بذور الفاصوليا، بيض مع بقع سود أو بنية عند السرة. وتؤكل قرونها الخضر أو بذورها الجافة مطبوخة، وهذه هى الأشهر، لأن أصناف حبوبها بيض دون بقع عند السرة. وقد تزرع كسماد أخضر صيفى، وزراعتها كثيرة الانتشار بمصر، وتنجح بالأراضى الصفراء، والخفيفة، وتتكاثر بالبذور.

لوبيتش، إرنست: (١٨٩٢-١٩٤٧)، مخرج سينمائى ألمانى، كان ممثلاً بارزًا على المسرح الألمانى. من أشهر أفلامه «ليلة من ألف ليلة». ذهب للولايات المتحدة، عمل مخرجًا للممثلة الأمريكية مارى بكفورد، وهو معروف بتمثيلياته الكوميدية والغنائية السينمائية، مثل: «الجنة المحرمة»، و «عرض الحب»، و «الضابط ذو الابتسامة».

لوبيتو: مدينة (ح ١٤٢١٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أنجولا، وميناء على المحيط الأطلنطى، تنتهى عندها سكة حديد تربطها بإقاليم شابا (الكونغو الديمقراطية) الغنى بثروته المعدنية. ومن أهم صناعاتها بناء السفن والأغذية المحفوظة والأسمنت وأدوات البناء. وتقوم بتصدير الفول والسكر والأسماك والبن.

لوبيث دى ليجاسبى، ميجل: (ت ١٥٧٢)، ملاح إسبانى، قاد حملة فتحت الفيليبين (١٥٦٣-٧٠). أنجز فتحه بطرق سلمية إلى حد كبير. أسس مانيلا الحديثة ١٥٧١.

لوبيس آى بلانس، فيسانتيه: (١٧٨٤-١٨٥٦)، شاعر وسياسى أرجنتينى، قاوم الغزو الإنجليزى لبلاده. وألف قصيدة طويلة تخلد تلك المعارك الوطنية، كما ألف أغنية فى ذكرى انتصار الثورة اختيرت نشيدًا وطنيًا للبلاد ١٨١٣.

لوبيس، فرانسيسكو سولانو: (١٨٢٦-٧٠)، رئيس جمهورية باراجواى (١٨٦٢-٧٠) خلف أباه كارلوس أنطونيو لوبيس فى رياسة الجمهورية. وكان فرانسيسكو طموحًا شديد الاعتداد بنفسه حتى اعتبر نفسه نابليون أمريكا الجنوبية. كان فظ الخلق، أثار حربًا ضد الأرجنتين والبرازيل وأوروجواى، قتل فيها (انظر: حرب **التحالف الثلاثى**). يعده بعض الأمريكيين اللاتين نصيرًا ذاد عن حقوق الأمم الصغيرة ضد عدوان جاراتها القوية.

لوبيس، فيسينتيه فيدهال: (١٨١٥؟ -١٩٠٣)، مؤرخ، وصحفى وروائى، وسياسى أرجنتينى. اشترك فى مؤامرة مايو ضد الدكتاتور روساس. وفر إلى شيلى (١٨٤٠-٥٢) حيث أسس مجلة، وشارك فى برامج التعليم فى سارمينتو. عاد إلى الأرجنتين ليعاون أوركيزا، ولما دالت دولته اضطر إلى الفرار مرة أخرى. كان مديرًا لجامعة بوينس أيرس. شارك جوتيرز فى إصدار مجلة ست سنوات. أهم مؤلفاته «تاريخ الجمهورية الأرجنتينية» (١٠ مجلدات، ١٨٨٣-٩٣). ألف روايات وكتب مقالات ونبذًا صحفية سياسية.

لوبيس، نارسيسو: (١٧٩٨-١٨٥١)، جندى وثائر إسبانى أمريكى. ولد بفنزويلا. قام ١٨٤٨ بمحاولة فاشلة للثورة على الحكم الإسبانى فى كوبا، فهرب إلى الولايات المتحدة. قبض عليه حينما أعاد الكرَّة وأعدم.

لوبيك: مدينة (ح ٢١٠٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية شلزفج ـ هولشتاين، ش ألمانيا، ميناء رئيسى على البحر البلطى عند مصب نهر تراف، تنتج الآلات والمنسوجات وأنواعًا من الحلوى. دمرها الحريق ١١٣٨ وأعيد بناؤها ١١٤٣. مدينة إمبراطورية حرة من ١٢٢٦ ووصلت بزعامة طبقة التجار الأرستقراطية بها إلى زعامة **عصبة الهنزة** التى كانت تجتمع مجالسها بالمدينة حتى ١٦٣٠. احتلها الفرنسيون (١٨٠٦-١٣)، وفى ١٨١٥ انضمت إلى الاتحاد الألمانى، مدينة هنزية حرة، واحتفظت بهذا المركز حتى ١٩٣٧ حين اندمجت فى مقاطعة شلزفج ـ هولشتاين البروسية. ورغم ما لحقها من تخريب فى الحرب العالمية ٢ فإن الجزء الداخلى من المدينة لا يزال عنوانًا عظيمًا للعمارة الألمانية الشمالية فى العصور الوسطى. بها كنائس عديدة بديعة من الطراز القوطى (القرنين ١٣ و١٤)، وقصور بطارقة قديمة، و «الهولستن طور»، وهو باب مشهور للمدينة يحف به برجان (القرن ١٥). ولد بها الأديب توماس مان ووصفها. لم تكن المدينة جزءًا من أسقفية لوبيك السابقة التى كان مقر حكامها من ح ١٣٠٠ فى مدينة أيوتن المجاورة، وكان الأساقفة أمراء فى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وقبلوا الإصلاح الدينى فى القرن ١٦، آلت الإمارات الأسقفية إلى فرع من الأسرة الدنماركية، هولشتاين جوتورب، التى حصلت أيضًا على دوقية أولدنبرج ١٧٧٣. أصبحت إحدى جهات أولدنبرج فيما بعد ونقلت إلى شلزفج ـ هولشتاين ١٩٣٧.

لوبيل، ماتياس دى: (١٥٣٨-١٦١٦)، عالم نبات وطبيب فلمنكى، عاش أغلب حياته بانجلترا وكان نباتيًا وطبيبًا لجيمس ١. حاول تصنيف النباتات على أساس شكل الورقة، وكتب مؤلفه «ستربيم ادفرساريا نوفا» بالإشتراك مع بيير بينا ١٥٧٠، و «تاريخ النباتات». نسب جنس لوبيليا (Lobelia) إليه.

لوبيليا: أنواع نباتية من جنس لوبيليا (Lobelia) تنسب إلى مكتشفها ماتياس دى **لوبيل**. حولية أو معمرة، ذات أزهار أنبوبية، وتزرع الحولية فى الصناديق والحدائق، وهى متضامة أو متسلقة، ذات أزهار زرق أو بيض مثل لوبيليا إيرينس فى ج أفريقيا، أما لوبيليا كاردينالس فأزهاره حمر فاتحة، ومن أزهار أمريكا الشمالية البرية.

لوبيه، إميل فرانسوا: (١٨٣٨-١٩٢٩)، رئيس جمهورية فرنسا (١٨٩٩-١٩٠٦). فى عهده منح عفوًا لدريفوس ١٨٩٩، وفصلت الكنيسة عن الدولة ١٩٠٥، وعقد الاتفاق الودى بين فرنسا وإنجلترا ١٩٠٤.

لوبيه دى رويدا: (١٥١٠؟ -٦٥)، كاتب مسرحى إسبانى. يعد أهم من مهدوا للعصر الذهبى من ناحية الصنعة والأداء الفنى. كان ممثلاً ومديرًا لفرقة مسرحية متجولة، وكاتبًا مسرحيًا فى نفس الوقت. ولعل ميزة مسرحياته تكمن فى استخدامه لغة القرويين ومحاكاة عاداتهم.

لوبيه دى فيجا كاربيو، فيلكس: (١٥٦٢-١٦٣٥)، شاعر مسرحى إسبانى. من كبار الشعراء فى الأدب الإسبانى، تتميز مسرحياته العديدة بالتنوع والحيوية، وسرعة البديهة، وعمق العاطفة، والبراعة المسرحية، والتفوق فى تصوير الشخصيات. ألف فى جميع أنواع المسرحية من الملهاة الخفيفة إلى المأساة. كان لعدم مراعاته للقوانين المسرحية الكلاسيكية أثر هام فى تحرر المسرحية الأوروبية وتطورها. من مسرحياته «نجمة أشبيلية» و «الملك بطرس فى مدريد»، و«مأساة الملك سباستيان» و«تعميد أمير مراكش». ألف ملاحم شعرية «جمال انجيليكا» ١٦٠٢، على نمط ملحمة الشاعر الإيطالى أريوستو، و«الملكة الحزينة» ١٦٢٧، التى دافع فيها عن الملكة مارى ملكة اسكتلندا، وهاجم الإنجليز. وألف قصصًا وقصائد غنائية، فقد أبويه صبيًا، فلم ينل

قسطًا كبيرًا من التعليم. كما أنه نفى من مدريد ١٥٨٧. أصبح قسًا أواخر أيامه وإن كان لم ينقطع عن التأليف للمسرح.

لوت: قسم (٥٢٢٦ كم٢، ح ١٧٢٣٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط فرنسا، في كويرسى، عاصمته كاهور. نهر لوت، طوله ٤٨٠ كم ينبع من جبال سيفن، ويجرى غربًا ليتصل بنهر جارون بالقرب من أجان.

لوتا: مدينة (ح ٢١٢١٢٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، جنوب مقاطعة لياؤننج بالصين على شبه جزيرة لياؤننج. تكونت بإدماج مدينتى بورت أرثر (لوشون) وتالين. بها مزارع الكروم والقمح والقطن هذا بالإضافة إلى الأنشطة البحرية والتجارية والصناعية التى توجد فى بورت أرثر (لوشون) وتالين.

لوتيا: الاسم الرومانى لباريس بفرنسا.

لوترباتش، (السير) هيرش: (١٨٩٨-١٩٦٠)، مشرع إنجليزى، أستاذ القانون الدولى بجامعة كمبردج (١٩٣٨-٥٥). اشترك فى عدة بعثات دولية، منها بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالقانون الدولى (١٩٥١-٥٥). أستاذ بأكاديمية القانون الدولى بهولندا لعدة سنوات، أستاذ زائر بجامعات الولايات المتحدة الأمريكية. حرر الكتاب السنوى البريطانى للقانون الدولى (١٩٤٤-٥٥). عمل قاضيًا بمحكمة العدل الدولية (١٩٥٥-٦٠).

لوتريك، هنرى دى تولوز: انظر: **تولوز - لوتريك، هنرى دى.**

لوتزه، رودلف هرمان: (١٨١٧-٨١)، فيلسوف ألمانى، درس الطب والفلسفة فى ليبزج، ثم حاضر فيهما أستاذًا فى جوتنجن وبرلين. أهم مميزات فلسفته محاولة التوفيق بين النظرة الميكانيكية فى العلم، ومبادئ المثالية الرومانسية. وبدأ محاولته بفكرة أن كافة الظواهر محتومة بما بين الذرات من تفاعل، لكن الذرات عبارة عن مراكز للقوة المنبعثة من مصدر أولى أعمق، وهذا المصدر الأولى الأساسى هو بمثابة عقل للكون فإذا كان العالم الطبيعى مسيرًا بقوانين، فقوانينه هى فاعلية العقل الكونى.

لوتون، تشارلس: (١٨٩٩-١٩٦٢)، ممثل إنجليزى، ولد فى لندن، وتعلم فى الأكاديمية الملكية للفن الدرامى، وحصل منها على الميدالية الذهبية. ظهر لأول مرة على مسارح لندن ١٩٢٦، حيث تميز بتمثيل دور الرجل المعقد الشرير. اشترك ١٩٣٣ فى فرقة «أولد فيك»، حيث برع فى تمثيل وإخراج مسرحية «الميجور بربارا» لبرنارد شو. هاجر هو وزوجته إلى هوليود حيث تجنسا بالجنسية الأمريكية. وبدأ يظهر فى الأفلام السينمائية ١٩٣٢، فبرع فى بطولة عدة أفلام بلغت الخمسين، وأشهرها: «علامة الصليب»، و «هنرى الثامن»، و «القبعة الحمراء»، و «البؤساء»، و«فندق جامسيكا»، و «أحدب نوتردام»، و«سالومى»، و «شاهد إثبات». مات فى هوليود بالسرطان.

لوتى، پيير: (١٨٥٠-١٩٢٣)، روائى فرنسى، كان ضابطًا فى البحرية الفرنسية، ثم اعتزل وظيفته، وكرس وقته لكتابة الروايات التى امتازت بالدقة البالغة والأوصاف القوية، والروح الرومانسية الحزينة، كما امتاز أسلوبه بالبساطة والرصانة. وقد استمد قصصه من رحلاته المتعددة التى قام بها فى بلاد متفرقة من العالم كما نرى ذلك فى روايته «أزياديه» التى تتسم بالطابع الرومانسى فى تركيا العثمانية. من أشهر قصصه «صياد أيسلندا» ١٨٨٦، و «نحو أصفهان» ١٩٠٤.

لوتيشيوم: عنصر فلزى، من مجموعة العناصر الأرضية النادرة، رمزه «لت»، تمكن الكيميائى الفرنسى جورج أوربان من فصله فى ١٩٠٧ من اليتربيوم الذى يوجد معه دائمًا فى الطبيعة، وهو عنصر نادر وفائدته العملية قليلة. انظر: **عنصر** (جدول).

لوثارنجيا: قسمت معاهد **فردان** ٨٤٣ الإمبراطورية الكارولنجية ثلاثة أقسام: القسم الأوسط منها للإمبراطور لوثير ١، وورث الجزء الشمالى من هذا القسم ٨٥٥ الابن الثانى للوثير الذى كان يحمل نفس الاسم، والذى سميت مملكته لوثارنجيا، وشملت لوثارنجيا تقريبًا

هولندا الحـاليـة، وبلجـيكا، ولكسـمـبـورج، و ش غ ألمـانيـا، والألزاس، واللـورين (لورين مـشـتـقـة من لوثارنجيا)، وقسمت لوثارنجيا بدورها فى معاهدة مرسن ٨٧٠ بين مملكة الفرنجة الشرقية ومملكة الفرنجة الغربية (أى ألمانيـا وفرنسا). وسيطر الإمـبراطور هنرى ١ على لوثارنجيا كلها. وقسـمها أوتو ٩٥٩ إلى دوقيتى اللورين الدنيـا (فى الشـمـال) واللورين الـعليـا (فى الجنوب). واستمر لقب دوق فى اللورين العليا حتى ١٧٦٦، وذلك فيما عـرف بدوقية اللورين، وهى منطقة صغيـرة نسبيًا. أما فى الـلورين الدنيا، فـقد اختـفى لقب دوق سـريعًا وقـامت إقطاعـات كـثيرة أبرزهـا: برابانت، وبويون، ولمبورج، وجوليش، وكليفز، وبيرج، وهينو، وأسقفية لييج.

لوثان، إجناثيو دى: (١٧٠٢-٥٤)، عالم وناقد إسبانى، درس اليونانية واللاتينية والدراسات الإنسانية فى إيطاليا، وعاش فى السـفارة الإسبـانية فى باريس (١٧٤٧-٤٩). ترجع شهرته إلى كتابه «فن الشعر» ١٧٣٧، الذى يعرض فيه القـواعد والمبادئ الكلاسيكية التى يجب أن يـراعيها الشعـر، ويتضمن كـتابه أيضًا دراسة نقـدية للمسرحـية الإسبانية. كان له تأثير كبير فى معاصريه من الأدباء.

لوثر، مـــارتن: (١٤٨٣-١٥٤٦)، زعـيـم الإصـــلاح البروتسـتانتى، نال شـهادة أستـاذ فى العلوم من جامـعة ايرفـورت ١٥٠٥، وبدأ يدرس القانون، ثم تحـول عنه ودخل ديرًا للرهبان الأوغـسطينيين، حيث رسم قسـيسًا ١٥٠٧، ثم عين لرعاية كنيسة فتنبرج بألمانيا. وتضافرت دراسـته للقـانون وتفكيـره الحر عـلى إقناعه بأن رجـاء الخـاطئ موكـول بنعمـة الله، وبالفـداء بدم المسـيح، يتقبلهما المرء عن طريق الإيمان. ولدى زيارته لروما فى مـهـمـة ١٥١٠ سـاءه الانحـلال الروحى المتـفـشى فى الأوساط الكـنسية العـليا. وبعد عـودته إلى فتـنبرج بدأ يصنع خططًا لإصلاح عقيدة الكنيسة وطرق العبادة فيها. وفى ١٥١٧ تحـدى تيـتـزل الذى كـان يبـيـع صكوك الغفران، واحتجـاجًا على تلك المفاسد علق على أبواب كنيسة القلعة القضايا الخمس والتسعين الشهيرة، وأثارت هذه غـــضب الـسلطات الكنـسيـــة. ورفض لـوثر فى أوجسـبرج أن يسـحب احتجـاجاته، بل أعلن مـقاومـته الصريحة لبـعض العقائد المرعية. وأثار غـضـب الكنيسة الكاثوليكيـة أيضًا تأيـيده النزعـة القومـية الجـديدة التى ظهرت فى الدولة الألمانـية لتتولى إدارة شئـون الكنيسة. وعندما تلقى قرار حرمانه من البـابا أحرقه علانية. وحرم لوثر رسميًا من غفران الكنيسة ١٥٢١. واستدعى للمثول أمام دياط فورمز. وعندما صدر قرار بإلقاء القبض عليه، التجأ إلى قلعة فارتبورج، وهناك ترجم العهد الجديد إلى الألمـانيـة، وبعـد ذاك شـرع فى ترجـمـة كل الكتـاب المقدس، وقد غدت الترجمة عاملاً فعالاً فى بعث اللغة الألمانيـة. وأخيرًا عـاد لوثر إلى فتنبـرج، وهناك أمضى بقية حياته. وأفقدته مـقاومته لحرب الفلاحين (١٥٢٤-٢٥) شيـئًا من حب الناس له، لكنه ظل يتـمتع باحـترام الشعـب على العمـوم. وتزوج ١٥٢٥ من راهبة سـابقة اسمـها كاتـرين فون بورا فأنجـبت له ستـة أولاد. كتب فـيليب مـيـلانكثـون ــ تحت رعـايتـه ــ «اعـترافـات أوجسـبرج» التى رفعهـا إلى مجمع أوجسـبرج ١٥٣٠. وكـان للوثر كثـيـر من المعـارضـين، منهم **زوينجلى، وكلفن** اللذان اخـتلفا معـه على مسـألة العشـاء الربانى اختلافًا قسم البروتستانت إلى لوثريين ومصلحين، فأوجد بذلك الكنيسة اللوثرية، والكنيـسة المصلحة. نشط لوثر فى وضع نظام تربوى فـعال، وكـتب الكثـير عن أمـور الكنيسة، ويعـرف المذهب الدينى المرتكز على تعـاليمه باللوثرية.

لوثرية: بدأ إطلاق اسم اللوثريين منذ القـرن ١٦ للإشارة إلى جـماعات البروتسـتانت الذين يرتكز إيمـانهم على مبـادئ مارتن لوثر، على الرغم من أن لوثر نفسـه قاوم هذه التسمية. وعندما اتضح له أن الإصلاحات التى أراد تحقـيقها فى الكنيـسة الكاثوليكية لم تكن لتنفـذ، كرس نفسـه لقضايـا الإيمان أكثـر مما كـرسها للشـكليات فى الكنائس الإنجيلية الناشئة. وكانت نظرته محافظة، خلافًا

لنظرات الكنائس الكلفنية والمصلحة. وكانت أبرز القضايا التى حملته على الانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية العقائد التالية: أن الكتاب المقدس يحوى الدليل الضرورى الأوحد إلى الحقيقة، وأن من حق الفرد أن يتصل بالله عن طريق هذا الكتاب بمسئولية ضميره الخاص أمام الله وحده، وأن الخلاص يتم عن طريق النعمة الإلهية فقط. ويتم هذا عن طريق عمل المسيح الفدائى. وأن الأسرار المقدسة قيمة مساعدة للإيمان. وبالإضافة إلى عقائد قانون إيمان الرسل وقانون إيمان نيقية وقانون إيمان إثناسيوس، فإن أهم عقائد الإيمان لدى اللوثريين مبسوط فى كتابى «الكاثيكسموس» للوثر، و «اعترافات أوجسبرج»، وفى «بنود شمالكالد»، و «نص الكونكورد». وتوجد هذه كلها فى كتاب الكونكورد ١٥٨٠، وأهم عقيدة فيها هى التبرير بالإيمان، واعتبرت المعمودية ضرورية للتجديد، ولكن لم تحدد أية طريقة خاصة لها. وأما عن شكل العبادة، فقد اختار لوثر بقاء المذابح، والاحتفاظ بالملابس الكهنوتية، وقام بنفسه بإعداد نظام للخدمة يرتكز على طقس خاص، غير أنه لم يطلب من أية كنيسة اتباع نظام معين، وليس هناك طقس موحد يختص بكل فروع الكنيسة اللوثرية. ومن مميزات الخدمة التعبدية إعطاء مكانة هامة للوعظ والترنيم الجماعى. وكانت ترانيم لوثر الخاصة، ولا سيما ترنيمة «الله ملجأ لنا»، وغيرها، دافعًا لتشجيع عادة الترتيل فى الكنائس. وأما شئون الإدارة والتنظيم، فقد تركت لغيره يقوم بها، ولكى يضمن النظام، عين بعض المراقبين فى الأقضية ليتعاونوا مع حكام الدولة. وإننا لنجد على وجه العموم أن شكلاً من التنظيم السينودسى أخذ يظهر. غير أن العلاقات بين الكنائس الفردية وبين المجامع والمؤتمرات توقفت على قراراتهم الخاصة. وكانت وحدة الكنيسة وحدة فى العقيدة أكثر منها وحدة فى التنظيم. كانت اللوثرية فى ألمانيا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحياة السياسية، وقامت فى السنوات الأولى محاولات عديدة باشتراك الحكومة، لحل الخلافات بين الأعضاء أنفسهم، وللاتفاق مع الكنائس المصلحة. وبعد أن تم الحصول على تسوية الخلافات العقائدية، سادت فترة من الهدوء عكر صفوها ظهور جماعة المعمدانيين فى أواخر القرن ١٧. وعندما تم الاتحاد بين الكنائس اللوثرية والمصلحة فى عهد فريدرك وليم ٣، ملك بروسيا، ١٨١٧، تشكلت الكنيسة الجديدة التى اعتبرت الكنيسة القومية. غير أن جماعة كبيرة بقيت خارج هذا الاتحاد، وقد عرف هؤلاء فيما بعد باللوثريين القدماء. ولم تنج الكنيسة من هذا التأثير عندما جرى توحيد الثقافة الألمانية تحت النظام النازى. فقد تشكل ١٩٣٣ نظام قومى لإظهار الكنيسة الإنجيلية الألمانية التى شملت ٢٨ من كنائس الدولة المنفصلة، وهذه المحاولة لتوحيد الطوائف البروتستانتية فى ألمانيا من لوثرية ومصلحة (باستثناء بعض الكنائس الحرة المبعثرة) كانت بإدارة موظف كنسى يميل للنازية. فقد أقدم هذا والكنيسة النازية أى المسيحيون الألمان، على محاولة لخلق كنيسة قومية عنصرية يكون الدم الآرى أحد المؤهلات لعضويتها. وبالرغم من الادعاء بأن القصد كان فقط إعادة تنظيم الكنيسة، إلا أنه اتضح فيما بعد أن هذا العمل تناول العقائد ومبادئ الإيمان. وقامت ثورة بقيادة آلاف من القسوس البروتسانت، بينهم مارتين نيمولر، تستهدف تنظيم وتشكيل «السينودس المذهبى» الذى أصدر ١٩٣٤ فى بارمن اعتراضاته على تدخل الدولة فى الكنيسة، ورفض ذلك التدخل. وفى ١٩٣٥ سن تشريع حكومى أنشأ وظيفة وزير دولة للشئون الكنسية، وخول الوزير سلطة مطلقة على الكنيسة الإنجيلية الألمانية. وأضيف عنصر آخر إلى النزاع، وذلك عندما ظهرت حركة «الإيمان الألمانى» التى تحالفت مع الفلسفة الوثنية الحديثة، تلك الفلسفة التى دعا إليها ألفرد روزنبرج، وقد انتشرت هذه الفلسفة ١٩٣٦، وألغت الكنيسة الإنجيلية الألمانية بعد الحرب العالمية ٢ دستورها لعام ١٩٣٣، وهو دستور موصى به من النازية، وبدأت تنظم

ذاتها من جديد. والكنيسة اللوثرية هى كنيسة الدولة فى كل من الدنمارك، وأيسلندا، والنرويج، والسويد، وفنلندا. وقد هاجر لوثريو الأراضى المنخفضة إلى أمريكا الشمالية، واستقروا فى جزيرة منهاتن ١٦٢٥، وتشكلت طائفة لهم هناك ١٦٤٨. وكانت قد تشكلت قبلها كنيسة سويدية ١٦٣٨ فى فورت كرستينا (ولمنجتون) على نهر ديلاوير. وتكرست أول كنيسة لوثرية فى أمريكا بالقرب من جزيرة تينيكم ١٦٤٦. وفى أوائل القرن ١٨ شكل مهاجرون من مقاطعة البلاتينات كنائس لوثرية ألمانية فى نيويورك، وبنسلفانيا، وديلاوير، وماريلند. وأدخلت هجرة السالزبورجيين اللوثرية إلى ولاية جورجيا وولايات الجنوب ١٧٣٤، وبدأ تنظيم الكنائس فى القرن ١٨ من قبل هينرخ ملكيور مولنبرك، الذى أوجد ١٧٤٨ فى بنسلفانيا أول سينودس فى البلاد، وتبع ذلك ظهور سينودس نيويورك والولايات المجاورة ١٧٨٦، أما سينودس كارولينا الشمالية فقد ظهر ١٨٠٣. وبظهور جاليات فى الغرب والشمال الغربى شكلت مجامع صغيرة عديدة من قبل النرويجيين، والدنماركيين، والفنلنديين، وجماعات عنصرية أخرى من تلك الجاليات. ونجد فى جميع الحالات أن الطائفة هى وحدة التنظيم ومركز السلطة. يصدر الاتحاد اللوثرى العالمى المجلة اللوثرية العالمية باللغتين الألمانية والإنجليزية.

لوثولى، ألبرت چون: (١٨٩٩-١٩٦٧)، زعيم سياسى أفريقى، تلقى العلم بكلية دربان، وعين مدرسًا بها. اختارته قبائل الزولو زعيمًا لها. قاوم سياسة التفرقة العنصرية، ودعا إلى حملة العصيان فى أثناء توليه رياسة المؤتمر الأفريقى الوطنى ١٩٥٢، فخلعته حكومة جنوب أفريقيا عن زعامة قبائل الزولو. ولم يقدم كبار رجال القبائل على اختيار زعيم آخر. اتهمته الحكومة بالخيانة ١٩٥٦، ولكن أطلق سراحه وسقطت التهمة عنه. منعته الحكومة عن الاشتغال بالسياسية، وحددت إقامته فى قريته، فاز بجائزة نوبل للسلام ١٩٦٠.

لوثير: أباطرة وملوك ألمان: **لوثير ١** (٧٩٥-٨٥٥)، اشترك فى الحكم مع أبيه لويس ١ منذ ٨١٧، وخلفه ٨٤٠ إمبراطورًا على القسم الشرقى من الإمبراطورية الكارولنجية. وقد أحبط محاولته للانفراد بحكم الإمبراطورية كلها أخواه شارل (الإمبراطور **شارل ٢** فيما بعد) ولويس الألمانى الذى هزمه فى فونتينوى ٨٤١. وفرض عليه معاهدة **فردان** ٨٤٣. وعند وفاته قسمت باقى أملاكه بين أولاده. وكانت الحصتان الرئيسيتان من نصيب الإمبراطور لويس ٢ ولوثير ملك لوثارنجيا. **لوثير ٢ (السكسونى)**، (١٠٧٥- ١١٣٧)، دوق سكسونيا منذ ١١٠٦، انتخب ملكًا على ألمانيا ليخلف هنرى ٥ (١١٢٥)، هزم بمساعدة صهره هنرى الفخور، الملك المناوئ فريدرك هوهنشتاوفن وأخا فريدرك كنراد (الذى كان سيخلفه باسم كنراد ٣). توج إمبراطورًا فى روما ١١٣٣. عمل لوثير بنشاط على تنصير ش ق ألمانيا.

لوجارد، فريدرك چون ديلترى، البارون الأول: (١٨٥٨-١٩٥٤)، إدارى بريطانى بالمستعمرات، حارب مع الحملة على أفغانستان (١٨٧٩-٨٠)، وفى السودان وبورما. وقاد ١٨٨٨ كتيبة ضد تجار الرقيق عند بحيرة نياسا. دخل خدمة شركة أفريقيا الشرقية البريطانية، وارتاد تلك الجهات، وحارب حكامها لمصلحة الشركة. صار حاكمًا عامًا لمستعمرة هونج كونج (١٩٠٧-١٢)، وحاكمًا عامًا لنيجريا (١٩١٢-١٩). واختير عضوًا بلجنة الانتداب بعصبة الأمم.

لوجان، جبل: ارتفاعه ٥٩٥١ م، بأقصى ج غ يوكون، ق ألاسكا مباشرة، أعلى قمم كندا، وثانى قمم أمريكا الشمالية.

لوجانبرى: انظر: **بلاكبرى**.

لوجانسك: مدينة (ح ٤٤٦٩٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق أوكرانيا، فى حوض نهر الدونيتز، كانت تعرف باسم فورشيلوفجراد (ح ١٩٣٥-٥٨)، ثم استعادت اسمها القديم لوجانسك الذى كانت تعرف به قبل ١٩٣٥. وهى مدينة صناعية تنتج الآلات ومواسير الصلب،

والقاطرات، والمواد الغذائية، والمنسوجات. تأسست فى القرن ١٨، وشيد أول مسبك للحديد بها فى ١٧٩٧ وقعت فى قبضة الألمان (١٩٤١ - ٤٣) فى الحرب العالمية ٢.

لوجانو: مدينة (ح٥٢٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بكانتون تشينو، ج سويسرا، على بحيرة لوجانو البالغة مساحتها ٤٩ كم٢، والواقعة بكل من سويسرا وإيطاليا، مصيف مشهور بجماله، وجوه المعتدل. من صناعاتها الشيكولاتة والمنسوجات والطباق. يغلب عليها الطابع الإيطالى.

لوجونس، ليوپولدو: (١٨٧٤ - ١٩٣٨)، شاعر أرجنتينى، كان صديقًا لروبين داريو، أبرز شاعر من شعراء حركة التجديد فى الأدب فى الأرجنتين. قام برحلات عدة إلى أوروبا. بدأ حياته الفنية بديوان «الجبال الذهبية» ١٨٩٧، وأتبعه بديوان «أوقات الشفق فى الحديقة» ١٩٠٥، و «التقويم العاطفى» ١٩٠٩. تحول فى السنوات الأخيرة إلى الواقعية، وغلبت النزعة الهجائية على قصائده، كما فى «أغنيات منوية» ١٩١٠. دعم المعانى الوطنية فى مجموعاته، ومنها قصائد «البيت الريفى» ١٩٢٨. له أيضًا مؤلفات تاريخية لاقت نجاحًا كبيرًا، ومنها «تاريخ سارمينتو» ١٩١١.

لوح محفوظ: أصل القرآن الكريم الذى أنزله الله تعالى على رسوله محمد ﷺ ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (البروج: ٢١، ٢٢)، سجل قضاء الله وقدره.

لوحة مستوية: لوحة خشبية تركب على حامل ذى ثلاث شعب. تستخدم فى عملية رفع المساحات بالاستعانة بالعضادة وهى مسطرة حديدية متصلة بقائم رأسى، تحمل منظارًا يدور على محور أفقى، وتستخدم فى توقيع الاتجاهات على الخرائط فى الطبيعة مباشرة. وشوكة الإسقاط تستخدم فى رفع موقع النقطة من الطبيعة على الخريطة، ويعلق فى طرفها خيط الشاغول، وهو ثقل مدبب يربط من أعلى بخيط يثبت فى طرف شوكة الإسقاط، ويكون الطرف المدبب متسامتًا على نقطة الرصد.

لود، وليم: (١٥٧٣-١٦٤٥)، قس إنجليزى، عين رئيس أساقفة كانتربرى، تعاون مع تشارلس ١ لفصل جميع المطهرين (البيورتان) من المناصب الكنسية. فقاوم أنصار البرلمان اضطهاده للطوائف الدينية التى لا تتبع كنيسة إنجلترا بتقديم رجالها إلى محاكم متعسفة. وحينما أصدر أمرًا كنسيًا يجعل كتاب الصلاة الانجليكانى إجباريًا فى اسكتلندا عجل باندلاع حرب الأساقفة. وأخيرًا وافق مجلس العموم على مشروع قانون يتهم لود بالخيانة، وبضرورة إعدامه وفقدانه حقوقه المدنية. أظهر لود شجاعة أثرت حتى فى أعدائه، وهو واقف أمام المشنقة.

لودانوم: هو صبغة **الأفيون**.

لودج، (السير) أوليفر چوزيف: (١٨٥١ - ١٩٤٠)، فيزيقى إنجليزى. أسهم بنصيب وافر فى تحسين وسائل نقل البرقيات لاسلكيًا. أجرى بحوثًا عديدة على الإلكترونات والأثير والبرق. منح لقب سير ١٩٠٢ تقديرًا لدراساته وبحوثه. كان أستاذًا للفيزيقا بجامعة ليفربول (١٨٨١ - ١٩٠٠) ثم عين مديرًا لجامعة برمنجهام (١٩٠٠-١٩). عمل فى التوفيق بين العلم والدين وفى البحوث الروحية، وكان شديد الإيمان بالحياة بعد الموت.

لودج، توماس: (١٥٥٨؟ -١٦٢٥)، كاتب مسرحى وشاعر إنجليزى. تخرج فى جامعة أكسفورد ١٥٧٧. درس القانون ولكنه انصرف عنه متفرغًا للأدب ونال مكانته الأدبية (١٥٨٠-٩٥). التحق بالخدمة العسكرية، وأرسل فى حملة إلى أمريكا الجنوبية (١٥٩١-٩٣) وكان من أفراد بعثة توماس كافندش الكشفية فى تلك الأرجاء. مارس الطب ٢٥ عامًا. ألف كتاب «الأعذار المقبولة» ١٥٩٨، ردًا على هجوم ستيفن جوسون على الفنون. كتب مسرحية بعنوان «جراح الحرب الأهلية» ١٥٨٦. ترجع أهميته إلى القصص التى كتبها بأسلوب جون ليلى، وإلى كتاباته النثرية المزودة بالقصائد الشعرية،

والتى استمد منها شيكسبير موضوع «فينوس وأدونيس» ومسرحيته «كما تهواه». واهتم فى أواخر حياته بالشئون الطبية. من مؤلفاته الطبية الهامة «رسالة فى وباء الطاعون» ١٦٠٣.

لودج، هنرى كابوت: (١٨٥٠-١٩٢٤)، عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية عن ماساشوسيتس (١٨٩٣ - ١٩٢٤). من المحافظين فى الحزب الجمهورى. عارض سياسة ولسن الخاصة بالتسوية بعد الحرب العالمية ١. وهاجم معاهدة فرساى وعصبة الأمم. حفيده **هنرى كابوت لودج (الابن)** (١٩٠٢-٨٥)، عضو مجلس الشيوخ عن ماساشوسيتس (١٩٣٧-٤٤ و ١٩٤٧-٥٣). رئيس وفد الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة (١٩٥٣-٦١). رشح نائبًا لرئيس الولايات المتحدة فى انتخابات ١٩٦٠ ولم ينجح. أوفده الرئيسان كنيدى، وجونسون فى عدد من المهام السياسية. عمل سفيرًا لبلاده فى فيتنام الجنوبية (١٩٦٣-٦٤) وأعيد لمنصبه مرة أخرى ١٩٦٥. رأس ١٩٦٩ الوفد الأمريكى فى محادثات فيتنام بباريس، ثم استقال.

لودز: مدينة صناعية (ح ٧٥٠٢١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط بولندا، ج غ وارسو. انتقلت إلى بروسيا فى التقسيم الثانى لبولندا ١٧٩٣، وإلى الإمبراطورية الروسية ١٨١٥، وعادت إلى بولندا ١٩١٩، بدأت تنمى صناعاتها ح ١٨٣٠، وأصبحت العاصمة الصناعية لبولندا ١٩٠٠. من منتجاتها الملابس والمنسوجات. ضمتها ألمانيا خلال الحرب العالمية ٢، وأطلق عليها اسم ليتزمانشتادت. بها جامعة تأسست ١٩٤٥.

لودفج، إميل: (١٨٨١-١٩٤٨)، مؤلف سير، وكاتب مسرحى ألمانى من زعماء المدرسة الحديثة فى كتابة السيرة. بدأ حياته بتأليف مسرحيات شعرية. واشتغل مراسلاً صحفيًا فى الحرب. نال شهرة عالمية بفضل كتبه المشهورة فى السير، ومنها «جوته» ١٩٢٠، و«نابليون» ١٩٢٤، و «بسمارك» ١٩٢٦، و «ابن الإنسان» الذى يترجم فيه لحياة السيد المسيح ١٩٢٨، و «روزفلت» ١٩٣٨، و «الدكتور فرويد» ١٩٤٧. من كتبه الأخرى الكثيرة «البحر المتوسط» ١٩٢٧، و «النيل» ١٩٣٥. رحل عن ألمانيا وأقام فى سويسرا ١٩٠٧، أحرق النازيون مؤلفاته.

لودفج، أوتو: (١٨١٣-٦٥)، شاعر وروائى، وكاتب مسرحى ألمانى. من مسرحياته «حارس الغابة» ١٨٥٣، ومن قصصه المشهورة «بين السماء والأرض» ١٨٥٠.

لودفج، كارل فريدرخ فيلهلم: (١٨١٦-٩٥)، فسيولوجى ألمانى. أستاذ ورئيس لمعهد الفسيولوجيا بجامعة ليبزج. رائد فى دراسة الفسيولوجيا من حيث علاقتها بالعلوم الطبيعية. وحسن طرائق المعامل وأجهزتها، وخاصة جهاز الكيموجراف (رسام تغيرات الضغط الدموى).

لودندورف، إريخ: (١٨٦٥-١٩٣٧)، قائد ألمانى. كان رئيس هيئة أركان حرب القائد **هندنبورج**. وإلى لودندورف تعود الانتصارات التى نسبت إلى القائد العام فى أثناء الحرب العالمية ١. اشترك بعد الحرب فى الحركات الوطنية العنيفة، وخاصة فى «الزحف من قاعة البيرة»، الذى قام به هتلر فى ميونخ ١٩٢٣. أسس مع زوجته الثانية ـ دكتور لودندورف ـ مذهبًا دينيًا لتمجيد الجنس الآرى. وكتب نبذات وطنية مشكوكًا فى صدق بياناتها.

لورا: موضوع قصائد **بترارك** الغرامية، يقال إنها ترمز إلى لورا دى نوف زوجة هوجو دى ساد، ولو أن هذا الرأى غير مقطوع به.

لورد: مدينة (١٥٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم أوت البرانس «البرانس العليا»، ج غ فرنسا. بجوارها مغارة يقال إن مريم العذراء ظهرت فيها للقديسة برنادت ١٨٥٨. يؤمها حوالى مليون زائر سنويًا، التماسًا للعلاج عن طريق المعجزات بالماء المقدس.

لوركا، فديريكو جارثيا: انظر: **جارثيا لوركا، فديريكو.**

لورنتز، كونراد: (١٩٠٣- ٨٩)، عالم حيوان نمساوى،

حصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ وعمل بمعهد ماكس بلانك لفسيولوجيا السلوك بألمانيا الغربية وتميز بعمله على التطبع. اشترك فى جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٧٣ مع كارل فون فريش ونيكولاس تنبرجن وقد اشتهروا جميعًا باكتشافاتهم التى تتعلق بتنظيم وتحقيق نماذج السلوك الفردية والاجتماعية.

لورنتس، هندريك أنطون: (١٨٥٣- ١٩٢٨)، فيزيقى هولندى. من أوائل من وضع العلاقة بين الكهرباء والمغنطيسية والضوء. أول من افترض وجود الإلكترون، فاستطاع بهذا تفسير تأثير زيمان (انقسام خطوط الطيف فى وجود مجال مغنطيسى)، شارك **زيمان** فى جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٠٢. درس فرض ج. ف. فتزجيرالد، الفيزيقى الأيرلندى، الذى ينص على أن طول الجسم ينكمش إذ زادت سرعته. توصل إلى وضع ما يسمى بتحويلات لورنتس الرياضية التى تربط العلاقة بين إحداثيات أى جسم متحرك المكانية والزمانية بإحداثيات جسم متحرك آخر معروف. أدى هذا إلى النظرية النسبية الخاصة التى وضعها أينشتاين.

لورنتسو موناكو: (ح ١٣٧٠-١٤٢٥؟)، راهب ومصور فلورنسى. اسمه الحقيقى: بييرو دى جوفانى. فى أعماله ملامح من مدرسة سيينا ومن أسلوب جيوتو. عمله الوحيد الذى وقع فيه باسمه: «تتويج العذراء» فى متحف أوفيتسى بفلورنسا، و «عبادة المجوس» (متحف أوفيتسى) تتميز بثراء مادتها وجمال أسلوبها.

لورنس: (١) مدينة (ح ٨٩٩١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية كانساس الأمريكية على نهر كانساس. تأسست ١٨٥٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٨. فرضة نهرية واسعة النشاط، والمركز التجارى لمنطقة زراعية غنية. وللصناعات الزراعية شأن كبير فى نشاطها الاقتصادى. مقر جامعة كانساس ومعهد هاسكل للهنود. (٢) مدينة صناعية (ح٧٠٢٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية ماساشوسيتس على نهر ميريماك. تأسست ١٦٥٥ وأعلنت مدينة ١٨٥٣. وكان بعض الرأسماليين من مدينة بوسطن قد اتخذوا منها مركزًا صناعيًا لهم (ح ١٨٤٥)، وأقاموا على النهر سدًا، وابتنوا المصانع ومساكن العمال. تعتبر المدينة واحدة من أكبر مراكز المنسوجات الصوفية فى العالم. من منتجاتها كذلك أجهزة الراديو والورق والمطاط.

لورنس، إرنست أورلاندو: (١٩٠١- ٥٨)، فيزيقى أمريكى. اشتغل بجامعة كاليفورنيا ١٩٢٨، وأستاذًا بها ١٩٣٠، ثم مديرًا لمعمل الإشعاع ١٩٣٦. اخترع جهاز السيكلوترون لتفتيت الذرة، فنال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٣٩، لاختراعه ولأبحاثه فى تركيب الذرة. أمكنه بوساطة السيكلوترون إنتاج المواد ذات الإشعاع الصناعى والنيوترونات التى تستخدم فى البحوث الذرية والكيميائية والأحياء.

لورنس، (السير) توماس: (١٧٦٩-١٨٣٠)، مصور أشخاص إنجليزى. خلف ١٧٩٢ رينولدز مصورًا للملك. وكان أبرز نجاحه فى تصوير الأطفال. درس بعض الوقت فى الأكاديمية الملكية، شهر بعد عرض لوحاته. وعرفته الأسر الكبرى وحبته الأسرة المالكة الإنجليزية، ثم أنعم عليه بلقب سير ١٨١٥. زار فيينا ورسم لوحة للإمبراطور، ثم رحل إلى روما حيث رسم لوحة للبابا بيوس ٤ وكاردينال جونسالفى. خلف بنجامين ويست رئيسًا للأكاديمية الملكية للفنون. أهم لوحاته «مسز سيدونز» و «بنيامين ويست» و «الأميرة ليفن». ألفت عنه كتب كثيرة.

لورنس، توماس إدوارد: (١٨٨٨- ١٩٣٥)، مغامر وجندى، وباحث بريطانى. تعلم بأكسفورد. انضم إلى بعثة بريطانية للتنقيب عن الآثار فى بلاد ما بين النهرين ١٩١١. بقى بالأقطار العربية يتعلم العربية الدارجة حتى ١٩١٤. وعند إعلان الحرب العالمية ١، ألحق لورنس بقسم المخابرات بالجيش البريطانى بمصر. انضم ١٩١٦ إلى القوات العربية المحاربة بقيادة فيصل بن الحسين (فيصل ١) وساعد فى إيقاد جذوة الثورة ضد الحكم

التركى. عمل فى قطع سكة حديد المدينة ـ دمشق، ثم قاد الجنود العرب فى احتلال ميناء العقبة. دخل ١٩١٨ دمشق بجنوده العرب قبل أن يحتلها القائد اللنبى، ولكن لم يوفق إلى تحقيق أمانى العرب فى مؤتمر فرساى. انضم إلى القوات الجوية البريطانية باسم مستعار هو «روس». وفى الوقت عينه اتخذ ت. أ. شو اسمًا شرعيًا له، كما اشتهر باسم لورنس العرب. وجذب إليه انتباه الرأى العام حين نشر مذكراته بعنوان «ثورة فى الصحراء» ١٩٢٧. ألف كتابًا كاملاً بعنوان «أعمدة الحكمة السبعة» ١٩٢٦، وكتاب «دار سك النقود»، وهو وصف لحياته فى القوات الجوية البريطانية. كما ترجم «الأوديسا» إلى الإنجليزية ١٩٣٢. مات بحادث اصطدام سيارة بدراجته البخارية. اختلف بعض مؤلفى التراجم فى تقييم شخصيته.

لورنس، چون ليرد مير لورنس، البارون الأول: (١٨١١- ٧٩)، نائب الملك بالهند (١٨٦٣- ٦٩)، لعب دورًا هامًا فى حرب السيخ (١٨٤٥- ٤٩) وأخضع مع أخيه هنرى لورنس إقليم البنجاب. واشترك فى قمع ثورة **سيبوى** ١٨٥٧. أنجز الكثير من المشروعات العامة والصحية إبان تقلده وظيفة نائب الملك.

لورنس، دافيد هربرت: (١٨٨٥- ١٩٣٠)، روائى وشاعر إنجليزى. كان ابنًا لأحد عمال المناجم، عالج فى رواياته الانفعالات الطبيعية الفطرية والقوى الغريزية التى تتحكم فى سعادة الإنسان. وتعتبر رواية «الطاووس الأبيض» ١٩١١ أول إنتاجه القصصى. ومن رواياته الشهيرة «أبناء وعشاق» ١٩١٣ (ترجمت إلى العربية)، و«قوس قزح» ١٩١٥، و «نساء عاشقات» ١٩٢١، و«عشيق الليدى تشاترلى» ١٩٢٨، وهى أشهر رواياته على الإطلاق. وقد أثارت قضية الأدب المكشوف أكثر من مرة. وله أيضًا رواية: «الغجر والعذراء» ١٩٣٠. له سلسلة من القصائد الهامة والنموذجية فى نوعها بعنوان «طيور وحيوانات وأزهار». له مجموعات من القصص القصيرة منها «الحب بين أكوام الدريس» ١٩٣٠، ومجموعة من المقالات بعنوان: «تأملات فى موت قنفذ» ١٩٢٥. له مؤلفات أخرى: «اللاشعور والتحليل النفسى» ١٩٢١، و «دراسات فى الأدب الأمريكى الكلاسيكى» ١٩٢٣، و «الصباح فى المكسيك» ١٩٢٧. قضى لورنس معظم حياته باحثًا عن المناخ الذى يلائم صحته المعتلة. فذهب إلى إيطاليا والمكسيك بصحبة زوجته الألمانية. مات فى ج فرنسا بداء السل. يعتبر من أهم كتاب القصة المعاصرين.

لورنسيوم: عنصر مشع رمزه «لر». تم تحضيره لأول مرة فى ١٩٦١. انظر: **عنصر** (الجدول).

لورين: إقليم ومقاطعة سابقة، ش ق فرنسا. عاصمته التاريخية نانسى. يخترق الإقليم نهرا ميز، وموزل، وجبال الفوج. وهى جبلية عمومًا، ومنطقة زراعية عشبية لرعى الماشية، تعد موارد الحديد بها من أغنى المناجم فى أوروبا، وتعتمد على فحم الروهر الألمانى. واللغة السائدة فى اللورين هى الفرنسية، فيما عدا مقاطعة موزل (عاصمتها متز) التى تغلب فيها الألمانية. واللورين إحدى بقايا مملكة لوثارنجيا القديمة، وصارت بعد القرن ١٠ إحدى دوقيات الإمبراطورية الرومانية المقدسة. ضمت أسقفيات منز، وتول، وفردان إلى فرنسا ١٥٥٢. أما دوقية اللورين نفسها فقد اتحدت مع بار ١٤٣١، عن طريق ارتقاء رينيه أمير انجو إلى رتبة دوق. استحوذ شارل الجسور دوق برجنديا على اللورين، ولكن دوق رينيه ٣ وحلفاءه السويسريين هزموه وقتلوه فى نانسى ١٤٧٧. وفى القرن ١٦ ظفرت أسرة **جيز** (فرع من بيت اللورين المالك) بنفوذ عظيم فى فرنسا. احتلت فرنسا اللورين فى حرب الثلاثين عامًا، ولكن ليوبولد ١ دوقها استرجعها ١٦٩٧. وتزوج وريثه فرنسوا من ماريا تيريزا ملكة النمسا، وصار إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة باسم فرنسوا ١. وأسس بيت هابسبرج ـ لورين انظر: **هابسبرج**. استبدل باللورين تسكانيا من لويس ١٥ ملك فرنسا ١٧٣٥، الذى قدمها إلى حميه **ستانسلاوس ١** ملك بولندا، على أن تنتقل عند موته إلى فرنسا، ومات

ستانسلاوس ١٧٦٦، فصارت اللورين فرنسية. فى ١٨٧١ سلخ إقليم موزل من فرنسا، واستولت عليه ألمانيا نتيجة **الحرب الفرنسية البروسية**، اتحد مع **الألزاس** ليكونا ولايتى الألزاس واللورين. أعيدت الولايتان إلى فرنسا ١٩١٩، ولكنهما ضمتا ثانية لمدة قصيرة إلى ألمانيا فى الحرب العالمية ٢. عانت اللورين كثيرًا فى كلتا الحربين، فكانت فردان مركز قتال عنيف (١٩١٦-١٨)، ومتز والفوج ١٩٤٤.

لوربيه، (السير) ويلفرد: (١٨٤١- ١٩١٩)، سياسى كندى، رئيس وزراء كندا (١٨٩٦- ١٩١١). مثل بلاده ١٩٠٢ فى المحادثات المتعلقة بالتجارة مع المستعمرات البريطانية بلندن. شهدت مدة رياسته للوزارة نمو كندا وتقدمها. عمل على تنمية نظام الدومنيون داخل نطاق الإمبراطورية. أيد بريطانيا العظمى فى أثناء الحرب العالمية ١. حينما كان زعيمًا للمعارضة. عارض مسألة التجنيد الإجبارى، ورفض عقد تحالف مع حكومة كندا المحافظة ١٩١٧.

لوز: نبات، اسمه العلمى برونس اميجدالس (Prunus amygdalus) من الفصيلة الوردية، موطنه غ آسيا. تنجح زراعته فى المناطق المعتدلة، وبخاصة منطقة حوض البحر المتوسط. شجرته صغيرة الحجم تشبه شجرة الخوخ، أوراقها مستدقة، وأزهارها كبيرة نوعًا، بيض أو شقر، تخرج مبكرة عن باقى أزهار الفاكهة الأخرى (يناير وفبراير)، وهى رمز للجمال والانتعاش. وللثمرة غلاف أخضر، يجف ثم ينشق عن اللوزة. ينقسم اللوز من حيث طعم اللب إلى حلو ومر، ويستخلص من الأخير قلوية تسمى أميجدالين، هى التى تسبب مرارته، والتى عند تحللها تعطى حمض البروسيك. ينقسم من حيث غلاف ثمرته إلى لوز فرك، أى لين الغلاف ولوز عظم أو قاس، ويعيش الأخير بحالة جيدة لمدة أطول مما يعيشها الأول. ويؤكل لب الثمار كما هو، أو محمصًا ومملحًا، ويستعمل فى صناعة الحلوى والفطائر، ويعتصر من اللب زيت صالح للأكل، ويستعمل فى التجميل وفى الطب، وتنمو الشجرة جيدًا فى الأرض الصفراء الخفيفة والرملية، وللوز أصناف عديدة، ويتكاثر بالبذور وبالتطعيم. وهناك أنواع من اللوز أزهارها بسيطة أو متعددة النوريات، لونها وردى فاتح، تستعمل أشجارها للزينة.

لوز، (السير) جون بينيت: (١٨١٤-١٩٠٠)، عالم بالزراعة، إنجليزى. أسس مع شريكه ج . هـ . جيلبرت **محطة تجارب روثامستد** فتعاونا فى إجراء التجارب العلمية على الأراضى والنباتات والحيوانات. كما نمى هناك وجرب سماد السوبر فوسفات، فكان ذلك فاتحة لعهد المخصبات غير العضوية أو الكيميائية.

لوز، لويس إدوارد: (١٨٨٣- ١٩٤٧)، من علماء العقوبة الأمريكيين، ولد فى الميرا بولاية نيويورك. قام بتنفيذ إصلاحات كثيرة فى أثناء عمله مديرًا لسجن «سنج سنج» فى أسننج بولاية نيويورك (١٩٢٠- ٤١)، كما بذل نشاطًا كبيرًا فى إصلاح السجون بصفة عامة، حيث نادى بضرورة تربية المذنبين وإلغاء عقوبة الإعدام. أشهر كتبه كتاب «عشرون سنة فى سنج سنج» ١٩٣٢، ومن مؤلفاته الأخرى «حكم الإنسان بالموت» ١٩٢٤، و«حجارة وصلب» ١٩٤١.

لوزاتيا: إقليم ق ألمانيا و ج غ بولندا (منذ ١٩٤٥)، يمتد شمالاً من جبال لوزاتيا، وغربًا من نهر أودر. أهم مدنه بوتسن وجيرلتس وزاجان. يتكون الإقليم من لوزاتيا العليا ش ق سكسونيا، ولوزاتيا السفلى، وكان فيما مضى ج براندبورج وسيليزيا السفلى. يفصل نهر تايسه الذى يمر بلوزاتيا بألمانيا عن ج غ بولندا. إقليم زراعى حافل بالغابات. ينتج المنسوجات والخشب وفحم الليجنيت. استعمره الألمان فى القرن ١٠. انتقل الإقليم طبقًا لمعاهدة براج ١٦٣٥ إلى سكسونيا.

لوزان: مدينة (ح ١١٨٦٦٥نسمة، ٢٠٠٨)، على بحيرة جنيف، عاصمة كانتون فو، غ سويسرا، على منحدرات جبال جورا قرب بحيرة جنيف. صناعاتها الطباعة والساعات والطباق والأغذية. مقر لكثير من المؤتمرات

الدولية، منتجع مشهور. مقر المحكمة السويسرية الفيدرالية. مركز أسقفى منذ أواخر القرن ٦. حكمها الأساقفة الأمراء فى العصور الوسطى حتى ١٥٣٦، عندما فتحتها برن وأجبرتها على قبول الإصلاح اللوثرى. انتهى حكم برن ١٧٩٨ وصارت عاصمة كانتون فو. تأسست مدرسة للاهوت ١٥٣٧، واشتهرت مركزًا لمذهب كلفن، وصارت جامعة ١٨٩٠.

لوزان، مؤتمر: (١٩٢٢-٢٣)، كانت معاهدة سيفر التى فرضها الحلفاء على تركيا بعد الحرب العالمية ١ قاسية إلى درجة إنزالها إلى دولة صغرى، فألف كمال **أتاتورك** جيشًا فى الأناضول، وحارب اليونانيين الذين كانوا قد توغلوا من إزمير إلى الداخل، فهزمهم كمال وطالب بإبرام معاهدة جديدة، فعقد مؤتمر فى لوزان، وتمكن الأتراك من الحصول على امتيازات كثيرة جديدة، من أهمها استرجاع تراقيا الشرقية، والسيطرة على منطقة **الدردنيل** على أن تبقى منزوعة السلاح، وبعض جزر فى بحر إيجة، وإقليم إزمير، وألغى الأتراك الامتيازات الأجنبية، ومناطق النفوذ، ولم يطالبوا بدفع تعويضات حربية، واتفقت تركيا مع اليونان على تبادل رعاياهم.

لوزتان: اسم يطلق على اثنتين من عدة كتل لمفاوية توجد فى مستوى اتصال الأنف والفم من ناحية ومع البلعوم من الناحية الأخرى، فمنها كتلة فى سقف البلعوم خلف الأنف مباشرة، وهى التى تعرف باللحمية، إذا تضخمت فهى تسبب انسدادًا جزئيًا للأنف، يدفع الطفل إلى التنفس من الفم. وأما ما يعرف باللوزتين فإنهما تقعان على جانبى الحنك الطرى، وكل لوزة تتكون من نسيج لمفاوى ذى قدرة على احتجاز الأجسام الغريبة التى تدخل إلى البلعوم مع الطعام أو الهواء، وهما لذلك عرضة للالتهاب الحاد أحيانًا كثيرة، وقد يصبح مزمنًا فيسبب أمراضًا فى بعض الأعضاء الأخرى، كالقلب والمفاصل والمعدة، انظر: **زوائد غدية بلعومية.**

لوزون: جزيرة (١٠٤٦٨٨ كم٢، ٣٩٥٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، أكبر جزر الفيليبين وأكثرها أهمية. سواحلها شديدة التعرج، تكثر بها الخلجان الصالحة لقيام الموانئ. تقع على ساحلها الغربى مانيلا عاصمة الفيليبين. وتقع **كيزون** سيتى ش ق مانيلا. تمتد جبال سييرا مادرى محاذية لجزء من الساحل الشرقى. توجد براكين ثائرة منها ميون وطال. يزرع الأرز وقصب السكر والقنب والقطن والتبغ والبن، يعدن المنجنيز والكروميت، والذهب، والنحاس، والحديد. معظم السكان من الاليوكانو والتاجلوج. غزتها اليابان فى ديسمبر ١٩٤١ واستردتها القوات الأمريكية ١٩٤٥. وقعت بها عدة قلاقل سياسية بعد الحرب، وتعرضت الجزيرة فى منتصف ١٩٧٢ لفيضانات نجمت عنها خسائر فادحة فى الأرواح والممتلكات.

لوزينيان: أسرة فرنسية كانت عظيمة الشأن فى الحروب الصليبية، وحكمت قبرص (١١٩٢- ١٤٨٩). وفى الأساطير أن قلعة الأسرة فى بوانو بنتها ميلوسين الحورية الخرافية الجميلة. تزوج جى دى لوزينيان (ت ١١٩٤) من سبيلا أخت بولدوين ٤ ملك بيت المقدس، وانتخب ملكًا للقدس عند وفاة بولدوين ٥ (١١٨٦). هزمه وأسره صلاح الدين الأيوبى فى حطين ١١٨٧، ثم أطلق سراحه ١١٨٨، فبدأ لوزينيان محاصرة عكا التى استولى الفرنجة عليها، بمساعدة ريتشارد ١ ملك انجلترا، وفيليب ٢ ملك فرنسا (الحرب الصليبية ٣). وبعد وفاة سبيلا (١١٩٠) نازع جى دى لوزينيان حقه فى العرش كونراد أوف مونتفرات، الذى حصل على مساعدة فيليب ٢. ونزل جى عن العرش ١١٩٢. ولكن ريتشارد نصبه ملكًا على قبرص وتابع حكم قبرص أخوه أمالرك ٢ وذريته. وحكم فرع من الأسرة أيضًا أرمينيا الصغرى (كيليكيا) (١٣٤٢- ٧٥). وأدخلت الأسرة ملكها للقدس وأرمينيا فى قائمة ألقابها الطنانة الجوفاء فى أكثرها. ازدهرت قبرص تحت حكم أسرة لوزينيان، وكانت مركزًا للثقافة الفرنسية فى العصور الوسطى. وفى ١٣٦٥ قام بطرس لوزينيان ملك قبرص بحملة صليبية فاشلة على

الإسكندرية، وفى (١٤٢٤-٢٦) قام السلطان المملوكى برسباى بحملة على قبرص وأسر ملكها وفرض عليها الجزية. وفى ١٤٩٠ وافق السلطان المملوكى قايتباى على ضمها للبندقية مع بقاء الجزية.

لوس: نوع من التربة الطينية عديمة الطبقات ذات اللون الأصفر، يعتقد أنها ترسبت فى أماكنها بوساطة الريح. توجد منها رواسب شاسعة على طول نهر الميسيسبى، وفى ج غ الولايات المتحدة، حيث يعتقد أنها ذات أصل جليدى. أما رواسب اللوس الشهيرة بالصين، فهى ذات أصل صحراوى. واللوس تربة غنية بالمواد العضوية وخصبة جدًا، ولكنها تتآكل بسهولة.

لوس، أدولف: (١٨٧٠-١٩٣٣)، معمارى نمساوى. قاوم الاتجاه الزخرفى فى العمارة، وأسهم فى تنمية الطراز الإنشائى الوظيفى.

لوس أنجلس: مدينة (ح٣٨٤٨٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كاليفورنيا الأمريكية. لها شهرة عالمية بفضل موقعها الفريد، وجمال مينائها الطبيعى، عند خليج سان بدرو على المحيط الهادى، ومغانيها ومشاهدها النادرة التى جعلتها مقصدًا لطلاب النزهة والاسترواح. وهى مدينة بحرية نشيطة، ومركز مواصلات برية وبحرية وجوية هامة، ومركز تجارى وصناعى عظيم. تقع حولها منطقة زراعية خصبة تنتج الكثير من الفواكه وثمار الحمضيات والخضر والحبوب والألبان، وهى أيضًا مدينة صناعية كبيرة تنتج المصنوعات الحديدية والميكانيكية، والصلب، والسفن، والطائرات، والأجهزة الإلكترونية والسيارات والمطاط، والمعلبات إلى جانب صناعات البترول وصناعة السينما التى تسم المدينة بطابعها الخاص، وتستوعب جانبًا كبيرًا من نشاطها الفنى والاقتصادى. وكان أول من بلغ موقع المدينة الرحالة الإسبانى جاسبار ده بورتولا ١٧٦٩، ثم أقام الإسبان هنالك مدينة صغيرة، وتأسست المدينة ١٧٨١ وظلت المنطقة خلال حقبة طويلة مجال حروب ووقائع بين الإسبان والمكسيكيين، وفى ١٨٤٦ احتلها الجيش الأمريكى. ومن العوامل التى أسهمت فى نموها وصلها بخطين حديدين (١٨٧٦، ١٨٨٥) يربطانها بالساحل الشرقى، واكتشاف آبار البترول على مقربة منها فى نهاية القرن ١٩، ثم قيام صناعة السينما فيها فى مطلع القرن ٢٠، (انظر: **هوليوود**). وفى الفترة الواقعة بين ١٩٠٠ و١٩٤٠ تضاعف عدد سكانها أكثر من ١٥ مرة، وضمت المدينة فى امتدادها نحو عشرين من الضواحى والبلدان القريبة منها، وهى مقر جامعة كاليفورنيا الجنوبية، وجامعة كاليفورنيا، وجامعة لويولا لمدينة لوس أنجلس وهى كاثوليكية. وفيها حدائق نباتية، ومتاحف كثيرة فنية وتاريخية، وملعب رياضى كبير بديع التنظيم. وهناك كليات ومعاهد علمية ومهنية كثيرة. وتجلب المياه للمدينة من نهرى كولورادو واوينز، ومن حوض مونو، وكلها بعيدة عنها. تستمد الطاقة الكهربائية من سد هوفر على نهر كولورادو.

لوساج، ألن رينيه: (١٦٦٨-١٧٤٧)، روائى ومؤلف مسرحى فرنسى. بدأ حياته الأدبية بكتابة مقطوعات مسرحية من النوع الخفيف، ثم ألف ملهاة رائعة انتقد فيها الفلاحين الجشعين، وسخر منهم ومن أمثالهم الذين يبحثون عن المال. كتب قصة «مغامرات جيل بالاس من سانتلان» (١٧١٥- ٣٥) التى تتميز بواقعيتها الشديدة. ومن قصصه التى كتبها آخر أيامه «الشيطان الأعرج».

لوساكا: مدينة (ح ١٣٧٧١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زامبيا، ج وسط زامبيا. تقع فى منطقة زراعية، وهى مركز تجارى. تأسست ١٩٠٥، ونمت بعد ١٩٣٥ عندما أصبحت عاصمة روديسيا الشمالية التى كانت محمية بريطانية. بها جامعة زامبيا ومطار دولى.

لوستفت: مدينة (ح ٧٤٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى صفوك، بانجلترا. ميناء لصيد الأسماك، ومركز لهواة القوارب، ومنطقة سياحية. تقع منارتها فى أقصى شرق انجلترا. شهرت لوستفت بصناعة الصينى (١٧٥٧-١٨٠٠). ومن صناعاتها بناء السفن والأغذية المحفوظة وبعض الصناعات الخفيفة.

لوسرن: كانتون (ح ١٤٩١ كم٢، ح ٣٦١٥٨٥ نسـمة، ٢٠٠٨)، وسط سويسرا. إقليم زراعـى، تشغل الغابات مساحـات كبيرة منه، معظم سكانه يتكلمـون الألمانية، ويدينون بـالمـذهـب الكاثوليكـى. تاريخــه هو تاريخ عاصمـته **لوسرن** (ح ٥٧٩٢٣ نسـمة، ٢٠٠٧)، وهى مدينـة تأسست فى القـرن ٨ حول دير سنت ليـودجار. ومركز تجارى هام على طريق سان جوثارد. صارت من مـمتـلكات هابسـبرج ١٢٩١، وانضـمت إلى الاتحـاد السويسـرى ١٣٣٢، وحصلت على حريتـها بعد معـركة سمبـاخ ١٣٨٦. بها ضريح مشـهور محفـور بالصخر، شيد لذكرى الحرس السويسرى (١٨٢٠- ٢١)، وكنيسة من القرن ٨، وحديقة جلاسيير، ودار البلدية، ومتاحف كثيرة. أهم صناعاتها الطـباعة والآلات. منتجع صيفى. تقع على نهـر روا، وعلى بحيـرة لوسرن (١١٤ كم٢)، غيـر منتظمـة الشكل وذات مناظر جمـيلة. تطل عليـها أربعـة كـــانتـونات: لوسـرن، وأورى، وشـفـــيتش، وأونترفالدن.

لوسن: (١٨٨١-١٩٣٦)، مؤلف صينى، اسمه الحقيقى تشوشو ـ جن. درس الطب فى اليـابان، ثم كرس حياته للأدب. هدفه أن يوقظ الصينيين من غفوتهم، ويخرجهم من عـزلـتـهم، ويربطهم بـالعلم الأوروبى والفلســـفـة الحديثة. تسخر شخصية آه كيو ـ التى أبدع تصويرها فى قصصه القصيرة ـ من تفسيرات الفشل الشخصى الساذجة العامـة التى كانت فاشـية فى الشبـاب الصينى. تتلخص فلسفتـه فى أن ما نملكه بوفرة هو الطاقة. ولهـذا فعلينا عندما نرى غابة أن نحـولها إلى أرض مأهولة بالسكان، وعندما نرى صـحراء فلنحفـر فيهـا الآبار لتعميـرها. له مقـالات سياسـية رائعة، وإن تكن شـهرته الأولى بنيت على أسـاس قصصـه القصـيرة. ترجـمت كل آثاره إلى الإنجليزية.

لوشون: (بورت آرثر سابقا) مدينة (ح ٢٨٠٢ ٨٢ نسمة، ٢٠٠٨) بمقـاطعة لياؤننج بالـصين. قاعـدة بحرية على شبه جزيرة لياؤننج، النهاية الجنوبية لسكة حديد منشوريا الجنوبية. انضمت إلى اقليم كوانجتونج الحرة (١٨٩٨ - ١٩٤٥) وصارت قاعدة بحرية سوفيتـية ـ صينية مشتركة ١٩٤٥، أعـيدت للإدارة الصـينية ١٩٥٥، اندمـجت مع تالين مؤلفة مدينة **لوتا**.

لوشير، أشيل: (١٨٤٦- ١٩٠٨)، مؤرخ فرنسى، حجة فى تاريخ فرنسا الوسيط. حـرر بالاشتراك مع برتولد زلر «تاريخ فرنسا يرويه المـعاصرون» (٦٥ مجلدًا، ١٨٨٠- ٩٠)، وهو مقتطفـات من مصادر أصلية، وكـتبه «تاريخ نظم فـرنســا الملكيـة تحت ملوك أسـرة كـابيـه الأول» (مجلـدان، ١٨٩١)، و «كتاب فى الـنظم الفرنسـية فى عهد ملوك أسـرة كابيه الذين توارثوا الملك ابنًا عن أب» ١٨٩٢، و «فرنسا الاجتماعـية فى عصر فيليب أوجست» ١٩٠٩. وهذه الكتب لـيست دراسات مـعتـمدة لفرنـسا الوسيطة تحت حكم أسـرة كابيه فحسب، ولـكنها أيضًا آيات فى العـرض السلس والأسلوب الرائع. كتب أيـضًا سيرة للبابا انوسـنت ٣ (٦ مجلدات، ١٩٠٦- ٨).

لوغاريتم: لكل عدد موجب عدد آخر يـسمى لوغاريتمًا له، وهو فى الحـقيقـة يمثل القـوة التى يرفع إليهـا عدد ثالث يـسـمـى الأسـاس، لتكون النتـيـجـة هى العـدد المـوجب. مثـال ذلك: لوغاريتـم العدد مـائة بالنسبة للأسـاس عـشرة هـو اثنان، ويكتب: لو ١٠ ١٠٠=٢، وتسمى لوغاريتمات الأعداد المـوجبة المنسوبة للأساس ١٠ باسم اللوغاريتمات العادية. أما إذا كان الأساس هو هـ (فى علم الرياضيات رمز معـروف لكمية ثابتة تساوى تقريبًا ٢,٧١٨)، فـاللوغاريتمات فى هذه الحـالة تسمى لوغاريتـمات طبـيعـية. وبما أن الـلوغاريتمـات تناظرها كميـات أسية مرفوعـة إلى قوى معينة فإنه تسـرى عليها قوانين مشابهة لقـوانين الأسس. ويتبع ذلك أن العمليات الحسابية الشاقة كالضرب والقسمة، يمكن أن يستبدل بها جمع أو طرح اللوغاريتمات الـمناسبة. وفى هذا المجال تستخدم عادة جداول خاصة للوغاريتمات.

لوغوس: فكرة وردت فى الفلسـفـة اليونانـية والكتـاب المـقـدس، ويراد بها أسـاسًـا الرباط بين الله والعـالم.

وذهب **هرقليطس** إلى أن اللوغوس نار هى مصدر الحياة والنظام فى الكون، وأطلقه الرواقيون (انظر: **رواقية**) على الإله باعتباره القانون الفعال الذى يقود العالم. وفى العهد القديم ما يؤذن بأن علم الله مصدر حياة الكون ونشاطه. وفى **الأفلاطونية الجديدة** اختلطت فكرة اللوغوس بنظرية **الفيض**. وجاء فى إنجيل يوحنا أن اللوغوس (أو الكلمة) هو الله، وأنه تجسد فى شخص السيد المسيح (يوحنا ١).

لوفانو، چوزيف شريدان: (١٨١٤- ٧٣)، روائى وصحفى أيرلندى، أصدر ١٨٣٩ صحيفته الخاصة «ايفننج ميل» التى أذاعت آراءه المحافظة. صار محررًا لمجلة «دبلن يونيفرسيتى» ١٨٦٩، كتب طائفة من الأشعار والقصص الشعرى، ولكنه اشتهر بقصصه القصيرة التى تتميز بالغموض والرعب، وأهمها «العم سيلاس» ١٨٦٤.

لوفر: متحف للفنون والآثار بباريس. بنى (١٢٠٤) قصرًا وحصنًا لفيليب ٢، وأعيدت عمارته ١٥٤١. حوله نابليون إلى متحف وطنى. به أقسام هامة للآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والإغريقية، ولكثير من المدنيات الشرقية القديمة. يحوى أكبر مجموعة فى العالم للصور واللوحات، ومن كنوزه «لوحة موناليزا» لليوناردو دا فينشى، وتمثالا فينوس دى ميلو، ونصر ساموثراس، ملحق به متحف للفنون الزخرفية. يحتوى على مجموعة كبيرة من أعمال المدرسة التأثيرية، ولذلك يعتبر اللوفر أيضًا متحفًا للفن المعاصر.

لوفرتير، توسيه: انظر: **توسيه لوفرتير، فرانسوا دومينيك.**

لوفلر، فريدرخ: (١٨٥٢ - ١٩١٥)، بكتريولوجى ألمانى. أستاذ علم الصحة بجامعة جريفزوالد من ١٨٨٨. كشف الكائن الحى المسبب للدفتريا المسمى باسيل كليبس ـ لوفلر. أثبت أن الحمى القلاعية سببها فيروس.

لوفوا، فرانسوا ميشيل لى تلييه، الماركيز دى: (١٦٤١- ٩١)، وزير فرنسى للحربية خدم لويس ١٤. أدخل نظامًا عسكريًا جديدًا لمقابلة التطورات الحربية المعاصرة. جعل الجيش الفرنسى أقوى جيوش أوروبا، فصار أمدًا طويلاً نموذجًا يحتذى. ازداد نفوذه كثيرًا بعد موت كولبير ١٦٨٣. وكان مسئولاً عن تنفيذ إلغاء مرسوم نانت ١٦٨٥ تنفيذًا لا هوادة فيه. تخربت من جرائه مقاطعات البلاتينات ١٦٨٩.

لوفوتن وفسترولن: مجموعتان متجاورتان من الجزر (ح ٥١٨٠ كم^٢، **٥٦٧٠٠ نسمة، ١٩٩٥**)، تجاه ساحل ش غ النرويج، فى البحر النرويجى، على بعد ١,٥ ـ ٨٠ كم من اليابس القارى. تقع جميع الجزر داخل الدائرة القطبية، وتمتد ح ٢٤٠ كم من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى. يلطف مناخها تيار المحيط الأطلنطى الشمالى الدافئ. يتولد إعصار «المايلشتروم» العنيف ج جزيرة موسكنيز. وتشمل مجموعة جزر فسترولن (الواقعة ج مجموعة لوفوتن) جزيرة هنوى، وهى أكبر جزر النرويج. تعتبر مصايد الأسماك بالمجموعتين من أكبر مصايد الأسماك فى العالم، رغم خطورة عمليات الصيد فى تيارات المد والجزر الشديد بهما. ويشتغل السكان برعى الماشية أيضًا. بها مناجم للفحم والمنجنيز.

لوفوفورا: نبات لاشوكى من الكاكتس، اسمه العلمى لوفوفورا وليامسى (Lophophora williamsii) يستخرج منه عقار يستعمله الهنود فى ش المسكيك و ج غ الولايات المتحدة الأمريكية. تؤكل قمته، وهى على هيئة عيش الغراب، كما يستعمل كمشروب ويسبب العقار الغثيان والتوهم، ولكن تأثيره العام هو شعور بالسعادة.

لوقا، القديس: ولد فى أنطاكية، ودرس الطب، ونجح فى ممارسته. صديق القديس بولس، والقديس مرقس. صاحب الإنجيل الثالث. وكاتب أعمال الرسل. قيل إنه كان مصورًا، مات شهيدًا، عيده ١٨ أكتوبر. كتب إنجيله باليونانية.

لوقيون: انظر: **لايسيوم.**

لوقيون: ملعب فى أثينا اختاره **أرسطو** ليعلم فيه،

ولذلك تسمى مدرسته الفلسفية بهذا الاسم، كما تسمى «المشائية»، (انظر: **مشاءون**) لأن أرسطو كان يجتمع بتلاميذه فى مماشيه، أو كان يملى عليهم ماشيًا.

لوك، چون: (١٦٣٢-١٧٠٤)، فيلسوف إنجليزى، تعلم فى أكسفورد وحاضر بها. ذهب إلى فرنسا ١٦٧٥ حيث التقى بقادة العلم والفلسفة، وعاد إلى أكسفورد ١٦٧٩، ثم سافر إلى هولندا، فأقام بها (١٦٨٣-٨٩). وهناك أتم مؤلفه المشهور «مقالة فى العقل البشرى»، نشره بعد عودته إلى انجلترا. وأخذت شهرته تزداد حتى عرف فى أوروبا كلها بأنه نصير الحرية. فله غير «المقالة» المذكورة «رسائل فى التسامح»، و «آراء فى التربية». وخلاصة فلسفته أن الإنسان يولد وعقله على الفطرة، ثم تجىء خبراته فتطبع الفطرة مكونة بذلك مصدر معرفته، أى أنه ينكر فطرية الأفكار فى العقل الإنسانى، وما دام الناس يولدون بلا موروثات عقلية، فهم سواسية، لايفرق بينهم إلا نوع تربيتهم. يقسم لوك صفات الأشياء إلى نوعين: صفات أولية كائنة فى الشىء نفسه، كالشكل، والامتداد والعدد. وصفات ثانوية تحدث فى عقل الإنسان المدرك، كاللون، والطعم، والرائحة. وأساس العلم هو الصفات الأولية، أما الثانوية فصفات ذاتية لا تدخل فى مجال العلم. ورأيه أن الفضيلة فى السعادة، وسعادة الفرد ستوافق فى النهاية سعادة المجموع، ولذلك فمن الخير أن ينظر الإنسان إلى النتائج البعيدة. وهو يدعو إلى التسامح فى الدين، بيد أن أكثر شهرته مستندة إلى نظريته السياسية. فهو ـ على عكس هوبز ـ يرى أنه فى حالة الفطرة يكون الإنسان سعيدًا وموسومًا بالحكمة والتسامح، ويكون الناس جميعًا سواسية ومستقلين، وليس لأحد أن يؤذى غيره فى حياته، وصحته، وأملاكه، وحريته. ثم تعاقد الناس مختارين على إقامة الدولة، لتعمل على الأساس الفطرى نفسه فتكفل للأفراد حريتهم وثمار مجهوداتهم. وإذا حادت الدولة عن مهمتها لم تكن الثورة عليها حقًا للأفراد فحسب، بل واجبًا عليهم. ولقد أخذت عنه الثورة الأمريكية مبادئها وتأثر به فولتير وروسو. وفى التربية يمثل لوك المذهب التهذيبى، وهو يقسم التربية إلى تربية جسمية، وخلقية، وعقلية. ففى التربية الجسمية دعا إلى مبدأ الشظف والاعتياد على احتمال تقلبات الطبيعة. وفى التربية الخلقية، يقول بضبط النفس ومقاومة الشهوات. وهو يرمى من التربية العقلية إلى تكوين عادة التفكير فى كل المسائل، ومن هنا كان اهتمامه الكبير بتدريس الرياضيات.

لوكارنو: مدينة (ح ١٤٦٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، فى كانتون تشينو، ج سويسرا على بحيرة ماجيورى. استولت عليها الولايات السويسرية من ميلان ١٥١٢. يؤمها من السياح أكثر ممن فيها من السكان ويقام بها سنويًا مهرجان للأفلام السينمائية. ومن صناعاتها المجوهرات والسيارات والصابون والأغذية المحفوظة. وقع بها ميثاق لوكارنو ١٩٢٥، وهو مجموعة من الاتفاقيات تنص على ضمانات متبادلة وبالالتجاء إلى التحكيم. اشتركت فيها انجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا. أهم هذه الاتفاقيات تلك التى تضمن الحدود الغربية لألمانيا كما حددتها معاهدة فرساى ١٩١٩. وافقت ألمانيا على نزع السلاح عن منطقة راينلاند وضمن لها دخول عصبة الأمم. والعيب الأساسى فى هذه الاتفاقيات ـ التى قصد منها أن تكون أساس أمن أوروبا ـ هو عدم تأمين الحدود الشرقية لألمانيا.

لوكاس، إدوراد فيرال: (١٨٦٨- ١٩٣٨)، ناقد وكاتب مقالات انجليزى. تشتمل مؤلفاته العديدة على المقالات الهجائية المهذبة، وكتب الرحلات، ومنها: «متجول فى لندن» ١٩٠٦، و «حظ المتجول» ١٩٣٠، و«القراءة والكتابة والتذكر» ١٩٣٢، و «اليوم السابق فحسب» ١٩٣٧. كتب ترجمة لحياة لام ١٩٠٥، وجمع رسائل تشارلس ومارى لام.

لوكاس، ألفريد: (١٨٦٧-١٩٤٥)، كيميائى بريطانى، رأس معامل مصلحة المساحة بمصر من ١٨٩٧. وكان مديرًا للمعمل الكيميائى بمصلحة الآثار المصرية

(١٩٢٣-٣٧) وعضواً بالمجمع العلمى المصرى. له كتاب «المواد والصناعات المصرية القديمة» الذى لا يزال المرجع الأول فى هذا الموضوع.

لوكاس، فان ليدن: (١٤٩٤-١٥٣٣)، مصور وحفار هولندى. تمثل أعماله الواقعية بداية صور الموضوعات فى الفن الهولندى. سجل مشاهد من الكتاب المقدس وأخرى تاريخية. له أكثر من مائتى عمل حفر ورسم ونقش على الخشب، منها «محمد والراهب» ١٥٠٨. تأثر بالفنان دورر الذى التقى به عند زيارته لأنتورب ١٥٢١.

لوكانوس (لوكان): (٣٩- ٦٥)، شاعر رومانى، اسمه ماركوس أنيوس لوكانوس. نظم ملحمة يصف فيها الحرب الأهلية بين قيصر وبومبى. وصلنا منها عشرة أجزاء تمتاز بقوة الأسلوب وقسوته أحيانًا، يكثر فيها الاستطراد وتغلب عليها المبالغة، ولكنها تفيض حيوية فى بعض المواضع التى أكسبتها الفخامة والروعة، فحققت لمؤلفها شهرة بالغة عند القدماء.

لوكانيا: إقليم قديم ج إيطاليا، بين خليج تارنتو والبحر التيرانى، يقع اليوم بمقاطعتى كامبانيا وباسيليكاتا. سكنته قبائل إيطالية ومستعمرون إغريق، قبل أن يسيطر عليه الرومان (القرن ٣ ق م). كانت هرقليا وبايستوم أهم مدنه.

لوكترا: قرية قديمة، ج غ طيبة فى بيوتيا ببلاد الإغريق، حيث أحرزت طيبة بقيادة أبامينونداس نصراً باهراً على إسبرطة (٣٧١ ق م)، قضى على زعامتها السياسية.

لوكريتيوس: (ح ٩٩- ح ٥٥ ق م)، شاعر رومانى، اسمه تيتوس لوكريتيوس كاروس. نظم قصيدة هامة فى الأدب اللاتينى، تعتبر من أروع ما خلفه الرومان، عنوانها «عن طبيعة الأشياء» وتتكون من ستة أجزاء استلهم موضوعها من فلسفة ديموقريطس وأبيقور، وحاول فيها أن يقنع الإنسان بأنه «سيد نفسه»، وبأنه ليس فى حاجة إلى مخافة الآلهة، ومن ثمَّ لا مبرر لخوفه من الموت. اعتمد فى فلسفته هذه على نظرية الذرة التى تقول إن الجسم والروح معًا نشآ من الذرة، وإن ما يؤثر فى أحدهما يؤثر فى الآخر، وإنهما إذا انفصلا فنيا معًا، فلا خلود للروح وحدها. واعترف الفيلسوف بوجود الآلهة، ولكن قرر أن تصرفات البشر لا تخصهم ولا تعنيهم، لأن الكون جاء إلى الوجود وفقًا لقوانين الطبيعة التى تعمل على تجميع الذرات وخلق الكون. فالآلهة إذن ليس لها فضل فى إيجاد هذا الكون وما فيه من المخلوقات لذلك يجدر بالإنسان أن يحيا حياته بشجاعة، وأن يواجهها بقوة معتمداً على نفسه.

لوكريس: إقليم قديم ببلاد الإغريق، يتألف من ثلاثة أجزاء: أحدهما لوكريس ابيكنمديا، على الشاطئ الجنوبى لخليج ماليس، وأهم مدنه ثرونيوم، والثانى لوكريس الشرقية على خليج يوبويا، وأهم موانيه أوبوس، والثالث لوكريس أوزوليس، على الشاطئ الشمالى لخليج كورنثوس، وأهم مدنه أمفيسا وناوباكتوس. أسس اللوكريون بإيطاليا مستعمرة من أقدم المستعمرات الإغريقية.

لوكمان، (هنرى) أوجستس: (١٨٧١- ١٩٣٥)، نحات أمريكى، اشتهر بالتماثيل التاريخية، أتم المنحوتات الضخمة التى بدأها جتزون بورجلوم.

لوكنت دى ليل، شارل مارى: (١٨١٨-٩٤)، شاعر فرنسى، بدأ حياته الأدبية بديوانين من الشعر: «قصائد قديمة» ١٨٥٢، و«قصائد وأشعار» ١٨٥٥، ثم أتبعهما بديوان ثالث عنوانه «قصائد همجية» ١٨٦٢. كتب له نجاحًا كبيرًا، وجعل منه رائدا لجماعة البرناسيين. كان متشائمًا، لا يؤمن بالمسيحية، لذا لم يجد حقيقة يؤمن بوجودها إلا الموت، وكان فى ذلك متأثرًا بالأدب اليونانى القديم. من مؤلفاته التى كتبها آخر أيامه «آلهات وخز الضمير» ١٨٧٢، فى أسلوب المأساة الشعرية، انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٦.

لوكنر، فيلكس جراف فون: (١٨٨٦- ١٩٦٦)، بطل بحرى ألمانى برز فى الحرب العالمية ١. التحق بالبحرية التجارية. وفى ١٩١٦ عين قائدًا للسفينة سيدلر لمهاجمة سفن الحلفاء التجارية، فأغرق ما قيمته ٢٥٠٠٠٠٠٠

دولار من سـفن الحلفاء قـبل أن يقع فى الأسر بالـقرب من جزر فيـجى فى سبتمبـر ١٩١٧ . كان يلقب بشيطان البحـر وذلك لعملياته الجـرية فى المحـيطين الأطلنطى والهـادى. ألف عنه السيـر لويل تومـاس كتـابًا عنوانه: «لوكنر شيطان البحر» ١٩٢٧ .

لوكهارت، چون جيبسون: (١٧٩٤-١٨٥٤)، ناقد أدبى ومحام انجليـزى. تعلم بجامعتى جلاسجـو وأكسفورد. وكـان بحـاثة فى الآداب الكلاسـيكيـة، ودارسًـا للغـة الإسبانيـة وغيرها من اللغات الـحديثة. تشتمـل أعماله على ديوان من القـصص الشـعـرية الإسـبانيـة، وعـدة روايات، وترجمـة لحياة روبـرت بيرنز ١٨٢٨، وتاريخ نابليون ١٨٢٩ . أمـا شهرته فـتقوم على ترجـمته لحـياة الكاتب والترسكوت (١٨٣٧- ٣٨ فى ٧ أجزاء).

لوكولوس: (لوكيوس ليكينيـوس لوكولوس بونتيكوس) (ح ١١٠- ٥٦ ق م)، قائد رومانى، اشترك مع صلا فى حرب الحلفاء، وعرف بولائه للدكتاتور الذى قربه إليه. تدرج فى المناصب العـامة حتى تولى القـنصلية (٧٤ ق م)، حكم كيليكيا، وحارب ميثرايداتس ٦ ملك بنطس، وأرغمه على الالتجـاء إلى أرمينيا (٧٢ ق م) التى غزاها واستـولى على عاصمـتها ٦٩ ق م. أثار عداء أصـحاب رؤوس الأموال فى روما بما أدخله من إصـلاحات مالية فى آسيـا. استدعى إلى روما ٦٦ ق م، وخلفـه بومبى. اعـتـزل الحـيـاة العـامـة وأنفـق أمـواله على الضـيـاع والاستعراضات العامة.

لوكيار، (السير) چوزيف نورمـان: (١٨٣٦- ١٩٢٠)، فلكى بريطانى، أسـتـاذ الفيـزيقا الفلكـية بكليـة العلوم الملكيـة، ومدير مرصـد الفيـزيقا الشـمسـية (١٨٩٠- ١٩١٣). من أوائل البـاحـثين فى أطيـاف الشـمس والنجوم. اختـرع ١٨٦٨ (مستقلاً عن بييـر جول سيزار جانش)، طريقة لرصد التنوءات الشمسية فى أثناء النهار. كمـا اكتـشف عنصـر الهليوم فى الشـمس، وأطلق اسم الطبقـة الملونة على الغـلاف المحيط بـالشمس، ورأس ثمانى بعثات لرصد الكسوف (١٨٧٠-١٩٠٥).

لوكيانوس: (ازدهر فى القرن ٢)، كاتب يونانى مشهور، من أصل سورى. كتب فى التاريخ والفلسفة، والبلاغة، والنقـد. زار مصر وإيطـاليا وفرنسـا (الغال) وألقـى بها محـاضرات قيـمة. عـرف بذكائه النادر، وحـدة تفكيره ولاذع هجائه، هاجم المنافـقين والمضللين، وكـتب ما يقـرب مــن ثمـانيـن مؤلـفًا، أهـمـهـا «مــحـاورات الآلـهـة»، و «محاورات الموتى»، ويعالج فيها الأساطير القديمة وينتـقدها. كما كتب قصـة طريفة ممتعة خـيالية عنوانها «الحـمار» قرأها القاص الرومـانى ابوليس عندما ألف قصة «الحمار الذهبى».

لوكيميا: انظر: **تبياض دموى.**

لول، رامون: (ح ١٢٣٦-١٣١٥)، فيلسوف إسبانى، من أسرة ميسورة الـحال. أولع بالشعر، ثم انضم إلى رهبنة الفرنسـيسكان. انكب على دراسة اللغـة العربية والثقـافة الإسلامية، قاصدًا دعوة المسلمـين إلى المسيحية. سافر من أجل ذلك إلى ش أفـريقيـا غيـر مرة، ولقى حـتفـه هناك. حـاضر فى باريس، ومـر بمـونبليـيه ومايورقـه. حاول فى مؤلفاته، وخاصة «الفن الأكبر»، أن يدافع عن المسيحية ضد فلسفة ابن رشد. كان ذا نزعة صوفية، وله منهج رمزى دقيق.

لولان: جـزيرة (١٢٤٠ كم^2، ح ٦٨٢٢٤ نسـمــة، ٢٠٠٦)، ج ق الدنمـارك، فى البـحـر البلطى، لا يزيد ارتفاعها على ٢٩,٥ م فوق سطح البحـر. جزيرة زراعية مع غابات فى الشمال والشرق. أهم محصولاتها البنجر، والسكر. أهم مدنها ماريبـو وناكسكوف، بها عدة مناطق للاصطياف.

لولب: آلة بسيطـة تحتوى على أسطوانة. يلـف حلزونيًا حولهـا مسـتوى مائل. وفـائدتها الميكانيكـية هى نظريًا النسبـة بين المحـيط الذى يتحرك خـلاله الطرف، وبين الخطوة (المسافة بين لفتيـن). ورغم ضآلة الكفاية نتيجة للانحدار، فإن المـخترعات اللولبية ـ مثـل رافعة الأثقال التى تستعمل لرفع العربات والمنازل وغيرها ـ ذات فائدة جليلة، إذ ترفع حملاً ضخمًا بمجهود ضئيل نسبيًا.

لؤلؤ: مادة تفرزها بعض الرخويات المحارية، وتستعمل فى صناعة الجواهر. ويتكون اللؤلؤ من نفس المادة التى تتكون منها الطبقة الداخلية لصدفة الحيوان الرخو (موللسك) فى هيئة طبقات حول نواة قد تكون حبة من رمل أو طفيلى. وتوجد اللآلئ فى أشكال وألوان مختلفة تبعًا لنوع الحيوان الرخو ونوع الطفيلى أو الجسم. وأحسنها عادة هى البيضاء، وقد تشوبها بعض الألوان كالوردى أو الأصفر أو الأخضر أو الأزرق، وأحيانًا الأسمر. وهناك لآلئ سوداء اللون تمامًا وهى غالية الثمن جدًا لندرتها. وأهم مصادر اللؤلؤ محارة الاستريدية (بحرية)، ومحارة بلح البحر (التى تعيش فى المياه العذبة)، وأهم مواطن استخراجه خليج العرب، وشواطئ الهند والصين واليابان واستراليا وبعض جزر المحيط الهادى، وكثير من أنهار أوروبا وأمريكا الشمالية. ويمكن زرع اللؤلؤ وتكوينه صناعيًا، وذلك بإدخال حبة لؤلؤ صغيرة بين الصدفة وبرنس محار اللؤلؤ، وهذه عملية غالية التكاليف. ويمكن التمييز بين اللؤلؤ الطبيعى والصناعى بطرق كثيرة مثل الأشعة السينية، واستعمال بعض الأجهزة الأخرى كالاندوسكوب.

لؤلؤية: مادة متلألئة يفرزها البرنس وتبطن صدفة بعض الرخويات كمحار اللؤلؤ والمحار الأذنى.

لومبروزو، تشيزاريه: (١٨٣٥-١٩٠٩)، طبيب، وعالم من علماء الجريمة الإيطاليين. نشر ١٨٧٦ كتيبًا يعرض فيه نظريته عن أصل الصفات الإجرامية. وتوسع بعد ذلك فى هذه الدراسة حتى خرج منها بكتابه الشهير «الجانح» (الطبعة الخامسة فى ثلاثة مجلدات، ١٨٩٦-٩٧). وفى هذه الدراسة أجرى مقارنات بين المقاييس الأنثروبولوجية انتهى منها إلى أن المجرم العادى يمثل نمطًا ارتداديًا يتصف بخصائص جسمية ونفسية متميزة. وقد بطلت هذه النظرية الآن ولكنها دفعت فى وقتها بالدراسات العلمية الأخرى للجريمة وكانت لها أهمية خاصة فى تركيز الاهتمام على المجرم ومكانه فى المجتمع. ونادى لومبروزو بمعاملة المذنبين معاملة إنسانية، وعارض فى الإكثار من تطبيق عقوبة الموت. له كتب كثيرة، منها «المذنبة» و «العبقرى» ١٨٩١، و«الجريمة: أسبابها وعلاجها» ١٩١١.

لومبوك: جزيرة (٤٧٢٥ كم٢، ٢٩٥٠١٠٥ نسمة، ٢٠٠٥)، ق إندونيسيا، إحدى جزر مجموعة سوندا الصغرى، تقع ش ق بالى التى يفصلها عنها مضيق لومبوك. ترتفع أرضها الجبلية والبركانية إلى ٣٦٢٨م فى جبل رنجانى. وفى ج الجزيرة سهل ينتج الأرز، والبن، والذرة، وقصب السكر، والقطن، والتبغ، والتيلة. أهم مدنها ماتارام وهى مقر جامعة، وبقربها ميناء أمبينان. يطلق على سكانها اسم ساساكس، وهم مسلمون. جاء الهولنديون إلى هذه الجزيرة ١٦٧٤، واعتبرها العالم الانجليزى ألفرد رسل والاس جزءًا من خط والاس، والذى يفصل بين الحياة الحيوانية فى آسيا واستراليا.

لومسدن، ماتيو: (١٧٧٧-١٨٣٥)، مستشرق انجليزى. تولى إدارة مطبعة كلكتا بالهند، فأشرف على طبع كثير من الكتب العربية، ومنها: «مقامات الحريرى»، و«شرح المعلقات»، و «القاموس المحيط» للفيروزابادى.

لومند، لوخ: بحيرة بين دمبرتنشير وستيرلنجشير باسكتلندا. طولها ٣٧ كم، وعرضها ١- ٨ كم، أكبر وأجمل البحيرات الاسكتلندية، يطل جبل بن لومند (٩٧٣ م) على حافتها الشمالية.

لومومبا، پاتريس: (١٩٢٥-٦١)، زعيم سياسى كنغولى. ولد فى كاتاكو كومب بالكنغو، ودرس بمدارس الإرساليات، وعمل بأحد مكاتب البريد فى ستانليفيل، ثم بأحد مصانع الجعة. أصبح ١٩٥٨ رئيسًا لحزب الحركة الوطنية الكنغولية. وفى ١٩٥٩ أدت محاولات الزعماء المعتدلين بالحزب إلى إبعاده مما أدى إلى انقسام الحزب إلى جناحين يرأس لومومبا الجناح الأقوى. اعتقل (نوفمبر ١٩٥٩) بتهمة التحريض على الشغب ولكن أطلق سراحه (يناير ١٩٦٠). اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكنغو.

وفى يوليـة، انتخب رئيـسًا لـوزراء الكنغو المسـتـقل. تعرضت البلاد فى أعقاب الاستقلال لخطر تمرد الجيش وانفصال كـاتنجا، وأعلن لومومبـا حالة الطوارئ وطلب مـساعـدة الأمم المـتحـدة. أطاح به الرئيس **كازافوبو** بمسـاندة الجنرال جوزيف **موبوتو**. سجن، ثم أعلنت الحكومة أنه قتل حين محاولته الفرار.

لومـونوسوف، مـيخـائيل فاسـيليفـتش: (١٧١١-٦٥)، عـالم وأديب روسى ، أحـد مـؤسـسى الأدب الروسى الحـديث. أصلح اللغة الروسـية الأدبيـة، وأدخل بعض التعديلات الهامة فى أوزان الشـعـر. من مؤلفاته: «تاريخ روسيا» ١٧٦٦ و «قواعد اللغة الروسية» ١٧٥٥.

لومى: مدينة (ح ١٥٠١٧٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمـهورية تـوجو. مـيناء وملتقى خطوط حـديدية على خليج غينيـا. تصدر الكاكاو والقطن ومنتجـات النخيل. مقـر جامعة بـنين ١٩٧٠ التى كانت تعرف سـابقًا باسم «معهد الدراسات العالية».

لومـيتـر، چول: (١٨٥٣-١٩١٤)، ناقد أدبى فـرنسى. كتب قـصصًا طويلة وقـصيرة علـى نمط أناتول فرانس. واهتم بدراسة الأدب فى عصره. كـتب عدة مقالات فى النقـــد الأدبى تحـت عنوان «انطبـــاعـــات عن الأدب» (١٨٨٥- ٨٩) و «انطبـاعـات عن المـسـرح» ١٨٨٨. ترجم لكل من جـان راسين ١٩٠٨، وجان جـاك روسو ١٩٠٧.

لوميير، لوى چان: (١٨٦٤- ١٩٤٨)، مخترع فرنسى. اخترع هو وأخوه **أوجست مارى لويس نيقولا لوميير** (١٨٦٢-١٩٥٤) السينـماتوجراف، وسـجلاه وعـرضاه ١٨٩٥ . وهو أول آلة ميكانيكية لعرض الصور المتحركة على ستار يشـاهدها فيه الجمهور. كان السـينماتوجراف يعتـبر تقدمًـا كبيـرًا على الكينوتوسكوب الذى اختـرعه إديسون.

لون: خاصة ضوئية تعتـمد على طول الموجة، ويتوقف اللون الظاهرى للجـسم على طول مـوجة الضـوء الذى يعكسه، فـالجسم الذى يعكس كل الموجـات يبدو لونه أبيض، والذى لا يعكس أية موجة يبـدو أسود. ويحدث التـفريق عـندما يمـر ضـوء الشمس مـن خلال منشـور زجاجى مكونًا الطيف الشـمسى. وتتوقف السـرعة التى يسيـر بها اللـون على طول الموجـة. الألوان الأساسـية للضوء أو الطيف هى الأحمر والأخضر، والأزرق، وهى بالاتحاد تكـون كل الألوان. والصبغـات الأساسـية هى الأحمر، والأصفـر، والأزرق. وأى لونين ينتجان اللون الأبيض عند مزجهـما يسميان لونين مـتكاملين. تحدث مـخروطات اللون المـختلفـة التى تكون نهـايات بعض الأعصاب فى شبكية عين الإنسان رد فعل للضوء يتسبب عنه الإحساس باللون. انظر: **ضوء، وتلون واق، وطيف، وإبصار**.

لون نول: (١٩١٣- ٨٥)، عسكرى وسيـاسى كمبودى، تخرج فى الأكاديمـية العسكرية فى خمـير، وتولى عددًا من المناصـب العـسكرية حـتـى ١٩٥٥. أصـبح وزيرًا للدفـاع، وقائدًا للجـيش بعد اسـتقـلال بلاده (١٩٥٥-٦٦)، ورئيسًا للوزراء (١٩٦٦-٦٧)، عـمل نائبًا للرئيس سيـهانوك لشئـون الدفاع (١٩٦٧-٦٩)، ثم مـرة أخرى رئيسًا للوزراء ووزيرًا للدفاع حتى ١٩٧١. تمكن خلالها من التخلص من الرئيس سيهانوك ١٩٧٠، وأصبح رئيسًا لدولة كمبوديا (خمير) منذ مارس ١٩٧٢ وإن كان يواجه متاعب شـديدة من أنصار الأمير سيـهانوك وحلفائهم من الشيوعيين. استقال من منصبه وغادر البلاد فى أول أبريل ١٩٧٥.

لونا: سلسلة أقـمار صناعيـة سوفـيتـية بدأ إطلاقهـا منذ ١٩٥٩. أطلق علـى الثـلاثة الأولـى منهـا اسـم لونيك (تصغيـر قمر) وتوالى إطلاقـها مع زيادة أحجامـها حتى نهاية ١٩٦٦ فتحولت تبـعًا لذلك وللمهام المطلوبة منها إلى سلسلة سفن فضائية. حقق بعـضها إنجازات فضائية ضخمة لأول مرة كان لها فضل التمهيد لكثير من رحلات الفضاء التالية. الجيل الأول منها اقترب من القمر والتقط له عديدًا من الصـور خاصة للـوجه المخـتفى منه الذى صور بوسـاطة لونيك ٣ وكان ذلك حادثًا تاريخيًـا عندما

تم ١٩٥٩. وقامت لونا ٩، ٣١ يناير ١٩٦٦ بإعطاء معلومات هامة عن التربة القمرية عندما أفلحت فى الهبوط على سطحه برفق بوساطة أربع زعانف مثلثية مثبتة إلى جسمها فوق منطقة محيط العواصف، وأمكن من معلوماتها تبديد كل المفهومات الخاطئة عن طبيعة سطح القمر والخوف من أن يكون رخوًا أو ترابيًا تغوص فيه أقدام الرواد. كما أن لونا ١٣ أطلقت فى ٢٤ ديسمبر ١٩٦٦ قامت بقياس مدى صلابة سطح القمر بوساطة ذراع ميكانيكية انبثقت منها ثم ردت إليها. وحطت لونا ١٥ على القمر ١٣ يولية ١٩٦٩ وحاولت إحضار عينات من صخور وتربة القمر، غير أنها تحطمت. ونجحت لونا ١٦ فى إنجاز نفس المهمة سبتمبر ١٩٧٠ والعودة بها إلى الأرض. أما لونا ١٧ ١٠ نوفمبر ١٩٧٠ فحملت داخلها مركبة قمرية ذاتية الحركة أطلق عليها اسم «لونخود ١» وأمكنها أن تنزلق إلى سطح القمر فوق جسر انبثق منها. وتحركت لونخود فوق القمر على ثمانى عجلات معدنية وظلت تتجول على سطح القمر ما يقرب من أحد عشر شهرًا وفقًا لتحكم (طاقم) أرضى مرتبط بها لاسلكيًا. وقد ضمت أجهزة علمية متقدمة تمكنها من تحقيق مزيد من القياسات على التربة القمرية. وكانت خلال الليل القمرى الذى يسوده الظلام كل ١٤ يومًا تعمد إلى بيات ليلى وفقًا لتحكم الطاقم الأرضى بأن تلجأ إلى تجويف صخرى تحتمى به من درجة الحرارة المحرقة وينسدل فوقها غطاء يقيها البرودة. وانتهت من عملها فى ٩ أكتوبر ١٩٧١. وأطلقت لونا ٢٠ فى فبراير ١٩٧٢ وانبثق منها مثقاب ميكانيكى أحدث تجويفًا بسطح القمر بلغ عمقه أكثر من ٣٠ سنتيمترًا. وتمكنت من العودة إلى الأرض بنتائج الحفر التى جمعتها. وفى يناير ١٩٧٣ أطلقت لونا ٢١ وبداخلها المركبة القمرية الذاتية الحركة لونخود ٢، وأطلقت لونا ٢٢ فى ٩ مايو ١٩٧٤ ولونا ٢٣ فى أكتوبر ١٩٧٤ إلى مدارات قريبة من القمر لاستكمال دراسته، ولونا ٢٤ فى أغسطس ١٩٧٦.

لونافوس: أحد الأسمدة الخاصة غير العضوية، يحتوى على عنصرين سماديين: النتروجين والفوسفور. يحضر فى لوينا بألمانيا. بخلط الفوسفات ثنائية النوشادر مع كبريتات النوشادر ويحتوى ٢٠٪ من النتروجين، ومثلها من خامس أكسيد الفوسفور الذى تذوب أربعة أخماسه فى الماء والخمس الباقى فى محلول ليمونات النوشادر. أحد الأسمدة المركبة القليلة التى يمكن استخدامها بمصر إذا ثبتت حاجة التربة والمحصول المزروع بها إلى التسميد الفوسفورى.

لونج أيلند: جزيرة (ح ٧٥٥٩٣٧٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق نيويورك، عند مصب نهر هدسن، طولها ١٩٠ كم، وعرضها يتراوح بين ١٩، ٣٢ كم. يفصلها عن جزيرة ستاتن مضايق خليج نيويورك، وعن جزر منهاتن وبرونكس نهر ايست ريفر، وعن ولاية كونتيكت مضيق لونج أيلند. وتنقسم لونج أيلند أربعة أقسام كبيرة، ناساو وسفلك وكوينز وكينجز ـ اثنان منها هما أجزاء من مدينة نيويورك نفسها، وهما كينجز، وكوينز. استوطنت ١٦٣٦. أنشأ بها الهولنديون والانجليز مستعمرات لهم، وأصبحت السيطرة للإنجليز ١٦٦٤، واتسع استيطانها بعد نمو مدينة نيويورك وإنشاء شبكة السكك الحديدية والطرق السريعة. وبعض شواطئ الجزيرة منتجع لطلاب الراحة من أبناء المدينة. وفى غرب الجزيرة يقع مطار لاجوارديا الدولى ومطار جون كيندى، ويقع معمل بروكهافن القومى شرقى الجزيرة.

لونج بيتش: (١) مدينة (ح ٣٤٧٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية نيويورك، على ساحل لونج أيلند الجنوبى، مركز لصيد السمك، وهى منتجع صحى، ومن صناعاتها الملابس والمظلات. (٢) مدينة (ح ٤٦٨٨٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كاليفورنيا، ج لوس أنجلس على خليج سان بدرو، تأسست ١٨٨٢. يرتادها الكثيرون على مدار السنة لجمال مناظرها ومرفئها واعتدال جوها، ولساحلها الممتد المستطيل. وهى كذلك مدينة صناعية نشطة، فيها معامل تكرير البترول، ومصانع الطائرات

والسيــارات، وحفظ الأسمــاك والفواكه وتــقطير الزيوت النباتيــة وصناعة الصابون وبناء السفن. تقع علــى مقربة منها آبار غنية بالبترول.

لونجفورد: كونتـية (١٠٤٤ كم٢، ح ٣٥٥٠٦ نسـمة، ٢٠٠٨)، ش وسط جـمـهـورية ايرلندا، عــاصـمتـهـا لونجفورد (ح٨٩٥٠ نسـمة، ٢٠٠٨)، الإقليم جزء من سهل أيرلندا الأوسط، أراض منبسطة، تتخللـها كثير من البـحيـرات والأراضى الموحلـة، والمستنقعـات. أهم الحـرف إنتـاج الألبــان، من مـحصـولاتهـا الشـوفـان والبطاطس.

لونجفيلو، هنرى وادسورث: (١٨٠٧- ٨٢)، شاعـر أمريكى، عمل أسـتاذًا للآداب واللغات الحديثة بجـامعة هارفرد. لاقى شـعـره انتشارًا كـبيرًا فى حـياته، وتألقت شخـصيته فى الأفق الأدبى، ومـا زال الكثير من شـعره العاطفـى محبـوبًا لدى كل طالب أمريكى وفـى العالم. كان أول أمريكى يوضع تمثـاله النصفى فى ركن الشعراء بمقـبرة وستمنسـتر. من أشهـر دواوينه «أصوات الليل» ١٨٣٩، وفيه قصيدة «مزمور الحياة»، و «قصص شعرية وقصائد أخرى» ١٨٤١، وفيه قصائد «المتسامى» و «بقايا الزهرة»، و «قرية بلاك سميث». من قصـائده القصصية الطويلة «ايفانجيلين» ١٨٤٧، وقد أقامها على قصة طرد المسـتعمرين. و «أغنيـة هياواثا» ١٨٥٥، وفيهـا يعالج الأساطيـر الهندية معالجة عـاطفية. و «مايلز سـتانديش يخطب فـتــاة» ١٨٥٨، وهى عن حـادث فى حـيـاة بريسكيلا وجـون ألدن. أسـهم فى تقـديم الكثيـر من الأدب الأوروبى إلى الولايات المتحـدة، واستخدم وزن الملحـمة الفنلندية «كالفـالا» فى قصـيدته «هيـاواثا». وترجم الكومـيديا الإلهـية لدانتى ١٨٧٦، وصـاغ بعض الأشعار فى الأشكال الإسبانية. كتب كذلك عن رحلاته فى «عـبـر البـحـار» ١٨٣٣، وألف رواية نثرية بعنوان «هايبيريون» ١٨٣٩. وجهت إليه بعض الحملات النقدية عن أسلوبه الشعرى.

لونجينوس، كـاسيوس: (ح ٢١٣- ٢٧٣)، أحد علماء البيـان المـشهـورين، وفـيلسوف مـن فلاسـفة اليـونان المعروفين. بدأ دراسته فى الإسكندرية حيث اتصل بكثير من علمـائها، ثم عـاد إلى أثينا، فـعرف بعلمـه وسعـة اطلاعه. واشتغل بتدريس البيـان والبلاغة. تعزى شهرته مـؤلفًـا إلى مـقـال ينسب إلـيـه خطأ، هو «عن سـمـو الأسلوب». ويعد هذا المـقال من أهم مؤلفات القـدماء فى النقـد الأدبى، وخلاصتـه أن سمـو الأسلوب يحكم عليه بمدى تأثيره فى القارئ.

لونخود: انظر: **لونا**.

لونـدة: عـشب شـجـيـرى عطرى مــن جنس لافنديولا (Lavendula) يتـبع فـصـيلة النعناع، اسـمـع العلمى لافنديولا أوفيـسينالس (L. officinalis)، موطنه مـنطقة حوض البحر المتوسط. الأوراق رمادية اللون، والأزهار صـغيـرة فرفـيرية اللون فى نـورات سنبلية، وتسـتعـمل أزهارها فى تعطير المـلابس، كما يسـتـعمل زيت اللوندة فى العطور وأدوات التجميل.

لونسـستـون: مدينة (ح ٧٤٨٦٩ نسـمة، ٢٠٠٨)، ش جزيرة تسمـانيا، باستراليـا. ثانية مدن الجزيرة حـجمًا. ميناء ومركز منطقة زراعيـة بها مصانع للصوف والنحاس الأصـفـر. أهم صادراتـها منـتجـات الألبـان والدقـيق والخشب والصوف. بها معاهد فنية وتدريب المدرسين.

لونى: (ت ١٧٣٢)، مـصـــور تركى، اشـتـهـــر برسم الراقصات والسـيدات. استعمـل ألوان الذهب والفضة. أعماله محفوظة بمتحف طوبقابو سراى بإستانبول.

لووف، أندريه: (١٩٠٢- ٩٤)، طبيب ومن علماء علم الأحياء الدقيقة. فرنسى، ولد بفرنسا من أبوين بولنديين. اشتـرك فى جماعـة الماكى الثورية ضـد النازى فى أثناء الاحتلال الألمانى. أمـضى معظم حياته باحثًـا فى معهد باستير بباريس. وفى أثنـاء الحرب العالمية ٢، نال نوط المقاومة لـشجاعته، وانتخب عضـوًا فى لجيون دونور. شارك فـرانسوا **جاكـوب** وجاك **مونو** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٥ لكشوفه المتعلقة بالجينات.

لـويـالتى، جـزر: مجمـوعة جزر مرجانية (٢٠٧٠ كم٢،

٢٢٠٨٠ نسمة، ٢٠٠٤)، فى المحيط الهادى الجنوبى، على بعد ٩٦ كم ق **نيوكاليدونيا** وتتبعها سياسيًا. تضم ثلاث جزر كبرى هى: ليفو، ومارى، وأوفيا، ثم جزيرات كثيرة. أهم صادراتها الكوبرا (جوز الهند المجفف) والمطاط، وقصب السكر.

لويانج: مدينة (ح ١٣٨٥٦٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة هونان بالصين. أكبر مركز ثقافى بالصين. كانت عاصمة أسرة شو الشرقية (٧٧٠-٢٥٦ ق م)، وأسرة هان الشرقية (ح ١٠٠ ميلادية) وأسرة تانج (٦١٨-٩٠٦). واستمرت مقرًا إمبراطوريًا مع بعض الانقطاع حتى القرن ١٣. انتقلت إليها الحكومة الوطنية من نانكنج لفترة قصيرة ١٩٣٢. حملت اسم هونان حتى ١٩١٣. من صناعاتها الأسمنت والزجاج والمنسوجات والآلات والجرارات.

لويتسه، إمانويل: (١٨١٦-٦٨)، مصور أمريكى للموضوعات التاريخية. ولد بألمانيا. من أعماله لوحة حائطية على سلم الكابيتول بواشنطن، ولوحة «واشنطن يعبر نهر ديلاوير» بمتحف المتروبوليتان.

لويد چورچ، دافيد، الإيرل الأول دويفور: (١٨٦٣-١٩٤٥)، سياسى بريطانى حر المذهب. ولد من أسرة فقيرة بمقاطعة ويلز، عرف فى أوائل حياته باعتناقه المبادئ الراديكالية وكراهيته للاستعمار. مثل دائرته الانتخابية ٥٤ عامًا متصلة. فعارض أشد المعارضة حرب البوير. لمع اسمه ببلاغته الخطابية وسحر شخصيته. عين وزيرًا للتجارة ١٩٠٦، حينما ألف الأحرار الوزارة، ثم وزير الخزانة ١٩٠٨، فأحدثت ميزانيته التى قدمها للبرلمان ١٩٠٩ دويًا هائلاً، لما أدخلته من إصلاحات ومبادئ جديدة، كتأمين العمال ضد البطالة والشيخوخة والمرض. ورفع الضرائب على الإيرادات غير المكتسبة، فثارت عليه ثائرة المحافظين ورجال المال. ورفض مجلس الأعيان الميزانية، ولكن الرأى العام كان مؤيدًا له. وأخيرًا عقد النصر للوزارة الحرة، وأكرهت المجلس على إجازة الميزانية. ولما نشبت الحرب العالمية ١ عين وزيرًا لوزارة الذخيرة ١٩١٥، ووزيرا للحرب، على أثر وفاة لورد كتشنر (يونية ١٩١٦). انقلب على رئيسه هربرت أسكوث لاتهامه بقلة الحيلة والضعف. وألف فى ديسمبر ١٩١٦ وزارة ائتلافية جديدة، سارت ببريطانيا قدمًا نحو النصر النهائى. وفى مؤتمر فرساى وفق إلى تحقيق جميع مطامع بريطانيا. وأبرم معاهدة مع أيرلندا منحت فيها استقلالاً ذاتيًا ١٩٢١، مما أثار عليه المحافظين. كما برموا بسياسته إزاء الحرب اليونانية التركية، فأسقطوا وزارته ١٩٢٢، ولكنه ظل عضوًا بمجلس العموم حتى قبيل وفاته، ومنح لقب إيرل ١٩٤٥. عارض سياسة التهدئة التى انتهجها نيفل تشيمبرلين إزاء هتلر، قبل نشوب الحرب العالمية ٢.

لويزايت: انظر: **غاز سام**.

لويزياد: أرخبيل يضم عشر جزر بركانية، وجزر مرجانية عديدة، ج غ المحيط الهادى، ويؤلف جزءًا من إقليم **بابوا**. أهم جزره ناجولا وهى أكبرها، ثم جزيرة روسل، وميسيما ودبوينى. ومعظم الجزر الجبلية البركانية تحتوى على الذهب. وفى الحرب العالمية ٢ كانت دبوينى قاعدة يابانية للطائرات البحرية. وقد وقعت معركة بحر كورال ١٩٤٢ بالقرب من ميسيما.

لويزيانا: ولاية (١٢٥٦٧٥ كم^2، ح ٤٣٢٩٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨١٢ فكانت الولاية ١٨. وأبيح بها الرق. عاصمتها **باتون روج**، وأشهر مدنها **نيوأورليانز**. تنتج الأرز وقصب السكر والقطن والبطاطس والفراء، ويستخرج منها البترول، والغاز الطبيعى والكبريت والملح، وعلى هذه المحصولات تقوم الصناعات الرئيسية. بها صيد الأسماك وتربية المواشى وقطع الأخشاب. زارها الإسبانيون (١٥٤١- ٤٣). طالب لاسال بضمها لفرنسا ١٦٨٢. نزلت فرنسا عن لويزيانا ـ غربى نهر الميسيسيبى ـ لإسبانيا ١٧٦٢، وشرقى النهر، لإنجلترا ١٧٦٣. جاءها المستعمرون الفرنسيون من

أكاديا. أعيدت لويزيانا الإسبانية لفرنسا ١٨٠٠ وأصبحت كلها تابعة للولايات المتحدة ١٨٠٣ بمقتضى صفقة شراء لويزيانا. ساعد حلج القطن، واتباع الطرق الحديثة فى تكرير السكر، على تقدمها ورقيها. انضمت إلى الولايات المنفصلة عن الاتحاد ١٨٦١. وانضمت مرة أخرى للاتحاد ١٨٦٨. عانت من برنامج التعمير، وتغيرت اقتصادياتها لاضمحلال المزارع الكبيرة وارتفاع أسعار استئجار الضياع وكشف الغاز والبترول فى أوائل القرن ٢٠. انظر: **لويزيانا، صفقة شراء.**

لويزيانا، صفقة شراء: كانت فرنسا تمتلك جزءًا كبيرًا من أراضى نهر المسيسيبى فى أواخر القرن ١٧. وعندما خشى الرئيس جيفرسون من نتائج احتلال فرنسا لنيوأورليانز (بعد تنازل إسبانيا عنها لفرنسا) طلب من وزير الولايات المتحدة المفوض بفرنسا، روبرت لفنجستون، أن يعرض على نابليون شراء نيوأورليانز. ولدهشة الأمريكيين قبل نابليون أن يبيع لهم ليس فقط نيوأورليانز ولكن لويزيانا كلها، وتم الشراء ١٨٠٣ بحوالى ١٥ مليون دولار. ولكن الحدود لم تسو لعدة سنوات ونتج عن شراء لويزيانا ازدياد مساحة الولايات المتحدة ضعفين، وقسمت أرض لويزيانا إلى ثلاث عشرة ولاية.

لويس: أباطرة: **لويس ١ أو لويس التقى**، بالفرنسية لويس الظريف (٧٧٨- ٨٤٠) ابن شارلمان. أصبح ملكًا لإكويتانيا ٧٨١، وإمبراطورًا مشاركًا لأبيه ٨١٣، وإمبراطورًا منفردًا ٨١٤. اتخذ من ابنه **لوثير ١** إمبراطورًا مشاركًا ٨١٧. وأعطى ولديه: **پين ١**، ولويس الألمانى، إكويتانيا وبافاريا. وقد أدت محاولاته لخلق مملكة لشارل ـ وهو ابنه من زواج ثان، (والإمبراطور شارل ٢ فيما بعد) إلى ثورات من أبنائه الآخرين (٨٢٩ - ٣٠ و٣٣). تخلت عنه قواته، فهزم قرب كولمار (٨٣٣، معركة ميدان الأكاذيب) على أن أولاده عادوا وتخاصموا فيما بينهم، وأعيدت السلطة إلى لويس. توفى بينما ازداد عنف غزوات الشماليين خلال حكمه الضعيف. **لويس ٢** (ت ٧٨٥) ابن لوثير ١ الذى جعله ملكًا على إيطاليا ٨٤٤، خلف أباه إمبراطورًا ٨٥٥، وقد كبح جماح سطوته فى إيطاليا دوقات اللمبارد المستقلون وغزوة العرب. وبعد وفاة أخيه لوثير ٨٦٩، ادعى السلطة على لوثارنجيا، ولكن معاهدة مرسن ٨٧٠ قسمتها بين عميه شارل الأصلع (الذى خلفه فيما بعد باسم شارل ٢) ولويس الألمانى. **لويس ٤** : أو لويس البافارى (١٢٨٧-١٣٤٧)، دوق بافاريا، انتخب ملكًا لألمانيا ١٣١٤ ليخلف هنرى ٧. انتخبت أقلية حزبية فريدرك الجميل الهابسبرجى، ولكن لويس هزمه وأسره فى ميلبرج ١٣٢٢، وكافح لويس البابوية من ١٣٢٤ حتى وفاته. واستنادًا إلى النظرية التى قال بها مارسيليوس البادوى وفحواها أن الأمراء مدينون بحكمهم لإرادة الشعب، توج لويس نفسه إمبراطورًا بأيدى «ممثلى الشعب الرومانى» ١٣٢٨، وادعى ١٣٣٨ بأنه فى إمكان «الناخبين» أن يمنحوا اللقب الإمبراطورى دون مصادقة البابا. وسعى بطريق الزواج وتقليد السلطة أن يضيف براندنبرج والتيرول وهولندا إلى أملاك أسرة فلسباخ، لكن لم تدم لهم واحدة من هذه الأملاك الجديدة. وفى ١٣٤٦ أعلن البابا كليمنت ٧ خلعه، ودبر انتخاب شارل ٤. وبينما كان لويس يقاوم منافسه بنجاح توفى بحادث صيد.

لويس: ملوك بافاريا، **لويس ١** (١٧٨٦- ١٨٦٨)، ابن ماكسيمليان ١، حكم (١٨٢٥- ٤٨). كان نصيرًا للفنون، وجعل عاصمته ميونخ مركزًا للفنون. كان حر المذهب، ولكنه انتهج فى أخريات عهده سياسة رجعية أدت ـ مع علاقته الفاضحة بمحظيته لولا منتيز ـ إلى إكراهه على النزول عن عرشه لابنه ماكسيمليان ٢.

لويس ٢ (١٨٤٥- ٨٦)، ابن ماكسيمليان ٢، حكم (١٨٦٤- ٨٦)، كان وسيمًا موهوبًا حر المذهب، يميل إلى المغامرات الحبية، كما كان مسرفًا ومبذرًا وشاذًا. أنفق المال على صديقه الموسيقار ريتشارد فاجنر، الذى كان له نفوذ عظيم عليه. وأخيرًا حبس فى قصره العجيب

على بحيرة شتارنبرج فى ١٨٨٦، وأغرق نفسه مكرهًا طبيبه الخاص أن يشاركه فى الردى. كان أخوه أتو ١ الذى خلفه على العرش مخبولاً أيضًا. **لويس ٣** (١٨٤٥- ١٩٢١) خلف أخاه لويتبولد وصيًا على ابن أخيه أتو ١، ١٩١٢، وأعلن نفسه ملكًا ١٩١٣ وأرغم على النزول عن العرش ١٩١٨ عقب الحرب العالمية١.

لويس: ملوك الفرنجة وملوك فرنسا. الأسرة الكارولنجية: **لويس ١**: انظر **لويس ١** إمبراطور. **لويس ٢** (المتلعثم) (٨٤٦ - ٨٧٩) ابن الإمبراطور شارل ٢، ملك فرنسا (٨٧٧ - ٨٧٩)، اقتسم ملكه ابناه: كارلومان، **ولويس ٣** (ح ٨٦٣ - ٨٨٢). هزم النورمانيين فى سوكور (٨٨١). **لويس ٤** (٩٢١- ٩٥٤)، ابن شارل ٣ (البسيط). قضى صباه منفيًا فى انجلترا. أعيد وتوج ملكًا ٩٣٦ على أيدى نبلاء مملكته تحت قيادة هيو الأعظم. ساء نشاطه الجم، واستقلاله فى الرأى، هيو الذى شن عليه الحرب، ولكن هيو اضطر إلى الخضوع ٩٥٠. **لويس ٥** (القاعد الهمة)، (ح ٩٦٧- ٩٨٧)، آخر ملوك الأسرة الكارولنجية، حكم (٩٨٦- ٩٨٧). خلفه على العرش هيو كابيه، أسرة كابيه، الفرع المباشر. **لويس ٦** (السمين) (١٠٨١- ٣٧)، حكم (١١٠٨- ٣٧)، وضع أساس ملكية موحدة بتوسيعه رقعة الممتلكات الملكية، هدم قلاع البارونات اللصوص، وانتصر لرجال الدين والطبقة الوسطى. كان فى حرب متواصلة مع هنرى ١ ملك انجلترا، وسد عليه الطرق لغزو الأراضى الفرنسية من نورمنديا. واصل ـ ابنه **لويس ٧** (الشاب)، (ح ١١٢٠- ٨٠)، حكم (١١٣٧- ٨٠) سياسته المركزية، وأسهم فى الحرب الصليبية (١١٤٧- ٤٩). وأخفق دون الاستيلاء على دمشق. أعطى تطليقه لإيلينور أميرة إكويتين ١١٥٢ ثم زواجها من هنرى ٢ ملك انجلترا ـ أعطيا الإنجليز موطئ قدم فى ج غ فرنسا، وأديا إلى نشوب حروب متكررة مع انجلترا. غزا حفيده **لويس ٨** (١١٨٧- ١٢٢٦) حكم (١٢٢٣- ٢٦) انجلترا ١٢١٦ ولكنه هزم فى لنكولن ١٢١٧، وواصل الحملة الصليبية ضد طائفة الإلبجنسيين الدينية ١٢٢٦. وفتح لنجودك، ابنه **لويس ٩** أو القديس لويس (١٢١٤- ٧٠)، ملك فرنسا، (١٢٢٦- ٧٠) ابن لويس ٨ وخليفته. كانت أمه بلانش القشتالية وصية عليه وهو قاصر، وأكبر مستشاريه حتى وفاتها. أقلقت أعوام حكمه الأولى ثورات الأمراء الإقطاعيين الكبار، يسندهم هنرى ٣ ملك انجلترا، لكن لويس أخضع بواتو (١٢٤١- ٤٣)، وصد غزوة إنجليزية وأوقع هزيمة ساحقة بزعيم الإلبجنسيين، **ريموند ٧**، كونت تولوز، وقام لويس ١٢٤٨ بحملة صليبية على مصر (الحملة الصليبية السابعة، انظر: **الحروب الصليبية**) تاركًا أمه وأخاه ألفونس وصيين على العرش. وبعد أن هزم وأسر فى المنصورة ١٢٥٠، افتدى، لكنه بقى فى الأراضى المقدسة حتى ١٢٥٤. وسع لويس الأراضى الملكية ووطدها بالنزول عن ليموج، وكاهور، وبريجور لهنرى ٣ ملك انجلترا مقابل نزول هنرى عن نورماندى وأنجو، ومين، وتورين، وبواتو (معاهدة باريس ١٢٥٩)، وبالنزول عن مطالب فرنسا فى روسيون وبرشلونة، مقابل إسقاط ملك أراجون مطالبه فى بروفانس ولانجدوك (معاهدة كوربيل، ١٢٥٨). وكان لويس حكمًا فى منازعات الوراثة فى الفلاندر وهينو، ونفار، وحاول تسوية النزاع بين هنرى ٣ والبارونات الإنجليز بالحكم الذى أصدره فى صالح الملك. قام لويس ١٢٧٠ بحملة صليبية جديدة على تونس، ولكنه توفى بالطاعون بعد قليل من نزوله فى تونس، خلفه ابنه فيليب ٣. وقد تمتعت فرنسا فى ظل لويس ٩ برخاء وسلم وتقدم لم يسبق لها أن تمتعت بمثلها، فقد تابع لويس إصلاحات جده الخاصة، وبسط الإدارة، وحسن توزيع الضرائب، وألغى المبارزة القضائية، وسعى لإدخال قانون رومانى موحد وعمم حق الاستئناف للتاج على جميع القضايا. وقام لويس أيضًا ببناء أول أسطول فرنسى، وشهد حكمه ازدهار فن المعمار القوطى ببناء كاتدرائيات إميان وبوفيه بورج، وشارتر. كما أمر ببناء

سنت شابيل فى باريس. وقام أيضًا بتشجيع العلم، وساعد على إنشاء السوربون. جمع لويس فى شخصه مناقب الملك المسيحى المثالى. كان ورعًا متقشفًا، ومع هذا فقد اتصف بالرجولة والدماثة، وقد حببه إحسانه وعدله إلى قلوب شعبه، وأكسبه احترام العالم المسيحى، بل الإسلامى أيضًا. رفع إلى مصاف القديسين ١٢٩٧، ويقع عيده فى ٢٥ أغسطس. **لويس ١٠** (المشاغب) (١٢٨٩- ١٣١٦)، حكم (١٣١٤- ١٦). كان يسيطر عليه خاله شارل من أسرة فالوا، أسرة فالوا: **لويس ١١** (١٤٢٣- ٨٣)، حكم (١٤٦١- ٨٣)، اشترك حينما كان وليًا للعهد (دوفان) فى عدة مؤامرات ضد أبيه شارل ٧ ولكنه كرس حياته بعد اعتلائه العرش لإنشاء دولة قومية جديدة، تقوم على تركيز السلطة فى يد العرش. وقد حقق هذه الغاية رغم التفوق الحربى لأعدائه النبلاء العظام، وذلك عن طريق المثابرة والرشوة والدبلوماسية. فإن «عصبة الخير العام» التى تكونت ١٤٦٥، ورأسها **شارل الجسور** دوق برجنديا، وفرنسيس ٢ دوق بريتانى، أجبرته على تقديم منح لم يلبث أن نقضها بعد زمن وجيز، فقام ائتلاف جديد ضده ١٤٦٧، أكره، لويس فرنسيس، دوق بريتانى على إبرام صلح انسنى معه ١٤٦٨، ولكن شارل الجسور أمكنه أن يخدع لويس فى إخماد ثورة قامت فى لييج. كان لويس نفسه قد أثارها. وبعد موت شارل ١٤٧٧، استولى لويس على جزء من إرث مارى البرجندية، وبيكارديا، وآرتوا وفرانش ـ كونتيه. وجنح لويس إلى الحكم الأوتقراطى. ومع أنه نقض **الضمان العملى** لبورج، ومارس لونًا خرافيًا من التدين اقترب من الجنون، فإنه كثيرًا ما تدخل فى شئون الكنيسة لصالحه، وكان يخشى الاغتيال، ومات سجين نفسه فى قلعة بليس ـ ليز ـ تور. لويس ١٢ (١٤٦٢- ١٥١٥)، ولقبه «أبو الشعب»، ابن شارل دوق **أورليان**. خلف ابن عمه شارل ٨ (١٤٩٨)، وتزوج من أرملته آن أميرة بريتانى. استأنف **الحروب الإيطالية** ١٤٩٩، ولكن **العصبة المقدسة** طردته من إيطاليا. أسرة بوربون: لويس ١٣، (١٦٠١- ٤٣)، ابن هنرى ٤. بدأ حكمه ١٦١٠ تحت وصاية أمه **مارى دى ميديتشى**. اقترن بالأميرة **آن النمسوية** ١٦١٥. تآمر ١٦١٧ على اغتيال كونتشينى صفى أمه، ونفاها، ولكنه تصالح معها ١٦٢٢. سلم ١٦٢٤ مقاليد الحكومة إلى صنيعتها الكاردينال **رشليو** وسيطر الكاردينال وخليفته **مازاران** على فرنسا بقية سنى حكمه. ابنه **لويس ١٤** (١٦٣٨- ١٧١٥)، ويلقب «الملك الشمس» و «لويس الأكبر» ابن لويس ١٣، رفع الملكية إلى ذروة مجدها. بدأ حكمه الطويل (١٦٤٣- ١٧١٥) تحت وصاية أمه الملكة آن النمسوية، وسيطر عليه مازاران حتى ١٦٦١. أهم أحداث هذه الحقبة: انتصار فرنسا فى **حرب الثلاثين عامًا** وثورة **الفروند**، وصلح **البرانس** مع إسبانيا ١٦٥٩، الذى نتج عنه زواج لويس من ماريا تيريزا، أميرة النمسا. وكانت الفترة (١٦٦١- ٨٣)، عهد إصلاح اقتصادى وإدارى. وفيها حول لويس، بمعاونة وزيره الأول **كولبير**، الدولة إلى ملكية مطلقة، تقوم على نظرية «الحق الإلهى». فقد أكره النبلاء على الاعتماد على الملك فى أرزاقهم والاحتفاظ بمراكزهم، وأنقص سلطات ولاة الأمور المحليين، وأنشأ نظام الوزارة فى شكلها الحديث، بخلق وزارات ذات اختصاص محدد، يعين بها موظفون مسئولون أمامه. وازدهرت التجارة والصناعة، وازدادت قوة البحرية ورقعة المستعمرات عن طريق **المذهب التجارى**. وعمل لويس فى سياسته الخارجية على تفوق فرنسا على سائر الدول الأوروبية. اتخذ من زواجه بماريا تيريزا تعلة إلى **حرب الوراثة** التى شنها ضد إسبانيا (١٦٦٧-٦٨)، التى انتزع منها جزءًا من الفلاندر، ثم وجه اهتمامه لسحق هولندا التى عقدت مع انجلترا والسويد التحالف الثلاثى، فشن عليها الحرب الثالثة (١٦٧٢-٧٨) من **الحروب الهولندية**، وانتهت بانتزاعه فرانش كونتيه من هولندا. واتخذ فى السنوات العشر التالية بعض تكآت للاستيلاء على بعض المدن الواقعة على حدود فرنسا، وأهمها ستراسبورج ١٦٨١،

وزاد موت كولبير ١٦٨٣ من نفوذ وزير حربيته لوفوا. ولكن لويس توقف بعد ١٦٩١ عن استشارة وزرائه، وتميزت الحقبة (١٦٨٣- ١٧١٥) بكثرة حروبه الأجنبية التى نجمت عن مخاوف الدول الأوروبية من أطماعه ومشروعاته العدوانية (انظر: **حرب المحالفة العظمى**، **وحرب الوراثة الإسبانية**). ولم تأت هذه الحروب بأى كسب لفرنسا، ولكنها استنفدت خزينتها وبددت مواردها. وأدى اضطهاد **الهيجونوت**، بعد إلغاء مرسوم **نانت** ١٦٨٥، إلى فرار أهل مقاطعات فرنسية برمتهم، وإلى ازدياد تدهور فرنسا الاقتصادى. وناصر لويس بشدة المذهب الجاليكانى (أى أن تكون الكنيسة الفرنسية مستقلة عن البابا فى تعيين رجالها بواسطة الملك). وكاد خلافه مع البابا فى هذا الشأن يؤدى إلى انفصال فرنسا عن الكنيسة الكاثوليكية (١٦٧٣- ٩٣). وأخيراً اضطر لويس إلى التسليم بوجهة نظر البابا، وقمع فى صرامة بالغة الجانسينية. كانت مدموازيل دى لا فاليير، ومدام دى مونتبان أعظم محظياته نفوذًا، ولكنه تزوج سراً ١٦٨٤ من مدام دى **مانتنون** مربية أطفاله. ويعد عصر لويس ١٤ العصر الذهبى للثقافة الفرنسية. فقد ظهر فيه بسكال وكورنى، وموليير و **راسين**. وكان لويس نفسه نصيراً لرجال الفن والأدب، خلفه لويس ١٥ (١٧١٠- ٧٤) تحت وصاية فيليب ٢، دوق أورليان. وجه الكاردينال **فليرى** سياسة الدولة بعد ١٧٢٦، ثم محظية لويس مدام دى **بومبادور**، من ١٧٤٣ حتى وفاتها ١٧٦٤. أما زوجته الملكة مارى ليستنسكا، وعشيقته الأخيرة مدام دى بارى، فلم يكن لهما أى نفوذ فى تسيير شئون الدولة. كلف فرنسا اشتراك لويس فى **حرب الوراثة البولندية**، و**حرب الوراثة النمساوية**، و **حرب السنين السبع**، أن فقدت فرنسا إمبراطوريتها فى الخارج. وأدى تبذيره وفساد بلاطه، وفضائحه، وعدم كفاية وزرائه، إلى قيام الثورة الفرنسية، بينما ساعد فلاسفة حركة **التنوير** على تقويض أسس النظام القائم. ومع أنه نسب خطأ إلى لويس ذلك القول المأثور: «وبعدى الطوفان» إلا أنه على كل حال يلخص وصف حكمه الفاسد غير المسئول. وكان حفيده **لويس ١٦** (١٧٥٤- ٩٣)، غير أهل لعلاج المشكلات التى ورثها. فقد كان حيًا حسن المقصد، غبيًا، خامل الفكر، وآثر حفلات الصيد، وهوايته الخاصة بصنع الأقفال، على تأدية واجباته الملكية. وأضاعت عليه زوجته **مارى انطوانيت**، المحبة للمسرات والحفلات الراقصة، حب شعبه له، وأدت دسائس الملكة، وكبير وزرائه موربا، وحزب البلاط، إلى فصل أقدر وزرائه ترجو ١٧٧٦، و**نيكر** ١٧٨١. وكان تدخل فرنسا فى الثورة الأمريكية قد جر الخزينة إلى حافة الإفلاس، فاضطر لويس إلى استدعاء نيكر ١٧٨٨، وافتتح ١٧٨٩ **مجلس طبقات الأمة**، وبذلك دخلت الثورة الفرنسية دورها الأول. وأخذ لويس يتذبذب بين هلعه من اتخاذ إجراءات عنيفة، وبين مشورات زوجته الملكة، ورجال بلاطه، وانتهى إلى ترك الأمور تجرى فى أعنتها، دون أن يحاول توجيهها. وفى يونية ١٧٩١، حاول هو وأسرته الهرب إلى خارج فرنسا متنكراً، ولكنه أوقف فى فارن وأعيد إلى باريس. وبذل لويس محاولة أمينة لتأدية الواجبات والمهام القليلة التى تركت فى يده بمقتضى دستور ١٧٩١، ولكن خيمت شبهات الخيانة على رأس الملكين التعسين، وخاصة بعد الهزائم التى لحقت بفرنسا فى أوائل حروب الثورة الفرنسية، فسجنت الأسرة المالكة فى برج «الهيكل» (أغسطس ١٧٩٢)، وألغيت الملكية. ثم قدم الملك للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى، وحكم عليه بالإعدام، بأغلبية ٣٧٨ صوتا ضد ٣٣٤ صوتًا، وحزت المقصلة رأسه (٢١ يناير ١٧٩٣). وقد واجه الموت فى ثبات وشجاعة. ابنه **لويس ١٧** (١٧٨٥- ٩٥؟)، سجن من ١٧٩٢ حتى وفاته. ولكن الملكيين الفرنسيين نادوا به ملكًا ١٧٩٣، وعجلت غلظة كبد السجان أنطون سيمون، بوفاة ذلك الصبى، أما الإشاعة التى راجت بعد وفاته بأنه أنقذ فعلاً، وأنه أبدل بصبى آخر معتل الصحة، فمع أنه من المتعذر إثبات صحتها فإنه يجب أن تقابل

بالحذر البالغ. وقد أوحت إلى بعض المحتالين المخادعين استغلال أسطورة ولى العهد المفقود. وعرف **لويس ١٨** (١٧٥٥- ١٨٢٤)، باسم كـونت دى بروفانس حتى مناداة المهاجرين به ملكًا على فرنسا ١٧٩٥. وكان قد هرب إلى خارج فرنسا، حينما بدت طلائع الثورة ١٧٩١، وكان موضع مطاردة نابليون ١ له فى أرجاء أوروبا، ولكن الحلفاء المظفرين أجلسوه على عرش فرنسا ١٨١٤ بمساعدة **تاليران**. وسعى لويس إلى مصالحة الثوار السابقين، فمنح فرنسا دستورًا حرًا، ولاذ بالفرار من فرنسا ثانية خلال حكم **المائة يوم**، ولكنه عاد إليها بعد هزيمة نابليون فى واترلو ١٨١٥. وبعد اغتيال ابن أخيه الدوق دى برى ١٨٢٠، تغلب الملكيون المتطرفون يتزعمهم أخوه كونت دارتوا (شارل ١٠ فيما بعد) على لويس، وحملوه على تغيير سياسة الاعتدال التى انتهجها هو وكبير وزرائه ديكاز. فقد جاء هؤلاء المتطرفون بوزارة **فيلل**، التى ضيقت دائرة حق الإقتراع وأهدرت الحريات المدنية، وواصلت هذه السياسة فى عهد شارل ١٠ وأدت إلى **ثورة يولية** ١٨٣٠.

لويس: ملوك المجر، **لويس ١ (الكبير)**، (١٣٢٦-٨٢)، خلف أباه شارل ١ فى المجر ١٣٤٢، وعمه كازيمير ٣ ملكًا على بولندا ١٣٧٠. انتزع دالماشيا من البندقية، واعترف بسيادته أمراء الصرب، والأفلاق والبغدان (مولدافيا) وبلغاريا. قاد حملات موفقة ضد الأتراك، وأوصل قوة المجر إلى أرفع أوج بلغته. أرسل حملتين للانتقام لمقتل أخيه أندرو فى بلاط جوانا ١ ملكة نابلى انتهتا بعقد هدنة جوانا ١٣٥٢. تبنى لويس الفن والعلم، وأدخل النهضة الإيطالية إلى المجر. احتاط لخلافته بأن زوّج ابنته ماريا من سيجسموند اللكسمبرجى (الإمبراطور سيجسموند فيما بعد)، وابنته يدويجا من لادسلاوس ياجيلو اللتوانى (لادسلاوس ٢ ملك بولندا فيما بعد). **لويس ٢** (١٥٠٦- ٢٦)، خلف أباه أولادسلاوس ٢ ملكًا على المجر وبوهيميا (١٥١٦-٢٦). سعى لويس إلى توحيد المجر والدول المسيحية معه، لكى يواجه هجمات السلطان سليمان القانونى، ولكن لم يرسل إليه أحد معونة سوى البابا، فقاتل لويس الترك بجيش قليل العدد، فى معركة موهاخ، التى قتل فيها وحطم جيشه. وبمقتضى معاهدة الزواج التى أبرمها أبوه (انظر: **أولادسلاوس**) انتقل تاجا المجر وبوهيميا إلى صهر لويس، فرديناند الهابسبرجى (الإمبراطور فرديناند ١ فيما بعد)، غير أن المجر خضعت للحكم التركى.

لويس: ملوك نابلى وأدواق أنجو، وكونتات بروفانس، (انظر: **الأنجويين**، أسرة): **لويس ١** (١٣٣٩-٨٤)، الابن الثانى ليوحنا ٢ الفرنسى، وابن حفيد شارل ٢، النابلى. اتخذته جوانا ١ ملكة نابلى وريثًا لها ١٣٨٠، وبذلك رجعت على شارل دورازو، موضع اختيارها الأول، غير أن شارل هذا غزا نابلى، وتوج ملكًا باسم شارل ٣ (١٣٨١). توفى لويس بينما كان يحاول طرد خصمه، وقد سعى ورثته ـ بمساندة البابوية وفرنسا ـ إلى الاحتفاظ بمطالبهم، لكن دون نتيجة حاسمة. حارب ابنه **لويس ٢** (١٣٧٧-١٤١٧) شارل ٣ ولانسلوت. **لويس ٣** (١٤٠٣- ٣٤) ابن لويس ٢، غزا نابلى ١٤٢٠ فاستنجدت الملكة جوانا ٢ بألفونصو ٥ ملك أراجون، وجعلته وريثًا لها إلا أنها عادت فاختصمت وإياه، واستبدلت به لويس ١٤٢٣. وعند وفاة لويس كان قد استولى على معظم المملكة، وترك حقه لأخيه رينيه.

لويس، برسى ويندهام: (١٨٨٦- ١٩٥٧)، كاتب ورسام إنجليزى. من زعماء الحركة الفنية المعروفة باسم الفورتيسزم. اشترك مع روجر فراى، وأزرا باوند فى تحرير إحدى المجلات الأدبية. أكسبته رسومه الديناميكية، ذات الطابع التقليدى، والتى استوحاها من مناظر الحرب العالمية ١، شهرة كبيرة. عرضت لوحاته بمتحف فكتوريا وألبرت، وتيت جاليرى بلندن، ومتحف الفن الحديث بنيويورك، وبمتاحف دترويت وأوتاوا، وتورنتو. تشتمل رواياته وكتاباته السياسية، وهى ساخرة ساخطة فى أغلبها، على «تار» ١٩١٨، و «الزمن

والرجل الغربى» ١٩١٨، و «قرود الله» ١٩٣٠، و«أمريكا والإنسان الكونى» ١٩٤٩.

لويس، چورج هنرى: (١٨١٧- ٧٨)، مؤلف وناقد إنجليزى. هجر الاشتغال بالتجارة والطب والتمثيل، وكرس حياته للأدب والفلسفة العلمية. اشتهر ناقدًا أدبيًا عندما كان يحرر بإحدى المجلات الأدبية (١٨٦٥-٦٦). تأثر بالفيلسوف كونت، وكتب: «تاريخ حياة الفلسفة» (١٨٤٥- ٤٦)، و «فلسفة العلم عند كونت» ١٨٥٣، و «فلسفة الحياة العامة» (١٨٥٩- ٦٠)، و«مشكلات العقل والحياة» (١٨٧٤-٧٩). كتب أيضًا «حياة جوته» ١٨٥٥، شجع الكاتبة جورج إليوت، وعاش معها، وتزوجها فى النهاية.

لويس، جيلبرت نيوتن: (١٨٧٥- ١٩٤٦)، كيميائى أمريكى. درس فى هارفرد وفى معهد مساشوستس التكنولوجى (١٩٠٧-١٢) وشغل من ١٩١٢ منصب أستاذ الكيمياء الفيزيقية وعميد كلية الكيمياء فى جامعة كاليفورنيا. قام بدراسات خاصة عن الديناميكا الحرارية، وعن تركيب الذرة. ألف: «التكافؤ وتركيب الذرات والجزيئات» ١٩٢٣، و«تشريح العلم» ١٩٢٦.

لويس، سنكلير: (١٨٨٥-١٩٥١)، روائى أمريكى، تخرج فى جامعة ييل ١٩٠٨. بدأ حياته صحفيًا. لم تصادف قصصه أى نجاح حتى صدور روايته «الشارع الرئيسى» (ترجمت للعربية) ١٩٢٠ التى أحدثت ضجة كبرى. تخصص فى وصف حياة الطبقة المتوسطة فى أمريكا. تزوج من الكاتبة الصحفية دوروثى طومسون. من رواياته الواقعية الساخرة العديدة: «بابيت» ١٩٢٢ و«أروسميث» ١٩٢٥ (ترجمت للعربية). و«المرجانترى» ١٩٢٧، و «لا يمكن لمثل هذا أن يحدث هنا» ١٩٣٥، و«دودزورث» ١٩٢٩ (ترجمت للعربية). حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٠، وكان أول كاتب أمريكى يحصل عليها فى الأدب.

لويس، سيسل داى: انظر: **داى لويس، سيسل**.

لويس فيليب: (١٧٧٣- ١٨٥٠)، ملك الفرنسيين (١٨٣٠ - ٤٨)، ابن فيليب مساواة أو لويس فيليب جوزيف دوق أورليان، (انظر: **أورليان**) هرب من الجيش الفرنسى ١٧٩٣، وعاش فى إنجلترا والولايات المتحدة حتى عودة أسرة بوبورن، وبرز بوصفه دوق أورليان فى صفوف المعارضة الحرة لشارل ١٠ الذى أطاحت **ثورة يولية** بعرشه، فاختير لويس ملكًا على الفرنسيين. تخلق بأخلاق الطبقة البورجوازية، وغدا يعرف «بالملك المواطن». عرف ملكه «بملكية يولية» التى قدمت للأعمال والتجارة خير الفرص، وتميزت بتوسع فرنسا الاستعمارى (فتح الجزائر)، والنتائج الطيبة للثورة الصناعية. كان عهده عصر سلام ورخاء، جعل الميثاق الدستورى الذى منحه لويس ١٨ (١٨١٤) للفرنسيين يتسم بالحرية، وإن بقى يحرم الطبقات غير المالكة من حق الانتخاب. ولكن ازدياد الطبقة العمالية والأحوال المعيشية المضنية التى كانت تعانيها، أدت إلى ظهور المبادئ الراديكالية وانتشارها (مثل كتابات كارل ماركس ولويس بلان). وإزاء ازدياد المعارضة، لجأ لويس ووزارته العديدة المتعاقبة إلى اتخاذ إجراءات رجعية. وكان **جيزو** أبرز وزرائه بعد ١٨٤٠. وانتقل **تيير** إلى صفوف المعارضين الأحرار الذين نشطوا للمطالبة بإصلاح قوانين الانتخاب. وأخيرًا اندلعت **ثورة فبراير** ١٨٤٨، فنزل لويس فيليب عن العرش، وغادر فرنسا إلى انجلترا، سمى أنصاره وأنصار أسرته «بالأورليانيين» (انظر: **أورليان، أسرة**)، بعكس أنصار الفرع الأقدم من أسرة بوربون الذين دعوا «الشرعيين».

لويس، ماثيو جريجورى: (١٧٧٥- ١٨١٨)، كاتب إنجليزى، من أوائل مؤلفى قصص الرعب. تأثر بالكاتبة آن رادكليف. من مجموعة الكتاب الذين اهتموا بالكتابة عما هو غريب ومفزع فى بداية النهضة الرومانسية. كثيرًا ما كان يطلق عليه اسم «الراهب» اشتقاقًا من اسم روايته المثيرة «الراهب» ١٧٩٦. جمع مع ساوثى والسير والترسكوت «قصص الرعب» ١٨٠١.

لويس وكلارك، بعثة: (١٨٠٣-٦)، بعثة عسكرية

استكشافية عبر قارة أمريكا الشمالية، رأسها السكرتير الخاص للرئيس جيفرسون، مريوذر لويس، وبمعاونة وليم كلارك. غرضها البحث عن طريق إلى المحيط الهادى، وجمع معلومات عن الهنود وغرب القارة الأقصى. قامت ١٨٠٤ من سنت لويس إلى ميسورى، وساعدتهم المرشدة الهندية سكاجاويا فى عبور جبال روكى. أمضت البعثة الشتاء على الساحل، وبدأت رحلة العودة بعدما تفرق أعضاؤها مؤقتًا لاتباع طرق مختلفة فى مارياس ويلوستون، فوصلوا سنت لويس (٢٣ سبتمبر ١٨٠٦). فتحت رحلتهم وما خلفته من تقارير الطريق لمعرفة مساحات شاسعة من الأراضى .

لويسفيل: مدينة (ح ٥٥٤٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ ولاية كنتكى بالقرب من شلالات نهر أوهايو. تأسست ١٧٧٣ . كبرى مدن الولاية، ومن أهم المراكز الاقتصادية فى ج الولايات المتحدة. ميناء نهرى، وسوق تجارية، ومدينة صناعية ومالية نشطة. ازدادت أهميتها كثيرًا بعد وصلها بخط حديدى فى منتصف القرن ١٩. كانت فى الحرب الأهلية مركزًا عسكريًا وتموينيًا مهمًا لجيش الاتحاد. يعتمد اقتصادها على عدة صناعات، أهمها: المعادن وأجهزة الخطوط الحديدية والكيميائيات والزجاج وتصفية الزيوت، وفيها كذلك معامل لتعبئة اللحوم والتبغ. مقر جامعة لويسفيل، وكليات للصيدلة والحقوق، واللاهوت، ومدارس للمكفوفين، وغيرها. وفيها عدد من المتاحف والمكتبات والحدائق العامة.

لويكارت، كارل جيورك فريدرخ رودلف: (١٨٢٣-٩٨)، عالم بالحيوان ألمانى، ومؤسس علم الطفيليات. كشوفه ذات أهمية فى الفسيولوجيا، وعلم التشكيل المقارن، وتصنيف اللافقاريات. له دراسات وكتابات قيمة على الطفيليات، بما فى ذلك الديدان والحشرات.

لويل: أسرة أمريكية مشهورة من مساشوستس، أشهر أفرادها: **فرانسيس كابوت لويل** (١٧٧٥-١٨١٧)، فى طليعة المهتمين بصناعة النسيج، وأول من أنشأ مصنعًا لتحويل القطن الخام إلى نسيج. وابن أخيه **جيمس راسل لويل** (١٨١٩-٩١)، من أبرز شعراء القرن ١٩، وأستاذ اللغتين الفرنسية والإسبانية بجامعة هارفرد (١٨٥٦-٨٦)، ورئيس تحرير عدة مجلات أشهرها «الأطلنطية الشهرية» (١٨٥٧-٦١)، و «أمريكا الشمالية» (١٨٦٤- ٧٢). شغل منصب وزير الولايات المتحدة المفوض بمدريد (١٨٧٧- ٨٠)، ولندن (١٨٨٠- ٨٥) وكسب تقدير الأوروبيين للآداب والعادات الأمريكية. **برسفال لويل**، (١٨٥٥-١٩١٦)، كان عالمًا بالفلك، وحجة فى كوكب المريخ. مؤسس مرصد لويل بأريزونا ١٨٩٤ . أخو **أبوت لورنس لويل** (١٨٥٦-١٩٤٣)، أستاذ العلوم السياسية، ثم مدير جامعة هارفرد (١٩٠٩-٣٣). قاوم التخصص فعدل نظام اختيار المواد، ونظم امتحانات عامة فى المواد الرئيسية لطلاب البكالوريوس وأنشأ نظام إشراف الأساتذة على الطلبة. أختهما، **آمى لويل**، (١٨٧٤-١٩٢٥)، كانت شاعرة، اشتهرت بشعرها التقليدى.

لويل: مدينة (ح ١٠٢٩٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية ماساشوسيتس الأمريكية، على نهر ميريماك، ش غ بوسطن. استوطنت ١٦٥٣، وبلغت مصاف المدن ١٨٣٦ . أصبحت بعد ١٨٣٢ مركزًا هامًا لصناعة النسيج بعد تشييد المصانع بها، من منتجاتها أيضًا الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والجلود والمطاط والبلاستيك والأغذية المحفوظة.

لويل، جوزفين شو: (١٨٤٣-١٩٠٥)، أخصائية اجتماعية أمريكية، إحدى رائدات القرن ١٩ فى تنظيم أعمال البر الحديث. ولدت فى وست ركسبيرى، بولاية مساشوستس. قتل أخوها روبرت جولد شو، وزوجها، فى الحرب الأهلية الأمريكية. أدخلت عددًا من الإصلاحات الهامة بالمستشفيات والملاجئ والسجون، وساعدت فى تأسيس جمعية تنظيم البر بمدينة نيويورك البعيدة الأثر. من مؤلفاتها كتاب «الإغاثة العامة والبر الخاص» ١٨٨٤، وكتاب «التوفيق والتحكيم الصناعى» ١٨٩٣ .

لويلين، ريتشارد: (١٩٠٧- ٨٣)، روائى انجليزى من أهل ويلز، ومؤلف سينمائى. ألف «واحسرتاه! كان واديًا أخضر» ١٩٣٩، عن جنوب ويلز وحياة المناجم فيها، وقصة «لاشئ غير القلب الوحيد» ١٩٤٣. ظهرت القصتان على الشاشة، وقصة «الليل طفل» ١٩٧٢.

لوينجرين: فارس مسيحى فى قصة من القصص الألمانية فى القرون الوسطى، وابن بارسيفال. قادته بجعة إلى إنقاذ الأميرة السا برابانت، ثم تزوج هذه الأميرة على شريطة ألا تسأله عن اسمه. وحينما حنثت بوعدها وسألته عن اسمه، اضطر إلى تركها. وظهرت البجعة مرة ثانية، واتضح أنها أخو الأميرة. رويت هذه القصة بالتفصيل فى ملحمة كتبت فى الفترة ح ١٢٨٥-١٢٩٠، وتنسب إلى فولفرام فون ايشنباخ. استخدم الموسيقى فاجنر هذه القصة فى الأوبرا الرابعة من أوبراته بعنوان «لوينجرين».

لوينى، برناردينو: (ح ١٤٨٠-١٥٣٢)، مصور إيطالى. عرف ١٥٢٠ بأسلوبه الفريد الممتاز الذى اعتمد فيه على مبادئ ليوناردو دا فينشى. شهر بلوحاته للنساء العاريات.

لويى، أوتو: (١٨٧٣-١٩٦١)، عالم ألمانى، أستاذ علم العقاقير بجامعة جراتز بالنمسا (١٩٠٩-٣٨)، ثم بكلية الطب بجامعة نيويورك ١٩٤٠. شارك السير هنرى ديل فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٦ لكشفه الانتقال الكيميائى للاندفاعات العصبية. قام ببحوث فى فسيولوجية وفارماكولوجية الأيض، وله بحوث أخرى فى القلب والجهاز العصبى.

لويى، روبرت هارى: (١٨٨٣ - ١٩٥٧)، أنثروبولوجى أمريكى. ولد بفيينا. وكان حجة فى دراسة هنود أمريكا الشمالية. أضاف الكثير إلى النظرية الأنثروبولوجية. وأسهم فى تحرير مجلة «الأنثروبولوجى الأمريكى»، ثم تولى رياسة تحريرها. أهم كتبه «المجتمع البدائى» ١٩٢٠، و «الدين البدائى»، و «تاريخ النظرية الاثنولوجية» ١٩٣٧.

لَى: تأثير قوة فى جسم صلب مثل قضيب معدنى أو سلك، بحيث تلف أو تلوى جزءًا منه فى مستوى مواز لجزء مجاور. ولابد للعمد المعدنية التى تمثل الأجزاء المتحركة فى الآلات أن تقاوم هذا اللى. ولذلك تختبر المواد التى تصنع منها هذه الأجزاء لمعرفة مدى قدرتها على المقاومة. وميزان اللى آلة، منها نوع لقياس قوى صغيرة كهربائية ومغنطيسية، ونوع آخر لقياس أوزان صغيرة، كالميزان المعتاد. وينبنى الميزان على فكرة أن السلك أو الخيط يقاوم اللى بقوة تتناسب مع الإجهاد. وميزان اللى به سلك أو خيط متصل عند أحد طرفيه بحيث إن القوة المؤثرة فى الطرف الحر تحاول ليه مغيرة شكله. مقدار هذا اللىّ يتناسب مع القوة المؤثرة.

لى بو: (ح ٧٠٠ - ٧٦٢)، شاعر صينى فى عهد أسرة تانج، يرجح أنه كان من أتباع تودا، وبذلك يفسر حبه للعزلة والتجوال. وإن امتاز أيضًا بالرقة الرومانسية التى يمتاز بها أكثر الشعر الصينى، حماه البلاط حينًا، ثم نفاه، ولكنه ظل محتفظًا ببهجته ومرحه. عرف بأنه يشرب الخمر كثيرًا، حتى ليروى أنه مات غريقًا مخمورًا، وهو يحاول أن يقبل صورته معكوسة على صفحة ماء نهر. لم يعن بشعره، وضاع أكثره. تعد القصائد المحفوظة عنه (٢٠٠٠) عشر ما ألف. موضوعات شعره أكثرها تقليدية تتغنى بفراق الأحبة، بسبب الوظيفة أو الحرب، كما تتغنى بجمال الطبيعة. وهو يدعو بحرارة إلى ترك الأحزان ويوصى بالخمر. يعده بعض أهل الفن أشعر الشعراء بسبب اختياره الجميل البارع للألفاظ، وتمثيله لما فى الكون من غموض ساحر.

لى، ترجفى هالفدان: (١٨٩٦ - ١٩٦٨)، سياسى نرويجى، وزير خارجية النرويج منذ ١٩٤١ حتى اختياره أول أمين عام للأمم المتحدة ١٩٤٦. انتهج سياسة المصالحة، واستقال ١٩٥٣، خلفه فى منصبه داج همرشولد.

لى، تسونج داو: (١٩٢٦-)، فيزيقى أمريكى، ولد بالصين وحصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو

١٩٥٠. كان عضواً فى معهد الدراسات المتقدمة لبرنستون (١٩٥١-٥٣) وأستاذاً للفيزيقا النظرية (١٩٦٠-٦٣) وقد خدم كذلك أستاذاً مساعداً بجامعة كولومبيا (١٩٥٣-٥٦) ثم أستاذاً (١٩٥٦-٦٠) و١٩٦٣. عرف بدراساته فى الميكانيكا الإحصائية وفى الطبيعة الفلكية. شارك شن نينج يانج فى جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥٧ لبحوثه التى قوضت قانون الازدواج الذى ينص على أن كل جسيم تحت ذرى يوجد له مكان ما فى الكون جسيم آخر مشابه له وإن خالفه فى الشكل كالصورة فى المرآة.

لى، روبرت إدوارد: (١٨٠٧- ٧٠)، قائد عام قوات التعاهديين فى الحرب الأهلية الأمريكية. بالرغم من تعلقه بالاتحاد والجيش فقد بقى على ولائه لفرجينيا عندما انفصلت عن الاتحاد. المستشار العسكرى لجيفرسون ديفز، وقائد جيش فرجينيا الشمالية (أول يونية ١٨٦٢). أوقف تهديد ماكليلان لريتشموند فى موقعة الأيام السبعة (٢٦ يونية-٢ يولية). وهزم جون بوب فى الموقعة الثانية فى بول ران (٢٩- ٣٠ أغسطس). ولكن ماكليلان أوقف هجومه الأول الشمالى فى موقعة انتيتام. هزم برنسايد فى فردريكزبرج (١٣ ديسمبر ١٨٦٢). وجوزيف هوكر فى تشانسيلورزفيل (٢-٤ مايو ١٨٦٣). نسب إليه فشل جيتسبرج. صد ١٨٦٤ هجوم جرانت فى موقعة وايلدرنيس ولكنه لم يستطع أن يحول دون حصار بيترسبرج. عين (فبراير ١٨٦٥) قائداً عاماً، وسلم لجرانت فى أبوماتوكس كورتهوس (٩ أبريل ١٨٦٥). أصبح بعد الحرب مديراً لكلية واشنطن، وصار اسمها جامعة واشنطن ولى. يعتبر لى من أبطال التاريخ الأمريكى.

لى، (السير) سدنى: (١٨٥٩- ١٩٢٦)، محرر ومؤلف إنجليزى. خلف السيد لسلى ستيفن فى تحرير «قاموس السيرة القومية» ١٨٩١. اتخذ كتابه «حياة وليم شيكسبير» ١٨٩٨ معياراً، وطبعت منه عدة طبعات، وكان مع كتاب «الملكة فكتوريا» ١٩٠٢ امتداداً لعمله فى القاموس. كتب أيضاً «شيكسبير والمسرح الحديث» ١٩٠٦، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١١.

لى كوان يو: (١٩٢٣-)، محام وسياسى سنغافورى، تلقى دراساته فى القانون من كلية رافليس بسنغافورة ومن جامعة كمبردج. شارك فى تأسيس الحزب الشعبى الاشتراكى ١٩٥٤، أصبح عضواً بالجمعية التشريعية عندما نالت بلاده الحكم الذاتى من بريطانيا ١٩٥٩. كان أول رئيس لوزراء سنغافورة ١٩٥٩ حتى انضمت إلى اتحاد ماليزيا ١٩٦٣. وتولى رياسة الوزراء مرة أخرى حين انفصلت سنغافورة عن هذا الاتحاد ١٩٦٥. أصبح عضواً فى مكتب الاشتراكية الدولية ١٩٦٦. شجع لى الاستثمارات الخاصة والأجنبية، وأكد على سيادة النظام ومعارضة المخدرات والتعليم باللغة الانجليزية وتعايش الجنسيات المختلفة. استقال من رئاسة الوزارة فى ١٩٩٠ وشغل منصب كبير الوزراء. ويرجع إليه الفضل فى النمو الاقتصادى المرموق لسنغافورة التى لا توجد بها حالياً بطالة والتى أصبحت واحدة من أغنى شعوب آسيا.

لى، ماريوس سوفوس: (١٨٤٢ - ٩٩)، عالم رياضيات نرويجى. اشتهر بمساهماته فى نظريات المعادلات التفاضلية وتحولات الزمر المتصلة (زمر - لى).

لى، هنرى تشارلس: (١٨٢٥-١٩٠٩)، مؤرخ أمريكى، ولد فى فيلادلفيا. عنى بتحرى المصادر الأصلية، وأخرج سلسلة من المؤلفات فى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التى اعتبرها شراً فى المجتمع. أشهر مؤلفاته: «الخرافة والقوة» ١٨٦٦، و «تاريخ محاكم التفتيش فى العصور الوسطى» (٣ أجزاء - ١٨٨٨)، و «تاريخ الاعتراف السرى وصكوك الغفران فى الكنيسة اللاتينية» (٣ أجزاء - ١٨٩٦)، و «محاكم التفتيش فى إسبانيا» (٤ أجزاء ١٩٠٦-٧)، وكتاب عن «الموريسكو بإسبانيا» ١٩٠١. ترجع أهمية مؤلفاته إلى أثرها فى توجيه المؤرخين الأمريكيين إلى العناية بالمصادر الأصلية.

لى هونج ـ جانج: (١٨٢٣-١٩٠١)، سياسى وقائد صينى، أدار الشئون الخارجية للإمبراطورة تسو شى. وكان كبير المفاوضين الصينيين لإبرام معاهدة شيمونوسكى ١٨٩٥ التى أنهت الحرب الصينية اليابانية الأولى. قام بحماية الأجانب فى ثورة البوكسر حينما كان محافظًا لولاية كانتون. ساعد على إدخال إصلاحات معتدلة وتعزيز الجيش ومد سكك حديدية.

لى، يوناس لوريتس ايدميل: (١٨٣٣-١٩٠٨)، روائى نرويجى، يعد أبًا للرواية النرويجية الحديثة. تصور رواياته الحياة العائلية للأفراد العاديين بمشكلاتهم وهمومهم، ومسراتهم، وأجودها «القبطان وزوجته» ١٨٧٤.

لياقت على خان: (١٨٩٥-١٩٥١)، زعيم سياسى باكستانى، تعلم بجامعتى عليكرة وأكسفورد، مارس المحاماة، تزعم الجامعة الإسلامية (١٩٤٦-٤٧)، وعين رئيسًا لوزراء باكستان عندما أنشئت أغسطس ١٩٤٧. اغتاله أفغانى متعصب فى ١٦ أكتوبر ١٩٥١. كان يريد منح قبائل الباتان حكمًا ذاتيًا.

ليال، (السير) تشارلس جيمس: (١٨٤٥-١٩٢٠)، مستشرق إنجليزى، تعلم بجامعة كمبردج، وتولى مناصب إدارية فى الهند. عنى بالشعراء العرب القدماء، فنشر دواوين عبيد بن الأبرص، وعامر بن الطفيل، و«المفضليات» (مع ترجمة إنجليزية)، و «شرح المعلقات للتبريزى».

ليانج تشى ـ تشاو: (١٨٧٢-١٩٢٩)، كاتب صينى ذو تأثير هائل فى الحياة الفكرية الصينية فى القرن ٢٠. كتب بنظر ثاقب وبأسلوب قوى وعن إلمام واسع ـ تاريخ الصين عن القومية، والحرية، والأخلاق المدنية، والوطنية. تجمع مؤلفاته بين عمق الفكر الصينى ورحابة الثقافة الغربية، له عدة كتيبات تدور حول إثارة غيرة وحمية مواطنيه نحو الإصلاح السياسى والاجتماعى، فضلاً عن تحريره عددًا من المجلات: «مجلة المناقشة البحتة»، ومجلة «المواطنين الجدد»، ومجلة «التقاليد القومية». كرس حياته كلية للأدب بعد ١٩١٨، ومتبعًا المنهج العلمى فى دراسة الأعمال القديمة. من مؤلفاته «منهج لدراسة تاريخ الصين» و «تاريخ الفكر السياسى الصينى».

لياوتنج: انظر: **لياوننج**.

لياوننج: مقاطعة (١٥١٢٩٥ كم٢، ح٤٢٢٦٤٢٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين، عاصمتها شنيانج، تضم مقاطعات صينية سابقة هى لياوسى، ولياوتنج، وجزء من جيهول. تحدها كوريا فى جنوبها الغربى بمحاذاة نهر يالو. تضم المقاطعة كذلك شبه جزيرة لياوتنج الناتئة، وعرفت باسم مقاطعة كوانجتونج بالبحر الأصفر. استأجر الروس جزء منها ١٨٩٨ من الصينيين، ثم آلت بالإيجار إلى اليابان بعد الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٥. وبعد الحرب العالمية ٢ خضع معظم مقاطعة كوانجتونج وفيها بورت آرثر لإشراف الصين والسوفيت المشترك. أعيدت إلى الصين ١٩٥٥. ولياوننج أهم مناطق الصين الصناعية فى إنتاج الفحم والحديد. أصبح الجزء الشرقى من مقاطعة جيهول جزءًا من لياوننج ١٩٥٦.

ليبارى، جزر أو الجزر الأيولية: مجموعة جزر بركانية (١١٣ كم٢، ١٠٣٨٢ نسمة، ١٩٩١)، بإيطاليا، ش صقلية، فى البحر التيرانى. وفى الأساطير القديمة تذكر على أنها مقر إله الريح ايولس. أهم الجزر ليبارى، وفولكانو التى يوجد بها بركان تنبعث منه أبخرة الكبريت، وسترومبولى التى يوجد بها بركان ثائر ارتفاعه ٩٢٧ م. ظلت هذه الجزر منفى سياسيًا مدة طويلة. تشتهر بوجود الحجر الخفاف بها، وبزراعة الكروم والزبيب، وهى أهم صادراتها.

ليبانتو، معركة: ٧ أكتوبر ١٥٧١، معركة بحرية نشبت على مقربة من ليبانتو (انظر: **نوباكتس**) باليونان، بين أسطول العصبة المقدسة بقيادة **جون النمساوى** والأسطول التركى بقيادة أوشيالى. وتمكن الحلفاء (تكون أكثرهم من سفن إسبانية وبابوية وبندقية) من تحطيم الأسطول التركى بأكمله تقريبًا، وقتل بحارته أو أسرهم

ـ ويبلغ عددهم ح ١٥٠٠٠ تركى ـ وحرر أسطول الحلفاء ح ١٠٠٠٠ من الرقيق المسيحيين الذين ألفوا فرق المجذفين. وكان بين جرحى الحلفاء الكاتب الإسبانى سرفانتس. هدد هذا النصر المبين سيادة البحرية التركية على البحر المتوسط.

ليبتسك: مدينة (ح ٥٠٢٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم ليبتسك (ح ١١٦٧٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط روسيا الأوربية على نهر فورونش. مركز غنى بخام الحديد. أنشأها بطرس ١ فى ١٧٠٧ مركزًا لصناعة الحديد، تقوم بها اليوم المصاهر والمسابك ومصانع الآلات.

ليبتون، (السير) توماس جونستون: (١٨٥٠-١٩٣١)، تاجر بريطانى وهاو لليخوت. فتح ١٨٧٦ مخزن بقالة، اطرد توسعه حتى صار سلسلة كبيرة من المخازن التجارية، قام بخمس محاولات مخفقة ليكسب كأس أمريكا لسباق اليخوت.

ليديف، پيوتر نيكولايفتش: (١٨٦٦-١٩١٢)، فيزيقى روسى. درس الفيزيقا فى ألمانيا مع أوجست كونت، وهلمهولتس، ثم عاد إلى روسيا حيث بدأ التدريس فى جامعة موسكو ١٨٩١، وبها عين ١٨٩٢ أستاذًا للفيزيقا، وظل بها حتى ١٩١١ حيث أسس معمله الخاص. شهر لبحوثه فى الضغط الصغير للضوء الذى فسر وجوده فى ١٨٩٩ والذى تمكن من قياسه فى ١٩١٠. كرس بعض وقته فى دراسة المغنطيسية الأرضية. نشرت جمعية ليبديف للفيزيقا، التى أسسها فى ١٩١٣، مجموعة كاملة لبحوثه.

ليبرفيل: مدينة (ح ٧١٣١٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية جابون، والميناء الرئيسى بها، على خليج غينيا. تأسست ١٨٤٩. تنتج الأخشاب وزيت النخيل والمطاط والكاكاو. وبالقرب منها ميناء جوى كبير. مقر لمعهدين للإدارة والحقوق.

ليبرمان، كارل: (١٨٤٢-١٩١٤)، كيميائى ألمانى. قام بتخليق الأليزارين مع كارل جريبا ١٨٦٨، فكان ذلك أساس صناعة الصباغة بالأليزارين فى ألمانيا.

ليبريا: جمهورية (١١١٣٧٠ كم٢، ح ٣٢٨٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على المحيط الأطلنطى، عاصمتها **منروفيا**، تحدها سيراليون (ش غ)، وكوت ديفوار (ق)، وغينيا (ش). سهل ساحلى منخفض يتدرج إلى هضبة فى الداخل. والإقليم معظمه مغطى بالغابات الاستوائية الكثيفة، والمطاط هو المحصول الرئيسى، وينمو معظمه فى مزارع يمتلكها الأمريكيون وتشمل المحصولات الأخرى منتجات النخيل والكاكاو والبن والخشب والأرز والسكر. وأهم الصادرات خام الحديد ويعدن فى بومى هيلز ونيمبا، ويعدن الذهب والماس أيضًا. أسستها ١٨٢٢ جمعية الاستيطان الاستعمارى الأمريكية مستعمرة لإقامة العبيد المحررين بالولايات المتحدة. ويعتنق معظم القبائل الأصليين فى الداخل مذهب حيوية المادة ويدين بعضهم بالإسلام. أما الليبيريون الأمريكيون فيسكنون الساحل ويدينون بالمسيحية البروتستانتية ويتحدثون الإنجليزية، وهى اللغة الرسمية. أعلنت ليبريا جمهورية فى ١٨٤٧، وكان أول رئيس لها جوزيف جنكنز روبرتس. وفى ١٩٢٦ استأجرت شركة فايرستون الأمريكية ح ١٠٠٠٠٠٠ فدان لتنمية زراعة المطاط وعملت على إنشاء الطرق البرية واستغلال المناجم والغابات. حدثت بعض القلاقل الداخلية فى ثلاثينيات القرن ٢٠، وتغلب عليها الرئيسان ادوين باركلى ووليم تبمان الذى بدأ رياسته فى ١٩٤٣ حتى توفى فى ١٩٧١، وخلفه نائبة وليم تولبرت. وفى ابريل ١٩٨٠ وقع انقلاب عسكرى واغتيل تولبرت وخلفه صمويل دو، وتسببت سياسة دو القمعية والمحسوبية نحو مجموعته العرقية فى قيام حرب أهلية فى ١٩٩٠. وقبض الثوار على دو وأعدموه، واندلع القتال بعد ذلك بين فصائل الثوار. أنهت جهود السلام أعمال القتال، ولكن الاتجاه نحو السلام تعثر واستولى دعاة السلام على منروفيا وما حولها، وسيطرت قوات المتمردين بقيادة تشارلس تايلور على باقى ليبريا. أقام إتفاق ١٩٩٣ وقفًا لإطلاق النار، ودعت حكومة

انتقالية إلى انتخابات متعددة الأحزاب فى ١٩٩٤. ولكن القتال استمر رغم إعلان وقف إطلاق النار، ومحاولات للتوصل إلى السلام فى ١٩٩٥. وفى ١٩٩٦ تم التوصل إلى اتفاق للسلام بمساعدة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفاز تشارلس تايلور فى انتخابات الرياسة ١٩٩٧. عضو مؤسس بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. مقر جامعة وكليتين. فى ٢٠٠٣ تولى تشارلز جيود بريانت الرئاسة. وفى ٢٠٠٦ تولت إلين جونسون سيرليف.

ليبزج: مدينة (ح ٥١٠٣٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ألمانيا، فى مقاطعة سكسونيا، ومركزها التجارى والصناعى والثقافى. مركز لنشر الكتب والموسيقى الألمانية، ولتجارة الفراء حتى الحرب العالمية ٢. منتجاتها الصناعية المنسوجات والصلب والآلات والمواد الكيميائية. تأسست جامعة ليبزج ١٤٠٩. ازدهرت تجارتها بفضل موقعها الجغرافى الذى يقطع طريقين هامين للتجارة. يرجع تاريخ أسواقها التجارية إلى العصور الوسطى، وتاريخ الطباعة إلى ١٤٨٠ عندما تأسست فيها أول مطبعة. قبلت الإصلاح اللوثرى ١٥٣٩. كانت فى طليعة المراكز الثقافية الأوروبية فى عصر الفيلسوف ليبنتز، والموسيقار باخ. أصبحت مركزاً للأدب الألمانى بفضل جوته، وشيلر، وجيلرت، وغيرهم. بلغت شهرتها الموسيقية أوجها فى القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠. ولد فيها فاجنر، أصبح معهد الموسيقى فيها من أشهر معاهد الموسيقى فى العالم. دمرت المدينة تدميراً شديداً فى الحرب العالمية ٢. استولت عليها القوات الأمريكية (أبريل ١٩٤٥)، ونزلت عنها لمنطقة الاحتلال الروسى. أضر بها تقسيم ألمانيا بعد الحرب كسوق لتجارة الكتب. من بين مبانيها الهامة التى دمرت الكنيسة القديمة لسنت توماس، والمبانى الحديثة للمكتبة الوطنية الألمانية، ودار القضاء العالى، ومحطة السكة الحديدية، ومن المعالم القديمة مبنى البلدية القديم (١٥٥٨)، والبورصة القديمة (١٦٨٢)، وكنيسة شيدت فى القرن ١٧ لسنت جون وفيها دفن باخ. يطلق على معركة ليبزج (أكتوبر ١٨١٣) معركة الأمم، إذ تم فيها النصر النهائى للقوات النمساوية والروسية والبروسية على نابليون ١، ويقدر عدد القتلى والجرحى فى الجانبين فى تلك المعركة بما يقرب من ١٢٠٠٠٠ جندى وإن كانت نسبة خسائر الحلفاء أكبر عدداً.

ليبكنخت، فيلهلم: (١٨٢٦-١٩٠٠)، زعيم اشتراكى ألمانى. تأثر بكتابات كارل ماركس، وأسس مع تلميذه ببل الحزب الديمقراطى الاشتراكى الألمانى ١٨٦٩. سجن عامين بمقتضى قوانين بسمارك المناهضة للاشتراكية. انتخب عضواً فى الريشستاج (١٨٧٤-١٩٠٠). ابنه **كارل ليبكنخت** (١٨٧١-١٩١٩)، زعيم اشتراكى ألمانى، قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ١٩٠٧ بسبب كتاباته ضد الروح العسكرية الألمانية، وبعد قضائه فترة قصيرة فى السجن أطلق سراحه. انتخب عضواً فى الريشستاج ١٩١٢، ورفض تأييد الحكومة فى الحرب العالمية ١، فسجن ثانية، ولكن أطلق سراحه قبيل عقد هدنة نوفمبر ١٩١٨. أسس حزب **سبارتاكوس**. أخذ يحض مع روزا **لكسمبورج** على إقامة دكتاتورية البروليتارية. قبض عليهما ١٩١٩، وقتلا وهما فى طريقهما إلى السجن.

ليبلاين، جنس دانييل كارولس: (١٨٢٧-١٩١١)، عالم آثار سويدى، مال إلى الدراسات الفرعونية، وله فيها بحوث، أهمها معجمه فى أسماء الأعلام ١٨٧١.

ليبمان ، جابرييل: (١٨٤٥-١٩٢١)، فيزيقى فرنسى. عمل أستاذاً للفيزيقا التجريبية، ومديراً لمعمل البحوث الفيزيقية بجامعة السوربون. عرف ببحوثه فى الديناميكا الحرارية والضوء. نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٠٨ لبحوثه واختراعه طريقة الطبع الفوتوغرافى الملون.

ليپمان، فريتز ألبرت: (١٨٩٩-١٩٨٦)، كيميائى أمريكى. ولد وتعلم وتدرب فى ألمانيا، ثم لجأ إلى الولايات المتحدة ١٩٣٩. كشف مع رفاقه فى أثناء عمله بمستشفى مساشوستس ١٩٥٧ النقاب عن الطريقة التى

تتبعها الخلية فى استخدام مركب غنى بالطاقة اسمه ثالث فوسفات الادينوزين. ويرمز له مع مادة أخرى غنية بالفيتامينات تسمى كوانزيم. عمل منذ ١٩٥٧ بمؤسسة روكفلر. شارك هانز أدولف كريس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٣.

ليبمان، ولتر: (١٨٨٩-١٩٧٤)، صحفى أمريكى، ولد فى نيويورك من أصل ألمانى. يعد أشهر كتاب العمود فى القرن العشرين. عمل فى «نيويورك ورلد» (١٩٢١-٣١)، ثم فى «الهيرالد تريبيون» (١٩٣١-٦٢)، والواشنطن بوست (١٩٦٢-٦٧). كان عموده «اليوم وغدًا» ينشر فى عدة صحف فى وقت واحد. من مؤلفاته «الرأى العام» ١٩٢٢ و «المجتمع الصالح» ١٩٣٧ و«الحرب الباردة» ١٩٤٧ و «العزلة والتحالفات» ١٩٥٢ و فلسفة الحياة العامة» (ترجم إلى العربية) و «الوحدة الغربية والسوق المشتركة» ١٩٦٢.

ليبنتز، جوتفريت فيلهلم: (١٦٤٦-١٧١٦)، فيلسوف ورياضى ألمانى. تعلم فى ليبزج وهى موطنه، ثم فى يينا، وحصل على الدكتوراه فى القانون فى ألتدورف. رفض العمل أستاذًا للقانون ليلتحق بالسلك الدبلوماسى. فقضى بباريس أربعة أعوام (١٦٧٢-٧٦) قائمًا بخدمة المصالح الألمانية فى بلاط لويس ١٤. وفى أثناء مقامه بباريس هذب حساب التفاضل والتكامل للمقادير المتناهية فى الصغر، بغير علم منه بما كان نيوتن قد عمله فى ذلك ولم ينشره. نشر حسابه ١٦٨٤ قبل نشر نيوتن لحسابه بتسعة أعوام، مستعملاً الرموز التى أصبحت فيما بعد معترفًا بها بين العلماء كافة. وفى ١٦٧٦ زار سبينوزا فى هولندا، ثم ذهب إلى هانوفر مستشارًا وأمينًا للمكتبة، ومؤرخًا لدوق برونزويك الذى عن طريقه اتصل بملك بروسيا، فاقترح عليه إنشاء مجمع علمى فى برلين، وكان أول رئيس للمجمع ١٧٠٠. تختلف فلسفته عن فلسفتى ديكارت وسبينوزا فى أنه رأى أن الامتداد يستحيل أن يكون صفة للجوهر، إذ الامتداد يتضمن التعدد، وإذن فصفة الجوهر هى الفكر أو هى قوة. وقد ذهب إلى وجود عدد لا نهاية له من الوحدات الروحية سماها مونادات. وهذه المونادات أو الوحدات العنصرية مستقلة بذاتها، وبهذا يكون الموناد وحدة بغير نوافذ تطل منها على سواها، أو ينفذ سواها من خلالها إلى باطنها، ووسيلة الموناد إلى معرفة ما عداها من أنها كالمرآة تعكس الكون كله فى ذاتها، فيكون لديها علم بما يجرى فى سائر المونادات دون أن تتصل بها. وقد نسقت هذه المونادات منذ الأزل بحيث لا تتعارض فى إدراكها وتطورها ونموها، لكن المونادات تتفاوت فى قدرتها على إدراك العالم، فمنها ما هو أوضح إدراكًا من غيره. وفى الإنسان درجات من المونادات، أعلاها هى النفس، ويتلوها سلسلة مونادات كل منها أوضح إدراكًا مما هو أدنى. وقد كان يمكن للمونادات أن تنتظم على صور لا نهاية لها، لكن الله اختار الوضع القائم لأنه أفضلها جميعًا، فلم يكن فى الإمكان أبدع مما كان. وكان ليبنتز أول من فكر فى إقامة منطق رياضى بوساطته يمكن للمتجادلين أن يحسبا أفكارهما حسابًا، بدل أن يتناقشا نقاشًا لا ينحسم. وأساس منطقه الرياضى أن العالم محتوم العناصر والمقومات، فلكل موناد مضمونها الذى لن ينقص أو يزيد، وكل ما فى الأمر أن الموناد تبسط نفسها كأنها الشريط المطوى ينبسط. وإذن فأية قضية تقال عن أى شئ هى قضية تحليلية. تذكر ما قد كان متضمنًا فى موضوعها، فلو عرفنا جميع المقومات، عرفنا بالتالى كيف نحصر بالحساب عناصر كل فكرة، فنحللها ونركبها دون التعرض للخطأ. معظم مخلفاته مقالات ورسائل تبادلها مع أصدقائه حول فلسفته.

ليبه: ولاية سابقة، ش وسط ألمانيا، بين غابة تيوتوبرج ونهر الفيزر. عاصمتها السابقة دتمولد أصبحت المدينة الرئيسية. أدمجت ١٩٤٦ فى ولاية راين ــ وستفاليا الشمالية. منطقة زراعية فى المقام الأول.، يخترقها نهر ليبه، أحد روافد الراين، كانت تحت حكم لوردات من القرن ١٢. وتحت حكم كونتات من القرن ١٦،

وقسمت مرات عديدة بعد ١٦١٣. وظهرت فى النهاية مقاطعتان (كونتيتان) هما ليبه أوليبه ــ دتمولد. وشاومبرج ــ ليبه. وانضمت ليبه إلى الاتحاد الألمانى ١٨١٥. وإلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، وإلى جمهورية فيمار ١٩١٩. فى ١٨٩٧ منحت ليبه للكونت ارنست، حاكم ليبه ــ بيسترفيلد، بعد أن كان هناك نزاع عليها. ونزل عنها ابنه الأمير ليوبولد فى ١٩١٨. وفى ١٩٣٧ تزوج ابن أخيه برنهارد تسو ليبه ـ بيسترفيلد جوليانا التى أصبحت ملكة هولندا. كان لنجاح الحزب الاشتراكى الوطنى فى انتخابات ١٩٣٣ فى ليبه أثر كبير فى تولى أدولف هتلر السلطة.

ليپه: اسم اثنين من مصورى فلورنسا فى القرن ١٥: فرافيليبو ليبه (ح ١٤٠٦-٦٩). كان أستاذًا لبوتيشيللى، وعرف بروعة ألوانه، ورشاقة خطوطه التى تتجلى فى لوحته «تتويج العذراء». وعمل فى رعاية أسرة ميديتشى. ابنه **فيليبينو ليبه** (ح ١٤٥٧-١٥٠٤). عمل تحت إشراف بوتيشيللى. وأتم لوحات **مازاتشو** الجصية بمعبد برانكاشى بكنيسة سانتا ماريا دل كارمن بفلورنسا.

ليبى، ويلارد فرانك: (١٩٠٨-٨٠)، عالم فيزيقى كيميائى أمريكى. عين عضواً بلجنة مشروع منهاتن السرى ١٩٤١، وهى اللجنة التى مهدت الطريق لصنع القنبلة الذرية الأولى. ثم عين عضواً بلجنة الطاقة الذرية الأمريكية، وظل يعمل فيها (١٩٥٤-٥٩) ثم أستاذًا بجامعة كاليفورنيا. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٠ لاكتشافه لطريقة التأريخ الإشعاعى باستخدام كربون ـ ١٤. ونال جوائز أخرى من بينها جائزة ألبرت اينشتين. من مؤلفاته «التأريخ بالكربون المشع» (١٩٥٢- الطبعة الثانية ٥٥).

ليبيا: الاسم الإغريقى لقارة أفريقيا، كانت جزءًا من آسيا حتى ٥٠٠ ق م عندما اعتبرت أفريقيا قارة منفصلة، حدودها الشرقية عند وادى النيل. وبعد زيارة هيرودوت كان الرأى السائد بين الإغريق أن أفريقيا تشبه مثلثًا قائم الزاوية (زاويته القائمة عند السويس)، وأنها تقع ش خط الاستواء، ويحيط بها البحر من كل جانب. أوحت الكشوف المتأخرة عن الشاطئ الشرقى بالفكرة التى قبلها بطلميوس، والقائلة بأن شرقى أفريقيا يتصل بجنوب غربى آسيا.

ليبيا: جمهورية، اسمها الرسمى: الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (١٧٥٩٥٠٠ كم٢، ح٦٤٥٥٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) ش أفريقيا، يحف بها البحر المتوسط (ش)، وتحدها مصر (ق)، والسودان (ج ق)، وجمهوريتا تشاد والنيجر (ج)، والجزائر (غ)، وتونس فى (ش غ) عاصمتها: **طرابلس**، تنقسم إداريًا إلى ٣٢ شعبية و ٣ مناطق إدارية تتمتع كل منها باستقلال إدارى. كانت حتى ١٩٦٣ تنقسم إلى ثلاث وحدات إدارية هى برقة فى الشرق وطرابلس فى الشمال والشمال الغربى وفزان فى الغرب والجنوب الغربى، وهى تمثل الأقاليم الجغرافية الثلاثة من البلاد. ومن المدن الهامة طبرق ودرنة والمرج وبنغازى وسرت والزاوية ومصراته، والبلاد فى مجموعها جزء من هضبة أفريقيا التى تمتد من المحيط الأطلنطى إلى البحر الأحمر، تشغل الصحارى نحو ٨٥٪ من مساحة البلاد، ولا توجد بها أنهار جارية. وتتكون وحدة طرابلس من عدة مناطق تختلف فى مستوى ارتفاعها، ففى الشمال سهل ساحلى تنتشر بها الواحات التى تقوم فيها الزراعة معتمدة على مياه الآبار، ومن ورائه منطقة المراعى أو سهل الجفارة، وتكثر فيه الكثبان الرملية التى تمتد لمسافات طويلة حتى إن بعضها يصل إلى أبواب طرابلس، ويحد سهل الجفارة فى الجنوب حافة الهضبة، ويطلق عليها اسم الجبل وهى قليلة الارتفاع، أعلى جهاتها جبل غريان (٨٠٠ م)، وتمتد من خلفها الصحراء القاحلة التى تكثر بها الأودية الجافة، وتنتهى الهضبة الصحراوية إلى عدد من المنخفضات تمتد من الشرق إلى الغرب، وتكون منطقة فزان التى هى فى مجموعها سلسلة من الواحات الخصيبة نسبيًا، تفصل بينها مناطق صحراوية، وفى أقصى الجنوب ترتفع

الأرض مكونة جبال تاسيلى تيبستى، أما فى الشرق حيث تمتد ولاية برقة فتختلف الظروف بعض الاختلاف، إذ نجد هضبة تحف بساحل البحر المتوسط، وترتفع إلى نحو ٦٠٠م على درجتين، وهذا بعكس المنطقة الساحلية فى طرابلس التى تتميز بانخفاضها وبوجود البحيرات الشاطئية. ويعرف القسم الشمالى من الهضبة باسم «الجبل الأخضر» وفيه يتركز سكان برقة، وينحدر الجبل الأخضر تدريجيًا فى الغرب إلى خليج سدرة، ولكنه فى الشرق ينحدر انحدارًا شديدًا فى عدد من الحافات، وفى جنوب الجبل الأخضر تنخفض الأرض وتصبح صحراوية إلا فى أطرافها الشمالية ويوجد عدد من الواحات، مثل أوجله، وجالو، وجغبوب، فى الشمال، والجوف، وزيغن، والكفرة (وهى أكبرها)، فى الجنوب، ويقطن هذه الواحات عدد قليل من السكان، وهى أقل أهمية من واحات فزان. وفى نفس المنطقة كثير من الكثبان الرملية المتحركة. وفى أقصى جنوب برقة جبال تيبستى التى تمتد فى فزان، ويتميز مناخ ليبيا بقاريته وجفافه، ويسقط المطر القليل فى فصل الشتاء، وهو فى برقة أغزر منه فى طرابلس، أما فزان فتكاد تنعدم فيها الأمطار، ولذلك فإن الزراعة الليبية تعتمد أساسًا على المياه الجوفية من العيون والآبار، والرعى من حرف السكان الرئيسية، فيرعون الضأن والماعز فى الشمال، والإبل فى الجنوب، وتختلف مساحة المراعى من سنة إلى أخرى باختلاف كمية المطر الساقط، وتأتى الغنم فى المرتبة الأولى من حيث العدد والأهمية، ويعتمد عليها فى الحصول على الألبان والصوف واللحم، وهى أهم الحيوانات التى يتجر فيها، وتصدر حية إلى مصر واليونان، وثروة ليبيا من الصوف لا تتناسب مع عدد أغنامها، ويستعمل نحو ٨٠٪ من الصوف محليًا، ويصدر الباقى للخارج، ويقرب عدد الماعز من عدد الأغنام، ولكنها أقل أهمية، والإبل وسيلة للنقل، وهى حيوان شغل يستخدم فى أعمال الزراعة، والماشية الليبية قليلة العدد رديئة النوع، والحياة النباتية أهم من الحيوانية، وتنقسم إلى نباتات برية ومزروعة ومن الأولى الغابات فى جبال برقة وأعشاب الحلفا فى أطراف الجبل الطرابلسى وفى بعض الجهات شبه الصحراوية، وهى نبات يصلح لصناعة الورق الجيد، وبخاصة ورق النقد، أما الزراعة فكانت الركن الأساسى فى الاقتصاد الليبى حتى ١٩٥٠ فكان يشتغل فيها نحو ٨٠٪ من السكان، ولكنها بدائية فى معظمها قليلة الغلة وفى ١٩٦٤ انخفضت نسبة المشتغلين بالزراعة والتحريج والصيد إلى ٣٥,٧٪، وعملت الحكومة على تنمية الزراعة باستخدام القوة الكهربائية فى الأغراض الزراعية، كما تعمل على توفير المياه. والشعير، أهم الحبوب المزروعة ومعظمه يزرع على المطر، ويزرع القمح بكميات قليلة حيث يتوافر ماء الرى وتزرع الأشجار، ومن أهمها: الزيتون، والتين، والنخيل، ويلعب البحر دورًا لا بأس به فى الاقتصاد الليبى، وتوجد حقول واسعة للإسفنج الذى يقوم بجمعه الطليان واليونانيون، وهناك أنواع متعددة من الأسماك أهمها التونة والسردين وتوجد بعض شركات أجنبية لصيد سمك التونة وتعليبها، ويوجد فى ليبيا فضلاً عن البترول قليل من الثروات المعدنية مثل الملح والبوتاسيوم، والمنجنيز والنطرون والجبس والجير الحى والكبريت والبوتاسا، كما منح للشركات الأجنبية امتياز التنقيب عن الحديد فى فزان. ولقد كانت ليبيا حتى أواخر العقد السادس من القرن ٢٠ من أفقر دول العالم، ولكن بدأ اقتصادها فى الانتعاش مع اكتشاف البترول فى حقل زليطن فى ١٩٥٨ وتصديره إلى الخارج، ومد خط الأنابيب من حقل زليطن إلى مرسى البريقة على البحر المتوسط (تم افتتاحه سبتمبر ١٩٦١)، وأهم الطرق الليبية طريق الساحل الذى يمتد من حدود مصر إلى حدود تونس (١٨٢٢ كم) ويمر بكل من بنغازى وطرابلس، ويتفرع منه عدد من الطرق الثانوية. وأهم الموانئ. طرابلس وبنغازى، ثم مرسى البريقة، ويوجد فى ليبيا ٤ مطارات مدنية، الميناء الدولى ويقع فى بن

عشير على بعد ٣٣ كم، من طرابلس، ومطار بثينة ويبعد ١٨ كم عن بنغازى، ومطار سبها ومطار مصراته (الخطوط الداخلية فقط). وأهم صادرات ليبيا هى البترول يليه بعض الغلات الزراعية والحيوانية، أما وارداتها فمن المواد المصنوعة (المنسوجات، الآلات، السيارات، الكيميائيات، الوقود) كذلك تستورد المواد الغذائية (السكر والشاى والقمح)، موجز تاريخى: تداول ليبيا الفينيقيون واليونان والرومان ثم جاء الفتح العربى ٦٤٢، وأصبحت ليبيا جزءًا من الخلافة الإسلامية، غير أن بعدها عن مقر الخلافة جعلها تتعرض مرتين للغزو الأجنبى، غزاها النورمانديون من صقلية فى أواسط القرن ١٢، وطردوا منها بعد قليل، وغزاها فرسان القديس يوحنا من بيت المقدس فى القرن ١٦، وطردهم الأتراك ١٥٥٦، فدخلت ليبيا ضمن الإمبراطورية العثمانية، ولكنها ظلت تتمتع بشىء من الاستقلال الذاتى وبخاصة فى عهد الأسرة القرمانلية (١٧١٤ - ١٨٣٥) حيث لم يكن يربطها بتركيا سوى دفع الجزية السنوية، وفى ١٨٣٥ عادت ليبيا ولاية عثمانية حتى بدأت إيطاليا تغزوها ١٩١١ وواجهت الكثير من المقاومة الوطنية، فلم يتوطد سلطانها إلا فى الثلاثينيات، وكانت إيطاليا تهدف إلى الاستعمار السكنى، وبنقل الفلاحين من جنوب إيطاليا وتوطينهم فى الجهات الصالحة للإنتاج ونفذت عدة مشروعات لتحقيق هذا الهدف دون رعاية للمصالح الوطنية، وفى الحرب العالمية ٢، احتلت الجيوش البريطانية برقة وطرابلس ١٩٤٢ كما احتلت الجيوش الفرنسية فزان، وبقيت ليبيا تحت الإدارة العسكرية حتى ١٩٥٠ حينما وافقت الأمم المتحدة على استقلالها، وفى ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ أعلن استقلال ليبيا دولة اتحادية تحت حكم الملك محمد إدريس **السنوسى** زعيم الدعوة السنوسية، انضمت إلى جامعة الدول العربية ١٩٥٣، وإلى الأمم المتحدة ١٩٥٥، وفى أبريل ١٩٦٤ وافق مجلس النواب الليبى على مشروع قانون بتوحيد ليبيا وإلغاء النظام الاتحادى الفيدرالى وتقسيم البلاد إداريًا إلى ١٠ محافظات، وفى أول سبتمبر ١٩٦٩ أطاح انقلاب عسكرى بالحكم الملكى، وتكون مجلس لقيادة الثورة برياسة العقيد معمر القذافى، وأعلن الدستور المؤقت، وفى يناير ١٩٧١ تولى معمر القذافى منصب رئيس الوزراء وألف الوزارة من أعضاء مجلس قيادة الثورة. تمت تصفية القواعد البريطانية (طبرق والعضم) فى ٢٨ مارس ١٩٧٠ وأطلق عليها اسم قاعدة جمال عبد الناصر، والقاعدة الأمريكية (هويلس) فى ١١ يونيه ١٩٧٠ وأطلق عليها قاعدة عقبة بن نافع. وفى أول سبتمبر ١٩٧١ اشتركت مع مصر وسوريا فى إنشاء اتحاد الجمهوريات العربية، وفى مايو ١٩٧٣ تألفت الوزارة برياسة عبد السلام جلود، وفى ١٩٧٩ أصبح جاد الله عزوز الطلحى رئيسًا للوزراء انظر: **الثورة الليبية** وتمثل عائدات البترول حوالى ٩٥٪ من إجمالى عائدات الصادرات فى ليبيا كما تمثل أكثر من ٥٠٪ من إجمالى الدخل القومى. استخدم القذافى جزءًا من عائدات البترول فى دعم الملشيات الفلسطينية، وفى سنة ١٩٧٩ تدخلت ليبيا فى أوغندا لمساندة عيدى أمين، وفى ١٩٨١ أرسلت بحشودها للتدخل فى تشاد حيث احتلت قطاع أوزو بشمال تشاد، ثم انسحبت من معظمه بعد عام، وظلت القوات الليبية تلعب دورًا فى القتال داخل تشاد حتى أجبروا على الخروج من شمال تشاد فى ١٩٨٧. وفى ١٩٩٠ رفع النزاع على قطاع أوزو إلى محكمة العدل الدولية، وفى أواخر الثمانينيات قامت الولايات المتحدة بإتخاذ موقف عدائى من ليبيا تحت ذريعة مساندتها للأعمال الأرهابية ضد المصالح الأمريكية، فقامت الولايات المتحدة بتوجيه ضربة جوية فى ١٩٨٦ لمقر إقامة العقيد القذافى وبعض المواقع الأخرى فى ليبيا، ومنذ سنة ١٩٨٦ تحاول ليبيا تشكيل اتحاد مع دول المغرب العربى خاصة الجزائر وتونس، وفى سنة ١٩٩٢ اتهم مجلس الأمن الدولى ليبيا بمساندة الأرهاب ودعا إلى حظر على الرحلات الجوية وبيع الأسلحة حتى تسلم الحكومة الليبية اثنين من

الليبيين المشتبه فى تورطها فى حادث تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق بلدة لوكربى بإسكتلندا، وقد قامت ليبيا بالفعل بتسليمهما إلى هولندا ومن ثم قررت الأمم المتحدة فى أبريل ١٩٩٩ تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا. وفى ٢٠٠٤ رفعت الولايات المتحدة أغلب العقوبات المفروضة على ليبيا بعد خضوعها لتفتيش دولى على تصنيعها لأسلحة كيماوية. وفى ٢٠٠٦ أعادت العلاقات الدبلوماسية معها.

ليبيج، يوستوس، بارون فون: (١٨٠٣ - ٧٣)، كيميائى ألمانى. اشتغل بالتدريس قرابة نصف قرن. كان له أعمق الأثر فى تدريب قادة الكيميائيين، كما حسن طرق التحليل العضوى. وعاون معاونة قيمة فى تقدم الكيمياء الزراعية، وتنمية المخصبات الصناعية.

ليتريم: كونتية (١٥٢٥ كم٢، ح ٣٠٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جمهورية أيرلندا، عاصمتها كرك ـ أون ـ شانون. الإقليم جبلى شمالاً، وسهل ج بحيرة الن. أهم الحرف الرعى والزراعة. التربة فقيرة، والمناخ رطب جدًا، نقص عدد السكان بنحو ١٠٠٠٠٠ نسمة عن القرن الماضى.

ليتشنز أو ليتينز، (السير) إدوارد لاندسير: (١٨٦٩-١٩٤٤)، معمارى إنجليزى. خطط مدينة نيودلهى، وصمم كثيرًا من النصب التذكارية فى لندن ومانشستر وجوهانسبرج.

ليتشى: شجرة صينية، اسمها العلمى ليتشى شيننسيس (Litchi chinensis) ويلحقها البعض بجنس نيفيليوم من الفصيلة السابنداسية. موطنها ج الصين. وتنتشر زراعتها بالهند الصينية وجنوب أفريقيا وأستراليا وجزر هاواى. الشجرة كبيرة معمرة مستديمة الخضرة، أوراقها ريشية (بكل ٣ - ٩ وريقات) لونها وهى صغيرة نحاسية أو محمرة. تحمل الأزهار الصغيرة فى عناقيد طويلة، وهى بلا نوريات ويحمل العنقود ٢ - ٢٠ ثمرة، والثمرة فى حجم الجوزة لها معلاق طويل سطحها مغطى بدرنات متلاصقة وقد توجد كتلة كروية منها بقاعدة المعلاق. الغلاف الثمرى سميك، لونه أخضر أو أصفر أو أحمر فاتح عند النضج. اللب عبارة عن جف يحيط بالبذرة ويفصل عنها بسهولة. لونه أبيض لؤلؤى، وقوامه هلامى لذيذ الطعم عطر، به ١٢ - ٢٤٪ مواد صلبة أكثرها سكر، و ١٪ حمض، و ١٪ بروتين. وقد يتلاشى الحمض بطول الخزن. وتؤكل الثمرة بالضغط على أحد طرفيها بالأصابع فينشق ثم يدفع اللب ببذرته إلى الفم. وتجفف الثمار بتعريضها للشمس معلقة فى عناقيدها ويعلب اللب ببذوره، وتحتاج الشجرة فى نموها إلى مثل الجو الذى تحتاج إليه شجرة المانجو، (صيف طويل حار، ورطوبة جوية مع شتاء بارد). وتنمو الأشجار بأنواع مختلفة من التربة، وبخاصة الأميل للحموضة. وتتكاثر بالبذور وبتطعيم اللصق.

ليتفينوف، مكسيم مكسيمفتش: (١٨٧٦ - ١٩٥١)، ثائر ودبلوماسى روسى يهودى. غير اسمه الأصلى «ولاتش» عندما انضم إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى، ثم صار عضوًا فى الجناح البلشفى عندما انشق الحزب ١٩٠٣. أمضى سنوات منفيًا فى سويسرا ثم بريطانيا،عين قوميسار (وزير) وزارة الخارجية الروسية (١٩٣٠-٣٩). حض على التعاون مع الدول الغربية واتخاذ موقف حازم ضد دولتى المحور. حل مولوتوف مكانه قبيل إبرام الاتفاقية الألمانية الروسية ١٩٣٩. عين سفيرًا للاتحاد السوفيتى بالولايات المتحدة (١٩٤١ - ٤٣).

ليتل أمريكا: قاعدة للاستكشاف بالقارة القطبية الجنوبية، على جليد رصيف روس، ج خليج هويلز. أنشأها ١٩٢٩ ريتشارد بيرد، ونزل بها هو وغيره من المستكشفين. استخدمت قاعدة أمريكية فى برنامج القطب الجنوبى فى السنة الجيوفيزيقية الدولية (١٩٥٧ - ٥٨).

ليتل روك: مدينة (ح ١٨٥٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية أركنساس الأمريكية على نهر أركنساس. استوطنت ١٨١٩ وأعلنت مدينة ١٨٢٥. تجود بمنطقتها الزراعات

المختلفة، وتربطها بالأرجاء الأخرى شبكة مواصلات. مركز لتجارة القطن ومنتجات زراعية كثيرة، أهمها صناعة الزيوت النباتية، والزجاج واللحوم والأخشاب. مقر كلية الطب وكلية الحقوق التابعة لجامعة أركنساس. تضم عدداً من المدارس والإصلاحيات. مسقط رأس الجنرال دوجلاس ماك آرثر.

ليتل، فرانك بورز: (١٨٦٩ - ؟)، فلكي أمريكي. أستاذ الرياضيات بالبحرية الأمريكية (١٩٠١ - ٣٣). رصد ميول النجوم الأساسية بالدائرة الرأسية، ورصد تغير خطوط العرض بمنظار سمت الرأس، كما اشترك مع و.س. ايشلبرجر في عمل جداول بها ٢٣٥٢١ نجمًا.

ليتو: انظر: **أبولون**.

ليتوجراف: انظر: **طباعة الحجر**.

ليتورجيا: في المسيحية، مجموعة الطقوس التي تخدم سر التناول، ويحتفل المسيحيون بهذا السر الكنسي العظيم بطريقة متشابهة منذ أقدم العصور. فيقدم الخبز والخمر إلى الكاهن ليشكر الله على نعمه، ويبارك القربان بتلاوة كلمات العهد (متى ٢٦: ٢٦ - ٢٨)، ويصلي من أجل الشعب ثم يوزع المناولة ويسبق ذلك إعداد الشعب بتلاوة فقرات من الكتاب المقدس ووعظ، وصلوات وقبلة السلام قبل المناولة. وتوجد الآن عدة طقوس بلغات مختلفة قوامها النقط السابقة وتختلف فقط بحسب ترتيبها، أو ما يمكن أن يضاف إليها، وأقسامها الرئيسية هي: (١) الطقوس الأنطاكية، وتشتمل على الطقوس البيزنطية (كاثوليكية، وأرثوذكسية)، والأرمنية، وطقوس اليعاقبة والموازنة، ومسيحيي القديس توما (سريان وعرب)، (٢) الطقوس الإسكندرية للأقباط الأرثوذكس والأثيوبيين وهي ما تعرف باسم أنافورا، (٣) الطقوس الرومانية الخاصة بالكنيسة اللاتينية، (٤) الطقوس الغالية (نسبة إلى الغال)، وكانت تستخدم قديمًا في أوروبا الغربية ما عدا وسط إيطاليا وجنوبها.

ليتيسيا: بلدة ج ق كولومبيا، على نهر الأمازون الأعلى. كانت حدود الإقليم الواقع بين كولومبيا وبيرو مثار نزاع فصلت فيه عصبة الأمم ١٩٣٤، فكان هذا النزاع أول قضية فصلت فيها هيئة دولية فيما يخص منطقة داخلة في نطاق مبدأ مونرو.

الليث بن سعد: (ت ٨١٢)، فقيه مصري. عاصر الإمام مالكًا، وأخذ عنه وعن بعض شيوخه كربيعة وغيره. فقهه جيد. جمع بين الرأي والحديث. ولم يوافق مالكًا في الأخذ بعمل أهل المدينة، وقد سجل ذلك في رسالة قيمة كتبها إليه، وهي تدل على علم غزير عميق. وقال فيه الشافعي: «الليث أفقه من مالك، إلا أن أصحابه لم يقوموا به»، وكذلك اندثر مذهبه، وخصوصًا بعد أن نافسه تلاميذ مالك والشافعي. وقبره بالقاهرة معروف.

الليث بن علي الصفار: (ت ٩٠٩)، أحد ملوك الصفاريين في سجستان. ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد واحتل فارس وملكها. قصد أرجان فتغلب عليه «مؤنس» وقاده أسيرًا إلى بغداد حيث قتل.

الليث بن المظفر: (ح القرن ٧)، لغوي، من أبناء نصر بن سيار والي خراسان في عهد الأمويين. أقام بخراسان، وقضى أكثر من عشر سنين بالبادية، فبرع في الأدب، وعرف الشعر، والغريب، والنحو، وكتب للبرامكة. اتصل به الخليل بن أحمد، وألف له كتاب «العين». كثرت القصص حول الخليل والليث، والعين، فقيل: ألف الليث العين وألف الخليل أوله وأكمله الليث، وألفه الخليل كله، ثم أحرقته زوجة الليث بعد أن حفظ نصفه، فدون الذي حفظه وجمع العلماء لإتمامه، فكان ذلك سبب ما وقع فيه من أخطاء، وكلها أخبار واهية.

ليثوبون: صبغة بيضاء، خليط من كبريتات الباريوم وكبريتيد الزنك، تستعمل في الأطلية الداخلية وصناعة المينا الرخيصة.

ليثيوم: عنصر فلزي أبيض كالفضة، رمزه لث (انظر: الجدول تحت: **عنصر**) فلز قلوي، رخو جدًا، وأخف الفلزات وزنًا. تلون مركباته اللهب بالأحمر، وتستخدم

فى الناريات. يدخل فى الأشابات مع الألومينيوم والرصاص والبيريلليوم. وتستخدم أملاح معينة منه لتزيد من سعة بطاريات الخزن الكهربائية، وتستعمل أملاح أخرى منه فى الطب.

ليجران، چورچ: (١٨٦٥ - ١٩١٧)، عالم فرنسى، درس هندسة العمارة والفنون فى باريس، ثم تعلم اللغة المصرية. وأول عمل عرف به كان عن اللغة الديموطيقية. وأمضى عدة أعوام فى تنظيف معبد الكرنك وترميمه. وعثر على كثير من الآثار وبخاصة التماثيل. نشر كثيراً من البحوث ومنها بحث عن سكان الأقصر المحدثين.

ليجنيت أو الخشب الأسمر: نوع من الفحم أسود مسمر. يعتبر الخطوة التالية للخشب فى عملية تحول المواد النباتية إلى فحم، تتراوح نسبة الكربون فيه بين ٢٧ و ٤٣ ٪.

الليجورى، بحر: جزء من البحر المتوسط، بين الساحل الليجورى (الريفييرا الإيطالية) وجزيرتى كورسيكا والبا، يشمل خليج جنوه.

ليجوريا: إقليم (٥٤٣٤ كم٢، ح ١٥٣٠٩٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إيطاليا، يمتد على طول البحر المتوسط (البحر الليجورى هنا) من الحدود الفرنسية إلى لاسباتسيا. عاصمته **جنوه** وشريطه الساحلى يكون **الريفييرا الإيطالية**. تقوم فى الداخل جبال الألب الليجورية والأبناين الليجورية. يزاول السكان صيد السمك وزراعة الحدائق والكروم والحبوب والكستناء. ومن أهم صناعاتها الحديد والصلب والسفن والمنسوجات والكيميائيات والأغذية ونبيذ العنب وزيت الزيتون. احتل سكانها القدماء ساحل البحر المتوسط من نهر الرون إلى نهر الأرنو، ولكن المهاجرين، السلتيين، والمتوطنين الفينيقيين واليونانيين والقرطاجيين، أجلوهم فى القرن ٤ ق م. استولى الرومان على الإقليم فى القرن ٢ ق م. وفى أواخر العصور الوسطى تمكنت جنوه من أن تسيطر بالتدريج على معظم ليجوريا التى اشتركت فى تاريخها مع تاريخ عاصمتها من القرن ١٦ إلى أن ضمت لسردينيا ١٨١٥.

ليجيه، ألكسس سان ــ ليجيه: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، اسم مستعار للكاتب سان جان برس. شاعر ودبلوماسى فرنسى. ولد بإحدى جزر البحر الكاريبى، وعاش مع أسرته فى فرنسا حيث أكمل تعليمه. التحق بالسلك الدبلوماسى مستشاراً لشئون آسيا وأفريقيا، وبعد هزيمة فرنسا ١٩٤٠ سافر إلى أمريكا، وعمل مستشاراً لمكتبة الكونجرس الأمريكى، ولم يعد إلى فرنسا إلا فى الأيام الأخيرة عندما حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٦٠. صدر أول ديوان له بعنوان: «مدائح» ١٩١١، ثم ديوان «أنا باز» ١٩٢٤ الذى ترجمه إلى الإنجليزية، ت. س. إليوت، وإلى الألمانية هوفمانشتال، وإلى الإيطالية الشاعر أونجارتنى. ومن دواوينه الأخرى «عواصف» ١٩٤٧، و «مرارة» ١٩٥٣. يمتاز بخياله الشعرى المنطلق الذى يعبر عن روح العصر الحاضر ويراه بعض النقاد شاعراً واقعيًا ويراه البعض الآخر شاعراً كونيًا.

ليجيه، فرنان: (١٨٨١ - ١٩٥٥)، مصور فرنسى تكعيبى متطور. صور الآلة فى أسلوب فياض بالحركة، بألوان خالصة قوامها الأسود والأبيض والسنجابى. درس الفن بباريس ونيويورك، وأحرز شعبية هناك. ابتكر تصميمين تجريديين لقاعة الاجتماع بالجمعية العامة للأمم المتحدة. له أعمال عديدة بمتحف الفن الحديث بباريس وبالمتاحف الأخرى. أقيم متحف خاص لأعماله بالكوت دازور بفرنسا.

ليخ: نهر، طوله ح ٢٨١ كم، ينبع فى فورارلبرج بالنمسا، ويجرى نحو الشمال الشرقى عبر بافاريا ماراً بأوجسبرج، ويصب فى الدانوب. هزم ١٦٣٢ جوستاف ٢ - ملك السويد ــ تيللى الذى أصيب بجرح أفضى إلى موته، وذلك على ضفة الليخ قرب التقائه بالدانوب. ويوجد على النهر حوالى ٢٠ محطة هيدروكهربائية، أكبرها رين.

ليختنشتاين: إمارة ذات سيادة (١٦٠ كم^2، ح ٣٥٤٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أوروبا، تقع فى جبال الألب بين النمسا وسويسرا، عاصمتها فادوز. يحدها نهر الراين من الغرب، وهى منطقة رعوية زراعية. والكثير من دخلها يعود من الضرائب المعتدلة على الشركات العالمية التى تتخذ فادوز مقرًا لها. وأهم صناعاتها المنسوجات والآلات والخزف. أميرها الحاكم هو هانز ادام ٢، (تولى الإمارة ١٩٨٩) خلفًا لأبيه فرنسيس جوزيف ٢ (تولى الإمارة ١٩٣٨). ولها برلمان منتخب من ٢٥ عضوًا، وليس لها جيش. سكانها روم كاثوليك، ولغتهم الألمانية. ترجع نشأة الإمارة إلى ١٧١٩ باتحاد ولاية فادوز وبارونية شلنبرج على يد أسرة ليختنشتاين النمساوية القديمة. أصبحت ١٨١٥ عضوًا فى الاتحاد الألمانى، وأخذت جانب النمسا فى الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦، ولكن أغفل أمرها فى معاهدة الصلح، فظلت فى حالة حرب من الناحية الفنية مع بروسيا. حصلت على استقلالها ١٨٦٦. اتجهت بعد الحرب العالمية ١ نحو سويسرا، وقبلت التعامل بنقدها ١٩٢١، ودخلت معها فى اتحاد جمركى ١٩٢٤، وتمثلها الحكومة السويسرية فى الخارج.

ليدا: فى الأساطير اليونانية، زوجة تنداريوس ملك إسبرطة. ومنه أنجبت كلايتمنسترا. قيل إن زيوس زارها فى صورة بجعة، فوضعت بيضتين، من إحداهما خرجت هيلين، ومن الأخرى كاستور وبوللكس.

ليدايت: انظر: **حمض البكريك.**

ليدجيت، جون: (ح ١٣٧٠ - ح ١٤٥٠)، شاعر إنجليزى. كان راهبًا. يعد من أهم الكتّاب الإنجليز فى القرون الوسطى. تأثر فى أسلوبه الشعرى بالمؤلف تشوسر. لا يعرف شىء كثير عن حياته. من أهم أعماله: «سقوط الأمراء» ١٤٣٠، و «حصار طيبة» (١٤٢٠ - ٢٢)، و «معبد الزجاج». نظم الشعر فى موضوعات عدة: فى الحكايات، وحياة القديسين، والدين، والأخلاق.

ليدز: مدينة (ح ٤٤١١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ يوركشير، ش وسط إنجلترا. مركز لمنطقة صناعية (فى الغرب والجنوب) وحلقة وصل هامة للمواصلات. تشتهر بصناعة الصوف، والمنتجات المعدنية، والكيميائيات، والزجاج. تحولت كلية يوركشير (١٨٧٤) إلى جامعة ليدز ١٩٠٤. تعقد فيها حفلات موسيقية كل ثلاث سنوات، بجوارها دير كركستل ١١٥٢.

ليدل هارت، باسيل هنرى: (١٨٩٥ - ١٩٧٠)، مؤلف واستراتيجى، إنجليزى. ولد فى لندن، وتعلم فى كمبردج، واشترك فى الحرب العالمية ١. ترك الجيش وعمل مراسلا عسكريًا للديلى تلجراف، والتايمز اللندنية. من أوائل الذين اهتموا بالحرب الميكانيكية، شرح أساليبها التكتيكية المتعلقة بتدريب المشاة، واتبعتها وزارة الحربية البريطانية. اختير مستشارًا لهور ـــ بيليشا، وزير الحربية. ألف عدة كتب نالت شهرة فائقة. كتب مذكراته ١٩٦٥.

ليدن: مدينة (ح١١٢١٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة هولندا الجنوبية، غ الأراضى المنخفضة، على نهر الراين، ق لاهاى. تشتهر بالمنسوجات منذ العصور الوسطى، وبالآلات. وبها أقدم جامعات هولندا وعدة متاحف. كانت مركزًا للدراسات الدينية البروتستانتية، والعلوم، والطب، والفلك فى القرنين ١٧ و ١٨. يرجع إلى أسرة **الزفير** جعلها مركزًا هامًا للطباعة بعد ١٥٨٠. طبع بها كثير من كتب التراث العربى. يعود تاريخ ليدن إلى أيام الرومان. لم تقع فى قبضة الإسبان، حينما أمر وليم الصامت ١٥٧٤ بأن تغمر المناطق المحيطة بها بالماء. ولد بها رمبرانت، وجان ستين. بها كنيستان قديمتان (القرنين ١٤، ١٥).

ليديا: إقليم قديم، غ آسيا الصغرى، عاصمته سارديس. ازدهر (٦٨٧ - ٥٤٦ ق م)، وأصبح إمبراطورية عقب سقوط الحيثيين. كانت ثروتها مضرب الأمثال، وحضاراتها راقية، وأول دولة يقال إنها استخدمت النقود. ارتبطت بعلاقات وثيقة بالمدن الإغريقية بآسيا،

وظلت تلك المدن زمنًا فى إمبراطوريتها. وانتصر الفرس على كرويزوس ملك ليديا (٥٤٦ ق م)، فـأدمجوها فى إمبراطوريتهم.

لير: شخصية أسطورية لملك إنجليـزى خلدها شيكسبير فى مسرحيـته التراجيدية الشهيـرة «الملك لير» (أخرجت ١٦٠٦، ونشرت ١٦٠٨)، التى تحـكى قصة الجـحود والوفاء حين لقى الملك الإهانة من ابنتيـن له أكرمهما، فواسته الابنة الصغيرة الثالثة التى كان قد تنكر لها.

لير (كنارة): آلة موسيقية وترية، يونانية قديمة. والأصل فيها الآلة الفرعونية القديمة المعروفة باسم «الكنارة».

لير، إدوارد: (١٨١٢ - ٨٨)، فنان وكاتب إنجليزى هازل. كان مـعلمًا للرسم للملكة فكتـوريا. برع فى رسم الطيور والمناظر الطبيعية. اشتهر برسومه التوضيحية وقصائده التى ظهرت فى كتاب «قصص وأغنيات تافهة» ١٨٧١.

ليرة إيطـالية: كانت العـملة فى إيطاليا ثم أصبح اليورو عملة إيطاليا فى ١٩٩٩. جمعـها لير، واللفظ مشتق من اللاتينيـة. وهى نقـد استـعـمل فى البندقـية. وبعـد أن ارتبطت إيطاليا بقاعدة الاتحـاد اللاتينى، أصبحت الليرة الفضية وحدة النقد، وكان لها نفس قيمة الفرنك، وهـى مقسـمـة إلى مائة سنتيسـيمى. وقد استعـملت الليرة فى المستعمرات الإيطالية القديمة.

ليرة تركية: وحدة العملة فى تركيا وهى مقسمة إلى مائة قـرش جديد. بدىء بضـرب الليـرة فى تركيـا ١٨٤٥، وسمـيت مجيـدة، وتسمى أيضًا إيزليك، وكـانت عملة ذهبية مقسمة إلى مائة قرش.

ليرة لبنانية: وحدة العـملة فى لبنان، وهى مقسـمة إلى مائة قـرش لبنانى يصدرها البـنك عملة ورقيـة ومعـدنية بسعر رسمى بالنسبة للعملات الأجنبية.

ليردو دى تيهادا، ميجل: (ت ١٨٦١)، سياسى مكسيكى حر المذهب. قـائد ثورة أيوتلا. عين وزيرًا تحت رياسة هوان الفـاريس. فقـدم قانون ليـردو ١٨٥٦ الذى ينص على إجبار الكنيسة الكاثوليكية على بيع جميع عقاراتها.

ليرمنتوف، ميـخائيل يوريفتش: (١٨١٤ - ٤١)، شاعر وروائى روسى. يكاد يصل إلى مرتبـة بوشكين فى قدرته على كتابة الشـعر الغنائى. أثر فيه بوشكين أثرًا عمـيقًا، فكتب عنه قصيدة ثورية عنيـفة: «موت الشاعر» ١٨٣٧، تأثر شعـره بقصائد الشـاعر الإنجليزى بيـرون، وإن كان ينزع نحـو الواقعيـة، ممـا جعله يحـتل مكانًا وسطًا بين بوشكين وجوجول. تتضح واقعيته فى رواية «بطل زماننا» ١٨٤٠. قصيـدته «الشيطان» (١٨٢٩ - ٤١) التى ترجم فيها لحياته، وصور فيها القوقاز ــ تعد أروع أعماله.

ليرى: نهر ج وسط إيطاليا، ينبع من جبال أبناين ويصب فى البحـر التيـرانى قرب جايتـا، وقبل اتصالـه بالرابيدو يسمى جـارليانو (طول الليـرى والجارليانو مـعًا ح ١٥٧ كم). وعلى مجرى النهر توجد مـحطات لتوليد الكهرباء من القوة المائـية. تمكن الحلفاء فى الحرب العـالمية ٢ من الوصـول إلى روما عن طريق وادى ليـرى بعد قـتال عنيف طويل وخاصة فى كاسينو (١٩٤٣ - ٤٤).

ليريدا: مدينة (ح ١٢٨٤٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصـمة مقاطعة ليريدا، ش ق إسـبانيا، فى منطقة قطالونيا، على نهر سجرى. مركز لمنطقة زراعية خصيبة، اسمها القديم الردا. شهدت انتصار قـيصر على قواد بومبى ٤٩ ق م. حكمهـا العرب (٧١٤ - ١١٤٩)، كانت مـقرًا لجامـعة (١٣٠٠ - ١٧١٧)، ومركزًا دفاعيًـا رئيسيًا لبرشلونة فى الحـرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩)، وسـقطت أمام الثـوار ١٩٣٨. بها قلعـة من العصور الوسطى، وكـاتدرائية من طراز الرومانسك.

ليـريس، ميشـيل: (١٩٠١ - ٩٠)، شاعـر فرنسى، من أشـهـر الشـعـراء المـعـاصـريـن، ومن أهم الشـعـراء السيرياليـين. ابتعد بالشعـر عن الحياة العمليـة، جاعلاً عالمـه الأحلام، وطابعه تعبـير الشاعر عن ذات نفسـه. كمـا اتخذ مادته من الصـور والألفاظ، التى تثير كوامن اللاشـعـور. أهـم دواوينه: «الفـجـر»، و «ليـل بلا دليل»، و «عصر الإنسان».

ليز: نهر طوله ٢١٥ كم ش ق فـرنسا وبلجـيكا. يجرى نحو الشمال الشرقى ليصب فى نهر شلو عند جنت.

ليزر: جهاز لتوليد حزمة ضيقة شديدة من الضوء المترابط وتضخيمها. والكلمة «ليزر» معربة ومكونة من الحروف الأولى لكلمات المصطلح الانجليزى الذى يعنى تضخيم الضوء بانبعاث إشعاع بالتنبيه Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation (LASER) ويطلق المصطلح أيضًا على هذا النوع من الضوء. وفى هذا الجهاز تثار ذرات أو جزيئات بلورة - كالياقوت أو العقيق الأحمر - أو غاز أو سائل أو غير ذلك من المواد، بحيث يكون ما يحتل مستويات الطاقة العالية أكبر عددًا مما يحتل مستويات الطاقة الأدنى. وإذا صدم فوتون ذرة مثارة، وكانت طاقته مناظرة الفرق بين طاقتى الحالة الأرضية والحالة المثارة، فإن الذرة تتنبه فى أثناء عودتها إلى حالة طاقة أدنى لأن تبعث بفوتون آخر له التردد نفسه (أو تردد متناسب)، ومتحد فى الطور مع الفوتون الصادم وفى اتجاهه. وتسمى هذه العملية انبعاث بالتنبيه. ويمكن أن يصدم كل من الفوتونين الساقط والمنبعث ذرات مثارة أخرى منبهًا لانبعاث فوتونات أخرى، ولها جميعا التردد نفسه ومتحدة فى الطور. وتحدث هذه العملية نبضة فجائية من الإشعاع المترابط، حيث إن جميع الذرات تفرغ طاقتها فى سلسلة تفاعل سريعة. صنعت أجهزة الليزر للمرة الأولى فى ١٩٦٠، وهى تنتج الآن بأحجام متفاوتة فى نطاق واسع يمتد من ليزرات أشباه الموصلات التى تصل فى حجمها إلى حجم حبة الملح إلى ليزرات المادة الجامدة والليزرات الغازية التى تصل أحجامها إلى أحجام المبانى الضخمة. وحزمة الضوء التى تنتجها معظم الليزرات نحيلة دقيقة وتحافظ على اتساعها واتجاهها لمسافات كبيرة جدًا. وتستخدم الليزرات على نطاق واسع فى الصناعة (لقطع الفلزات وغيرها من المواد وثقبها) وفى الطب (الجراحة بالكى الذاتى) وفى الاتصالات والبحث العلمى، وغير ذلك من المجالات الأخرى.

ليزلى، (السير) چون: (١٧٦٦ - ١٨٣٢)، فيزيقى ورياضى اسكتلندى، شغل منصب الأستاذية بجامعة أدنبره (١٨٠٥ - ١٨)، تتضمن مخترعاته العديدة الفوتومتر، والترمومتر التفاضلى، وجهاز قياس الرطوبة. اخترع طريقة للتبريد الصناعى، (بتجميد الماء بوساطة حمض الكبريتيك ومضخة هوائية). حصل على وسام رمفورد لبحوثه على الإشعاعات الحرارية. ألف فى خواص الحرارة، والرياضيات، والفلسفة الطبيعية.

ليزوتو (باسوتولاند سابقًا): مملكة (٣٠٣٥٥ كم٢، ح١٨٨٤٨٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أفريقيا، عاصمتها ماسيرو، تحيطها جمهورية جنوب أفريقيا من جميع الجهات، تحتل سلسلة جبال دراكنزبرج الجزء الشرقى للمملكة، وبقية البلاد هضبة صخرية مزدحمة بالسكان، ومعظمهم من قبائل الباسوتو، ويعملون بالرعى. تصدر الصوف والموهير والجلود. وتستقبل جمهورية جنوب أفريقيا أعدادًا غفيرة من مهاجرى الباسوتو سنويًا للعمل بمناجمها. وضعت تحت الحماية البريطانية ١٨٦٨، تم ضمت إلى مستعمرة الكاب ١٨٧١، لكنها عادت وحدة منفصلة تحت حكم بريطانيا المباشر ١٨٨٤ عن طريق المندوب السامى البريطانى باتحاد جنوب أفريقيا حتى ١٩٦٠. نالت الحكم الذاتى ١٩٦٥ والاستقلال ١٩٦٦، ورأس الملكية الدستورية الزعيم موشوشو ٢، وأصبح ليباو جوناثان أول رئيس للوزراء. وفى ١٩٧٠ أوقف جوناثان الدستور وعزل الملك ولكنه عاد بعد تسوية بينهما يكون الملك بمقتضاها رئيسًا للدولة دون أن يشارك فى السياسة. وفى ١٩٩٠ نفى الملك موشوشو ٢، وأصبح ابنه ليتسى ٣ ملكًا. عضو بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

ليساندر: (ت ٣٩٥ ق م)، قائد ودبلوماسى اسبرطى. يعود إليه فضل هزيمة أسطول أثينا (٤٠٥ ق م)، وإنهاء الحرب البلوبونيزية بإخضاع أثينا (٤٠٤ ق م). كان طموحًا ينشد تولى السلطة فى إسبرطة وسيطرتها على كل بلاد الإغريق. قتل فى معركة البيوتيين.

ليست، فرانتز: (١٨١١ - ٨٦)، مؤلف موسيقى وعازف بيانو مجرى، يلقب بشيطان البيانو. ويعتبر هو وصديقاه

شوبان، وشومان، أمهر العازفين على تلك الآلة فى القرن ١٩. ولد بالمجر من أسرة نبيلة، وكان ذا استعداد موسيقى، فلم يبلغ التاسعة حتى ظهر تفوقه. وتوجه إلى فيينا ثم إلى باريس (١٨٢٣ - ٢٥) حيث تعرف إلى أبرز الشخصيات الفنية، ثم عاد إلى مدينة فيمار ١٨٤٨ لتولى قيادة مسرح البلاط بها ثم تركه ١٨٥٩. وفيما بين ١٨٨٠ - ١٨٨٥ تنقل بين روما وباريس وبودابست وخرج باتجاه جديد فى التأليف الآلى سماه «الموسيقى المعبرة ذات المنهاج» وله فى ذلك سيمفونيتان هما «فاوست» و «دانتى» تحرر فيهما من التزام الصياغة المألوفة فى هذا النوع. وله أيضًا مقطوعات للموسيقى الراقصة تأثر فيها بموسيقى الغجر.

ليست، فريدرخ: (١٧٨٩ - ١٨٤٦)، اقتصادى ألمانى. أول أستاذ للاقتصاد فى جامعة توبنجن. انتخب ١٨٢٠ للمجلس التشريعى فى فورتمبرج. سجن لمطالبته باصلاحات إدارية، ثم أطلق سراحه بشرط أن يهاجر للولايات المتحدة. عاد إلى ألمانيا ١٨٣٢ كقنصل للولايات المتحدة فى ألمانيا، ونظرًا لتأكيده على ضرورة الاتحاد التجارى بين الولايات الألمانية وعلى التنمية الكاملة لقوى الإنتاجية فى هذه الولايات، أصبح مؤيدًا قويًا للاتحاد الجمركى، وللتجارة البحرية ولسياسة حماية الصناعات والأمم الصغيرة. أهم أعماله: «النظام القومى للاقتصاد السياسى» ١٨٤٠.

ليستر، چوزيف ليستر البارون الأول: (١٨٢٧-١٩١٢)، جراح انجليزى. أدخل فى الجراحة مبدأ التطهير الذى انبثق عن كشف باستير عن أن البكتيريا تسبب العدوى. أثبت ١٨٦٥، فائدة طريقته، مؤسسًا بذلك الجراحة التطهيرية الحديثة. استخدم حمض الكربوليك للتطهير بالإضافة إلى تعقيمه الالآت بالحرارة، وبذلك خفض الوفيات بعد الجراحات إلى درجة كبيرة. حسن الأربطة الممتصة، وأنبوبة الدرنغة (التصريف) التى عم استخدامها للجروح والشقوق. وهو أول من استخدم متناش (أى جفت) الجيوب. كان أستاذ الجراحة الاكلينيكية بجامعة أدنبره (١٨٦٩ - ٧٦) وبكلية الملك فى لندن (١٨٧٧ - ٩٣).

ليسكو، بيير: (ح ١٥١٠ - ٧٨)، معمارى فرنسى من عصرالنهضة الأول. بنى الأجزاء الأولى من اللوفر. تزين أغلب أعماله المعروفة تماثيل من عمل جان جوجون.

ليسكوف، نيقولاى سيمونوفتش: (١٨٣١-٩٥)، روائى، وكاتب قصص قصيرة روسى. من قصصه المبكرة «ليدى مكبث من مزينسك» ١٨٦٦، التى اتخذها شوستاكوفتش أساسًا لإحدى أوبراته. أصاب شهرة واسعة بروايته التاريخية «أهالى الكاتدرائية» ١٨٧٢، وتعرض تاريخ إحدى المدن الكاتدرائية. ولكنه معروف الآن بقصصه القصيرة، التى تتميز بغزارة الأحداث، وبأسلوبها الشعبى الجذاب، منها «الحارس»، و«البرغوث الفولاذى». وقع ليسكوف تحت تأثير تولستوى فكتب عدة قصص قصيرة عن المسيحيين الأولين مثل «الجبل»، و «لص اسكالون». أما «صيد الأرنب» فقد ألفها بلغة هى خليط من الروسية والأوكرانية، وهى هجائية لاذعة، لم تنشر إلا بعد وفاته.

ليسنج، جوتهولت ايفرايم: (١٧٢٩ - ٨١)، كاتب مسرحى وناقد ألمانى. من أقطاب الأدب فى القرن ١٨، وزعيم حركة التنوير فى ألمانيا، مثلت أشهر مسرحياته على مسرح برلين. وفشل فى إقامة مسرح قومى فى هامبورج. كتب مقالات فى النقد المسرحى (١٧٦٧ - ٦٩) هاجم فيها مقلدى المسرحى الكلاسيكى الفرنسى، ونصب شيكسبير مثلاً أعلى يجب أن يحتذيه كتاب المسرح الألمان. أكد أهمية وحدة الحركة المسرحية التى دعا إليها أرسطو. كتب دراسة «فى التاريخ والأدب» (١٧٧٣ - ٧٧). من أهم كتاباته النقدية الأخرى «رسائل أدبية» (١٧٥٩- ٦٥)، و«لاوكوون» ١٧٦٦ الذى يعتبر من أهم الكتب الحديثة فى علم الجمال، ويبحث فيه العلاقة بين الشعر والرسم والفنون التشكيلية. من مسرحياته، التراجيديتان: «الآنسة سارة سامبسون» ١٧٥٥، و «اميليا جالوتى» ١٧٧٩، والكوميديا البديعة

«مينا فون بارنهلم» ١٧٦٧، والمسرحية الفكرية الجادة «ناتان الحكيم» ١٧٧٩ التى يدافع فيها عن التعايش السلمى بين الأديان المختلفة، وعن حرية الفكر بوجه عام. تتميز كتاباته بسعة الإطلاع وبالفطنة والتهكم اللاذع. خطط تطور البشرية من مراحل الديانات إلى مرحلة المجتمع المنظم طبقًا لقوانين مقدسة، فى كتابه «تثقيف البشرية» ١٧٨٠. ومما يحمد له أنه عرف الألمان بالأدب الإنجليزى ولاسيما بشيكسبير.

ليسنكو، تروفيم دينيسوفتش: (١٨٩٨- ١٩٧٦)، مهندس زراعى روسى ورئيس أكاديمية لينين للعلوم الزراعية (١٩٣٨-٥٦، ١٩٦١-٦٢)، وزعيم المدرسة السوفيتية للوراثة التى تعارض النظريات المقبولة لدى معظم علماء الوراثة. يؤيد توارث الصفات المكتسبة بتأثير البيئة.

ليسياس: (ح ٤٥٩ - ٣٨٠ ق م)، خطيب يونانى شهر بخطبه التى كان يكتبها للمتخاصمين فى المحاكم ليدافعوا بها عن أنفسهم. بقى من هذه الخطب أربع وثلاثون تمتاز كلها بقوة الأسلوب، ونقاء الألفاظ، وبساطة التعبير، إلى درجة جعلت النقاد يذكرون ليسياس بين كتاب النثر الممتازين، ويقرنونه بأفلاطون وديموسثينيس.

الليسية: مجموعة من الهياكل المنحوتة فى الصخر خلف منازل قرية أبريم بالنوبة المصرية. أهمها معبد صغير من أيام تحتمس ٣ (الأسرة ١٨) وعلى جانبى مدخله نقوش من عصره ومن عصور تالية تمثل تحتمس ٣ يقدس سلفه سنوسرة ٣ جزاء ما قام به من جلائل الأعمال. أسهمت إيطاليا فى الإنفاق على فك أحجاره ونقلها إلى جزيرة فيلة ١٩٦٥.

ليسيماخوس: (ح ٣٥٥ - ٢٨١ ق م)، قائد تسالى، من قواد الإسكندر الأكبر، أسندت إليه تراقيا بعد وفاة الإسكندر (انظر: ديادوخوى). تحالف مع كاساندر وبطلميوس ١ وسلوقس ١، ضد انتيجونوس ١. وبعد هزيمة الأخير فى ابسوس (٣٠١ ق م) أصبح غ آسيا من نصيب ليسيماخوس. أضاف مقدونيا إلى مملكته عندما هزم بيروس ٢٨٦. هزم وقتل فى محاربة سلوقس.

ليش أو ليكس: كونتية (١٧٢٠ كم^2، ح ٧٠٣٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جمهورية أيرلندا، جزء من سهل أيرلندا الأوسط. السطح منبسط عمومًا، ويرتفع شمالاً إلى جبال سليف بلوم (٥٢٧ م). أهم الحرف الزراعة، وإنتاج الألبان. عاصمتها بورت ليش (ماريبورو).

ليشا: إقليم جبلى قديم، ج غ آسيا الصغرى. سيطر عليه الفرس والسلوقيون والرومان. أهم مدنه باتارا ومورا. بين أطلاله قبور محفورة فى الصخر وبقايا من النحت الإغريقى.

ليشمانيا: مجموعة من أمراض المناطق الحارة يسببها طفيل الليشمانيا. وتصيب الطفيليات خلايا الدم البيضاء المفترض أن تحمى الجسم منها. وينتقل المرض بذبابة الرمل التى تسبب قرحا عميقة. وانتقال الطفيل إلى الأعضاء الداخلية قد يؤدى إلى الموت.

الليطانى: نهر طوله ١٦٠ كم ينبع فى الطرف الشمالى للبقاع قرب بعلبك، ويسير فى وادى البقاع بين سلسلتى لبنان الغربية والشرقية، ترفده أنهار كثيرة أهمها: البردونى، وشتوره، وقب الياس، ويحفوفة، وعنجر. وبعد مسيرة ١٤٠ كم يتغلغل قرب مرجعيون حتى يصل إلى البحر المتوسط على مسافة ٧ كم ش صور. يعرف مجراه الأسفل باسم نهر القاسمية. وهناك مشروع الليطانى وهو من أكبر مشروعات لبنان لتوفير ٧٠٠ مليون م٣ من الماء سنويًا، وتوليد طاقة كهربائية من نهر الليطانى. وتبلغ تكاليف المشروع خمسين مليون جنيه. ينتج من الكهرباء ١٧١٠٠٠ كيلوات، ويروى ١٨٦٠٠ هكتار، و ٢٩٠٠ هكتار جزئيًا.

ليف: وحدة العملة فى بلغاريا، وتساوى ١٠٠ ستوتنكى. وكان الليف عملة من الفضة متداولة فى بلغاريا منذ ١٨٦٧، حين ارتبطت بنظام النقد للاتحاد اللاتينى، فصارت كل مائة بانى تساوى ليفًا واحدة.

ليفاردن: مدينة (ح ٩١٤٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

مقاطعة فريزلند، ش هولندا. مركز للزراعة وصناعة الألبان، وسوق هامة للماشية. من صناعاتها الملابس والحرير الصناعى. كانت مركزًا لصناعة الأدوات الذهبية والفضية (القرنين ١٦ - ١٨). بها آثار معمارية ومتحف.

ليفانت: (بالإيطالية = الشرق)، مصطلح يطلق على منطقة ق البحر المتوسط، تمتد من مصر، وتشمل سوريا ولبنان وتركيا. وتسمى أيضًا دول الشرق.

ليفربول: مدينة (ح ٤٥٦٤٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية ميرزيسيد، ش غ انجلترا، على نهر مرزى قرب مصبه. أعظم ميناء فى غ بريطانيا، ومن أشهر المراكز التجارية الرئيسية فى العالم. تمتد بها أحواض السفن لأكثر من ١١ كم، وتتصل ببركنهد بوساطة نفق. تستورد القطن والقمح والحيوانات والصوف والطباق والسكر والأخشاب. وتصدر الآلات والمنسوجات والكيميائيات. تشتهر بصناعة السفن والطباق والكيميائيات وتكرير السكر. أنشئت جامعة ليفربول ١٩٠٣، ومعهد طبى لأمراض المناطق الاستوائية.

ليفرى، (السير) جون: (١٨٥٦-١٩٤١)، مصور إنجليزى، عميد مدرسة جلاسجو للتصوير. درس بجلاسجو ولندن، وباريس. نال تقديرًا كبيرًا فى الأوساط الفنية العالمية. أعماله موزعة فى متاحف الفن الأوروبية الكبرى. منح لقب فارس ١٩١٨. كتب سيرة حياته فى «حياة مصور» ١٩٤٠.

ليفرييه، يوربان چان چوزيف: (١٨١١ - ٧٧)، فلكى فرنسى. مدير مرصد باريس ١٨٥٤، ومكتشف الكوكب نبتون. توصل إلى أن سبب الذبذبة فى مسار أورانوس وجود كوكب مجهول فى خارج مساره. كان العالم البريطانى آدمز قد توصل إلى نفس النتيجة ولكن لم ينشرها. أكمل مراجعة نظريات الكواكب ١٨٧٥.

ليفنهوك، أنطونى فان: (١٦٣٢ - ١٧٢٣)، هولندى. ولوع بالتاريخ الطبيعى. كان يعمل لدى قماش فى أمستردام. وربما كان استخدامه للعدسات فى فحص الأقمشة السبب فى هواية صنع العدسات. فقد جمع أكثر من ٢٤٧ مجهرًا، كان بعضها يكبر الأشياء أكثر من ٢٧٠ مرة. كان أول من وصف كريات الدم الحمر وصفًا كاملاً، وأول من رأى الأوليات والبكتريا. اعترف الناس بأعماله إبان حياته، وانتخب عضوًا فى الجمعية الملكية بانجلترا.

ليفى، بروفنسال، أ.: (١٨٩٤-١٩٥٦)، مستشرق فرنسى، ولد بالجزائر، وتعلم فى كلية الآداب بها، ثم تولى التدريس فى معهد الدراسات العليا المراكشية بالرباط، وكلية الآداب بالجزائر، ومعهد الدراسات الإسلامية بالسوربون. عنى عناية خاصة بتاريخ المغرب العربى، فنشر نصوصًا هامة تتعلق به. منها «تاريخ إسبانيا الإسلامية»، و «ثلاث رسائل أندلسية فى آداب الحسبة والمحتسب»، ودراسات عنه، منها «إسبانيا الإسلامية فى القرن العاشر» (باريس ١٩٣٢)، و«الحضارة العربية فى إسبانيا» (القاهرة ١٩٣٨)، و«الإسلام فى المغرب» (باريس ١٩٤٧). اشترك مع عدد من العلماء المصريين فى نشر كتاب «الذخيرة» لابن بسام. وأعاد نشر كتاب دوزى عن تاريخ العرب فى الأندلس، مع زيادات وتنقيحات.

ليفى ـ بريل، لوسيان: (١٨٥٧-١٩٣٩)، فيلسوف وعالم اجتماع واثنولوجى فرنسى. له بحوث فى العقلية البدائية. كان أستاذًا بجامعة السوربون منذ ١٨٩٩. أهم كتبه «الوظائف العقلية فى المجتمعات البدائية» ١٩١٠، و «العقلية البدائية» ١٩٢٢. وللأخير ترجمة عربية.

ليفى ـ تشيفيتا، توليو: (١٨٧٣- ١٩٤٢)، عالم رياضيات إيطالى. اهتم ببحوث الهندسة البحتة، وديناميكا السوائل، وحساب التفاضل المطلق (الذى اعتمد عليه عمل أينشتين اعتمادًا جزئيًا).

ليفى (تيتوس ليفيوس): (٥٩ ق م - ١٧ ميلادية)، مؤرخ رومانى مغمور السيرة. قضى أربعين عامًا يكتب تاريخ روما منذ إنشائها حتى موت دروسوس (٩ ق م) فى ١٤٢ جزءًا، بقى منها ٣٥، لا يذكر مصادره إلا فى

مواضع الجدل أو الشك. ويستخدمها دون أو يمسها بتعديل إلا من حيث الأسلوب. كتابه ملئ بالتكرار والتناقض والتباين فى التواريخ، قليل الإلمام بالنظم الرومانية، وفنون القتال وأحوال روما فى عهدها الباكر، وشئون الشرق. وهو لايزيف الحوادث، ولكن أسلوبه الأدبى المنمق المشوب بالتورية كثيرًا ما يجعل عباراته مضللة. كان هدفه كتابة تاريخ روما بحيث يكون جديرًا بما بلغته من مجد وسؤدد. تسيطر على تاريخه مشاعره الوطنية وإحساسه بعظمة روما. وصف حياة رجال الماضى وخلقهم وسياستهم. وأشاد بمقاومة روما لهانيبال. نقد الفساد الذى تطرق إلى الحياة العامة، وقضى عليه أغسطس. أهم ما امتاز به قدرته على تصور الأحداث والشخصيات وتصويرها ونقل صورة أمينة للروايات القديمة.

ليفى، كارلو: (١٩٠٢-٧٥)، مصور وكاتب وطبيب إيطالى. درس الطب، وكرس وقته للرسم والتصوير. نفى إلى ولاية لوكانيا بسبب أفكاره السياسية ضد الفاشية. فوصف حياة المنفى فى كتابه المعروف «المسيح حبيس فى أبولى» ١٩٤٥. كتب مقال «الحرية والخوف» ١٩٤٦ عندما كان مقيمًا فى باريس، وأنشأ عددًا من الصحف لمهاجمة الفاشية.

ليفين، كورت: (١٨٩٠- ١٩٤٧)، سيكولوجى، أمريكى الجنسية، ألمانى المولد، هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩٣٣، وأنشأ ١٩٤٥ «مركز البحوث فى ديناميات الجماعة». أعاد دراسة دوافع السلوك فى ضوء نظرية الجشطلت مستخدمًا بنجاح مفهوم «المجال الديناميكى». يعرف مذهبه بعلم النفس الطبولوجى، أى وصف الظواهر النفسية، وتصنيفها، وفقًا لمفهومات العلاقة الشكلية المستخدمة فى الهندسة الطبولوجية التى تبحث خصائص الأشكال المكانية، التى لا تتغير العلاقات القائمة بين أجزائها، على الرغم من تغير مقاديرها. ومن مفهومات علم النفس الطبولوجى: المجال السيكلوجى والتوتر، والعقبة، والموجه، والقيم الإيجابية والسلبية. اشتهر بدراسته للإحباط والزعامة والصراعات الاجتماعية. من مؤلفاته «نظرية ديناميكية للشخصية» و «مبادئ علم النفس البيولوجى»، و «مساهمات فى النظرية السيكولوجية» و «حل الصراعات الاجتماعية»، و «نظرية المجال فى العلوم الاجتماعية».

ليفيوس أندرونيكوس: (ازدهر فى القرن ٣ ق م)، شاعر رومانى، من أصل إغريقى. أخذ عبدًا عند سقوط ثارنتم التى ولد فيها وأعتقه سيده. ثم أصبح معلمًا وممثلاً. أدخل الأدب اليونانى إلى روما، وترجم الأوديسة إلى اللاتينية، واقتبس المسرحيات اليونانية ولخصها باللاتينية، وقدمها للرومان (٢٤٠ ق م). ومع أن عمله الأدبى لا يدل على عبقرية فذة، فإنه كان صاحب الفضل الأول فى تعريف الرومان بأدب أساتذتهم اليونان، كما كان منشئ الدراما الرومانية.

ليفيولوز: انظر: فركتوز.

ليك: فى الصباغة، مركب غير ذائب، يتكون فى القماش المصبوغ بالتفاعل بين الصبغة العضوية ومرسخ اللون.

ليك دستركت أو منطقة البحيرات: إقليم جبلى تكثر به البحيرات، ش غ انجلترا، يمتد ح ٥٠ كم ويشمل جزءًا من شبه جزيرة فيرنس. به ١٥ بحيرة (أشهرها: كونستنوتر، وأولزوتر، ودرونتوتر، وبترميرووندرمير، وجرازمير، وثرلمير). تعد جباله من أكثر قمم إنجلترا ارتفاعًا (سكافل وسكدو، وهلفلن).. من أكثر المناطق التى يؤمها السياح والفنانون والكتاب. يعرف وردزورث، وكولريدج وساوثى بشعراء البحيرات. عاش فيه أيضًا كيتس، وشيللى وشعراء آخرون.

ليك، سيمون: (١٨٦٦-١٩٤٥)، مصمم أمريكى للغواصات. رفضت بحرية الولايات المتحدة تصميمه الأول، بيد أن الألمان استخدموه فى أثناء الحرب العالمية ١، ثم استخدمه الحلفاء فيما بعد.

ليكاتا: مدينة (ح ٣٩١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج صقلية، فى إيطاليا. ميناء بحرى. تصدر الكبريت، والأسفلت،

والجبن. تأسست فى القرن ٣ ق م وكانت ملجأ لأهل جيلا بعد تخريبها، تجاه رأس أكنومس المجاور، أحرز الرومان ٢٥٦ ق م نصرًا حاسمًا فى الحروب البونية. نزلت بها قوات الحلفاء حين غزوا صقلية ١٩٤٣.

ليكتور: أحد أتباع الحاكم الرومانى المتمتع بالامبريوم. كان هؤلاء الأتباع يتقدمون ركب الحاكم فى روما وخارجها لإعلان قدومه وإفساح الطريق له. وكانوا يسيرون فى صف واحد، ويحملون الشارات التى ترمز إلى حق الحاكم الشرعى فى مباشرة سلطته، وهى عصى محزومة حول فأس يرمز بها إلى حق الحاكم فى جلد المواطنين وإعدامهم.

ليكرغ: (ح ٣٩٦-٣٢٥ ق م)، أحد الساسة العشرة الذين طالب الإسكندر بتسليمهم (٣٣٦ ق م). اشتهر بعد موقعة خايرونيا، وتولى مع ديموسثينيس قيادة الحزب المناوئ لمقدونيا بأثينا. تولى بكفاية ونزاهة إدارة شئون أثينا المالية (٣٣٨-٣٢٦ ق م). اهتم بعمل نسخة رسمية لأعمال أسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس. استعارها بطلميوس ٢ لمكتبة الإسكندرية ولم يردها ثانية.

ليكرغ: يعزو القدماء إليه دستور إسبرطة ونظامها العسكرى. ويختلفون فى تحديد العصر الذى عاش وشرع فيه. يميل أكثر المحدثين إلى أنه كان شخصية خيالية، ويعتقد آخرون أنه كان شخصية حقيقية أسهمت فى تعديل الدستور فى القرن ٨ أو ٧ ق م. ويرى بعضهم أنه كان الإله الذى يحمل هذا الاسم ويعبد بجهات متعددة بالبلوبونيز، من بينها إسبرطة، وأن نظم إسبرطة كانت وليدة تطور طويل تم على يديه.

ليكوبوديم أو جزاز صولجانى: نباتات لا زهرية مستديمة الخضرة، تتبع جنس ليكوبوديم (L ycopodium) أو الرصن سلاجنلا (Selaginella) من النباتات التريدية قريبة من السراخس، إلا أن أوراقها صغيرة إبرية أو حرشفية، وثمة أنواع من ليكوبوديم تسمى صنوبرة الأرض، ورز الأرض، تنمو فى الأراضى الرطبة الظليلة وتباع الأبواغ الصفر لليكوبوديم كلافاتم (L.clavatum) كمسحوق ليكوبوديم، أو الكبريت الخضرى، أو النباتى، للاستعمال فى الطب، ومعظم أنواع الرصن استوائية، وإن وجد بعضها فى المناطق المعتدلة.

ليكير: مشروب كحولى قوى، يصنع من أنواع متعادلة من الكحول. مطيبة بخليط من الأعشاب أو الفاكهة أو مواد أخرى، ومحلاة فى العادة. أما طرق صنعه ومحتوياته فأسرار تجارية لا يفشى سرها. ويتراوح كحوله بين ٢٧٪ و ٨٠٪. وأنواع الليكير الجيدة تقطر بعد نقع المواد التى تطيبها فى المشروبات الروحية القوية. والأنواع الرخيصة تصنع بإضافة الزيوت الطيارة - الطبيعية أو الصناعية - إلى مشروبات روحية قوية، ثم ترشح وتحلى. والمنعشات التى كثيرًا ما تصنع فى المنازل تصنع بنقع لباب أو عصير الفاكهة، مثل الكرز، والمشمش، والخوخ، فى كحول محلى. ابتكر الرهبان كثيرًا من أنواع الليكير وخاصة البندكتين والشارتروز. وأنواع الليكير الأخرى هى الأبسنت، والأنسيت، وزبدة النعناع، والكوراسو، وماء الكرز والكمون والماراشينو.

ليكينيوس: عشيرة من عامة روما القديمة. كان أشهر رجالها جايوس ليكينيوس كالفوس ستولو: الذى يروى أنه كان هو ولوكيوس سكستيوس تريبيونين للعامة (٣٧٦-٣٦٧ ق م)، وأنهما أصدرا عددًا من القوانين الهامة، قضى أحدها بتحديد ملكية الفرد.

ليكينيوس: (ت ٣٢٥)، إمبراطور رومانى، حكم أولاً بالاشتراك مع جالريوس، وعقب وفاة الأخير تحالف مع قسطنطين ١ بانتصاره على ماكسيمينيوس (٣١٣). آل إليه وحده حكم الشرق. اختلف مع قسطنطين، فهزمه الأخير مرتين (٣١٤و ٣٢٤). سجن وأعدم.

ليكونيا: إقليم قديم ج آسيا الصغرى. تحده جالاتيا شمالاً، وكيليكيا جنوبًا وفريجيا غربًا، وكابادوكيا شرقًا. خضع على التوالى للفرس والسلوقيين والرومان. قسمه الرومان بين جالاتيا وكابادوكيا. زاره القديس بولس.

ليل: مدينة (ح ٢٤٧٣٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم

نور، ش فرنسا. تشتهر بصناعة المنسوجات. بها جامعة أنشئت ١٨٨٧، ومتحف هام للفن. كانت أهم مدن كونتية فلاندر. عاصمة مقاطعة فلاندر الفرنسية بعد ١٦٦٨.

ليل ياعين: لفظان يكثر الملحنون العرب تلحينهما فى مقامات الألحان ويكثر المغنون الغناء بتصرف فيهما، استهلالاً قبل الدخول فى لحن، أو إرسالاً فى غير الألحان، أو بالنظم فيهما على ضرب إيقاع معين. وقد يستعملان لازمات لحنية فى أواسط الأدوار وفواصلها اللحنية وفى نهاياتها. وهذان اللفظان مألوفان فى الألحان المصرية خاصة، ولعل مرجعهما إلى أصل فرعونى أو مصرى قديم بمعنى: «استيقظى ياعين»، انظر: **تقسيم**.

ليلة القدر: إحدى ليالى رمضان، ولعلها ليلة السابع والعشرين منه، فيها بدأ نزول القرآن الكريم، ولذا كانت مباركة. وسميت كذلك لشرفها وعظمتها، ورفع منزلة النبى ﷺ بتبليغ الرسالة التى فيها سعادة البشر، أو هى من القدر بمعنى التقدير والتحديد، لأنه حددت فيها السبيل لدعوة الناس إلى الهدى وإنقاذهم من الشرك والضلال. وفى القرآن سورة تحمل اسمها وتتحدث عن قدرها ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر: ٢-٥).

ليلج: انظر: **اغروان**.

ليلى الأخيلية: (ت ٧٠٠)، بنت عبد الله بن شداد، من بنى عامر ابن صعصعة. شاعرة فصيحة جميلة. شهرت بأخبارها مع توبة بن الحميّر. وفدت على الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان، فسألها ما رأى توبة منك حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة. كان الحجاج بن يوسف الثقفى يكرمها ويقربها. أجود شعرها ما رثت به توبة، رحلت قاصدة الرى فماتت فى طريقها إليها، فى ساوة.

ليلى بنت المهلهل: (قبل الإسلام)، زوجة كلثوم بن مالك بن عتاب، ووالدة عمرو بن كلثوم التغلبى، وابنة أخى كليب (وائل بن ربيعة) سيد قبيلة تغلب. أراد عمرو ابن المنذر اللخمى ملك الحيرة أن يستذلها بخدمة أمه فدعاها وابنها للزيارة، وحاولت أم الملك أن تستخدمها بأن تقدم لها صحفة الطعام، فأبت وصاحت بابنها، فقتل الملك (٥٧٨) وعاد إلى الجزيرة.

ليلى، (السير) بيتر: (١٦١٨-٨٠)، مصور أشخاص هولندى، اسمه الحقيقى: بيتر فان دير فايس. خلف فان دايك مصورًا للبلاط الإنجليزى. وصور كبرى شخصيات بلاط شارل ١، ثم عهد كرومويل، وعودة الملكية.

ليلى، چون: (ح ١٥٥٤- ١٦٠٦)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشتهر بكتابه «يوفيوس» الذى ابتدع فيه أسلوبًا جديدًا، اهتم فيه بالصنعة الكتابية أكثر من اهتمامه بالمادة. وكان نموذجًا مبكرًا غير ناضج لكتابة الرواية فى أسلوب جديد فى الأدب الإنجليزى. كتب مسرحيات عدة، أهمها «انديميون» ١٥٩١، و «ميداس» ١٥٩٢، و«المرأة التى فى القمر» ١٥٩٧. مثلت مسرحياته وكانت من أولى الكوميديات الإنجليزية المكتوبة نثرًا. كان كتابه ومسرحياته بمثابة حلقة اتصال بين النهضة الإيطالية والنهضة الأدبية فى عصر الملكة اليزابيث فى إنجلترا. نشر الكتاب فى جزأين: «يوفيوس أو تشريح العقل» ١٥٧٨، و «يوفيوس ووطنه إنجلترا» ١٥٨٠.

ليلى العامرية: (ت حوالى ٦٨ هـ/ ٦٨٨)، بنت مهدى بن سعد من بنى كعب بن ربيعة، صاحبة قيس بن الملوح، الملقب بمجنون ليلى. كانت مغرمة بأحاديث الناس وبالأشعار. مر بها قيس وهو من الرواة الحفاظ، فتحابا، وهما من قبيلة واحدة، فحجبت عنه، وامتنع أبوها عن تزويجها به، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها، وأكرهت على الزواج بغيره. يقال إن قصتها مخترعة، ويؤكد آخرون صحتها، ويقولون مات المجنون فى ٦٨٤، ويقال ماتت ليلى قبله. يضرب بهما المثل فى الحب العفيف. ولقيس شعر كثير فيها من أرق الشعر العذرى.

ليلى العفيفة: (ت ٤٨٣)، بنت لكيز بن مرة بن أسد، شاعرة جاهلية، من بنى ربيعة بن نزار. قيل إن أميرًا من أمراء العجم أسرها وحاول الزواج بها، فامتنعت عليه، حتى جاءها خطيبها «البراق بن روحان» فأنقذها وتزوج بها. وهى صاحبة القصيدة المشهورة «ليت للبراق عينًا فترى» قالتها فى أسرها، وقد يكون الخبر كله اختلاقًا لتفسير القصيدة.

ليلى، فرانك راتراى: (١٨٧٠- ١٩٤٧)، عالم بالحيوان وتربوى أمريكى. أحسن ما عرف به أعماله فى المعمل البيولوجى البحرى، ومعهد الأوقيانوغرافيا فى وودز هول. كتب العديد من البحوث العلمية، أهمها «تكوين الكتكوت» ١٩٠٨، الذى ظل مرجعًا فى علم الأجنة بضع عشرات من السنين.

ليليانكرون ، ديتليف فرايهر فون: (١٨٤٤- ١٩٠٩)، شاعر غنائى ألمانى. كان ضابطًا بالجيش البروسى، فاستقال وهاجر إلى أمريكا، حيث ظل عامين، ثم عاد إلى ألمانيا فعمل موظفًا حكوميًا صغيرًا، ثم كرس حياته للأدب منذ الواحدة والأربعين من عمره. يتميز شعره بالموسيقى والتنوع والقوة، لحن برامز، وريتشارد شتراوس بعض شعره. ألف الملحمة الفكاهية «بوجفريد» ١٨٩٧، و «مجموعة قصص عن الحرب» ١٨٩٥.

ليليبيوم: مدينة قديمة بصقلية (اليوم مارسالا)، أسستها قرطاجة (٣٩٦ ق م). قاومت حصار الرومان (٢٥٠- ٢٤٢ ق م) فى الحرب البونية ١.

ليلينتال، أوتو: (١٨٤٨- ٩٦)، مهندس ميكانيكا الطيران، ألمانى. أحد رواد تجارب الطيران الأثقل من الهواء، عمل على تطوير تصميم الطائرات الشراعية. تعاون معه فى تجاربه أخوه **جوستاف ليلينتال** (١٨٤٩- ١٩٣٣).

ليليو كالانى: (١٨٣٨ -١٩١٧)، آخر ملكة حكمت جزر هاواى (١٨٩١- ٩٣) وخلعت عنها ١٨٩٣. وقامت بمحاولات مخفقة لاستعادة عرشها ١٨٩٥، وعاشت بالولايات المتحدة بعد ذلك، وكتبت عدة أغنيات، اعتلت العرش عند وفاة أخيها كنج كالاكاوا.

ليم، أوسكار إدواردوفيتش: (١٨٥٦- ١٩١٨)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، روسى. درس فى ليبزج، وخدم أمينًا للمتحف الآسيوى بالمجمع العلمى الملكى، حاضر فى الكلية الشرقية ببطرسبرج عن اللغة المصرية القديمة واللغة القبطية واللغات السامية. أهم مؤلفاته وبحوثه فى اللغة القبطية.

ليم، فيورد: مضيق طوله (ح ١٧٧ كم)، يخترق جتلاند الشمالية بالدنمارك ويصل بحر الشمال بالكاتيجات. امتد إلى بحر الشمال ١٨٢٥، الميناء الرئيسى عليه: البورج.

ليما: مدينة (ح ٧٨٠٤٦١١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بيرو، عاصمة **بيرو** وأكبر مدنها. أنشأها فرانسيسكو بيزارو ١٥٣٥، وميناؤها كايو. نازعتها بوجوتا تفوقها فى القارة فى عصر الاستعمار، ونازعتها مكسيكو العظمة والمجد السياسى فى أمريكا الإسبانية. أنشئت بها جامعة سان ماركوس ١٥٥١، وهى من أرقى جامعات أمريكا الجنوبية، يكثر الضباب الكثيف والطقس البارد فى ربوعها، ولا يكاد المطر ينزل فيها.

ليماسول: مدينة (ح ١٦٦٦١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج قبرص، وميناء من موانئ البحر المتوسط، بها تجارة واسعة للنبيذ.

ليمان فون ساندرس، أوتو: (١٨٥٥- ١٩٢٩)، قائد ألمانى، نظم الجيش التركى ١٩١٣. قاد فى الحرب العالمية ١ الجيوش ضد الحلفاء فى حملة **جاليبولى** (١٩١٥- ١٦)، وجعل القائد الأعلى للقوات التركية فى فلسطين ١٩١٨، حيث هزم أمام القائد ألنبى، و ت. أ. لورنس. كتب «خمس سنوات فى تركيا» ١٩٢٠.

ليمريك: كونتية (٢٦٨٥ كم^2، ح ١٨٧١٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية أيرلندا. سهل زراعى، يقع ج خليج شانون. أهم الحرف إنتاج الألبان، وصيد السلمون. تولد الكهرباء من نهر شانون. العاصمة ليمريك: (٥٦٢٧٩ نسمة، ١٩٨٦) ميناء بحرى عند

رأس خليج شانون، وأكبر مدن الكونتية. بها كاتدرائية بروتستانتية من القرن ١٢، وكاثوليكية، وقلعة نورمانية.

ليمنوس: جزيرة (٤٨٢ كم٢، ح ١٨١٠٤ نسمة، ٢٠٠١)، ش ق اليونان ببحر إيجة، يشتغل أهلها بصيد السمك وتربية الحيوان والزراعة. المدينة الرئيسية بها كاسترون. كانت الجزيرة مقدسة لدى هفايستس قديمًا، أصبحت إمارة لاتينية بعد سقوط القسطنطينية ١٢٠٤ فى أثناء الحملة الصليبية الرابعة. خضعت للبندقية ١٤٦٤ ثم لتركيا ١٤٧٩ حتى استعادتها اليونان ١٩١٣.

ليموج: مدينة (ح ١٤٥٨٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوت فيين، ج وسط فرنسا على نهر فيين. العاصمة التاريخية لليموزان. قتل على مقربة منها ريتشارد قلب الأسد فى معركة ١١٩٩. أحرقها وأهلك سكانها إدوارد الأمير الأسود ١٣٧٠، ثم خربت ثانية فى الحروب الدينية (القرن ١٦). تشتهر بصناعة المينا منذ القرن ١٣، والخزف المشهور باسمها. مسقط رأس المصور رينوار. بها متحف هام للخزف.

ليمور: حيوان ثديى رئيسى بدائى من الدنيا القديمة، شجرى، له خطم كخطم الثعلب، وعيناه كبيرتان، والذيل - إذا وجد - طويل كث. والليمورات عادة جماعية، ومعظمها ليلى، تأكل الحشرات والفواكه والطيور الصغيرة، والبيض و «السحالى». والليمور الأصيل موطنه مدغشقر والجزر المحيطة، وثمة حيوانات قريبة كالجلاجو «أطفال الدغل» بجنوب أفريقيا، والبوطو الأفريقى، والهوبر البطئ الشرقى، والهوبر الرشيق، والأندريس، والسيفكا، وفأر الليمور، والليمور طويل الأصابع بمدغشقر. ويعتبر الكويلد وسطًا بين الليمور ونسناس الدنيا الجديدة.

ليموزان: إقليم ومقاطعة سابقة، ج وسط فرنسا، عاصمتها التاريخية ليموج (جزء من اكويتين القديمة) حكمها الإنجليز ١١٥٢، ثم ضمها فيليب ٢ إلى فرنسا ١٢٠٤. أعيدت إلى انجلترا ١٢٥٩ فى عهد لويس ٩، عاث فيها إدوارد الأمير الأسود تخريبًا فى حرب المائة عام. وأعيدت إلى فرنسا بعد أن غزاها برتراند دى جسكلان (١٣٧٠- ٧٤).

ليمون أضالية: نبات اسمه العلمى: سترس ليمونيا (Citrus limonia) من الفصيلة السذبية، وموطنه الهند، نقله العرب إلى إسبانيا فى القرنين ١٢ و ١٣ ومنها انتشرت زراعته بحوض البحر المتوسط وبالمناطق الاستوائية وتحت الاستوائية. تكثر زراعته الآن بجزيرة صقلية، وكاليفورنيا، وأدخله كولومبس جزيرة تاهيتى فى رحلته الثانية. شجرته متوسطة الحجم متهدلة الأفرع عديمة الأشواك تقريبًا، أصغر حجمًا، وأفتح لونًا من أوراق البرتقال، وتتميز بوضوح الغدد الزيتية، وتكون محمرة وهى صغيرة. الأزهار بيض بها مسحة بنفسجية، والثمرة كبيرة مطاولة يبلغ قطرها ٥ - ٦سم لونها أصفر ناصع عند تمام النضج. والشجرة غزيرة الأثمار تثمر على مدار السنة فى بعض الجهات وتحت ظروف خاصة، وإذا قطعت الثمار خضراء وخزنت بمكان مظلم بارد، أصفر لونها ورقت قشرتها وتحسن طعمها. ويستخرج من قشر الثمار زيت عطرى يستخدم فى صناعة الروائح ومستحضرات التجميل، كما تستخرج من قشره الأبيض مادة البكتين التى تدخل فى عمل الفالوذ، ويعتصر اللب، ويستعمل العصير لعمل شراب حلو أو مكربن، ويضاف إلى بعض الأطعمة والحساء. ويحتوى العصير على نسبة عالية من الفيتامينات، وبخاصة فيتامين ج المضاد لمرض الاسقربوط. وهو مصدر عظيم لحمض الليمونيك الذى يستعمل فى بعض الأشربة، وبعض الصناعات الهامة، وفى إزالة بعض البقع الصدئية من الملابس والأقمشة. ولليمون الأضالية أصناف عديدة، ومنها صنف عديم البذور ويتكاثر بالتطعيم.

ليمون بلدى: نبات، اسمه العلمى سترس أورانتيفوليا (Citrus aurantifolia) من الفصيلة السذبية، موطنه. ج ق آسيا، شبيه بالليمون الأضالية ولكن شجرته أصغر، وثمرته أقل حجمًا، وأكثر استدارة، وأقوى عطرًا وأرق جلدًا، وأكثر حمضًا (ح ٧٪) وأطيب نكهة، ويستعمل

فى نفس الأغراض التى يستعمل فيها الليمون الأضالية. وقد تثمر الأشجار على مدار السنة و«تصوم» الأشجار بمحافظة الفيوم بمصر، بأن يمنع عنها الماء لمدة معينة، ثم تسمد وتروى فتخرج الأزهار فى الوقت المطلوب، وبذلك يتحكم فى وقت نضج المحصول. وتجود زراعة الأشجار بالأراضى المختلفة، ومنها الرملية، وتحتمل جفاف التربة.

وتزرع نباتاته أحيانًا سياجًا واقيًا، وتستعمل شتلاته أصلاً يركب عليه البرتقال وغيره من الحمضيات. وتعيش الثمار بعد قطفها ويمكن حفظها طويلاً على درجة حرارة منخفضة. ويتكاثر النبات بالبذور وبالتزرير. من المصادر الرئيسية لحمض الليمونيك (انظر: **حمض الليمونيك**).

ليمون حلو: نبات، اسمه العلمى سترس ليمونم دلسيس (Citrus limonum dulcis) يوجد بحدائق مصر منذ القدم. الشجرة متوسطة الحجم مستديرة القمة، على أفرعها أشواك طويلة حادة، الأزهار بيض خالصة. الثمرة كروية فى حجم البرتقالة تقريبًا، بقمتها حلمة صغيرة، جلدها رقيق لامع أملس، أصفر أو مخضر. اللب أبيض مائى متوسط الحلاوة، خال من الحموضة، به مرارة خفيفة أحيانًا، تنضج الثمار مبكرة فى حوالى شهر أكتوبر، وشتلات الليمون الحلو أصل جيد للبرتقال الشموطى (اليافاوى) تثمر الشجرة بالأوتاد وبالتركيب على الليمون البلدى، وبالبذور.

ليمون عجمى: أحد أصناف الليمون، ويسمى «ليمون تاهيتى» أيضًا نسبة إلى جزيرة تاهيتى، وشجرته أصغر من شجرة الليمون البلدى وفروعها أغلظ وأوراقها أكبر. الأزهار بيض بها شقرة خفيفة. الثمار أشبه بثمار الليمون البلدى، ولكنها أكبر حجمًا وخالية من البذور، لعقم المبايض وحبوب اللقاح. غزيرة العصير عالية الحموضة، كثمار الليمون البلدى. تثمر الأشجار على مدار السنة. التكاثر بالتطعيم على أصول النارنج أو الليمون البلدى.

ليمون، مارك: (١٨٠٩- ١٨٧٠)، محرر وكاتب إنجليزى ساخر. كان مؤسسًا لمجلة «بنش» ١٨٤١، ومن أوائل المحررين بها. أسهم فى تحرير عدة مجلات، وكتب الأغنيات والمسرحيات الهزلية، والمسرحيات من نوع المشجاة (الميلودراما).

ليمون هندى: نبات، اسمه العلمى سترس باراديسى (Citrus paradisi) ويشتهر باسم جريب فروت لوجود ثماره فى عناقيد. من الفصيلة السذبية التى ينتمى إليها البرتقال والليمون. موطنه ج ق آسيا. والليمون الهندى بشكله الحالى نشأ من نبات بذرى ظهر بجزر الهند الغربية، وتنجح زراعته حيث ينجح البرتقال، ويناسبه الجو الدفئ الجاف. تنتج مصر العليا منه ثمارًا فاخرة الصفات. شجرته قوية كبيرة، أزهارها بيض، الثمرة كروية أكبر من ثمرة البرتقال، منضغطة قليلاً من طرفها، ليمونية اللون، اللب أبيض أو أحمر، كثير المائية، قليل الحلاوة، به بعض المرارة. بعض الأصناف عديم البذور، يؤكل لبه طريًا «طازجًا» ويشرب عصيره مع السكر لاحتوائه على نسبة عالية من الفيتامينات ولتأثيره القلوى فى المعدة. من أصنافه الشهيرة دنكان، ومارش عديم البذور. يتكاثر النبات بالتطعيم. وهناك نوع آخر من الليمون الهندى يسمى بوميلو، أو شادوك، اسمه العلمى سترس ماكسيما ويظن أنه أصل الليمون الهندى. ثمرته كبيرة الحجم، جلدها سميك، ولبها جاف. تنتشر زراعته بالهند، وبعض جهات آسيا. يصلح قشره لعمل المربى.

ليمونايت أو هيماتايت أسمر أو حديد إسفنجى: هو أكسيد الحديد المميهى، لونه أسمر إلى أسمر داكن. يستخدم خامة للحديد وللتلوين.

ليمتر، چورچ، آبيه: (١٨٩٤ - ١٩٦٦)، عالم فيزيقا فلكية ورياضيات. بلجيكى. أعلن أن الكون بدأ متكاثفًا، ثم تشتتت أجزاؤه فتسبب عنه انتشار مستمر.

لين، إدوارد: (١٨٠١- ٧٦)، مستشرق إنجليزى. تعلم العربية وقدم إلى مصر، فأقام مدة طويلة بالقاهرة. عرف بكتابه «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» ١٨٣٦

وترجمته «لألف ليلة وليلة»، ومعجمه الكبير الذي يشرح المواد العربية باللغة الإنجليزية شرحًا موسعًا يعتمد على المعاجم العربية القديمة، وقد طبعت ثلاثة من أجزائه التسعة بعد وفاته. وله أيضًا: «المجتمع العربي في العصور الوسطى: دراسات مستخلصة من ألف ليلة وليلة».

لين ـ پول، ريجنالد: (١٨٥٧-١٩٣٩)، مؤرخ إنجليزي، تعلم في جامعتي أكسفورد وليبزج. أخو ستانلي لين ـ پول، وحفيد أخي المستشرق إدوارد وليم لين. كان أستاذًا في علم الوثائق، وحجة في تاريخ العصور الوسطى. عمل محررًا «للمجلة التاريخية الإنجليزية» فترة طويلة.

اللين من الأجناس: في الموسيقى، هو التأليف غير المتجانس، أو الذي يبدو كذلك في المسموع. ويراد بالأجناس اللينة كل ذي أربعة نغم يكون فيه أعظم الأبعاد الثلاثة أكبر نسبة من مجموع البعدين الباقيين. وأكثرها لينًا هو ما كان الأعظم مفصولاً من بعد ذي الأربعة بنسبة (٤/٥) أو ما يقاربها. وأوسطها لينًا هو ما كان الأعظم من أبعاده الثلاثة مفصولاً من ذي الأربعة بنسبة (٥/٦) أو ما يقرب من هذه النسبة، وأقلها لينًا وأقربها إلى صنف الأجناس القوية، هو ما كان الأعظم مفصولاً من بعد ذي الأربعة بنسبة (٦/٧) أو ما يقوم مقامها. والفارابي يسمى هذه الأصناف الثلاثة جميعًا: الملونات، ويميزها بالأرخى والأوسط والأقوى على الترتيب.

لين يوتانج: (١٨٩٥- ١٩٧٦)، كاتب صيني، توطن في أمريكا منذ ١٩٢٨. معظم مؤلفاته بالإنجليزية، طابعها ثقافي رفيع، منها: «بين الضحك والدموع» ١٩٤٣، و«بلدي وشعبي» ١٩٣٥، و «أهمية الحياة» ١٩٣٧، و«ورقة في العاصفة» ١٩٤٢، أسهم بدور كبير في تقديم الثقافة الصينية والفن الصيني إلى العالم.

لينا: نهر في ج ق روسيا، أطول أنهار سيبيريا وأقصاها نحو الشرق. طوله ٤٣٠٠ كم. ينبع بالقرب من بحيرة بيكال إلى ش ق ثم ش غ لينتهي إلى بحر لابتيف بدلتا عرضها ٤٠٠ كم. صالح للملاحة لمسافة ٣٤٣٦ كم. يوجد الفحم والبترول والذهب على طول مجراه.

لينارت، فيليپ إدوارت أنطون: (١٨٦٢-١٩٤٧)، فيزيقي ألماني. نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٠٥ لبحوثه في خواص أشعة المهبط. اشتهر أيضًا ببحوثه في تركيب الذرة، اكتشف ١٩٠٢ ـ خلال دراساته على الظاهرة الكهروضوئية ـ أن سرعة الإلكترونات لا تعتمد على شدة الضوء المسببة لها. عمل أستاذًا بجامعتي كيل وهيدلبرج.

ليناو، نيكولاس: (١٨٠٢-١٨٥٠)، اسم مستعار للشاعر النمساوي نيقولاوس نيمبش فون شتريليناو. زار أمريكا ١٨٣٣ وخاب ظنه فيها. ثم فقد قواه العقلية ١٨٤٤ وأمضى بقية حياته في مستشفى للأمراض العقلية. من أعظم الشعراء الغنائيين في عصره. يعبر شعره عن تشاؤم وحزن عميق. تشمل آثاره ثلاثة دواوين من الشعر الغنائي (١٨٣٢ و ١٨٣٨ و١٨٤٠)، وملحمتين إحداهما عن «سافونارولا» ١٨٣٧، وقصيدة طويلة عن «فاوست» ١٨٣٦، وأخرى لم تتم عن «دون جوان» ١٨٥١.

لينتس: مدينة (ح ١٨٩٢٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة أوستريا العليا، على نهر الدانوب غ فيينا. مركز تجاري وصناعي هام. ميناء نهري. بها مصانع للحديد والصلب، وإنتاج الآلات وصناعة المنسوجات. مركز أسقفي، بها كاتدرائية قديمة ومتحف يشتمل على لوحات من الفن الشعبي والآثار الرومانية.

ليندزي، دافيد: (ح ١٤٩٠- ح ١٥٥٥)، شاعر اسكتلندي، من أتباع تشوسر المتأخرين. يذكر لشعره الذي نقد فيه الكنيسة والحكومة نقدًا لاذعًا، والذي يمتاز بالخصوبة والطابع العقلي والتعليمي، ولكنه شعر جاف، وكان له تأثير في ثورة الإصلاح في اسكتلندا. من مؤلفاته «الحكومة الملكية» ١٥٥٢. أنعم عليه بلقب فارس.

لينوتر، أندري: (١٦١٣- ١٧٠٠)، مهندس فرنسي. كان لتصميماته تأثير واسع المدى في خلق الحديقة

الكبيرة ذات الطابع الرسمى. أشهر أعماله تخطيط حدائق قصر فرساى. رسم أيضًا حدائق شانتيى وفونتنبلو وغيرها فى فرنسا وإيطاليا، وكلها تتسم بطابعه الخاص الذى ساد أوروبا إلى أن قامت المدرسة الإنجليزية فى رسم الحدائق الطبيعية بغير كلفة ظاهرة.

لينوتيب: آلة طباعة تقوم بجمع وسبك أسطر الكتابة طبقًا للمقاسات المطلوبة، وذلك بجمع الحروف المطلوبة بالضغط على أزرار لوحة تشبه لوحة الآلة الكاتبة، وبعد انتهاء السطر يرفع المصفوف إلى أعلى فيتسلمه الرافع الأول بتوصيله إلى المنجلة تمهيدًا لسبك الرصاص المنصهر عليه كهربائيًا. وبعد سبك السطر تزال الزوائد بوساطة سكينة خلفية، ثم ينزلق السطر المسبوك إلى حيث تجمع الأسطر المسبوكة لخطوات الطباعة التالية. أما حروف (ماتريسات) آلة الجمع والسبك، فترفع بوساطة الرافع الأول لتسليمها إلى الرافع الثانى، الذى يسلمها إلى علبة التوزيع، لنقل كل ماتريس تلقائيًا وعلى حدة إلى عمود التوزيع المصنوع بشكل يشبه مفاتيح الكوالين، فإذا مر الماتريس عليه سقط من العمود إلى مدخل المخزن الخاص به ليكون معدًا للاستخدام مرة أخرى، اخترعها الألمانى أوتمار مرجونثالر، وسجلت فى ١٨٨٤، وبدأ العمل بها ١٨٨٦ فى النيويورك تريبيون انظر: **أنترتيب ومونوتيب**.

لينين، فيودور: (١٩١١- ٧٩)، كيميائى حيوى ألمانى، ولد بميونخ، ونال الدكتوراه من جامعتها ١٩٣٧، حيث عمل محاضرًا، ثم أستاذًا للكيمياء الحيوية ١٩٤٧. عيّن مديرًا لمعهد ماكس بلانك لكيمياء الخلية ١٩٥٤. عزل الاستيت الذى حصل منه على الكوليسترول والأحماض الدهنية. شارك كونراد بلوخ فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٤. فقد وضع لينين الأساس لكثير من معلوماتنا الحاضرة عن عمليات الأيض وبخاصة تلك التى تتعلق بالدهون والكوليسترول.

لينيوس: (١٧٠٧- ٧٨)، نباتى سويدى، كان اسمه الأصلى كارل فون لين. أحد مؤسسى التصنيف الحديث للنباتات، وصاحب طريقة التسمية الثنائية للنباتات والحيوانات، لا تزال طبعة ١٧٥٨ من كتابه «النظام الطبيعى» متخذة أساسًا لطريقة لينيوس فى التسمية.

ليهار، فرانز: (١٨٧٠-١٩٤٨)، ملحن أوبريتات مجرى. ولد فى كومارنو (بهنغاريا آنذاك)، ودرس (١٨٨٢-٨٨) فى كونسرفتوار براج. ثم أصبح من مواطنى تشيكوسلوفاكيا، بعدما عاش مدة فى فيينا. أهم أعماله الفنية «الأرملة الطروب» ١٩٠٥ التى أكسبته شهرة عالمية.

ليهى، وليم دانيال: (١٨٧٥-١٩٥٩)، دبلوماسى وأميرال أمريكى. اشترك فى الحرب الإسبانية الأمريكية بالفيلبيين، ثم فى نيكاراجوا ١٩١٢، وهايتى ١٩١٦، وفى الحملة المكسيكية ١٩١٦، وفى الحرب العالمية ١. شغل منصب رئيس العمليات البحرية (١٩٣٧-٣٩)، وأصبح حاكمًا لبورتوريكو ١٩٣٩، وسفيرًا لأمريكا لدى حكومة فيشى (١٩٤٠-٤٢) بعد الاحتلال الألمانى لشمال فرنسا. رأس مكتب الرئيس روزفلت الذى اصطحبه معه فى المؤتمرات التى عقدت فى أثناء الحرب العالمية ٢، وفى ١٩٤٤ عينه أميرًا للأسطول. ورأس مكتب ترومان حتى ١٩٤٩. قام بتأليف كتاب بعنوان «كنت هناك» ١٩٥٠.

ليو: وحدة العملة فى رومانيا، وهى مقسمة إلى ١٠٠ بانى.

ليو: أباطرة بيزنطة. انظر: **ليون**.

ليو الأفريقى: انظر: **الوزان، الحسن بن محمد الزياتى**.

ليو الأول، القديس: (ح ٤٠٠- ٤٦١)، بابا روما (٤٤٠- ٤٦١)، من أعظم البابوات وحجة فى الدين. حارب المانوية فى إيطاليا، وثبت سلطة البابا على الأساقفة. وضع رسالته المشهورة فى طبيعتى المسيح، على أثر النزاع بين النسطورية والمنوفيزية، وأقرها مجمع خلقدون. أقنع الفاتح البربرى أتيلا بعدم نهب روما ٤٥٢، كما ناشد جيسرك ملك الوندال بألا يقتل الرومان فى ٤٥٥، عيده ١١ أبريل.

ليـو العـاشـر: (١٤٧٥- ١٥٢١)، بابا رومـا (١٥١٣-٢١)، فلورنسى اسـمه جـيوفـانى دى مـيديتـشى، ابن لورنتسو دى ميديتشى. أصبح كاردينالاً ولا يزال صبيًا، وصار عميدًا لأسرته قـبل أن يبلغ الثلاثين. تقوم شهرته على رعايته للفنان **رفاييل** فى أثناء مواصلته بناء كاتدرائية القديس بطرس التى بدأها برامنتا، كما تقوم على الحلقة الأدبية التى كان يعقدها. قامت فى عهده حركة الإصلاح الدينى على يد مارتن لوثر، وخاصة بعد أن أخفق مجمع لاتيـران الخامس فى إدخـال الإصلاح المنشـود، وذلك لأن ليو لـم يكن رئيسًا كـفؤا، شـغله الفن والأدب عن شئون الكنيسة، فنشطت البروتستانتينية وانتشرت.

ليو الثالث عشر: (١٨١٠- ١٩٠٣)، من أعظم البابوات (١٨٧٨- ١٩٠٣)، قصد إلى تجديد الكنيـسة ومسايرتها لاتجـاهات العالم الحـديثة ومـقـتـضيـاته. أصدر عـدة منشورات جـامعـة، يحبذ فـيها الأنظمـة الديمقـراطية. ويذكر أصحاب المصـانع ورجال الأعمال بأن من أقدس واجبـاتهم رعاية حـقوق العمـال وتوفير أسـباب الحـياة الكريمة لهم. ولمواجهة حملات العقليين على الكنيسة، أشاد بفلسفة القديس توما الاكويـنى، معتبرًا إياها فلسفة الكنيسة الـرسمية، وأنشأ فى لوفـان معهدًا خـاصًا بها، وفى عهـده انتصـرت الكنيسـة على مناهضيـها بألمـانيا ١٨٨٧.

ليـوارد، جزر: المجموعـة الشمـالية من جزر الأنـتيل الصغرى بجـزر الهند الغربية. تمتـد من بورتوريكو نحو الجنوب الشـرقى إلى جزر وندوارد. جـزرها الرئيسـية: جزر **فيرجن الأمـريكية، وجوادالوب** الفرنسية، وسنت يوستاتيوس وسابا الهولنديتان، **وسنت مارتن** التى تشترك فى ملكيـتهـا فرنسـا وهولندا، وجزر ليـوارد البريطانـية **انتيـجوا، واتحاد سنت كـتس ونفيس، ومونتسرات**، وجزر **فيـرجن البريطـانية** اكتـشفها كـولومبس ١٤٩٣. سوى النزاع الطويل بـشأن ملكيتـها بين إنجلترا وفـرنسا وإسبانيا فى نهاية حروب نابليون ١٨١٥.

ليوبليانا: مدينة (ح ٢١٦١٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سلوفـانيا، على نـهر سـافا غ وسط سلـوفانيـا. مركـز تجارى، بها صناعات متنوعة، مقر لكبير أساقفة الرومان الكاثوليك. أنشئت جامعـتها ١٩١٩. كانت حتى ١٩١٨ عاصـمة كارنيولـه باعتبارها جـزءًا من النمسا. شـهدت مؤتـمر **ليباخ** ١٨٢١، كانـت مركز الـحركـة القومـية السلوفانية فى القرن ١٩.

ليـوبولد: ملوك بلجـيكا: **ليـوبولد الأول** (١٧٩٠-١٨٦٥)، الابن الثالـث لفرنسيس فـردرك دوق سكس ــ كوبرج ــ سـافلد. انتخبته بلجيـكا ملكا ١٨٣١، عقب اعلان انفصالها عن هولندا، والمناداة بنفسها دولة مستقلة ذات سيـادة، تزوج من الأميرة شـارلوت (ابنة جورج ٤ ملك انجلترا، وسـعى فى عقد قرآن الـملكة فكتوريا أبنة اخته بالأمير البرت ابن أخيه. **ليوبولد الثانى** (١٨٣٥ - ١٩٠٩)، كـان حكمـه (١٨٦٥-١٩٠٩) عـصـر توسع اقتـصادى واستعـمارى كبـير، (انظر: **الكنغو**)، اشتهر بجشعه المفرط غيـر الخلقى، وبحياته الخاصة المنحلة. **ليـوبولد الثـالث** (١٩٠١- ٨٣)، خلف أباه ألبـرت ١ (١٩٣٤)، وفقد زوجـته الملكة استريد (أمـيرة سويدية) فى حادث سيـارة ١٩٣٥. أعلن ١٩٣٦ أن بلجيكا سوف تـبقى على الحيـاد فى أى نزاع مسلح، وبعـد أن غزت ألمانيـا بـلاده (مايو ١٩٤٠) فـى الحرب العـالمية ٢ قاد جيـشه لمقـاومة الجـحافل الألمانيـة، ولكنه اضطر إلى التسليـم لها (٢٨ مايو)، رغـم معـارضة وزرائـه، أبقاه الألمان أسـيـرًا، وسمـحـوا له بالإقامـة فـى قـصره فى لاكن، ثم نقلوه للإقامة بألمانيا ١٩٤٤. وقد حال اتهامه بالخيانة والتعاون مع ألمـانيا دون عودته إلى بلجيكا حتى ١٩٥٠، وأثار حقدا مريرًا فى نفوس الساسة البلجيكيين. نزل ١٩٥١ عن العـرش لابنـه بـودوان، تـزوج ١٩٤١ فتـاة مـن الشعـب، رفعـهـا فيمـا بعـد إلـى رتبة الإمـارة (الأمـيـرة دى ريتـى).

ليوبولد: أباطرة وملوك بوهيـميا، وهـنغاريا: **ليوبولد الأول**، (١٦٤٠- ١٧٠٥)، كـانت أبرز أحداث حكمـه (١٦٥٨-١٧٠٥) حـروبه مع لويـس ١٤ ملك فـرنسـا،

وعصيان توكولى ١٦٧٨، وحصـار الترك للعاصمة **فيينا** ١٦٨٣ وإبرامه معاهدة **كارلوفتس** المظفرة مع تركيا ١٦٩٩. كان موفقًا فى اختياره قوادًا أكفاء لجيشه، مثل شارل ٥ أمير اللورين، ويوجين أمير سافوا. **ليوبولد الثانى** (١٧٤٧- ٩٢)، عين غرندوق تسكانيا (١٧٦٥-٩٠). خلف أخاه جوزيف ٢ إمبراطورًا ١٧٩٠. أثبت نفسه مصلحًا قديرًا فى تسكانيا، ولكنه ألغى معظم إصلاحات أخيه، كى يهدىء من ثورة رعاياه الهنغاريين والبوهيميين والبلجيكيين. كان آخر ملك اعتلى عرش بوهيميا. أصدر ١٧٩١ إعلان بلنتز كى يساعد صهره لويس ١٦ ملك فرنسا، ولكن هذا المنشور عجل بإعلان فرنسا الحرب عليه بعد موته بأسابيع قلائل، وبذلك بدأت **حروب الثورة الفرنسية**.

ليوبولدفيل: انظر: **كينشاسا**.

ليوتبراند: (ت ٧٤٤)، ملك إيطاليا اللمباردى (٧١٢-٧٤٤). مال كثيرًا إلى اقتباس القانون الرومانى والنظم الرومانية. أقام دولة مركزية بكبحه جماح الأدواق والأساقفة المحليين، وإنقاص سلطاتهم. مد سلطانه شمالاً فى بافاريا. مات فى رافنا فى أثناء حملته ضد نواب الإمبراطورية البيزنطية.

ليوتشاو ـ تشى: (١٨٩٨- ١٩٧٤)، سياسى من الصين الشعبية. ولد بإقليم هونان بجنوب الصين من أسرة فقيرة تعمل بالزراعة. تعلم فى إحدى المدارس الوسطى بالإقليم واعتقل لاشتراكه فى بعض الاضطرابات السياسية ١٩١٩. سافر عقب الإفراج عنه فى نفس السنة ليكمل تعليمه فى موسكو. التحق بعد عودته بالحزب الشيوعى الصينى وبدأت معرفته بالزعيم ماوتسى تونج منذ ١٩٢٩. شارك فى الجماعات التى ألفها الحزب للقيام بحرب العصابات ضد نظام الحكم. أصبح عضوًا فى المكتب السياسى للحزب (البيوليتورو) (١٤٣٥-٤٣)، ثم سكرتيرًا عامًا للحزب بالإضافة إلى منصب نائب رئيس المجلس العسكرى للثورة الشعبية الذى كان يرأسه ماوتسى تونج نفسه. استمر كذلك حتى تمكن الشيوعيون من تولى الحكم فى الصين ١٩٤٨. شارك فى وضع دستور الصين الجديد ثم انتخب رئيسًا للجنة الدائمة فى البرلمان فى أول جلسة يعقدها فى سبتمبر ١٩٥٤، انتخب بعد ذلك نائبًا لرئيس اللجنة المركزية للحزب. اختاره البرلمان الصينى رئيسًا للجمهورية بالإجماع فى ٢٧ أبريل ١٩٥٩. وأعيد انتخابه فى ٣ يناير ١٩٦٥. انخفضت أسهمه فى أعقاب ذلك نتيجة للثورة الثقافية ولما عرف عنه من تحبيذ سياسة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفيتى مما أدى إلى عزله من منصبه وإحلال لين بياو محله.

ليوزيتانيا: مقاطعة رومانية بشبه جزيرة أيبريا، تشمل البرتغال الوسطى ومعظم غ إسبانيا. سكنتها قبائل اللوزيتان الذين لم تخضعهم روما إلا بعد وفاة قائدهم فرياتوس (١٣٩ ق م).

ليوكريز: نحات إغريقى من القرن ٤ ق م، ينسب إليه تمثال أبولو بلفيدير (الفاتيكان).

ليوكوس ليمن: ميناء على الشاطئ الأفريقى للبحر الأحمر، مكانه اليوم القصير. أسسها أحد البطالمة تشجيعًا للتجارة الشرقية.

ليوكى كومى: (القرية البيضاء) ثغر على الشاطئ الشرقى للبحر الأحمر، أنشأه النبطيون بعد قضائهم على أميلونى. يحتمل أن يكون مكانه عند شرم وحش أو الحوراء. أقام به الرومان مكانًا للمكوس وحامية عسكرية، وكانوا يجبون على البضائع الواردة ٢٥٪ من ثمنها. يبدو أنه تدهور بعدما أصبحت بلاد النبط ولاية رومانية ١٠٦.

ليون: إقليم ومملكة سابقة، ش غ إسبانيا. أهم مدنه ليون، وبلنسيا، وسلمنقة، وبلد الوليد، وزامورا. هضبة جافة يقطعها نهر دورو، تقع جبال كانتابريان شمالاً، وبها غابات ومناجم للفحم والمعادن. استولى عليها ملوك استورياس فى القرنين ٨، ٩ من الغرب، فأصبح الإقليم مملكة ليون واستورياس. اتحدت مرتين مع مملكة قشتالة المجاورة لها إبان حكم فرديناند ١ حاكم

قشتالة (١٠٣٧ - ١٠٦٥)، والثانية إبان حكم ألفونصو ٦ ووساكا وألفونصو ٧ (١٠٧٢ - ١١٥٧)، قبل أن تتحد بصفة دائمة فى عهد فرديناند ٣ (١٢٣٠). العاصمة التاريخية لإقليم ليون بإسبانيا، مركز تجارى وزراعى. يرجع تاريخها إلى أيام الرومان. غزاها العرب ٨٨٢، وحلت محل أوفيدو باعتبارها عاصمة فى القرن ١٠، وتدهورت عندما أصبحت بلد الوليد مقرًا ملكيًا. من مبانيها الكاتدرائية القوطية، وترجع إلى القرنين ١٣ و١٤.

ليون: مدينة (ح ١٤٣٠٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ نيكاراجوا، وهى ثانية مدن الجمهورية. تأسست ١٥٢٤ على بحيرة ماناجوا، ثم نقلت ١٦١٠ إلى مكانها الحالى بعد أن دمرها زلزال شديد. كانت معقل قوات الأحرار بعد إعلان الاستقلال عن إسبانيا ١٨٢١. كانت تنافس مدينة جرانادا ذات الميول المحافظة، وهى اليوم مركز تجارى لمنطقة زراعية، لها مكانتها الثقافية.

ليون: مدينة (ح ١١٧٣٩٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية جوانا هواتو بوسط المكسيك. أنشئت ١٥٧٦، وكانت ثانية المدن بالمكسيك، ولا تزال مركزًا للزراعة والتعدين وبعض الصناعات.

ليون: مدينة (ح ٤٨٢٧١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم الرون ق وسط فرنسا. ميناء عند ملتقى الرون برافده السون. أهم مدن صناعة الحرير بأوروبا. تقوم بها الصناعات الكيميائية، والكهربائية، والتعدينية. مركز أقدم بورصة للأوراق المالية بفرنسا (أنشئت ١٥٠٦). بها جامعة أنشئت ١٨٠٨ ولها فروع خارج فرنسا. قامت المدينة (٤٣ ق م) كمستعمرة رومانية باسم لوجدونم، ثم أصبحت أهم مدن غالة، ومهدًا للمسيحية بفرنسا. ظل يحكمها أساقفتها حتى حوالى ١٣٠٧، حينما ضمها هى والمنطقة حولها فيليب ٤ إلى أملاك التاج الفرنسى. نشأ بها المذهب الفولدنسيزى البروتستانتى فى القرن ١٢، خربت ١٧٩٣، ولكن اختراع نول نسيج الجاكار، ساعد على أن تستعيد رخاءها. مسقط رأس الإمبراطور كلوديوس، والإمبراطور كراكلا، وسان أمبروز وأمبير. كانت المدينة فى الحرب العالمية ٢ عندما احتلها الألمان (١٩٤٠-٤٤) مركز حركة المقاومة الفرنسية.

ليون الأول: (الكبير أو التراقى) (ت ٤٧٤)، إمبراطور بيزنطى، حكم (٤٥٧ - ٤٧٤) كسر شوكة الجرمان فى الجيش الرومانى، ولكنه أخفق فى حملته البحرية ضد الوندال (٤٦٨).

ليون الثالث: (ليون الأيسورى) أو ليون السورى (ح ٦٨٠ - ٧٤١)، إمبراطور بيزنطى (٧١٧-٧٤١) ولد فى أيسورة بآسيا الصغرى، شغل مناصب دبلوماسية وعسكرية ومالية رفيعة، قبل أن يخلع ثيودوسيوس ٣ ويتوج بدلاً منه. وضع اعتلاؤه العرش نهاية للفوضى التى تردت فيها الإمبراطورية فى حكم يوستنيان ٢. دافع عن القسطنطينية عند حصار العرب لها (٧١٧ - ٧١٨)، وأوقف بذلك تهديد العرب الذى استمر قرابة قرنين، وأعاد تنظيم الإمبراطورية عسكريًا وماليًا وقضائيًا وإداريًا. تميزت مجموعة قوانينه المدنية «الاكلوجا»، التى كتبت باللغة اليونانية بدلاً من الإيطالية بنظرتها المسيحية للزواج والأسرة. كان هجومه ٧٢٦ على الاحترام البالغ للصور المقدسة بدء حركة محاربة تقديس الأيقونات. اندلعت فى أيامه الاضطرابات والثورات فى بلاد اليونان، وأخذ الحكم البيزنطى فى إيطاليا (اكسارخية رافنا وبنتابوليس) فى الانهيار. قاوم الباباوات جريجورى ٢ و ٣ محاربة تقديس الأيقونات وأحبطا حملاته الحربية على روما. وبالرغم من هذه الخسائر ترك لابنه قسطنطين ٥ إمبراطورية مجددة الحيوية، وحكمت الأسرة الأيسورية التى أسسها الإمبراطورية البيزنطية حتى ٨٠٢.

ليون الرابع: (لاوون الخزرى) (ت ٧٨٠) إمبراطور بيزنطى (٧٧٥ - ٧٨٠) ابن قسطنطين ٥ وخليفته. أخذ لقبه من أمه، وهى أميرة خزرية. صد العرب ٧٧٨ لما أشرف حكمه على الانتهاء، استأنف سياسة أبيه فى محاربة الأيقونات. أصبحت زوجته إيرين إثر وفاته وصية على ابنهما قسطنطين ٦.

ليون الخامس: (لاوون الأرمنى)، (ت ٨٢٠) إمبراطور بيزنطى (٨١٣ - ٨٢٠)، خلف ميخائيل ١، كان قائدًا نجح ٨١٣ فى صد البلغار عن القسطنطينية، وعقد معهم هدنة لمدة ثلاثين سنة. وعندما أحيا حركة محاربة الأيقونات خلع البطريرك، نقفور ٨١٥ واضطهد الحزب الأرثوذكسى بين الرهبان الذى كان يتزعمه ثيودور السنوديومى. اغتيل وهو يتعبد فى الهيكل بيد متآمرين نادوا بميخائيل ٢ إمبراطورًا.

ليون السادس: (الحكيم أو الفيلسوف)، (٨٦٢ - ٩١٢) إمبراطور بيزنطى (٨٨٦ ـ٩١٢) خلف باسيل ١، أباه بموجب القانون. أهم أعماله نشر الباسيليكية (٧٨٧ - ٧٩٣)، وهى تجديد لقانون يوستنيان ١، قصد به أن يخلف الأكلوجا التى وضعها ليون ٣. سعى ٩٠٠ إلى إنهاء الشقاق الدينى الذى أثاره البطريرك فوتيوس، لكن النزاع تجدد ٩٠٦ لأسباب منها قضية الزواج الذى عقده ليون ٤. أتم العرب خلال حكمه فتح صقلية باستيلائهم على تاورمينا ٩٠٢، وغزوا سالونيك ٩٠٦ وتقدموا فى آسيا الصغرى. من منشوراته كتاب «الحركات» للجيش والأسطول، و «كتاب العريف» الذى يسرى على نقابات القسطنطينية. خلفه ابنه قسطنطين ٧.

ليون، خليج: من خلجان البحر المتوسط، بجنوب فرنسا، من الحدود الإسبانية إلى طولون.

ليون، لويس بونثه دى: (١٥٢٧ - ٩١)، متصوف وشاعر إسبانى. كان راهبًا، وعمل أستاذًا فى جامعة سلمنقة بعد ١٥٦١. ترجم إلى الإسبانية «نشيد الإنشاد»، و «سفر أيوب». حوكم أمام محاكم التفتيش ١٥٧٢ وسجن أربعة أعوام. يعتبر أعظم شعراء الإسبان الغنائيين. ويتسم شعره بحب الطبيعة وبساطة الأسلوب. ألف نثرًا «أسماء السيد المسيح» ١٥٨٣، و «الزوجة الكاملة» ١٥٨٣.

ليوناردو دا فينشى: (١٤٥٢ - ١٥١٩)، مصور، ونحات، ومعمارى، وموسيقى ومهندس، وعالم إيطالى والمثل الأعلى لعبقرى عصر النهضة. ولد ببلدة فينشى. كان ابنًا غير شرعى لكاتب عقود فلورنسى وفتاة ريفية. تتلمذ ١٤٦٦ على **فيروكيو** بفلورنسا، واتصل ببوتيشيللى وجيرالاندايو وذهب إلى ميلانو ح ١٤٨٢ حيث كان مصورًا لبلاط لودفيكو سفورتسا. وفى تلك الفترة فرغ من الجزء الأكبر من كتابه عن التصوير، وبدأ مذكراته التى تناولت بحوثًا فى الهيدروليكا والميكانيكا والتشريح والجيولوجيا، والنبات. وفى هذه الفترة رسم بمعاونة تلميذه أمبروجيودى بريدى لوحة «العذراء والصخور» نسختين، إحداهما بمتحف اللوفر (١٤٨٣ - ح ١٤٨٦) والأخرى بالناشونال جاليرى بلندن (١٤٨٣ - ١٥٠٨). ومن إنتاج هذه الفترة أيضًا لوحة «العشاء الأخير» الجصية. عاد ١٥٠٠ إلى فلورنسا، وخدم سيزار بورجيه باعتباره مهندسًا حربيًا ١٥٠٢ كما صور «موناليزا أو الجوكندا» (متحف اللوفر). عاد إلى ميلان (١٥٠٦ - ١٣) وعمل فى خدمة الملك الفرنسى لويس ١٢ مهندسًا ومعماريًا، وفى الوقت نفسه استمر فى التصوير والنحت والتدريس. وعمل (١٥١٣ - ح ١٥١٥) فى خدمة البابا ليو ١٠، ودعاه فرنسيس ١ بعد ذلك للإقامة فى فرنسا بقية حياته حيث أتيح له فى هدوء وحرية أن يتابع بحوثه المختلفة المتعددة. وفى ١٩٦٥ عثر فى المكتبة الأهلية بمدريد على مذكرتين له، تشتمل الأولى على طائفة من أبحاثه فى التكنولوجية والثانية على يومياته فى مدى ١٤ سنة.

ليونتوبوديم الألبى: نبات معمر، ينمو فى جبال الألب العليا، اسمه العلمى ليونتوبوديم ألبينم (Leontopodium alpinum) من الفصيلة المركبة. ينمو فى أماكن يصعب الوصول إليها، وكثيرًا ما تحدث حوادث وفاة للذين يحاولون جمعها، وكثيرا ما توجد وسط الثلوج فوق قمم صخرية، ويتخذ النبات رمزًا للطهر، ومعناه بالعربية البياض النبيل. ويقدر النبات فى سويسرا حيث تحميه الحكومة من عشاقه، والأزهار صفر صغيرة متجمعة فى هامة، تحيط بها قنابات بيضاء صوفية الملمس، وتبدو نجمية الشكل جميلة.

ليونتيني: مدينة قديمة ق صقلية (ح ٣٢ كم ق كاتانا)، أسسها مستعمرون من ناكسوس (٧٢٩ ق م). سيطرت عليها سراقوسة فى القرن ٥ ق م. استولى عليها العرب ٨٤٨، ودمرها زلزال ١٦٩٣، مكانها اليوم لنتينى.

ليونكافالو، روجييرو: (١٨٥٥- ١٩١٩)، موسيقى إيطالى. لحن عدة أوبرات، من أهمها «بالياتشى» (ميلان ـ ١٨٩٢). ومن أوبراته أيضًا «زازا» ١٩٠٠، التى نالت شهرة معتدلة.

ليونوف، أليكسى: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء سوفيتى. التحق بمدرسة الطيران بأوكرانيا ١٩٥٣. وعمل فى عدة وحدات جوية، ثم درس فى أكاديمية هندسة الطيران السوفيتية. تعمق فى دراسة تصميم سفن الفضاء ومنح وسام النجمة الحمراء وميداليتين. وفى ١٨ مارس ١٩٦٥، انطلق مع زميله بافيل بلاييف فى سفينة الفضاء فوسخود ٢ وتمكن من الخروج من السفينة وظل سابحًا فى الفضاء حوالى ١٠ دقائق فكان أول رائد فضاء فى العالم مارس عملية السباحة فى الفضاء ـ وكان مربوطًا إلى السفينة بواسطة حبل متين من النايلون مغطى بغلاف من الذهب، تنساب خلاله أسلاك كهرباء للتدفئة وأنابيب الأكسيجين. أتمت فوسخود ٢ سبع عشرة دورة، وقطعت أكثر من ٤٤٤٦٠٠ ميل واستغرقت ٢٦ ساعة ودقيقتين. قاد سفينة الفضاء سويوز ـ ١٩ فى ١٥ يولية ١٩٧٥ ،ومعه زميله فاليرى كوباسدف، التى التحمت بإحدى سفن أبوللو لمدة ٤٤ ساعة ضمن رحلة الوفاق السوفيتية الأمريكية المشتركة.

ليونوف، ليونيت: (١٨٩٩ - ١٩٩٤)، روائى روسى. من أكبر الذين بعثوا راية التحليل النفسى والواقعية الاجتماعية. عنى فى رواياته بمشكلة تكييف الفرد فى مجتمع دائم التغير والتطور. من أشهر رواياته: «اللص» ١٩٢٧، و «الطريق إلى المحيط» ١٩٣٥، و «عربة الغضب» ١٩٤٤، وموضوع الرواية الأخيرة هو الحرب العالمية ٢. كذلك كتب مسرحية «الغزو ٤٢»، وهى إحدى المسرحيات الثلاث التى كانت تمثل معظم الوقت بالإتحاد السوفيتى إبان الحرب.

ليونى، چيوفانى: (١٩٠٨ - ٧٨)، سياسى إيطالى، رئيس جمهورية إيطاليا (١٩٧١-٧٨). عمل أستاذًا للقانون بجامعة نابلى. انتخب عضوًا بالجمعية التأسيسية ١٩٤٦، ونائبًا بمجلس النواب ١٩٤٨ و ١٩٥٣، ونائبًا لرئيس مجلس النواب (١٩٤٨-٤٩)، ورئيسًا لمجلس النواب (١٩٥٥-٦٣). تقلد رياسة الوزراء ١٩٦٣ واستقال فى نوفمبر من نفس العام، ثم من يونية إلى ديسمبر ١٩٦٨. وكان من أنصار منظمة معاهدة حلف شمال الأطلنطى والسوق الأوروبية المشتركة.

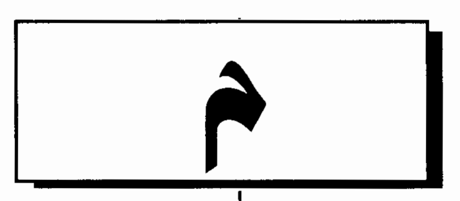
ليونيداس: (ت ٤٨٠ ق م)، ملك إسبرطة. عندما غزا الفرس بلاد الإغريق بقيادة أجزركسيس ٤٨٠ ق م دافع ليونيداس ورجاله عن ممر ثرموبيليا وقتلوا جميعًا.

ليونيه: إقليم ومقاطعة سابقة، ق فرنسا الوسطى، ينقسم الآن قسمين إداريين: قسم الرون، وقسم اللوار. كان ليونيه يشمل (المنطقة المحيطة بمدينة ليون العاصمة) والكونتيتين فوريه وبوجوليه السابقتين اللتين أضيفتا إليه ١٥٣١. بالإقليم ثلاثة مراكز صناعية كبيرة: ليون، وسنت إتين، ورون.

لييج: مقاطعة (٣٩٥٢ كم٢، ح ١٠٥١٢١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق بلجيكا، تقع بوادى نهر ميز الصناعى، وعلى هضبة الآردن الزراعية. مدنها الهامة لييج وسبا، وسرينخ. يتكلم أغلب السكان الفرنسية. نقطة مواصلات هامة عند رأس قناة ألبرت وبحيرة لييج ــ ماستريخت، فى منتصف طريق وسكة حديدية تصل بين بلجيكا وألمانيا وهى مركز ثقافى للسكان الذين يتكلمون الفرنسية، ومركز أسقفى، ومقر جامعة ١٨١٧. صناعاتها التعدين، وصنع الآلات، والمعدات الحربية، وطحن الدقيق والمعدات الكهربائية والمنسوجات والملابس والكيميائيات والأثاث والمعدات الإلكترونية. مركز تجارى هام فى القرن ١٠. أصبحت عاصمة أسقفية لييج، التى تضم مقاطعة لييج الحديثة، وأجزاء من

لمبرج، ومقاطعة نامور حتى ١٧٩٢. سوق دولية لتجارة الملابس والصناعات المعدنية. مزقتها فى العصور الوسطى أحداث اجتماعية عنيفة. حصلت نقابات الحرف (القرن ١٤) على رخص من النبلاء والتجار الأثرياء، وأسهموا فى حكم المدينة. ألغى شارل الجسور، دوق برجنديا، الذى فرض حمايته عليها ١٤٦٧، مجلس بلديتها ــ معاقبة للمواطنين العصاة. شجع لويس ١١ ملك فرنسا المواطنين على القيام بعصيان، ولكن شارل أجبره على مساعدته فى الثورة وضرب المدينة ١٤٦٨. موقع استراتيجى باعتبارها مفتاح وادى نهر الميز. كانت عضواً ذا سيادة فى الإمبراطورية الرومانية المقدسة وتتبع أسقفيتها من الناحية العملية إسبانيا والنمسا (القرن ١٦ - ١٧٩٢). دخلها الفرنسيون ١٧٩٢، وسقطت فى قبضة القوات الألمانية (١٩١٤ و ١٩٤٠). حررتها القوات الأمريكية ١٩٤٤. من معالمها كنيسة سنت دنيس (القرن ١٠) وقصر العدل.

لينك، رينيه تيوفيل ياسيت: (١٧٨١ - ١٨٢٦)، طبيب فرنسى، اخترع حينما كان ملحقًا بمستشفى نيكر بباريس ــ «المسماع» الذى وصفه فى كتابه ١٨١٩، وابتكر طريقة التسمع لتشخيص أمراض الصدر، وبفضل هذا الاختراع ــ بالإضافة إلى طريقة القرع التى ابتكرها ليوبولد أوينبروجر ــ توطدت دعائم الطريقة الحديثة للتشخيص الإكلينيكى.



م (ميم): الحرف الرابع والعشرون من الألفباء، ويأتى مضمومًا أداة قسم مختصة بلفظ (الله)، ومفتوحًا اسم استفهام بعد حروف الجر، وساكنًا ومضمومًا للدلالة على جمع الذكور (ذلكم) عند نحاة العرب، أو التعريف عند علماء الساميات، وهو لفظ مبهم، تلحق به الألف، فيأتى للاستفهام، والصلة، والجزاء، والتعجب، والمصدرية والتنكير، ويبدل من الواو أو الهاء (فم)، ومن الباء، وعند الطائيين واليمنيين من لام التعريف، ولزومًا من كل نون ساكنة قبل باء، وغير لازم من المتحركة، ويدغم فى الميم ما قاربه، ولا يدغم هو فى شىء.

م: الرمز الكيميائى للعنصر منجنيز.

ماء: هو السائل المعروف الذى إذا كان نقياً كان عديم الطعم والرائحة، ويكون عديم اللون فى الكميات الصغيرة، وإذا كانت كميته كبيرة رؤيت لها مسحة مزرقة، يزن السنتيمتر المكعب منه فى ٤° مئوية (درجة حرارة الكثافة القصوى)، جرامًا واحدًا، وبتبريده إلى درجة الصفر المئوى يتحول إلى جامد بلورى لا لونى (ثلج)، أقل كثافة من الماء فى ٤° مئوية لأنه يتمدد عند التجمد، وإذا سخن إلى ١٠٠° مئوية وهى درجة غليانه، تطاير بخاراً ويتباخر أيضًا فى درجات الحرارة العادية، ولكن ببطء، والماء النقى موصل كهربائى ضعيف، ويتركب جزيئه من ذرتين من الهيدروجين وذرة من الأكسيجين، فصيغته الكيميائية إذًا يد٢أ. ويتركب وزنها من ثمانية أجزاء من الأكسيجين لكل جزء من الهيدروجين، يتفاعل مع بعض الفلزات النشيطة والأكاسيد الفلزية، فيكون قواعد، ويكون أحماضًا مع أكاسيد أخرى. والهيدرات ملح يرتبط جزيئه مع عدد معين من جزيئات الماء، والتزهر هو فقدان الملح لهذا الماء بالتعرض للجو، أما **التميع** فهو امتصاص الملح للرطوبة من الهواء. والماء من أحسن المذيبات، فكل المواد تذوب فيه إلى حد ما ولذا يستحيل وجود مياه نقية فى الطبيعة، وماء المطر أنقاها جميعًا لأنه لا يلمس قبل سقوطه إلى الأرض غير الهواء، وما يحمله من شوائب قليلة، والمياه المعدنية تختلف أصنافها ومحتوياتها المعدنية، ويتوقف ذلك على طبقات الأرض التى اجتازتها قبل الخروج إلى السطح، وتحتوى مياه الأنهار من المذابات أقل مما تحتويه مياه الينابيع، وتختلف مياه البحيرات اختلافات هائلة، فبعضها ـ كبحيرة كاترين القريبة من مدينة جلاسجو ـ يحتوى على ٠,٠٣ جم من المواد الصلبة فى اللتر الواحد، بينما تحتوى مياه البحر الميت على ٢٤٠ جم فى اللتر وتحتوى مياه البحر أملاحًا معدنية عديدة تبلغ نسبتها ٣,٧٪ ثلثها من ملح الطعام، والماء يكون يسرًا أو عسرًا. فاليسر ما يكون الرغوة بسهولة مع الصابون، والعسر ما ليس كذلك. وعسر الماء يسببه وجود أملاح الكالسيوم والماغنسيوم التى تكون مع الصابون أملاحًا غير ذائبة، والماء العسر قسمان: عسر مؤقت، يسببه وجود بيكربونات الفلزين المذكورين، وعسر دائم تسببه أملاحهما الأخرى الذائبة فى الماء، ويعالج العسر المؤقت بإضافة الجير، أو غلى الماء، فيرسب الفلزان على صورة كربونات تزال بالترشيح، ويعالج العسر الدائم بإضافة كربونات الصوديوم فيرسب الفلزان المذكوران على صورة كربونات تزال بالترشيح. وفى المنزل يعالج عسر الماء بنوعيه بتركيب جهاز يحتوى على سيليكات الصوديوم والألومينيوم (المسماة بيرميوتيت أو زيولايت)، يمر فيه

الماء قبل خروجه، فيحل الكالسيوم أو الماغنسيوم بالماء العسر محل الصوديوم فى هذا المركب، ويصير الماء يسرًا معدًا للاستعمال. فإذا تشبع المركب المذكور بالكالسيوم والماغنسيوم، وفقد فاعليته أعيد إليه نشاطه بتمرير محلول كلوريد الصوديوم ليغسل الكالسيوم والماغنسيوم، ويعود المركب تركيبًا وفاعلية إلى حالته الأولى. ويغطى الماء ٧٠٪ من سطح الأرض، ويؤثر ــ بخارًا، أو أنهارًا، أو مطرًا، أو رطوبة ــ فى الجو إلى حد كبير. والماء ضرورى لكل الكائنات الحية، إذ يكون الجزء الأكبر من الجبلة (البروتوبلازم) فى الخلية الحية، ومن العصارة النباتية، ومن الدم. كما أنه ضرورى لعملية **التمثيل الضوئى**. وماء الشرب يجب أن يكون صالحًا من الناحيتين الكيميائية والبكتريولوجية. والعمليات التى تضمن صلاحيته فى محطات المياه بالمدن تشمل الترسيب، فالترشيح، ثم التعقيم. والماء الثقيل (أكسيد الديتيريوم) يحتوى جزيئين من الهيدروجين الثقيل وذرة من الأكسيجين، وهو سائل لا لونى يشبه الماء العادى، فى خواصه الفيزيقية والكيميائية، وتختلف ثوابتهما الفيزيقية كدرجتى التجمد والغليان، وكذا درجة حرارة الكثافة القصوى. والماء الثقيل خامة هامة لصنع القنابل الهيدروجينية. مصادر المياه هى: الينابيع والعيون والبحيرات والأمطار والأنهار، وتجب تنقية مياه الشرب، أما مياه الرى وإطفاء الحريق فلا داعى لتنقيتها. والماء الصالح للشرب يكون خاليًا من المواد العالقة، والبكتيريا، وبلا لون ولا طعم ولا رائحة. ويختبر الماء ـ للتأكد من صلاحيته للشرب ــ بالاختبارات الفيزيقية لقياس درجة حرارته، ودرجة شفافيته، ولونه، وطعمه، ورائحته. بالاختبارات الكيميائية لمعرفة كمية المواد العضوية المذابة فيه، والمواد غير العضوية، كالحديد، والأملاح المعدنية، وبالاختبارات البكتريولوجية لمعرفة ما به من بكتيريا ضارة. وغير ضارة، وتجرى عملية تنقية المياه الطبيعية وتحويلها إلى مياه صحية، بمحطات التنقية، بالترسيب العادى وذلك بتمرير المياه فى أحواض واسعة لمدة تكفى لترسيب المواد العالقة، أو بالترويق بإضافة مقادير من كيميائيات غير ضارة تجمع المواد العالقة وترسبها كأملاح الألومنيوم والحديد، وتستخدم طرق الترويب لتحريك الماء ببطء لتجميع ذرات المواد العالقة وترسيبها، والترشيح للتخلص من البكتيريا، والمواد العالقة بعد الترسيب، والمواد العضوية الذائبة. ويتكون المرشح من طبقة من الزلط تعلوها طبقة من الرمل ويكسوها الطمى العالق والطحالب والبكتيريا والمواد الكيميائية المستعملة. والتعقيم هو آخر عمليات التنقية، للتخلص من آثار البكتيريا المتخلفة من الترشيح، ويستخدم فيها الكلور بنسبة $\frac{1}{2}$: ١ فى المليون، تزاد عند انتشار الأوبئة. كما تستعمل بعض مركبات الكلور أو الأشعة فوق البنفسجية. وتوصل مياه الشرب المستمدة من الترع والأنهار إلى أنابيب السحب، ويكون طرفها منخفضًا عن منسوب المياه حتى لا تسحب المواد الطافية، وتوضع عليها شبكة لمنع المواد الصلبة، وفى المأخذ العائم توضع الطلمبة فى مركب بالنهر وتوصل ماسورة الطرد بماسورة من المطاط المقوى بالسلك، ثم توصل بماسورة مثبتة على الشاطىء، وبذلك ترتفع السفينة وتنخفض مع مياه النهر. وبالمناطق غير المزودة بالماء الصالح للشرب يستخدم خزان المياه المنزلى لتنقية مياه الترع والأنهار، ويبنى تحت الأرض بالأسمنت، بحيث يكون قاعه مائلاً لسهولة تنظيفه، وسقفه من الخرسانة المسلحة، وبه فتحة تسمح بنزول العمال، وأخرى تسمح بإدخال الرمل، سمكه ٦٠ سم، وبه طبقات من الزلط سمكها ٤٥ سم، وبأسفله طوب مرصوص بينه قنوات تتسرب من خلالها المياه المرشحة إلى حجرة السحب. وتتصل أنبوبة السحب من أعلى بطلمبة ومن أسفل بمصفاة، ويزود السقف بفتحات للتهوية.

ماء ثقيل: انظر: **ماء**.

ماء جافل: من أقدم المحلولات القاصرة للألوان. صنع أول ما صنع ببلدة جافل على مقربة من باريس، يحضر تجاريًا بإمرار غاز الكلور خلال محلول الصودا الكاوية أو البوتاسا الكاوية، أو بالتحليل الكهربائى لكلوريد الصوديوم أو كلوريد البوتاسيوم، أو باتحاد كربونات الصوديوم أو كربونات البوتاسيوم مع مسحوق التبييض والماء، ويمكن تحضيره للاستعمال المنزلى بإذابة رطل من صودا الغسيل فى ١,١٣٧ لترًا من الماء المغلى، ثم إضافة نصف رطل من كلوريد الجير المذاب فى ٢,٢٧٣ لترا من الماء البارد، وترك المحلول حتى يستقر. وينبغى استعمال ماء جافل فى حرص، لأنه يزيل الألوان، ويفسد الحرير والصوف، ويضر بالخيوط القطنية والكتانية، إلا إذا أزيلت آثاره جيدًا بالغسل المتكرر.

ماء جوفى: الموجود فى داخل التربة، والذى يتسرب إليها عن طريق الأنهار أو البحيرات أو الأمطار، وقد يرتفع إلى السطح كما فى الواحات، والعيون الطبيعية ـ أو ينضح بالمضخات ـ كما فى الآبار الصحراوية. ويستخدم للرى إذا كانت كمياته كافية. يوجد الماء الجوفى بمصر على صورتين: (١) مياه الدلتا، وتستمد من النيل مباشرة (٢) الماء الجوفى فى الصحراء الشرقية، وسيناء، والساحل الشمالى، ومصدرها المطر المحلى، أما الواحات فتعتمد على المياه الإرتوازية، ومصدرها أمطار غ السودان المتسربة داخل الأرض.

ماء الجير: محلول هيدروكسيد الكالسيوم، أو الجير المطفأ، يستخدم فى الكشف عن ثانى أكسيد الكربون، ومعالجة الحروق التى تسببها الأحماض ومعادلا للحموضة.

ماء سيلتزر: ماء قلوى غنى بالأملاح، وخصوصًا كربونات الصوديوم. شاع استعماله فى القرن ١٩، وعرفه الناس مشروبًا ودواء، إذ يفيد فى بعض أمراض الجهاز الهضمى والتنفسى والبولى.

ماء القلى: اسم يطلق على محلول مواد عديدة شديدة القلوية، فيطلق فى الولايات المتحدة الأمريكية على محلول الصودا الكاوية، المستعملة فى صناعات الصابون، والنسيج، والتعليب، ودبغ الجلود، وتنقية البترول وهذه المادة تتلف الأنسجة الحيوانية.

ماء المجارى: مخلفات مياه المنازل، كالبول، والبراز، ومياه الغسيل والاستحمام، وتحتوى على مواد عضوية ودهنية، وفضلات المطابخ والأقشمة والأتربة والرمال، وتطفو المواد الدهنية والعضوية بعد تحللها على سطح الماء فى أثناء مرورها بالأنابيب. ومياه المجارى بين القلوية والحمضية، وكانت الفضلات توضع فى حفر بعيدة عن أماكن الإقامة، ثم استعملت دلاء (جرادل) تجمع محتوياتها فى عربات، ثم استخدمت خزانات التحليل فى المنازل لتصريف المياه فى باطن الأرض، ويحتاج الخزان إلى مسح متكرر بالتربة الطينية. ومن المجارى القديمة تل أسمر ببغداد (٢٥٠٠ ق م)، ونايبور بالهند (٣٧٥٠ ق م)، ومجمع روما أيام القياصرة.

ماء معدنى: مياه تتدفق من الينابيع الحارة أو الباردة، تحتوى أملاح معدنية ذائبة، وغالبا ما تكون محملة بالغازات، وتأخذ هذه المياه حمولتها من المعادن فى أثناء مرورها فى التربة والصخور فى طريقها إلى النبع. ويعتقد كثير من الناس فى فائدة هذه المياه فى الشفاء من كثير من الأمراض، مثل: الروماتزم، والنقرس، وآلام الكبد، وأمراض الجلد، والهضم، وغير ذلك. ومن الينابيع ذات المياه المعدنية المشهورة بفائدتها الاستشفائية: سبا بانجلترا، وإكس ليبان بفرنسا، وبادن بادن بألمانيا، وكارلسباد بالنمسا، وفى مصر عيون معدنية ذات شهرة استشفائية أيضًا، مثل عين حلوان، وعين حمام فرعون فى سيناء، وفى سوريا عين البغوى، وعين الكبريت.

ماء مقدس: فى الكنائس المسيحية، ماء بورك بالصلوات، يوضع عادة فى الكنائس الكاثوليكية فى جانب باب الدخول فيرسم منه المصلى. أما فى الكنائس

الأرثوذكسية فينشره الكاهن على شعب الكنيسة بعد الصلاة.

مـاء ملكى: مزيج يتركب من ح ١٨٪ من حمض النتريك، و ٨٢٪ من حمض الهيدروكلوريك، سائل متباخر مصفر خانق هرئى، يذيب من الفلزات ـ كالذهب والبلاتين ـ ما لا تذيبه الأحماض مهما تكن قوية، ولذلك يسمى «بالماء الملكى».

ما بعد التأثرية: اصطلاح صاغه روجر فراى للدلالة على أعمال فئة من المصورين الفرنسيين، فى نهاية القرن ١٩، أرادوا تطبيق بعض مبادئ الفن التأثرى على فن أكثر ذاتية، ومنهم سيزان، وفان جوخ، وجوجان وماتيس وبيكاسو وبراك، وأقيمت أول معارض للوحاتهم فى لندن ١٩١٠-١١ و١٩١٢.

ما بين النهرين: (ميزوبوتاميا)، إقليم غ آسيا حول نهرى دجلة والفرات مكانه الآن بالعراق، كانت نواة الإقليم سهلاً عظيم الخصب فى العصور القديمة بفضل مياه النهرين وعدد من القنوات الجانبية، كان الإقليم مهدًا لحضارات ترجع إلى الألف ٤ ق م حيث ازدهرت مدن أردو، وأور، ولجش، وأكاد، وبابل، كما شهد قيام إمبراطوريتى بابل وآشور. تدهور الإقليم من بعد، لكنه احتفظ بأهميته فى عهد الدولة البيزنطية، خربته جيوش المغول بقيادة هولاكو (١٢٩٨)، وهو اليوم قاحل أجرد فى معظمه وإن كان يضم بعض آبار البترول الغنية.

مابينوجيون: مجموعة من القصص من ويلز، يرجع تاريخها إلى القرون الوسطى. وقد حفظت فى مخطوطين يسميان: «كتاب ريدرخ الأبيض» (ح ١٣٠٠-٢٥) و «كتاب هرجست الأحمر» (ح ١٣٧٥-١٤٣٥)، أدمج كثير منها فيما بعد فى «أسطورة الملك آرثر»، ترجع الترجمة الإنجليزية المشهورة لها إلى ليدى شارلوت جوست فى ١٨٣٨-٤٩.

ماتابان، رأس: بأقصى الطرف الجنوبى لليابس اليونانى، يمتد فى البحر الأيونى، اسمه تينارم أو تينارن عند القدماء، حدثت بإزائه فى الحرب العالمية ٢ موقعة بحرية هامة، انتصر فيها البريطانيون على الإيطاليين ١٩٤١.

ماتابى، إيوسا: (١٧٥٨- ١٦٥٠)، مصور يابانى للمناظر والموضوعات، أثرت أعماله فى المصورين اللاحقين، ينسب خطأ إليه تأسيس مدرسة أوكايو للتصوير التى أسسها أوتسونو ماتابى.

ماتاهارى: (١٨٧٦-١٩١٧)، راقصة من أصل هولندى ـ إندونيسى. وكانت جاسوسة فى خدمة الألمان فى الحرب العالمية ١، اسمها الحقيقى مارجريتا جرترودا زلا، قبض عليها ١٩١٧، وأعدمها الفرنسيون.

ماترهورن: مون سرفن، بالفرنسية، ومونتيه تشرفينو، بالإيطالية، قمة جبل ارتفاعها ح ٤٤٧٨ م على الحدود السويسرية الإيطالية، ج غ مدينة تسرمات، أول من تسلقه إدوارد هويمبر فى ١٨٦٥، بالقرب منها ممر ماتريوخ أو تيودول الذى يربط إيطاليا بسويسرا.

الماتريدى: (ت ٩٤٤)، أبو منصور السمرقندى، عالم من علماء الكلام. عاش فى ما وراء النهر (البلاد المتحضرة الواقعة ش نهر أمودريا، فى تركستان الروسية)، عاصر الأشعرى، والطهاوى، دافع عن العقيدة الإسلامية ضد المعتزلة.

ماتسكاتا، ماسيوشى، الأمير: (١٨٣٥ - ١٩٢٤)، سياسى يابانى، من كبار العاملين على إدخال الإصلاحات لتساير بلاده ركب الحضارة الحديثة. أصلح الشئون المالية بوصفه وزيرًا للمالية (١٨٨١-٩١)، عين رئيسًا للوزراء (١٨٩١- ٩٢ و ١٨٩٦- ٩٧).

ماتسينى، چوزيبى: (١٨٠٥-٧٢)، وطنى وثائر إيطالى، من أعظم شخصيات عصر **الوحدة الإيطالية** درس الأدب والفلسفة، انضم إلى جمعية الكربونارى السرية، وقضى فترة فى السجن (١٨٣٠-٣١). ذهب إلى مارسيليا، وأسس فيها جمعية «إيطاليا الفتاة» السرية، ثم رحل إلى سويسرا ولندن ١٨٣٧، حيث قضى معظم حياته، نشر فى الكتب والمجلات التى أصدرها مبادئه الثورية،

ونادى بإقامة جمهورية إيطالية موحدة، ودعا إلى مبادئه جميع الأحرار الإيطاليين. اتخذ من العمل الشعبى المباشر سلاحًا. واشترك فى ثورة ميلان ١٨٤٨، وفى إقامة جمهورية فى روما ١٨٤٩. وبعد سقوط هذه الجمهورية، استأنف دعايته من الخارج، كذلك أثار فتنة فى ميلان ١٨٥٣، وأخرى فى ج إيطاليا ١٨٥٧، ولكنهما باءتا بالفشل، كان يكثر من زيارة أرجاء إيطاليا سرًا، رغم أنه كان محكومًا عليه بالإعدام، أيد حملة **جاريبالدى فى صقلية**، ولكن علاقته بكافور لم تكن طيبة، مع أن كليهما سعى إلى وحدة إيطاليا، فقد كان **كافور** يؤمن بضرورة استمداد عون أجنبى (فرنسا)، فى حين آمن ماتسينى بالعمل الشعبى المباشر. وكان يستمد من روحه المعنوية، ومثله العليا، أكبر مصادر قوته ونفوذه. ولم يكن برنامجه سياسيًا فحسب، بل هدف إلى الإصلاح الاجتماعى القائم على أسس دينية وخلقية، وعلى مبادئ الحرية والعدالة والمساواة. كان له أسلوب ممتاز وكتب فى الفلسفة والاجتماع والسياسة والأدب، نشرت مختارات له فى ستة مجلدات بالإنجليزية (١٨٩٠-٩١).

ماتشادو، أنطونيو: (١٨٧٥-١٩٣٩)، شاعر إسبانى. كتب عدة قصائد غنائية تتضمن خواطره عن الطبيعة والإنسان، منها مجموعة «أشعار العزلة» ١٩٠٣، اشترك مع أخيه الشاعر **مانويل ماتشادو** (١٨٧٤- ١٩٤٧) فى كتابة مسرحيات كثيرة، وترجمة عدة مسرحيات فرنسية، قتل أنطونيو على الحدود الفرنسية فى أثناء محاولته الهروب من إسبانيا فى نهاية الحرب الأهلية.

ماتشو بيكتشو: مدينة حصينة لقدماء الإنكا فى بيرو، ح ٨٠ كم ش غ كوسكو، ولعلها كانت موطن الإنكا قبل هجرتهم إلى كوسكو، كما أنها كانت آخر معاقلهم بعد الفتح الإسبانى، لم تكن معروفة لدى الرواد الإسبان الأول، اكتشفها المكتشف الأمريكى هيرام بنجهام ١٩١١، من أغرب معالمها المصطبة ذات الـ ٣٠٠٠ درجة، وتنم عن تنسيق محكم فى فن المعمار وإن كانت أحجارها ليست على مستوى الصقل المعروف عند الإنكا، ألف عنها هيرام بنجهام كتابًا باسم «مدينة الإنكا المفقودة» ١٩٤٨.

ماتو جروسو: ولاية (١٢٣١٥٤٨ كم٢، ح ٢٩٧٣٠٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط وغربى البرازيل، تتخللها الغابات الكثيفة، عاصمتها **كويابا** وأهم مدنها كورمبا، تحدها بوليفيا غربًا، وباراجواى جنوبًا وجنوبًا بغرب، تنحدر مياهها شمالاً إلى روافد الأمازون، وجنوبًا إلى نهر باراجواى وبارانا، تربية الماشية أهم الحرف وتليها الزراعة، ارتادها الباحثون عن الذهب واستقروا بها، ثروتها المعدنية لم تستغل بعد.

ماتياس كورفينوس: (١٤٤٣؟ -٩٠)، ملك هنغاريا (١٤٥٨-٩٠) ابن يوحنا **هنيادى**، وخليفة لادسلاوس ٥، نجح فى محاربة الأتراك، وشن حربًا باركها البابا على حميه جورج البودبرادى ملك بوهيميا، فتح مورافيا، وسيليزيا، ولوزاتيا، واتخذ ١٤٦٩ لقب ملك بوهيميا، واستمر النزاع حتى ١٤٧٨ عندما عقد لادسلاوس ٢ ملك بوهيميا (وفيما بعد أيضًا أودسلاوس ٢ ملك هنغاريا) صلحًا وفق بين طرفى النزاع، وسمح لماتياس بالاحتفاظ بلقبه وفتوحاته خلال حياته، هاجم ماتياس ١٤٨٢ الإمبراطور فريدرك ٣، وانتزع منه معظم النمسا (بما فى ذلك فيينا ـ ١٤٨٥)، وعادت جميع فتوحاته بعد موته إلى حكامها السابقين. وكان ماتياس مثالاً للحاكم المطلق فى عهد النهضة، فكان محبًا للحرب، قاسيًا جشعًا وفى الوقت ذاته كان راعيًا كريمًا للفن والعلم، أنشأ مكتبة الكورفينا الشهيرة فى بودا.

ماتيس، هنرى: (١٨٦٩- ١٩٥٤)، مصور ونحات فرنسى، خير من عبر عن المدرسة **الوحشية**، نبذ الأسلوب الأكاديمى متطورًا فى اتجاه ما بعد التأثرية، مع تكوين أكثر إشراقًا وبساطة، ألهمته أسفاره إلى المغرب العربى الأسلوب الزخرفى المتسم بوحدات خطية وأزهار جريئة واضحة فى خلفية الصورة، له صور فى الطبيعة الصامتة والمناظر الداخلية، ذات ألوان نقية وسطوح

متسعة، استعمل المنظور فى أضيق الحدود، صمم المعبد الموجود فى كنيسة سنت ماريا دى روزارى، فى فنس، بالقرب من نيس بفرنسا.

ماتيلدا: (١٠٤٦- ١١١٥)، كونتيسة تسكانيا، حكمت القسم الأكبر من إيطاليا الوسطى، فى قلعتها فى **كانوسا**، أذل هنرى ٤ نفسه أمام البابا جريجورى ٧ (١٠٧٧)، أعدت وصية تركت بموجبها أراضيها الحرة للحبر الأعظم، لكن هناك إشارات إلى أنها فيما بعد غيرت الوصية لصالح هنرى ٥، على أن هنرى استولى على أراضيها ١١١٦، واستمر النزاع على هذه الأراضى فى زمن الأباطرة والبابوات الذين جاءوا فيما بعد، بينما أحرزت المدن التسكانية ذاتها الاستقلال.

ماتييه، ألبير: (١٨٧٤-١٩٣٢)، مؤرخ فرنسى، وحجة فى الثورة الفرنسية، درس على أولار طريقته العلمية التى أوصلته إلى نتائج مخالفة لنتائج أستاذه، من أهم كتبه «الثورة الفرنسية» (٣ مجلدات ١٩٢٢-٢٧) وفيه اعتبر أن الثورة نتاج الصراع الطبقى، والضرورة الاقتصادية، واهتم ماتييه بتاريخ روبسبيير، ممجدا إياه، منددا بدانتون وقال إن مصرع روبسبيير كان إيذانًا بانتصار البورجوازية على الطبقة العاملة.

ماثو، هوان بوتستا مارتينيث دل: (ح ١٦١٢ - ٦٧)، مصور إسبانى للصور الشخصية والمناظر الطبيعية، صهر فيلاسكويز، كان يعمل غالبًا معه وتأثر به، خلفه مصورًا للبلاط الإسبانى فى عهد فيليب ٤، من أعماله مشهد سرقسطة (برادو: ١٦٤٧) و «الملكة ماريان» (ناشيونال جاليرى بلندن: ١٦٦٦).

ماثيو الباريسى: (ت ١٢٥٩)، مؤرخ إنجليزى، راهب سنت ألبانز ومؤرخ الدير، كتابه «التاريخ الكبير»، تاريخ للعالم ومرجع قيم. ماثيو الوستمنسترى، مؤلف خيالى لتاريخ انجليزى باللاتينية اسمه «أزهار التواريخ»، كتبه رهبان عديدون بينهم ماثيو الباريسى.

ماثيوز، براندر: (١٨٥٢-١٩٢٩)، مؤلف أمريكى. كان أستاذًا للأدب الإنجليزى والأدب المسرحى بجامعة كولمبيا، (١٨٩١-١٩٢٤) يعتبر مرجعًا هامًا فى فن المسرح، له عدة مسرحيات، أخرج بعضها على المسرح. من أهم مؤلفاته «المسرح الفرنسى فى القرن ١٩» ١٨٨١، و «موليير» ١٩١٠، و «تطور الدراما» ١٩٠٣، و «هذه السنوات الكثيرة» ١٩١٧.

ماجا، هوبرت: (١٩١٦- ٢٠٠٠)، سياسى من داهومى (بنين)، تلقى تعليمه بداهومى واشتغل بالتدريس وعمل ناظرًا حتى ١٩٥١، أصبح وزيرًا للعمل (١٩٥٨-٥٩)، وفى ١٩٥٩ أصبح رئيسًا للوزراء، وحصلت داهومى على الاستقلال فى ١٩٦٠، وانتخب ماجا رئيسًا للجمهورية. وفى ١٩٦٣ حدثت اضطرابات أطاحت بالرئيس ماجا، غير أنه أصبح فى مايو ١٩٧٠ عضو المجلس الرياسى الذى تكون من ثلاثة أعضاء لمدة ست سنوات يشغل كل منهم منصب الرياسة لمدة سنتين، بدأت فترته ١٩٧٢ ولكنه لم يقض فى الحكم ستة أشهر حتى أطاح به انقلاب عسكرى بقيادة ماثيو كيركو.

ماجان، جنيواريوس ألويسيوس: (١٨٤٤ - ٧٨)، مراسل صحفى أمريكى، وافى مجلة «هيرالد» النيويوركية بتقاريره عن الحرب الفرنسية البروسية. وفى ١٨٧٦ اجتاز قارة آسيا ليتصل بالجيش الروسى المحارب هناك. أوفدته جريدة «ديلى نيوز» اللندنية ليتقصى أخبار المذابح التركية فى بلغاريا. جمعت بلاغاته الصحفية فى كتاب: «الفظائع التركية فى بلغاريا» ١٨٧٦، وكانت بمثابة تحريض على قيام الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨).

ماجدلان، جزر: مجموعة من تسع جزر رئيسية وعديد من الجزر الصغيرة (٢٦٤ كم^2، ١٢٥٦٠ نسمة ٢٠٠٦) بخليج سنت لورانس، ق كويبك بكندا. ش جزيرة برنس إدوارد، اكتشفها كارتييه ١٥٣٤، وصارت مراكز للصيد، ينحدر معظم سكانها من أصل فرنسى.

ماجدلينا: نهر طوله ١٦٠٠ كم، ينبع فى ج غ كولومبيا ويجرى شمالاً ليصب فى البحر الكاريبى قرب بارانكيا، اكتشفه المستكشف الإسبانى رودريجو باستيداس

١٥٠١. طريق المواصلات الطبيعى فى كولومبيا، ولكن تصعب الملاحة فيه لوجود منحدرات وحواجز رملية، ارتاده هيمينيث دى كيسادا ١٥٣٦.

ماجلان، فرديناند: (ح ١٤٨٠-١٥٢١)، ملاح برتغالى، خدم فى الهند البرتغالية (١٥٠٥- ١٢) تحت رياسة دى ألميدا، والبوكركه ثم فى المغرب الأقصى (١٥١٣-١٤) حيث أدت تصرفاته المالية إلى أن يفقد عطف عمانويل ١ ومن ثم رفض عرضه لمحاولة الوصول إلى جزر مولوقا عن طريق الغرب. فعرض الفكرة على إسبانيا، فأقرتها، وأمدته بالمعونة ١٥١٨، حاولت البرتغال أن تعرقل الرحلة فأخفقت محاولتها، وأقلع ماجلان ١٥١٩ ومعه ٢٧٠ رجلاً على خمس سفن، فعبر الأطلنطى، ووصل إلى ساحل أمريكا الجنوبية. وارتاد مصب ريو دى لابلاتا. ثم اكتشف المضيق الذى حمل اسمه، وسار فيه فدخل المحيط الهادى (٢٨ نوفمبر ١٥٢٠) واتجه نحو الشمال الغربى، فوصل جزر الفيليبين، وفيها قتل (٢٧ ابريل ١٥٢١)، ولم تتمكن من إكمال أول رحلة حول العالم سوى سفينة واحدة من سفنه (١٥٢٢) ولم يصل إلى إسبانيا من رجاله إلا أربعة رجال، برهنت رحلة ماجلان على كروية الأرض وصححت الفكرة عن نسبة مساحة اليابس والماء، وأظهرت أن الأمريكتين عالم جديد منفصل عن آسيا.

ماجلان، مضيق: طوله ح ٥٣٠ كم، وعرضه بين ٤ و٢٤ كم، يفصل أمريكا الجنوبية عن تيرا دل فويجو، يقع فى شيلى، ما عدا بضعة كيلومترات تمر فى الأرجنتين، اكتشفه ماجلان ١٥٢٠. كانت له أهمية ملاحية قبل إنشاء قناة بنما، المدينة الوحيدة على المضيق هى بونتا أريناس.

ماجنا جرايكيا: (اصطلاح لاتينى = بلاد الإغريق الكبرى)، يطلق على المستعمرات الإغريقية بجنوب إيطاليا، أنشئ أغلبها فى القرن ٨ ق م على شواطئ إيطاليا ج خليج نابلى وتارنتو. لم تزدهر هذه المدن الحرة قدر ازدهار المدن الإغريقية بصقلية، وكانت تربطها بها صلات وثيقة، أخذت فى التدهور ح ٥٠٠ق م بسبب النضال المرير فيما بينها، وانتشار الملاريا وجيرانها المتبربرين، وعن طريقها اتصل الرومان بالحضارة الإغريقية.

ماجنا كارتا: أعظم وثائق تاريخ انجلترا الدستورى أهمية، أصدرها الملك جون فى رانيميد بضغط من باروناته والكنيسة (فى يونية ١٢١٥) فبابتزازه المتكرر للمال بسبب حروبه الخارجية الفاشلة المتوالية وبيعه للمناصب الكنسية واستعانته بمستشارين من غير النبلاء، ومخالفاته للتقاليد الإقطاعية، أثار على نفسه لا باروناته فحسب، بل كثيرًا ممن دونهم من الأعيان والفرسان وأهل المدن، فضلاً عن جماعة كبيرة من رجال الكنائس، يرأسهم ستيفن لانجتن. قاوموا الملك حتى بعد مصالحته للبابا، ومع أن الطبقات الدنيا من الأقنان وأصحاب الحرف لم تكن ثائرة بشكل فعال، ومع أن البارونات كانوا مسيطرين على ثورة (١٢١٣- ١٥)، فقد كان للثورة مظهر قومى. وإذ جابهت الملك قوة متفوقة عليه، فقد اضطر إلى التفاوض مع البارونات فى رانيميد. وفى ١٥ يونية ١٢١٥، وبعد بضع محاولات للتهرب، مهر جون بخاتمه المسودة التمهيدية للمطالب التى قدمها البارونات، ووصل الطرفان إلى اتفاق (١٩ يونية)، ووضعت الوثيقة التى توصلا إليها فى شكل براءة منحها الملك من تلقاء نفسه. والواقع هو أن البارونات أكرهوه على منح الضمانات التى تحتويها، والبراءة الأصلية باللاتينية وثيقة قصيرة نسبيًا، وغامضة أحيانًا، وتتألف من ٦٣ مادة، وهى من بعض النواحى وثيقة رجعية، الغرض منها تأمين الحقوق والرسوم الإقطاعية، وضمان عدم اعتداء الملك على امتيازات البارونات، والمواد التى تنص بصراحة على حفظ حقوق أنصاف الأحرار والمزارعين قليلة، غير أن البارونات سعوا بالفعل إلى الاحتفاظ بالمكاسب الدستورية، التى حصلوا عليها من أسلاف جون. كانت هناك مواد تكفل حرية الكنيسة، وعادات المدن، والامتيازات الخاصة التى منحت للندن،

وتشير البراءة على وجه التحديد إلى وجود قوانين تحمى حقوق الرعية والجماعات وتوجب على الملك مراعاتها، فإذا لم يفعل أجبر على ذلك بالقوة، وأهم ما فى المواد جميعًا منح غامضة الأسلوب، لحماية الرعية كلها من الظلم، نشرت فيما بعد على أنها ضمانات تكفل المحاكمة على أيدى محلفين، وعدم سجن الشخص أو القبض عليه بوجه غير قانونى (هابياس كوربس) على أن مثل هذه التفسيرات هى من وضع الباحثين المتأخرين، وقد فشلت البراءة فى البداية كأداة فعلية للحكم، رفضها جون بحجة أنها منحت قسرًا، وحلله البابا من مراعاتها، ولم يتح للأداة الشوهاء التى أقيمت لمنع نقض البراءة أن تؤدى وظيفتها، واندلعت الحرب الأهلية فى السنة ذاتها، وعند وفاة جون (١٢١٦) صدرت البراءة مرة أخرى باسم الملك الشاب، هنرى ٣، لكن بعد حذف عدد من الضمانات المهمة، المتعلقة بحماية الحريات القومية والقيود على فرض الضرائب، وفى إصدار آخر، فى السنة التى تلتها، جمعت المواد المتعلقة بالغابات، فيما سمى ببراءة الغابات، أما القسم الكبير الباقى الذى شكل من حيث الجوهر، الصيغة الدائمة للبراءة، فقد عرف بالبراءة الكبرى أو براءة الحريات، وأصبحت فى السنوات التالية رمزًا لسيادة الدستور على الملك، إذ أخذ مناهضو السلطة الملكية يستخلصون منها تفسيرات «ديمقراطية»، وبلغت هذه الحركة أوجها خلال ثورة البيوريتان فى القرن ١٧، فى مؤلفات الدفاعيين (الأبولوجيين)، مثل السير إدوارد **كوك**، وساد الاعتقاد بأن البراءة منعت فرض الضرائب دون تمثيل، وأنها كفلت المحاكمة على يد محلفين، وأنها قلدت مجلس العموم (الذى لم يكن موجودًا فى ١٢١٥) سلطات كبيرة، وبقيت هذه الأساطير ماثلة حتى القرن ١٩، مما أحدث رد فعل عند غلاة الباحثين، الذين أخذو يقولون بأن الماجنا كارتا وثيقة رجعية بحت لا تقدمية، وأنها مجرد ضمانة للحقوق الإقطاعية، ومن المعترف به عمومًا الآن أنها كانت أكثر من ذلك، فمن المؤكد أن البراءة عبرت عن النظرية القائلة بأن سلطة الملك لم تكن العليا، وأهم من هذا الحقيقة التالية، وهى أنه أمكن فيما بعد تفسيرها على حقيقتها الأساسية، وكانت بالقوة، كما أصبحت بالفعل، ضمانة للحريات، توجد أربع نسخ من براءة سنة ١٢١٥.

ماجناليوم: أشابة من الألومينيوم والماغنسيوم (ح ٥ ٪)، وتحتوى عادة على كميات صغيرة من النحاس، والمنجنيز، والسيليكون، كثافتها ٢,٥ جرام لكل سم٣، وهى أخف وأطوع من الألومينيوم، وتستخدم فى صنع المرايا المعدنية والأدوات العلمية.

ماجندى، فرانسوا: (١٧٨٣- ١٨٥٥)، طبيب فرنسى، درس فى الكوليج دى فرانس، يعد من مؤسسى الفسيولوجيا التجريبية، أجرى معظم تجاربه على الحيوانات، مايز بين النوع الحسى والنوع الحركى فى الأعصاب الطرفية، درس وظيفة الأوردة، وأثر الهواء فى الشرايين، وفعل عدة عقاقير، وطرق استعمالها.

ماجنسيا: (أو ماغنسيا)، اسم مدينتين قديمتين بليديا (الآن غ تركيا)، سميتا كذلك لأن مؤسسيهما كانوا رجال قبيلة من ق تساليا يدعون ماجنتس، عرفت إحدى هاتين المدينتين باسم «ماجنسيا، قرب نهر الميانذر» (ج ق أزمير) استعمرها ايونيون، ومنحها ملك الفرس للزعيم الأثينى ثميستوكلس الذى مات هناك. عرفت المدينة الثانية باسم «ماجنسيا، قرب جبل سيبولوس» وكانت تقع بوادى هرموس الخصيب، عند التقاء الطرق القادمة من داخل آسيا والدردنيل، قبل اتجاهها إلى أزمير، هناك هزم الرومان أنطيوخوس ٣ (١٩٠ ق م).

ماجنوس: ملوك نرويجيون، **ماجنوس الأول** (الطيب) (١٠٢٤-٤٧) ابن القديس أولاف، خلف سوين المخلوع ملكًا على النرويج ١٠٣٥، وخلف هارتكانوت فى الدنمارك ١٠٤٢، وقد منعته ثورة فى الدنمارك من ملاحقة مطالبته بانجلترا، أجبر بعد ١٠٤٦ على اقتسام عرشه مع عمه وخليفته هارولد ٣. **ماجنوس السادس** (مصلح القانون) (١٢٣٨-٨٠)، ملك النرويج (١٢٦٣

- ٨٠)، عقد صلحًا مع اسكتلندا، نزل فيه عن الهبرديز وجزيرة مان ١٢٦٦. نقح مجموعة القوانين ١٢٧٤، بأن أدخل مفهومًا، فحواه أن الجرم خطيئة تجاه الدولة، أكثر منه تجاه الفرد، وبأن جعل العرش مصدرًا للعدل، كما أنه منح حريات متزايدة للمدن، وحدد الوراثة الملكية، وأنشأ مجلسًا ملكيًا، ونبالة جديدين، ووصل إلى اتفاق مع الكنيسة. **ماجنوس السابع** (١٣١٦ - ٧٣)، ملك النرويج (١٣١٩-٤٣) بالوراثة، وملك السويد (١٣١٩ - ٦٤) بالانتخاب، أهمل النرويج لاهتمامه بالسويد، فأجبر عام ١٣٤٣ على النزول عن عرش النرويج لابنه هاكون ٦، ولكنه مارس وصاية اسمية حتى ١٣٥٥، وخلعه عن العرش (١٣٥٦-٥٩) فى السويد ابنه الثائر إيرك (ت ١٣٥٩)، وأجبر ١٣٦١ على إشراك هاكون فى الملك. وحالف ماجنوس وهاكون ١٣٦٣ وولدمار ٤، ملك الدنمارك، ضد عصبة الهنزة، وتزوج هاكون من **مرجريت الأولى** ابنة ولدمار، لم يرض السويديون عن هذا التحالف، وقاموا ١٣٦٤ بخلع ماجنوس وهاكون، واختاروا ألبرت المكلنبورجى ملكًا، سجن ماجنوس (١٣٦٥- ٧١)، وقضى سنيه الأخيرة فى النرويج.

ماجوبا، تلال: ش غ ناتال، بجمهورية جنوب أفريقيا بسلاسل جبال دراكنزبرج، أباد فيها البوير قوة بريطانية ١٨٨١.

ماجوريان: (ت ٤٦١)، إمبراطور رومانى للإمبراطورية الغربية (٤٥٧- ٤٦١)، رفعه **ريسيمر** إلى السلطة، ولكنه حاربه وقتله عندما أحس قوته واستقلاله. فشلت حملة ماجوريان على جيسرك (٤٦٠). استن قوانين لحماية الشعب من الضرائب الباهظة.

ماجينو: أسلوب دفاعى فى فن التحصينات، امتد على طول الحدود الشرقية لفرنسا، من حدود سويسرا إلى حدود بلجيكا، بدأ إنشاءه أندريه ماجينو (١٨٧٧ - ١٩٣٢) وكان وزيرًا للحربية (١٩٢٩ - ٣٠). أثبت هذا الأسلوب الدفاعى عقمه حينما استولى الألمان على جناحيه ١٩٤٠.

ماجيورى أو فربانو: بحيرة ح ٢١٢ كم٢، وطولها ح٦٥ كم وعمقها ٣٧٠ مترا، ثانى بحيرات إيطاليا اتساعا، فى السفوح السفلى لجبال الألب ش إيطاليا وجنوب سويسرا، يكونها نهر تشينو. من أهم مراكزها السياحية العديدة: ستريزا (إيطاليا)، ولوكارنو (سويسرا)، تشمل الجزر البوروميية المجاورة لستريزا: جزيرة إيزولا المشهورة بحدائقها، وقصر بوروميو (متحف الآن).

ماخ، إرنست: (١٨٣٨- ١٩١٦)، فيلسوف وفيزيقى نمساوى، عين أستاذًا للفيزيقا بجامعة جراتز (١٨٦٤- ٦٧)، وبجامعة براج (١٨٦٧-٩٥)، وأستاذًا للفلسفة بجامعة فيينا (١٨٩٥-١٩٠١)، حاول خلال بحوثه فى الفيزيقا وفى سيكولوجية وتشريح الحواس، أن يوجد العلاقة بين الفيزيقا وعلم النفس، أنشأ نظرية (تعرف بمبدأ الاقتصاد)، بمقتضاها يجب على العالم اختيار أبسط الطرق للوصول إلى النتائج المنتظرة، مع استبعاد العوامل التى لا تؤثر فى الحواس، له عدة مؤلفات، منها: «علم الآلات» ١٨٨٣.

ماختشكالا: مدينة (ح ٤٧١١٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية داغستان، ج ق روسيا وميناء على بحر قزوين، مركز تجارى وصناعى هام، ومن صناعاتها المنسوجات والطائرات، ترتبط معامل تكرير البترول فيها مع حقل جروزنى بخط أنابيب، كانت تسمى قديمًا بتروفسك، واختير اسمها الحالى فى ١٩٢١.

مادارياجا، سلفادور دى: (١٨٨٦- ١٩٧٨)، كاتب ودبلوماسى إسبانى. أهم آثاره المقالات، على الرغم من أنه ألف شعرا وروايات ومسرحيات. ذهب إلى لندن ١٩١٦، وعمل صحفيًا بها، وشغل وظيفة أستاذ الأدب الإسبانى فى جامعة أكسفورد (١٩٢٨-٣١). كان له نشاط دبلوماسى، إذ انضم إلى سكرتيرية عصبة الأمم ١٩٢١، ورأس القسم الخاص بنزع السلاح (١٩٢٢- ٢٨)، كان سفيرًا لإسبانيا فى الولايات المتحدة ١٩٣١. وفى فرنسا (١٩٣٢-٣٤)، ومندوبًا لإسبانيا فى عصبة الأمم (١٩٣٤-٣٦). اعتزل منصبه الأخير لسوء معاملة

دولتـه له، ولم يشتـرك فى الحـرب الأهلية الإسـبانيـة (١٩٣٦-٣٩)، من أشهر مؤلفاته «عبقرية إسبانيا» ١٩٢٣ و «نشـأة الإمبـراطورية الأمريـكية الإسـبانيـة» ١٩٤٧، و«سقـوط الإمبـراطورية الأمريكيـة الإسبـانية» ١٩٤٧، و«الإنجليـز والفرنسيـون والإسبـان» ١٩٢٨ وهى دراسة عـميـقـة لسيـكولوجيـة هذه الشعـوب. ومن مقـالاته السيـاسية: «نزع السلاح» ١٩٢٩، و «الـنظرية والتطبيق فى العلاقات الدولية ١٩٣٧.

ماداوسكا: نهر ج أونتـاريو، بكندا، طوله ح ٤٠٠ كم يرفد نهر أوتاوا.

مـأدبا: بلدة بالمـمـلـكة الأردنيـة، على بعـد ٣٤ كم ج عمان، كـانت أصلاً مدينة مؤابيـة، عثر فيـها على أقدم خريطة لفلسطين مصنوعة من الفسيفساء الجميلة.

مادة: كل ما له كـتلة ويشغل حـيزًا. وكتـلة المادة هى السبب فى أن لها **قصور ذاتى**، وإذا وجدت فى مجال جاذبية يكون لها وزن يتوقف على شدة المجال. وللمادة ثلاث حـالات عـادة هى الجامـدة والسـائلة والغـازية، وتتـخذ حـالة رابعـة فى ظروف خاصـة هى **البـلازما**. ويرجع السـبب فى هذه الحالات إلى أن المـادة المكونة من ذرات وجزيئات فى حركة دائمة. ففى الحالة الجامدة تكون هذه الحـركة اهتزازات مـحددة حول نـقط ثابتة، ولذا يشتد تماسك الجزيئات ويكون للمادة شكل وحجم مـحـددان. وإذا اكتـسـبت المـادة طاقـة، برفع درجـة حرارتهـا، ازدادت الحركة الاهتزازية عنفـا، وعند درجة حـرارة معـينة (نقطة الانصـهـار) تحرر الـجزيئـات من الارتباط بمركـز الاهتزاز وتنطلق فى حركة حـرة ولكنها تظل مـقيـدة بتـأثير القـوى التى تعـمل بين الجزيئـات وتحصـرها فى نطاق محدد، وهذه هى الحـالة السائلة. فللسـائل حجم مـحدد ولكنه يتـخذ شكل الوعـاء الذى يحويه. وتنشـأ الحالة الغازية بارتفاع درجـة الحرارة إلى قـيمـة مـعينـة هى نقطة الغليـان، حيث تـصبح طاقـة الجزيئات كافـية لأن تجـعلها تفلت من سطح الـسائل وتكون البخـار، أى تصبح المادة غازا، وجزيئـات الغاز حـرة الحركـة فى كل مكان، ولذا فإنهـا تملأ أى وعـاء توجد فيه. وهاتان العمليتـان قابلتان للعكس، فيمكن أن يتجـمد السائل (عكس الانصهـار) ويتكثف الغاز (عكس التبخر).

مـادة سـاحـجـة: مـواد تستـعـمل فى الـسـحج والقطع والتلميع، منهـا الطبيعى كالمـاس والكوراندوم والامرى والرمل والحجـر الخفاف والطبـاشير، ومـنها الصناعى، مثل الألندوم (انظر: **الألومينا**)، والكربوراندوم (انظر: **كربيـد السيليكون**). وتستـعمل السواحج إما على هيـئة ذرورات ممـزوجة بالماء أو الزيـت، أو فى شكل قوالب أو أقـراص أو عصى، وأحـيـانًا ترش وتلصق على ورق فتعطى ما يسمى بورق «الصنفرة» وتكون مادة السحج فى هذه الحـالة مـسحـوق الإمـرى أو الزجـاج أو الرمل أو الجارنيت (حجر البنقش).

مادة مظلمة: مادة يعتقد أنها تكون أكثر من ٩٠٪ من كتلة الكون ولكنهـا غـير مـرئية لأنهـا لا تبـعث ولا تعكس إشعاعات كهرومغناطيسية مثل الضوء أو إشارات الراديو. ووجودها قد يفسر الجاذبيات الـمتغيرة فى حركة وتوزيع المجرات. ويمكن الاستدلال على المادة المظلمة بطريق غير مـباشر مثل انحناء أشـعة الضوء من النجوم البـعيدة بفعل جاذبـيتها. وقد تتكون مـن تراب وكواكب وغازات بين المجـرات المتكون من مـادة طبيعـية (مـاكو) وهى أجسام غير مضيئة من النجـوم المحترقة والثقوب السوداء والأقـزام البنّيـة. وترى نظريات أخـرى أنهـا تتكون من جـسيـمـات أوليـة التى قـامـت بدور رئيـسى فى تكون الكون.

مادة ضديدة: انظر: **جسيم ضديد**.

مادريجال: كانت أغانى المادريجـال الإيطالية فى القرن ١٤ عبارة عن صـيغة شعرية تتـألف من واحد إلى أربعة من الموشحات يقع كل منها فى مخـمسات عروضية من بحر «الغمب الشـعرى» يليه بيتان فى إيقاع آخـر مضاد. وكـانت أغـانى المـادريجـال عادة تـتخـذ مـادتهـا من مـوضوعـات الحب أو المـوضـوعـات الرعـوية، وكـان

ملحنو تلك الفترة يجعلون لها اثنين أو ثلاثة من المنشدين ذوى الأصوات الكونترابنطية. ولما أدخلت أغانى المادريجال إلى انجلترا أصبحت تعنى الأغنية الفردية التى لا تصاحبها أصوات الجماعة، وكان أبرز كتاب المادريجال من الانجليز وليم بيرد، وتوماس مورلى، أولاندو جيبونز.

مادورا: جزيرة (**٤٥٦٣ كم٢، ح ٣٥٢٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥**)، بإندونيسيا غرب ساحل جاوة الشمالى، وبينهما مضيق مادورا، غلاتها الرئيسية السمك، والملح والكاسافا والأرز والكوبرا والبن والكابوك والتيك. تربة الجزيرة طباشيرية لا تصلح للزراعة. عاصمتها باميكاسان، ولكن أكبر مدنها سومينيت، تؤلف مادورا مع الجزر الصغيرة القريبة من شاطئها، ولاية مادورا، التى كانت تابعة لحكومة جاوة منذ ح القرن ١١ حتى ١٨.

مادية: مذهب فلسفى، يجعل المادة أصلاً للكون، وتقابله المثالية، التى تجعل العقل أصلاً له، ومن أنصار المادية: ديمقريطس قديمًا وهوبز حديثًا.

مادية جدلية: المادية مذهب يجعل الأولوية على الوجود للطبيعة المادية. فالمادة لا يتوقف وجودها على وجود شىء سواها، على حين أن كل ما هو عقلى يمكن رده إليها، فإن كان ذلك هو طابع المذهب المادى على إطلاقه، فقد جاءت المادية الجدلية لتتميز بإضافة تنفرد بها دون المذاهب المادية التقليدية على اختلاف صورها، وتلك الإضافة التى تميزها هى أن الطبيعة تتطور وتنمو بحيث تنتقل من الأبسط إلى الأعقد، وقد استمد **ماركس** و**إنجلز** فكرة الجدل من **هيجل**، غير أن هيجل جعل الحركة الجدلية فى الأفكار، فالفكرة يتولد عنها نقيضها، ثم يتولد تركيب يؤلف النقيضين معًا، مثال ذلك أن فكرة الوجود الخالص، الخالى من كل صفة تميزه تولد فكرة العدم، ومن تآلف الوجود والعدم تتكون الصيرورة التى تجعل الكائن موجودًا ومعدومًا فى آن معًا. أما ماركس وإنجلز فنقلا هذه الحركة الجدلية من عالم الفكر إلى عالم الواقع بحيث نرى الأوضاع الواقعية المادية نفسها، تنتقل من الحالة المعينة إلى نقيضها، ثم يتألف وضع جديد يجتمع فيه النقيضان، وهلم جرا، وما الجدل فى الأفكار المجردة إلا انعكاس للحركة الجدلية فى دنيا الواقع المادى، لأن هذا الواقع هو الأصل، وما عداه متفرع منه، وللحركة الجدلية التى تسير العالم على غرارها، والتى بفضلها يتطور العالم وينمو وينتقل من البسيط إلى المركب لهذه الحركة الجدلية قوانينها، وهى: أولاً ـ قانون التحول من الكم إلى الكيف، الذى بمقتضاه يتغير الكيف إذا ما بلغت الزيادة الكمية حدًا معينًا كما يصير الماء السائل بخارًا إذا ما بلغت درجة حرارته حدًا معينًا، وثانيًا ـ قانون تداخل الأضداد الذى بمقتضاه يجتمع النقيضان معًا فى شىء واحد، واجتماع النقيضين هو الذى يولد الصراع، ولهذا بدوره يولد الحركة إلى أعلى، وثالثًا ـ قانون نفى النفى، الذى بمقتضاه ينشأ الوضع الجديد الذى يؤلف بين النقيضين. وترجع أهمية المادية الجدلية فى تاريخ الفكر إلى كونها الأساس النظرى الذى أقام عليها ماركس مبادئه السياسية والاقتصادية.

ماديرا: نهر يتكون من التقاء نهرى بينى ومامورا على الحدود البوليفية البرازيلية، ويؤلف مع مامورا أكبر روافد الأمازون.

ماديرا، جزر: أرخبيل (**ح ٧٩٨ كم٢، ٢٤٥٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٦**)، فى المحيط الأطلنطى، (٥٦٠ كم) تجاه ساحل المغرب. يؤلف مقاطعة فنتشال البرتغالية، العاصمة فنتشال، ورغم أن هذه الجزر كانت معروفة منذ القرن ١٤، فان اكتشافها يعزى عادة لمرتادين كانوا يعملون تحت إمرة الأمير هنرى الملاح (١٤١٨- ١٩)، يشمل الأرخبيل مجموعة جزر سافيج، ودزرت غير المأهولة، وجزيرة بوركو سانتو، وجزيرة ماديرا أكبر جزر الأرخبيل، وتشتهر بجبالها ووديانها البديعة، ومناخها المعتدل الذى يجعل منها مركز استشفاء

مـرموق، كـمـا تشتهـر بنبيـذها، وبصناعـة التطريز والسلال.

مـاديرو، فـرانسيـسكو إيـندالـيسيـو: (١٨٧٣-١٩١٣)، سياسى مكسيكى ورئيس للجمهورية (١٩١١- ١٣). كان نصيرًا للديمقراطية والإصلاح الاجتماعى، تزعم ثورة المكسيك الكبرى ضد دياز ١٩١٠ غير أنه لم يستطع خلال رياسته كبح جماح القوات الثورية المختلفة التى انطلق عنانها، أسقطه هويرتا، وقبض عليه وقتل بالرصاص فى محاولته الفرار حسب رواية الحكومة.

ماديسون: (١) بلدة (**ح ١٦١٤٦ نسمة، ٢٠٠٨**)، ش ق ولاية نيوجرسى، تأسست ١٦٨٥، وهى منتجع للنزهة والراحة، ومركز لإنتاج الأزهار وتصديرها إلى أنحاء البلاد، من معالمها البارزة جامعة درو. (٢) مدينة (**ح ٢٢٦٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨**) عاصمة ولاية وسكونسن، وتقع جنوبها. بنيت على برزخ يتوسط بحيرتى يونونا ومندوتا، تأسست ١٨٣٦ وبلغت مصاف المدن ١٨٥٦ جعلها موقعها الطريف ـ بين البحيرتين وما يحيط بهما من غابات هادئة ـ منتجعًا لطلاب الراحة، تحيط بالمدينة منطقة زراعية فسيحة معروفة بكثرة مواشيها. وتعتمد حياة المدينة الاقتصادية على صناعة الألبان وتجارتها، وعلى صناعات أخرى. من معالمها البارزة: جامعة ولاية وسكونسن، ومكتبة عامة كبيرة وبعض المعاهد الثقافية وحديقة للحيوان.

مـاديسون، چيـمس: (١٧٥١ - ١٨٣٦)، الرئيس الرابع للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٠٩-١٧)، أحد أعضاء المؤتمر القارى (١٧٨٠-٨٣، ١٧٨٧- ٨٨)، سعى سعيًا ناجحًا لعقد مؤتمر دستورى اتحادى ١٧٨٧، له أكبر نصيب فى تحرير نصوص الدستور، ناضل للتصديق عليه بالاشتراك فى تحرير الرسائل الاتحادية، وبوصفه عضوًا بكونجرس الولايات المتحدة عن فرجينيا (١٧٨٩ - ٩٧)، دافع عن التعديلات العشرة الأولى للدستور، وأيد توماس جيفرسون. عين وزيرًا لخارجية الولايات المتحدة (١٨٠١ - ٩). اختاره جيفرسون خليفة له، كانت حرب ١٨١٢ ضد انجلترا أهم ما حدث فى مدة رياسته، وبعد الحرب شجع ماديسون النزعة القومية، ثم اعتزل السياسة ١٨١٧ وعاش بصحبة زوجته **دوللى**

مـاديسـون (١٧٦٨ - ١٨٤٩)، المضيفة الرسمية لجيفرسون، وكانت تعرف بجاذبيتها ولطفها ولباقتها.

مـادبين: مدينة (**ح ٢٢٨٣٣٨٦ نسمة، ٢٠٠٨**)، على ارتفاع ١٥٠٠م، غ وسط كولومبيا عاصمة إقليم أنتيوكوا وثانى أكبر مدن البلاد، أنشئت ١٦٧٥، أهم المدن الصناعية بجمهورية كولومبيا، تصدر البن الذى أدخلت زراعته فى ١٩١٨، تنتج أيضًا الصلب والمنسوجات والسكر.

مار جرجس: أو القديس جاورجيوس الكبادوكى (٢٨٠-٣٠٣)، كان هذا القديس من أشراف كبادوكيا بآسيا الصغرى، انخرط فى سلك الجندية وبلغ فيها رتبة قائد جيش دقلديانوس، ولما استعرت نار الاضطهاد الذى أثاره هذا القيصر، باع كل ما يملك ووزع ثمنه على المساكين استعدادًا لاحتمال الآلام، وبينما كان سائرًا ذات يوم فى مدينة نيقوميديا وجد المنشور الذى أصدره الملك باضطهاد المسيحيين ملصقًا على الحائط فمزقه، وذهب إلى الملك ليدافع عن المسيحيين ويصف نقاء المسيحية فى مقابل ضلال الوثنية، فعذبه الملك ثم أمر بقطع رأسه ورأس الملكة لأنها آمنت عندما شاهدت ثبات إيمانه رغم العذاب، دفن جسده فى اللد بفلسطين، ثم نقل إلى مصر، وللقديس مكانة خاصة لدى جميع المسيحيين باختلاف طوائفهم.

مار دل بلاتا: مدينة (**ح ٥٨٤٧٠٢ نسمة، ٢٠٠٨**)، ق وسط الأرجنتين، منتجع مشهور على شاطئ الأطلنطى، تزورها أفواج كبيرة من السياح، ويعتبر صيد الأسماك وتعليبها من أهم صناعاتها.

مـارا، چان پول: (١٧٤٣- ٩٣)، ثائر فرنسى ولد فى سويسرا. كان طبيبًا وعالمًا، اتجه إلى السياسة ١٧٨٩، وأسس صحيفة «صديق الشعب» التى هاجم فيها رجال السلطة، وبعد إلغائها، أخذ ينشرها سرًا. كانت مقالاته

عاملاً فى قلب الملكية الفرنسية (سبتمبر ١٧٩٢)، انتخب عضوًا فى المؤتمر الوطنى، وتزعم حزب **الكوردلييه**، وشن حربًا قاسية على الجيروندنيين انظر: **جيروندنيون**، أكرهه مرض جلدى على أن يقضى معظم وقته فى حمام دافئ، حيث قتلته شارلوت **كورداى** بخنجر.

ماراثون: قرية وسهل ببلاد الإغريق القديمة على بعد ٣٢ كم ش ق أثينا. حيث انتصر الأثينيون والبلاتيون ـ بقيادة ميلتيادس ـ على الفرس (٤٩٠ ق م)، انظر: **الحروب الفارسية**.

ماراجو: جزيرة طولها ح ٢٤٠ كم، وعرضها ح ١٦٠ كم، ش البرازيل تتوسط مصب الأمازون، فتقسمه فرعين: الأمازون الأصلى، ونهر بارا.

ماراكيبو: مدينة وميناء (ح ٢٤٤٧٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ فنزويلا، عاصمة ولاية زوليا عند مخرج بحيرة ماراكيبو، وثانى مدن فنزويلا الكبيرة. أسس ١٥٧١. خربه القراصنة خمس مرات خلال القرن ١٧. أدت الاستثمارات الأجنبية (البريطانية والهولندية والأمريكية) فى استغلال الموارد الهائلة لزيت البترول فى فنزويلا إلى تحسين أحوال الثغر الصحية، التى كانت غاية فى السوء قبلاً، من صادراته: البترول، والبن، والكاكاو والسكر، والأخشاب، وبحيرة ماراكيبو (١٢٩٥٠ كم^2)، اكتشفها فيسبوتشى ١٤٩٩، نشطت المنطقة المجاورة باكتشاف البترول ١٩١٨، البحيرة شريان هام لنقل الغلات بوساطة قناة تربطها بخليج فنزويلا.

مارانياو: ولاية (٣٢٨٦٦٣ كم^2، ح ٦٣٤٩٥٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق البرازيل عاصمتها ساو لويش، وتطل على المحيط الأطلنطى فى الشمال، وبها سهل ساحلى حار المناخ منخفض السطح، وفيه يعيش معظم السكان، ينمو فى هذه الولاية نخيل جوز البباسو، ويستخرج من عصيره الزيت النباتى الذى يعد أحد محصولات البرازيل الهامة، وفى الجنوب وديان خصيبة يزرع فيها القطن، وقصب السكر، والأرز، والتبغ، استوطنها الفرنسيون ١٦١٢ ولكن البرتغاليين أقصوهم عنها ١٦١٥.

مارانيون: رافد من روافد الأمازون العليا، منابعه فى وسط بيرو، يعتبر جزءًا من الأمازون نفسه.

مأرب: أشهر مناطق اليمن الأثرية، وبها خرائب مدينة مأرب القديمة، بما فيها من بقايا المعابد الضخمة والقصور والأسوار، ومدينة مأرب الجديدة هى عاصمة محافظة مأرب وتقع على مسافة ١٧٢ كم شرق صنعاء. كانت ـمأرب عاصمة لمملكة سبأ بعد مدينة **صرواح** فى القرن ٨ ق م، وظلت على أهميتها قرونًا طويلة بسبب مرور طريق القوافل الكبير بها، واتساع زراعتها، وحتى القرن ٦ لم يبق أثر لكنائسها، ومن أهم معابدها: **محرم بلقيس والعمايد**. على مقربة منها سد مأرب الذى كان يروى أراضيها، وهو من أعظم الأعمال الهندسية فى العالم القديم، شيده السبئيون القدماء لرى وادى مأرب الكبير فى القرن ٨ ق م. وكان يبلغ طول جسم السد ٧٢٠م وارتفاعه ح ١٥م وسمك جدار السد عند القاعدة ٦٠م. تهدم السد ورمم مرات كثيرة خلال تاريخه الطويل الذى زاد على ١٢٠٠ سنة وكان آخر ترميم له ما قام به أبرهة فى ٥٤٧ عند فتحة جبل بلق، التى تمر منها مياه الأمطار التى تسقط على ق اليمن، وتجرى فى الوديان لتتجمع هناك، أقام السبئيون السد فى هذا المكان، ويتكون من سور ضخم يسد ما بين ناحيتى جبل بلق، وله مبنى فيه فتحة لتصريف المياه فى كل ناحية من السور، فتسير المياه عند اللزوم من تلك الفتحة إلى قناة لتروى أراضى ذلك الوادى، يمينًا أو يسارًا. وما زالت بقايا سور السد قائمة حتى الآن، أما البناءان الضخمان المستخدمان كبوابتين، فهما من الحجر، وما زالا فى حالة حسنة، ولكن السور تهدم وجرفته مياه السيول قبيل ظهور الإسلام، أى منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة. ويرتبط تاريخ هجرات بعض القبائل اليمنية من اليمن إلى نجد، أو الحجاز، أو سوريا، أو العراق، أو مصر، أو شرق أفريقيا، أو شمالها، بتهدم سد مأرب

وغيره من السدود الهامة، إذ كانت القبائل تترك مواطنها عند حدوث تلك الكارثة، وهناك فى مأرب وما حولها عشرات من بقايا المدن القديمة، التى كانت مزدهرة فى العصور القديمة، وأقفرت الآن من ساكنيها، وأصبحت حقولها وحدائقها جزءًا من الصحراء، ولم يبق فى المنطقة غير عدد قليل من البدو يعيشون فى قرى صغيرة أو فى الخيام، وما زالت مياه الأمطار تمر من فتحة جبال بلق، ولكنها تضيع فى رمال الصحراء.

ماربريليت: مجادلات دينية جرت فى القرن ١٦، ظهرت كسبعة منشورات تحت الاسم المستعار مارتن ماربريليت، هاجمت بلسان الطائفة ـ المعروفة بالبيوريتان، أو المتطهرين سلطة الكنيسة الإنجليزية، وسيطرة رجالها والبدع التى كانت متفشية فيها، مما فتح الباب لمجادلة أدبية عنيفة، اشترك فيها ناش، وليلى، وريتشارد هارفى، وغيرهم من الأدباء.

مارتان دى جار، روجيه: (١٨٨١– ١٩٥٨)، روائى فرنسى، اشتهر بمجموعة قصصه المسماه، «آل تيبو» (٨ أجزاء ١٩٢٢– ٤٠) التى حصل بفضلها على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٧، كتب قصة بعنوان «فرنسا» هى قصة أسرتين: واحدة كاثوليكية، والأخرى بروتستانتية وتدل قصة الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسى المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة، اهتم بدراسة المشكلات الاجتماعية فى القرن ٢٠.

مارتزبورج: انظر: **بيتر مارتزبورج.**

مارتن، آرتشر جون بورتر: (١٩١٠– ٢٠٠٢)، كيميائى حيوى انجليزى شارك ريتشارد سينج فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٢ لاكتشافهما الفصل الكروموتوجرافى، وهى طريقة جديدة لفصل المركبات فى التحليل الكيميائى.

مارتنسون، هارى: (١٩٠٤– ٧٨)، شاعر وأديب سويدى، يظهر فى كتاباته حبه للطبيعة وعدم ثقته فى التقدم الآلى للمجتمع، أشهر أعماله «إنيارا» ١٩٥٦ وهى قصيدة قصصية طويلة تدور حول رحلة سفينة فضاء، ومن أهم أعماله ديوان شعر «الأشواك المزهرة» ١٩٣٦، اشترك مع إيفند جونسون فى جائزة نوبل للآداب ١٩٧٤.

مارتى، هوسيه: (١٨٥٣– ٩٥)، كاتب كوبى، وقائد لحركة التحرر يعتبر شاعرًا نابغة، ومن أعظم مؤلفى أمريكا اللاتينية، نفى من بلاده فى السادسة عشرة من عمره، لنشاطه الثورى، ولكنه واصل جهوده فى إسبانيا، والمكسيك، وجواتيمالا، وفنزويلا، ونيويورك من أجل الاستقلال، كما نشر مقالات فى مجلة «صن» النيويوركية. عاد إلى كوبا ١٨٩٥، وقتل فى معركة دوس ريوس.

مارتيالس، ماركوس فاليروس: (ح ٤٠ – ح ١٠٤)، من شعراء اللاتين فى فن الأبجرامة. عرف بذكائه وموهبته الطبيعية فى تركيز فكرته الجوهرية فى كلمات معدودة لاذعة ومعبرة، وبفضل هذه الخصائص أصبح نموذجًا لأدباء اللاتين وللمحدثين فى نظم الأبجرامة.

مارتينو، هاريت: (١٨٠٢ – ٧٦)، كاتبة إنجليزية، اهتمت بالإصلاح الاجتماعى، ونادت بالتوحيد، وإلغاء الرق، والتنويم المغنطيسى، والمذهب الوضعى، من أهم أعمالها: «صور من الاقتصاد السياسى» (٩ مجلدات ١٨٢٢– ٣٤)، و «المجتمع الأمريكى» ١٨٣٧، كتبته بعد رحلتها فى الولايات المتحدة و «رسائل فى التنويم المغنطيسى» ١٨٤٥، و «فلسفة أوجست كونت الوضعية» ١٨٥٣، وهى ترجمة حرة لكتاب الفيلسوف أوجست كونت «دروس فى الفلسفة الوضعية».

مارتينى، سيمونيه أو سيمونيه المرتينى: (ح١٢٨٣– ١٣٤٤)، أحد رواد مدرسة سينا فى التصوير، تلميذ دوتشيو، أستاذ فى روعة ورقة صوره على جدران وهياكل كنائس سينا ونابلى وأسيزى. تأثر بجوفانى بيزانو وبالفن القوطى الفرنسى، أعماله موزعة بين برلين وبوسطن وكمبردج وسنت بطرسبرج ولندن ونيويورك واللوفر والفاتيكان.

مارتينيث دى لاروسا، فرانشيسكو: (١٧٨٧ - ١٨٦٢)، شاعر مسرحى ومؤرخ وسياسى إسبانى، من أجود مسرحياته «مؤامرة البندقية» ١٨٣٤ وهى تمثل بداية نجاح المسرح الرومانسى فى إسبانيا، و «أوديب» ١٨٣٣ ومن قصائده «ذكرى وطننا». ألف أيضًا روايات تاريخية، وكتابًا فى التاريخ السياسى.

مارتينيك: قسم إدارى فيما وراء البحار (١١٢٨ كم^2، **ح٤٠١٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨**)، يقع بجزر وندوارد، من جزر الهند الغربية، عاصمتها فور دى فرانس تتبع فرنسا، اكتشف الجزيرة كولومبس ١٥٠٢، وأهمل الإسبان شأنها فاستعمرها الفرنسيون منذ ١٦٣٥. أرضها صخرية بركانية، وأكثر أجزائها خلابة المناظر. السواد الأعظم من السكان زنوج. أدخلت من البرازيل زراعة قصب السكر ١٦٥٤ وهو المحصول الرئيسى. وتصدر مارتينيك الروم بكثرة. تتعرض الجزيرة لموجات عاتية من المد، والزلازل، وثوران البراكين (كان أشدها تدميرًا ثوران بركان بيليه، ١٩٠٢).

مارتيوس، كارل فريدرخ فيليب فون: (١٧٩٤-١٨٦٨)، نباتى ألمانى وطبيب. كان أستاذًا للنبات فى جامعة ميونخ (١٨٢٦- ٦٤) ومديرًا للحدائق النباتية من ١٨٣٢، قام برحلة علمية إلى البرازيل، وكتب عدة كتب عن نباتات أمريكا الجنوبية منها «التاريخ الطبيعى للنباتات» (١٨٢٣- ٥٠)، و «رحلة فى البرازيل» ١٨٢٣، و «أنواع جديدة من النباتات» (١٨٢٣- ٣٢)، و«أنواع مختارة من النباتات اللازهرية» ١٨٢٧.

مارجراف، أندرياس زيجسمند: (١٧٠٩- ٨٢)، رائد ألمانى، فى الكيمياء التحليلية، فصل الزنك، وحسن طريقة إنتاج الفوسفور، واكتشف سكر البنجر.

الماردينى، سبط: (١٤٢٣- ١٥٠٦)، عالم رياضيات وهيئة، درس آلات رصد الفلك، مؤذن فى الجامع الأزهر، ألف كتاب «الأحباب فى علم الحساب».

مارس: انظر: **آرس**.

مارس: انظر: **تقويم**.

مارستن، جون: (١٥٧٦- ١٦٣٤)، كاتب ساخر ومؤلف مسرحى إنجليزى، كتب عدة مسرحيات تراجيدية، أشهرها «أنطونيو ومليدا» و «انتقام أنطونيو» (وكلاهما فى ١٥٩٩)، و «المتذمر» ١٦٠٤ التى اشترك فى كتابتها مع جون وبستر، كما اشترك مع جورج تشابمان وبن جونسون فى كتابة «إلى الشرق» ١٦٠٥ وهى مسرحية كوميدية تراجيدية.

مارسل، إتيين: (ت ١٣٥٨)، زعيم شعبى فرنسى، كان سر تجار باريس. كسب لمجلس الطبقات امتيازات كبيرة ١٣٥٧ من الدوفان (شارل ٥ فيما بعد)، لكن سرعان ما ألغى شارل الامتيازات، اغتيل بينما كان يهيئ باريس، بالتحالف مع شارل ملك نفار، لمقاومة الدوفان (ولى العهد).

مارسل، جان جوزيف: (١٧٧٦- ١٨٥٤)، مستشرق فرنسى، من تلاميذ **دى ساسى**، عمل مترجمًا فى الحملة الفرنسية على مصر، وكان عضوًا بالمجمع المصرى الذى ألفه بونابرت، واشترك فى تأليف كتاب «وصف مصر» الذى وضعه علماء المجمع بالفرنسية، عاد إلى باريس بمطبعة عربية أخرجت عددًا من الكتب، ترجم إلى الفرنسية كتاب «الفلاحة لابن العوام» وفقد بصره فى أواخر عمره.

مارسيليا: مدينة (**ح ٧٨٥٨٠١ نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة قسم بوش ــ دى ــ رون، ج ق فرنسا، ثانية مدن فرنسا، وأهم موانيها على البحر المتوسط، يربط ميناءها بنهر الرون نفق روف، وهو قناة تحت الأرض طولها نحو ٧ كم، مركز لصناعة الصابون، والكيميائيات والآلات وبناء السفن، استوطنها الإغريق ح ٦٠٠ ق م، وصارت مارسيليا القديمة فيما بعد حليفة لروما التى ضمتها ٤٩ ق م. آلت إلى التاج الفرنسى ١٤٨٦ مشاركة فى تاريخ بروفانس، زادت أهميتها التجارية فى القرن ١٩، بها بعض الكليات من جامعة إكس ـ آن ـ بروفانس.

مارسيليز: نشيد فرنسا الوطنى، ألف كلماته ولحنها كلود

روجيه دى ليل ١٧٩٢. كان الإسم الأصلى للنشيد «أغنية حربية لجيش الراين»، شهرت بالمارسيليز بعدما أنشدها الجند القادمون من مارسيليا وهم يقصدون التوليرى بباريس (١٠ أغسطس ١٧٩٢).

مارسيون: (لمع ١٤٤)، مؤسس أول وأكبر بدعة ناهضت الكاثوليكية وهى بدعة المارسيونية، اتصل بالغنوصية وتأثر بها كل التأثر، فقال بثنائية شبيهة بثنائيتها، وأنكر إله العهد القديم، زاعمًا أنه قاس وغير رحيم، غالى فى التقشف، واتخذ له كنيسة خاصة لم تلبث أن اجتذبت عددًا غير قليل من الأتباع، بل من المسيحيين جميعًا. أثر فى المانوية والتقى معها حتى اندمج مذهبه فيها.

مارش: إقليم (٩٧٣٤ كم٢، ح ١٥٠٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط إيطاليا، بين الأبناين والبحر الأدرياتى، عاصمته انكونا، به مزارع للكروم. كان إقليم المارش جزءًا من الدولة البابوية إلى أن انضم إلى سردينيا فى ١٨٦٠.

مارش: فى الموسيقى، لحن يقصد به مصاحبة السير، والخصائص الوحيدة الثابتة للمارش هى الوزن المضاعف، والتصميم الإيقاعى البسيط المعتدل. وتتراوح طبيعة المارش من مارش تشييع الجنازة، كما عند فاجنر، إلى المارشات العسكرية الأساسية، عند جون فيليب سيوزا، وربما استشهد باللحن الجنائزى فى «سيمفونية إرويكا» لبيتهوفن على أنه التسامى بالمارش فى الموسيقى الجادة. وهناك غير ذلك «المارشات العسكرية» المتنوعة لشوبرت، و «المارش الجنائزى» لشوبان، و «مارش الموتى» فى «شاؤول» لهيندل.

مارش أو مارك: ولاية على الحدود. وهو اصطلاح من أصل جرمانى فى القرون الوسطى. على أن العصور القديمة عرفت أيضًا نظامًا خاصًا من شأنه وضع الولايات تحت نظام حكم يمكن المستولى عليها حديثًا من رد أخطار الغزو، وكان الضباط المكلفون بحكم ولايات الحدود، يعطون بوجه عام صلاحيات أوسع وسلطة عسكرية أكبر مما يعطى لغيرهم من الموظفين، ودام لقبهم (مارجراف ماركيز) مدة أطول من النظام ذاته. أوجد شارلمان المارش الإسبانى فى ش ق إسبانيا الذى انتزع من العرب، ومن هذا المارش نشأت كونتية برشلونة ـ وكانت النمسا فى الأصل المارش الشرقى، وأوجده أيضًا شارلمان. كانت أراضى التخوم فى ويلز التى كانت موضع نزاع طويل فى العصور الوسطى بين البارونات الإنجليز وسادة ويلز ـ هى المارشات الويلزية. وقد عمر الاسم فى مناطق كثيرة فى فرنسا وإيطاليا وبراندنبرج.

مارش، نايو: (١٨٩٩- ١٩٨٢)، كاتبة نيوزيلندية، برعت فى كتابة القصة البوليسية، درست الفن، وعملت ممثلة قبل أن تذهب إلى لندن، حيث نشرت روايتها الأولى: «رجل ميت» ١٩٣٤، تشمل رواياتها الغامضة التى برعت فى كتابتها وتصوير شخصياتها «فنانون فى جريمة» ١٩٣٨، و «موت زميل» ١٩٤٠، و «ليلة الافتتاح» ١٩٥١، و «العطر الزائف» ١٩٦٠.

مارشال، ألفرد: (١٨٤٢- ١٩٢٤)، اقتصادى انجليزى، أدخل قدرًا كبيرًا من الدقة على النظريات الاقتصادية التقليدية، ووضع بذلك أسس المدرسة الاقتصادية التقليدية الجديدة، وإليه يرجع الفضل فى صياغة نظرية الثمن، والنفقة، والتوزيع. ترك أثرًا عميقًا فى المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد، ولا يزال كتابه «مبادئ علم الاقتصاد» ١٨٩٠ عمدة تدريس الاقتصاد فى أغلب جامعات العالم، يعتبر أيضًا من مؤسسى المدرسة الفكرية المعروفة بمدرسة كمبردج حيث كان أستاذ علم الاقتصاد بجامعتها. من كتبه الأخرى: «الصناعة والتجارة» ١٩١٩، و «النقود والائتمان والتجارة» ١٩٢٣.

مارشال، جزر: جمهورية (١٨١ كم٢، ح ٥٣٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بوسط المحيط الهادى على بعد ح ٤٠٠٠ كم ش أوكلاند بنيوزيلندا، يضم ٣٤ حلقة وجزيرة مرجانية من سلاسل راتاك

ورالك. أكبر هذه الجزر كواجالين، والعاصمة هى ماچورو. وكانت جالويت العاصمة على عهد اليابانيين. السكان ميكرونيزيون. أهم صادراتها الكوبرا والسكر والبن. كشف الإسبان هذه المجموعة ١٥٢٦، وزارها الكابتن جلبرت، والكابتن مارشال الإنجليزيان ١٧٨٨، كانت محمية ألمانية منذ ١٨٨٥ إلى أن استولت عليها اليابان فى الحرب العالمية ١ (١٩١٤)، وحصلت على انتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢، ثم ضمتها لممتلكاتها ١٩٣٥. استولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٤) وجربت فيها (فى جزر بيكينى) القنبلة الذرية، ضمت هذه الجزر ١٩٤٧ إلى مجموعة جزر المحيط الهادى الموضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة، حصلت على الحكم الذاتى ١٩٧٩. وانضمت للأمم المتحدة ١٩٩١.

مارشال، جورج كاتلت: (١٨٨٠-١٩٥٩)، ضابط وسياسى أمريكى. أصبح قائدًا للجيش ١٩٤٤، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٧-٤٩)، ووزير الدفاع (١٩٥٠-٥١)، صاحب خطة إنعاش أوروبا المعروفة باسمه والتى نال عنها جائزة نوبل للسلام ١٩٥٣.

مارشال، جون: (١٧٥٥-١٨٣٥)، رابع رؤساء قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا (١٨٠١-٣٥)، رفع من سلطة المحكمة، وشكل الدستور بتفسيراته الحكيمة، بالرغم من نزاعه مع جيفرسون ومن جاء بعده من رؤساء الجمهورية، فثبت حق المحكمة العليا فى النظر فى قوانين الولايات والاتحاد وإصدار الحكم النهائى فيما يتعلق بدستور تلك القوانين، اعتبر الدستور وثيقة تنص على سلطات معينة، ونظام حى ينبغى التوسع فى تأويله، ليخول للحكومة الاتحادية وسائل العمل الفعال. عارض نظرية حقوق الولايات وتعرض لكثير من النقد.

مارشان، جان بابتيست: (١٨٦٣ - ١٩٣٤)، مكتشف وضابط فرنسى فى أفريقيا، أقام ١٨٩٨ نقطة عسكرية فرنسية فى فاشودة على النيل الأبيض، قاوم هجمات الدراويش. كادت الحرب تنشب بين انجلترا وفرنسا حينما ادعى لورد كتشنر أن هذه الأراضى هى من ممتلكات خديو مصر، انتهى حادث **فاشودة** بانسحاب مارشان، حارب فى ثورة البوكسر ١٩٠٠ فى الصين. صار قائدًا فى الحرب العالمية ١.

مارفيل، أندرو: (١٦٢١ - ٧٨)، شاعر إنجليزى، من **الشعراء الميتافيزيقيين**، عرف بقصائده الغنائية، عن الريف الإنجليزى، من أشهرها «الحديقة» نظم قصيدة حماسية عن «كرومويل». كان سكرتيرًا للشاعر الكبير ميلتون، الذى كان قد فقد بصره، كان مارفيل كذلك هجّاء، وكاتب رسائل وعضوًا بالبرلمان.

مارك: اسم يطلق - طبقًا لنظرية وضعها ج. ل. فون ماورر - وآخرون فى القرن ١٩ - على المجتمع القروى الحر الذى كان يفترض أنه وحدة الحياة الاجتماعية الألمانية البدائية. وبمقتضى هذه النظرية كان المارك يتألف من رجال أحرار يشتركون معًا طواعية فى الملكية المشاعة للأرض، ويحكمهم زعيم ينتخب لفترة قصيرة، انظر: **مانور**.

مارك ألمانى: وحدة العملة الألمانية، وأطلق أصلاً على وزن خاص للذهب والفضة، ثم بدأ استعماله كعملة فضية فى ٤ ديسمبر ١٨٧١، وقسم إلى مائة وحدة صغرى، كل منها تسمى فنيج، ضربت ماركات أخرى ١٨٧٥ من الفضة، قيمتها اثنان وثلاثة وخمسة ماركات. وفى ١٩٢٣ حل الرنتمارك محل العملة القديمة. وفى ١٩٢٤ ظهر مارك الرايخ، وبعد الحرب العالمية ٢ تدهور مارك الرايخ فحل محله ١٩٤٨ المارك الألمانى. وكانت تسمى عادة القطع ذات الماركات العشرة بالكرون. حل اليورو محل المارك الألمانى فى ١٩٩٩.

ماركام، إدوين: (١٨٥٢- ١٩٤٠)، شاعر أمريكى، عاش حياة خاملة فى كاليفورنيا حتى ١٨٩٩، عندما نظم قصيدة «الرجل ذو الفأس» فأكسبته شهرة واسعة. رحل

إلى نيويورك حيث نظم ديوان «لنكولن وقصائد أخرى» ١٩٠١، و «أبواب الفردوس» ١٩٢٠.

ماركام، (السير) كليمنتس روبرت: (١٨٣٠ - ١٩١٦)، جغرافى وكاتب إنجليزى، حجة فى حضارة الإنكا، ترك عدة كتب فى الرحلات والتراجم ومنها «الإنكا فى بيرو» ١٩١٠.

ماركس، فيلهلم: (١٨٦٣ - ١٩٤٦)، مستشار ألمانيا الإمبراطورى (١٩٢٣- ٢٤ و ١٩٢٦ - ٢٨). كان رئيس حزب الوسط الكاثوليكى، قبل مشروع دوز ١٩٢٤. هزمه المارشال هندنبورج فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٢٥.

ماركس، كارل: (١٨١٨ - ٨٣)، فيلسوف اشتراكى ألمانى، من أصل يهودى ألمانى، درس القانون فى بون وبرلين بألمانيا، ثم انصرف إلى الاقتصاد والفلسفة الاجتماعية، وحصل ١٨٤١ على الدكتوراه من جامعة ينا وأصبح محررًا ٨٤٢ فى «راينش تسايتونج» (جريدة الراين)، وهى جريدة ليبرالية أغلقت فى ١٨٤٣، واضطهد فى ألمانيا بسبب نشاطه الثورى، فانتقل منها إلى باريس حيث التقى بالاشتراكى فريدرك **إنجلز** وتعاونا معًا على إصدار الوثيقة الشيوعية الأولى، المعروفة باسم «البيان الشيوعى» ١٨٤٨. كان على صلة بالثورات التى اجتاحت ممالك أوروبا الغربية الوسطى ١٨٤٨ وما بعدها، وعلى أثر فشل هذه الثورات هاجر إلى انجلترا حيث أقام بها حتى وفاته، وحيث أصدر الجزء الأول من كتابه «رأس المال» ١٨٦٧. وأخرج صديقه إنجلز بعد وفاته الجزءين الثانى والثالث (١٨٨٥- ٩٤). ويعتبر «رأس المال» إنجيل الشيوعية المعاصرة، ويضاهى فى قيمته كتاب «المبادئ» لنيوتن. كذلك أسس ماركس ١٨٦٤ المؤتمر الاشتراكى العالمى. كان على علم بالفلسفة الألمانية، وبخاصة فلسفة هيجل ويحيط بالنظريات الاقتصادية المعاصرة، وقد تمكن من المزج بين الجانبين لإخراج نظرية فى تطور النظم الاجتماعية، وهى أساس ما يعرف بالاشتراكية العلمية. كان ماركس وأفكاره وما زال موضع اختلاف كبير، فهناك من يرى أنه أتى بنظرية فريدة تلقى ضوءًا قويًا على تطور النظم الاجتماعية، وخصوصًا الرأسمالية، وهناك من يرى أنه لم يكن خالصًا لوجه العلم والحقيقة، وإنما ألبس نزعاته وميوله وثورته الجياشة ثياب التحليل العلمى، وأيا كان الرأى فيه فلا ريب أنه أثر تأثيرًا بعيد المدى فى تاريخ الإنسانية، انظر: **الدولية ومادية جدلية.**

ماركسية: مذهب اقتصادى سياسى واجتماعى، سمى باسم صاحبه كارل ماركس، وقد أطلق عليه اسم «الاشتراكية العلمية» تمييزًا له عن الأفكار الاشتراكية الأخرى، التى أطلق عليها اسم «الاشتراكية الخيالية». وضع ماركس أسس مذهبه فى «البيان الشيوعى» ثم أفاض فى شرحها فى كتابه «رأس المال» وأسهم صديقه **إنجلز** فى توضيحها، وعنده أن تاريخ المجتمعات إنما هو تاريخ الصراع بين الطبقات، وما دامت هناك طبقات فى المجتمع فلا بد أن تسعى إحداها إلى استغلال الأخرى، وهذا الاستغلال يولد الصراع الذى يفضى فى النهاية إلى انهيار الطبقة المستغلة، وسيادة طبقة أخرى، وتستمر هذه العملية إلى أن يبزغ «المجتمع اللاطبقى»، وينتهى الصراع، وتطبيقًا لذلك يشير ماركس إلى أن النظام الإقطاعى كان يقوم على استغلال السادة الإقطاعيين لأتباعهم، ثم قويت بالتدريج طبقة البورجوازية (أصحاب رؤوس الأموال من رجال الصناعة والتجارة)، وتمكنت من القضاء على الطبقة الإقطاعية، وبدأت الطبقة السائدة الجديدة فى استغلال الطبقة العمالية الكادحة، وقال ماركس بنظرية فائض القيمة، لبيان كيف يتم الاستغلال فى ظل الرأسمالية، وجوهرها أن قيمة السلع التى يستهلكها العامل، وهى لا يمكن أن تزيد على ضروريات حياته، أقل من قيمة السلع التى ينتجها، والفرق بين القيمتين يمثل ربح الطبقة البورجوازية، ومن شأن هذا الاستغلال توليد الصراع بين الطبقتين، غير أن النتيجة فى نظره محتومة، فإن السير

الطبيعى للرأسمالية يؤدى إلى تركيز رؤوس الأموال وأدوات الإنتاج فى أيدى عدد متناقص من الأفراد، وبذلك يتزايد باستمرار عدد الطبقة الكادحة، ويمعن الرأسماليون القلائل فى استغلالها، ويزيد البؤس والشقاء، إلى أن تتمكن الطبقة الكادحة من القضاء على البورجوازية، والاستيلاء على الحكم بالقوة إذا اقتضت الضرورة ويتبع ذلك دكتاتورية الطبقة الكادحة التى تستمر إلى أن تجتث جذورها الطبقة البورجوازية وتقضى على فلولها، وهنا ينشأ المجتمع اللاطبقى البرىء من الصراع، وتزول الحاجة إلى الدولة التى تذوى من تلقاء نفسها كما يتلاشى الدين والأسرة، وكل التنظيمات التى ابتدعتها البورجوازية لإطالة أمد استغلالها. غير أن آراء ماركس فى الصراع الطبقى واستغلال الرأسمالية للطبقة العاملة، وحتمية التطور الاجتماعى، لا تلقى قبولاً عند كثير من الاقتصاديين وعندهم أن ماركس قد تأثر فى تحليله بالظروف التى كانت تسود البلاد الرأسمالية إبان القرن ١٩، وهى الفترة التى تميزت بالبطالة، وانخفاض الأجور واستغلال النساء والأطفال، فقد ظن ماركس أن هذه الظواهر العارضة سمة دائمة للنظام الرأسمالى، فرفعها إلى مرتبة القوانين الأبدية المحتومة، ويرى المعارضون للماركسية أن تطور الرأسمالية، منذ أن كتب ماركس إلى الآن يثبت أن الدولة تستطيع أن تضع حدًا للاستغلال فى صوره المختلفة، كما يثبت أن الطبقة العمالية تستطيع أن تحصل عن طريق النقابات على حقها المشروع وأن تفرض رعاية مصالحها على صاحب العمل والدولة: انظر: **مادية جدلية**.

ماركلوس: أسرة كبيرة من نبلاء روما، تنتمى إلى عشيرة كلاوديوس، أشهر رجالها **ماركوس كلاوديوس ماركلوس:** (ح ٢٦٨ - ٢٠٨ ق م)، تولى القنصلية خمس مرات. وفى الحرب البونية الثانية حاصر سيراقوسة واستولى عليها (٢١٢ ق م) وأخذ كبوا من القرطاجيين (٢١١)، قتل فى قنصليته الخامسة فى مناوشات مع هانيبال قرب فنوسيا. كتب بلوتارك تاريخ حياته. **ماركوس كلاوديوس ماركلوس:** كان قنصلاً (٥١ ق م)، وصديقًا لشيشرون ونصيرًا للسنات، حارب ضد قيصر فى الحرب الأهلية، عفا عنه قيصر فارسالوس. ومات ٤٦ ق م. **ماركوس كلاوديوس ماركلوس:** (٤٣-٢٣ ق م)، ابن جايوس كلاوديوس ماركلوس من أوكتافيا، أخت أغسطس الذى تبناه وعطف عليه، تزوج جوليا ابنة الإمبراطور.

ماركو بولو: انظر: **بولو، ماركو**.

ماركواند، جون فيلبس: (١٨٩٣ - ١٩٦٠)، روائى أمريكى، يمتاز بأسلوبه الساخر. من رواياته الكثيرة «المرحوم جورج إيلى» ١٩٣٧، وقد حازت جائزة بوليتزر، أعدت للمسرح وظهرت فى السينما.

ماركوس أنطونيوس: قائد رومانى، انظر: **أنطونيوس**.

ماركوس أوركيوس: (١٢١ - ١٨٠)، إمبراطور رومانى (١٦١-١٨٠) وفيلسوف رواقى، تبناه أنطونينوس بيوس، واستخلفه مع ابنه بالتبنى لوكيوس فروس (١٦١)، انفرد بالحكم (١٦٩)، اشتهر فى الفلسفة «بتأملاته»، وفى الحكم بإخلاصه لواجبه، فعطف على الفقراء وخفف عنهم الضرائب وتسامح مع أعدائه السياسيين، وحد من وحشية اللهو، إذ منع إطلاق الوحوش للفتك بالبشر ولكنه واصل سياسة تراجان فى اضطهاد المسيحيين.

ماركوس دى نيسا: (ح١٤٩٥ - ١٥٥٨)، مبشر دينى، ومكتشف فى أمريكا الشمالية الإسبانية، صار راهبًا فرانسيسكانيًا، خدم فى بيرو وجواتيمالا، والمكسيك. رأس حملة ١٥٣٩ إلى الأرض الواقعة ش سونورا الحالية، بحثًا عن المدن الهندية الغنية، التى زعم المكتشف الإسبانى كابيسا دى فاكا أنها هناك، وكانت القصص التى رواها دى نيسا عن وجود المدن السبع ـ ذوات الثروات الخرافية الطائلة فى إقليم سيبولا ـ مما يؤيد روايات كابيسا دى فاكا، ولكن حملة كورونادو أثبتت ١٥٤٠ عدم صحتها.

ماركوس، فرديناند: (١٩١٧ - ٨٩)، محام وسياسى

فيليبينى، درس القانون فى جامعة الفيليبين، شارك فى عمليات المقاومة المسلحة ضد الاحتلال اليابانى لبلاده خلال الحرب العالمية ٢، واشتغل بالعمل السياسى بعد ذلك وانضم للحزب الليبرالى، تم انتخابه عضوًا فى مجلس النواب ١٩٤٩، ثم عضوًا بمجلس الشيوخ (١٩٥٩-٦٣) حتى تولى رياسة مجلس الشيوخ ١٩٦٣، انضم للحزب الوطنى المعارض، وتم انتخابه رئيسًا لجمهورية الفيليبين ١٩٦٥، وأعيد انتخابه ١٩٦٩، واجه المتاعب من حرب العصابات التى يشنها الشيوعيون الموالون للصين، ومن انتفاضات المسلمين بالجنوب مما دعاه إلى إعلان الأحكام العرفية ١٩٧٢، وفى يناير ١٩٧٣ أعلن الدستور الجديد الذى أصبح بمقتضاه رئيسًا للجمهورية ورئيسًا للوزراء. تزايدت قوة المعارضة رغم رفع الأحكام العرفية فى ١٩٨١. اتهم بتزوير الانتخابات للفوز على كورازون أكينو فى ١٩٨٦ واضطر تحت ضغط الرأى العام لمغادرة الفيليبين.

ماركونى، جوليلمو، ماركيز: (١٨٧٤ - ١٩٣٧)، فيزيقى إيطالى، حصل مشاركة مع كارل **براون** على جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٠٩ لـلتحسينات التى أدخلها على الإرسال التلغرافى اللاسلكى، أما إسهاماته فتقوم على عمله الأخير فى الموجات الإلكترومغنطيسية، نقل إشارات الموجة الطويلة ١٨٩٥ والإشارات عبر الأطلنطى ١٩٠١.

ماركيساس، جزر: مجموعة جزر (١٢٧٤ كم^{2}، ح٨٦٣٢ نسمة، ٢٠٠٧) تضم ١٢ جزيرة بركانية فى المحيط الهادى الجنوبى ش ق تاهيتى، تؤلف جزءًا من **بولينيزيا الفرنسية**، أكبرها جزيرة نوكوهيفا، وتليها جزيرة هيفا أوا، وهى مقر العاصمة أتونا، والجزر جبلية ترتفع إلى ١٢٦م فى هيفا أوا. تربتها خصبة تنمو فيها أشجار ثمرة الخبز والفندانوس، وجوز الهند، حيواناتها قليلة تشمل الماشية البرية والخنازير. أهم صادراتها الكوبرا والتبغ والفانيليا والقطن. تنقسم الجزر إلى مجموعتين: جنوبية تسمى أحيانًا جزر مندانا، كشفها الإسبانى الفارو دى ميندانا دى نيرا ١٥٩٥ ثم المجموعة الشمالية، وقد كشفها ١٧٩١ الملاح الأمريكى الكابتن أنجراهام الذى سمى هذه المجموعة: جزر واشنطن. وفى ١٨١٣ تمكن دافيد بورتر من الحصول على موافقة السكان على إلحاق هذه الجزر بالولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الكونجرس لم يتخذ أى إجراء فى الموضوع، ثم استولت عليها فرنسا ١٨٤٢.

مارلانت، ياكوب فان: (ح ١٢٣٥ - ح ١٣٠٠)، شاعر فلمنكى، أول شخصية هامة فى تاريخ الأدب الهولندى، ألف قصائد غنائية، وقصصًا رومانسية وتعليمية.

مارلبره، چون تشرتشل، دوق: (١٦٥٠ - ١٧٢٢)، قائد وسياسى إنجليزى، من أعظم القواد فى التاريخ، سحق فى عهد جيمس ٢ عصيان دوق مونمث ١٦٨٥، ولكنه اتصل سرًا بوليم (وليم ٣ فيما بعد) عاهل هولندا وأيده ضد جيمس ٢ «الثورة المجيدة» ١٦٨٨، ومع ذلك عاون سرًا اليعاقبة من أتباع جيمس. برزت عبقريته الحربية فى **حرب الوراثة الإسبانية**، حيث أحرز عدة انتصارات باهرة، رقى إلى رتبة دوق ١٧٠٢، وانتصر على الفرنسيين فى معركتى بلينهيم ١٧٠٤، ومالبلاكيه ١٧٠٩، وكان لزوجته **سارة جنينجز** (١٦٦٠ - ١٧٤٤) نفوذ كبير على الملكة آن، التى بلغ مارلبره أوج سطوته فى عهدها، ولكن سارة تشاجرت مع الملكة، واتهم مارلبره بإطالة الحرب لمنفعته الخاصة، وناصر الأحرار الذين كانوا يبتغون إطالة الحرب، ولكنهم سقطوا ١٧١١، فأقصى هو وزوجته من البلاط، عين قائدًا عامًا ١٧١٤ عقب اعتلاء جورج ١ العرش.

مارلو، كريستوفر: (١٥٦٤ - ٩٣)، كاتب مسرحى وشاعر إنجليزى، سمى «عميد الشعر المسرحى فى الأدب الإنجليزى»، ويعتبر أكبر مؤلف مسرحى بعد شيكسبير، درس فى كمبردج، تزعم حركة فكرية متقدمة، اتهم بالكفر والإلحاد، ومرجع ذلك الاتهام إلى صديقه توماس كيد، وقبل أن يدرأ الاتهام عن نفسه،

مات مطعونًا بيد أحد رفاقه. حرر اللغة المسرحية المستعملة فى ذلك الحين من جمودها، وجعلها أداة طيعة معبرة مما أسهم فى جعل الشخصيات المسرحية أكثر حيوية. أهم مسرحياته «تيمورلنك» ١٥٨٧، و«دكتور فاوستوس» ١٥٨٨، و «يهودى مالطة» ١٥٨٩، وفيها تظهر قوة الخيال وحلاوة النغم التى أدخلها مارلو على المسرحية الإنجليزية.

مارما: منطقة ساحلية فى إقليم تسكانيا بإيطاليا الوسطى، تطل على البحر التيرانى، وتمتد شرقًا إلى جبال الأبناين، ازدهرت فى عهد الإتروريين وهجرها السكان فى العصور الوسطى بسبب الملاريا، وفى العصر الحديث نشطت عمليات الاستصلاح ، فتحول معظمها إلى أراض زراعية خصيبة. تربى بها الماشية والخيول، غنية بأملاح البورق.

مارماريداى: قبائل كانت تقطن فى ليبيا بين قوريناٸا ومصر، اشتهر رجالها بسرعة العدو، وكانوا يزعمون أن لديهم أدوية وقدرة خفية لمغالبة سم الثعبان، وعندما ثار على بطلميوس ٢ نائبه ماجاس فى قوريناٸا، وأعلن استقلاله عن مصر، وزحف عليها حتى كاد يبلغ الإسكندرية (٢٧٤ ق م) أثارت الإسكندرية قبائل المارماريداى فى مؤخرته، فاضطر إلى التقهقر.

مارمور پاريوم: نصب رخامى أقيم فى باروس ونقشت عليه أحداث متباينة وقعت فى فترة طويلة، بقيت منه قطعتان: إحداهما بالمتحف الأشمولى بأكسفورد، والأخرى بمتحف باروس، تشمل أحداث القطعة الأولى المدة ١٥٨١ - ١٥٨٠ و ٣٥٥ - ٣٥٤ ق م، وتستوعب أحداث القطعة الثانية المدة بين ٣٦٦ - ٣٦٥ و ٢٩٩ - ٢٩٨ ق م، ويقول مسجل الأحداث إنه ابتدأ بعهد ككروبس أول ملوك أثينا، حتى أرخونية استيانكس فى باروس وديوجنتوس بأثينا، (أى حتى ٢٦٤ - ٢٦٣ ق م)، وإنه اعتمد على مختلف أنواع الوثائق والتواريخ العامة.

مارمول، هوسيه: (١٨١٧ - ٧١)، مؤلف أرجنتينى من المدرسة الرومانسية، شهر بهجومه على الدكتاتور روساس، سجنه روساس ١٨٣٩ ففر إلى مونتيفيديو، وظل بها حتى زالت دولة روساس. ترتكز شهرته فى الأدب على روايته «أماليا» (١٨٥١ - ٥٥) التى تصف - رغم تصنع أسلوبها - جبروت روساس وصفًا قويًا، يدل أسلوبه على موهبة غنائية، ألف درامتين رومانسيتين من مستوى أقل، وألف «الحاج» ١٨٤٧، وهى قصيدة طويلة يقلد فيها بيرون فى قصيدة «حج الطفل هارولد».

مارمون، أوجست فريدرك لويس دى: (١٧٧٤ - ١٨٥٢)، مارشال فرنسى. كان صديقًا لنابليون منذ كانا ضابطين صغيرين، وصار ياورًا للقائد العظيم، وصحبه فى حملتيه على إيطاليا ومصر، وبرز فى المعارك التى جرت بهما، ورقى إلى رتبة بريجادير جنرال. عاد إلى فرنسا مع رئيسه ١٧٩٩ واشترك فى معركة مارنجو (يونية ١٨٠٠)، ورقاه نابليون - لبراعته فى معركة واجرام ١٨٠٩ - إلى رتبة دوق، وعينه حاكمًا لولاية إلليريا. خلف مسينا فى قيادة جيوش فرنسا المقاتلة فى شبه جزيرة أيبيريا، ولكنه هزم فى معركة سلمنكا ١٨١٢. أبرم اتفاقية ١٨١٤ مع الحلفاء، فجعل مركز نابليون ميئوسًا منه. وناصر أسرة بوربون بعد عودتها إلى عرش فرنسا.

مارن: قسم (٨٢٣٧ كم^{٢}، ح ٥٧٥٣٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق فرنسا بإقليم شامبانى، عاصمته شالون - سير - مارن. أهم مدنه ريمس، يحمل اسم نهر المارن، (٥٢٠ كم) الذى ينبع من هضبة لانجرى، ويجرى غربًا مارًا بشالون، وإيبرنى وشاتو - ترى، ليتصل بنهر السين بالقرب من باريس. جرت معركتا المارن فى الحرب العالمية ١ وأخذتا اسمهما من نهر المارن، وفى المعركة الأولى (٦-٩ سبتمبر ١٩١٤) بدا تقدم الألمان إلى باريس مؤكدًا، حينما أوقف الإمبراطور فلهلم ٢ القتال لأسباب لا تزال موضع نقاش. وكان أكبر قواد الحلفاء فى هذه المعركة: جوفر، وجالينى، والسير جون فرنش، وتبع المعركة ارتداد الألمان. وفى المعركة الثانية

(يولية ١٩١٨) صد آخر هجوم خطير قام به الألمان فى الحرب العالمية ١، وفى هذه المعركة لعب جنود الولايات المتحدة دورًا بارزًا. وفى أثناء الحرب العالمية ٢، كانت منطقة المارن مسرحًا لمعارك حربية.

مارنجو، معركة: (١٤ يونية ١٨٠٠)، دارت رحاها فى قرية مارنجو فى بيدمونت ش غ إيطاليا بين الفرنسيين بقيادة بونابرت والنمساويين بقيادة ميلاس. كاد ميلاس يفوز بالمعركة ولكن وصول الجنرال ديزيه على رأس إمداد مستعد لخوض المعركة قضى على آماله. هزم النمساويون وانسحبوا إلى منشيو، وقتل ديزيه.

مارو، كليمان: (١٤٩٦ - ١٥٤٤)، شاعر البلاط الفرنسى، اتهم بالإلحاد وسجن. ألف فى السجن كتاب «الجحيم» الذى اعتمد فيه على الرمز، ترجم المزامير إلى الشعر الفرنسى. كان ذائع الصيت، فوضعه الملك فرنسيس ١ ومرجريت ملكة نفار تحت رعايتهما.

ماروج: رواسب تراكم فى ج الوجه القبلى بمصر على السهول الواقعة بين النيل والتلال القائمة على جانبيه، تحتوى على مواد عضوية، وأملاح نتراتية. يقال إن مياه الأمطار، التى تساقطت على مدى الدهور على رواسب الطفلة بالتلال المذكورة، قد غسلتها وحملتها إلى السهل، ثم تباخر الماء، وبقيت الأملاح التى قد يكون بينها - إلى جانب النترات - نسب عالية من الأملاح الضارة. ولذا يتحتم تحليل الماروج قبل استخدامه سمادًا، وإلا كان ضرره محتملاً. وتقع أرقام تحليل الماروج بين حدود شاسعة كالآتية مثلاً: رطوبة ٣ - ٦ ٪ مواد عضوية ٨ - ١٥ ٪، نترات ٣- ٦ ٪.

مارون النقاش: (١٨١٧ - ٥٥)، يعتبر أول مؤلف مسرحى عربى، من أهل سوريا، قضى سنوات عديدة فى إيطاليا، وأتقن الفرنسية والتركية فضلاً عن لغته العربية، أول مسرحية له: «البخيل» كتبها شعرًا، واقتبسها عن مسرحية للكاتب الفرنسى موليير بنفس الاسم، ومثلت لأول مرة ببيروت ١٨٤٨، على مسرح أقيم فى داره، ولم يغير كثيرًا فى مسرحية موليير إلا بالاختصار أحيانًا، وتطويل عنصر الفكاهة أحيانًا، لتلائم الجمهور العربى، مع إدخال أغانى بعيدة عن الموضوع، يقوم بها ملحنون بمساعدة فرقة موسيقية، وأبدل بالأسماء أسماء عربية، ومثل الرجال والشبان أدوار النساء وكان جميع الممثلين من أقاربه، نجحت التجربة، فعمد النقاش إلى بناء مسرح متسع إلى جانب بيته. أخرج مسرحيته الثانية: «أبو الحسن المغفل» مستعيرًا الموضوع من قصص ألف ليلة، وآخر مسرحية له «الحسود» استوحاها من موليير فى طرطوف، وهى شعر ونثر مع السجع، توفى بطرطوس.

ماري: جمهورية تأسيسية (٢٣١٠٠ كم٢، ح ٧٠٤٧٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط روسيا الأوروبية، وسط وادى نهر فولجا، عاصمتها يوشكار - أولا: منطقة زراعية، بها غابات، نصف سكانها من الفنلنديين (كانوا يسمون تشيرميس) ومعظم البقية من الروس، سيطر عليها البلغار الشرقيون (القرون ٩-١٢) ثم القبيلة الذهبية. غزا إيفان ٤ الإقليم ١٥٥٢. كانت تسمى تشيرميس. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

ماري: بجمهورية تركمانستان: انظر: مرو.

ماري: ملكات انجلترا: **مارى الأولى** (١٥١٦ - ٥٨)، حكمت (١٥٥٣-٥٨)، ابنة **هنرى ٨** من زوجته **كاترين أميرة أراجون**، اضطرت بعد طلاق والديها أن تعترف بأنها ابنة غير شرعية، ولا حق لها فى اعتلاء عرش انجلترا، وأن ترتد عن الكنيسة الكاثوليكية، ولكن البابا أبرأها من هذه التصريحات التى أخذت منها قسرًا، وبقيت موالية لمذهبها، خلفت أخاها إدوارد ٦، بعد محاولة فاشلة لإجلاس ليدى جين جراى على العرش. وتزوجت من **فيليب ٢** ملك إسبانيا ١٥٥٤، وتحالفت معه، مما أثار بغضاء الشعب الإنجليزى. كذلك زادت كراهيته لها، حينما أعادت سلطة البابا على

الكنيسة الإنجليزية ١٥٥٤، وحين اشتدت الاضطهادات الدينية، وضاعت كاليه من أيدى انجلترا، لقبت «مارى السفاحة». **مارى الثانية** (١٦٦٢ - ٩٤)، حكمت (١٦٨٩- ٩٤)، ابنة جيمس ٢ وآن هيد. نشأت نشأة بروتستانتية، وتزوجت من وليم الأورانجى حاكم هولندا ١٦٧٧، انضمت مع زوجها فى حكم انجلترا (انظر: **وليم ٣**) بعد «الثورة المجيدة» ١٦٨٨ ولكنها كانت تحكم فى أثناء غيابه عن انجلترا فقط.

مارى أنطوانيت: (١٧٥٥ - ٩٣)، ملكة فرنسا، وزوجة **لويس ١٦** وابنة الإمبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا، أثارت شبهات الفرنسيين، لأصلها النمساوى، ولم تجد فى زوجها الضعيف الإرادة رجلاً كفئًا، فانغمست فى حياة المسرات والتبذير، وطرحت التقاليد الملكية، وربما كانت بريئة من **قضية العقد الماسى**، ولكن هذه الفضيحة وفضائح أخرى، وجشع المقربين إليها، زاد من كراهية الفرنسيين لها. عملت على إقصاء تيرجو ١٧٧٦ وعارضت قوانين وإجراءات نيكر الاقتصادية لإصلاح مالية فرنسا، ولم تبد إدراكًا سليمًا للشئون السياسة، أو وزنًا سليمًا للرجال المحيطين بها، لكنها غدت بعد ولادة ابنها (ولى العهد) أكثر هدوءًا وشعورًا بالمسئولية، والأغلب أنها كانت قليلة التأثير فى السياسة التى انتهجها زوجها فى العامين الأولين من **الثورة الفرنسية**. وحينما أخفق الزوجان الملكيان فى محاولتهما الهرب خارج فرنسا، ونتيجة لتردد لويس وتركه الأمور على الغارب، اضطرت بعد ١٧٩١ إلى إجراء مفاوضات مع **ميرابو** و **بارناف** كى يرشداها إلى مخرج من موقف الملكية الحرج، وفى الوقت عينه حرضت سرًا أخاها جوزيف ٢ على التدخل، ويعتقد أنها باحت بخطط الجيوش الفرنسية التى واجهت النمسا وبروسيا ١٧٩٢ إلى العدو، فسجنت فى «الهيكل»، ثم ألقى بها فى سجن وزارة العدل. بعد إعدام زوجها، حكم عليها بالإعدام بتهمة الخيانة، وحزت المقصلة عنقها (١٦ أكتوبر ١٧٩٣)، والحق أن القساوة التى عاملها بها سجانوها فى الأشهر الأخيرة من حياتها، وسرور الشماتة الحقيرة الذى أظهروه عند إطلاعها على سوء المعاملة التى كان يلقاها ابنها **لويس ١٧**، ومحاكمتها البعيدة عن جميع مبادئ العدالة، يجعل كل ذلك أخطاءها صغيرة إزاء ما نزل بها من عسف وما لقيت فى أيامها الأخيرة من جور ومهانة.

مارى بنت إلياس: انظر: **مى زيادة**.

مارى بيرد، أرض: منطقة بالقارة القطبية الجنوبية، ق جليد رصيف روس وبحر روس، وج بحر أموندسن، اكتشفها ريتشارد بيرد، وادعى ملكيتها للولايات المتحدة ١٩٢٩. اكتشف معظم باقى المنطقة فى بعثة ريتشارد بيرد الثانية (١٩٣٣ - ٣٥) وفى البعثة التى تولتها الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٩ - ٤١).

مارى دى ميديتشى: (١٥٧٣ - ١٦٤٢).، ملكة فرنسا، وابنة فرنشيسكو دى ميديتشى غرندوق تسكانيا، صارت الزوجة الثانية لهنرى ٤ (١٦٠٠) وأقيمت وصية على ابنها لويس ١٣، بعد اغتيال هنرى ١٦١٠، بددت مع صفيها كونتشينى خزانة الدولة، وانتهجت سياسة موالية لآل هابسبرج. نفيت من فرنسا بعد مصرع كونتشينى ١٦١٧، ولكنها تصالحت مع ابنها ١٦٢٢. وفى ١٦٣٠، نجح الكاردينال **رشليو** كبير الوزراء فى إبعادها عن البلاط فهربت إلى هولندا ١٦٣١، وماتت فى منفاها. أم هنريتا ماريا زوجة شارل ١ ملك انجلترا.

مارى ستيورات: ملكة الاسكتلنديين (١٥٤٢- ٨٧)، وحيدة جيمس ٥ ملك اسكتلندا ومارى من آل جيز. بعثت بها أمها إلى فرنسا حيث كبرت، تزوجت ١٥٥٨ من فرنسيس ٢، وبعد وفاته ١٥٦٠ رجعت إلى اسكتلندا كملكة ١٥٦١. رفضت التخلى عن مذهبها الكاثوليكى، رغم هجمات المصلح الدينى جون **نوكس**. أكسبها لطفها وذكاؤها حب الكثيرين، تزوجت ١٥٦٥ من ابن عمها الإنجليزى لورد **دارنلى**، لكى تعزز دعواها بأن

تخلف **إليزابيث** ١ على عرش انـجلترا، ولكنهـا كانت تضمر له الاحتقار، وسرعان ما انضم دارنلى إلى مؤامرة من الأشراف البروتستانت الذين اغتـالوا مستشارها دافيد رتزيو، ونجت مـارى من سفك دمـهـا، ثم هـربت إلى بعض الأشراف المـوالين لها، وأنجبت ابنهـا جـيمـس ١. وفى هـذه الفـتـرة أحـبـت الايـرل أوف بثـول. أمـا دارنـلى، فـقـد اغـتيــل ١٥٦٧، واتهـم بثـول بقـتـلـه، ولكـنـه أبرئ، واقـتـرن مـــن مـارى، فـثــارت ثائرة الاسكتلنديين، وشنوا الحـرب عليهـا، واضطرت مارى إلى التسليم، والـنزول عـن العـرش، وعينـت إيرل مرى وصـيًـا، ثـم لاذت بالفـرار ١٥٦٨، وجـمـعـت قـوة كـبـيـرة، ولكـن مـرى هزمـهـا فـهـربت إلـى انجلتـرا حيـث رحـبـت بهـا إليزابيـث، ولكنهـا ألقـت بهـا فـى السـجن، إذ شـاء لها الحـظ العـاثر أن تشتبك فـى عدة مـؤامــرات مـع الكـاثـوليك الإنجـلـيــز والإسبـــان والفرنسـيين وغيرهـم. وأخيـرًا اعترفـت إليزابيث بحق جـيمـس فى وراثـة عـرش انجـلـترا ١٥٨٣ ولكنـهـا لم تطلق سراح أمـه. ووصلت ١٥٨٦ إلى الأسماع أخـبار بحبك مؤامرة لاغتيال إليزابيث، فقدمت مارى للمحاكمة بتهمـة التواطؤ فى الجريمة، وجـز رأسها ١٥٨٧، ومن الصعب الوصول إلى قرار حاسـم عن إجرامها أو براءتها بسبب غـموض المؤامـرات التى اكتنفت اغتـيال دارنلى ومحاولة اغتيال إليزابيث.

مارى كارولين: (١٧٥٢ - ١٨١٤)، ملكة الصقليـتين، وزوجـة فردينانـد ١، وابنة ماريا تـيريزا، وأخت مـارى أنطوانيت، كانت مركز الدسائس والفضائح مع صفييها: السيـر جون **أكتون**، وإما ليدى **هاملتن** زوجة السـفير الإنجليـزى، وكان نفـوذها الشرير حـاسمًـا فى شئـون مملكتها.

مارى لويز: (١٧٩١ - ١٨٤٧)، إمبراطورة الفـرنسيين، وابنة فرنسيس ١ إمبـراطور النمسا، تزوجت من **نابليون** ١ (١٨١٠) وأنجبت له ابنا وولى عـهد (انظر: **نابليون** ٢)، ثم تخلت عنه ١٨١٤، جـعلها مؤتمـر فيـينا دوقة بارما وبياتشنزا، وجوسـتالا التى حكمتها حكمًا ضـعيفًا من ١٨١٦ حـتى وفاتهـا. تزوجت عـقب وفاة نابليـون ١٨٢١ من عشـيقها كـونت نيبـرج زواجـًا يحـرم أطفالهـا منـه من حـق وراثـة العــرش، ثـم تزوجت بعد وفـاتـه نبيـــلاً فرنسـيًا مـــن الأشـراف المهــاجرين بالنمـسا وهو الكونت دى بومبل.

مارى منيب: (١٩٠٥- ٦٩)، ممثلة كوميدية مصرية من أصل لبنانى. اسمها الحقيقى «مارى سليم حبيب نصر»، حملت لقب اسم زوجـهـا الأول فوزى منيب. اسـتـبدلت باسمها الحـقيقى اسم «أمينة عبد السـلام» عندما شهرت إسـلامـهـا. عـملت بالـمسـرح منذ ١٩٢٠ فى «فـرقـة رمسيس» ومع فـاطمة رشدى، وفى فرقـة الريحانى وفى فرقة على الكسار. يعد دورها فى مسـرحية «إلا خمسة» نقطة تحول فى تاريخ حياتها الفنية نحو البطولة المطلقة. من روائع أدوارها ما ظهرت فيه فى المسرحيات: «الدنيا على كف عـفـريت» و «الدلـوعـة» و «لو كنت حليـوة» اشتركت فى أكثر من ١٠٠ فيلم.

ماريا: ملكات البرتغال، **ماريا الأولى** (١٧٣٤-١٨١٦)، ابنة جـوزيف ١، تزوجت ١٧٦٠ من عمـهـا الذى صـار شـريكًا لـهــا فى الملك باسـم بطرس ٣ (١٧٧٧)، بدأ حكمـهـا بإقـالـة **بومبال**، وبعـد وفاة زوجـهـا ١٧٨٦، حكمت بمفـردها ١٧٩٢، أصيبت بالخبل، وجـعل ابنها (الملك جون ٦ فـيما بـعد) وصيًـا على العرش. **ماريا الثانية (ماريـا المجيدة)** (١٨١٩ - ٥٣) اعتلت العرش ١٨٢٦، حينما نزل أبوها عن عرش البرتغال، كى يصبح إمبـراطور البرازيل، باسم بيـدرو ١، خـضـعت لوصـاية عـمهـا ١٨٢٨، وحكـم البرتغـال حكمًـا اسـتبـداديا، أخذت ماريا ٢ إلى انجلـترا، ولكنهـا استعادت عـرشها ١٨٣٤ بعد فوز القـوات الحـرة بقـيادة أبيهـا، ومـساعدة انجلـترا، تميـز بقـيـة حكمـهـا بثـورات مـزمنة نشـبـت خـلاله. حكـم زوجهـا الثـانى، فردينـاند أميـر سكس - كوبرج، بالاشـتراك مـعها. خـلفها ابنهـا لويس ١ على العرش.

ماريا تيريزا: (١٧١٧- ٨٠)، إمبراطورة، زوجة **فرنسيس ١**، ملكة بوهيميا وهنغاريا (١٧٤٠- ٨٠)، الابنة الوحيدة للإمبراطور شارل ٦، الذى وضع **الضمان العملى** ليمكنها من أن تخلفه على ممتلكات آل هابسبرج. جابهت عند اعتلائها العرش حلفًا أوروبيًا، واستولى فريدرك ٢ ملك بروسيا على سيليزيا، مما أدى إلى نشوب **حرب الوراثة النمساوية** (١٧٤٠ - ٤٨). وانتهت الحرب باستيلاء العاهل البروسى على معظم سيليزيا، ولكنها حصلت على انتخاب زوجها إمبراطورًا للدولة الرومانية المقدسة ١٧٤٥. وأسهم زوجها بنصيب فى حكم ممتلكاتها الوراثية، ولكن إدارة شئون الإمبراطورية الفعلية كانت فى يد ماريا تيريزا، يعاونها كبير وزرائها **كونتيس** واندلعت **حرب السنين السبع** (١٧٥٦-٦٣) التى تحالفت فيها النمسا مع فرنسا، ضد بروسيا وانجلترا، والتى أنهكت قوى النمسا، ولم تفقد ماريا تيريزا أرضًا فى هذه الحرب، ولكنها فقدت زعامة النمسا للدويلات الألمانية. اشتركت مع روسيا وبروسيا فى التقسيم الأول لبولندا، فحصلت على الجزء الجنوبى منها، أشركت ابنها **جوزيف ٢** (خلف أباه فى لقب الإمبراطور ١٧٦٥)، معها فى حكم ممتلكاتها، كانت قوية الشخصية، وأحبها شعبها لاهتمامها بشئونه، وإدخالها سلسلة من الإصلاحات الزراعية والضرائبية، ولكنها كانت محافظة النزعة كاثوليكية، شديدة الورع، وزوجة وأما مثالية (أنجبت ١٦ طفلاً)، كان بلاطها أنقى بلاط فى أوروبا خلقًا، وصارت فيينا إبان حكمها مركزًا للفنون والموسيقى وظهر جلوك وموتسارت، ومن أطفالها مارى كارولين التى أصبحت ملكة نابلى، ومارى أنطوانيت التى صارت ملكة فرنسا.

ماريانا، جزر: كومنولث جزر ماريانا الشمالية التابع للولايات المتحدة (٤٧٩ كم٢، ٧٦٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، يشمل ١٤ جزيرة (منها ٦ جزر مأهولة) من جزر ماريانا (ما عدا **جوام**) غ المحيط الهادى، و ق الفيلبين، أهم الجزر سايبان (العاصمة) وتينيان وروتا. أهم غلاتها: قصب السكر، والبن، وجوز الهند، بها خامات الفوسفات والكبريت والمنجنيز. السكان يابانيون، وميكورنيزيون، وشاموريون. كشف الجزر ماجلان ١٥٢١ وسماها لادرونيس (اللصوص)، ثم سماها ماريانا اليسوعيون الإسبان الذين وصلوها ١٦٦٨، وظلت ممتلكات إسبانية حتى بيعت للألمان ١٨٩٩، ما عدا جزيرة جوام التى آلت ملكيتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٨. وفى ١٩١٤ احتل حصة ألمانيا اليابانيون الذين حصلوا على الانتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢، ثم أعلنوا ملكيتهم لها ١٩٣٥. احتلتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٤ وأقامت قواعد بحرية وجوية فى سايبان وتينيان. وفى ١٩٤٧ وضعت جزر ماريانا ما عدا جوام ضمن جزر المحيط الهادى الخاضعة لوصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة. حصلت على الحكم الذاتى فى الشئون الداخلية ١٩٧٨. وفى ١٩٨٦ أصبح كومنولث جزر ماريانا الشمالية جزء من الولايات المتحدة.

ماريانا، هوان دى: (١٥٣٦؟- ١٦٢٣؟)، مؤرخ وفيلسوف سياسى إسبانى، وراهب يسوعى، تلقى دروسه فى روما وباريس، ألف كتاب «تاريخ إسبانيا» الذى يعد من أعظم المراجع فى بابه. كتب «بحث فى الملوك والنظام الملكى»، برر فيه الطغيان، وعارض الاغتيال السياسى. كان لأفكاره الانسانية تأثير عميق فى أذهان معاصريه وفى كتابات روسو.

ماريبول (زاهدنوف سابقًا): مدينة (ح ٤٧٦٨٦٠ نسمة، ٢٠٠٨) ج ق أوكرانيا، وميناء على بحر أزوف. مركز لصناعات الحديد والصلب والآلات والكيميائيات. تأسست فى ١٧٧٩. كانت تعرف باسم زاهدنوف ١٩٤٨ - ١٩٩٢.

مارية القبطية: (ت ٦٣٧)، زوجة النبى محمد ﷺ، أم ابنه إبراهيم الذى مات طفلاً، وحزن عليه والده حزنًا شديدًا، مصرية الأصل، أهداها المقوقس القبطى صاحب الإسكندرية إلى النبى ﷺ هى وأختًا لها اسمها

سيرين، التى أهداها النبى ﷺ إلى حسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن، مـاتت مارية أيام عمر، بعد أن تولى هو ومن قـبله أبو بكر الإنفـاق عليـهـا بعد وفـاة الرسول ﷺ، دفنت بالبقيع، ولها «مشربة أم إبراهيم» فى العالية بالمدينة، وكانت بهـا أول نزولها عند قدومها من مصر وكرمها عمر عند وفاتها بما يليق بمنزلتها.

ماريتـان، چاك: (١٨٨٢ - ١٩٧٣)، فـيلسوف فـرنسى حاضـر فى الولايات المتحـدة، ثم عين سـفيرًا لفـرنسا بالفاتيكان ١٩٤٥، ثم استقال ١٩٤٨ ليعلم فى برنستون. حاول تطبيـق فلسفة **توما الأكـوينى** على أوجه الحـياة المختلفة فسميت فلسفته بالتوماوية الجديدة، وتعد أحيانًا فلسفة وجودية. له «تمهيـد للفلسفة» و «النزعة الإنسانية الحقة» ١٩٣٨.

مـاريتـسا: نهـر طوله ح ٤٨٢ كم، ينبع من بلغـاريا، ويجـرى نحو الجنوب الشـرقى، وجنوبًا بطول الحـدود التركـية اليـونانية حتى يـصب فى بحر إيجة، تقـع عليه بلوفديف وأدرنة.

ماريس: ثلاثة إخوة من المصورين الهولنديين، أشهرهم **جـاكـوب مـاريس** (١٨٣٧ - ٩٩)، الذى أخرج أرق لوحات المنـاظر الطبيعـة فى مدرسـة لاهاى، والآخران **مـاتيـو مـاريس** (١٨٣٩ - ١٩١٧)، و **وليم مـاريس** (١٨٤٤ - ١٩١٠)، وعـرفـا أيضًـا بتـصـويـر المناظر الطبيعية.

مـاريفو، پيير دى: (١٦٨٨ - ١٧٦٣)، روائى وكاتب مسـرحى فرنسى برع فى تأليف مـسرحيـات فكاهية عن الحب، أشـهرها: «لعبة الحب والمـصادفـة» ١٧٣٠، و«الإرث» ١٧٣٦، كمـا كتب قـصة وصف فيـها حـياة الطبـقة المتـوسطة، عنوانهـا «حيـاة ماريان» (١٧٣١ - ٤١).

مـاريلند: ولاية (٢٧٣٩٤ كم^2، ح ٥٦٣٨١٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المـتـحـدة الأمـريكيـة، إحـدى **الولايات الثلاث عشرة**، عاصمتها **أنابوليس** وأكبر مدنها ومركـزها التـجارى **بلتيمـور**، استـوطنت أول مدنـها ١٦٣٤. تقوم بها زراعـة التبغ والذرة وتربى بها الدواجن والماشية وجياد الخيل. وبها مستخرجات الألبان، وصيد الأسـماك، وحـفظ المـأكـولات، والأغذية الـبحـرية، وتعديـن الفحم، وصناعـة الصلب، والسفن، ومـعدات النقل والكيـمـيائيـات والمنسـوجات، وتـكرير البتـرول والسكر. وبهـا نحـو ثلاثة مـلايين فـدان من الغـابات، استـوطنهـا الإنجليـز فى أوائل القرن ١٧. أيدت الثـورة الأمريكية وظلت داخل الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية. تقدمت الصناعـة فيها بعـد الحرب. بها كليات مـتعددة الأغـراض ومراكـز للبـحوث العـلميـة، ومـراكز هامـة للسياحة.

مـارينتى، فـيليبو تومـاسـو: (١٨٧٦ - ١٩٤٤)، روائى وشـاعـر وناقـد إيطالى. من أوائل الذين انضـمـوا إلى الحزب الفاشى، كتب باللغتين الفرنسية والإيطالية، أشهر كـتبـه «الملك الذى يحب المـجـون» ١٩٠٥، وأسس مذهب المستقبلية الذى يمجد الاندفاع فى عصر الآلة.

مارينر: سلسلة سفن فضـاء أمريكية لاستكشـاف كوكبى المـريخ والزهرة ولقيـاس عناصر فـضائيـة عن الفضـاء المحـيط بهما. بدأ إطلاق السفـينة الأولى فى ٢٢ يولية ١٩٦٢ وتحطمت بعـد أن حادت عن مسـارها. وأطلقت السـفينة الثـانيـة فى ٢٧ أغسطس مـن نفس العام نحـو كوكب الـزهرة والثالثـة فى نوفمـبر ١٩٦٤ نحـو كوكب المريخ وقـد أخفقت فى أداء مـهامهـا. أما الرابعة فـقد اقـتربت مـن كوكب المـريخ بعـد رحلة ٢٢٨ يومًـا فى الفضـاء حتى صـارت على بعد ٥٧٠٠ مـيل منه ونقلت إلى الأرض عديدًا من القـياسات عـن جوه، ثم أطلقت السـفينة مـارينر ـ ٥ فى ١٤ يوليـة ١٩٦٧ نحو كـوكب الزهرة ومـرت على بعـد ٢٤٨٠ مـيـلاً منه، ثم أطلقت مـارينر ـ ٦ إلى المريـخ فى ٢٤ فبـراير ١٩٦٩ ووصلت حتى مـسافة ٩٠٠ مـيل منه بعد أن قطعت مسـافة ٢٢٦ مليـون مـيل ونقلـت إلى الأرض ٢١ صـورة عن سطح الكوكب. توالى إرسال السـفن مارينر ـ ٧ فى ٢٧ مارس ١٩٦٩، ومـارينر ـــ ٨ فى ٨ مايو ١٩٧١، ومـارينر ـ ٩

فى ١٣ نوفمبر ١٩٧١، ومارينر ١٠ فى ٣ نوفمبر ١٩٧٣، وأصبح لدى العلماء عدة ملايين من الصور عن سطح المريخ. ومن هذه الصور عرف العلماء أسرار البقع التى ترصد من الأرض على سطحه وأسرار الخطوط المتقاطعة التى ظنها بعض القدامى قنوات للرى إذ تبين أن البقع الداكنة ليست إلا سحابات من الغبار المتحرك على سطح الكوكب، وأن الخطوط ليست غير شقوق غائرة فى التربة الصخرية بعضها عميق وبعضها يمتد مئات الكيلومترات. وقد اقتربت مارينر ١٠ من كوكب عطارد فى مارس ١٩٧٤.

مارينيانو، معركة: ١٥١٥، انتصر فيها **فرنسيس ١** ملك فرنسا وحلفاؤه البنادقة على السويسريين. وكانت من أشد معارك الحروب الإيطالية ضراوة وسفكًا للدماء، جرت على مقربة من مارينيانو (ملنيانو الآن)، وهى مدينة ج ق ميلان. ونتج عنها فقدان ماسيميليانو سفورتسا مدينة ميلان التى استحوذ الفرنسيون عليها، ولم يقدم السويسريون بعدها على مغامرات حربية أخرى.

ماريهوانا: المادة التى تشتمل عليها القمم الزهرية المؤنثة لنبات القنب. وهو يحدث تهييجًا، كما يحدث هبوطًا، وكان يستعمل قديمًا فى حالات الصداع والأرق، ولكن استعماله لهذا الغرض بطل تقريبًا الآن، ولم يعد يوصف فى التذاكر الطبية. وهو من العقاقير التى تحدث عادة الإدمان، وقد شاع استعماله فى أمريكا بالتدخين على شكل السجاير التى لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التجارة غير المشروعة والتهريب. وتتخذ معظم الحكومات إجراءات وافية لمراقبة زراعة نبات القنب، انظر: **حشيش.**

ماريوت، إدمه: (١٦٢٠؟ - ٨٤)، فيزيقى فرنسى، بين فى مؤلفه «طبيعة الهواء» العلاقة بين الضغط والحجم للغازات المعروفة الآن بقانون بويل. درس ديناميكا السوائل، وقياس الضغط الجوى، والألوان. اكتشف النقطة الحساسة الصفراء الموجودة فى شبكية العين.

ماريوس، جايوس: (ح ١٥٥ - ٨٦ ق م)، قائد رومانى من العامة، تولى القنصلية سبع مرات. انتصر فى حربى يوجورتا، والكيمبرى، بعد إخفاق قواد السنات المتتابعين فيهما، ابتدع سنة جديدة كانت لها نتائج خطيرة، وهى اختيار أغلب جنوده من المتطوعين الذين ينشدون المغامرة واكتساب قوتهم من القتال. أصبح الجيش الرومانى يتألف من جند مرتزقة، يتطلعون إلى قائدهم لا إلى السنات، لكسب عيشهم فى الحرب والسلم فتعلق مصير الجنود بمصير قائدهم وأصبح السيف هو الذى يقرر مصير حكومة روما، تحول تنافسه مع **صلا،** على قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بنطس، إلى حرب أهلية، انتصر فيها صلا، وهرب ماريوس من روما. وبعد ذهاب صلا إلى الشرق تحالف ماريوس مع القنصل **كينا،** وعاد إلى روما حيث قتل أعداءه، وصادر ممتلكاتهم (٨٧). مات فى قنصليته السابعة.

ماريونيت: انظر: **أراجوز.**

مازاتشو: (١٤٠١ - ٢٨)، مصور فلورنسى، من رواد النهضة الإيطالية اسمه الحقيقى: توماسو جويدى، درس أعماله الجصية مصورون، أمثال: ميكلانجلو، ورفاييل، (وخاصة الأعمال فى معبد برانكاشى بكنيسة سانتا ماريا دل كارمن بفلورنسا). بدأ مرحلة جديدة فى فن التصوير بمقدرته فى استعمال المنظور والمعالجة الطبيعية للأشخاص والمناظر.

مازاران، جول: (١٦٠٢ - ٦١)، كاردينال إيطالى، كبير وزراء لويس ١٣، ولويس ١٤ ملكى فرنسا، اسمه الأصلى: جوليو مازارينى، خدم فى الجيش البابوى، وكان المندوب البابوى لفرنسا (١٦٣٤ - ٣٦)، ثم التحق بخدمة الحكومة الفرنسية تحت رعاية رشليو، وخلفه فى منصبه ١٦٤٢، صار كاردينالاً ١٦٤١. كان يسيطر على **آن النمسوية** (أم لويس ١٤) وقد يكون تزوجها سرًا. كسب لفرنسا شروطًا حسنة للغاية فى صلح **وستفاليا** ١٦٤٨. ومع أن فضائحه المالية، وسياسته الدكتاتورية، أثارتا ثورة **الفروند** ١٦٥٣ فقد

خرج منها ظافـرًا، بلغ أوج انتصاراته الدبلومـاسية بإبرام صلح البرانس مع إسبانيا ١٦٥٩.

مازندران: منطقة إيرانية تقع ج بحر قزوين، دخلها العرب ٦٤٤ وأطلقوا عليـها: طبـرستان، حكمـها السامـانيون، والغزنويون، والسلاجقـة، والمغول، استـعـادها الفرس ١٥٩٦، ينسب إليها أبو عبد الله محمد المازندرانى.

المازنى، إبراهيم عبد القادر: (١٨٨٩ - ١٩٤٩)، أديب وصحـفى مصـرى ولد بالقاهرة ومـات بها، تخـرج فى مدرسة المعلمين العليا، وأكب على قـراءة كتب الأدب العربى القديم، وأتقن الإنجليزية، وقرأ كثيرا فى آدابها، اشتغل بالتعليم زمنًا، وأقـبل فى مطلع حياته الأدبية على نظم الشعر، فـأصدر جزءين من ديوانه (١٩١٤- ١٧)، وسلك مسلك معاصره وصديقـه الشاعر عبـد الرحمن شكرى فى التعبير عن وجدانه الشخصى تعبيرًا يغلب عليه الحـزن والشكوى، وإلى الفتـرة نفسهـا يرجع نقده لحـافظ إبراهيم، ودعـوته إلى «المـذهب الجـديد» فى الشعر. لم يلبث أن انصرف عن الشعر، واستبدل الكتابة فى الصحف بالتعليم فوجد أداته الأدبية الحقة فى المقالة والصـورة، وأصدر عـدة مجمـوعات، منـها: «حـصاد الهشيم» ١٩٢٤، و «صندوق الدنيـا» ١٩٢٩، و «خيوط العنكبوت» ١٩٣٥، كمـا عالج الرواية والقصة القـصيرة بتوفـيق كبـير، وإن ظل إنتاجـه القصصى يـحمل طابع الحـديث الشخـصى الذى تتمـيز به مـقالاته وصـوره: «إبراهـيم الـكاتب» ١٩٣١، و «فـى الطـريق» ١٩٣٦، وغـيرهمـا، والمازنى فى طـوره الجديد غـير المـازنى الشاعـر، فهو سـاخر من كل شىء، حتى من نفسه، يتغلب على كآبته الأصليـة بالضحك وأسلوبه طراز فريد بدقة تعبيره وألفته وواقعيته.

المازنى: (ت حوالى ٨٦٤)، أبو عثمـان بكر بن محمد ابن بقيـة، وقيل عَـدِىّ وقيل عـثمان، نـحوى من أهل البـصرة، أخـذ عن أبى عـبـيدة والأصـمـعى وأبى زيد الأنصارى والجرمى، وأخذ عنه الـمبرد والفضل بن أبى محمد اليزيدى وعبد الله بن سعد الوراق وجماعة. اتسع فى الرواية حـتى صار إمـاما لم يناظره أحـد إلا أفحـمه لقدرته على الكلام. وقـال فيه المبـرد: لـم يكـن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبى عـثمان، وقـال فـيه القـاضى بكار بـن قـتيـبة: ما رأيت نحـويا قط يشبه الفـقهـاء إلا حبـان بن هلال والمازنى. اختلفـوا فى مذهبه، فوصـفه بعـضهم بالإرجـاء، وبعـضهـم بالإماميـة، وبعضـهم بالاعتزال، وأرجح أنه جمع بين الاتجاهين الأخيرين كما فعل كثيرون غيره، وله تصانيف كثيرة منها: «فى القرآن» و «علل النحو» و «تفسير كتاب سيـبويه» و «الديباج فى جوامع كـتاب سيـبويه» و«الألف واللام» و «التـصريف» و«العروض» و«القوافى».

المازنى الغرناطى: (١٠٨٠ - ١١٦٩)، محمد بن أبى الربيع، أشهـر جغرافيى الأندلس، ولد بغـرناطة، وسافر إلى مصـر، وسردينيا، وصـقلية، والعراق، وخـراسان، وبلاد الفولجا، والبلغـار، توفى بدمشق. وصف رحلاته فى عدة كتب، منها: «تحفـة الألباب ونخبة الإعجاب»، و «نخبة الأذهان فى عجـائب البلدان»، و «المغربان بعد عجائب البلدان» و «تحفة الكبار فى أسفار البحار»، وفيه يتحدث عن رحلاته البحرية.

مـازوخـيـة: شـذوذ جنسى، حيث يتـم الإشبـاع بتلقى التـعـذيب الجـسـمى من الطرف الآخـر، يؤدى كـبت المازوخيـة الجنسية إلى مازوخية مـعنوية، واللفظ مشتق من اسم الروائى النمساوى زاخر مازوخ الذى وصف هذا الشذوذ فى قصصه.

مـازوريا: مـازورى، بالبولنـدية، إقليم، ش ق بولندا، انتقل إلى الإدارة البولندية ١٩٤٥ حيث كان يتبع ج شرق بروسيـا، المدينة الرئيـسية به ليك. تكـثر به البحـيرات والغابات، شـهدت البحيـرات المازورية قتالاً عنيـفًا فى الحرب العالمية ١، وبعد هزيمة سامسونوف فى تاننبرج، طارد الألمـان ـ بقيادة ماكنزن ـ الروس ـ بقيادة رننكاميف ـ إلى منطقة البحيرات، وفقد ١٢٥٠٠٠ روسى حياتهم. وفى ١٩١٥ حاول الروس اقتحام بروسيا الشرقية مرة ثانية ولكنهم صدوا فى مازوريا.

مازوريوم: انظر: **تكنيتيوم**.

مازولينو دا بانيكاليه: (١٣٨٣ - ح ١٤٤٧)، مصور فلورنسي، اسمه الحقيقي: توماس دي كريستوفرو فيني، يمثل تصويره مرحلة انتقال في الفن الفلورنسي بين التقاليد التي وضعها جيوتو، والأعمال الفنية التي تحوى المنظور، والفاتح والغامق، رسم الصور الحائطية في معبد برانكاشي بكنيسة سانتا ماريا دل كارمن، وواصل رسمها تلميذه مازاتشو، وأتمها فيليبينو ليبيه.

ماس: حجر كريم، تركيبه كربون نقى متبلور، وبلوراته تتبع مجموعة المكعب، وهى شفافة أو نصف شفافة، وقد يكون بها ظل من اللون الأصفر أو الأخضر أو الأزرق، والماس أعلى المواد المعروفة صلادة، وتستعمل أنواعه الرديئة التى لا تصلح لصناعة الجواهر فى عمل المواد الساحجة، وتعرف باسم البورت أو الكربونادو. وأقدم مواطن استخراج الماس الهند وبورنيو حيث وجد فى رواسب الطمى وتجميعات الأنهار. أما أهم مورد للماس الآن فهو مناجم ج أفريقيا، حيث يستخرج من الصخور النارية التى تملأ قصبات البراكين القديمة، أما البرازيل فتشتهر بأنها مورد الماس الأسود (الكربونادو) الذى يستخدم فى صناعات القطع والحفر. وأشهر القطع الماسية المعروفة فى العالم جاءت من الهند، ومنها: المغولى العظيم، وقد ضاع ولم يعثر له على أثر، ولا يعرف الآن إلا من كتابات وأوصاف الرحالة الفرنسى جان تافرنييه. و«أرلوف» وقد أهديت إلى كاترين الثانية قيصرة روسيا. و **كوهنور**، وهى جوهرة فى التاج البريطانى الآن. وكولينان، وهى من ماسات جنوب أفريقيا، وقد أهديت إلى الملك إدوارد ٧، وهى جوهرة ضخمة قطعت منها ١٠٥ جوهرات، منها اثنتان عدتا زمنًا طويلاً أكبر ماسات العالم.

مأساة: فى تعريف أرسطو: هى محاكاة أى حدث يثير انفعال الألم، (وغالبًا ما ينتهى بالموت)، حيث يكون بطل هذا الحدث شخصًا ذا مكانة عالية، وحيث تؤدى عاطفتا الخوف والشفقة إلى تطهير النفس من هذه الانفعالات. وتتناول المأساة المعاناة الإنسانية وكذلك الشجاعة الإنسانية لأن البطل المأسوى يقاوم الناس والآلهة والقدر. وقد تحتوى المأساة فى العصر الحديث على بعض العناصر الهزلية أو القصص الثانوية، بقصد إظهار التباين، أو التفريج عن التوتر العاطفى، استمدت المأساة من الشعائر الدينية القديمة فى بلاد اليونان. أما المآسى التى كتبها أسخيلوس، ويوربيديس، وسوفوكليس، فقد كانت تتسم بالطابع الأدبى أكثر من اتسامها بالطابع الدينى. كان **سنيكا** أبرز كتاب المأساة فى الأدب الرومانى القديم الذى كانت مسرحياته وإن صبت فى قالب المأساة الإغريقية إلا أنها كانت تختلف عنها فى كونها أكثر سكونًا وتنميقًا. ولقد طبق على مسرحياته القواعد الكلاسيكية، واستخدمت أعماله كنموذج للكتاب المسرحيين فى عصر النهضة وفترة الكلاسيكية الجديدة، واختفت المأساة الكلاسيكية تمامًا فى العصور الوسطى. غير أن الاهتمام الجديد بالمأساة نشأ فى إيطاليا فى القرن ١٦ وأصبحت المأساة شكلاً أدبيًا هامًا، بأعمال كريستوفر **مارلو**، وبلغت ذروة عظمتها فى أعمال **شيكسبير**. ولقد كان العصر الإليزابيثى عصرًا غنيًا بالمسرحيات المأساوية. وكانت المأساة فى فرنسا إبان القرن ١٧ وخاصة فى المسرحيات التى كتبها راسين، وكورنى، كانت تلتزم بالوحدات الكلاسيكية الثلاث، وهى وحدة الزمن ووحدة المكان ووحدة الحدث، وهو ما يتعارض مع المأساة فى الأدب الإنجليزى، كما فى مسرحيات شيكسبير. ولم يعد للمأساة بمفهومها التقليدى وجود فى الوقت الحاضر. فالمأساة عند **إبسن** تعالج فى الغالب مشكلات اجتماعية وسياسية. ومن أشهر كتاب المأساة فى العصر الحديث: تشكيوف، وسترندنبرج، ويوجين أونيل، وماكسويل أندرسون، وآرثر ميللر، ولويجى بيراندللو.

ماساريك، توماس جاريج: (١٨٥٠ - ١٩٣٧)، سياسى تشيكوسلوفاكى، المؤسس الأول والأكبر لتشيكوسلوفاكيا، وأول رئيس لجمهوريتها (١٩١٩ -

٣٥)، ولد فى مورافيا، وعين محاضـرًا للفلسفة بجامعة فيينا، تزوج من أمريكية تدعى شارلوت جـاريج، صار أستـاذًا للفلسفة بجامـعة براج (١٨٨٢- ١٩١١)، رأس حزب الاسـتقلال التشـيكى ١٩٠٧ الذى هدف إلى نيل الاستقلال التام من النمسا، وعند إعلان الحرب العالمية ١ هرب إلى باريس، ومع **بنش** كـون المـجلس الوطنى التـشـيكوسلوفـاكى الذى اعـتـرف الحلفـاء ١٩١٨ بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفـاكيا. أعلن ماساريك رئيسًا للجمهورية الجديدة ١٩١٨ (أعيد انتخابه ١٩٢٠ و١٩٢٧ و١٩٣٤) استقال لكبر سنه، وخلفه فى رياسة الجمهورية بنش. كان مـاساريك ديمقراطيًـا، وحرًا متفانيًا، وكان السـواد الأعظم من مواطنيـه يولونه حـبهم وتقـديرهم، ولكنه كان هدفًا للمـتطرفين من كل حزب. اهتم بوضع قانون للإصـلاح الزراعى، وبمركز الأقليات، (وخـاصة السلوفـاك والألمان)، وبالعـلاقـة بين الكنيسـة والدولة تمكن من الوصول إلى تفاهم مع البابا ١٩٢٧. ألف كتبًا عدة، من أهمـها: «بناء دولة» ١٩٢٧، و «المـثل العليا الإنسانية» ١٩٣٨ و «الإنسـان الحديث والدين» ١٩٣٨.

ابنه **يان ماسـاريك**: (١٨٨٦- ١٩٤٨)، سيـاسى، كان سـفيـرًا لبلاده فى لندن (١٩٢٥- ٣٨)، وعـين ١٩٤٠ وزيرًا للخـارجيـة فى الحكومة التـشيكوسلوفـاكيـة التى رأسها إدوارد بنش فى المنفى بلندن. كان حر المذهب، وحث على التعاون مع السـوفيت ومع دول الغرب على السواء، ولذلك استمر يتـقلد منصب وزير الخارجية بعد الانقلاب الشيوعى ١٩٤٨، وتقول الرواية الرسمية لموته انه انتحر بإلقاء نفسه من نافـذة. ولكن الظروف الحقيقية لهذا الحادث، لا تزال موضع التأويل والتخمين.

المـاساى: شـعـب من النيليين الـحامـيين، يعـيش فى منطقـة الماسـاى بجنوب كـينيا، وفى سـهل الماسـاى بجمهورية تـنزانيا المتحدة، ويتحدث الـماساى لغّة من أصل حامى، وهم طوال الـقامة نحـاف، ولهم ملامح جـيدة التـحـديد، كـانوا أعظم المحـاربين فى شـرق أفـريقيـا، وكـان عددهم يتـراوح فـيهـا بين ٥٠٠٠٠ و١٥٠٠٠٠ نسمة، ولكنه تـناقـص كـثـيرًا، غـير أنهـم لا يزالون يحتـفظون بعاداتهم القـبلية القديمـة. ويعيش الماساى فى مجتـمع يتألف من عشائر ذات نظام أبوى، اغتـرابية (يتزوج المـرء من عشيـرة أجنبية) وإذا كـبرت العشـيرة انقسمت إلى عـشائر أصغر، وليس للمـاساى زعيم واحد، ومع ذلك فإن لهم زعيـمًا أو رئيسًا روحيًا يدعى الليبـون أو رجل الطب، وهو أقرب إلى أن يكون بمثابة الكاهن الأعظم من أن يكون المتصرف فى شئون شعبه، ومنصبه منصب وراثى، ويعتـبر مستشارًا لزعماء المجالس العسكرية. والمـاساى شعب رعوى من البدو الرحل، وأهم ممـتلكاتهم الماشـية والأغنام والمـاعز، ويتكون غـذاؤهـم أساسًـا من اللحم واللبن، ومـسكنهم يمثل مساحة كبيـرة من الأرض تتوسطها حظيرة للماشية فى شكل دائرة، ومـن حـول الحظيـرة تقـام الأكـواخ للرجل ونسائه وأبنائه وزوجاتـهم، بحيث يخصص لكل زوجة كوخ.

مـاسـبيرو، جـاسـتـون: (١٨٤٦ - ١٩١٦)، عالم آثار فرنسى، مـتخصص فى الدراسـات الفرعـونية، اضطلع بتدريسها فى معاهد فرنسـا. اختير مديرًا لمصلحة الاثار المصريـة والمتحـف المصـرى غير مرة، وترك كثيرًا من المـؤلفات والبـحـوث وخاصـة فى التـاريخ والحضـارة والعقائد والفن.

مـاسـبيرو، جـان: (١٨٨٥ - ١٩١٥)، عالم فـرنسى، متخصـص فـى علـم البردى، خدم فـى المعهد الفرنسـى للآثار الشرقية بمصر مساعـدًا للعـالم الفرنسـى شاسينا، تخصص فى البردى الإغريقى وبـخاصة ما يرجع منه إلى العصـر البيزنـطى وكلف من مصلحة الآثار بـالعمل فى الكتالوج، وأخرج منه مجلدين، مات قبل نشرهما.

ماسترز، إدجار لى: (١٨٦٩- ١٩٥٠)، شاعر أمريكى، اشتهر بكتابة التراجم، من أشهر كتبه: «الصخرة الجائعة» ١٩١٩، و «قـصائد الشـعـب» ١٩٣٦ و«قصـائد إلينوى» ١٩٤١. كتب ترجمة لاذعـة عن حياة الرئيس «لنكولن» ١٩٣١، كما ترجم لكل من «ويتـمان» ١٩٣٧، و «مارك

توين» ١٩٣٨، ترجم لحياته فى كتاب بعنوان «عبر نهر سيون» ١٩٣٦.

ماستريخت: مدينة (ح ١٢٣١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة لمبرج، ج ق هولندا، على نهر الميز وقناة ألبرت، مركز مواصلات نهرى وسكة حديدية. مركز صناعى لإنتاج المنسوجات، والخزف، والزجاج، والمواد الكيميائية. بالقرب منها محاجر للحجر الرملى، كان نهر الميز يخترقها أيام الرومان. مركز أسقفى (٣٨٢- ٧٢١)، بها أقدم كنيسة فى هولندا وهى كاتدرائية سنت سرفاتيوس (القرن ٦)، حكمها دوقات لمبرج. وضمت فى صلح وستفاليا إلى المقاطعات الهولندية المتحدة ١٦٤٨، قلعة استراتيجية، واجهت معارك كثيرة، استولى عليها الإسبان ١٥٧٩ من الثوار الهولنديين، واستعادتها هولندا إبان حكم الأمير فريدرك هنرى. سقطت مرات كثيرة فى قبضة الفرنسيين فى حروب القرنين ١٧ و١٨. وقعت بها معاهدة ماستريخت نوفمبر ١٩٩٣ التى دعت إلى إنشاء الاتحاد الأوروبى وبنك مركزى للاتحاد وإصدار عملة موحدة.

الماسح الضوئى (الإسكانر): جهاز يستخدم لنقل الصور والنصوص إلى جهاز الحاسب الآلى عن طريق المسح الضوئى للصورة أو النص. والذى يحدث هو أن الصورة يتم تحويلها إلى كود معين مثلاً اللون الأبيض يأخذ كود صفر. والأسود كود ١ وذلك بالنسبة للصورة الأبيض والأسود. أما الصور الملونة وذات الدرجات الرمادية فالأبيض يأخذ صفر وكل لون يأخذ رقمًا معينًا وكل نقطة فى الصورة تأخذ كود معين وتسمى هذه العملية (pixelization) وبعد نقل الكود إلى جهاز الحاسب يتم فك هذا الكود وتعود الصورة إلى طبيعتها الأولى، وعند ذلك يمكن عمل أى تحسينات فى الصورة أو إضافة أى صورة أو جزء من صورة أخرى إليها ويتم بعد ذلك طباعتها إما لونًا واحدًا أو أربعة ألوان وهى الأصفر والأسود وماجنتا والأزرق. وتتم الطباعة على ماكينة لطباعة الأفلام ثم يرسل إلى المطبعة حيث تنقل على زنكات وذلك لبدء عملية الطباعة.

ماسفيلد، جون: (١٨٧٨ - ١٩٦٧)، شاعر إنجليزى، عين شاعرًا للبلاط بعد ١٩٣٠، أمضى سنى حياته المبكرة فى البحار، فجاءت قصائده مليئة بذكر البحر وأوصافه، أشهرها: «دوار البحر»، و «حمولة السفينة». كتب قصيدة طويلة بعنوان «الرحمة الأبدية» ١٩١١، وقد أكسبته شهرة كبيرة. أشهر قصائده الأخيرة: «أرملة شارع باى» ١٩١٢، و «الملوث» ١٩١٣، و«رينارد الثعلب» ١٩١٩، و «الحلم» ١٩٢٢، و «جوتاما المستنيرة» ١٩٤١، من مسرحياته «مأساة نان» ١٩٠٩، و«مأساة بومبيى العظيم» ١٩١٠، و «ظهور المسيح» ١٩٢٨، ومن أشهر رواياته «العزلة والجمهور» ١٩٠٩. كتب دراسات أدبية عن شيكسبير ١٩١١، والكاتب الإيرلندى «جون سينج» ١٩١٥، و «تشوسر» ١٩٣١، و«ييتس» ١٩٤٠، وقصتين هامتين عن الحرب «جاليبولى» ١٩١٦، و «أعجوبة الأيام التسعة» ١٩٤١، كتب أيضًا بعض قصص المغامرات للفتيان.

ماسكلين، نيفل: (١٧٣٢- ١٨١١)، فلكى بريطانى، أحد مؤسسى التقويم الفلكى البحرى، قام بتحسين وسائل الملاحة والأرصاد الفلكية، وفى ١٧٧٤ قام بتجارب لتعيين كثافة الأرض بقياس مقدار جذب جبل شايهاليون باسكتلندا لبندول رأسى.

ماسكوكا، بحيرات: مجموعة من البحيرات ج أونتاريو، بكندا، ق خليج جورجيا، منطقة للاسترواح.

ماسمبا ـ ديبا، ألفونس: (١٩٢١-٧٧)، سياسى كنغولى، رئيس جمهورية الكنغو (١٩٦٣ - ٦٨)، عمل سكرتيرًا لرابطة تطور تشاد (١٩٤٥- ٤٧). انضم إلى الحزب التقدمى الكنغولى، ثم الاتحاد الديمقراطى للدفاع عن المصالح الأفريقية ١٩٥٦، أصبح مساعدًا لوزير التعليم فى أول حكومة أفريقية بالكنغو (برازافيل)، وانتخب عضوًا ثم رئيسًا للجمعية التشريعية (١٩٥٩ - ٦١)، تولى وزارة الدفاع ورأس الحكومة المؤقتة بعد

استقالة الرئيس آبى فولبير يولو (أغسطس - ديسمبر ١٩٦٣)، ثم أصبح رئيسًا للجمهورية ١٩٦٣، وأطاح به انقلاب عسكرى ١٩٦٨، وخلفه ماريان **نجوابى**.

ماسون، جورج: (١٧٢٥- ٩٢)، سياسى أمريكى، تولى صياغة إعلان فرجينيا للحقوق، عضو مؤتمر الدستور الاتحادى ١٧٨٧، قدم مشروع قانون الحقوق الذى اعتبر أساس التعديلات العشرة الأولى لدستور الولايات المتحدة، حفيده **جيمس مرى ماسون** (١٧٩٨- ١٨٧١)، عضو مجلس الشيوخ عن فرجينيا (١٨٤٧ - ٦١)، ودبلوماسى تعاهدى، عين مندوبًا تعاهديا بانجلترا ١٨٦١، اختطف فى الطريق واعتقل فى بوسطن.

ماسون، فريدرك: (١٨٤٧ - ١٩٢٣)، مؤرخ فرنسى، حجة فى تاريخ نابليون ١ وأسرته، لم يمنعه كلفه بنابليون من تقديم الحقائق المتعلقة به فى دقة وصدق، ويستند حكمه الصارم على أقارب نابليون إلى التفاصيل الواقعية. وخير كتبه فى هذا الموضوع: «نابليون وأسرته» (١٣ مجلدًا ١٨٩٧-١٩١٩)، و«نابليون غير المعروف» (مجلدان، ١٨٩٥).

ماسون، ماكس: (١٨٧٧ - ١٩٦١)، فيزيقى ورياضى أمريكى، عين مديرًا لجامعة شيكاغو (١٩٢٥ - ٢٨)، ومديرًا لمؤسسة روكفلر (١٩٢٩ - ٣٦)، اخترع المسماع المائى، وهو غواصة تستخدم فى أغراض الاستكشاف تحت سطح الماء، استخدمت فى الحرب العالمية ٢.

ماسيا، فرانسيسكو: (١٨٥٩ - ١٩٣٣)، زعيم قطالونى، انضم إلى الحركة الإنفصالية فى **قطالونيا**، أسس حزبًا متطرفًا لفصل قطالونيا عن إسبانيا وإقامة جمهورية بها، نفى ١٩٢٤ إلى باريس، حيث وجه حركته الانفصالية. عاد إلى برشلونة بعد سقوط الملكية ١٩٣١، وصار أول رئيس للجمهورية القطالونية. وصل إلى تسوية مع الحكومة المركزية بمدريد التى اعترفت بقطالونيا إقليمًا يتمتع بحكم ذاتى.

ماسيب، فيثنتيه هوان: (ح ١٥٠٠ - ٧٩)، مصور إسبانى، يسمى أيضًا: هوان دى هوانز وفيسنت هوانز، يبرز فى فنه التأثير الإيطالى، ولا سيما تأثير رفاييل. أهم لوحاته «الأسرة المقدسة» (أكاديمية مدريد)، و«العشاء الأخير» (كنيسة سنت نيقولا بفلنسيا)، و«مشاهد من حياة القديس استيفان» (متحف برادو).

ماسيرو: مدينة (ح ٢٤٠٦٦٣ **نسمة**، ٢٠٠٨)، عاصمة ليزوتو، على نهر كاليدون. مركز تجارى على الخط الحديدى إلى دربان بجمهورية جنوب أفريقيا.

ماسيس، كفيتين: (ح ١٤٦٦ - ١٥٣٠)، مصور فلمنكى، تأثر بالنهضة الإيطالية، احتفظ بأسلوب وألوان الفن الفلمنكى المبكر، كان ابناه **جان ماسيس** (١٥٠٩ - ٧٥)، و**كورنيلس ماسيس**، (ت ح ١٥٨٠) مصورين أيضاً.

ماسيف سنترال: هضبة فرنسا الوسطى، هضبة جبلية واسعة، (متوسط ارتفاعها ٨٠٠ م) تغطى معظم وسط فرنسا، نواتها كتلة جبال **أوفرنى** البركانية، وتضم هضاب كويرسى، ورودارج الجيرية، وجبال **سيفن**. مرعى للماشية والأغنام. تقوم الزراعة فى الأودية ويعدن الفحم. من مراكزها الصناعية، كليرمون - فيران، ولى كريزو، وسنت إتيين.

ماسيليا: مدينة قديمة ببلاد الغال، انظر: **مارسيليا**.

ماسين، ليونيد: (١٨٩٦ - ١٩٧٩)، راقص ومصمم رقصات باليه روسى الأصل، التحق بمدرسة الباليه الإمبراطورى بموسكو، وصار راقصًا أول، ومصممًا للرقصات بفرقة دياجيليف (١٩١٤ - ٢٠)، وفرقة مونت كارلو (١٩٣٢ - ٤٢). اشتهر بتصميم كثير من الرقصات للباليه وأهمها: «الحانوت العجيب»، و «السيمفونى فانتاستيك»، و «السيدات المرحات»، و «القيمة ذات الأركان الثلاثة»، عمل (١٩٤٢ - ٤٤) فى الولايات المتحدة بمسرح الباليه، أصبح مواطنًا أمريكيًا ١٩٤٤.

ماسينا، أندريه: (١٧٥٦ - ١٨١٧)، مارشال فرنسى من ضباط نابليون الذى رقاه إلى رتبة دوق ريفولى ١٨٠٨، وأمير إسلنج ١٨١٠. ساعد قائده الأعلى فى إحراز النصر فى معركة ريفولى ١٧٩٧، وهزم كرساكوف فى

زيورخ ١٧٩٩، واشترك فى انتصارى إسلنج، وواجرام ١٨٠٩. نسب فشله فى حرب شبه جزيرة أيبيريا إلى ضعف تعاون زملائه معه. أيد لويس ١٨ (١٨١٤)، ولكنه اتخذ موقف الحياد إبان حكم المائة يوم ١٨١٥.

ماسينجر، فيليب: (١٥٨٣ - ١٦٤٠)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشترك فى كتابة عدة مسرحيات مع جون فلتشر، وديكر، وميدلتون، ويحتمل اشتراكه مع شيكسبير فى مسرحية «هنرى الثامن». من أهم مسرحياته مأساة بعنوان: «دوق ميلان» ١٦١٨، ومأساة هزلية بعنوان «الزنديق» ١٦٢٤. ومسرحيتان ساخرتان بعنوان «طريقة جديدة لتسديد الديون القديمة» ١٦٢٥، و«سيدة المدينة» ١٦٣٢. وقد كشفت البحوث الحديثة عن أن الكثير من مسرحياته لقى مصيره فى النار، وما بقى من مسرحياته يكشف عن عبقرية عظيمة فى فن كتابة المسرحية.

ماسينيسا: (ح ٢٣٨ - ١٤٩ ق م)، ملك نوميديا، انضم إلى الرومان (٢٠٦ ق م) فى الحرب البونية الثانية، وانتصر فى موقعة زاما (٢٠٢ ق م) التى أنهت هذه الحرب، استثار قرطاجة فهاجمته (١٥٠ ق م)، وبذلك خرقت معاهدتها مع الرومان وأعطتهم العذر للاشتباك معها فى الحرب البونية الثالثة (١٤٩ ق م).

ماسينيون، لويس: (١٨٨٣ - ١٩٦٢)، مستشرق فرنسى، درس فى باريس وتونس والجزائر، رحل إلى بلاد إسلامية كثيرة طلبًا للعلم، وبحثًا عن المخطوطات. درس فى السوربون، والكوليج دى فرانس، والجامعة القديمة. عضو بمجامع علمية عدة، منها مجمع اللغة العربية، عنى بالدراسات العربية والإسلامية، وبخاصة التصوف الإسلامى. مؤلفاته كثيرة، منها: «مراكش فى القرن ١٦ وفقًا لما أورده ابن الوزان الأفريقى» (الجزائر ١٩٠٦)، و«البعثة الأثرية فيما بين النهرين» (القاهرة ١٩١٠ - ١٢)، ومحاضرات «تاريخ الإصلاحات الفلسفية العربية» ألقاها بالجامعة المصرية القديمة (١٩١٢- ١٣)، ونشر «الأمثال البغدادية» للطالقانى (القاهرة ١٩١٣) و «الطواسين» للحلاج (ليدن ١٩١٤)، و«محنة الحلاج الشهيد الصوفى للإسلام» (باريس ١٩٢٢)، و «المعجم الفنى للتصوف الإسلامى» (باريس ١٩٢٢) و «أخبار الحلاج» مع بول كراوس (باريس ١٩٣٦) و «ديوان الحلاج» بالمجلة الأسبوعية ١٩٣١. وأصدر مجلتين: «العالم الإسلامى»، و «الدراسات الإسلامية». كتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الإسلامية.

ماشادو دى أسيس، جواكيم ماريا: (١٨٣٩ - ١٩٠٨)، قصصى واقعى برازيلى، وصف الأحوال الاجتماعية البرازيلية فى رواياته، وهى تدل على نظرته النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية فى إطار من المرح الساخر، يعده الكثيرون أعظم كتاب البرازيل.

ماشادو، هيراردو: (١٨٧١ - ١٩٣٩)، رئيس جمهورية كوبا (١٩٢٥ - ٣٣)، بدأ رياسته بالاهتمام بالإصلاحات المادية والاجتماعية، ولكن حكمه اتسم بالدكتاتورية، والإرهاب، والتجسس، والاغتيالات السياسية. تدخلت الولايات المتحدة، فهرب ماشادو. مات بعد ذلك بالولايات المتحدة.

ماشوش: أحد شعوب البحر المتوسط التى أغارت على مصر أيام الأسرتين ١٩، ٢٠ واستوطنت ش أفريقيا، هاجر بعضهم إلى مصر، ومنهم تلك الأسرة التى نزلت بأهناسية، واستطاعت أن تؤسس الأسرة ٢٢ (٩٤٥ - ٧٤٥ ق م).

ماشية: الحيوانات المستأنسة من الفصيلة البقرية، وهى حيوانات مجترة وذات ظلف مشقوق، وتشتمل على البقر والجاموس والبيسون والياق، واستؤنست الماشية فى آسيا، ثم انتقلت إلى أوروبا وسائر بقاع العالم. نشأت أصناف البقر الحديثة من نوعين رئيسيين: الأول هو البص بريميجينيس ومنه أصناف مثل بقر الفريزيان، والثانى البص سندايكس، ومنه أنواع مثل بقر الشورتهورن، والجرسنى والجرسى. ولا يختلف البيسون فى صفاته العامة عن الماشية الأوروبية، أما الجاموس فينفرد بصفات خاصة، ولا يمكن خلطه بأنواع الماشية

الأخرى. وترجع أهمية الماشية إلى حاجة الفلاح إلى الثيران فى العمل والجر، وإلى الإناث فى إنتاج اللبن، فضلاً عما تنتجه من لحوم. وتنقسم الأصناف إلى لحمية، ولبنية، وثنائية الغرض (لحم ولبن).

مأصر: سلسلة من الحديد تشد معترضة فى النهر لمنع السفن من المضى نحو الحصن أو المرفأ. كانت لبعض المدن البرية مآصر تقام بين مقاطعة وأخرى ويجرى فيها التفتيش على العروض وتحصيل المكوس. أهم المرافئ التى كانت لها مآصر: دمياط، والإسكندرية، والسويس، وعكا.

ماعة: فى الديانة المصرية القديمة، ربة العدل، صوروها فى هيئة امرأة يزدان رأسها بريشة ترمز إلى القسطاس المستقيم.

ماعز أو معزى: حيوان مجتر، ذو قرنين أجوفين، قريب الغنم، ويحتمل أن يكون قد استؤنس ببلاد الفرس. ومن الماعز البرى بيزور، أو الباسان، وتنتمى الماعز الحقيقية إلى الجنس كابرا من الفصيلة البقرية. وتربى الماعز لصوفها ولبنها ولحمها، وماعز اللبن شائعة فى الدنيا القديمة. ومن أصناف الماعز الأنجوره، ونشأت بآسيا الصغرى وتربى لإنتاج الشعر الناعم الحريرى الملمس وطوله ٣٠ - ٦٠ سم. جسمها صغير تعطى الأنثى ٣ كجم من الشعر، والذكر ٦ كجم، والشعر معروف بجودته، وتصنع منه ملابس ثمينة ولونه أبيض. والبدوى، وترعى بالصحارى المصرية، أغلبها أسود اللون أو رمادى، شعرها طويل خشن، فروتها وآذانها طويلة، تعطى ح ١٨٠ كم من اللبن فى موسم الحليب، تلد مرة أو مرتين فى العام، والبلدى وحجمها صغير، ألوانها متعددة، أشهرها الأبيض والأسود والبنى والسمنى والخليط، تعطى ح ٩٠ كجم فى موسم الحليب، تلد مرة أو مرتين فى العام. والزرايبى، نشأت بمصر العليا وبلاد النوبة، كبيرة الحجم عديمة القرون، والأنف مقوس، والفك السفلى بارز إلى الأمام والأذن طويلة متدلية، لها لحية من الشعر ولونها الغالب الأشقر الداكن، أو البنى المبقع بالأبيض، تعطى سنويًا نسبة عالية من اللبن على موسمين، تبلغ ٣٠٠ كجم، معروفة بكثرة نتاجها من الصغار التى تصل إلى ٧ فى البطن الواحد. والشامى، وتشبه الماعز الزرايبى، نشأت بالشام لونها أحمر، أو بنى مبقع بالأبيض، تعطى حوالى ٧٥٠ كجم من اللبن سنويًا، ضرعها كبير متدل، تلد مرة أو مرتين فى العام. والمالطى، نشأت بجزيرة مالطة، مقوسة الأنف، عديمة القرون، طويلة الآذان، بيضاء الشعر، تدر لبنًا يصل إلى ح ٨٥٠ كجم سنويًا. منع انتشارها نقلها للحمى المالطية.

ماغنسيا: مدينة إغريقية قديمة، انظر: **ماجنسيا**.

ماغنسيا: أكسيد الماغنسيوم، وتستعمل - بسبب درجة انصهارها العالية وانخفاض درجة توصيلها للحرارة - فى تبطين الأفران الكهربائية، وعمل الطوب الحرارى، وتغطية الأنابيب التى تسخن، ويسمى معلقها فى الماء بلبن الماغنيسيا، وهو مضاد للحموضة وملين.

مافروكورداتوس، ألكسندر: (١٧٩١- ١٨٦٥)، سياسى يونانى، وضع نص إعلان استقلال اليونان ١٨٢١، ثم عارض، بوصفه رئيسًا للجمعية الوطنية، سياسة ديمتريوس إيسلانتى الموالية لروسيا، عين رئيسًا للوزراء فى عهد الملك أوتو ١٨٣١.

مافيا: عصابات منظمة من قطاع الطرق الصقليين فى القرنين ١٩، ٢٠ كان ينقصهم التنظيم التصاعدى الذى تميزت به منظمة **كامورا**، فكانت كل منظمة تعمل لحسابها الخاص. وتقوم مبادئ المافيا على أنه لا جدوى من التماس القصاص العادل بالوسائل القانونية، بل يتم تحقيقه مباشرة بوساطتها. ويرجع تاريخ المافيا إلى العصور الإقطاعية، حين كان الأسياد يستأجرون قطاع الطرق لحراسة ضياعهم فى مقابل حمايتهم من سلطان الملوك. أعطى الفساد السياسى فى إيطاليا منظمة المافيا نفوذًا هائلاً، حتى قمعها موسولينى. وقد نقلها المهاجرون الإيطاليون إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأت ممارسة نشاطها وتسببت فى الاضطرابات

التى وقعت فى لويزيانا فى أواخر القرن ١٩. وقد استمرت أعمالها فى صقلية وجنوب إيطاليا وقامت باغتيال بعض رجال القضاء فى الثمانينيات والتسعينيات. وكان للمافيا نشاط فى الولايات المتحدة فى الثمانينيات.

مافيكنج: مدينة (ح ٧١٢٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق مدينة الكاب، عاصمة محافظة الشمالية الغربية بجمهورية جنوب أفريقيا. كانت عاصمة بتشوانالاند قبل الاستقلال. تنتج منتجات الألبان والأسمنت. تأسست ١٨٨٥. حاصر فيها البوير القوات البريطانية إبان حرب جنوب أفريقيا من ٢٠ أكتوبر ١٨٩٩ إلى ١٧ مايو ١٩٠٠.

ما قبل الرفاييليين: جمعية من المصورين والشعراء البريطانيين، تأسست ١٨٤٨ احتجاجًا على المستويات المنخفضة التى انحدر إليها الفن البريطانى. أشهر مؤسسيها: روستى، وهنت، وجون ميليه. أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم وجدوا إلهامهم فى أعمال المصورين الإيطاليين، سلفاء رفاييل، كما تأثروا أيضًا بفورد مادوكس، وبجماعة النازارين الألمانية. وجدت الحركة سندها عند رسكين، وأتباعها عند برن ـ جونز، وواطس، ووليم موريس. انتهت الحركة قبل ختام القرن ١٩.

ما قبل الكمبرى: انظر: **حقب الحياة العتيقة،وحقب طلائع الأحياء.**

ماك آرثر، آرثر: (١٨٤٥ - ١٩١٢)، قائد أمريكى، اشترك فى الحرب الأهلية والحرب الإسبانية الأمريكية، عين حاكمًا عسكريًا للفيليبين (١٩٠٠-١٩٠١)، ابنه **دوجلاس ماك آرثر:** (١٨٨٠-١٩٦٤)، قائد، حارب فى فرنسا فى الحرب العالمية ١، قاد القوات الأمريكية فى الشرق الأقصى فى الحرب العالمية ٢، واحتلال القوات المتحالفة لليابان بعد الحرب. رأس قوات الأمم المتحدة فى كوريا الجنوبية، عزله الرئيس ترومان ١٩٥١، لاختلافهما على السياسة الواجب اتباعها تجاه الصين. عين رئيسًا لإحدى المؤسسات ١٩٥٢.

ماك، أيون، (السير) وليم: (١٨٤٨-١٩٢٤)، جراح اسكتلندى وأستاذ الجراحة بجامعة جلاسجو، اشتهر خاصة بجراحة الدماغ والحبل الشوكى.

ماكارنكو، أنطون سميونوفيتش: (١٨٨٨ - ١٩٣٩)، من أبرز المربين السوفيت، عين ١٩٠٥ معلمًا فى مدرسة ابتدائية. تأثر بمؤلفات مكسيم جوركى، ثم درس التربية فى معهد المعلمين (١٩١٤-١٧). عهد إليه ١٩٢٠ بإدارة معسكرات العمل للأحداث المجرمين، فرأى أن هؤلاء الناشئين، الذين قذف بهم البؤس والإهمال إلى التشرد، وأصبحو لصوصًا وقطاع طرق، يجب، ويمكن إعادتهم إلى الحياة الشريفة. ونجحت جهوده. نشر ١٩٣٥ كتابه: «الطريق إلى الحياة»، وصف فيه بأسلوب قصصى تجاربه فى معسكر الأحداث الذى انقلب إلى «منظمة جماعية» أطلق عليها اسم جوركى، ثم أصدر كتاب «الأبوين» ومحاضرات فى تربية الأطفال. وتتخلص مبادئ ماكارنكو التربوية فى ضرورة إشاعة الفرح بين الأطفال ومطالبتهم بمضاعفة الجهود، وإظهار الثقة بهم، واحترام كرامتهم وتعويدهم الحياة الجماعية، والحكم الذاتى، والتعاون فى تنظيم العمل.

ماكاى، برسى: (١٨٧٥-١٩٥٦)، مؤلف أمريكى، ولد فى مدينة نيويورك، من مؤلفاته المسرحية: «جان دارك» ١٩٠٦، و «حجاج كانتربرى» ١٩٠٩، و «القديس لويس» ١٩١٤. شغف بسكان الجبال، فعبر عنهم تعبيراً عاطفيًا مؤثرًا فى «حكايات طويلة عن جبال كنتكى» ١٩٢٦. جمعت قصائده ومسرحياته فى مجلدين ١٩١٦.

ماكاى، كلود: (١٨٩٠- ١٩٤٨)، روائى وشاعر، زنجى أمريكى، ولد فى جامايكا، وبعد أن ظهر ديوانه «أغانى جاميكا» ١٩١١ ذهب إلى الولايات المتحدة، ودرس بجامعة كانساس. تشتمل مؤلفاته على «الربيع فى نيوهامبشر» ١٩٢٠، و «ظلال هارلم» ١٩٢٢، وهما ديوانان من الشعر و «آلة البانجو الموسيقية» ١٩٢٩، و«سفينة الموز» ١٩٣٣، وهما روايتان. له ترجمة ذاتية بعنوان «طريق طويل من البيت» ١٩٣٧.

ماكبيرنى، تشارلس: (١٨٤٥-١٩١٣)، جراح أمريكى

مشهور ببحوثه فى التهاب الزائدة الدودية، سميت باسمه «نقطة ماكبيرنى» وهى النقطة التى تشتد فيها حساسية الألم الوضعية فى هذا المرض، فترشد إلى تشخيصه. وهو مبتكر الشق الجراحى المسمى شق ماكبيرنى.

ماكدونلد، جاك ايتين ألكسندر: (١٧٦٥ - ١٨٤٠)، مارشال فرنسا، من أصل اسكتلندى، شارك فى حروب الثورة الفرنسية والنابليونية. أنعم عليه بلقب دوق ترانتو للدور الممتاز الذى قام به فى واجرام ١٨٠٩، وفى حرب شبه الجزيرة الايبيرية وحملة روسيا، انشق عن نابليون وانحاز إلى الموالين للملك لويس ١٨ فى أثناء فترة المائة يوم.

ماكدونلد، جيمس رامزى: (١٨٦٦ - ١٩٣٧)، سياسى بريطانى. مؤسس حزب العمال وكان زعيمه فى مجلس العموم (١٩١١-١٤) حتى سحبت عنه الثقة لموقفه المسالم، أول رئيس للوزراء من حزب العمال ١٩٢٤ ثم هزم. تولى رياسة وزراة العمال الثانية ١٩٢٩، ثم قبل منصب الوزارة فى الحكومة القومية ١٩٣١، فلم يرض حزب العمال بسياسته الاقتصادية.

ماكدونلد، دنكان بلاك: (١٨٦٣ - ١٩٤٣)، مستشرق. تعلم فى جلاسجو باسكتلندا ثم رحل إلى برلين. وطوف فى الشرق. تعلم اللغات السامية فى هارتفورد، وأسس فيها مدرسة كنيدى للبعثات فى ١٩١١، كما أشرف على القسم الإسلامى سنوات طويلة. وأنشأ مجلة «عالم الإسلام» بمعاونة صمويل زويمر فى ١٩١١، وبمعاونة سارتون مجلة «إيزيس» فى ١٩١٣. اهتم بالمقارنة بين الإسلام والمسيحية، وأخرج عدة بحوث فى ذلك، وبألف ليلة وليلة، وحصل على نسخة فريدة منها. وترجم رسالة فى النفس لابن سينا، ومختارات من الغزالى وابن خلدون وغيرهما.

ماكردى، جون ألكسندر دوجلاس: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، طيار كندى من رواد فن الطيران، ولد فى باديك بكندا، توفى فى مونتريال، أول قائد طيران كندى.

ماكرينوس، ماركوس أوبليوس سفروس: (١٦٤- ٢١٨)، ضابط نشأ فى شمال أفريقيا، عينه كركلا رئيسًا للحرس الإمبراطورى، ولكنه خشى غدر الإمبراطور، فدبر مقتله، ونادى به الجنود إمبراطورًا (٢١٧ - ٢١٨). وكان أول إمبراطور رومانى لم يكن عضوًا فى السنات. قتل فخلفه هيليوجابالوس.

ماكسنتيوس: (ت ٣١٢)، إمبراطور رومانى بإيطاليا وأفريقيا، ابن **ماكسيميانوس** الذى اعتزل الحكم، وخلفه قسطانش ١. وبعد وفاة الأخير (٣٠٦)، خرج ماكسيميانوس من عزلته لتأييد حق ابنه فى العرش، اختلف الأب والابن، وانحاز الأب إلى قسطنطين ١، ثم ثار عليه، لكن الغلبة كانت لقسطنطين فى المعركة الفاصلة عند جسر ملفيان (٣١٢).

ماكسويل، جيمس كلارك: (١٨٣١ - ٧٩)، فيزيقى اسكتلندى، عين أستاذًا بجامعتى أبردين ولندن، وأستاذًا للفيزيقا التجريبية بجامعة كمبردج، ومديرًا لمعمل كافندش. اشتهر ببحوثه فى المغنطيسية والكهرباء، وله فيهما مؤلفات. وضع نظرية المجال الكهرومغنطيسى على أسس رياضية، فاستطاع تفسير ظواهر الموجات الكهرومغنطيسية بطريقة أوضح. استنتج أن الموجات الكهربائية والمغنطيسية والضوئية أنواع مختلفة من الموجات الكهرومغنطيسية تتحرك على هيئة موجات مستعرضة. له بحوث فى الحرارة ونظرية الغازات والألوان. عرفت وحدة قياس الحزمة المغنطيسية باسمه تكريمًا لأعماله.

ماكسوينى، ترنس جيمس: (١٨٨٠ - ١٩٢٠)، وطنى أيرلندى. أحد الشهداء من حزب سين فين. كان محافظًا لكونتية كورك، وحكم عليه بالسجن عامين، فأضرب عن الطعام ٧٣ يومًا.

ماكسيمليان: (١٨٣٢- ٦٧)، إمبراطور المكسيك (١٨٦٤-٦٧)، وأخو فرنسيس جوزيف إمبراطور النمسا، عندما لجأ المحافظون المكسيكيون إلى طلب العون من فرنسا لإنشاء إمبراطورية مكسيكية، أرسل نابليون ٣ حملة عسكرية إلى المكسيك وأصبح ماكسيمليان

إمبراطـوراً للمكسيك. وعندما وصل مع زوجتـه كارلوتا إلى المكسيك ١٨٦٤ قوبلا بعداء شديد من المكسيكيين المواليـن لبينيـتو **هواريس**. إنهارت إمـبراطوريتـه بعد سحب نابليـون ٣ لجنوده الفرنسـيين، وأبحـرت كارلوتا إلى أوروبا طلبًـا للعون، قاد مـاكسـيمليان قـواته ولكنه قـبض عليـه ١٨٦٧ وقتل. أصـيـبت كـارلوتا بالجنون وعاشت بعده ٦٠ عامًا.

ماكسيمليان: أباطرة وملوك ألمان: **ماكسيمليان الأول** (١٤٥٩-١٥١٩). حصل له أبوه الإمـبراطور فريدرك ٣ على انتخـابه ملكًا ١٤٨٦ وأنابه عنه فى معظم مهـامه. ومع أنه كـان العاهل الوحـيـد للإمبـراطورية بعد وفـاة فريدرك ١٤٩٣، إلا أن الـبابا لم يتـوجه قط إمـبراطوراً (انظر: **الإمبـراطورية الرومـانيـة المـقـدسـة**). ولكن ماكـسـيـمليان اتخـذ ١٥٠٨ لقب الإمبراطور المـنتخب واتخـذه أيضًا خلفـاؤه، وجلب زواجه من مـارى أميـرة برجنديا ١٤٧٧ الأراضى المنخفضة، وفـرانش ـ كونتيه، إلى ملكيـة البيت المـالك النمـساوى ولكنه تـسبب فى دخوله فـى حرب مع فرنـسا. كمـا حدث له أيضًـا عند زواجـه من آن أميـرة بريتانى ١٤٩٠. أعـادت معـاهدة سنلى ١٤٩٣ له آراتوا وفـرانش كونـتيـه، اللتين كـانت فرنسا قد انتزعتهـما منه بمقتضى معاهدة آراس ١٤٨٢. وفى العام نفسه اقتـرن من ابنة أخ للودوفيكو سفورتسا، الذى دفع بائنة طائـلة، فمنـحه الإمـبـراطور لقب دوق ميلان. وأدى زواجـه هذا للمرة الثالثة، وقـيام منازعات بينه وبين البندقـية، إلى اشتبـاكه فى **الحروب الايطالية** التى اسـتنزفت خـزانته، وجـعلتـه رهينة القـروض التى تقدمها له أسرة فوجر، ولم يكسب شيئًا فى إيطاليا نتيجة هذه الحروب، كما باء مشروعه، بشن حرب صليبية ضد الترك، بالخسران. تميـز حكمه ببذل محاولات لادخال إصلاحات دستـورية فـى نظـم الإمـبراطورية الـرومانيـة المقــدسـة، وبتفـوق المدن (ولا سـيـما مـدن العصـبة السوابيـة التى كان يناصـرها)، وطبقة التـجار، وبازدهار الفن الألمـانى (كان نصيـرًا راعيًـا لدورر، وأولرخ فون هوتن). وببـدء عصر الإصـلاح الدينى مكنته سـيـاسـته لتنميـة ممـتلكات بيته من أن يظفـر لحفـيـديه، **شارل ٥ وفرديناند ١**، بتركة عظـيمة كبيـرة، هى ملكية الأراضى المنخفضة والإمبراطورية الإسبانية، والنمسا، وبوهيميا، وهنغاريا. لقب ماكـسيمليان «بآخر الفـرسان»، لنخوته، وطباعه التى نزعت نحو المروءة. **ماكسيلمـيان الثانى** (١٥٢٧-٧٦)، ابن فـردينادد ١، توج مـلـكًا لألمـانيـا، وملكًا لبـوهيمـيا ١٥٦٢، وملكًا لهنغـاريا ١٥٦٣. وفى ١٥٦٤ خلف أباه إمبراطوراً منتخبًا. عطف على المذهب اللوثرى، ومنح رعـاياه قسطًا كبـيرًا من الحريـة الدينية، بينما شـجع إصلاح الكنيـسة الكاثوليكية. عـقد ١٥٦٨ هدنة مع تركيا، بمقتضاها وافق على دفع جزية للسلطان عن نصيبـه فى هنغاريا: مات بينما كان يعـد العدة لغزو بولندا التى كان قد انتخب ملكًا عليها بأقلية من أشرافها، إذ انتخبت الأغلبية ستيفن باثورى.

ماكسيموس: (ت ٣٨٨)، إمبراطور رومانى حكم الغرب (٣٨٣-٣٨٨)، بعد قتله جراتيان لاغتصاب العرش، غزا إيطاليـا ٣٨٧، وطرد فـالنتـيـنيـان ٢، ولكن هـزمـه ثيودوسيوس وأعدمه.

ماكـسـيـميـانوس: (ت ٣١٠)، إمبـراطور رومانى، حكم بالاشـتـراك مع دقلديانوس (٢٨٦-٣٠٥) اعـتزل كـلاهما الحكم (٣٠٥) لصالح قسطانش ١ وجالريوس، لكن وفاة قـسطانش (٣٠٦) أفـضت إلى نزاع عنيف على العـرش، فخرج ماكسيميانوس من عزلته لمساعدة ابنه **ماكسنتيوس**، وقبض على سفـيروس، وصد جالريوس، واكـتسب تأييد قسطنطين ١، ثم اخـتلف الأب والابن، وانحاز الأب إلى قسطنطين ثم ثار عليه، لكنه أرغم على الانتحار.

مـاكـسـيـمـيـنيـوس: اسم إمـبـراطورين رومـانيـين: **ماكسيمينيوس ١** - (ت ٢٣٨)، حكم (٢٣٥ - ٢٣٨)، وكان جنـديًا تراقيًا. اخـتاره الجنـود إمبراطوراً فى مـينز عندمـا ثاروا ضـد إسكندر سـفـروس. دعـم النظام بين الجنود، وقاد حملات ناجحـة ضد الجرمان. تآمر ضده جورديـانوس ١ فزحف على إيطاليـا، وفى أثناء حـصار

أكويليا قتله جنوده. **ماكسيمينيوس ٢**- (ت ٣١٣) نادى بنفسه إمبراطورًا (٣٠٨) ضد ليكينيوس، وتمتع بسلطة واسعة بعد وفاة جالريوس، اضطهد المسيحيين، وحاول إحياء الوثنية. تحالف مع ماكسنتيوس ضد ليكينيوس وقسطنطين ١، انتصر قسطنطين على ماكسنتيوس، وليكينيوس على ماكسيمينيوس، الذى حاول عبثًا كسب ود المسيحيين بإباحة حرية العبادة. مات شريدًا.

ماكفرسون، جيمس: (١٧٣٦- ٩٦)، مؤلف وشاعر اسكتلندى. أثار ديوانه: «مقتطفات من الشعر القديم» ١٧٦٠، ضجة كبيرة فى الأوساط الأدبية. نظم ملحمتين، «فينجال» ١٧٦١، و «تيمورا» ١٧٦٣. والأولى اسم لكهوف نائية على جزيرة فى ش اسكتلندا. ترجمت هذه الأشعار إلى عدة لغات أوروبية، وكان لها تأثير فى الحركة الرومانسية، ونقل عنها جوته، وبخاصة فى روايته «فرتر».

ماكلورين، كولن: (١٦٩٨- ١٧٤٦)، عالم رياضيات وفيلسوف اسكتلندى، كان فى زمانه ثانى شخصية بعد نيوتن. عين أستاذًا فى أبردين ثم بجامعة إدنبرة من ١٧٢٥. كان حجة فى التفاضل والتكامل.

ماكماهون، مارى ادميه باتريس دى: (١٨٠٨ - ٩٣)، مارشال فرنسى من أصل أيرلندى، رئيس جمهورية فرنسا (١٨٧٣-٧٩)، ودوق ماجنتا، اشترك فى حرب القرم (١٨٥٤-٥٦)، وهزم النمساويين فى ماجنتا ١٨٥٩، وساعد فى إخماد ثورة الكومون بباريس ١٨٧١. اختير رئيس جمهورية فرنسا بوساطة الأغلبية الملكية بالجمعية الوطنية. أخفق فى إعادة أسرة بوربون إلى العرش. حصلت فرنسا على دستور جمهورى ١٨٧٥ فدرج على تعيين وزارات ذات ميول ملكية، رغم الأغلبية الواضحة للأحزاب الجمهورية فى البرلمان. أكره على الاستقالة من رياسة الجمهورية وخلفه جول جريفى.

ماكميلان، موريس هارولد: (١٨٩٤ - ١٩٨٦)، سياسى بريطانى، وزعيم حزب المحافظين ورئيس وزراء بريطانيا (١٩٥٧-٦٣). عضو البرلمان (١٩٢٤-٢٩، ١٩٣١-٦٤)، تولى منصب الوزير المقيم فى مركز قيادة الحلفاء بشمال غربى أفريقيا (١٩٤٢-٤٥)، شغل منصب وزير الطيران ١٩٤٥، ووزير الإسكان والحكومة المحلية (١٩٥١-٥٤)، ووزير الدفاع (١٩٥٤-٥٥)، ووزير الخارجية ١٩٥٥، فوزير المالية (١٩٥٥-٥٧). خلف ايدن فى رياسة الوزارة البريطانية فسعى إلى عقد مفاوضات بين الشرق والغرب وتحسين الاقتصاد البريطانى وحاول الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

ماكنتوش، تشارلس: (١٧٦٦-١٨٤٣)، كيميائى ومخترع اسكتلندى. استنبط قماشًا صامدًا للماء تصنع منه معاطف المطر التى تسمى باسمه، كما حضر ملح خلات الرصاص (سكر الرصاص)، واخترع مسحوقًا للتبييض.

ماكنزن، أوجست فون: (١٨٤٩_١٩٤٥) مارشال ألمانى. هزم الروس فى معركة البحيرات المازورية ١٩١٥ فى الحرب العالمية ١. احتل رومانيا ١٩١٧. ثم حاول إعادة الملكية فى ألمانيا. اعتزل الحياة العامة ١٩٢٠ ولكنه أيد هتلر فيما بعد.

ماكنزى: نهر ش غ كندا حوضه بين جبال روكى الكندية فى الغرب والهضبة اللورنسية فى الشرق. يجرى نحو الشمال، فشمال الشمال الغربى، حتى المحيط القطبى، يبلغ طول ماكنزى الحقيقى (الجزء من بحيرة جريت سليف إلى المحيط) ح ١٨٠٠ كم. تشمل مجموعة ماكنزى أنهار جريت سليف (بين بحيرتى جريت سليف وأتاباسكا)، وبيس وأتاباسكا، وهى أهم منابعه، وتؤلف معًا مجرى متصلاً طوله ٤٠٤٥ كم، يصلح للملاحة منه ح ٣٢١٨ كم. ينتهى النهر بدلتا يتراوح عرضها بين ١٣٠، ١٦٠ كم، كانت له أهمية فى تجارة الفراء، بدئ حديثًا فى استغلال حقول البترول والمواد المعدنية. اكتشفه سير الكسندر ماكنزى ١٧٨٩ وسمى باسمه.

ماكنزى، وليم ليون: (١٧٩٥-١٨٦١)، صحفى كندى، وزعيم ثورى، ولد باسكتلندا، وأنشأ جريدة الدستور لمعاونة حزب الاصلاح ١٨٣٦. أثارته سياسة سير هيد

وهزيمة حزب الإصلاح، فحاول مع طائفة من الثوار الاستيلاء على تورنتو ١٨٣٧، فلما أخمدت الثورة فر إلى الولايات المتحدة حيث أقام حكومة مؤقتة على جزيرة نيفى. سجن بالولايات المتحدة ثمانية عشر شهراً لخرقه قوانين الحياد، وعاد إلى كندا ١٨٤٩.

ماكنلى، وليم: (١٨٤٣-١٩٠١)، الرئيس الخامس والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٧-١٩٠١)، كان عضواً جمهورياً بمجلس النواب عن أوهايو (١٨٧٧-٩١)، تبنى قانون تعريفة ماكنلى المفرطة فى اتجاه حماية التجارة، أصبح حاكماً لأوهايو (١٨٩٢-٩٦). انتخب رئيساً للولايات المتحدة ١٨٩٦، أدى نزاع الولايات المتحدة مع إسبانيا إلى قيام الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨. فاز ماكنلى بعد انتصار بلاده بملكية الفيليبين، ووقع وثيقة ضم هاواى، وأيد سياسة **الباب المفتوح فى الصين**، (أى أن تعامل الحكومة الصينية جميع الدول معاملة واحدة). نهض بمصالح أمريكا التجارية، وثبت قانون العملة ١٩٠٠ سياسة الاحتفاظ بقاعدة الذهب. أعيد انتخابه ١٩٠٠، ولكن ليون زولجوز أطلق عليه الرصاص فى بفلو بولاية نيويورك فى ٦ سبتمبر ١٩٠١، ومات متأثراً بجراحه فى ١٤ سبتمبر.

ماكنيس، لويس: (١٩٠٧-٦٣)، شاعر إنجليزى، ولد فى بلفاست بأيرلندا، ودرس فى إنجلترا. اشترك مع أودين، وسبندر، ولويس، فى الحركة المعروفة باسم ثورة أكسفورد ضد اللغة الشكلية. يظهر تأثير الشاعر إليوت، والكاتب جيمس جويس، واضحاً فى مجموعاته الشعرية التى صدرت (١٩٤٠، ١٩٤٥، ١٩٤٨)، اشترك مع أودين فى كتابة مجموعة أشعار بعنوان: «رسائل من أيسلندا» ١٩٣٧، اهتم أيضاً بالأدب الإغريقى وترجم عنه «أجاممنون» ١٩٣٦، كما ترجم مسرحية «فاوست» عن الألمانية ١٩٥١. تشمل كتاباته فى النقد «الشعر الحديث» ١٩٣٨، و «شعر و. ب. ييتس» ١٩٤١.

ماكوارى: نهر بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا، ينبع من الجبال الزرقاء، ويجرى ٩٥٠ كم نحو الشمال الغربى، حتى يلتقى بنهر دارلنج.

ماكورمك، سيروس هول: (١٨٠٩-٨٤)، مخترع أمريكى لآلة الحصاد، ظهرت ١٨٣١، وأدخلت فى إنجلترا ١٨٥١، ومنها انتشرت إلى سائر أنحاء أوروبا، أنشأ مصنعاً بشيكاغو ١٨٤٧، لإنتاج هذه الآلة.

ماكولرز، كارسون: (١٩١٧- ٦٧)، روائية أمركية، تناولت رواياتها «القلب الوحيد» ١٩٤٠، و «تأملات فى العين الذهبية» ١٩٤١، و«المدعو إلى حفل الزفاف» ١٩٤٦، موضوعات عن الجنوب. وقد لاقت الرواية الأخيرة نجاحاً كبيراً عندما أعدت مسرحية ١٩٤٩، وفازت بجائزة النقاد ١٩٥٠، باعتبارها أحسن مسرحية أمريكية لذاك العام.

ماكولم، المار فيرنر: (١٨٧٩-١٩٦٧)، كيميائى فسيولوجى أمريكى. يعتبر حجة فى مسائل التغذية، وله بحوث فى الفيتامينات ـ وخاصة فيتامين أ ـ ومسائل النمو.

ماكولى، توماس بابنجتون: (١٨٠٠ - ٥٩)، كاتب وسياسى ومؤرخ إنجليزى. كتب فى مجلة «إدنبره» بانتظام، بعد أن لاقت مقالاته عن ميلتون نجاحاً كبيراً. انتخب عضواً فى البرلمان ١٨٣٠، وعضواً فى المجلس الاستشارى الأعلى (بمثابة مجلس الوزراء) فى الهند (١٨٣٤-٣٨)، وكان ناجحاً فى كلا الميدانين. أهم أعماله الأدبية «تاريخ إنجلترا منذ تولى جيمس ٢ الحكم» (خمسة مجلدات، ١٨٤٩-٦١)، كما كتب عدة تراجم لحياة بعض الشعراء ورجال الفكر، مثل: ميلتون، وبيكون، وجونسون، وغيرهم. نظم ديواناً من الشعر بعنوان «أناشيد روما القديمة» ١٨٤٢، لاقى انتشاراً كبيراً.

ماكولى، كاترين سويردج: (١٧٣١ - ٩١)، مؤرخة إنجليزية. كتبت نشرات تناصر فيها قضية المستعمرات، وتدافع ـ بعد ١٧٧٦ ـ عن الثورة الأمريكية. قابلت بنيامين فرانكلن، وراسلت جورج واشنطن، وزارت

١٧٨٥ الولايات المتحدة. أهم مؤلفاتها: «تاريخ انجلترا من اعتلاء جيمس الأول العرش» (٨ مجلدات ١٧٦٣-٨٣)، الذى أثار اهتمامًا كبيرًا وقت ظهوره.

ماكون: مدينة (ح٣٥١١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم السون ـ واللوار، ق فرنسا الوسطى، على نهر السون، تشتهر بنبيذ برجنديا الأحمر، ومن أشهر صناعاتها الدراجات البخارية والأدوات الكهربائية والملابس، فيها ولد لامرتين.

ماكى: تطلق أصلاً على مناطق الأعشاب فى كورسيكا، وانتقلت إلى الأشخاص الذين يقومون بأعمال العصابات والنهب فى تلك المناطق. وفى الحرب العالمية ٢، أطلقت على جماعات المقاومة السرية فى فرنسا، فى أثناء الاحتلال الألمانى، كانوا يستمدون السلاح بوساطة طائرات الحلفاء والمظليين، ساعدوا كثيرًا فى تحرير فرنسا ١٩٤٤.

ماكى، دونالد: (١٨١٠ - ٨٠)، بناء سفن أمريكى، ولد فى نوفاسكوشيا. صنع فى مصنعه ببوسطن عدة أنواع من القلابر الرائعة، منها «السحاب الطائر»، و«ملك البحار»، و «الجمهورية العظمى»، و«مجد البحار».

ماكيافللى، نيكولو: (١٤٦٩ - ١٥٢٧)، سياسى ومؤرخ إيطالى، أحد أعلام عصر النهضة فى أوروبا، شارك فى الحياة السياسية فى إيطاليا، واعتزل السياسة متفرغًا للتأليف، عند عودة آل ميديتشى للحكم ١٥١٢. عرف فى تاريخ الفكر السياسى بمؤلفه الشهير: «الأمير» الذى كتبه ١٥١٣ وأهداه إلى حاكم فلورنسا، وبكتابه «المحاضرات أو الخطب». أيد فى «الأمير» نظام الحكم المطلق، وأحل فيه للحاكم اتخاذ كل وسيلة تكفل استقرار حكمه واستمراره، ولو كانت منافية للدين والأخلاق، وذلك على أساس أن الغاية تبرر الوسيلة، ومن هنا صار لفظ الماكيافللية وصفًا لكل مذهب ينادى بأن الغاية تبرر الواسطة أو الوسيلة. غير أن ماكيافللى عاد فى كتابه «المحاضرات» فأيد النظام الجمهورى الذى يقوم على سيادة الشعب، وعدد مزايا هذا النظام، وفضله على النظام الملكى. ويعد كتابه: «تاريخ فلورنسا» فتحاً فى كتابة التاريخ.

ماكينة: انظر: **آلة**.

ماكينة هيدروليكية: ماكينة، تعمل بوساطة حركة المائع (سائل أو غاز) أو بوساطة الضغط الناشئ منه. **التوربين** (المولد) يعمل بوساطة سقوط المياه، ويمكن الحصول على قوة سقوط المياه من مصادر طبيعية مثل الشلالات، أو بطرق صناعية مثل إقامة السدود فى مجرى الأنهار. تستخدم المياه تحت الضغوط العالية كمصدر للقوة، فى الضواغط الكبيرة، والروافع والمصاعد الهيدروليكية التى تعتمد فى عملها على **قانون باسكال**.

ماكينو: مضيق بين شبه جزيرة ميتشيجان العليا وميتشيجان السفلى، يصل بحيرتى هورن وميتشيجان، وكان فى عصر مبكر نقطة لتجمع الهنود الرحل. وأصبح مركزًا تجاريًا وحربيًا هامًا فى نيوفرانس. انتقل إلى سيطرة البريطانيين ١٧٦١، ولكن ذبح الهنود أفراد حاميته ١٧٦٣ وكفلت معاهدة جنت ملكيته الدائمة للولايات المتحدة، ظل المركز الرئيسى لعمليات شركة الفراء الأمريكية. فقد أهميته ١٨٤٠ عندما اضمحلت تجارة الفراء.

مالابارتى، كرزيو: (١٨٩٨ - ١٩٥٧)، اسم مستعار للكاتب كرزيو سكيرت، صحفى وقصصى إيطالى. حارب فى الحرب العالمية ١، له كتابات سياسية ذات شهرة عالمية، دافع فيها عن الفاشية، ثم انقلب عليها ونقدها، فنفى لمدة خمس سنوات. له عدد من القصص أهمها «الجلد».

مالاجاسى: انظر: **مدغشقر**.

مالارميه، ستيفان: (١٨٤٢- ٩٨)، شاعر فرنسى، ذو آراء خاصة فى نظم الشعر: أن يكون واضحًا كل الوضوح، وأن يقتبس الكثير من الموسيقى، وبخاصة موسيقى فاجنر، ويجب أن يعبر عن السمو. تتميز لغته بعدم تقيدها بقواعد أو شكل مما يؤدى إلى غموضها وصعوبة فهمها. أشهر قصائده «الفون بعد الظهر» (الفون مخلوق خرافى، له شكل إنسان، وحوافر عنزة). ويعد

مالارميه الرائد الأول لجماعة الرمزيين، الذين كانوا يستمعون إلى أشعاره وهم فى سن الشباب، وكان يجمعهم فى مسكنه كل ثلاثاء بعد الظهر ليقرأ عليهم شعره. ظهرت مجموعة لشعره ١٨٨٧، وله مختارات نثرية ١٨٩٧.

مالان، دانيل فرانسوا: (١٨٧٤-١٩٥٩)، سياسى أفريقى، رئيس الوزراء وزعيم الحزب الوطنى باتحاد جنوب أفريقيا (١٩٤٨-٥٤). داعية لسياسة **الأبارتهيد** وتفوق البيض على السود سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا. قاد الثورة الوطنية التى نشبت ١٩٤٠، ضد الجنرال هرتسوج، وكان قبل هذه الثورة عضوًا بالبرلمان عن مقاطعة الكاب، ووزيرًا للداخلية، والصحة، والتعليم، فى وزارة هرتسوج (١٩٢٤-٣٣)، عمل على جعل الأفريكانس (لغة البوير) لغة رسمية.

مالاوى: جمهورية (١١٨٤٨٤ كم٢، ح١٣٤٤٤٣٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أفريقيا، عاصمتها ليلونجوى، تحدها زامبيا (ش غ) وتنزانيا (ش ق)، وموزمبيق (ج) و (ج ق) و (ج غ). يخترقها الأخدود العظيم مع بحيرة مالاوى من الشمال إلى الجنوب، منطقة هضاب وجبال تصدر الفول السودانى والتبغ والشاى والبن والقطن، مركزها التجارى والصناعى مدينة بلانتير التى يصلها خط حديدى بموزمبيق. السكان معظمهم من البانتو ويوجد بعض الأوروبيين والآسيويين، يدين بعضهم بحيوية المادة وتوجد المسيحية والإسلام أيضًا، واللغة الرسمية الإنجليزية. زارها المستكشفون البرتغاليون فى القرنين ١٧-١٨ ومارسوا بها تجارة الرقيق. أعاد استكشافها دافيد لفنجستون ١٨٥٩ وأصبحت محمية بريطانية ١٨٩١ وتسمى أفريقيا الوسطى البريطانية وتغير اسمها إلى نياسالاند ١٩٠٧، وقام الوطنيون بثورات للمطالبة بالاستقلال، وعملت السلطات على قمعها. وفى ١٩١٥ قامت ثورة تدعو للحرية، انضمت إلى اتحاد روديسيا ونياسالاند ١٩٥٣، غير أنه انتهى بعد ١٠ سنوات بناء على طلب نياسالاند. واستقلت نياسالاند وأصبحت مالاوى فى ١٩٦٤. أصبح هاستنجز **باندا** زعيم الإصلاحات الدستورية رئيسًا للوزراء ١٩٦٣. وأعلنت جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى يولية ١٩٦٦، وانتخب هاستنجز باندا رئيسًا مدى الحياة ١٩٧١. وفى ١٩٩٢ قامت احتجاجات عنيفة ضد حكم باندا وأوقفت الدول الغربية مساعداتها. وفى ١٩٩٣ صوت المالاويون فى استفتاء لانهاء حكم الحزب الواحد وأقر البرلمان تشريعًا يقيم ديمقراطية متعددة الأحزاب ويلغى الرئاسة مدى الحياة. وفى ١٩٩٤ فاز باكيلى مولوزى فى أول انتخابات حرة فى البلاد وأصبح رئيسًا للجمهورية. انضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بها جامعة أنشئت بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتخرجت أول دفعة فيها ١٩٦٩. وفى ٢٠٠٤ فاز بينجو وموثاريكا فى انتخابات الرئاسة.

مالاوى: (نياسا سابقًا)، بحيرة طولها ٥٧٥ كم، وعرضها ٢٥-٨٠ كم، ق أفريقيا فى الأخدود العظيم، بين مالاوى فى الغرب، وتنزانيا وموزمبيق فى الشرق. ثالث بحيرة فى أفريقيا من حيث المساحة، وهى شريان تجارى هام. أقصى البحيرات الأفريقية العظمى نحو الجنوب. زارها المستكشفون البرتغاليون ح ١٦١٦، ثم أعاد استكشافها دافيد لفنجستون ١٨٥٩. سميت بحيرة مالاوى بعد استقلال مالاوى فى ١٩٦٦.

مالبرانش، نقولا: (١٦٣٨-١٧١٥)، فيلسوف فرنسى ديكارتى. تطرف فى الثنائية التى تفرق بين العقل والجسم، وأنشأ فيها مذهب «التوافقية» وخلاصته أن التفاعل بين العقل والجسم محال، والمعونة الإلهية وحدها هى التى تجعل توافقًا بين حوادث الجسم ومعرفة العقل لتلك الحوادث، بحيث تتوازى أفكار العقل مع الحوادث المادية، دون اتصال بين الجانبين. ولمالبرانش كتاب «البحث عن الحقيقة» ترجم إلى الإنجليزية.

مالبيجى، مارشيللو: (١٦٢٨-٩٤)، مشرح إيطالى، رائد فى استعمال المجهر، وله مشاهدات قيمة كثيرة عن بنيان

النبات والحيوان، أتم بحث نظرية هارفى فى الدورة الدموية بمشاهدته حركة الدم فى الأوعية الشعرية، وقد دوّن هذه المشاهدة، كما دوّن مشاهداته عن تركيب الرئة فى كتاب له نشره ١٦٦١. له دراسات فى بنيان الغدد والمخ والطحال والكبد والكليتين، وتشريح دودة القز، والحياة الجنينية للكتكوت وأنسجة النبات.

مالثس، توماس روبرت: (١٧٦٦- ١٨٣٤)، اقتصادى وعالم اجتماع إنجليزى. اشتهر بنظريته فى نمو السكان وتناقصهم، فبين كيف يميلون إلى الزيادة بنسبة تجاوز كثيرًا نسبة الزيادة فى المواد الغذائية، وأن التوازن بين السكان والمواد الغذائية يتحقق بالكوارث كالحروب والمجاعات، ولا يمكن الخلاص من هذه النتيجة إلا بالامتناع الاختيارى عن الزواج، أو تأخير ميعاده، وتحديد النسل. وقد ضمن نظريته كتابه «بحث فى مبادئ السكان» ١٧٩٨، كان له أثر عميق فى المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة. كما أسهم فى مجالات أخرى للنظرية الاقتصادية بكتابه «مبادئ الاقتصاد السياسى» ١٨٢٠، انظر: **تنظيم النسل**.

مالرب، فرانسوا دى: (١٥٥٥-١٦٢٨)، ناقد وشاعر فرنسى. كان شاعر البلاط فى عهد هنرى ٤، ولويس ١٣. نظم بعض القصائد فى مناسبات متفرقة، وكانت فى مجموعها تخلو من الحيوية والحرارة. وأشهر هذه القصائد «عزاء إلى السيد بيرى» ١٥٩٠. كان إنتاجه ضئيلاً، ولا يعد من الأدب الرفيع، ولكن شهرته تعزى إلى مناداته بالموضوعية، والاهتمام بالصقل، واختيار الموضوع الجاد، مما أدى إلى انتشار الأدب الكلاسيكى الذى ظهر فى أدب القرن التالى.

مالرو، أندريه: (١٩٠١-٧٦)، روائى وناقد فنى وسياسى فرنسى، اهتم بمشكلات الحرية والثورة، واشترك بنصيب موفور فى الحرب الأهلية الصينية (١٩٢٥- ٢٧) وفى الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-٣٩). كانت نتيجة تجاربه فى الصين أن كتب ثلاث روايات هى «الغزاة»، و «مصير البشر» ١٩٣٣ وهى رائعته التى بها شهر ونال عليها جائزة جونكور، و«الطريق الملكى» ١٩٣٠. كما صور حياة المقاومة فى الحرب الأهلية الاسبانية فى روايتين «صراع الملاك»، و«الأمل» ١٩٣٨، وتعالج رواية «زمن الاحتقار» ١٩٣٥ قصة شيوعى فى قبضة الجستابو الهتلرى. ألف كتاب «سيكولوجية الفن» فى ثلاثة أجزاء (١٩٤٧ - ٤٩)، كذلك كتب «العمل الخلاق» و «متحف بلا جدران» كليهما فى ١٩٤٩. عين مديرًا للدعاية للجنرال دى جول (١٩٤٥ - ٤٦) ثم وزيرًا للثقافة (١٩٥٩ - ١٩٦٨).

مالستروم: خليج ضيق بجزر لوفوتن، ش غ النرويج، ج جزيرة موسكينز. ينجم عن تيارات الجزر القوية فيه دوامة خطرة على السفن الصغيرة. يطلق اسمه على الدوامات التى تؤدى إلى كوارث.

مالطة: (جمهورية مالطة) مجموعة جزر (ح ٣١٦ كم^2، **ح٤٠٣٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨**)، فى البحر المتوسط، ج صقلية، وتضم جزيرة مالطة (٢٤٦ كم^2)، وجزيرتى جوزو، وكومينو: العاصمة **فاليتا**، وتسمى هذه المجموعة أحيانًا بالجزر المالطية. خضعت للفينيقيين واليونان والقرطاجنيين والرومان والعرب، وفى ١٥٣٠ أعطيت إلى **فرسان مستشفى القديس يوحنا** الذين حكموا حتى هزيمتهم أمام نابليون فى ١٧٩٨، ضمت لبريطانيا ١٨١٤ وأصبحت فاليتا القاعدة البحرية والعسكرية الرئيسية لبريطانيا فى البحر المتوسط وكانت معقلا حيويًا لبريطانيا، قاومت الهجمات الجوية التى شنتها دول المحور لمدة ٣ سنوات أثناء الحرب العالمية ٢، وبمقتضى دستور ١٩٤٧ منحت مالطة حكمًا ذاتيًا محدودًا، تعتبر أحواض السفن التابعة للبحرية البريطانية أهم مصدر للعمل بالنسبة للسكان. وجدت فى مالطة آثار هامة من العصر الحجرى القديم والعصر الحجرى الحديث، والعصر البرونزى. نالت استقلالها ١٩٦٤، ضمن دول الكومنولث، وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٦٥. وفى ١٩٧١ عندما فاز حزب العمال وتولى دوم مينتوف رئاسة الحكومة هدد بقطع علاقاته بالغرب إذا لم

توافق بريطانيا على زيادة مدفوعاتها نظير تأجيرها للقاعدة البحرية. وفى ١٩٧٢ تم التوصل إلى اتفاق يقضى باستخدام بريطانيا لقواعدها العسكرية لسبع سنوات أخرى فى مقابل مزيد من المدفوعات. أعلنت جمهورية فى ديسمبر ١٩٧٤، وفى ١٩٧٩ سحبت بريطانيا آخر قواتها من مالطة. وفى انتخابات ١٩٨٧ فاز الحزب الوطنى وأصبح إدوارد أدامى رئيسًا للوزراء حتى ١٩٩٦. وقد اتبعت مالطة سياسة الحياد وحاولت الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع كل من ليبيا وإيطاليا. و فى أكتوبر ١٩٩٦ أصبح ألفريد سانت رئيسًا للوزراء خلفا لأدامى. ثم عاد أدامى لتولى رئاسة الوزراء (١٩٩٨-٢٠٠٤). وفى ٢٠٠٤ أصبح لورانز جونزى رئيسًا للوزراء وأدامى رئيسًا للجمهورية.

مالك بن أبى السمح: (ت ح ٧٥٤)، ابن ثعلبة الطائى، من مغنى الدولة الأموية. كان منقطعًا إلى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب. أخذ الغناء عن معبد فبرع فيه، وكان يأخذ غناء معبد فيخففه أو يصنع فى الشعر أصواتًا أخر، ثم ينسبها لمعبد تارة، ولنفسه تارة أخرى. وقيل إنه كان ينكر الغناء لنفسه عند من يذمه وينسبه لنفسه عند من يمدحه. له من الأصوات المائة المختارة للرشيد لحن فى شعر عبيد الله بن قيس الرقيات.

مالك بن أنس: (ت ٧٩٥)، عالم بالدين، عربى الأصل، عاش بالمدينة، تلقى عن كثيرين من التابعين، وأخذ فقه الرأى عن ربيعة الرأى، ويحيى بن سعيد. كان محدثًا وفقيهًا، يتحرى فى الرواية، فلا يأخذ الحديث من ذوى هوى مبتدع، ولا من شيخ لا يعرف ما يحمل ويحدث به، ولا من سفيه، ولا من كذاب، وله كتاب «**الموطأ**» جمع فيه ما صح عنده من أحاديث الرسول ﷺ وفقه الصحابة. كان يأخذ فى اجتهاده بالكتاب، والسنة، والإجماع، وعمل أهل المدينة، والقياس، والمصالح المرسلة، والاستحسان. وانتشر مذهبه فى مصر، وفى أفريقيا، والأندلس، وبعض بلاد المشرق. يلقب بإمام دار الهجرة.

مالك الحزين: انظر: بلشون.

مالكولم اكس ـ (ليتل): (١٩٢٥ - ٦٥)، زعيم زنجى أمريكى. ولد فى أوماها. اعتنق الدين الإسلامى وأصبح من زعماء جماعة «المسلمون السود» فى أعقاب حدوث انشقاق فى صفوفها ١٩٦٤، تزعم الحركة الوطنية السوداء، ثم أدى فريضة الحج فى مكة، واتخذ اسم الحاج «مالك شباز». اغتاله أحد منافسيه فى أثناء اجتماع بهارلم.

مالمبريو، أينو: (١٨٦٦ - ١٩٣٣)، زعيمة فنلندية، مناضلة عن حقوق المرأة. ظهرت فى إضرابات ١٩٠٥ التى شملت البلاد، وانجلت عن نيل المرأة الفنلندية حقوقها السياسية كاملة. نفيت إلى انجلترا ١٩١٠. كان بيتها مأوى للمنفيين من شتى البلاد والجنسيات. كانت من دعاة السلم فى الحرب العالمية ١، واشتركت فى وفد هنرى فورد للمطالبة بالسلام، عادت إلى فنلندا بعد استقلالها ١٩١٧ وقضت آخر أيامها فى هلسنكى تعمل على تحسين حال الفلاحين.

مالمو: مدينة بحرية صناعية (ح ٢٦١٨٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية سكان ج ق السويد، على أورستد، فى مواجهة كوبنهاجن، ميناء تجارى كبير، ومركز لصناعة السفن، والآلات، والمنسوجات، والتبغ، والمطاط، وتكرير السكر. ثالث أكبر مدن السويد. أنشئت فى القرن ١٢، كانت ميناء لصيد الرنجة إبان الفترة الهنزية. كانت تحت حكم الدنمارك إلى أن ضمتها السويد ١٦٥٨. أسر بوتويل فى حصن مالمو (شيد ١٥٣٧). ومن مبانيها الهامة الأخرى بناء البلدية ـ وهو مبنى على طراز هولندى من عصر النهضة ـ وعدة متاحف.

مالميزون: قصر بضواحى باريس، بفرنسا. كان مقر بونابرت (١٨٠٠ - ١٨٠٣)، ثم الإمبراطورة جوزفين (١٨٠٩ - ١٤).

مالورى، (السير) توماس: (ت ١٤٧١)، مؤلف إنجليزى، كتب قصة «مورت دارثر» الشهيرة، وكان

مالورى آخـر من تناول بالكتـابة أسطورة الملك آرثر فى القرون الوسطى. تمـتاز هذه القصة بنبـرتها الحمـاسية، ونثرها القـوى. كتب أغلب أعـماله فى السـجن، وربما مات أيضًا فـيه وقد سمّى مؤلفـه: «الملك آرثر وفرسان مائدته المستديرة» وعندما طبعه كـاكستون غير اسمه إلى «مورت دارثر».

مالوس، إتيين لوى: (١٧٧٥- ١٨١٢)، فيزيقى فرنسى. اكتـشف ظاهرة استقطاب الضـوء ١٨٠٩، وألف نظريته على الانكسار المزدوج ١٨١٠.

مالون، دوما: (١٨٩٢-١٩٨٦)، مؤرخ أمريكـى، أستاذ التـاريخ بجامـعة كـولمبـيا (١٩٤٥-٥٩) رئيس تحـرير معجم التراجم الأمـريكية (١٩٣١ - ٣٦). ومن مؤلفاته كتاب عن جيفرسون فى خمسة أجزاء (١٩٤٨ - ٧٤).

مالى: جمـهورية (١٢٤٨٥٧٤ كم^{٢}، ح ١٢٧٨١٤٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقـيا عاصمـتها **باماكو**، تحدها الجزائر والنيـجر وبوركينا فـاسو وكوت ديفوار وغـينيا والسنغـال ومـوريتانيـا، هضـبة داخليـة وصحـراء فى الجنوب. يجرى نهر السنغال شـمالا بغرب إلى السنغال وموريتانيـا، ويجرى نهر النيجر شـمالا بشرق ثم جنوبا بشـرق إلى جمـهـورية النيـجر. تنتج الـفول الـسودانى والقطن والأرز، وتقوم بها تربية الماشية وصيد السمك، ويعدن المنجنيـز والنحاس. يربطها خط حـديدى بمدينة دكار. السكان بعضهم من قبـائل الماندنجو وبعضهم من العرب والطوارق. يدين معظمهم بالإسلام (٩٠٪) وأقلية من المسيحـيين. اللغة الرسمية الفـرنسية. وتاريخ مالى القديم هو تاريخ ممالك **غانا ومالى وسنغاى**، إذ كانت المنطقة جزءًا من إمـبراطورية مالى العظيمـة التى امتدت من غ الـسـودان حتى الـمحـيط الأطلنطى، واشـتهـرت قاعدتها **تمبكتو** مركزًا للثقـافة الإسلامية. وفى ١٥٩١ غزاها أحمد المنـصور الملقب بالذهبى سلطان مراكش. بدأ الفرنسـيون اسـتكشاف المنطقـة وغزوها ح ١٨٨٥، واستـولوا على تمبكـتو ١٨٩٣، وأطلقوا اسـم السودان الفرنسى على الإقـليم وأصبح جزءًا من أفـريقيا الغـربية الفرنسية. حصل السودان الفرنسى على الحكم الذاتى فى نطاق مجموعة الدول الفرنـسية ١٩٥٨، باسم الجمهورية السودانـية. وكونت اتحـاد مالى مع السـنغال، ١٩٥٩، ولكنه لم يعمر وانحل ١٩٦٠. حـصلت على الاستقلال التام ١٩٦٠ باسم جـمهورية مالى بريـاسـة موديبو **كيتا**. انضمت للأمم المتـحدة، وكونت مع غانا وغـينيا اتحاد الدول الأفـريقيـة ١٩٦٠. انضمـت إلى منظمة الوحـدة الأفريقية ١٩٦٣. حدث انقلاب أنهـى حكم موديبو كيتا فى ١٩٦٨ وأصبح موسى تراورى رئيسًا للجمهورية. تأثر الاقتصـاد الزراعى بموجات شديدة من الجـفاف فى بلاد الساحل الأفريقى. وأسفرت المـجاعة عن مصرع حوالى ١٠٠٠٠٠ شخص. وفى ١٩٧٩ أنشأ دستور جديد دولة ذات حـزب واحـد وأعـيـد انتـــخـاب تراورى رئيـسًـا للجمهورية. وقعت حرب قـصيرة على الحدود بين مالى وبوركينا فاسـو فى ١٩٨٥. وقد خلع تراورى فى ١٩٩١ وأصبح ألفا عمر كونارى فى ١٩٩٢ أول رئيس جمهورية بانتخـابات ديمقراطية. وفى ٢٠٠٢ تولى أمـادو تومانى تورى الرئاسة واعيد انتخابه ٢٠٠٧.

مالى، إمبراطورية: دولة قامت فى غرب أفـريقيا (القرون ١٣-١٥). أنشأها الماندنجو وهم شعب كان يقطن وادى النيجر الأعلى، واستطاعوا الاسـتيلاء على عدة مدن فى السـودان الغـربى، وأن يسقطـوا مملكة غـانا، ويمـدوا حـدودهم غربًا حـتى وصلت إلى نهـر غـمبـيا. وكـان الماندنجو قد اعتنقـوا الإسلام، وأثْروا عن طريق التبادل التجارى فى الذهب والرقـيق والملح. وبلغت مالى ذروة مجدها فى عهد منسا (= الملك) موسى (حكم ١٣١٢ - ٣٧) وسليـمــان (حكم ١٣٤٠ - ٦٠). اسـتطاع منسـا موسى إخضاع مملكة **سنغاى** ودخول عاصمـتها جاو. وازدهرت فى عهده مدينة **تمبكتو**. وفى مستـهل القرن ١٥ بدأت دولة مـالى فى الضـعف وفـقـد المـاندنجـو سيادتهم على سنغاى.

ماليـابيكى، أنطونيو: (١٦٣٣ - ١٧١٤)، أمين مكتـبة، ودارس إيطالى. عـاش أربعيـن عامًـا يحتـرف صـياغـة

الذهب، ولكنه عشق البحث والدرس، وأغرم بمعرفة اليونانية واللاتينية والعبرية. عين أمينًا لمكتبة قصر أحد أمراء أسرة ميديتشى ١٦٧٣ وجمع لنفسه مكتبة خاصة بلغت ٣٠٠٠٠ مجلد، أوصى بها لدوق فلورنسا بعد وفاته، وأهديت بالتالى لمكتبة المدينة، وهى الآن جزء من مجموعة مكتبتها القومية.

مالية عامة: العلم الذى يبحث إيرادات الدولة والهيئات العامة ومصروفاتها. وتعتبر الضرائب والرسوم من أهم مصادر الإيراد، ومن ثم يعنى علم المالية العامة بدراسة أنواعها، والآثار التى تترتب عليها. غير أن الدولة تستكمل أحيانا إيراداتها بعقد القروض العامة، لذلك تحتل الديون العامة مكانًا بارزًا فى الدراسات المالية، وتبحث بعد ذلك وجوه النفقات العامة وآثارها والتطورات التى تطرأ عليها. ولما كان تقدير الإيرادات والمصروفات يتم فى موازنة سنوية، فإن إعداد الموازنة وأنواعها ومشكلاتها تلقى عناية فى المالية العامة.

ماليزيا: دولة (٣٣٢ ٦٣٣ كم^{2}، ح **٢٧٧٣٧٦٩٣ نسمة، ٢٠٠٨**)، ج ق آسيا، عاصمتها **كوالا لمبور**، تم تأسيسها ١٩٦٣ من دول الملايو (اتحاد دول **الملايو** سابقًا) و **سنغافورة** (انسحبت ١٩٦٥) والمستعمرتين البريطانيتين سابقًا **سراواك وصباح**. اللغة الرسمية الملايوية، والدين الرسمى الإسلام. المصدر الأساسى للمطاط والقصدير فى العالم، ومن صادراتها الأخشاب وزيت النخيل وخام الحديد. انتقل تلقائيًا كل من الدستور ورياسة تنكو **عبد الرحمن** للوزارة، وميثاق الدفاع مع بريطانيا، وعضوية الأمم المتحدة من اتحاد دول الملايو إلى ماليزيا. وقفت إندونيسيا موقف العداء من ماليزيا نتيجة لضم سراواك وصباح وشجعت حرب العصابات فيها ضد الاتحاد، إلا أن هذا الموقف قد انتهى وعادت العلاقات بين البلدين إلى حالتها الطبيعية بعد الاتفاق الذى أبرماه ١٩٦٦. استقال تنكو عبد الرحمن فى ١٩٧٠، وخلفه تون عبد الرزاق. وفى ١٩٧٦ أصبح حسين بن عون رئيسًا للوزراء. أدت اضطرابات دامية بين المسلمين الماليزيين والماليزيين من أصل صينى فى ١٩٦٩ إلى تعليق الحياة البرلمانية لمدة ٢٢ شهرًا. ومنذ ذلك الحين أمكن تحقيق التوازن السياسى عن طريق «الجبهة القومية» المكونة من تحالف متعدد الأعراق والتى يقودها منذ ١٩٨١ رئيس الوزراء ماهتير محمد. ثم خلفه ٢٠٠٣ عبد الله أحمد بدوى.

مالينكوف، جيورجى ما كسيمليانفتش: (١٩٠٢-٨٨)، زعيم شيوعى ورئيس وزراء الاتحاد السوفيتى عقب وفاة ستالين ١٩٥٣، ارتقى إلى منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى. كان المشرف والموجه للإنتاج الحربى فى الحرب العالمية ٢، وصار نائبًا لرئيس الوزراء ١٩٤٦. آثر سياسة تشجيع الصناعات الخفيفة، وصنع السلع الاستهلاكية. أجبر على الاستقالة ١٩٥٥ عندما تولى **خروشوف** السلطة، جرد من جميع مناصبه ١٩٥٧ وفصل من الحزب ١٩٦١.

مالينوفسكى، برونيسلوف: (١٨٨٤-١٩٤٢)، أنثروبولوجى بريطانى، من أصل بولندى. اشتهر بدراسة الشعوب البدائية فى جزر التروبرياند القريبة من غينيا الجديدة (١٩١٤ - ١٨). اشتغل بالتدريس فى جامعة لندن منذ ١٩٢٤. قام ببعض الدراسات فى أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر أحد مؤسسى المدرسة الوظيفية فى الأنثروبولوجية الاجتماعية. أهم كتاباته: «الجريمة والعرف فى المجتمع المتوحش» ١٩٢٦، و «الحياة الجنسية عند المتوحشين فى شمال غرب ميلانيزيا» ١٩٢٩، ثم «ديناميات التغير الثقافى».

مامفورد، لويس: (١٨٩٥ - ١٩٩٠)، كاتب وناقد أمريكى. صاحب فلسفة اجتماعية قدمها فى مجموعة من الكتب، مثل ثلاثيته: «الأساليب التقنية والحضارة» ١٩٣٤، و «ثقافة المدن» ١٩٣٨، و «وضع الإنسان» ١٩٤٤. ومن كتبه الأخرى دراسة «هيرمان ملفيل» ١٩٢٩، و«الفن والأساليب التقنية» ١٩٥٢، و «المدينة على مرّ العصور» ١٩٦١ (ترجم إلى العربية ١٩٦٤، ١٩٦٥ ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة)

و«تفسيرات وتنبؤات» ١٩٧٣. تولى منصب الأستاذية فى عدة جامعات.

ماموث: نوع من الأفيال المنقرضة، انتشر فى جهات كثيرة من أوراسيا وأمريكا خلال دور البلايستوسين. بلغ ارتفاع الماموث الإمبراطورى حتى الكتف حوالى ٤,٢٩ مترًا، وبلغ النوع المشعر ٢,٧٩ مترًا. وقد وجدت عينات كاملة من الماموث بلحمها وجلدها وشعرها محفوظة فى الجليد فى سيبريا، حيث لاقى هذا الحيوان حتفه فى عهود الجليد الأخيرة. ظلت سيبريا مركزًا لتجارة وتصدير العاج من أنياب حفريات الماموث مدة طويلة.

ماموار: نهر طوله ٩٦٥ كم فى بوليفيا، تكوّنه روافد فى الإنديز وسهول وسط بوليفيا، يتصل بنهر بينى فيكونان نهر ماديرا.

المأمون: (١٧٠- ٢١٨ هـ/ ٧٨٦ - ٨٣٣ م)، سابع الخلفاء العباسيين (حكم ١٩٨- ٢١٨ هـ/ ٨١٣ - ٨٣٣)، ومن أعظمهم. ابن الخليفة هرون الرشيد، خلف أخاه الأمين. ناط به أبو الرشيد ولاية العهد بعد الأمين، ولكن الأمين خلعه وأعلن البيعة لابنه موسى. ولقبه الناطق بالحق، فقام بينهما نزاع مسلح انتهى بقتل الأمين (٨١٣) والبيعة للمأمون، ولم ينتقل المأمون من مرو إلى بغداد قبل ست سنوات. أنكر عليه العرب انقياده إلى الفضل بن سهل، وللنفوذ الفارسى. كما سخط عليه العلويون لعدائهم للعباسيين، ثار عليه أبو السرايا، ومحمد بن إبراهيم العلوى (ابن طباطبا) ٨١٥، ولكن المأمون قضى عليهما. وفى ٨١٧ بايع المأمون لعلى بن موسى الرضا بولاية عهده وأمر بتغيير السواد، شعار العباسيين، بلباس الخضرة، فنقم عليه أهل بغداد، ونادوا بإبراهيم بن المهدى خليفة، فاستدرك المأمون أمره، وتوجه إلى بغداد، وفى طريقه إليها مات وزيره الفضل بن سهل قتيلاً كما مات على الرضا مسمومًا على الأرجح، فخلع أهل بغداد إبراهيم بن المهدى، ودخلها المأمون (٨١٩). ومن أخطر الحركات التى تعرضت لها الدولة فى عهد المأمون حركة **بابك الخرمى** الدينية. بدأ بابك حركته ٨١٦ فى آذربيجان، واستطاع أن يهزم أربعة من قواد المأمون، ويظهر أن بابك حالف الإمبراطور البيزنطى ضد العباسيين واستمرت هذه الثورة حتى قضى عليها المعتصم، وصلب بابك. قاد المأمون حملات حربية ضد البيزنطيين، فاضطر الإمبراطور ثيوفيل إلى طلب الصلح إثر سقوط حصن لؤلؤة فى أيدى المسلمين. ولى المأمون طاهر بن الحسين (٨٢٠)، على خراسان، فسعى هذا إلى جعلها إمارة شبة مستقلة، وظلت وراثية فى أسرته من بعده. ظفرت النهضة العلمية فى العهد العباسى بتشجيع المأمون ورعايته، فنشطت حركة الترجمة من اليونانية والفارسية والسريانية والسنسكريتية، وترجمت إلى العربية عدة مؤلفات فى الرياضيات والفلك والطب والفلسفة. أسس المأمون «بيت الحكمة»، وعمل على جمع الكتب الأجنبية والعربية فيها. اتخذ المأمون جانب المعتزلة، وقال بخلق القرآن، وامتحن مخالفى هذا المذهب، وظل الاعتزال مذهبًا رسميًا للدولة حتى عهد المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ/ ٨٤٧ - ٨٦١). عهد بالخلافة من بعده لأخيه أبى إسحق المعتصم.

ماميزى: لفظة قبطية مركبة ما ـ ميسى، معناها «بيت الولادة». أطلقها شمبليون على نوع من الدور الملحقة ببعض المعابد الكبرى، مثل فيلة وإدفو ودندرة. وكانت تقام لذكرى الموالد المقدسة والاحتفال بها، وتنقش على جدرانها الداخلية قصة الزواج المقدس، ثم قصة الولادة، أما ما على جدرانها الخارجية فرسوم تمثل ألوانًا من مظاهر الفرح بذلك.

ماميسون: ممر (ارتفاعه ٢٩١١ م)، على الحدود بين جمهورية جورجيا وجمهورية روسيا. يتقاطع مع طريق أوسيشا الحربى، يربط بين أودية نهرى أردن وريون.

مان: أسرة ألمانية، نبغ فيها كتاب كثيرون، أشهرهم توماس مان، وهم: **هينرخ مان** (١٨٧١- ١٩٥٠)، أخو توماس مان الأكبر، روائى ألمانى، من رواياته الكثيرة: «فى عالم المخدرات» ١٩٠١، و «الآلهة» (١٩٠٢-٣)،

و «الأستاذ أونرات» ١٩٠٤، و «المدينة الصغيرة» ١٩٠٩ وثلاثيته: «عهد القيصر»، وتشمل «المساكين» ١٩١٧، و«الرعية» ١٩١٨، و «الرئيس» ١٩٢٥، وترجم لحياة ملك فرنسا «هنرى ٤» (١٩٣٥-٣٨). تتميز كتاباته بالعاطفة الرومانسية المشبوبة، وبسخريته العنيفة، على نقيض كتابات أخيه التى تتصف بالموضوعية وإنكار الذات. **توماس مان** (١٨٧٥-١٩٥٥)، روائى وكاتب مقالات ألمانى، من أعظم الأدباء فى القرن ٢٠، أول ما جذب الانتباه إليه قصته القصيرة: «السيد فريديمان الضئيل» ١٨٩٨، شهرته روايته «بودنبروكس» ١٩٠٠، التى يصف فيها حياة أسرة تاجر، ومراحل الازدهار والتدهور والانحلال التى مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة، من أهمها: «تريستان» ١٩٠٢، و «تونيو كروجر» ١٩٠٣، و«الموت فى البندقية» ١٩١١، والمسرحية الشعرية «فيورنتسا» ١٩٠٤، وجميعها تظهر اهتمام مان بعدة مسائل، أهمها المشكلات النفسية المختلفة، والصلة بين الفن الإبداعى والعصاب، وبين العبقرية والمرض، وتطلع الفنان للموت، ومن الموضوعات التى يطرقها الشذوذ الجنسى بشتى صوره. مشكلته الكبرى فى حياته المبكرة هى مكان الفنان فى المجتمع البورجوازى، وهى موضوع روايته الثانية «صاحب الجلالة» ١٩٠٩، من أهم رواياته القصيرة: «الرجل وكلبه» ١٩١٨، و «الاضطراب والحزن المبكر» ١٩٢٥، ويظهر فيها تمجيد الموت ثانية، و «ماريو والساحر» ١٩٢٩، التى يهاجم فيها الفاشية بأسلوب غير مباشر، قضى ١٢ عامًا فى تأليف روايته الكبرى الثالثة «الجبل المسحور» ١٩٢٤، تعرف فى أثنائها على سيكولوجية فرويد، بطلها ليس فنانًا، ولكنه رمز بالغ التعقيد، يمثله شاب من بيئة بورجوازية، يكتشف السبيل إلى تحقيق إمكانيات حياته وسط المرض والموت فى مصحة للدرن، ويعالج فى روايته الرابعة قصة يوسف، وقضى فى كتابتها ١٦ عامًا، وهى «يوسف وإخوته» (١٩٣٣-٤٣)، وفيها يترك موضوع المرض والموت، ويهتم بدراسة النفس والأساطير دراسة هادئة عميقة. كتب أيضًا دراسة للعبقرية ممثلة فى شخص الشاعر جوته ١٩٣٩، ودراسة رمزية للشعب الألمانى فى «دكتور فاوستوس» ١٩٤٨. مقالاته نوعان: سياسية، وأدبية، فقد أعلن فى مقالة «تأملات رجل غير سياسى» ١٩١٨ أنه لم يعد يؤمن بأن السياسة لا تهم الفنان، بل اعتبرها أخلاقًا عامة، وشيئًا يحتم على الفنان أن يشترك فيه للمحافظة على المجتمع الذى يسمح له بالخلق الفنى. هاجم الفاشية بصراحة تامة فى مقالاته، آثر أن ينفى نفسه فى سويسرا ١٩٣٣، وسحب النازيون منه الجنسية الألمانية ١٩٣٦. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٢٩، وجائزة جوته ١٩٤٩. **كلاوس مان** (١٩٠٦-٤٩)، ابن توماس مان، روائى، وكاتب مقالات ومسرحيات غادر كأبيه ألمانيا ١٩٣٣ على أثر اشتداد اضطهاد النازيين لليهود، وحرر جريدة مناوئة لهم فى أمستردام حتى ١٩٣٥، ثم استقر فى أمريكا، وتجنس بالجنسية الأمريكية وأخذ يكتب المقالات فى مجلات أمريكية كثيرة. تشمل مؤلفاته رواية «الإسكندر» ١٩٢٩، ورواية «السيمفونية المؤسية» ١٩٣٦، وهى عن تشايكوفسكى، و «نقطة التحول» ١٩٤٢ التى ترجم فيها لحياته، ودراسة فى «أندريه جيد وأزمة الفكر الحديث» ١٩٤٣، **أريكا مان** (١٩٠٥-٦٥)، ابنة توماس مان شهرت كمؤلفة وممثلة.

مان: جزيرة (**٥٨٨ كم٢، ح ٨١٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨**)، ببريطانيا العظمى فى البحر الأيرلندى، لها ساحل متعرج كثير الخلجان، عاصمتها دجلاس. والجزيرة منطقة سياحية، لمناظرها ومناخها المعتدل، يزرع أكثر من نصف مساحتها بالفواكه والخضر والأزهار والحبوب، تقوم بها أعمال إنتاج الألبان، وصيد الأسماك، واستغلال المحاجر. كانت تتبع النرويج، ثم اسكتلندا، ثم آلت إلى أسرة داربى، وبعد ذلك للتاج البريطانى منذ ١٨٢٧. شهرت بفنونها الفلولكلورية وأساطيرها.

مان، جيمس روبرت: (١٨٥٦-١٩٢٢)، عضو مجلس النواب بالولايات المتحدة الأمريكية عن إلينوى (١٨٩٧-

١٩٢٢)، صاحب قانون مان ١٩١٠، المعروف بقانون الاتجار فى الرقيق الأبيض، والذى يحرم نقل النساء من ولاية لأخرى لأغراض الدعارة، ويقضى بعقوبات صارمة على من يرتكب ذلك.

مان، لى: مدينة (ح ١٤٢٨٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم سارت ش غ فرنسا على نهر سارت، العاصمة التاريخية لإقليم مين، ترجع إلى ما قبل العصر الرومانى، مركز تجارى وصناعى هام وملتقى للمواصلات.

ماناجوا: مدينة (٩٢٢٢٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ نيكاراجوا، عاصمة نيكاراجوا وأكبر مدنها على الساحل الجنوبى لبحيرة ماناجوا. مركز تجارى وصناعى. اتخذت العاصمة الدائمة ١٨٥٥، لإنهاء النزاع بين جرانادا وليون. قاعدة للبحرية الأمريكية (١٩١٢- ٢٥) و (١٩٢٦- ٣٣). خربها زلزال عنيف (ديسمبر ١٩٧٢) مات فيه ح ١٠٠٠٠ شخص. جرى تخطيط لبناء مدينة أخرى على أطلال المدينة القديمة.

مانشو: شعب يرتبط بقبائل التونجوس، عرف فى أوائل القرن ١٦ حينما استقر بوادى نهر سونجارى. وهو أصلاً من القبائل الرحل، ولكنه تعلم الزراعة وتمكن (١٥٥٩-١٦٢٦) من بسط سيطرته على قبائل كثيرة، وتوسيع رقعة أراضيه. وفى القرن ١٧ فرضت أسرة شنج سلطانها على الصين، وأقامت أسرة مالكة، ينطق باللسان المانشوى اليوم، وبخاصة فى ش منشوريا.

مانتنون، فرنسواز دى أوبينيه، الماركيزة: (١٦٣٥-١٧١٩)، زوجة لويس ١٤ ملك فرنسا الثانية، وحفيدة أجريبا دى **أوبينيه** البطل الهيجونوتى. ولدت بفرنسا، وعمدت كاثوليكية، بعد أن ارتد أبوها عن البروتستانتية. قضت صباها فى مارتينيك، ونشأت بروتستانتية، وبعد موت أبيها، رجعت هى وأمها إلى فرنسا، حيث عاشتا فى فقر مدقع، واعتنقت المذهب الكاثوليكى، وفى السادسة عشرة تزوجت من الشاعر سكارون (ت ١٦٦٠)، وبعد موته عينت مربية لأطفال مدام دى منتسبان (محظية لويس ١٤، وكان والدًا لهؤلاء الأطفال) وحلت مانتنون مكان محظيته فى قلبه، وأنعم عليها بلقب ماركيزة. والأرجح أنها قاومت تقربه إليها إلى ما بعد عام من وفاة زوجته الملكة حينما عقد الملك قرآنه عليها سرًا ١٦٨٤. أثرت فى تحول البلاط إلى التقشف، والمرجح أنها لم تعر الشئون السياسية اهتمامًا. وفى أخريات عمرها، وجهت اهتمامًا كبيرًا إلى مدرسة سان سير الحربية.

مانتنيا: مدينة قديمة فى وسط البيلوبونيسيس ببلاد الإغريق، شهدت معركتين كبيرتين، انتصرت فى الأولى اسبرطة على حلف تزعمته مانتنيا، وأرجوس، وشجعته أثينا (٤١٨ ق م)، وفى الثانية انتصرت طيبة على إسبرطة، وقتل خلالها أبامينونداس (٣٦٢ ق م).

مانتنيا، أندريا: (١٤٣١-١٥٠٦)، مصور إيطالى، من مدرسة بادوا. تزوج ابنة يعقوب بلليني. عمل تحت رعاية أسرة جونتزاجا فى مانتوا، وتأثر تأثيرًا قويًا بالفن القديم. كان أستاذًا فى التشريح والمنظور. من صوره المشهورة: «العائلة المقدسة» (متحف متروبوليتان)، و«بارناسس» و «انتصار الفضيلة» وكلاهما فى متحف اللوفر.

مانتوا: بالإيطالية مانتوفا، مدينة (ح ٤٧٤٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مانتوا فى لمبارديا، ش إيطاليا، على نهر منشو، مركز زراعى وصناعى وسياحى ومن صناعاتها الآلات والأثاث والبتروكيماويات. مدينة أترورية ثم رومانية، كومون مستقل من القرنين ١٢-١٣، حكمتها أسرة **جونتزاجا** ١٣٢٨، وجعلتها مركزًا مزدهرًا لحضارة عصر النهضة، وظلت تحكمها حتى ١٧٠٨ عندما استولت عليها النمسا. أهم معالمها: قصر جونتزاجا (القرون ١٣ - ١٨)، وكنيسة سنت أندريا، ومبنى البلدية (١٢٥٠). ولد فرجيل بالقرب منها.

مانجو: شجرة مستديمة الخضرة، من عائلة السماق، اسمها العلمى: مانجيفيرا إنديكا (Mangifera indica) من الفصيلة الأناقاردية. موطنها آسيا الاستوائية، ويعتقد أنها زرعت منذ حوالى ٦٠٠٠ سنة، الشجرة كبيرة ومعمرة، أوراقها طويلة عريضة جلدية، تصدر منها

رائحة تربنتينية إذا فركت بالأصابع، تخرج أزهارها فى عناقيد طرفية، مصفرة اللون أو محمرته، عطرة، الثمرة حسلة. تختلف أحجامًا وأشكالاً وألونًا تبعًا للأصناف، فتكون صغيرة فى حجم الليمونة، أو كبيرة طولها ح ٣٠ سم، ووزنها نحو كيلو جرام. كلوية الشكل، أو كروية مستطيلة قليلاً، أو مغزلية، أو مستطيلة معقوفة الطرف، أو منضغطة قليلاً أو كثيرًا، ويختلف اللون من الأخضر أو الأخضر المزرق إلى الأصفر أو البرتقالى، وإلى الأحمر بدرجاته. وتبدو على الجلد نقط قليلة أو عديدة، وهو سميك عطر، واللب أصفر أو برتقالى، كثير المائية، حلو عطر، تربنتينى الطعم أحيانًا، البذور كبيرة غضروفية القوام عليها ألياف خشنة غالبًا. تمتاز أصناف المانجو الجيدة بنعومة اللب وخلوه من الألياف ومن الطعم التربنتينى، وبسكريته العالية، وبطيب نكهته. وللمانجو أصناف عديدة: أشهرها ألفونس، وجولك، وأرومانس، وتيمور، وبايرى، وهندى، وسنارة، وسيلان ٤٨، وجيلور. وتقطف الثمار قبل تمام نضجها لتنضج بعيدًا عن الأشجار، ويعيش بعضها مدة طويلة بعد القطف، وتحتمل التصدير، وتؤكل الثمار غضة «طازجة»، ويعتصر من لبها عصير لذيذ، ويعلب اللب مع محلول سكرى خفيف، أو تصنع منه مربى وشربات، أو يقدد، أو يطبخ، وتملح الثمار الصغيرة الخضر، وتتبل. ولا تنجح زراعة المانجو بالمناطق الباردة الشتاء وتجود بالأراضى الخفيفة والرملية، والبذور إما وحيدة الأجنة وإما عديدتها. وتنضج الثمار صيفًا. تنتشر زراعة المانجو على أصناف عديدة بمصر.

ماندريك: نبات أوروبى معمر، اسمه العلمى ماندراجورا أوفسيناليس (Mandragora officinalis) يذكر فى كتب الأدب، وتدور حوله قصص وخرافات، يستخرج من جذوره مخدر استعمل فى القرون الوسطى مسكنًا للآلام، ويشبه الجذر بصفة عامة هيئة الإنسان، ويطلق الاسم أيضًا على تفاح مايو.

ماندزونى، ألساندرو: (١٧٨٥-١٨٧٣)، روائى وشاعر إيطالى، رحل فى شبابه مع أمه إلى باريس، حيث اعتنق مبادئ مذهب التوحيد دون التقيد بديانة، ولكنه نبذه وعاد إلى إيطاليا ١٨٠٧. كان فى آخر أيامه عضوًا بمجلس الشيوخ، نظم فى المأساة، وأصدر روايته المشهورة «المخطوبة» ١٨٢٨ متأثرًا فيها بسير والتر سكوت، وهى تروى أحداثًا وقعت فى القرن ١٦. من أشهر أشعاره أغنية عن موت نابليون، كان جوته معجبًا بإنتاجه الأدبى.

ماندفيل، (السير) جون: الاسم المستعار لمؤلف من القرن ١٤. ألف كتاب «رحلات ومتاعب السير جون ماندفيل»، باللغة الفرنسية أصلاً ١٣٧١، وترجمه آخرون إلى الإنجليزية واللاتينية، ومعظم اللغات الأوروبية. والكتاب يسجل الوقائع الحقيقية لأسفار مؤلفه فى الشرقين الأدنى والأقصى، فيصف لنا مشاهداته فى القدس، ومصر، وتركستان، والهند، والصين، غير أن روايته عن ذلك مشكوك فيها، والأرجح أن يكون المؤلف جمع فى كتابه نبذات من كتب غيره، وأضاف إليها كثيرًا من الحوادث الخيالية. وعلى الرغم من أن الباحثين لا يزالون فى حيرة من شخصية المؤلف فمن المعتقد أن ماندفيل هو الاسم المستعار لجان دى بورجونج، الذى كان يعمل طبيبًا.

ماندنجو: إحدى جماعات الزنوج فى غرب أفريقيا، يبلغ عددهم عدة ملايين ويتحدثون لغات متشابهة، ويدين معظمهم بالإسلام، ويسكنون المنطقة الممتدة من السنغال (غ) إلى أعالى نهر النيجر (ق)، ومن ليبيريا الغربية (ج) إلى الصحراء الكبرى (ش). ويتمثل الماندنجو أكثر ما يتمثلون فى جمهورية مالى. وأهم صفات الماندنجو أنه طويل نحيل، تقترب ملامحه من الملامح القوقازية، غزير شعر اللحية، وله بشرة خفيفة السمرة. ويعتمد اقتصاد الماندنجو على الزراعة ولهم نشاط فى بعض الصناعات وتنتشر لديهم الجمعيات السرية. وقد نشأت دولتا غانا ومالى فى العصور الوسطى فى المنطقة التى يحتلها الماندجو الآن. انظر: **جمعية سرية**.

ماندولين: آلة موسيقية من آلات العزف، تنتمى إلى فصيلة العود، لها جسم فى شكل الكمثرى، وعنق مسجوح، وعدد مختلف من الأوتار، يعزف عليها بالأصابع أو بالريشة. والماندولين ذو الخمسة الأوتار المزدوجة تطور عن الماندولينا، وهى العود فى القرن ١٧. والماندولين النابلى - (نسبة إلى نابلى بإيطاليا) - هو النموذج الأصغر حجمًا ذو الأربعة الأوتار، وقد أصبح شائعًا فى القرن ١٨، وهو الماندولين المستعمل فى الوقت الحاضر. وأهم استعمالات الماندولين ما جاء فى أوبرا «دون جوفانى» لموتسارت، وبعض مقطوعات بيتهوفن.

مانديلا، نلسون روليهلاهلا: (١٩١٨ -) زعيم سياسى من جنوب أفريقيا. محامى، انضم (١٩٤٤) إلى المؤتمر الوطنى الأفريقى وساهم فى إنشاء رابطة شباب المؤتمر وقام بدور بارز فى حملة العصيان المدنى ضد قوانين **الأبارتهايد** فى جنوب أفريقيا. وبعد إطلاق النار على المتظاهرين فى شاربفيل ١٩٦٠ نظم مجموعة شبه عسكرية لتعمل فى حرب عصابات ضد الحكومة. وعلى الرغم من تبرئته من تهمة الخيانة فى ١٩٦١ فقد أدين ١٩٦٤ بأعمال تخريب وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وعند الإفراج عنه فى ١٩٩٠ قاد المؤتمر فى مفاوضاته مع الرئيس **دى كليرك** لإنهاء سياسة الأبارتهايد وإقامة حكومة متعددة الأجناس. حصل مانديلا ودى كليرك على جائزة نوبل للسلام فى ١٩٩٣. وبعد أول انتخابات متعددة الأجناس فى جنوب أفريقيا ١٩٩٤ انتخب مانديلا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ انتخب مبيكى رئيسًا خلفًا لمانديلا.

مانرهيم، بارون كارل جوستاف ايميل: (١٨٦٧- ١٩٥١)، مارشال جيش فنلندى. ارتقى إلى رتبة جنرال فى الجيش الروسى القيصرى، وامتاز ببطولته فى تحرير بلاده. عين وصيًا على جمهورية فنلندا عند تأسيسها ١٩١٩، وقاد الجيش الفنلندى فى الحرب الفنلندية الروسية (١٩٣٩ - ٤٠ ثم ١٩٤١ - ٤٤). انتخب رئيسًا للجمهورية الفنلندية (١٩٤٤ - ٤٦)، ووضع خط مانرهيم الدفاعى وعبر برزخ كريليا، الذى استولى عليه الروس وهدموا تحصيناته.

مانريزا: مدينة (ح ٧٤٤٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة برشلونة، ش ق إسبانيا، فى قطالونيا، بها صناعة القطن والحرير والزجاج، والكهف الذى اعتاد القديس إجناتيوس الصلاة فيه فى أثناء إقامته فى مانريزا (١٥٢٢- ٢٣). أصبحت الآن من أماكن الحج.

مانسار، فرانسوا: (١٥٩٨ - ١٦٦٦)، معمارى فرنسى، تعتبر أعماله نموذجًا رقيقًا للتصميم الفرنسى الكلاسيكى. ربما كانت كنيسته «فال دى جراس» بباريس قد أثرت فى تصميم كريستوفر رن لكاتدرائية القديس بولس فى لندن. صمم تلميذه وحفيد أخيه **جول أردوى مانسار** (ح ١٦٤٦ - ١٧٠٨)، التريانون الكبير بفرساى، وقصر فندوم بباريس، وقبة الأنفاليد، ويطلق اسم الأسرة على نوع من السقوف.

مانسفيلد، ريتشارد: (١٨٥٤- ١٩٠٧)، ممثل أمريكى، ولد فى ألمانيا من والدين إنجليزيين، وذهب إلى الولايات المتحدة ١٨٧٢، وظهرت مقدرته فى مسرحية «بروميل الجميل» ١٨٩٠، ومسرحية «سيرانو دى برجراك» ١٨٩٨. من الأوائل الذين أدخلوا مسرحيات برنارد شو فى الولايات المتحدة.

مانسفيلد، كاثرين: (١٨٨٨-١٩٢٣)، كاتبة إنجليزية، برعت فى كتابة القصص القصيرة، اسمها الحقيقى كاثلين بوشام. ولدت فى نيوزيلندا، جاهدت المرض طوال حياتها، وماتت بداء السل. تزوجت مرتين، كان زوجها الثانى الكاتب والناقد جون ميدلتون مورى، الذى جمع أعمالها الأدبية، وكتب ترجمة لحياتها. صدرت أول مجموعة قصصية لها بعنوان «فى فندق ألمانى» ١٩١١، و «السعادة وقصص أخرى» ١٩٢٠، التى قامت شهرتها عليها و «حفلة الحديقة» ١٩٢٢، التى استقبلت استقبالاً حسنًا، تأثرت بأسلوب القصصى الروسى تشيكوف، كما تأثر بها كثير من كتاب القصة القصيرة

وخاصة فى استعمال اللحظة الحرجة عنصرًا أساسيًا فى تركيب القصة.

مانش: انظر: **القنال الإنجليزى.**

مانشستر: مدينة (ح ٣٩٦٢٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ش غ إنجلترا، تعتبر مركزًا لأكثر الأقاليم كثافة بالسكان فى انجلترا، وأكبر مدن القطن فى العالم. أصبحت ميناء بعد حفر قناة مانشستر الملاحية ١٨٩٤. عوضت صناعة الحرير الصناعى الخسارة التى لحقت بتدهور صناعة المنسوجات القطنية بعد الحرب العالمية ١. وقد وجدت فيها آثار لمدينة رومانية قديمة، وكثيرًا ما قادت مانشستر حركات الإصلاح التحررية. مقر جامعة فكتوريا منذ ١٨٥١، والكلية التعاونية ١٩١٩، وفيها متحفان للفنون، ومكتبات عديدة أهمها مكتبة شتهام ١٦٥٣. أصاب المدينة تدمير شديد إثر الغارات الجوية الألمانية المتلاحقة عليها فى الحرب العالمية ٢.

مانشستر: (١) مدينة (ح ١٠٨٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية نيوهامبشر، بنيت على ضفتى نهر ميريماك. استوطنت ١٧٢٢، وكانت فى ١٨٤٦ أكبر مدينة فى الولاية. مدينة صناعية نشطة، تقع بالقرب من مساقط موسكنج المائية التى تمد المدينة بمقادير كبيرة من الطاقة الكهربائية اللازمة لصناعاتها ومن أهمها المنسوجات والآلات والمعدات الكهربائية والالكترونية. تضم عددًا من المؤسسات الثقافية المختلفة، مقر كلية سانت انسلم. (٢) مدينة (٥٥٥٧٢ نسمة، ٢٠٠٥)، وسط ولاية كونتيكت، استوطنت ١٦٧٢، وأهم منتجاتها المنسوجات الحريرية، والمصنوعات المعدنية، يقع على مقربة منها مطار دولى.

مانشوكوو: دولة سابقة، كانت تضم منشوريا وإقليم جيهول، العاصمة هسنكنج (شنجشون). غزا اليابانيون منشوريا ١٩٣١ وأسسوا مانشوكوو ١٩٣٢. وأجلسوا على عرشها هنرى بوبى آخر أباطرة أسرة مانشو (شنج). وكان اليابانيون يسيطرون على شئونها. أعيدت مانشوكوو إلى الصين فى نهاية الحرب العالمية ٢.

مانفرد: (ح ١٢٣٢-٦٦)، آخر ملك هوهنشتوفنى، على صقلية (١٢٥٨-٦٦)، ابن غير شرعى للإمبراطور فريدرك ٢. كان بعد ١٢٥٠ نائبًا لأخيه **كنراد ٤**، وابن أخيه كنرادين فى صقلية. أجبر ١٢٥٤ على إعادة صقلية إلى البابوية، واحتفظ بتارنتو وحدها كإقطاعية من البابا، لكنه ما لبث أن تمرد وغزا ج إيطاليا وصقلية، وتزعم جميع الجبلليين الإيطاليين، وتوج نفسه فى بالرمو ١٢٥٨، فرد عليه البابا أربان ٤ بأن قلد شارل، دوق أنجو، تاج صقلية باسم **شارل ١**. وهزمه شارل هذا فى بنفنتو، وقتله فى المعركة. أصبح صهره بطرس ٣ ملك أراجون ملكًا على صقلية بعد **مذبحة صلاة المساء** ١٢٨٢.

ماننج، هنرى إدوارد: (١٨٠٨-٩٢)، كاردينال إنجليزى، تعلم فى أكسفورد، وتأثر كثيرًا بحركتها الروحية (انظر: **أكسفورد، حركة**) إلى حد أن تحول عن البروتستانتية إلى الكاثوليكية. عنى بالشئون الاجتماعية، كإصلاح السجون ومساعدة الفقراء وحماية العمال. ساعد على نشر الكاثوليكية فى انجلترا، وعارض التحاق الكاثوليك بالجامعات البروتستانتية، مما أثار خلافًا بينه وبين نيومان مؤسس الحركة الروحية التى تعرف باسمه فى أكسفورد.

مانهايم: مدينة (ح ٣٠٧٨٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية بادن ـ فورتمبرج، غ وسط ألمانيا، على الضفة اليمنى لنهر الراين عند مصب نهر نيكر، تتصل بمدينة لودفجزهافن بجسر. ميناء داخلى ومركز مواصلات هام. تنتج الآلات، والأجهزة الدقيقة، والمواد الكيميائية. أكثر تجارتها فى الحبوب والفحم. وكانت قرية صغيرة لصيد الأسماك. أنشئت (١٦٠٦-٧). صارت مقر ناخبى البلاتينات ١٧٢٠، وحولها الناخب شارل تيودور إلى مركز موسيقى هام بأوروبا. عاش فيها موتسارت (١٧٧٧-٧٨). منحت لولاية بادن ١٨٠٣. خربت تخريبًا شديدًا فى الحرب العالمية ٢. من معالمها التى دمرت كنيسة اليسوعيين، والمسرح، ودار البلدية. مقر جامعة. دارت فيها أول سيارة ذات محرك.

مانور: نظام اقتصادى اجتماعى. كان الفلاحون فى

أوروبا فى القرون الوسطى يحوزون بموجبه الأرض التى يفلحونها، وكانت خصيصته الأساسية هى حيازة أرض إحدى الإقطاعيات من السيد، مقابل رسوم ثابتة تؤدى عينًا ونقدًا وعلى شكل خدمات. وكان نظام المانور على ارتباط وثيق بنظام **الإقطاع**، إلا أنه لم يكن إقطاعيًا بكل معنى الكلمة، لانعدام الصلة بين المانور والإقطاعية. وقد ظهر نظام مشابه له فى أقطار أخرى، أبرزها اليابان والهند. وانتشر نظام المانور فى فرنسا وانجلترا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا، وتسرب إلى مدى بعيد فى الأراضى الشرقية التى استعيدت من السلاف، أو بقيت فى أيديهم. وبلغ شكله النهائى فى أوقات مختلفة فى هذه البلاد المتعددة، إلا أنه، بوجه عام، ازدهر بين القرنين ١١ و١٥، وأخذ فى الاضمحلال تدريجيًا على أثر تطور المدن، والتجارة الرأسمالية التى أدت إلى تحطيم الوحدة الاقتصادية الصغيرة، أى المانور، وأقامت وحدات أكبر. وقد حل هذا الاضمحلال مبكرًا فى إيطاليا، حيث بقيت نظم المدينة الرومانية إلى حد ما طوال العصور الوسطى، وعدل النظام فى وقت مبكر أيضًا فى إسبانيا، بسبب الحكم العربى خاصة، إلا أنه ظل موجودًا بشكل معدل حتى القرن ٢٠. وفى انجلترا، كان زوال النظام قد بدأ منذ زمن طويل، قبل أن يعجل فى زواله تسييج الإقطاعات. أما فى فرنسا، فقد قضت عليه الثورة الفرنسية، وقضت عليه فى النمسا وبروسيا إصلاحات الإمبراطور جوزيف ٢، وكارل فوم أوندزوم شتاين، وهاردنبرج. أما فى المجر، فقد أعقب آثارًا ظلت حتى القرن ٢٠. وفى روسيا، طرأ عليه تغيير بعيد الأثر بسبب إلغاء القنانة ١٨٦١. وفى كل مكان خلف أثره فى النظم التى تبعته. والنظام فى أساسه نظام محلى، ولذا كانت التعميمات التى تطلق عليه عرضة للاستثناءات. ويقوم المانور فى شكله البسيط على تقسيم الأرض إلى إقطاعيات مكتفية ذاتيًا. وكان الدومين الكبير فى حوزة سيد، قد يكون ملكًا، أو سيدًا من رجال الكنيسة، أو بارونًا أو أى واحد ممن دونهم من النبلاء. كانت الأرض تبقى فى حوزته ولا تعطى لفالحها، بل تعار له فقط مقابل خدمات ورسوم، على أنه لم يكن للسيد الحق فى سحب الأرض أو زيادة الرسوم، فقد كانت حقوق الفلاحة عمومًا وراثية عند الفلاحين. وكان هؤلاء ينقسمون طبقتين: الأحرار، وغير الأحرار، فالقن غير الحر كان مرتبطًا بالأرض لا يجوز له تركها. وكان فى أشد الحالات تطرفًا يخضع لإرادة السيد فى الخدمات المطلوبة منه. أما الفلاح الحر، فلم يكن شخصيًا مرتبطًا بالأرض أو بالسيد، وفى أقصى درجات حريته كان يفلح الأرض مقابل رسم ثابت. وكان هناك تنوع كبير فى مكانة الفلاح الحر والقن. ولو عدنا إلى أبعد أصول المانور، لوجدنا أن اتجاه الحر وغير الحر كان إلى الاختلاط والاندماج. وأخذ الاصطلاحان: «حر» و«عبد» يلحقان بالأرض لا بالشخص، وصارت الأرض إما أرض حر، أو أرض عبد، بغض النظر عن مكانة حائزها. وكانت هناك أنواع أخرى من حائزى الأرض لا يمكن تحديد مكانتهم مما وصلنا من سجلات. وكان بيت سيد المانور يقوم عادة فى الدومين. وكان السيد يحتفظ ببعض الأرض لاستعماله الخاص. وكان الدومين يقسم إلى أرض مفلوحة، ومرج (مشاع)، وحراج، وأرض بور. وكانت الأراضى فى حوزة الفلاحين الذين كانوا يتسلمونها بموجب شروط خاصة. وجرت العادة أن تكون الأراضى قطعًا، بحيث يمكن لشخص واحد أن يحوز عدة قطع تفصل بينها مسافات واسعة. وعلى وجه العموم كان النظام الزراعى السنوى الذى تقسم بموجبه الأرض ثلاثة أنواع: أحدها لمحاصيل الشتاء، وآخر لمحاصيل الصيف، والثالث يترك مراحًا. أما المرج فكان فى العادة مشاعًا، برغم أنه كانت للسيد حقوق ثابتة، وجاز أن تكون لبعض الفلاحين امتيازات خاصة. وكانت أرض الحراج ومصائد الأسماك عادة للسيد الذى كان لا بد من تعويضه لقاء صيد الحيوانات أو السمك، أو قطع شجر الحراج. وكان فلاحو الدومين فى العادة يعيشون معًا فى قرية غير بعيدة من بيت المانور أو

القلعة. مع أن هناك أمثلة عديدة على مانورات تفرقت فيها بيوت المزارعين. وكانت الرسوم التى يدفعها القن أو المزارع الحر تختلف باختلاف المكان. فكانت هناك رسوم ثابتة تدفع بانتظام فى أوقات معينة من السنة تشمل - إلى جانب ما يدفع لقاء استخدام الأرض - رسومًا مقابل استعمال طاحون السيد وفرنه، وقد تشمل عملاً شخصيًا (مؤاجرة)، كما كانت هناك التزامات لتوفير راحة السيد - كالطعام والإيواء وأمثالهما - كلما جاء السيد إلى المانور. ويضاف إلى ذلك رسوم تدفع لقاء حقوق القضاء، وكان المانور وحدة إدارية وسياسية، كما كان نظريًا على الأقل وحدة التنظيم الاجتماعى فى القرون الوسطى، له أصحاب حرف خاصون به، يفترض أن يكونوا كافين لسد حاجاته. وكانت هناك محاكم المانور، وكان السيد - أو وكيله فى أكثر الأحيان - هو الذى يرأس إدارة القضاء، وكان المانور أيضًا وحدة جمع الضرائب والإصلاحات العامة، وهكذا كان المزارعون ملتزمين بإصلاح الطرق والجسور، والمحافظة على القلاع، والقيام بالإعانات العسكرية، وكان المانور فى الأغلب فى عهدة ناظر هو وكيل السيد، يساعده أحيانًا مشرفون أو عمد. وكان ينظر إلى المانور على أنه منظمة باقية ثابتة، حتى عندما كان السيد ينقل ملكية قسم منها لآخر. وهكذا جاز أن يكون لمانور من المانورات أسياد عديدون، ولم يكن المانور بالضرورة يطابق الإقطاعية الواحدة، بل أمكن أن يكون أكبر. وجاز فى حالات نادرة أن يشكل جزءًا من الإقطاعية. ولا تزال أكثر مشاكل المانور تعقدًا هى أصل تنظيمه، وقد قام نزاع طويل بصدد أصول هذا التنظيم، بين من عرفوا بالرومانيين، ومن عرفوا بالجرمانيين. أشار الذين أكدوا الأصل الرومانى إلى ذلك الاتجاه الذى أدى فى الأيام المتأخرة من تاريخ الإمبراطورية الرومانية إلى قيام إقطاعيات مستقلة. وأشار الذين تمسكوا بالأصل الجرمانى إلى أوجه الشبه بين المانور وما يظن أنه النظام الجرمانى القديم لحيازة الأرض. ومن المتفق عليه الآن بوجه عام أن كلاً من المؤثرات الجرمانية والرومانية لعبت دورًا فى تطور الدومينات الكبرى أيام الكارولنجيين، انظر: **قن**.

مانولية: شجرة أو شجيرة جميلة سلبية، أو مستديمة الخضرة مانولية (Magnolia) تزرع للزينة، ولأزهارها العطرة الجميلة، من الفصيلة المانولية. تنمو فى آسيا وأمريكا الشمالية، وبخاصة فى المناطق الحارة. الأزهار طرفية، والغلاف الزهرى بتلى، والأسدية والكرابل عديدة على تخت مستطيل، والثمرة جرابية متجمعة.

مانويل: أباطرة بيزنطيون، **مانويل ١** (مانويل كومنينوس) (ح ١١٢٠ - ٨٠)، خلف أباه يوحنا ٢ (١١٤٣) عندما اجتاحت الحرب الصليبية الثانية (١١٤٧ - ٤٩) أراضيه. هادن الأتراك السلاجقة موسعًا لهم بذلك مجال الحرية لإيقاع الهزيمة بالصليبيين. وقد أيدت دبلوماسيته فى طورها المتأخر البابا ألكسندر ٣ ضد الإمبراطور فريدرك ١، وهدفت إلى إعادة توحيد الامبراطوريتين والكنيستين الشرقية والغربية. غير أن هزيمته الساحقة على يد الأتراك فى ميريا كفالون وضعت حدًا لأطماعه ١١٧٦. قرب الأجانب فى بلاطه، وشجع إقامة مستعمرات لكل من جنوة، وبيزا، والبندقية، فى القسطنطينية. **مانويل ٢** (مانويل باليولوجوس) (١٣٤٨؟ - ١٤٢٥) — خلال حكمه (١٣٩١ - ١٤٢٥) ضيق الأتراك نطاق الإمبراطورية، حتى اقتصرت على القسطنطينية وما جاورها. وقد أنقذ انتصار **تيمورلنك** على **بايزيد ٢** ١٤٠٢ القسطنطينية من استيلاء الأتراك عليها، أنقذها إنقاذًا موقوتًا.

مانويل: ملوك البرتغال. **مانويل ١** (١٤٦٩ - ١٥٢١)، حكم (١٤٩٥-١٥٢١)، وصلت البرتغال تحت حكمه ذروة سلطانها الاستعمارى والتجارى بفضل المكتشفين البرتغاليين، مثل فاسكو دا **جاما**، **وكابرال**، والقواد المنتصرين، مثل فرانسيسكو دى **ألميدا**، وألفونسو دى **البوكركه**. اتخذ مانويل — متبرمًا — إجراءات عدة لتنصير اليهود قهرًا (١٤٩٦ - ٩٧)، فأدى ذلك إلى هجرة عدد كبير منهم. وبدأ يجنح نحو السلطان المطلق. **مانويل ٢**

(١٨٨٩- ١٩٣٢)، خلف أباه شارل ١ (١٩٠٨)، وخلع ١٩١٠ وأقيمت جمهورية فى البرتغال، واتخذ من انجلترا منفى، وقضى فيها بقية عمره.

مانى: مصلح إيرانى، ظهر فى القرن ٣، أعلن النبوة عام ٢٤٢، أجبر على الفرار تحت ضغط الحكام، ولما عاد حكم عليه بالموت. انتشر مذهبه المانوية فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية وآسيا. تأثرت بالبوذية والغنوصية تأثرًا كبيرًا واتسمت بتعاليم الزرادشتية، (انظر: **زرادشتية**)، متخذة النضال أساسًا للصراع بين الخير والشر. كانت تعاليمها روحية بين أتباعها الذين كانوا يأملون السعادة بعد الموت. قاومتها النصرانية بعنف ولذلك قضى عليها (ح ٥٠٠) ومع ذلك فقد نهضت بها شعوب البوليشيون والبوجوميل ببلغاريا والكاثارى، والألبيجنسيون.

مانيتش، منخفض: أرض منخفضة، ج ق روسيا الأوروبية، بين الدن الأدنى وبحر قزوين. يرويها نهر مانيتش الغربى (طوله ح ٣٢٠ كم) أحد روافد الدن - ومانيتش الشرقى الذى يجرى شرقًا نحو ١٦٠ كم حتى ينتهى إلى مجموعة من البحيرات والمستنقعات الملحة التى تبعد عن غ بحر قزوين بنحو ١٢٠ كم. يعتبر أحيانًا منخفض مانيتش الحدود الطبيعية بين آسيا وأوربا.

مانيتوبا: مقاطعة (٦٣٨٤٦٦ كم^2، مع مسطح مائى ٧٠٥٤٦ كم^2، ١١٥٨١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا الوسطى، عاصمتها وينيبج. أقصى مقاطعات البرارى نحو الشرق، بها مساحات فسيحة من التندرا غير مسكونة فى الشمال ومنطقة بحيرات تكسوها الغابات فى الوسط، (أكبر البحيرات: وينيبج ومانيتوبا، ووينيبجسس)، وحقول زراعية واسعة فى الجنوب. من مدنها الكبرى سنت بونيفيس، وبريندن، أنهارها الرئيسية هى: رد واسينيبوين، وتشرشل، ونلسن، أهم الحرف: الزراعة، (القمح والحبوب الأخرى، والبطاطس) وقطع الأخشاب، والتعدين (النحاس والذهب، والفضة، والزنك، والكادميوم) أعطيت المنطقة لشركة خليج هدسن ١٦٧٠، وكانت جزءًا من أرض روبرت، انتهت منافسة تجار الفراء الفرنسيين ١٧٦٣. وبدأ لورد سلكيرك التوطن الزراعى فى وادى نهر رد ١٨١٢، أنشئت كمقاطعة ١٨٧٠، وكانت تضم منطقة صغيرة ج بحيرة وينيبج، ثم اتسعت ١٨٨١ وامتدت إلى خليج هدسن ١٩١٢. ساعدت سكة حديد الباسيفيك الكندية على وصول منتجات المنطقة إلى أسواق الحبوب على البحيرات العظمى، وأصبحت وينيبج من أهم مراكز الحبوب فى العالم. هيأت سكة حديد خليج هدسن للمنطقة ١٩٢٩ طريقًا مختصرًا إلى البحر فى الشرق. عانت منطقة وينيبج من فيضانات ١٩٥٠ المدمرة، تقع جامعة مانيتوبا فى وينيبج.

مانيتول: كحول سداسى الهيدروكسيل، صيغته العامة ك$_6$ يد$_8$ (أ يد)$_6$، مسحوق أبيض، عديم الرائحة، له طعم حلو خفيف، يذوب فى الماء، يستخرج من رماد المن، يستخدم فى الطب، والمفرقعات، وفى صناعات التخمير، وعمل الراتينجات المخلقة.

مانيتولين، جزر: أرخبيل يتألف من ثلاث جزر كبيرة وعدد من الجزر الصغيرة، تقع كلها ش بحيرة هيرون التى تفصل بينها وبين قناة الشمال، وبين القسم الشمالى الغربى من خليج جورجيا، أكبرها جزيرة مانيتولين (طولها ١٣٠ كم ويتراوح عرضها بين ٣ و٦٤ كم)، فتكون لذلك أعظم جزيرة من جزر البحيرات فى العالم كله، وهى نفسها تحتوى على أكثر من مائة بحيرة. أما شواطئها فصخرية كثيرة التعاريج. وتقع إلى الغرب منها الجزيرتان الكبيرتان الأخريان، وهما: كوكبورن، ودراموند، وهما أيضًا صخريتان مكسوتان بالحراج، وتلحق دراموند بولاية ميتشيجان. أما جزر المجموعة الأخرى فتتبع ولاية أونتاريو الكندية، والأرخبيل مشهور بجماله الطبيعى، وبكثرة ما فيه من مصائد الأسماك، وهو منتجع للرياضيين وطلاب الراحة.

مانيتون: كاهن مصرى يلقب بالسمنودى، كان كبير كهنة

معبد هليوبوليس فى عهد بطلميوس ١ و ٢. شارك فى إنشاء عبادة سيرابيس، ووضع كتابًا بالإغريقية عن ديانة مصر وتاريخها، منذ أقدم العصور حتى ٣٢٣ ق م وأهداه إلى بطلميوس ٢. اعتمد على النصوص المحفوظة بالمعابد المصرية. قسّم الأسر الإحدى والثلاثين التى حكمت مصر إلى ثلاثة أقسام تقابل التقسيم المعترف به الآن، وهى: الدول القديمة، والوسطى، والحديثة. اعتمد عليه الكتاب اليهود والمسيحيون لإثبات تواريخ الحوادث الواردة بالكتب المقدسة. ضاع كتابه ولم يصلنا منه غير أجزاء صغيرة وبعض الملخصات.

مانيلا: مدينة (ح ١٠٩٩٣٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الفيليبين وأكبر موانيها على خليج مانيلا. يخترق المدينة نهر باسيج، فيشطرها شطرين: يقوم الأول على الضفة اليمنى، ويتألف من المدينة القديمة ذات الأسوار، وتعرف باسم أنتراموروس، ويقع الثانى ـ وهو المدينة الحديثة ـ على الضفة اليسرى. كانت المدينة القديمة تضم قبل الحرب العالمية ٢ نماذج جميلة من العمارة الإسبانية فى القرن ١٧، لكن دمرتها الغارات الجوية اليابانية إبان الحرب، عدا كنيسة القديس أوغسطين (بنيت ١٦٠٦). غالبية السكان من أبناء الفيليبين الأصليين، ويعرفون هناك باسم تاجالوج. ويكون الصينيون جالية كبيرة، ولهم فى المدينة الحديثة حى كبير. وتزخر المدينة بدور الثقافة والعلم، ومنها: جامعة القديس توماس، وجامعة الفيليبين، والجامعة الأهلية وجامعة الفيليبين للبنات. وكان الإسبانى لويز ده لوجاسبى قد أقام ١٥٧١ فى موقع المدينة الحالى مستعمرة إسبانية حصينة، أخذت تنمو وتتسع بالمهاجرين الجدد. احتلها الإنجليز ١٧٦٢ ومكثوا فيها سنتين، ثم أعادوها للإسبان. واحتل الجيش الأمريكى المدينة إبان الحرب الأمريكية الإسبانية. وفى الحرب العالمية ٢ أصابتها الغارات الجوية اليابانية بأضرار عظيمة، احتلها اليابانيون (١٩٤٢-٤٥). بنيت فى إحدى ضواحى مانيلا مدينة جديدة ١٩٤٨ أطلق عليها اسم كيزون سيتى وصارت عاصمة البلاد الرسمية (١٩٤٨ - ٧٦).

مانيلوس، جايوس: سياسى رومانى، كان تريبيونًا للعامة (٦٧- ٦٦ ق م). اقترح القانون الذى منح بومبى قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بنطس.

مانين، دانيليه: (١٨٠٤- ٥٧)، وطنى إيطالى، صار رئيسًا لجمهورية البندقية، حينما شقت البندقية عصا الطاعة على حكم النمسا ١٨٤٨، ونظم مقاومتها ضد الحصار النمساوى الطويل الأمد، بعد تسليم البنادقة (أغسطس ١٨٤٩) اتخذ مانين باريس منفى له.

مانيه، إدوارد: (١٨٣٢-٨٣)، مصور فرنسى تأثرى. هاجم النقاد أعماله بقسوة طوال حياته (وبخاصة صورة أولمبيا). كان له مناصرون أقوياء من زملائه المصورين، وبخاصة صديقه الكاتب زولا الذى فقد وظيفته الصحفية بسبب دفاعه عنه. يعتبر أعظم رواد المدرسة التأثرية، والتصوير فى الخلاء. أنجز لوحات قوية ودرامية بوسائل بسيطة، عظيم التأثير فى معاصريه.

مانيهو أو كاسافا: نبات أمريكى استوائى، اسمه العلمى مانيهوت إسكيولنتا (Manihot esculenta) أو جاتروبا مانيهوت من الفصيلة اليوفورية. موطنه أمريكا الاستوائية، ويزرع بكثرة فى اندونيسيا. النبات جنبة مستديمة، أوراقه كبيرة، تنتفخ بعض جذوره وتكون درنات نشوية تعرف باسم كاسافا، وتختلط عادة ببعض الأنسجة. ولاستخراج الدقيق النقى المعروف تجاريًا باسم تابيوكة تكشط القشرة الخارجية للدرنة، ثم تعجن، وتعصر الكتلة النشوية لاستنزاف مائها الذى يظن أن به مادة سامة، ثم تخبز لتخلص من المواد الطيارة. وتحتوى بعض أنواع المانيهو على مادة سامة ببعض أجزائها، ولا سيما الدرنات القليلة النشا الكثيرة المائية. وتطبخ الدرنات وتؤكل خضرًا ببعض المناطق الاستوائية وتنجح زراعة النبات بالأراضى الخفيفة الحسنة الصرف، وقد نجحت زراعته فى إنشاص بمصر، ويتكاثر بالأوتاد.

مانيو، يوليو: (١٨٧٣ - ١٩٥٣)، سياسى رومانى،

زعيم حزب الفلاحين. رئيس الوزراء (١٩٢٨- ٣٠ و١٩٣٢ - ٣٣). حر المذهب. حوكم بتهمة الخيانة ١٩٤٧، التى وجهها ضده الشيوعيون الحاكمون وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ماهاتما: (بالسنسكريتية، معناها صاحب الروح العظيم)، لقب يطلق فى الهند بين الهندوس على من يقدسونهم تقديسًا كبيرًا. وليست له دلالة على منصب فى الدين، ولا على امتياز فى الفقه أو الدراسة الدينية. أشهر من خلع عليه اللقب: الماهاتما غاندى.

الماهانى: (ت ما بين ٨٧٤ و٨٨٤)، أبو عبد الله محمد بن عيسى، عالم رياضيات وفلكى عربى. له سلسلة أرصاد على الخسوف والكسوف واتصالات الكواكب (٨٥٣ - ٨٦٦)، اعتمد عليها ابن يونس. أصلح ترجمة إسحق بن حنين لكرويات مينالاوس. كتب تعليقات على إقليدس وأرشميدس وحاول حل مسألة لأرشميدس (مستوى يقطع كرة بنسبة معلومة)، ووصل إلى معادلة من الدرجة الثالثة (معادلة الماهانى) وكشف حلولا هندسية لهذا النوع من المعادلات بوساطة قطوع المخروط.

ماهبهاراتا: ملحمة هندية سنسكريتية عظيمة، يقال إنها ألفت بين ٢٠٠ ق م و ٢٠٠ بعده، ألفها جملة شعراء جوالين، ثم راجعها مؤلفون فلاسفة، ونقوا ما فيها من مناظر وحشية ولغة همجية. مؤلفة فى مائة وعشرة آلاف بيت مزدوج، تقص صراع فرعين من الأسرة المالكة فى مملكة هستينابور، إذ يقتتل خمسة إخوة متزوجون زوجة واحدة، مع أبناء عمومتهم الثلاثة الخائنين، حول العرش، وتغلب أسرة الخمسة، ويتولى أكبرهم الملك، ولكنه يحزن من مظاهر العظمة الأرضية، فينزل عن العرش، ويرحل رحلته السماوية إلى الجنة، حيث يستقبل النعيم الأبدى. ضمت الماهبهاراتا مختارات من البهاجافاد جيتا.

ماهوجنى: خشب صلد قيم من أشجار الماهوجنى التى تكثر فى الهند الغربية وغ أفريقيا، والاسم العلمى للشجرة سفيتينا ماهوجنى (Swietenia mahogani) موطنها الهند الغربية وجنوب فلوريدا. خشبها صلد أسمر ذهبى أو قاتم أو أحمر مسمر، ضيق التعرق، ممتاز فى صناعة الأثاث. أما الماهوجنى الأفريقى فمن شجرة خايا إفورنسس (Khaya ivorensis) .

ماهون، بورت: مدينة (ح ٢٨٧٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، الميناء الرئيسى بجزيرة مينورقة بمقاطعة بليار باسبانيا، غ البحر المتوسط، بها حصنان يحميان ميناءها الطبيعى الكبير.

ماوتسى ـ تونج: (١٨٩٣- ١٩٧٦)، زعيم الشيوعيين الصينيين ومفكر شيوعى كبير، من أصل ريفى، انهمك فى مطلع شبابه فى العمل بالحركات العمالية والفلاحية، أسس الحزب الشيوعى وشكل الجيش الأحمر. قاد الشيوعيين فى **الزحف الكبير** من كيانجسى إلى يونان (١٩٣٤-٣٥)، استأنف حربه ضد حكومة الكومنتانج فى الصين بعد انتهاء الحرب العالمية ٢ وجلاء اليابانيين عن البلاد. انتهت هذه الحرب بسقوط حكومة الصين الوطنية، ونفى **شيانج كاى شيك** وقيام جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩. تولى رياسة الجمهورية (١٩٤٩-٥٩)، واكتفى بعد ذلك برياسة الحزب الشيوعى. تزداد قيمته وتأثيره خارج الصين نتيجة للاختلافات الأيديولوجية التى فجرها مع الاتحاد السوفيتى واستقطابه لأعداد كبيرة من الشيوعيين فى العالم خاصة بعد ثورة الصين الثقافية (١٩٦٥-٦٩)، خلفه هواكوفينج بعد وفاته فى رياسة الحزب الشيوعى.

الماوردى: (٩٩١- ١٠٥٨)، أبو الحسن على بن محمد الماوردى، فقيه شافعى، تلقى العلم فى بغداد والبصرة، وتولى القضاء فى بلدان شتى، ثم استوطن بغداد، والتحق بالبلاط العباسى. له مؤلفات كثيرة، منها «الأحكام السلطانية» تحدث فيه عن السياسة الدينية الشرعية، و «أدب الدنيا والدين».

ماوريا: أسرة حكمت الهند (٣٢٥ - ١٨٤ ق م)، أسسها شندراجوبتا الذى فتح مملكة ماجادا، واتخذ عاصمته فى

باتاليبونرا (باتنا الآن)، واستطاع حفيده أسوكا أن يجمع للمرة الأولى فى التاريخ كل الهند تقريبًا، مع أفغانستان، تحت حكم واحد. واعتنق أسوكا البوذية، وأحلها محل البرهمية باعتبارها دين الدولة الرسمى. كانت وسيلة الحكم فى إمبراطورية الماوريا تقسيمها إلى ممالك ذات طابع إقطاعى، مع قيام حكومة مركزية تتولى شئون الطرق والدفاع والغابات وغيرها. بقى من تراث الماوريا الفنى والأدبى آثار قليلة، تدل كلها على رقى حضارى.

مأوى الأحياء البرية: ملاذ مناسب بيئيًا يحرم فيه الصيد، وقبل ظهور حركة التحريم هذه كانت جموع الحيوانات البرية فى تناقص كبير مستمر، حتى إن بعض الطيور انقرض بالفعل. ومن أسباب هذا التناقص تجفيف المستنقعات وإزالة الغابات، وقتل الحيوانات طلبًا لجلودها وريشها ولحمها، وكان اقتناصها نوعًا من الرياضة. وأصدر مؤتمر ١٩٠٨ لموارد الثروة الطبيعية فى الولايات المتحدة عدة توصيات لكل ولاية على حدة، ومنذئذ سنت عدة تشريعات وقوانين بالولايات المتحدة. وحركة الاحتفاظ بالأحياء البرية معروفة بمصر، ذلك أن التيس ـ وقد خشى عليه من الانقراض ـ حرمت الحكومة صيده وخصصت وادى الرشراش ليعيش فيه آمنًا، كما عقدت منظمة اليونسكو بمنطقة الشرق الأوسط مؤتمرًا ١٩٥٤ نوقش فيه هذا الموضوع، واتخذت فيه حكومات الدول الأعضاء قرارات تكفل حماية الأحياء البرية بجميع أنواعها. وسنت الولايات المتحدة ١٩٠٨ عدة تشريعات وقوانين بينها وبين جارتيها (كندا والمكسيك) لتنظيم الصيد، وبخاصة صيد الطيور المهاجرة. ولتخصيص مناطق تلجأ إليها الحيوانات البرية. وتقتنى مصلحة حفظ التربة بوزارة الزراعة بأمريكا غابات ومتنزهات وأراضى تحرم فيها الصيد، وبذلك تكفل الحماية للأحياء البرية على شتى أنواعها. وفى مصر صدر قانون ١٩١٢ لتحريم صيد الطيور آكله الحشرات، وكفل الحماية لبعضها، كأبى قردان والبياضى، والهدهد، وكان يخشى عليها من الانقراض. كما صدر القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ ويقضى بإنشاء محميات طبيعية لحماية الحياة البرية (انشئ منها حتى ١٩٩٩ تسعة عشر محمية).

ماى لان ـ فانج: (١٨٩٣-١٩٦٨)، ممثل صينى لأدوار نسائية، ولد فى أسرة ممثلين شهيرة، وظهر على المسرح فى الثانية عشرة، وأقبل عليه الجمهور إقبالا شديدًا فاشتهر، وأمر الإمبرطور ١٩٢٣ بأن يمثل أمامه. ذهب بفرقته للولايات المتحدة ١٩٣٠، حيث مثل عددًا من المسرحيات الصينية القصيرة، مثل دور البطلة فى مسرحية «حلم الغرفة الحمراء»، وهو أهم أدواره. أذاع الغزاة اليابانيون أنه توفى ١٩٤٣ فى شنغهاى فى الحرب العالمية ٢، ولكنه ظهر ١٩٤٥، وكرمته الحكومة الشيوعية على الرغم من أنه لم ينتسب للحزب الشيوعى، وصار بطلا وطنيًا.

مايا: هنود أمريكيون، يقطن أكثرهم شبه جزيرة يوكاتان، وثياباس بالمكسيك، وفى جواتيمالا، وفى غ هندوراس. تستخدم لغة المايا فى تلك المناطق وفى نواح متفرقة قليلة أخرى. كانت حضارتهم من أعظم حضارات أمريكا قبل الكشف الكولمبى. عرف علماء الاثار كثيرًا عن هؤلاء الهنود من الكتابات الإسبانية الأولى فى بدء عهد الاستعمار، ولكن بقى الشىء الكثير مجهولا ينتظر إماطة اللثام عنه. ويقسم سلفانوس ج. مورلى تاريخ المايا القديم إلى عصور ثلاثة: عصر ما قبل تكوين الإمبراطورية (١٥٠٠ ق م ؟ - ٣١٧)، وعصر الإمبراطورية القديمة (٣١٧- ٨٨٩) وعصر الإمبراطورية الجديدة (٨٨٩- ١٦٩٧)، ويعنى هنا «بالإمبراطورية» مجرد مصطلح تقريبى، إذ كان الحكم فيهم على غرار المدن المنفصلة. وفى الجزء الأخير من عصر ما قبل الإمبراطورية، ابتدع المايايون التقويم، والكتابة الهيروغليفية (بالصور). بدأوا استخدام الحجارة فى البناء، وشهدت الإمبراطورية القديمة تثبيت دعائم الحكم فيهم، وانتشار الثقافة بينهم وازدهار العمارة فى مدنهم (كوبا وكيريجوا وبالينك). وقد هجرت هذه المدن

لأسباب مختلفة وقامت الإمبراطورية الجديدة على مدن تأسست بعد هجر المدن القديمة (ومن أهم هذه المدن الجديدة: شيشن إيتسا، ومايابان، وأوكسمال). كان نفوذ المكسيك فيها قويًا، بسبب الهجرة أو الغزو. حفل الجزء الأخير من هذه الحقبة بالحروب الأهلية، والغزو الإسباني بقيادة فرانسيسكو دى مونتيهو الأب، ثم الابن. وكان الحكم فى هذه الدول ـ المدن ـ فى يد الحكام الوراثيين والكهنة والأشراف. ومن أهم أعمالهم تقويمهم الدقيق، وعمائرهم الضخمة التى يبرز فيها التناسق والزخارف الفنية، ودلائل معرفتهم بالرياضيات، وتطويرهم للكتابة.

مـاياكوفسكى، فلاديمير: (١٨٩٣ - ١٩٣٠)، شاعر وكاتب مسرحى روسى. كان رائد مدرسة المستقبل فى الشعر، ولسان حال الثورة، يتميز شعره بنزعة خطابية، وإن كانت صوره الشعرية تتصف بالحيوية والعنف. ألف ثلاث مسرحيات، منها «البقة» ١٩٢٨، و «الحمام» ١٩٢٩، التى تعبر عن خيبة أمله فى الحياة الروسية مما ساهم فى موته منتحرًا.

مايبو: مسرح معركة وقعت وسط شيلى، على مدى كيلومترات قليلة ج سانتياجو. كان النصر فيها (١٨١٨) حليف سان مارتين، وبذلك كفلت استقلال شيلى عن إسبانيا، وجعلت من الممكن إنفاذ حملة تحرير إلى بيرو.

المائة يوم: ٢٠ مارس ـ ٢٨ يونية ١٨١٥، الفترة التى حاول فيها نابليون ١ أن يعيد تشييد إمبراطوريته بعد عودته من جزيرة إلبا، انظر: **واترلو، معركة.**

مـايتنر، ليـزه: (١٨٧٨ - ١٩٦٨)، فيزيقية ورياضية نمساوية سويدية. أستاذة الفيزيقا بجامعة برلين (١٩٢٦ - ٣٣)، عينت بجامعة ستوكهلم وبمعهد نوبل. أستاذة زائرة بالجامعة الأمريكية الكاثوليكية ١٩٤٦. اكتشفت مع أوتو هان البروتاكتينيوم ١٩١٧. اشتهرت بحوثها على نواتج تحلل العناصر الإشعاعية، مثل الراديوم، والثوريوم، والأكتينيوم، وعلى خواص أشعة بيتا. اشتركت فى تجارب شطر نويات عنصر اليورانيوم بقذائف من النيوترونات البطيئة، وحسبت كمية الطاقة الذرية الناشئة. كان لهذا أثره فى صنع القنبلة الذرية، تجنست بالجنسية السويدية ١٩٤٩.

المائدة المستديرة: فى أسطورة الملك آرثر، هى المائدة التى كان يجلس حولها الملك آرثر وفرسانه، وقد أعطى لها طابع الاستدارة حتى لا تكون لها بداية محددة، وبالتالى لا تكون هناك أسبقية فى الحديث لأحدهم قبل الآخر، وبذلك تكون الشورى.

ماير، إدوارد: (١٨٥٥ - ١٩٣٠)، مؤرخ ألمانى، أستاذ بجامعات ليبزج، وبرسلاو، وهاليه، وبرلين، حجة فى التاريخ القديم، استمد معلومات قيمة من **النميات**، وفقه اللغة المقارن، والأنثروبولوجيا، والفولكلور، مؤلفه الرئيسى: «تاريخ العالم القديم» (٥ مجلدات ١٨٨٤-١٩٠٢).

مـاير، كنراد فـرديناند: (١٨٢٥-٩٨)، شاعر وروائى سويسرى. من قصصه النثرية: «القديس» ١٨٨٠، و«عرس الراهب» ١٨٨٤، وتتناول موضوعات تاريخية، وخاصة فى عصر النهضة. كما تعالج مشكلات إنسانية خلقية. أما شعره فيتميز بالعاطفة، والقوة، والأسلوب المصقول.

ماير، ماريا جويبرت: (١٩٠٦ - ٧٢)، فيزيقية أمريكية، نالت جائزة نوبل للفيزيقا مع **نيش وفيجنر**، مشاركة ١٩٦٣. ولدت فى كاتوفتز بألمانيا. حصلت على دكتوراه الفلسفة فى العلوم ١٩٣٠. رحلت مع زوجها الأمريكى إلى الولايات المتحدة وعملت فى جامعة بلتيمور فى بحوث الكيمياء الفيزيقية ثم الفيزيقا النووية. بحثت فى عملية فصل النظائر فى مشروع القنبلة الذرية. عملت (١٩٤٥ - ٦٠) بجامعة شيكاغو فى معمل أراجون القومى ثم التحقت مع زوجها بجامعة كاليفورنيا بعد ١٩٦٠.

مـاير، يوهـان توبياس: (١٧٢٣ - ٦٢)، فلكى وعالم رياضيات ألمانى، أستاذ الاقتصاد والرياضيات بجامعة

جوتنجن ١٧٥١، ومدير لمرصدها ١٧٥٤، قام بتحسين طريقة عمل الخرائط، ونشر جداول بها ٩٩٨ نجمًا بروجيًا، وجداول قمرية ١٧٥٢، واخترع الدائرة التكرارية التى استخدمت لقياس محيط الأرض. نشرت مجموعة مذكراته ١٧٧٥.

مايرلنج: قرية، بمقاطعة النمسا السفلى، ج غ فيينا، لقى بها الأرشيدوق رودلف وزوجته ماريا فتسيرا مصرعهما فى ظروف غامضة ١٨٨٩.

مايرهوف، أوتو: (١٨٤٤ - ١٩٥١)، فسيولوجى ألمانى، كان أستاذًا بجامعة كيل (١٩١٢- ٢٤) وجامعة برلين، ومدير معهد القيصر فيلهلم للبحث الطبى فى هيدلبرج (١٩٢٩ - ٣٨) وأستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة بنسلفانيا ١٩٤٠. درس التأكسد الخلوى، وكشف تحول حمض اللبنيك فى العضلات، ولهذا شارك ا . ف . **هيل** فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٢.

مايرهوف، ماكس: (١٨٧٤- ١٩٤٥)، طبيب ومستشرق ألمانى، تخرج فى جامعة ستراسبورج ١٨٩٧، وحصل على دكتوراه الطب ١٨٩٨. قدم إلى مصر ١٩٠٠ ثم جاء إليها مرة ثانية ١٩٠٣، فاستوطنها، وعمل طبيبًا للعيون فى عيادته الخاصة بالقاهرة. ترأس على قسم طب العيون بأحد المستشفيات الحكومية، ولما نشبت الحرب العالمية ١ غادر مصر ليعمل طبيبًا عسكريًا بالجيش الألمانى، ثم عاد إليها ثانية واستأنف عمله. تتبع آثار كل من ديموستين وفيلاليت وعمار الموصلى، فى طب العيون، وكتب البحوث الكثيرة عن أطباء العرب وعلماء آخرين، نشرت فى أمهات المجلات العلمية، وخاصة مجلة المجمع المصرى بالقاهرة.

مايسترسنجر أو أستاذ الشعر: لقب العضو فى نقابة من نقابات الشعراء أو الموسيقيين التى ازدهرت فى المدن الكبرى بألمانيا، بين القرنين ١٤، ١٦. ظهر الـ «مايستر سنجر» أستاذ الشعر بعد الـ «مينز سنجر» أو شاعر الحب العذرى الذى ظهر فى القرنين ١٣،١٢. وكان لابد للمرء من أن يعرف أصول صنعة الشعر حق المعرفة، ويمر بامتحان قاس، قبل أن يستحق لقب أستاذ الشعر. أعظم هؤلاء الأساتذة هو هانس ساكس.

مايكوب: مدينة (ح ١٥٧٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم كرسندار ج روسيا الأوروبية عاصمة أديجيا. عند ش حضيض سلسلة جبال القوقاز العظمى. تقع فى جنوبها الغربى حقول بترول مايكوب. اكتشفت (١٩٠٠ - ١٩٠١) والتى يربطها خط أنابيب بمعامل التكرير فى كرسندار وبميناء توابسى على البحر الأسود. احتلها الألمان فى الحرب العالمية ٢، (١٩٤٢ - ٤٣)، استردتها القوات السوفيتية ١٩٤٣.

ماينتس: مدينة (ح ١٩٨٦٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة راينلاند ـ بلاتينات، غ ألمانيا، على نهر الراين، تجاه مصب المين، وأحيانًا يستخدم كذلك اسمها الفرنسى:ماينس. ميناء نهرى ومركز للتجارة (نبيذ الراين). تصنع بها المواد الكيميائية والآلات، بها جامعة تأسست ١٤٧٧ وأغلقت ١٨١٦، ثم أعيد تكوينها ١٩٤٦ باسم جامعة يوهان جوتنبرج. فى القرن ٨، أصبحت ماينتس مقرًا لكبير الأساقفة سنت بونيفاس، وحصل كبار الأساقفة بعده على أراض على ضفاف الراين والمين، وكان لهم المركز الأول بين «الناخبين»، وتوجوا الملوك الألمان، الذين ازدهرت ماينتس تحت حكمهم فى التجارة والثقافة. وجعلها جوتنبرج مركز الطباعة الأول. احتلها الفرنسيون ١٧٩٢ وضمت لفرنسا ١٧٩٧، وبمقتضى مؤتمر فيينا ١٨١٥ أعطيت ماينتس ومعها مقاطعة هس الراينية لدوقية هس ـ دارمشتات العظمى. وفى الحرب العالمية ٢ دمر أكثر من نصف المدينة، وفى ١٩٤٥ جعلت ماينتس ضمن منطقة الاحتلال الفرنسى، ولكن الضواحى الواقعة بالضفة اليمنى لنهر الراين ألحقت بولاية هس.

مايو: انظر: **تقويم**.

مايو: كونتية (٥٣٩٨ كم٢، ح ١٢٥٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أيرلندا، عاصمتها كاسلبار، إقليم جبلى فى

الغرب، تسوده البحيرات والسواحل المتعرجة، يزرع فيه الشوفان والبطاطس، وتربى الماشية.

مـايو، تشـارلس هوراس: (١٨٦٥ - ١٩٣٩)، جـراح أمريكى، تخـصص فى جراحة الـجويتر (تضـخم الغدة الدرقية) والـسد، أخوه **وليم جيـمس مايو** (١٨٦١ - ١٩٣٩)، جراح أيضًا، تخصص فى جراحة البطن. طور الأخـوان من العيـادة الصغـيرة الـتى افتـتحـها أبوهـمـا بروشستر فى ١٨٨٩ فأصبحت عيادة مايو «مايو كلينيك» ذات شهـرة عالمية. أنشـأ ١٩١٥ مؤسسة مـايو للتعليم والبحث الطبى بجامعة مينيسوتا.

مايو، جون: (١٦٤٣ - ١٦٧٩)، كيميـائى وفسيولوجى إنجليـزى، عثـر فى دراسـاته للهـواء على مادة تـسمح بالاحـتـراق وبالتنفس، واسـمـهـا الـمعـروف الآن هو الأكسيجين.

مـايورقـه: مللوركـه ، بالإسـبانيـة ، جزيـرة بالبحـر المـتـوسـط (ح ٣٦٣٨ كم^{2}، ح ٧٩٠٧٦٣ نسـمـة، ٢٠٠٦) ، بإسبانيا، وأكبر جزر **البليار**، عاصمتها بالما، تعتبر بمناظرها الطبيعية ومناخها المعتـدل مكانًا سياحيًا مـرمـوقًا. يشـتـغل أهلهـا بالزراعـة، وتربيـة الخنازير والأغنام، وزراعة الـفواكه، والتـعدين (رصـاص، رخام ونحاس). أصبـحت مملكة ١٢٧٦ تحت حكم فرع من أسرة أراجـون، وكانت تشـمل جزر البليـار وروسيلون، وكثيرًا من الإقطاعيات بجنوب فرنسـا، وكانت عاصمتها برينيـان. وفى ١٣٤٣ وحـد بطرس ٤ الأراجـونى هذه المـملكة مع أراجون. وفى الحـرب الإسبـانية الأهليـة (١٩٣٦ - ٣٩) انضمت مايورقه لجانب الثوار منذ أوائل الثورة. من معالمها الدير المهجور الذى عاش فيه شوبان مع جورج ساند.

مايول، أريستيد: (١٨٦١- ١٩٤٤)، نحات فرنسى، من المدرسـة الكلاسيكية الجـديدة، وهو مصور أيضًـا تنفذ تصميماتـه فى النسيج. اشتهر بتماثيله الضخـمة البسيطة لملامح المرأة، تأثر بالنحت الإغريقى القديم بعد زيارته لليـونان ١٩٠٨. له أعمـال فى مـتحف الفن الحـديث بنيويورك ومتاحف أخرى. يتميز فنه بالقوة الهادئة المعبرة عن فطرة الحيـاة وخصوبتهـا. من أشهر أعمـاله تماثيل الليل والبحر وجزيرة فرنسا، يوجد بمتحف الفن الحديث بنيويورك تمثال «النهر» وأعمال أخرى له.

مبا، ليون: (١٩٠٢-٦٧)، سياسى أفريقى، وأول رئيس لجمهورية جابون (١٩٦١- ٦٧) ولد فى ليبرفيل، وتعلم بمـدارس الإرسـاليـة الكاثوليكيـة وعـمل فى الإدارة الفرنسية. اشتغل بالصحافـة، وانتخب عضوًا فى جمعية بحوث التعـدين الصناعية والزراعية بجـابون. اشترك فى الأعمال السياسية، وصار زعيم الحركة المختلطة، أسهم فى عدة لجان عمالية، انتـخب عضوًا فى مجلس جابون الوطنى ١٩٥٢. صار عمدة ليبرفيل بعد انتخابات البلدية ١٩٥٦ فنائبًا لمجلس جابون التنفـيذى ١٩٥٧، فرئيسًا له ١٩٥٨، ولمـا أعلن استـقلال جـابون ضمن مـجمـوعة الدول الفـرنسيـة اختـير رئيـسًا للوزارة. انتـخب رئيسًـا للجمهورية فى أعقاب الاستقلال التام ١٩٦١، وأطاح به انقلاب ١٩٦٤ ولكن القـوات الفرنسيـة تدخلت وأعادته إلى الحكم، خلفه عمر بونجو.

مبابين: مدينة (ح ٦٠٩٢٠ نسمة، ٢٠٠٨) ، عاصـمة سوازيلاند، أصبحت مـركزًا إداريًا بريطانيًا ١٩٠٢، تقع مناجم للحديد بالقرب منها.

مبارزة: انظر: **سلاح**.

مبـارك، محمـد حسنى: (١٩٢٨ -) قائد عسكرى مصرى، ورئيس جمهورية مصر العربية (١٩٨١ -). ولد بكفر المصيلحة بمحافظة المنوفية. تخرج فى الكلية الحربيـة ١٩٤٩، ثم التحق بكليـة الطيران وتخـرج منها ١٩٥٠، تدرج فى منـاصب سـلاح الطيـران ثـم عـمل مدرسًا بالكلية الجوية (١٩٥٢-٥٩)، تلقى دراسات عليا بأكاديميـة فرونز العسكرية بالاتحاد السـوفيتى (١٩٦٤ - ٦٥)، عين مديرًا للكلية الجوية ١٩٦٧، ثم رئيسًا لأركان القـوات الجوية ١٩٦٩ وقـائدًا لها ١٩٧٢. خطط ونفـذ الضربة الجـوية الأولى فى حرب أكتـوبر ١٩٧٣ وحصل على وسام نـجمة سـيناء، عين نائبًـا لرئيس الجمـهورية

١٩٧٥ وقام بنشاط سياسى كبير تمثل فى زيارات لمعظم الدول العربية والعواصم الأوروبية والأفريقية والآسيوية والولايات المتحدة الأمريكية. انتخب رئيسًا للجمهورية بعد اغتيال أنور السادات، ثم تولى رياسة الحزب الوطنى الديمقراطى (١٩٨٢ -). وأعيد انتخابه رئيسًا للجمهورية فى ١٩٨٧، و١٩٩٣، و١٩٩٩و ٢٠٠٥. فى عهده تم تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية السلام بانسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء وتمكن من إعادة العلاقات المصرية ـ العربية بعد أن تسببت معاهدة كامب دافيد مع إسرائيل فى قطعها. حرص على تحسين أداء الاقتصاد المصرى عن طريق تبنى المشروعات القومية مثل مشروع توشكى.

مبرد: عدة استخدمت منذ العصر البرونزى لإجراء عمليات التشكيل والتنعيم والسن، يصنع بالطرق على سطح مستو بالأجنة، وتكوين عدة أسنان تنتهى بطرف مدبب تركب فيه يد المبرد الخشبية. يوجد منه ح ٣٠٠٠ نوع تختلف باختلاف المقاس وشكل الأسنان القاطعة، كالأسنان المفردة، والأسنان المزدوجة المتعامدة، والأسنان الدائرية. ومقطع المبرد كالمستطيل، والمستدير، والمثلث (ذيل الفار)، والمربع. من أنواعه: مبرد الخشب، ومبرد الأظافر، ومبرد المقصات، ومبرد الألومينيوم، ومبرد الحديد. والمبرد هو أكثر العدد استخدامًا لتشكيل المعادن يدويًا.

المبرِّد: (٨٢٦- ٨٩٨)، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدى. أديب ولد بالبصرة، ومات ببغداد. درس اللغة والنحو على المازنى والجرمى والسجستانى، فصار إمام البصريين، وأخذ عنه الزجاج والسراج ونفطويه. شهر فى اللغة والنحو والأدب والتفسير والأخبار. وألف فيها كتبًا كثيرة، أشهرها: «الكامل» الذى يعدّ أحد أصول الأدب القديمة، ويمثل منهج اللغويين القدماء، والمعارف العربية المختلفة فى عصره. ومن كتبه المشهورة: «المقتضب» فى النحو، و «معانى القرآن»، و«الرد على سيبويه». عنفت الخصومة بينه وبين رأس الكوفيين فى عصره، «ثعلب»، الذى لم يكن يماثله حلاوة منطق وذلاقة لسان، فكان يتهرب من مناظرته. ويرى كثير من الدارسين أن هذه الخصومة أصل التفرقة بين مدرستى البصرة والكوفة فى النحو. وكان الدارسون قبلهما يأخذون من المدرستين دون كبير تفرقة. ويقال إن معنى اسمه «المبرد» المثبت للحق، فحرفه الكوفيون وجعلوه البارد.

مبروك، سمك: انظر: **شبوط**.

مبنِّجات: الأدوية التى تجعل الإنسان يفقد الإحساس بالألم مؤقتًا ويمكن تقسيمها إلى: (١) المبنجات الاستنشاقية ، وهى إما سوائل طيارة، مثل الإثير، والكلوروفورم، وإما غازات، مثل أكسيد النيتروز. (٢) المبنجات بالحقن، أى التى تحقن فى الوريد، مثل الأفيبان. (٣) المبنجات الشرجية، أى التى تعطى عن طريق الشرج مثل سائل الأفرتين. (٤) المبنجات النخاعية، أى التى تعطى بالحقن فى القناة الشوكية، مثل النوفوكايين. (٥) المبنجات الوضعية مثل النوفوكايين . انظر: **تخدير**.

مبويا، توماس جوزيف: (١٩٣٠ - ٦٩)، زعيم أفريقى كينى. ينتمى إلى قبيلة الليو. أتم دراسته الثانوية ١٩٤٧، والتحق بمعهد التدريس الصحى ليستعين بمرتبه على تعليم إخوته ١٩٤٨. بدأ نشاطه فى داخل اتحاد الطلبة حتى أصبح رئيسًا للاتحاد. عين فى تفتيش الصحة بنيروبى. وجه نشاطه إلى اتحاد نقابات العمال. انضم إلى اتحاد كينيا الأفريقى الوطنى. واستقال من عمله. انتخب سكرتيرًا عامًا لاتحاد عمال كينيا ١٩٥٣. هاجم الدستور الذى منحته بريطانيا لكينيا. أسهم فى مؤتمر الشعوب الأفريقية بأكرا ١٩٦٠ . اشترك مع جومو **كينياتا** فى محادثات لندن لبحث قضية كينيا فى أغسطس ١٩٦١. وأصبح وزيرًا للعمل فى أول حكومة شكلها كينياتا فى ١٩٦٢، ثم وزيرًا للعدل والشئون الدستورية ١٩٦٣، ثم وزيرًا للشئون الاقتصادية بعد الاستقلال فى ١٩٦٤ . كان له دور بارز فى الاستقلال ، اغتيل ١٩٦٩.

مبيد آفات: أداة بيولوجية أو فيزيائية أو كيميائية تستخدم لقتل النباتات أو الحيوانات الضارة بالإنسان. انظر: **مبيد الحشائش ومبيد الفطر.**

مبيد الحشائش: مادة تبيد الحشائش والنباتات التى تنمو فضلة فى الحقل والحديقة فتسلب النبات الأصلى غذاءه. والكيميائيات التى تستخدم لهذا الغرض إما أن تكون مبيدات «غير مختارة» وهى التى تقضى على حياة النبات الموجود عامة دون التقيد بأنواع معينة، وإما «مختارة» وهى المواد التى تقضى على نوع معين من النباتات الدخيلة دون الإضرار بالنبات الأصلى والنامى معها بنفس الأرض. ويمكن تحويل المبيد غير المختار إلى مختار وذلك بتغيير الجرعة وتوقيتها. ومن المبيدات غير العضوية الزرنيخيتات، والكلوراتات، والثيوسياناتات، وسياناميد الكالسيوم، ومن العضوية ٢- ٤ دايكلورو فينوكس حمض الخليك المعروف باسم ٢- ٤ - د وأملاحه، ومشتقات الكارباماتات، والبولينا، وحمض الخليك ثلاثى الكلور، ومركبات الداينيترو وغيرها. ونتيجة لآثارها على البيئة والصحة تم إعادة تقييم العديد من هذه المركبات وترشيد استخدامها.

مبيد الحشرات: مادة تستخدم لإبادة الآفات الحشرية. وبعض هذه المبيدات يفيد ضد حشرات بذاتها فقط، وبعضها سام، وبعضها لا يستعمل إلا تحت ظروف معينة. وتستخدم المبيدات تعفيرًا، أو رشًا، أو تدخينًا (بإطلاقها لغاز ما)، أو بطريقة الإيروسول التى يخزن فيها المبيد مع غاز مسيل مضغوط فى وعاء مقفل، ثم يطلق منه فى صورة ضباب دقيق الحبيبات. من مبيدات الحشرات سموم المعدة وأقدمها مركبات الزرنيج كأخضر باريس، وزرنيخات النحاس، وأملاح الفلور، كفلوريد الصوديوم والفلو سيليكات، وأشباه القلويات الحيوانية كالكولين والتيتانين ، والنباتية كالساباديلا. كما أن منها السموم بالملامسة وتكون من أصول نباتية كالنيكوتين والاناباسين والبييريثروم والروتينون، أو من مشتقات قطران الفحم كالكدايكلورو دايفينايل تراى كلور ايثان (المعروف بالد ـ د. ت) وسادس كلوريد البنزين، أو من مشتقات البترول كالكلوردااين والالدرين والتوكسافين، أو من المركبات الفوسفورية العضوية كالباراثيون والملاثيون والدييتريكس والسيستوكس والجوزاثيون والايكاتين، أو من مركبات الكاربامات كالسيفين. ومنها أيضًا الزيوت التى تستعمل منفردة أو حاملة لغيرها من المبيدات أو مستحلبة مع الصابون مثلا. وتكون الزيوت معدنية كزيت البترول ونواتج تقطيره كالكيروسين، أو معدنية من تقطير الفحم الحجرى كالكريوروت، أو من أصل نباتى كزيت جوز الهند، أو حيوانى كزيت السمك. وقد بطل استعمال هذه الزيوت أو كاد لارتفاع أثمانها عن الزيوت المعدنية. ومن طرق إبادة الحشرات التدخين والتبخير، وتستخدم فيها السيانيدات والمركبات العضوية الكلورية كالكلوروبيكرين والباراد ايكلورو بنزين، والمركبات العضوية البرومية كبروميد الميثيل، والأكاسيد العضوية كأكسيد الايثلين، ومواد أخرى كالنفثالين والكبريت وكبريتيد الهيدروجين. وأخطار المبيدات الكيماوية شجعت على الاهتمام بالمكافحة البيولوجية التى تلجأ إلى العمليات الطبيعية ضد الحشرات الضارة وتتضمن استخدام بعض الطفيليات والكائنات الممرضة لقتل الحشرات المستهدفة أو استخدام هورمونات مخلقة لقطع دورة حياتها. والمكافحة المتكاملة للآفات تتضمن الوسائل الكيميائية والبيولوجية معًا.

مبيد الفطر: مادة تستخدم لإبادة الفطر. وقد استخدم الكبريت بأشكاله العديدة كالمسحوق والغروى، وبمركباته كثانى أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين والكبريت الجيرى، ثم ظهرت فى الأسواق مركبات النحاس، مثل كبريتاته ومخلوط بوردو ومخلوط بيرجاندى، ومركبات الزئبق كالسليمانى والكالدميل، كما استخدم الفورمالديهيد. وتعالج البذور والتربة بمبيدات الفطر لإبادة الجراثيم الخضرية، كما ترش أو تعفر المبيدات على النباتات (انظر: **رش**). ومن المبيدات المستخدمة لوقاية الخشب من فطر العفن الجاف: زيوت

الكريوزوت، وكلوريد الزنك والبورق، ومركبات النحاس. كذلك تعامل المنسوجات بالأملاح العضوية والمعدنية السامة للفطر، فتقاوم التعفن.

مبيد القوارض: مادة تستخدم لإبادة الجرذان والفئران. وهى إما سموم تخلط مع مواد غذائية بوصفها طعمًا كبصل العنصل، وأكسيد الزرنيخوز، وفوسفيد الزنك، والفوسفور، وإما مواد طاردة تدخن بها مواطن الآفة كالسيانوجاس، وإما مواد مضادة لتجلط الدم توضع مع طعم مناسب، وهى أحدث وسائل الإبادة مثل الوورفارين والكوماكلور. ويحدث الموت فى هذه الحالة نتيجة نزيف داخلى أو خارجى سببه تقليل قدرة دم الحيوان على التجلط بتأثير ما تعاطاه من جرع صغيرة متعددة من المبيد.

مبيض: الغدة التناسلية الأنثوية، التى تحوى البيض، وللمرأة مبيضان يقعان خلف جانبى الرحم، ويربط كلاً منهما بالرحم وبجانب الحوض رباطان يحفظانه فى موضعه. ويتكون المبيض تشريحيًا من غلالة رقيقة، وجزء خارجى يسمى القشرة، وجزء داخلى يسمى اللب. وتحوى القشرة البيض، وتحيط بكل بيضة حويصلة تسمى حويصلة «جراف» وتثبت هذه الحويصلات فى مادة القشرة. وتتفاوت أحجامها بحسب درجة نضجها، وكلما زاد نضجها وكبر حجمها زحفت من داخل القشرة إلى سطحها، حيث تبرز ناتئة من خلال غلالة المبيض، وتنفجر قاذفة بالبيضة إلى تجويف البريتون، ثم إلى قناة فالوب، وهكذا تصل إلى تجويف الرحم. والمعتاد أن تخرج بيضة واحدة فى كل دورة حيضية من المبيضين على التعاقب، وتبدأ هذه العملية المسماة «الإباضة» فى سن البلوغ، وتنتهى فى سن القعود. وللمبيض وظيفة أخرى هى أنه يفرز هرمونين داخليين، هما: الايسترين، والبروجسترون، اللذان يعملان على إنضاج الأعضاء التناسلية والثديين، ويهيمنان على دورة الحيض.

متابونتوم: مدينة قديمة أسسها الإغريق فى القرن ٦ ق م على خليج تارنتو، ج ق إيطاليا. ازدهرت وآوت الفيثاغورثيين الذين طردتهم كروتونا. علم فيثاغورث، ومات بها، فيها أطلال كثيرة، من بينها معبد دورى يدعى تافولى بالادينى.

متادى: مدينة (ح١٩٣٧٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية الكنغو الديمقراطية، وميناؤها الرئيسى. تبعد ح ١٦٠ كم عن مصب نهر الكنغو. يربطها خط حديدى بالعاصمة كينشاسا، أهم صادراتها البن والقطن والمطاط والموز ومنتجات النخيل.

متبيلى: قبيلة من البانتو، تقطن الجزء الجنوبى والغربى من زيمبابوى (روديسيا). جاءت إلى روديسيا ١٨٣٧، وسيطرت على قبيلة الماشونا التى تتفوق عليها عددًا. تتحدث النديبلى وهى إحدى لغات البانتو. عقد زعيمهم لوبنجولا (١٨٣٣- ٩٤) اتفاقية مع سيسل **رودس** فى ١١ فبراير ١٨٨٨ لمنع البرتغاليين والبوير من أراضى المتبيلى، وجعلها منطقة نفوذ بريطانية. كما حصل رودس على حق تعدين الذهب فى المنطقة ج نهر الزامبيزى لشركة جنوب أفريقيا البريطانية، وأغرى بريطانيا على استعمار منطقة وسط أفريقيا. غير أن المتبيلى ثارت ١٨٩٣، كما ثارت الماشونا (١٨٩٦ ـ ٩٧)، ولكن البريطانيين تمكنوا من إخضاعهم، يمارس المتبيلى الزراعة ورعى الماشية.

متّجه: يتعين المتجه بكميتين إحداهما تمثل مقداره والأخرى اتجاهه ويمكن تمثيله بقطعة مستقيمة طولها يتناسب مع مقداره ويمثل الاتجاه بسهم على القطعة المستقيمة. وكثير من الكميات الفيزيقية تمثلها متجهات مثل القوة والسرعة ومتجه كمية الحركة. فعند تحديد القوة لا يكفى أن نعرف كم مقدارها ولكن فى أى اتجاه وعند أى نقطة تؤثر. ومسقط المتجه على المحور السينى يطلق عليه المركبة السينية للمتجه، بينما مسقطه على المحور الصادى هو المركبة الصادية للمتجه ومعرفة المركبات السينية والصادية تساعد فى معرفة مقدار المتجه وذلك من خلال نظرية فيثاغورس، وطبقًا لهذه النظرية

فإن مربع طول المتجه أ ب عبارة من مجموع مربع المركبة السينية ومربع المركبة الصادية. وجمع متجهين يمكن تحقيقه إما هندسيا أو جبريا.

متحف: منشأة علمية وثقافية، هدفها عرض التراث الإنسانى، ومجموعات التاريخ الطبيعى أو الصور، وإنجازات التقدم العلمى والصناعى والفنى بأساليب عرض جذابة، ويعتبر المتحف معهد بحث ودراسة وتثقيف للباحثين ولأفراد الشعب. يرجع تاريخ إنشاء المتاحف بمفهومها الحديث إلى القرن ١٧ فى أوروبا، حينما آلت مجموعات الآثار والفنون من الملوك والأمراء إلى الحكومات لينتفع بها الشعب. تعتبر مجموعة «تريدزكنتيانوم» للتاريخ الطبيعى بأكسفورد، التى جمعها جون تريدز كنتيس وابنه أول المتاحف البريطانية. أهداها الابن إلى إلياس آشمول، وهذا بعد أن ضم إليها مجموعته الخاصة، أهداها إلى جامعة أكسفورد ١٦٨٢، اقتدى هانز سلون بما صنعه آشمول فأهدى مجموعته إلى المتحف البريطانى، وكانت نواة مجموعة الآثار فيه ١٧٣٥. افتتح هذا المتحف فى ١٥ يناير ١٧٥٩، وفى أثناء القرن ١٩ أنشئت متاحف كثيرة فى بريطانيا، منها: متحف العلوم ١٨٥٧، والمجموعة القومية للصور ١٨٢٤، والمتحف الجيولوجى ١٨٣٥، ومتحف فكتوريا وألبرت ١٨٥٢، وغيرها. نشأت المتاحف الحديثة فى فرنسا فى القرن ١٧: أنشئ اللوفر متحفًا، فى أوائل أيام نابليون، بعد أن كان قصرًا لملوك فرنسا، وفى روسيا كان متحف الهرميتاج (١٧٦٤) بموسكو أول المتاحف الكبيرة، كما شيدت متاحف كثيرة بالمدن الألمانية. وفى الولايات المتحدة الأمريكية قامت عدة متاحف فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، منها: متحف التاريخ الطبيعى بنيويورك ١٨٦٩، ومتحف متروبوليتان ١٨٧٠، ومتاحف شيكاغو، وواشنطن، وبوسطن، وسان فرانسيسكو. كانت مصر أسبق البلاد العربية فى إنشاء المتاحف: متحف الآثار المصرية ١٨٦٣، ومتحف الآثار العربية الذى يعرف اليوم بمتحف الفنون الإسلامية ١٨٨١، والمتحف الجيولوجى ١٩٠١، والمتحف القبطى ١٩٠٨. وفى العراق: المتحف العراقى للآثار ١٩٢٣، ومتحف القصر العباسى ١٩٣٥، والمتحف العربى ١٩٣٧. وفى سوريا: المتحف الوطنى بدمشق، ومتحف قصر العظم، والمتحف السورى الأهلى بحلب. وفى لبنان: المتحف الوطنى فى بيروت، ومتحف جامعة بيروت الأمريكية. وبالسودان: متحف الآثار بالخرطوم، ومتحف بيت الخليفة المهدى. وفى الأردن: متحف الآثار القديمة بالقدس. تطورت عمارة المتاحف فى الخمسين سنة الأخيرة، وتعددت أهدافها، وأصبحت من أهم مراكز الثقافة والمعرفة.

متحف الآثار المصرية: أهم متاحف الآثار بمصر، يرجع تاريخ إنشائه إلى ١٨٥٨ حينما بدأ **مريت** عالم الآثار تكوين نواته الأولى ببولاق، ونمت هذه المجموعة حتى صارت تعرف بمتحف بولاق ١٨٦٣. وبقى فى مكانه حتى ١٨٩١ عندما نقلت مجموعة الآثار إلى قصر الخديو إسماعيل بالجزيرة حيث بقيت إلى ١٩٠٢ عندما تم بناء المتحف الحالى فى ميدان التحرير بالقاهرة بمعرفة المهندس المعمارى مارسيل دورينون. ويغطى المتحف مساحة تبلغ ١٣٦٠٠ متر مربع ويتألف من طابق أرضى، وطابقين علويين، ويحتوى على معامل كثيرة، وقسم للتصوير وآخر للصيانة، وعلى مكتبة كبيرة بدأ تكوينها منذ ١٨٨٦، وبها أكثر من ٣٠٠٠٠ كتاب فى الآثار بمختلف اللغات. خصص الطابق الأرضى للمعروضات الثقيلة، وهى مرتبة حسب ترتيب الأسر المصرية القديمة. وأهم معروضات الطابق العلوى بقسميه الشمالى والشرقى: الكنوز الفنية للملك توت غنخ آمون، وهى تضم أروع مجموعة من الحلى الذهبية والجواهر، وتشتمل على حلى ذهبية للصدر، وأساور، وقلائد، وخواتم، وخناجر، وفيها تاج الملك وقناع مومياه وطائفة من المقاعد والسرر وفيها العرش الرائع المصنوع من الخشب المذهب، ومجموعة من الصناديق الجميلة والتحف المصنوعة من المرمر، ومجموعة

السفن وعجلات الحرب، والعصى والسلاح وأدوات اللعب والمراوح وغيرها. كما يوجد بالمتحف قاعة للمومياوات الملكية وأعظم الأعمال النحتية فى العالم مثل تمثال الملك خفرع وتماثيل مدرسة اخناتون الفنية والنحت البارز بالإضافة إلى ٣٥ قطعة من روائع وجوه الفيوم المصرية وعشرات الآلاف من القطع الفنية الأثرية التى تجعل من المتحف المصرى أعظم متاحف العالم. سيقام متحف جديد بالقرب من أهرامات الجيزة ومن المقرر افتتاحه فى ٢٠٠٩.

المتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى: أنشئ ١٨٦٩ بمدينة نيويورك لترقية دراسة التاريخ الطبيعى. وتتوافر فيه الآن عينات ومعطيات كبيرة الفائدة ويقوم على الهبات والإعانات، ويضم مرافق علمية هامة.

المتحف البريطانى: مقره لندن، وهو الدار القومية لحفظ التراث الأدبى والعلمى والفنى بالمملكة المتحدة، به أقسام للمحفوظات الشرقية والغربية والكتب المطبوعة، والتحف، والآثار، والعملات، والأنواط، والبرديات، واللوحات الفنية. أنشئ ١٧٥٣، وكانت نواته مجموعة السير روبرت بروس كوتون ومجموعة **هارلى** ومجموعة السير هانز سلون، وأضيفت بعد ذلك مجموعات جورج ٢، وجورج ٣، ومن ثم تتابعت الزيادات. وساعد على تضخم المجموعة صدور قانون إيداع المطبوعات، الذى يقضى بإيداع نسخة من كل مطبوع يصدر فى الدولة ضمن مجموعة المتحف، ولهذه المجموعة **فهرست** مطبوع، بدأه أنطونى بانيتسى (ح ١٨٤٠). وبالإضافة إلى مجموعات الكتب والمخطوطات، توجد بالمتحف مجموعات ضخمة من آثار شتى الحضارات نذكر منها نسخة الكتاب المقدس القديمة التى نقلت إلى روسيا القيصرية، من دير سنت كاترين بشبه جزيرة سيناء، واشتراها المتحف من روسيا السوفيتية، وبه كذلك حجر رشيد المشهور. ويصدر المتحف عدا الفهرست المطبوع عدة كتب وبحوث وفهارس تتعلق بمحتوياته.

متحف التاريخ الطبيعى: يعرف رسميًا بالمتحف البريطانى (التاريخ الطبيعى)، يقع بحى المتاحف بسوث كنسنجتن بلندن، بعد نقله من بلومسبرى ١٨٦٠. ترجع مجموعاته القديمة إلى القرن ١٧، افتتح مقره الحالى للجمهور فى ١٨٨١، يشغل حوالى أربعة أفدنة، وتضم ردهات العرض الفسيحة المختبرات والمعامل، والممكتبات، وغرف الدراسة والبحث، وغرف الإدارة والمخازن، تضم مجموعته الكثير من أنواع الحيوان، والنبات، والصخور، والأحجار الكريمة، والمعادن، حسب تصانيفها العلمية، توضح هذه المجموعات العلمية وسائل استغلال الإنسان نتاج الطبيعة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة: فى الزراعة، وصيد الأسماك، والغابات، واستغلال الثروات المعدنية، ومقاومة الإنسان للحشرات الفتاكة والأمراض. وللمتحف كتالوج يقع فى تسعة مجلدات ضخمة. يصدر المتحف بحوثًا ونشرات علمية وتقارير للبعثات الخاصة التى يوفدها المتحف للدراسة، بالإضافة إلى النشرات التى تصدرها أقسام المتحف بانتظام، والكتيبات المصورة والبطاقات، وتلقى فيه محاضرات منظمة للصغار والكبار.

متحف ريكز (الملكى): افتتح ١٨٨٥ فى أمستردام، يشتمل على المجموعة الرائعة لأعمال المصورين الهولنديين، وخاصة رامبرانت.

متحف العلوم: نوع من المتاحف، يعتبر من أهم مراكز نشر الثقافة العلمية التى تنمى فى الشباب ملكة الابتكار والتطور فى حقول المعارف والعلوم. ويتيح للكبار والمتخصصين فرص البحث المنظم والاطلاع وتنمية الروح العلمية. تعنى متاحف العلوم بإبراز الفكرة العلمية من نشأتها وتطورها، فى صورة نماذج، ولوحات، وأجهزة آلية وإيضاح نواحى التطبيق العملى للفكرة العلمية. أقيمت متاحف العلوم فى انجلترا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وغيرها من البلدان الناهضة. افتتح متحف العلوم بالقاهرة (مارس ١٩٦٢)، ويشمل خمسة أقسام: (١) الرى والصرف والمياه الجوفية. (٢) العلوم والصناعات الكيميائية. (٣) علوم الفيزيقا. (٤)

السلكيـة واللاسلكية. (٥) العلوم الجيولوجية، انظر: **متحف**.

متحف الفن الحديث: أنشئ ١٩٢٧ بالقاهرة، يضم إنتاج المدرسة المصرية الحديثة للفنون، وآثار الفنانين الأجانب الذين مارسوا نشاطهم بمصر. كان مقره فى التحرير ثم نقل إلى الدقى وأخيرا إلى منطقة الأوبرا بالجزيرة.

متحف الفنون الإسلامية بالقاهرة: كانت نواته الأولى فى صحن مسجد الحاكم ١٨٨١، وسمى وقتئذ «دار الآثار العربية». كتب أول دليل له المهندس هرتس ١٨٩٥، ثم نقل إلى المبنى الحالى ١٩٠٣، يعتبر هذا المتحف من أغنى المتاحف الإسلامية، يضم أكثر من ٦٠٠٠٠ قطعة. وفى ١٩٥٢ سمى «متحف الفن الإسلامى». وبالمتحف مجموعة كبيرة من المطبوعات العلمية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية: افتتح فى ٢٣ يولية ١٩٥٤ بمعرض لفنانى الإسكندرية، وكانت نواة مجموعاته الفنية، مجموعة اللوحات التى أهداها إدوارد فردهام الألمانى لبلدية الإسكندرية. وكانت مؤلفة من ٢١٠ لوحات فنية وخمسمائة جنية، استأجرت لها شقة مؤقتة حتى شيد المتحف الحالى. أقيمت فيه عدة معارض للفنون ولا سيما بينالى الإسكندرية. أدى إنشاء هذا المتحف إلى إقامة كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٥٧.

متحف فيلادلفيا للفن: أنشئ ١٨٧٥، وكان يسمى «متحف بنسلفانيا للفن» حتى ١٩٣٨، وهو يشغل مكانه الحالى الذى تملكه المدينة منذ ١٩٢٨. أبرز مجموعاته مجموعة الأوروبيين القدامى. يتصل بالمتحف مدرسة الصناعات الفنية التى تأسست ١٨٧٧، ومعهد النسيج الذى تأسس ١٨٨٣.

المتحف القبطى: فى مصر القديمة بالقاهرة، داخل بقايا مبانى حصن بابليون، ويرجع تاريخ مجموعته إلى ١٩٠٨ بفضل جهود مرقس سميكه باشا. صدر مرسوم بإلحاق المتحف بأملاك الدولة ١٩٣١، وذلك لتنظيمه وضمان صيانة محتوياته التى تعتبر من أندر وأعظم المجموعات العالمية. ويشمل المتحف: قسم الأحجار والرسوم الجصية وقسمًا لتطور الكتابة القبطية والمخطوطات وقسمًا للأقمشة والمنسوجات وقسمًا للعاج والأيقونات وقسمًا للأخشاب وقسم المعادن وقسم الفخار والزجاج. ألحقت به مكتبة قيمة تضم بعض المخطوطات الدينية النادرة. ويضم المتحف روائع الفن الجدارى مثل قبلة باويط من القرن السادس وتيجان الأعمدة بزخارفها النادرة من سعف النخيل أو أوراق الأعناب، بالإضافة إلى مخطوطات نادرة.

متحف متروبوليتان للفن: بمدينة نيويورك، تأسس ١٨٧٠، وافتتح ١٨٨٠، تمتلك المدينة المبنى، وتسهم فى نفقات المحافظة عليه، ولكن المتحف يعتمد أساسًا على الهبات الخاصة، ورسم العضوية. الدخول مجانى. أهم مشتملات المتحف مجموعة التصوير الأوروبى، والفن فى العصور الوسطى، والجناحان المصرى والأمريكى، ومعهد الأزياء الذى يشتمل على ملابس من أنحاء العالم. من مقتنياته (١٨ نوفمبر ١٩٦١) لوحة رامبرانت: «أرسطو يتأمل التمثال النصفى لهومر»، وفى ١٩٧٠ حصل على معبد دندرة الذى أهدى للولايات المتحدة من مصر وعلى مجموعة من الفن البدائى أهداها مايكل روكفلر له، ومجموعة من الفن الأوروبى أهداها للمتحف روبرت لهمان.

متحف مختار: أقيم بحديقة الحرية بالقاهرة ١٩٦٢، تكريمًا لذكرى **محمود مختار** مثال مصر الأول، يجمع أعماله التى تنازلت أسرته عنها للدولة لإقامة متحف لها ومقبرة لرفاته.

متحف واشنطن القومى للفن: متحف تابع لمعهد سميثسونيان، تأسس ١٩٣٧ بقرار من الكونجرس، قدم أندرو ميلون اعتمادات لإقامة المبنى، ووهبه مجموعته الخاصة، صمم المبنى جون راسل بوب، يتميز المتحف بمجموعته فى التصوير الفرنسى والإيطالى.

متحف وتنى للفن الأمريكى: بمدينة نيويورك، أسسته جرترود فاندربلت وتنى ١٩٣٠ وافتتح ١٩٣١، يضم أعمالاً بالألوان المائية والزيتية والنحت، اشترى معظمها من فنانين وهم على قيد الحياة.

المتحف الوطنى: بدمشق تأسس ١٩١٩، تحت إشراف المجمع العلمى العربى. كان مقره المدرسة العادلية التى أنشئت فى القرن ١٣. وفى ١٩٢٨ أصبح له كيان مالى وفنى مستقل، وفى ١٩٣٦ أقيمت له دار خاصة فى المرج المقابل للتكية السليمانية، وخصص للآثار الإسلامية جناح خاص فيه. وفى ١٩٤٥ أنشئت مديرية الآثار، وأصبح المتحف أحد أركانها الأساسية، تم توسيع المبنى عدة مرات، ليواجه تزايد محتوياته من مختلف التحف الأثرية.

متراس: اطار حديدى أو خشبى، مدبب الأطراف من أسفله، يتزلق عموديًا فى حزين جانبيين فى كتفى باب حصن أو قلعة، ويثبت فى الإطار شبكة معدنية صلبة، يستطيع المدافعون قذف السهام من خلالها. يسدل المتراس عند محاولة العدو اقتحام القلعة، وذلك برفعه أو خفضه. يطالعنا المتراس فى الحصون الرومانية (حصن بابليون فى مصر)، وأخذه عنه العرب فى حصن قصر الأخيضر (٧٧٨) ج غ العراق، وشاع استخدامه فى القرن ١٢، وهو عصر بناء القلاع.

مترنخ، كليمنس فنتسل: (١٧٧٣ - ١٨٥٩)، سياسى نمساوى، انحدر من أسرة نبيلة، تزوج ١٧٩٥ من حفيدة فون كونيتس السياسى النمساوى فجلبت له ثروة طائلة، والاندماج فى أرقى المجتمعات. شغل منصب السفير لبلاده فى سكسونيا ١٨٠١، وبروسيا ١٨٠٣، وفرنسا ١٨٠٦. صار وزيرًا للخارجية ١٨٠٩. سعى إلى تقوية نفوذ بلاده، وعمل على تمزيق التحالف بين روسيا ونابليون، ومع ذلك، ناصر زواج نابليون من **مارى لويز** ١٨١٠، وعقد تحالفًا مع فرنسا ١٨١٢. حاول التوسط بين نابليون والتحالف الرباعى ضده ١٨١٣، ثم انضم إلى الحلف، انتهت الحرب بانتصار الحلفاء ودخولهم باريس ١٨١٤. كانت سياسته فى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) إقامة توازن دولى عام، وعارض توسع روسيا وبروسيا فى بولندا. حصل لبلاده على مركز متفوق فى **الاتحاد الألمانى التعاهدى**. كان الشخصية المسيطرة على **الحلف المقدس**، وسميت الحقبة (١٨١٥ - ٤٨) «عصر مترنخ»، لأنه لم يكن سيد النمسا فيها فحسب، بل كان المهيمن الأكبر على أوروبا، وأقوى شخصية فى مؤتمرات آخن ١٨١٨، وكارلسباد ١٨١٩، وتروباو ١٨٢٠، وليباخ ١٨٢١، وفيرونا ١٨٢٢. رقى أميرًا ١٨١٨. انتهج سياسة متطرفة، تقوم على النظرية القائلة بأن السلام والأمن لن يتحققا لدول أوروبا إلا بالمحافظة على الحالة الراهنة، وحقوق الملوك الشرعية. وكان التجسس، ورقابة الصحف، والقمع المسلح للحركات الحرة، أعمالاً ضرورية لتنفيذ سياسته. خرج موليًا الأدبار على أثر قيام ثورة ١٨٤٨ فى النمسا والمجر. ولكنه عاد إلى فيينا ١٨٥١.

متز: مدينة (ح ١٢٢٥٧١ **نسمة**، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم الموزل، ش ق فرنسا، على نهر الموزل. المركز الثقافى والتجارى لمقاطعة اللورين. أصبحت عاصمة **استراشيا** (القرن ٦). حكم الأساقفة جزءًا كبيرًا منها، إرثا من الإمبراطورية الرومانية المقدسة، ولكن المدينة نفسها أصبحت مدينة حرة فى القرن ١٢. ضمت إلى فرنسا ١٥٥٢، بعد نوع من الاستفتاء. وفى الحرب الفرنسية ـ البروسية، سلم المارشال بازين و١٨٠ ألفًا من رجاله بعد حصار شهرين ١٨٧٠، وضمت المدينة إلى ألمانيا (١٨٧١ - ١٩١٨)، ولكنها ظلت فرنسية بميولها. حررتها القوات الأمريكية من الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢، بعد قتال عنيف ١٩٤٤، بالمدينة كثير من آثار العصور الوسطى.

متسلسلة: فى الرياضيات، مجموع عدة حدود، ويطلق اسم «متسلسلة لا نهائية» على مجموع لانهائى من الحدود، مثل المتسلسلة اللانهائية $\frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8} + \frac{1}{16} + \dots$ حيث تشير النقط إلى أن الحدود الباقية مبنية

على نفس الأسس والقواعد التى بنيت عليها الحدود الأولى المعطاة. وهى فى هذا المثال تنتج من مضاعفة مقام كل حد لينتج الحد التالى. وبعض المتسلسلات اللانهائية تقترب من قيمة معينة تسمى: نهاية المتسلسلة، بمعنى أنه كلما جمعنا عدداً أكبر من حدودها، فإن حاصل الجمع ويسمى (حاصل الجمع الجزئى للمتسلسلة) يقترب شيئًا فشيئًا من تلك القيمة المسماة: نهاية المتسلسلة. ومثال ذلك المتسلسلة المذكورة سابقًا، نجد أن نهايتها هى الواحد الصحيح، لأن حاصل جمع حد واحد، ثم حدين، ثم ثلاثة، وهكذا، هو ١/٢ ، ٣/٤ ، ٧/٨ ، ١٥/١٦ ... وذلك يقترب بالتدريج من الواحد الصحيح، ومع ذلك فإن كثيراً من المتسلسلات ليست متجمعة كالمتسلسلة السابقة، ومن الأمثلة ١/٢ + ١/٣ + ١/٤ .... وذلك لأنه على الرغم من أن الحدود تأخذ فى الصغر بالتدريج إلا أنه كلما جمعنا منها عدداً كافيًا من الحدود، كان حاصل الجمع أكبر من أى عدد يمكننا ذكره.

المتسلسلة الأكتينية: انظر: **العناصر الأرضية النادرة المشعة.**

المتسلسلة اللانثانيدات: انظر: **العناصر الأرضية النادرة.**

متطوعو أمريكا: جمعية دينية خيرية، تأسست ١٨٩٦ على يد الجنرال بالنجتن بوث، وزوجته مود بالنجتن بوث، لمساعدة الكنائس. ويحث هؤلاء المتطوعون المهتدين على أن ينضموا إلى أية كنيسة، ويمدوا يد العون لمدارس الأحد، ويعنوا بالقيام بخدمات خيرية واجتماعية عديدة أبرزها رابطة المتطوعين التى أسستها السيدة بوث ١٨٩٦ لمعاونة ومساعدة السجناء المسنين.

متغيّر: رمز يدل على أى عنصر فى مجموعة معينة، وأى عنصر فى هذه المجموعة يمثل أحد قيم هذا الرمز، كما أن تلك المجموعة هى بدل قيمة هذا المتغير وإذا كانت المجموعة عنصراً واحداً كان المتغير مقداراً ثابتًا، وفى الرياضيات تستخدم عادة الرموز س، ص، ع... للدلالة على المتغيرات.

المتغيرات القيفاوية: انظر: **نجم متغير.**

متفجر: مادة تتحلل أو تحترق بسرعة مع توليد الحرارة، وإنتاج حجم كبير من الغاز يبذل ضغطًا فجائيًا هائلاً يتسبب فى نسف الصخور... إلخ. وبعض المتفجرات ليست متفجرات حقيقية، ولكنها مخلوطات من المواد التى تحترق بسرعة، وبعضها مركبات تنطلق منها طاقة هائلة فى أثناء انحلالها السريع. وتحضر أغلب المتفجرات الشديدة من حمض النتريك. وتستخدم مادة أخرى مفجرة لإثارة بعض المتفجرات الشديدة، أما المتفجرات النووية فإنها تولد طاقة بإحداث تغييرات فى نواة الذرة. انظر: **مفجر.**

متفورد، وليم: (١٧٤٤- ١٨٢٧)، مؤرخ إنجليزى، ترك أكسفورد ١٧٦١ دون أن يظفر بدرجة جامعية، درس القانون، ثم هجره. بدأ ـ باقتراح المؤرخ إدوارد جيبون ـ عمله الذى كرس له حياته، وهو كتاب «تاريخ اليونان» (٥ مجلدات، ١٧٨٤- ١٨١٨)، فكان خير كتاب فى هذا الموضوع، حتى أصدر جورج جروت مؤلفه المشهور فى تاريخ الإغريق.

متقون أو البايتزم: حركة ظهرت فى الكنيسة اللوثرية فى القرنين ١٧و ١٨ وكانت غايتها مقاومة النزعة الفكرية التى استقرت فى الكنيسة. وبدأ فيليب ياكوب سبنسر يعقد اجتماعات تعبدية ١٧٦٠، حض فيها على دراسة الكتاب المقدس وممارسة العقائد المسيحية، ولم يكن غرضه اتباع البيوريتانية، بل الحياة الروحية فوق حرفية العقيدة، جاعلاً دعوته تنبنى على التبرير بالأعمال وهذا عكس ما كان يراه لوثر.

متلازمة الوفاة الفجائية للرضع: وفاة مباغته غير متوقعة وبغير سبب ظاهر تصيب طفلا يبدو سليما (عمر بين أسبوعين إلى ٨ أشهر). يحدث أكثر فى الذكور والمواليد ناقصى الوزن وفى الطبقات الفقيرة خلال أشهر الشتاء أو الرضيع الذى ينام على وجهه. وبعض النظريات تقول إن الرئتين غير تامتى النمو، أو توجد مشاكل فى سيطرة جذع المخ على التنفس أو إعادة

استنشاق ثانى أكسيد الكربون. ويعتقد إصابة الرضيع بنوبات قصيرة من صعوبة فى التنفس قبل أزمة الوفاة.

المتلمِّس الضّبعى: جرير بن عبد العزى ــ أو عبد المسيح ــ (ح ٥٨٠) شاعر جاهلى من أهل البحرين، اتصل بعمرو بن هند ملك الحيرة ونادمه، ثم شعر بتغيره عليه ففر هو وابن أخته طرفة بن العبد، فذهبوا إلى الشام، ومات فى بُصرى. يكشف شعره عن ثورة فى نفس الشاعر على خاله الذى أنكر خؤولته له، وعلى عمرو بن هند، وعلى المجتمع. أعجب النقاد والأدباء القدامى به، فعده الأصمعى أحد الفحول الرؤساء، ووصفه المفضل الضبى بشاعر ربيعة فى زمانه. ترجم المستشرق فولرز شعره إلى الألمانية.

متمم بن نويرة: شاعر، صحابى، أسلم هو وأخوه مالك، فجعل النبى ﷺ مالكًا على صدقات يربوع، ولكن موقف مالك فى محنة الردة كان غامضًا، فقتله خالد بن الوليد، فرثاه أخوه بقصائد نالت الإعجاب وأكسبته الشهرة. ولا يعرف كثير عن حياته سوى وفائه لأخيه، ويبدو أنه مات بعد عمر بن الخطاب، وخلف ابنين شاعرين خطيبين، وكان قصيرًا أعور، وعشى فى آخر حياته.

متن: اصطلاح يطلق على النص. شهر فى علم الحديث، تمييزًا للنص عن السند، وفى التأليف فى العصور المتأخرة، تمييزًا للكتب مما حولها من شروح وحواش.

متناهية الصغر: كمية تقترب من الصفر كنهاية مثل المقدار (س) = (س −١)^{٢} عندما س تقترب من الواحد والمقدار ر (س) = $\frac{١}{س}$ عندما س تقترب من اللانهاية. المجموع الجبرى لمقادير متناهية الصغر وحاصل ضرب مقدار متناهى الصغر فى مقدار محدود وخارج قسمة مقدار متناهى الصغر على مقدار محدود غير صفرى هو مقدار متناهى الصغر. وتكون المقادير المتناهية الصغر إما من نفس الدرجة أو من درجات مختلفة. حساب المتناهى فى الصغر هو حساب التفاضل والتكامل وذلك لأنه مبنى على دراسات لكميات متناهية الصغر.

المتنبى: (٩١٥– ٩٦٥)، أبو الطيب أحمد بن الحسين، شاعر، ولد بالكوفة ودرس بها، وهرب صغيرًا من فظائع القرامطة إلى بادية السماوة، بين العراق والشام، فأتقن العربية، وعند عودته احترف الشعر، فمدح رجال الكوفة وبغداد، وتنقل بين مدن الشام يمدح شيوخ البدو والأمراء والأدباء. ولما لم يستفد من الشعر أشعل ثورة صغيرة اختلطت فيها المبادئ السياسية بالدينية ولذلك اتهم بادعاء النبوة، ولكن عامل الأخشيد قضى عليها وسجنه، ثم أطلق سراحه، فعاد إلى حياة التنقل والمدح، واتصل بسيف الدولة الحمدانى، وصار شاعره وصديقه، وعاشا معًا تسع سنوات يغدق سيف الدولة عليه المال، ويفيض المتنبى برائع القول فى مدحه، بما خلده فى التاريخ، ولكن الوشاة غيروا قلب الأمير على الشاعر، فاضطر المتنبى إلى الاتصال سرًا بكافور الإخشيدى، الذى وعده باحدى الولايات، فهرب إلى مصر ومدح كافورًا، الذى لم يحقق وعده، فهجاه الشاعر، وهرب إلى العراق، وتنقل بين بغداد والكوفة وأرجان وشيراز، ولكن أحد مهجويه قتله قرب دير العاقول. وفى شعره آثار تشيع، ومبادئ فلسفة تشاؤمية، وتعصب واضح للعروبة، وتظهر شخصيته فيه طاغية، متدفقة، قوية الأسلوب، متحررة القوالب، ولكنه كان محافظًا على الصورة الشعرية المأثورة، واختلف معاصروه فيه، وتطرفوا فى رفعه أو خفضه، ولكنه حاز الرضا العام بعد قليل، وتتلمذ على شعره أكثر من جاء بعده من الشعراء إلى اليوم، وأشهرهم المعرى، ولذلك ألف حوله من الكتب أكثر مما ألف حول أى شاعر آخر، صدرت عدة كتب عنه بمناسبة عيده الألفى.

متنزه يلوستون القومى: منطقة متسعة (٨٩٥٦ كم^{٢})، غ الولايات المتحدة الأمريكية، ش غ ويومنج وتشمل أجزاء من مونتانا، وإيداهو، يتألف معظم المتنزة من هضبة واسعة فى جبال روكى ارتفاعها ٢٤٤٠ م، تحيط بها الجبال، ويتألف معظمها من صخور بركانية، ويبدو هنالك النشاط البركانى فى شكل ينابيع حارة، أو فوارات

كبيرة ساخنة، يزيد عددها على ثلاثة آلاف، وبعضها ليس له نظير فى أية بقعة أخرى، من حيث الحجم وشدة الاندفاع والأثر الذى يحدثه فى الأراضى المجاورة، وهناك مساحات من الحراج المتحجرة، تعد إحدى عجائب المنطقة، والحراج المزدهرة ذات الأشجار الدائمة الخضرة، وأنواع كثيرة من النبات، وأشكال غريبة من الزهر، ويعتبر هذا المتنزه أكبر حرم تعيش فيه بأمان أنواع كثيرة من الحيوانات البرية، كالدببة والأغنام الجبلية والأيائل والوعول، وأنواع أخرى من الحيوانات الصغيرة، وأنواع عديدة من الطيور، منها ما هو نادر. ويجتاز المتنزه نهر يلوستون (١٠٨٠ كم) ويمر وسط مهاو عميقة. ويحدر أحيانًا بشكل شلالات، وتوجد بالمتنزه بحيرة يلوستون (على ارتفاع ٢٣٥٧ م ومساحتها ٣٦٠ كم^{2})، وهى أكبر بحيرة فى أمريكا الشمالية فى مثل هذا الموقع الشاهق، ويمتد الموسم السياحى بالمتنزه من يونية إلى سبتمبر، والمنطقة كلها حرم قومى تعنى حكومة الاتحاد بحراسته والمحافظة عليه. انظر: **متنزهات قومية وأنصاب تذكارية.**

متنزهات قومية وأنصاب تذكارية: فى الولايات المتحدة أنشئ مكتب المتنزهات العامة بوزارة الداخلية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٦ للربط بين إدارة المتنزهات القومية والأنصاب التذكارية، أصبح فى ١٩٦٢ يشرف على ح ٢٠٠ منطقة، وعهد إليه ـ بالإضافة إلى ذلك ـ رعاية بعض المقابر القومية، والمتنزهات الرئيسية والمواقع التاريخية التى لا تمتلكها الحكومة. من واجباته منع الحرائق فى الغابات ومنع تلوث المياه وحماية النباتات والحيوانات (مثل قطعان الظباء والكاريبو والدببة والأغنام والوعول والبيسون وحيوانات أخرى)، للكونجرس وحده حق إقامة المتنزهات القومية، وباستطاعة رئيس الجمهورية تقرير الأنصاب التذكارية. وتنقسم هذه المتنزهات إلى: (١) متنزهات قومية، كمتنزه يلوستون فى ويومنج ومونتانا وايداهو ومتنزه جراند كانيون فى أريزونا، (٢) متنزهات قومية تاريخية، كمتنزه ابراهام لنكولن بوسط كنتكى، قرب هودجنفيل، وفيه الكوخ الذى أقيم ١٩٣٩ مكان مولد ابراهام لنكولن (٣) أنصاب تذكارية، كتمثال الحرية ج ق نيويورك ١٩٢٤، (٤) متنزهات عسكرية قومية، كمتنزه جيتسبرج، ج بنسلفانيا، وأقيم ١٨٩٥ (٥) متنزهات تذكارية قومية، كمتنزه تيودور روزفلت، وهو جزء من مزرعة روزفلت «بالكهورن» على امتداد نهر ميسورى الصغير، ج غ داكوتا الشمالية وأنشئ ١٩٤٧، (٦) متنزهات قومية لذكرى المعارك، كمتنزه ريتشمند، أنشئ ق فرجينيا ١٩٤٤، (٧) مراكز قومية لذكرى المعارك. مثل «وايت بلينز» (سهول وايت) ج ق نيويورك، وبها أنصاب تذكارية تشير إلى مواقع جيش واشنطن فى معركة «وايت بلينز»، (٨) تذكارات قومية كالمنزلين اللذين مات فيهما لنكولن، وواشنطن.

متنوّرون: أعضاء جمعية فكرية أسسها آدم فايسهوبت بعد ١٧٧٦، وازدهرت مدة قصيرة. كانت لها اتصالات بالماسونية، ولذلك قاومتها الكنيسة الكاثوليكية، وفى ١٧٨٥، حلتها الحكومة فى مقاطعة بافاريا الألمانية، وظلت فرق لاحقة تستعمل هذا الاسم، ويدعو الروزكريتون أنفسهم بالمتنورين.

متوازى الأضلاع: مضلع رباعى مستوٍ كل ضلعين متقابلين فيه متوازيان والخط الواصل بين أى رأسين غير متتاليين فيه يسمى قطرا، ارتفاعه هو البعد العمودى بين أى ضلعين متقابلين فيه، ومساحته حاصل ضرب طول أحد أضلاعه فى البعد العمودى بينه وبين الضلع المقابل له.

متوالية صوتية: فى الموسيقى، هى الأعداد الدالة على النغمات المتوالية، إما بمعدل ترددات أوتارها فعلا، أو بما يناسبها فرضًا، وأقل حدود المتوالية الصوتية ثلاثة، فاذا رتبت لأربع نغمات متجانسة فى متوالية، فانها تسمى الجنس ذا الأربع نغمات، وأقصى تأليف متوال هو من جنسين كل منهما بالحدود الأربعة، إما متصلين أو منفصلين، وأصناف المتواليات الصوتية أربعة: (١)

متوالية عددية، وهى ما ترتب فيها أعداد النغمات ترتيبًا عدديًا منتظمًا على التوالى، فيقع أعظم النسب طرفًا أثقل، (٢) متوالية توافقية وهى الأعداد الدالة على ترددات ثلاث نغمات تتوالى بعكس ترتيب نسبتى المتوالية العددية، كما فى النغمات المتوالية الحدود: (٣/ ٤/ ٦)، على الأساس (صول)، فهى بعكس ترتيب النغمات المتوالية بالحدود: (٢/ ٣/ ٤) على الأساس (دو)، (٣) متوالية هندسية، وهى ما ترتب فيها الأعداد الدالة على النغمات ترتيبًا هندسيًا تتساوى فيه نسبة ما بين كل نغمتين متوالتين، والعرب يسمون أبعاد النغم فى المتواليات الهندسية «الأبعاد المتشابهة»، (٤) متوالية تأليفية، وهى ما ترتب بأربعة حدود يكون بينها اتصال تأليفى بوجه ما، ينتج عنه متوالية بثلاثة حدود، أو يكون بين مجموع طرفى المتوالية ووسطها نسبة ملائمة، انظر: **ذو الأربع النغم**.

متوسط: مقياس إحصائى يمثل عدديًا خواص مجموعة من الأرقام. وهو عبارة عن مجموع هذه الأرقام مقسومًا على عددها، ويؤخذ عدد التكرارات فى الحسبان ويطلق على هذا المتوسط متوسطًا عدديًا، وهناك المتوسط الهندسى لعددين موجبين وهو عبارة عن الجذر التربيعى لحاصل ضربهما.

المتوكل على الله الثالث: (١٤٦٦- ١٥٤٣)، آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر، نزل له أبوه عن الخلافة ١٥٠٨، ولما دخل السلطان سليم مصر ١٥١٧ قبض عليه، وأخذه معه إلى الآستانة، فمكث فيها زمنًا، ثم أطلقه فعاد إلى مصر إلى أن توفى فيها.

متون الأهرام: مجموعة ضخمة من النصوص الدينية، نقشت على جدران حجرات الدفن والمجازات المؤدية إليها بباطن أهرام الملوك من عهد أوناس حتى نهاية الأسرة ٦ أو ما بعدها بقليل، وهى مزيج مختلط من صور الحياة عند الفراعنة منذ فجرها الأول، فيها ألوان من نظم الحكم والسياسة والعقيدة. ومكان الملك من الرعية ومن الأرباب المعبودة. ثم ألوان من الكفاح والجهود التى بذلت فى سبيل خلق حياة منظمة مستقرة، وصور من أدعية وأناشيد رددها الناس فى مختلف الملاحم التى أنشأتها الأساطير بين مختلف المذاهب الفكرية. ثم محاولات شتى للملاءمة بين تلك المذاهب بغية الوحدة السياسية، كل ذلك جمعه القوم وأثبتوه فى غير ترتيب، جاعلين منه زادًا وذخيرة لفرعون، مسبوقة بمراثٍ منها ما يقال يوم موته، ومنها ما يقال يوم دفنه، ومنها ما يقال فيما بين ذلك، وقد بذل العالم الألمانى زيته جهودًا رائعة موفقه فى دراستها وتفسيرها.

متى بن يونس القنائى: (ت ٩٤٠)، مترجم نصرانى ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية. عاش فى بغداد، وقرأ المنطق على أبى إسحاق إبراهيم قويرى المنطقى، وإليه انتهت رياسة أهل المنطق فى عصره. له مع أبى سعيد السيرافى مناظرة مشهورة حول المنطق والنحو، أوردها أبو حيان التوحيدى فى كتابيه: «المقابسات» و «الإمتاع والمؤانسة». تخرج على يديه يحيى بن عدى، الفيلسوف المنطقى الذى انتهت إليه رياسة المناطقة فى زمانه. له شرح على كتاب «إيساغوجى» لفورفوريوس، وهو الكتاب الذى يقال إن ابن المقفع قد ترجمه، وإن كلاً من يحيى النحوى وأبى الفرج بن الطيب قد شرحه.

متى، القديس: أحد الرسل الاثنى عشر ويدعى لاوى بن حلفى، من قانا الجليل. كان عشّارًا من كفر ناحوم. اختاره السيد المسيح تلميذًا له (متى ٩: ٩ - ١٣، ١٠: ٣، ومرقس ٢: ١٤، ولوقا ٥: ٢٧، ٢٩). صاحب الإنجيل الأول، شعاره ـ كصاحب إنجيل ـ شاب أو ملاك، عيده ٢١ سبتمبر.

متيم الهشامية بنت عبد الله: (ت ح ٨٤٢)، جارية من المغنيات المحسنات فى عهد الدولة العباسية، أخذت الغناء عن إسحاق الموصلى، وعن أبيه إبراهيم، ثم اشتراها على بن هشام أحد القواد فى جيش المأمون وتزوجها، وهى أم ولده جميعًا. كانت متيم حلوة

الوجه، من مولدات البـصرة، واشتهر لهـا صوتها، فى شعر كثير، من الأصوات المائة المختارة.

مث: الرمز الكيميائى للعنصر **بروميثيوم**.

مثـال: نظرية المـثل فى فلسفـة أفلاطون. والمـثال هو الفكرة المجردة التى تكون نموذجًا تأتى على غراره أفراد النوع الواحـد. فالدوائر مـثلاً كلهـا تقريبـات من مثـال الدائرة، الذى هو نمـوذجهـا وأساس تعـريفهـا. وأفراد الناس كلهم تقريبات من مـثال الإنسان، وهكذا. والمثل موجودة فى عالم عقلى غير هذا العالم المحسوس.

مثـالية: المذهب القـائل بأن حقيقـة الكون أفكار وصور عقلية، وأن العقل مصدر المعرفة. فالفيلسوف **أفلاطون** مثالى بتـصوره عالمًا عـقليًا قوامه أفكار بمـثابة النماذج للموجودات الجزئية المادية التى فى عالمنا المحسوس، والعالم العـقلى عنده هو الحق، أما العـالم المحـسوس فأشبه بالظلال. **وباركلى** مثالى بقوله إن حـقيقة الشيء هو إدراك العـقل له، ومـا لـيس يدركـه العـقل عـدم. و **كانت** مـثالى حـين جعل المـقولات العـقلية شـرطًا للمعرفة. **وهيجل** مثالى حين قال إن حقيقة الكون روح مطلق يعبر عن نفسه فى الوجود المشهود.

مثانة: جزء من الجهاز البـولى، وهى عضو فى تجويف الحوض، ويصل إليها البول الذى تفرزه الكليتان بوساطة الحالبين، فإذا امتلأت المثانة انقبضت جدرانها، ودفعت بالبول إلى القناة البوليـة، ومن ثم إلى الخارج. والمثانة عرضة للالتهـاب وتكون الحصى، ويؤدى ذلك إلى كثرة الحاجة إلى التبول حتى فى أثناء النوم.

مثـانة هوائية: كيس كـبيـر مليء بالغاز، يوجـد بسقف الجوف فى الأسمـاك المشععة الزعـانف. نشأ أصلاً من رئة الأسـمـاك الأسـلاف. وقـد تكون المـثانة مـتـصلة بالمرىء بقناة هوائية، كما فى الشـبابيط، أو غير متصلة كما فى البلطى والبورى. وظيفتها هيدروستاتيكية، تعين على تكيف الوزن النوعى للسمك بالوزن النوعى للماء، فيسـتطيع السمك أن يغوص أو يطفـو، إذ يقل الغاز فى المثانة عند الطفو، ويزيد عند الغوص.

مثقال: عرفه المقريزى بأنه اسم لما له ثقل، سواء كبر أو صغر، صار فى عرف العرب اسمًا للدينار، وتحدد وزنه فى العـصر الأمـوى على يدى الخليفـة عبـد الملك بن مروان بعد إصـلاحه للسكة الإسلامية، إذ جعل المـثقال أى الدينار يـزن ٤,٢٥جم، وتم ضـبط وزنـه عن طريق الصنج الزجاجية.

مثقب: آلة تستخدم يدويًا أو آليًا لعمل الثقوب فى المواد المخـتلفة الصـلابة. أقدمهـا المخراز، وكـان فى شكله البدائى شوكة أو قطعة من العظام من الشعاب الحادة بعد تجفيفهـا. وقد استخدم لعمل الثقوب الـصغيرة، كذلك استخدم الـبدائيون المثقب القوسى للشـقب وإشعال النار أيضًا. ومن آلات الثقب أيضًا (البريمة) وهى آلة ذات يد عمـودية وسن مـبرومـة. وقد كانـت معروفـة قديـمًا، وتطورت أشكالهـا بمرور الزمن. وثمـة أنواع أخرى من المثـاقب تدار آليًا وتستـخدم لثقب الأحـجار، من أنواع المثـاقب أيضًا الحفارات الضـخمة لاستـخـراج البتـرول مـن باطـن الأرض.

المـثقب العـبدى: عائذ بن مـحصن بن ثعلـبة (توفى ح ٥٨٧) شـاعر جـاهلى من بنـى عبـد القـيس، من أهل البحرين، مدح عمـرو بن هند والنعمان بن المنذر ملكى الحيرة، وغيرهما من الكبراء، لأسباب قبلية فى الغالب، ويتمـيز شعـره بدقة الوصف، وقوة المـلاحظة، ورهافة الحس، وابتـداع المـعانى، والرقـة والحكمـة، واختـار المفضل الضبى إحدى قصائده فى مفضلياته.

مثلث: اسم الوتر الثانى فى العـود القديم، كما يسـميه العـرب، فأول الأوتار أثقـلها، وهو مـا كـانوا يسمـونه «البم»، ويليـه «المـثلث» ويشبـه الوتر الذى يسـميـه المحدثون فى وقتنا هذا: وتر «الدوكاه».

مـثلث: فى الرياضـيـات: شكـل مسـتـو يحـده ثلاثة مسـتقيمات تسمى أضلاعـًا، وهى تتقاطع فى ثلاث نقط تسمى رؤوس المـثلث. ويمكن اعتـبار أى ضلع قـاعدة للمثلث، وحينئذ يسمى البـعد العمودى بين تلك القاعدة وبين الرأس المـقـابل لهـا باسم: الارتفـاع. ومسـاحـة

المثلث تساوى نصف حاصل ضرب القاعدة فى الارتفاع المناظر لها. ويطلق على الخط الواصل من أى رأس فى المثلث إلى منتصف الضلع المقابل له اسم: المستقيم المتوسط. ولكل مثلث ثلاثة مستقيمات متوسطة تتلاقى فى نقطة، وثلاثة ارتفاعات تتلاقى غالبًا فى نقطة أخرى. وتنقسم المثلثات إلى أنواع مختلفة تبعًا لمقادير زواياها، فالمثلث المتساوى الأضلاع تكون زواياه متساوية، والمثلث المتساوى الساقين نجد فيه زاويتين متساويتين، والمثلث العام مختلف الأضلاع والزوايا، أما المثلث القائم الزاوية فنجد إحدى زواياه قائمة، (تسعون درجة). وبما أن مجموع زوايا المثلث تساوى قائمتين فيترتب على ذلك عدم وجود أكثر من زاوية قائمة واحدة فى أى مثلث، وكذلك لا يوجد أكثر من زاوية منفرجة واحدة. وفى الهندسة يتطابق المثلثان عادة (أى يكون لهما نفس الهيئة والمساحة بحيث يمكن اعتبارهما توأمين)، إذا ساوت ثلاثة أجزاء معينة من احدهما الأجزاء الثلاثة المناظرة لها فى المثلث الآخر. وهذه الحقيقة تجعل فى المستطاع - فى حساب المثلثات - معرفة مقادير زوايا وأضلاع أى مثلث إذا عرفنا ثلاثة منها. وللمثلث أهمية خاصة فى الهندسة المستوية، لأنه أبسط أنواع الأشكال الكثيرة الأضلاع، فهو يحتوى على أقل عدد ممكن من الأضلاع. ويمكن تقسيم أى شكل كثير الأضلاع إلى مثلثات عن طريق توصيل الأقطار المختلفة، وتبعًا لذلك فإن أى نظرية كاملة لحل المثلث وقياسه تؤدى إلى نظرية كاملة لقياس جميع الأشكال المتعددة الأضلاع. والمثلث الكروى يرسم على سطح كرة ولا تكون أضلاعه مستقيمة. وعادة تكون هذه الأضلاع هى أقواس من دوائر عظمى فى الكرة. ويمكن الإشارة إلى أحد الأضلاع إما بمقدار طوله وإما بقيمة الزاوية المقابلة عند مركز الكرة، ولكن قوانين حل المثلث الكروى تعتمد على قيم الزوايا المقابلة للأضلاع. والمثلث الكروى ذو أهمية فى الحسابات الفلكية والجيوديسية.

مثلجة: كتل عظيمة من الجليد تنساب فى بطء، وتتكون من تراكم الثلج وتماسكه فى أعالى الجبال وفى المناطق الباردة. الأنواع الرئيسية هى مثلجات الوديان، ومثلجات بيدمونت، أو بحيرات الجليد، والمثلجات القارية. والأولى هى ألسنة جليدية، تبدأ من حقول الثلج فى أعالى الجبال، وتنساب فى الوديان كما تنساب الأنهار، ولكن فى بطء شديد، والثانية تنشأ عند اتحاد مثلجات الوديان، أما الثالثة فهى مسطحات شاسعة من الجليد، كمثلجات جرينلاند، وانتاركتيكا، انظر: **البلايستوسين، وطرح الجليد، وشقوق المثالج.**

مثنوى: انظر: **الرومى، جلال الدين.**

مثنى: اسم الوتر الثالث فى العود كما يسميه العرب، ويشبه الوتر الذى يسمى اصطلاحًا فى وقتنا هذا: «وتر النواة» بفرض أن أول الأوتار وأثقلها نغمة زائد على الأربعة الأوتار فى العود القديم.

المثنى بن حارثة: (ت ١٤ هـ/ ٦٣٥ م)، صحابى وقائد عربى من بنى شيبان. أعان العلاء بن الحضرمى على مكافحة المرتدين فى البحرين، استولى على القطيف وهجر، وبلغ فى تقدمه مصب دجلة والفرات. قاتل المثنى تحت لواء خالد بن الوليد فى معظم معاركه بالعراق ولما دعى للسفر إلى جبهة الشام تولى المثنى قيادة الجيش العربى ضد الفرس، فهزمهم (١٤هـ/ ٦٣٥) فى معركة البويب بيد أنه اضطر إلى الانسحاب ومات شهيدًا.

مثوديزم: عقيدة ونظام وعبادة، وهى من الطوائف البروتستانتية، وقد أوجدها جون **وسلى** فى انجلترا، فقد نظم هو وأخوه تشارلس وسلى، وجورج هويتفيلد، هذه الطائفة فى أكسفورد (١٧٢٩)، وكان تصميمهم أن يسيروا حياة الناس ودراساتهم بموجب قانون وأسلوب معين، هو الذى أكسبهم لقب مثودست. كرز أتباعهم فى البيوت ومخازن الحنطة والحقول، ودرب وعاظ علمانيون على العمل، ورسمت لهم خطط للأسفار والكرازة، واتخذ المثودست فى المؤتمر السنوى الأول (١٧٤٤) مبادئ الدين المرتكزة على قواعد الإيمان التسع

والثلاثين المذكورة في كتاب الصلاة العامة. لكنهم شددوا على التوبة والإيمان والقداسة والخلاص الحر التام، ولم يستطع هويتفيلد أن يوافق على هذه العقيدة، ولذلك أصبح زعيم المثودست الكلفنيين. أما القسم الرئيسي فجعلوا دستورهم ما أصدره من قواعد عام ١٧٨٤، وانفصل هؤلاء رسميًا عن كنيسة انجلترا ١٧٩١، ونظموا ما عرف بالكنيسة المثودية الوسلية وظهرت أصول الكنيسة المثودية في أمريكا في نيويورك، على أثر مواعظ فيليب أسبوري وذلك ح ١٧٦٦، وعمل فرانسيس اسبوري (١٧٧١) على نشر المثودية بسرعة، وتشكل أول مؤتمر (١٧٧٣)، وتنظمت الكنيسة الأسقفية (١٧٨٤) جاعلة أسبوري وتوماس كوك أساقفة لها، وانقسمت هذه الكنيسة في أمريكا كما انقسمت في انجلترا إلى فروع عديدة، وأدت قضية العبيد إلى فصل المثودست الأسقفيين الجنوبيين (١٨٤٥) عن الكنيسة الأم، ولكن اتحدت الكنيستان (١٩٣٩) مع الكنيسة البروتستانتية المثودية مشكلة بذلك «الكنيسة المثودية».

مجاثيريوم: جنس منقرض من حيوان الكسلان الأرضي، كان واسع الانتشار في أمريكا الشمالية والجنوبية خلال دور البلايستوسين، بلغ طوله ح ٥ م. وكانت له أرجل خلفية ضخمة ثقيلة، وكذلك كان ذيله.

مجاز: فن من فنون الأدب، يتناول بالوصف أو بالنقد الآراء السياسية أو الاجتماعية أو الفنية، مع استخدام رموز غاية في الاتقان، والشخصيات الروائية في هذا النوع من الفن عبارة عن نماذج أو تجسيد لأفكار مجردة، وتعد قصة «ملكة الجان» لسبنسر، و «رحلة الحاج» لبنيان، من أشهر الأمثلة على هذا النوع.

مجازات الأدوار: في الموسيقى، طريق الوصل بين دورين من جنس واحد أو من جنسين مختلفين في الإيقاعات. فقد يكون المجاز بين الدورين نقرة أو نغمة، كما في الأدوار الصغار، وقد تكون المجازات بين الأدوار الطوال أكثر من ذلك، والمجاز بين الدورين قد يسمونه: القنطرة.

مجاعة السنوات السبع: دون الفراعنة قصتها أيام البطالمة على صخرة بأعلى جزيرة سهيل، وهي ذكرى محنة مرت بأسلافهم أيام الملك زوسر، تأخر فيها فيض النهر سبعة أعوام، أجدبت فيها الأرض، ونضب الرزق، وجاع الناس، وتحدثنا القصة كيف رأى زوسر في منامه خنوم حارس منابع النيل يبشره بزوال الكرب، ومجئ الفيض، فقام يقرب له، ويوسع في معبده، ويجعل له الحبوس والأوقاف، ومهما يكن من شيء فإن الذين وصفوا القصة كانوا يريدون بها تثبيت حقوقهم في أوقاف معبد خنوم.

المجال، نظرية: إطار نظري وليس نظرية بالمعنى الدقيق للكلمة، وضع خطوطه الرئيسية في علم النفس كورت ليفين، ويدور هذا الإطار حول محور رئيسي هو ضرورة إدراك ظواهر السلوك على أنها أحداث تقع في مجال قوى كانت له خصائص معينة لحظة وقوع هذه الأحداث، وهو يكتسب هذه الخصائص من نمط توزيع القوى فيه في تلك اللحظة، وقد أوحى هذا الإطار لليفين وتلاميذه بعدد كبير من المفهومات المستحدثة، مثل مفهوم التوتر، ونطاق الحركة الحرة، والمسالك والحواجز، وحدود المناطق . . . إلخ، كما أوحى إليهم بتصميمات لعدد من التجارب الممتازة التي كان لها فضل كبير في ظهور فرع الدراسات المعروف باسم «ديناميات الجماعة»، أحد الفروع الهامة لعلم النفس الاجتماعي في الوقت الحاضر.

مجالدون: (باللاتينية = المحاربون بالسيف)، كانوا يؤلفون في روما طبقة من محترفي المبارزة يعرضون فنهم في الحفلات، كان الحفل يضم عادة ١٠٠ زوج منهم وازداد عددهم تدريجيًا في عهد الإمبراطورية فبلغ في حفل أقامه تراجان ٥٠٠٠ زوج. وكانوا عادة أسرى حرب، أو عبيدًا اشتروا خصيصًا لهذا الغرض أو مجرمين مدانين. وكذلك في عهد الإمبراطورية، كان بعض المعدمين من الأحرار يرتزقون بهذه الوسيلة. وكان المجالدون يدربون في مدارس خاصة، ويخضعون لنظم قاسية ويختلفون فيما بينهم تبعًا لأسلحتهم. فكان

بعضهم يحملون دروعًا مستطيلة وسيوفًا قصيرة، وبعضهم دروعًا مستديرة وسيوفًا منحنية، وبعضهم يبارزون عارين. ولا يتألف سلاح الواحد منهم إلا من شبكة وأداة كانت عبارة عن مقبض طويل ينتهى بثلاث شعب مدببة وكان مصير المنهزم القتل بيد المنتصر، لكنه كان ينجو أحيانًا من هذا المصير إذا شفع له النظارة. اشترك كثير من المجالدين بقيادة **سبارتاكوس** فى حرب العبيد الثالثة (٧٣ - ٧١ ق م).

مجالس الاباء: تشكل فى المدارس الحديثة من آباء التلاميذ أو ممثلين عنهم، ومن ممثلين لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة. وعن طريق هذه المجالس يتم الاتصال بين البيت والمدرسة لصالح التلميذ. وتعالج مشكلات البيئة المحلية، وأمور المدرسة، وتناقش طريقة قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم، كما تبحث كتب القراءة للأطفال.

مجالوبوليس: مدينة قديمة فى قلب البيلوبونيسيس ببلاد الإغريق. تأسست (ح ٣٧٠ ق م)، بناء على نصيحة أبامينونداس، لتكون مقر العصبة الأركادية الجديدة المناهضة لإسبرطة، نقل إليها سكان قرى كثيرة. كانت مسقط رأس الزعيم فلوبيمن والمؤرخ بوليبيوس. نقب عن آثارها كثيرًا.

مجانية التعليم: إن مبدأ إلزامية التعليم الابتدائى، الذى يعترف به الآن العالم المتمدين، يتطلب مجانية هذا التعليم. فعلى الدولة التى تفرض التعليم على كل مواطن أن تقدمه له مجانا. إلا أن التعليم المجانى قد تعدى فى كثير من البلدان نطاق التعليم الابتدائى الإلزامى، إذ شمل فى أحوال كثيرة مرحلة التعليم الثانوى، بل العالى. ولا يقتصر مبدأ المجانية على عدم استيفاء أجور عن الدراسة، بل إنه كثيرًا ما يعنى تقديم الكتب ووجبة طعام إلى التلاميذ دون مقابل. وفى مصر صدر قرار جمهورى (يولية ١٩٦٢)، بتعميم مجانية التعليم فى جميع مراحله وعلى مختلف مستوياته.

مجاهد بن يوسف العامرى: (ت ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٤ م)، من ملوك الطوائف، رومىّ الأصل، ولد بقرطبة، ورباه المنصور بن أبى عامر مع مواليه، فنسب إليه. مؤسس الدول العامرية فى دانية وفى الجزر الشرقية (البليار) التى كانت تتبع الأندلس فى البحر المتوسط منذ ٤٠٨ هـ/ ١٠١٧. كان يسمى أبا الجيش لامتيازه بالشجاعة الحربية والإقدام النادر. بزغ فى الملاحة وأسس أسطولا عظيمًا أغار به على شواطئ فرنسا وإيطاليا. سيطر على البحار وأدخل الرعب فى قلوب المسيحيين وقطع الطرق على تجارهم وملاحيهم. كان عارفًا بالأدب وعلوم القرآن الكريم. خلفه ابنه على إقبال بن مجاهد حتى ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦. قضى على ملكهم المقتدر بن سليمان السرقسطى من بنى هود.

المجاهد الرسولى: (١٣٠٦- ٦٣)، على بن داود المؤيد بن يوسف المظفر. من ملوك الدولة الرسولية باليمن، ولد بزبيد، وولى الملك بعد وفاة أبيه ١٣٢١. خلع ثم عاد عقب ثورة، وفى أثناء حجه بلغ قادة الركب المصرى أنه عزم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن، فأخذوه معهم، أقام بمصر مدة، وتوفى بعدن، ودفن بتعز، له مدرسة بمكة، وأخرى بتعز، ومسجد بزبيد.

مجتمع: انظر: **علم الاجتماع**.

مجتمع بدائى: مصطلح أنثروبولوجى، يطلق على المجتمعات الصغيرة الحجم والمساحة ، القليلة السكان نسبيًا، والتى تتميز بسذاجة فنونها الآلية، وبساطة حياتها الاقتصادية وقلة التخصص فى الوظيفة الاجتماعية، وتوزيع العمل، وعدم وجود تراث أو آداب أو لغة مكتوبة أو تاريخ مدون. ولا يتضمن الاصطلاح أن ذلك المجتمع أسبق فى الزمن على غيره، أو أنه يمثل الحالة الأولى التى كان عليها المجتمع البشرى.

مجتهد: الذى يستطيع استنباط الأحكام. ولا بد أن يكون صحيح الفهم، سليم الاعتقاد، عالمًا باللغة العربية، والقرآن، والسنة، ومقاصد الأحكام، وطرق الرأى ومواضع اتفاق العلماء واختلافهم. والمجتهدون

درجتان: مجتهد مطلق وهو الأكثر علمًا وأعلى مكانة، ومجتهد مذهب. يقتصر اجتهاده فى مذهبه.

مجدبورج: مدينة (ح٢٣٠٠٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سكسونيا ـ أنهلت وسط ألمانيا على نهر الألب. ميناء داخلى كبير. مركز صناعة الصلب والورق والمنسوجات والسكر والتعدين. أكبر مركز لصناعة سكر البنجر بألمانيا. أول إشارة عنها فى التاريخ ترجع إلى (٨٠٥). مركز أسقفى (٩٦٨). حكم رؤساء أساقفتها إقطاعيات شاسعة كأمراء للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وحصلت المدينة منهم على ميثاق كان مثالاً لما منحته المدن الألمانية والنمساوية والبوهيمية والبولندية فى العصور الوسطى. وفى ظل هذا الميثاق حكم المدينة مجلس منتخب، كما كان لها محكمة خاصة بها، وأعفيت من جميع الالتزامات، ما عدا أداء جعل إقطاعى للأمير صاحب الأرض. انضمت إلى عصبة الهنزة، قبلت الإصلاح اللوثرى ١٥٢٤ وانضمت إلى عصبة **شمالكالدن** ١٥٣١. قاومت الإمبراطور شارل ٥، حتى بعد انتهاء حرب شمالكالدن، إلى أن سقطت ١٥٥١ فى أيدى سكسونيا. حاصرتها جيوش تيلى وبابنهيم فى أثناء حرب الثلاثين عامًا ١٦٣٠، واستولت عليها فى ٢٠ مايو ١٦٣١ وأحرقتها، وأبيد ٢٠٠٠٠ نفس على الأقل فى أثناء عمليات النهب التى تلت الحريق، وقد أثر ذلك فى الأمراء البروتستانت، فأبرموا حلفًا وثيقًا. أعيد بناء المدينة وانتعشت تجارتها بعد صلح وستفاليا ١٦٤٨. دمر أكثر من نصف المدينة فى الحرب العالمية ٢، وتحطمت الكاتدرائية.

مجدو: بلدة قديمة بفلسطين، تقع عند الحافة الجنوبية لسهل أسدرائيلون، ش السامرة، عثر فيها على مخلفات أثرية ترجع إلى ح ٢٠٠٠ ق م، وقعت فى أرضها عدة معارك هامة، منها معركة تحتمس ٣ ضد تحالف السوريين (ح ١٤٧٩ ق م)، قتل فيها يوشيا على يد نخاو ملك مصر (٦٠٩ ق م).

المجذوب، محمد: (١٧٩٦ - ١٨٣٢)، شاعر متصوف سودانى. سافر فى شبابه إلى الحجاز، وأقام بالمدينة تسع سنوات، وعاد فأسس زاوية بسواكن. كان متصوفًا على الطريقة الشاذلية، ونظم الشعر الصوفى، وكتب أذكارًا وموالد مسجوعة. له مجموعة مطبوعة.

المجر: انظر **مجيار، وهنغاريا**.

مجرة: مجموعة كبيرة من الغاز والأتربة ومليارات النجوم تتماسك بقوة الجاذبية بين أجزائها كما تمنع حركتها الدائرية من انهيارها على نفسها. والمجرة اللولبية النموذجية تأخذ شكل قرص مسطح قطره حوالى ١٠٠٠٠٠ سنة ضوئية، وله نتوء مركزى أو نواة تحتوى على نجوم قديمة. ويتخلل القرص الأذرع اللولبية من أتربة وغاز ونجوم حديثة. ومجرة القطع الناقص التى لا يوجد بها أذرع لولبية والقليل من الغازات والأتربة تشبة نواة مجرة لولبية. وتصنف أقلية من المجرات على أنها غير منتظمة أى ليس لها تماثل أو نواة محددة. وتقترح إحدى النظريات أن المجرات غير المنتظمة تتطور إلى لولبيات أو ذوات قطع ناقص وهو ما يتوقف على كمية الحركة الدائرية الأولية. وتشع بعض المجرات جزءًا كبيرًا من طاقتها على أشكال غير الضوء المرئى مثل موجات الراديو، والأشعة السينية والإشعاعات تحت الحمراء وفوق البنفسجية فى حين تكون مكوناتها البصرية ضعيفة أو غير محسوسة. وتمسك الجاذبية أيضًا مجموعات من المجرات معًا، وتحتوى المجموعة المحلية **الطريق اللبنية** الذى يحتوى على الشمس والمنظومة الشمسية، ومجرة أندروميدا وكلاهما من اللولبيات وسحابتا ماجلان غير المنتظمتين.

المجردة: نهر، طوله ٤١٥ كم بتونس، ش أفريقيا. ويعتبر أهم مجرى مائى فى إقليم التل وفى تونس بوجه عام. ينبع من جبال سوق أهراس بالجزائر، ويصب فى خليج تونس بالبحر المتوسط بدلتا كثيرة المناقع. من روافده: وادى ملاق، ووادى تاسه، ووادى سليانه، ووادى باجه.

المجريطى: (٩٥٠ - ١٠٠٧)، أبو القاسم مسلمة بن

أحمد المجريطى. عالم رياضيات وفلكى أندلسى. اشتهر فى عمل الأزياج. ترجمت بعض مؤلفاته فى الحساب والهندسة والإسطرلاب إلى اللاتينية. من أشهر كتبه: «رتبة الحكيم» و « غاية الحكيم» ترجم الأخير إلى اللاتينية بأمر من الملك ألفونصو فى القرن ١٣. امتاز هذا الكتاب ببحوثه فى تاريخ الحضارة من أقدم عصورها، وما قدمته الأمم الشرقية القديمة، من أنباط، وأقباط، وسريان، وهنود، للعلوم والعمران.

المجسطى: مرجع فلكى هام. أثره كبير فى تقدم الفلك عند العرب وفى أوروبا فى القرون الوسطى. كتبه عالم الإسكندرية **بطلميوس** وترجم إلى العربية أكثر من مرة باعتباره موسوعة فلكية مزودة بالبراهين. يشتمل على ١٣ مقالة، بها وصف السماء ومدارات النجوم، والتقويم الشمسى، وحركات الشمس والقمر والكواكب، وحساباتها، والخسوف، والكسوف، ومواقع النجوم، بالإضافة إلى جداول للجيوب محسوبة لكل ٣٠ دقيقة قوسية. وفى المجسطى أضاف بطلميوس أدلة جديدة على كروية الأرض، وتفسيرات لعدم انتظام حركات أفراد المجموعة الشمسية فى مساراتها واختلاف أحجامها الظاهرية. كان أول المهتمين من العرب بتفسير المجسطى يحيى بن خالد البرمكى (ت ٨٠٧)، كما ترجمه الحجاج بن يوسف بن مطر عام ٨٣٠، عن نسخة سريانية. ظهرت على منواله مؤلفات عربية، مثل المجسطى لأبى الوفاء البوزجانى (٩٤٠-٩٩٨)، والقانون المسعودى لأبى الريحان البيرونى (٩٧٣-١٠٤٨).

مجلة: انظر: **صحافة**.

مجلة الأحكام العدلية: أو «المجلة»، مجموعة لأحكام الشريعة الإسلامية فى المعاملات. وضعت بأمر سلاطين آل عثمان، وصدرت ١٨٦٩، وطبقت فى تركيا وغيرها من بلاد الإمبراطورية العثمانية، ما عدا مصر. وظلت مطبقة حتى حلت محلها المجموعات القانونية الحديثة فى القرن العشرين.

مجلة القضاء الشرعى: مجلة شرعية علمية أدبية أصدرها محمد إبراهيم الجزيرى ١٩٢٢، ورأس تحريرها أمين الخولى إلى أوائل سنتها الثانية، ثم انفرد الأول بإصدارها إلى أن عطلت ١٩٢٩، كانت تصدر غرة كل شهر عربى، مليئة بالأحكام الشرعية ذات المبادىء لكبار رجال القضاء الشرعى، وبالمقالات الفقهية والعلمية والأدبية.

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: أصدرها المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٢١، وكانت شهرية فى المجلدات العشرة الأولى، ثم تحولت إلى مجلة فصلية منذ ١٩٤٨، وهى مجلة علمية لغوية منتظمة الصدور ما خلا فترتين (١٩٣٣ - ٣٥ و ١٩٣٨ - ٤٠) احتجبت فيهما، تشرف على المجلة لجنة برياسة رئيس المجمع.

المجلس الأعلى للثقافة: أنشئ أولا باسم (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب) عام ١٩٥٦ بالقاهرة، ثم أضيف إليه (والعلوم الاجتماعية)، ثم أصبح اسمه (المجلس الأعلى للثقافة) بدءا من عام ١٩٨٠ وهو يضم ثلاث شعب: الفنون ــ الآداب ــ العلوم الاجتماعية، وكل شعبة تضم عددًا من اللجان المتخصصة، فشعبة الفنون تضم لجانا مثل: فنون تشكيلية، عمارة، موسيقى، سينما، مسرح، وتضم شعبة الآداب لجانا مثل: الترجمة، الشعر، القصة، ثقافة الطفل، الدراسات الأدبية واللغوية، وتضم شعبة العلوم الاجتماعية شعبًا مثل: التربية وعلم النفس، الفلسفة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، الاجتماع، وغيرها، ويقوم المجلس، عن طريق لجانه، بالمساهمة فى حركة البحث العلمى والتثقيف العام، سواء عن طريق البحوث والدراسات أو الندوات والمؤتمرات، كما يقوم بنشر الأعمال العلمية والأدبية لغير الأعضاء، مما يتم اعتماده من المتخصصين بلجان المجلس، ويقوم بتنفيذ مشروع خاص بترجمة أهم الأعمال الأجنبية التى تقع فى نطاق لجانه، والمجلس هو المختص بالنظر والبت فى ترشيحات الجهات لجوائز

الدولة التقديرية والتشجيعية. وقد استحدثت جائزتان: جائزة مبارك وجائزة التفوق.

المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة: أحد الأجهزة الهامة للأمم المتحدة. يتألف من ٥٤ عضوًا من أعضاء الأمم المتحدة، تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات ويقوم ـ تحت إشراف الجمعية العامة ـ بتحقيق أهداف الأمم المتحدة فى التعاون الدولى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والتربوى والصحى وما يتصل بها من الأمور التى تشمل: تحقيق مستوى أعلى للمعيشة، والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادى والاجتماعى، وتيسير الحلول للمشكلات الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها، وتعزيز التعاون الدولى فى شئون الثقافة والتعليم، وصيانة حقوق الإنسانية والمحافظة على الحريات بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو بين الرجال والنساء، وللمجلس أن يقوم بدراسات، ويضع تقارير عن المسائل الدولية فى شئون الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة، وما يتصل بها، ويمكن للجمعية العامة أن تطلب من المجلس أو توجهه إلى مثل تلك الدراسات، وإلى وضع مثل تلك التقارير، وأن يقدم توصياته فى أية مسألة من هذه المسائل إلى الجمعية العامة، وأعضاء الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة فى هذا الشأن. وباعتباره حلقة الاتصال بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، له أن يوصى بتنسيق أوجه النشاط المختلفة بين الوكالات الآتية: منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولى للإنشاء والتعمير، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولى، والمنظمة الاستشارية البحرية الحكومية، والاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية، واتحاد البريد العالمى، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الطيران المدنى الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويعاون المجلس فى أداء وظائفه عدد من اللجان الفنية، كاللجنة الاجتماعية، ولجنة حقوق الإنسان ولجنة التجارة، ولجنة السكان، ولجنة التنمية الاجتماعية واللجنة الفرعية لمنع التمييز ولحماية الأقليات، ولجنة حقوق المرأة، ولجنة العقاقير المخدرة. وللمجلس عدد من اللجان الاقتصادية الإقليمية، كاللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتصدر قرارات المجلس بالأغلبية المطلقة، ويعقد المجلس دورتين سنويًا، وله أن يعقد دورات خاصة عند الضرورة.

مجلس الأمن (أمم متحدة): يتألف من ١٥ عضوًا، منهم خمسة أعضاء دائمين، وهم يمثلون: الصين، وفرنسا، وروسيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والأعضاء العشرة غير الدائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين، وتراعى فى انتخابهم الإسهام فى حفظ السلم والأمن الدوليين، والتوزيع الجغرافى العادل، وعهدت دول الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية فى حفظ السلم والأمن الدوليين. وتعهدت بقبول قراراته وتنفيذها، وخولته السلطات اللازمة لضمان تنفيذ قراراته. ولمجلس الأمن وظيفتان رئيسيتان: (١) حل المنازعات الدولية حلاً سلميًا على نحو يحول دون تعريض السلام الدولى للخطر. (٢) المحافظة على السلام الدولى أو إعادته إلى نصابه فى حالة وقوع تهديد له، أو إخلال به، أو وقوع عدوان. ويخول ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن سلطة واسعة لتقدير ما إذا كان قد وقع تهديد للسلم، أو إخلال به، أو عمل من أعمال العدوان، ولاختيار التدابير والإجراءات اللازمة، كأن يقدم توصيات إلى أطراف النزاع، أو يطبق الجزاءات غير العسكرية، كالمقاطعة الاقتصادية، أو اتخاذ تدابير قمع عسكرية، ويقوم نظام التصويت فى مجلس الأمن على التفرقة بين المسائل الإجرائية والمسائل الموضوعية. ففى الأولى تصدر قرارات المجلس بأغلبية تسعة من أعضائه. وفى الثانية تصدر قرارات المجلس بأغلبية تسعة أعضاء من بينهم الدول الخمس ذات المقاعد الدائمة. ولأى من

هذه الدول الأخيرة حق الاعتراض «الفيتو»، الذى يحول دون صدور قرار من المجلس فى مسألة موضوعية. ويجرى نظام العمل بمجلس الأمن على ألا يعقد دورات محددة كالجمعية العامة، وإنما يجتمع باستمرار بحيث يكون دائم الاستعداد للنظر فى أية مسألة تعرض عليه.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية: فى مايو ١٩٨١ عقدت قمة خليجية ضمت قادة المملكة السعودية، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، وسلطنة عمان، وافقت على إنشاء هذا المجلس بهدف تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الأعضاء فى جميع المجالات، ودفع عجلة التقدم العلمى والفنى فى جميع المجالات الاقتصادية، وإقامة المشروعات المشتركة، لتوسيع نطاق الإنتاج فى دول المجلس، وتوسيع نطاق التبادل التجارى بينها وتحرير انتقال الأموال والأشخاص بينها، وتوحيد الأنشطة الاقتصادية بينها، ويعتبر نجاح المجلس أكثر وضوحًا من **السوق العربية المشتركة**.

مجلس الدولة: كان نابليون بونابرت أول من أنشأ هيئة باسم مجلس الدولة، وذلك فى فرنسا فى العام الثامن للثورة، وعهد إليها بالنظر فى المنازعات التى تكون الإدارة طرفًا فيها. وكانت وظيفته عند إنشائه مقصورة على اقتراح حلول لتلك المنازعات، ويتولى الرؤساء الإداريون اعتمادها. وفى ٢٤ مايو ١٨٧٢ تحول مجلس الدولة إلى محكمة تصدر أحكامًا ملزمة بمجرد صدورها. وقد صار لفظ مجلس الدولة فى الاصطلاح الجارى مرادفًا لنظام القضاء الإدارى، الذى تتخصص فيه محاكم معينة فى نظر المنازعات الإدارية. وقد أنشىء مجلس الدولة فى مصر ١٩٤٦، ويتكون من قسم استشارى للفتوى والتشريع، وقسم قضائى يتكون من محكمة إدارية عليا ومحكمة للقضاء الإدارى، وعدد من المحاكم الإدارية، وعدد من المفوضين. وقد لعب مجلس الدولة فى فرنسا، ومصر، وبعض الدول العربية وغيرها من البلاد التى أنشىء فيها، كإيطاليا، وبلجيكا، واليونان، دورًا فعالاً فى توكيد سيادة القانون، وحماية حقوق الأفراد وحرياتهم من تصرفات الإدارة التعسفية أو المخالفة للقانون.

مجلس شيوخ الولايات المتحدة: انظر: **كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية**.

مجلس طبقات الأمة: (١) فى تاريخ فرنسا: الجمعية الوطنية التى كانت تمثل فيها الطبقات الرئيسية (رجال الدين، والأشراف، والعامة) كهيئات منفصلة إحداها عن الأخرى. وكان المجلس يشبه فى بعض النواحى **دياط الإمبراطورية الرومانية المقدسة**، **والكورتيز الإسبانى**، **والبرلمان الإنجليزى**، ولكنه لم يتطور قط، حتى يبلغ سلطات هذه الهيئات وتنظيمها. وترجع أصول مجلس طبقات الأمة إلى «مجلس الملك»، وقد دعاه فيليب ٤ (١٣٠٢) للانعقاد لأول مرة. ولم تحدد قط سلطاته بوضوح، وكانت وظيفته الرئيسية اعتماد التشريعات التى يصدرها الملك. وقد حاول اتيين **مارسل** الظفر له بسلطات أكبر، ولكن محاولته باءت بالإخفاق (١٣٥٨)، ولم يدع مجلس طبقات الأمة للانعقاد بعد ١٦١٤، إلا حينما أخذت الثورة تكشر عن أنيابها. غير أنه كانت هناك مجالس إقليمية فى بعض أقاليم فرنسا، ودعا لويس ١٦ مجلس طبقات الأمة للانعقاد (١٧٨٩)، كعلاج أخير لحل الأزمة المالية التى تورطت فيها الحكومة (انظر: **الثورة الفرنسية**)، وعقد المجلس أولى جلساته فى ٥ مايو ١٧٨٩ فى فرساى، وظهر فى جلاء، على الفور، أن ممثلى الطبقة الثالثة (العامة) (وكان عددهم ٥٠٪ من المجموع الكلى لأعضاء المجلس) والأحرار بين رجال الدين والأشراف، ينوون تحويله من جمعية استشارية إلى أخرى تشريعية، فرفضوا قاعدة التصويت المعتادة (بعدد الطبقات)، وأصروا على أن يكون الاقتراع فى المجلس فرديا، فلم توافق الحكومة، ولكنها أكرهت على القبول حينما تحدى ممثلو العامة ومريدوهم من الطبقتين الأخريين أمر الملك، وأعلنوا أنهم يكونون الجمعية الوطنية. وخضع لويس ١٦ للواقع، وبذلك أصبح لا

وجود لمجلس طبقات الأمة، ومن ثم بدأت الثورة. (٢) ويعنى اسم مجلس طبقات الأمة أيضًا مجلسى البرلمان فى هولندا، ويمثل المجلس الأعلى المجالس الإقليمية، والمجلس الأدنى يمثل الأمة بوجه عام.

مجلس العشرة: محكمة سرية، شكلت بالبندقية (١٣١٠) لصيانة الأمن الداخلى، وسرعان ما صارت الهيئة العليا فى الجمهورية، وتعالج الشئون الخارجية والمالية، ولكنها ظلت محكمة سرية رهيبة، لم يكن للمتهمين أمامها حق استئناف أحكامها، وكانت تتألف من الدوج و١٦ عضواً.

مجلس الكنائس العالمى: تألف رسميًا بأمستردام (١٩٤٨) من مندوبين يمثلون ١٥٠ طائفة بروتستانتية وأرثوذكسية فى ٤٤ بلدًا من بلدان العالم، كانت فكرة إيجاد شركة بين الكنائس قد أخذت تتجسم بشكل محسوس فى ١٩٣٧ عندما انعقد مؤتمران مسكونيان للبحث فى الحياة والعمل والإيمان والنظام وهناك انتخبت لجنة مشتركة لوضع خطط لإنشاء مجلس الكنائس العالمى واجتمعت هذه اللجنة المؤقتة فى مدينة أوترخت الهولندية (١٩٣٨) بيد أنه لم يتم التصديق على الدستور إلا فى الاجتماع الأول لهذا المجلس الكنائسى (١٩٤٨)، ووضع دستور المجلس تنظيمًا دائمًا، تستطيع بمقتضاه جميع الكنائس المشتركة أن تمثل رسميًا. وقد أسندت المسئولية الإدارية فيه إلى لجنة مركزية مؤلفة من ٩٠ شخصًا ينتخبهم المجمع نفسه، وليس لهذا سلطة تشريعية على الكنائس الأعضاء المنضمة إليه، إلا أنه يهيىء الفرص لأعضائه كى يعملوا متعاونين لنشر حركة التبشير، وتقديم المساعدات الكنسية المشتركة لحركة الإسعاف، ولإعادة بناء الكنائس وللدراسة القضايا الدينية والاجتماعية، والبحث معًا فى الشئون الدولية، وإفساح المجال فى الكنيسة لاشتراك النساء والشبيبة فى حياة الكنائس، وإنماء روح الوعى المسكونى بين الكنائس الأعضاء، وللمجلس مؤسسة للدراسات المسكونية فى بوسى بالقرب من مركز المجتمع الرئيسى بجنيف فى سويسرا، وعقدت كنائس الولايات المتحدة المشتركة فى عضوية مجلس الكنائس العالمى والتى تمثل معظم الطوائف البروتستانتية الكبرى فى أمريكا، عقدت مؤتمرها الأول ١٩٤٩ فى افانستون بولاية إلينوى.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية: هو جهاز دائم للجامعة العربية يتولى الإشراف على تنفيذ الوحدة الاقتصادية العربية، عقد المجلس أول دورة له فى يونية ١٩٦٤، والثانية فى أغسطس ١٩٦٤ وفى تلك الدورة الثانية أصدر المجلس قراره بإنشاء **السوق العربية المشتركة**، وأقر المجلس بعد ذلك العديد من الاتفاقيات حول انتقال الأموال وضمان الاستثمارات العربية وانتقال الأشخاص، ويشجع المجلس إقامة المشروعات المشتركة وانشاء الاتحادات النوعية المتخصصة، للتنسيق بين الصناعات القائمة فى الدول العربية.

مجلس الوصاية (أمم متحدة): كان يتألف من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة الذين يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية، ومن الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن، الذين لا يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية. وكان يضطلع تحت إشراف الجمعية العامة بتبعات الأمم المتحدة ووظائفها المتعلقة بالأقاليم المشمولة بنظام الوصاية الدولى، وينظر مجلس الوصاية فى التقارير التى ترفعها السلطة القائمة بإدارة إقليم مشمول بالوصاية على أساس قائمة الأسئلة التى يضعها مجلس الوصاية، ويفحص العرائض بالتشاور مع السلطة القائمة بالإدارة، وينظم زيارات دورية للأقاليم المشمولة بالوصاية فى أوقات يتفق عليها مع السلطة القائمة بالإدارة، ويتخذ تدابير أخرى وفقًا للشروط المبينة فى اتفاقات الوصاية. وقد تكون السلطة القائمة بإدارة إقليم مشمول بالوصاية دولة أو أكثر، أو الأمم المتحدة ذاتها. وفى ١٩٧٨ لم يبق من الأقاليم التى تشملها الوصاية غير جزر الوصاية وتقع فى المحيط الهادى وتديرها الولايات المتحدة. أنهى المجلس مهمته فى ١٩٩٤ بعد اعلان استقلال جزر بالاو.

مجمع أو كنيس: مكان يجتمع فيه اليهود للعبادة. استعملت الكلمة للدلالة على جماعة من اليهود يتلاقون لغرض دينى منذ عهد موسى عليه السلام. ازدادت أهمية المجمع بعد هدم أول هيكل وأصبح فى القرون الوسطى المركز الاجتماعى والثقافى للحياة اليهودية. وكانت إقامة الطقوس والعبادات فيه بسيطة لا تحتاج إلى كاهن معين رسمى، أما الآن فيعين لكل مجمع كاهن يقوم بالشعائر الدينية.

مجمع انتخابى: فى نظام الحكم بالولايات المتحدة الأمريكية: الهيئة التى تختار الرئيس ونائبه، وينص الدستور على أن لكل ولاية حق تعيين عدد من الناخبين مساو لعدد ممثليها من نواب وشيوخ، وعلى المرشح لمنصب الرياسة أن ينال أغلبية الأصوات فى المجمع الانتخابى ليفوز بالمنصب، ولا يفيد هذا حتمًا الحصول على أغلبية أصوات الناخبين من الشعب. واشترط التعديل الثانى عشر للدستور ١٨٠٤ أن يصوت الناخبون لاختيار الرئيس ونائبه، كل على حدة. كما نص على أنه فى حالة عدم حصول المرشح على أغلبية الأصوات أن يقوم مجلس النواب (بصوت واحد عن كل ولاية) بانتخاب الرئيس من الثلاثة المرشحين للرياسة الحاصلين على أكثر الأصوات، وقد أبطل النظام الانتخابى الشعبى الحالى الاختيار بواسطة الهيئات التشريعية للولايات.

المجمع العلمى العراقى: أنشىء ١٩٤٧ للعناية باللغة العربية، والبحث فى آدابها، وفى تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم، ولدراسة علاقات الشعوب الإسلامية، ونشر الثقافة العربية، وحفظ المخطوطات وإحيائها، وتشجيع الترجمة والتأليف، وللمجمع أعضاء عاملون أو مساعدون من العراقيين، وأعضاء مراسلون وفخريون قد ينتخبون من غير العراقيين. ويشرف على إدارة المجمع ديوان الرياسة الذى يتألف من رئيس ونائبين ويتجدد انتخابه كل سنة.

المجمع العلمى العربى بدمشق: تأسس ١٩١٩ وخصته الحكومة السورية بإعانة سنوية، وجعلت له استقلالاً معنويًا وماليًا، فاتخذ المدرسة العادلية والمدرسة الظاهرية مقرًا له. وعكف على جمع الآثار والمخطوطات القديمة وشراء الكتب العلمية الحديثة، وتأسيس غرف للمطالعة، وطبع المخطوطات النفيسة وإلقاء المحاضرات وإصلاح لغة الكتاب. كان أول رئيس له محمد **كرد على** حتى وفاته، وخلفه خليل مردم، ثم الأمير مصطفى **الشهابى**، ثم حسنى سبح بعد وفاة الشهابى ثم شاكر الفحام (توفى ٢٠٠٨). تم بناء مقر حديث للمجمع نقل إليه فى ١٩٨٠ وإن بقيت بعض دوائره تشغل المبنى القديم.

المجمع العلمى المصرى: أنشىء بالقاهرة فى ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ بقرار من الجنرال نابليون بونابرت، واختير الضابط المهندس مونج رئيسًا له، وبونابرت نائبًا للرئيس، وفوربيه سكريترًا مدى الحياة، وكان للمجمع أربع شعب: شعبة الرياضيات، والفيزيقا، والاقتصاد السياسى، والآداب، والفنون الجميلة. وكان الباعث على إنشاء المجمع: (١) العمل على تقدم العلم ونشره بمصر (٢) بحث ودراسة، ونشر أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية، ولقد استغنى عن الغرض الأول لاتساع أفق العلوم بالدولة وظل الغرض الثانى قائمًا، كان المقر الأول للمجمع بدار أحد البكوات المماليك بالقاهرة. انتقل نشاط المجمع (١٨٥٩) إلى الإسكندرية، وظل بها حتى انتقل إلى القاهرة (١٨٨٠). وفى ١٩١٨ أدخلت بعض التعديلات فى أقسام المجمع الأربعة فأصبحت: (١) قسم الآداب والفنون الجميلة وعلم الآثار، (٢) قسم العلوم الفلسفية والسياسية، (٣) قسم العلوم الفيزيقية والرياضية، (٤) قسم الطب والزراعة والتاريخ الطبيعى، وكان أعضاء المجمع حوالى ١٥٠ عضوًا موزعين على هذه الأقسام، منهم ٥٠ عضوًا عاملاً، و ٥٠ عضوًا منتسبًا بالخارج، و ٥٠ عضوًا مراسلاً. وبالمجمع مكتبة من أغنى مكتبات مصر، تضم أكثر من ٤٠٠٠٠ مؤلف.

مجمع اللغة العربية: أنشىء بالقاهرة ١٩٣٢، ليحافظ

على سلامة اللغة العربيـة ويجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، مـلائمة لحـاجات العصـر وتطوراته، وهو مسـتقل فى إدارته وميزانـيته. ينتخب أعـضاؤه من أعلام اللغة العربية وآدابها ومختلف العلوم والفنون، من مصر والبلاد العـربية، لمدى الحياة، كمـا ينتخب رئيسه ونائب الرئيس والأمـيـن من بين أعـضـائه المـصـريين العاملين لـمدة أربع سنوات قابلة للتـجديد. وللمـجمع مجلس ومؤتمـر، ويتكون مجلسه من أعضـائه العاملين المصريين وعددهم ٤٠ عضواً، ويجتمع يوم الاثنين من كل أسبوع طوال دورته المجمعـية وهى ٨ أشهر (أكتوبر ـ مـايو). أما مؤتـمره فـيتكون من سـتين عضـواً، هم أعضـاؤه العاملون المصـريون، وعشرون عضـواً عامـلا مـن البـلاد العربيـة، وينعقـد المـؤتمر مرة كل عام على الأقـل، ويشـترك فـيـه بعض الأعضـاء المـراسلين من مـختلف أنحـاء العـالم، وعـددهم يتـجـاوز المـائة. وبالمجمع ٢٥ لجنـة مؤلفة من أعضائه يعـاونهم خبراء من الأسـاتذة المـبرزيـن فى اللغـات والعلوم والفنون، ويعرض ما تعده اللجان من مصطلحـات ومواد معجمية وقـرارات لغـوية علـى مـجلس المـجـمـع لـنظـرها وإقـرارها، ثم يعرض ما يقره المجلس منها على المؤتمر لنظره وإقراره فى صـورته النهائيـة. ومنذ عقد المـجمع دورته الأولى ١٩٣٤ وهو يواصل عـقـد دورته كل عـام مجلسًا ومؤتمرًا. ويتجـه إنتـاج المجمـع ونشاطه إلى ما يلى: (١) توفير المصطـلحات العلميـة والفنية وألفـاظ الحضارة، وإصدار بعض المعاجم المتخصصة التى ظهر منهـا معـجمـات فى الجيـولوجيـا والطب والجغـرافيـا والفـيزيقا والـفلسفـة، وتعد هذه المـعجـمات الركـيزة الأساسيـة لتوحيد المصطلح العلمـى فى العالم العربى، (٢) تيسير اللغة العـربية: قاعدة وأسلوبًا وإملاء، ورسم حروف بما لا يخرج عن أصولها العامة، وقد أصدر فى ذلك مئات القـرارات، كما أصدر كتـيبًا فى تيسيـر كتابة الحروف العربية أصبح أساسًا لكل المحاولات التى تتخذ فى هذه السـبيل، (٣) إصـدار المعـاجم اللغوية، وقـد أصـدر المجـمـع الطبـعـة الأولى من المعـجـم الوسـيط (جـزءين ـ ١٩٦٠) ثـم صـدرت منه ثلاث طبـعـات. ومعجم ألفاظ القرآن الكريم (وصدرت منه ثلاث طبعات) وثلاثة أجـزاء من المعجم الـكبير، وجـزؤه الرابع تحت الطبع. و «المـعجم الوجيـز» الذى يلبى حاجـة الطلاب ومتـوسطى الثقافة، (٤) نشـر محاضر جلسـات مجلس المجـمع ومؤتمـره، وما يلقى فـى المؤتمر مـن بحوث وتعـقيـبـات، (٥) إصدار مـجلتـه التى لم تكن تصـدر بانتظام، ولكنها منذ ١٩٦٨ بدأت تظهـر مرتين كل سنة، (٦) إحياء التراث اللغوى القـديم، وقد نشر المجمع منه معـجم «التكملة والذيل والصلة» للصاغانى، كـمـا نشـر، «عـجـالـة المـبتـدى وفـضـالـة المنتـهـى» للحـازمـى، وديـوان الأدب للفـارابى ٤ أجـزاء، وكـتـاب الـجـيـم للشـيـبـانـى ٤ أجزاء والأفـعـال للسـرقسطى ٤ أجـزاء، والتنبيـه والإيضاح عمـا وقـع فـى الصحـاح لابـن برى (جـزءان) وكتـاب الدال لابن السكيـت، (٧) تـشجـيـع الإنتـاج الأدبـى عن طـريق مسـابقـة أدبيـة ذات جـوائـز يعقـدها المـجمـع كل عام للكتـاب من مـختلف البلدان العربـيـة، (٨) تـوثيق الصلـة بـين المـجمع والمـجامع والجامـعـات ووزارات التربـيـة والتعليم والتعـليم العالى والثقافة والبـحث العلمى والهيئات العلمية والثـقافية فى أنحـاء العالم، والمـجـمـع عضـو فى **اتحـاد المجـامع اللغـوية العـلـمـيـة العـربيـة**، وفى الاتحـاد الدولى للأكاديمـيات، وبالمجـمع مكتبة تضـم نحو ثلاثين ألف كتـاب بين مطبوع ومـخطـوط، وأول من رأس المـجمع محمد توفـيق رفعت (١٩٣٤ - ٤٤) وتلاه أحمد لطفى السيـد، (١٩٤٥- ٦٣) فـالدكتور طه حسـين (١٩٦٣ - ٧٣) فالدكتـور إبراهيم مدكور (١٩٧٤-٩٥) فـالدكتور شـوقى ضيف (١٩٩٦- ٢٠٠٥). فـالدكـتور مـحمـود حافظ (٢٠٠٥-). وقـد بدأ المجـمع فى الإفادة من الحاسب الآلى فى أعمـاله، وفـق خطـة لتطويـر العمـل مـن خلال التقنيات المتقدمة.

المجـمع المسكونى: مجمع يشمل كل مـمثلى الكنيسة

الدينيين، وتعتبر قراراته أساسًا للعقيدة، وتصبح قوانين إذا أقرها البابا. يعترف الكاثوليك بعشرين مجمعًا مسكونيًا، عقدت فى أزمنة مختلفة، وهى: نيقية (٣٢٥)، القسطنطينية الأول (٣٨١)، أفسس (٤٣١)، خلقدونية (٤٥١)، القسطنطينية الثانى (٥٥٣)، القسطنطينية الثالث (٦٨٠)، نيقية الثانى (٧٨٧)، القسطنطينية الرابع (٨٦٩)، لاتيران الأول (١١٢٣)، لاتيران الثانى (١١٣٩)، لاتيران الثالث (١١٧٩)، لاتيران الرابع (١٢١٥)، ليون الأول (١٢٤٣)، ليون الثانى (١٢٧٤)، فيينا (١٣١١)، كونستانس (١٤١٤)، بازل وفرارا ـ فلورنسا (١٤٣١، ١٤٣٨)، لاتيران الخامس (١٥١٢)، ترنت (١٥٤٥)، الفاتيكان الأول (١٨٦٩) والفاتيكان الثانى (١٩٦٢)، ولا يعترف الأرثوذكس إلا بقرارات المجامع السبعة الأولى.

مجموعة تروس (مجموعة مسننات): عدة تروس متعاشقة، والترس الواحد عبارة عن عجلة ذات أطراف مسننة، تستخدم لنقل الحركة من عمود لآخر وتكون أسنانها غالبًا عمودية على المحور، وإذا تم تعشيق ترسين دار كل منهما عكس دوران الآخر، فإذا أريد دوران فى نفس الاتجاه لزم وجود الأسنان على السطح الداخلى لطرف أحدهما، ويتحكم طول قطر الترس فى درجة سرعة دوران الأعمدة، وهناك تروس مخروطية تستخدم إذا كان المحوران غير متوازيين، أو كانا متقاطعين على زاوية معينة مثل مجموعة التروس الفرقية بمحور السيارة الخلفى، وهى تنقل الحركة الدائرية فى اتجاه عمودى، وهناك تروس الاحتكاك، وهى ليست مسننة بل تنقل الحركة بالاحتكاك الناتج بين سطحى الترسين، وهناك تروس أسطوانية، وأخرى دودية.

مجموعة شمسية: تتكون من **الشمس**، وما يدور حولها من أجرام سماوية نتيجة جاذبيتها، وهذه المجموعة هى: **الأرض**، والكواكب (**عطارد**، و**الزهرة**، و**المريخ**، و**المشترى**، و**زحل** و**أورانوس**، و **نبتون**، و**بلوتو**)، بالإضافة إلى أكثر من ألف **كويكب** وتوابع الكواكب، والمذنبات، والشهب، وتبلغ كتلة الشمس حوالى ٧٠٠ مرة كتلة باقى المجموعة، ومن المحاولات التى بذلت لتفسير أصل المجموعة **نظرية السديم**، و**النظرية الكوكبية**، و**نظرية المد**، ونظرية النجم المزدوج، وأخرى عن تكثيف الغبار والغازات الكونية، ونظرية عن انكماش وتكثيف دوامات صغيرة من الغازات والغبار فى داخل كرة ضخمة متحركة.

مجموعة فولتا: انظر: **فولتا، ألسندرو**.

مجنون ليلى: انظر: **قيس بن الملوح**.

مجنونة: نبات صحراوى من الفصيلة الكبارية، اسمه العلمى كليرن أرابيسى. أعشاب حولية مغطاة بغدد ذات رائحة مميزة، الأوراق السفلية مركبة ثلاثية الوريقات، والعلوية بسيطة بيضية الشكل، الأزهار فى عناقيد طرفية، البتلات صفراء ذات أطراف حمراء، الثمرة مدلاة ٤- ٥ سم طولاً.

مجنيتوجورسك: مدينة (ح ٤١٠٨٩٠ **نسمة**، ٢٠٠٨)، ج غ سيبريا، بروسيا، على نهر أورال، خططت ١٩٢٩، ونمت بسرعة لتصبح 'أكبر مركز للصناعات التعدينية فى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقًا، تعتمد صناعاتها على حديد جبل مجنيتايا (الذى بنيت عليه المدينة)، ومعادن سبائك الأورال، وفحم كرجندا وحوض كوزنيتسك.

مجهر أو ميكروسكوب: آلة بصرية تستخدم لزيادة الحجم الظاهر للأشياء. والمجهر البسيط **عدسة** محدبة الوجهين مكبرة، وعندما يقع جسم فى حدود البعد البؤرى لعدسة محدبة الوجهين، تتكون صورة تقديرية مستقيمة أكبر من الجسم. ويحتوى المجهر المركب على عدستين أو أكثر تثبت فى أنبوبة معدنية. ويمكن رفع الأنبوبة وخفضها، ويكبر الجسم المرئى بالعدسة السفلية، وترى صورة الشىء بالعلوية، ويستخدم لفحص الكائنات وحيدة الخلية، والخلايا، والأنسجة، يتركب المجهر الحاس (الترامكروسكوب) من مجهر مركب مزود بجهاز يحقق إضاءة الجسم المرئى بنقطة من الضوء

متعامدة على مستوى الشيئية (العدسة السفلية)، ويبئر تحته، ويستخدم لدراسة المواد الغروية، والمجهر الإلكترونى الذى صمم فى ألمانيا ١٩٣٢ يستخدم بدلاً من الأشعة الضوئية تياراً من الإلكترونات تتحكم فيه مجالات كهربائية أو مغنطيسية، وقد تعكس الصورة على شاشة ألقية (فلورسنت) أو تصور، وينسب اختراع المجهر إلى زخارياس يانسن ١٥٩٠، وجاليليو ١٦٠٩ أو ١٦١٠.

مجوس: كلمة إيرانية الأصل، منها «المجوسية»، وردت فى القرآن غير مرة. أطلقت على أتباع الديانة الزرادشتية، عدهم بعض المسلمين بين أهل الكتاب، تزعم قضاة المجوس الزرادشتية بعد وفاة زرادشت وكان أهمهم سائينا، انقرضت المجوسية أو كادت بعد استيلاء المسلمين على فارس وإن تركت آثارا فى الحركة الفكرية الإسلامية.

المجوس الثلاثة أو حكماء الشرق: ثلاثة من مجوس الشرق قدموا إلى أورشليم تابعين نجم بيت لحم حين علموا بمولد يسوع المسيح، ولما رأوه خروا ساجدين وقدموا له هدايا ذهبًا ولبانًا ورمرًا، متى ٢.

المجوسى: (ت حوالى ٩٩٤)، على بن عباس، طبيب عربى فارسى الأصل ولد بالأهواز ونشأ فيها، طالع واجتهد ووقف على تصانيف المتقدمين وصنف للملك عضد الدولة البويهى كتابه المعروف باسم «تكامل الصناعة الطبية الضرورية» أو الكتاب الملكى، ترجم إلى اللاتينية (١٤٩٢) بفينيسيا و (١٥٢٣) بليون، طبع بالقاهرة فى مجلدين ١٨٧٧، والكتاب مقسم إلى ٢٠ مقالة تحتوى على أبواب عدة، والمقالتان الأوليان مقصورتان على فصول فى التشريح وكانتا المرجع الرئيسى لعلم التشريح فى سالرنو بإيطاليا بين منتصف القرن ١١ والقرن ١٢.

مجيار أو مجر: شعب **هنغاريا**، وينتمى إلى الفصيلة اللغوية الفينية ـ الأجرية. وكانوا قبائل رحالا، هاجروا ح ٤٦٠، من الأورال إلى ش القوقاز، حيث اتصلوا بالشعوب التركية، ومنهم تعلموا الزراعة، واقتبسوا نظمهم السياسية والحربية، أكرههم شعب البتشنجز على الارتحال غربًا، وحطوا رحالهم واستقروا تحت زعامة أرباد فى هنغاريا (ح ٨٩٥) كانوا محاربين من الفرسان، فتحوا مورافيا، وتغلغلوا فى ألمانيا، أوقف الإمبراطور أوتو زحفهم فى لتشفلد (٩٥٥)، ويبدأ تاريخ هنغاريا من عهد القديس ستيفن الذى أدخل المسيحية فيهم.

مجيب الرحمن: (١٩٢٢ - ٧٥)، سياسى وزعيم بنغالى، من أسرة من ملاك الأرض، عمله الأصلى مندوب شركة تأمين. كان أحد الساسة الذين ناضلوا من أجل الاستقلال قبل تقسيم الهند ١٩٤٧ وقيام دولة باكستان. استمر خلال الخمسينيات والستينيات مدافعًا عن فكرة الاستقلال الذاتى لباكستان الشرقية، اكتسب شعبية كبيرة بسبب معارضته لحكم محمد أيوب خان وزاد منها تقديمه للمحاكمة وسجنه ١٩٦٨، أسس حزب «عوامى» لتحقيق هدفه بالحكم الذاتى للبنغال، إلا أن استمرار تصلب حكام باكستان فى الاستجابة لمطالب الحزب انتهت إلى حرب أهلية فى الأقاليم تدخلت فيها الهند فى ديسمبر ١٩٧١، وانتهت باستقلال باكستان الشرقية وتأسيس دولة بنجلاديش، أطلق سراحه ١٩٧٢ وعاد إلى بنجلاديش، أول رئيس لوزرائها (١٩٧٢-٧٥)، اغتيل فى أثناء انقلاب عسكرى ١٩٧٥.

مجيلوف: مدينة (ح ٣٦٧٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مجيلوف، ق بيلوروسيا على نهر دنيبر، مركز هام للمواصلات والصناعة، نمت المدينة حول قلعة ترجع إلى ١٢٦٧. كانت جزءاً من غرندوقية ليثوانيا (اتحدت مع بولندا فى ١٥٦٩)، وآلت إلى روسيا فى التقسيم البولندى الأول (١٧٧٢)، وقعت فى قبضة الألمان (١٩٤١-٤٤) فى أثناء الحرب العالمية ٢، وأصابها تدمير شديد.

محاربة الأيقونات: حركة دينية قوية معادية لتقديس الصور الدينية، كصور المسيح والقديسين وتماثيلهم، الأمر الذى أخذ به منذ بدء المسيحية، وبولغ فيه فى

القرن ٥، مما أدى إلى رد فعل، وتحريم كل تصوير دينى، ناصر بعض الأباطرة هذه الحركة، ولكن تغلبت عليها الامبراطورة ايرينى، ولا تبيح الكنيسة الشرقية إلا الصور، بينما تبيح الكنيسة الغربية الكاثوليكية التماثيل أيضًا، فى حين يحرم البروتستانت كلا من الصور والتماثيل فى الكنائس.

محاريات: حيوانات رخوية صدفتها ذات مصراعين، معظمها بحرى، وقليلها يعيش بالمياه العذبة، وكلها شبه مثبتة، إما منغرسة فى القاع، أو مشدودة بخيوط وإفرازات للمرتكز الذى تعيش عليه، تغتذى بالكائنات الدقيقة والمواد العضوية المعلقة فى الماء المحيط بها، وتقوم خياشيمها بجمع هذا الغذاء وتوجيهه نحو الفم، وكثير من الأنواع البحرية وبعض الأنواع النهرية يستعمل غذاء للإنسان، كالبصر ــ وهو شائع بمناطق الشعب المرجانية ــ وأم الخلول وبلح البحر، ولاستريديا، والجندوفلى.

محاسبة: تنظيم وتحليل وتفسير للسجلات فى أحد المشروعات، ويقوم المحاسب بدراسة سجلات كاتب الحسابات، ثم يعطى نتيجة الفحص على هيئة خسائر وأرباح، أو توفيرات، أو تغير فى القيم، حتى يكشف النقاب عن تقدم أو تأخر المشروع، وكذلك عن مدى حدوده وإمكاناته، ويجب أن يكون المحاسب قادرًا على ترتيب مجموعة من الدفاتر وعلى الإرشاد إلى نظام للمحاسبة يكفل إعطاء المعلومات المطلوبة بسهولة تامة، كما يكون قادرًا على الوصول إلى رأى يشمل النواحى الاقتصادية والقانونية للمشروع، وعلى تقدير تأثير كل نوع من الصفقات على الأرباح والخسائر، وعلى الميزانية. ويجب أن يكون ملمًا بجميع العوامل الأخرى التى تدخل فى تحديد الحالة الحقيقية للمشروع، مثل الإحصائيات، والمذكرات المتصلة بالإنتاج، والعقارات، والسجلات المالية عن الاستثمار، والمصروفات، والإيصالات، وغيرها. وتعتبر مراجعة الحسابات فرعًا هامًا من فروع المحاسبة، وقد كان هناك فى الماضى وكلاء خصوصيون للأعمال، ومراجعون وممسكو دفاتر، ولكن لم تنشأ فئة المحاسبين المحترفين إلا فى القرن ١٩، بغية تأدية الخدمات لأى عميل مقابل أجر.

المحاسبى: (٧٨١- ٨٥٧)، أبو عبد الله الحارث، صوفى عربى مسلم، ولد بالبصرة ونشأ فيها، وأقام بها زمنًا، ثم انتقل إلى بغداد واستقر بها حتى توفى. يعرف بالمحاسبى نسبة إلى محاسبة النفس التى يأخذ بها الصوفى نفسه فى حياته الروحية. بلغ فى علم الأصول شأوًا كبيرًا، وتمسك فى تعاليمه بالسنة، واشتغل بإرشاد المريدين وقمع المخالفين الزائغين. كان المحاسبى أول صوفى سنى اشتملت مؤلفاته على أصول التربية النفسية والرياضة الروحية التى تستمد من الكتاب والسنة. ولهذا كان يرى أن من صح باطنه بالمراقبة والإخلاص، زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة. ولهذا أيضًا عرض لما يعرض لنفس السالك من أطوار تختلف فيها على نفسه أحوال ومقامات تنتهى بها إلى معارف ومشاهدات، كما يتبين مما يحدثنا به عن الأطوار النفسية التى مر بها فى حياته الروحية، على نحو يشبه ما عرضه **الغزالى** فى كتابه «المنقذ من الضلال» عن حياته وأطوارها، وللمحاسبى كتب ورسائل كثيرة أهمها: «الوصايا»، و«التوهم» طبع بمصر ١٩٣٧، ورسالة «العظمة»، و«الرعاية لحقوق الله» طبع فى أوروبا ومصر، ويعد أهم مصنفات المحاسبى.

المحاسنى، زكى شكرى: (١٩٠٨- ٧٢)، أديب دمشقى المولد والوفاة، تخرج فى كلية الحقوق السورية ١٩٣٠، واشتغل بالمحاماة والتدريس، ثم حصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، كان من الأعضاء المراسلين بالمجمعين الإسبانى والمصرى، ومن كتبه: إبراهيم طوقان ـ أبو العلاء ناقد المجتمع ـ أحمد أمين ـ أساطير ملهمة ـ شعر الحرب فى أدب العرب ــ عبد الوهاب عزام ـ فقه اللغة المقارن ـ فى التراجم والنقد ـ المتنبى ـ نظرات فى أدبنا المعاصر ـ النواسى شاعر من عبقر.

محافظون: انظر: **حزب المحافظين**.

محاكم التفتيش: (١) بدأت محكمة التفتيش الوسيطة (ح ١٢٣٣) حينمـا كلف البابا بعض الـرهبان الدومينيـكيين بالتحقيق فى مـمارسة الطائفة الألبيجنسيـة سرًا شعائرها الدينية فى ج فرنسا، وفى مراحل تطور هذه المحاكم فى فرنسا وشمال إيطاليا، وألمانيا، والولايات البابوية (حيث استمـرت تعمل حـتى القـرن ١٩)، أخذت تلجـأ إلى أساليب التـعذيب فى التحقـيقات التى تقـوم بها، ولكن ندر أن حكمت بالإعدام حرقًا على المتـهمين بالهرطقة، واكتـفت عادة بالحكـم عليهم بالسـجن. وكان القـضاة الدينيـون فى العـصور الوسطى يـتلهفـون على اغـتفـار الذنوب للمتهمين، إذا ما أعلنوا ارتدادهم عن هرطقتهم، وإلى تجنب محـاكمتـهم. وكان ولاة الأمور المـحليون (الذراع العلمانية) يتولون تنفيذ الأحكام، وكان للمتهمين الحق فى أن يوكلوا مـحامين يدافـعون عنهم، كمـا كان للمحكوم عليـهم حق رفع استئناف للبـابا، وكان الحكم على مذنب يـعنى أيضًا مصـادرة ممتلكـاته بوساطة ولاة الأمـور المدنيـين ممـا أدى فى كثـير من الأحـوال إلى الرشوة وابتزاز المال، وتقديم التهم الباطلة. (٢) أقيمت محاكـم التفتيش الإسـبانية على يد فرديناند ٥ وزوجـته ايزابلا (١٤٧٨)، وكان أول رئيس لهذه المحاكم توماس دى **توركـومادا**، وكانت مـستقلة عـن محاكم العـصور الوسـيطة، ويشرف عـليهـا ملوك إسـبانيـا، ولم يوافق البـابوات على إنشـائهـا وبقـائها إلا بعـد تردد، وفى امتعاض، إذ اعـتبروها ماسة بحق من حقـوق الكنيسة، والمفروض أنها أقيمت فى إسبـانيا للتجسس على اليهود الذين اعتنقـوا النصرانية، وعلى المـغاربة المرتدين غـير المخلصـين لدينهم الجديد. ولكنها تطورت سـريعًا إلى شكل من أشكال الرقابة على الفكر، وأصبح كل إسبانى يشعر أنه غير آمن من مخالبـها، وكانت محاكم التفتيش الإسبانيـة أحسن تنظيمًا، وأقسى أحكامًا، وأكـثر لجوءًا للحكم بالموت، من أخواتهـا اللاتى ظهرن فى العصور الوسطى، وأدت محاولة إقامـتها فى هولندا وبلجيكا إلى عصيان الأهلين ضد الحكـم الإسبانى، وطردت محكمة التفـتيش من نـابلى ١٥١٠ وألغيت فى إسـبانيـا نفسـها ١٨٢٠. (٣) حول البابا بولس ٣ (١٥١٢) اخـتصاصات محـاكم التفـتيش الوسـيطة إلى إدارة حكوميـة، كـانت تـدعى: «مـجـمع مـحـاكم التـفـتيش» أو «الـمكـتب (القـلم) المقـدس»، ولا يزال لهذا المـجمع أو المكتب الحديث الحق فى إصدار الأحكام بشـأن قضايا الإيمان، والشئـون الخلقية، والهرطـقة، وبعض القضايا الخـاصة بالزواج، كما أنه يقع على عاتقه أيضًا رقابة المطبوعات.

مـحـاكم مـخـتلطة: أنشـئت فى مـصـر ١٨٧٥، بعـد مـفاوضـات نوبار باشا مـع الدول صاحـبة الامـتيـازات الأجنبـيـة، كان تشكـيلها مـخـتلطًا من الأجـانب ومن المـصريين، وأعطى لهـا ـ من اخـتصـاصت المحـاكـم القنصليـة ـ النظر فى المـسائل المـدنيـة والتجـارية بين المصريين والأجانب، وبين الأجانـب مختلفى الجنسية. وقد وسعت اتـفاقية مونتـريه (١٩٣٧) اختصاصـها على حساب المحاكم القنصليـة، ووضعت أجلاً لانتهائها هو ١٤ أكـتوبـر ١٩٤٩، وألغيت بالـفعل هذه المـحـاكم، ويتقـاضى ويحاكم الأجانب المقـيمون بمصـر الآن أمام المحاكم الوطنية، شأنهم فى ذلك شأن المصريين.

محامل (كراسى): أجزاء من الآلة تحمل العـمود لتقليل **الاحتكاك**، يستخدم فى صنعها **معدن مـضاد للاحتكاك** مثل **أشابة بابيت**، ولما كان الاحتكاك يولد الحرارة، فإن كفاية المحمل تعتـمد أساسًا على التزييت. تزود الآلات ذات السرعات العالية دائمًا بمحامل الكريات (وهذا النوع بالإضافة إلى المحامل الدورانيـة يعرف بالمحامل مضادة الاحتـكاك)، ولابد من تثبيـت المحـامل بطريقة تجـعل العمود يدور بحرية دون إحـداث اهتزازت، وقد صممت محامل الدفع لمقاومة القوى الناشئة فى العمود فى اتجاه طوله كما فى عمود مروحة السفينة.

المحبى: (١٥٤٢– ١٦٠٨)، محمد بن أبى بكر، فقيه، ولد بحماة ومـات بدمشق درس ببلده وبحلب وحمص، ورحل إلى الآستانة، ثم عين مدرسًا بالمدرسة القضائية

بدمشق، ثم قاضيًا بالقاهرة، زار الآستانة، فعين قاضيًا بشمال الشام، وقاضيًا للجند، ومدرسًا فى عدة مدارس، ومنح النيابة الكبرى، وصف رحلاته فى عدة كتب، وفسر القرآن الكريم، ونظم أرجوزة فى المعانى والبديع باسم: «الأرجوزة البيانية» وأخرى فى الفقه باسم: «عمدة الحكام».

المحبى: (١٦٢١- ٧١)، فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى، أديب ولد ومات بدمشق، رحل إلى الآستانة مرتين ودرس بها، ناب عن قاضى مصر، وعين قاضيًا لبيروت، وصف رحلاته، وجمع ديوان صديقه منجق باشا ورتبه زمنيًا، علق على القوافى، وشرح الأجرومية، وأكمل تاريخ البورينى، وألف «مفردات الأبيات»، له ديوان شعر.

المحبى: (١٦٥١- ٩٩)، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبى، أديب ولد ومات بدمشق، أقام ببيروت زمنًا، ثم درس ببروسة واشتغل بأدرنة، وزار الآستانة، وسكن دمشق، حج ١٦٩٠، وعين قاضيًا بمصر، ثم مدرسًا بالمدرسة الأمينية بدمشق، شهر بتأريخه لمعاصريه: «خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر»، وأكمل «ريحانة الألبا» للخفاجى، باسم «نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة»، ونظم «ثمار القلوب» للثعالبى على الألفباء فى «ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه»، وألف فى النحو: «جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين»، وفى اللغة: «السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» على الألف، وله ديوان شعر.

محجوب، محمد أحمد: (١٩٠٨ - ٧٦)، محام وسياسى سودانى، عضو الجمعية التشريعية (١٩٤٨ - ٥٤)، وزعيم المعارضة (١٩٥٤- ٥٦). تولى رياسة الوزراء عدة مرات، كان آخرها فى ١٩٦٨، وأطاحت به ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩.

مُحدِّد: تعبير رياضى فى صورة ترتيب من عدد متساو من صفوف وأعمدة (عناصر مصفوفة مربعة) وعدد الأعمدة أو الصفوف هو رتبة المحدد. فمثلا محدد الرتبة الثانية الذى على الصورة $\begin{matrix} أ_{١١} & أ_{٢١} \\ أ_{١٢} & أ_{٢٢} \end{matrix}$ له القيمة $أ_{١١}\ أ_{٢٢} - أ_{٢١}\ أ_{١٢}$، والقيمة المطلقة لمحدد الرتبة الثانية تمثل مساحة متوازى أضلاع ضلعاه المتجاوران، يمثلهما المتجهان المستويان ($أ_{١١}$، $أ_{٢١}$)، ($أ_{١٢}$، $أ_{٢٢}$) بينما يمثل حجم متوازى سطوح بمحدد من الرتبة الثالثة عناصر صفوفه عبارة عن مركبات المتجهات الثلاثة المتجاورة والمتلاقية عند أحد رؤوس متوازى السطوح، والمحدد الذى من رتبة (n) يتكون من (n) من الصفوف و(n) من الأعمدة. وللمحددات تطبيقات فى مجالات الرياضيات مثل حل المعادلات الآنية الخطية الجبرية.

محراب: مكان مرتفع، أو طاهر، ومحراب مريم المذكور فى القرآن غرفة على مرتفع فى المسجد، يصعد إليها بسلم، وكانت الهياكل فى بنى إسرائيل تسمى محاريب، ويقال لصدر المسجد محراب، ويطلق المحراب الآن على الغرفة المخصصة للعبادة، أو المكان المجوف فى جدار المسجد، الذى يقف فيه الإمام متجهًا مع المصلين نحو القبلة. وورد ذكره فى القرآن فى أحاديث عن «مريم» و«زكريا» وداود وسليمان انظر آل عمران ٣٧، مريم ١١، سبأ ١٣، ص ٢١.

محراث: آلة تهيئ الأرض للزراعة وذلك بشق تربتها، وتفكيكها وتفتيتها، وتهويتها لتستمر العمليات الحيوية الكيميائية الأساسية فيها. وهى إما محاريث حفارة تقلب التربة إلى حد يسير كالمحراث البلدى، وهو أقدم المحاريث إذ استخدمه قدماء المصريين ولا يزال يستخدم حتى الآن، وإما محاريث قلابة تجعل الطبقة السطحية تحتية فتدفن ما فى الأولى من سماد ونبات، وقد تكون دوارة تجهز مهد البذرة بعملية واحدة تشمل الحرث والعزق والتسوية ومحاريث التحتربة تكسر الطبقات التحتية من التربة دون خلطها بالطبقة السطحية الخصبة، وتستخدم عادة مرة كل سنتين تقريبًا لتمنع تكون طبقة صماء تحتية فى التربة تعيق تغلغل الجذور وتهويتها وانصراف الماء الزائد عن حاجتها.

محرر عرفي: ورقة تصدر من ذوى الشأن بوصفهم أشخاصًا عاديين، وتحمل توقيعاتهم، وتعتبر الورقة العرفية صادرة من موقعها ما لم ينكر صراحة توقيعه، وعندئذ تزول حجيتها مؤقتًا. ويكون على من يتمسك بها إقامة الدليل على صحتها، وفى وسع من ينكرها أن يدعى بتزويرها، فيتحمل عبء إثبات التزوير، فإذا كانت الورقة مصدقًا على التوقيع فيها من الموثق المختص، تعين على من يجحدها سلوك طريق الادعاء بالتزوير.

المحرقة: منطقة أثرية ببلاد النوبة المصرية، على الشاطئ الغربى للنيل، كانت تبعد ١٢٣ كم ج خزان أسوان، اسمها فى العصر اليونانى - الرومانى هيراسيكامينوس. كانت الحد الجنوبى للمنطقة المعروفة باسم الدوديكاشينوس، أى الاثنتا عشرة مرحلة، التى تبدأ من الشلال، وتعد نهاية حدود مصر الجنوبية فى أيام البطالمة والرومان، بها معبد قريب من منازل قرية أوفدينا يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى، وشيد تكريمًا للمعبود سيرابيس، ولكنه لم يتم، نقلت أحجاره ضمن مشروعات لإنقاذ آثار النوبة.

محرك الاحتراق الداخلى: محرك يعمل بوساطة احتراق مواد قابلة للاشتعال بداخل أسطوانة حيث تتحول فيها الطاقة الحرارية الناتجة من الاحتراق إلى طاقة ميكانيكية تتكون أساسًا من أسطوانة، وكباس، وعمود مرفق. ينسب أول استخدام مبكر معروف للأسطوانة والكباس إلى قبائل الملايو الذين أنتجوا نارًا بوساطة عملية انضغاط سريع لقادح فى أنبوبة من الخيزران، كما كان الفضل إلى عالم الفيزيقا الهولندى هيوجنز فى محاولته التى أجراها فى ١٦٨٠ لتوليد قدرة بوساطة إحراق مسحوق البارود فى أسطوانة، واخترع اتيين لينوار بعد ذلك بنحو ٢٠٠ سنة أول محرك غاز أمكن تشغيله ولكن بطريقة غير فعالة. كما سجل جورج برايتون فى ١٨٧٢ براءة اختراع محرك يحدث فيه الاحتراق عند ضغط ثابت. تطورت الآلات من هذا النوع إلى استخدام البنزين وعدل فى حجمها وشكلها حتى أصبحت بالشكل المستخدم الآن. وفى محرك البنزين الذى يستخدم فى السيارات، تجرى تغذية **الكاربوراتور** بالبنزين الموجود فى المستودع بوساطة مضخة وقود، ثم يخلط بالهواء، ويدفع المخلوط إلى الأسطوانة حيث ينضغط ثم يشتعل من شرارة كهربائية تولدها شمعة شرارة (بوجيه)، وفى لحظات معينة (انظر: **إشعال**) عند الاشتعال تدفع الغازات المتولدة لكبس المحرك، فيدور بدوره عمود السيارة، وبتكرار هذه العملية بشكل منتظم تتحرك السيارة، تحوى ماكينة السيارة علاوة على هذه الآلة مضخة مائية وأخرى زيتية ومولدًا كهربائيًا لتوليد شرارة الاشتعال ومنظمًا، تبرد الآلة باستمرار إما بوساطة الماء أو بوساطة الهواء، انظر: **محرك ديزل**.

محرك بخارى: محرك لتحويل طاقة حرارية إلى طاقة ميكانيكية، فيه تحرك قوة تمدد البخار المنطلق من المرجل المكبس إلى الأمام فى اتجاه واحد داخل الأسطوانة، وعندما تتوقف الضاغطة يندفع المكبس إلى الخلف، القلاب والعجلة السائبة يحولان الحركة الأمامية والخلفية إلى حركة دورانية تولد شغلا. يظن أن هيرون أول من طوع البخار، وقد عمل الكثيرون بعده على تقدم المحرك البخارى، وأهمهم جيمس واط الذى سجل اختراعه ١٧٦٩، فأدى المكثف المستقل إلى توفير ٧٥٪ من الوقود، وأمكن تحريك المكبس إلى الخلف فضلا عن حركته الأمامية (حركة عكسية) ثم أضاف إليها تحسينات، منها ضابط مقياس بخارى زئبقى ومجموعة قلاب وعجلة سائبة، مما جعل المحرك البخارى العامل الفعال فى الانتقال إلى عصر الثورة الصناعية، وحل محله كمصدر أساسى للقوة الصناعية إنتاج الكهرباء، والآن يمدنا التوربين البخارى بمعظم حاجتنا من الكهرباء.

محرك ديزل: محرك من النوع ذى الاحتراق الداخلى، اخترعه المهندس الألمانى ردولف ديزل (١٨٥٨-١٩١٣)، أصبح منذ تسجيله ١٨٩٢ منافسًا للآلة البخارية، والتوربين البخارى، والمحرك الكهربائى،

وخصوصًا في الأعمال البحرية، والقاطرات، وعربات النقل، والمولدات الكهربائية، والمضخات. يستعمل الديزل ضغط الهواء، بدلاً من إحراق الوقود بوساطة شرارة كما في آلات البنزين، لرفع حرارة الهواء لدرجة الاحتراق، ويستعمل محرك الديزل وقودًا أرخص (زيت خام) رغم أنه أثقل من آلات البنزين.

محرك كهربائي: آلة لتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة حركة، بعكس المولد الكهربائي الذي يحول طاقة الحركة إلى طاقة كهربائية مع أنهما قد أسسا على نظرية واحدة، يتركب من أسطوانة معدنية ثابتة، بداخلها مجموعة من الملفات الكهربائية، في وسطها درع يدور حول محورين ينفذان من نهايتي الأسطوانة. فعند مرور تيار كهربائي في الملفات يتولد مجال مغنطيسي يدير الدرع بسرعة تتوقف على شدة التيار وعدد الملفات. يمكن بهذا إدارة أي آلة والتحكم في سرعتها، بتركيب مجموعة التروس على محور المحرك، والتحكم في شدة التيار الكهربائي. المحركات الكهربائية نوعان: محركات التيار المستمر، ومحركات التيار المتبدل.

المحرم: انظر: **تقويم**.

محرم، أحمد: (١٨٧٧- ١٩٤٥)، شاعر عربي، تركي الأصل، ولد في إحدى قرى مركز الدلنجات بمصر، وسكن دمنهور، ومات بها، تتلمذ على مدرسة الشاعر محمود سامي البارودي، ووقف معظم شعره على استنهاض همم قومه، والتنديد بالمحتلين في مصر والشرق، كان وثيق الصلة بالحزب الوطني وزعيمه مصطفى كامل، له ديوان شعر مطبوع، و«الياذة إسلامية» مطبوعة.

محرم بلقيس: معناها معبد بلقيس، تطلق على عدة معابد قديمة في اليمن: أحدها في ظفار والثاني في صرواح، وأهمها وأشهرها في مأرب، وهو المعبد الرئيسي للإله الموقاه وهو أعظم ما بقي من اثار السبئيين. شيده يدع ايل ذرح، وأضاف إليه غيره من الملوك والحكام في جميع العصور حتى قبيل الإسلام، لم يحفر منه إلا جزء قليل بين مدخل المعبد وصف الأعمدة الثمانية التي توجد أمامه، وقد عثر على مئات من النقوش، وعلى كثير من التماثيل والآثار الأخرى. والمعبد بيضاوي الشكل تقريبًا، يحيط به سور ضخم لا يقل ارتفاعه عن ٨ م، ولم يحفر حتى الآن داخل المعبد أو المنطقة المحيطة به.

محرم كمال: (١٩٠٦- ٦٦)، عالم آثار مصري، أتم دراسته في الجامعة المصرية ١٩٢٨ وأوفد في بعثة أوروبا، شغل منصب مدير المتحف المصري.

محسني محمد بليق: (القرن ١٤)، مهندس مصري، خطط ونفذ مدرسة ومسجد السلطان حسن، بالقاهرة، وهي من أعظم العمائر الإسلامية.

محصول بيني: يطلق على أي محصول سريع النمو والإثمار، يزرع بين المحصولات الرئيسية في الفترة التي قد تبقاها الأرض بورًا، وكذلك يزرع بدل المحصول الأساسي نفسه إذا فشلت زراعته، وذلك كالفجل والبصل وبعض البقوليات، والقرعيات.

محصول جذري: نباتات تزرع لجذورها التي تؤكل، كالبنجر، واللفت والجزر البري، والفجل، ويستعمل هذا الاصطلاح لتمييزها من المحصولات الجذرية عالية المحتوى المائي، وتفضل لنموها التربة العميقة والطقس البارد. ولزراعتها وجنيها أيد عاملة أكثر من محصولات الحبوب لأنها تحتاج إلى عناية كبيرة، وتزرع بعض المحصولات الجذرية، كالبنجر، واللفت، والجزر، علفًا للماشية.

محصول مخصب: يطلق على كل ما يزرع لتحسين الخواص الفيزيقية للتربة وزيادة خصبها، ووقايتها من عوامل التعرية، ومعظمها من القرنيات التي تثبت الأزوت الجوي بوساطة بكتيريا العقد الموجود على جذورها، وفي الأراضي المكشوفة، وبخاصة غير المتماسكة، تزرع هذه المحصولات غطاء يقي الطبقة السطحية من الرياح ومياه الأمطار، وفي معظم المحصولات المخصبة يحرث الزرع في التربة قبل تكوين الحبوب كسماد أخضر

ليزيد من المادة العضوية بها، وأهم هذه المحصولات: البرسيم، والفول، والترمس، والفول السوداني.

محطة تجارب روثامستد: أقدم وأهم محطة للبحوث الزراعية بالجزر البريطانية. أسسها ١٨٤٣ جون بينيت **لوز** في ضيعته في هاربندن بمقاطعة هرتفوردشر حيث بدأ تجاربه على المخصبات حين منحته الحكومة امتياز تنمية صناعة السوبرفوسفات وذلك بأن يعالج مسحوق العظام أو خام فوسفات الكالسيوم بحمض الكبريتيك، وهو السماد الصناعي الذي كان مصنعه ينتجه بكميات كبيرة، واستمرت المحطة في دراستها للمخصبات، ووسعت نشاطها حتى شمل إنتاج المحصولات وتجارب تغذية الحيوانات، وفي ١٩٠٢ أضيفت إلى المحطة بعض التوسيعات، وفي ١٩٣٤ جمعت الأموال من التبرعات العامة لشراء أرض المحطة من المؤسسة التي شارك في تأسيسها وتمويلها جوزيف هنرى جيلبرت وصارت التجارب تمول بوساطة منح حكومية، وتبرعات من هيئات غير حكومية، بعد ما كان يمولها لوز وحده، وتضم المحطة الآن أقساما لكيمياء وميكروبيولوجيا التربة، والفيزيقا، والنبات، ومبيدات الحشرات والفطر، وأمراض النباتات، والإحصاء، وتصدر عن هذه الأقسام سنويًا تقارير ببحوثها توزع على محطات التجارب والجامعات، كما تستقبل طلبة البحوث يعدون فيها رسائلهم للدرجات الجامعية العليا، وبها أيضًا حقل برودبولك الشهير في عالم الزراعة، والذى يزرع فيه القمح باستمرار، ويسمّد على نظام لم يتغير منذ ١٨٤٤، ويوازن فيه أثر الأسمدة غير العضوية بسماد المواشي.

محطة فضائية: سفينة فضاء ضخمة تطلق من الأرض لتدور حولها وهى تحمل الأجهزة والمعدات العلمية اللازمة للبقاء في الفضاء مدة طويلة، فضلاً عن المؤونة اللازمة لبقاء عدد من رواد الفضاء مددًا غير محدودة في الفضاء، بما في ذلك الطعام والشراب والملابس وقطع الغيار والوقود ومهمات إنقاذ سفن الفضاء الأخرى والأجهزة اللازمة لإصلاح الأقمار الصناعية، ويمكن أن تلتحم بها سفن الفضاء بوساطة تطبيق فنى يعرف باسم الالتحام المدارى الذى تحقق نجاحه بين سفينتى جمينى ٦ وجمينى ٧ (١٩٦٦)، ولكى يتم تكون المحطات الفضائية الكبيرة مستقبلاً لا بد من تجميع أجزائها فى الفضاء بنفس طريقة الالتحام، ولقد نجحت فكرتها بنجاح **معمل الفضاء** الأمريكى سكاى لاب، الذى تحقق الالتحام به ثلاث مرات عام ١٩٧٣ و١٩٧٤، والمحطات المدارية السوفيتية من طراز **ساليوت**.

المحكم: الجيد النظم، المتقن الترتيب، جاء في القرآن الكريم صفة له: ﴿**كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ**﴾ (هود: ١)، ووصف القرآن أيضًا بأنه متشابه، ﴿**اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا**﴾ (الزمر: ٢٣)، أى يشبه بعضه بعضًا في هدايته، وبلاغته، وسلامته من التفاوت، والاختلاف، والتناقض. والمحكم أيضًا ما كان واضحًا يعرف المراد منه، بعكس المتشابه الذى يحتاج فهمه إلى تأمل وتأويل: ﴿**هُوَ الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ**﴾ (آل عمران: ٧).

المحكم في اللغة: معجم لغوى، ألفه ابن **سيده** على ترتيب معجم العين للخليل، أفاد من الإصلاحات التى أدخلها عليه من بعده، وخاصة الزبيدى فى مختصر العين، فجعله أقسامًا تبعًا للحروف، وجعل كل قسم أبوابًا حسب الأبنية: الثنائى المضاعف الصحيح، فالثلاثى الصحيح، فالثنائى المضاعف المعتل، فالثلاثى المعتل، فالثلاثى اللفيف، فالرباعى، فالخماسى، جمع كل الصور الممكنة من اجتماع الحروف المتناولة (التقاليب) فى موضع واحد. فاضطر إلى تناول الحرف مع ما يليه من حروف فى الترتيب، وحذف الصيغ القياسية، ونبه على الشواذ، وميز المشتبهات، فصار أحسن المعاجم المقلدة للعين ترتيبًا للأبواب والمواد، وأوجزها تعبيرًا وأحفلها بالتعليلات النحوية والصرفية، ومن أجمعها للصيغ والألفاظ والتعبيرات.

محكمة العدل الدولية: الأداة القضائية الرئيسية للأمم

المتحدة، حلت محل محكمة العدل الدولية الدائمة التى أنشئت عقب الحرب العالمية ١. وتباشر محكمة العدل الدولية وظائفها وفقًا لأحكام نظامها الأساسى، وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة، وجميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة أطراف فى النظام الأساسى للمحكمة ويجوز لدولة ليست عضوًا فى الأمم المتحدة الانضمام للنظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية بشروط تحددها الجمعية العامة. وتتألف المحكمة من ١٥ قاضيًا، ينتخبون ـ بغض النظر عن جنسيتهم ـ من الأشخاص ذوى الصفات الخلقية العالية، والحائزين فى بلادهم لأرفع المناصب القضائية، أو من المشهود لهم بالكفاية فى القانون الدولى، ولا يجوز أن يكون بالمحكمة أكثر من قاض واحد من دولة واحدة، وقضاة محكمة العدل الدولية تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن من الأشخاص الذين رشحتهم الشعب الأهلية فى لجنة التحكيم الدائمة، ويراعى فى انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية تمثيل المدنيات الكبرى، والنظم القانونية الرئيسية فى العالم، وينتخب القضاة لمدة تسع سنوات، ويجوز إعادة انتخابهم. وللدول وحدها الحق فى أن تكون أطرافًا فى الدعاوى التى ترفع للمحكمة، وتشمل ولاية محكمة العدل الدولية جميع القضايا التى يعرضها الأطراف عليها، كما تشمل جميع المسائل المنصوص عليها بخاصة فى ميثاق الأمم المتحدة، أو فى المعاهدات والاتفاقات المعمول بها، والدول ليست ملزمة بعرض قضاياها على المحكمة، لأن ولاية محكمة العدل الدولية ولاية اختيارية أصلاً، غير أن للدول الأطراف فى نظام المحكمة أن تصرح بأنها تقر الولاية الاجبارية للمحكمة على النظر فى جميع المنازعات القانونية التى تقوم بينها وبين دولة تقبل نفس الالتزام، وذلك وفقًا للشروط الواردة فى هذا الاقرار، وتفصل المحكمة فى المنازعات التى ترفع إليها وفقًا لأحكام القانون الدولى، ويجوز لها أن تفصل فى القضية وفقًا لمبادئ العدل والإنصاف، متى وافق الأطراف، وللمحكمة وظيفة أخرى هى الافتاء فى أية مسألة قانونية، بناء على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن، ويجوز للفروع الأخرى للأمم المتحدة، وللدول إذا أذنت لها الجمعية العامة فى ذلك، أن تطلب من المحكمة إفتاءها فيما يعرض لها من المسائل القانونية الداخلية فى نطاق أعمالها، ومقر المحكمة مدينة لاهاى بهولندا، انظر: **لاهاى، مؤتمرات**.

محكمة العدل الدولية الدائمة: انظر: **عصبة الأمم**.

محل تجارى: مجموع أموال مادية ومعنوية تخصص لمزاولة مهنة تجارية، والمحل التجارى ـ باعتباره كلاً مستقلاً فى مقوماته وعناصره ـ قد يكون محلاً للتصرفات القانونية، وينظم بيعه ورهنه فى التشريع المصرى القانون رقم ١١ (١٩٤٠)، ويدخل فى عناصره المادية البضائع والمهمات (دون العقارات) كما يدخل فى عناصره المعنوية الاتصال بالعملاء، والسمعة التجارية، والاسم التجارى، والعنوان التجارى، والحق فى الاجارة، وحقوق الملكية الصناعية، وحقوق الملكية الأدبية والفنية، والرخص، والاجازات.

المحلة الكبرى: مدينة (**ح ٤٥٠٨٣٣ نسمة، ٢٠٠٨**)، بمصر، بوسط الدلتا، فى محافظة الغربية، كانت عاصمة الغربية حتى ١٨٣٦، قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى طنطا، ثم عادت لها شهرتها، وزاد عدد سكانها كثيرًا بعد إنشاء مصانع الغزل والنسيج (١٩٣٠)، وصارت المركز الرئيسى لصناعة المنسوجات القطنية بمصر، يلتقى فيها كثير من طرق المواصلات.

محلة نصر: قرية بمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة، بمصر، أنجبت المصلح الكبير الإمام **محمد عبده**.

محلول: خليط متجانس من المادة التى تقوم بالإذابة، أى **المذيب**، والمادة التى تقوم بالذوبان، أى المذاب وجسيمات المحلول تعد من الأحجام الجزيئية، وهى أصغر من الجسيمات الغروانية، أو المعلقة، ولا ترى بالمجهر ولا ترسب. كما أنه لا يمكن فصل المذيب عن المذاب بالترشيح ويمكن تغيير تركيب المحلول الحقيقى

بين حدود معينة. وتختلف قابلية المواد للذوبان فى مذيبات معينة. وترتفع عادة قابلية ذوبان الجوامد فى السوائل بإرتفاع درجات الحرارة، والمحاليل المشبعة هى ما أذاب المذيب فيها كل ما يستطيع من المذاب فى درجة حرارة معينة. وترتفع عادة درجة غليان المذيب بوجود المذاب، أما درجة تجمده فتنخفض، وتتفكك الالكتروليتات فى المحلول. والمحلول «المولار» هو المحلول الذى يحتوى كل ١٠٠٠ سم٣ منه على الوزن الجزيئى بالجرام (أو المول) للمذاب. كما يحتوى كل ١٠٠٠سم٣ من المحلول القياسى على جرام واحد من الهيدروجين أو مكافئه القابل للاستبدال، انظر: **تشبع وتعادل، وغرواني، ومعلق.**

محلول دايار: محلول مائى يحتوى على ١ ٪ من حمض الليمونيك، وجد صاحبه «دايار» أنه يعادل فى حموضته عصارة جذور النباتات، ولذا يمكن استعماله لتحليل التربة، وأن يكون ما يستخلصه هذا المحلول من موادها المعدنية ـ الفوسفورية والبوتاسية ـ معادلاً لما يستطيع النبات استخلاصه منها بجذوره ـ أى مساو لما يسمى بالمواد المعدنية بالتربة الصالحة لتغذية النبات.

محلول دايكن: المخفف هو محلول من تحت كلوريت الصوديوم فى الماء، بقوة ٠,٥ ٪ غير ثابت، ينبعث منه الكلور، ولذا يستخدم فى الطب مطهراً وللتغيير على الجروح، سمى بذلك نسبة للكيميائى الأمريكى هنرى دايكن (١٨٨٠- ١٩٥٢).

محلول فهلنج: يستعمل للكشف عن الجلوكوز، والفركتوز، وأمثالهما من المواد المختزلة (انظر: **اختزال**)، ركبه الكيميائى الصناعى والمحلل الألمانى هرمان فون فهلنج (١٨١٢- ٨٥) من محلولين، يحتوى أحدهما على كبريتات النحاس، والآخر على ملح روشيل مع الصودا الكاوية، وعند الاستعمال يمزج حجمان متساويان من المحلولين ثم يسخن المزيج مع المادة المختزلة، فيرسب اكسيد النحاسوز الأحمر.

محلول قياسى: محلول يحتوى اللتر منه جرامًا واحدًا مكافئًا من المادة المتفاعلة ويحضر فى المعامل لاستعماله فى التحليلات الكمية بالحجم.

محلول مضاد للتجميد: محلول مائى يتجمد فى درجة حرارة أقل بكثير من درجة الصفر المئوى، ويستعمل فى جهاز تبريد السيارات فى الأجواء الباردة. ومن المحاليل المستعملة: الكحول (وعيبه سرعة التباخر) وبعض الأملاح ككلوريد الكالسيوم (وعيبه شدة الهرء)، والجلسرين (وعيبه بطء الانسياب فى الماء فى درجات الحرارة المنخفضة)، والإيثيلين جليكول (وعيبه تأثر المطاط به).

محمد «ﷺ»: (٥٧٠- ٦٣٢)، بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة، وينتهى نسبه إلى عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم، أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف ... بن مرة، رسول الله وخاتم الأنبياء، مات أبوه وهو فى بطن أمه، وولد عام الفيل، وسماه جده محمداً. أرضعته حليمة السعدية، وأقام بالبادية حتى سن الخامسة. ماتت أمه وهو فى السادسة، ومات جده وهو فى الثامنة، فكفله عمه أبو طالب الذى صحبه وهو فى الثانية عشرة إلى الشام، فالتقى فى بصرى بالراهب «بحيرا» الذى توسم فيه علامات النبوة، اشتغل فى صباه برعى الغنم، وانصرف عن اللهو والعبث، واشتهر بالصدق والأمانة، حتى سمى: الصادق الأمين، خرج إلى الشام، وهو فى الخامسة والعشرين، فى تجارة لخديجة، وتزوجها بعد عودته، وأنجب منها القاسم، وبه يكنى، وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، ولم ينجب من غيرها إلا إبراهيم بن مارية القبطية، ولم يعش من أبنائه وبناته بعده سوى فاطمة، مال عن عبادة الأصنام، وتحنث فى غار حراء، حتى تهيأ لقبول الوحى وقد بلغ الأربعين (٦١٠)، فبعثه الله بشيراً ونذيراً، نزل عليه جبريل بالوحى وهو فى الغار، فأخبر خديجة بما رأى وسمع فصدقته، وأخبرت ابن عمها ورقة بن نوفل، فقال: إنه لنبى لهذه الأمة، ثم آمن به على بن أبى

طالب، ومولاه زيد بن حارثة، وبدأ بدعوة قريش، فآمن به أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبى وقاص، والزبير ابن العوام، ولما دعا عشيرته الأقربين وقف فى وجهه أبو جهل، وعمه أبو لهب، طالبه العرب بخوارق ومعجزات، فلم يتقدم إلا بالقرآن يدعو الناس إلى اطراح المعتقدات الفاسدة، والنظر فى أنفسهم وفى ملكوت السموات والأرض، للاستدلال على وجود الواحد الخالق القهار، وخشيت قريش انهيار وثنيتها إزاء دعوة القرآن الكريم، فشرعت تؤذى محمدًا وصحبه، فقام أبو طالب بحمايته، أشار محمد ﷺ على المسلمين بالهجرة إلى الحبشة، فرارًا من إيذاء قريش الذى أخذ يزداد، وخاصة بعد إسلام حمزة وعمر، وبموت أبى طالب وخديجة فقد محمد أعظم نصيرين، فزاد سفهاء قريش من إيذائهم له، وأسرى به إلى المسجد الأقصى، فقص حديث الإسراء على أصحابه، فارتاب بعضهم فى أول الأمر، شرع يعرض دعوته على القبائل فى مواسم الحج، فبايعه فى العام الأول ستة من يثرب (المدينة)، وفى العام التالى بايعه اثنا عشر رجلاً بيعة العقبة الأولى، وبلغوا فى العام الثالث ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين بمن بايعوه بيعة العقبة الثانية، وسموا بالأنصار، وبهم انتشرت فى يثرب دعوة الإسلام فأمر النبى أصحابه بالهجرة إلى يثرب، واصطحب هو أبا بكر، واختبأ فى غار ثور ثلاثة أيام حتى خفت المطاردة، ثم استأنفا الرحلة إلى يثرب، حيث خرج أهلها لاستقبالهما (٦٢٢)، استقر محمد ﷺ فى يثرب التى سميت منذ ذلك الوقت مدينة الرسول أو المدينة المنورة، وبنى فيها مسجدًا، وسن الأذان وصلى أولا إلى بيت المقدس ثم اتخذ الكعبة قبلته فى الصلاة، وبنى بعائشة بنت أبى بكر. واقتدى المسلمون بسيرة نبيهم وأخلاقه، وتآخى المهاجرون والأنصار بفضل هداية الإسلام وأصبحت المدينة مقر الدولة الإسلامية، ووقع النبى عهدًا مع اليهود، أقرهم على حرية دينهم وأموالهم، فلما سرت دعوته بينهم وأسلم أحد أحبارهم: عبد الله بن سلام، خشوا على دينهم ونفوذهم، فحاولوا الكيد للرسول، بالجدل الدينى، والدسائس، والإيقاع بين الأوس والخزرج، وبين المهاجرين والأنصار، إلى أن تم إجلاؤهم عن المدينة. انتصر المسلمون على قريش فى غزوة بدر (٢ هـ)، وهزموا فى أحد، وتتابعت الغزوات فى الخندق، وبنى قريظة، والحديبية، وخيبر، ومؤتة، وحنين، والطائف، وتبوك، وكان صلح الحديبية كسبًا أتاح للمسلمين الحج إلى الكعبة، وتمت عمرة القضاء (٧هـ)، وانتشر الإسلام فى قريش، وأسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وأرسل محمد ﷺ إلى كسرى، وهرقل، والمقوقس، وأمراء العرب، يدعوهم إلى الإسلام، ولما نقض صلح الحديبية، تجهز محمد ﷺ لغزو مكة، ففتحها (٨ هـ) وحطم أصنام الكعبة، وأسلم بنو هاشم، وفى العام التالى جاءت وفود العرب منقادة للإسلام، فسمى عام الوفود (٩ هـ)، حج النبى (١٠ هـ) حجة الوداع، وخطب فى الناس، فأعلمهم سنتهم، وأن المسلم أخ للمسلم، ثم قال: «ألا هل بلغت، اللهم فاشهد»، ومرض فى بيت عائشة مرض الموت، وعهد إلى أبى بكر أن يؤم المسلمين فى الصلاة، وتوفى (١٠ هـ/ ٦٣٢) ودفن بالمدينة.

محمد: سلاطين آل عثمان. **محمد الأول**: (١٣٨٩- ١٤٢١)، حكم (١٤١٣- ٢١)، ابن بايزيد الأول، خرج ظافرًا من نزاعه مع إخوته عقب وفاة أبيهم، ووحد أطراف الإمبراطورية التى تعرضت للتفكك، نتيجة لانتصار تيمورلنك على بايزيد فى موقعة أنقرة ١٤٠٢، أخمد عدة ثورات كانت أعظمها خطرًا ثورة بدر الدين محمود قاضى العسكر السابق، الذى تزعم حركة مذهبية نادت بالملكية المشتركة، خلفه ابنه مراد ٢. **محمد الثانى** (الفاتح) (١٤٢٩- ٨١)، حكم (١٤٥١- ٨١)، ابن مراد ٢ وخليفته. أتم فتح الامبراطورية البيزنطية، باستيلائه على القسطنطينية ١٤٥٣، بعد حصار استمر خمسين يومًا أعد له أعظم مدافع عرفها العالم حتى ذلك

الحيـن. وسقط الامبـراطور قسطنطين ١١ بـعد أن دافع ببطولة عن عاصمـتة. عمل محمـد ٢ على إعادة عظمة القسطـنطينية ومـجدها السابق، فـأمر بتـرميم الحـصون المخربة وسمح بالرجـوع لمن نزح عنها من الروم، كما شجع انتقـال أهالى المدن الأخرى إليها والتوطن فـيها، منح اليونان والأرمن من أهل القسطنطينية الامتيازات التى استـمروا يتمـتعـون بها طوال الحكم العـثمانى، اخـتار مـحمـد ٢ كنيسـة أيا صوفـيا لـتكون الجامع الرئيـسى بالمدينة، فـحولت وفقًا للتعاليم الإسـلامية، كمـا أمر باقامـة منشآت جديدة، منها: جـامعه المعـروف بجامع السلطان مـحمد الفـاتح والجامع المـشيد قـرب ضريح الشهيد أبى أيوب الأنصارى، وقلعة الأبراج السبعة، عند طرف القسطنطينية الجنوبى الغربى، بادر محمد ٢ عقب فـتح القسطـنطـينية إلى إخـضاع شـبـه جزيرة البلقـان، فاستولـى على اليونان والبوسنة كما استـولى على مراكز عدة للبندقية فى بحر ايجة، وحالفه خان القرم، وأصبح تابعًـا له، وأوقف تقـدمـه يوحنا هنيـادى فى بلجـراد، واسكندر بك فى ألبانـيا، والفرسان الاسـبتارية بزعـامة أوبوسـون فى رودس. أخـضع مـــحـــمـــد ٢ فى آسـيـا امبـراطورية طربزون، وقرمـانيا، واسـتـولى ١٤٨٠ على أوترانتـو فى إيطاليا. ولكن حـملته لم تأت بنتـائج ذات أهمية. كان نصيرًا للشعـر والعلوم فأغدق على رجالهما الهبات السخية، وكان كـذلك لغويًا بارعًا وقائدًا عظيمًا، ويمكن اعتباره المؤسس الحقيقى للامبراطورية العثمانية، خلفـه ابـنه بايزيد ٢. **مــحــمـــد الثــالث**: (١٥٦٧- ١٦٠٣)، حكم (١٥٩٥- ١٦٠٣)، ابن مـراد ٣ وخلفه حارب دون جدوى فى هنغـاريا، وفى السنة الأخيرة من حكمه فقد تبريز التى استولى عليها عباس ١ شاه فارس، خلفه ابنه أحـمد ١. **مـحـمـد الرابع**: (١٦٤١- ٩٢)، حكم (١٦٤٨- ٨٧)، نادى به الانكشـارية سلطانًا بعـد خلع أبيـه السلـطان إبراهيم واغـتـيـاله، سـاد الفـسـاد والاضطراب السلطنة حـتى ١٦٥٦، حين قـبـضت أسرة كبريلى على زمام الأمـور، فأعادت النظام والأمن، ومع ذلك استقلت الجزائر ١٦٦٩، حاصر الجيش التركى فيينا ولكنه هزم عـلى يد جـون ٣ ملك بولنـدا، هزم جـيش مـحمـد وهو يحارب هنـغاريا ١٦٨٧، وخلع فى العـام التالى، وخلفه أخوه سليمان الثانى. **محمد الخامس**: (١٨٤٤- ١٩١٨)، اعتلـى العرش ١٩٠٩ على أثر قـيام ثورة تركيـا الفتـاة وعزل أخيـه عبد الحـميـد ٢. كانت السلطة الحقيـقية بيد أنور باشا، كـان حكمه سلسلة من الكوارث التى أصـابت الدولة، فـاستـولى الطليـان على طرابلس (١٩١٢- ١٣) وهـزمت تركـيـا فى الحـرب العالمية ١. **محمد السادس**: (١٨٦١- ١٩٢٦)، آخر سلاطين آل عـثمان (١٩١٨- ٢٢)، خلف أخاه مـحمد ٥، كان أول عمـل قام به تسليمه للحلفـاء الذين احتلوا عاصمته استانبول، وحكموا عن طريقه ما بقى لتركيا من رقعـة صغيرة، وهى الأناضـول (آسيا الصـغرى)، وافق على صلح سـيـفـر القـاسى الشـروط، نشطت حـركـة مـصطفى كـمال (أتاتورك) فى الأنـاضول، وحـين طرد كـمال اليـونانيين من آسـيا الصـغرى، خلع مـحمـد ٦ (١٩٢٢)، وأعلن الجمهورية، هرب محمد ٦ ومات فى سان ريمـو بإيطاليا، أبقى مصطفى كـمال الخلافـة حتى ١٩٢٤، ثم ألغاهـا وأقصى عبـد المجـيد الذى كـان قد خلف ابن عـمه مـحمـد ٦ بعد خلعـه، وطرد مع عبـد المجيد جميع أفراد آل عثمان من تركيا.

محمد إبراهيم: (١٨٩٩- ١٩٨١)، طبيب مصرى وأحد الرواد الأوائل للطب البـاطنى وأمـراض القلب، حـصل على دبلوم الطب ١٩٢١، اخـتير عـضوًا بكليـة الأطباء الملكية بلندن ١٩٣٠، ثم حصل على الدكتوراه ١٩٣١، تدرج فى وظائف الجامعة حتى أصبح عميدًا لكلية الطب جـامعـة القـاهرة ١٩٥٦. نشرت له المـجـلات الطبيـة العالميـة والمحلية العديد من البحـوث وتعد بحوثه عن الذبحة الصـدرية والجلطة التاجية هى الأولى من نـوعها فى مصر، أنشأ قسمًا لأمراض القلب بكلية الطب جامعة القاهرة، كـما أنشا وحدة قـسطرة القلب وبحوث الدورة الدموية، اختير عضوًا فى العديد من الجمعيات والهيئات

العلمية كما اشترك فى العديد من المؤتمرات الطبية الدولية والمحلية، اختير زميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن، كما اختير خبيراً دوليًا لأمراض القلب بمنظمة الصحة العالمية، حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٨.

محمد السيد غلاب: (١٩١٩-٩٧) جغرافى مصرى. حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة (١٩٤٢) وعلى الدكتوراه من جامعة الاسكندرية (١٩٥٣). اشتغل بالتدريس فى جامعة الاسكندرية وفى فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ثم نقل إلى معهد الدراسات الأفريقية وصار عميداً له. حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الجغرافيا (١٩٦٣) وعلى جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية (١٩٨٩).

محمد إمام العبد: (ت ١٩١١)، زجال سودانى - مصرى، اشتهر بنظم الزجل إلى أن أصبح أشهر رجاله، لقب نفسه «إمام البؤساء ورئيس حزبهم» كان «كابتن» مصر فى كرة القدم حتى ١٩٠٠ ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة فى الصحف.

محمد أمين سامى: (١٨٥٧- ١٩٤١)، من علماء التربية والتعليم بمصر تخرج فى مدرسة الهندسة، واشتغل بالتعليم، فكان ناظراً لبعض المدارس وعين بمجلس المعارف الأعلى، اختير عضواً بمجلس الشيوخ، له مؤلفات أهمها: «تقويم النيل» و «تاريخ التعليم».

محمد أمين الكردى: (ت ١٩١٣)، عالم بالدين وبالطريقة النقشبندية. ولد فى إربل بشمال العراق، ونشأ بها، وتعلم وأخذ الطريقة النقشبندية، سافر إلى مكة، ثم قصد المدينة، ورحل إلى مصر بعد عشر سنوات، فانتسب إلى رواق الأكراد بالأزهر، اشتغل بالتأليف والدعوة ونشر طريقته فى مصر. له عدة مؤلفات، منها «تنوير القلوب فى معاملة علام الغيوب»، و «مرشد العوام لأحكام الصيام على المذاهب الأربعة».

محمد أيوب خان: (١٩٠٨- ٧٤)، قائد عسكرى، ورئيس جمهورية باكستان (١٩٥٨- ٦٩)، ولد فى ريحانة بمقاطعة الحدود الشمالية الغربية بالهند، تلقى علومه فى جامعة عليكرة الإسلامية، والكلية العسكرية الملكية بساند هرست، وتخرج فيها ١٩٢٨، التحق بالجيش، وقاد كتيبة فى بورما فى أثناء الحرب العالمية ٢، فاز بعدة رتب عسكرية، بعد ما حصلت باكستان على الاستقلال، تولى القيادة العامة للجيش الباكستانى ١٩٥١، وكان من أشد أنصار الرئيس اسكندر ميرزا حينما أوقف العمل بدستور ١٩٥٦، ومنع الأحزاب السياسية من ممارسة نشاطها، وفى أكتوبر ١٩٥٨ قام بانقلاب عسكرى واستولى على السلطة وأعلن رئيساً للجمهورية، انتخب للرياسة ١٩٦٠، وأعيد انتخابه ١٩٦٥. أصدر عدة قرارات هامة تتعلق بالإصلاح الزراعى والاقتصاد الوطنى. حقق للشعب دستوراً جديداً (١٩٦٢). وجعل روالبندى عاصمة باكستان. استقال فى ٢٥ مارس ١٩٦٩ بعد عدة شهور من الشغب والقلاقل، كان معظمها فى باكستان الشرقية (بنجلاديش فيما بعد) وسلم سلطاته إلى الجنرال يحيى خان.

محمد باقر بن محمد جواد الأسدى: (١٨٨٩- ١٩٦٠)، شاعر، ولد ونشأ بالنجف، أصدر جريدة الفرات أسبوعية، غير أنه لم يظهر منها إلا خمسة أعداد، وأنتخب فى مجلس النواب عدة مرات بين سنتى ١٩٣٠ و١٩٥٤. له ديوان شعر، وألف عنه عبد الرزاق الهلالى كتاب «الشاعر الثائر».

محمد باى باشا: (١٨١١ ــ ٥٩)، أمير تونس. ولد فيها وبويع بإمارتها ١٨٥٤. حمدت سيرته، واتسم عهده بالرخاء. أول من أدخل المطبعة إلى تونس.

محمد بخيت المطيعى: (١٨٥٤ - ١٩٣٥)، عالم بالدين مصرى. التحق بالأزهر، وتلقى العلوم الشرعية على كبار الشيوخ، نال العالمية ١٨٨٠ واشتغل بالتدريس بالأزهر، ثم انتقل إلى القضاء الشرعى، وعين مفتيًا لمصر ١٩١٤، وتقاعد ١٩٢١، اشتغل بالحركة الوطنية وكان من معارضى الشيخ محمد عبده، له مؤلفات كثيرة منها: «حسن البيان فى دفع ما ورد من الشبه على

القرآن»، و «الكلمات الحسان فى الأحرف السبع وجمع القرآن».

محمد البرادعى: (١٩٤٢ -) مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية (١٩٩٧-). بدأ حياته العملية موظفًا فى وزارة الخارجية ثم سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على الدكتوراه فى القانون الدولى (١٩٧٤). عمل مساعدًا لوزير الخارجية المصرية ثم ترك الخارجية وأصبح مسئولاً عن برنامج القانون الدولى فى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث ١٩٨٠ ثم استاذًا للقانون الدولى بجامعة نيويورك (١٩٨١ - ٨٧). التحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٩٨٤ فكان المستشار القانونى لها ثم مديرًا عامًا مساعدًا ١٩٩٣. حصل على جائزة نوبل للسلام (٢٠٠٥) مناصفة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعترافًا بالجهود المبذولة لاحتواء انتشار الأسلحة النووية. وفى ٢٠٠٨ منحته جامعة القاهرة الدكتوراه الفخرية فى القانون الدولى تقديرًا لانجازاته فى مجال منع الانتشار النووى وتعزيز الاستخدام السلمى للطاقة النووية.

محمد بن تومرت: (١٠٨٧- ١١٣٠)، مصلح دينى وزعيم من البربر. يسمى مهدى الموحدين، ولد فى جبل السوس، وتردد على المساجد مقر الدرس، وسافر إلى الأندلس ومصر والحجاز، واتصل عن قرب بآراء ابن حزم والغزالى، وتأثر بها، ثم أخذ ـ بعد عودته إلى المغرب ـ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فى تشدد ملحوظ، ولاقى فى سبيل ذلك عنتًا. وكانت له محاجات طويلة تأييدًا لدعوته، دعا أولاً إلى مكارم الأخلاق ثم استنكر المعتقدات وطريقة الحكم، وكون لنفسه أتباعًا علمهم ونظمهم، وسماهم المؤمنين أو الموحدين وبدأ يحمل على دولة المرابطين ويضع أساس دولة الموحدين التى أقامها تلميذه **عبد المؤمن بن على**، وكانت دعوته سياسية دينية، سفكت فيها دماء كثيرة، آراؤه مزيج من تعاليم الشيعة وأهل السنة، انظر: **مرابطون وموحدون**.

محمد بن الحارث بن بسخير: (ت ٨٤٧)، مولى الخليفة المنصور، كان أبوه من وجوه القواد، وأصلهم من الرى، وهو من مغنى الدولة العباسية، ومن أصحاب إبراهيم بن المهدى المتعصبين له على إسحق الموصلى، وعنه أخذ الغناء وجرى على نهجه، وكان يغنى ويضرب على المعزفة، فرآه بعض الأعراب، فقال أحدهم: هذه مصيدة فأر، فاستنكر هذا الوصف، ونقل غناءه إلى العود حتى حذقه، وهو قليل الصنعة، ولكنه كان يروى الغناء رواية حسنة.

محمد بن حبيب: (ت ٨٦٠)، لغوى إخبارى، ولد ببغداد، ومات بسامراء، أخذ عن قطرب، وابن الكلبى، وابن الأعرابى، وأبى عبيدة وصار عالمًا بالشعر والأخبار والأنساب، مشاركًا فى اللغة، عمل مؤدبًا، أخذ عنه السكرى، جمع دواوين عدة شعراء، منهم: لبيد، والشماخ، ودريد بن الصمة، ونقائض جرير مع الفرزدق، وعمر بن لجأ، ألف فى اللغة: «خلق الإنسان»، و «الأنواء والنبات»، وفى الأخبار: «المغتالون من الأشراف فى الجاهلية والإسلام»، و «من نسب إلى أمه من الشعراء» و«المنمق فى أخبار قريش»، و «طبقات الشعراء».

محمد بن الحنفية: (٦٣٧- ٧٠٠)، محمد بن على بن أبى طالب وهو أخو الحسن والحسين، غير أن أمهما فاطمة الزهراء وأمه خولة بنت جعفر من بنى حنيفة، وإليها ينسب. قضى أغلب حياته فى الحجاز بين مكة والمدينة، ولم يذهب إلى الشام إلا زائرًا للخليفة، عرف بالفقه والتقوى والميل إلى الهدوء فلم ينافس فى الخلافة، بعد الحسن وموت الحسين، منافسة ابن الزبير فى الحجاز، والمختار الثقفى فى العراق ومع هذا يأبى الكيسانية أتباع المختار إلا أن يقولوا بامامته بعد أبيه، لأنه دفع إليه الراية يوم الجمل، ويعتقدون أنه حى لم يمت، يقيم بجبل رضوى بجوار ينبع، وأنه هو المهدى المنتظر.

محمد بيومى (أفندى): (١٨٠٩- ٥٢)، أول رواد

الرياضيات فى مصر المعاصرة، درس بالقاهرة، وبعثه محمد على باشا إلى فرنسا ١٨٢٦ درس الرياضيات وتخصص فى علم حركة السوائل (الهيدروليكا). عين مدرسًا ١٨٣٥ للعلوم الرياضية والهندسية بالمهندسخانه ببولاق، ودرس الجبر والهندسة والهيدروليكا فترة طويلة، حتى أصبح كبير الأساتذة. قام بترجمة العديد من كتب الرياضيات حتى عين ناظرًا لقلم الترجمة بديوان المدارس. ومن الكتب التى ترجمها أو ألفها يذكر: «الجبر والمقابلة تأليف ماير»، «الهندسة الوصفية تأليف دوشين»، «جامع الثمرات فى حساب المثلثات»، «ثمرة الأكتساب فى علم الحساب»، «طبعت جميعها بمطبعة بولاق».

محمد بن سنقر البغدادى: (القرن ١٣)، صانع تحف معدنية، مصرى أهم أعماله: كرسى العشاء الخاص بالسلطان قلاوون والمحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

محمد بن الشريف: (ت ١٠٧٥ هـ/ ١٦٦٤ م)، مؤسس دولة الأشراف العلويين فى المملكة المغربية، كان أبوه أمير سجلماسة فى أواخر أيام السعديين، واعتقله أبو حسن السملالى ـ الذى كان يحكم إقليم السوس ودرعة ـ بقلعة السوس ١٦٢٦، غير أن محمد بن الشريف استمال أهل سجلماسة فبايعوه فى ١٦٣١ وتغلب على السملالى، فتح فاس وبايعه أهلها ١٦٤٦ ولكنه لم يستقر بها، بايعته عدة قبائل، واستولى على وجدة، ولما مات والده جددت له البيعة، وكان له أخوان، إسماعيل والرشيد وخرج عليه الرشيد وقاتله فى سهل آنكاد بالقرب من وجدة فأصابته رصاصة فى نحره فقتلته. واستولى أخوه الرشيد على الحكم. وكان محمد بن الشريف شجاعا مقدامًا صحيح الرأى انظر: **العلويون، والمغرب**.

محمد بن عبد الله: (١٧٢٦- ٩٢)، أحد سلاطين العلويين بالمغرب حكم (١٧٥٧- ٩٢)، استأنف حركة الجهاد ضد الجيوب المسيحية، أرسلت فرنسا فى عهده حملة تأديبية لمينائى العرائش وسلا، ولكنه أبرم معها معاهدة صداقة وتجارة فى ١٧٦٧ أكدت نصوص معاهدة ١٦٨٢، وأضافت إليها حق القناصل فى حماية التجار الفرنسيين، حدث فى عهده أول اتصال بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين دولة عربية إسلامية، كما قام بتوثيق الروابط مع الدولة العثمانية والمشرق الإسلامى بصفة عامة، انظر: **المغرب**.

محمد بن عبد الله (المتوكل السعدى): (ت ١٥٧٨)، من ملوك الأشراف السعديين بالمغرب، بويع ١٥٧٣ بعد وفاة أبيه، حدثت فتنة واسعة بينه وبين عمه الملك عبد الملك بن محمد المهدى، أيده العثمانيون فاستنجد المتوكل بالبرتغال التى كانت ترغب فى احتلال مراكش ووقعت معركة حاسمة عند وادى المخازن ش فاس ١٥٧٨ تسمى معركة الملوك الثلاثة سقط فيها الملكان المتنازعان، كما قتل الملك سيباستيان، واندحر جيشه وآل أمر المغرب إلى أحمد بن محمد المهدى (المنصور).

محمد بن عبد الوهاب: (١٧٠٣- ٩٢)، من أشهر زعماء الإصلاح الدينى الإسلامى فى العصر الحديث، سمى أتباعه بأهل التوحيد وشاعت تسميتهم بالإخوان (أى إخوان من أطاع الله) واشتهرت دعوته عند الأوروبيين وعند مخالفيه بالوهابية (نسبة إليه)، ولد فى العيينة بنجد من أسرة تنتمى إلى قبيلة تميم المشهورة، وكان والده عبد الوهاب وجده سليمان من أهل العلم وولى والده قضاء بلدة العيينة ثم بلدة حريملاء، رحل إلى الحجاز فحج، وأقام زمنًا فى المدينة المنورة ولقى علماءها وأخذ العلم عنهم، ثم رحل إلى البصرة وأخذ من علمائها وأخذوا عنه، وبدأ يجهر بدعوته إلى العقيدة السلفية وتنقية الإسلام مما علق به فى أذهان أكثر المسلمين من البدع والضلال، فأوذى وضرب وأخرج من البصرة، فعاد إلى العيينة وناصره أميرها عثمان بن معمر وزوجه ابنته. فبدأت آراؤه تنتشر ومنزلته ترتفع، تخلى عنه أمير العيينة بسبب تأليب أمراء البلاد الأخرى،

وخاصة أمير الأحساء، وخوفهم من انتشار دعوته وقوة نفوذه، فرحل إلى الدرعية فى ١١٥٧هـ، ولقى من أميرها محمد بن سعود الترحيب والتأييد وبدأت الوفود تقصده من مختلف البلاد فى نجد، وأخذ يرسل جماعات من تلاميذه إلى بقية بلاد جزيرة العرب والعراق والشام يدعون الناس إلى اتباع دعوته. فزاد أنصاره، وزاد كذلك أعداؤه، فحدثت معارك كثيرة بينه (يناصره محمد بن سعود وابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز) وبين عدد من أمراء البلاد وشيوخ القبائل، انتهت أخيرًا بفوزه وانتشار دعوته وبسط نفوذه على نجد كلها، وشاعت دعوته فى أنحاء أخرى من الجزيرة وتأثر بها بعد ذلك أكثر العلماء ورجال الإصلاح الدينى فى البلاد الإسلامية، وتوفى فى الدرعية، قام جوهر دعوته على أساس العودة ـ فى أصول العقيدة وأسس الأحكام ـ إلى المناهج الأولى للدين وهى كتاب الله وسنة رسوله وسيرة صحابته، أما فى الفروع فقد سلك فى دعوته مذهب الامام أحمد بن حنبل واتبع طريق ابن تيمية، واشتهرت دعوته بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ومحاربة البدع والخرافات وإنكار التوسل بالقبور والأشخاص. من مؤلفاته: «التوحيد فيما يجب من حق الله على العبيد»، و «كشف الشبهات» و «مسائل الجاهلية»، و «مفيد المستفيد» ، و « كتاب الكبائر»، و«أصول الإيمان» وله عدد كبير من الرسائل والفتاوى جمع بعضها تلميذه ابن غنام فى تاريخه.

محمد بن يوسف: انظر: **محمد الخامس.**

محمد جاد المولى: (١٨٨٣- ١٩٤٤)، عالم باللغة، مصرى، ولد بالمنيا ونشأ بها، ثم تخرج فى دار العلوم ١٩٠٦، اشتغل بالتدريس، وسافر إلى إنجلترا ١٩٠٧ لدراسة التربية، عين مدرسًا للغة العربية بجامعة أكسفورد، عاد إلى مصر ١٩١٣ ليعمل بقلم الترجمة بوزارة الأشغال، فالديوان السلطانى. عين مراقبًا لمجمع اللغة العربية، ثم مفتشًا بوزارة المعارف، اشترك فى مؤتمر المستشرقين بأكسفورد ١٩٢٨، من مؤلفاته: «محمد المثل الكامل» و «الخلق الكامل فى الأخلاق والتربية». و «مهذب حماة الإسلام»، ترجم كتابه الأول إلى اللغة الإيرانية.

محمد حسن: (١٨٩٢-١٩٦٢)، مصور مصرى، وعى الأساليب الأكاديمية، ورسم بها كثيرًا من مشاهد البيئة، أول مدير مصرى عربى لإدارة الفنون الجميلة. تولى مناصب فنية أخرى، وترك أثرًا تنظيميًا وإنشائيًا فى الفنون التطبيقية، فاز بجائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦١.

محمد حسنين هيكل: (١٩٢٣ -)، من أبرز الصحفيين العرب فى القرن العشرين، كان وثيق الصلة مع جمال عبد الناصر وكاتب لمعظم خطبه. أجرى أحاديث صحفية مع أبرز زعماء العالم فى هذا القرن. تولى رئاسة تحرير آخر ساعة (١٩٥٢) ثم رئاسة تحرير الأخبار (١٩٥٦) تولى رئاسة تحرير الأهرام (١٩٥٧ - ١٩٧٤) وفى ١٩٦٥ تولى رئاسة تحرير أخبار اليوم بجانب رئاسته لتحرير الأهرام، عين وزيرًا للإرشاد القومى ١٩٧٠ بجانب رئاسته لتحرير الأهرام. من أهم مؤلفاته: «العقد النفسية التى تحكم الشرق الأوسط»، «أزمة المثقفين»، «ما الذى جرى فى سوريا»، «نحن وأمريكا»، «إيران فوق البركان»، «مدافع آيات الله»، «لمصر لا لعبد الناصر» «خريف الغضب»، «الانفجار» «حرب أكتوبر ـ السلاح والسياسة»، «الجيوش والعروش»، «الحل والحرب»، «السلام المستحيل»، «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» (٣ أجزاء).

محمد الخامس أو محمد بن يوسف: (١٩١١- ٦١)، ملك المغرب، تولى السلطة ١٩٢٧، ناصر الحركة الوطنية فى بلاده ١٩٣٦، وطالب باستقلالها عندما عقد مؤتمر الدار البيضاء إبان الحرب العالمية ٢، وفى ١٩٥١ حينما اشتدت الحركة الوطنية طلب منه الجنرال الفرنسى جوان أن يستنكرها فرفض. خلعته الحكومة الفرنسية ونفته إلى مدغشقر (٢٠ أغسطس ١٩٥٣)، وأفرج عنه فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ بناء على رغبة الشعب، وفى عهده أعلن استقلال المغرب فى ٢ مارس ١٩٥٦، وعد بتنفيذ

النظام الدستورى على مراحل، ولكنه اضطر بعد أزمات وزارية متعاقبة إلى تولى رياسة الحكومة، نهض ببلاده فى مرافق التعليم والإصلاح الداخلى. خلفه ابنه **الحسن الثانى**.

محمد الخضر حسين: (١٨٧٧- ١٩٥٨)، الشيخ الخامس والثلاثون للأزهر. فقيه وعالم لغوى ومصلح دينى إسلامى، ولد فى نفطة بتونس، وانتقل إلى مدينة تونس حيث التحق ١٨٩٩ بجامع الزيتونة، وتلقى العلم على كبار شيوخه، أنشأ مجلة «السعادة العظمى» وكانت أول مجلة ظهرت فى المغرب. رحل إلى دمشق، واستوطنها وهى تحت حكم العثمانيين، واشتغل مدرسًا بالمدرسة السلطانية، ثم رحل إلى الآستانة حيث أسند إليه تحرير القسم العربى بوزارة الحربية، وعندما احتل الحلفاء الآستانة فر منها إلى ألمانيا، جاء إلى مصر ١٩١٩ فأقام بها، واشترك فى تأسيس جمعية الشبان المسلمين، ورأس تحرير مجلة الهداية الإسلامية، ثم رأس تحرير مجلة «لواء الإسلام» كما اشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر، وأصبح شيخًا له ١٩٥٢، عين عضوًا بالمجمع اللغوى منذ إنشائه ١٩٣٢. قال عنه الشيخ عبد الحليم محمود: «مجاهد صادق الإيمان، جاهد فى صفوف الوطنيين. كان عالما تفرغ للعلم لم يشغله عنه شاغل من شواغل الدنيا أو الجاه أو السلطان، كان على استعداد دائم لأن يعيش على كسرة من الخبز وكوب من اللبن، حين ولى مشيخة الأزهر لم يغير شيئًا من عاداته».

محمد داود خان: (١٩٠٩- ٧٨)، سياسى وعسكرى أفغانى، ينتمى للأسرة المالكة، وهو زوج شقيقة الملك محمد ظاهر شاه، أتم دراسته العسكرية فى كابول وفرنسا، عين (١٩٣٢) حاكمًا لإقليم قندهار ثم الإقليم الشرقى، ثم قائدًا عامًا للقوات المركزية والكليات العسكرية ١٩٣٧، اشتغل بالسلك الديبلوماسى حتى عين وزيرًا للدفاع ١٩٥٠، تولى رياسة الوزراء (١٩٥٣- ٦٣)، ووجه سياسة بلاده خلال تلك الحقبة نحو التعاون مع الاتحاد السوفيتى أكثر من أى حكومة أفغانية أخرى، أجبره الملك ظاهر شاه على الاعتزال ١٩٦٣، قاد انقلابًا عسكريًا فى ١٩ يولية ١٩٧٣ أطاح بالملك وأعلن الجمهورية وأصبح أول رئيس لها، لقى مصرعه فى إنقلاب عسكرى (ابريل ١٩٧٨).

محمد الدف: (ت ٨٠٩)، قيل اسمه الزف، وهو لقب غلب عليه، ويعد من رواة الألحان فى أيام الدولة العباسية، ولم يكن له كثير صنعة، ولكنه كان جيد الأداء والرواية، واشتهر بسرعة الأخذ وقوة الحافظة، حتى ليسمع الصوت مرة واحدة أو مرتين، مهما يكن فيه من كثرة العمل، فإذا به يغنيه لا فرق بينه وبين صانع اللحن، وكان مدفوعًا بذلك على ابن جامع «لشدة بخله» فكان كلما غنى ابن جامع صوتًا، إذ به يسمعه على أنه قديم من ألحان الأوائل يرويه محمد الدف، وكان المغنون يصلونه ويتحاشونه، حتى لا يذيع ألحانهم منذ أول سماعها على أنها رواية عن القدماء.

محمد ديب: (١٩٢٠- ٢٠٠٣)، من أكبر أدباء الجزائر المحدثين، ولد فى تلمسان، وبدأ حياته العملية فى إحدى الصحف المحلية بالجزائر، وقد عرف بآرائه الحرة وبميله إلى التجديد فكرًا وأسلوبًا، من أهم أعماله ثلاثية «الدار الكبيرة، والحريق، والنول» (صدرت ١٩٥٢)، وفيها استغل روائيته فى التحليل، وشاعريته فى التصوير.

محمد ذاكر: (١٨٣٦- ١٩٠٦)، تعلم فى مدرسة الخانقاه الموسيقية بمصر، تنقل فى رتب عسكرية حتى نال رتبة «قومندان موسيقى المعية ومعلمجى الموسيقات والبروجية»، نقل طائفة من الأغانى المصرية إلى الموسيقى العسكرية عن طريق تدوين ألحانها دون ألفاظها، وله معزوفات عشر أطلق عليها «الوطنيات» وعدد من المارشات من بينها مارش «الهانم» ومارش «أفراح القبة» وخمسة بشارف، ألف: «تحفة الموعود فى تعليم العود» و «حياة الإنسان فى ترديد الألحان» و«الروضة البهية فى أوزان الألحان الموسيقية».

محمد راغب الطباخ: (١٨٧٧- ١٩٥١)، باحث

سورى، اشتغل بالتجارة وعاش فى حلب، انتخب عضواً فى المجـمع العلمى العربى وكتب فى مجلة الـمجمع، أشهـر مؤلفاته «إعلام النبـلاء بتاريخ حلب الشهـباء» (٧ أجزاء).

محـمـد رشـيد رضـا: (١٨٦٥- ١٩٣٥)، عالم بالدين وواحـد من رجال الإصـلاح الإسلامى، ولد ونشـأ فى القلمون بطرابلس، وتعلم فيها، رحل إلى مصر ١٨٩٧، واتصل بالإمـام الشيخ محـمد عـبده وتتلمـذ له، أصدر مـــجلـة «المنـار» لبث آرائـه فى الإصـــلاح الديـنى والإجتماعى، رجع إلى دمشق فى أعقاب إعلان الدستور العثـمانى ١٩٠٨ واضطر إلى الـعودة إلى مصـر لينشىء مدرسة الدعوة والإرشاد، وفى أيام حكم الملك فيصل، قصد سـورية وانتخب رئيسًا للمؤتمـر السورى، غادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها ١٩٢٠، فأقام فى مصر، رحل إلى الهند والحـجـاز وأوروبا، وعاد ليـسـتـقـر فى القـاهرة، توفى إثر حادث ودفن بالقـاهرة، أشهـر آثاره مجلة «المـنار» (٣٤ مجلدًا)، و «تفسـيـر القـرآن» (١٢ مجـلدًا) لم يكمله، و «محـاورات المصلح والمـقلد»، و«ذكرى المولـد النبوى»، و «شبهات النـصارى وحجج الإسـلام»، و «يسر الإسـلام وأصـول التـشريع العـام» و«تاريخ الاستـاذ الإمام الشيـخ محمـد عبده» وغـيرها، للأميـر شكيب أرسلان كـتاب فى سيـرته سماه «السـيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة».

مـحـمـد رضا شـاه بهلوى: (١٩١٩- ٨٠)، شاه إيران (١٩٤١- ٧٠) خلف أباه رضا شاه بهـلوى بعد خلعه، تعلم بسويسـرا والكلية الحربيـة بطهران. تزوج ١٩٣٩ الأميرة فوزية شقيقـة الملك فاروق ملك مصر، وطلقها ١٩٤٩. وفى فبـراير ١٩٤٩ نجا من الاغتـيال على يد متطرف ينتمى إلى حزب تـوده الشيوعى، بدأ فى العام نفسه المـشروع الأول للسبع سنوات للتنمية الاقـتصادية لبـلاده، أمم البتـرول فى عـهده ١٩٥١، وتصـادم مع رئيس وزرائه محمد مصدق فأقاله ١٩٥٣ وعين الجنرال زاهدى رئيسًـا للوزراء، وصار منذ ذلك الوقـت يمسك بزمـام الأمـــور بقـوة، وفى ١٩٦٣ قـام بـوضع برامج إصلاحية فألغى الإقطاع وأعطى المرأة حقوقها السياسية وعنى بتـزويد الجيش بأحـدث المعـدات، ساد حكمـه الاضطراب وتعـرض للاغـتـيال مـرات عـديدة، زادت الاضطرابات ١٩٧٨ وأعلنـت الأحكام العـرفـيـة، وفى يناير ١٩٧٩ اضطر لـمـغـادرة إيران على أثر الحـركـة الثورية التى تزعمها الـخومينى ضده، وفى مايو ١٩٧٩ أصدرت المـحاكم الثورية حكمًا غـيابيًا بإعدامـه، أقام متنقلا بين عـدد من الدول ولكن أيًا منها لم تمنحه حق اللجوء السياسى، منحـته مصر الحق ١٩٨٠. توفى فى القاهرة.

مـحـمـد رضـا مـدور: (١٨٩٣- ١٩٧٣)، عـالم فلك مصـرى، حصل على بكالوريوس فى العلوم من جامعة إدنبرة بمرتبة الشرف الأولى ١٩١٧. وعلى الدكتوراه فى علم الفلـك ١٩٢٦. تولى بعض الوظائف فـى الخـارج قبل أن يتـدرج فى الوظائف فى مصـر حتى عـين مديراً لمرصد حلوان ١٩٣٤. عين أسـتاذًا للفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٨. نشـرت له بحوث هامة فى مجال العلوم الفلكـية فى الدوريـات العلمـية العـالمـيـة. وله مـحاضـرات علميـة هامة جـمعت فى مـجلة المجـمع المصرى للثـقافة العلمية. أنشأ قـسم الفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٣٧. وتعاقـد ١٩٤٩ لعـمل أول منظـار فلكى عالمى يقام فى مصر. وقام بتمـثيل مصر فى كثير من المؤتـمرات الدولية. أسهـم بالكثير من الأعـمال الدولية الخاصة بالعلوم الفلكيـة منها إسهامه فى الكشف عن الكوكب بلـوتو ١٩٣٠. حـصل على جـائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٦.

محمد رفعت: (١٨٨٢- ١٩٥٠)، قارىء مصرى. ومن أعلم القـراء بمـواضع الوقـف فى آيات القـرآن الكريم. أمتاز بإبداع التـرتيل وإتقان التجويد. لصوته خصـوصية تشعـر مستـمعه بالـخشوع. يلقـبه الإعلامـيون «قيـثارة السماء».

محمد رمزى: (١٨٧١- ١٩٤٥)، باحث مصرى. تلقى

العلم بالمنصورة والقاهرة. والتحق بخدمة الحكومة. وتدرج فى المناصب الإدارية، وشغف بالبحوث التاريخية المتصلة بالمدن المصرية والآثار الإسلامية. قدرته الجمعيات والمجالس العلمية. فاستأنست بآرائه وعلمه فيما يتصل بأسماء المدن والقرى المصرية، وتطورها، وتاريخها. نشر له المعهد الفرنسى للآثار الشرقية استدراكًا على كتاب «جغرافية مصر فى عهد القبط» للأستاذ اميلينو ١٩٣٥. وضع «الدليل الجغرافى» لأسماء المدن والنواحى المصرية. وطبعته مصلحة المساحة ١٩٤١. أهم مؤلفاته القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى ١٩٤٥ (مطبعة دار الكتب المصرية: ١٩٥٣- ٥٥)، وهو يعد أهم المراجع فى موضوعه، بعد «الخطط التوفيقية» لعلى مبارك، ومكملا لها.

محمد رؤوف: (ت ١٨٨٨) قائد مصرى. التحق ببعثة صمويل بيكر (١٨٧١ - ٧٣) لمطاردة تجار الرقيق بمديرية خط الاستواء. عين حكمدارًا للسودان ١٨٧٤. دخل هرر على رأس القوات المصرية ١٨٧٥ وضم إقليمها لمصر. وعين حاكمًا له. أعيد لمنصب حاكم السودان ١٨٧٩. رأس المحكمة العسكرية لمحاكمة اللواء أحمد عرابى وزملائه. عين ناظرًا لديوان الأوقاف.

محمد زمان: (النصف الثانى من القرن ١٧)، ابن حاجى يوسف. مصور فارسى أرسله الشاه عباس ٢ إلى روما لدراسة التصوير الأوروبى. صور ثلاث صفحات من مخطوط «المنظومات الخمس» لنظامى، المحفوظ بالمتحف البريطانى. تأثر فنه بالأسلوب الأوروبى.

محمد السادس: (١٩٦٣-)، ملك المغرب والملك الثالث والعشرون للدولة العلوية. اعتلى العرش إثر وفاة والده الملك الحسن الثانى (يولية ١٩٩٩). يسعى إلى انهاء النزاع حول الصحراء الغربية وقد اقترحت المغرب منح الصحراء حكمًا ذاتيًا موسعًا.

محمد سعيد: (١٨٦٣- ١٩٨٢)، سياسى مصرى. ورئيس وزراء. ولد بالإسكندرية ونال شهادة القانون. واشتغل بالنيابة المختلطة. عين مستشارًا فى محكمة الاستئناف ١٩٠٥. اختير وزيرًا للداخلية ١٩٠٨. ألف وزارته الأولى (١٩١٠-١٢)، ووزارته الثانية ١٩١٩. واستقال احتجاجًا على لجنة ملنر التى أرسلتها الحكومة البريطانية للتحقيق فى مطالب المصريين. اشترك فى وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ وزيرًا للمعارف.

محمد شاكر: (١٨٦٦- ١٩٣٩)، عالم دينى وقاضى مصرى. ولد بجرجا. وتعلم بالأزهر. شغل منصب قاضى قضاة السودان أربعة أعوام. ثم عين شيخًا لعلماء الاسكندرية بترشيح من الشيخ الإمام محمد عبده، وندب فى هذه الفترة للقيام بأعمال مشيخة الأزهر نيابة عن الشيخ الشربينى إضافة إلى مشيخة علماء الإسكندرية. يؤثر عنه دفاعه عن الإسلام أمام سلطات الاحتلال وله موقف رد فيه على اللورد كرومر فى جمع كبير. والد المحدث المحقق الشيخ **أحمد شاكر** والمحقق الأديب الناقد **محمود شاكر**. أصبح وكيلاً للأزهر. كان من هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (١٩١٣). ناصر الحركة الوطنية فى أيام سعد زغلول. له مؤلفات وبحوث كثيرة، منها: «الإيضاح لمتن ايساغوجى»، و«من الحماية إلى السيادة»، و «القول الفصل فى ترجمة القرآن الكريم».

محمد الشامى: (القرن ١٨)، خزاف عربى من دمشق. له لوح قاشانى مرسوم عليه الكعبة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

محمد شريف: (١٨٢٣- ٨٧). ضابط وسياسى مصرى، رئيس مجلس شورى النواب عند افتتاحه ١٨٧٥ ووزير للداخلية والخارجية. وقع عن الحكومة المصرية معاهدة إلغاء تجارة الرقيق ١٨٧٧. عين رئيسًا لمجلس الوزراء ١٨٧٩ للمرة الأولى، ثم ولى هذا المنصب عدة مرات، كان آخرها ١٨٨٣ حينما قدم استقالته احتجاجا على «نصيحة» للحكومة المصرية بجلاء مصر عن السودان، وعين مكانه فى رياسة الوزراء نوبار باشا.

محمد شريف سليم: (١٨٦١ - ١٩٢٥)، عالم باللغة،

ولد بالدرب الأحمر بالقاهرة، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم، التحق بالأزهر، فدار العلوم ١٨٨٨، انتدب للسفر إلى فرنسا مدرسًا للغة العربية لطلبة البعثة المصرية. وفى أثناء إقامته درس بمدرسة المعلمين بميلون ونال دبلومها. وعاد إلى مصر ليعمل مدرسًا بدار العلوم ١٨٩٥، ثم مفتشًا ، فناظرًا لدار العلوم. انتدب لحضور مؤتمر المستشرقين بروما ١٨٩٩ . من مؤلفاته: «شرح ديوان ابن الرومى» لم يكمله، و «مستقبل اللغة العربية»، و «ملخص تاريخ الخوارج».

محمد شفيق الريدى: (١٩٠٥-٧٨)، عالم مصرى فى الفسيولوجيا والكيمياء الحيوية. حصل على درجات علمية فى الفسيولوجيا والكيمياء ودكتوراه فلسفة «كيمياء حيوية» من جامعة مانشستر بانجلترا ١٩٣٧ . بدأ حياته العملية معيدًا بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٢٨ وتدرج فى الوظائف الجامعية بعد عودته من انجلترا حتى أصبح رئيسًا لقسم الكيمياء الحيوية ١٩٦٥ ثم انتدب لجامعة الأزهر ١٩٧٠. نشر عدة بحوث فى التغذية وأمراض نقص التغذية والاضطرابات الأيضية والغدد الصماء والهرمونات وأمراض الدم. وأسهم فى إنشاء أول مدرسة علمية للبحث الطبى العميق ١٩٥٠ وأنشأ وحدة الميتابوليزم «شعبة البحوث الطبية» بالمركز القومى للبحوث. عضو جمعية الكيمياء الحيوية البريطانية وعضو مجلس إدارة الجمعية الدولية لبحوث التغذية والمواد الحيوية وأمراض المدنية بألمانيا الغربية من ١٩٦٢ . من أهم مؤلفاته دستور الأدوية المصرى «الفارما كوبيا» باللغة العربية واللغة الانجليزية. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٥ .

محمد الشيخ المهدى: انظر : **السعديون.**

محمد صادق: (ت ١٩٠٢)، ضابط وجغرافى مصرى. تلقى العلم بمصر وفرنسا. عين مدرسا بالمدرسة الحربية، وشغف بالأعمال الطبوغرافية والتصوير الشمسى. قام بمسح الطريق الصحراوى بين ميناء الوجه فالمدينة وينبع، ورسم خريطة هامة له. ألف «مشعل المحمل»، ووصف فيه الطريق الذى يسلكه الحجاج بشبه جزيرة سيناء. تنقل بين عدة مناصب عسكرية. ألقى عدة محاضرات فى الجمعية الجغرافية المصرية التى كان عضوًا بها.

محمد صالح: (١٨٩٠- ١٩٥٣)، عالم بالقانون مصرى، تعلم بالقاهرة ودرس القانون. عين عميدًا لكلية الحقوق، ثم وكيلاً لجامعة القاهرة. له مؤلفات كثيرة منها «أصول التعهدات»، و «الأوراق التجارية». و«أعمال البنوك والإفلاس»، و «شرح القانون التجارى المصرى» (جزءان)، و «أصول الاقتصاد».

محمد صبرى: (١٩١٧-)، مصور فنان مصرى من أشهر رواد الرسم «بالباستل» الألوان الطباشيرية فى مصر والعالم أيضًا، عضو بارز فى أكاديمية سان فرناندو بإسبانيا منذ ١٩٦٧ . تخرج من مدرسة الفنون التطبيقة العليا ١٩٣٧ وتتلمذ على يد أحمد صبرى بالقسم الحر بالفنون الجميلة ثم أوفده طه حسين فى بعثة إلى إسبانيا (١٩٥٢) وحصل على الاستاذية فى التصوير وفى ١٩٥٦ حصل على دبلوم الدراسات الإسبانية والترميم وتولى منصب وكيل المعهد المصرى للدراسات الإسلامية حتى ١٩٨٠ ونظمت له إسبانيا معرضًا يطوف تسعة مدن إسبانية سنة ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ . حامل لوسام الاستحقاق بدرجة فارس من إسبانيا ١٩٦١ . حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٩٧ وتوجد أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة، بالإضافة إلى متحف البرادو بإسبانيا وأيضا فى ثلاث عشرة متحفًا عالميا وفى المجموعات الخاصة. ويتميز أسلوبه فى فن الباستل بالواقعية الشاعرية لما تميزت به ألوانه من صراحة وجمال مع الاهتمام بمساقط الضوء وانعكاساتها على المنظر الطبيعى.

محمد صدقى: (١٨٩٩- ١٩٤٤)، أول طيار مصرى قام برحلة جوية على متن طائرة صغيرة من أوروبا إلى مصر. بعد أن تدرب على الطيران فى ألمانيا (١٩٠٣).

اشتغل فى شركة مصر للطيران، فكان كبير طياريها. ثم مفتشًا عامًا بمصلحة الطيران المدنى.

محمد صدقى الجباخانجى: (١٩١٠- ٩٠) مصور وناقد صحفى مصرى وفنان متعدد المواهب فهو رسام للمناظر الطبيعية وناقد ومؤسس لأول مجلة فنية خالصة (صوت الفنان، ١٩٥٠ - ٥٣). وعمل ناقدًا بجريدة الشعب والجمهورية، وحصل على جائزة النقد الفنى من جمعية محبى الفنون الجميلة ١٩٦٢. سافر إلى روما ١٩٣٠ بعد أن أنهى دراسته فى مصر وعاد ١٩٣٣. وقد أصدر ٢٤ مؤلفًا عن الفن آخرها تاريخ الحركة الفنية فى مصر حتى عام ١٩٤٥ (صدر ١٩٨٦). اهتم بالمنظر الطبيعى كما اهتم بتاريخ الفن وسجل فى كتاباته آراءه النقدية كواحد من أوائل النقاد فى مصر والعالم العربى ولذلك فهو رائد الصحافة التشكيلية فيها.

محمد الطلاء القيرواني: (القرن ٩)، تعلم صناعة الخزف ببغداد، ونقلها إلى تونس. أحضر بلاطات القاشانى الموجودة الآن فى حائط قبلة مسجد سيدى عقبة بالقيروان وعددها ٢٧ بلاطة.

محمد طلعت: (١٩٠٦- ٧٧)، طبيب مصرى، تخرج فى مدرسة الطب المصرية ١٩٢٨ وحصل على البكالوريوس من جامعة لندن ١٩٣٢ والدكتوراه ١٩٣٥. تدرج فى وظائف التدريس بالجامعة حتى عين عميدًا بكلية الطب جامعة الإسكندرية ١٩٥٢، ثم رئيسًا لقسم الفسيولوجيا بكلية طب القاهرة ١٩٥٤ ووكيلاً لكلية الطب جامعة القاهرة (١٩٥٩ - ٦٦). نشر له العديد من البحوث فى المجلات الطبية المحلية والعالمية. وتعتبر بحوثه فى الدورة التاجية والتمثيل الغذائى لعضلة القلب ذات أهمية كبيرة، إذ كشفت عن علاج جديد لأمراض القلب المختلفة وأمراض الأوعية الدموية. ألف أيضًا مجموعة كتب، منها كتاب فى علم وظائف الأعضاء بالاشتراك مع الدكتور أحمد حسن محمد وكان الكتاب الأول من نوعه وقتئذ باللغة العربية، وكتاب عن الفسيولوجيا باللغة الإنجليزية، وكتاب آخر عن ممارسة الطب (خمسة أجزاء) بالإنجليزية أيضًا. اختير عضوًا فى كثير من الهيئات العلمية. وقام بتمثيل مصر فى كثير من المؤتمرات العلمية والتعليمية. يعتبر منشىء مدرسة الفسيولوجيا فى جميع جامعات مصر. منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٢.

محمد ظاهر شاه: (١٩١٤ - ٢٠٠٧)، آخر ملوك أفغانستان (١٩٣٣ -٧٣). تولى العرش بعد اغتيال والده محمد نادر، وينتمى إلى الأسرة المحمدية التى حكمت أفغانستان منذ ١٨٣٤. التزمت بلاده فى عهده بالحياد خلال الحرب العالمية ٢. قامت سياسته فى الداخل على الحفاظ على توازن الكيان القبلى التقليدى. زار موسكو ١٩٧١ وحصل على معونات كبيرة. أدت ظروف الأزمة الاقتصادية فى بلاده ١٩٧٢ إلى هبوط شعبيته، ثم إلى نجاح الانقلاب العسكرى الذى قاده محمد داود خان فى ١٧ يولية ١٩٧٣، وتمكن من عزله وإعلان الجمهورية.

محمد عبد الحليم عبد الله: (١٩١٤- ٧٠)، روائى مصرى. تخرج فى كلية دار العلوم ١٩٣٧ وعمل بعد تخرجه محررًا بمجمع اللغة العربية حتى أصبح رئيسًا لتحرير المجمع. نشر أول قصة ١٩٣٣ وهو طالب. وفى ١٩٤٧ فاز بجائزة المجمع اللغوى عن قصة «لقيطة»، وبجائزة الدولة التشجيعية ١٩٥٣ عن قصة «شمس الخريف». عين سكرتيرًا عامًا لنادى القصة وجمعية الأدباء ١٩٦٣. يمتاز بالمعالجة الرومانسية لقصصه ويعتبر من مناصرى حرية الفرد. أصدر روايات عدة منها: «شجرة اللبلاب»، و «غصن الزيتون»، و «شمس الغروب» بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من القصص القصيرة.

محمد عبد الحليم العقبى: (١٩٠٦-)، طبيب مصرى حصل على بكالوريوس الطب من كلية طب القصر العينى (جامعة القاهرة) ١٩٣٣، ودرجة الدكتوراه من لندن ١٩٤٠، ودبلوم الزمالة فى العقم والاخصاب من لندن ١٩٦٦، نشر له العديد من الأبحاث العلمية عن

الأمراض الجلدية والتناسلية، وشارك في إعداد كتاب الطب عند العرب ١٩٦٠، وكتاب عن الرازى ١٩٧٧. عين عضواً في لجنة الطب في المجمع اللغوى، حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، وكذلك وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.

محمد عبد الرحمن بيصار: (١٩١٠- ٨٢)، عالم بالدين. الشيخ الحادى والأربعون للأزهر (١٩٧٩ - ٨٢)، ولد بقرية السالمية بمحافظة كفر الشيخ. حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين (١٩٣٨). وعلى الدكتوراه في العقيدة والفلسفة الإسلامية (١٩٤٥) ثم حصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة إدنبرة (١٩٤٩)، عمل بعد عودته من انجلترا مدرسًا بكلية أصول الدين، ثم أستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا لمادة الفلسفة، ثم اختير عضواً في اللجنة الدائمة لمعهد الدراسات الشرقية. عين مديراً للمركز الإسلامي بواشنطون (١٩٥٥- ٥٨). كان أمينًا عامًا لمجمع البحوث الإسلامية ١٩٧٠ ثم عين وكيلاً للأزهر (١٩٧٤- ٧٨) ووزيراً للأوقاف وشئون الأزهر ١٩٧٨، ثم شيخًا للأزهر خلفًا للدكتور عبد الحليم محمود. له عدة مؤلفات في الفلسفة وعلوم الكلام منها: «العقيدة والأخلاق في الفلسفة اليونانية»، و«الحقيقة والمعرفة على نهج العقائد النفسية»، و«الإسلام والمسيحية». خلفه الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

محمد عبد المقصود النادى: (١٩١٨-)، عالم فيزيقى مصرى. تخرج في كلية العلوم بجامعة القاهرة وعين معيداً بها ١٩٤٢. حصل على ماجستير العلوم ١٩٤٥، ثم دكتوراه الفلسفة من جامعة لندن ١٩٤٨. ودكتوراه العلوم من جامعة القاهرة ١٩٦٨. أصبح عميدًا لكلية العلوم ١٩٧٢ ثم نائبًا لرئيس جامعة المنصورة (١٩٧٣ - ٧٨). يرجع إليه الفضل في إنشاء العديد من معامل البحوث في مختلف فروع الفيزيقا الذرية والنظرية. أنشأ معمل الطاقة النووية العالمية ومعمل أطياف الكتلة بكلية علوم القاهرة. كما أسهم في إنشاء قسم الفيزيقا بهيئة الطاقة الذرية. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٨.

محمد عبد الوهاب: (١٩٠١- ٩١)، مغنّ وموسيقار مصرى. ولد بالقاهرة. بدأ يغنى في المسرح ثم تعهده أمير الشعراء أحمد شوقى برعايته ونظم له. انصرف تدريجيًا إلى التلحين، فأحدث نهضة موسيقية عظيمة. اهتم بالتأليف للموسيقى الآلية، كما لحن العديد من الأدوار والقصائد . من أشهر ألحانه «موكب النور»، و«يوم سعيد». ومن أغانيه «جارة الوادى» و «القمح» و«الجندول» و «قيس وليلى» و «عاشق الروح» و«الهوى والشباب» و «كليوبطرة» و «همسة حائرة» و «الكرنك». اشترك في تمثيل أفلام «الوردة البيضاء» و «دموع الحب» و«لست ملاكا» و «يوم سعيد»، و «يحيا الحب». و«رصاصة في القلب»، كما لحن بعض أغانى أم كلثوم. سار على نهجه في التلحين والغناء جمهرة الفنانين. منح قلادة الجمهورية ١٩٦٥ وجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٦٩. والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥ . أعاد توزيع لحن «بلادى» ليصبح السلام الجمهورى لمصر، لقب بموسيقار الأجيال.

محمد عبد الوهاب مورو: (١٨٩٣- ١٩٧٩)، طبيب وجراح مصرى. نال دبلوم الطب والجراحة من مدرسة الطب المصرية (١٩١٥)، سافر في بعثة علمية إلى انجلترا وإيرلندا (١٩١٨- ٢٢) فنال دبلوم الكلية الملكية للأطباء الباطنيين بلندن (١٩١٩)، ثم زمالة كلية الجراحين بانجلترا (١٩٢٠) فدبلوم أمراض النساء والولادة (١٩٢١). عاد إلى القاهرة ليشغل منصب مدرس للجراحة (١٩٢٢- ٢٩)، حصل على ماجستير الجراحة من جامعة القاهرة (١٩٣٠) وعين أستاذًا مساعدًا للجراحة (١٩٢٩- ٣٦)، فأستاذًا ثم رئيسًا لأقسام الجراحة حتى ١٩٤٩، عين عميدًا لكلية الطب حتى ١٩٥١، ثم مديراً لجامعة القاهرة حتى ١٩٥٣، له عدة بحوث ومقالات في جراحة المخ والعمود الفقرى

والشرايين واستئصال المعدة وسرطان المستقيم وغيرها، نال جائزة الدول التقديرية للعلوم ١٩٦٤.

محمد عبده: (١٨٤٥- ١٩٠٥)، من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة وكبار الدعاة إلى التجديد والإصلاح فى العالم الإسلامى ولقب بالاستاذ الإمام، ولد بمحلة نصر بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد طنطا، وانقطع عنه ثم عاد إليه، ومنه قصد الأزهر، حيث اتجه إلى دراسة العلوم الطبيعية والتاريخية إلى جانب الدراسات الإسلامية، وفى القاهرة التقى بالسيد جمال الدين الأفغانى عند مقدمه (١٨٧٢)، واتصل به اتصالاً وثيقًا، وتأثر به كثيرًا، إذ فتح أمامه آفاق العالم الإسلامى، واشتغل بالتدريس فى دار العلوم والأزهر، أخذ ينشر آراءه الحرة الحديثة، مما أثار عليه حقد المحافظين فعزل من وظيفته، وأرسل إلى قريته فى أول عهد الخديو توفيق، فى الوقت الذى أبعد فيه جمال الدين عن مصر، ولكنه ما لبث أن دعى إلى رياسة تحرير «الوقائع المصرية» وكانت حكومية، فصارت فى عهده صحيفة الرأى الحر، وما أن قامت الثورة العرابية حتى اشترك فيها. وحين أخمدت، أبعد عن مصر، وأقام فى بيروت، وباريس، حيث التقى بجمال الدين، ونشر معه «مجلة العروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار والطغيان فى البلاد الإسلامية وكان لها أثرها فى تغذية الروح الوطنية فى هذه البلاد، ثم عاد إلى بيروت وقضى فيها بضع سنوات مربيًا ومعلمًا. وفى ١٨٨٩، أذن له فى العودة إلى مصر، واشتغل بالقضاء، وأصبح يرقى إلى أن أصبح مفتيا للديار المصرية واستمر يشغل هذا المنصب حتى وفاته. قامت دعوته الإصلاحية على أسس ثلاثة: (١) العودة بالإسلام إلى ما كان عليه فى الصدر الأول من تحرر واجتهاد. (٢) النهوض باللغة العربية وإحيائها. (٣) احترام حقوق الشعوب وتخليصها من طغيان الحكام، فحارب الجمود، وحاول أن يلائم بين تعاليم الإسلام والثقافة الغربية المعاصرة، مع تمسكه بالمبادئ الإسلامية الأصيلة كما رآها ابن تيمية، وابن القيم، والغزالى، رد على الغربيين الذين لم يفهموا الإسلام على أصوله الصحيحة، رفع راية حرية البحث والاجتهاد فى الدين، واستنكر تفريعات الفقهاء الخيالية، حارب البدع والخرافات ووفق بين العقل والدين، نادى بالتسامح الدينى والتقارب بين الشعوب، دعا إلى إصلاح المحاكم الشرعية فى تقرير مشهور، وإلى انشاء مدرسة القضاء الشرعى لتخريج الفقيه والقاضى الصالح. كان قلمه وأسلوبه مثلاً يحتذى فى النهوض بالعربية، فيما نشر فى الصحف أو ألف من كتب، بعث حركة أدبية مثمرة، كان يرى أن السبيل الحق لتحرير الشعوب هو التعليم والتربية، لا الانقلاب والثورة على نحو ما سعى إليه جمال الدين، ألف عدة كتب أهمها: «رسالة التوحيد» التى جاءت وليدة دراساته فى بيروت، وهى تنحو منحى عقليًا واضحًا، وله: «الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية» دافع فيه عن الإسلام ضد تخرصات بعض المسيحيين، وبين مدى تقبله للعلم والحضارة، نهج منهجًا جديدًا فى تفسير القرآن الكريم، وظهر له تفسير «جزء عم»، وأجزاء أخرى نشرتها مجلة «المنار»، ولكنه لم يتممه. ويتلخص منهجه فى فهم الدلالة اللغوية، واستخدام العقل، والاستفادة من التقدم العلمى، وطرح البدع والخرافات، صور العقيدة الإسلامية تصويرًا سليمًا، وأنشأ جيلاً من العلماء حذا حذوه فى التفسير، على رأسه محمد رشيد رضا، ومحمد مصطفى المراغى.

محمد عثمان: (١٨٥٥- ١٩٠٠)، من عمداء التلحين الغنائى فى مصر فى القرن ١٩، عاصر المغنى الكبير عبده الحامولى، ولكنه توفى قبله فى نهاية ١٩٠٠، تعلم الغناء فى صباه على تخت منسى الكبير، ثم اشتغل بتخت الرشيدى مدة طويلة، وكان شجى الصوت، قوى النبرة، جيد الأداء. أصابه مرض فقد فيه حلاوة صوته، فعمد إلى التلحين، فصنع ألحانًا تعد من بدائع الصناعة فى صياغة الألحان الغنائية، وله أدوار كثيرة مشهورة.

محمد عثمان جلال: (الحسينى الجلالى) (١٨٢٨-

٩٨)، أديب مصرى، درس بمدرسة الألسن، وتتلمذ للطهطاوى فنبغ فى الترجمة، كان آخر مناصبه قاضيا بمحكمة الاستئناف، كان يحسن الترجمة إلى العربية والتركية، حتى إن محمد على باشا كلفه بترجمة مجموع مؤلفات الشيخ الجزائرلى فى مذهب أبى حنيفة. وأصدر مع إبراهيم المويلحى مجلة «نزهة الأفكار»، ولكن الخديو إسماعيل عطلها بعد صدور عددين منها فقط، ويوضع بين الرواد الأوائل للمسرحية والقصة ترجمة وتأليفا قائما على الترجمة، وعلى الشعر الفصيح والزجل العامى، ومن بحوثه: التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنسوية ـ السياحة الخديوية فى الأقاليم البحرية. ومن مترجماته: الأمانى والمنة لبرناردين دى سان بيير ـ الروايات المفيدة فى علم التراجيدة عن راسين ــ والعيون اليواقظ فى الأمثال والمواعظ عن لافونتين.

محمد على: (١٧٦٩- ١٨٤٩)، والى مصر (١٨٠٥-٤٩)، ولد بقولة، من أعمال اليونان الآن. كان موظفًا صغيرًا، ثم اشتغل بتجارة الدخان، جاء فى حملة إلى مصر لإجلاء نابليون منها، اشترك فى معركة أبو قير البرية (٢٥ يولية ١٧٩٩)، عاد إلى مصر ١٨٠١ قائدًا لكتيبته الألبانية. اشترك فى معركة الرحمانية، أخذ يرقى سلم النجاح فى ثبات وحذر، وجاءته فرصته حينما ضاق المصريون ذرعًا بحكم خورشيد باشا الوالى، وطلبوا من الباب العالى تولية محمد على عليهم ١٨٠٥، تغلب على كثير من الصعاب بحذق ودهاء عجيب، وفى توفيق كبير، كان نصر المصريين على حملة **فريزر** الانجليزية ١٨٠٧ نقطة تحول فى حياته، إذ كسب رضا السلطان عنه. تخلص من المماليك ألد أعدائه، بموت بعض وفرار بعض آخر، ثم أباد بقيتهم فى **مذبحة القلعة** ١٨١١. استعان بالأجانب، وخاصة الفرنسيين، فى تنظيم الجيش والبحرية والرى والتعليم. وضع أسس حكمه بتغلبه على الوهابيين ببلاد العرب (١٨١١- ١٩) على يد ابنه، وخلفه فى الولاية إبراهيم باشا، ثم فتح السودان ١٨٢٠، لبى نداء السلطان محمود ٢ حين استنجد به لإخماد ثورة اليونانيين فى المورة ١٨٢٣، وأحرز الجيش المصرى انتصارات باهرة على الثوار (١٨٢٤- ٢٦)، ولكن فرنسا وانجلترا وروسيا حرمته من جنى ثمار جهوده وتحركت لمساعدة اليونان وتحرشت أساطيلها بالأسطولين التركى والمصرى ووقعت معركة **نوارين** ١٨٢٧ وتحطم فيها أسطول محمد على. غضب عليه السلطان لعدم تقديمه له أية معاونة فى الحرب الروسية التركية (١٨٢٨-٢٩)، فأخذ محمد على يستعد لمقاتلة سيده، أعد جيشًا حسن التدريب بقيادة إبراهيم باشا، وسار من نصر إلى نصر حتى وصل إلى كوتاهية ١٨٣٣ فطلبت تركيا مساعدة روسيا ودول أوروبا فاستجابت هذه للنداء، وانتهى الأمر بتوقيع معاهدة كوتاهية (مايو ١٨٣٣) التى قضت بمنح محمد على سوريا وولاية أطنة، أحس محمد على بأن السلطان محمود يريد به شرًا، وانتظر حتى باداه بالعدوان، فانتصر إبراهيم فى معركة نزيب (نصيبين) (٢٣ يونية ١٨٣٩) وسلم عقبها الأسطول العثمانى لمحمد على، فصارت أبواب استانبول مفتوحة أمام إبراهيم، فجزعت انجلترا وروسيا، وبعد مداولات ومناورات اضطر إبراهيم إلى الجلاء عن جميع فتوحه، وبمقتضى معاهدة لندن ١٨٤١ لم يبق لمحمد على سوى حكم مصر له ولذريته من بعده، ومع فشل محمد على الحربى، فإنه نهض بمصر نهضة كبيرة، فقد أعلى مقامها بين الدول، وأدخل بها إصلاحات كثيرة فى جميع نواحى الحياة. من أهم أعماله إنشاؤه كثيرًا من المدارس العليا، وإرسال البعثات العلمية، وتشييد القناطر الخيرية، وحفره كثيرًا من الترع الرئيسية والفرعية، وتحسينه ميناء الإسكندرية وفتحه السودان (١٨٢١- ٢٣) ونشر الأمن فى البلاد. ولكن يؤخذ على محمد على حكمه الأوتقراطى، وانتزاعه جميع الأراضى من المصريين كى تصبح البلاد ضيعة شاسعة يمتلكها، وإرهاقه الأهلين بالضرائب الفادحة، وموت الكثيرين من الشبان فى حروبه المتعددة بالسودان،

وسوريا وبلاد العرب، والمورة، وآسيا الصغرى. أناب عنه فى الحكم ابنه إبراهيم فى أخريات حياته، مات بالإسكندرية فى ٢ أغسطس ١٨٤٩، ودفن بمسجده بقلعة الجبل، خلفه فى الولاية حفيده **عباس الأول**.

محمد على: (١٨٧٢- ١٩٢٥)، شاه إيران (١٩٠٦-٩)، من أسرة قاجار، عارض إقامة حكومة دستورية فى بلاده، وحارب البرلمان، دعا الروس لحمايته، فأدت محاولته إسقاط الحكومة الدستورية إلى نشوب حربين أهليتين قصيرتين (١٩٠٨ -٩)، اضطر إلى النزول عن العرش لولده أحمد شاه، بعد محاولة فاشلة لاسترداد عرشه، عاش فى عزلة تامة.

محمد على توفيق: (١٨٧٥- ١٩٥٥)، أحد أمراء أسرة محمد على، ولد بالقاهرة وتعلم بها وبسويسرا، أجاد اللغات الفرنسية والانجليزية والتركية، آلت إليه ولاية العهد مرتين: الأولى فى عهد شقيقه عباس ٢، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولدا، رحل إلى سويسرا بعد قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢.

محمد على حافظ: (١٩٠٤- ٧٨)، رائد التربية الرياضية فى مصر. أول من قام بتدريس اللغة الانجليزية لتلاميذ الصف الأول الابتدائى فى فناء المدرسة عن طريق اللعب (١٩٢٨)، فأرسل فى بعثة لدراسة التربية الرياضية ١٩٢٩، نادى بفكرة إنشاء أول معهد علمى للتربية الرياضية فى مصر والعالم العربى وأفريقيا ١٩٣٧. وساهم بذلك فى إنشاء مهنة جديدة يبلغ عدد العاملين بها اليوم عشرات الآلاف فى مصر والعالم العربى، تتلمذوا جميعا على يديه أو على أيدى تلاميذه منذ ذلك الحين. وفى ١٩٤٦ عمل كبيرًا للمفتشين فى مادة التربية الرياضية وتدرج فى السلم الوظيفى حتى وصل إلى درجة نائب الوزير، تميزت أعماله بالأسلوب العلمى البناء، فقام بتنظيم التربية الرياضية والاجتماعية بالمدارس المصرية ووضع المصطلحات العربية لمادة التربية الرياضية، ونظم الحركة الكشفية فى مصر وساهم فى تنظيمها فى الكثير من الدول العربية. كان أول من فكر فى إنشاء لجنة عليا للتربية الرياضية فى مصر للتنسيق بين جهود الهيئات العاملة فى هذا المجال ١٩٤٢. كما كان أول من فكر فى إنشاء مجلس أعلى لرعاية الشباب المصرى ١٩٥٢، ولتنسيق الجهود فى مجالات هذه الرعاية وتحديد الأهداف والاتفاق على البرامج واعداد القادة، ونُفذ هذا المشروع (١٩٥٤)، له مؤلفات قيمة فى ميادين رعاية الشباب وهى الأصول والمراجع التى لا غنى عنها لأساتذة وطلاب كليات التربية الرياضية ومعاهد اعداد القادة فى مصر والعالم العربى. عمل فى الجامعة العربية خبيراً لشئون الشباب العربى ومشرفا على الجهاز الإقليمى لمحو الأمية مما جعل إسهاماته تمتد أيضًا على الصعيد الدولى.

محمد على النجار: (١٨٩٥- ١٩٦٥)، عالم باللغة، ولد بمحافظة البحيرة، التحق بالأزهر ١٩٠٨، ثم حصل على شهادة العالمية النظامية ١٩٢٥. اختير مدرسًا للتاريخ الإسلامى، فمدرسًا للنحو وفقه اللغة بالأزهر وظل، يعمل بكلية اللغة العربية حتى تقاعد ١٩٦٠. اختير عضواً بمجمع اللغة العربية ١٩٥٦. من مؤلفاته: «لغويات الأخطاء الشائعة» (جزءان)، وقد حقق عدة كتب منها «معانى القرآن وإعرابه للقراء» (الجزء الأول) و«الخصائص لابن جنى» (ثلاثة أجزاء)، و«بصائر ذوى التمييز» لمجد الدين الفيروزابادى، راجع عدة مصنفات، منها: «الفاخر» لابن سلمة، وبعض أجزاء من «تهذيب اللغة» للأزهرى.

محمد على الهندى: (١٨٧٨- ١٩٣١)، زعيم هندى، ولد فى رامبور بالهند، ونشأ بها، التحق بجامعة عليجرة، ثم سافر إلى انجلترا، والتحق بجامعة أكسفورد، ونال درجتها، ثم عاد إلى الهند. عين بالحكومة، ولكنه استقال بعد قليل ليشتغل بالصحافة، اشترك فى الحركة الوطنية، وانضم إلى المهاتما غاندى ١٩٢٠، اعتقل مع أخيه الأكبر شوكت على، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة عامين، انتخب رئيسًا للمؤتمر الوطنى الهندى وطاف ببلاد كثيرة لخدمة

الإسلام وبلاده، اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣١، توفى بلندن ١٩٣١، ودفن بالمسجد الأقصى.

محمد عوض محمد: (١٨٩٥- ١٩٧٢)، جغرافى وأديب مصرى، حصل على شهادة المعلمين العليا ١٩١٦، سجن واعتقل فى مالطة لاشتغاله بالسياسة، سافر فى بعثة دراسية لانجلترا حيث حصل على الماجستير والدكتوراه، ثم عاد ١٩٢٦ ليعمل مدرسًا للجغرافيا بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ثم أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا للجغرافيا المصرية (جامعة القاهرة) بكلية الآداب ١٩٣٨، فعميدًا لكلية الآداب. أنشأ معهد الدراسات السودانية ١٩٥٠، تولى منصب مدير جامعة الإسكندرية (١٩٥٣- ٥٤)، فوزيرًا للمعارف، ثم أحيل على التقاعد. انتخب عضوًا بالمجلس التنفيذى لليونسكو (١٩٥٤- ٦٢) ثم رئيسًا له (١٩٦١- ٦٢). كان عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، من مؤلفاته: «نهر النيل»، و «سكان هذا الكوكب»، و «السودان الشمالى»، و«الاستعمار»، و«السلالات والشعوب الأفريقية»، وله بحوث علمية شتى عرف بإجادة لغات عدة، فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية فى ١٩٦٥

محمد فتحى طه: (١٩١٦ - ٨٧)، عالم مصرى فى الأرصاد الجوية، حصل على بكالوريوس العلوم (١٩٣٤) من جامعة القاهرة ودبلوم الدراسات العليا فى الأرصاد الجوية (١٩٣٨) من جامعة لندن. تدرج فى وظائف مصلحة الأرصاد الجوية منذ إنشائها ١٩٤٧. وفى ١٩٥٣ أصبح مديرا لمصلحة الأرصاد الجوية ثم مديرا للهيئة العامة للأرصاد الجوية ١٩٧١، أنشأ شبكة متكاملة من محطات الرصد الجوى فى مصر كما وضع اسس إصدار الخرائط المتيورولوجية لمنطقة شرق البحر المتوسط وشمال أفريقيا كل ٤ ساعات يوميا، اشترك فى العديد من المؤتمرات الدولية، وكان ممثل مصر الدائم فى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ ١٩٥٣، وفى ١٩٧١ انتخب رئيسًا للمنظمة وأعيد انتخابه (١٩٧٥ - ٧٩)، ويعد من الرعيل الأول الذى ساهم فى إرساء أسس الأرصاد الجوية فى أفريقيا والدول العربية.

محمد فريد: (١٨٦٧- ١٩١٩)، سياسى وزعيم مصرى، ولد بالقاهرة تخرج فى مدرسة الحقوق ١٨٨٧، واشتغل بالدائرة السنية، ثم بالنيابة واستقال من الحكومة ١٨٩٧، واشتغل بالمحاماة. وانضم إلى الحزب الوطنى، واختير رئيسًا له بعد وفاة رئيسه مصطفى كامل ١٩٠٨. سجن لأسباب سياسية، أنفق معظم ثروته فى سبيل القضية المصرية، سافر إلى أوروبا، وأخذ يتنقل بين دولها داعيًا لقضية بلاده فى المؤتمرات الدولية والمحافل السياسية، وعانى المرض وشظف العيش إلى أن توفى فى برلين فى ١١ نوفمبر ١٩١٩، نقلت جثته إلى القاهرة حيث دفن بها.

محمد فريد أبو حديد: (١٨٩٣- ١٩٦٧)، أديب مصرى، حصل على ليسانس الآداب والتربية من مدرسة المعلمين العليا، ثم على ليسانس الحقوق ١٩٢٤. شارك فى إنشاء لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩١٤، والجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ١٩٣٧، اختير سكرتيرًا عامًا لجامعة الإسكندرية عند إنشائها ١٩٤٢، عمل وكيلاً لدار الكتب ١٩٤٣، ثم عميدًا لمعهد التربية ١٩٤٥ ووكيلاً لوزارة التربية ١٩٥٢. انتخب عضوًا بالمجمع اللغوى ١٩٦١ كتب فى المسرح والقصة والرواية والشعر المرسل كما كتب للأطفال فى سلسلة أولادنا و «عمرون شاه» وغيرها، من مؤلفاته ترجمة لصلاح الدين الناصر وعمر مكرم، اهتم بالرواية التاريخية والسير الشعبية وبعث وإبراز أصالة الشعب وأمجاده، من رواياته «ابن المملوك»، و «الملك الضليل»، و «عنترة ابن شداد»، و «الوعاء المرمرى» و«أنا الشعب»، ترجم مسرحية ماكبث شعرًا مرسلاً، حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٤.

محمد القمودى: (١٩٤٠-)، عداء تونسى، ظهر على المسرح الرياضى العالمى فى المباريات العسكرية الدولية لألعاب القوى ١٩٦٢ ففاز فى سباق ٥٠٠٠ متر

و ١٠٠٠٠ متر، اشترك ١٩٦٣ فى دورة البحر المتوسط وفاز بالبطولة فى السباقين المذكورين، اشترك فى الألعاب الأولمبية بطوكيو ١٩٦٤، وحاز على نوط فضى فى سباق ١٠٠٠٠ متر بفارق $\frac{٢}{٥}$ الثانية فقط عن الأول، فاز ببطولة انجلترا لسباق الستة أميال ١٩٦٥، فكان أول عربى يفوز بأية بطولة بريطانية فى ألعاب القوى، ثم احتفظ بهذه البطولة ١٩٦٦.

محمد كامل حسين: (١٩٠٨ - ٦١)، مؤرخ أدبى مصرى، تخرج فى كلية الآداب ١٩٣١، وحصل على الماجستير ١٩٣٥، وعلى الدكتوراه ١٩٤٤. عين معيدًا بكلية الآداب ١٩٣٦ وتدرج فى مناصبها إلى أن صار أستاذًا لكرسى الأدب المصرى فى المعهد الإسلامى فى ١٩٥٤ وهو أحد رائدين كتبا فى الأدب المصرى العربى، واختص بالكتابة عن المذهب الإسماعيلى ـ مذهب الدولة الفاطمية ـ وآثاره فى الأدب المصرى فى العهدين الفاطمى والأيوبى، حقق عددًا من الكتب الإسماعيلية مثل المجالس المستنصرية وراحة العقل، وألف عن الطائفة وفرقها وعقائدها، وأضاف فى الأدب المصرى كتابى «فى أدب مصر الفاطمية» و «دراسات فى الشعر فى عصر الأيوبيين».

محمد كامل حسين: (١٩٠١- ٧٧)، طبيب مصرى، حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ١٩٢٣، فزمالة كلية الجراحة بانجلترا ١٩٢٨، فماجستير جراحة العظام من ليفربول ١٩٣٠. شغل وظائف كثيرة بكلية طب قصر العينى، عين مديرًا لجامعة عين شمس. رأس المجمع العلمى المصرى، والجمعية المصرية لجراحة العظام، وعضو مجمع اللغة العربية، والجمعية الدولية للجراحة، وأكاديمية الجراحة فى باريس، وعضو المجلس الأعلى للعلوم، والمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس إدارة جامعة عين شمس، له بحوث علمية كثيرة من أهمها نشره أقدم رسالة علمية فى التاريخ، وهى بردية إدوين سميث، له دراسات فى طب «الرازى» و «تاريخ الطب عند العرب» بالإضافة إلى مؤلفاته فى ميادين عدة، أهمها: «قرية ظالمة»، و «التحليل البيولوجى للتاريخ»، منح جائزة الدولة للأدب ١٩٥٦ وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٥.

محمد كريم: (١٨٩٦- ١٩٧٢)، ممثل ومخرج سينمائى مصرى، لقب باسم شيخ المخرجين، بدأ حياته الفنية ممثلاً فى فيلم «الأزهار المميتة» الذى أنتجته شركة إيطالية وصورته بالإسكندرية. وهو أول مصرى درس الإخراج السينمائى وتتلمذ على المخرج العالمى فرتس لانج، أخرج أول فيلم تسجيلى قصير عن «حديقة الحيوانات» ١٩٢٧، أول أفلامه الطويلة «زينب» ١٩٣٠ وكان صامتا ثم أعاد إخراجه ١٩٥٢ ناطقًا، أخرج ٤ أفلام قصيرة و ١٧ فيلمًا طويلاً، أهمها مجموعة أفلام الموسيقار محمد عبد الوهاب، وكان أولها فيلم «الوردة البيضاء» انقطع عن الإخراج فترة طويلة ثم قدم فيلم «قلب من ذهب»، تولى عمادة معهد السينما بمصر ١٩٥٩ إلى أن استقال ليتفرغ لكتابة تاريخ السينما بمصر، قدم إلى السينما مجموعة من النجوم الكبار منهم: ليلى مراد وفاتن حمامة ومديحة يسرى وليلى فوزى، منح جائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٧٠.

محمد لطفى جمعة: (١٨٨٦- ١٩٥٣)، محام وصحفى وأديب ومترجم مصرى حرر فى الصحف المصرية ولا سيما «السياسة الأسبوعية» و«البلاغ» و «المقطم». اشتهر بنقده الشديد لكتاب «الشعر الجاهلى» لطه حسين، له طائفة من الكتب المترجمة، ومنها «الأمير» للكاتب الإيطالى ماكيافللى، له كثير من الروايات والكتب الدينية.

محمد ماضى أبو العزائم: (١٨٦٩- ١٩٣٧)، عالم وصوفى مصرى، ولد برشيد وحفظ القرآن الكريم، تلقى العلم على الشيخ عبد الرحمن عبد الغفار من علماء الأزهر، والتصوف على الشيخ غانم الرفاعى، سافر إلى القاهرة فى أول شبابه والتحق بالأزهر وتلقى العلم على مشهورى العلماء ومنهم الشيخ حسن الطويل. التحق بمدرسة دار العلوم، وتخرج فيها واشتغل بالتدريس فى

مصر والسـودان. من مؤلفاته «أصول الوصول إلى معية الرسول»، و «أساس الطرق» و «الطريقة العزمية».

محمد محمود باشا: (١٨٧٧-١٩٤١)، سياسى مصرى، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين، ولد بأسيوط، والده محمود باشا سليمان من كبار ملاك الأراضى استكمل دراسته فى جامعة أكسفورد. عين مفتشًا للمالية، ثم مديرًا للفيوم، ثم البحيرة، اشترك فى تأليف الوفد المصرى ١٩١٨. اعتقل فى مالطة ١٩١٩. سافر موفدًا من الوفد المصرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدعوة للقضية المصرية، رأس حزب الأحرار الدستوريين بعد استقالته من الوفد، ألف وزارته الأولى ١٩٢٨ واشترك فى أثنائها فى مفاوضة هندرسن وزير خارجية بريطانيا، اختير عضوًا بالجبهة الوطنية، شكل وزارته الثانية ١٩٣٧، رأس المعارضة فى مجلس النواب إلى أن توفى.

محمد محمود رضوان: (١٩١٤- ٩٥) تربوى مصرى، حصل على دبلوم دار العلوم (١٩٣٩)، ودبلوم التدريس ودرجة الأستاذية فى التربية (١٩٥٢) من معهد التربية جامعة لندن ودرجة الدكتوراه من لندن. عمل مدرسًا فى وزارة التربية والتعليم من (٣٩- ١٩٤٥)، ومدرسا فأستاذًا بمعهد التربية العالى للمعلمين بالإسكندرية من (١٩٥٢- ٥٨)، مستشارًا ثقافيا لمصر فى سفارتنا بجاكرتا «بأندونيسيا» حتى (١٩٦٥)، ومديرًا لمعهد الوافدين حتى (١٩٦٧)، وكبيرا مفتشى اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم (١٩٦٨)، ووكيلا ثم وكيل أول بوزارة التربية والتعليم حتى (١٩٧٩)، نقيب المعلمين من (٧١- ١٩٨١)، عضو مجلس الشورى من (١٩٨١) عضو اللجنة الاستشارية لمركز توثيق أدب الأطفال. مثل مصر فى العديد من المؤتمرات الدولية والعربية فى مجال التربية والتعليم واتحاد المعلمين العرب ومنظمات المعلمين الدولية ورئيسا لمنظمة كل المعلمين الأفارقة. من مؤلفاته: «التربية القومية العربية»، و «الوسائل والغايات فى التربية والتعليم»، و «قصص إسلامية للمسرح المدرسى»، و «مفاهيم جديدة للتربية»، و«تعليم القراءة للمبتدئين»، و «الطفل يستعد للقراءة»، و«التعليم الأساسى»، و «الإدارة المدرسية»، و «المدرسة الابتدائية»، عشرات من القصص والمسرحيات وأشعار وفوازير الأطفال، وذلك عدا العديد من البحوث والدراسات فى مجال ثقافة الطفل، حصل على درع التقدير والريادة من نقابة المعلمين ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

محمد محيى الدين عبد الحميد: (١٩٠٠- ٧٣)، فقيه نحوى، ولد بمحافظة الشرقية، وتعلم بدمياط حصل على شهادة الأزهر العالية النظامية فى ١٩٢٥، واشتغل بالتدريس فى مصر والسودان، إلى أن صار عميدًا لكلية اللغة العربية بالأزهر، ضمه المجمع اللغوى إلى أعضائه، اشتهر بتحقيق المخطوطات العربية وبخاصة فى النحو مثل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومن مصنفاته «أحكام المواريث على المذاهب الأربعة» و«الأحوال الشخصية فى الشريعة الإسلامية».

محمد مختار باشا المصرى: (١٨٣٥- ٩٧)، جندى وعالم مصرى. من أصل تركى ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة. التحق بالجيش المصرى، واشترك فى حملة هرر ١٨٧٥، ومنح رتبة اللواء ١٨٨٦، وعين رئيسًا لعموم الأركان بالسودان، اخترع دليل القبلة الإسلامية، واشتغل بالتأليف. له: «التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية والقبطية» ١٨٩٢، و «المجموعة الشافية فى علم الجغرافية».

محمد مخلوف: (١٨٦١- ١٩٣٦)، عالم دينى مصرى، ولد بقرية بنى عدى (منفلوط)، وتخرج فى الأزهر (١٨٨٧- ٨٨)، ودرس فيه، ثم عين عضوًا بمجلس إدارته، نظم مكتبة الأزهر، وعين شيخًا للجامع الأحمدى فمديرًا عامًا للمعاهد الدينية، فوكيلاً للأزهر، وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول، توفى بالقاهرة، له مؤلفات كثيرة، منها: «المدخل

المنير فى مقدمة علم التفسير»، و «عنوان البيان فى علوم التبيان».

محمد مرسى أحمد: (١٩٠٨- ٨٩)، عالم رياضيات مصرى، حصل على بكالوريس العلوم بامتياز من جامعة القاهرة ١٩٢٩، والدكتوراه فى الرياضة البحتة من جامعة إدنبرة ١٩٣١، ودبلوم البحوث من جامعة كيمبردج ١٩٣٢، تدرج فى الوظائف الجامعية حتى عين عميداً لكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٥٧، ثم وكيلاً لجامعة القاهرة ١٩٥٨، ثم مديراً لجامعة عين شمس ١٩٦١، وفى ١٩٦٧ عين مديراً لجامعة القاهرة، ثم وزيراً للتعليم العالى ١٩٧١، أمين عام اتحاد الجامعات العربية منذ ١٩٦٩، نشرت له عشرات البحوث فى الدوريات العلمية العالمية، وسميت باسمه نظرية خاصة فى الرياضة وهى نظرية «رتبة مجموعة كثيرات الحدود العكسية تقع بين نصف وضعفى المجموعة الأصلية»، ويعد صاحب مدرسة فى الرياضة البحتة، وتعتبر بحوث هذه المدرسة مرجعاً فى موضوع «كثيرات الحدود»، كما أعدت ونشرت تحت إشرافه جداول ليجندر العالمية التى لم يظهر سواها فى العالم، قام مع على مصطفى مشرفة بنشر كتاب «الجبر والمقابلة» للخوارزمى والتقديم له والتعليق عليه، أسهم فى تكوين الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية، وكذلك فى إنشاء جامعة الملك سعود بالرياض. اختير رئيساً للجمعية المصرية للعلوم الرياضية والفيزيقية وعضواً فى الجمعية الرياضية بإدنبرة وبالأكاديمية المصرية للعلوم وبالمجمع العلمى المصرى وغيره، منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٥.

محمد مسعود: (١٨٧٢- ١٩٤٠)، مؤرخ ومترجم وصحفى مصرى، ولد بالإسكندرية، وتعلم بها، مارس مهنة الصحافة فى المؤيد وفى صحف أخرى، أصدر صحيفتى «الآداب» و «النظام»، وعمل بالحكومة مديراً للمطبوعات، ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر بوزارة التجارة والصناعة إلى ١٩٣١، استمر يراسل الصحف إلى أن توفى بالقاهرة. له مؤلفات، وكتب مترجمة كثيرة، منها: «الاقتصاد السياسى» لشارل جيد، و «مصر فى القرن ١٩» لإداورد جوان، و «لمحة عامة عن مصر» لكلوت بك، و «حضارة العرب» لجوستاف لوبون، أصدر «تقويم المؤيد»، ثم «تقويم مسعود» (٢٥ جزءًا)، ومن مؤلفاته: «المنحة الدهرية فى تخطيط مدينة الإسكندرية» و«المرأة فى أدوارها الثلاثة».

محمد مندور: (١٩٠٧- ٦٥)، كاتب وناقد مصرى، من مواليد محافظة الشرقية بمصر، ويعتبر شيخ النقاد العرب فى العصر الحديث، تخرج فى كليتى الحقوق والآداب، جامعة القاهرة، واشتغل بالسياسة ولكنه لم يتخذ السياسة حرفة وإن خلف فيها مقالات عدة مرموقة بما فيها من أفكار تقدمية وإنسانية. احترف الأدب بادئا حياته العملية مدرسًا فى النقد الأدبى داخل الجامعة وسافر مبعوثًا إلى فرنسا فتمكن من الاطلاع على الآداب العالمية، وبخاصة اللاتينية والفرنسية، وأهم إنتاجه «النقد المنهجى» عند العرب وهو رسالة دكتوراه، و «نماذج بشرية» ويعتبر من الكتب المترجمة فى جملته، و «الميزان الجديد» أول كتب النقد التى لفتت إليه الأنظار مع كتابه المشهور «فى الأدب الجديد»، وفى أخريات حياته كتب: «الأدب ومذاهبه» و «الأدب وفنونه» و «النقد والنقاد» وكلها تكشف عن اطلاعه الواسع وقدرته الكبيرة على التوفيق بين النزعة الأدبية الخالصة والميل المحدود إلى تسييس الأدب وربطه بمشكلات الناس، ومن أشهر ترجماته: «دفاع عن الأدب» لجورج ديهاميل أصدره ١٩٤١، نال جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦١ عن كتابه «المسرح النثرى».

محمد المهدى: (١٨٦٨- ١٩٢٤)، لغوى وأديب مصرى، ولد فى إحدى قرى الشرقية، تعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة، تتلمذ للشيخ محمد عبده وكتب فى الصحف مناصراً دعوة مصطفى كامل، درس العربية فى عدة مدارس آخرها «الجامعة المصرية»، وهو كاتب عالى الأسلوب، يؤثر الفصحى فى حديثه، شارك فى تأليف:

«مذكـرات فى الفقه الإسلامى» (طـبع مع مختار العـقد الفريد).

محمد ناجي: (١٨٨٨- ١٩٥٦)، مصور مصرى، درس الفن بمصر والخارج إلى جانب دراسـته القانونية، عمل مع كلود مونيه، أهم أعماله: لوحة «نهضة مصر» بمبنى مجلس الشيـوخ، ولوحاته بمستشفى المـواساة، ولوحة «مدرسـة الإسكندرية»، درس الطبيـعة المـصرية، وترك أعمالاً تحمل أسلوبه الخاص، وبراعته فى التلوين، كان أول مدير مصـرى لمدرسة الفنون الجميلـة العليا، اقتنى متحف التـيت جاليرى بلندن إحدى لوحـاته، فضلاً عن أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية.

محـمد النـجارى: (ت ١٩١٤)، قانونى وعـالم باللغة، مصرى، تخـرج فى مدرسة الحقوق، ثم سافـر فى بعثة حكومـية إلى فرنـسا ١٨٨٢، ولما عـاد عين فى جـمع أجزاء المخصص لابن سيده من مكتـبات العالم وترتيبها وتنسيقـها وطبعها. له قـاموس فرنسى عربى فى خـمسة مجلدات.

محمد نجيب: (١٩٠١- ٨٤)، ضابط وسياسى مصرى، ولد بالخـرطـوم، وتلقى علومـه بالـسـودان، والتـحق بالمدرسة الحربـيـة، وتدرج فى المناصب العسكرية حتى نال رتبـة اللواء ١٩٥٠، وفى خلال خـدمـته العـسكرية درس القـانون، ونال ليـسـانس الحقـوق، وإجازة كليـة الأركان. اختـير قائدًا لثورة الجـيش التى قامت فى ٢٣ يولية ١٩٥٢، وأرسل إنذار الجـيش إلى الملك فاروق، وشـهد مـغادرته البـلاد، وفى ٩ ديـسـمبـر ١٩٥٢ ألف الوزارة، عينه مجلس قيادة الثورة رئيـسًا لجمهورية مصر (١٨ يونية ١٩٥٣)، وأقيل ١٩٥٤.

مـحـمد نجيب حـشاد: (١٩٠٦-٦٦)، عالم بالكيـمياء، مـصـرى. حـصل على دبلوم مـدرسـة الزراعـة العليـا ١٩٣٣، ثم عين مـعيدًا بها. أوفـد فى بعثة علمـية إلى ألمانيا، فـحصل على دبلوم الكيمياء من جامـعة برسلاو ١٩٣٦، وعلى الدكتوراه من جامعة جوتنجن ١٩٣٩، ثم عمل مـدرسًا بكلية الزراعـة ١٩٤٠، عين عميـدًا لكلية الزراعة بجامعة عين شمس ١٩٥٤، فـوكيلا لجامعة عين شـمس ١٩٥٦. عـين وزيرًا للزراعـة ١٩٦١. فـمـديرًا لجامـعة الاسكندرية (مـارس ١٩٦٤) ثم مديرًا لجامـعة القاهرة (يوليـة ١٩٦٤) ومستـشارًا فنيًـا لوزارة التخطيط (١٩٦٦) عـقب إحـالته علـى التقـاعـد. كـان عضـوًا بالمجلس الأعلى للجامعات، والمجلس الأعلى للعلوم، ورعاية الشباب، كما اشترك فى مـؤتمرات علمية كثيرة. فاز بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٥.

محمد نصار: (١٨٦٣- ١٩٣٦)، عالم باللغة، مصرى. التـحـق بالأزهر ١٨٧٧ فـدار العلـوم وتخـرج ١٨٩١. اشتغل بالتدريس، ثم اختارته وزارة المعارف مدرسًا للغة العربية بمدرسـة اللغات الشرقية ببرلين. إلتـحق بجامعة برلين ودرس الهيـروغليفية وعـلـم النفس ونال دبلوما فى التربية. لما عاد إلى مـصر ١٨٩٩، اشتغل بالتدريس فى دار العلوم ثم رقى مـفـتشًـا. اشـتـغل بالسـياسـة فى أثناء الحركـة الوطنية، وانتـخب عضوًا فى مـجلس النواب ٣ مرات، من مؤلفـاته: «المباحث الحكمـيـة»، و «نبذة فى أحوال ترانسفال».

مـحمـدى: (القرن ١٦)، مـصور إيرانى، ابن المـصور سلطان محمد، درس أسرار التـصوير على والده. اعتمد فى صوره على الرسـوم الخطية مع ألوان قليلة. من أبرع أعماله رسم لفلاح يحـرث الأرض، بمتحف اللوفر، بدأ فى عهده الاهتمام بالصور المستقلة.

المحـمدية: (سابقًا فـضالة) مدينة وميناء إقليـمى لسهل الشاوية بالمغـرب. بها مصفاة لتكرير البتـرول، ومصانع لحفظ اللحوم، وعصيـر الفواكه، والصابون، والدباغة، والصناعات المعدنية، ومصنع للنسيج.

محمل: فى الآلات الميكانيكية، انظر: **محامل**.

محمل: أطلق هذا الاسم قديمًا على الجمل الذى يحمل الهدايا المـوسمـية إلى الكعبـة. وقد سـيره النبى ﷺ مـحمـلاً إلى مكة بـهداياه إلى البـيت المـعظم. عـرف المحمل العراقى واليمنى وغـيرهما، ولم تكن إلا جمالاً تحـمل صرتهـا إلى الحرمـين مغـطاة بقطعة بسيطة من

الجوخ. كان أول من احتفى بالمحمل احتفاء كبيرًا الملك الظاهر بيبرس البندقدارى، بمصر، فقد كان يحتفل بعرض كسوة الكعبة قبل الاحتفال بالمحمل بيوم، ومن ثم صار ذلك تقليدًا يقوم به ملوك مصر وسلاطينها كل سنة. كان يحتفل بالمحمل يوم خروجه من مصر فى موكب الحج احتفالاً كبيرًا، يسير فيه الجند، وحرس المحمل وخدمه، يتقدمهم أمير الحج. كما كان يحتفل بعودته من الحجاز.

محمود: (القرن ١٦)، مذهب ومصور، نشأ ببخارى. من أبرز مصورى مدرسة بخارى فى التصوير الإيرانى. من أعماله بعض الصور بمخطوط «مخزن الأسرار» لنظامى مؤرخة ١٥٤٦، وهو بالمكتبة الأهلية بباريس.

محمود أحمد: (١٨٨٠ - ١٩٤٢)، مهندس مصرى. اشتغل مع هرتس فى مصلحة الآثار العربية بالقاهرة. وقف حياته على دراسة الآثار الإسلامية ورعايتها وترميمها. قام بإصلاحات هامة فى كثير من مساجد القاهرة الأثرية، وفى المسجد الأقصى، وفى منازل رشيد، والجريدلية، والسحيمى، بالقاهرة، والديرين الأبيض والأحمر. له مؤلفات قيمة فى الآثار الإسلامية.

محمود الأول: (١٦٩٦- ١٧٥٤)، سلطان عثمانى (١٧٣٠ - ٥٤) ابن مصطفى ٢. أجلسته على العرش ثورة قام بها الانكشارية. كان يقبض فى عهده على زمام الأمور أغا النوبى بشير (١٦٥٣ - ١٧٤٦)، اشتبكت الدولة العثمانية فى حروب مع فارس، كما أعلنت روسيا الحرب على تركيا فى ١٧٣٦ وانضم الإمبراطور شارل ٦ إلى جانب روسيا فى هذه الحرب (١٧٣٧)، ولكن شارل هزم، وعقد صلح بلجراد ١٧٣٩ منفردًا عن روسيا، نزل فيه عن ش صربيا، ثم أبرمت روسيا معاهدة صلح أبقت القرم فى يد تركيا. بنى محمود كثيرًا من المبانى المنيفة فى استانبول، خلفه أخوه عثمان الثالث.

محمود الثانى: (١٧٨٤ - ١٨٣٩)، سلطان عثمانى (١٨٠٨ - ٣٩). أجلس على العرش بعد خلع أخيه مصطفى ٤، وواصل إصلاحات ابن عمه سليم ٣، استمرت فى عهده الحرب الروسية التركية (١٨٠٦ - ١٢)، وفقدت فيها تركيا بسارابيا، ولكنها عوضتها باسترجاع صربيا ١٨١٣، أخمد ثورة على باشا والى يانينا، وبمعونة محمد على العسكرية قضى على ثورة المورة فى المرحلة الأولى من حرب الاستقلال اليونانية. أباد (١٨٢٦) فرق الانكشارية لتمردهم على النظام. عادت روسيا إلى محاربته (١٨٢٨-٢٩) لإرغامه على منح بلاد اليونان استقلالاً ذاتيًا. غزا محمد على فى عهده فلسطين، وسوريا، والأناضول، بجيش قاده ابنه إبراهيم باشا (١٨٣٣-٣٩)، لكن محمد على ـ رغم انتصاراته الباهرة ـ حرمته روسيا وإنجلترا من جنى ثمار جهوده (معاهدة لندن ١٨٤١)، مات محمود ٢ قبل أن تصله أنباء اندحار جيشه فى معركة نزيب، وتسليم الأسطول التركى لمحمد على بالإسكندرية.

محمود حافظ إبراهيم: (١٩١٢-)، عالم مصرى، تخرج فى كلية العلوم بجامعة القاهرة ١٩٣٥، ثم حصل على الماجستير ١٩٣٩ والدكتوراه ١٩٤١، عين معيدًا بكلية العلوم وتدرج فى الوظائف الجامعية حتى أصبح رئيسًا لقسم الحشرات بكلية العلوم جامعة القاهرة. عين وكيلاً للكلية (١٩٦٤ - ٦٦)، ثم وكيلا لوزارة البحث العلمى (١٩٦٦ - ٦٨)، ثم أستاذًا متفرغًا بكلية العلوم جامعة القاهرة ورئيسًا لمجمع اللغة العربية (٢٠٠٥-). يعتبر من أوائل مؤسسى علم الحشرات فى مصر. أسهم فى إنشاء قسم الحشرات بكلية العلوم جامعة القاهرة، وأنشأ به متحفًا للحشرات يكاد يكون الأول من نوعه فى العالم، كما أسهم أيضًا فى إنشاء قسم الحشرات بالمركز القومى للبحوث ومؤسسة الطاقة الذرية والمركز الإقليمى للنظائر المشعة للدول العربية. له مؤلفات عدة فى مجال الحشرات، فضلاً عن بحوث عن الحشرات الطبية والزراعية. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٧. وجائزة مبارك فى العلوم ١٩٩٩.

محمود حسن إسماعيل: (١٩١٠ - ٧٧)، شاعر مصرى

تخرج فى دار العلوم ١٩٣٦. فعمل محررًا بالمجمع اللغوى ثم انتقل مستشارًا ثقافيًا بالإذاعة المصرية، وتدرج فى وظائفها. وهو شاعر كبير متميز، له شخصيته فى الأوزان التى ابتكرها، والصور التى رسمها، فأثارت كثيرًا من الجدل، واتهمه كثيرون بالغموض، بل الوقوع فى براثن الرمزية. أصدر من الدواوين: أغانى الكوخ ١٩٣٥ ـ هكذا أغنى ١٩٣٨ ـ أين المفر ١٩٣٨ ـ نار وأصفاد ١٩٥٩ ـ قاب قوسين ١٩٦٤ ـ تائهون ١٩٦٥ ـ لابد ١٩٦٦ ـ البرزخ ١٩٦٩ ـ صلاة ورفض ١٩٧٠ ـ نهر الحقيقة ١٩٧٢ ـ وترك أربعة دواوين دون طبع هى: صوت الله ـ رياح المغيب ـ ديوان الحب ـ موسيقا الجنائز.

محمود درويش: (١٩٤١- ٢٠٠٨)، شاعر فلسطينى معاصر. يعد من أبرز من ساهم فى تطوير الشعر العربى الحديث وإدخال الرمزية فيه وارتبط اسمه بشعر الثورة والوطن. عمل فى الصحافة فى صحف «الاتحاد» و«الجديد» كما أسس مجلة «الكرمل». اعتقلته السلطات الاسرائيلية مرارًا لنشاطه السياسى ثم لجأ إلى القاهرة ١٩٧٢ والتحق بمنظمة التحرير الفلسطينية. كان رئيسًا لرابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. نشر ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحه» ١٩٦٠ ثم «عاشق من فلسطين» ١٩٦٦، «العصافير تموت فى الجليل» ١٩٧٠ «تلك صوتها وهذا انتحار العاشق» ١٩٧٥، «لماذا تركت الحصان وحيدا» ١٩٩٥، «أنت منذ الآن غيرك» ٢٠٠٨ وغيرها. حصل على العديد من الجوائز.

محمود رشاد: (١٨٥٤- ١٩٢٥)، عالم وباحث قانونى، ولد بالاسكندرية، وتعلم فيها، ودخل المدرسة الحربية. ورقى ضابطًا. ثم خرج من الجيش وعين مفتشًا بوزارة المعارف. مثل مصر فى مؤتمر المستشرقين الدولى بفيينا. التحق بخدمة القضاء، ثم استقال، وقام برحلات كثيرة. له مؤلفات، منها: «كنوز الذهب فى التربية والأدب»، و«رحلة إلى روسيا». وله مقالات كثيرة بالصحف، أهمها «المرسيليات» نشرت تباعًا فى جريدة الأهرام، وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكى المعروف بشيخ العروبة.

محمود رياض: (١٩١٧ - ٩٢)، عسكرى وسياسى مصرى، تخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٩، واستمر يترقى فى السلك العسكرى حتى أصبح «أميرالايًا» ١٩٤٨. رأس لجنة الهدنة عن الجانب المصرى إثر الحرب العالمية الإسرائيلية الأولى ١٩٤٨ وشارك فى المحادثات التى انتهت باتفاقية رودس، نقل إلى وزارة الخارجية وشارك فى محادثات الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨، أصبح مستشارًا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية ١٩٦٠، ورئيسًا للوفد المصرى فى الأمم المتحدة ١٩٦٢ ثم وزيرًا للخارجية المصرية (١٩٦٤-٧٢)، تم أمينًا عامًا لجامعة الدول العربية (١٩٧٢-٧٩) من مؤلفاته: «البحث عن الإسلام والصراع فى الشرق الأوسط»، و «الأمن القومى المصرى».

محمود سعيد: (١٨٩٧-١٩٦٤)، مصور مصرى، مارس الفن إلى جانب عمله بالقضاء. صاحب أسلوب ذاتى، شغف فى أعماله بتصوير الملامح المختلفة للبيئة المصرية، وبخاصة بنت البلد، وصور الحياة فى الريف وعلى الشواطئ وخاصة بمدينته الإسكندرية، كما تميز بمقدرة فى تصوير العمق النفسى فى صور الأشخاص. أقام وشارك فى عديد من المعارض بمصر والخارج، منح جائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٥٩، تنفرد أعماله بقوة التكوين والبناء وغنى الألوان، وبتسجيل روح بلاده بأسلوبه المميز.

محمود الشنيطى: (١٩٢٠-٩٥)، عالم مكتبات وناشر وأديب ومترجم مصرى، يعد رائد المكتبيين العرب، ورائد المدرسة العربية فى المكتبات والمعلومات. كان أمين مكتبة جامعة الإسكندرية (١٩٤٩- ٥٢) ثم أمين مكتبة مركز التربية الأساسية فى العالم العربى التابع لليونسكو بسرس الليان بالمنوفية (١٩٥٢-٥٤)، ومدير مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٦٠-٦٣)، وخبير اليونسكو للتوثيق والنشر (١٩٦٣- ٦٨)، ثم وكيل وزارة

الثقافة المصرية لشئون المكتبات والوثائق القومية (١٩٦٨- ٧١) ونائب وزير الثقافة ورئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧١- ٧٨)، رئيس مجلس إدارة مركز مطبوعات اليونسكو (١٩٨٥-١٩٩٥) وأستاذ غير متفرغ بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة. ساهم فى تطوير العمل المكتبى وعمل مستشارًا للمكتبات والمعلومات لدى عديد من الهيئات المصرية والعربية. من مؤلفاته «قضية ليبيا» (١٩٥١) «الكشاف التحليلى للصحف والمجلات العربية» (١٩٦٢)، «قواعد الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية» (١٩٦٢) «مداخل المؤلفين العرب» (١٩٦١)، ترجمة تصنيف ديوى العشرى معدلا للمكتبات العربية (مع أحمد كابش)، «الكتاب العربى فى ماضيه وحاضره» (١٩٦٣) «كتب الأطفال فى مصر عبر ٥٠ عاما» (١٩٢٨-٧٨).

محمود شوكت: (١٨٥٨-١٩١٣)، قائد عراقى شركسى الأصل، عربى المنبت، ولد ببغداد، وتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة، ترقى فى المناصب العسكرية، وحاز رتبة الفريق، وعين واليًا لقوصوه (كرسوفو)، فقائدًا للفيلق الثالث بسلانيك، وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة، التى هدفت إلى القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد ٢ ولما قامت ثورة ١٩٠٨، زحف على الآستانة فدخلها عنوة، وخلع السلطان، وولى محمد رشاد، وتألفت الوزارة الجديدة. وكان محمود وزير الحربية، ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزارة)، واشتدت فى أيامه سيطرة الاتحاديين، قتل أمام نظارة الحربية.

محمود صلاح الدين: (١٩٠٢- ٧٨)، طبيب مصرى، تخرج فى كلية الطب ١٩٢٥، وتدرج فى الوظائف الجامعية فأصبح عميدًا لكلية الطب جامعة الإسكندرية ١٩٥٠، ثم وزيرًا للصحة ١٩٥٢. نشر له العديد من البحوث فى أمراض الدم والطحال وطب المناطق الحارة والتغذية، وشملت بحوثه أمراض القلب الناتجة عن البلهارسيا. يعتبر أول من وضع الأسس العلمية للأنيميا فى مصر، أسهم فى أعمال إنشائية كثيرة منها قسم المناطق الحارة كلية طب قصر العينى، ومركز لبحوث القلب ومركز للطب التجريبى. قام بابتكار إبرة بذل العظم المعروفة باسمه فى جميع المراجع العلمية، وقد نتج عن ذلك اكتشافات هامة جديدة، منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٧.

محمود عباس: (١٩٣٥-): قائد فلسطينى يعرف أيضًا بأبو مازن. ساعد فى تأسيس منظمة فتح وتقلد مناصب غير سياسية فى المنظمة تحت قيادة ياسر عرفات. شارك فى محادثات أوسلو مع إسرائيل. أصبح نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٦، ثم رئيسًا للوزراء ٢٠٠٣ واستقال بعد صدام مع عرفات حول السيطرة على قوات الأمن. دعى إلى انهاء الصراع المسلح مع إسرائيل. اختير رئيسًا لمنظمة التحرير الفلسطينية ٢٠٠٤ بعد وفاة عرفات ثم انتخب رئيسًا للسلطة الفلسطينية ٢٠٠٥. فى انتخابات ٢٠٠٦ أدى حصول حركة حماس على الأغلبية فى المجالس النيابية إلى صدام بين عباس وحكومة حماس. وافق الاثنان على تكوين حكومة ائتلافية ٢٠٠٧، لكن عباس حل الحكومة بعد أن سيطرت حماس على غزة فى يونيو ٢٠٠٧، كون حكومة طوارئ لم يضم إليها أحدًا من حماس.

محمود عزمى القطان: (١٨٩٦- ١٩٥٢)، طبيب مصرى التحق بمدرسة الطب بالقصر العينى ١٩١٢، وحصل على شهادة الطب ١٩١٦، عمل بمستشفيات وزارة الصحة فى طب وجراحة العيون، ثم أرسل فى بعثة علمية إلى إنجلترا وألمانيا والنمسا للتخصص فى طب وجراحة العيون، وبعد عودته عين بكلية الطب بالقصر العينى، وظل يتدرج فى سلك التدريس الجامعى إلى أن حصل على درجة الاستاذية ١٩٤٣، أصبح أستاذ ورئيس قسم الرمد بكلية الطب جامعة فؤاد الأول ١٩٤٦، وفى ١٩٤٧ أنشأ كلية طب العباسية بمستشفى الدمرداش بالقاهرة، وانتخب ليكون أول عميد لتلك الكلية التى

كانت النواة لإنشاء جامعة عين شمس، وكان من الرواد الذين أثروا التقدم العلمى فى مجال طب وجراحة العيون، وكان رئيسا للجمعية الرمدية ١٩٣٥، كان له فضل كبير فى إنشاء أول معهد للمكفوفين بحى الزيتون بالقاهرة، وله أبحاث كثيرة نشرت فى المجلات العلمية فى مصر والخارج، كما أنه من الرواد الذين أدخلوا وسائل التشخيص والعلاج الحديث فى طب وجراحة العيون.

محمود الغزنوى: انظر: **الغزنوى، محمود**.

محمود الفلكى: (١٨١٥ - ٨٥)، عالم مصرى، أستاذ العلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسخانة، سافر إلى فرنسا حيث أجرى تعديلات بجهاز التيودوليت بمرصد باريس، زار مراصد أوروبا، وقام ببحوث فى شدة المغنطيسية وتغيراتها بباريس وضواحيها. ولما عاد إلى مصر ١٨٥٩، وضع خريطة للوجه البحرى، كانت من أدق ما عمل حتى ذلك الحين، رغم قلة الوسائل، سافر إلى دنقلة ١٨٦٠ لرصد كسوف الشمس الكلى، واهتم بإعادة تنظيم المرصد الذى أنشأه محمد على ببولاق، وتزويده بالأجهزة. نشر رسالة عن التقاويم الإسلامية والإسرائيلية، وأخرى عن التقاويم العربية قبل الإسلام، وعن مولد النبى ﷺ، وأثبت أن أهل مكة استعملوا التقويم القمرى قبل الهجرة بحوالى خمسين سنة، له رسائل عن مدينة الإسكندرية القديمة، وعن أعمار الأهرام، والغرض الأصلى من تشييدها، وصلة اتجاهاتها باتجاه نجم الشعرى اليمانية، وقد تقلد عدة مناصب كبيرة، منها وزارتا الأشغال والمعارف.

محمود فهمى باشا المصرى: (١٨٣٩ - ٩٤)، قائد ومهندس مصرى، ولد فى الشنتور (بنى سويف)، وتعلم فيها، ثم فى مدرسة المهندسخانة. عين معلمًا بمدرسة الهندسة العسكرية، فكبيرًا لمهندسى حصون السواحل، بنى ١٧ قلعة. اشترك فى حملة لمساندة العثمانيين فى حروبهم ضد الصرب والجبل الأسود. ناصر **الثورة العرابية** ١٨٨٢، وولى نظارة الأشغال العمومية فى وزارة محمود سامى البارودى، ثم عين رئيسًا لأركان حرب الجيش، أسر فى معركة **التل الكبير**، وحوكم (فى الثورة العرابية)، حكم عليه بالموت، ثم استبدل به النفى إلى جزيرة سيلان، توفى ودفن فى كندى. من مؤلفاته: «البحر الزاخر فى تاريخ العالم»، و «أخبار الأوائل والأواخر».

محمود فهمى النقراشى: انظر: **النقراشى، محمود فهمى**.

محمود فوزى: (١٩٠٠ - ٨١)، سياسى مصرى، حصل على إجازة الحقوق ١٩٢٣، والتحق بالسلك الدبلوماسى الذى استمر يتقلب بين مناصبه حتى عين ١٩٤٥ مندوبًا لمصر فى الأمم المتحدة، وبعد أربع سنوات مندوبًا دائمًا لبلاده فى مجلس الأمن، شغل منصب وزير الخارجية (١٩٥٢- ٥٨) ثم (١٩٥٨- ٦٤)، وفى ١٩٦٧ اختير نائبًا لرئيس الوزراء للشئون الخارجية، ثم مساعدًا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية حتى وفاة جمال عبد الناصر ١٩٧٠. تولى رياسة ثلاث وزارات متتالية فى عهد الرئيس السادات من نوفمبر ١٩٧٠ حتى يناير ١٩٧٢ حين عين نائبًا لرئيس الجمهورية واستمر يشغل هذا المنصب حتى ٣٠ أغسطس ١٩٧٤ حين قدم استقالته بعد أن قرر اعتزال الحياة العامة. حصل على عدد من الأوسمة من الدول الأجنبية.

محمود قبادو الشريف: (١٨١٤- ٧١)، لغوى وأديب وشاعر عربى. ولد بتونس، ونشأ بها، وتصوف وهجر وطنه سائحًا، وأقام مدة فى الآستانة، ثم عاد إلى تونس، وتولى التدريس بجامع الزيتونة، وأسند إليه الأمير المصلح أحمد باشا وظيفة أستاذ اللغة العربية فى «مكتب العلوم الحربية»، فاتصل بالأساتذة الأجانب، وعرف قيمة العلم الحديث فى بعث النهضة العربية والإسلامية، يعد شاعر عصره بتونس، وأعلم علمائها باللغة والأدب، ونثره مسجوع ملىء بالمحسنات البديعية، وشعره يحاكى جزالة المتقدمين، وقد جمع بعضه فى ديوان.

محمود كعت: (ح ١٤٦٨ - بعد ١٥٦٨)، مؤرخ دولة **سنغاى**، كان من أصدقاء أسكيا الحاج محمد سلطان سنغاى. صاحبه فى تأدية فريضة الحج، وكان موضع ثقته. عاش طويلا ودفن فى **تمبكتو**. كتب (١٥١٩) «تاريخ الفتاش فى أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس» وانتهى فيه إلى حوادث ١٥٦٣ وأكمله أحد أحفاده إلى ١٥٩٩ ثم أضاف الأحفاد أيضًا ما حدث حتى ١٦٦٥. ترجم هوداس المستشرق الفرنسى وصهره ديلافوس - الكتاب إلى الفرنسية وحققاه ثم نشراه (باريس ١٩١٣). يعتبر تاريخ الفتاش أهم مراجع تلك الحقبة.

محمود محفوظ: (١٩٢٣- ٢٠٠٨)، طبيب مصرى تخرج من كلية الطب جامعة القاهرة ١٩٤٨ وأصبح أستاذًا للعلاج الاشعاعى ١٩٦٨، عين وزيرًا للصحة (١٩٧٢-٧٤) ثم رئيسًا لمركز قصر العينى لعلاج الأورام والطب النووى ١٩٧٩، عضو مجلس الشورى (١٩٨١-٢٠٠١)، وكان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية (فرانكلين سابقا ١٩٧٨-٢٠٠٨)، رأس لجنة الخدمات بمجلس الشورى ثم لجنة التعليم بالمجلس، له العديد من المنشورات فى مجال الطب النووى الذى يعتبر من رواده. أسس جمعية أصدقاء العلميين بالخارج (١٩٧١) التى تعقد مؤتمرا من مؤتمرات مصر سنة ٢٠٠٠ كل سنتين. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٩٠ ووسام العلوم والفنون ١٩٩٥.

محمود محمد شاكر: (١٩٠٩- ٩٧)، ولد بالإسكندرية من أسرة من علماء الدين من جرجا، تنتمى إلى الحسين. تلقى التعليم العام، ودرس مع الشيخ سيد على المرصفى عدة كتب من أمهات الأدب العربى. التحق ١٩٢٦ بقسم اللغة العربية فى كلية الآداب بالجامعة المصرية ولكن وقع خلاف شديد بينه وبين أستاذه طه حسين حول منهج دراسة الشعر الجاهلى، فترك الدراسة الجامعية وهو ما زال فى السنة الثانية. وهب حياته للتراث العربى - على تنوع فنونه - قارئًا ودارسًا ومتعمقًا. فصار من أقدر العاملين فى حقل التراث تصورًا للعقل العربى، وطرق تفكيره، والقيم التى يمجدها ويحرص عليها، وللتاريخ العربى وما حوى من أحداث، وللحضارة الإسلامية، فجعله هذا من أحسن الناس إدراكًا للعبارة العربية، وتذوقًا للأدب، وفطنة للخلل إن وقع، فصار من أعظم المحققين للتراث المخطوط.

محمود مختار: (١٩٠٧ -٢٠٠٣)، عالم مصرى فى الفيزيقا. حصل على بكالوريوس العلوم (١٩٢٩) من جامعة القاهرة والماجستير (١٩٣٥) ثم الدكتوراه من جامعة درهام بانجلترا (١٩٣٩) عمل معيدًا بكلية العلوم جامعة القاهرة وتدرج فى وظائف التدريس حتى أصبح عميدًا للكلية (١٩٦٤-٦٧)، له نشاط مرموق فى البحث العلمى والتعليمى كما أسهم فى إنشاء المعهد القومى للمعايرة والجمعية الفيزيقية المصرية والمركز الإقليمى للنظائر المشعة وغيرها. عضو فى العديد من الهيئات الدولية والجمعيات المصرية. كما انتخب عضوًا عاملاً فى مجمع اللغة العربية فى ١٩٧٤. أسهم فى إخراج المعاجم العلمية المتخصصة كما قام بتأليف وترجمة المراجع العلمية والكتب الدراسية الجامعية. ومن مؤلفاته: «أصول علم الطبيعة» ٥ أجزاء، «الطبيعة التجريبية، أساس علم الطبيعة» ٥ أجزاء. ومن الكتب المترجمة «الفيزيقا الذرية» و «حدود العلم». وقام بتحقيق كتاب تنقيح المناظر للحسن بن الهيثم. حصل على وسام الاستحقاق (١٩٥٦) ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨١) وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم (١٩٨٧).

محمود مختار: (١٨٩١- ١٩٣٤)، مثال مصرى، تعتبر أعماله امتدادًا للفن المصرى القديم. تأثر بالأساليب الحديثة والبيئة المعاصرة. عرض أعماله بمصر وبالخارج. كان أول فنان يقيم معرضًا فرديًا لإنتاجه فى باريس. أشهر أعماله: «تمثال نهضة مصر»، وتمثالان لسعد زغلول بالقاهرة والإسكندرية، وتماثيله «للفلاحة المصرية»، ومن أبرزها: «الخماسين» و «الحزن»

و«القيلولة»، جمع مـختار ـ إلى جانب البـساطة والرقة ـ قوة التكوين الفنى، له أعـمال بمتاحف فـرنسا، وأغلب أعماله معروضة بمتحفه فى القاهرة (١٩٦٢)، يعتبر رائد الحركة الفنية الحديثة، نظم مدرسة الفنون الجميلة العليا عند إنشائها.

محمود النيسابورى: (القرن ١٦)، خطاط فارسى، كتب للشاه طحمسب مخطوطًا من المنظومات الخمس لنظامى (١٥٣٩-٤٣)، بالمتحف البريطانى .

المحمودى، غومة: انظر: **غومة المحمودى**.

المحـمودى، محمـد سوف: (١٨٥٧-١٩٣٠)، مجاهد من طرابلس الغـرب، حـفيـد البطل المـجـاهد **غومـة المحـمـودى**، حـارب الإيطاليـين فى بدء احـتـلالهم طرابلس الغـرب (١٩١١ - ١٢)، هاجـر إلى سـوريا، وأقام بحلب، ثم سهلت له الحكومة التـركية العودة إلى برقـة، دخل سرت ١٩١٥، وخـاض معـارك كثيـرة فى أورفله، وغريان والبراكة، واستـقر بالعزيزية، ولما أنشأ الوطنيـون الجمهـورية الطرابلسيـة ١٩١٨ انتخب رئيـسًا لمجلـس شورى الجمـهورية، ظل يتـابع جهـوده حتى تغلب الاسـتعـمار الإيطالى فـرحل إلى مصـر ١٩٢٤، وتوفى بقـرية المـتراس قـرب الإسكندرية كـان من أنبغ شعراء البادية وأفصحهم.

المحـمودية: ترعة، غ الدلتـا، بمصر، تأخـذ ماءها من فرع رشيد (أحد فرعى النيل) عند العطف على بعد ١٥٠ كم من قـمة الـدلتا، وتنتـهى إلى البـحـر المتـوسط غ الإسكندرية. طولهـا ٧٦كم، ومتـوسط عرضـها ٣٠م، وعمقـها ٣,٦٥م، تم حفرها ١٨٢٠، وترتبـط بمجرى الفـرع الكانوبى، أحـد فـروع النيل القـديمة، وبـترعـة الإسكندرية التى حلت محلها. أهم ترع مصر الملاحية، ومورد الشـرب الوحيد لمدينة الإسكندرية، شريان حيوى للرى فى محافظة البـحيرة، يعتمـد عليها ح ٣٥٠ ألف فدان.

محنة أو امتحان: إحدى صور المحـاكمات والإجراءات القانونية، التى يستعان فيها بالقوى الإعجازية أو الخارقة للطبيـعة، لإنهاء المنازعـات، ومعرفـة حقيقـة الاتهام، والتعرف على الجانى. توجد بصور مـختلفة فى كثير من المجتمـعات البدائية والمتخلفة فى جـميع أنحاء العالم، وهى تقوم على إجـراء اختبـارات خطيرة على الجـانبين المتنازعين، ويسـتخدم فيها السم أو النار، والمـعتقد أن الجانب البـرىء لا يمسـه أذى فى أثناء الامتـحان، ومن هذا القبيل تعـتبر البشعة التى يمارسهـا البدو فى صحراء مصر الشرقية.

المـحور: تحـالف دولى تزعـمتـه ألمانـيا، وإيطاليـا، واليـابان، (١٩٣٦- ٤٥)، وأصبـح الاتـفـاق الألمـانى الإيطالى المبرم ١٩٣٦ معـاهدة كاملة ١٩٣٩، وانضمت إليه اليابان فى مـيثاق برلين (١٩٤٠)، كـمـا انضمت إليه فيـما بعـد المجـر، ورومانيـا، وبلغاريا، وسـلوفاكيـا، وكرواتيا، وارتبط به ميثاق عقد ١٩٣٦ بين ألمانيا واليابان لمقاومة **الكومنترن**، وضم فيـما بعد بلاد ميـثاق برلين وإسبانيا وفنلندا وغيرها. انظر: **الحرب العالمية الثانية**.

محول: فى الكهرباء، جـهاز لرفع جـهد تيار مـتردد أو خفضه، يستخدم لذلك ملفان مستقلان يلفان حول قالب حديدى، التـيار المـتردد الذى يمر خـلال الملف الأول (الابتـدائى)، ينتج تيـارًا تأثيـريًا ممـاثلاً بالملف الآخـر (الثانوى) بجهد مختلف، إذا احتوى الملف الثانوى على عدد أكبر من اللفات، كان الجهد الناتج أعلى، وإذا كان عدد لفات الثانوى أقل من عـدد لفات الابتدائى انخفض الجهد، والتـيار المتردد ذو الجهـد العالى أقل تكلفة فى نقله من الجهد المنخفض، ولذلك تـستعمل المحولات أولا لرفع الجـهـد لنقل التـيار، ثم يخـفض الجهد ثـانية للحصول على جهد منخفض مع تيار عال.

محير: اصطلاح فى الموسيقى العربية، يطلق على نغمة سبابة الوتـر الخامس فى العود، وهى قوة الأحـد لنغمة مطلقة الوتر الثالث، المسماة (دوكاه).

المحيط: كتلة متصلة من الـمياه تغطى حوالى ٧١٪ من سطح الأرض. تنقـسم إلى المـحيط الهـادى والمحـيط الهندى والمـحـيط الأطلنطى والمـحيـط القطبى. وتبلغ

مساحة المحيطات حوالى ٣٦١٠٠٠٠٠٠ كم٢ بمتوسط عمق ٣٧٣٠م وحجم يبلغ ١٣٤٧٠٠٠٠٠٠كم٣. وتتراوح الملوحة حول ٣,٥٪ بالوزن. والمناطق المعروفة جيدًا من المحيطات التى توجد بها احتياطيات البترول والثروة السمكية هى المياه الضحلة نسبيا فوق الرصيف القارى الذى يحيط بالقارات. وتحتفظ مياه المحيطات بالحرارة وترتبط بالتيارات المائية فى المحيطات الهامة جدًا فى توزيع الطاقة الحرارية، بنظم الرياح.

المحيط الأطلنطى (الأطلسى): ثانى أكبر المحيطات، (ح ٨٢٣٦٢٠٠٠ كم٢) يقع بين الأمريكتين وقارتى أوروبا وأفريقيا، يتصل بالمحيط الهادى بوساطة قناة بنما، وبالبحر المتوسط بوساطة مضيق جبل طارق، وبالبحر الأحمر (من خلال البحر المتوسط) بطريق قناة السويس. أهم أذرعه الغربية: خليج هدسن وبافن وخليج المكسيك والبحر الكاريبى. وأهم أذرعه الشرقية: البحر البلطى، وبحر الشمال، وخليج بسكاى، والبحر المتوسط، وخليج غينيا. أقصر المسافات عبره بين دكار، بغربى أفريقيا، ومنبعج البرازيل. تصب فيه أنهار كبيرة وكثيرة. تسوده عدة تيارات بحرية، ينتج عنها ضباب كثيف، أهمها تيار الخليج. تمخر فيه أضخم حركة للملاحة بين العالمين القديم والحديث.

المحيط الحيوى: غلاف غير منتظم للهواء والمياه والتربة فى كوكب الأرض يضم الارتفاعات والأعماق التى توجد بها الأشياء الحية. وهو منظومة مغلقة وتنظم ذاتيًا ويدعمها دورات كبرى للطاقة والمواد.

المحيط القطبى: بحر شبه مستدير، يكاد يغلقه اليابس عند جرينلاند، وكندا، وألاسكا، والاتحاد السوفيتى، والنرويج، عرف قديمًا باسم المحيط المتجمد، يمتد من القطب الشمالى حتى دائرة عرض ٧٠ درجة شمالا على مساحة ١٣٩٨٦٠٠٠ كم٢، أى نحو سدس مساحة الأطلنطى، يضم كثيرًا من الجزر، وتحف به الخلجان والبحار الصغيرة، يتصل بالمحيط الأطلنطى، ولا يربطه بالمحيط الهادى سوى مضيق بيرنج، يبلغ أقصى عمقه ٤٢٩١ بالقرب من القطب من ناحية مضيق بيرنج، ساد الاعتقاد يومًا بخلوه من الحياة، ولكن ثبت الآن وجود أنواع من الأحياء رغم قسوة الظروف. تجعل التيارات القطبية السواحل الشمالية الشرقية لأمريكا الشمالية وآسيا أكثر برودة من السواحل الشمالية الغربية لأوروبا وأمريكا الشمالية التى تدفئها تيارات الأطلنطى الشمالى، والخليج، واليابان، تذوب الأطواف الثلجية المتجهة جنوبًا وغربًا قبل أن تصل إلى خطوط الملاحة المنتظمة فى المحيط الأطلنطى، تعتبر جبال الثلج المنحدرة من الأزقة البحرية (فيوردات) فى غ جرينلاند خطرًا على الملاحة، زادت معرفتنا بأعمال المحيط وقاعه وتياراته وأطوافه الثلجية نتيجة لتقدم التصوير الجوى، واستخدام الأجهزة الحديثة كالرادار والفاذوميتر، ونشطت هذه الدراسات حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين عواصم نصف الكرة الشمالى ومراكزه التجارية هى التى تمر فوق المحيط.

المحيط الهادى: أكبر المحيطات بالعالم، مساحته ح ١٨١٣٠٠٠٠٠كم٢، وطوله ح ١١٢٦٣كم، وعرضه ١٧٧٠٠ كم، أطلق عليه ماجلان هذا الاسم ١٥٢٠. تنتشر فى جنوبه وغربه جزر كثيرة. أعمق المحيطات غورا، ويقدر متوسط عمقه ح ٤٢٧٠ مترا. أهم تياراته، التيارات الاستوائية الشمالية والجنوبية، والتيار الاسترالى الشرقى، وتيار همبولدت (بيرو) وتيارات اليابان وكاليفورنيا. اكتشف بلباو ساحله الشرقى (١٥١٣). فازت إسبانيا والبرتغال بالسيادة عليه فى القرن ١٦، وثبت الإنجليز والهولنديون سيادتهم عليه فى القرن ١٧، ثم الفرنسيون والروسيون فى القرن ١٨، فالألمان واليابانيون والولايات المتحدة فى القرن ١٩. وللمحيط الهادى شأن كبير فى الاستراتيجية العالمية.

المحيط الهندى: ثالث محيطات العالم مساحة، يمتد من الهند إلى المنطقة المتجمدة الجنوبية، ومن شرقى أفريقيا إلى جزيرة تسمانيا، ينبسط حوالى ٦٤٣٦كم، بمحاذاة

خط الاستواء، و ٩٦٥٤كم من شماله إلى جنوبه، أعمق أغواره المعروفة ح ٧٢٧٠ مترًا، بالقرب من جزيرة جاوه، تجلب رياحه الموسمية الكبرى (مونسون) الأمطار لجنوب شرقى آسيا، يتميز الجزء الشمالى منه بحركة السفن الملاحية.

محيى الدين بعيون اللبنانى: (١٨٦٨- ١٩٣٤)، من الضراب المشهورين على الطنبور والعازفين بالعود، وله فى ذلك أسلوب يكاد ينفرد به، وكان أيضًا عالمًا بالنغم والإيقاع، يغنى البلدى، والمواويل، والقصائد، والموشحات، وله تسجيلات، أكثرها من السماعيات والتقاسيم على الطنبور، اشتهرت فى مصر.

المخا: مدينة (ح ١٠٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء باليمن على البحر الأحمر، كان أهم الموانئ فى اليمن فى العصور الوسطى، وكان يضم الخانات، والمستودعات التجارية، والدور الكبيرة التى ما زالت أطلالها قائمة، تضاءلت أهميته بعد تحول التجارة إلى عدن فى القرن ١٩، كما سدت الرمال مرفأه بعد إهماله، أقرب الموانئ إلى مدينة تعز، وكان يصدر منه البن اليمنى الذى عرفه الأوروبيون باسم بن مخا.

مخارق بن يحيى: (ت ح ٨٤٥)، يكنى: أبا المهنأ، مولى الرشيد، من مغنى الدولة العباسية، تعلم الغناء على إبراهيم الموصلى، وكان طيب الصوت، مطبوعًا على الغناء، صالح الصنعة، جيد الرواية، كان يروى الغناء على أصله، فإذا تزيد فيه كانت تزيداته حسنة لا عيب فيها.

مخالفون أو ننكونفورمستس: هم الذين لا يلتزمون نظم الكنيسة الإنجليزية الرسمية، وعقائدها، وأطلق هذا التعبير على البروتستانت الذين انشقوا عن كنيسة إنجلترا الرسمية، وبدأ مثل هذا الانشقاق فيها بعد حركة الإصلاح الدينى بقليل، ولم يوافق البيوريتان على بعض الأمور، لكنهم لم يرغبوا فى البداية أن ينشقوا عن الكنيسة، وآثروا الهجرة هربًا من الاضطهاد، مما ساعد على توسيع شقة الخلاف، وحصل المنشقون أو المستقلون فى عهد أوليفر كروموبل على مركز أقوى، وأدى قانون التوحيد (١٦٦٢)، بعد عودة الملكية، إلى توسيع شقة الخلاف، وجعل الانفصال أمرًا محتمًا، لأن ذلك القانون نص على الرسامة الأسقفية لجميع القساوسة، وعلى أثر ذلك ترك ما يقرب من ألفى قسيس كنيسة الدولة الرسمية، من بين الفرق «المخالفة» الدينية غير الرسمية فى انجلترا المشيخيون، والجمهوريون، و **المعمدانيون**، والاخوة، و**اليونيتاريان**، والمثودست وظهر مؤخرًا اصطلاح جديد أطلق على الكنائس المستقلة، غير المرتبطة بكنيسة الدولة ــ سواء فى انجلترا أو اسكتلندا ــ وهو: الكنائس الحرة.

مخبأ: مكان للاختباء خلال غارات طائرات الأعداء، ينشأ داخل المبانى على قواعد منفصلة، حتى لا يتأثر بانهيارها، تكون المخابئ تحت الأرض أو فوقها، وتمتاز الأولى بالأمان من شظايا القنابل وموجات الضغط الناتجة عن الانفجارات، ولكن يتعرض من يلجأ إليها للدفن تحت الأنقاض، أما فى الثانية فيتعرض اللائذون بها للشظايا وموجات الضغط، يفضل إنشاء عدة مخابئ صغيرة بدلا من مخبأ كبير واحد تقليلاً للخسائر عند الإصابة والانهيار، وهناك أنواع أخرى من المخابئ يطلق عليها المخابئ الذرية ولها مواصفات خاصة للوقاية من الحرارة الشديدة والغبار الذرى.

مختار باشا: (١٨٣٢- ٩٩)، قائد تركى، ولد فى بورصة، عمل واليًا عثمانيا على اليمن ١٨٧٠. حصل على لقب الغازى أثناء اشتراكه فى الحرب بين تركيا وروسيا (١٨٧٦- ٧٨)، وصل إلى مصر ١٨٨٥ معتمدا ساميا للدولة العلية بدعوى تنظيم جلاء الإنجليز عن مصر بناء على اتفاقية عثمانية انجليزية (أكتوبر ١٨٨٥) بقى فى مصر ٢٣ عاما تدخل فيها فى كافة شئون الدولة.

مختار ولد دادة: (١٩٢٤-٢٠٠٣)، رئيس جمهورية موريتانيا (١٩٦١-٧٨)، درس القانون بفرنسا، انضم للحزب الاتحادى التقدمى الموريتانى (١٩٥٧)، وانتخب عضوًا فى المجلس الوطنى المحلى، عين رئيسًا

للمجلس التنفيذى، دعا إلى قيام موريتانيا المستقلة، أنشأ نواكشوت عاصمة جديدة بالبلاد، (١٩٥٨)، دعا إلى استقلال موريتانيا بالرغم من جهود المملكة المغربية لضمها إليها، وانتخب رئيسًا للجمهورية بعد الاستقلال ١٩٦١، أطاح به انقلاب عسكرى فى يونية ١٩٧٨.

مختارات من الأشعار اليونانية: مجموعة من الابجرامات والمقطوعات القصيرة، تمثل فنون الشعر اليونانى المختلفة، من بدء تاريخ الأدب الإغريقى حتى بداية العصور الوسطى، قام بجمعها أول مرة الناقد كفالاس فى القرن ١٠، وهذه المجموعة تعرف بـ «البلاتينات»، لأنها وجدت فى مكتبة بلاتين فى هيدلبرج، ثم أضاف إليها القسيس بلانوديس ماكسيموس فى القرن ١٤ بعض الأشعار، وأدخل عليها بعض التعديلات، فأصبحت تسمى بالمجموعة البلانودية.

مخدر: مادة تسبب فى الإنسان والحيوان فقدان الوعى بدرجات متفاوتة، وقد ينتهى إلى غيبوبة تعقبها الوفاة. ومع أن المخدرات قد تستعمل فى الطب لإزالة الالام كالمسكنات أو لإحداث النوم كالمنومات، ومع أن جميع المبنجات يجوز اعتبارها من المخدرات، فإن المصطلح نفسه قد خصص الآن للدلالة على مواد معينة تثبط الجهاز العصبى المركزى تثبيطًا عامًا وتسبب الإدمان، والمخدرات الرئيسية هى: الأفيون ومستحضراته، والمورفين ومشتقاته، والكوكايين، وكذلك الحشيش، ولو أن الإدمان على الأخير لم يثبت قطعًا بعد، ومن الوجهة القانونية يعرف المخدر بأنه المادة التى تشكل خطرًا على صحة الفرد وعلى المجتمع، ولذا فإن جميع المخدرات تدرج فيما هو مصطلح عليه «بالأدوية الخطرة»، وللمخدرات فى الطب فوائد جليلة، ولكن إساءة الأفراد استعمالها أدى إلى وجود تجارة عالمية بطرق غير مشروعة، مما خلق مشكلة كبيرة أدت إلى وجوب فرض رقابة شديدة تنظمها قوانين معظم البلاد فى صناعتها، وتخزينها، وبيعها، ووصفها طبيًا، وزيادة على ذلك، أنشئت فى معظم بلاد العالم مكاتب خاصة للمخدرات ومكافحتها، وأنشىء أحدها فى مصر ١٩٢٩، وفى صيف ١٩٣١ عقد مؤتمر دولى فى جنيف لتقييد صنع المخدرات وتوزيعها، مثلت فيه معظم الدول، واتفقت آراؤها على ألا يصنع من هذه المخدرات إلا ما يكفى الأغراض الطبية فحسب، وألا تنقل من بلد إلى آخر إلا بتراخيص خاصة، وبوساطة أشخاص مرخص لهم بذلك، وقد تألفت فى الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤٦) لجنة خاصة للمخدرات، انظر: **إدمان المخدرات**.

مخرطة: آلة ميكانيكية لتشكيل الخشب أو المعادن أو غيرها من المواد الصلبة، وذلك على أشكال أسطوانية معتدلة أو مسلوبة، مما يلزم فى صنع احتياجات مختلفة مثل القضبان وأجزاء الأثاث والمسامير أو الشمعدانات أو غيرها، ويطلق الاسم على دعامة النول المتحركة التى تحمل القصبة التى تفصل سداة النسيج، وتضرب لحمة المنسوج، كما يطلق على نوع من عجلة الفخرانى. انظر: **خراطة**.

مخروط: ثمرة معظم المخروطيات، وهو إما مخروط مذكر يحوى الأزهار المذكرة، أو مؤنث يتكون من الأزهار المؤنثة، أو الكرابل، وتحمل الشجرة كلا النوعين من المخاريط، على أن المؤنثة هى الأكبر والأظهر، وهى خشبية، وتصل إلى ٢٦-٥٢سم فى صنوبر السكر فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وغالبًا ما يتراوح حجمها بين ٢,٥ و١٥,٥سم.

مخروط أو سطح مخروطى: فى الرياضيات، هو السطح الناتج عن حركة مستقيم، بحيث يمر بنقطة ثابتة، ويقطع دائمًا منحنيًا مستويًا ثابتًا، ويسمى الخط المستقيم: الراسم، ويطلق على المنحنى الذى هو محيط قاعدة المخروط اسم: الدليل، أما النقطة الثابتة التى يمر بها الراسم فتسمى رأس المخروط، كما يطلق اسم مخروط على الجسم الفراغى الذى يحيط به سطح مخروطى، ومستوى يقطعه فى منحنى مقفل (القاعدة)، وارتفاع المخروط هو المستقيم الساقط عموديًا من رأس

المخـروط إلى قاعدته، وحـجمه يساوي $\frac{1}{3}$ مـضروب الارتفاع فـي مساحـة القاعـدة، أما المـساحـة الجانبية للمخروط فـهي مساحة السطح المـخروطي، وإذا قطعنا المخـروط بين الرأس والقاعدة بمـستوى، سـمي الجزء الواقع بين القاعدة وذلك المستوى: مخروطًا ناقصًا، فإذا توازى المسـتوى مع القـاعدة، سمي: مـخروطًا ناقـصًا متـوازي القاعدتين، والمـخروط الدائري هو الذي تكون قاعدته دائرة، فإذا زاد على ذلك، بأن كان الخط الواصل من رأس المـخروط إلى مـركز الدائـرة عمـوديًا عليهـا سمي: مخروطًا دائريًا قائمًا.

مخروطي: تتبع المـخروطيات، وهي رتبـة من عاريات البذور، أشجـار أو شجيرات مسـتديمة الخضـرة غالبًا، وتحمل مخاريط، مثل الصنـوبر وتنوب بيسيا، والسرو، والساقوية. انظر: **مستديم الخضرة**.

مخصبات: في الزراعة كل ما يضاف إلى التربة، ما عدا الماء، لرفع تـخصبـها إلى المسـتوى القـادر على إنتاج المـحـصـــولات مع المـحـافظة علـى هذا الخـصب، والمخصبات قسمان: الأسمدة، والمصلحات، فالأسمدة هي ما يضاف إلـى الأرض لزيادة الأغذية النباتية فـيها، سـواء أكانـت من مركـبـات العناصـر الأسـاسـيـة، أي النتـروجين، والفـوسفـور، والبوتاسـيوم، أم الـثانوية، كـالكالسيـوم، والماغـنسيـوم، والحديد، والكبـريت، والصـوديوم، والـمنجـيـز، والكلـور، وسـواء أكـانت عضـوية، كسـماد المـواشي، والجوانو، وكـسب بذرة القطن، أم كـانت غـير عـضـوية، كنتـرات الجيـر، أو السـوبرفوسـفـات، أو نترات النوشـادر الجـيرى. أمـا المصـلحات فهـي ما يضاف إلـى التربة لإصـلاح عيب معين في خواصهـا، كالجبس الزراعي والجبس الكبريتي للأراضي القلوية، والرماد والجيـر للأراضي الحمـضية، والرمل لتخـفيف الأراضي الثقيلة السـوداء إلخ. وتقسم الأسمـدة إلى: (١) أسـمدة عامـة عضـوية، وتحـتوي العناصر الأسـاسـية الثلاثة، إلى جانب ما تـخلفه بالتربة من مواد عضوية تنقلب دبالاً، كأسـمدة المواشي وسماد الكسب، وإلى (٢) أسمدة عامة غـير عضوية، وتحتوي العناصر الأسـاسـية الثلاثة فقط، كالنتروفـوسكا وأمثاله، وإلى (٣) أسـمـدة خاصة عـضوية، وتحتـوي عنصرًا أو عنصرين من العنـاصر الأساسيـة، إلى جانب المحـتوى العضوي، كـالدم المجفف والسمـاد الكفري، وإلى (٤) أسمـدة خاصـة غير عـضوية، وتسـمي عادة بالأسـمدة المعدنية أو الكيميـائية، وتحتوي عنصرًا أو عنصرين من العناصر الأساسية الثلاثة فقط، كالامكوفوس، وكبريتات النوشادر، ونترات البوتاسا.

المخصص: معجم لـغوي، ألفه **ابن سيده**، ورتب فيه الألفاظ على الموضوعات التي تدور حولها، وأدخل فيه مـا ألفـه السـابقـون عليـه من كـتب عـلى هذا النمط، وتسـمى: الصفـات، والغـريب المصنف، ومن رسـائل لغوية صـغيرة، يعالج كـل منها ألفاظ موضـوع خاص، يتخذ عـمادًا له في كل باب أحسن ما ألف فـيه، يكمله بما في غيـره من كتب، فجاء «المخـصص» أشمل كتب الموضـوعات وأجـمعـها، وأحواهـا بالمعارف الـنحوية والصرفية، وأقربها إلى التنظيم، يقع في ١٧ مجلدًا.

مـخـضـرم: اصطلاح، يطلق علـى من شهـد فـتـرتين مختلفتين: فأطلق على الشعراء الذين عاشوا في الجاهلية والإسـلام، والشعـراء الذين شـهدوا الـدولتين الأمـوية والعبـاسية، ولكنه أشهـر في الأولين، اختلف في أصله اللغـوي، فقيـل إنه مأخـوذ من خضرمـة آذان الابل أي أعلامـها، لأن من أسلم من العرب أعلم إبله بقطع غـير قطع الجاهلية، فصار بإبله علامتان، وقيل إن الاصطلاح جاء من المـاء المخضـرم، أي الكثير، لأن من شـهدوا الجـاهليـة والإسـلام عـرفـوا الكثيـر، ومن الشـعـراء المخضـرمين لبيد، وكعب بن زهيـر، والحطيئة، ويرى النقاد أنهم سـاروا في شعرهم على ما نشـأوا عليه، فلم يختلفـوا على الجاهليين، ويعـدهم كثير مع الجـاهليين طبقة واحـدة، ويفردهم البعض لما ظهـر عليهم من آثار إسلامية.

مخطوطات: ما يكتب بـخط اليد، تمييزا له عـما يتم

طبعه، وكانت أقدم المخطوطات التى وجدت فى المقابر المصرية تكتب على ورق البردى، وشاع ح ٣٥٠٠ ق م استخدام الرق للكتابة، ومعظم المخطوطات المصرية الباقية مكتوبة على الرق، ويمكن استعمال الوجهين ومحو ما عليه من كتابة، أضاف اكتشاف لفائف البحر الميت فى منتصف القرن ٢٠ ثروة للمخطوطات القديمة، وكان من المألوف عمل نسخ إضافية من المخطوط، وشجعت المكتبات الكبرى فى العصر الهيلينستى عمل نسخ من المخطوطات، ورغم أن الورق اخترع فى الصين فى القرن ٢ الميلادى إلا أنه لم يستعمل فى أوروبا حتى القرن ١١، وبعد اختراع الطباعة فى القرن ١٥ بدأ اهتمام جامعى الكتب القيمة بنسخ المخطوطات يدويا، وتوجد أهم مجموعات المخطوطات فى مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة ومكتبة نيويورك العامة ومكتبة مورجان فى نيويورك، وتوجد مجموعات نفيسة فى مكتبة الفاتيكان بروما والمتحف البريطانى بلندن، ويطلق اسم مخطوط حاليًا على نسخة المؤلف المكتوبة بخط اليد أو على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، وتدلنا فهارس المخطوطات العربية فى مكتبات العالم على ضخامة إنتاج العرب فى شتى مجالات المعرفة. وتقوم جامعة الدول العربية بجمع صور على الميكروفليم لكل ما يمكن جمعه من مخطوطات عربية موزعة بين مكتبات العالم، كما يقوم معهد إحياء المخطوطات العربية بإصدار فهرس يضم موضوعات ما صوره المعهد من مخطوطات، وأشهر مجموعات المخطوطات فى مصر توجد فى دار الكتب ومكتبة الأزهر ومكتبة بلدية الاسكندرية. كما توجد فى دار الكتب الظاهرية بدمشق.

مخطوطات مدرسة بغداد: أقدم ما وصل إلينا من مخطوطات كاملة يرجع إلى القرنين ١٢ و١٣، وهو ما يطلق عليه: «مدرسة بغداد»، وكانت أغلب رسوم هذه المدرسة شرحًا للمتن وتوضيحًا له، وهى مدرسة عربية أصيلة قامت على أكتاف الفنانين العرب الذين تتلمذوا على الفنانين المسيحيين، وتمتاز رسوم هذه المدرسة بدقة التعبير والمهارة فى رسم الجموع، كما تمتاز برسم الهالات المستديرة حول رءوس الأشخاص، والملابس المزركشة، ورسم الأشجار رسمًا زخرفيًا، ومن أهم المخطوطات التى تنسب إلى هذه المدرسة: مخطوط عن خواص العقاقير رسمه عبد الله بن الفضل، ومخطوط من مقامات الحريرى رسمه يحيى بن محمود الواسطى، ومخطوطات من كتب البيطرة والحيل الميكانيكية.

مخطوطات المدرسة التركية: (القرن ١٦ - ١٨)، نشأت هذه المدرسة الفنية على أكتاف المصورين الإيرانيين، ثم الأتراك والأوروبيين، الذين قاموا بتصوير السلاطين، كما قاموا بتصوير بعض المخطوطات، مثل: مخطوط تاريخ آل عثمان، ومخطوط سليمان نامة، وتمتاز الصور التركية بالعمامة الكبيرة، والعمائر، والأسلحة التركية، والألوان الخضراء، ويعتبر لفنى من أبرز المصورين الأتراك، وأسلوبه متأثر بالمدرسة الإيرانية والمدرسة الأوروبية، وكان يكثر من استعمال الألوان الفضية إلى جانب الألوان الساطعة الأخرى.

مخطوطات المدرسة التيمورية: (القرن ١٥)، ازدهرت هذه المدرسة فى إيران، فى عهد تيمورلنك وخلفائه، وكانت أهم مراكز هذه المدرسة: سمرقند، وشيراز، وبغداد، وهرات، وتعتبر المدرسة التيمورية المدرسة الرومانتيكية فى التصوير الإسلامى، وابتكرت أسلوبًا يتناسب مع الموضوعات والأساطير العاطفية التى عبرت عنها، وكانت الأشخاص ترسم بأمانة ودقة على أرضية من الزخارف النباتية والأزهار، فضلاً عن استعمال الألوان النقية الساطعة، وقد لمع فى هذه المدرسة كثير من المصورين، أمثال: أمير شاهى، وغياث الدين، وخليل، وظهر فى أواخر أيام هذه المدرسة: بهزاد، المصور المشهور الذى كان الدعامة الأولى للمدرسة الصفوية. ومن أشهر مخطوطات هذه المدرسة: مخطوط من الشاهنامة، ومخطوط من ديوان شعر خواجة كرمانى، والمنظومات الخمس لنظامى، و «بستان

سعدى»، ورسوم هذه المخطوطات مبعثرة فى المكتبات والمتاحف فى مختلف البلاد.

مخطوطات المدرسة الصفوية: (القرن ١٦- ١٧)، ازدهرت هذه المدرسة فى تبريز فى غ إيران، ثم أصفهان، وتعتبر هذه المدرسة امتدادًا وتطورًا للمدرسة التيمورية، ويعتبر بهزاد دعامة المدرسة الصفوية الأولى، وخصوصًا بعد أن عين مديرًا لدار الكتب الملكية، التى كانت تعتبر بمثابة مجمع للفنون الجميلة، ويظهر فى الصور الصفوية أبهة العصر، وحياة البلاط، والقصور الجميلة، والحدائق الغناء، وقد زادت العناية بالدقة فى الأداء مع التكوين الفنى المحكم، واستعمال الألوان النقية الساطعة، وألوان الذهب، ومن أهم الفنانين الذين برزوا فى المدرسة الصفوية الأولى: سلطان محمد، وأغا ميرك، وشاه محمود النيسابورى، وميرزا على، ومظهر على، وفى نهاية القرن ١٦، نقل الشاه عباس عاصمته إلى أصفهان، ومنذ القرن ١٧ بدأ الاهتمام برسم الصور الشخصية، والموضوعات التى تعتمد فى تكوينها على وحدات كبيرة، كما قلت العناية باستعمال الألوان الكثيرة، ومن أهم مصورى المدرسة الصفوية الثانية، رضا عباسى، وحيدر نقاش، ومحمد قاسم التبريزى، ومحمد يوسف، ومحمد على التبريزى، ومنذ القرن ١٨ بدأ التصوير الإيرانى يتدهور، بسبب التأثير الأوروبى من جهة، وتخلف الإيرانيين من جهة أخرى.

مخطوطات مدرسة مصر: هى أقدم مدارس التصوير الإسلامى، التى وصل إلينا نماذج من إنتاجها، فقد عثر فى الفيوم على ورقة من نهاية مخطوط، بها رسم شجرة مثمرة ملونة بألوان زاهية، وإلى جانب الشجرة بناء ريفى، ويبدو فى الرسم تأثيرات مصرية قديمة، كما عثر أيضًا على رسم يمثل فارسًا راكبًا فرسًا تعدو، وعثر فى الاشمونين على جزء من الورقة الأولى لمخطوط ثمين، بها رسم طائرين متقابلين، ورجلين يلبسان ملابس فاخرة، أحدهما جالس وفى يده كأس، وتسود فى أغلب هذه الرسوم الألوان الحمراء والصفراء والخضراء وكلها ضمن مجموعة الأرشيدوق رينر، ومحفوظة بمكتبة الدولة بفيينا، ويرجع تاريخ هذه الرسوم إلى القرنين ٩ و١٠.

مخطوطات المدرسة المغولية: (أواخر القرن ١٣ و١٤)، ازدهرت هذه المدرسة بعد فتح المغول لإيران والعراق ح منتصف القرن ١٣، وكانت أهم مراكزها: تبريز، وبغداد، وسلطانية، وقد تأثر التصوير فى هذه المدرسة بالأساليب الصينية، وتدور موضوعاتها حول مناظر القتال وحياة الأمراء الخاصة، وزادت العناية بالدقة فى رسم النباتات، ومحاولة مراعاة النسب فى رسم الأشخاص، مع رسم الحيوانات الخرافية والسحاب الصينى، ومن أشهر المخطوطات التى تنسب إلى هذه المدرسة: «مخطوط منافع الحيوان» لابن بختيشوع، و«جامع التواريخ» لرشيد الدين، و «الشاهنامة»، وأغلب صور هذه المخطوطات مبعثرة فى مكتبات أوروبا ومتاحفها.

مخطوطات المدرسة الهندية: (القرن ١٦- ١٨)، كان للفنانين الإيرانيين الفضل فى توجيه هذه المدرسة، ثم حمل الفنانون الهنود رسالتها، وطبعوها بالطابع الهندى، وظهر تأثرهم بالأساليب الهندية القديمة فى كشمير، وكجرات، والبنجاب، وقد امتازت المدرسة الهندية بصدق التعبير عن الطبيعة بما فيها من نبات وحيوان وطيور، كما زادت العناية برسم الصور الشخصية والصور المنقولة، وأهم مدارس التصوير الهندى: المدرسة المغولية الهندية، ومن أبرز فنانى هذه المدرسة: هرمداس، وبزاون، وداس وانت، ثم مدرسة راجبوت، وهى مدرسة وطنية اعتمدت أساسًا على التراث الهندى القديم فى أجانتا، وباغ، وقد اقتبست موضوعاتها من الأدب الشعبى والملاحم الهندية القديمة.

مخلفات ثقافية: السمات الثقافية المتخلفة عن التطور، فى الوقت الذى تتغير فيه بقية السمات والملامح الثقافية والاجتماعية فى مجتمع من المجتمعات، وبذلك تظل تلك السمة المتخلفة بغير وظيفة، ولا تؤدى دورًا معينًا

واضحًا فى الحياة الاجتماعية، وإنما تمارس بحكم العادة فقط، وكان علماء الأنثروبولوجيا فى القرن ١٩ يعتبرون المخلفات الثقافية وسيلة يمكن بها معرفة تاريخ الثقافة وتطورها.

مخلفات المدابغ: تتخلف من المدابغ، القديم منها والحديث، فضلات تستخدم سمادًا فى بعض البلاد، وبالرغم من احتواء قصاصة الجلد مثلاً على ٨٠٪ من المواد العضوية المحتوية على ٥٪ من النتروجين، وبالرغم من مقاومة هذه المواد للانحلال سنوات طوالا، فقد ابتكرت طرق كيميائية حول بها الجلد ونتروجينه إلى مواد أسرع انحلالاً فى التربة، كما أن السلاتة (بقايا عمليات التلحيم والتشعير بالمدابغ) تحضر منها مادة السفالة بالغسل الجيد، ثم المعاملة بحمض الكبريتيك، فالغلى مع الماء، حتى تنفصل الدهون والجيلاتين، ثم تبقى بالقاع مادة ترابية ليفية تجفف وتسحق وتباع سمادًا يحتوى على حوالى ١٠٪ من الرطوبة، و٦٠٪ - ٧٠٪ من المواد العضوية (عشرها من النتروجين) و ١٪ من خامس أكسيد الفوسفور، و ٠,٥٪ من أكسيد البوتاسيوم.

مخلل: يطلق على الخضر والفواكه المحفوظة فى الخل، مع التوابل أو السكر، أو الاثنين معًا، والخضر التى تخلل هى: الخيار، والطماطم، والبصل، والقنبيط، والكرنب، والبنجر، والفلفل الأخضر، والمخللات المختلطة هى: الطرشى الأفرنكى، والطرشى الصينى، والشطنى، (مخلل المنجة)، ومخلل الشبت هو الخيار المخلل المطيب بالشبت، وتصنع المخللات الحلوة من الفواكه والخضر، كالخيار، والطماطم، والخوخ، والبرقوق، بإضافة السكر، والقيمة الغذائية للمخللات ضئيلة، لكنها مشهية، وكانت القدرة على صنع المخللات دليلا على مهارة ربات البيوت، أما اليوم فتصنعها المصانع بكميات كبيرة لبيعها معبأة، وتوضع غير ناضجة فى ماء ملح ١٠٪ حتى يتكون حمض اللبنيك بالتخمير، وتنقع فى ماء ساخن لإزالة الملح الزائد، ثم تغطى بالخل ومواد أخرى، والمخلل بمعنى أوسع سائل حمضى يستعمل لحفظ المواد الغذائية، كالماء الملح أو ملح البارود للحوم، وماء الجير للبيض، والبراندى للفواكه.

مخلوط بوردو: مبيد للفطر، نسب إلى مدينة بوردو بفرنسا، حيث حضر لأول مرة، وهو خليط من الجير (٤ أرطال)، مع كبريتات النحاس (٤ أرطال) والماء (٢٢٥ لترًا)، يستخدم لرش نباتات البساتين والحقول، ولمعاملة البذور.

مخلوط بيرجندى أو سال صودا بوردو: مبيد فطرى نحاسى لا لونى، يستعمل عندما يخشى من ترك مخلوط بوردو أو الجير، والكبريت، لبقعة أو لراسب، مفيد لرش النباتات الصغيرة للفواكه والنباتات الأخرى التى تستطيع مقاومة أثره الكاوى. يحضر من كبريتات النحاس، والسال صودا (كربونات الصوديوم) والماء.

مخمل (قطيفة): قماش ذو وبرة قصيرة ناعمة سميكة من الحرير، نسيجه الأصلى (الأرضية) إما نسيج سادة أو مبرد أو ستان، وتعمل الوبرة بإضافة مجموعة من الخيوط فى اتجاه السداة أو اللحمة إلى النسيج الأصلى، وكما فى صناعة السجاد، تعمل الوبرة على أسلاك، حيث تسحب وتقطع الوبرة بأداة خاصة، وقد تصنع بطريقة النسيج المزدوج (وجهًا لوجه)، ثم يفصل الوجهان، ويصنع المخمل من الخيوط الحريرية أو النايلون أو الدرالون، وأحسن أنواعه هو ما يصنع من الموهير، كانت الهند تستعمل المخمل المطرز لكسوة الأثاث والمركبات الملكية، وفى تركيا وفارس صنعت نماذج رائعة من المخمل، واستخدم فى أوروبا فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر، فى المناسبات الدينية ودور المحاكم، كما صنع فى جنوة والبندقية فى القرنين السادس عشر والسابع عشر.

مخيض أو لبن خض: باقى القشدة المتخلف عن صناعة الزبد، بعد استخلاص ما بالقشدة تقريبًا من مادة دهنية.

المد والجزر: توالى ارتفاع وانخفاض سطح البحر فى

المحيطات وغيرها من المسطحات المائية الكبيرة، وترجع هذه التغيرات إلى جاذبية القمر، وبدرجة أقل الشمس، للأرض، وفى أى لحظة معينة يوجد مدان عاليان فى الأرض، المد المباشر فى الجهة المواجهة للقمر والمد غير المباشر فى الجهة العكسية، ويعتقد أن المد غير المباشر يرجع لجذب القمر للأرض بعيدًا عن المياه فى الجهة البعيدة، ويبلغ مدى المد والجزر أو الاختلاف فى مستوى البحر ٦,٠م ولكنه أكبر من ذلك عند الشواطىء.

مداتش، إمرى: (١٨٢٣ - ٦٤)، شاعر ومؤلف مسرحى هنغارى، أشهر ما عرف به ملحمته المسرحية «مأساة الإنسان» ١٨٦١، التى تتناول عظمة الجنس البشرى وانحطاطه.

مداد أو ساق جارية: ساق رفيعة، شبه محلاقية، تتفرع من ساق النبات، وتعطى جذورًا عرضية عند العقد لتكون أفرخًا جديدة، وتموت المدادة نفسها فى نهاية الموسم، تاركة الأفرخ مكونة نباتات مستقلة عن النبات الأصلى، ومن النباتات التى تتكاثر خضريًا من هذه السوق المدادة: الفراولة والراسبرى الأسود والبرسيم الأبيض، وبعض الحشائش.

مدار: انظر: **مسار**.

مدار الجدى: خط عرض $\frac{1}{2}$ ٢٣°، جنوب خط الاستواء، ويعتبر الحد الجنوبى للمناطق المدارية، تتعامد عليها الشمس فى ٢٢ ديسمبر.

مدار السرطان: خط عرض $\frac{1}{2}$ ٢٣°، شمال خط الاستواء يشكل الحد الشمالى للمناطق المدارية، تتعامد عليها الشمس فى ٢٢ يونية.

مدامود: مكان يقع قريبًا من الكرنك، ش طيبة، ترجع أقدم آثاره التى عثر بها فى أطلال معبده - إلى عصر الأسرة ١٢وزيد فى عمارته أيام الأسرات ١٣ و١٨ و١٩، وأيام البطالمة، كان مخصصًا لعبادة منتو، وهو من أقدم أرباب طيبة، حملت بعض آثاره من الأسرة ١٢ إلى المتحف المصرى.

مدائن كسرى: كانت عاصمة الدولة الساسانية فى إيران عند الفتح العربى، وكانت تعرف عند الرومان باسم (طيشفون)، وتقع أطلالها على ح ٣٢ كم ج ق بغداد، عثر فيها على كميات كبيرة من الخزف والجص الساسانى.

مدحت باشا: (١٨٢٢ - ٨٣)، سياسى تركى، وزعيم حزب الإصلاح الذى خلع السلطان عبد العزيز (١٨٧٦)، قام بإصلاحات عمرانية كبيرة ـ حينما كان حاكم بلغاريا (١٨٦٤ - ٦٩) ـ حولت شقاء الأهلين إلى رخاء وطمأنينة، عين صدرًا أعظم (رئيس الوزراء) ١٨٧٢، قاد ١٨٧٦ الثورة التى انتهت بخلع عبد العزيز ثم مراد ٥ بعد ارتقائه العرش بشهور قلائل، تمكن مدحت من أن يجلس عبد الحميد ٢ على أريكة السلطنة، حمل السلطان الجديد على منح أول دستور تركى، ولكن عبد الحميد تنكر له، حينما ثبتت أقدامه على العرش، وأقاله ثم سجنه بتهمة قتله السلطان عبد العزيز، ومات مدحت فى السجن مخنوقًا.

مدراس: مدينة عاصمة ولاية تاميل نادو (مدراس سابقا) (**٤٥٩٠٢٦٧ نسمة، ٢٠٠٨**)، ج ق الهند، مشهورة بدباغة الجلود، ومركز هام لصناعة المنسوجات والكيميائيات أقام بها البرتغاليون مستعمرات فى القرن ١٦، والهولنديون، والفرنسيون، فالإنجليز فى القرن ١٧، ولكن ما أن جاء عام ١٧٤٨، حتى سيطر الإنجليز على هذه الولاية، على ساحل كورومندل، أنشأها الإنجليز ١٦٣٩ وهى الآن مركز تجارى وثقافى، بها جامعة مدراس.

مدرج: انظر: **امفيتياترو**.

مدرج صوتى: رسم اصطلح عليه حديثًا فى الموسيقى لتدوين مدارج النغم وانتقالاتها كتابة، وهو على هيئة خمسة خطوط متوازية، أولها أسفلها، يرسم عليها وفيما بينها، الأصوات والنغمات المختلفة بالوحدة والثقل والأزمنة، بحسب انتقالاتها فى الألحان. والمدرجات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، تبعًا لما عليه مناطق الأصوات

الطبيعية: فأولها، مدرج الطبقات الحادة والمتوسطة، ويرسم بدلالة النغمة الحادة المسماة (صول) على الخط الثانى، وثانيها مدرج الطبقات الوسطى عامة، ويرسم بدلالة النغمة الوسطى المسماة (دو) على الخط الثالث، والنوع الثالث مدرج الطبقات الثقيلة والمتوسطة، ويرسم بدلالة النغمة الثقيلة المسماة (فا) على الخط الرابع، ويضم هذه الأنواع الثلاثة جميعًا مدرج صوتى يحيط بالمناطق الثلاث من أدناها إلى الأعلى، وتقع فيه نغمة (صول) الأثقل على الخط الأول، ويسمونه المدرج الكبير، ويحيط به أحد عشر خطًا، ويتوسطها مدرج الطبقات المتوسطة، بدلالة النغمة (دو) الوسطى فى الجمع، وتسمى النغمات الدالات فى المدرجات الصوتية باسم: «المفاتيح».

مدرسة: ليس أدل على حب قدماء المصريين للعلم من أنهم أطلقوا على دور العلم والمعرفة: «بيوت الحياة»، و«بيت الحياة» عند الفراعنة علم على كل دار لها صلة بالكتابة، والقراءة، والثقافة، وممارسة الصناعات المختلفة، وكلها تابعة للمعبد، ومنها دار النساخ، الذين يقومون بنسخ المتون الدينية الخاصة بالشعائر، ما يتلى منها فى الصلوات، وما ينشد فى الأعياد، ومنهم من يشرفون على رسمها وتسجيلها على جدران المعابد، ومنهم من ينسخ كتب الطب والعلاج لينتفع بها الأطباء والممرضون الذين يضطلعون بعلاج المرضى، فى دور يستبعد أنها كانت من ملحقات المعابد، وكان جماعة النساخ والكتاب يقومون بأعمالهم تحت إشراف معلمين مهرة من الكهان والعرفاء، ومن دون أولئك آخرون يقومون بتنفيذ ما يرون من الخدمة الدينية وإذاعة ما يتلى فى العبادات، والصلوات، والشعائر، تضم تلك الدور إلى جانب من ذكرنا هواة مختلف الفنون، كأصحاب النحت، والتمثيل، والتصوير، والتلوين، بل لا يستبعد أن يكون بين قصاد تلك الدور من كانوا يقومون بكتابة الرقى والتعاويذ التى كانوا يزودون بها الموتى، معتقدين أنها تعينهم على اجتياز البرزخ من حياة الدنيا إلى حياة الخلود، وهى متون تطورت بين أيدى الزمن والعلماء، فأسموها: **متون الأهرام** أيام الدولة القديمة، و«كتاب النجدين»، و «متون الأكفان» أيام الدولة الوسطى، ثم **كتاب الموتى** أيام الدولة الحديثة، ولا نظن أن المدرسة فى مصر القديمة اختلفت كثيرًا عن مثيلتها أيام العصور الوسطى، فقد كانت كذلك فى معابد اليهود، ثم فى كنائس النصارى، وأخيرًا فى المساجد عند المسلمين.

المدرسة الاجتماعية: يرى فقهاء هذه المدرسة أن القانون هو نتاج القوى الاجتماعية وأنه ينبغى أن يخدم الحاجات الاجتماعية، وهم يوسعون أفق القانون حيث يصلونه بالعلوم الاجتماعية الأخرى، محاولين إيجاد نظرية اجتماعية عامة، ويهاجم أنصار هذه المدرسة الفكرة القائلة بأن الدولة هى التى تصنع القوانين، إذ الدولة ـ عندهم ـ منظمة تضفى على القواعد التى تدعو إليها حاجة المجتمع صفة قانونية، وبهذه النظرة يكون محل القانون خارج نطاق سلطة الدولة وفوقها، ويستمد فقهاء المدرسة الاجتماعية معلوماتهم من علم النفس الحديث وعلم الاجتماع الحديث ومن الفلسفة الواقعية، من أنصار هذه المدرسة ديجى فى فرنسا، وكراب فى هولندا، وروسكو باوند والقاضى هولمز فى الولايات المتحدة.

مدرسة الإسكندرية: انظر: **جامعة الإسكندرية** و **مكتبة الإسكندرية**.

مدرسة باربيزون: مدرسة غير ملتزمة لفن تصوير المناظر الطبيعية، ازدهرت (ح ١٨٣٠ - ٧٠)، فقد كانت قرية باربيزون، المجاورة لغابة فونتنبلو، المكان المفضل لفريق من المصورين الذين ثاروا على التقاليد الكلاسيكية، وبدأو التصوير عن الطبيعة، ممهدين بذلك الطريق للواقعيين والتأثريين، ويطلق على هذه المجموعة: «رجال الثلاثين»، و كان من بينهم: تيودور **روسو**، و **كورو**، و **ميليه**.

المدرسة التحليلية: مدرسة قانونية تستند فى تحليلها إلى الفلسفة المثالية القطعية التى انحدرت من أفلاطون وتوما

الأكويـنى وكانت، وتستقى معلوماتها السياسية من بودين، وهوبز، وبنتام، وأوستن، وتحاول هذه المدرسة شرح القانون كما هو باختبار محتوياته بغية اكتشاف أسسه ونظرياته الهامة. وتؤكد على اعتبار التشريع مصدرًا للقانون، وترى فيه شيئًا هدفه تأمين سلطان الدولة، وتركز بصفة جوهرية على القوة التى تقف وراء القواعد القانونية، إذ الضمان الأساسى للقانون يتمثل فى مدى تنفيذ الدولة له، وينظر أنصار هذه المدرسة إلى القانون باعتباره شيئًا ثابتًا أكثر منه متطورًا.

مدرسة الحضانة: مؤسسة تربوية للأطفال من عمر ٢ - ٤، غايتها الأساسية توفير الظروف الملائمة لحسن نموهم الاجتماعى، افتتحت أولى مدارس الحضانة فى لندن ١٩٠٧، واقتفى الأثر بعض الرواد الأمريكيين، فأنشئت مدارس حضانة تتبع جامعة أيووا الحكومية، وكلية المعلمين بجامعة كولمبيا، ثم انتشرت هذه المدارس فى شتى أنحاء العالم وفى الدول العربية، ومما ساعد على انتشارها الظروف التى استدعت خروج المرأة للعمل كالحرب، والأحوال الاقتصادية للأسرة.

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية: تأسست ١٩١٦ فى لندن، وتتبع جامعة لندن، التعليم فيها مختلط، بها عدة أقسام، منها قسم الدراسات العربية، تصدر مجلة كل ستة أشهر.

مدرسة الفنون الجميلة: تأسست بباريس ١٦٤٨ كمدرسة أكاديمية، وعرفت باسم مدرسة بونابرت، بها ثلاثة أقسام: التصوير والفنون التوضيحية والزخرفية، والنحت، والعمارة. والدراسة بها بالمجان لمن يجتاز امتحان القبول. وقد أصبحت مدرسة الفنون الجميلة بباريس قبلة دارسى الفن فى العالم. وتوافد عليها آلاف الفنانين من كافة الدول النامية فى أفريقيا وآسيا حيث يزيد عدد الفنانين الذين يتجهون إلى باريس باعتبارها عاصمة الفن قبل أن تخطف أمريكا منها ريادة الفن الحديث. ومن المعروف أن الفنانين التشكيليين فى باريس سواء الفرنسيين أو الجنسيات الأخرى يزيد عددهم عن خمسين ألف فنان مقيم يفضلون عالم الفن فى فرنسا عن أمريكا.

مدرسة الفنون الجميلة: تأسست ١٩٠٨ بالقاهرة، أسسها الأمير يوسف كمال، واستقدم لها أساتذة من الخارج: لابلانى للنحت، وفورشيللا للتصوير، وكولون للزخرفة. تخرج فيها الجيل الأول من الفنانين المصريين. أعيد تنظيمها ١٩٢٨، وضمت إلى وزارة المعارف تحت اسم «مدرسة الفنون الجميلة العليا». تولى إعادة تنظيمها المثال **محمود مختار** فى عهد الوزير على الشمسى. تحولت إلى «كلية الفنون الجميلة»، وتضم أقسامًا للنحت، والتصوير، والعمارة، والزخرفة، وقسمًا للدراسات الحرة. وقد تكونت فى الكلية الآن أقسام تخصصيه جديدة مثل قسم التصوير الجدارى. كما أصبح قسم الحفر تحت اسم قسم الجرافيك، وينقسم إلى قسمين تخصصيين قسم الرسوم المتحركة وقسم التصميمات الجرافيكيه. وقسم النحت إلى تخصصين: النحت الجدارى والنحت الميدانى، كما تحول قسم الزخرفة إلى قسم العمارة الداخلية «الديكور».

مدرسة القضاء الشرعى: أنشئت ١٩٠٧ لتخريج قضاة، ومفتشين وأعضاء (فى المحاكم)، ووكلاء دعاوى (محامين)، وكتبة للمحاكم الشرعية، وكانت تعتبر قسمًا من الأزهر يشرف عليها شيخ الأزهر، وكان يتولى إدارتها ناظر يعينه وزير المعارف. بلغ عدد طلبتها عند إنشائها ٢٨٤ وعدد المعلمين ٢٤ منهم ١١ من العلماء. ترجع فكرة إنشائها فى ١٨٨٨ إلى على باشا مبارك، دعا الإمام محمد عبده فى تقارير له إلى إنشائها، ثم نفذ الفكرة بعده الوزير سعد زغلول، وكان أول ناظر لها محمد عاطف بركات ابن أخته. تلاشت المدرسة بعد تنظيم الجامعة الأزهرية، وكانت قد خرجت للقضاء الشرعى نخبة ممتازة من القضاة الذين حققوا الهدف من إنشاء المدرسة من بينهم أحمد أمين وحسنين مخلوف وعباس الجمل وحسن مأمون وعبد الوهاب خلاف وعلى الخفيف ومحمد أبو زهرة.

مدرسة المعلمات السنية: أنشئت فى ١٩٠٠ بالقاهرة لتخريج معلمات للمدارس الابتدائية، واستمر العمل بها إلى ١٩٣٠، حيث حل محلها مدرسة ثانوية للبنات، مع الاستعاضة عنها بمعهد للتربية أنشئ ١٩٣٣. كانت المدرسة السنية أرقى مدرسة للبنات بمصر، إلى أن فتحت المدارس الثانوية للبنات ١٩٣٣.

مدرسة نهر هدسن للتصوير: (١٨٢٥- ٧٥)، مدرسة أمريكية لتصوير المناظر الخلوية، تأثرت بالحركة الرومانتيكية الأوروبية، وسميت بهذا الاسم لولع فنانيها بتصوير مشاهد الجمال فى وادى نهر هدسن. من أعلامها: توماس دوتى، وتوماس كول.

مدرسية: انظر: **اسكولائية**.

مدرع: حيوان ثديى، من رتبة عديمة الأسنان. ينتشر من باتاجونيا شمالاً إلى الولايات المتحدة (الجنوب الغربى). له درع عظمى ومادة قرنية تغطى الرأس والجسم. وللذيل حلقات عظمية. متنوع الأكل، غذاؤه الأساسى الحشرات. والمدرع ذو التسعة الأشرطة (داسيبس Dasypus) هو النوع الوحيد بالولايات المتحدة. لحمه طيب المذاق.

مدريد: مدينة (ح ٣١٠٨٤٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إسبانيا، ومقاطعة مدريد. تقع على أحد روافد نهر تاجه، وعلى هضبة واسعة تكاد جغرافيًا تتوسط إسبانيا، وهى أهم مركز مواصلات فيها، تطورت حياتها الاقتصادية والتجارية بسرعة بعد ح ١٨٩٠ وليس لها منافس سوى برشلونة، مركز أسقفى، وبها جامعة (١٨٣٦)، ترجع أول إشارة عنها إلى القرن ١٠، كحصن عربى استولى عليها ألفونصو ٦ حاكم قشتالة (١٠٨٣)، عاصمة إسبانيا منذ ١٥٦١، تطورت المدينة ببطء إبان عهد فيليب ٢، ولكنها سرعان ما اتسعت فى القرن ١٨، إبان حكم أسرة بوربون، قامت فيها ثورة شعبية فى بداية حرب شبه الجزيرة ضد الفرنسيين (١٨٠٨)، نشبت خلالها معركة عنيفة بوسط المدينة، وقتل مئات من المواطنين، خلد الحادث فى لوحتين من عمل جويا كلتاهما معروضة فى متحف البرادو، لعبت مدريد دورًا بطوليًا فى الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦- ٣٩)، فقد قاومت حصارًا، لمدة ٢٩ يومًا، فرضه عليها الثوار بقيادة فرانكو، وسلمت فى أواخر مارس ١٩٣٩، من معالمها القصر الملكى، ومتحف الفن الإسبانى الحديث، خربت بشدة مدينتها الجامعية فى أثناء الحرب الأهلية.

مدغشقر: جمهورية (٥٩٥٥٢٠ كم^{٢}، ح ١٨٦٢٢٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة بالمحيط الهندى، يفصلها عن الساحل الأفريقى مضيق موزمبيق عاصمتها انتاناناريفو (تاناناريف)، تتكون من جزيرة مدغشقر (٥٨٩٤٨٤ كم^{٢}) رابع أكبر جزيرة فى العالم وبعض الجزر الصغيرة، والجزيرة عبارة عن شريط ساحلى فى الشرق، ووديان خصيبة وجبال تغطيها الغابات فى منطقة الهضبة الوسطى، وشريط ساحلى متسع فى الغرب، أهم منتجاتها الزراعية الأرز والمانيهو والسكر والفانيليا والبن والحبوب والسيسل والتبغ والماشية، أهم صادراتها الأرز والبن والفانيليا والسكر، وتتمثل الثروة المعدنية فى الجرافيت والميكا، وأهم الموانئ تاماتيف وماجونجا، السكان يسمون مالاجاش، وهم خليط من أصل زنجى وملايى وربما بولينيزى، يتحدثون لغة من أصل ملايوى، ويدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بحيوية المادة وأقلية بالإسلام، أسس بها العرب مستوطنات فى القرن ٩- ١٤ واكتشفها الرحالة البرتغالى دييجو دياز (١٥٠٠) وسرعان ما حاول التجار الإنجليز والفرنسيون والبرتغاليون والهولنديون تأسيس مراكز تجارية، ونجح الفرنسيون فقط فى إنشاء محمية ١٨٨٥، ثم مستعمرة ١٨٩٦ ثم مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. وبدأ الوطنيون يناضلون من أجل الاستقلال واندلعت الثورة (١٩٤٧) فى مناطق عديدة، وقمعتها سلطات الاحتلال وقتل الكثير من الوطنيين، صوتت لكى تصبح مستقلة فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، حصلت على الاستقلال التام يونية ١٩٦٠ ورأسها فيليبير تسيرانانا

(أعيد انتخابه فى ١٩٦٥ و ٧٢) الذى وثق علاقاته الاقتصادية والثقافية مع فرنسا ومع السلطات العنصرية فى جنوب أفريقيا، وبعد إعادة انتخابه فى ١٩٧٢ قام العمال والطلبة بموجات من الاحتجاج ضد سياسته والحالة الاقتصادية فقام تسيرانانا بتسليم مقاليد الحكم لجابرييل رامانانتسوا الذى صار رئيسًا للوزراء، وفى مايو ١٩٧٣ وقع انقلاب عسكرى بقيادة رامانانتسوا أطاح بتسيرانانا. أدت البطالة والتضخم إلى استقالة رامانانتسوا فى فبراير ١٩٧٥ وخلفه ريتشارد راتسيمندرافا فى الرياسة ولكنه اغتيل بعد ستة أيام، وفى يونية ١٩٧٥ عينت المجموعة العسكرية الحاكمة ديدييه راتسراكا رئيسًا للجمهورية، وأقيمت دولة ماركسية ذات حزب واحد. عضو الأمم المتحدة ١٩٦٠ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣ . أدى الفشل الاقتصادى إلى السماح بعودة اقتصاد السوق الحرة فى ١٩٨٧ وقيام أحزاب معارضة فى ١٩٩٠، وفى انتخابات حرة فاز ألبرت زافى (١٩٩٣) بمنصب رئيس الجمهورية، وفى فبراير ١٩٩٧ أصبح راتسراكا رئيسا للجمهورية مرة أخرى. وفى ٢٠٠٢ تولى مارك رافالومانانا الرئاسة وأعيد انتخابه ٢٠٠٦.

مدفأة: جهاز للتدفئة داخل الأبنية، استخدمت المدافئ المصنوعة من الطين أو الفخار منذ عصر الرومان، ثم شاعت فى بلاد أوروبا الوسطى والشمالية. وفى منتصف القرن ١٥ ظهرت المدافىء المصنوعة من الحديد الزهر المسبوك ومن ألواح الحديد بعد تجهيز أطرافها لتشتبك معًا مكونة ما يشبه الصندوق. والمعتقد أن المدافئ الحديدية الأولى كانت مبطنة من الداخل بالفخار، وكانت المدافئ المصنوعة من الزهر المسبوك تزين بالصور الدينية، والتصميمات المختلفة، ومن أقدم المدافئ القائمة فعلاً: مدفأة قلعة كوبرج بألمانيا، التى أنشئت ح ١٤٨٥، واختلفت تصميمات المدافئ فى بلد عن الآخر، كما استخدمت فيها أنواع من الوقود، مثل زيوت الإضاءة، والخشب، وفى منتصف القرن ١٩ انتشرت المدافئ التى تستخدم الفحم، وبمرور الوقت ظهرت المدافئ الحديثة التى تستخدم الغازات المختلفة وقودًا، ثم استخدمت طريقة التدفئة المركزية، ثم التدفئة بالكهرباء.

مدفع رشاش: انظر: **مدفع مكنة**.

مدفع مكنة: سلاح نارى يطلق الرصاص بسرعة خاطفة، إما بوساطة قوة الارتداد، أو بغازات الانفجار حينما يطلق المدفع، أسهم الأمريكيون فى اختراعه، ومنهم جاتلنج فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، صنعت من المدفع نماذج كثيرة سميت بأسماء صانعيها: هوتشكس، مكسيم، لويس، وبرونج، استخدم الرشاش فى الحرب الفرنسية البروسية، وفى الحرب العالمية ١، وظهر تفوق نيرانه على نيران البندقية، أدخلت عليه تحسينات كثيرة فى الحرب العالمية ١، ولاسيما فيما يتصل بزيادة سرعة انطلاق الرصاص وتيسير حمل المدفع. ومن نماذجه الخفيفة ما يعرف باسم «تومى جن»، انظر: **مدفع مكنة صغير**.

مدفع مكنة صغير: سلاح نارى تلقائى، سهل الحمل، يطلق وهو محمول فى الذراع، يستخدم فى الجيش وقوات الأمن، اخترعه جون تاليافرو طومسون وزميله جون بليش (١٩٢١)، وهو يطلق رصاص عياره ٠,٤٥ بمعدل ح ٨٠٠ طلقه فى الدقيقة، شاع استعماله فى الحرب العالمية ٢، يسمى أيضًا «تومى - جن» نسبة إلى مخترعه.

مدفعية: مصطلح أطلق أصلاً على كل ما يستعمل فى الحرب من مدافع وبنادق، ثم قصر استعماله أخيرًا على أنواع من المدافع الثقيلة، والهاوتزر، والجنود الذين يتولون إدارتها، والحيوان، والعجلات التى تستخدم فى حملها وجرها، ولا يعد المدفع الرشاش الخفيف الذى تستعمل معه ذخيرة البندقية ولا الهاون، من المدفعية. ظهر المدفع فى أعقاب اكتشاف البارود، ويقال إن المدافع استخدمت فى السودان الجنوبى الغربى خلال القرن ١٢، فى المعارك بين قبائل الفولة والسيفية، واستعملت المدافع الصغيرة فى معركة كريسى فى حرب

المائة عام ١٣٤٦، واستخدم العثمانيون مدافع الحصار في أثناء استيلائهم على القسطنطينية (١٤٥٣)، كما استعملوا المدافع البرونز التي تقذف الحجارة. كان أهم استخدام للمدفعية هو مهاجمة الحصون، وقد أفقدتها المدافع أهميتها الدفاعية في العصور الوسطى، استعملت المدفعية على نطاق كبير خلال حرب الثلاثين عامًا، وخاصة في جيوش ملك السويد بقيادة جوستاف أدولف الذي يعزى إليه تحسين مبدأ تطبيق الحركة وسرعة إطلاق النار. استمرت المدفعية في تأدية عملها بنجاح في عصر استخدام الطائرة في القرن ٢٠، وتنقسم المدفعية عامة إلى: مدفعية ثابتة تعمل في الحصون، ومدفعية (ض/ ط) أو متنقلة بدرجات مختلفة. كانت مدفعية الميدان تجرها عجلات الخيل، ثم استخدمت السكك الحديدية، وفي الحرب العالمية ٢، أصبحت آلية تجرها أو تنقلها السيارات، واستخدمت المدفعية بنجاح في الدبابات في أثناء الحرب العالمية ٢ وبعدها.

مدلسكس: ضاحية سابقة، ج لندن، ألغيت ١٩٦٥ وأصبحت جزءًا من لندن الكبرى كانت ذات أهمية في العصر الروماني.

مدلوثيان: كونتية سابقة ج ق اسكتلندا قسمت بين إقليمي لوثيان وبوردرز ١٩٧٣.

مدمرة: سفينة حربية، حمولتها بين ١٥٠٠، ٢٠٠٠ طن، سريعة جدًا مسلحة بالطوربيد، والمدافع المتوسطة العيار، والمدفعية المضادة للطائرات. عرفت أصلاً باسم سفينة طوربيد، ثم استخدمت (١٨٩٢) سلاحًا مضادًا لسفينة ـ الطوربيد التي اعتبرت تحديا قويًا للسفن الحربية الكبرى، وسرعان ما قامت بأعمال سفينة طوربيد، تستخدم المدمرة لحراسة السفن التجارية ومعاونة الأسطول، وهي مفيدة في القتال لسرعتها وخفة حركتها في المناورة وتستخدم لمهاجمة سفن العدو تحت ستار نيران البوارج، أو خلف ستار من الدخان، أو في ظروف الرؤية السيئة، كما أنها عظيمة الفائدة في وقاية السفن الحربية من أخطار الغواصات والطائرات، تطورت في الحرب العالمية ١ وزودت بالأجهزة الإلكترونية، وثبتت صلاحيتها وأثرها ضد الغواصات في الحرب العالمية ٢، بعد أن أدخلت عليها قاذفات قنابل الأعماق، كما أمكن إضافة الطوربيدات الصاروخية إليها والتي يمكن إطلاقها من قاذف مثبت على مدافعها، ولكن يعيب المدمرة عدم تدريعها الذي يجعلها عرضة دائمة للتلف والإصابة حتى من أخف القنابل وزنًا، كما يعيبها أيضًا قصر مداها، نظرًا لأن سرعتها الفائقة ـ نتيجة لقوة وضخامة مكناتها ـ تتطلب حيزًا كبيرًا ومساحة لا يستهان بها من حجم المدمرة فضلاً عما تحتاج إليه من كميات ضخمة من الوقود، ولذلك يندر أن تستخدم المدمرات في المأموريات المستقلة البعيدة.

مدهيا براديش: مقاطعة (٤٤٣٤٣٤ كم²، ح ٦٨٧٨٩٩٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الهند، عاصمتها بهوبال، كانت تعرف من قبل باسم المديريات الوسطى وبرار. منطقة غنية بالزراعة والغابات الكثيفة، وبها مناجم غنية بالمنجنيز والفحم والحديد، كما أنها مركز لصناعة المنسوجات، بها أربع جامعات وعدة معاهد عالية.

مدهيا بهارات: ولاية سابقة (١٢٠١٧٦ كم²)، غ وسط الهند، أصبحت جزءًا من مقاطعة مدهيا براديش ١٩٥٦، كانت جواليور عاصمتها الشتوية وإندور عاصمتها الصيفية.

مدوار أو چيروسكوب: عجلة يمكنها الدوران حول محورها، كما أنه يمكنها الدوران مع محورها حول محور آخر عمودي على محور العجلة، اخترعها فوكوه ١٨٥٢، واستخدمت أولاً للحصول على إثبات عملي لدوران الأرض، ثم زادت الحاجة لاستخدام نظرية الجيروسكوب بعد اكتشاف الكهرباء واستخدام المولدات الكهربائية، حيث أمكن حساب القوة التي تحدث نتيجة لهذه الظاهرة لإدخالها في الاعتبار عند تصميم المحرك أو المولد الكهربائي، ويركب الجيروسكوب الضخم بالبواخر، للمحافظة على اتزانها ومحاولة منع الاهتزازات

الناتجة من الأمواج وكذلك في الأجهزة الدقيقة المستخدمة لتسجيل الحركة، وقياس الاختلافات فيها، وفي البوصلة الجيروسكوبية التي لا تعتمد في تحديد اتجاهها على المجال المغنطيسي، بل تحتفظ بمحور دوران عجلتها باستمرار، ما دامت العجلة تدور، وهي تستخدم في التحكم في خط سير السفن في البحار، لدقة أدائها، وتستخدم نظرية الجيروسكوب أيضًا في كثير من أجهزة الطائرات، مثل عداد الميل والدوران، وجهاز الطيران الآلي، إذ يمثل الجيروسكوب الجزء الأساسي في هذا الجهاز، وباستخدامه يمكن للطيار ترك مقعد القيادة بالطائرة بعد تحديد اتجاه الطيران، حيث يتولى الجهاز - وما يتبعه من روافع وتوصيلات - المحافظة على اتجاه الطائره وإصلاح كل خطأ بسيط في أسرع وقت.

مدور، بيتر بريان: (١٩١٥- ٨٧)، عالم بريطاني بعلم الحيوان، ولد بالبرازيل من أب لبناني وأم بريطانية، شغف ببحوث تجديد الأعصاب، عين معيدًا في علم الحيوان بأكسفورد ١٩٤٤، فمساعد أستاذ، فأستاذًا بجامعة برمنجهام ١٩٤٧، قبل منصب الأستاذية في جامعة لندن ١٩٥١. نال عدة جوائز علمية، أهمها المدالية الملكية للجمعية الملكية ١٩٥٩، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب بالاشتراك مع (السير) فرانك ماكفرلين بيرنت في ١٩٦٠.

مدور، سعد الله: (١٨٩٦- ١٩٥٣)، طبيب مصري، تخصص في الحشرات الطبية، أتم دراسة الطب بجامعة إدنبرة ١٩٢٦، أوفد في بعثة علمية إلى انجلترا للتخصص، وعقب عودته عكف على دراسة البعوض الناقل للملاريا، وقام بمكافحة بعوضة أنوفيليس جامبيا التي دهمت ج مصر في ١٩٤٢.

مدوزة: اسم يطلق على الفرد السابح في حياة بعض الجوفمعويات، وعادة يتم تعاقب جيل من المدوزات مع جيل من البوليبات في دورة الحياة. انظر: **قنديل البحر**.

مدونة: كتاب في فقه المالكية، بدأ جمعه أسد بن الفرات، لما درس كتب محمد بن الحسن، وأراد أن يجيب عما اشتملت عليه من فقه مالك بن أنس فاتجه إلى ابن القاسم بمصر، وروى عنه آراء مالك المؤكدة والراجحة الرواية، وخرج الباقي على مذهبه. روى سحنون هذه المجموعة، ولما راجعها على بن القاسم أسقط بعضها وغير فيها، وجعل الرواية الأخيرة هي الأساس، فصار المعتبر رواية سحنون، وجاء العلماء فشرحوها واختصروها، وهي ذات المنزلة الأولى في فقه مالك.

مدينة: تكاثف جماعة من الناس تكاثفًا غير ذي اكتفاء اقتصادي. ظهرت المدن في حضارات مختلفة. كحضارات الأزتك، والمايا، والإنكا، والصين، والهند، والمهدين التوأمين للحضارة الأوروبية الغربية، بابل، ومصر، حيث كانت المدن مراكز التطور والتنمية. وتاريخ أوروبا القديمة هو تاريخ المدن اليونانية ومدينة روما. ومنذ انهيار روما اضمحلت المدن. وفي أوروبا الغربية، انتقلت وظيفة المدن ــ بوصفها مراكز للعلوم والفنون ــ إلى الأديرة التي لم تكن حضرية، وإنما كانت وحدات لها كيانها. وشهد القرن ١١ نهضة مدن قوية بإيطاليا. ومنذ القرن ١٣ تركزت حياة العصور الوسطى النشيطة في المدن، وبدأ تاريخ أهمية المدن الحديثة الكبيرة كميلان، ولندن، وباريس، والمدن الهنزية في العصور الوسطى. أما المدينة الحديثة الضخمة، فهي نتاج **الثورة الصناعية** التي أوجدت الصناعة الواسعة النطاق. وقد جعلت الضخامة المشكلات القديمة للحياة الحضرية حادة كمشكلات الصحة، والمرافق، والتوزيع، والتي حل بعضها على وجه حسن، كالإسكان والمواصلات. ولما كثرت فرص الكسب في الحياة الحضرية، بدأ سكان الريف يؤمون المدن. وفي القرن ٢٠، شعرت بعض الأمم بنقص في العمال الزراعيين المنتجين للغذاء، فكان بين حركات إصلاح الحياة الحضرية حركات ترمي إلى إلغاء المدن كما تعرف اليوم. وتلك هي وجهة النظر التقليدية التي يمثلها: وليم

بليك، وثورو، ووليم موريس، وإرك جل، ولويس مامفورد. وهناك اقتراحات أخرى لتخطيط المدن، ومنها مدن الحدائق، لتشجيع التحول إلى الضواحى النائية. واهتمت انجلترا بعد الحرب العالمية ٢ باللامركزية، وتجنب التضخم فى بناء المدن. وهناك إصلاحات لإعادة الحياة الجماعية إلى المغتربين غير المستقرين الذين يوجدون بالمدن الحديثة، وتلك هى وظيفة دور المحلات، والمراكز الجماعية، والمراكز الكنسية، ومراكز الاتحادات، وأندية الصبيان، والأندية الرياضية، والأندية السياسية، وأندية النساء، ودور الضيافة، والمشروعات الخيرية والتعاونية. وأوجدت الغارات الجوية فى الحرب العالمية ٢ مشكلات الدفاع عن المدينة. والدراسة الإحصائية للمدن محفوفة بالصعاب، لأن الأرقام تؤخذ من الوحدات السياسية، ويندر أن تكون منطقة حضرية بأسرها وحدة سياسية مفردة مستقلة. وغالبًا ما تكون المدن مركبة تحتوى على مدن صغيرة، كمنطقة نيوآرك داخل مدينة نيويورك الكبرى.

مدينة الحدائق: جمع حضرى سكنى وصناعى، محاط بنطاق ريفى، يملكه سكان قدر أقصى عدد يمكن للمدينة إيواؤه، كما قدرت مساحتها من قبل. ينطبق الاسم على أى جمع مخطط لينتفع بمزايا الحياتين الحضرية والريفية. والقصد من مدينة الحدائق ـ فضلاً عن ذلك ـ هو تشجيع لامركزية الصناعة، فبدأ إنشاء مدينة الحدائق كإجراء لمنع الازدحام الحضرى الناجم عن الثورة الصناعية. وترجع فكرتها إلى: روبرت أوين، وجيمس سلك بكنجهام، وشارل فورييه. بنى عدد من هذه المدن بانجلترا وأمريكا ١٨٥١. وأصبح أغلب ما بنى منها خارج انجلترا مجرد ضواح تابعة لمدينة صناعية كبرى، لا جموعًا ذات صناعات مكتفية ذاتيًا من حيث القوى العاملة.

مدينة الصبيان: قرية، قرب أوماها، ق نبراسكا، أسسها الأب إدوارد ج. فلاناجان (١٨٨٦ - ١٩٤٨)، عام ١٩١٧ لتكون مجتمعًا لإيواء الصبية المشردين والمنبوذين، ويدير القرية الصبيان أنفسهم وينفق عليها فئة من المتطوعين الذين يسهمون فى الإشراف عليها.

مدينة ماضى: تقع فى محافظة الفيوم بمصر على بعد ح ٤٠ كم من مدينة الفيوم. كانت من أهم المنشآت العمرانية على شواطىء بركة قارون، أيام الأسرة ١٢. وكانت مزارعها تروى مما شق عندها من قنوات. بدأ الخير يتولى عنها فى أعقاب الدولة الوسطى، ليعود إليها أيام البطالمة والرومان. وظلت عامرة حتى أيام العهد العربى، وانحسرت عنها المياه بعد زمن الفاطميين بسبب تغيير مشروعات الرى، فأصاب العقم تربتها، وبدأ الناس يرتحلون عنها، وطغت عليها الصحراء فابتلعتها فى جوفها العريض. وأسماها الناس كوم ماضى. من آثارها معبد أقيم فى زمان أمنمحات ٣ ثم أضاف ملوك الدولة الحديثة، وحكام البطالمة والرومان إلى عمارته. عثر فى حفائر المدينة على تماثيل لبعض ملوك الأسرة ١٣ وشواهد من زمان الدولة الحديثة وأيام البطالمة، كما عثر على قراطيس من البردى، منها اليونانى، ومنها العربى.

المدينة المنورة: مدينة (ح ١٠٣٩٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالحجاز، بالمملكة العربية السعودية. ثانية المدن الإسلامية المقدسة. تقع بالداخل على بعد ١٧٥ كم تقريبًا من البحر الأحمر. يربطها بجدة طريق معبد (٤٢٥ كم)، ويتفرع منه عند بدر طريق إلى مينائها، ينبع (٩٠ ك). تقع المدينة بواحة وفيرة المياه يزرع بها كثير من الفواكه والحبوب. كان اسمها يثرب قبل أن يهاجر إليها النبى ﷺ من مكة (٦٢٢). اتخذ منها النبى ﷺ مركزًا للدعوة الإسلامية. ونجح فى تحصينها ضد غزوات المشركين . كانت عاصمة الدولة الإسلامية فى عهد الرسول وخلفائه الثلاثة. أخذت أهميتها تقل حينما تحولت عنها الخلافة إلى دمشق (٦٦٢) . تعرضت لكثير من الحروب المحلية، وتوالى على حكمها عدد من الحكام القليلى الشأن. دخلت تحت الحكم العثمانى ١٥١٧ . واحتلها الوهابيون ١٨٠٤ . ثم استخلصها منهم محمد على والى مصر (١٨١٢). استولت عليها قوات

شريف مكة الحسين بن علي، الذى أعلن استقلاله عن تركيا (١٩١٦). أخذها عبد العزيز بن سعود ١٩٢٤ بعد حصار استمر ١٥ شهرًا. كانت محاطة بسور ذى تسعة أبواب، تهدم الآن. تستقى من مياه العين الزرقاء. بها المسجد النبوى الشريف، وفيه دفن الرسول وخليفتاه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب. إلى الغرب منها بحيرة العاقول، ويؤخذ منها نوع من الطين يصلح لصناعة الخزف.

مدينة هابو: منطقة أثرية ج جبانة طيبة. أضخم آثارها معبد رمسيس ٣ الجنازى (الأسرة ٢٠) وتنفرد عمارته بشرفة بنيت فوق مدخله على طراز قلعة سورية. وعلى حوائط المعبد مناظر رائعة تصور الحياة الدينية ومعارك الحروب، وأهمها ذلك الصدام بين مصر وشعوب البحر. يتصل بالمعبد قصر دينى كان معدًا لإقامة فرعون فى أيام الاحتفال بأعياد الجبانة. وهناك خرائب ترجع إلى العصر المسيحى. عثر فيها على كثير من قراطيس البردى وقطع من فخار عليها نصوص قبطية.

مذبحة صلاة المساء: ثورة صقلية على الملك **شارل ١** (شارل أنجو) أخى لويس ٩ الذى كان قد نقل مقره من باليرمو إلى نابلى، وترك صقلية ليحكمها موظفون فرنسيون متعجرفون. بدأت مذبحة الفرنسيين عامة فى باليرمو، يوم عيد القيامة فى ٣٠ مارس ١٢٨٢ وانتشرت بسرعة فى أرجاء الجزيرة وقتل فيها كل الفرنسيين تقريبًا، ويرجح أنها كانت من تدبير يوحنا البروكيدى معتمد **بطرس ٣** ملك أراجون، الذى كان أيضًا قد فاوض الإمبراطور ميخائيل ٨ للحصول على تأييده ضد شارل. قامت بالجزيرة جمعية فدرالية. ونادت **ببطرس** ملكًا على صقلية.

مذبحة القلعة: أول مارس ١٨١١، مذبحة دبرها **محمد على** للتخلص من أعدائه **المماليك** إذ عندما جاءته الدعوة من الباب العالى لإرسال حملة للقضاء على حركة الوهابيين فى شبه الجزيرة العربية خشى أن يبعث بجيشه إلى الخارج ويترك المماليك يكونون سلطة كبيرة بالداخل وينتهزون هذه الفرصة ويثورون عليه. فدعا زعماء المماليك إلى القلعة لحضور الاحتفال بتقليد ابنه طوسون القيادة العامة لحملة الحجاز، ثم أوقع بهم بأن أغلق وراءهم باب القلعة الضخم وأمر جنوده بالفتك بهم حين يجتاز موكبهم طريق باب العزب، وهو طريق كثير التعاريج عميق الغور. وتلك كانت نهاية المماليك.

مذبذب: فى الإلكترونيات، دائرة إلكترونية تولد ذبذبات كهربائية سمعية أو عالية للراديو، ويستخدم فى أجهزة الإرسال لتوليد موجات الراديو الحاملة. وفى أجهزة الاستقبال يستخدم فى دائرة السوبر هترودين، وكذلك فى دائرة التوليد المتوالى لاستقبال إشارات التلغراف المتقطعة.

مذراة: شوكة من الخشب طولها ح ٢م، ذات خمسة فروع، تستعمل لتذرية الحبوب المدروسة فى الهواء. استخدمها المصريون القدماء وغيرهم. والبعض منها محفوظ بالمتاحف. أما الشوكة المعروفة التى تشبهها فتسمى شوكة المائدة وتستعمل على مائدة الطعام. فقد استخدمت بإيطاليا فى القرن ١٥. وأدخلت إلى انجلترا فى عهد الملكة إليزابيث.

مذنّب: نوع من الأجرام السماوية سحابية الشكل، ذات مسارات حول الشمس، وهى تظهر للراصد بين بضعة أيام وعدة شهور. عرفت طبيعتها الدورية (١٦٨٢) فقد اتضح لإدموند هالى أن المذنب الموجود هو نفس ما شوهد عامى (١٥٣١ و ١٦٠٧). وتنبأ بعودة ظهوره فى أواخر ١٧٥٨، أو أوائل ١٧٥٩. وفعلا شوهد فى ربيع ذلك العام وفى ١٨٣٥ و١٩١٠. مسارات معظم المذنبات قطاعات ناقصة مستطيلة، وبعضها قطاعات زائدة، تتراوح الدورة بين ٣٠٣ سنة (مذنب انك)، وبين بضعة آلاف من السنين. وكان المعتقد أن المذنبات تأتى من خارج المجموعة الشمسية، لكن الرأى الحديث يقول إنها تتبع المجموعة. وللمذنب رأس سديمى المنظر، به نواة أو أكثر. وقد يمتد من ذلك الرأس ذيل يربى أحيانًا على ١٠٠ مليون ميل، ويتكون من صخور أو حبيبات

رملية تتخللها مواد غازية. ويكون اتجاه الذيل دائمًا بعيدًا عن الشمس، لأن ضغط إشعاعها عليه أكبر من جذبها له. ويرمز للمذنبات الدورية برقم السنة وترتيب اكتشافها، فمثلاً (١٩١١ ب) هو ثانى مذنب اكتشف فى ذلك العام. وقد تتفتت بعض المذنبات كليًا أو جزئيًا فيصاحبها ما يسمى رذاذ الشهب انظر: **شهاب**.

مذنَّب هالى: رصده إدموند **هالى** ١٦٨٢، وأثبت أنه كان قد لوحظ فى ١٥٣١ و ١٦٠٧ ، وتنبأ بعودة ظهوره ١٧٥٩، فكان قريبًا من الحقيقة، وظهر مرة أخرى فى ١٨٣٥و ١٩١٠. وشوهد فى المرة التالية فى ١٩٨٢ وعاد إلى أقرب نقطة له من الشمس فى أوائل ١٩٨٦ .

مذهب: منهج لفهم تعاليم الدين. وفى الإسلام مذاهب شتى: سياسية، أخصها الخوارج، والشيعة، وأهل السنة، وكلامية، أخصها المعتزلة، والأشاعرة، والماتوريدية، وفقهية أخصها الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية. ويمكن أن يضاف إليها الشيعة، والظاهرية، والأباضية.

مذهب تجاري: مذهب اقتصادى ساد فى القرن ١٧ والنصف الأول من القرن ١٨، ويقول إن ثروة الأمم تتوقف على ما تملكه من الذهب والفضة. وعلى ذلك يتعين على الدولة أن ترسم سياستها الاقتصادية على الوجه الذى يؤدى إلى زيادة رصيدها من المعدنين النفيسين. وكان من أثر هذا المذهب أن تدخلت الدولة تدخلاً شديدًا فى الحياة الاقتصادية، وخصوصًا فى نطاق التجارة. فأخضعتها لقيود عديدة بقصد تحقيق فائض فى الميزان التجارى، على اعتبار أن الفائض سيسوى بالدفع بالذهب أو الفضة، وهذا يعنى زيادة ثروة البلد. ومن ثم فقد أصبح تحقيق فائض فى الميزان التجارى محور السياسة الاقتصادية عند التجاريين. ومن أنصار هذا المذهب فى انجلترا: هنرى ٨، وإليزابيث، وأوليفر كرومويل، وفى فرنسا: كولبير.

مذهب دادا: حركة دولية ترمى إلى التحلل من العرف والتقاليد الفنية (١٩١٦- ٢١) بين الفنانين والكتاب الأوروبيين. هاجمت جميع المقاييس والمبادىء التقليدية لمعايير الجمال فى الفن والطبيعة والسلوك، وقد شجعت هذه الحركة اتجاه فن فوق الواقعية (السيريالى) والحركات الفنية المتطرفة الأخرى.

مذهب الدور: فى الموسيقى العربية، هو الجزء الأول المتكرر من القول المصوغ فى لحن، أو هو الجزء الأول المتكرر من النغمات المؤلفة أجزاءً تامة، فيبدأ به أولا. وكذلك الأمر فى أدوار الإيقاعات ، فمذهب دور الإيقاع هو الجزء الذى منه يكون المصير إلى نهايته. ومذهب الدور الغنائى قد يردده المساعدون للمغنى أكثر من مرة فى نوبة لحنية. فهؤلاء يطلق عليهم أهل الصناعة اسم «المذهبجية».

مذهب طبيعي: إحدى المحاولات التى ظهرت فى القرن ١٩ لتفسير نشأة الدين. يرتبط على الأخص باسم ماكس موللر. الذى يرى أن الظواهر الطبيعية، وبخاصة العنيفة، تدفع العقل البشرى للتفكير فى قوة اللامتناهى، والإحساس بوجوده، وهذه هى بداية التجربة الدينية. فكأنه، على عكس مذهب حيوية المادة، يحاول استخراج الاعتقاد فى الكائنات الإعجازية أو الخارقة للطبيعة من الأحاسيس التى تثيرها فى النفس مظاهر الطبيعة ذاتها.

المذهب الفردي: مذهب سيطر على فلاسفة القرن ١٨. وما زال المذهب السائد فى بعض الدول منذ أكثر من قرن. قوامه أن الفرد أساس القانون ، فللإنسان حقوق لاصقة به ـ باعتباره شخصًا يعقل ويريد ـ تقتصر القواعد القانونية على تقرير وجودها. فقد كان الاعتقاد السائد عند فلاسفة القرن ١٨ أن المجتمع يستند فى وجوده إلى عقد بمقتضاه رضى كل فرد بالانخراط فى سلك الجماعة مقابل التنازل عن قدر يسير من حريته الذاتية مع احتفاظه من حريته الفطرية بكل ما يتفق مع الحياة فى المجتمع. هذا القدر يتحلل إلى حقوق مطلقة لا يجوز للدولة المساس بها، لأنها سابقة على وجودها. إلا أن أنصار المذهب الفردى المحدثين هجروا فكرة العقد الاجتماعى

مع تقريرهم مبدأ أن الإنسان مصدر كل حق، لأنه وحده الكائن الحقيقى، ولأن القانون إنما وضع لتنظيم نشاطه. ومن هنا تقتصر مهمة القانون على تنظيم استعمال الحقوق المتنافسة المتزاحمة بين الأفراد بتحديد نطاق حرية كل فرد بالقدر الضرورى لضمان حرية الجميع. ويقر أنصار هذا المذهب بضرورة وجود الدولة على اعتبار أنها شر لا بد منه. لذا ينبغى تقييد اختصاصها إلى أقصى قدر ممكن. فالدولة ضرورية فقط لعدم كمال المخلوقات البشرية، ويقتصر واجبها الوحيد على حماية حياة الأفراد وحرياتهم وممتلكاتهم من الأذى والضرر والمخادعة. ولقد بلغ المذهب الفردى أوجه فى الشطر الثانى من القرن ١٨ باعتباره رد فعل للشرور الناجمة من تدخل الحكومة فى تلك الفترة نتيجة لانتشار الاعتقاد القائل بأن القانون الطبيعى يعمل فى السياسة والاقتصاد وعالم الطبيعة، وأن علينا أن ندعه يعمل دون تدخل الإنسان. وهكذا كان هذا المبدأ أساسًا للحركات الديمقراطية الثورية فى تلك الفترة كما كان أساسًا لمبادىء الفيزوقراطيين الاقتصادية، ولأنصار فكرة **حرية التجارة**.

مذهب المشيئة الواحدة: رأى، ظهر فى القرن ٧، ذهب إلى أن المسيح له طبيعتان تعملان بإرادة واحدة. فكان هذا الرأى وسط بين الأرثوذكسية والقائلين بالطبيعة الواحدة (انظر: **مونوفيزية**). أيده هرقليوس ١. ولكنه لم يعمر طويلاً بعد أن استنكره مجمع القسطنطينية ٣ (٦٨٠).

مذيب: مادة سائلة تذوب فيها مادة أخرى. والماء أكثر المذيبات شيوعًا، ومن المذيبات الأخرى: الكحول، والبنزين. والإثير.

مر: الرمز الكيميائى للعنصر **أمريسيوم**.

مر: شجرة صغيرة مشوكة، من جنس كوميفورا (Commiphora) موطنها شرق افريقيا، وبلاد العرب ويطلق أيضًا على الراتينجات الصمغية التى تنتجها بضعة أنواع نباتية . ويستخرج المر المستعمل فى الطب من كوميفورا مر (C.myrrha). ورد ذكر المر فى الإنجيل (متى ٢ : ١١) مصاحبًا للبان الذكر.

المرابطون: دولة إسلامية حكمت المغرب والأندلس (١٠٥٣- ١١٤٧). والمرابطون عدة قبائل تنسب إلى حمير وأشهرها قبيلة لمتونة وهى بطن من بطون قبيلة صنهاجة. وارتكز مذهبها الدينى الذى دعا إليه **عبد الله ابن يس** على صرامة الأخذ بتعاليم السلف. والتنظيم المحكم للدعوة الإسلامية بإقامة الرباطات للعبادة فى الأماكن البعيدة عن المدن. ومنها استمد المرابطون اسمهم. ويعزى إلى المرابطين نشر الإسلام فى مملكة غانا القديمة وعلى ضفاف السنغال. أسس الدولة أبو بكر بن عمر اللمتونى (ت ١٠٨٧) الذى تولى قيادة المرابطين بعد وفاة أخيه يحيى بن عمر. ومن أشهر أمرائهم **يوسف بن تاشفين** الذى خلف عند وفاته دولة مترامية الأطراف تمتد إلى ضفاف السنغال فى قلب أفريقيا من الأطلنطى إلى الجزائر فى الشمال. ومن ملوكهم على بن يوسف (حكم ١١٠٦- ٤٣) الذى أسس فى فاس ومراكش وتلمسان عمائر من بدائع الفن الإسلامى. وتاشفين بن على (حكم ١١٤٣- ٤٦) وإبراهيم بن تاشفين (حكم ١١٤٦- ٤٧) وإسحق بن على الذى تولى ١١٤٧ وتوفى فى نفس العام. وكان آخر ولاتهم فى الأندلس **ابن غانية**. ولم يدم سلطان المرابطين قرنًا من الزمان فقد بدأ ضعفهم فى عهد السلطان على بن يوسف بسبب الحملة التى شنها محمد بن تومرت زعيم الموحدين عليه، فضلاً عن انقطاع السلطان للعبادة تحت تأثير تزمت الفقهاء وأمره بحرق كتب الغزالى الذى كشف زيف هذا التزمت. وانتهز أمراء الأقاليم هذا الموقف واستأثروا بالسلطة لأنفسهم. وبانتهاء حكم علىٍّ بن يوسف ١١٤٣ انحلت دولة المرابطين وضعف شأنها وسقطت عاصمتهم مراكش فى يد الموحدين. انظر: **الموحدون**.

مرآة: سطح لامع يعكس الأشعة الضوئية الصادرة من أى جسم، وتسقط عليه لتعكس **صورة** للجسم . تصنع من لوح زجاجى مغطى أحد سطحيه بطبقة معدنية لامعة.

للمرآة ثلاثة أنواع: (١) مرآة مستوية، وتعكس صورة مماثلة تمامًا للجسم الموضوع أمامها، وعلى نفس البعد منها. (٢) مرآة مقعرة، وهى ذات سطح عاكس مقعر (منحنى إلى الداخل)، يكون جزءًا من سطح كروى يسمى مركزه: مركز تكور المرآة. والمحور البصرى للمرآة هو الخط الواصل بين مركز التكور ووسطها (قطبها)، وتقع بؤرة المرآة فى منتصف المسافة بين مركز التكور وقطب المرآة، يعتمد حجم وشكل وبعد صورة أى جسم موضوع أمام مرآة مقعرة على موضع الجسم بالنسبة للبؤرة ومركز التكور، قد تتكون صور حقيقية ومقلوبة (يمكن استقبالها على حاجز)، أو تتكون صور تقديرية ومعتدلة (لا تستقبل على حاجز). (٣) مرآة محدبة، وهى ذات سطح عاكس محدب (منحنى إلى الخارج) وتتكون فيها دائمًا صور تقديرية معتدلة مصغرة للجسم الموضوع أمامها، للمرآة استخدامات عديدة، أهمها فى المجهر، والمنظار الفلكى، والزينة، انظر: **انعكاس**.

المرأة المسلسلة: فى الفلك، كوكبة تقع فى جنوب ذات الكرسى، وفى غرب الفرس الأعظم، بها ألمع سديم حلزونى، يتراوح بعده عن الأرض بين ٧٥٠٠٠٠ و ٩٠٠٠٠٠ سنة ضوئية، وحجمه يضارع حجم مجرتنا، وألمع نجوم الكوكبة رأس المسلسلة، والرشا، ورجل المسلسلة.

مراتية: إحدى لغات المجموعة الهندية، تنتمى إلى الفصيلة الفرعية الهندية ـ الإيرانية، للغات الهندية ـ الأوروبية، انظر: **لغة** (جدول).

مراتيون: شعب يقطن وسط الهند، ويتكلم اللغة المراتية، أعلن زعيمهم الكبير سيفاجى ـ فى القرن ١٧ ـ استقلاله عن إمبراطورية المغول، وأنفذ من العاصمة يونا حملات فتحت أراضى كثيرة، وخاصة وسط الهند، وفى منتصف القرن ١٨، حل المراتيون مكان إمبراطورية المغول، بوصفهم القوة التى عقدت لها الزعامة فى الهند، شنت بريطانيا عدة حروب ضدهم، حتى تمكنت من إخضاعهم ١٨١٨.

مراد: (القرن ١٧)، مصور هندى، عمل فى بلاط الإمبراطور جهانكير. تخصص فى رسم الحيوان، وبخاصة أنواع الغزلان.

مراد الأول: (١٣٢٦؟- ٨٩)، سلطان عثمانى، ابن أورخان وخليفته، وسع ممتلكات العثمانيين فى أوروبا بفتح مقدونية واتخاذه أدرنة عاصمة، أجبر الإمبراطور البيزنطى يوحنا ٥ على أداء الجزية ١٣٧٣، قتل مراد فى معركة قوصوه التى بلغ بها أوج انتصاراته، والتى ألقت بالصرب فى أحضان العثمانيين، كان حاكمًا قاسيًا عاقب أكبر أبنائه على ثورته عليه بأن سمل عينيه (١٣٧٤)، خلفه ابنه بايزيد الأول.

مراد الثانى: (١٤٠٣- ٥١)، سلطان عثمانى (١٤٢١- ٥١)، ابن محمد١ وخليفته، نازعه عند اعتلائه العرش مدع تمكن من السيطرة على غالب الممتلكات العثمانية فى أوروبا، وبعد أن هزم مراد خصمه قام بحصار فاشل للقسطنطينية ١٤٢٢، استولى ١٤٣٠ على سالونيك من البنادقة، وغزا بلاد اليونان، ولقى فى الشمال مقاومة عنيدة من يوحنا هنيادى، ولما كان مراد يميل أساسًا إلى السلم، فقد سعى إلى اعتزال الحياة العامة، أحرز (١٤٤٤) نصرًا كبيرًا فى فارنا على جيش أوروبى بقيادة لادسلاوس ٣ ملك بولندا والمجر، كان بلاطه مركزًا للثقافة العالمية، وكان هو نفسه نصيرًا للشعر والعلم، خلفه ابنه محمد الثانى.

مراد الثالث: (١٥٤٦- ٩٥)، سلطان عثمانى (١٥٧٤- ٩٥)، ابن سليم ٢ وخلفه، كان حريمه يسيطر على الحكومة، ومع أن جيشه انتصر على فارس، إلا أن حكمه يعد بداية انحلال السلطنة العثمانية، خلفه ابنه محمود ٣.

مراد الرابع: (١٦١٢- ٤٠)، سلطان عثمانى (١٦٢٣- ٤٠)، ابن أخى مصطفى ١ وخلفه. كان آخر السلاطين المغاوير من آل عثمان، استرجع (١٦٣٨) بغداد التى كان عباس ١ شاه فارس قد انتزعها، وعلى أثر انتصاره، أمر بقتل أخيه بايزيد. كان مراد ٤ مفتول العضلات وشديد

القسوة، خلفه أخوه إبراهيم (حكم ١٦٤٠-٤٨) ثم محمد الثانى ابن إبراهيم.

مراد الخامس: (١٨٤٠- ١٩٠٤)، سلطان عثمانى (١٨٧٦)، ابن السلطان عبد المجيد، ارتقى العرش حينما خلع عمه عبد العزيز، ولكنه ما لبث أن أعلن أنه مخبول، وخلفه أخوه عبد الحميد ٢. كان مدحت باشا رئيس وزرائه، والحاكم الفعلى للسلطنة فى أثناء حكمه القصير.

مراش: أسرة عملت بالأدب واللغة والثقافة بسورية ولبنان، الجد الأكبر بطرس، والأب فتح الله، والأبناء الثلاثة هم: **عبد الله مراش**: (١٨٣٩- ١٩٠٠)، صحفى أديب من أهل حلب، تولى تحرير «مرآة الأحوال» فى لندن ١٨٧٦، وفى باريس حرر فى جريدة «مصر القاهرة» التى كان يحررها أديب اسحق، مات بمارسيليا بعد أن شارك فى تحرير عدة جرائد، وكان بارعًا فى اللغات الأوروبية، له رسائل فى التربية وعلم الهيئة وتخطيط الأرض، وترجم رسائل فرنسية، وله «مختصر تاريخ حلب» مخطوط صغير. **فرنسيس مراش**: (١٨٣٥- ٧٤)، أديب وشاعر عربى ولد فى حلب وتعلم بها، ثم سافر إلى باريس ليستكمل دراسة الطب، فعاقه المرض وضعف البصر عن إتمامها، فرجع إلى موطنه حيث اشتغل بالتأليف والنظم. غلبت على إنتاجه النزعة الفلسفية، وكثير من شعره يمكن أن يذكر بالمعرى، لولا سهولة فى النظم قد تبلغ حد الركاكة. له ديوان مطبوع «مرآة الحسناء» ١٨٨٣، ونثر قصصى جرى فيه على أسلوب المقامات. **مريانا مراش**: (١٨٤٨- ١٩١٩)، شاعرة وكاتبة، ولدت وماتت بحلب نشرت مقالات فى مجلة «الجنان»، وجريدة «لسان الحال»، وكانت بذلك من رائدات السيدات الكاتبات فى الصحف، شهرت بجمال الصوت ومعرفتها بالموسيقى، لها ديوان صغير «بنت فكر».

المراغى، محمد مصطفى: (١٨٨١- ١٩٤٥)، عالم دينى، وفقيه ومفسر، ومصلح، ومجدد مصرى، ولد بالمراغة (جرجا) بمصر، وحفظ القرآن الكريم بالريف، التحق بالأزهر وتتلمذ للإمام محمد عبده، فدرس عليه فنون الحكمة وفروع الفلسفة، نال شهادة العالمية ١٩٠٤، وفى السنة نفسها عين قاضيًا لمديرية دنقلة بالسودان، وفى ١٩٠٦، عين قاضيًا لمديرية الخرطوم، وفى ١٩٠٧ أعيد إلى مصر مفتشًا بوزارة الأوقاف أثر اختلافه مع السكرتير القضائى الانجليزى، وفى ١٩٠٨ عين قاضيًا لقضاة السودان واشترط لقبول المنصب أن يصدر قرار تعيينه بأمر من خديو مصر الحاكم المسلم، وظل يشغل هذا المنصب إلى ١٩١٩ إذ عين رئيسًا للتفتيش الشرعى بوزارة الحقانية بمصر، وفى ١٩٢٠ عين رئيسًا لمحكمة مصر الشرعية الكلية، إلى ١٩٢١ حيث عين عضوًا بالمحكمة العليا الشرعية، فرئيسًا لها ١٩٢٣، تولى منصب شيخ الأزهر مرتين: الأولى ١٤ شهرًا ١٩٢٨، والثانية تبلغ عشر سنين ١٩٣٥- ١٩٤٥. أكسبته مناصبه أفكارًا شتى نحو إصلاح القضاء الشرعى وقوانينه ونظمه فاستطاع أن يأخذ من الشريعة ما يقوم بالإصلاح دون التقيد بمذهب معين. وكان بحكم منصبه عضوًا فى المجلس الأعلى للأوقاف والمجلس الحسبى العالى، فبعث فيهما نشاطًا وإصلاحًا كبيرين. سلك فى التفسير مسلك الإمام محمد عبده، أصلح المحاكم الشرعية، وعدل قوانينها فى الوقف والوصية والميراث، أصلح الأزهر فى مناهجه ونظم دراسته، وخطا به نحو النظام الجامعى المعاصر، مع الاستمساك بالقديم وتهذيبه. دعا إلى التقريب بين الطوائف الإسلامية سنة وشيعة وإلى إزالة التعصب بين المذاهب الفقهية. وعمل على الخروج بالأزهر من المحلية إلى العالمية فدعا إلى ترجمة معانى القرآن الكريم، وشارك فى مؤتمر الأديان العالمى (يوليو ١٩٣٦) بكلمة ألقيت نيابة عنه اختير عل أثرها رئيسا فخريا للمؤتمر. كان قوى الشخصية يجهر بكلمة الحق فى وجه السلطان الجائر وله مع الانجليز فى السودان مواقف لا تنسى، وموقفه العاصف مع الملك فاروق حين رغب إليه إصدار فتوى بتحريم زواج الملكة

فريدة بعد طلاقها منه فرفض الشيخ صائحا أن المراغى لا يستطيع أن يحرم ما أحل الله. له مؤلفات وبحوث عديدة، منها «بحوث فى التشريع الإسلامى»، و «أسانيد قانون الزواج والطلاق»، و«بحث فى ترجمة القرآن الكريم وأحكامها»، ووضع كتابًا فى اللغة ونموها وطرائق رقيها وعوامل انتشارها، دفن بقرب ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة.

مرافق عامة: تطلق على نوع من الخدمات الأساسية تؤدى للمواطنين بوساطة الدولة أو هيئاتها البلدية والمحلية، وقد تمنح الدولة امتياز أداء هذه الخدمات لشخص أو شركة، بمقتضى عقد امتياز أو التزام يبين شروط أداء الخدمة وثمنها، ومدة الامتياز أو الالتزام. كما يبين العقد طرق الرقابة على الملتزم وما يوقع عليه من جزاءات عند المخالفة، وشروط استرداد الالتزام أو إسقاطه قبل انتهاء مدته. ومن أمثلة المرافق العامة: النقل بالسكك الحديدية أو الترام، وتزويد المدن بمياه الشرب أو الكهرباء والغاز، وواضح أن هذه الخدمات بالغة الأهمية من وجهة نظر المواطنين والاقتصاد القومى ولذلك قد تلجأ الدولة إلى تأدية هذه الخدمات بنفسها ضمانا لحسن أداء الخدمة وانتظامها، والبعد بها عن احتمالات استغلال الملتزمين، من أفراد وشركات، لعامة المواطنين.

مراكب الشمس: شىء من خيال آل فرعون، مبعثه الأصالة فى تصور الكون، فالنيل الذى أعد لهم الحياة فى هذه الأرض، كان ـ كما وصفه ابن العاص ـ «يغمر الأرض ويملأ حياضها حتى تشرق». وكان الانتقال فى مصر أول الأمر على الماء، يصنعون له الزوارق من أعواد النبات، ثم يبنون له السفائن بعد ذلك مما توافر لديهم من خشب، فلما نظروا إلى السماء التى تظلهم وتخيلوا الجنة التى يصيرون إليها من تحتهم، لم يتخيلوا مسيرة الشمس من المشرق إلى المغرب إلا على زورق من ذهب، ولم يتصوروا مسيرتها من المغرب إلى المشرق من تحت هذه الأرض إلا على زورق يمخر بها عالم الظلام إلى عالم النور. فالسماء فى خيالهم محيط لا يشق إلا على سفن، والجنة من أسفل أرضهم مصر ثانية يشقها نيل فياض، وتظلها سماء مقلوبة لا يشق محيطها إلا على زورق، أما ذلك الزورق الخشبى الذى كشف عنه ١٩٥٤ بجوار هرم خوفو، وأطلقت عليه الصحف «مركب الشمس» فهو زورق عادى من الخشب، طوله ٤٣,٥ م، وأقصى عرضه ٦ م، وأقصى ارتفاع بنائه ٧م، يسير على الماء بعشرة مجاديف، يوجه من دفة فى مؤخرته، وتتوسطه قمرة من حجرتين. والغالب أنه من تلك الزوارق التى كان يستخدمها المصريون يومئذ فى الاحتفال ببعض الأعياد والذكريات الدينية، والدنيوية. فأما دفنه إلى جوار قبر الملك فقد يكون مبعثه الوفاء لذكراه، فهو قد استخدمه فى حياته، وليس ينبغى أن يستخدمه غيره بعد وفاته.

مراكش: مدينة (ح ٨٨٧١٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة المغربية، أنشأها يوسف بن تاشفين ١٠٦٢ عاصمة لدولة المرابطين، واهتم بها السلاطين العلويون وخاصة السلطان عبد العزيز، كما ظلت عاصمة مؤقتة لملوك المغرب حتى مطلع القرن ٢٠، أهم معالمها مئذنة الكتبية بناها **الموحدون** بجوار جامعها الشهير ١١٩٥. كانت محطة تبدأ منها القوافل العابرة للصحراء. تشتهر بمصنوعاتها الجلدية وهى مركز لتجميع منتجات المنطقة، تقوم بها صناعة المعلبات والمطاحن ومعاصر الزيتون والبلاستيك والبيرة.

المراكشى، أبو على الحسن: (منتصف القرن ١٣)، عالم مغربى فى الفلك والرياضة والجغرافيا، اشتهر فى صنع الساعات الشمسية. ألف كتبًا عديدة تبحث فى الجبر، والحساب، والفلك، والمثلثات. وقد أورد فيها الجداول للجيب لكل نصف درجة، وتفصيلات عن أكثر من ٢٤٠ نجمًا لسنة ٦٢٢ هجرية. كما جاء فى بعضها تصحيحات جغرافية تعد من أجل الآثار العلمية. ترجمت بعض كتبه إلى الفرنسية.

مرًان: أى شجرة أو شجيرة من فراكسنس (Fraxinus)

يتبع الفصيلة الزيتونية، يضم ٦٠ نوعًا منه الأمريكى، خشبه ثمين متين، ومنه الأسود والأزرق، أما المران الجبلى والشائك فليسا من هذا الجنس.

مراهقة: مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسى واكتمال الشباب، تكتنفها أزمات ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجنسى، ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية فى الحضارات المتطورة. ومن أهم سمات المراهق فى حضارتنا الراهنة: الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية، والنزعة إلى الابتكار والتميز عن الآخرين، والتحرر من قيود الأسرة والأسترسال فى أحلام اليقظة تمهيدًا لبناء المستقبل، والاهتمام الزائد بالتحليل الذاتى، وببعض المشكلات الكونية كالمصير والموت.

مربع: فى الهندسة، شكل مستو يحده أربعة مستقيمات متساوية تسمى أضلاعًا، وهى تتقاطع فى أربع نقط تسمى رؤوسًا وينتج عن ذلك أربع زوايا قائمة، ويكون كل ضلعين متقابلين فى المربع متوازيين، قطر المربع هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين متقابلين، لكل مربع قطران متقاطعان فيقسمان بذلك المربع إلى أربعة مثلثات متساوية، محيط المربع هو مجموع أضلاعه، أما مساحته فهى حاصل ضرب أى ضلعين فيه (لأن جميع أضلاعه متساوية) وبمعنى آخر هى حاصل ضرب أى ضلع فى نفسه، وعلى هذا القياس، يطلق فى الحساب على حاصل ضرب أى عدد فى نفسه اسم مربع ذلك العدد، فمثلاً مربع ٦ هو ٣٦، والجذر التربيعى للعدد ٣٦ هو ٦، وفى الجبر إذا ضربت كمية فى نفسها سمى حاصل الضرب مربعًا لتلك الكمية. ويرمز إلى هذه العملية بوساطة دالة أسية، مثل مربع س الذى يكتب س^{٢}. وفى الدين والفن يرمز المربع إلى الأرض وإلى الحياة.

مربى وهلام (چيلى): تتعرض الفواكة «الطازجة» للتخمر لاحتوائها على ٨٠٪ ماء و ١٠ - ١٥٪ سكرًا، وتحفظ بإضافة السكر وتقليل كمية الماء، ومعظم الفواكه تصنع منها المربى وذلك بهرسها أو بتقطيعها شرائح، وإضافة كمية مساوية من السكر، وتسبيكها فى درجة حرارة ١٠٣- ١٠٥م°. وتختلف الفواكة المحفوظة عن المربى فى احتفاظها بأشكالها. أما الهلاميات فلا يصلح لها إلا الفواكه التى تحتوى على كمية كافية من البكتين والحمض، كالأجاص والتفاح، والعنب والسفرجل، وعنب الثعلب، والفرمبواز (توت العليق)، والتوت البرى، ويضاف البكتين أو الجيلاتين التجارى إلى الفواكه كالخوخ والفراولة ولكنها لا تضاهى الهلاميات الطبيعية. وتصنع الهلاميات باستخلاص عصير الفواكه «الطازجة» الوشيكة النضج، وإضافة السكر، وطهيها، وتبدد الحرارة المرتفعة النكهة، وقد تحلل البكتين. والقليل من السكر يعطى هلامًا كثيفًا، ويعطى الكثير هلامًا لزجًا والكثير من الحمض قد يفصل السوائل عن السطح. وتصنع المربات والهلاميات الآن بالمصانع على نطاق تجارى واسع.

مرة: جبل بمديرية دارفور، غ جمهورية السودان، يرتفع إلى ح ٣٠٠٠م تنحدر منه عدة أودية، أهمها أزوم، ويجرى فيه الماء فى فصل الخريف.

مرة، آل: قبيلة بالمملكة العربية السعودية، من أقدم القبائل العربية وأصحها نسبًا، تعيش عيشة البادية المتأخرة، تمتد مواطنها إلى الجنوب من الأحساء فى صحراء الجافورة حتى الربع الخالى، من أهم مراكزهم واحة يبرين، تصل حركاتهم شمالاً حتى العقير، وغربًا حتى المخرج.

مرتد: الارتداد لغة، العدول والانصراف، واصطلاحًا، الخروج من دين الإسلام قولاً أو عملاً، ويفقد المرتد حقوقه العينية والشخصية، فتسقط ملكيته، ويبطل زواجه، والإجماع منعقد على أن جزاءه فى الدنيا القتل استنادًا إلى الحديث المشهور من بدل دينه فاقتلوه، متى كان بالغًا عاقلاً مختارًا. حروب الردة أول صورة من هذا القصاص، جزاء المرتد فى الآخرة الخلود فى النار إن لم يتب، ويعد إلى الإسلام، وإن عاد عادت إليه حقوقه المهدرة ويختلف العلماء فى تقدير المدة التى تقبل منها التوبة: بين أيام وشهور أو إلى ساعة الاحتضار.

مرتضى الزبيدى: (١٧٣٢-٩١)، محمد بن محمد الحسينى الزبيدى، الملقب بمرتضى، لغوى محدث، أصله من واسط (فى العراق)، ولد ببلجرام بالهند، ومات بالطاعون بالقاهرة، نشأ باليمن، وزار الحجاز، واستقر بمصر، شهر بالحديث واللغة، راسلته الملوك، واتخذه العامة وليًا، أكثر من التأليف فى اللغة والحديث والأنساب، وأشهر كتبه: «تاج العروس من جواهر القاموس» فى شرح القاموس المحيط، و «تحفة السادة المتقين فى شرح إحياء علوم الدين» للغزالى، والأول أكبر وأهم معجم لغوى عربى للألفاظ، وأعلام الأشخاص، والبقاع، والنباتات، وترتيبه كالقاموس، حسب الحرف الأخير أولاً، فالحرف الأول ثانيًا، فحروف الوسط.

مرتفعات الجولان: تشغل الجزء الجنوبى من سوريا (١٨٦٠كم^2). ويشترك الجولان فى حدوده مع الأردن جنوبًا وفلسطين المحتلة غربًا ولبنان فى الشمال الغربى، كانت مرتفعات الجولان مقسمة بين محافظتى دمشق وحران. ولم تصبح وحدة إدارية على مستوى المحافظة إلا فى ٣١ أغسطس ١٩٦٤ وذلك بسبب أهميتها الاستراتيجية. وفى ١٩٦٧ احتلت إسرائيل معظم إقليم الجولان باستثناء ٢٤ قرية. وبلغ عدد سكان القرى غير المحتلة حوالى ١٦٥٠٠ نسمة بينما كان إجمالى السكان فى الإقليم ١٥٣,٠٠٠ نسمة. ويعتمد معظم سكان القرى على الزراعة. وأهم المدن القنيطرة وهى عاصمة الإقليم، وقد أقامت إسرائيل عددًا من المستوطنات اليهودية فى الجولان أكبرها مستوطنة ميروم.

مرتك: أول أكسيد الرصاص الأصفر، ويحضر بتسخين الرصاص فى الهواء ويستخدم فى صنع الأطلية والزجاج، ومعالجة المطاط.

مرثية: من فنون الشعر، وهى فى الأصل قصيدة تنظم فى الرثاء، تتكون من مقطعين: المقطع الأول سداسى الوزن، يليه مقطع ثان خماسى الوزن، وتمتاز المرثية فى العصر الحديث بالقصر، والتعبير عن الذات، والتأملات التى تدور حول الأسى والتأسى، وهى تتطرق على وجه العموم إلى موضوعات الموت أو الحب الذى لم تقدر له السعادة، أو الذى قوبل بالصد والهجران، بلغ شعر الرثاء ذروته فى مرثيات كاتلس، وبروبرتيوس، وكاليماخوس، وأوفيد. ومن أشهر قصائد الرثاء فى الأدب الإنجليزى: «استروفل» لسبنسر، و «لوسيداس» لملتون، و «مرثية من وحى مدافن الريف» لتوماس جراى، و «ثيرسيس» لماثيو أرنولد، و«أدونيس» لشيللى، وفى الأدب الأمريكى: «عندما أينعت الليالج فى دوريارد» للشاعر ويتمان، ومن أشهر المراثى فى الشعر العربى: قصيدة أبى العلاء المعرى التى مطلعها: «غير مجد فى ملتى واعتقادى»، وقصيدة المتنبى التى رثى بها جدته، ومراثى الخنساء لأخيها صخر، وقصيدة العقاد التى عنوانها: «ترجمة شيطان».

مرج: أرض مستوية أو منحدرة، تركت لتنمو عليها وتغطيها أعشاب الأرض الجافة، كالخلنج فى بريطانيا، وتستصلح هذه المروج أحيانًا للزراعة ببعض البلاد، كالدنمارك.

مرج ابن عامر أو سهل زرعين: مرج واسع (ح ١٥٣ كم)، بين منطقة الجليل وجبال نابلس فى ش فلسطين. والمنطقة عظيمة الخصب، وفيرة الأمطار والعيون، تعد أجود الأراضى الزراعية، يخترقها نهر المقطع (قيشون) الذى يصب فى البحر المتوسط بالقرب من حيفا.

مرج راهط: سهل، ش دمشق، احتشد به (٦٤ هـ/ ٦٨٤م) حلف مؤلف من القبائل العربية الجنوبية، بزعامة بنى كلب، وهم يؤيدون الخليفة الأموى مروان بن الحكم حيث تغلبوا على حلف آخر مؤلف من القبائل العربية الشمالية، بزعامة الضحاك بن قيس الفهرى حليف عبد الله بن الزبير، فى معركة مرج راهط، فقرر انتصار بنى كلب سيادة الأمويين، ووضع حدًا للخلافات القديمة بين قبائل شمال الجزيرة العربية وجنوبها.

مرجاريته: نبات معمر، يشبه الأقحوان، اسمه العلمى كريزانتمم فروتسنس (Chrysantemum frutescens)

موطنه جزر كنارى، يزرعه الزهارون فى الأصص ويسمى أيضًا أقحوان باريس.

مرجان: سمك بحرى، من فصيلة سباريدى، يوجد فى البحار المعتدلة والحارة، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية «باجرس باجرس»، أحمر مقوس الرأس، له أسنان قوية فى خمسة صفوف، الخلفية منها قوية تحاكى الأضراس، يجرش بها غذاءه الذى يتكون من الأصداف والحيوانات القشرية، يعيش بالبحر الأحمر نوع شبيه به «باجرس حفارا»، يعرف بالحفار أو أبى ضرس، فضى اللون، داكن الظهر.

مرجانيات: جوفمعويات بحرية مثبتة، يعيش معظم أنواعها فى مستعمرات لكل فرد من أفرادها هيكل كلسى خارجى، ومن مجموعة هذه الهياكل تنشأ الشعاب المرجانية بأشكالها المختلفة، توجد هذه الحيوانات فى المياه المدارية وتحت المدارية فقط، حيث تنخفض الحرارة عن ٢١ مْ فى المواقع الضحلة التى لا يزيد عمقها على ٣٠ قامة، وبعيدًا عن مصبات الأنهار، حيث يكون الماء رائقًا، ومرجان التزيين (الأحمر أو الأبيض أو ما بينهما) الذى يكثر بمنطقة البحر المتوسط يتكون داخليًا فى بعض الجوفمعويات القريبة من المرجانيات الحقيقة، وتتكاثر المرجانيات تزاوجيًا ولا تزاوجيا بالبرعمة والانشطار، ويتوقف شكل المستعمرة فى النهاية على الطريقة التكاثرية اللاتزاوجية السائدة فى النوع.

مرجريت الأولى: (١٣٥٣- ١٤١٢)، ملكة الدنمارك والنرويج والسويد ابنة والدمار ٤ ملك الدنمارك، تزوجت هاكون ٦ ملك النرويج ١٣٦٣، وحكمت نيابة عن ابنها أولاف (فى الدنمارك من ١٣٧٥، وفى النرويج بعد موت هاكون ١٣٨٠)، وبعد موت أولاف ١٣٨٧، هزمت ١٣٨٩ ألبرت المكلنبورجى ملك السويد، وأغرت مجالس الدياط فى كل من الدنمارك والنرويج والسويد على قبول إريك البوميرانى ملكًا واحدًا عليهم جميعًا ولما تم تتويجه بقيت مرجريت الحاكم الفعلى للبلاد، ويعرف اتحاد الدول الاسكندناوية الثلاث فى دولة واحدة باتحاد كالمار ١٣٩٧.

مرجريت الثانية: (١٩٤٠-)، ملكة الدنمارك (١٩٧٢-) ابنة الملك فريدرك ٩ والملكة أنجريد، تزوجت الكونت هنرى دى لابورد دى مونتسات (الآن الأمير هنريك) فى ١٩٦٧، درست فى جامعات كوبنهاجن وأرهس، وكمبردج، والسوربون بباريس، ومدرسة لندن للعلوم الاقتصادية، خلفت أباها على العرش عند وفاته.

مرجريت أنجو: (١٤٣٠؟ - ٨٢)، ملكة، زوجة **هنرى ٦** ملك انجلترا أصبحت مكروهة لدى الشعب لأنها كانت تحكم حكمًا استبداديًا من خلال الملك الضعيف، تطور الصراع بين أتباع ريتشارد دوق يورك وبين مؤيدى الملك إلى **حروب الوردتين** ١٤٥٥، أسرت ١٤٧١، ثم عادت إلى فرنسا وماتت فقيرة.

مرجريت تيودور: (١٤٨٩- ١٥٤١)، ملكة، زوجة جيمس ٤ ملك اسكتلندا، ابنة هنرى ٧، وشقيقة هنرى ٨ ملك انجلترا، تزوجت أرشيبالد دوجلاس إيرل أنجوس بعد موت جيمس، لعبت دورًا كبيرًا فى السياسة الاسكتلندية، وكان ولاؤها يتبدل حسب مصالحها الشخصية.

مرجريت فالوا: (١٥٥٣- ١٦١٥)، ملكة فرنسا ونفار، ابنة هنرى ٢ كانت تدعى الملكة مارجو، تزوجت ١٥٧٢ من هنرى النفارى (فيما بعد هنرى ٤ ملك فرنسا)، وكان حفل الزفاف تمهيدًا لمذبحة عيد سان برثيلميو. أدت مؤامراتها وسوء سلوكها إلى استبعادها عن باريس ١٥٨٣، ثم إلى اعتقالها فى حصن أوسون (١٥٨٧- ١٦٠٥) بعد محاولتها القيام بتمرد مسلح، أبطل زواجها ١٥٩٩، وسمح لها بعد ذلك بالعودة إلى باريس، كان لها مجلس أدبى، وأظهرت فى رسائلها ومذكراتها موهبة أدبية فائقة.

مرجريت النفارية: (١٤٩٢- ١٥٤٩)، ملكة نفار، أخت فرنسيس ١ ملك فرنسا، وأم جان دالبريه من زوجها

الثانى هنرى دالبريه، ملك نفار غير المتوج، آمن بحرية الدين ووجوب إصلاح الكنيسة. كان بلاطها ملتقى الأدباء والشعراء، ومن أشهرهم، رابليه، ألفت «الأيام السبعة»، وهى مجموعة قصص طريفة من ٧٢ قصة، على أسلوب شاعر إيطاليا الأشهر بوكاشيو، تعد من روائع أدب عصر النهضة.

مرجريت النمساوية: (١٤٨٠- ١٥٣٠)، ابنة الإمبراطور ماكسيمليان ١ ومارى البرجندية. كانت نائبة الملك فى الأراضى المنخفضة ووصية على شارل ٥ (١٥٠٧- ١٥) وبعد ١٥١٨ حكمت الأراضى المنخفضة مرة ثانية نائبة عن شارل الذى كانت من أهم مستشاريه، يتسم حكمها بالاعتدال والحكمة، وقعت معاهدة كمبرى ١٥٢٩ فى أثناء الحروب الإيطالية.

مرجريتا: جزيرة طولها ٦٩ كم وعرضها ٣٥ كم، تجاه ساحل فنزويلا الشمالى، اكتشفها كولومبس ١٤٩٨، وكانت مركزًا لاستخراج اللؤلؤ. تؤلف مع الجزر المحيطة بها ولاية نوفا اسبرطة، وعاصمتها لاسونسيون.

مرجرين: زبد صناعى، خليط مستحلب من زيوت نباتية أو دهون حيوانية أو منهما معًا. صنعه ١٨٦٩ الكيميائى الفرنسى ميج - مورى كى يكون بديلاً رخيصًا للزبد، استعمل أولاً دهن البقر ثم أضيف إليه دهن الخنزير، وغيره من الدهون الحيوانية والزيوت النباتية، كزيت جوزة الهند، وزيت الزيتون وزيت بذرة القطن، ويصنع ح ٩٠٪ من المرجرين - بالولايات المتحدة - من زيت بذرة القطن وفول الصويا، تصفى الزيوت وتزال روائحها، وتدرج إلى القوام المطلوب، ثم تمخض وتبرد وتعاد العملية ثانية لمزج الملح وإخراج الماء الزائد، ويشبه المرجرين الزبد فى التركيب، ويعطى نفس عدد السعرات الحرارية، ويسهل هضمه، ويزود بفيتامين أ ليزيد من قيمته الغذائية، وقد فرضت قوانين الأغذية قيودًا على صناعة المرجرين وبيعه.

مرجليوث، دواد صمويل: (١٨٥٨- ١٩٤٠)، مستشرق انجليزى. متخصص فى الدراسات العربية، وكان أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد، وعضوًا بالمجمع العلمى بدمشق، حقق ونشر كثيرًا من أمهات الكتب العربية وقدم لها، منها «إرشاد الأريب لمعرفة الأديب»، أو «معجم الأدباء» لياقوت الحموى، و «الأنساب» للسمعانى ١٩١٢، و «نشوار المحاضرة» للتنوخى ١٩٢١، و«رسائل المعرى» بالإنجليزية، و «ديوان ابن التعاويذى»، و «ديوان الحماسة»، وترجمة اسحق بن حنين لكتاب «السياسة» لأرسطو، وألف كتبًا فى تاريخ الإسلام، منها: «محمد وظهور الإسلام» ١٩٠٥، و«نشأة الإسلام» ١٩١٤، وكتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الإسلامية.

مرجونشالر، أوتمار: (١٨٥٤ - ٩٩)، مخترع أمريكى، ولد فى ألمانيا، وتعلم صناعة الساعات، رحل إلى أمريكا ١٨٧٢، حيث عمل فى إصلاح الساعات فى مبانى الحكومة بواشنطن العاصمة، وبعد ١٨٧٦ جعل من بلتيمور موطنًا له، واخترع هناك آلة اللينوتيب التى سجلت ١٨٨٤.

المرجئة: فرقة كلامية إسلامية، سمى رجالها بهذا الاسم لأنهم قالوا بإرجاء أمر المختلفين ــ الذين سفكوا الدماء، واختلفوا حول الخلافة ــ إلى الله وإلى يوم القيامة، فقد كان الخوارج يكفرون عليًا وعثمان والقائلين بالتحكيم، وكان من الشيعة من يكفر الأمويين، وكان الأمويون يقاتلونهم ويرون أنهم مبطلون، وجاء المرجئة، فكانوا مسالمين محايدين لا يكفرون أحدًا، بل يرون أن كلهم مؤمن، غير أن بعضهم مخطئ، وبعضهم مصيب، والله وحده هو الذى يعرف سرائرهم، فإليه يرجأ أمرهم والحكم عليهم بالكفر أو بالإيمان، فالمرجئة كانت فى أول عهدها حزبًا سياسيًا له موقفه فى الخلاف الذى نشأ حول الخلافة، ثم تطورت إلى فرقة كلامية تبحث فى العقائد الدينية والمسائل المتصلة بهذه العقائد، ولا سيما مسائل الإيمان، والمؤمن، والمعصية، والعاصى، والكفر، والكافر، وقالت المرجئة: إن الإيمان هو معرفة

الله ورسله، وإن من آمن بالله ورسله، وترك الفرائض، وارتكب كبيرة من الكبائر، فهو مؤمن، وإن الإيمان هو الاعتقاد بالقلب، وإن الأعمال الظاهرة ليست جزءًا من الإيمان، وهذا مخالف لما قالت به الخوارج من أن الإيمان هو معرفة الله ورسله، وأداء الفرائض، والكف عن الكبائر، وقالت المرجئة بأن لله وعدًا ووعيدًا، وأن وعده لا يتخلف، لأن الثواب الذى وعد الله به فضل منه، ولا بد من أن يفى الله بوعده، على حين أن وعيد الله قد يتخلف، لأن العقاب الذى توعد الله به عدل، ولله أن يتصرف فى عدله كما يشاء، وهذا مخالف لما قالت به المعتزلة، ولذلك كان الخوارج والمعتزلة خصومًا ألداء للمرجئة، لأن الإيمان عندهم مشروط بأداء الطاعات واجتناب المعاصى، ولأن مرتكب الكبيرة كافر فى نظر الخوارج، وفى منزلة بين المنزلتين فى نظر المعتزلة، ولكنه فى نظر المرجئة مؤمن لأنه مصدق بقلبه، وإن كان فاسقًا لارتكابه كبيرة من الكبائر فهو ليس فاسقًا بإطلاق، وإنما هو فاسق بما ارتكب من كبيرة، وهو عندهم لا يخلد فى النار، ولكنه عند الخوارج والمعتزلة مخلد فيها، وقد عرض لرجال المرجئة ومذاهبهم كل من البغدادى فى «الفرق بين الفرق»، والأشعرى فى «مقالات الإسلاميين»، والشهرستانى فى «الملل والنحل»، وأحمد أمين فى « ضحى الإسلام»، ومن أشهر شعرائهم: ثابت قطنه، وله قصيدة فى الإرجاء أوردها أبو الفرج الأصفهانى فى «الأغانى».

مرجيسة: منطقة أثرية بالسودان، على الشاطئ الغربى للنيل، بين وادى حلفا وسمنه، بها حصن كبير ذو أسوار ضخمة، وبداخله أطلال معبد شيده سنوسرت ٣ فى عهد الدولة الوسطى.

مردقوش: عشب عطرى، من نباتات الدنيا القديمة، اسمه العلمى: ماجورانا هورتنسيس (Majorana hortencis)، يزرع لنكهته الطيبة.

مردم، جميل: (١٨٩٤- ١٩٦٠)، سياسى سورى، ولد بدمشق درس القانون بباريس وكتب منها إلى صحف دمشق بإمضاء «طالب سياسة» ثم كان مستشارًا خاصًا للأمير فيصل بن الحسين فى دمشق ١٩١٩ وحكم الفرنسيون بإعدامه لما دخلوا سوريا ١٩٢٠ فأقام بالقاهرة ١٢ عامًا وعاد إلى دمشق فكان وزير المالية واستقال ١٩٣٩ وهم الفرنسيون باعتقاله فى تهمه ففر إلى العراق ثم عاد إلى دمشق فكان فى عهد القوتلى وزيرًا للخارجية وترأس الوزارة ثلاث مرات وتوفى بالقاهرة.

مردم، خليل: (١٨٩٥- ١٩٥٩)، شاعر وأديب سورى، ولد فى دمشق فى أسرة معروفة بالجاه والثراء، وتعلم فى المدارس الابتدائية والإعدادية فى العهد التركى، واعتمد فى ثقافته اللغوية والأدبية على مطالعاته الخاصة وتوجيه بعض الشيوخ الذين اتصل بهم، تولى بعض الوظائف العامة فترة استقلال سوريا الأولى، وأقصى عنها عقب الاحتلال الفرنسى، انتخب رئيسًا «للرابطة الأدبية» التى أنشئت فى دمشق ١٩٢٦ ثم ألغتها السلطة الفرنسية. سافر إلى لندن لدراسة اللغة الإنجليزية وآدابها، وقضى هناك ثلاث سنوات، بعد عودته تولى تدريس الأدب فى الكلية العلمية الوطنية بدمشق، وشارك فى إصدار مجلة «الثقافة» الدمشقية، ثم أسندت إليه وزارة المعارف مرتين، وانتخب رئيسًا للمجمع العلمى العربى، اتجه فى صدر حياته الأدبية إلى الشعر، متخذًا أسلوب مدرسة البعث التى حافظت على الصياغة التقليدية، وتأثرت بشعراء العصر العباسى الأول، ومعبرًا عن مشاعر ذاتية وجماعية إزاء الأحداث الوطنية، أجاد فى الوصف خاصة، انصرف إلى الدراسات الأدبية وتحقيق النصوص، فنشر دواوين: «ابن عنين»، و«ابن حيوس»، و «على بن الجهم» ودراسات عن الجاحظ، وابن المقفع، وابن العميد، والصاحب بن عباد، والفرزدق.

مردوك، ايريس: (١٩١٩- ٩٩)، روائية وفيلسوفة بريطانية، ولدت بدبلن، تمتاز رواياتها بالفطنة والذكاء ومنها «قصر الرمال» ١٩٥٧، و«الجرس» ١٩٥٨،

و«وقت الملائكة» ١٩٦٦، و «حلم برونو» ١٩٦٩، و«سيادة الخير» ١٩٧٠.

مرزبان: انظر: **ساترب**.

مرزى: نهر فى انجلترا، يجرى ١١٠ كم، ينبع من ستوكبورت غ انجلترا إلى البحر الإيرلندى، بالقرب من ليفربول. طول الخليج ٢٥ كم وعرضه ٣ كم، صالح لملاحة سفن المحيط. للنهر أهمية تجارية خاصة لمانشستر وليفربول، أنشئ ١٩٣٤ نفق تحت نهر مرزى، لربط ليفربول ببركنهد.

مرّس: عشب أوروبى معمر، ميرس أودوراتا (Myrrhis odorata)، ويسمى مر أيضًا، أوراقه عطرية، وأزهاره بيض، لجذوره طعم حلو، ونكهة طيبة، من الفصيلة الخيمية.

مرسخ اللون: مادة تستخدم لتنتج صبغة ثابتة مؤكدة على القماش، إذ يلتصق بأليافه المرسخ أو الغروانى الذى ينتجه، ويجذب إليه الصبغة الغروانية ذات الشحنة المضادة، ثم يثبتها، فيتكون راسب غير ذائب (**ليك**)، وتستعمل المرسخات الحمضية مع الأصباغ القاعدية، والعكس، وهناك صبغات معينة لا تحتاج إلى مثبت ولكنها تصير أكثر نضارة إذا استعمل معها.

مرسرة: انظر: **ميرسير، جون**.

مرسل: انظر: **الحديث**.

مرسن، معاهدة: ٨٧٠، وقعها **شارل ٢** (الأصلع)، وهو من الفرنجة الغربيين (فرنسا)، ولويس الألمانى، فى مرسن، التى تقع حاليًا فى هولندا. قسمت المعاهدة **لوثارنجيا** بين فرنسا، التى نالت على وجه التقريب الأراضى المنخفضة واللورين، وألمانيا التى نالت الالزاس والضفة اليسرى للراين الأدنى.

مرسيه: مرثيه، بالإسبانية، إقليم (٢٦١٧٩ كم^2، ح١٤٣٧٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق إسبانيا، على ساحل البحر المتوسط. جاف وحار، ولكن هناك حدائق تعتمد على الرى، وينتج وادى نهر سيجورا الفواكه والخضراوات، يصدر التيل، وخامات الفضة، والحديد، والزنك، تربية دودة الحرير حرفة تقليدية عند السكان، وفى هذه المنطقة أسس القرطاجنيون كارتاجو نوفا (قرطاجنة الآن) فى القرن ٣ ق م، وفى القرن ٨ استولى عليها العرب الذين جعلوا منها مملكة مرسية المستقلة فى القرن ١١. وكانت عاصمة المملكة العربية مدينة مرسيه، على نهر السيجورا، وبها ينتج الحرير الطبيعى، وتصنع الأغذية، من معالمها كاتدرائية قوطية (القرنين ١٤-١٥) وبها أيضًا جامعة أنشئت ١٩١٥.

مرسييه، ديزيريه جوزيف: (١٨٥١- ١٩٢٦)، رجل دين بلجيكى وكاردينال بالكنيسة الكاثوليكية، أستاذ الفلسفة بجامعة لوفان، أنشأ معهدًا فى لوفان تحت رعاية البابا ليو ١٣ لدراسة تعاليم القديس توما الأكوينى، اهتم بتحسين حال العمال الاجتماعية، ودافع بقوة عن حقوق مواطنيه فى أثناء احتلال الألمان لبلجيكا فى الحرب العالمية ١.

مرشح ماء الشرب: يستعمل بالريف، ومن أنواعه: مرشح باستير، وهو أسطوانه خزفية غير مزججة، ذات مسام، لا تسمح بمرور الميكروبات، وتسمى شمعة، لها غلاف يتصل من جهة بأنبوب المياه، وتخرج مرشحة من الشمعة، ويشبه مرشح بركفيلد، مرشح باستير.

المرشدات أو فتيات الكشافة: منظمة تأسست ١٩١٢ فى أمريكا، فى سفانا، بولاية جورجيا، بجهود السيدة جوليت جوردن لو (١٨٦٠- ١٩٢٧) التى كانت من قائدات فرق الفتيات المرشدات فى انجلترا، وتنقسم العضوية إلى ثلاث مجموعات عمرية: (١) ذوات الأردية البنية (من ٧ سنوات إلى ٩)، (٢) فتيات فرق الكشافة المتوسطة (من ١٠ إلى ١٣)، (٣) فتيات الفرق الكبيرة (من ١٤ إلى ١٧)، وفرق المرشدات تقبل انضمام الفتيات من كل جنس، ولون، وجنسية، ومستوى اجتماعى، واقتصادى. وغرس مناقب المواطنة الصالحة، وخدمة الآخرين، هما أهم ما يعنى بتحقيقه فى توجيه نشاط الفتيات الذى يشمل ١١ ميدانًا مختلفًا هى: الزراعة، والفنون، والحرف، والحياة الاجتماعية،

والصحة والإسعاف، وإدارة البيت، والصداقة العالمية، والأدب والتمثيليات، والموسيقى والرقص، والطبيعة، والألعاب الخارجية، والرياضة والألعاب، وتعتبر إقامة المعسكرات من عناصر التدريب الهامة.

مرشكوفسكى، دمترى سرجيفتش: (١٨٦٥- ١٩٤١)، شاعر وناقد وروائى روسى، ألف قصائد فى الموضوعات الاجتماعية حتى ١٨٩٠، ثم تحول إلى النقد الأدبى، فنشر دراسة نقدية لتولستوى ودستويفسكى (١٩٠١- ٢)، أعظم مؤلفات ثلاثيته: «المسيح والمسيح الدجال»، وتتضمن: «موت الآلهة» ١٨٩٦، و «بعث الآلهة: ليوناردو دا فينشى» ١٩٠٢، و«بطرس وألكسيس» ١٩٠٥، عرض فى هذه الروايات نظريته فى التاريخ باعتباره صراعًا هدفه التوفيق بين التصوير الوثنى لقداسة الجسد، والتصور المسيحى لقداسة الروح، اضطر إلى مغادرة روسيا مرتين: الأولى بصفة مؤقتة ١٩٠٥ لمناصرته للثورة، والثانية بصفة دائمة، ١٩١٨ لمعارضته للبلشفية. هاجم البلشفية وهو فى المنفى، ولا سيما فى كتابه «مملكة المسيح الدجال» ١٩٢٢، كذلك درس الحضارة المصرية القديمة، وألف رواية عنها باسم «ميلاد الإلهة توت عنخ آمون فى كريت» ١٩٢٥.

مرشه، مملكة: إحدى ممالك **الانجليز السكسونيين** فى انجلترا، تتألف عمومًا من منطقة الأراضى الوسطى، استوطنها الانجليز ح ٥٠٠، نشر بندا وولفهير سيادتها على ج إنجلترا جميعه، وبعد موت **اوفا** (٧٩٦) ضمتها وسكس بالتدريج، وفيما بعد أدخل قسم منها فى الجزء من انجلترا الخاضع للقانون الدانى (٨٨٦).

مرصد: مبنى لرصد وتسجيل المعلومات عن الفلك، وطبقة الجو، والمغنطيسية، والزلازل، ويطلق الاسم أساسًا على المبانى الفلكية، أقدم المراصد مرصد الإسكندرية (٣٠٠ ق م)، وفى أوروبا مرصد تيخو براهى ١٥٨٤، بجزيرة فين، وقد نشط بناء المراصد بعد استخدام جاليليو للمناظير (تلسكوب)، وأهم المراصد التى بها مناظير كاسرة مرصد يركز بجامعة شيكاغو (٤٠ بوصة) ومرصد ليك بجامعة كاليفورنيا (٣٦ بوصة)، والليجنى بجامعة بتسبرج (٣٠ بوصة)، أما أكبر المناظير العاكسة فتوجد بمرصد ماونت بالومار بكاليفورنيا (٢٠٠ بوصة)، ومونت ولسن بكاليفورنيا (١٠٠ بوصة) وقامت جامعة القاهرة ببناء منظار عاكس قطره (٧٤ بوصة) بجبل القطامية، بالصحراء الشرقية بمصر، ويؤمه كبار الفلكيين الدوليين نظرًا لصفاء السماء. وقد اهتم العرب بإنشاء المراصد وتزويدها بالأجهزة فى عهد نهضتهم العلمية من القرن ٨ إلى ١١، وأهمها: مرصد دمشق، بناه المأمون فى أعلى جبل قيسون. كما بنى مرصدا فى الشماسية ببغداد، ومرصد موسى فى بغداد على طرف الجسر، ومرصد شرف الدولة السلطان البويهى فى بستان دار المملكة، وبنى الفاطميون مرصدا على جبل المقطم (المرصد الحاكمى)، وأنشأ نصير الدين الطوسى مرصد المراغة (أشهر المراصد وأكبرها كان به أدق الآلات، واشتهرت أرصاده بالدقة، فاعتمد عليها علماء أوروبا فى القرون الوسطى)، وهناك مرصد ابن الشاطر بالشام، ومرصد الدينورى بأصفهان، ومرصد البيرونى، ومرصد ألغ بك بسمرقند، ومرصد البتانى بالشام. ومنذ منتصف القرن ٢٠ امتد الرصد الفلكى إلى طول موجات خارج الطيف المرئى (مثل أشعة جاما، والأشعة تحت الحمراء، وموجات الراديو، والأشعة فوق البنفسجية وأشعة إكس) باستخدام الأقمار الصناعية المزودة بمناظير.

مرصد حلوان: أنشئ ١٩٠٣ فى حلوان ج القاهرة. وكان منذ ١٨٦٨ فى العباسية بميدان الرصدخانة، ومن أجهزة المرصد: منظار عاكس (٣٠ بوصة) للتصوير وأعمال الفوتومترية، ومحطة للارصاد الشمسية، وآلة تصوير ماركوفتش للقمر، وجهاز لرصد أضواء السماء، ومنظار زوالى، ومحطة لتعيين الزمن، وأجهزة للأرصاد الجوية، وأجهزة لرصد الزلازل والمغنطيسية الأرضية، وقد نقلت المحطة المغنطيسية إلى قرية المسلات فى الفيوم

١٩٥٩. وتم بناء منظار كبير عاكس (٧٤ بوصة) فى الصحراء الشرقية فوق جبل القطامية.

المرصفى، حسين: (ح ١٨١٥-٩٠)، عالم باللغة، ولد بمرصفا، ونشأ بها، أصيب فى طفولته بعلة ذهبت ببصره، حفظ القرآن ثم التحق بالأزهر، تلقى العلم على مشهورى الشيوخ، امتاز بقوة حافظته، وذكائه، اشتغل بالتدريس بالأزهر وتعلم اللغة الفرنسية، ثم درس فى دار العلوم ١٨٧١، ومدرسة المكفوفين، تخرج عليه عدد من علماء اللغة العربية، منهم حفنى ناصف، ومحمد دياب، وسلطان محمد، وحسن توفيق العدل. صاحب كثيرًا من العلماء والشعراء كالبارودى، وعبد الله فكرى، وعلى مبارك، من مؤلفاته: «زهرة الرسائل»، و «الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية».

المرصفى، سيد على: (ت ١٩٣١)، عالم باللغة والأدب، مصرى، التحق بالأزهر وتلقى العلم على سادة الشيوخ، اشتغل بالتدريس، ثم انتقل مصححًا بدار الكتب المصرية، فمدرسًا بالأزهر، وحضر له طه حسين بعض الدروس، اتبع فى دراسة الأدب مذهب القدماء مؤلفاته: «شرح الكامل» (٨ أجزاء)، و «شرح الحماسة»، و «تحفة العصر الجديد فى الفقه والتوحيد».

مرض: تحول عن حالة الصحة، قد ينشأ من طروء تغير على تركيب الأنسجة، (ومن ذلك تنجم الأمراض العضوية)، أو على وظيفتها، (ومن ذلك تنجم الأمراض الوظيفية)، وقد ابتدعت ـ على مدى أزمنة متطاولة منذ القدم حتى العصور الأخيرة ـ عدة نظريات ترمى إلى معرفة المسببات الأساسية للأمراض، ولكن الطب الحديث، إذ استيقن أن أسباب الأمراض منوعة متباينة لا سبيل إلى إخضاعها لنظريات جامعة، عزف عن الاسترسال فى ذلك، صارفًا همه إلى الاعتماد على الحقائق المدعومة بالبرهان العلمى، ولذا أصبحت دراسة الأمراض تدور حول تعرف أسبابها المباشرة ـ معدية كانت أم غير معدية، ووبائية كانت أم غير وبائية ـ ومدى انتشارها ومواطنها، والعوامل المهيئة لها أو لحدوثها، وما إذا كان للوراثة، أو لنوع الصناعة، أو عوامل البيئة والمناخ والتغذية والعادات، أثر فى تسبيبها، ثم تتبع سيرها من حيث أعراضها (التى يبديها أو يشتكيها المريض)، وعلاماتها (التى يستبينها الطبيب بمختلف وسائل فحصه)، وطريقة تشخيصها، وتمييزها عن الأمراض الملتبسة بها، واجتلاء التغيرات التى تطرأ على أنسجة الجسم مقترنة بها، واستقصاء مضاعفاتها، وما عساها تؤول إليه من عقبى، ووسائل الوقاية منها، وطرائق علاجها، انظر: **مرض معد**.

مرض أديسون: مرض خطير ومميت فى الغالب، والشفاء منه نادر، ينشأ غالبًا من تلف تدرنى يصيب قشرة الكظرين، (وهما الغدتان الصماوان اللتان تعلوان الكليتين)، فينقص إفرازهما أو ينضبه، أعراضه: تلون بعض مواضع الجلد، والغشاء المخاطى المبطن للفم بلون يشبه لون البرونز، وهبوط عام وضعف عضلى شديدان، وفقر دم متزايد، وضعف فى القلب، وانخفاض فى ضغط الدم الشريانى (إلى أقل من ١٠٠) وفى درجة حرارة الجسم، وقىء، وإسهال، وفقد شهوة الطعام، واضطراب الهضم، وأخيرًا يفضى المرض إلى الدنف (الهزال الشديد) وتسفر الفحوص المعملية فى هذا المرض عن نقص كمية كلورور الصوديوم فى الدم، والمواد السيلوستيرويدية فى البول، وانخفاض المستوى القاعدى للتمثيل الغذائى (الأيض القاعدى)، وقد أدى العلاج الحديث لهذا المرض إلى نتائج تبعث على التفاؤل، ويتلخص فى تعويض النقص فى إفراز الغدة المصابة بإعطاء خلاصة إفرازها، وهى مادة الكورتيزون، حقنًا وتعويض النقص فى كمية كلورور الصوديوم فى الدم بزيادة كمية ملح الطعام فى الأغذية أو بالحقن تحت الجلد، أول من وصفه **توماس أديسون** (١٧٩٣-١٨٦٠)، الباثولوجى الإنجليزى.

مرض الإشعاع: انظر: **سقم الإشعاع**.

مرض بانج: انظر: **إجهاض معد**.

مرض الببغاء: مرض معدٍ حاد، يميز بارتفاع فى درجة

الحرارة، وصداع مع التهاب رئوى، سمى كذلك لظهوره أولاً فى الأشخاص الذين يختلطون بهذا الطير، ثم ظهرت طيور أخـرى تمرض به، وتعدى من يخـتلط بها من بنى الإنسان، كالحمام والديوك الرومـية، فمعظم هذه الطيور تحمل فـيروس المرض، وتخـرجه فى مفـرزاتها دون أن تظهر عليها أعراض مرضـية، وتنتقل العدوى إلى الإنسان عند اختلاطه بها، إما لتربيتها أو للعناية بها، والعدوى من شخص مريض إلى آخر سليم ممكنة ولكنها نادرة.

مرض برايت: اسم المرض منسوب إلـى ريتشارد برايت الذى وصفه ١٨٢٧، وقـد شمل وصفه أنواعـًا شتى من التهـابات الكلى الحادة والمـزمنة، وهى تتمـيز باحـتواء البول على زلال، وأحيـانًا على دم وأسطوانات، وبتورم الجسم بسبب انتـفاخه بالماء (أوديمـا) وبارتفاع الضغط الشـريانى، وأسبـاب المرض مـتعـددة، منها الجـراثيم وسمومهـا. كجراثيم الحمى القرمزية وبـعض الحميات الأخـرى، وبعض الأنواع المعـدية من أمـراض الجهـاز التنفسى، كالنزلات الحلقية، ويحدث التهاب الكلى على هيئـة أثر مضـاعف للأمراض المـعينة التى تحـدثها هذه الجراثيم. ومن أسباب المرض أيضًا: التسمم الناشئ عن مختلف أنواع المـواد السامة، كالذراريح، والفـوسفور، والزرنيخ. ومن العـوامل المـمـهـدة لظهـور المـرض: التعـرض للبرد. والمـرض فى دوره الحاد قـد تصحـبه حمى خفيـفة، ونقص فى كمية البول، لقـصور الكليتين عن تأدية وظيفتهما، ولهـذا السبب يتعذر إفراز الماء من الجسم، فيـحتجز داخله مـرتشحًا تحت الجلد ومسـببًا انتفاخـه وتورمه. وهذا التورم يعم الجسم غـالبًا، ويبدو واضحًـا على الوجه وتحت الجـفنين، ولا يقتـصر على الطرفين السفليـين، وإذا لم ينته الالتهاب الحـاد بالشفاء التـام تحول إلى نوع أخف يسـمى دون الحاد، وكـذلك يتحول هذا إلى التـهاب مزمن، وإن كان الأخـير يحدث فى بعض الأحيـان ابتداء وبتـدرج بطىء، أو يعقب دوراً حادًا خفيفًا يمر خلسة دون أن يلاحظ . والعلاج ينبغـى أن يوكـل إلى الطبيب.

مرض بروس: انظر: **إجهاض معد.**

مرض البهائم: فى الطب البيطرى، مـصطلح يعنى عددًا من الأمراض المعـدية تصيب الحيوان، وبخاصـة اعتلال الصـحـة فـى الكلاب وهو مـرض وبائى نزلـى يصـيب الكلاب الصـغيـرة، يصحـبـه حمى، وضـعف، وفقـد الشهـية، والتـهاب الأغشـية المخـاطية، وأحـيانًا يكون قاتلا. ويـشمل العلاج الإبقـاء فى حرارة ثابتـة، وإعطاء أغـذية من الحساء والـبيض، واسـتـعـمال المنـبهـات واللقاحـات. وأما مرض الأمهـار (خناق الخيل) (انظر: **صدام**) فهو مرض تنفسى معد.

مرض تناسلى أو جنسى: نوع من الأمراض تنتقل عدواه بطريق الاتصـال الجنسى. وتشمل الزهرى، والسـيلان، والإيدز والكلامـيـديا والتـريكومـونا والهـربس. كـانت توصف بالسـرية بسبب النظرة الاجـتماعـية إلى الناحـية الأخلاقـية فى طريقـة الاتصال التى تنجم عنهـا العدوى بالمرض فـيمن يصابون به، تلك الـنظرة التى كانت ترى فى حدوث المرض عقابًا أدبيًا وماديًا على خطأ أخلاقى، وبذلك ازداد انـتشار هذه الأمـراض وتعـددت أخطارها، ممـا جعلها تـسبب مشكلة اجـتماعـية صحـية خطيرة، ففضلاً عن المـضاعفات المرضيـة التى تصيب المرضى من جراء توانيهم عن العـلاج كالشلل، والجنون، وتمدد الأورطى، وضيق مـجرى البول، والعقـر، والإجهاض، كثيرًا مـا كانت هذه الأمراض عاملاً أساسـيًا فى تقويض صـرح الأسـرة. وقد نجـحت بعض الـبلاد بفـضل مـا انتهجته من مواجهـة المشكلة بالتثقيف الصحى، والعمل على كشف الـمرضى وعلاجـهم، وفحص الراغـبين فى الزواج، فى تقليل هذه الأمـراض بدرجـة كبـيرة. وقـد أصبح من السهل تشخيصهـا وعلاجها، بفضل التقدم فى طرق التشخـيص واستحداث المضـادات الحيوية. ولكن زاد ظهورها نتيجة لتغير السلوك الجنسى وظهور سلالات مقاومة للعلاج بالمضادات وحالات حاملة للمرض بدون علامات ونقص الثقافة العامة وعزوف بعض المرضى عن العلاج.

مرض جريفز: انظر: **غدة درقية.**

مرض الحافر والفم: انظر: **حمى قلاعية.**

مرض الذباب: مرض معدٍ وافدى، يصيب الخيل والكلاب خاصة والجمال والفيلة عمومًا. أما الماشية فأقل عرضة، ولكنها تحمل المرض. وينتشر المرض بالهند حيث اكتشف سببه فى الخيل والجمال ١٨٨٠. وسببه تريبانوسومة خاصة، تكثر بدم المصاب فى مراحل المرض الأولى، وتنتقل عدواه بأنواع الذباب الماصة للدم، ومدة حضانته ٧- ١٣ يومًا، وأهم أعراضه التى تشبه أعراض مرض النوم (تسى تسى) فى الماشية والخنازير: الحمى المتقطعة، والضعف والهزال الشديدان، وظهور أورام أوذيمية بالجلد بأسفل القوائم، وتحت جلد البطن، وارتشاحات داخلية بتجاويف الجسم، وتخلخل فى السير، ثم الشلل، فالنفوق. وسير المرض ٢- ٦ شهور، ويقاوم بفحص الحيوانات بانتظام، وعلاج المريض منها بالزرنيخ وغيره. وقد تشفى ٦٠ ٪ من الحالات.

مرض الدودة الكبدية: مرض حاد أو مزمن، يصيب الأغنام والماشية. سببه العدوى بالدودة الكبدية، وهى من الديدان التريماتودية (انظر: **تريماتودات**). وتوجد الدودة التامة النمو بالكبد، والقنوات الصفراوية بالكبد خاصة، وأحيانًا بالتجويف البريتونى والرئتين. وتخرج بويضات الدودة الكبدية فى البراز بأعداد كبيرة، لتنمو خارج الجسم فى الماء وبعض القواقع إلى المرحلة المعدية، فتصيب الحيوانات السليمة عند التقاطها مع الرعى. وتميز أعراض المرض ــ بعد مدة من شهر إلى شهرين من العدوى ــ بفقر الدم، وظهور تورم حول العينين، وتحت الفك، وانتفاخ البطن، وفقد الشهية، والهزال، والإسهال، ثم الموت. ويحدث المرض خسائر جسيمة، إذ ينقص وزن الماشية المصابة، ويقلل إدرار اللبن والقدرة على التوالد. ويعالج المرض برابع كلورور الكربون، ويقاوم بإبادة الناقلة بسلفات النحاس، أو أى مبيد قوقعى آخر.

مرض السرة أو مرض المفاصل: تسمم عفن، يتميز بظهور بؤرات صديدية فى المفاصل، وخاصة بمفصلى الركبة، والعرقوب، وأغمدة الأوتار، وبعض الأعضاء الداخلية، كالكبد والرئتين والكلى والمثانة. سببه عدوى السرة بعدد من الميكروبات بعد الولادة، وقد يولد الحيوان مصابًا بتورم المفاصل وتصاب به الحيوانات الصغيرة، كالأفراس، والعجول، والأغنام. وتظهر الأعراض فى الحالات العادية، من ٧ - ١٠ أيام بعد الولادة، وقد تصل إلى ستة شهور أو أكثر، وأهم أعراض المرض: الحمى، وهبوط عام، والامتناع عن الطعام، وسرعة التنفس، وتورم المفاصل وتقيحها، وقد يصاب الحيوان بإسهال أبيض يصحبه نزف عام، ونسبة الوفاة ٣٠ - ٧٥ ٪، وتحدث من ٢ - ٣ أيام أو ٢ - ٣ أسابيع، وقد يتم الشفاء فى بعض الحالات، ويقتصر العلاج على العلاج الجراحى واستعمال اللقاحات والأمصال الخاصة، وهذه لا تفيد فى حالات إصابة العجول والأغنام على الخصوص.

مرض الشريان التاجى: حالة تحدث عندما تضيق أو تسد الشرايين المغذية لعضلة القلب (الشرايين التاجية) بألياف أو ترسبات دهنية، وعندما لا يكفى الاكسيجين الواصل للقلب يحدث ألم بالصدر (ذبحة صدرية) وعند الانسداد الكامل نتيجة جلطة تموت أجزاء من عضلة القلب (احتشاء عضلة القلب). والعوامل المساعدة تشمل الاستعداد الوراثى وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الدهون فى الدم وزيادة الكوليسترول، وتدخين السجاير، ويتراوح العلاج بين اجراءات الوقاية والعلاج الطبى والجراحى (مجازات الشريان التاجى، وتوسيع الشرايين بالنفخ).

مرض الشهقة: مرض معدٍ يصيب الدجاج، من أعراضه التهاب الأغشية المخاطية للمسالك الهوائية والعينين، سببه غير معروف، ودرجة النفوق عالية جدًا، تعالج الأجزاء المصابة بالأرجيرول، ويجب عزل الدجاج المصاب.

مرض الصندوق أو القيسون: اسم المرض مأخوذ من

لفظة فرنسية معناها صندوق، والمقصود به الصندوق الغاطس (القيسون) الذى يحجز الماء، فيستطيع الصناع أن يشتغلوا فى داخله بمعزل عن الماء وهم فى أغواره لإرساء أسس القناطر وما إليها، ولما كان الصناع يشتغلون فى داخل هذا الصندوق تحت ضغط يعادل ثلاثة أو أربعة أمثال الضغط الجوى، ويستنشقون فيه هواء مضغوطًا فإنهم عند خروجهم منه إلى سطح الأرض دفعة واحدة، يعانون شتى أنواع الاضطرابات التى يسمى بعضها أحيانًا بالاعوجاجات، ومن الأعراض الشائعة لتلك الاضطرابات الدوار وضيق التنفس والشلل، وقد يعقبها الموت، أو قد تزول بعد مدة، ربما طالت إلى أسابيع أو قصرت إلى ساعات، وممن يتعرضون للإصابة بهذا المرض الغواصون، وكذلك عمال المناجم الذين يشتغلون فى أغوار الأرض فى داخل صناديق مشابهة للصناديق الغاطسة، ولتجنب الإصابة يوضع هؤلاء العمال عند خروجهم من صندوق الضغط فى غرفة متناقصة الضغط (أى يتناقص الضغط داخلها تدريجيًا حتى يصل إلى مستوى الضغط الجوى العادى).

مرض العرقوب: التهاب مفصل العرقوب فى الخيل، ويكون مصحوبًا بارتشاح يظهر على شكل ورم مستدير أو زوائد عظمية بالجزء الأمامى الداخلى للمفصل، ويصاب الحيوان بالعرج، حتى يتم التصاق عظام المفصل. يظن أن سببه تشويه فى تركيب العظام بالمفصل، ينشطه الافراط فى الوزن أو الإصابات. كما يعزى لعوامل وراثية تتعلق بتكوين الجسم أو القوائم المشوبة، ويعالج المرض عند ظهوره بالراحة لمدة طويلة، أو باستعمال الحراقات، أو الكى، أو بالطرق الجراحية.

مرض الغواصين: انظر: **مرض الصندوق**.

مرض الكوكسيدية: ويعرف أيضًا بالدوسنتريا الحمراء فى الماشية: التهاب معوى نزفى يصيب المستقيم خاصة، والقولون إلى حد ما، سببه العدوى بطفيلى الكوكسيدية، له أنواع عديدة تصيب الماشية، والأغنام، والخنازير، والأرانب، ولكل من هذه الحيوانات نوع خاص، ويتميز المرض بإسهال شديد مدمم يحوى جلطات دموية، ويصاب الحيوان بالحمى، وفقد الشهية، والهزال الشديد، ونقص فى إدرار اللبن. مدة الحضانة ١ -٣ أسابيع، ولا يتم تكوين الطفيلى داخل جسم المصاب، فلا يعدى روثه قبل ٢ -٣ أيام، وهو قادر على مقاومة البرد والمطهرات، ويقتله التعفن، والشمس، والجفاف. يعالج بالمواد القابضة، والزيوت المعدنية، ومركبات السلفا، ويقاوم بالتغذية، وبحماية المرعى والمياه من التلوث.

مرض ليچيونير: مرض معدى وقد يؤدى للوفاة يتسم بارتفاع درجة الحرارة وسعال جاف واحتقان الرئة يتبعه التهاب رئوى وتلف بالكلى والكبد، وقد أصاب المرض ما يزيد على ١٨٠ شخصًا حضروا مؤتمرا (ليچيون أمريكى) فى يولية ١٩٧٦ ومن ثم الاسم. وينتج من أنواع متعددة من بكتريا ليجيونيللا تدخل للجهاز التنفسى عن طريق استنشاق رذاذ ملوث ناتج عن تكييف الهواء. ويعالج المرض بالمضادات الحيوية.

مرض متوطن: هو نوع من الأمراض يتميز باستمرار حدوث الإصابات به بين أفراد مجتمع ما، ومعظم الأمراض المعدية من طفيلية أو جرثومية تعد متوطنة إلى حد ما بمنطقة من مناطق العالم. وتنشأ نتيجة للظروف البيئية والاجتماعية والثقافية فى المنطقة المعنية، ومن أمثلة ذلك الأمراض الطفيلية كالبلهارسيا والأمراض المعوية الجرثومية كالتيفود وهى تتوطن بالبلدان والأقاليم القليلة الحظ من العناية الصحية والرقى الاجتماعى والثقافى. ويحد من انتشار الأمراض المتوطنة تلك الحصانة التى يكتسبها السكان بسبب تكرار إصابتهم بعدوى المرض. ولكن تبقى هذه الأمراض عرضة للانتشار الوبائى إذا ما جدت الظروف الملائمة. والأمراض المتوطنة ليست مقصورة على الأنواع الطفيلية والمعوية، بل تطلق أيضًا على بعض الأمراض كمرض

تضخم الدرقية المتوطن بأقاليم كثيرة من العالم، بسبب نقص نسبة اليود فى موارد الماء بها.

مرض معد: تنقسم الأمراض عامة إلى نوعين: نوع عادى وآخر معدٍ، والنوع العادى هو ما ينتج عن اضطراب فى الأداء الوظيفى لعضو أو أكثر من أعضاء الجسم، كأمراض البول السكرى، والكساح، وتضخم الغدة الدرقية، وضغط الدم المرتفع، والفرق بينه وبين النوع المعدى هو عدم انتقاله من المريض إلى السليم، أما المرض المعدى فينشأ من فعل كائنات حية من مملكتى الحيوان والنبات، تغزو الجسم وتسبب له المرض، وتسمى بالكائنات الممرضة، أو المعدية، ومن النوع الحيوانى من تلك الكائنات: أميبة الزحار (الدوسنتريا)، وطفيلى الملاريا، والديدان المعوية، كدودة الإنكلستوما، والدودة الدبوسية وثعبان البطن (الاسكارس). وتسمى الأمراض الناشئة عن الإصابة بهذا النوع من الكائنات بالأمراض الطفيلية، وتسمى مسبباتها بالطفيليات. والأمراض الناشئة عن العدوى بمختلف الجراثيم الممرضة تعرف بالأمراض المعدية. والأمراض الطفيلية معدية أيضًا، ولا بد لانتشار مرض معد (طفيلى أو جرثومى) من وجود مصدر لعدواه، كالإنسان أو الحيوان المريض به أو الذى يحمل مسببات المرض، ويسمى الشخص أو الحيوان السليم الذى انتقلت إليه مسببات المرض فأصيب بعدواه، بالمضيف الجديد، وتنتقل مسببات الأمراض المعدية بطرق مختلفة: منها المباشر، كما فى عدوى الزهرى أو السيلان الناشئة عن المخالطة الجنسية، وعدوى مرض الكلب الناتجة عن عضة كلب، وعدوى الزكام، والحصبة، والدفتريا، والتهاب اللوزتين، التى تنتقل عدواها مباشرة باستنشاق الرذاذ المتناثر من فم المريض وأنفه عند السعال أو العطس. أما العدوى غير المباشرة، فتتم عن طريق وسيط بين مصدر العدوى وبين المضيف الجديد، كالمواد الغذائية، بما فيها المياه، والأدوات التى استعملها مريض أو حامل للعدوى، والحشرات، ومن أمثلة الأمراض المعدية التى تنتقل عدواها بوساطة المواد الغذائية أمراض التيفود، والدوسنتريا، والكوليرا، والديدان المعوية، وتدرن الأمعاء والحمى المتموجة، والأدوات التى استعملها المريض أو حامل العدوى فلوثها تصبح مصدراً للعدوى، والمناديل، والأكواب، واللعب، والفراش، تتسبب أيضًا فى انتقال عدوى الدفتريا والتيفود، أما الحشرات، كالبعوضة مثلاً، فتنقل أمراضًا كثيرة من الإنسان للإنسان، كالملاريا والدنج، ومن الحيوانات للإنسان كالحمى الصفراء، والبرغوث ينقل الطاعون، والتيفوس الجرذى، من الفأر للفأر، ومن الفأر للإنسان، والقمل ينقل التيفوس الطفحى والحمى الراجعة من الإنسان للإنسان، والذباب ينقل التيفود، والرمد الصديدى، والدفتريا، وغيرها. وتنتشر بالبلاد العربية أمراض طفيلية هامة، كالأنكلستوما، والبلهارسيا، وهذه عدواها من النوع غير المباشر، ومكافحة الأمراض المعدية من أخص واجبات الإدارات الصحية بمساعدة الأطباء من ناحية، والأهالى من ناحية أخرى، فمن واجب الأطباء التبليغ عن إصابات الأمراض المعدية التى تصادفهم، لأن المريض مصدر هام لنشر العدوى، ومن واجب الأهالى التعاون مع الإدارة الصحية، وهنا تبرز أهمية التثقيف الصحى لأفراد الشعب.

مرض المفاصل: انظر: **مرض السرة**.

مرض مهنى: انظر: **أمراض المهن**.

مرض نفسى (ذهان): مجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية تشمل أخطر الاضطرابات العاطفية التى تجعل الفرد غير قادر على مواجهة الحقيقة. وحتى عهد قريب كان يستخدم التعبير لتفرقة الحالة عن العصاب الذى كان يطلق على اضطراب عقلى أخف. ويشمل المرض النفسى أعراضا من التخيلات والأوهام والبارانويا والفصام الذهنى. وقد تكون الأعراض نتيجة لحالة عضوية مثل الزهرى المتقدم أو الشيخوخة أو إدمان المخدرات، أو وظيفية فى الحالات التى لا يوجد فيها تلف فى المخ.

مرض النجمة: مرض معدٍ حاد يصيب الفصيلة الخيلية، ويسمى أيضًا طاعون الخيل، يعرف بظهور تورمات أوذيمية كبيرة، ونزوف بالأعضاء الداخلية، عرف فى ج أفريقيا، وسببه فيروس اكتشف ١٩٠٠. تحدث الإصابة فى المناطق المنخفضة الرطبة للحيوانات التى تكون خارج حظائرها ليلاً، ويحتمل انتقال العدوى بالحشرات والذباب والبعوض، ومدة الحضانة ٦-٧ أيام، وفى الحالات الحادة ينفق ح ٣٥٪ من الحيوانات المصابة، وأهم الأعراض: الحمى، وخفقان القلب، وسرعة النبض، وضعفه، وعسر التنفس، وسرعته، مع بقاء الشهية للغذاء مدة طويلة، وظهور ضعف شديد بعد الأسبوع الأول، وفى أواخر سير المرض تصاب الرئتان بالأوذيما، فتخرج من الأنف والفم رغوة بيضاء مصفرة، وتتورم الغدد اللمفية، وتسوء حالة الحيوان وتحدث الوفاة من ٤-٦ ساعات. تشفى معظم الحالات عندما يكون المرض معتدلاً، ويميز المرض من الحمى الفحمية ببطء سيره، وعدم تضخم الطحال، ومن الملاريا بعدم ظهور الصفراوية (انظر: **بيروبلازما الخيل**)، ولا يوجد علاج ناجح. وللمقاومة تحجز الحيوانات ليلاً بالحظائر، وتحصن باللقاح الخاص.

مرض نيوكاسل: انظر: **طاعون الدجاج**.

مرض هودچكين: مرض خبيث مزمن فى الغدد الليمفاوية، وهو أكثر أمراض الليمفوما شيوعًا. وتشمل الأعراض تضخم غدة لمفاوية أو أكثر وخاصة فى منطقة الرقبة، يتبعها شعور بالإجهاد ونقص الوزن وحمى. وبتقدم المرض قد يمتد إلى غدد لمفاوية أو أعضاء أخرى، والعلاج بالإشعاع والعلاج الكيميائى فعال.

مرض وبائى: ظاهرة انتشار مرض معد فى مجتمع ما، بحيث تتلاحق إصاباته حتى تبلغ رقمًا أكبر مما يتوقع لها فى الأحوال العادية، وارتفاع عدد الإصابات لا يعتبر وباء بالمعنى العلمى إلا إذا كان مصدر العدوى مشتركًا، أو كان الانتشار نتيجة انتقال العدوى بالتتابع من بؤرة لأخرى. ويحصل الانتشار الوبائى لكل مرض معد يفد على المجتمع من الخارج، إذا لم يكن لدى أفراد المجتمع مناعة ضد العدوى، كما حصل فى مصر عندما وفد وباء الكوليرا ١٩٤٧. وقد يحدث انتشار وبائى لمرض موجود أصلاً فى المجتمع إذا ما نشط مسببه فجأة وبقوة. ومما يساعد على الانتشار الوبائى هبوط مستوى مناعة الأفراد، كما يحصل إبان الكوارث والمجاعات، أو حصول فورة وبائية لبعض الأمراض بسبب تجمع الناس فى ظروف غير طبيعية، كما يحصل فى الحروب والمواسم الاجتماعية والدينية، أو اشتداد العدوى بوساطة حشرة واتتها ظروف ساعدت على توالدها، كما يحدث فى مرض الملاريا نتيجة لأمطار غزيرة أو لفيضانات عالية، وقد تصيب أوبئة بعض الأمراض جزءًا كبيرًا من بلاد العالم، كما يحصل أحيانًا فى مرض الأنفلونزا، ويسمى هذا النوع من الانتشار بالوباء العالمى.

مرعة: طائر من الفصيلة التفلقية من جنس بورزانا، فى حجم السمانى، طويلة المنقار، تستوطن كلا العالمين، منها عدة أنواع تزور مصر: المرعة المنقطة والصغيرة، ومرعة بيلون الشرقية والغربية، ومرعة اليابسة، التى تصل مع السمانى منهوكة بعد رحلتها فوق البحر المتوسط، فيسهل اقتناصها.

مرعش: ولاية (١١٢٠٧ كم²، ح ١٠٠٩٨٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط تركيا، بآسيا الصغرى. عاصمتها مرعش، وتقع عند سفح جبال طوروس الشرقية، قرب نهرسيهان، وعلى بعد ح ١٥٤ كم ش ق أطنة. بها جالية أرمينية كبيرة العدد، مركز لتجارة البسط الكردية، كانت مدينة زاهرة تحت حكم الحيثيين، استولى عليها العرب (٧٠٠ - ١٠٩٧)، ثم وقعت فى قبضة الصليبيين، ثم أدمجت فى الإمبراطورية العثمانية فى القرن ١٦، واحتلها المصريون ١٨٢٢ بقيادة إبراهيم باشا فترة من الزمن.

مرعى: أرض تستعمل لرعى المواشى، وتكون عادة غير صالحة للزراعة العادية المجزية، أو كثيرة التلال والأحجار، وأراضى المراعى التى يهمل فى إمدادها

بالمصلحات والأسمدة تصبح غير ذات قيمة بمضى الزمن. ومن ضرورات المراعى تهيئة الأشجار للظل الكافى، وتوفير الرى والصرف، وتنظيم الرعى.

مرفاع هيدرولى: آلة رافعة تعمل بضغط سائل، تستخدم فى أغراض مختلفة وفقا لتصميمها، والرافعة البسيطة أسطوانة بداخلها مكبس، فعند دفع أى سائل من أسفل الأسطوانة (زيت معدنى فى العادة) يدفع المكبس إلى أعلى بضغط السائل، ويمكن خفضه بإخراج السائل من الأسطوانة بصمام فى أسفلها، وهذا طبقًا لقانون باسكال. انظر: **قانون باسكال.**

مرقب: حصن صغير يشيد بصفة مؤقتة، ويستخدم كموقع دفاعى لحامية صغيرة العدد، يرجع استخدامه إلى القرن ١٥، وكثر استعماله فى حرب ج أفريقيا (حرب البوير) آخر القرن ١٩، يؤلف المرقب أحيانًا من طابقين فى الولايات المتحدة.

مرقس حنا: (١٨٧٢-١٩٣٤)، وزير ومحام مصرى، تعلم القانون بمصر وباريس، واشتغل فى القضاء ثم استقال، عمل فى المحاماة، وانضم إلى الحزب الوطنى، وشارك فى الحركة الوطنية، واشترك مع الوفد المصرى برياسة سعد زغلول، اعتقله الإنجليز ١٩٢٢ وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام. اختير نقيبًا للمحامين أكثر من مرة. عين وزيرًا للأشغال، ثم للمالية، فالخارجية.

مرقس فهمى: (١٨٧٠-١٩٥٥)، محام مصرى، تخرج بكلية اكس الفرنسية، شارك فى الحركة الوطنية أيام الزعيمين الوطنيين مصطفى كامل وسعد زغلول. توفى بالقاهرة، ومن مؤلفاته: «المرأة فى الشرق».

مرقس، القديس (البشير): استشهد ٦٨، مؤسس الكرازة المرقسية بمصر، والبابا الأول للإسكندرية. صديق وزميل القديسين بطرس. وبولس، ولوقا، وصاحب الإنجيل الثانى، اسمه الكامل: يوحنا مرقس، كان من بين السبعين رسولاً ويظن أن يسوع المسيح كان يتردد على بيته، وأنه فى هذا البيت أكل الفصح مع تلاميذه، وفى إحدى غرفه حل الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين (أعمال ١٢: ١٢، ٢٥ و١٣: ٥ و ١٥: ٣٧-٣٩ وكولوسى ٤: ١٠، ١١) وفى منتصف القرن الأول الميلادى، قصد إلى مصر وأقام بها حتى ٥٨، وفيها كتب إنجيله ثم ذهب إلى الإسكندرية وأخذ يبشر فيها بالمسيح ولكن الحقد على المسيحية كان قد تغلغل فى قلوب الوثنيين، وقبضوا على الرسول وأخذوا يعذبونه حتى استشهد. دفن بالإسكندرية وبقى جسده هناك حتى القرن ٩ عندما سرق ونقل إلى البندقية. أعيد إلى مصر ودفن بالكاتدرائية الجديدة بالقاهرة (افتتحت ١٩٦٨). عيده ٢٥ أبريل يرمز له بأسد.

مرقوريوس، القديس: انظر: **أبو سيفين.**

مرقيان: (ح ٣٩٠-٤٥٧)، امبراطور رومانى شرقى (٤٥٠-٤٥٧). عقد مجمع خلقدون (٤٥١). رفض دفع جزية إلى **أتيلا** .

مركاتور، جيراردس: (١٥١٢- ٩٤)، جغرافى ورياضى وكارتوغرافى، فلمنكى. اسمه الأصلى: جيرارد كريمر. نشأ فى لوفان، حيث أسس ١٥٣٤ منشأة جغرافية باسمه. مسح إقليم الفلاندرز، ورسم خرائطه (١٥٣٧-٤٠). أصدر ١٥٣٨ أول خرائطه للعالم، معتمدًا على خريطة بطلميوس. شغل كرسى الكوزموجرافيا (الجغرافية الكونية) فى دويسبرج ١٥٥٢. وضع خريطة لأوروبا فى ست لوحات ١٥٥٤. أصدر فى ١٥٦٩ أول خريطة للعالم، مستخدمًا المسقط الذى يحمل اسمه، والذى شاع استعماله أكثر من غيره فى رسم خرائط العالم الملاحية. بدأ ١٥٨٥ فى عمل أطلس كبير يضم خرائطه السابقة، وأتمه ابنه من بعده، ونشره ١٥٩٤. له عدة مؤلفات فى الجغرافيا القديمة، ورياضيات الجغرافيا، ورسم الخرائط.

مركازيت أو بايرايت الحديد الأبيض: معدن يشبه البايرايت شبهًا كبيرًا، وله نفس تركيبه الكيميائى، ويختلف عنه فى أنه أكثر شحوبًا منه، وبلوراته تتبع فصيلة المعين. ويوجد هذا المعدن فى صخر **المرل**

والطين والحجر الجيرى، فى كثير من الأماكن، وعلى الأخص فى بوهيميا، وسكسونيا، وإنجلترا، وفرنسا، وأمكنة مختلفة فى أمريكا.

مركب: نتيجة اتحاد كيميائى متجانس لعنصرين أو أكثر، بنسب وزنية ثابتة. وتختلف خواص المركب عن خواص مكوناته. ويمكن تحليله بالحرارة، أو بالتفاعل الكيميائى. يشار إلى المركب بصيغة تبين رموز العناصر المكونة له فى نسب حقيقية. انظر: **تفاعل كيميائى**.

مركب **ثقافى**: تمتاز كل منطقة ثقافية ببعض السمات والملامح الثقافية. التى تصبغ الحياة كلها بصبغة معينة، وتتركب حولها معظم النظم الاجتماعية. فتربية الماشية مثلاً هى السمة الرئيسية المميزة لثقافة شعوب ق أفريقيا، إذ تعتبر الأبقار أهم عنصر فى الثروة وفى الحياة الاجتماعية. لأنها هى التى تحدد مركز الرجل فى المجتمع، كما أنها هى وسيلة أداء المهر، والدية، وتقديم القرابين للآلهة ، علاوة على منافعها الاقتصادية. ولذا توصف تلك الشعوب بأن عندها «مركب ماشية». وبالمثل يوصف هنود السهول فى أمريكا بأن لديهم «مركب الذرة»، لأن الذرة وزراعتها تعتبران المحور الذى يدورحوله كثير من نظمهم وعاداتهم وشعائرهم الدينية.

مركب **عطرى**: واحد من مجموعة كبيرة من مركبات عضوية تشتمل على «بنزين» ومركبات شبيهة بالبنزين فى الخواص الكيماوية، وهو يتكون عادة من تركيبات حلقية ثابتة تتكون من ٦ ذرات كربون.

المركبة القمرية: بدأ استخدام المركبة القمرية للهبوط على القمر فى رحلة أبوللو ١ فى يولية ١٩٦٩. وإن كانت قد جربت فى رحلات سابقة فى نفس البرنامج وكانت المركبة القمرية تنفصل عن السفينة الأم وبداخلها رائدان يقومان بالمهام المطلوبة فوق القمر، ثم يعاودان استقلال المركبة والعودة بها للالتحام بالسفينة الأم مرة أخرى على مدار قريب من القمر. وتتصل السفينة بالمركبة بوساطة أنبوب ينتقل الرائدان عبره زحفًا على الركب. والمركبة على شكل وعاء أسطوانى يضم الأجهزة والمعدات ولها أربع أرجل ذات وسائد تستطيع أن تحط فوقها ويبلغ طول المركبة ٦,٩٨ أمتار وقطرها ٩,٤ أمتار ويبلغ وزنها ١٥ طنًا. وتتكون المركبة من جزءين: علوى للصعود وسفلى للهبوط وعند مغادرة الرواد للقمر يترك جزء الهبوط فوق السطح ويعمل كمنصة إطلاق فى حين ينفصل عنه جزء الصعود وبداخله الرواد أنفسهم. وتصميم المركبة لا يسمح بجلوس الرواد أو نومهم. ولذلك يظلون وقوفًا بداخلها. استمر استخدام المركبات القمرية فى رحلات برنامج **أبوللو** حتى رحلة أبوللو ــ ١٧ واعتبارًا من رحلة أبوللو ــ ١٥ تغير تصميمها ليمكن أن تحوى سيارة قمرية ذات عجلات تنطوى ليمكن للرواد التنقل بها فوق سطح القمر. وقيادة المركبة القمرية كقيادة الطائرة الهليكوبتر يحتاج إلى دقة للحط رأسيًا فوق بقعة محددة من الأرض.

مركز **البحوث الزراعية**: أنشىء فى مصر ١٩٧١. ويهدف إلى إجراء البحوث الزراعية للنهوض بالإنتاج الزراعى والحيوانى وتوثيق العلاقات مع الهيئات الخارجية وإنتاج الأصناف المحسنة من الحاصلات الزراعية ووضع البرامج الإرشادية. يضم المركز ١٦ معهدًا للبحوث فى المجالات الزراعية المختلفة و١٣ معمل.

مركز **البحوث المائية**: أنشىء فى مصر ١٩٧٥. ويهدف إلى وضع وتنفيذ السياسات طويلة المدى لإدارة الموارد المائية فى مصر إلى جانب حل المشاكل الفنية والتطبيقية المرتبطة بالسياسة العامة للرى والصرف. كما يهدف إلى إجراء البحوث المرتبطة بزيادة الأراضى الزراعية وتقييم الموارد المائية العذبة سطحية وجوفية إلى جانب دراسة الآثار الجانبية للسد العالى ووضع الإجراءات المناسبة للتخفيف منها. ويضم المركز عدة معاهد فى المجالات المختلفة لبحوث المياه والأراضى.

مركز **تحديد الإقامة**: فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، سلطة أنشئت ١٩٤٢ لتمكن الجيش من نقل

الأشخاص المنحدرين من أصل يابانى، من مناطق معينة على الساحل الغربى، إلى عشر مناطق فى الولايات الغربية حددت لإقامتهم. وبعد ١٩٤٣ أفرج عن الموالين منهم ، ليعيشوا بعيدًا عن المناطق المحرمة. بارح كثير من الشباب هذه المراكز للعمل بالجيش. ألغيت ١٩٤٤ أوامر الإبعاد الجماعى، وانتهى أمر هذه السلطة ١٩٤٦.

مركز تسجيل الآثار المصرية: أنشىء ١٩٥٦ بعد الاتفاق بين حكومة مصر وهيئة اليونسكو على التعاون فى تسجيل الآثار المصرية عن طريق إنشاء مركز خاص لتسجيل ودراسة تاريخ الفن والحضارة المصرية القديمة. والعمل على تنشيط دراستهما ومساعدة العلماء والباحثين الذين يرغبون فى الإسهام فى هذه الدراسة، وعلى نشر المعلومات عنها، والحفاظ على الوثائق التى يجمعها المركز، وتبادلها مع الهيئات العلمية فى مختلف الأقطار. أوفد المركز عدة بعثات قامت بأعمال التسجيل فى معابد النوبة، قبل نقلها من أماكنها.

المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار: مركز لمحو الأمية الوظيفية للكبار، أنشىء فى سرس الليان بالمنوفية بمصر ١٩٥١ على نفقة الحكومة. وسمى مركز التربية الأساسية ثم مركز تنمية المجتمع. وهو ثانى مركز من نوعه فى العالم بعد مركز المكسيك ١٩٥١ وتتولى اليونسكو الإشراف عليه، يتألف المركز من ثلاث شعب: (١) البحوث التى تكشف عن مختلف نواحى الحياة الريفية، وتبين سبل إصلاحها، (٢) شعبة الإنتاج التى تقدم الأدوات التعليمية، كالكتب لتعليم الأميين، والنشرات الصحية والأفلام، (٣) تدريب الشباب المبعوثين إلى المركز من الدول العربية وإعدادهم للقيادة. ويقصد بالتربية الأساسية الحد الأدنى من التعليم العام الذى يستهدف معاونة الأطفال والكبار الذين لم يتمتعوا بالتعليم النظامى، حتى يفهموا مشكلات بيئتهم المباشرة، وحقوقهم وواجباتهم من حيث هم مواطنون يشتركون اشتراكًا فعالاً فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى لجماعتهم. وتعنى التربية الأساسية قبل كل شىء بمناطق العالم المتخلفة النمو، وخاصة الأرياف.

المركز القومى للبحوث: أنشىء بالقاهرة ١٩٤٧ باسم مجلس البحوث. أدمج بعد ثورة ١٩٥٢ فى المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومى، وأطلق عليهما «المعهد القومى للبحوث». شيدت مبانيه وجهزت مختبراته فى أواخر عام ١٩٥٥ وأصبح «المركز القومى للبحوث» ١٩٥٧. يتكون المركز من ثلاث عشرة شعبة بحثية يتبعها ٥٥ قسما وهى: شعب الصناعات الكيماوية، والصيدلية، والنسجية، والغذائية والتغذية، وشعب البحوث الزراعية والبيولوجية، والهندسية، والبيئية، والطبية، والفيزيقية وشعبة العلوم الأساسية، وشعبة الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا، وشعبتى الكيمياء العضوية التطبيقية، والكيمياء غير العضوية التطبيقية. والغرض من المركز النهوض بالبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية وتوجيهها لخدمة الصناعة والزراعة والصحة العامة.

مركز النظائر المشعة: أنشىء بالقاهرة ١٩٥٥ باعتباره مجالاً من أول مجالات النشاط الهامة لمؤسسة الطاقة الذرية فى جمهورية مصر العربية. وفى ١٩٦٠ بناء على التماس من الدول العربية، قرر مجلس محافظى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحويل المركز إلى مركز إقليمى للنظائر المشعة. ينفذ هذا المركز برنامجه العلمى بتعاون وثيق مع الوكالة الدولية لطاقة الذرية، ويشمل تدريب المتخصصين فى استعمال النظائر المشعة فى العلم والصناعة والطب والزراعة، بالإضافة إلى إجراء بحوث تستخدم فيها طرق النظائر المشعة فى علم المياه والزراعة وعلم الحشرات، والطب. يحق لسائر الدول الأفريقية أو الآسيوية أن تبعث بطلابها لتلقى مناهج التدريب وفقًا لترتيبات خاصة.

مركزية: نظام إدارى، مؤداه تجميع السلطات وتركيزها فى يد هيئة واحدة. وهى - فى نطاق إدارة الدولة - تجميع مظاهر النشاط الإدارى فى يد السلطة التنفيذية

المركزية بالعاصمة وفروعها فى الأقاليم. وتأخذ المركزية الإدارية فى العمل صورتين، تتفاوتان فيما تتضمنان من فكرة التركيز: الأولى المركزية المتطرفة أو الوزارية، ويطلق عليها كذلك التركيز الإدارى، وهى تقوم على حصر سلطة البت فى المسائل الإدارية فى يد الوزارات، والمصالح الرئيسية بالعاصمة. والثانية المركزية المعتدلة أو اللاوزارية، ويطلق عليها أيضًا عدم التركيز، وهى ـ مع تجميعها للنشاط الإدارى فى يد الحكومة المركزية ـ توزع بعض مظاهر هذا النشاط على فروع الوزارات والمصالح بالأقاليم، وتمنح تلك الفروع قدرًا من الاستقلال فى التصرف. وتتميز المركزية بصورتيها بقاعدة التدرج الرياسى التى يتخذ فيها بناء السلطة التنفيذية صورة هرم، تتبع كل درجة فيه الدرجة التى تعلوها، حتى ينتهى الأمر إلى رئيس السلطة التنفيذية. والمظهر القانونى لهذا التدرج هو حق كل طبقة فى توجيه الطبقة الأدنى منها، وفى رقابتها، والحلول محلها فى التصرف فى أحوال بعينها. ولكلمة «المركزية» مدلول سياسى خاص فى الدول الاتحادية، مؤداه الاتجاه إلى تقوية الحكومة المركزية، وتوسيع اختصاصاتها على حساب الدويلات أو الولايات التابعة.

مركزية التعليم: يقصد بمركزية التعليم خضوع التعليم لإدارة موحدة فى عاصمة البلاد، تنفرد بكل السلطات. فالسلطة المركزية وحدها هى التى تؤسس المدارس، وتعين النظار والمعلمين، وتقرر المناهج والبرامج. وقد اشتهرت فرنسا والبلاد التى اقتبست ثقافتها باتباع النظام المركزى المتطرف. ويقابل هذا النظام من جهة ثانية مبدأ اللامركزية فى التعليم الذى تتبعه بالأخص الولايات المتحدة، والذى يترك شئون التعليم للسلطات المحلية فى الولايات والمناطق. والاتجاه السائد فى العالم اليوم يميل إلى حل وسط يجعل التوجيه والإشراف والمراقبة فى يد السلطة المركزية، وللسلطات المحلية حرية واسعة فى التنظيم، والتعيين، والمناهج.

مركم: انظر: **خلية كهربائية**.

مركورى: أول برنامج أمريكى لغزو الفضاء. بدأ فى أغسطس ١٩٥٩ وانتهى فى مايو ١٩٦٣ ونفذت خلاله ٢٦ رحلة فضائية كان بعضها خاليًا، فى حين حوت الرحلتان الرابعة والخامسة قرودًا فى كبسولات سفن الفضاء وكذلك فى الرحلة الثانية عشرة. وبدأ فى الرحلة الثامنة عشرة إرسال رواد من البشر كان أولهم آلان شبرد (٥ مايو١٩٦١) ومدة رحلته ١٥ دقيقة، وثانيهم فرجيل **جريسوم** (٢١ يولية ١٩٦١) واستمرت رحلته ١٥ دقيقة كذلك، ارتفع خلالها رأسيًا فى الفضاء حتى ١١٨ ميلاً وبلغت سرعة السفينة ٤٥٣ ميلاً فى الساعة. وفى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ أطلقت السفينة **الصداقة** ٧ وبها ملاحها جون جلين وكان أول رائد فضاء أمريكى يدور حول الأرض لمدة ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة وتلت ذلك ثلاث رحلات ناجحة فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بوساطة كاربنتر، و ٣ أكتوبر ١٩٦٢ بوساطة شير ١ وفى ١٥ مايو ١٩٦٣ بوساطة كوبر، وقد ظلت فى الفضاء ٣٤ ساعة و ٢٠ دقيقة دارت خلالها ٢٢ دورة حول الأرض. انظر أيضًا: **جمينى وأبوللو**.

مرل: تربة طينية مختلطة بكربونات الجير. وأحيانًا بأصداف لحيوانات لافقارية دقيقة. يستعمل نوعًا من السماد لتصحيح درجة حموضة التربة وتخفيفها.

مرمرة: بحر، اسمه قديمًا: بروبنتس، ش غ تركيا، يقع بين أوروبا وآسيا. مساحته ١١١٣٧ كم^{2}. يصله **البسفور** بالبحر الأسود، كما يصله الدردنيل ببحر إيجه. يحتوى على عدة جزر أهمها: مرمرة فى الغرب، والأمراء بالقرب من إستانبول.

مرموط: حيوان قارض، قريب السنجاب، متكتل الجسم، مستدير الأذنين، ذو مخالب قوية وفراء خشن، أغلب ما يكون بنيًا. أطرافه بيض. يعيش فى جحور. تستخدم جلود مراميط الدنيا القديمة فى تجارة الفراء. انظر: **نقاق الغابة**.

مرمون: اسم عام لأعضاء كنيسة يسوع المسيح لقديسى آخر الأيام. أسسها جوزيف **سميث**، بعد أن أوحى إليه

فى بالميرا بولاية نيويورك بالألواح الذهبية لكتاب المرمون، فجمع على الفور أتباعًا، وأسس فى ١٨٣١ شيعة له فى كيرتلند بولاية أوهايو. بيد أن التصادم الذى حدث بين هذه الجماعة وجيرانهم من غير المؤمنين برسالتهم فى ميسورى، حملهم على الانتقال إلى «صهيون الجديدة» فى نوفو بولاية إلينوى. واشتدت العداوات ثانية بينهم وبين جيرانهم، مما أدى إلى فتك الرعاع بزعيمهم سميث وأخيه هيرام ١٨٤٦. وهاجر المرمون ١٨٤٧ إلى الغرب حيث استقروا فى وادى جريت سولت ليك، واستطاعوا بعد مصاعب عديدة، تحت قيادة بريام يونج الرشيدة، أن يحققوا لأنفسهم نوعًا من الاكتفاء الاقتصادى، وأن يوقفوا النزاع مع جيرانهم ومع حكومة الولايات المتحدة. وكانت إباحة يونج لتعدد الزوجات، وجعلها عقيدة لأتباعه، مما حمل الكونجرس على إصدار قانون بحظر تعدد الزوجات، ومنعت يوتاه من قبولها ولاية حتى ١٨٩٦ حين قبل الرئيس ولفورد وودرف ١٨٩٠ جعل قوانين الولايات المتحدة سارية المفعول فى حياة المرمون الزمنية.

مرو: انظر: **كوارتز**.

مرو (ميرف): مدينة قديمة فى واحة كبيرة بصحراء كاراكوم بجمهورية تركمانستان، على نهر مرجب. كانت تدعى «مرجيانا» يوم كانت عاصمة إحدى المقاطعات الشمالية فى فارس القديمة. كانت مركزًا للثقافة الإسلامية فى العصور الوسطى. أخذتها روسيا من الأوزبك ١٨٨٤. نشأت مرو الجديدة، التى يطلق عليها «مارى» ١٩٣٧ بجانب المدينة القديمة (التى تسمى الآن بيرم على). وهى مركز لصناعة النسيج.

مروان بن الحكم: (٢ - ٦٥ هـ / ٦٢٣-٦٨٥ م)، ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، رابع الخلفاء الأمويين، حكم (٦٤- ٦٥ هـ/ ٦٨٣ - ٦٨٥)، ينسب إليه بنو مروان. ولد بمكة، ونشأ بالطائف، وسكن المدينة. اتخذه عثمان بن عفان كاتبًا له. ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة، مع طلحة والزبير وعائشة، يطالبون بدمه، وقاتل عليًا فى وقعة الجمل، وهزم أصحابه. شهد صفين مع معاوية، ولما ولى معاوية الخلافة، ولاه المدينة ٦٦٢ ولكن أخرجه الزبير، فرحل إلى الشام، وسكن تدمر . ثم رحل إلى الجابية، ودعا لنفسه، فبايعه أهل الأردن (٦٤ هـ / ٦٨٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها. وخرج إلى مصر حيث فشت فيها البيعة لابن الزبير وصالحوا مروان، فولى عليهم ابنه عبد الملك وعاد إلى دمشق حيث توفى فيها بالطاعون.

انظر: **عبد الملك بن مروان**.

مروج اليزون: فى الديانة اليونانية، العالم الآخر السعيد المعد للأبطال الذين ترضى عنهم الآلهة. يماثل جزر النعيم. وعند فرجيل جزء من العالم السفلى.

مروخ: مستحضر سائل أو شبه سائل. يستعمل فى الطب لتخفيف الآلام أو إزالتها، وذلك بتمريخ (دلك) الجلد به. وهو يستعمل من الظاهر فقط، لأن معظم المروخات سام إذا شرب. ومن بين المحتويات التى توجد فى كثير من المروخات: الكافور، والكلوروفورم، وزيت التربنتينا، وزيت خضرة الشتاء (ساليسيلات الميثل)، والكحول الاثيلى.

مرونة: قابلية المادة للعودة إلى شكلها أو حجمها الأصلى. بعد تعرضها للتشويه. وتقاس المرونة بمقدار القوة التى يمكن أن تقاومها المادة دون أن تعانى تشويهًا دائمًا. وتسمى أصغر قوة تحدث التشويه الدائم بـ «الحد المرن».

مرونة: فى الاقتصاد، مدى استجابة متغير ما (مثل الكمية المطلوبة أو المعروضة) للتغير فى متغير آخر (مثل السعر أو الدخل) وتقاس بنسبة التغير النسبى فى الأول والتغير النسبى فى الثانى. ومرونة العرض هى العلاقة بين نسبة التغير فى الكمية المعروضة ونسبة التغير فى السعر تطبيقًا لنظرية العرض (وجود علاقة طردية بين ثمن السلعة أو الخدمة وبين الكمية التى يمكن انتاجها بثمن محدد). أما مرونة الطلب السعرية فهى العلاقة بين نسبة التغير فى الكمية المطلوبة ونسبة التغير فى السعر وهى أقل من

الواحد الصحيح فى السلع الضرورية وأكبر من الواحد الصحيح فى السلع الكمالية. ومرونة الطلب الدخلية هى العلاقة بين نسبة التغير فى الكمية المطلوبة ونسبة التغير فى دخل المستهلك وهى أكبر من الواحد الصحيح فى السلع الكمالية وأقل فى السلع الضرورية.

مرونة مرئية: إحدى الطرق الحديثة لتحديد قيمة الإجهادات الرئيسية واتجاهاتها، بالاستعانة بنماذج مصغرة للمنشآت الهندسية المختلفة كالجسور «الكبارى» والخزانات، وأجزاء القاطرات والماكينات. وتصنع النماذج من البلاستك الشفاف القابل لمرور الضوء، وتعرض لقوى مشابهة للقوى المؤثرة فى المنشأ الأصلى. فتظهر بها خطوط ومنحنيات. وقد ثبت أن عدد هذه الخطوط واتجاهاتها له علاقة بقيمة واتجاهات الإجهادات الرئيسية. ولهذا تستخدم هذه الطريقة لحساب قيم واتجاهات الجهود الناشئة من تأثير القوى فى المنشآت.

مروى: مدينة قديمة. فى السودان على الشاطىء الشرقى للنيل. كانت عاصمة المملكة المروية (٣٠٠-٣٥٠ق م) وبين خرائبها أطلال أماكن مقدسة أهمها معبد الشمس الذى شيد فى القرن ٧ ق م ومازالت بعض أجزائه ونقوشه باقية حتى اليوم. بداخل سور المدينة أطلال أحد القصور ويرجع تاريخها إلى القرن ٢ أو ٣ وعلى بعد ٥ كم، تبدو أهرام جبانة مروى الملكية فى مجموعتين، أقدمهما المجموعة الجنوبية وفيها دفن عظماء ملوك نباتا وبعض الأوائل من ملوك مروى وأسرهم. أما المجموعة الشمالية فيرجع تاريخها إلى ما بين ٢٥٠ و ٣٥٠ ق م، دفن فيها ٣٤ ملكًا.

مرى: النهر الرئيسى فى استراليا طوله ٢٥٨٩ كم، ينبع فى ولاية نيوسوث ويلز. من الألب الاسترالية، بالقرب من جبل كوزيوسكو، ويسير فى الاتجاه الغربى، فيكون ـ لمسافة ١٩٣٠ كم ـ الحدود مع ولاية فكتوريا، قبل أن يجتاز ولاية استراليا الجنوبية فى اتجاه جنوبى غربى، ليصب فى خليج انكاونتر من خلال بحيرة الكساندرينا. وهو يلتقى برافده الرئيسى **دارلنج** ـ البالغ طوله ٢٧٢٣ كم ـ قبل مصبه. ويبلغ طول مجرى المجموعة النهرية دارلنج ـ مرى ٣٦٩٦ كم . والفائدة الرئيسية لنهر مرى هى الرى. وقد أقيمت عليه محطات لتوليد الكهرباء من انحدار المياه. وخزانات كخزان هيوم، أكبر خزانات استراليا. وهذه الأعمال جزء من مشروع كبير لاستغلال النهر، تموله ولاية نيو سوث ويلز، وتشترك فى فوائده. ويلتقى بنهر مرى أيضًا نهر مورو ميدجى ورافده لاشلان.

مرى، (السير) چون: (١٨٤١-١٩١٤)، من علماء البحر البريطانيين. كندى المولد. اشتهر بدراساته عن الأعماق. اشترك ١٩١٠ فى بعثة لدراسة فزيوغرافية المحيط الأطلنطى الشمالى والحياة البحرية فيه. سجل ملاحظاته فى كتابيه: «أعماق المحيط» ١٩١٢. و«المحيط» ١٩١٣.

مرى ـ روكا: (تصغيره مرى)، من رجالات مصر الفرعونية. شغل منصب الوزارة فى زمان الأسرة ٦ (٢٤٠٠ ق م) . له قبر ضخم فى جبانة سقارة، وقد جعله البناء قسمة بينه وبين أسرته. خصه منها بأكبرها حجمًا، وأكثرها غرفًا، وغطى جدرانها بنقوش وصور ذات ألوان تمثل الحياة فى مصر يومئذ أصدق تمثيل.

مرياح أو أنيمومتر: جهاز لقياس سرعة الريح واتجاهها. وقياس السرعة عادة إما أن يكون بالأميال فى الساعة وإما بالكيلومتر فى الساعة وإما بالأمتار فى الدقيقة.

مرياح سجلى أو أنيموجراف: مرياح ذاتى التسجيل، يبين بصورة متواصلة سرعة الريح السطحى، ويغلب أن يبين اتجاهه أيضًا.

مريت، أوجست فرديناند فرنسوا: (١٨٢١ -٨١)، عالم آثار فرنسى. وضع حجر الأساس فى بناء متحف الآثار المصرية بالقاهرة ومصلحة الآثار. جاء إلى مصر ١٨٥٠، ونقب فى سقارة، فكشف عن السرابيوم، وفى مناطق أخرى مثل أبيدوس وطيبة. قبره وتمثاله موجودان فى الساحة الواقعة أمام مدخل المتحف.

مريخ: فى الفلك، رابع كوكب فى البعد عن الشمس، والتالى بعد الأرض. يبعد (٢٢٧٩٠٠٠٠٠ كم) عن الشمس، وكتلته ١٠٨, ٠ من كتلة الأرض. وكثافته ٧٢, ٠ قدر كثافتها. وقطره ٦٧٩٤ كم، وهو يتحرك بسرعة ح ٢٥ كم فى الثانية. فيقطع مساره حول الشمس فى ١,٨٨ سنة ويقترب من الأرض كثيرًا كل ١٥ أو ١٧ سنة (٥٥ مليون كم) لونه أحمر أو برتقالى، وتغطى ٣/٨ مساحة سطحه مناطق داكنة رمادية أو زرقاء إلى خضرة. قرب خط الاستواء. ويوجد عند القطبين طاقيتا ثلج يتغير حجمهما صيفًا وشتاء. وكان المعتقد أن المساحات الخضر بحار أو محيطات، والرأى الحديث أنها مناطق زراعية. ولا تزال المناقشات تدور حولها وحول خطوط مستقيمة شاهدها **اسكيابارلى** ١٨٧٧، وأسماها قنوات، وأيده فى ذلك برسيفال لويل الذى سجل ح خمسين قناة مزدوجة، وأعلن وجود مخلوقات ذكية. وتشير الدراسات الطيفية إلى عدم وجود الأكسيجين وبخار الماء، ووجود ثانى أكسيد الكربون. وتتراوح درجة الحرارة بين ٨٠° و١٣٠° ف تحت الصفر . وللمريخ تابعان، هما ديموس وفوبس ، اكتشفهما آساف هول ١٨٧٧ . وسفن الفضاء التى مرت بالمريخ تشمل مارينر ٤، ٦، ٧، ٩، (١٩٦٥، ٦٩، ٧١) وفايكنج ١، ٢ (١٩٧٦) والعديد من سفن الفضاء السوفيتية. والتجارب التى أجريت فى عربة فايكنج لم تكتشف دليلاً قاطعًا على وجود حياة.

مريد: المتجرد عن إرادته بالانقطاع إلى الله أو إلى شيخه، فلا يريد إلا ما يريده. وتكون عليه واجبات شتى يؤديها رغبة لا رهبة.

مريده: مدينة (ح ٥٥٣٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إسبانيا. بمقاطعة باداهوث بإقليم استرمدورا، على نهر وادى أنه (جوادیانا). مستعمرة رومانية فى عهد الرومان، وأصبحت حينذاك عاصمة لوزيتانيا. بها آثار رومانية (كوبرى وقوس نصر). تعتبر من أعظم الآثار الرومانية بإسبانيا. ازدهرت إبان حكم العرب (٧١٣-١٢٢٨) غزاها الفونصو التاسع ١٢٢٨.

مريديث، جورج: (١٨٢٨-١٩٠٩)، شاعر وروائى انجليزى. يمتاز بالتحليل النفسى لشخصيات رواياته. وبالبحث الدقيق عن العلاقة بين الفرد والأحداث الاجتماعية. كتب سلسلة من الروايات منها: «محنة ريتشارد فيفريل» ١٨٥٩، التى أكسبته شهرة كبيرة. و«إيفان هارنجتون» ١٨٦٠، و «رودا فليمنج» ١٨٦٥، و«الأنانى» ١٨٧٩ . و«ديانا فى مفترق الطرق» ١٨٨٥ التى يعتبرها الكثيرون أروع أعماله. أما شعره الذى يعالج نفس هذه الموضوعات فيحتوى على «الحب الحديث» ١٨٦٢ . وله قصائد ذاتية منها: «الحب فى الوادى»، و«الشيطان فى ضوء النجوم». نالت مقالته النقدية «عن الروح الفكاهية» إعجابًا كبيرًا.

مريم العذراء: فى المسيحية: والدة يسوع، يلقبها القرآن بابنة عمران، أعظم القديسات، وتلقب «سيدتنا»، يذكرها العهد الجديد كثيرًا، رغم أن أهم ما ورد بشأنها بشارة الملاك جبرائيل لها بأنها ستحمل وتلد المخلص «يسوع». كانت خطيبة يوسف النجار، وقريبة اليصابات والدة يوحنا المعمدان. شهدت صلب ابنها، وقدست منذ بدء المسيحية، ووردت أخبار ضافية عن حياتها. تكرمها الكنيستان الكاثوليكية والأرثوذكسية أعظم تكريم، لمرتبتها الفريدة، ولكنها ليست موضوع عبادة، لأنها مخلوقة، والعبادة للخالق وحده، تعتقد الكنيسة الكاثوليكية أنها ولدت بلا دنس (مبرأة من الخطيئة الأولى)، وأنها ظلت عذراء طيلة حياتها، وما ورد فى الكتاب المقدس من ذكر «أخوة يسوع» إنما ينصب على أولاد العم أو الخال، ويعتقد أيضًا أنها رفعت بجسدها إلى السماء بعد موتها، وهناك أوراد كثيرة يتلوها المؤمنون توسلاً بها، وتحمل كنائس عديدة اسمها، وبعضها مزارات مشهورة يؤمها الحجاج المسيحيون. لظهورها فيها، أشهرها لورد فى ج فرنسا، وفاتيما بالبرتغال، وضاحية الزيتون بمصر ١٩٦٨، عيدها ٢١ أغسطس.

مريم بنت أحمد الأذرعى: (١٣١٩-١٤٠٢)، عالمة

بالحديث، أصلها من أذرعات بسوريا، ولدت وتوفيت بالقاهرة، خرج ابن حجر لها معجمًا، وقرأ عليها، أخذت عن أئمة الحجاز ودمشق ومصر.

مريم الحرة: (ت ١٣١٣)، زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن، أنشأت مدارس عديدة، وقد دفنت فى واحدة منها فى «ذى عقيب»، ولها باليمن آثار كثيرة.

مريم سماط: ممثلة مسرحية، من أولى الممثلات اللائى ظهرن على المسرح، ولدت فى سوريا، ونزحت مع والدها إلى مصر، حيث بدأت حياتها الفنية بالعمل فى فرقة أبى خليل القبانى. كانت جميلة الوجه، رشيقة القوام، رائعة الأداء، فاضطلعت بأدوار البطولة فى معظم روايات سلامة حجازى، ومن بعده فى فرقة عكاشة، ثم كانت الممثلة الأولى فى فرقة جورج أبيض، وبرعت فى القيام بدور الملكة جوكاستا فى مسرحية «الملك أوديب»، ودور الساحرة، وهو أحد الأدوار المشهورة لسارة برنار، ومن أشهر أدوارها «تسبا»، و «أم هاملت»، و «مارى تيودور»، كانت أيضًا أديبة كبيرة، وكانت أولى من نشرن مذكرات على صفحات الجرائد.

مريم المجدلية: قديسة مسيحية، ضمن أول من رأين المسيح عند قيامه من الأموات (متى ٢٧: ٥٦ - ٦١، مرقس ١٥: ٤٧ و ١٦، لوقا ٨: ٢ و ٢٤ يوحنا ١٩: ٢٥ و ٢٠). شفاها المسيح من مرضها، وكانت بالقرب منه عند صلبه، أجمعت الآثار على أنها المرأة الزانية التائبة التى مسحت قدمى يسوع بالعطر (لوقا ٢: ٣٦-٥٠) يرمز بها للتوبة ومن هنا جاء اسم المجدلية. كانت قصتها ملهمة للوحات فنية ممتازة.

مريم نحاس: (١٨٥٦ - ٨٨)، أديبة عربية ألفت فى التراجم، ولدت وتعلمت ببيروت وماتت بمصر، لها كتاب «معرض الحسناء فى تراجم شهيرات النساء من الأموات والأحياء»، رتبته على حروف المعجم، نشرت بعضه، ولم تتمه.

مريميه، پرسپر: (١٨٠٣-٧٠)، مؤرخ وروائى فرنسى، بدأ بكتابة مجموعة من الروايات تحاكى المسرحية الإسبانية أسماها «مسرحيات كلارا وجازول» ١٨٢٥، ثم كتب قصة تاريخية عنوانها «تاريخ حكم شارل التاسع» ١٨٢٩، تمتاز بالموضوعية ودقة التحليل النفسى، يتميز أسلوبه بالرصانة والإيجاز، وكان مريميه مثقفًا واسع الاطلاع، ملمًا بكثير من فروع المعرفة، يميل إلى اللغات، ودراسة الآثار، ويتقن الروسية التى ترجم كثيرًا من آثارها الأدبية إلى الفرنسية. وتعزى شهرته إلى القصص القصيرة التى كتبها، ومنها «كولومبا» ١٨٤٠، و«كارمن» ١٨٤٥، فضلاً عن عدد من المقالات فى النقد الأدبى وتاريخ الأدب.

المرينيون: أسرة مسلمة حكمت المغرب الأقصى (١١٩٥-١٤٧٠)، حلت تدريجيًا محل دولة الموحدين عندما اضمحلت بالمغرب الأقصى، تنتمى إلى قبيلة زناتة، وبدأ ظهورها فى جنوب مراكش واتسم حكمها بالعظمة والقوة والحضارة. انتشر نفوذها بفضل جهود مؤسسها عبد الحق بن أبى خالد محيو (ت ١٢١٧) الذى قاتل **الموحدون** قبيلته، ولكن انتهى الأمر بانتصار المرينيين ١٢١٦. وزحف بهم عبد الحق إلى رباط تازه فقتل عاملها، وهزم أنصاره من الموحدين ولكنه قتل فى إحدى المعارك، ودفن بظاهر قرية تافرطاست، وبايع المرينيون عثمان بن عبد الحق ١٢١٧ فسار على رأس جيش يفتح المدن حتى قتل فى ١٢٣٩، وتولى الأمر بعده محمد بن عبد الحق، ولكن الموحدين دحروه وقتل فى ١٢٤٤، فلما تولى أبو بكر بن عبد الحق بعده كان شأن المرينيين قد بدأ يعلو ففتح مكناس فى ١٢٤٨ وبايعه أهل فاس، غير أن الدولة لم تتشكل إلا فى عهد يعقوب بن عبد الحق (١٢١٠-٨٦) الذى حكم (١٢٥٨-٨٦)، وتمكن من الاستيلاء على مدينة مراكش عاصمة الموحدين فى ١٢٦٩ وعلى سجلماسة ١٢٧٣، وكان المرينيون تحت سيادة الحفصيين أصحاب تونس يدفعون لهم الجزية أحيانًا ويدعون لهم، فلما استتب الأمر ليعقوب بالمغرب أعلن استقلاله، أنقذ مدينة سلا من يد الإسبان الذين كانوا آنذاك يحاربون بنى الأحمر فى

الأندلس فهب لنجدتهم واستولى على أشبيلية وقرطبة ١٢٧٧، شيد المارستانات والمدارس وتوفى بالجزيرة الخضراءودفن بالرباط، وخلفه ابنه يوسف بن يعقوب (١٢٤٠-١٣٠٧)، حكم (١٢٨٦-١٣٠٦)، شارك بنى الأحمر فى محاربة الإسبان وانتصر فى معارك كثيرة، وعاد إلى المغرب ١٢٩٢، وحاصر تلمسان قاعدة بنى عبد الوالى لمدة ثمانى سنوات (١٢٩٨-١٣٠٦)، وشيد مدينة المنصورة. اغتاله أحد مماليكه وهو فى قصره بالمنصورة. وكان أعظم السلاطين الذين خلفوه أبا الحسن بن على بن عثمان (١٢٩٧-١٣٥١) الذى بويع فى ١٣٣١، وكان القشتاليون قد استولوا على ثغر جبل طارق فى ١٣١٠ ليقطعوا الصلات بين ملوك غرناطة وبين بلاد المغرب. استنجد بنو الأحمر بالمرينيين طالبين معونتهم بعد سقوط جبل طارق وانقطاع الصلة بين المغرب وغرناطة، فاستجاب أبو الحسن لدعوتهم وبعث معه الإمداد بقيادة ولده أبى مالك لفتح جبل طارق واستطاع المسلمون أن يستعيدوا جبل طارق فى أواخر ٧٣٣ هـ (١٣٣٣)، وتلاحقت جيوش أبى الحسن لمحاربة الدولة المسيحية ١٣٣٩ بقيادة ولده أبى مالك الذى قتل وهو يجاهد، ١٣٤٠ بقيادته هو. أغار على تلمسان ودخلها عنوة ١٣٣٧ ودخل تونس ١٣٤٧. وثار عليه بنو عبد الوالى فرحل إلى مراكش. حارب ابنه أبا عنان فهزم وحمته قبائل هنتانه. مات ودفن بمراكش ونقل جثمانه إلى مقابر المرينيين بفاس، ودخلت الدولة المرينية بعد وفاته فى دور انحلالها وفقدت غرناطة العضد الوحيد. خلفه ابنه أبو عنان (فارس بن على) (١٣٢٩-٥٨) الذى بويع فى ١٣٤٨، واستتب له الأمر بعد وفاة أبيه. أخضع بنى عبد الوالى أصحاب المغرب الأوسط الذى انتظم له وانتزع قسنطينة وتونس من الحفصيين. قتله وزيره الحسن بن عمر خنقًا. وانتاب الضعف دولة المرينيين وأخذت فى الانحلال وتنازع أفرادها السلطة وعظم نفوذ الوزراء وخاصة فى عهد عثمان بن أحمد الذى تولى (١٣٩٨-١٤٢٧) الخلافة وسنه لم تتجاوز السادسة عشرة فغرق فى طفولته وسلم الأمر للوزراء وكانوا وقتذاك من بنى وطاس، واحتل البرتغاليون فى أيامه سبتة ١٤١٥. وكان آخر ملوك المرينيين عبد الحق بن عثمان (ت ١٤٧١) الذى تولى بعد وفاة أبيه فى ١٤٢٠، وفى أواخر عهده استولى البرتغاليون على قصر المجاز أو قصر المصمودة ١٤٦٤ واحتلوا طنجة ١٤٧١. استوزر يهوديين فثار عليه الناس ودق عنقه وبموته انقرضت دولة المرينيين، واستولى الوطاسيون على الحكم من بعدها. ومن آثار المرينيين مدرسة مراكش المعروفة باسم مدرسة ابن يوسف ومدرسة طالعة سلا ومدرسة مكناس.

مريوط: منطقة بمصر، تمتد على طول ساحل البحر المتوسط من الإسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية. يتراوح عرضها بين ٤٠ و ٦٥ كم. جزء من الصحراء الغربية. ولكنها تتميز بسقوط المطر الذى يساعد على نمو الأعشاب، وزراعة الشعير. يفصلها عن البحر سلاسل من التلال الجيرية. تقع بعض أجزائها تحت مستوى سطح البحر. تسكنها قبائل أولاد على شبه البدوية. بها مناطق واسعة تصلح للزراعة إذا توافرت لها مياه الرى. كانت تنتج القمح بوفرة فى العصر الرومانى. من مدنها الكبرى مرسى مطروح والسلوم. **بحيرة مريوط**: بحيرة ملحة (مساحتها دون مستنقعاتها نحو ١٥٢ كم²) بشمال مصر، غ فرع رشيد، وخلف مدينة الإسكندرية. يفصلها عن البحر برزخ صخرى ضيق تقوم عليه مدينة الإسكندرية. بها مصايد للأسماك وملاحات واسعة. تنتهى إليها مصارف غرب الدلتا. تنخفض ثلاثة أمتار عن مستوى سطح البحر. كانت شواطئها أيام الرومان من أجمل بقاع مصر، يؤمها الموسرون من أهل الإسكندرية وروما.

مز: الرمز الكيميائى للعنصر أوزميوم.

المزامير: أحد كتب العهد القديم، ويشتمل على ١٥٠ قطعة شعرية تكون الأناشيد الدينية الأساسية فى اليهودية والمسيحية. ويعزى نظم كثير منها إلى نبى الله داود،

وتعرف بـالزبور، وقد ورد ذكره فـى القرآن الكريم غـير مرة. مـوضوع المـزامير مـختلف، فـبعضـها يعـبر عن الشعـور بالتوبة والحزن، وبعضـها الآخر يسبح ويشـيد بجمال العالم وعجائبه وقوة الله تعالى وعنايته بالإنسان، ويبدى ثقة مطلقة بهذه العناية. وقد أمرت الكنيسة بتلاوة قدر منهـا فى القداس، وفى صلاة الغروب، كـما أمرت جمـيع الكهنة أن يتلوها كل أسبـوع فى كتـاب الفرض. ترجمت إلى العربية مرارًا، آخر ترجـمة وأبلغها للأستاذ صادق حسين بمشاركة الأب دى بوركى ١٩٦١.

مزاوجة: اصطلاح بلاغى يطلق على المماثلة بين معنيين فى الشرط والجزاء كقول البحترى:

«إذا احـتـربت يومًا فـفـاضت دمـاؤها

تذكـرت القربـى ففـاضت دمـوعهـا»

فإنه زاوج بين فيض الدماء والدموع. وأطلق أحيانًا على معنى الازدواج اطلاقًا.

مـزاوجة (تقـارن): جـهاز يسـتخـدم فى وصل أعمـدة الدوران الناقلة للقدرة أو الحركة من المحركات البخارية أو التـــوربينات مـــثـلاً، إلى مـــولدات الكهــرباء، أو المضخات، أو ضواغط الـغازات، أو لربط أجزاء أعمدة الدوران بعضـها ببـعض. وفى الكهرباء تكون المـزاوجة بين دائرة كهربائيـة، وأخرى باستخـدام السعة أو الملف المقارن.

المزدلفة: مكان بين منى وعرفات بالحجاز. على حدوده قرب عـرفات مسـجد يصلى فيـه الحجاج، إن وسـعهم الظهر والعصر قبل الذهاب إلى عرفة، والمغرب والعشاء بعـد نزولهم من عرفـات، ويمكثـون فيـه إلى الفجـر. والوقـوف به واجـب لا يفـوت تركـه الحـج، وتسـمى المزدلفة: المشعر الحرام.

مزدوج: اصطلاح يطلق على الأرجـوزة التى يقفى فيـها الشطر الأول من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات. وغلب ذلك على الشعر التـعليمى، كألفية ابن مالك. واستخدمه العاملى فى الوافر والرمل. يطلق أيضًا على القصائد المؤلفة من قطع تضم الواحدة منها خمسـة أشطـر: الأربعـة الأولـى لهـا قافيتهـا الخـاصة. والأخير له قافيته المتفـقة مـع أواخر بقيـة القطـع، أو تضم أربعـة أشطـر تتفق الثلاثة الأولى فى قافيـتها الخاصة، ويختلف رابعها عنهـا متفقًا مع الشطر الرابـع من بقية القطع. ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز.

المزواة: جهاز بصرى يسـتـخدم فى العديد من الأغراض فى المســاحة، والملاحة والأرصـاد الجوية، تتكون من تلسكوب مثبت له ميزان تسوية ومركب على ثلاثة أرجل بحيث تسمح بحركة حرة على المحاور الرأسية والأفقية، وتستـخدم قـياسـات الارتفاع بواسطة بالون جـوى على فترات مـحددة لحساب سرعة واتجـاه الرياح فى المجال الجوى الذى يمر بـه البالون.

مـزمار (مـزامير): آلات موسـيقـية، من أصناف آلات النفخ، وتصنع من قـصـب كالأنابيب مـجوفـة، بعضـها مفتوح الطرفين كالناى، وبعضها ذات ألسنة تدخل فى فم الزامر، وجميعهـا بها ثقوب على ظهورها يتراوح عددها بين ستة واثنى عشر. ويؤخـذ النغم منها بتبديل الأصابع على الثقوب، وبتـغيير العمـود الهوائى النازل على جدار الأنبوبة. وتوجد مزامير مزدوجـة ذات أنبوبتين ينفخ فيها دفعـة واحدة، وهذا الصنف من المزمـار يسميه العرب «المقـرونة». وقد تعد من أصناف المزامـير بعض آلات النفخ النحاسية الحديثة التى تستعمل فى الأوركسترا متى كان نغـمها قريبًـا من جنس النغم الحادث من المزامـير الخشبية.

مزمار القرب: آلة موسيقية قديمة العهد، ترجع إلى أصل فرعونى. وقد عرفهـا الهنود من زمن بعيد. سمى مزمار القرب، لأن المزمـار متصل بقربة تمـلأ بالهواء. ليكون هذا مـساعـدًا لاستـمرار اتصـال الأصوات الحـادثة من المزمار، دون إجهاد الزامر به. وتحمل القربة بحامل إلى الكتف بعد ملئها بالهواء، ثم ينفخ فيها من جانب قريب من المـزمـار، ويقـوم الزامـر فى ذات الوقت بتـبـديل الأصابع على ثقوب المزمار لاسـتخراج النغم، والمزمار الذى يعلق فى هذا الكيس الهـوائى يكون فى أكثـر الأمر

من جنس المـزمـار البلدى أو التـركى، وهـو كـثـيـر الاستعمال فى الفرق العسكرية. انظر: **جورى**.

مزهر: انظر: **بنديـر**.

مزولة: آلة تبين الوقت من مراقبة اتجاه الظل على سطح مدرج. (عـادة تكون الأعمدة والحوائط مـصدرًا للظل، وكـذلك المـسـلات والأهرام). وقـد صنعت المـزاول المتنقلة أو الثابتة أول الأمـر فى مصر أو فى بلاد ما بين النهرين. وأقـدم مزولة عثـر عليها فى مـصر ترجع إلى ١٥٠٠ ق م. وتتكون من حجر منبسط عليه قضيب على هيئة (L) ، ويقاس طول الظل بوسـاطة تدريجات على جزئه الأكـبر. وبتقدم علوم الرياضـيات والفلك تطورت صناعة المزاول، فصنع بيـروسس (كاهن كلدانى) مزولة نصف كـروية، بأعـلاها عمـود رأسى، ومـزولة نصف كروية، قطع الجزء الجنوبى منها. وبها من ناحية الشمال قضـيب أفقـى. ثم ازداد تصمـيمهـا دقة فى الـقرن ١، فأصـبح وضع القضـيب موازيًا لمـحور دوران الأرض، وبذلك ازدادت الصلة بين حركـة الشمس واتجاه الظل. استـعملت المزاول فى القـرن ١٨ بعد انتشار السـاعات ابتغـاء ضـبطهـا، ولـذلك أخذ فى الاعـتبـار الفرق بين الزمن الظـاهرى (تبـينه الـمـزاول) والزمن المـتـوسط (الساعات)، حيث سجل فى جداول تـحتوى على التغير اليـومى للزمن الظـاهرى. وكـذلك أخـذ فى الاعـتبـار تحـويل الزمن من الوقت المـحلى (المـزاول) إلى خط الزوال الأسـاسى للمنطقـة. وأكبـر الـمزاول صنعت عام ١٧٢٤ فى جايبـور بالهند، وهـى تغطى مسـاحـة فدان، ويبلغ ارتفـاع عمودهـا $\frac{١}{٢}$ ٣٠ مترًا.

مزيل الرائحة: مادة تستخدم لامتصاص الروائح الكريهة، أو لطردها. وتسـتخـدم لهذا الغـرض مركبـات الكلور، وفوق أكسيد الهيدروجين، والفحم. وللنظافة الشخصية، قد تسـتعمل مزيلات الرائحة فى الأماكن التى يكثـر فيها العرق مثل الإبطين.

مزيلات الشعر: مواد كـيميائية تستعـمل لإزالة الشعر. ولإعداد الجلود يسـتعمل الجيـر خاصة. ولإزالة الشـعر الزائد من الجسم تستخدم كبريتيدات الفلزات مثل كبريتيد الباريوم وكبريتـيد الصوديوم وهيدروكبريتـيد الكالسيوم، وهيدروكبريتيد الاسترونشيوم. فيخلط مسحوق المادة مع الجيـر والسكر والطباشيـر ومادة عطرية، وقـد تعمل فى صـورة عجـيـنة. وتحـول هذه الرواكس الشعـر إلى مادة هلاميـة، ولكنهـا لا تمنعه من النمـو مرة أخـرى، وقد يحدث استعمالها المتكرر تشوهًا خطيرًا بالجلد، كما أن المركبات الكبريتيدية ذات رائحة كريهة، ولهذا كله يجب استعمالها بحذر.

مسابقات مركبة: انظر: **بنتاثلون،وديكاثلون**.

المساجد: منطقة أثرية باليمن تبـعد ٢٥ كم من مأرب. بها معبد كبير، وحوله سوره القديم من أيام المكرب يدع ايل ذرح من القرن ٨ ق م.

مسـاحة: فى الهندسـة، مسـاحة سطح مـقدرة بإحـدى الوحدات المـسـاحـية، مثل القـدم المربع أو السـنتيـمتـر المربع. وتوجد قوانين خاصة لمساحة الأشكال الهندسية البسيطة المستوية والفراغية، مبينة فى الجدول التالى:

الشكل الفراغى	المساحة
اسطوانة دائرية قائمة	٢ ط نق (نق + ع)
مخروط دائرى قائم	ط نق (نق + م)
كرة	٤ ط نق^{٢}

الشكل المستوى	المساحة
مثلث	$\frac{١}{٢}$ ق ع
متوازى أضلاع	ق ع
مستطيل	ق ع
مربع	ض^{٢}
دائرة	ط نق^{٢}

حـيـث ق = القـاعـدة (طول أى جـانـب فى الـشكل المستوى)، ع: الارتفاع (المسـافة العمودية على القاعدة من أبعد نقط الشكل. وفى الأشـكال الفراغية المـذكورة تكون القـاعدة هى أى وجـه دائرى من أوجهـها)، ض: الضلع، نق: نصف الـقطر (وفى حـالة الشكل الفـراغى يشـير ذلك إلى نصف قطر دائرة قـاعدته)، م: الارتفـاع

المائل (المسافة من الرأس إلى قاعدة المخروط مرسومة على سطحه). ويمكن حساب مساحات الأشكال غير المنتظمة سواء أكانت مستوية أم فراغية، أو يمكن إيجاد قيمتها بالتقريب باستعمال حساب التكامل.

مساحة: علم تحديد النقط المختلفة على سطح الأرض، وبيان حدود أجزائها، وما تشمله من معالم وتفاصيل وارتفاعات النقط بالنسبة لبعضها أو بالنسبة لمستوى ثابت. وتجرى الأعمال المساحية لغرضين: رسم الخرائط التى تبين حدود الملكيات الخاصة والعامة، واستنتاج مساحاتها وموقعها، وتجهيز الخرائط لاستعمالها فى المشروعات الهندسية والعمرانية والأغراض الحربية. وأهم الأدوات التى تستخدم فى عمليات المساحة: الجنزير، وهو مجموعة عقل من الصلب طول كل عقلة ٢٠سم، وشريط رقيق من الصلب طوله من ٢٠ إلى ٢٥م. والقامة، وهى مسطرة من الخشب مقسمة إلى أمتار وسنتيمترات لتحديد الأبعاد الرأسية. والشريط، ويستعمل لقياس الأبعاد الأفقية، ويصنع من التيل أو الصلب، ويحفظ فى علبة مستديرة، ويقسم إلى أمتار وسنتيمترات. وشريط الأنفار، وهو شريط أو سلك مجدول من سبيكة قليلة التأثر بالحرارة، يستخدم فى قياس خط القاعدة فى شبكات المثلثات. والشواخص، وتستخدم لتحديد الاتجاهات، والأوتاد لتحديد مواضع النقط، والشوكات لتحديد نهاية الجنزير فى أثناء عملية القياس.

مسار أو مدار: فى الفلك، خط منحن يرسمه جرم سماوى حول آخر نتيجة لقوة الجاذبية. ومسارات الكواكب والمذنبات تكون حول الشمس، بينما أقمار الكواكب تدور حولها. وكان الاعتقاد السائد حتى القرن ١٧ أن المسارات دائرية، حتى أعلن يوهانس كبلر قوانينه الثلاثة عن حركة الكواكب. ويعتبر نصف المحور الأكبر للقطع الناقص هو المسافة المتوسطة للكوكب. أما أقرب نقط المسار إلى الشمس فتسمى الحضيض، وأبعدها الأوج. والمسار يتحدد شكله وحجمه بمعرفة نصف المحور الأكبر، والاختلاف المركزى. فإذا عرف ميل المسار على مستوى دائرة البروج (يسمى الميل) ودرجة طول عقدة الصعود، أى الزاوية بين نقطة الاعتدال الربيعى والخط الواصل بين العقدتين (نقطتى تقاطع المسار مع مستوى دائرة البروج) مقيسة فى اتجاه حركة الأرض، وإذا عرف أيضًا طول نقطة الحضيض مقيسة من عقدة الصعود، تحدد وضع المسار بالنسبة لمستواه، وبمعرفة وقت حلول الكوكب، بإحدى النقط الأساسية فى المسار (مثل الحضيض)، فإنه يمكن حساب موقع الكوكب فى فترة معينة. والمسارات ليست فى الحقيقة قطاعات ناقصة مثالية، بل يعتريها بعض الاختلافات الطفيفة التى تسمى إقلاقات، نتيجة تأثير جاذبية الكواكب بعضها لبعض. ومسارات المذنبات غير معروفة تماما مثل مسارات الكواكب. ولكن ثلاثة أرباعها قطاعات مكافئة والتوابع الفلكية للكواكب إذا زاد بعدها عن الكوكب على عشر أو ١٢ مرة من قدر قطر الكوكب، كان مساره دائرة تكاد تنطبق على مستوى خط الاستواء. ويعطى علماء الفلك أهمية خاصة لمسارات النجوم المزدوجة. والآن توجه عناية كبيرة إلى الحسابات الدقيقة الخاصة بالعناصر المسارية، نظرًا لتعدد برامج الفضاء التى تقوم بها الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، ذلك أن القوانين الفيزيقية التى تحكم الأجرام السماوية تحكم أيضًا الأقمار الصناعية والصواريخ فى الفضاء. انظر: **فضاء كونى وقمر صناعى.**

ماساشوستس: ولاية (٢١٣٨٦كم٢، ٦٤٦٢٧٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الولايات المتحدة الأمريكية. إحدى **الولايات الثلاث عشرة**، عاصمتها بوسطن. تقوم بصناعة الأدوات الكهربائية، والمنسوجات، والأحذية، والسفن، والمنتجات المعدنية والمصنوعة من المطاط، وحفظ الأغذية، والورق والطباعة، والنشر، وتزرع التبغ والقمح، والبطاطس، والتوت البرى، وبها تربية الدواجن، ومستخرجات الألبان، وصيد الأسماك. بدأ استيطانها عندما نزل أول المهاجرين الإنجليز المعروفين

باسم: «الآباء الحجاج» القادمين على ظهر السفينة مايفلور ١٦٢٠ إلى بليموث وأقاموا مستعمرة كان الحكم فيها دينيًا. وازدهرت **مستعمرة بليموث** فى عهد وليم برادفورد، وأصبحت سالم ١٦٢٦ مركزًا لشركة خليج مساشوستس. وتوافد مهاجرون جدد أسسوا بوسطن ١٦٣٠. وهى عضو فى اتحاد نيوانجلند. ظهرت المشكلات فى علاقتها مع إنجلترا بسبب قوانين الملاحة، وقانون الدمغة، وقوانين تونزند، قبل وقوع «مذبحة بوسطن» ١٧٧٠ و «حفل شاى بوسطن» ١٧٧٣ اللذين عجلا بحرب الاستقلال الأمريكية. وترتب على حالة الركود عقب الحرب بعض الاضطرابات ١٧٨٦، ونتج عن قانون حظر التجارة ١٨٠٧، وحرب ١٨١٢ عقد مؤتمر هارتفورد، وكان لاضمحلال عمليات الشحن أثره فى نهضة الصناعة. ظهر فيها بعض قادة الفكر، (انظر: **يونيتاريان، وترانسندنتالية**). أيدت مساشوستس الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية. نتج عن الحربين العالميتين اتساع نطاق الصناعة، بها عدة متاحف ومعاهد عالية.

مساعدة قضائية: نظام وضع لصالح ذوى العاهات بقصد تعيين شخص ليعاونهم فى التصرفات التى تقتضيها مصلحتهم. ووفقًا للقانون المصرى: إذا كان الشخص أصم أبكم، أو أعمى أصم، أو أعمى أبكم، وتعذر عليه لهذا السبب التعبير عن إرادته، جاز للمحكمة أن تعين له مساعدًا قضائيًا فى التصرفات، كما يجوز لها ذلك إذا كان يخشى من انفراد الشخص بمباشرة التصرف فى ماله بسبب عجز جسمانى شديد، ويشترك المساعد القضائى معه فى الحالتين جميعًا فى مباشرة التصرف.

المسألة الشرقية: مصطلح عام يطلق على العلاقات السياسية بين بعض الدول الأوروبية وبين الإمبراطورية العثمانية، إبان القرنين ١٨، ١٩ وأوائل القرن ٢٠. بدأت المسألة الشرقية بنهضة روسيا دولة أوروبية تحت حكم قيصرها بطرس الأكبر، وبانحلال تركيا منذ مطلع القرن ١٨، فقد ساد انجلترا وبروسيا الخوف من نتائج التوسع الروسى، عقب الحروب التركية الروسية التى نشبت فى القرن ١٨، إذ رأت بريطانيا فى هذا التوسع تهديدًا لمصالحها الكبيرة بالهند، فتحالفت مع بروسيا وهولندا للوقوف فى وجه الخطة الروسية ـ النمساوية، التى رمت إلى تقسيم تركيا، بأن تستولى روسيا على المضايق والقسطنطينية، وأن تبسط النمسا نفوذها على بعض الأراضى البلقانية. وتتابعت الحروب بين روسيا وتركيا طوال القرن ١٩ بسبب المطامع الروسية فنشبت حرب بين الدولتين ١٨٠٦، انتهت بصلح بوخارست ١٨١٢ الذى حصلت فيه روسيا على بعض المكاسب على البحر الأسود، وتلتها الحرب بينهما (١٨٢٨-٢٩)، وانتهت بصلح أدرنة، الذى اعترف فيه الباب العالى باستقلال اليونان، وانقلب الحال، حين هدد والى مصر محمد على إبان السنين الثلاثينية السلطنة العثمانية بالبوار، فقد اتحدت روسيا وبريطانيا مع تركيا للوقوف فى وجه عاهل مصر وحرمانه من مكاسبه الحربية (١٨٣٣-٤٠) ولكن ما لبث هذا الحلف غير الطبيعى أن انهار، فإنه حينما طالب قيصر روسيا بحق حمايته للرعايا المسيحيين بتركيا، تحالفت انجلترا وفرنسا لمد المعونة إلى الرجل المريض «تركيا» فى حرب القرم (١٨٥٣-٥٦) التى خرجت منها روسيا مهزومة، ونشبت حرب رابعة بين روسيا وتركيا (١٨٧٧-٧٨)، خرجت منها روسيا ظافرة، وأملت على غريمتها شروطها فى معاهدة سان ستفانو ١٨٧٨، ولكن إنجلترا تمكنت بدهائها السياسى من حرمان روسيا من أكثر مكاسبها فى معاهدة برلين ١٨٧٨ بتأييد بسمارك إياها، وتمكن عبد الحميد ٢ من زيادة الجفوة بين روسيا وألمانيا بمنحه امتياز مد خط سكة حديد بغداد لألمانيا، وتعيين الضباط الألمان لتدريب الجيش العثمانى. وفى (١٩١٢-١٣) نشبت حروب البلقان التى انتهت بتمزيق أوصال الإمبراطورية العثمانية فى أوروبا، وانضمت تركيا إلى جانب ألمانيا والنمسا فى الحرب العالمية ١ فكان فى انحيازها هذا القضاء المبرم عليها، فقد ورثت انجلترا معظم الأملاك

التركيـة فى آسيا، كما استقل البعض الآخر، مثل شبه الجزيـرة العربية ومـصر واليـمن. انظر: **الإمبـراطورية العثمانية**.

مسـالينا: (ت ٤٨ ميـلادية) إمبـراطورة رومانيـة، زوجة **كلاوديوس الأول** اشتهرت بجشعها وسوء سلوكها، أمر زوجها بقتلها بعد فضيحة خطيرة.

المساومة الجماعية: فى علاقات العمل عندما يريد عامل أن يناقش شـروط العـمـل فـان ذلك يتـم عن طريق ممثلى العمال، عادة نقـابـة أو اتحاد العمـال. وتـاريخيا كـانت البـداية فى بريطانيـا فى القـرن ١٩. ووفق على تشريع فى الـولايات المتحـدة فى الثلاثينيـات من القرن ٢٠ أنشىء بمقتضاه «المجلس القومى لعلاقات العمل». والآن تعتبـر المساومة الجـماعية أمرًا مـقبولاً فى الدول الصناعـية المتـقدمة لـتحديد الأجـور وساعـات العمل والأمن الوظيفى، وغـيرها. وعادة مـا يكون هناك طرف وسيط بين العمال وأصحـاب العمل يحاول التقريب بين الطرفين. ويعـتبر التحكيـم وسيلة فعالة لحل المـشاكل واتخاذ القـرارات فى كلا الجـانبين، وقـد تفرض بعض الحكومات وجـود التحكيم الصناعى كمـا هو الحال فى كندا وإيطاليا وبريطانيا، وقد يتم انشاؤه اخـتياريا بموافقة الطرفـين كمـا هو الحال غـالبا فى الولايات المـتحـدة الأمريكية.

المسـبحى، عـز الملك: (٩٧٧- ١٠٢٩)، مؤرخ عربى عالم بالأدب أصله من حران ومولده ووفاته بمصر، تقلد ديوان الرواتب فى عهد الخليـفة الحاكم الفاطمى، ألف فى تاريخ مصر كتابًا أفاد منه كـثير من المؤرخين، كابن منجب، وابن ميسر، والمقريزى، والأسيوطى، من كتبه «تاريخ المـغاربة بمـصر»، و «الـتلويح والتصـريح» فى الأدب، و «قصص الأنبياء».

مستانج: حصان صغير الحـجم، سريع الحركة، شديد التـحـمل، نصف برى، يعـيش ع الولايات المـتـحـدة وتكساس والمـكسيك، انحدر من الخـيول العـربية التى وفد بها المكتـشفون الإسبان، ثـم فرت منهم، وكونت قطعـانًا برية اصطادها الهنود، وقـد غيـر هذا من ثقافة سكان السـهول، إذ تكاثر الهنود وازدادوا قـوة، ويسمى المستانج الذى يأبى الاستئناس «برونكو».

مستحب ومكروه ومباح: المستحب: ما طالب به الشارع طلبًا غيـر لازم، أو ما يثاب فاعله ولا يعـاقب تاركه، أو مـا يمدح فـاعله ولا يذم تاركه، وعـرفه الإمـاميـة بأنه الراجح فـعله مع جـواز تركــه، ويسـمى: الـنافلة، والمندوب، والتطوع، والإحسـان، أما المكروه فهـو ما نهى الشـارع عنه نهيًا غير ملزم وزاد الـحنفية نـوعًا من المكروه سـموه: المكروه كـراهة تحريم، وهو مـا ثبت تحريمه بدليل ظنى. والمباح: ما خير المكلف بين فعله وتركه، وقد أنكر وجوده بعض المعتزلة والإمامية، لعدم وجود مـا يتسـاوى ضرره ونفـعه، وراجح الضـرر منهى عنه، وراجح النفع مطلوب.

مستحضرات التجميل: مستحضرات تستخدم من الخارج لرفع مستـوى جمال الجلد والشعر والعـيون، كان تلوين الجسم لأغراض الـتزين والتدين شائعًا بيـن الشعوب فى عصور ما قـبل التاريخ، وقد بدأ استخدام كـثير من مواد التزين فى الشـرق. ففى مصر، استـخدمت منذ ٦٠٠٠ سنة، وبرع المصريون فى تجـميل العيون، فاستـخدموا الكحل للحـواجب والظلال الخـضراء للجـفون وكـانت الحناء تستـخدم فى تلوين الأصابع وراحة اليـد والقدم، واستخدمت المرأة اليونانيـة أقلام الفحم العضوى وأقلام «الروج» وطلت وجههـا بمسحوق «بودرة» غالبًـا ما كان يحـتـوى على مـركـبـات الرصـاص الخطيـرة، ارتقت مستحـضرات التجميل كثيرًا فى الإمـبراطورية الرومانية، وشهـد عصر النهضـة بدء استعمـالها على نطاق واسع، أخذ يتناقص حتى كاد يتـوقف فى القرن ١٩. ومع انتهاء القرن، ظهر اسـتخدام مسـتحضرات التجـميل من جديد على أسس علمية فى فرنسا التى ظلت منتجاتها من أرقى المنتجات، وأصبحت صناعة مسـتحضرات التجميل الآن من أكبر الصناعات.

مستحلب: انظر: **معلق**.

مستحلب الكلس: مستحضر يذوب فى الماء، ويستخدم لتبييض حيطان مخازن المؤن والإسطبلات وبعض الإنشاءات الخارجية، ويحتوى المستحلب على الجير الحى، والدقيق، والغراء، والطباشير، ويضاف إليه فى أغلب الأحيان العسل الأسود والصابون.

مستديم الخضرة: نبات يحمل أوراقه الخضر طوال العام، ومعظم المخروطيات (انظر: **مخروطى**) مستديمة الخضرة، عدا لاريتس فإنه سليب، وهو شاذ فى المخروطيات وكثير من النباتات عريضة الأوراق مستديمة الخضرة، كالموالح والجميز، وكثير من النباتات الاستوائية، وتعمر الأوراق على الشجرة، سواء أكانت إبرية أو عريضة، مددًا مختلفة فى النباتات المختلفة.

المستشعر الأعظم: نجم متفجر تزيد طاقته الخارجية مليار مرة ثم تشحب ببطء إلى أقل من سطوعه الأصلى، وفى قمة قوته يمكن أن يفوق إشعاعه المجرة التى يقع فيها كلها، وتمثل المستشعرات العظمى طور كارثة فى تطور النجور، تم التعرف على أكثر من ١٥٠ مصادر مجرية للراديو كبقايا مستشعرات عظمى، ومن بين هذه أربعة فقط ثم إرتباطها إيجابيا مع انفجارات تم رصدها فى التاريخ المدون، وقد حدثت فى ١٠٠٦، ١٠٥٤ (ترى بقاياها الآن كسديم السرطان)، ١٥٧٢، ١٦٠٤، وفى ١٩٨٧ ظهر مستشعر أعظم للعين المجردة فى سحابة ماجلان الكبرى.

مستروفتش، إيفان: (١٨٨٣-١٩٦٢)، نحات يوجوسلافى، ولد فى دالماشيا، وتلقى تعليمه فى سبليت وفيينا وباريس، عرض فى المعرض العالمى ببروكسل ١٩١١ نموذجًا لتمثال الفارس الوطنى الأمير ماركو، فنال إعجاب رجال الفن، عرض فيما بعد عدة أعمال فنية فى لندن وإدنبره وجلاسجو، فاشتهر اسمه فى الأوساط الفنية بأوروبا، عاش فى أثناء الحرب العالمية ١ متنقلاً فى روما ولندن وجنيف وكان وباريس، وأتم عدة منقوشات خشبية، أقام بعد الحرب العالمية ٢ فى زغرب مديرًا لأكاديمية الفنون، ثم رحل إلى الولايات المتحدة حيث عاش بها إلى أن مات. له أعمال فى متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك، والمتحف الوطنى ببلجراد وغيرهما، ولعل النصب التذكارى للجندى اليوجوسلافى المجهول، بإحدى ضواحى بلجراد أهم ما يعرف من أعماله العظيمة.

مستشفى: مؤسسة تختص بالعناية بالمرضى، ينفق عليها من الأموال العامة أو من الهيئات الخاصة، أو منهما معًا، وتقتصر بعض المستشفيات على فروع اختصاص معينة، كالولادة، والأمراض المعدية، والأمراض العصبية والنفسية، والسرطان وما إلى ذلك، وتندمج فى بعض المستشفيات مدارس للطب، وطب الأسنان، والتمريض، وتلحق بها أحيانًا مصحات ودور للنقاهة، وتشمل المستشفيات كذلك على فروع للخدمات المتنقلة ومستوصفات لمعالجة الفقراء بالمجان، أو بأجر ضئيل، وبالإضافة إلى القسم الإدارى تضم المستشفيات هيئة من الأطباء المقيمين والإخصائيين وهيئة للتمريض وخبراء فى التغذية وفنيين مختصين بالمختبرات البكتريولوجية، وعلم أمراض القلب، والكيمياء، وعلم الأمراض (الباثولوجيا)، وقسمًا للأشعة بفرعيها، التشخيصى والعلاجى وباحثين اجتماعيين.

المستصفى: كتاب فى أصول الفقه، وضعه الغزالى وهو ثالث ثلاثة تعد المصادر الأولى فى الأصول على طريقة الشافعية، والآخران هما المعتمد والبرهان، وقد بنى المستصفى على أقطاب أربعة: أولها الأحكام، وثانيها الأدلة الكلية، وثالثها طرق استنباط الأحكام من الأدلة، ورابعها الصفات اللازمة فى المجتهد الذى يستنبط الأحكام، وتصدى مع هذا لبحوث فى المنطق وعلم أدب البحث والمناظرة، ولغة الكتاب جزلة واضحة.

مستعربون: ترجمة كلمة (Mozarabs) ، وتطلق هذه الكلمة على مسيحيى إسبانيا الإسلامية، وكان وضعهم فى الدولة كوضع المسيحيين واليهود فى الإسلام، تألفت منهم طائفة مستقلة يتمتعون بحكم ذاتى، وكانوا يقومون بتأدية جزية خاصة لإعفائهم من الخدمة العسكرية، وكان

لهم حاكم مسيحى خاص (كونت) مسئول أمام الخليفة. ويدينون بالولاء الدينى لرئيس أساقفة طليطلة، أهم مراكزهم طليطلة وأشبيليه وقرطبة.

المستعصم بالله: (٦٠٩-٦٥٦هـ/ ١٢١٢-٥٨ م)، آخر خلفاء الدولة العباسية بالعراق، حكم (٦٤٠-٦٥٦هـ/ ١٢٤٢-٥٨)، ابن الخليفة المستنصر وخلفه، ولد ببغداد، وولى الخلافة ١٢٤٢ فى أشد أيام ضعفها. اعتمد على وزيره مؤيد الدين بن العلقمى، تم للمغول بقيادة هولاكو الاستيلاء على بغداد، وقتلوا سادتها وعلماءها، وأبقوا الخليفة حيًا إلى أن دل على موضع الأموال، ثم قتلوه، وبموته زالت الخلافة العباسية فى العراق.

مستعمرة بليموث: أسسها المهاجرون المعروفون باسم «الآباء الحجاج» على ساحل مساشوستس ١٦٢٠، أبحروا إلى أمريكا على السفينة مايفلور ١٦٢٠. ظل العقد الذى أبرموه فى أثناء رحلتهم أساسًا لنظام الحكم الثيوقراطى، نمت المستعمرة ببطء، ولاسيما بعد فصل شتاء قارس، تحت حكم وليم برادفورد. انضمت لاتحاد نيوانجلند التعاهدى ١٦٤٣، ثم اتحدت مع مستعمرة خليج مساشوستس ١٦٩١.

المستعين بالله الهودى: (ت ١٠٤٦)، سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى، مؤسس دولة آل هود من ملوك الطوائف بالأندلس، أقام فى تطيلة، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى على تطيلة ١٠١٩، وتلقب المستعين بالله، وملك لاردة، ثم سرقسطة ١٠٤٠ وانتقل إليها، وسع رقعة ملكه وقسم ممتلكاته على أبنائه.

مستقبلية: مدرسة إيطالية للتصوير والنحت والأدب، ازدهرت (١٩٠٩- ح ١٥)، وحاول المستقبليون تصوير حياة القرن ٢٠ المتحركة، ومجدوا الخطر والحروب وعصر الآلة، وعاضدوا نظريًا قيام الفاشية، من أبرز ممثليها **مارينتى** وبوتشيونى.

مستقلون: اسم فى التاريخ الدينى المسيحى، أطلق على تلك الفرق المسيحية التى ادعت لكنائسها الخاصة التحرر من السلطتين المدنية والكنسية، مدعية أن لكل طائفة الحق فى إدارة شئون أتباعها، واستعمل هذا التعبير تاريخيًا فى انجلترا للدلالة على الكنائس التى تتبع النظام الجمهورى، وكان هذا الشكل الطائفى قد تشكل أولاً فى أثناء حكم الملكة اليزابيث ١، وسمى أتباع هذه الطائفة عند ذاك بالبراونيين أو بالانفصاليين قبل أن يغلب عليهم لقب المستقلين فى القرن ١٧، ولم يظهر أى ميل للاتحاد بين هذه الطوائف المستقلة قبل القرن ١٩، انظر: **نظام كنسى جمهورى**.

مستكة: راتنج يخرج على هيئة قطرات من قلف شجرة المستكة الصغيرة (من عائلة **السماق**)، تنمو خاصة فى أقاليم البحر المتوسط، وثمة مادة تشبهها تستخرج من نباتات فى ش الهند، وجزر الهند الغربية، وبيرو، وتستعمل المستكة فى صناعة الورنيش كمادة قابضة، وتستعمل فى الشرق كلبان يمضغ وتستعمل فى الشرق الأدنى لاكساب الليكير المقطر (ويسمى عرقى مستكة) نكهة طيبة، ويصبح المشروب لبنيًا بإضافة الماء إليه.

مستنبت: بناء منخفض من الخشب أو الأسمنت أو الطوب، وسطحه الأعلى من الزجاج، يستعمل لتنمية النباتات فى تربة مدفأة بسماد الإسطبل، أو بخار الماء أو الماء أو الهواء الساخنين، أو الكهرباء، ولا يختلف عن المستنبت غير المدفأ إلا فى أنه يسخن بالوسائل المذكورة، وتدفىء الشمس المستنبت غير المدفأ ويوضع القش، أو حصير القماش، أو الضلف الخشبية، على السطح الزجاجى للمستنبت، لتنظم الضوء والحرارة، ويستخدم المستنبت فى البلاد الباردة للاستنبات المبكر للنباتات، كالكرنب والخس والطماطم والخيار والكرفس وللأزهار الحولية لشتلها، وكذا لزرع الخضراوات والأزهار فى غير موسمها، انظر: **دفيئة**.

المستنصر: (١٠٢٩-٩٤)، معد (المستنصر بالله)، بن على (الظاهر لإعزاز دين الله) بن الحاكم بأمر الله، خليفة فاطمى، حكم دولة امتدت من غ أفريقيا إلى مصر

والحجاز والشام والعراق وخراسان وصقلية، حدث غلاء شديد وجوع وقحط إبان حكمه الطويل الذى امتد من ٤٢٧- ٤٨٧ هـ/ ١٠٣٦- ١٠٩٤ وغلبه الصليبيون على أمره فى سوريا.

مستودون: حيوان ثديى منقرض، أحد أجداد الفيل الحديث، وجدت بقاياه فى صخور دور الأوليجوسين فى منطقة الفيوم بمصر، بلغ ارتفاعه ح $\frac{1}{4}$ ١م. انتشرت سلالات للمستودون فى حجم الفيلة الكبيرة فوق ربوع أوراسيا وأمريكا الشمالية، عاشت هناك حتى قرب نهاية دور البلايستوسين.

مستوطنة اجتماعية أو محلة اجتماعية: مؤسسة فى منطقة فقيرة مزدحمة بالسكان، يقيم فيها عاملون (فى الغالب اخصائيون اجتماعيون) يقومون بتحسين أحوال المنطقة عن طريق تشجيع التعاون الجماعى والخدمات المشتركة، ومن أشهر منازل المحلات، **قاعة توينبى** التى تأسست فى لندن ١٨٨٤، ومنزل هل فى شيكاجو، وكذلك محلة هنرى ستريت وبيت جرينش بنيويورك.

المستوفى، حمد الله: محاسب الدولة فى عهد السلطان أبى سعيد إيلخان حفيد هولاكو، ترك كتاب «نزهة القلوب» فى الجغرافيا الطبيعية والبشرية للعالم الإسلامى، وفى الكتاب إشارات لليابان وجاوه وسومطرة، وبه وصف للأقاليم الاستوائية.

مستوى: فى الهندسة، سطح منبسط، عديم السمك، لا نهائى الامتداد فى جميع النواحى، ويمكن تعريفه أيضًا بأنه سطح إذا وقعت عليه نقطتان من مستقيم معين فإن جميع نقط هذا المستقيم تقع فى ذلك السطح، ومن أمثلة المستوى، أو بمعنى أصح جزء محدود من مستو، هو السطح المكون لأحد جوانب المكعب (أو أحد أوجهه)، ويتحدد المستوى بأى ثلاث نقط ليست على استقامة واحدة، أو بخط مستقيم ونقطة خارجة عنه أو بخطين مستقيمين متوازيين أو متقاطعين، ولكن إذا اعتبرنا أى مستقيمين فى الفراغ بصفة عامة، فإنهما عادة لا يقعان فى نفس المستوى.

المستوى المائل: آلة تستخدم منذ العصور القديمة لرفع الأثقال، تتكون أساسًا من مستوى مائل على الأفقى، المجهود اللازم لرفع ثقل مسافة ما بوساطته أقل من المجهود اللازم لرفعها رأسيًا لنفس المسافة، كفاءته الميكانيكية تساوى النسبة بين طول المستوى وبين البعد الرأسى بين طرفيه، مقدار «الشغل» اللازم يساوى المجهود المبذول x طول المستوى، يستخدم نفس المبدأ الذى بنى عليه فى المسمار المحوى، والخابور.

مستيسو: (معناها بالإسبانية: خليط) تطلق على الرجل المولد، وتطلق فى بلدان أمريكا اللاتينية على سلالة الإسبان أو البرتغاليين من زواجهم بهنود.

مسجد: فى العمارة، أهم المبانى الدينية الإسلامية، كانت المساجد الأولى عبارة عن قطعة أرض متسعة مربعة تقريبًا تحيط بها أربعة جدران أو خندق وفى جهة القبلة سقيفة محمولة على عمد من جذوع النخل أو عمد منقولة ولم يكن للمساجد الأولى مآذن، وأصبح هذا التخطيط ـ الذى تطور ـ أساسًا لجميع المساجد الأسلامية، ومعظم المساجد لها جزء أوسط يسمى الصحن ويكون سماويًا، أو مسقوفًا، تحيط به أربعة أروقة محمولة على عمد أو أكتاف، ويكون أوسعها رواق القبلة وفيه المحراب، وللمسجد مئذنة أو أكثر، ومنذ القرن ١١ استحدث نظام جديد للاستفادة من المساجد كمدارس، وعدل تخطيط المساجد التى خصصت لهذا الغرض بما يتناسب مع احتياجات تدريس المذاهب، وإيواء الطلبة والأساتذة، فأصبح تخطيط هذه «المدارس» عبارة عن صحن مكشوف تحيط به إيوانات أربعة متعامدة، مع إضافة أدوار علوية لسكنى الطلبة والأساتذة، وبالرغم من اختلاف طراز المساجد فى كل إقليم، فإن هناك طابعًا مشتركًا يميزها عن المبانى، وتمثل المساجد روعة العمارة الإسلامية فضلاً عن احتوائها للفنون الأخرى كالزخرفة والخط العربى والنقش والحفروالفسيفساء والمقرنصات، ويعد أشهر المساجد الأولى مسجد قرطبة

(٧٨٠ م) ومسجد عمرو بن العاص (٦٩١م) ومسجد قبة الصخرة (القرن ١٤) ومسجد السلطان حسن (١٣٥٦م).

المسجد الأقصى: بيت المقدس، ثانى مسجد بنى بعد المسجد الحرام، جدد غير مرة، وممن جددوه عبد الملك بن مروان، كان قبلة للصلاة زمنًا، ثم عادت القبلة إلى الكعبة ولذا يعرف بأنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وأحد المساجد الثلاثة التى تشد إليها الرحال، أسرى الله تعالى إليه بالنبى ﷺ من المسجد الحرام بمكة، وعرج منه إلى السماء (الإسراء: ١).

المسجد الحرام: الفناء المحيط بالكعبة، لم يكن مسورًا فى عهد النبى ﷺ ثم سور ووسع فى عهد خلافة عمر بن الخطاب، جدد ووسع بعد ذلك غير مرة وخاصة فى عهد السلطان سليم ٢، أعظم التجديدات ما قام وما يقوم به آل البيت السعودى فى عهد قريب. أصبحت سعته فى التوسعة الأخيرة فى التسعينيات من القرن العشرين ٣٢٨ ألف متر مربع، له عدة أبواب، وفيه تسع مآذن، ورد ذكره فى القرآن الكريم أربع عشرة مرة، ويسمى أيضًا الحرم المكى. وهو قبلة المسلمين عند الصلاة منذ تحولها عن المسجد الأقصى ولا تصح الصلاة إلى غيره وهو أحد المساجد الثلاثة التى تشد إليها الرحال.

المسجد النبوى: مسجد وسط المدينة، بناه النبى ﷺ، ووسعه. جدد بعده غير مرة، وأصبحت مساحته فى التوسعة الأخيرة فى التسعينيات من القرن العشرين تبلغ ٤٠٠٥٠٠م^{2} وتضم كامل مساحة المدينة المنورة على عهد الرسول محمد ﷺ. فيه قبر النبى محمد ﷺ، ومنبره ومحرابه، والروضة الشريفة حيث كان يصلى ومقعد أهل الصفة، وفيه قبر أبى بكر وعمر، له عدة أبواب، وفيه عشر مآذن، يقصده المسلمون للزيارة، ويسمى الحرم المدنى وهو أحد المساجد الثلاثة التى تشد إليها الرحال.

مسجل شريطى: جهاز لتسجيل وإعادة الاستماع إلى الأصوات والفيديو والمعلومات الرقمية على شريط من البلاستيك أو الورق، وفى المسجل السمعى يتم التقاط الصوت عن طريق ميكروفون وتحويله إلى تيار كهربائى. ويدخل التيار إلى محوال (رأس التسجيل فى المسجل الشريطى) الذى يحوله إلى متغيرات تدفق مغناطيسى الذى يمغنط الجسيمات الدقيقة من أكاسيد الحديد أو الكوبالت أو الكروميوم على الشريط أثناء مروره على الرأس. وعند إعادة الإستماع يمر الشريط على رأس إعادة الاستماع (وعادة ما تكون نفس رأس التسجيل) ويولد المجال المغناطيسى للشريط تيارا فى المحوال، ثم يضخم التيار ويستخدم لإعادة إصدار الصوت من خلال مكبر الصوت، أما مسجلات الشريط السمعى الرقمى والأقراص المدمجة الرقمية فإنها تحول الإشارات الصوتية إلى نبضات رقمية تخزن فى الشريط، وتستخدم أجهزة التسجيل الشريطى الرقمية أيضًا لتخزين البرامج والبيانات للحاسبات.

مسجل صوتى: آلة تم اختراعها مع ميلاد فكرة التسجيل المغنطيسى للصوت، والجزء الأساسى فى جهاز التسجيل هو مجموعة رؤوس التسجيل المغنطيسى المكونة من ثلاثة أو اثنين. والواحد عبارة عن قطعة مشكلة من الحديد قد هيئت بحيث يلف حولها ملف من سلك كهربائى، وبحيث يكون لها سطح أملس ينزلق عليه شريط التسجيل فيخترق مجال مغنطيسى حاد يمر فى ثغرة هوائية مقطوعة فى رأس التسجيل - ورأس التسجيل يحيل الذبابات الكهربائية للمادة المسجلة، والتى تسرى فى الملف إلى مجال مغنطيسى مركز ينطبع على الشريط الذى يمر على سطحها والعكس، أى يلتقط التسجيلات المغنطيسية السابقة على سطح الشريط فتحدث تيارًا كهربائيًا متذبذبًا معادلاً للتسجيل، يمكن أن نسمعه صوتًا فى مكبر الصوت الذى زود به المسجل، ويدور الشريط منسحبًا من الطارة الملفوف حولها مارًا بعجلات تقوده إلى حيث يسير ماسًا بسطح رأس التسجيل حيث يتم التسجيل أو الإذاعة، ثم يخرج من مجموعة رؤوس التسجيل إلى حيث يتجمع ملفوفا حول طارة فى الناحية الثانية للمسجل.

مسجلة مسراعية: جزء من المرياح السجلى الذى يسجل على وجه الاستمرار سرعة الريح واتجاهها، وقد يظهر من المسجلة آثار تدل على تقلبات تسببها دوامات تنشأ عن عقبات تعترض مرور الهواء عند سطح الأرض، انظر: **مرياح سجلى**.

مسح الخفين: الخف حذاء فى القدم من الجلد، وقد رخص المسح على ظاهره بيد مبتلة عند الوضوء، بدل خلعه وغسل الرجلين، وذلك إذا لبس الخفان على طهارة كاملة فيها غسل الرجلين، ثم الوضوء بعد ذلك، فلا ينزع الخف، ويكتفى بالمسح، ويستمر يومًا وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، وإذا نزع الخف لأى سبب، وجب غسل القدم، وقد شرع ذلك رخصة للتيسير، وينزع حتمًا بعد مضى مدته.

المسح الوراثى: اختبار للاضطرابات الوراثية، وأكثر أشكال شيوعًا هو اختبار الأبوين قبل الحمل، أو اختبار الجنين عند الشك فى وجود علة وراثية معينة (مثلا مرض تاى ساكس، أو أنيميا الخلايا المنجلية). يبدأ المسح الوراثى بالتاريخ الطبى الكامل للأبوين، فإذا قرر الأبوان الحمل أو كانت الأم قد حملت فعلا، فمن الممكن اجراء اختبارات تشخيصية على الجنين ـ مثل أخذ عينات من خملات المشيمة، وثقب السلى ـ لكشف الأمراض الوراثية المختلفة. فإذا ما كانت النتيجة إيجابية فللأبوين أن يجهضا الجنين إذا رأيا. ومع تزايد ما يكشفه الباحثون من واسمات الأمراض ومن تطويرهم اختبارات دم لكشفها تزايد القلق من استخدام مثل هذه الاختبارات فى رفض التأمين الصحى والتأمين على الحياة، وفى حجب الوظائف، وما أشبه. طالب تقرير صدر ١٩٩٣ عن الأكاديمية القومية للعلوم بوضع ارشادات أخلاقية لاستخدام المسح الوراثى.

مسحة المرضى: فى المسيحية، أحد الأسرار السبعة، يمنح للمؤمن المصاب بمرض ثقيل ليسعفه روحيًا وجسديًا، يسمى «المسحة» لأنه يتم بدهن عينى المريض وأذنية ومنخريه وشفتيه ويديه ورجليه بالزيت المقدس، ويسمى أيضًا «المسحة الأخيرة»، لأنه آخر مسحة الإنسان بعد مسحة التعميد والتثبيت (رسالة يعقوب ـ ٥: ١٤-١٥، مرقس: ٦: ٧-١٣).

مسحوق التبييض: مادة بيضاء مسحوقة، تجهز بطحن حجر الطباشير وخلطه بالماء مع فصل الجزيئات الدقيقة، والمادة الناتجة صورة نقية من كربونات الكالسيوم، ويتكون **المعجون** بخلطها بزيت بذرة الكتان، وبإضافة الماء وبعض المواد الكيميائية الخاصة يتكون **مستحلب الكلس**. وتستخدم المادة للتلوين حيث تسمى «بالأبيض الإسبانى»، كما تستعمل فى الدهانات «البويات» لإعطائها نوعًا من القوام، وكذلك تستعمل فى تلميع الأدوات المعدنية وغيرها من الأغراض.

مسحوق الخبيز: خليط يحتوى على صودا الخبيز (ثانى كربونات الصودا) وواحد أو أكثر من مولدات الأحماض التى تتخذ إذا بللت، فينطلق ثانى أكسيد الكربون فى كتل العجين وهو أسرع مفعولاً من الخميرة، وتصنف مساحيق الخبيز الحديثة حسب المادة المولدة للحمض: طرطير، أو فوسفات أو شبة وتطلق مساحيق الطرطير كل غاز ثانى أكسيد كربون فى درجة الحرارة العادية، بينما تطلق مساحيق الفوسفات جزءًا من الغاز فى درجة حرارة الفرن، وتحتوى تلك المسماة المساحيق المزدوجة على اثنتين أو أكثر من المواد المولدة للحمض، وتطلق بعض ثانى أكسيد الكربون فى درجة الحرارة العادية، وبعضه فى درجة حرارة الفرن، والاستعمال الشائع لمسحوق الخبيز مقصور على أصناف الخبيز العاجلة والكعك والفطائر.

مسحوق سيدلتس: من المسهلات الملحية، يتكون من مسحوقين: أحدهما يوضع فى لفات زرقاء، ويتركب من ملح روشيل (طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم وبيكربونات الصوديوم) والآخر فى لفات بيضاء، وهو حمض الطرطريك، ويذاب كل مسحوق على حدة فى حوالى ثلث كوب من الماء، ثم يمزج المحلولان، ويشرب المزيج قبل أن ينتهى الفوران الذى ينتج عن

تولد غاز ثانى أكسيد الكربون، وقد سمى هذا الدواء بهذا الاسم للشبه بينه وبين المياه الطبيعة فى سيدلتس (اسمها الآن: سيدلكاثى) بمقربة من براج بجمهورية التشيك وتعرف أمثال هذه المساحيق أيضًا باسم: المساحيق المركبة الفوارة.

مسحوق العظام: مسحوق ناعم من العظم يستخدم لتغذية الماشية، وإمدادها بالمحتويات المعدنية، وأهمها الكالسيوم والفوسفور، كما يستعمل سمادًا بطئ الانحلال فى التربات المتعادلة أو القلوية، كما فى مصر، يحتوى على حوالى ٢٠٪ من المواد العضوية، عشرها نتروجين و ٣٠٪ من خامس أكسيد الفوسفور الكلى، و٧٪ من الرطوبة.

مسحوق القرون والحوافر: أحد الأسمدة العامة العضوية، أو الخاصة العضوية إذ رئى التجاوز عما فيه من البوتاسا لضآلة نسبتها. والقرون والحوافر من أهم نفايات المذابح العامة، لارتفاع نسبة ما بها من المواد العضوية والنتروجين كما أنها من الأسمدة العضوية سريعة الصلاحية، إذ تساوى مسحوق الدم المجفف فى ذلك، وقد تسبقه. ، ويحضر مسحوقها بتسخين القرون والحوافر حتى يسهل انتصافها فسحقها، ويحتوى على نحو ١١٪ من الرطوبة، و ٨٥٪ من المواد العضوية، (منها ١٥٪ نتروجين) و ٧,٠٪ خامس أكسيد الفسفور و٣,٠٪ من البوتاسا.

مسحوق اللحم: تستخدم لتحضيره جثث الحيوانات النافقة، ونفايات اللحوم المختلفة المصادر، فتعالج بالبخار فى أوعية مقفلة لاستخلاص الدهن والجيلاتين، ثم تنزع العظام من الباقى، ويضغط ويخفف، ثم يسحق. والمسحوق الناتج أسمر اللون يستخدم لتغذية الدواجن، ولتسميد الأراضى. وهو أكثر صلاحية من سماد القمامة. ويحتوى المسحوق على ح ٩٪ من الرطوبة، و ٦٠ ــ ٧٠٪ من المواد العضوية، عشرها من النتروجين العضوى. و ٤ ــ ٧٪ من خامس أكسيد الفسفور و ح ٤,٠٪ من أكسيد البوتاسيوم.

مسخرة: نوع من التسلية، يختلف عن الملهاة (الكوميديا)، وعن المهزلة، فى أنها تتخذ سبيل السخرية والالتواء. وتختلف عن النقد الساخر فى أنها ليس لها مرمى خلقى.

مسخ هيلو أو عظاية عقدية: نوع من هيلودرما (Heloderma) ، وهو الجنس الوحيد للسحالى السامة، ويوجد بصحارى ج غ الولايات المتحدة. وطوله نصف متر، وتغطى الجلد حراشف درنية الشكل. والجسم قوى، قبيح المنظر، أسود اللون، عليه رسم الرخام من برتقالى أو وردى ناصل. أصفر أو أبيض شاحب، والذيل مخزن للغذاء. وتوجد الغدد السامة بالفك السفلى، والأسنان ذات الميازيب (وتحمل السم) موجودة بالفم إلى الخلف. ومسخ هيلو المكسيكى بين أسود وأصفر.

مسداخ، هندريك فلم: (١٨٣١- ١٩١٥)، مصور هولندى للبحار. أهدى للأمة متحفه فى لاهاى، ويعرف اليوم بمتحف مسداخ. عمل فى أول حياته فى أحد المصارف. ثم اتجه إلى دراسة التصوير. تشاهد أكثر لوحاته فى متاحف هولندا.

مسدس: غدارة لها أسطوانة تتحرك دائريًا، توضع فيها عدة طلقات. ظهر أول نموذج منه فى النصف الأخير من القرن ١٦، لكنه لم يف بالغرض حتى تطورت صناعته فى القرن ١٩ بفضل صمويل **كولت** الذى سجله بانجلترا ١٨٣٥.

مسرح: تدل هذه الكلمة على كل ما يتصل بالفنون المسرحية، مثل المسرحية نفسها، والبناء الذى تمثل فيه، والتمثيل والمناظر، والمسرح وإن تعددت أشكاله، نجده فى كل زمان وكل مكان وسيلة من وسائل التعبير المسرحى، وفى جميع **الحضارات** تقريبًا يمكن الرجوع بأصل الدراما إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية، فلدينا مدونة لمسرحية دينية مصرية كتبت قبل ٢٠٠٠ق م موضوعها موت الإله أوزوريس وبعثه، والدراما الإغريقية التى هى الأصل فى التأليف

المسرحى الغربى، نشأت من الاحتفالات بعبادة الإله ديونيسوس. وكان الناس فى بعض أوقات من السنة يضعون أقنعة على وجوههم ويرقصون ويتغنون احتفالاً بذكراه، ويقال إن تسبس كان أول الذين انفصلوا عن جماعة المحتفلين (ح ٥٣٤ ق م) ليلقى بعض الأناشيد وحده، وحين أضاف **أسخيلوس** ممثلاً ثانيًا كان مولد المسرح الذى نعرفه، وقد استعمل المسرح اليونانى، الذى بلغ أوج مجده فى أثينا فى القرن ٥ ق م، أساطير قديمة، ومجموعة منشدين (كورس)، تعلق على الموضوع وتقوم بحركات تمثيلية مأثورة، وكان المسرح مفتوحًا للهواء الطلق، ويكون التمثيل فى أسفل منحدر طبيعى (مكان الأوركسترا أو مكان الرقص)، والمقاعد فى صفوف أفقية ممتدة على جوانب التلال، كما هى الحال فى الاستاد الحديث، وكان الاحتفال السنوى الذى يتنافس فيه المؤلفون المسرحيون على الجائزة جزءًا هامًا من الحياة الاجتماعية والدينية للإغريق القدماء. أكبر كتاب التراجيديا بعد أسخيلوس هما **سوفوكليس**، و**يوريبيدس**، وخيرة كتاب الكوميديا هو **اريستوفان**، وكانت التقاليد الثقافية فى روما مشابهة للتقاليد الإغريقية، ومع ذلك لم يصل المسرح فى روما إلى الأهمية التى كانت له فى اليونان، فليست تراجيديات **سنيكا** ولاكوميديات تيرانس وبلاوتوس، فى مستوى المسرحية الاغريقية فى أحسن حالاتها، وانحط المسرح فى ظل الإمبراطورية الرومانية، ثم كاد يختفى أمام معارضة الكنيسة، بينما كان المسرح فى الشرق يتطور من الطقوس الدينية إلى الدراما المدنية. وتعتبر الفترة الكلاسيكية للمسرح الهندوسى من ٣٠٠ إلى ٨٠٠ تقريبًا، وكانت المسرحيات مقتصرة على الطبقات العليا، وتقدم فى بلاط الملوك، وتمثل من غير منصة أو مناظر، وكانت تحكمها قواعد معقدة جدًا. ولم تكن تقاليد الهندوس تسمح بتمثيل العنف أو الصراع الحاد أو العواطف الشديدة، وأشهر مسرحيتين هندوسيتين هما «سكنتالا» لكليدازا و «عربة الصلصال الصغيرة»، وترجمتا مرات كثيرة إلى الإنجليزية، أما المسرح فى بورما وكمبوديا، وجاوه، فقد ظل دائمًا وثيق الصلة بالدين، والدراما فى تلك البلاد قائمة على الغناء والرقص والتمثيل الصامت (بنتوميم)، وفى جاوه ابتدأ التمثيل كخيال الظل، وكان أولاً بالعرائس ثم بممثلين آدميين، ولايزال قائمًا حتى الآن، وفى الصين ترجع الرقصات الرمزية إلى أقدم عصور تاريخها ولكن المسرح كما هو الآن يرجع حسب الأقوال المأثورة إلى عصر الإمبراطور منج هوانج (نحو ٧٠٠)، والمسرح الصينى يختلف عن المسرح الهندى فى أنه شعبى وليس ارستقراطيًا أدبيًا، والقصة فيه مكررة وعديمة الأهمية. وتعتمد المسرحية على الموسيقى، والملابس، وحركات الممثلين وإيماءاتهم التقليدية، فكل حركة وكل وقفة تعبر عن عاطفة معينة، وفى الأزمنة الحديثة كان الممثل الصينى مى لان فانج مثار إعجاب العالم، ويوجد نوعان من المسارح فى اليابان: مسارح تمثل فيها مسرحيات النو، وأخرى تمثل فيها مسرحيات الكابوكى التى تعتبر مسرحيات شعبية، وفى أوروبا فى القرون الوسطى، كادت المسرحيات الإغريقية والرومانية تنسى، وظهر نوع آخر من المسرح نشأ من طقوس الكنيسة. وفى القرن ١٠، كتبت راهبة بندكتية اسمها دوزفيتا، ست مسرحيات كوميدية، محتذية فيها آثار تيرانس، ولكنها تقوم على أفكار دينية. وبحلول القرن ١٣ كانت مسرحيات المعجزات قد ذاعت بين الناس فى أوروبا الغربية، على أنها تغيرت تدريجيًا، واتخذت منحى غير دينى، وأدخلت عليها موضوعات فكاهية، كما نجد فى مسرحية «الراعى الثانى»، وأول مسرحية إنجليزية ذات موضوع بعيد كل البعد عن الدين هى مسرحية «رالف رويستر دويستر» (طبعت ١٥٦٦)، لمؤلفها نقولاس يودال، عاد الناس فى عصر النهضة إلى مسرحيات سنيكا وبلاوتوس، ولاسيما فى إيطاليا. وظهرت كذلك فى إيطاليا فى القرن ١٦ مسرحيات فكاهية عرفت باسم «كوميديا دلارتى». ولم يكن لهذا

النوع من المسرحيات مخطوط محدد، وإنما كان يعتمد على مواقف محـددة وشخصيات محددة وحـوار يبتدع لساعـته، وكان لهذا النوع من الـمسرحيـات تأثير على شيكسبيـر وموليير، وكانت مسرحيـات العرائس منتشرة فى غ أوروبا، وتجد إقـبالاً من الجـماهيـر فى القرون الوسطى، وبلغت أوجـهـا فى القـرنين ١٦ و١٧. وفى القـرن ١٧، ولدت الأوبرا الحـديثـة فى إيطاليـا، وفى ذلك العهـد فى إسبانيـا ألف لوبيه دى فـيجا كـاربيو، وبيدرو كالايرون لاباركـا، مسرحياتهمـا العظيمة. وفى أواخـر القرن ١٦ وأوائـل القرن ١٧ ظهـر فى انجلتـرا كتاب المسرح العظمـاء، من عصر اليزابيث ١، وهم: شيـكسبـير ومارلو، وبـن جونسـون، وجون وبستـر، وتوماس ديكر، ومـاسينجر وتومـاس ميدلتـون، وجون فورد، وأنشـئت فى لندن المسارح الهـامة التى أغلقت رسمـيًا فى عـصر الثورة على المـلكية (١٦٤٢-٦٠)، ومع ذلك قدمت أوبرا «حـصار رودس» من تأليف وليم دافنانت، أمـام جمهـور صغيـر فى دار رتلاند ١٦٥٦، وفيـها ظهـرت النساء لأول مـرة فى الأدوار النسائـية، وعادت الملكيـة فدب النشاط فى المسـرح من جديد، وظهر من المـؤلفين المـسرحيـين: درايدن وويشرلى، وكونجريف، وأوتواى، وفاركور، وايثوريدج، وفانبرو، وبين. وفى باريس كان المسرح الوحيد حتى ١٦٢٩ هو أوتيل دى برجونى، ولكـن افتتح فى هذه السنة مـسرح ماريه، وكان أهم المؤلفين المسرحيين بيير كورنى الذى تعـد مسـرحيتـه «السيـد»، التى مـثلت ١٦٣٧، أول تراجيديـة فرنسية هامة، أمـا موليير، الكاتب والـممثل الكومـيدى، فـبدأ مـمثـلاً في الريف الفـرنسى، وفى ١٦٥٨ دعى للتمثيل أمـام الملك، وبدأ ثالث المؤلفين المسرحيين العظـام، جان راسين، يظهر ١٦٦٤، وكان فولتير هو الشـخصية الرئيسية فـى المسرح الفرنسى فى القـرن ١٨، وقـد جـاهد لكى يرفع من شـأن مـهنة التـمثـيل. وأخـرجت إيطاليـا فى هذا القـرن مؤلفـين مسرحيين كبيرين، هما جولدانى وجوزى. أما المسرح فى ألمانيـا فجاء متـأخرًا نسبيًـا، وأهم اسم فى الدراما الألمانية فى القرن ١٨ اسم هـانز زاكس مغنى نورمبرج الأول، الذى ألف نحو مـائتى مسرحيـة. وكانت أغلب المسرحيـات حتى ح ١٧٧٥ مترجمة عن الفـرنسية، ثم ترجم لشيكسبير، ونما التأليف المسرحى بمـسرحيات ليسنج، وجوته، وشيللر. وصارت مـدينة فيمار المركز الأدبى والمـسرحى، وفى القـرن ١٩ ظهـرت الحركـة الرومانسية، فحدثت تغييـرات كبرى فى المسرح، ففى فـرنسـا ألـف فكتـور هوجـو، وألكسندر دومـا الابن وغيرهمـا مسرحيـات حطموا فيهـا القواعد المسـرحية الكلاسـيكية القـديمـة، وفى انجلتـرا حاول مـشاهيـر الشعراء، مـثل شيللى وبيرون، أن يعيدوا المسـرحيات الشعرية إلى المسرح الإنجليزى. على أن القرن ١٩ كان عصر المـمثلين أكثر من عصـر المؤلفين المسـرحيين، فكان الناس يترددون عـلى المسارح لمـشاهدة مشـاهير المـمـثلين، مـثـل: كـين، وألن ترى، وآل كـمبل، وماكردى وليم تشـارلس، أما أهمية المسرحـية وجدتها فتأتى فى المـرتبة التالية، وفى القـارة الأوروبية سطعت نجوم الممثلين: سفـلينى، وكوكلان وراشيل، ثم ساره برنار، واليـونورا دوزى، وبرز فى التـأليف المسـرحى هنريك إبسن وبتأثيره وجدت الدراما الواقعية التى تعالج المشاكل الاجـتماعية، وهى تشبـه فى حوارها الحديث العادى، ويرى أثرها فى بـرنارد شو، كمـا يرى بطريقة مـختلفـة تمامًـا، فى مسـرحيـات تولستـوى، وأنطون تشيكوف، ويوهان سترندبرج، وآرثرشنتزلر، وجرهارت هاوبتمـان، ويرى هذا التيار الجديد فى المناظـر الأكثر واقعـية، والتمـثيل الأقرب إلى الطبـيعة، ولكن التـقدم الفنى تخيل مـسرحيات أكـثر واقعيـة، فساعد تحـسين الإضاءة الممثلين على استخدام تعبيرات الوجه أكثر من التلويح بالأيدى، وكـان المسـرح محبـوبًا فى الولايات المتـحدة من أيام الاستعـمار، ولكن لم يظهر مـؤلفون للمسرح أمريكيون، بل ظهـر ممثلون وممثلات، ومن أشهـرهم إدوين بوث، وأسرة باريمـور فى القرن ٢٠.

ومن أوائل المؤلفين المسرحيين برونسون هوارد، وكلايد فتش. كما حدث تطور فى بناء المسارح فى القرن ٢٠، ولا سيما فى ألمانيا. ومن أشهر المصممين للمسرح: ماكس راينهاردت، وماكس ليتمان، ومن الأمريكان: روبرت جونز، ولى سيمنسون، ونورمان بل جدز. وأبرز التطورات فى المسرح فى أوائل القرن ٢٠ هى حركة المسرح الصغير، التى بدأت فى فرنسا حين ضاق أندريه أنطوان بالمسارح التجارية فى القرن ١٩، فأنشأ «المسرح الحر» بباريس، وانتشرت فكرة المسارح التى تتخلص من التأثير التجارى فى أوروبا كلها، ومن أشهرها مسرح الفن بموسكو، ومسرح آبى بدبلن، الذى مثلت فيه مسرحيات ييتس وسينج. وفى الولايات المتحدة ظهرت ثلاثة من المسارح الصغيرة ١٩١٥، وهى: مسرح بروفنستاون ــ وأخرجت جوقته المسرحيات الأولى ليوجين أونيل ــ ومسرح «الجيرة»، ومسرح «ممثلى ساحة واشنطن». ثم انتشرت جماعات المسارح الصغيرة فى سائر البلاد. فانتشر بذلك التمثيل، ووجدت أعمال لآلاف الممثلين، وعم انتشار هذا النوع من المسارح، كما عمت التجارب الجديدة فى مختلف الدول. وقد عرف جمهور المسرح منذ ١٩٢٠ المسرحيات التعبيرية للمؤلف ارنست تولر بألمانيا، ولويجى بيراندللو بايطاليا. ويوجين أونيل بأمريكا، والمسرحية الشعرية من تأليف ت. س، اليوت، وماكسويل اندرسون، والدراما النثرية لجان جيرودو، وجان كوكتو، وأندريه جيد فى فرنسا، وسدنى هوارد و س. ن. بهرمان، وفيليب بارى، ووليم سارويان، وليليان هيلمان، وتينسى وليامز، وآرثر ميلر فى الولايات المتحدة. كما ظهرت مسرحيات موسيقية كوميدية ألفها ريتشارد روجرز، وأوسكار هامرشتين، ودرامات موسيقية من تأليف جان كارلو منوتى. وفى هذه المسرحيات الموسيقية يشغل الرقص (وخاصة الباليه) مكانًا بارزًا. ويمكن القول بوجه عام، إن المسرح اليوم غير ما كان عليه فى بلاد الإغريق، فهو يؤكد أهمية القصة، وبساطة التمثيل وكونه طبيعيًا، كما يؤكد على المناظر والملابس. **المسرح العربى**: التمثيل لم يعرفه العرب إلا حديثًا، إذ بدأ بجهود فردية، وكانت بدايته بسيطة ساذجة لا مراعاة فيها لقواعد الفن، ولا وجود فيها للعنصر النسائى الذى اعتبر ظهوره على المسرح منافاة للأخلاق. ظهرت أولى محاولات التمثيل فى سوريا ١٨٤٧ عندما كون مارون نقاش وشقيقه نقولا فرقة تمثيلية. وكانت المحاولة الثانية فى بيروت وقام بها شقيق ثالث يدعى سليم نقاش. وتلا ذلك ظهور أبو خليل القبانى، الذى كون فرقة بدمشق. ولكن هؤلاء جميعًا لاقوا الكثير من الصعاب، مما اضطرهم إلى الرحيل إلى مصر. وكان التمثيل فيها مقصورًا على الفرق الأجنبية التى يستقدمها الخديو إسماعيل، والتى بنى لها مسرح «الكوميدى» بالأزبكية ١٨٦٨، ثم دار الأوبرا ١٨٦٩. ومن المسارح التى شيدها الأفراد: «بوليتياما»، و «عبد العزيز»، و«فردى»، و «برنتانيا»، و«الكورسال». وفى الإسكندرية: «زيزينيا»، و«الفيرى»، و «الهمبرا». وكان يعقوب صنوع أول من أقام مسرحًا عربيًا فى مصر ١٨٧٠، ويعتبر بحق رائد التمثيل المصرى الأول. وكانت أول فرقة عربية وفدت إلى مصر ١٨٧٦ فرقة يوسف خياط التى سمح لها الخديو إسماعيل بالتمثيل فى دار الأوبرا، ولكنها سرعان ما انحلت. وفى ١٨٩١ قامت أول محاولة جدية لإنشاء المسرح العربى. إذ كون إسكندر فرح فرقة تمثيلية على رأسها الشيخ سلامة حجازى، الذى انفصل عنها وكون فرقة خاصة ١٩٠٥ شهدت مجد المسرح الغنائى، وانفصل عنه عبد الله عكاشة وكون فرقة جديدة نقلت المسرحية من النوع الغنائى إلى الأنواع الفنية الأخرى. ثم ظهر جورج أبيض وكون فرقته ١٩١٢ التى بدأت العصر التراجيدى للمسرح المصرى. وبعد ذلك توالى ظهور الفرق التمثيلية: فظهرت فرقة عبد الرحمن رشدى على أثر انفصاله عن جورج أبيض، ثم فرقة «جمعية أنصار

التمثيل» برياسة محمد عبد الرحيم، وفرقة «جمعية رقى الأدب والتمثيل» برياسة محمد تيمور، ثم فرقة «شركة ترقية التمثيل العربى» التى أسسها محمد طلعت حرب وتولى إدارتها عبد الله عكاشة وأخواه. ثم ألفت فرقتا يوسف وهبى وفاطمة رشدى، اللتان لقيتا نجاحًا كبيرًا. كما ظهرت فرقة فكتوريا موسى، وفرقة اتحاد الممثلين وكلتاهما لقيت نجاحًا كبيرًا . أما أول ممثلة مصرية شهدها المسرح فكانت السيدة منيرة المهدية عندما قدمها عزيز عيد ١٩١٥، ثم كونت فرقة خاصة ١٩١٦ استعانت فيها بالشيخ سيد درويش. وبدأت أول محاولة لتقديم المسرحية الكوميدية ١٩١٧ على يد عزيز عيد، ثم على يد على الكسار. غير أنها لم تتبلور وتبلغ ذروة عظمتها إلا بفضل ظهور نجيب الريحانى، الذى يعتبر بحق زعيم المسرح الكوميدى فى مصر. كانت هذه الجهود فى معظمها جهودًا فردية، ذاق الأفراد فيها الأمرين من أجل بناء المسرح والنهوض بالتمثيل العربى، وقدموا خلالها الكثير من المسرحيات، بين مؤلف ومترجم ومقتبس، مما حبب الجمهور فى هذا الفن وزادهم إقبالاً عليه. ولما تضافرت العوامل الكثيرة على إضعاف المسرح العربى، فضلاً عما أصابه من كساد، لانصراف الجمهور عنه إلى السينما وغيرها من الملاهى، قامت الدولة بمحاولات عدة لإنعاشه وإحيائه، فأمدت الفرق بالإعانات المالية، وغذت المسرح بروائع المسرحيات العالمية المترجمة، ونظمت مسابقات للتأليف المسرحى لتشجيع الأقلام العربية، وصرفت جوائز مالية للمسرحيات التمثيلية التى تنال القبول. كما أنشأت «المعهد العالى لفن التمثيل العربى» لتعليم الممثلين وتخريجهم، وكذلك كونت «الفرقة القومية» للنهوض بفن التمثيل فضلاً عن تكوين «المسرح المدرسى» والإشراف عليه. ومن أهم الفرق التمثيلية التى ظهرت فى السنوات التالية: «فرقة المسرح المصرى الحديث» التى كونها زكى طليمات، وفرقة «المسرح العسكرى»، وأهم الفرق التى ظهرت ـ عدا الفرقة القومية ـ فرقة «المسرح الحر»، و «فرقة التليفيزيون»، أما عن القصة المسرحية ذاتها، فقد اشتغل بمعالجتها لفيف من كبار الأدباء والشعراء العرب على مر العصور، وظهرت فى قالب التأليف تارة، والترجمة تارة أخرى، وأهم من اشتغلوا بهذا الفن: نجيب الحداد وطانيوس عبده، ومحمد تيمور، وإلياس فياض، وفرح أنطون، وإسماعيل عاصم، وأحمد شوقى، وتوفيق الحكيم، وإبراهيم رمزى، ومحمود عزمى وخليل مطران، وسليمان نجيب، ونعمان عاشور، وسعد الدين وهبة، وعبد الرحمن الشرقاوى، ورشاد رشدى وكثيرون غيرهم، أما المسرحيات ذاتها، فمن أشهر ما شهده المسرح العربى منها: «مجنون ليلى»، و «عنترة»، و «مصرع كليوبطرة» لأحمد شوقى، و «صلاح الدين الأيوبى»، و«ثارات العرب» لنجيب الحداد، و «أبو الحسن المغفل» لمارون النقاش، و «أهل الكهف» و «شهر زاد» لتوفيق الحكيم، و «غروب الأندلس»، و «العباسية» لعزيز أباظة وغير ذلك من المسرحيات المؤلفة، أما المسرحيات المترجمة فتعد بالمئات بين جدية وهزلية، نقلت عن الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية، هذا، ويشهد المسرح العربى فى الوقت الحاضر اهتمامًا متزايدًا، وتبذل من أجل تطويره والنهوض به الجهود الحكومية والفردية، فى جميع المجالات، من تأليف وترجمة وتمثيل وإخراج.

مسرح آبى: تجارب مسرحية قام بها الشاعر الأيرلندى ى. ب. ييتس، بالاشتراك مع بعض الكتاب الأيرلنديين (بين ١٨٩٩، و ١٩٠٢)، وانتهت بتأسيس جمعية المسرح الوطنى الأيرلندية ١٩٠٢ تحت إدارة أ. أ. ييتس (جورج راسل) وليدى أوجستا **جريجورى** و ج. م. سينج، وفيها الممثلان وليم وفرانك فاى، وتم شراء مسرح آبى ١٩١٠، وكانت السيدة أ . ب . ف هورنيمان قد سمحت للفرقة باستعماله ١٩٠٤. كان من أشهر المؤلفين المسرحيين الذين أخرجت الفرقة

مسرحياتهم: لينوكس روبنسون، وسين أوكيزى، وبول فنسنت كارول.

مسرح اللامعقول: مصطلح يطلق على مجموعة من الكتاب المسرحيين فى خمسينيات القرن ٢٠، لا يعتبرون أنفسهم منضمون تحت لواء مدرسة ما وإنما مشتركين فى اتجاهات معينة عند معالجتهم أزمة الإنسان فى الكون. وقد لخص ألبير كامى هذه الاتجاهات فى مقالة «أسطورة سيسيفوس» ١٩٤٢، وفيها يحلل أزمة الإنسانية باعتبارها إنسانية بلا هدف وسط عالم غير متناسق مع كل ما يحيط به، فإدراكنا بعدم وجود الهدف فى كل ما نفعله ـ حيث نجد سيسيفوس يدفع أبدًا أمامه بحجر إلى قمة التل، مع علمه بأنه لن يبلغ قمة التل مطلقًا ـ ينشأ عنه حالة من العذاب الميتافيزيقى، وهو الموضوع الرئيسى عند كتاب مسرح اللامعقول، وخاصة صمويل **بيكيت** ويوجين **يونسكو**، وجان جانيه، وهارولد **بنتر**، وآرثر آداموف. وأهم ما يميز كتاب مسرح اللامعقول عن غيرهم ممن سبقوهم فى معالجة هذا الموضوع يتمثل فى أنهم أتاحوا للأفكار أن تصور الشكل والمضمون، حيث نبذوا الشكل الخارجى للبناء المنطقى، فضلاً عن رفضهم اتصال الفكرة بالفكرة فى الجدل الفكرى الحى إتصالاً عقليًا، وبدلاً من ذلك نقلوا إلى المسرح الخبرة غير المعقولة ويبدو أن الحركة فى حوالى ١٩٦٢ قد استنفدت قواها، وإن كان أثرها فى المسرح الأوروبى مازال ملموسًا.

مسرح ملحمى: مسرح نادى به برتولت **برخت**، وإدوين بيسكاتور وغيرهما من رجال المسرح الألمانى فى عشرينيات القرن ٢٠، وهو مسرح ذهنى وليس انفعاليًا، ويدعو إلى العقل دون العاطفة، وإلى العرض المباشر لا الإيهام وإلى الانفصال وليس إلى التجاوب، اشتق اسمه من الاستخدام الأرسطوطاليسى حيث إن الرواية فيه لا تحكمها وحدة الزمن، وإنما المسرحية إن هى إلا سلسلة من الأحداث معروضة فى بساطة ووضوح دون التقيد بالقواعد الكلاسيكية للشكل المسرحى.

مسرحيات الأقنعة (الماسك): نوع من التمثيليات فى موضوع قائم على الدين أو الأساطير، انتشر فى القرن ١٧ بانجلترا، وتبناه البلاط، فصارت هذه المسرحيات تمثل فى حفلات الأمراء، اسمه مقتبس من لفظ القناع بالإنجليزية. ألف الكاتب الإنجليزى بن جونسون عددًا كبيرًا من هذه التمثيليات.

مسرحية الآلام: نوع من المسرحيات عن آلام المسيح وموته، انتقل من القرون الوسطى إلى العصور الحديثة، كانت هذه المسرحيات تمثل باللاتينية، ثم صارت تمثل بالألمانية منذ القرن ١٥، وبقى آثارها بصفة خاصة ذلك التمثيل السنوى الذى يقام ببلدة أوبرا مرجاو فى الألب البافارية، ويقام هذا التمثيل كل عشر سنوات، ولم ينقطع منذ ١٦٣٤ إلا ثلاث مرات بسبب الحرب. وقد نذر القيام بهذا التمثيل إذا ذهب الطاعون عن البلدة. وفيه تمثل حياة السيد المسيح من دخوله أورشليم إلى قيامه من بين الأموات، ويشترك فيه نحو سبعمائة من أهل القرية، وتتكون المسرحية من ١٨ فصلاً، وتشغل يومًا من الصباح إلى ما بعد الظهر، ويبدأ كل فصل بمنتخبات موسيقية، وأغنيات جماعية، ومنظر من التوارة يمثل موضوع الفصل.

مسرحية المعجزات أو مسرحية الأسرار: نوع من التمثيليات، انتشر من (القرن ١٠- ١٦)، وبدأ بمناظر قصيرة أضيفت إلى صلاة عيد الميلاد أو العنصرة، كانت هذه المسرحيات تمثل فى الأصل باللغة اللاتينية، ثم من بعد بالإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية. ونمت هذه التمثيليات وطالت واتسع مجالها، فصارت تمثل خارج الكنائس، وزادت فى الموضوع والتنوع وأضيفت إليها موضوعات غير دينية، فنشأت عنها المسرحيات الأخلاقية ومسرحيات الآلام اللتى ظلت حتى العصر الحديث.

مسرى: انظر: **تقويم**.

مسطرة التفدين: مسطرة مدرجة تستعمل لقياس المساحات من الخرائط مباشرة، بتحويل الشكل على الخريطة إلى مستطيلات متكافئة، ارتفاع كل منها ٨ ملليمترات والمسطرة المتداولة للخرائط بمقياس ١ : ٢٥٠٠، و ١ : ١٠٠٠٠ ويعادل الفدان طولاً قدره ٨٤,٠٢ ملليمترًا على المقياس الأول و ١ و٥٢٥ ملليمترًا على المقياس الثانى.

مسطرة حاسبة: آلة لعمل الحسابات العددية، بحيث يمكن قراءة النتائج بسرعة وسهولة بعد إجراء عمل ميكانيكى يدوى بسيط. وهى مبنية على أساس لوغارتمات جون نابيير، وبدأ استعمالها بعد أن أنشأ ادموند جنتر مقياسًا لوغاريتميًا (١٦٢٠) وهو عبارة عن خط مستقيم مدرج إلى أعداد تتناسب المسافات بينها مع لوغارتمات تلك الأعداد، ومع أن هذا المقياس ليس مسطرة حاسبة كالمألوفة لنا حاليًا، إلا أنه كان بداية للمسطرة الحاسبة الحديثة التى صنعها أميدى مانهايم (١٨٥٠)، وهذا النوع الحديث طوله ٢٥ سم، وتتكون المسطرة من ثلاثة أجزاء: أولها عبارة عن مسطرتين ثابتتين متوازيتين، كل منهما ذات مقياس مدرج على حافتها الداخلية والجزء الثانى المنزلق يتكون من مسطرة مفردة، تتحرك فى الفراغ الواقع بين مسطرتى الجزء الأول، ويوجد على حافتيها الخارجيتين مقياسان كل منهما مناسب للمقياس المجاور له على الحافة الداخلية للجزء الأول، أما الجزء الثالث من المسطرة الحاسبة، فهو قطعة مربعة من الزجاج محفور عليها خط رفيع، ويمكن تحريكها إلى أى مكان من المسطرة كى تساعد على قراءة الناتج. ويوجد على الوجه الآخر من المسطرة الحاسبة جداول إذا استعملت مع المقاييس أعطتنا الجيوب والظلال واللوغارتمات، ويوجد بعض أنواع خاصة من المساطر الحاسبة لغرض القيام بحسابات خاصة، كما يوجد بعض آلات أخرى مصنوعة على نفس الأسس المذكورة، إلا أنها تستعمل فى الحسابات الأكثر تعقدًا، ومن أمثلة هذه الآلات: الدائرة الحاسبة، والأسطوانة الحاسبة، انظر: **آلة حاسبة**.

مسعود، أبو سعيد: (٩٩٨-١٠٤١)، ابن السلطان محمود الغزنوى. نافس أخاه على العرش، حارب السلاجقة ولكنهم هزموه فى ١٠٤٠. قرب العلماء وعلى رأسهم البيرونى.

مسعود بن مودود بن زنكى: (ت ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)، سلطان الموصل. حاربه عليها صلاح الدين الأيوبى ١١٧٥، وعقد الصلح بينهما على أن يعترف مسعود بسيادة صلاح الدين.

مسعود سماحة: (١٨٨٢-١٩٤٦)، شاعر عربى مهاجر، ولد فى دير القمر بلبنان، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية شابًا، وعاد فترة إلى لبنان حيث أنشأ مع نعوم أفرام البستانى صحيفة «دير القمر» ١٩١٠، اعتزل «الرابطة القلمية» فى المهجر، لمحافظته وتمسكه بديباجة الشعر القديم، له ديوان ١٩٣٨، ونظم بالإنجليزية.

المسعودى: (ت ٩٥٧)، أبو الحسن على بن الحسين، جغرافى ومؤرخ عربى، ولد ونشأ فى بغداد، أمضى شبابه فى التجوال، فزار فارس وكرمان والهند وسرنديب (سيلان) ومدغشقر وما وراء النهر وآذربيجان وجرجان والشام، وأخيرًا قصد مصر (٩٥٦) واستقر بالفسطاط، وبها توفى. وضع عشرات من الكتب، أشهر ما بقى منها «مروج الذهب ومعادن الجوهر»، وهو تاريخ عام يبدأ من الخليقة وينتهى بسنة ٩٤٧، جمع فيه مشاهداته ودراساته فى جميع تلك البلاد، وله كتاب «التنبيه والإشراف».

مسقط: مدينة (ح ٧٣١٧٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة عمان، ج ق شبه الجزيرة العربية، ثغر على خليج عمان، كانت لها أهمية تجارية، أخذتها عنها مدينة مطرح حيث تبدأ طرق القوافل إلى الداخل، ومعظم السكان عرب مع أقليات من الهنود والبلوخستانيين، ويعمل الهنود بالتجارة. استولى عليها البرتغاليون

(١٥٠٨- ١٦٤٨)، وآلت إلى حكم بعض أمراء فارس، ثم أصبحت عاصمة عمان ١٧٤١.

مسك: إفراز غدة بطنية موجودة فى ايل المسك الذكر البالغ، وهو واحد من أعظم مثبتات العطور، وأهم مركباته مادة تسمى مسكون، عزلها والباوم ١٩٠٦، وعرف تركيبها الكيميائى ليوبولد روزيكا ١٩٢٦، وتحضر أنواع من المسك، تباع فى الأسواق، ويحصل على مادة شبيهة بالمسك من فأر المسك الأمريكى.

مسك رومى أو تيوبروز: نبات رقيق من الأبصال، اسمه العلمى بوليانثس تيوبروزا (Polianthes tuberosa) موطنه المكسيك ويزرع فى الحدائق فى جهات كثيرة، أزهاره بيض شمعية عطرة تتفتح فى الصيف.

مسكرين: مجموعة جزر بالمحيط الهندى، ق مدغشقر، تشمل **موريشيوس** و **ريونيون**، **وروردريجوس**.

مسكنات: المسكن فى الطب دواء يستخدم فى تهبيط التهيجات العصبية العامة، أو تخفيض النشاط أو الانفعالات فى عضو معين من الجسم، دون أن يحدث الميل إلى النوم، وقد يطلق هذا المصطلح على الأدوية التى تستخدم لتخفيف الآلام أو إزالتها. ومعظم المسكنات لها مفعول معتدل فى تثبيط الجهاز العصبى، وهى بإزالتها التوتر العصبى تسبب النوم فى بعض الأحيان، كما أن بعض المهدئات لها تأثير منوم مباشر، وإذا أخذت بجرعات أكبر، فإنها تحدث تخديراً. والمسكنات مفيدة فى إزالة التشنجات، وتخفيف السعال والميل إلى القئ، وفى تفريج القلق، وإزالة التوتر، وتهدئة مرضى القلب، ويجب أن تستخدم تحت إشراف الطبيب، لأنها كثيراً ما تحدث آثاراً ضارة.

مسكوفيت: انظر: **ميكه**.

مسكويه: (ت ١٠٣٠)، أبو على أحمد بن محمد، فيلسوف أخلاقى. كان قيمًا على مكتبة ابن العميد، كتابه الضخم «تجارب الأمم وتعاقب الهمم» يشتمل على مادة تاريخية جيدة، ولا سيما فيما يتصل بالحياة الاجتماعية والاقتصادية فى الدولة العباسية، ويشير العنوان إلى النزعة العلمية فى استقصاء أسباب الحوادث ونتائجها للاعتبار بها. أشهر مؤلفاته «كتاب السعادة» ، و «تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق» . كان يتبع مذهب أرسطو فى الفلسفة، ويتركز اهتمامه حول تهذيب النفس، وهو يرى أن الطريق إلى الفلسفة لا يبدأ بالمنطق بل بالأخلاق، يبحث فى قوى النفس وملكاتها، ليسلك بها سبيل الفضيلة. وسعادة الإنسان هى أن يبلغ كماله من حيث هو إنسان، فتصدر عنه الأفعال بحسب الروية مبتدئا بأموره الخاصة ومنتهيًا إلى «التدبير المدنى بين الناس حتى يسعدوا سعادة مشتركة». يريد مسكويه أن يبدأ الإنسان بالتربية الذاتية، فيجاهد نفسه، ويتحلى بالعفة والشجاعة والحكمة، ويحقق العدالة، وهو يدعو إلى التمسك بالشريعة ولزوم وظائفها، وإلى قوة الأمل والثقة بالله. يقول مسكوية إن فى استطاعة الإنسان أن يكتسب الخلق الجميل، وأن يصلح فساد الأخلاق، وهو يعتقد أن نفس الطفل صفحة بيضاء سريعة القبول لكل ما ينقش عليها، لذلك يجب تعويده منذ الصغر الأفعال المحمودة، ومنعه من مخالطة قرناء السوء، ويرى ألا يكاشف الطفل بخطئه، بل يتغافل عنه ولا يعاقب إلا إذا تكرر منه الفعل القبيح. وبالعكس، يمدح ويشجع إذا أحسن عملاً، أوضح فائدة الرياضة والألعاب وقال إنها تحفظ الصحة، وتنفى الكسل، وتطرد البلادة، وتبعث النشاط وتذكى النفس.

مسكين: الذى لا مال له قط، أو من كان به مرض مزمن أو عاهة تمنعه من الكسب، أو من لا يعرف فقره، فهو أسوأ حالاً من **الفقير** وأعم منه، وهو على كل حال ممن تصرف لهم الزكاة.

مسلة: عمود مقدود من الصخر والصلب، هرمى القمة، قد يبلغ ارتفاعه ٣٠ م ووزنه ٣٠٠ طن، كان لدى الفراعنة من شعائر عبادة الشمس. نشأت فكرته

غالبًا فى هيلوبوليس، ونفذت فى شكله المعروف فى معابد الشمس أيام الأسرة ٥. كانت قمة المسلة تغطى بصفائح من مخلوط الذهب والفضة فإذا ما أصابها نور الشمس انعكس منها بتلألؤ سناه فينير ما حولها من وجود. ومنذ أيام الأسرة ١٢ أخذ الفراعنة يقيمون المسلات على أبواب المعابد تعبيراً عن شكرهم لنعمة الله عليهم إبان الاحتفال بذكرى بلوغهم العرش إذا ما أمضوا فوقه ثلاثين عامًا، ومن ذلك مسلتا عين شمس، وما زالت إحداهما قائمة فى مكانها حتى اليوم. نشط الفراعنة فى إقامة المسلات أيام الدولة الحديثة وما زال بعضها قائمًا فى معابد الكرنك، والأقصر وصان الحجر، وقد نقل كثير منها إلى مختلف عواصم الغرب، مثل روما وإستانبول وباريس ولندن ونيويورك.

مسلفة: من أدوات الزراعة وآلاتها، تستعمل فى تفتيت التربة وتسويتها وحرثها وتغطية البذور وعزق الأعشاب. لها صور عدة: فقد تكون ذات أسنان مقوسة أو مائلة، ومنها ما له أقراص معدنية تستطيع تفتيت التربة الصلدة الجافة، ولعل أول نوع استعمل من هذه الأداة كان عبارة عن شجرة صغيرة أو فرع منها يسحب فوق التربة لتسويتها، ومنها ما يشبه السلم يصنع من الخيزران (بامبو)، وتستعمل فى الهند.

مسلك تنفسى: يتكون من الأنف والبلعوم والحنجرة والقصبة الهوائية، وشعبتين رئيسيتين تتفرع كل منهما إلى شعب فصية، ثم إلى شعب فصيصية، ثم إلى شعيبات تصغر بالتدريج حتى تنتهى بشعيبات دقيقة تتصل بحويصلات الرئة، وتمتاز جدران هذا المسلك بوجود عظام وغضاريف فيها تعمل على بقاء هذا المجرى الهوائى مفتوحًا على الدوام. ومن وظائف المسلك التنفسى أيضًا إحداث الصوت وتقطيعه، ثم تأليف المقاطع فى كلمات أو نغمات.

مسلم، الإمام: (٨٢٠-٨٧٥)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى، أحد أئمة الحديث، ولد بنيسابور، وطلب الحديث صغيراً، رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وتردد على بغداد وحدث فيها، أخذ عن أحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية، وتتلمذ للبخارى. وضع عدة كتب فى الفقة والحديث، عرف منها «الصحيح» وهو فى مقدمة كتب الحديث الستة يجئ بعد صحيح البخارى، لأن مسلمًا لم يتحرز فى الرواية تحرز البخارى فيروى عن متقنى الحفظ، كما يروى عن المستورين والمتوسطين. يشتمل «صحيح مسلم» على ٧٢٧٥ حديثًا بالمكرر و٤٠٠٠ بحذف المكرر، سهل المآخذ يرد فيه الحديث فى مكان واحد وقد كتبه فى ١٥ سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة فى الحديث. من أشهر شروحه «المنهاج» للحافظ النواوى.

مسلم بن الوليد: (ح ٧٥٧- ٨٢٣)، شاعر كوفى من أسرة شاعرة، نزل بغداد، ومات بجرجان، حيث ولاه الفضل بن سهل ـ وزير المأمون ـ البريد أو المظالم وولاه الضياع بأصبهان، مدح الرشيد والأمين والمأمون والبرامكة، وأعلام عصره، وكان مداحًا متغزلاً، وصافًا للخمر خاصة. لقب صريع الغوانى. جمع فى شعره بين البداوة والحضارة، فذهب فى عبارته مذهب القدماء وتعمق فى معانيه، وأكثر من أنواع البديع، فعد رأس مدرسة البديع، تتلمذ على شعره أبو تمام. له ديوان.

مسلمة بن عبد الملك: (ت ١٢٠ هـ/٧٣٨ م)، قائد أموى، ابن الخليفة عبد الملك بن مروان، غزا بلاد الروم حتى وصل خليج القسطنطينية، وغزا أرمينيا ووليها من قبل أخيه يزيد، ومات بالشام.

المسلوب: هو الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، من أكابر المنشدين والملحنين المصريين، كان شجى الصوت، راويًا للموشحات وقصائد المديح وقد أخذ عليه عبده الحامولى ـ فى أول عهده بالغناء ـ أصول الألحان الشرقية، ولازمه مدة طويلة. وعمر المسلوب أكثر من مائة وعشرين عامًا أو مائة وخمسين على ما ذكره بعض الرواة.

مسمار: وسيلة لربط الأجزاء بعضها ببعض، معدنية أو

خشبية، وهو على أنواع: فالمسمار الشك، أى مسمار الخشب، قطعة من المعدن ذات طرف مدبب وآخر مبطط، ليكون رأس المسمار، ويستخدم فى الأخشاب ويصنع من الصلب الطرى، والمسمار القلاووظ يصنع من الأسياخ المستديرة أو المسدسة المقطع، ويكون جزء من طوله مقلوظاً، ويكون رأسه عادة مسدسًا لتبيته باستخدام أحد المفاتيح الخاصة، وله (صامولة) بنفس الأسنان، وهو يستخدم لربط الأجزاء المعدنية، أو أجزاء معدنية بأجزاء غير معدنية، ويصنع من الصلب أو الألومنيوم أو النحاس، كل حسب الغرض المطلوب منه. والمسمار البرمة يشبه المسمار القلاووظ فى وجود أسنان على سطحه إلا أنه مخروطى الشكل ويكون رأسه مستديرًا عادة فى وسطه مجرى لربطة بوساطة مفك. ويستخدم لربط الأجزاء غير المعدنية (المصنوعة من مواد لينة) ويصنع عادة من الصلب العادى.

مسمار برشام: انظر: **برشمة**.

المسمارية: انظر: **الخط المسمارى**.

مسماع: أداة طبية فاحصة، تتألف من قطعة معدنية مجوفة مخروطية الشكل توضع على جسم المريض ولها شعبتان تؤديان ــ بوساطة وصلتين من الأنابيب المطاطة ــ إلى شبة خرزتين من العاج أو المعدن توضعان داخل أذنى الطبيب. والغرض منها التسمع بوساطتها إلى الأصوات المنبعثة من القلب والرئة بصفة خاصة. وأول طراز من هذه الأداة البسيطة اخترعه رينيه ليينك وكان يتكون من أنبوبة خشبية ضئيلة طولها قدم ينتهى أحد طرفيها بشبه بوق يوضع على جسم المريض. وينتهى الآخر بفتحة ذات حافة مستديرة يضع الطبيب عليها أذنه. وقد كان الباعث للعالم المذكور على اختراع هذه الأداة، بدلا من وضع الأذن مباشرة على جسم المريض، هو تمنع إحدى السيدات عن فحصه إياها بهذه الطريقة. وقد بطل استعمال هذه الأداة الأولية بعد اختراع المسماع ذى الشعبتين فى القرن ٢٠، لما له من مزية فى تمكين الطبيب باستعماله من فحص جميع مواضع الجزء الأعلى من جذع المريض، وهو على بعد منه، ودون أن يحتاج إلى تغيير موضعه إزاءه، فضلاً عن التسمع بالأذنين معًا. واستخدام التسمع منفردًا، أو مقترنًا بالقرع باليد، من الوسائل التشخيصية الأولية فى حرفة الطب، إذ أن الأصوات التى تنبعث من حركات القلب والرئة فى أثناء عملهما تدل بتنوعاتها إما على سلامتهما وإما على مرضهما، وعلى نوع هذا المرض، وتطلق على هذه الأصوات المتنوعة أسماء وصفية تعبر عنها وتقترن بمختلف الأمراض التى تسببها، وهى متعارفة بين جميع أطباء العالم على نحو يطوع تسميتها «لغة المسماع». ومن الأمراض التى يمكن تشخيصها لأول وهلة بالمهارة فى استعمال المسماع: النزلة الشعبية، والتهاب البلورا، والالتهاب الرئوى، والامبايما (أو تقيح تجويف البلورا).

مسمر، فريدرخ أنطون: (١٧٣٤-١٨١٥)، طبيب نمساوى، ادعى القدرة على علاج المرضى بما لديه من قوة مغنطيسية، افتضح أمره فى فيينا، فلجأ إلى باريس لممارسة طريقته فى العلاج، لم تستمر شهرته طويلاً بعد أن قررت أكاديمية الطب عدم وجود أية قوة خارقة لديه، وأن عامل الشفاء فى علاجه هو «الوهم والخيال» أى الإيحاء، وانتشرت الحركة المسمرية فى انجلترا وأمريكا ثم حلتا محلها الحركة المعروفة بالتنويم المغنطيسى.

مسنم: منشأ حديدى يتكون من أعضاء من الصلب تقع فى مستوى واحد تتصل ببعضها عند نهايتها بوساطة لوح التجميع باستخدام اللحام أو البرشام وتستعمل المسنمات فى الإنشاءات مثل الجمالونات والكبارى. وقد تكون المسنمات من الخرسانة أو من المعادن كالصلب الإنشائى، والمفروض أن تؤثر قوى الاحمال على المسنم عند الوصلات فى اتجاه محاور الأعضاء التى تكون مجموعات من المثلثات. وتكون الأعضاء تحت تأثير قوى ضغط محورية ـ وتسمى ضواغط ـ أو

قوى شد محورية - وتسمى شدادات، ويكون المسنم فى حالة اتزان تحت تأثير القوى الخارجية الواقعة عليه عند الوصلات، وتحت تأثير ردود الفعل عند نقط الارتكاز.

مسهل: دواء أو مادة تستعمل لتنشيط الأمعاء فتسارع إلى طرد فضلات الأغذية خارج الجسم، واستعمال المسهل ضار ما لم يضطر الإنسان إليه، لأنه يؤثر فى نظام حركة الأمعاء، وبإسراعه تمرير المواد الغذائية فى القناة الهضمية يفوت على الجسم فرصة امتصاص الفيتامينات والعناصر الغذائية اللازمة، كما أنه قد يتسبب عنه انفجار الزائدة الدودية إذا كانت ملتهبة، مما يؤدى إلى الوفاة، وفضلاً عن ذلك فإن الاستمرار فى استعمال المسهل، واعتياده هو أحد العوامل المهيئة لحدوث البواسير ومن ثم فإن استعمال المسهلات فى حالات الإمساك ينبغى أن يكون تحت إشراف الطبيب. ويمكن تقسيم المسهلات بحسب طريقة مفعولها إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: المهيجات، وهى الأدوية التى تسبب الإسهال عن طريق تهييج جدر الأمعاء، ومن هذه الأدوية القشر المقدس (كاسكارة) وزيت الخروع، وزيت حب الملوك، والفينول فثالين، والراوند. والمجموعة الثانية، تشمل المواد التى تزيد فى حجم محتويات الأمعاء مثل الأملاح وبخاصة كبريتات الصوديوم والماغنسيوم التى تزيد فى حجم السوائل فى داخل الأمعاء عن طريق سحب كميات من الماء من الدورة الدموية. وبذلك تسبب تحريضًا آليًا للأمعاء، وكذلك المواد التى تزيد بجرمها فى جرم محتويات الأمعاء مثل الأجار والنخالة. والمجموعة الثالثة، وتسمى أحيانًا الملينات، تشمل البارافين السائل وكثيراً من الزيوت النباتية، وكل هذه تزلق (تزيت) الأمعاء وتمنع الإنكاز الشديد لمحتوياتها، والمسهلات تفرغ الأجزاء السفلى للأمعاء من محتوياتها، ولذلك تنقضى بعد ذلك مدة أطول من المعتاد لحدوث التبرز الطبيعى، ويختلف تأثير المسهل بحسب الجرعة منه ومزاج الشخص، ويجب منع استعمال المسهلات فى حالات آلام البطن، والملينات مسهلات ضعيفة، تزيد فى عدد مرات التبرز، وإنما يكون البراز عادة فى قوامه الطبيعى تقريبًا، أما الايارج فهى مسهلات شديدة تكثر عنها مرات التبرز، ويكون البراز عصيدى القوام فشبه سائل، فسائلا. ومن الأيارج، الصبر، والراوند، والسنا، والفينول فثالين، وزيت الخروع، والكالوميل، وبعض الأملاح مثل كبريتات الماغنسيوم (ملح إنجليزى) وكبريتات الصوديوم.

المسيح: انظر: **يسوع المسيح**.

مسيح الانديز: تمثال أقيم ١٩٠٤ بممر أوسباياتا على حدود الأرجنتين وشيلى ليرمز للسلام الدائم بين البلدين، واحترام معاهدات الحدود، عقب انتهاء المنازعات بينهما بشأن بعض قمم الانديز ومساقط المياه.

المسيح الدجال: فى الاعتقاد المسيحى، شخص سيأتى آخر الزمان ليقود قوى الشر ضد قوى الخير المنتصرة، على حسب ما جاء فى النصوص المسيحية (رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٨ - ٢٢ و ٤: ٣ والرسالة الثانية ٧). وللفكرة أساس فى اليهودية.

مسيحية: دين دعا إليه يسوع المسيح، ويمتاز بنزعته إلى تنظيم صفوف معتنقيه تنظيمًا محكمًا، والكنائس المسيحية ضربان: تقليدية تسير على تقليد متصل فى شئ من التطور والتدرج، ومصلِّحة تحاول أن تعود إلى ما كانت عليه المسيحية الأولى. والكنيستان الكاثوليكية والأرثوذكسية (أكبر الكنائس عددًا وأعظمها أهمية) والكنائس الأرمنية والقبطية واليعقوبية والنسطورية من الضرب الأول وكنائس الإصلاح الدينى فى الغرب (أهمها البروتستانتية) من الضرب الثانى. يقوم تاريخ المسيحية فى القرون الثلاثة الأولى على الكتب الروحية التى تدافع عن الدين، وفى القرن ٤ يبدو بوضوح نظام الكنيسة وسلطة الأسقف فى أبرشيته، كما تحدد طقوس

الليتورجيا، كانت أول مشكلة واجهت المسيحية هي عدوى الأفكار الوثنية كالغنوصية والمانوية وكانت **الأريوسية والنسطورية** و **المونوفيزية** المارسيونية (نسبة إلى مارسيون) من أولى البدع التى ظهرت فى العصور المسيحية المبكرة، وقد عالجتها الكنيسة بحزم وقوة، فحاربت الهراطقة وأخرجتهم من حظيرتها، وطوال ٢٥٠ سنة عاشت الكنيسة فى اضطهاد مستمر من الحكام. فاستشهد عدد كبير من المسيحيين لجهرهم بالحق، ولرفضهم الخضوع لتأليه الدولة والإمبراطورية، وأهم من اضطهدها من أباطرة الرومان: نيرون وتراجان. وفى ٣١٣، أعلن قسطنطين ١ وليكينيوس، فى مرسوم ميلان، التسامح الدينى مع المسيحيين. وفى الشرق انتقلت الكنيسة من حالة الاضطهاد إلى الرقابة الملكية (القيصرية البابوية)، وأول من اضطلع بذلك الإمبراطور قسطنطين واقتفى أثره يوستنيان، واتسمت بذلك الكنيسة الأثوذكسية. وفى الغرب احتفظت الكنيسة بحريتها وسلطاتها إزاء السلطة المدنية، وربما رجع ذلك إلى ضعف الإمبراطور وازدياد قوة البابا فى روما. وإبان ثلاثة قرون بعد ٢٥٠ شغلت الكنيسة الشرقية بعدة مناقشات حول العقيدة، أدت إلى الأريوسية والنسطورية والمونوفيزية ومذهبى المشيئة الواحدة. وكان محور هذه المناقشات صلة المسيح بالله وبالإنسان، وأيد كل رأيه بآيات جاءت على ألسنة الرسل، وعقدت عدة مجامع مسكونية لمناقشة تلك الخلافات الدينية، والبت فيها وربما كان أشهرها مجمع نيقية الأول (٣٢٥) وألف «قانون إيمان» **نيقية** وهو ملخص رسمى للعقيدة المسيحية. وفى هذه القرون برز عدد من المفكرين والكتاب الذين دافعوا عن العقيدة، مثل أوريجن واثناسيوس وباسيليوس وغريغوريوس النازيانزى، وقد ألفوا باليونانية، وامبروسيوس، وايرونيموس، وأغسطين، ممن ألفوا باللاتينية، وفى القرن ٣ ظهرت **الرهبنة**، وكانت عنصراً هاماً فى تطور الحياة الروحية فى الكنيسة، نظمها فى الشرق القديسان باخوميوس وباسيليوس، وفى الغرب دعا إليها القديس مارثان (فى الغال فى القرن ٤) والقديس باتريك (أيرلندا فى القرن ٥) وأخذت الرهبنة صورتها النهائية على يد القديسين بندكت وغريغوريوس الكبير، وبفضلهما أدخل الأخير نشاطاً كبيراً فى الكنيسة الكاثوليكية. أبطأت الغارات الجرمانية لغرب أوروبا من تقدم المسيحية ولكن اعتنق الفرنجة، برياسة كلوفس الكاثولكية، وثبتوا حكمهم، وعلى رأسهم شارلمان الذى تحالف مع البابوية، وأعلن الإمبراطورية (٨٠٠)، ورسم بذلك مثلاً أعلى للقرون الوسطى. وفى القرنين ٧ و٨ فقدت الكنيسة الشرقية آسيا بأجمعها (ماعدا آسيا الصغرى)، واعتنق سكانها الإسلام. تمتاز الكنيسة الشرقية عن الكنيسة الغربية بأمور تتصل بالعقيدة والعبادات، فكانت تحرم الأيقونات، وترفض بعض طقوس الكنيسة الغربية، واستفحل الأمر حتى أدى إلى انشقاق رسمى ١٠٥٤، ونهجت كل كنيسة منهجها الخاص من حيث التطور الثقافى والعادات الدينية.

مسيسيبى: ولاية (١٢٣٥٨٤ كم^{٢}، ح ٢٩٣٦٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨١٧ بوصفها الولاية العشرين، عاصمتها جاكسون. تقوم فيها زراعة القطن، والحبوب وقصب السكر، والصناعات الخشبية، والمنسوجات ومنتجات الألبان وحفظ الأغذية، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك، وتعدين البترول والغاز الطبيعى، والصلصال. وتربى بها الدواجن والمواشى. بها مصايف ساحلية. استقر الفرنسيون فيها ١٦٩٩، واستولى عليها الإنجليز ١٧٦٣، وأصبحت موضع نزاع فى أثناء الخلاف على غ فلوريدا. انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١ ثم عادت إليه ١٨٧٠. ونشأ فيها بعد الحرب نظام المزارعة. وعانت من المشكلة العنصرية فى القرن ٢٠. كان لمشروع وادى تنيسى للتنمية أثر كبير فى تقدم الولاية.

مسيسيبى: نهر طوله ٣٧٨٠ كم، أعظم أنهار أمريكا الشمالية، ومن أكبر أنهار العالم. وهو المصرف المائى

الرئيسى لبقاع مترامية الأطراف، تبلغ مساحتها ٣٢٢١٩٦٠ كم[٢]. ويجتاز النهر فى سيره إحدى وثلاثين ولاية أمريكية، ويدل هذا على طوله وأهميته. ينبع ش ولاية مينسوتا بالقرب من بحيرة ايتاسكا، ويسير جنوبًا حتى مصبه عند مدينة نيو أورليانز على خليج المكسيك. وهو صالح للملاحة من مدينة مينابوليس حتى مصبه. ويتألف حوضه من أراض رسوبية خصبية تمتد على الجانبين، ومنها ما هو أكثر انخفاضًا من مستوى الماء فى النهر. يسير المسيسيبى أولاً فى مجرى ضيق نسبيًا، بين صخور كلسية، وتكون مياهه إذ ذاك صافية، ويعرف هناك بالمسيسيبى الأعلى. ثم يلتقى بنهر ميسورى ذى المياه العكرة. فيفقد صفاءه ويكثر فيه الغرين، ويسمى هذا الجزء بالمسيسيبى الأدنى. ويلتقى المسيسيبى فى أثناء سيره الطويل بأكثر من عشرين رافدًا تزيده ضخامة واتساعًا، ومنها ما يجيئه من الشرق ـ مثل سنت كروا ، وتشيبوا، ووسكونسن، وروك، وإلينوى، وكاسكاسكيا، وأوهايو ـ أو من الغرب مثل مينيسوتا، وأيووا، وسكانك، وهوايت ريفر ورردريفر. وتكثر المدن والبلدان على جانبى النهر، ومن بينها ثلاث وثلاثون مدينة كبيرة، أكبرها مدينة سنت لويس. وللمسيسيبى تاريخ مليء بالكوارث والنكبات، وخاصة فى حوضه الأدنى، حيث تكثر الروافد الكبيرة. فتتعرض الأراضى على جانبيه لفيضانات جارفة تصيبها بأفدح الخسائر. ومنذ ١٧١٧ بدأ الفرنسيون يقيمون بعض الحواجز والسدود فى منطقة نيو أورليانز. واستمر العمل فى العهود التالية. وعلى أثر كوارث فيضانات ١٩٢٧ الهائلة المدمرة، أجاز الكونجرس الأمريكى سلسلة مشروعات هندسية ضخمة، تستهدف الحد ما أمكن من أخطار الفيضانات. فأقيمت الحواجز والسدود والخزانات على ضفاف النهر وروافده، ووسعت مجاريه. وشقت قنوات جديدة لتصريف المياه الفائضة. وقد كان هنود أمريكا الأصليون يستخدمون المسيسيبى وسيلة للنقل، وكان الإسبان أول البيض الذين وصلوا إلى بعض مناطقه. أما كشف النهر فيرجع الفضل فيه حقيقة إلى اثنين من الفرنسيين، هما: ماركيت، وجوليه (١٧٦٣) وكشف لاسال مصب النهر ١٦٨٢ وادعى ملكية المنطقة (التى أطلق عليها لويزيانا فيما بعد) لفرنسا. وأسس الفرنسيون فى منطقة المسيسيبى مراكز تجارية وبعض المدن. وبقيت منطقة النهر برمتها فى أيديهم مدة طويلة بالرغم مما قام بينهم وبين الهنود من حروب كثيرة. وفى ١٧٦٢ خضعت المنطقة غربى النهر للحكم الإسبانى كما خضعت المنطقة شرقى النهر (عدا نيو أورليانز) لبريطانيا بمقتضى معاهدة باريس ١٧٦٣. ومنذ ذلك الحين صارت المنطقة موضع نزاع شديد بين الإسبان والأمريكيين حتى صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣. وفيها صار المسيسيبى نهرًا أمريكيًا. وكان للنهر فى جميع تلك الأدوار وإبان الحرب الأهلية الأمريكية، شأن هام. فكان سطحه يعج بوسائل النقل باعتباره الطريق الرئيسى للملاحة والنقل فى تلك الأصقاع. بيد أن المسيسيبى فقد الكثير من أهميته هذه بعد اتساع شبكات النقل الحديدية والبرية، ولم يعد له اليوم إلا نصيب يسير من حركة النقل.

المسيسيبى: انظر: **الكربونى.**

مسيسيبى ساوند: ذراع من خليج المكسيك. طوله ١٢٨ كم، وعرضه يتراوح بين ١١ و ٢٤ كم، تفصله عن خليج المكسيك مجموعات متلاحقة من جزر صغيرة مستطيلة وحواجز رملية طبيعية قائمة وسط الماء. وهو يمتد من بحيرة بورجن غربًا حتى خليج موبيل شرقًا. تطل عليه أقسام من ولايات ألاباما ومسيسيبى ولويزيانا.

مسيلمة الكذاب: (ت ٦٣٣)، من بنى حنيفة باليمامة. وفد على النبى ﷺ فى قومه عام الوفود، ٩ هجرية، أسلم فى شيء من التردد، وما أن عاد إلى اليمامة حتى ارتد وادعى النبوة، وكتب إلى محمد ﷺ يقسم الأرض معه، فرد عليه بأن الأرض لله يورثها من يشاء. لجأ إلى السجع ليعارض القرآن الكريم. أحل الخمر والزنا، ومنع الصلاة. قتل فى حروب الردة، فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق، على يد جيش كبير على رأسه

خالد بن الوليد. وفى الأمثال «أكذب من مسيلمة» ويقال كان اسمه «مسلمة» وصغره المسلمون تحقيرًا له.

مسينا: ميناء على البحر المتوسط (ح ٢٣٨٧٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مسينا ش ق صقلية، بإيطاليا. أحد المراكز التجارية الهامة بالجزيرة، أسس الإغريق المدينة فى القرن ٨ ق م، عرفت فيما بعد باسم ميسانا، أدى التدخل الرومانى لحماية مسينا ضد سيراقوسة إلى نشوب الحروب البونية ٢٦٤ ق م. كانت مسينا مدينة غنية فى عهد الإمبراطورية الرومانية، وفى أثناء العصور الوسطى، إلا أنها تدهورت بعد القرن ١٦ تحت الحكم الإسبانى. مقر جامعة تأسست ١٥٤٨. استولى عليها غاريبالدى ١٨٦٠. عانت المدينة من زلزال ١٩٠٨ ثم أعيد بناؤها. تقع مسينا على بوغاز مسينا طوله ٣٢ كم وعرضه ٣ ـ ١٦ كم ويفصل شبه الجزيرة الإيطالية عن صقلية، ويشمل البحرين الأيونى والتيرانى. أفسحت تيارات ودوامات البوغاز الطريق قديمًا أمام الأساطير التى تدور حول خطورته على الملاحين.

مسينيا: إقليم قديم، ج غ البيلوبونيسيس ببلاد الإغريق. دلت البحوث على أن **بيلوس** كانت مركزًا للحضارة الميكينية بمسينيا. أخضعت إسبرطة مسينيا (ح ٧٠٠ ق م) فثارت مسينيا، وتحررت من ربقة إسبرطة ٣٦٩ بمساعدة ابامينونداس بعد انتصاره على إسبرطة عند ليوكترا (٣٧١ ق م).

المسئولية التقصيرية: فى القانون المدنى، الخطأ الذى ينجم عنه ضرر لشخص يجيز له الحصول على تعويض عن هذا الضرر. ويتمثل ركن الخطأ فى مخالفة الالتزامات التى يفرضها القانون على الكافة وذلك بخلاف ركن الخطأ فى المسئولية العقدية الذى يتمثل فى مخالفة الالتزامات التى تفرضها العقود على أطرافها. والقانون الجنائى يتضمن مباشرة الدولة إجراءات ضد مرتكبى الجرائم لمساءلتهم جنائيًا فى حين أن المضرورين فى حالة المسئولية التقصيرية والمسئولية العقدية هم الذين لهم حق رفع الدعوى. والخطأ قد يرتب المسئولية المدنية والجنائية فى آن واحد، كما أن الأخطاء قد تكون عمدية أو غير عمدية.

مش: سائل سميك القوام أو خفيفه، له نكهة قوية مميزة. ينتج من خزن الجبن القريش، المجفف نوعًا، لمدة من الزمن، فى لبن سبق غليانه وتبريده وتمليحه وتلقيحه بخميرة من مش قديم، مع إضافة بعض «المرتة» التى تكسبه لونًا بنيًا قاتمًا أو خفيفًا. تستهلك منه كميات كبيرة بالريف المصرى.

مشاءون: اسم للفيلسوف **أرسطو** وأتباعه. إشارة إلى طريقة أرسطو فى التعليم، إذ يمشى وحوله التلاميذ. ومن أشهر المشائين **ثاوفراسطوس**، الذى خلف أرسطو فى إمامة المدرسة، ومن الأتباع المتأخرين استراتون الذى قضى زمنًا بالإسكندرية. ونهضت المدرسة فى القرن ٢ حين تولى أتباعها شرح فلسفة أرسطو.

مشاة **الأسطول**: جنود يعملون فى السفن البحرية الحربية، لهم درجات ورتب عسكرية شبيهة بمشاة الجيش. يعملون على السفن الحربية، ويشتركون فى الأعمال الحربية البحرية. أنشىء أول فيلق منهم فى انجلترا (١٦٦٤)، ونظم تدريبهم. وفى الولايات المتحدة اشتركوا فى حرب الاستقلال ١٧٧٥، وانضموا للبحرية ١٩٤٧ وحدة محاربة كاملة.

مشاكهة: فى البيولوجيا، التشابه المفيد بين كائن وآخر من نوع مختلف، أو بين كائن وطابع البيئة، (ويسمى هذا الأخير عادة بالتلون الواقى). وتلاحظ المشاكهة كثيرًا بين الحشرات. وتقول نظرية هـ. و. بيتس بأن الحشرة التى يشتهيها غيرها تكتسب بوساطة الانتخاب الطبيعى شبهًا مضللاً بحشرة لا يطمع فيها هذا الغير. وبذلك تخلص الأولى نفسها من شره. ويحدث هذا فقط إذا لم تقتض العملية تغيرات جوهرية فى التركيب. وقد تتشاكه الحيوانات المفترسة والفريسة أو حيوان يرهبه غيره.

مشترى: فى الفلك، أكبر الكواكب، قطره ح ١٤٢٩٨٤

كم، وكتلته قدر كتلة الأرض ٣١٦ مرة تقريبًا، ويستغرق ١١ سنة و ٣١٤,٨ يومًا في دورته. على بعد ٧٧٨٢٩٠٠٠٠ كم من الشمس (بين المريخ وزحل)، ويدور حول محوره في ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة. وهو مفلطح عند القطبين، وفي سطحه مناطق لامعة وسحب متجمعة في أحزمة موازية لخط استوائه. وأشهر البقع المتغيرة على سطحه بقعة حمراء رصدت منذ ١٨٧٨. ويبلغ عمق غلافه الجوى ١٥٩٠٠ كم تقريبًا. وللكوكب ١٢ قمرًا، اكتشف جاليليو أول أربعة منها (أكبرها)، وهذه لها شأن في حساب سرعة الضوء وتعيين خطوط الطول في البحار. وجميع الأقمار حركتها عادية، فيما عدا الأقمار ٨ و ٩ و ١١، فلها حركة تراجعية. والمشترى لا يفوقه في اللمعان سوى الزهرة، وأحيانًا المريخ. وقد مرت ٤ سفن فضاء بالمشترى، بيونير ١٠، ١١ (١٩٧٣ و ١٩٧٤) وفويجر ١، ٢ (١٩٧٩) وقد اكتشفا ثلاثة من الأقمار الأصغر. وقد أطلقت الولايات المتحدة (١٩٨٩) سفينة الفضاء جاليليو لتدور حول المشترى ودراسة جو الكوكب.

مشتل: في فلاحة البساتين، الأرض المخصصة لزرع بذور النباتات بأنواعها وتربيتها، حتى تصلح للنقل إلى مكانها المستديم. كما تكون المشاتل لإكثار النباتات بالطرق الخضرية المختلفة، من عقل، وتطعيم بالزر أو القلم، وتكثير بالأبصال أو بالدرنات أو الجذمورات. وقد يخصص المشتل لإكثار نوع واحد، كالموز أو المانجو أو النخيل، كما قد يكون مختلطًا. واشتهرت مشاتل أبصال الزينة في هولندا منذ زمن طويل. ويجب أن يكون المشتل ممهد السطح، ذا تربة صفراء طينية، وأن توفر له وسائل الري والصرف.

مشربية: برج ذو نوافذ خشبية بتصميم زخرفي، يتخللها الهواء لتبريد أواني الشرب، وترطيب الغرف، وللنساء لمشاهدة المارة. كثر استعمالها بمصر في عصر المماليك.

مشرفة، علي مصطفى: (١٨٩٨- ١٩٥٠)، عالم رياضيات مصري، تخرج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ١٩١٧. أوفد في بعثة علمية إلى انجلترا حيث نال درجة دكتور فلسفة العلوم ١٩٢٣، ودرجة دكتوراه العلوم ١٩٢٥. عين أستاذًا مساعدًا للرياضيات في كلية العلوم المصرية عند إنشائها ١٩٢٥، فأستاذًا للرياضة التطبيقية ١٩٢٦. وفي ١٩٣٦ كان أول عميد مصري لكلية العلوم. له بحوث مبتكرة عديدة في نظرية الكم، وتفسير كثير من الظواهر الفيزيقية، وكذلك في المادة والإشعاع. وكان من أول القائلين بأنه يمكن اعتبارهما صورتين لشيء واحد، تتحول إحداهما للأخرى، وقد اقترن اسمه بهذه النظرية. وله أيضًا عدة كتب مدرسية باللغة العربية. وقام مع تلميذه الدكتور محمد مرسي أحمد بنشر كتاب «الجبر والمقابلة» لمحمد بن موسى الخوارزمي، وقدما له وعلقا عليه.

مشروع الجينوم البشري: محاولة علمية دولية لخرطنة كل المائة ألف **جين** أو نحوها الموجودة على كروموزومات البشر الثلاثة والعشرين، أي لسلسلة الثلاثة بلايين من أزواج قواعد الدنا التي تشكل هذه الجينات. بدأ المشروع ١٩٩٠، وتمركز في الولايات المتحدة وفرنسا، بهدف تفهم أساس الأمراض الوراثية مثل الحثل العضلي ومرض ألزهايمر، وتفهم تطور الإنسان. مدة هذا المشروع خمسة عشر عامًا وميزانيته ثلاثة بلايين دولار. سيقارن المشروع أيضًا جينومات الإنسان (طاقم الجينات كلها) بجينومات بكتريا أ. كولاي، و**ذبابة الفاكهة**، والخميرة، والفأر، وإحدى ديدان النماتودا، وذلك لفحص التشابهات الوراثية التي تشترك فيها كل هذه الأنواع.

مشروع الخمس السنوات: انظر: **تخطيط اقتصادي.**

مشروع شومان: انظر: **شومان، روبير.**

مشط الراعي البري: من نباتات الدنيا القديمة، ثنائي الحول، تتجمع أزهاره في رؤوس لبلاكية اللوز، والنوع الشائع هو ديبساكس سيلفسترس (Dipsacus sylvestris) وطن في أمريكا الشمالية، أما مشط الراعي أو اللحياني،

واسمه العلمى ديبساكس فوللونم (D. fullonum) فكان يستعمل قديمًا لزيادة لمعان الصوف. ويزرع كلا النوعين للاستعمال فى طاقات الزهر المستديمة.

مشط العود: فى الموسيقى، من أجزاء العود ويسمى أيضًا «الفرس»، وهو ما تربط فيه الأوتار، ثم تمد منه على سطح العود إلى بيت الملوى. والمشط قطعة مستطيلة من الخشب الصلب ترتفع عن سطح العود قليلاً، وبها ثقوب مزدوجة عددها مساوٍ لعدد الأوتار، وبربط كل وترين فيها فى ثقبين متجاورين بعقدة منعكسة تتحمل قوة الشد من الملاوى، وهذه الثقوب تقابلها مجارٍ على أنف العود، تجتمع فيها الأوتار، وتمر عليها عند الشد والإرخاء.

مشقوقة الظلف: انظر: **ثدييات.**

مشكلة الأرض الأيرلندية: انظر: **أيرلندا.**

مشكولتس: مدينة (ح ١٧٥٥١٩ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ش ق المجر، على نهر سايو، مركز صناعى مهم، وبها مصانع كبيرة للحديد والصلب، وكنيسة من الطراز القوطى، ومدرسة للقانون، ومعهد للموسيقى، وجامعة فنية.

مشمش: شجرة اسمها العلمى برونس أرمينياكا (Prunus armeniaca) تتبع الفصيلة الوردية، موطنها المناطق الآسيوية المعتدلة، زرعت قديمًا فى أرمينيا وتعد كاليفورنيا أكبر مناطق زراعتها الآن. وتجود زراعتها فى كثير من أنواع التربة، الشجرة كبيرة الحجم، معمرة متساقطة الأوراق، أزهارها بيض، مشربة بشقرة خفيفة جميلة المنظر، عطرة، تخرج مبكرة مع أزهار اللوز أو بعدها بقليل، الثمار مستديرة ذهبية اللون، ولبعضها جانب محمر. النواة كبيرة حجرية، ولب نوى بعض الأصناف مر الطعم، ولب البعض الآخر حلو (حموى) يؤكل كاللوز تمامًا. وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة أو مقددة. ويصنع من عصير الثمار لفائف قمر الدين، وتستعمل الثمار فى الحلوى والفطائر وتظهر مبكرة فى الربيع وتكثر الأصناف الجيدة بالتطعيم.

مشمع: كساء مرن للأرضية أو للجدران، مصنوع من الجوت، أو البيرلاب الذى غطى سطحه بخليط من مسحوق الفلين وزيت بذر الكتان المتأكسد والصموغ ومركبات أخرى مع مادة ملونة. سجل اختراعه ١٨٦٣ فريدرك والتون الإنجليزى الذى كان يشتغل بصناعة المطاط.

مشهد: مدينة (ح٢٤٦٤٧٤١ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ش ق إيران، قرب الحدود الروسية. يحج إليها الشيعة، بها ضريح الإمام على الرضا (القرن ٩) صارت لها أهمية استراتيجية بعد القرن ١٩، مسقط رأس الفيلسوف الغزالى والشاعر الفردوسى. مقر جامعة.

المشهدى، حبيب الله: (القرن ١٧)، فنان إيرانى، تنسب أعماله إلى المدرسة الصفوية الإيرانية. له منمنمة «الفتى الصياد» بالقسم الإسلامى بمتحف برلين.

مشوش: نبات، اسمه العلمى باميكم تورجيدم **(Pamikum turgidum)** من الفصيلة النجيلية، ينمو فى الصحراء والمناطق الجافة، تسمو ساقه إلى حوالى المتر، والنورة دالية تحمل سنيبلات عديدة، وتشمل السنيبلة زهرتين: العليا خنثى، والسفلى مذكرة أو عقيم، وتعتلفه حيوانات الصحراء.

مشوكة: الاسم العادى للثمار المشوكة، عليها نتوءات مدببة خشنة، تلتصق بفراء أو شعيرات الحيوانات وملابس الإنسان، وبذلك تنتشر النباتات بعيدًا عن مواطنها، كالأرقطيون، والشبيط، والكستناء، ومثل هذه الثمار تكون من أعداء مربى الأغنام، لأنها تلتصق بأصوافها، ويصعب تخليص الصوف منها.

مشى: انظر: **ألعاب المضمار والميدان.**

المشى أثناء النوم: انظر: **جوال.**

مشيخية: نظام كنسى، وترتكز السلطة فيه على سلسلة مجالس من الشيوخ العلمانيين ورجال الاكليروس، وهو وسط بين النظام الكنسى الجمهورى والنظام الأسقفى، ويدير الشيوخ شئون الكنيسة الروحية، بينما يهتم الأمناء والشمامسة بالأمور الزمنية، ومجلس الطائفة يسمى

مجمعًا، ويليه السنودس، أما المجمع الأعلى فهو المرجع الأعلى فى هذا التنظيم، وله سلطة الإشراف على الطائفة، ورئيس المجمع هو المدير العام. والكنائس المشيخية وريثة النظم الكلفينية فى العقيدة والنظام، والمشيخيون يعتقدون أن الكتاب المقدس هو المقياس الوحيد للإنسان، وأن هناك سرين فقط من الأسرار المقدسة، هما: المعمودية، والعشاء الربانى، ويتبع المشيخيون فى الجزر البريطانية اعترافات وستمنستر للإيمان، وكاتيكسموس لوثر، وقويت المشيخية فى انجلترا فى القرن ١٦، وخصوصًا فى اسكتلندا تحت قيادة جون نوكس، أما المنشقون عن كنيسة اسكتلندا فهم الكمرونيون أو أصحاب الميثاق، والسنودس المساعد والبرغرس، وكنيسة اسكتلندا الحرة، وتنحصر المشيخية الأيرلندية فى ش أيرلندا، وتتمثل فى ويلز بالكنيسة الكلفنية المثودسية، وقد أسس فرنسيس ماكامى، وهو مرسل أيرلندى، أول مشيخية فى فيلادلفيا ١٧٠٦ وتشكل السنودس ١٧١٦. وبالولايات المتحدة الآن عدة كنائس مشيخية.

مشيمة: انظر: **سخد**.

مصارعة: رياضة يحاول فيها اللاعب أن يطرح منافسه أرضًا، بحيث تلامس كتفاه الأرض، وفى هذه الحالة تنتهى المبارة قبل الزمن المحدد لها، فإذا لم يفلح أى من المصارعين فى ذلك، فإن القضاة يحددون الفائز حسب النقط التى تسجل لكل منهما. ولعل المصريين هم أول من وضعوا لها قواعد ونظمًا انتقلت منهم إلى الإغريق واستمرت شعبيتها فى مختلف البلاد، وتعددت أنواعها فمنها: الجريكورومان، والحرة، وهما النوعان المدرجان فى الألعاب الأولمبية. ومن أنواعها التى عرفها الشرق الأقصى فى الصين واليابان وكوريا، **الجودو** والجوجتسو والتاى كوندو (انظر: **مصارعة يابانية**). وفى البطولات للمصارعة الحرة والجريكورومان يقسم المتسابقون إلى أوزان ولا يتقابل معًا إلا المتبارون فى نفس الوزن، ويسمح أحيانًا بتجاوز الوزن حتى الوزن التالى، ويحدد لمباريات المصارعة زمن مقداره تسع دقائق على ثلاث فترات متساوية ثلاث دقائق لكل، وبين كل جولة وتاليتها دقيقة واحدة للراحة، وتقام المباريات على حلقة عليها مراتب سمكها لا يقل عن ١٠ ستيمترات وتغطى ببساط مساحته ٨ x ٨ م، ويكون حول البساط مسافة خالية تمتد إلى مترين للمحافظة على سلامة اللاعبين، والحلقة على ارتفاع لا يزيد على ١١٠ سم ويحكم المباراة حكم حلقة وقضاة ويقوم بتسجيل الوقت ميقاتى. وهناك نوع ثالث من المصارعة لا يمارسها إلا المحترفون ويباح فيها اللكم والركل، وليست هناك سوى قيود بسيطة على المسكات، ولكن المعروف عن هذه المصارعات أنها تمثيليات لا يقصد منها سوى تسلية الجماهير وإضحاكهم.

مصارعة الثيران: الرياضة الوطنية فى إسبانيا، وهى منتشرة فى أمريكا اللاتينية، وعلى الأخص فى المكسيك، وتقام على ملعب الثيران، يشترك فى الحفلة مع المصارع (الميتادور) - وهو الذى يقتل الثور - فئة كبيرة من اللاعبين وهم حملة الأعلام، وعملهم قذف الثور بقطع من الحديد الشائك مربوطة بها قطع من القماش الزاهى الألوان، لإثارته، وحملة الحراب وهم يركبون خيولاً، ويقذفون الثور بالحراب، وملاعبو الثور، وعملهم إلهاء الثور وتحويل أنظاره بتلويحهم له بأعلام حمراء. لكى ينجح المصارع، عليه أن يكون ذا مهارة فائقة وشجاعة كبيرة. والمصارع الناجح يتلقى الكثير من المديح والمال. وتربى الثيران تربية خاصة، ويعنى بها، ويراعى فى انتقائها قوتها الجسمانية وروحها المعنوية القوية. وقد عرف الإغريق والرومان نوعًا من هذه المصارعة، ومن المعتقد أن العرب هم الذين أدخلوا هذه اللعبة إلى إسبانيا. واللعبة مشهورة محبوبة فى البلاد التى تتكلم الإسبانية فقط. تمارس فى البرتغال على ظهور الخيل، دون قتل الثور.

مصارعة يابانية: هى طريقة الدفاع والهجوم فى المباريات الشخصية دون استعمال السلاح. والنجاح فى هذه اللعبة

رهن بمهارة اللاعب فى استعمال قوة خصمه ووزنه لصد هجوم هذا الخصم أو إيذائه، وبالمهارة فى استعمال الضغط وعلى الأخص فى ضرب الخصم بطرف اليد ضربات فى نقط الضعف فى جسمه، بقصد إحداث شلل مؤقت فى جسمه أو جعله يفقد التوازن. ويحتاج اللاعب إلى تمرين شاق طويل واف، ومعرفة كبيرة بأعضاء الجسم والتشريح. ويرجع تاريخها إلى حوالى ٧٠٠ سنة ق م، وقد نشأت لحاجة الرجال الموالين للميكادو إلى مواجهة مهاجميهم المسلحين حتى ولو كانوا هم عزلاً من السلاح. وقد ظل سر حركاتها مكتومًا حتى عهد قريب. أصبحت الآن لعبة تدرس فى المدارس والكليات الحربية، وصارت رياضة منظمة معترفًا بها . انظر: **جودو**.

المصالح المرسلة: فى الشريعة الإسلامية، هى المصالح الحقيقية التى تحفظ النفس والدين والعقل والمال والنسل، وإن لم يرد بها نص شرعى. أخذ بها مالك والزيدية والحنابلة، ما دامت معقولة، ويمكن ردها إلى مصلحة أقرها الشرع. أنكرها الشافعى، وأدخلها الحنفية فى الاستحسان.

مصالى الحاج: (١٨٩٨-١٩٧٤)، سياسى جزائرى، أبو الحركة الوطنية الجزائرية، ولد فى تلمسان، أسس بفرنسا هيئة «نجمة شمالى أفريقيا» ورأسها ١٩٢٧، حلت الحكومة الفرنسية النجمة فى ١٩٢٩ فأعاد تنظيمها ١٩٣٤ باسم «الاتحاد الوطنى لمسلمى شمال أفريقيا» فحاكمته فرنسا وسجن ثم أطلق سراحه، عاد إلى الجزائر هو والنجمة ١٩٣٦، وانحلت ١٩٣٧. أسس حزب الشعب الجزائرى بفرنسا فى مارس ١٩٣٧ فاعتقل (١٩٣٧-٣٩)، حكمت عليه حكومة فيشى بالسجن ثم نفته إلى إحدى الواحات الجزائرية، أعاد ١٩٤٧ تشكيل حزب الشعب باسم حركة الانتصار للحريات الديمقراطية وفاز الحزب فى الانتخابات، فقد الوطنيون مقاعدهم فى الانتخابات البرلمانية للدورة التشريعية الثانية ١٩٥١ فانفصل بعض أعضاء حركة الانتصار للحريات وأسسوا قوة عسكرية تحظى بتأييد مصالى الحاج. تحددت إقامته بفرنسا (١٩٥٢-٦٢)، توفى فى باريس.

مصاهرة: انظر: **قرابة**.

مصائد الأسماك: للأسماك منذ أقدم العصور وفى جميع أنحاء العالم أهمية صناعية وتجارية، وتقع أكبر المصائد ش الأطلنطى، وق لبرادور ونيوفوندلند، حيث تصاد البكالاه، والرنكة والاسقمرى، والحساس «الهادوك» والسمك الأزرق. ومن أكبر مصائد العالم: مصائد المحيط الهادى اليابانية، ومصائد السردين ببحرى البلطى والشمال، والمصائد الداخلية بروسيا، وقد ساعدت صناعة التعليب والتمليح والحفظ على ازدهار صناعة الأسماك. وتقع أهم المصائد فى مصر ببحيرات الدلتا الشمالية، وبحيرة ناصر وبحيرة قارون، والنيل، والبحرين المتوسط والأحمر، وتشرف عليها مصلحة تنظيم طرق الصيد، كما تشرف على **الشباك**، وتحرم إقامة الحوش حتى لا يقضى على صغار الأسماك، كما تشرف على مزارع الأسماك الخاصة وتنقل الزريعة إلى البحيرات لإنمائها. ولكل بلد حق الصيد فى المياه الإقليمية، أما فى أعالى البحار فقد عقدت عدة اتفاقيات لتنظيم عمليات الصيد بين الدول كاتفاقية مصائد بحر الشمال ١٨٨٢ بين بريطانيا وألمانيا وفرنسا والدنمارك وبلجيكا، كما عقدت اتفاقيات أخرى (١٩٠١-١٩٠٤). وكان المحيط الهادى موضوع كثير من الخلافات بين اليابان وروسيا، انظر: **صيد السمك**.

مصبات النهاية: بئر تنشأ عند نهاية **الترعة**، ويكون منسوب سطحها العلوى مع منسوب فيضان الترعة، وتزود بماسورة تصلها بالمصرف فى نهاية الترعة فإذا زادت المياه بالترعة عن منسوب فيضانها، صرفت آليًا إلى البئر ثم إلى المصرف.

مصباح: كان الاسم يطلق أساسًا على وعاء يحمل زيتًا يحترق خلال فتيلة، ثم اتسع مدلوله، فشمل وسائل الإضاءة الأخرى، استخدمت قديمًا مصابيح من الحجارة أو القواقع، وفى مصر القديمة وبعض البلاد الشرقية

استخـدمت مصابيح فخاريـة ذات شكل بيضاوى، وفى القـرن ٦ ق م، اسـتخـدم الإغـريق مـصابيح فـخـارية ومعدنية، وفى غالب الأحوال اسـتخدموا قطعة أسطوانية لحمل شريط المصباح. أما الرومان فقد استخدموا طرازًا أفضل من الـمصابيح المـغلقة ذات عـدة شعـلات، أما القنديل ذو الفتيلة العائمة فوق سطح الزيت فالمرجح أنه من أصل مصرى، وقد استخدم فى البلاد الغربية لإضاءة الكنائس، كـما شاع اسـتخـدامه فى الشـرق، ويقال إن الشمعدان العبرى ذا الفروع السبعة كان فى الأصل حاملاً لمجموعة من القناديل، وقـد استخدمت مصابيح الزيت للإضاءة حتى أواخر القرن ١٩، وكـان الزيت المستعمل فيهـا إما نباتيًا أو حيـوانيًا، وقد كانت المـصابيح تسبب تصاعد دخـان مؤذ لعدم وصول الهواء إلى مركـز الفتيل المحترق بكمية كافية للاحتراق الكامل، ولذلك اتجهت الأفكار لاسـتـخدام الفتـيل على شكل شريط، مـما قلل الدخـان الناتج، ولكن الضوء كـان ضعـيفًـا عند طرفى الشريط، ثم استخدم الفـتيل الدائرى (مقطعًا على شكل دائرة)، وقـد اختـرعه إيمـيـه ارجاند الذى أدخل أيضًـا استخـدام المدخنة الزجاجـية للمصبـاح. وفى منتصف القرن ١٩ بدأ استخـدام الكيروسين بدلاً من الزيت، ولا يزال يسـتـخـدم للآن فى المنـاطق التى لا تصل إليـهـا الكهـرباء أو الغاز، كـما يسـتعمل فـى مصابيـح الأمان والإشارات. وبعد كشف الكهرباء استخدمت فى الإضاءة بتـمرير التـيار الكهـربائى فى سلك ذى مقـاومة كـبيـرة ليـتوهج ويعـطى الضوء المطـلوب كمـا فى المـصبـاح الكهربائى المـعتاد، وإذا أحـدثنا قوسًا كهـربائية نتيـجة لمرور التيـار بين عمودين من الفحـم، فإن ذلك يحدث ضوءًا متوهجًا شديدًا، وتستخدم هذه الطريقة فى مصباح القوس الكهربائى، أمـا المصابيح الفلورسنت فإضـاءتها ناتجة من توهـج بخار الزئبق المتـعلق داخل المصبـاح نتيجـة لمرور التيار الكهربائى. هذا ويمثل المـصباح فى الأدب والفنون العلم والثـقافة، وفى الدين يـعتبـر رمزًا للاحترام والتعبد لله.

مصبـاح آرجاند: اختـرعه الكيميـائى السويسرى إيمـيه آرجاند (١٧٥٥- ١٨٠٣)، أدخل فكرة خـلط الهواء فى لهب المصبـاح حتى يتم احتراق الغاز المحـترق، وبهذا يعطى لهبًا أقوى، وتعتمـد كل المصابيح الغازية والزيتية الحديثة على هذه الفكرة.

مـصبـاح الأمـان: قنديل زيت ركب بحـيث يكون مأمنًا للاستخدام فى المناجم وغـيرها من الأماكن التى توجد فيها غازات قابلة للاشتعال مثل **غازات المناجم**، ينسب اختراعه عادة إلى السـير همفرى دافى فى حوالى ١٨١٦ وإن كان ينسب أيـضًا إلى جورج سـتيفنسـون. ويعتـمد مصباح دافى على مبـدأ مؤداه أن إشعال مادة ما يجب أن يسبقـه أولاً تسخينها إلى درجـة حرارة التوهج، وأنه إذا حيل دون وصـولها إلى هذه الدرجـة فإنها لن تحـترق، ويحاط اللهب بشبكة معدنية تمتص الحرارة وتحول دون انتقالها إلى الجو الخارجى. أدخلت عليه تحسينات كثيرة منهـا تزويده بأقفـال خاصـة تمنع فتـحه، وأسهـم كارل جوستاف بيشـوف بدور هام فى هذا الخصوص، فعندما يوجد غاز متفجر فى الجو، يصبح اللهب أزرق أو يزداد اللهب، وهكذا يعمل المـصباح على التنبيـه بوجود غاز خطر، ونتيجة لذلك استخدم لاختبار جو المناجم. حل المصبـاح الكهربائى محله فى معظم المنـاجم الحديثة، ولا يزال استـخدامه مفيـدًا فى عمليات الاختـبار، وفى الحـالات التى يكون من المـرجح فيـهـا تعرض زجـاج المصابيح الكهربائية للكسر.

مصبـاح الشرق: جريدة أدبية سـياسية أسبوعـية أنشأها إبراهيم **المويلحى**، وشاركـه فى تحريرها نجله محـمد المويلحى.

المصحفى: (ت ٨٩٢)، أبو الحسن جعفـر بن عثمان، من كبراء الأندلس. أصله من بربر بلنسية، ولى ميورقا، ووزر للمـسـتـنصر والناصـر، ورأس الشـرطة له، وقلده المؤيد الحـجابة، فـتـصرف بأمور الدولة إلى أن اعـتقله المنصور بن أبى عامر وصادر أمـواله ثم قتله. نظم شعرًا كثيرًا، واشتهر بين الكتاب.

مصدق، محمد: (١٨٨٠- ١٩٦٧)، سياسى إيرانى، زعيم حزب الجبهة الوطنية، رئيس الوزارة (١٩٥١-٥٣)، أمم صناعة البترول التى تملكها شركات بريطانية قوية، (١٩٥١)، اصطدم مع الشاه الذى أقاله ١٩٥٣ وقدم إلى المحاكمة، فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

مصر: جمهورية، اسمها الرسمى جمهورية مصر العربية (١٠٠١١١٥كم٢، ح ٧٥٠٩٩٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى الركن الشمالى الشرقى من أفريقيا، يحدها فى الشمال البحر المتوسط، وفى الشرق فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر، وفى الجنوب خط عرض ٢٢° شمالاً، ويمثل الحدود بينها وبين السودان، وفى الغرب خط طول ٢٥° شرقًا، وهو إلى حد كبير الحد بينها وبين ليبيا، ومصر صحراء فى جملتها لا يزيد المعمور منها على ٣٪ من مساحتها هى الوادى والدلتا، وتنقسم أراضيها جغرافياً إلى ثلاثة أقسام كبرى: الصحراء الشرقية ويلحق بها شبه جزيرة سيناء، وأراضى النيل ويدخل فيها منخفض الفيوم، ثم الصحراء الغربية، والصحراء الشرقية (٢٢٣٠٠٠ كم٢) تشمل الهضبة الممتدة من وادى النيل إلى البحر الأحمر، وتكثر فى شرقها الجبال الجرانيتية، التى تمتد على طول الساحل، فلا تترك بينها وبين البحر سوى سهل ضيق تكثر فيه الآكام قليلة الارتفاع، ويتراوح ارتفاع الجبال بين ١٥٠٠ م و ٢٠٠٠ م ومن أهمها جبل الشايب (١٩٧٨م) وحماطة (١٩٧٨م) وشنديب (١٩١١م)، وتكثر أمام الساحل الشعب المرجانية فتقلل من صلاحيته لقيام الموانى: وتمتاز الصحراء الشرقية بكثرة الوديان الجافة التى خلفتها السيول حين كان المطر أغزر مما هو الآن، وأكبرها وادى العلاقى، ويتصل بالنيل عند كروسكو، وخربط ويتصل به عند كوم امبو، والبرامية (ادفو) والحمامات (قفط)، وقنا، ويشذ فى اتجاهه فينحدر من الشمال إلى الجنوب، ولبعض هذه الأودية أهمية كطرق للمواصلات (وادى الحمامات). والصحراء الشرقية غنية بالحديد والفوسفات والبترول، وينحصر وادى النيل فى مصر بين هضبتين متوسطتى الارتفاع متقاربتين فى الجنوب، فلا تتركان سوى سهل رسوبى ضيق يتسع بالتدريج كلما اتجهنا شمالاً، وفى شمال القاهرة بنحو ٢٠ كم ينفرج الوادى ويكون النهر دلتا (٢٢٠٠٠ كم٢) بقى من فروعها القديمة فرعان هما دمياط ورشيد، وتنتهى أطرافها الشمالية ببحيرات ملحة (المنزلة، والبرلس، وادكو، ومريوط) تتصل بالبحر المتوسط ما عدا بحيرة مريوط. أما الصحراء الغربية (٦٨١٠٠٠كم٢) فتشمل أكثر من ثلثى مساحة الجمهورية وتقل فيها موارد الماء وتتكون من هضاب يفصل بينها عدد من المنخفضات توجد بها الواحات (الخارجة، والداخلة، والبحرية، والفرافرة، وسيوة) التى تعتمد على مياه الينابيع. وتكثر بها الكثبان الرملية (الغرود). ومناخ مصر صحراوى عمومًا، تسقط أمطاره القليلة شتاء، وتقل كميتها كلما اتجهنا جنوبًا، ولهذا تعتمد البلاد على الرى فى استغلال تربتها الخصيبة التى كونها نهر النيل، وظل نظام رى الحياض هو المتبع منذ أقدم العصور حتى القرن ١٩ وفيه تزرع الأرض مرة واحدة فى السنة. ثم أدخل نظام الرى الدائم بإقامة الخزانات والقناطر، وأصبحت الأرض تزرع أكثر من مرة فى السنة. وأهم الغلات الزراعية القطن، وهو من أجود الأنواع فى العالم، وقصب السكر، والقمح، والذرة، والأرز، والفول، والبصل، والفاكهة وبخاصة ثمار الحمضيات (الموالح). وتتمثل الثروة المعدنية فيما يستخرج من البترول بالصحراء الشرقية (رأس غارب والغردقة) وشبه جزيرة سيناء (سدر وعسل ورأس مطارنة وفيران وبلاعيم). ويستخرج الحديد بالقرب من أسوان، والمنجنيز (أم بجمة بسيناء) والفوسفات (سفاجة والسباعية) والذهب (أم الروس وأم عود)، والكردمان بالصحراء الشرقية) والرصاص والزنك والكروم (الصحراء الشرقية). أخذت مصر تهتم بالصناعات الحديثة منذ الحرب العالمية ١ وزاد الاهتمام بالتصنيع بعد ثورة ٢٣

يولية ١٩٥٢. وأهم الصناعات غزل القطن ونسجه، وغزل الصوف والحرير ونسجهما، وتتركز الصناعات القطنية فى الدلتا وخاصة فى مدن المحلة الكبرى وكفر الدوار والقاهرة والإسكندرية، والصناعات الحريرية فى دمياط وحلوان، والصوفية فى القاهرة والإسكندرية والمحلة الكبرى. وتنتشر صناعة نسج الصوف يدويًا وبخاصة فى الصعيد، ثم الصناعات الغذائية، وفى مقدمتها السكر (كوم امبو وأرمنت) ويكرر فى الحوامدية، والزيوت والمسلى الصناعى (كفر الزيات والإسكندرية) وطحن الحبوب فى معظم البلاد، وتجفيف البصل (سوهاج) وضرب الأرز (المنصورة ودمياط) وحفظ الخضر والفاكهة (قها وادفينا)، والصناعات الكيميائية وأهمها تكرير البترول فى السويس والإسكندرية ومسطرد، والأسمدة (السويس وكفر الزيات وأسوان)، والصابون (كفر الزيات والقاهرة والإسكندرية) ثم الصناعات المعدنية، وأهمها الحديد والصلب بحلوان. وتعكس التجارة الحالة الاقتصادية والبشرية للبلاد. وأهم الصادرات القطن وغزله والأرز والبصل والخامات المعدنية والكيماويات. وأهم الواردات القمح والدقيق والأسمدة والتبغ والشاى والآلات. وتعتمد مصر فى مواصلاتها على السكة الحديدية والطرق البرية والنقل النهرى، وكانت مصر من أسبق دول العالم استخدامًا للقطار كوسيلة للمواصلات ١٨٥٦. وأهم خطوط السكك الحديدية خط القاهرة ــ الإسكندرية والقاهرة ــ أسوان، وتخدم الدلتا شبكة واسعة من الخطوط. وقد نمت شبكة طرق السيارات ومنها طرق تمتد عبر الصحراء، كطريق القاهرة ــ الإسكندرية، والقاهرة ــ الفيوم، والقاهرة ــ السويس. ويستغل النيل وفرعاه والترع الكبرى فى الملاحة الداخلية. ولمصر مركز عالمى فى الطيران بسبب توسط موقعها الجغرافى وصفاء جوها. وتمر بميناء القاهرة الجوى خطوط منتظمة لمعظم شركات الطيران العالمية. كما أن **قناة السويس** هى أهم شريان للنقل البحرى فى العالم. وتنقسم مصر إداريًا إلى عدد من المحافظات (كان معظمها يسمى مديريات حتى ١٩٦٠) هى: **القاهرة، والإسكندرية، وبور سعيد، والإسماعيلية، والسويس، ثم البحيرة، وكفر الشيخ، ودمياط، والغربية، والمنوفية، والدقهلية، والقليوبية، والشرقية (فى الدلتا)، والجيزة، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وأسوان (فى الصعيد)، ثم مطروح والوادى الجديد وسيناء** (الشمالية والجنوبية) **والبحر الأحمر** والسادس من أكتوبر **وحلوان**. وتنقسم كل محافظة إلى عدة أقسام فى المدن، وإلى عدة مراكز فى الجهات الريفية، ويطلق على محافظات الدلتا اسم الوجه البحرى، وعلى محافظات الصعيد اسم الوجه القبلى، وعاصمة الجمهورية هى **القاهرة**، وهى أكبر المدن الإفريقية، **والإسكندرية** هى الميناء الأول، ومن أكبر موانىء البحر المتوسط. ومن الموانىء الأخرى بورسعيد، والسويس، ومن المدن الكبرى: طنطا، والمحلة الكبرى، ودمنهور، وكفر الشيخ، والمنصورة، والزقازيق، وشبين الكوم، وبنها، والجيزة، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وأسوان. وتوجد ست جامعات مركزية هى: الأزهر ــ أقدم جامعات العالم وأكبر مركز للدراسات الإسلامية، وجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة حلوان، وجامعة الإسكندرية، وجامعة أسيوط، هذا عدا كثير من الجامعات الإقليمية فى الزقازيق والمنصورة وطنطا والمنوفية وقناة السويس وبنى سويف والمنيا وسوهاج، وعدد من الجامعات الخاصة. ومصر بلد عربى يرجع سكانه فى أصولهم إلى الحاميين الذين اختلطوا بالساميين العرب منذ آلاف السنين، وكان الفتح الإسلامى من أعظم مراحل هذا الاختلاط. ويدين معظم المصريين بالإسلام (٩٤٪) والباقون من المسيحيين وجلهم من الأقباط الأرثوذكس وأعداد قليلة يعتنقون أديانًا ومذاهب أخرى. ويعيش أكثر من ٩٩٪ من السكان فى الوادى والدلتا. وتختلف الكثافة بحسب خصوبة التربة، ووفرة الماء فترتفع فى جنوب الدلتا ومصر الوسطى وتقل فى

الأطراف الشمالية للدلتا والجنوبية للوادى. ويتألف الشعب المصرى من فلاحين يسكنون الريف، وبدو فى الصحارى ثم من سكان المدن، وينتشر البدو فى سيناء والصحراء الشرقية والسواحل الشمالية للصحراء الغربية ويرعون الإبل والأغنام، وحتى أواسط القرن ١٩ كانت المدن تكاد تقتصر على العاصمة والموانئ البحرية وكانت المدن الإقليمية أشبه بقرى كبيرة، ولكن التطور الاقتصادى والإدارى ومد شبكات الطرق وقيام الصناعات أدى إلى نمو الكثير منها. موجز تاريخى: مصر فى العصر الفرعونى: لمصر أقدم تاريخ فى العالم إذ يرجع إلى ٤٢٤١ ق م ويعتمد المؤرخ فى كتابة التاريخ المصرى على مصادر كثيرة، أهمها النصوص المنقوشة على جدران المعابد والمقابر، ثم على البرديات التاريخية والآثار المنقولة، وعلى ما خلفه لنا بعض الكتاب الإغريق من كتب دونوا فيها مشاهداتهم وبعض المعلومات التاريخية التى حصلوا عليها فى أثناء زياراتهم لمصر منذ القرن ٦ ق م، ولا ننسى كتاب «مانيتون» (٢٨٠ ق م) الذى جعل فيه الأسر الحاكمة ثلاثين، وقد ضاع هذا الكتاب، إلا أن بعض فقراته بقيت فى كتاب «يوسيفوس» وكنا إلى عهد قريب نبدأ التاريخ المصرى بالملك مينا الذى حكم مصر (٣٢٠٠ ق م) بعد أن وحد قطريها، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن مصر كانت مأهولة بالسكان منذ أول عصور ما قبل التاريخ وأن العصر الحجرى القديم ممثل فيها بأدواته الحجرية البدائية، كما استقر الناس على شاطئ النيل فى العصر الحجرى الحديث، واستطاع العلماء إثبات قيام حضارة من هذا العصر فى الدلتا أطلقوا عليها اسم: حضارة مرمدة بنى سلامة، كما أثبتوا لمصر العليا قيام أكثر من حضارة تبدأ بالفيوم، ثم دير تاسا، والبدارى ثم نقادة الأولى والثانية، واستطاع المصرى إبان هذه الفترات أن يتقدم بحضارته وأتقن الكثير من صناعاته، سواء الحجرية منها، أو أوانيه الفخارية وأخذ فى استعمال النحاس منذ عصر حضارة البدارى. كما أثبتت هذه الدراسات أن مصر وحدت قبل عصر مينا وأن قيام هذه الوحدة حدث على أيدى فئة من الناس أطلقوا على أنفسهم اسم أتباع حوريس، وأثبتت هذه الدراسات أيضًا أن التوحيد يرجع إلى ٤٢٤٠ ق م وأن عاصمته كانت اون (هيليوبوليس) ثم انهارت هذه الوحدة بعد فترة. ولم يذكر اسم مينا على الآثار المصرية إلا منذ عصر الدولة الحديثة، إلا أن هناك ملكًا آخر هو نارمر خلف لنا آثارًا من عصره تتحدث عن توحيده للقطرين، ومن أجل ذلك نطلق اسم نارمر ــ مينا على ذلك الملك الذى قام بتنفيذ الوحدة بين القطرين، ومن ذلك الوقت سارت مصر بخطى واسعة نحو التقدم واستقر ملوك الأسرتين ١ و ٢ فى عاصمتهم الجنوبية ثينه (بالقرب من البلينا) واستمر حكمهم من ٣٢٠٠ إلى ٢٧٧٨ ق م إلا أن الكفاح المرير الذى استمر بينهم وبين أهل الدلتا تطلب إنشاء عاصمة جديدة بالقرب من الدلتا أسموها القلعة البيضاء، وعرفت منذ الأسرة السادسة باسم منف. وتمتعت مصر بعد ذلك بعصر ذهبى «الدولة القديمة» من الأسرة الثالثة إلى آخر الأسرة السادسة (٢٧٧٨ - ٢٢٧٠ ق م) ويتسم هذا العصر ببناء الأهرام الضخام التى شيدها ملوك مصر لتكون مقابر لهم، ويمتاز أيضًا عن العصور الذهبية التالية، بأنه كان نتيجة لاتحاد مصر ونهوضها أمة واحدة استكملت مقومات مدنيتها بعناصر بحت محلية. وأول ملوك هذه الدولة هو **زوسر** مؤسس الأسرة، الذى خلد اسمه بذلك البناء الضخم الذى شيده على هيئة هرم مدرج بسقارة، وألحق به معبد جنائزى وآخر للاحتفال بالعيد الثلاثينى، وعدة أبنية أخرى، وكانت عبقرية وزير زوسر المدعو إيمحوتب وراء كل تلك الأعمال المجيدة. وأهم ما خلفه ملوك الأسرة الرابعة تلك الأهرامات الضخمة الشامخة التى يعتبر أحدها ــ وهو هرم الجيزة الأكبر ــ إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع. قامت الأسرة ٥ على أساس دينى جديد جعل من رع معبودًا للدولة وامتازت هذه أيضًا بتطور اجتماعى كان لابد للمصرى أن يصل إليه بعد تلك الخطوات السريعة التى

قطعتـها حضـارته منذ الأسرة ١ وهو تطور طبيعى نراه ممثلاً فى كل الأمم المتحضـرة، واقتضته فى مصر تلك النظم الاقتصادية التى اتبعتها السلطة المركزية مجمعة فى أيديهـا كل خيـوط الإدارة والحكم بل حـتـمت توزيع المراكـز الرئيسـية على أفـراد الأسرة المالـكة وحدهم، وكان من الصـعب أن تستـمر هذه السلطة مـركزة فى يد الملك قائمـة بكل التزامـاتها، دون أن تواجه المـعضلة الاقتصادية التى تتلخص فى نقص موارد الدولة واستنفاد ثرواتها لتـحقيق هدف واحد هو تشـييد الأبنية الشـامخة لتكون دورًا للآخرة ومن أجل ذلك نجد ملوك الأسرة ٥ ينزلون عن بعض حقـوقهم، فوزعوا الوظائف الرئيـسية على أفراد من الشعب، وأعطوا حكام الأقـاليم شيئًا من الاستقلال الذاتى، كمـا وطدت هذه الأسرة علاقاتها مع البلاد المـتاخـمة لها، فـأرسلت البعـثات التـجارية إلى سـوريا وبلاد بونت والسـودان، فيـما وراء الشـلال ٢. وعاصرت الأسرة ٦ أحداثًا جسامًا كادت تهدم كيان الأمة لولا يقظة الحكومة ومسارعة بيبى ١ إلى تعيين ونى قائدًا أعلى للجيش لصد الغزاة من الساميين عن مصر، فنجح فى مهـمته، واهتـمت هذه الأسرة أيضًـا بإيفاد البعـثات الاستكشافية إلى مناطـق السودان تحت إمرة أمراء جزيرة إلفنتين ففتـحوا طرق التجارة وأمنوها (انظر: **حرخوف، وبيـبى نخت**، و**سـابنى**، و**منخـو**). ويرجع المـؤرخون أسباب انهيار هذه الأسـرة إلى ضعف السلطة المركزية، نظرًا لأن بيبى ٢ عـاش قرنًا كامـلاً وحكم البلد ٩٤ سنة فكانت شـيخوخـته الطويلة حـافزًا لحكام الأقـاليم إلى التمادى فى الاستقلال بشئـون أقاليمهم وجعل مناصبهم فيهـا وراثية، فسارت البلاد بخطى واسعـة نحو التفكك والاضمـحلال، وساءت الأحـوال فى جميع أرجـائها، وخـاصة فى الدلتـا التى تعـرضت لعبـث قبـائل البـدو ونشـرت بيـن الناس الذعـر والخـوف. ذكـرت بعض المـراجع عن الأسرة ٧ أنهـا تكونت من ٧٠ ملكًا حكم بعضـهم يومًا واحدًا، ثـم أتت الأسرة ٨ وكان ملوكـها ضعـافًا لم يستطيعـوا مد نفـوذهم إلى أكثـر من حدود عاصـمتـهم منف، وانتهـز هذه الفرصـة حكام أهناسـيا (بالقـرب من بنى سـويف) فمـدوا سلطانهـم إلى أكثـر المقاطعات المجاورة لهم، وأسسوا بعد ذلك الأسرتين ٩ و ١٠، وظهر فى نفس الوقـت فى طيبة بيت قـوى أخذ أفـراده يناوئون ملوك أهناسـيا، ويـضمـون مـقاطعـات الجنوب إليهم، واسـتطاعوا بعد حرب عـوان أن يتملكوا ناصية الأمور فبدأ عـصر جديد هو عصر الدولة الوسطى من الأسرة ١١ إلى ١٤ (٢١٦٠ - ١٧١٠ ق م)، وقضى بذلك على عصر الاضمحلال الأول الذى بدأ بالأسرة ٨ إلى آخـر الأسرة ١٠ (٢٢٧٠ - ٢١٦٠ ق م). ويعـتبـر عصر الـدولة الوسطى العصر الذهبى الثانـى إذ ساعدت المحنة التى خاضها المصرى إبان فترة الاضمحلال الأول على نضج عقله، وبينما كـانت منف العاصمة فى الدولة القديمة هى مركز الثقل الوحـيد للحضارة وشئون الحكم نجد تغـييرًا شـاملاً فى عصـر الدولة الوسطى، إذ قامت إلى جانب العاصمة مراكز أخرى تهتم بمظاهر الحضارة، وتعمل على ترقـيتها، وهى قصـور حكام الأقاليم، ولم تصل مصر إلى وحدتهـا الكاملة فى عصر الأسرة ١١ إلا فى عهـد سادس أمرائها وهو منتـوحوتب ٢، ولم تلبث مـصر أن فـازت بعصـر جديد هو عـصر الأسـرة ١٢، وانتقلت فـيه العـاصمة من طيـبة إلى موقـع بالقرب من منطقة الفيوم، ووجه أمنمحات ١ عنايته إلى القضاء على نفوذ أمراء الأقـاليم، ولم يلبث بعد ذلك أن واجه الخطر الذى أتاه مـن الجنوب فـأحل السـكينة فى بلاد الـنوبة السفلى التى كانت قد استقرت فيـها قبائل متبربرة تعرف باسم كوش، فقضى عليها وأجلاهم عن عاصمتهم كرمة التى شيدوها على مـقربة من الشلال ٣. ومن أهم ملوك هذه الأسرة أمنمحات الثالث الذى وجه عنايته إلى شئون الرى، وارتبط اسمه بالمشروع الذى نـفذ بمنطقة الفيوم، حيث شيد سدًا طوله ٤٠ كم حسـر به المياه عن مساحة تبلغ ٢٠ ألف فدان (انظر: **امنمحات الأول**، و**سنوسرت الأول**، و**أمنمـحـات الثـالث**، و**سنوسـرت الثـالث**)، وهاجمت البـلاد جحافل الهـكسوس الذين استـقروا فى

مصر (١٧١٠ - ١٥٦٠ ق م) وكونوا فى التاريخ المصرى الأسرتين ١٥ و ١٦، ويعتبر عصرهم عصر تعسف وإذلال، إلا أن المصريين قاموا بمناوأتهم، إذ ظهر فى طيبة أسرة من المحاربين الأشداء قاموا بتحرير الوطن (انظر: **سقنن رع**)، ونجح **أحمس** فى إجلاء الهكسوس عن مصر ومطاردتهم إلى فلسطين، وبدأت بعصره نهضة جديدة، استمرت طوال عهد الدولة الحديثة من الأسرة ١٨ - ٢٠ (١٥٦٠ - ١١٠٠ ق م). وما كاد أحمس يفرغ من حروبه ضد الهكسوس حتى وجه عنايته إلى بلاد النوبة، وأعاد حدود مصر إلى ما كانت عليه فى الدولة الوسطى، واضطر بعد ذلك أن يصبغ البلاد بالصبغة العسكرية، وأن يجعل للجندية المقام الأول، وتجاوب الشعب معه إذ كان قد تعلم طرق الكفاح المختلفة فى أثناء مطاردته الهكسوس. ويعتبر عصر الأسرة ١٨ من أزهى عصور الدولة الحديثة، بفضل الأعمال الحربية الضخمة التى قام بها ملوك النصف الأول من هذه الأسرة (انظر: **تحتمس الأول، وتحتمس الثالث، وامنحوتب الثانى، وتحتمس الرابع**) إذ ساروا جميعًا على نهجه وحذوا حذوه فى تنفيذ هذه السياسة، اللهم إلا حتشبسوت التى فضلت طريق السلام وانهمكت فى تشييد المبانى، وإيفاد بعثاتها السلمية إلى بلاد بونت. ويعتبر تحتمس ٤ أول فرعون انتهج سياسة المعاهدات والتحالف فى العالم القديم، إذ عقد معاهدة صداقة مع بلاد الميتانى ضد دولة الحيثيين، التى كانت تزداد قوة، وأخذت تقترب مطامعها السياسية من حدود الدولة المصرية، وجنى امنحوتب ٣ ثمرات الحروب التى قام بها أسلافه، وتدفقت الثروات على طيبة، كما سارعت الأمم إلى اكتساب عطف مصر. ويعتبر هذا أول مظهر دولى وسياسى فى تاريخ الأمم القديمة (انظر: **رسائل العمارنة**) ويعتبر عصر هذا الملك من أزهى عصور الفن، إلا أنه أخذ يهمل الشئون الخارجية فى أواخر حياته فأخذت دولة الحيثيين تبذر بذور الثورة بين حكام الأقاليم الآسيوية، ومات حين كانت نيران الثورة قد اشتعل لهيبها، وخلفه ابنه امنحوتب ٤ وكان شابًا مفكرًا يميل إلى المناقشات الدينية والفلسفية أكثر من ميله إلى الأمور الحربية والسياسية، وركز هدفه فى توحيد آلهة المصريين فى معبود واحد هو أتون (انظر: **إخناتون**)، ونجح فى ذلك وجرد حملة قوية ضد آمون وكهانه، كما أصبحت ثورته هذه ثورة أخرى فى الفن، جعلت الفنان يرى الأشياء ويصورها على حقيقتها، لا كما يرغب رجال الدين. وخلفه ملوك ضعاف رأوا أن يعيدوا مجد آمون إلى سابق عهده (انظر: **سمنخ كارع، وتوت عنخ آمون**). انتهت الأسرة ١٨ بموت الملك آى، ولا شك أن فترة الاختلافات الدينية التى لازمت عصر إخناتون كادت تقضى على النظام فى البلاد لولا ظهور **حور محب** الذى أفلح فى إعادة النظام، ونصب نفسه ملكًا على مصر، وبدأ عصره بإصلاح شامل للشئون المالية، وشرع قانونًا للحد من جشع الموظفين وانتشار الرشوة بينهم، ويبدأ المؤرخون الأسرة ١٩ بحور محب ولو أن خلفاءه لا يمتون بصلة النسب إليه، إذ خلفه صديقه وزميله فى قيادة الجيش **رمسيس الأول** الذى لم يبق على العرش إلا فترة قصيرة وخلفه ابنه **سيتى الأول** فانهمك فى حرب عوان مع الحيثيين، ومات وخلفه أصغر أولاده رمسيس الثانى فأتم رسالة أبيه، واشتبك فى أكثر من موقعة مع الحيثيين، وانتهت حروبه بمعاهدة دفاعية هجومية بينه وبينهم، ساد بعدها السلام فى آسيا فترة طويلة. وقام رمسيس ٢ بنقل عاصمته إلى صان الحجر بشرق الدلتا، وقد سجل رمسيس ٢ لنفسه اسمًا لامعًا فى التاريخ، وخلفه ابنه مرنبتاح، وكانت سنه ستين عامًا، وجابه ثورات جامحة انتشرت مرة أخرى فى آسيا الغربية، وتسببت هذه المرة عن هجرات كبيرة لقبائل هندو أوروبية، اتجهت من موطنها الأصلى فى وسط آسيا نحو الغرب، ونشرت الفزع فى كل مكان استقرت فيه وانهارت دولة الحيثيين أمامهم، كما قامت شعوب بحر الأرخبيل بالهجرة من أوطانهم. وهاموا على وجوههم

فى البر والبحر، واتجهوا جميعًا نحو الدلتا متحالفين مع الليبيين واستطاع مرنبتاح أن ينزل بهم هزيمة ساحقة. وبموت مرنبتاح حدث نزاع داخلى على الحكم دام عدة سنوات انتهى بجلوس رمسيس **الثالث** على العرش، وبه بدأت الأسرة ٢٠، واضطر أن يقف موقفًا حازمًا أمام شعوب بحر الأرخبيل التى أخذت تتدفع نحو دلتا مصر من الشرق والغرب، واستطاع أن يخلص البلاد من خطر داهم، ومن هزيمة لو لحقتها لقضت على كل معالم الحضاره فيها، وجاء بعده ثمانية ملوك سموا باسم رمسيس وحكموا ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن، كانوا ضعافًا وأعطوا الفرصة لازدياد نفوذ الكهنة فأسسوا أسرة كهنوتية هى الأسرة ٢١، وبدأ عصر يطلق عليه اسم العصر المتأخر، بالأسرة ٢١ وينتهى بالأسرة ٣٠ (١٠٠٠- ٣٣٢ ق م)، وأتت بعد هذه الأسرة أسرة ليبية، استطاعت أن تستقل بمدينة أهناسيا، وأن تفرض سلطانها على مصر، وأسست الأسر ٢٢، ٢٣، ٢٤ (انظر: **ششنق الأول**، و **بوخوريس**) ووصلت البلاد فى عهد هذه الأسر إلى درجة سحيقة من الضعف والتفكك، فى حين كان السودان مسرحًا لنهضة كبيرة قامت على أكتاف عدد كبير من كهنة آمون، الذين هاجروا إلى هذه المنطقة أمام اضطهاد إخناتون لهم، واستطاع أحد أمراء النوبة العليا أن يحقق حلمًا يرنو إليه، وهو أن يتولى شئون مصر، وهذا الرجل هو **بعنخى** أول ملوك الأسرة ٢٥، التى حكمت مصر لفترة تزيد على نصف القرن، وتبعه من أسرته ملوك آخرون، إلا أن الآشوريين قضوا على حكم هذه الأسرة فى مصر واستطاع **بسماتيك** بعد عقد معاهدة مع ملك الليبيين أن يخلص مصر من حكم الآشوريين، وبدأت فى مصر الأسرة ٢٦، التى تكونت من ملوك حاولوا إحياء القديم وإرجاع ما كانت تتمتع به مصر من مظاهر حضارية مزدهرة، وجعلوا من الدولة القديمة نموذجًا ينسجون على منواله، إلا أنهم من ناحية أخرى شجعوا هجرة الإغريق إلى مصر، ولم تلبث مصر بعد فترة وجيزة أن وقعت فريسة أمام جحافل الفرس، عندما غزاها قمبيز (٥٢٥ ق م) وأصبحت ولاية فارسية، وظلت ما يقرب من قرنين تئن تحت هذا الحكم القاسى إلا أن الشعب المصرى أخذ يقاوم الغزاة بشدة، وقامت ثورات جامحة وحركات قومية تناوئ بقاء الفرس فى مصر، ونجح بعض ملوك الأسرتين ٢٩ و٣٠ فى تخليص مصر من نير الحكم الفارسى، وهم الذين يذكر التاريخ لهم أنهم أسسوا الأسرتين ٢٧ و ٢٨ إلا أن النجاح كان وقتيًا، ولم يلبث أن تضاءل أمام بطش ملوك الفرس وعندما أخذ نجم الإسكندر الأكبر يتلألأ وأخذت معاركه ضد الإمبراطورية الفارسية تنتهى بالانتصارات الباهرة اتجه إلى مصر بعد ما عرفه عن تذمرها المستمر، ودخلها ٣٣٢ ق م، فأظهر احترامه الكامل لديانة المصريين، وقدم القرابين لآلهتهم، كما حرص على أن يتوج ملكًا على البلاد وفقًا للتقاليد القديمة، ونعمت مصر بعد ذلك بعصر جديد فى ظل حضارة جديدة هى الحضارة الهيلينية، وكانت الإسكندرية التى أسسها الإسكندر (٣٣٢ ق م) مركز إشعاع تلك الحضارة الرفيعة. مصر فى العصر البطلمى: لما توفى الإسكندر ترك ابنًا طفلاً وأخًا، فتوليا الحكم بوصاية بردكلس، وعين لكل جزء من الدولة وال يحكمه، فاختار بطلميوس (٣٢٣ -٢٨٥ ق م) مصر وخلفه أفراد أسرته، واتخذ كل منهم اسم **بطلميوس**، ويرجع إلى بطلميوس ٢ تجديد الخليج القديم بين النيل والبحر الأحمر، وارتقاء العلوم والمعارف وعظم مكتبة الإسكندرية، ورواج التجارة، واتسم عصر بطلميوس ٣ بالتوسع، فقد استولى على برقة وجزء كبير من سوريا، كما أخضع بلاد النوبة، وصار للبطالمة إمبراطورية واسعة ذات نفوذ قوى فى شرقى البحر المتوسط وتم ذلك على حساب الفلاح الذى أثقل ظهره بالضرائب الفادحة. وقد زاد عدد اليهود فى عصر البطالمة وكانوا يؤلفون حوالى سبع عدد السكان. بدأت روما تبسط نفوذها على مصر البطلمية تدريجيًا، فتدخل يوليوس قيصر، ثم ماركوس أنطونيوس فى الفصل فى النزاع الذى قام بين كليوبطرة وأخيها وتم

لأكتافيوس (أغسطس فيما بعد) ضم مصر لروما. خضعت مصر للرومان (٣١ ق م -٦٤١) كانت خلالها مزرعة كبيرة لروما، وعرفت بزراعة الحبوب وتصديرها إلى روما. وقد عمت الثورات والفتن بين اليهود والإغريق بالإسكندرية (فتنة ٣٨)، ودخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس. وفى أيام نيرون أثقل الأهالى بالضرائب ونشبت ثورة خطيرة كان لها تأثير سئ فى تأخر الزراعة وأحوال البلاد عامة. أغارت زنوبيا ملكة تدمر ٢٦٨ على مصر، ثم انسحب جيشها. وفى أيام دقلديانوس انتشرت اضطرابات بسبب اضطهاده للمسيحيين الذين أخذت أعدادهم تتزايد بسرعة كبيرة، فلما تولى الإمبراطور قسطنطين جعل المسيحية الديانة الرسمية للدولة، وانتشرت الرهبنة فى مصر فى القرن ٤ وأسست الأديرة واعترفت بها الحكومة وسمحت بأن تكون لها أملاك خاصة بها، وفى أيام الإمبراطور هرقل توغل الفرس فى أملاك الدولة الرومانية فأغاروا على سوريا ٦١٥ واستولوا على الإسكندرية ٦١٧، ولكنهم ما لبثوا أن انسحبوا منها ٦٢٨ فعاد الرومان لحكم مصر، بيد أن حكمهم لم يطل. مصر تحت الحكم الإسلامى: غزاها العرب ٦٣٩ بقيادة **عمرو بن العاص**، واستولوا عليها ٦٤١، وأصبحت ولاية إسلامية إبان حكم الخلفاء الراشدين وبنى أمية، وصدر بن العباس، واعتنق غالبية السكان الدين الإسلامى، وأخذت العربية تحل تدريجيًا مكان اللغتين اليونانية والقبطية، ولما نصب أحمد بن طولون واليًا على مصر من قبل الخليفة العباسى ٨٦٨ أعلن استقلاله وشيد مدينة القطائع وجامعه الكبير، وانتهى حكم الدولة الطولونية ٩٠٥. وعادت مصر إلى حكم العباسيين ببغداد، وفى ٩٣٥ تولى محمد بن طغج **الإخشيد** ولاية مصر، وأسس بعد قليل أسرة مستقلة استمرت تحكم البلاد حتى أنهى حكمها **الفاطميون** حينما فتح القائد **جوهر الصقلى** البلاد ٩٦٩ وشيد القاهرة وجعلها عاصمة للبلاد، وبنى الجامع الأزهر الذى صار على مر الأيام مركزًا هامًا للحضارة الإسلامية. وفى أيام الخلفاء الفاطميين هدد الصليبيون (انظر: **الحروب الصليبية**) سوريا ومصر والتحموا بجيوش الفاطميين فى معارك كثيرة، ويمكن القول بأنه يرجع للأيوبيين (١١٧١- ١٢٥٠) الفضل فى استئصال الخطر الصليبى عن مصر، والدفاع عن سوريا ورفع علم الجهاد بفضل **صلاح الدين الأيوبى** وخلفائه الذين تصدوا لحملتين صليبيتين خطرتين: حملة دمياط (١٢١٩- ٢١) وحملة لويس ٩ (١٢٤٩- ٥٠). وفى أعقاب الانتصار الباهر الذى أحرزه المصريون فى معركة المنصورة، قضى **المماليك** على الأسرة الأيوبية، وأسسوا أسرة حاكمة عرفت باسم المماليك البحرية (١٢٥٠- ١٣٨٢) ومن أهم سلاطينها الظاهر بيبرس الذى يرجع إليه الفضل فى هزيمة المغول، وجاء بعده قلاوون وابنه الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم خلفهم سلاطين أسرة المماليك الشراكسة (البرجية) (١٣٨٢-١٥١٧) ومن أهمهم برقوق وقايتباى والغورى. مصر فى العصر الحديث: وفى ١٥١٧ فتح العثمانيون بقيادة السلطان **سليم الأول** مصر، وهزم طومان باى وقتله، وصارت مصر ولاية عثمانية (١٥١٧-١٩١٤)، ومع ذلك فقد كان للبكوات المماليك كلمة مسموعة إلى جانب الوالى العثمانى ومن أهمهم: على بك الكبير (١٧٦٨- ٧٣) الذى أعلن الاستقلال ونادى بنفسه سلطانًا، ومحمد أبو الذهب وإبراهيم بك، وقد أهملت شئون البلاد ومرافقها الكبرى فى أثناء الحكم العثمانى إهمالاً تامًا، أدى إلى فقرها وضعفها وضرب الجهل سلطانه على مصر، فلم تستطع مقاومة الغزو الفرنسى بقيادة نابليون بونابرت (انظر: **نابليون الأول**) (١٧٩٨- ١٨٠١) على رغم مقاومة الأهلين الشديدة، ولكن انجلترا رأت فى وجود الفرنسيين بمصر خطرًا ماثلاً على إمبراطوريتها الهندية، فأنفذت بالاشتراك مع سلطان تركيا أربعة جيوش تمكنت من إجلاء الفرنسيين ١٨٠١. آلت السلطة إلى **محمد على** ١٨٠٥ وذريته من بعده ووصلت فى أيامه **حملة فريزر** الإنجليزية ١٨٠٧ وكانت تتوقع معاونة المماليك،

لكنها هزمت فى معركتى رشيد والحماد، وأجبرت على الانسحاب، فتك محمد على ببقايا المماليك فى **مذبحة القلعة**. خاض عدة حروب فى شبه الجزيرة العربية (١٨١١-١٨) وفتح السودان (١٨٢٠-٢٣)، وتعاون جيشه وأسطوله مع العثمانيين فى حرب اليونان (١٨٢٣-٢٨). شن الحرب ضد الباب العالى فى سوريا (١٨٣٢) وانتصر الجيش المصرى بقيادة ابنه ابراهيم باشا فى معارك عكا وحمص وحلب وبيلان وقونية (١٨٣٢) واحتل كوتاهية، عقدت معاهدة بعد تدخل الدول الكبرى ١٨٣٣ فوافقت على أن يحكم محمد على سوريا ومصر، وانتهز العثمانيون فرصة الثورة فى سوريا فأعلنوا الحرب على محمد على لكنه انتصر على جيشهم فى معركة نزيب (نصيبين) ١٨٣٩، وتدخلت الدول الأوروبية فى المسألة المصرية التركية، وانتهى الأمر بمعاهدة لندن ١٨٤٠، أعلن الباب العالى خلع محمد على عن سوريا، فلما لم يخضع شرعت الدول فى إخضاعه بالقوة وإخلاء سوريا، ومنح السلطان محمد على ولاية مصر وراثية ١٨٤١. وكانت أهم أعماله بمصر تكوين جيش مصرى وتنظيم الإدارة الحكومية، وتحسين أساليب الزراعة، وإدخال بعض الصناعات. أنشئ الخط الحديدى بين القاهرة والإسكندرية (١٨٥٢-٥٦) فى أيام **عباس الأول**. وأذن محمد سعيد لفرديناند دى لسبس فى حفر قناة السويس ١٨٥٦، وبدأ العمل ١٨٥٩. استطاع إسماعيل ١٨٦٣ أن يحصل على قسط كبير من الاستقلال، وأن يفوز بلقب «خديو» من الدولة العثمانية ١٨٦٦ ومع أنه استدان مبالغ كثيرة فقد أنجزت أعمال هامة فى أيامه. وضع سياسة ثابتة للتعليم العام، وللقيام بالإصلاحات القضائية ومساواة جميع الناس أمام القانون المدنى، ومنع الرق، وإلقاء المسئولية على النظار، وتشكيل مجلس شورى النواب، وتوسيع نطاق الأملاك المصرية وتنمية الزراعة وإتمام مشروع قناة السويس. انتهى حكم إسماعيل بعزله فى ١٨٧٩ لتورطه فى الديون، وتولى ابنه توفيق الحكم وكان النفوذ الأجنبى قد بلغ مداه، وهبت **الثورة العرابية** بزعامة أحمد عرابى فى ١٨٨٢ وانتهزت بريطانيا الفرصة فاحتلت مصر، وقبض الإنجليز على زعماء الثورة ونفوهم إلى جزيرة سيلان، وحدثت الثورة المهدية بالسودان فى نفس الوقت تقريبًا، وترتب عليها إخلاء الحكومة المصرية للسودان وعاد الحكم المصرى الإنجليزى إلى السودان بمقتضى اتفاقية السودان ١٨٩٩. وفى ١٩١٤ انتهزت الحكومة الإنجليزية فرصة قيام الحرب العالمية الأولى وفصلت مصر عن الدولة العثمانية وعزلت الخديو **عباس الثانى** وأعلنت الحماية على مصر، وولت السلطان **حسين كامل** بعد أن ألغت لقب خديو وأصبح حاكم مصر يلقب بالسلطان. توفى حسين كامل فى ١٩١٧ وخلفه أخوه الأصغر **فؤاد الأول**، وفى عهده قامت ثورة ١٩١٩ بقيادة الزعيم **سعد زغلول**، وانتهت الثورة بنفى سعد وبعض أنصاره إلى جزيرة سيشل، وعلى أثر ذلك أعلنت الحكومة الإنجليزية **تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢** وبمقتضاه ألغيت الحماية على مصر، وأصبحت مملكة مستقلة ذات سيادة، وصدر الدستور فى ١٩٢٣. توفى الملك فؤاد فى ١٩٣٦ وخلفه ابنه **فاروق الأول** وتألف مجلس الوصاية برياسة الأمير محمد على ولى العهد ليشرف على أحوال الدولة حتى يبلغ الملك السن القانونية. وفى ١٩٣٦ تم توقيع المعاهدة المصرية الإنجليزية (الزعفران) التى أنهت الاحتلال رسميًا، ووعد الانجليز بالجلاء الشامل، وألغت اتفاقية مونتريه ١٩٣٧ الامتيازات الأجنبية التى كانت تنتقص من سيادة الدولة، وألغى صندوق الدين العمومى فى ١٩٤٠، وبعد الحرب العالمية الثانية تطلع المصريون إلى جلاء الإنجليز عن منطقة قناة السويس، ولكن الانجليز انتهزوا فرصة فساد الحكومة فعملوا على تدعيم نفوذهم، ومن ناحية أخرى كان فاروق سادرًا فى لهوه وأطماعه وتزعزعت ثقة الشعب فى ملكه وحكومته. ودخلت مصر مع العرب حرب فلسطين (مايو ١٩٤٨- فبراير ٤٩) لمنع قيام دولة إسرائيل ولكن العرب لم يتمكنوا من إحراز النصر أمام

الصهيونية، واشتدت الحركة فى مصر، ولم يكن هناك بد من قيام **ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢** بقيادة **جمال عبد الناصر**. قضت الثورة على النظام الملكى، وأعلنت النظام الجمهورى فى ١٨ يونية ١٩٥٣، وعقدت اتفاقية الجلاء مع بريطانيا فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ وتم الجلاء فعلاً عن منطقة القنال فى ١٨ يونية ١٩٥٦. أعلنت مصر تأميم قناة السويس فى ٢٦ يولية ١٩٥٦، بعد أن رفض البنك الدولى للإنشاء والتعمير تمويل مشروع السد العالى نتيجة لضغط الدول الاستعمارية، وأدى ذلك إلى العدوان الثلاثى (انجلترا وفرنسا وإسرائيل) على مصر فى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. جلت القوات المعتدية عن الأراضى المصرية فى يناير ١٩٥٧. وفى فبراير ١٩٥٨، اتحدت مصر مع سوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة، وأصبح جمال عبد الناصر رئيسًا لها، وحدثت حركة انفصالية فى سوريا فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ فانفصمت الوحدة واحتفظت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة. وفى ٢١ مايو ١٩٦٢ قدم جمال عبد الناصر **الميثاق الوطنى** إلى الأمة ويتناول برنامجه فى التطبيق الاشتراكى، وفى ٢٧ ديسمبر ١٩٦٢ صدر قانون الاتحاد الاشتراكى العربى. وأبرمت اتفاقية بين مصر وسوريا والعراق فى ١٧ أبريل ١٩٦٣ تقرر بمقتضاها قيام دولة اتحادية من الدول الثلاث، غير أن هذه الاتفاقية لم تخرج إلى حيز التنفيذ، وساندت مصر الثورات العربية فى اليمن والجنوب العربى المحتل وإمارات الخليج العربى. وانتخب جمال عبد الناصر لفترة رياسة أخرى لمدة ست سنوات تبدأ ٢٧ مارس ١٩٦٥، وتم توقيع اتفاق للدفاع المشترك بين مصر وسوريا والأردن. وفى حرب ١٩٦٧ احتلت سيناء ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية لنهر الأردن، (انظر: **حرب يونية**). وانعقد مؤتمر القمة العربى بالخرطوم فى سبتمبر ١٩٦٧ وقرر العمل على إزالة آثار العدوان والدعم المالى لمصر والأردن من جانب السعودية والكويت وليبيا. وانعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نوفمبر ١٩٦٧ وأصدرت القرار رقم ٢٤٢ الذى يقضى بانسحاب جميع القوات الأسرائيلية من الأراضى التى احتلتها بعد ٥ يونية ١٩٦٧، توفى جمال عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وانتخب محمد أنور **السادات** للرياسة فى أكتوبر ١٩٧٠، وفى مايو ١٩٧١ قام بحركة التصحيح وتغيير اسم الدولة إلى جمهورية مصر العربية، وأصدر الدستور الدائم الذى ينص على مبدأ سيادة القانون فى سبتمبر ١٩٧١، وأعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية فى سبتمبر ١٩٧١. أنهى السادات مهمة الخبراء السوفيت فى مصر فى ١٨ يولية ١٩٧٢. وظل يبذل جهودًا مكثفة على جميع المستويات للعمل على حل قضية الشرق الأوسط. وفى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ عبرت القوات المصرية قناة السويس واقتحمت خط بارليف الحصين وتوغلت فى سيناء ودارت حرب طاحنة بين القوات المصرية والإسرائيلية على جبهة القناة، (كما دارت حرب طاحنة فى نفس الوقت على جبهة الجولان السورية بين القوات السورية والإسرائيلية) وحققت القوات المصرية انتصارات باهرة فى هذه الحرب، (انظر: **حرب أكتوبر**). وتقدم السادات بمبادرة جديدة إلى ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لحل قضية الشرق الأوسط بإجراء مفاوضات دولية فى جنيف، على أن يسبقها فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية، وتم توقيع اتفاقيتى فصل القوات على الجبهة المصرية، الأولى (١٨ يناير ١٩٧٤) والثانية (٢٣ سبتمبر ١٩٧٥) نتيجة للجهود التى بذلها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية، ونتيجة لهذه الجهود أيضًا أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. وفى ٥ يونية ١٩٧٥ أعيد فتح قناة السويس للملاحة الدولية. أعيد انتخاب السادات رئيسًا للجمهورية ١٩٧٦، وفى نوفمبر ١٩٧٧ قام بزيارته الشهيرة إلى القدس التى فتحت باب المفاوضات المباشرة مع إسرائيل باشتراك الولايات الأمريكية لإيجاد الحل الشامل لقضية الشرق

الأوسط، ونجحت هذه المفاوضات فى الوصول لاتفاقيتى **كامب دافيد** (سبتمبر ١٩٧٨). وكانت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (مارس ١٩٧٩) النتيجة الأولى لكامب ديفيد. بينما تجرى مفاوضات الحكم الذاتى للفلسطينيين لتحقيق النتيجة الثانية. وعلى الصعيد الداخلى انتهجت مصر سياسة الانفتاح الاقتصادى وأعيدت الحياة الحزبية إلى البلاد وتم التخلى عن نظام الحزب الواحد. وفى ٦ أكتوبر ١٩٨١ اغتيل السادات وانتخب محمد حسنى **مبارك** خلفًا له. وفى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ استردت مصر سيناء. وقد عمل الرئيس مبارك على إعادة العلاقات المصرية ـ العربية التى كانت قد تعرضت للقطيعة بعد إبرام مصر معاهدة السلام مع إسرائيل ونجح فى ذلك، وفى عهده تمكنت مصر من استعادة طابا فى ١٩٨٩ بعد ان أحيلت هذه القضية إلى التحكيم الدولى، وقامت مصر بدور فى عملية السلام بين العرب وإسرائيل على كافة المسارات سواء أكانت الفلسطينية أم السورية واللبنانية، وأدى الأخذ باقتصاد السوق وزيادة مشاركة القطاع الخاص فى التنمية وتقليص دور القطاع العام إلى تحسن الوضع الاقتصادى.

مصر الجديدة: ضاحية (**١١٣٦١١ نسمة، ٢٠٠٦**)، ش ق القاهرة بمصر. قامت بإنشائها بالصحراء ١٩١٠ - محل هليوبوليس القديمة ـ شركة بلجيكية برياسة البارون إمبان، زاد عمرانها بعد الحرب العالمية ٢. بالقرب منها مطار القاهرة الدولى، بها عدة معاهد ومستشفيات وتتاخمها مدينة نصر (**٥٠١٥٩٧ نسمة، ٢٠٠٦**).

مصراع: اصطلاح عروضى، يطلق على نصف البيت من الشعر (الشطر) ويسمى المصراع الأول الصدر، والثانى العجز، وتسمى التفعيلة الأخيرة فى المصراع الأول العروض، وفى الثانى الضرب، وكثيراً ما يصرع البيت الأول فى القصيدة، أى يسوى بين عروضه وضربه وزنًا وتقفية.

مصرف: شبكة تجميع المياه الفائضة عن حاجة التربة والتخلص منها بإلقائها فى البحر بالراحة، كما فى مصارف قمة الدلتا بمصر، أو بالمضخات كما فى مصارف شمال الدلتا، وتشمل المصارف الحقلية المصارف المكشوفة، وهى مجار ذات قطاعات مفتوحة، قاعها على بعد متر من سطح الأرض، وتصب فى مصارف أكبر منها، حتى تصل إلى المصرف العمومى. والمصارف المغطاة عبارة عن أنابيب من الفخار، أو الأسمنت، ذات وصلات غير ملحومة، تحاط بطبقة من الزلط الرفيع، تتسرب خلالها المياه الأرضية إلى خط الأنابيب وهذه تتجمع فى مصارف أكبر، وتمتاز بتوفير مساحة الأرض التى تجرى تحتها.

مصرف: انظر: **بنك**.

المصرى: جريدة يومية أصدرها محمد التابعى، وكريم ثابت، ومحمود أبو الفتح (أول نقيب للصحفيين المصريين) ١٩٣٦، ثم استقل بها أبو الفتح وجعلها وفدية، وفى ١٩٥٤ حوكم صاحبها وشقيقه حسين أبو الفتح، وألغيت رخصة الجريدة.

مصطبة: بناء غير مرتفع يجلس عليه، وقد أطلقه العامة على بعض قبور الفراعنة، وقبل علماء الآثار هذا الاسم فغدا من المصطلحات الأثرية. ويتكون هذا البناء من جزءين أساسيين، الأسفل وبه المدفن يوصل إليه بئر تطم بعد الدفن، والأعلى مزار يؤمه الزائرون من أهل الموتى ومن يقومون بشعائر الجنازة، وعلى صفحاته تنتشر الرسوم والصور التى تمثل الحياة الدنيا، كما هى الحال فى بقية القبور.

مصطفى أو قره مصطفى: قره بالتركية = أسود، (ت ١٦٨٣)، صدر أعظم تركى فى عهد السلطان محمد ٤، كان طموحًا، فحارب ليوبولد ١ إمبراطور النمسا والمجر، وحاصر فيينا ١٦٨٣، ولكن جون ٣ ملك بولندا أرغمه على فك الحصار، وارتد الجيش التركى مخترقًا هنغاريا. أرغمه السلطان على الانتحار عند وصوله إلى بلجراد.

مصطفى الأول: (١٥٩١-١٦٣٩؟)، سلطان عثمانى

(١٦١٧-١٨ و١٦٢٢-٢٣)، أخو أحمد الأول وخلفه، أبعد عن العرش لعجزه وعدم كفايته، وخلفه ابن أخ آخر هو مراد ٤، استولت فارس فى عهده على بعض الأقاليم التركية.

مصطفى الثانى: (١٦٦٤- ١٧٠٣)، سلطان عثمانى (١٦٩٥- ١٧٠٣) ابن أخى محمد ٢ وخلفه، كان لكبير وزرائه حسين **كبريلى** السلطة الفعلية بالبلاد، أكرهت تركيا بعد هزيمتها (١٦٩٧) فى زنتا ـ على يد يوجين أمير سافوى ـ على الموافقة (١٦٩٩) على معاهدة **كارلوفتس**، خلفه أخوه أحمد ٣.

مصطفى الثالث: (١٧١٧-٧٣)، سلطان عثمانى (١٧٥٧-٧٣)، ابن أحمد ٣، وخلف ابن عمه عثمان ٣، كان الحادث الرئيسى فى عهده هزيمة بلاده هزيمة منكرة فى حربها مع روسيا (١٧٦٨-٧٤) التى انتهت بكارثة تمثلت فى معاهدة **كوتشوك قينارجى**، خلفه أخوه عبد الحميد ١. انظر: **الحروب الروسية التركية.**

مصطفى الرابع: (١٧٧٨-١٨٠٨)، سلطان عثمانى (١٨٠٧-٨)، ابن عبد الحميد ١، ارتقى العرش على يد الانكشارية الذين كانوا قد خلعوا عمه المصلح سليم ٣، فثارت فرقة من الجيش لإعادته إلى العرش، ولكن قتله مصطفى خشية عودته إلى الحكم، فقام العصاة بدورهم بقتل مصطفى، وأجلسوا أخاه محمود ٢ على العرش العثمانى، شهد عهده فترة من الحروب الروسية التركية (١٨٠٦-١٢).

مصطفى أمين: (١٩١٤-٩٧)، صحفى مصرى، ولد بالقاهرة فى بيت الأمة حيث كان الزعيم سعد زغلول خال والدته، درس بالقاهرة ولكنه فصل (١٩٣٠) من المدارس لاشتراكه فى إضراب مدرسى، فالتحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. عمل (١٩٣١) محررًا بمجلة «روز اليوسف» فنائبًا لرئيس تحريرها، وفى ١٩٣٤ عمل نائبًا لرئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، سافر (١٩٣٥) إلى واشنطن حيث التحق بجامعة جورجتاون وحصل على الماجستير فى العلوم السياسية ١٩٣٨، وفى واشنطن عمل مراسلاً لمجلة «آخر ساعة» ولجريدة «المصرى». عاد إلى مصر ١٩٣٨ وعين رئيسًا لتحرير مجلة «آخر ساعة» ورئيسًا لقسم الأخبار بجريدة «الأهرام» فى ١٩٣٩، وفى ١٩٤١ ترك «آخر ساعة» ليعمل رئيسًا لتحرير مجلة «الاثنين» التى كانت تصدرها دار الهلال، انتخب عضوًا بمجلس النواب (١٩٤٤-٤٩). اشترك مع **على أمين** فى إصدار جريدة «أخبار اليوم» ١٩٤٤ ثم مجلة «آخر ساعة» عندما انتقلت ملكيتها إلى دار أخبار اليوم ١٩٤٦، ثم جريدة «آخر لحظة» ١٩٤٨، ثم مجلة «الجيل» ١٩٥٢، وكذلك «كتاب اليوم»، انتدب لتدريس الصحافة بالجامعة الأمريكية (١٩٤١-٤٤) وبجامعة القاهرة (١٩٥٤-٦٤). وفى ١٩٦١ عين عضوًا فى مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، ثم رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ١٩٦٥، قبض عليه بدعوى التخابر مع جهة أجنبية وحكمت عليه محكمة عسكرية بالأشغال الشاقة المؤبدة ١٩٦٦، أفرج عنه ١٩٧٤ وأعيد إلى العمل محررًا فرئيسًا للتحرير فى «أخبار اليوم»، وفى ١٩٧٦ عين كاتبًا متفرغًا فى «أخبار اليوم». له مؤلفات منها «أمريكا الضاحكة» ١٩٤٣، و «عمالقة وأقزام» ١٩٥٠، و«قصة فاروق» ١٩٥٢، و «سنة أولى سجن» ١٩٧٤، و«الكتاب الممنوع» ١٩٧٥، و «لكل مقال أزمة» و«الأنسة كاف» و«لا» و «سنة ثانية سجن» و«شخصيات لا تنسى» و«صاحبة الجلالة فى الزنزانة» و «ماذا بعد حرب أكتوبر». كتب ٣ قصص للسينما: «فاطمة» و «معبودة الجماهير» و«سنة أولى حب».

مصطفى البكرى: (١٦٨٨-١٧٤٩)، مصطفى بن كمال الدين بن على البكرى الصديقى، شاعر صوفى، ولد بدمشق ومات بالقاهرة، زار القدس وحلب وبغداد والقسطنطينية أكثر من مرة، وحج مرتين. ألف عدة كتب يصف رحلاته، وعدة رسائل صغيرة فى التصوف، وأكثر من الأوراد والصلوات والأدعية والأراجيز الصوفية، مثل «ألفية التصوف» فى نحو ١٢٠٠ بيت، و «بلغة المريد

ومشتهى الموفق السعيد»، و «فوائد الفرائد»، و «أرجوزة فى الشمائل»، و «منظومة الاستغفار».

مصطفى جواد: (١٩٠٥-٦٩)، أديب، بغدادى المولد والوفاة، تعلم فى بغداد والقاهرة وباريس، واشتغل بالتدريس إلى أن صار أستاذًا فى دار المعلمين العالية. نشر كثيرًا من المقالات والكتب. ترجم عن الفارسية «رباعيات حسين قدسى نخعى» وعن الفرنسية «ألف نهار ونهار» وشارك أحمد سوسة فى «دليل خارطة بغدادى» وجمع شعره فى ديوان لم يطبع سماه «الشعور المنسجم فى الكلام المنتظم». ومن كتبه: دراسات فى فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ـ سيدات البلاط العباسى ـ الشخصيات العربية ـ عصر الإمام الغزالى ـ المباحث اللغوية فى العراق.

مصطفى الخشاب: (١٩١٧-٧٨)، عالم اجتماع مصرى. حصل على الماجستير فى موضوع «الفلسفة الاجتماعية» عند ابن خلدون وأوجست كونت (١٩٤٥) ثم الدكتوراه (١٩٤٨)، وتدرج من وظيفة مدرس (١٩٥٠) فأستاذ مساعد (١٩٥٤) بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة ــ الذى تولى رئاسته كقسم اجتماع (١٩٦٨-٧٨). يجمع بين تعاليم المدرسة الاجتماعية الفرنسية ومدارس علم الاجتماع الأمريكية والانجليزية والألمانية، من مؤلفاته «تاريخ التفكير الاجتماعى وتطوره» (١٩٦٦) و «الاجتماع التطبيقى» (١٩٧٨) إلى جانب مؤلفاته الدراسية عن «اوجست كونت وفلسفته الاجتماعية» (١٩٥٢)، «تاريخ الفلسفة والنظريات السياسية» (١٩٥٣)، و «دراسات فى الاجتماع الاقتصادى» (١٩٥٨) و «مقدمة فى دراسة الاجتماع التطبيقى» (١٩٥٨)، و «الاجتماع الحضرى» (١٩٦٩) و «علم الاجتماع العائلى (١٩٦٦)، و «دراسة المجتمع» (١٩٧٤).

مصطفى خليل: (١٩٢٠ - ٢٠٠٨)، مهندس وسياسى مصرى، تخرج فى كلية الهندسة ١٩٤١، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة إلينوى، عمل مدرسًا فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس، ثم أستاذًا مساعدًا حتى ١٩٥٦ حيث عين وزيرًا للمواصلات، انتخب عضوًا بمجلس الأمة ١٩٥٨. ثم عين نائبًا لرئيس الوزراء للصناعة والبترول والثروة المعدنية ١٩٦٦، انتخب نقيبًا للمهندسين ١٩٧٥، انتدب ١٩٧٦ للقيام بأعمال الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى وقام بتصفيته تمهيدًا لمرحلة التحول الديمقراطى القائم على تعدد الأحزاب. شارك فى إصدار قانون الأحزاب، ثم انتخب أمينًا عامًا للجنة المركزية، تولى رياسة الوزراء (١٩٧٨ - ٨٠) إلى جانب وزارة الخارجية. وأصبح نائبًا لرئيس الحزب الوطنى الديمقراطى.

مصطفى الرزاز: (١٩٤٢-)، رسام مصرى. تخرج فى المعهد العالى للتربية الفنية (كلية التربية الفنية حاليا) ١٩٦٥ وحصل على الدكتوراه فى التربية من جامعة ولاية نيويورك ١٩٧٩. عمل أستاذًا بكلية التربية الفنية ثم عميدًا لكلية التربية النوعية بالدقى ثم رئيسًا للهيئة العامة للثقافة الجماهيرية. فنان متنوع الانتاج فى التصوير والنحت ويركز اهتماماته على استلهام الجو الشعبى كما ترويه الحكاية الشعبية. تميزت أعماله بإختيار الطائر والحصان كعناصر أساسية فى مجال بحثه الفنى ــ توجد أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية وفى مجموعات خاصة.

مصطفى رضا: (١٨٩٠-١٩٥١)، موسيقار مصرى، من كبار هواة الموسيقى العربية، ومن أشد المتحمسين للحفاظ على مقوماتها، من مؤسسى معهد الموسيقى العربية ١٩١٤، وكان رئيسًا له فى جميع مراحله، اشترك فى مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢، وعين مستشارًا لقسم الموسيقى الشرقية بمحطة الإذاعة ١٩٣٤. من أشهر معزوفاته الموسيقية: «سماعى سوزناك» و «تحميله حجاز»، ألف بعض الكتب الموسيقية منها «دراسة القانون» بالاشتراك مع الدكتور محمد أحمد الحفنى.

مصطفى زيور: (١٩٠٧ - ٩٠)، عالم اجتماع وعلم نفس مصرى، حصل على ليسانس آداب فى الفلسفة من

جامعة القاهرة (١٩٢٩) ثم حصل من السوربون على شهادة الفلسفة العامة والمنطق (١٩٣٠) ثم شهادة العلوم الطبية والكيميائية والبيولوجية (١٩٣٨)، فدبلوم الدراسات العليا فى علم النفس التجريبى (١٩٣٩) والدكتوراه فى الطب من جامعة ليون (١٩٤١). حصل على دبلوم التحليل النفسى وزمالة جمعية باريس. عمل على توحيد تدريس علوم النفس العام والتجريبى والمرضى والتحليلى بكليات الآداب والطب. أنشأ قسم علم نفس مستقل فى جامعة عين شمس (١٩٥٠)، اشترك مع الدكتور يوسف مراد فى اخراج «مجلة علم النفس» وتولى رياسة تحرير مجلة «الصحة النفسية» منذ ١٩٥٨، كما أشرف على سلسلة «المؤلفات الأساسية فى التحليل النفسى». تم اختياره رئيسا لهيئة بحث تعاطى المخدرات بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٥٧-٦٥)، وللجنة علم النفس فى معجمى العلوم الاجتماعى وإعلام الفكر الإنسانى اللذين أصدرهما اليونسكو بالتعاون مع مجمع اللغة العربية. كان أول رئيس للجنة العلمية لجمعية الطب النفسى، ومقرر لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للثقافة. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٨٧.

مصطفى عامر: (١٨٩٦-١٩٧٣)، رائد المدرسة الجغرافية المصرية والعربية، تخرج فى مدرسة المعلمين العليا (١٩١٧) وأتم دراسة فى جامعة ليفربول بإنجلترا حيث نال الماجستير فى الجغرافيا (١٩٢٣)، عين أستاذًا بمدرسة المعلمين العليا ثم نقل إلى كلية الآداب بالجامعة المصرية عند نشأتها (١٩٢٥). نقل وكيلاً لجامعة الإسكندرية ثم عمل وكيلاً لجامعة القاهرة ثم مديرًا لجامعة الإسكندرية. أول من شغل كرسى الأستاذية فى الجغرافيا فى مصر والعالم العربى وأول مصرى يرأس الجمعية الجغرافية المصرية، عنى بدراسة عصر ما قبل التاريخ بمصر. وبدأ حفائر المعادى وعمل بها سنوات طويلة.

مصطفى عبد الرازق: (١٨٨٥-١٩٤٧)، الشيخ الحادى والثلاثون للأزهر. مفكر، وأديب، وعالم بأصول الدين والفقه، ومصلح عربى، كان وشقيقه **على عبد الرازق** أقرب تلاميذ الشيخ محمد عبده. نشأ مصطفى نشأة دينية، فدرس بالأزهر، وحصل منه على إجازة العالمية ١٩٠٩ ثم درس بالجامعة المصرية القديمة (الأهلية) وانتدب للتدريس بمدرسة القضاء الشرعى. سافر إلى فرنسا حيث درس الفلسفة والاجتماع والآداب وتاريخها فى باريس ثم انتقل إلى ليون ١٩١١ ودرس مع ادوار لامبير أصول الشريعة الإسلامية، وألقى دروسًا فى اللغة العربية بجامعة ليون، وأعد رسالة للدكتوراه موضوعها «الإمام الشافعى أكبر مشرعى الإسلام». وبعد عودته إلى مصر عين موظفًا بمجلس الأزهر الأعلى، ثم أمينًا عامًا للمعاهد الدينية، ثم مفتشًا للمحاكم الشرعية ١٩٢٠. ورأس الجمعية الخيرية الإسلامية بعد الشيخ المراغى. وفى ١٩٢٧ عين أستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة)، حتى اختير ١٩٣٨ وزيرًا للأوقاف. وفى ١٩٤٥ عين شيخًا للأزهر وظل بهذا المنصب حتى وفاته. ولقى تعيينه مقاومة عنيفة من كبار علماء الأزهر لأنه ليس عضوًا بهيئة كبار العلماء ولم يدرس بالأزهر مدة معينة ولم يعترفوا بتدريسه بالجامعة المصرية. كان يرى أن القرآن جادل معارضيه بمقدار الحاجة ولم يشجع أتباعه على المماراة بل نفرهم منها. من مصنفاته: ترجمته الفرنسية مع برنار ميشيل لمؤلف «رسالة التوحيد» للشيخ محمد عبده (باريس ١٩٢٥)، ومحاضرات ألقاها بالجامعة الأهلية (١٩١٨-١٩)، ثم جمعت فى كتاب «محمد عبده» ١٩٤٩، ومن مؤلفاته «البهاء زهير» ١٩٣٠، و «تمهيد تاريخ الفلسفة الإسلامية» ١٩٤٤، و «الإمام الشافعى» ١٩٤٥، و«فيلسوف العرب والمعلم الثانى» ١٩٤٥، و «الدين والوحى والإسلام» ١٩٤٦، وآثاره التى نشر بعضها فى الصحف والمجلات، أو ما لم ينشر إبان حياته، جمعت فى كتاب «من آثار مصطفى عبد الرازق» ١٩٥٧.

مصطفى عبد المعطى عبد العال: (١٩٣٨-)، مصور

فنان مصرى. تخرج من الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٦٢ قسم التصوير وعمل بالتدريس بها بعد تخرجه وحصل على درجة الأستاذية من أكاديمية سان فرناندو بأسبانيا ١٩٧٧. عمل رئيسا للمركز القومى للفنون التشكيلية ثم مديرًا للأكاديمية المصرية بروما حتى ١٩٩٤. فنان متميز يتناول فى لوحاته العناصر الأساسية مثل المثلث والكرة والهرم والمكعب والمربع ويعيد تشكيلها فى تنوع تجريدى، البطل فى أعماله هو اللون والتدرج اللونى ويميل نحو الحسابية فى التكوين المحكم، عضو جماعة التجريبيين حتى ١٩٧٠.

مصطفى العرب: (١٨١٣-٨٥)، ضابط بحرى مصرى، عين قبطانًا لعدة سفن حربية: «النيل»، و «فيض جهاد»، و «الإبراهيمية» (شيرجهاد). قام برحلة على ظهر السفينة الأخيرة من البحر المتوسط إلى السويس، عن طريق رأس الرجاء الصالح، ومر بثغور المغرب الأقصى وانجلترا. أنعم عليه برتبة اللواء ١٨٦٧، وعين وكيلاً للبحرية، وتقاعد ١٨٨٤.

مصطفى كامل: (١٨٧٤-١٩٠٨)، سياسى وثائر مصرى، ولد بالقاهرة، وتخرج فى مدرسة الحقوق وسافر إلى فرنسا للحصول على إجازة الحقوق، وعاد فى ١٨٩٤، فوجد الاحتلال أشد وطأة على البلاد فانكب على دراسة المسألة المصرية وطالب بالجلاء والدستور، نشر أفكاره بالخطابة فى المجتمعات والنشر فى الصحف المصرية (الأهرام والمؤيد). وفى ١٩٠٠، أصدر جريدة «اللواء» ثم «اللواء» الفرنسية، والإنجليزية لتكون صوتًا للحركة الوطنية التى كان لها روحًا وثابة ونهضة عظيمة، دعا إلى نشر التعليم القومى وأنشأ المدارس الأهلية كى تعمل على تحرير الجيل الجديد من الأفكار التى يحرص المستعمر على بثها فى مدارس الحكومة، دعا إلى إنشاء جامعة مصرية لنشر الآراء الحرة وذلك فى مجموعة من المقالات نشرها منذ ١٩٠٤، فاستجاب بعض الأعيان لتلك الفكرة وتبرعوا بالأموال، وتألفت لجنة لتأسيس الجامعة فى ١٩٠٧ وبدأت الدراسة بها بشكل محدود ١٩٠٨، رأى أن يدعو لقضية مصر فى الخارج، فنشر فى الصحف الفرنسية مقالات تفيض حماسة وتندد بالاستعمار وتجول فى العواصم الأوروبية محاولاً كسب عطف الأوروبيين على قضية بلاده، واستغل حادث **دنشواى** ١٩٠٦ للتنديد بأعمال المستعمر والتشهير به، وعمل على كسب مودة الخديو عباس ٢، ولكن المعتمد البريطانى أوغر صدر الخديو على الحركة الوطنية فقلب لها ظهر المجن، كذلك اتصل مصطفى كامل بالسلطان العثمانى طلبًا لمعونة تركيا ضد الإنجليز ولكن تركيا كانت آنذاك أضعف من أن تقاوم الاحتلال البريطانى، وكان مصطفى كامل يطمع فى تأييد فرنسا، ولكنها عقدت الاتفاق الودى مع بريطانيا، وبذلك تبدد أمله فى طلب معونة الدول الأجنبية، وقرر الاعتماد على أبناء وطنه للحصول على الاستقلال فأسس **الحزب الوطنى** فى ١٩٠٧ غير أن أجله كان قصيرًا فتوفى بعد عام تقريبًا، وخلفه محمد فريد فى رياسة الحزب، أقيم له تمثال بأحد ميادين القاهرة.

مصطفى نعيمه: (١٦٥٥-١٧١٦)، مؤرخ عثمانى، نشأ فى حلب وشغل عدة مناصب، منها رئيس التشريفات، ومؤرخ السلطنة، من مؤلفاته «روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين».

المصفوفة: فى الرياضيات، هى صفيفه مستطيلة الشكل من العناصر (قد تكون أعدادًا) تؤلف كيانًا واحدًا وتتميز المصفوفة بعدد صفوفها وعدد أعمدتها. فالمصفوفة أ = $\begin{bmatrix} ٢ & ٤ & -٦ \\ ٥ & ٣ & ٢ \end{bmatrix}$ هى مصفوفة ٢ × ٣ لاحتوائها على صفين وثلاثة أعمدة. والمصفوفة التى يتساوى فيها عدد الصفوف وعدد الأعمدة تسمى مصفوفة مربعة. فالمصفوفة $\begin{bmatrix} ٣ & ٥ \\ ٢ & ٧ \end{bmatrix}$ هى مصفوفة ٢ ×٢ أو مصفوفة مربعة من الرتبة ٢. والمصفوفة المربعة المحتوية على ن من الصفوف ومثلها من الأعمدة هى مصفوفة مربعة من الرتبة ن. وقد تم وضع تعاريف لعمليات معينة على المصفوفات، فمثلا يمكن ضرب

المصفوفة بعدد، كما يمكن جمع مصفوفتين من نفس الرتبة وكذلك يمكن ضرب المصفوفتين أ، ب لتكوين المصفوفة أ ب إذا كان عدد أعمدة أ يساوى عدد صفوف ب. وتتحدد رتبة حاصل الضرب أ ب بعدد صفوف أ " عدد أعمدة ب. ويمكن إيجاد المعكوس الضربى للمصفوفة إذا كانت مربعة بشرط أن يكون المحدد المصاحب لها لا يساوى صفراً ويرمز للمعكوس الضربى للمصفوفة أ بالرمز $أ^{-١}$ حيث يكون $أ.أ^{-١} = أ^{-١} . أ = ى$ (مصفوفة الوحدة من نفس رتبة أ). ومدور المصفوفة أ هو المصفوفة الناتجة من جعل الصفوف أعمدة والأعمدة صفوفا كل فى موقع نظيره ويرمز لها بالرمز $أ^{م}$، وإذا احتوت المصفوفة على أعداد مركبة سميت مصفوفة مركبة. ومن ثم فان المصفوفة المرافقة لمصفوفة مركبة تكون عناصرها هى مرافقات عناصر المصفوفة الأصلية. وقد أفادت المصفوفات فى عدة مجالات منها التحليل الاتجاهى وحلول منظومات المعادلات الخطية باستخدام الحاسبات الإلكترونية كما أفادت فى تقدم ميكانيكا الكم.

مصطلحات القرابة: المصطلحات المستخدمة فى مجتمع معين لتعيين وتحديد البعد القرابى، ونوع علاقة القرابة بين الأفراد والجماعات، وتختلف هذه المصطلحات من حيث درجة التعقد باختلاف المجتمعات، ويميز علماء الانثروبولوجيا بين ثلاثة أنواع من مصطلحات القرابة، هى: (١) المصطلحات الخاصة، وهى التى تطلق على أشخاص معينين بالذات، مثل كلمة أب أو أم أو ابن. (٢) المصطلحات الوصفية، وتستخدم لوصف درجة القرابة بالتفصيل، وتستخدم للأقرباء الأكثر بعدًا، مثل كلمة أخت الأب (أى العمة)، أو بنت أخى الأم (بنت الخال)، وما إليها. (٣) المصلطحات التصنيفية، وهى المصطلحات الخاصة ذاتها، ولكنها تطلق على مجموعة من الناس يحتلون بالنسبة للفرد نفس المركز الاجتماعى الذى يحتله الشخص الذى تطلق عليه هذه الكلمة فى الأصل. فكلمة «أب» مثلاً تطلق على الوالد الحقيقى وعلى إخوته، وكذلك على جميع أفراد طبقة العمر التى ينتمى إليها، وهكذا.

مصعد: أداة لنقل الأشخاص أو البضائع رأسيًا من مستوى لآخر، وتشمل أنواعًا مختلفة من وسائل الرفع، كالمصاعد ذات الكبائن بالمبانى، والمصاعد ذات الألواح الأفقية لنقل البضائع بالسفن والمناجم، كما تشمل جهاز الرفع المستمر المكون من سيور أو جنازير مثبتة بها أوعية لنقل الرمال أو الخامات مثلاً، وقديمًا استخدمت الروافع البسيطة لرفع الأثقال، وفى منتصف القرن ١٩ بدأ استخدام الروافع ذات المحركات البخارية فى نقل البضائع بالمصانع والمناجم والمحلات. وفى ١٨٥٣ قام اليشا جرافز أوتيس بعرض المصعد الذى صممه لنقل البضائع، والذى أدخل عليه وسيلة أمان لمنع سقوط المصعد فى حالة انقطاع الحبل الذى يحمله، وقد زادت الثقة فى المصاعد نتيجة لذلك، ثم أسس أوتيس شركة لصناعة المصاعد، وسجل ١٨٦١ مصعدًا يدار بالبخار. وبعد اختراع الرافعة الهيدروليكية (السير وليم ارمسترونج ١٨٤٦) استخدمت نظريتها فى المصاعد، وحوالى ١٨٧٠، بدأت الآلات الهيدروليكية تحل تدريجيًا محل المحركات البخارية، وتعتمد نظرية المصعد الهيدروليكى على تحريك مكبس ضخم داخل أسطوانة بوساطة ضغط الزيت أو الماء الناتج من طلمبات خاصة. وباستخدام المصعد الهيدروليكى أمكن زيادة سرعة المصاعد مما استدعى إيجاد وسائل للتحكم فى السرعة وزيادة الأمان، وحوالى نهاية القرن ١٩ بدأ استخدام المحركات الكهربائية للمصاعد، وبالتدريج أصبحت الكهرباء الوسيلة الأساسية لتشغيل المصاعد، وكل التطورات التى أدخلت بعد ذلك على المصاعد تقتصر على زيادة الأمان وزيادة السرعة، وتشغيل المصاعد ذاتيًا (أوتوماتيكيًا)، وتوجد أيضًا فى الوقت الحاضر الدرج المتحركة، وتستخدم لنقل الأشخاص فى المحلات العامة من طابق لآخر.

مصل: الجزء السائل من الدم بعد تجلطه، ويفصل

بالتدوير الآلى السريع لترسيب الكريات المتدخلة فى الجلطة، ويختلف عن البلازما وهى الجزء السائل من الدم قبل تجلطه، ويحتوى المصل على مواد كثيرة ذائبة، أهمها: الزلاليات، والهرمونات، والخمائر، والأملاح، وكلها تؤدى أدوارًا فى استمرار الحياة الصحية. وقد تحوى أمصال بعض الناس أو الحيوانات أجسامًا مضادة نوعية، (انظر: **جسم مضاد**) تكسبهم حصانة من بعض الأمراض، (انظر: **مناعة**). واستعمال الأمصال فى الطب متعدد الوجوه، فقد يحقن مصل إنسان طبيعى فى إنسان آخر فيكون سببًا فى إنقاذ حياته المهددة بسبب فقد كمية من الجزء السائل من دمه، كما يحدث بعد الحروق الشديدة، وقد تحقن الأمصال المحتوية على أجسام مضادة خاصة للوقاية من بعض الأمراض أو علاجها، ومثل هذه الأمصال تستخلص عادة من بعض الحيوانات، كالحصان، بعد حقنها بالمواد المولدة للأجسام المضادة، وتستعمل لعلاج بعض الأمراض كالدفتيريا والكنزاز، أو للوقاية منها، ويمكن تشخيص كثير من الأمراض بإجراء الفحوص المصلية المتعددة. ويكتسب الإنسان، عقب حقنه ـ للعلاج أو الوقاية ـ بمصل الحصان المحتوى على الأجسام المضادة، حساسية تجاه هذا المصل بحيث قد يكون من الخطورة حقنه به مرة أخرى ولو بعد سنين، إذا احتاج الأمر، إلا بطريقة خاصة.

مصمودى: ضرب فى إيقاعات الموسيقى العربية، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف المطلق (٨ من ٨)، وهو مشهور الاستعمال، وتوزن عليه فى الأكثر مذاهب الأدوار، وهو يتألف من توصيل دورين أحدهما إيقاع «سربند» (٣ من ٨)، والثانى إيقاع «أقصاق تركى» (٥ من ٨) بالدخول فيه من جزئه الثانى، ويسمى هذا الإيقاع بالمصمودى الصغير، فأما إذا ضوعف زمان كل نقرة فيه فصار زمان دوره (٨ من ٤) فإنه يسمى «المصمودى الكبير».

مصنع: مكان يعمل به العمال باستخدام عدد أو آلات لإنتاج سلعة معينة، ويختلف عن الورشة بإنتاج السلع الجديدة. أما الورشة فتعد لإجراء الإصلاحات والتركيبات. وتتميز المصانع بالمعدات الضخمة التى تساعد على خفض تكاليف إنتاجها وإتقان صناعتها، وقد أدى تطور المصانع منذ الثورة الصناعية إلى اتباع أصول تخطيط الإنتاج، كما ساعد وجود المصانع الكبيرة على تقدم البحوث فى جميع مجالات الصناعة. ساعد إنشاء المصانع الكبرى على توافر الإنتاج، فأدى إلى خفض أثمان المصنوعات، مما يسر على جميع الأفراد الحصول عليها بيسر.

مصهر كهربائى: انظر: **سلك الأمان**.

المصورات: (وتدعى مصورات السفرا) منطقة أثرية بالسودان تبعد ٦ كم من النجعة فى وادى السفرا (مركز شندى)، ضاحية ملكية من العصر المروى، فيها أطلال قصر ملكى، كبير، وجميع ملحقاته، ومساكن الجند، ومرابط الخيل، وبها معبدان، أحدهما كبير وعلى جدرانه نقوش ورسوم، والآخر صغير.

مصوع: مدينة (ح ٤٥٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، باريتريا، وميناء على البحر الأحمر، سوق للؤلؤ، من أملاك مصر فى القرن ١٩، كانت عاصمة مستعمرة اريتريا الإيطالية (١٨٨٥-١٩٠٠)، قاعدة للحلفاء فى الحرب العالمية ٢.

مضادات الأكسدة: مواد تمنع أو تبطىء من الأكسدة. تستخدم كمضافات غذائية لتأخير التلف وتغير اللون. وتشير الدراسات إلى أن مضادات الأكسدة فى الجسم مثل فيتامين هـ، وجـ يمكن أن تمنع تلف الخلايا والتغييرات الأخرى التى تنتج عن الأكسدة.

مضادات حيوية: مواد ذوات أثر مؤذ لبعض الجراثيم ومن ثم سميت مضادات لها وتفرزها بعض الأحياء الدقيقة فى أثناء نموها وتكاثرها. وأول من لاحظ ظاهرة التضاد بين بعض الأحياء الدقيقة علميًا، ونبه إلى إمكانياتها العلاجية، هو باستير (١٨٧٧)، وكان الصينيون منذ ٢٥٠٠ سنة يعالجون التقيحات بالخبز العفن (الفطرى). وفى القرن العشرين أدت أبحاث الكسندر

فليمنج وآخرين لاكتشاف البنسلين (١٩٣٩) والستربتوميسين (١٩٤٤) وأنتجا على نطاق واسع فى الحرب العالمية الثانية. وتنتج المضادات الحيوية بعدة وسائل إلى جانب استخراجها من مستنبتات الأحياء الدقيقة أو التخليق الكيميائى. ولكل منها فعالية خاصة فى بعض الجراثيم، فبينما لا يؤثر البنسلين فى جرثومة السل، أو التيفود، فإن الستربتوميسين عادة يقضى على الأولى، والكلوروميستين يوقف نمو الثانية ولذلك تعالج الأمراض بأصلح العقاقير فعالية ضد جراثيمها، ولكن مما يقلل من فائدة بعض المضادات خطورتها على الإنسان، ويجب لذلك أن تستعمل بحذر، أو من الظاهر فقط. وقد تنجح بعض الجراثيم فى توليد سلالات تستطيع أن تقاوم مضاداً معيناً كان أصلاً يبيدها، كما حدث لجرثومة المكور العنقودى الذهبى تجاه البنسلين، أو جرثومة السل تجاه الستربتوميسين، وبذلك يفشل العقار فى علاج المرض. ويمكن إعطاء المضادات الحيوية بالحقن أو عن طريق الفم أو دهان للجلد، وبعضها مثل البنسلين قد تسبب حساسية. واستخدمت بعض المضادات الحيوية كأغذية للحيوانات ولكن ذلك قد يؤدى إلى ظهور سلالات مقاومة من البكتريا التى تصيب الحيوان أو تكوّن حساسية فى الجسم.

مضاربة: التعامل فى سلعة معينة على أساس ما يتوقع من أسعارها فى المستقبل، فهناك المضارب بالصعود الذى يتوقع ارتفاع الأسعار، ولذلك يشترى حالاً، أملاً أن يبيع فى المستقبل إذا تحقق توقعه فى ارتفاع الأسعار. والمضارب بالنزول الذى يتوقع انخفاض الأسعار، ولذلك يبيع حالاً بضاعة ليست لديه، أملاً فى أن يشتريها فى المستقبل إذا تحقق توقعه فى انخفاض الأسعار. انظر: بورصة.

مضافات غذائية: مواد تضاف للأغذية عند تصنيعها لتمنع تلفها أو تجعل مظهرها وطعمها وقيمتها الغذائية أفضل. وأكثرها استعمالاً هى مكسبات الطعم (مثل التوابل ومكسبات الطعم الصناعية) ومضافات التحلية (مثل السكروز والشراب والفركتوز والدكستروز). وهناك المواد الملونة والحافظة والمستحلبة والمثبتات التى تمنع تكون بللورات الثلج.

مضخة: أداة تستخدم فى رفع السوائل من منسوب لآخر، أو نقلها بمعدل وضغط معينين، تستخدم المضخة الترددية فى تغذية المراجل بالمياه فى وحدات القوى البرية والبحرية، والمكابس الهيدروليكية، وشحن السوائل فى وحدات التكرير والوحدات الكيميائية، واستخراج البترول من الحقول، وتدار بمحرك خارج، أو بالبخار الذى يسلط على كباس المضخة، فيسحب السائل فى أحد مشاوير الكباس، ويضغط فى المشوار التالى خارج أسطوانة المضخة تحت الضغط والمعدل المطلوبين. والمضخة المركزية تتكون من مجموعة من الريش تدور حول محورها، وتدفع السائل دائريًا لتتجه إلى الخارج تحت ضغط كبير، وتدار بمحرك يتصل بها بوساطة قارن، وإذا كان المنسوب أو الضغط المطلوب عاليًا، تستخدم المضخة المركزية ذات المراحل المتعددة، ويمكن الوصول إلى ضغط يوازى ٥٤٠٠ رطل على البوصة المربعة فى مضخة ذات ثلاث مراحل متوالية لتغذية مكبس هيدروليكى، ويزداد استخدامها لرخصها وصغر حجمها وقلة ضوضائها. وتستخدم مضخة التروس لنقل وضغط السوائل السميكة القوام، كزيوت التبريد فى الماكينات، وتتكون من زوج من التروس يدوران داخل غلاف ذى فتحتين، إحداهما للسحب، والأخرى للتغذية. ويملأ السائل الفراغ بين أسنان التروس عند طرف السحب، ثم يحمل إلى طرف التغذية بعد ضغطه بين أسنان التروس. وتستخدم مضخة الآبار العميقة فى استخراج الماء الجوفى من باطن الأرض أو لاستخراج البترول من آباره على أعماق كبيرة تصل فى بعض الأحيان إلى ٥٠٠٠–٦٠٠٠م. وتستخدم المضخة الكهرومغنطيسية غير الميكانيكية فى المفاعلات النووية التى تستعمل مادة مشعة سائلة، إذ أن أجزاء تلك المضخة غير متحركة وعلى ذلك لا تستطيع المادة

المشعة التسرب، يؤثر التيار الكهربائى على المادة السائلة إما بطريقة الحث الكهربائى أو يمر خلالها عن طريق إلكترونات، أما المجال المغنطيسى فيدفع السائل على طول الأنبوبة للأمام. وفى المضخة النفثية (كرشاشة العطور) يستخدم تيار قوى من الهواء أو سائل كقوة محركة. أما آلات ضغط الهواء فتستخدم لدفع الهواء أو غازات أخرى فى وعاء مغلق.

مضخة شبرينجل: آلة لتوليد فراغ جزئى بوساطة سقوط السائل خلال أنابيب، ويستعمل الزئبق عادة. كانت لها قديمًا أهمية فى التجارب التى تستلزم الحصول على فراغ، وبخاصة فى تحسين أنابيب الأشعة السينية، اخترعها **هرمان شبرينجل**.

مضغ: عملية فسيولوجية يتم بوساطتها تفتيت الطعام وطحنه ومزجه باللعاب تسهيلاً لبلعه، وينبه المضغ إفراز اللعاب وعصير المعدة نتيجة منعكسات عصبية. والأطعمة النباتية أكثر حاجة إلى المضغ الجيد من غيرها، وخاصة إن كانت غير مطبوخة مثل الخضراوات الغضة «الطازجة» والفاكهة، وذلك لتهشيم غشاء السليولوز الذى يسيج الخلايا فيتسنى بذلك للخمائر الهضمية أن تهضم محتويات الخلايا. وأما فى حالة اللحوم، وغيرها من الأغذية الحيوانية ، فيكفى تقطيعها إلى أجزاء صغيرة سهلة البلع، وكثرة مضغ اللحوم حتى تصبح سائلة تقريبًا تؤدى إلى مرورها من المعدة إلى الأمعاء بسرعة لا تسمح للهضم المعدى أن يتم. ويلاحظ أن الحيوانات آكلة اللحوم، كالكلاب، تستعمل أسنانها لفصل اللحم من العظم، وتجزئته، تمهيدًا لبلعه بسرعة دون مضغه، وتحتاج عملية المضغ إلى أسنان سليمة، وعضلات قوية، لتحريك الفك الأسفل، تعاونها عضلات اللسان والخدين والشفتين.

مضلع: شكل مستو مغلق أضلاعه قطع مستقيمه. ويكون المضلع محدبًا إذا كانت أى قطعة مستقيمة تصل بين نقطتين داخله لا تقطع أيًا من أضلاعه. فإذا قطعت هذه القطعة أى ضلع كان المضلع مقعرًا. والمضلع المنتظم تكون جميع أضلاعه متساويه فى الطول وتحصر بينها زوايا متساوية فى القياس عدا ذلك يكون المضلع غير منتظم حتى لو تساوت قياسات أضلاعه أو قياسات زواياه، كما فى المعين والمستطيل على الترتيب. وأبسط المضلعات المنتظمة هى المثلث المتساوى الأضلاع والمربع والمخمس والمسدس. ورغم أن الاغريق قد نجحوا فى رسم هذه المضلعات مستخدمين المسطرة والمنقلة، فقد اخفقوا فى رسم السّباعى المنتظم. وفى القرن التاسع عشر بيّن **جاوس** أن السباعى المنتظم لا يمكن رسمه بهذه الطريقه. و برهن على أنه يمكن رسم المضلع المنتظم دائمًا طالما كان عدد أضلاعه عددًا أوليًا على الصورة $٢^{٢^{ن}}$ + ١ حيث ن عدد صحيح موجب. أو كان عدد أضلاعه حاصل ضرب عددين على هذه الصورة. والخمسة الأول من المضلعات المنتظمة التى يمكن رسمها بالمسطرة والمنقله عدد أضلاعها يساوى ٣، ٥، ١٧، ٢٥٧، ٦٥٥٣٧ على التوالى.

مضلّ: ضوء باهت متذبذب، يشاهد ليلاً فوق أراضى المستنقعات ويتسبب فى إشعال تلقائى لبعض الغازات، وقد يكون ضربًا من الفسفرة.

مضيق باص: مجرى بحرى ضيق، يتراوح عرضه بين ١٢٨ - ٢٤١ كم، يفصل بين جزيرة تسمانيا وولاية فكتوريا بأستراليا، ويصل بين المحيط الهندى فى غربه وبين بحر تسمان فى شرقه، كشفه جورج باص ١٧٩٨، وأثبت بذلك أن تسمانيا جزيرة، أى لا تتصل بالقارة الأسترالية، كما كان معتقدًا من قبل.

مضيق المسيسيبى: انظر: **مسيسيبى ساوند**.

مطابقة: انظر: **طباق**.

مطار: مكان هبوط وإقلاع الطائرات، يفضل وجود المطار بمكان بعيد عن التلال والجبال. ومهابط الطائرات بالمطارات طرق ممهدة ومرصوفة، لتحمل ثقل الطائرات، وتبنى بالمطار مهابط فى اتجاهات عديدة، حتى يمكن إقلاع الطائرات فى مختلف الاتجاهات تبعًا لحالة الرياح. يراعى عدم تقاطع المهابط فى منتصف

طولها منعًا لاصطدام الطائرات، وتقام المهابط المؤقتة خلال الحروب بفرش حصائر من الصلب وتغطيتها بطبقة من التربة، تمويهًا على الطائرات المهاجمة. انظر: **طريق جوى**.

مطاط: مادة صلبة مرنة فى العادة، تستخرج من العصارة اللبنية (اللاتكس) لنباتات مختلفة، والمطاط النقى (يطلق عليه الكاوتشوك غالبًا) مادة هيدروكربونية تتكون من جزيئات الأيزوبرين، متصلة بعضها ببعض على شكل سلاسل مبرومة، أكسبته خواصه التى تتلخص فى المرونة، واللدونة واللامسامية، والقدرة على اللصق، ومقاومة التيار الكهربائى، فوائد كثيرة، فيستخدم فى اللصق، ومادة عازلة، كما أنه يقاوم الماء والقلويات والأحماض الضعيفة، ولكنه قابل للذوبان فى المواد الهيدروكربونية (البنزين والتلوين والجازولين والزيوت الدهنية). ويستخرج أكثر من ٩٥٪ من المطاط من أشجار **مطاط پارا**، ويستخرج معظم الباقى من أشجار أخرى. استخدم المطاط فى صناعة المواد المرنة والممحاة، ومنح جوزيف بريستلى براءة اختراعها (ح ١٧٧٠)، وتأسس أول مصنع للمطاط فى العالم فى فيينا ١٨١١، وفى انجلترا ١٨٢٠، ويعد اكتشاف **شارلس جوديير** (١٨٣٩) طريقة الفلكنة (طريقة لمعالجة المطاط الخام أو عصارته بالمواد الكيميائية لتجعله أقوى أو أقسى أو ألين... إلخ) ثورة فى صناعة المطاط. بدأ جمع المطاط البرى (القرن ١٩) فى جنوب ووسط أمريكا وأفريقيا، وحلت زراعته ١٩١٠ محل جمع المطاط البرى، وأصبحت الملايو وإندونيسيا وسيلان البلاد المنتجة الأساسية له. استخدمت الولايات المتحدة لمدة تزيد على ١٠٠ سنة أكثر من ٥٠٪ من محصول المطاط فى العالم، واستخدمت أكثر من ٥٠٪ من المطاط المستورد فى صناعة سيور الآلات، والخراطيم، وعمل الأنابيب، والمواد العازلة والصمامات، وغيرها، وحوالى ٦٪ فى صناعة الأحذية. ويستورد معظم مطاط پارا خامًا مجهزًا للسوق، وذلك بتحويل عجينة عصارة النبات المتجبنة إلى صفائح رقيقة من المطاط الكريب، أو إلى صفائح ثقيلة مضغوطة بإحكام، وترسل كميات متزايدة من عصارة النبات إلى المراكز الصناعية، بعد معالجتها بالمواد القلوية لمنعها من التجبن. وقعت بريطانيا وهولندا وفرنسا والهند وتايلند اتفاقية المطاط الدولية لتثبيت سعره (١٩٣٤)، وظلت سارية المفعول حتى ١٩٤٣. دفع توقف إرسال مطاط الشرق الأقصى فى أثناء الحرب العالمية ٢ على تنمية زراعة المطاط وصناعة المطاط المخلق. انظر: **مطاط مخلق**.

مطاط پارا: شجرة كبيرة، اسمها العلمى هيفيا برازلينسس (Hevea brasiliensis) موطنها أمريكا الجنوبية، من الفصيلة الأوفوربية، أهم مصدر للمطاط الطبيعى، تنمو فى المناطق الاستوائية، ويستخرج منها اللبن النباتى الذى يستعمل فى صناعة المطاط، بفصد جذع الشجرة على فترات ابتداء من السنة الخامسة إلى السابعة.

مطاط جطابركا: عصير لبنى متجمد لأشجار عديدة مستديمة الخضرة، تنمو فى الملايو، أهمها بالاكيوم (Palaquium gutta) عديم المرونة لا يذوب فى الماء، طيع إذا سخن فيه، يستخدم عازلاً لأسلاك الغواصات، ولعمل كرات الجولف، وسماعات التليفون واللاصقات ولإصماد المواد للماء.

مطاط مخلق: يطلق عادة على منتجات تجارية مختلفة تشبه المطاط، ولم تحضر للآن مادة مخلقة تطابق تمامًا المطاط الطبيعى فى صفاته الكيميائية والمرونية، والمواد الأساسية التى تشتق منها أغلب أنواع المطاط المخلق هى المواد الهيدروكربونية، كزيت البترول، والكحول، وقطران الفحم، والغاز الطبيعى، والاسيتيلين، وتنتج الصفات شبه المطاطية بالتبلمر (أى وصل جزيئات المادة الأساسية فى سلاسل طويلة) وأحيانًا بعملية تكثيف. ويمتاز المطاط الطبيعى عن المطاط المخلق بسهولة تصنيعه، وارتفاع درجة مرونته عادة (حتى فى درجات الحرارة المنخفضة)، ومقاومته للتمزق، أما المطاط المخلق فأقل تأثرًا بالزيوت والمذيبات وضوء الشمس

والحرارة والأحـماض، وأقل نفـاذية للغازات والسـوائل خـلاله، والبيـوتادين (هيدروكـربون مشـتق من كحـول الإيثيل أو زيت البترول) أساس كثـير من المواد الرئيسية للمطاط المخلق، كمطاط الأغراض العـامة، الستايرين، والصنف الذى أنتج بكمية كبيرة فى الحرب العالمية ٢، ومن المواد المخـلقة الهامة مطاط البيـوتيل، والنيوبرين الذى أنتج بالولايات المتحدة الأمريكية حوالى ١٩٣١.

مطاط الهند: انظر: **فيكوس**.

المطالب الواحد والعشرون: بلاغ نهائى قدمـته اليابان سـرًا (١٩١٥) إلى الصين، تطـلب منها حق الإشـراف على المسـتعمـرة الألمانيـة كيـاتشاو، والسـيطرة على منشـوريا ومنغوليـا، واستـغـلال مناجم الفحم الكبـرى الموجـودة بالصين، ومنع الدول الأخرى من امـتلاك أية أراض صيـنية أخرى، وتـوجيه شـئون الصـين الحربـية والداخلية. وفى ١٩١٥ أبرمت معاهدات خـاصة بامتداد استئجار اليابان لمقـاطعة لياوتونج، واحتلال سكة حديد منشوريا، ومنح اليابان كياتشاو.

مطر: سقوط كمية من الماء نتيجة لتكاثف سحابة رطبة، وتوجد عـادة فى القمم العاليـة للسحب قطرات صغـيرة جـدًا من الماء، وبلورات من الثلـج، ينشأ عنهـا هطول المطر، إذ تتجمع نقط المـاء على بلورات الثلج، وتهبط هذه المكونات «الكبيرة نسـبيًا» ويتجمع عليهـا عدد أكثر من نقط الماء. وتتوقف طبـيعة سقوط المطر ـ فـيما إذا كان ثـلجًا أو مطرًا ـ على درجـات الحرارة السـائدة فى الأجزاء العليـا من السحـابة، ودرجات الحـرارة السائدة بينها وبين سطح الأرض، فإذا كانت درجة الحرارة تحت نقطة التـجـمـد، تساقط الثـلج، وإلا ذابت البلورات ـــ وهى فى طريقها إلى سطح الأرض ـ وتساقط المطر ماء. وتبدأ عملية التبخـر منذ اللحظة التى تترك فيها القطرات السحابة، خاصة إذا كانت درجة الحرارة مرتفعة، إذ ربما تتبخر كلها قبل ملامستها لسطح الأرض، وسقوط المطر من العناصر الرئيسية فى حـالة الطقس، وعامل له أهمية فى تقسيم حيـاة النبات والحيوان، ويخـتلف مقداره من ٢½ سم فى السنة فى الصحراء القـاحلة، إلى أكثر من ٢٥ سم على سـواحل واشنطن (مـثـلاً)، ويتـراوح فى أغلـب البـــلاد بين ٣٨، ١١٤ ســم سنويًـا، وتعـــد (تشرابونجى) بالهند أكثر بقـاع العالم مطرًا حيث سقـط ٥٢٤ سم فى أربعة أيام و٩٢٩ سم فى شهر من الشهور، وأكـثـر من ٢٥٤٠ سم فى الـعـام. وتزداد فى العـادة، كمـيات المطـر فى المناطق الحارة التى يحـمل هواؤها مقادير وفيرة من بخـار الماء، والعوامل التى تسيطر على توزيع سقـوط المطر هى درجة حـرارة الهواء، ومـقدار الرياح المحملة بالرطوبة، وتيـار المحيط، وبعد الأرض عن الساحل، وسلاسل الجبال.

مطر أحـمـر: مطر به صـبغ أحـمر، إذا أصـاب الأرض صبـغها بلونه، أما اللون فـيرجع إلى احـتباس حبيـبات ترابية، دفـعتـها الرياح من الصحـراء إلى طبقـات الجو العليا، وحملتها مسافات بعيدة.

مطران، خليل: (١٨٧٢-١٩٤٩)، شـاعر عـربى، لقب «شاعر القطرين»، لأنه ولد ونشأ فى لبنان، وقضى معظم حيـاته فى مصـر ومات بهـا، درس العربية علـى الشيخ إبراهيم اليازجى، وأتقن الفـرنسية. هاجر فى شـبابه من لبنان، خوفًـا من بطش الحكم التركى، فأقـام سنتين فى باريس، ثم استقر فى مصر، حيث عمل مدة بالصحافة، وتولى إدارة «الفرقـة القومية». ويعـد مطران حلقة الصلة بين مدرسـة البعث التى بدأها البارودى فى أواخـر القرن ١٩، وبين الاتجاهات الشـعرية الحديثة فى فـترة ما بين الحربين العـالميتين، فقـد كان أكثر من قـرينيه ـ شوقى وحافظ ـ تحررًا من قـوالب الشعر القديم، وكان التعـبير عن وجدانه ـ كما صـرح فى مقدمة ديوانه (١٩٠٨-١٠) - هو أهم ما يعنيـه، وتظهر وحدة القصـيدة بوضوح فى شـعره. ويبـدو أنه تأثر بالـثـقافـة الفـرنسيـة فى شعـره القصـصى الذى طوع به هذا الفن للأدب العـربى، وكان يعبر به أحيانًا تعبيرًا رمزيًا عن كـفاح الشعوب المستعبدة فى سبـيل الحرية. وترجم مطران للمـسرح العـربى عدة مسرحيات هامة، منها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج أبيض

١٩١٢)، و «تاجر البندقية»، و «مكبث»، و«هاملت»، وغيرها من مسرحيات شيكسبير.

المطرزى: (١١٤٤-١٢١٣)، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم بن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمى المطرزى، أديب، ولد ومات بخوارزم. برع فى اللغة والأدب والفقه الحنفى، وصار رأسًا فى الاعتزال، فلقب: خليفة الزمخشرى. دخل بغداد ١٢٠٤، فجادل علماءها، ولما مات رثى بأكثر من ٣٠٠ قصيدة، له شعر حسن يكثر فيه من الجناس والتلاعب بالألفاظ اختصر «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وشرح مقامات الحريرى فى «الإيضاح»، وألف لابنه «الإقناع بما حوى تحت القناع» فى اللغة و «المصباح» فى النحو وصار من الكتب الدراسية، فكثرت حوله الشروح والحواشى. أشهر كتبه «المغرب فى الغريب من ألفاظ الفقه الحنفى» و «المعرب فى ترتيب المغرب»، وعنى فيهما بأسماء الفقهاء والمحدثين والأماكن الواردة فى الحديث، ونبه على الأخطاء التى تعترى كل مادة، وما يلحقه العامة بها، وما يختاره الفقهاء من ألفاظ عامية، ورتب الألفاظ وفقًا لحروفها: الأصول على الألفباء، مبتدئًا بحرفها الأول فالثانى فالأخير، مهملاً الثالث فى الرباعى، والثالث والرابع فى الخماسى إلا عند اتحاد الأخير.

مطرقة: من الأدوات التى استخدمها الإنسان الأول، يرجع تاريخها إلى أواخر العصر الحجرى. وتتكون من جزأين: الذراع والرأس، وذلك بتثبيت ذراع من الخشب عموديًا على قطعة من الحجر. وفى مركز ثقلها. ومن المطرقة الحجرية أوجد الإنسان المعول الحجرى. واستخدمهما لأغراض الحياة اليومية إلى جانب استخدامهما أسلحة للحرب. وبعد اكتشاف البرونز واستخدامه لصناعة المطارق. لم تندثر المطارق الحجرية بل استمر استخدامها فى تشكيل المعادن وتثبيت المسامير. وبدأ استخدام المطرقة الآلية (١٨٤٠)، ثم انتشرت بعد ذلك فى الصناعة. انظر: **آلات وعدد هوائية.**

مطروح: محافظة (ح ٣٤٥٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ مصر. عاصمتها مرسى مطروح. تشمل القسم الشمالى من الصحراء الغربية. يتركز سكانها القليلون فى مدينتى السلوم ومرسى مطروح. وتعيش جماعات من البدو فى إقليم مريوط يرعون الغنم والإبل ويزرعون قليلاً من الشعير على مطر الشتاء. ومرسى مطروح مصيف هادئ على ساحل البحر المتوسط يربطه بالإسكندرية خط حديدى وطريق معبد.

المطرية: ضاحية (١٠٤٢٢٥نسمة، ٢٠٠٨) ق القاهرة. تقوم وجارتها عين شمس على أنقاض جزء من مدينة أون القديمة. وبالمطرية شجرة تسمى شجرة مريم. قيل إن مريم استظلت بظلها عندما جاءت لاجئة بطفلها المسيح إلى مصر.

مطلق: يقابل النسبى. معناه فى المنطق هو اليقينى بالقياس إلى ما هو افتراضى. محتمل الصدق. وفى الفلسفة الدينية: مرادف للفظ «الله» أو هو صفة له. ويختلف معناه فى الفسلفة العامة باختلاف المذاهب. فهو اللامحدود اللامشروط بغيره. أو الكامل المستغنى بذاته عن سواه. أو الذى لا يتوقف وجوده على الذات المدركة له، أو المبدأ الشامل الذى ينطوى عليه الكون والذى تمحى فيه الفوارق والاختلافات. وفكرة المطلق واردة فى فلسفات كثيرة، مثالية وواقعية. لكن اشتهرت بها فلسفة **هيجل.**

مطهر أو مانع العفونة أو مبيد الجراثيم: أحد عوامل كثيرة تمنع تكاثر الجراثيم، وقد تبيدها. وتستعمل للتخلص مما يوجد منها فى إفرازات المرضى والفرش والملابس الملوثة ومياه الشرب، وأحيانًا فى الهواء. وهى بذلك عظيمة الفائدة للوقاية من الأمراض المختلفة وعلاجها. ومعظمها يضر الإنسان ولذلك تستعمل من الظاهر (أى على الجسم من خارجه) فقط، ومن أمثلتها الكحول الإثيلى بنسبة ٧٠٪ وصبغة اليود، والفنيك، والليزول، والديتول ونظائره، والفورمالين، والتسخين الشديد، والتعرض لأشعة الشمس وفوق البنفسجية، وبعضها يمكن تناوله بكميات محدودة يصفها الطبيب، كمركبات

السلفا، والمضادات الحيوية، وتحوى بعض إفرازات الجسم الطبيعية ـ كاللعاب والدمع والعرق ـ مادة مطهرة تساعد على منع المرض، انظر: **تطهير**.

مطهرون: انظر: **بيوريتانية**.

مطياف: آلة بصرية لإحداث الخطوط الطيفية وقياس أطوالها الموجية وشداتها وتستخدم فى التحليل الطيفى انظر: **طيف**. ويتكون المطياف البسيط من مجمع بطرفه الخارجى شق وبالطرف الداخلى عدسة، فيدخل الضوء خلال الشق ويخرج من العدسة كحزمة من الأشعة المتوازية، تسقط على منشور أو محززة حيود فتتفرق إلى خطوط طيفية يمكن رؤيتها وتعيين أطوالها الموجية خلال تلسكوب. ولتسجيل الطيف يزود المطياف بكاميرا أو مضاعف ضوئى بدلاً من التلسكوب. ويستخدم المطياف للكشف عن المواد خاصة عندما تكون الكمية المراد تحليلها صغيرة جدًا.

مطير: قبيلة بدوية بالمملكة العربية السعودية، تمتد مواطنها حتى الخليج العربى وحدود الكويت، وبوادى الباطن حتى الزلفى، يكثرون فى جهات ضرما والعشيرة والبكيرية.

مطيلية: قدرة المادة على الاستطالة فوق حد المرونة تحت تأثير أحمال الشد. وتلزم المواد المعروضة للحنى أو المشكلة بالثنى، كهياكل السيارات والمستودعات، ومنها الحديد والصلب والنحاس.

مظفر الدين: (١٨٥٣-١٩٠٧)، شاه فارس (١٨٩٦-١٩٠٧)، من أسرة قاجار. اقترض أموالاً طائلة من روسيا. أخفق فى صد اعتداءات روسيا وانجلترا على حقوق بلاده ومصالحها. منح إيران دستوراً حراً (١٩٠٦)، بعد قيام فتنة قصيرة الأجل.

مظلة: أداة للوقاية من حرارة الشمس. استخدمها المصريون القدماء والصينيون وفى عدة بلاد أخرى. ظهرت على الآثار، وكانت المظلة رمزًا للملك أو للمناصب الكبيرة. لم ينتشر استعمال المظلات فى أوروبا إلا فى القرن ١٨ للوقاية من الأمطار. ومنها المظلات التى توجد أمام الحوانيت فى الظهيرة، والمظلات على شواطىء البحار، والمظلات اليدوية التى تستخدم فى أثناء السير للوقاية من أشعة الشمس أو الأمطار. انظر: **براشوت**.

مظهر: محلول يستعمل فى **التصوير الضوئى** لتحضير الصورة السلبية بعد تعريض الشريط الحساس للضوء. وهو يتفاعل مع أملاح الفضة التى تأثرت بالضوء.

معادلة: فى الرياضيات، تقرير تساوى كميتين أو عدة كميات جبرية. ويستخدم فيها الرموز عادة مثل المعادلة س + ٣ = ٥. ويطلق على الكمية س + ٣ التى إلى يمين علامة التساوى اسم الطرف الأيمن، أو الطرف الأول، بينما تسمى الكمية (٥) الطرف الأيسر، أو الثانى. ويطلق على المعادلة ٢ + ٣ = ٥ التى تحتوى على أرقام فقط اسم معادلة عددية. أما المعادلة الأولى التى تحتوى على حروف تمثل مجهولات أو متغيرات فتسمى معادلة حرفية. وفى هذا النوع إذا تحققت المعادلة لجميع قيم المتغير سميت متطابقة، مثل (س +١)^{٢} = س^{٢} + ٢ س + ١، وإلا سميت معادلة مشروطة، (يطلق عليها عادة اسم معادلة فقط). فمثلاً القيمة ٢ فقط للمجهول س، هى التى تحقق المعادلة س + ٣ = ٥. وحل أية معادلة يعنى إيجاد قيم المتغير أو المجهول التى تحقق تلك المعادلة. وتنقسم المعادلات إلى أنواع حسب أعلى درجة مرفوع إليها المجهول الذى تحتويه المعادلة. فالمثال الأول معادلة من الدرجة الأولى (تسمى أيضًا: معادلة خطية)، بينما المعادلة أ س٢ + ب س + جـ = صفر، هى معادلة من الدرجة الثانية فى المجهول س، وذلك بفرض الكميات أ، ب، جـ، ثوابت. وقد وضعت عدة طرق لحل مختلف المعادلات الجبرية. ولكى يكون الحل صحيحًا يجب أن يحقق المعادلة، ونتأكد من ذلك بتعويض القيمة الناتجة فى المعادلة بدلاً من المجهول. فحينئذ يجب أن يتساوى الطرفان ـ والحل الآنى لمعادلتين أو أكثر هو إيجاد عدة قيم للمجهولات تحقق كل معادلة

عامة يجب الا يزيد عدد المعادلات (أى الشروط) على عدد المجهولات التى تتضمنها، وذلك حتى يمكن إيجاد حل لها. وفى الفيزيقا تعتبر المعادلات وسيلة لتمثيل علاقات أساسية. وفى الكيمياء تستخدم المعادلة لتشير إلى تفاعل كيميائى. ويشمل الجزء الأول من هذه المعادلة قوانين المواد المتفاعلة، على حين نجد فى الطرف الثانى المواد الناتجة عن التفاعل. وغالبًا ما يستخدم سهم بدلاً من علامة التساوى بين الطرفين ليدل اتجاهه على الناحية التى يسير فيها التفاعل.

معادن حديدية: اسم يطلق على السبائك المعدنية التى يدخل الحديد فى تركيبها كعنصر. ولا زالت منتجات الحديد وسبائكه (الزهر والصلب بمختلف تركيباتهما) تمثل الجزء الأكبر من إنتاج المعادن فى العالم، بالرغم من أن الحديد ليس أكثر المعادن انتشارًا على سطح القشرة الأرضية. ويطلق اسم المعادن غير الحديدية على بقية المعادن جميعًا.

المعادى: ضاحية، ج القاهرة، على الضفة اليمنى للنيل عند دلتا وادى دجلة. كشف فيها عن كثير من آثار ما قبل التاريخ. انضمت إلى محافظة حلوان ٢٠٠٨.

معارك شاتانوجا: (أغسطس ـ نوفمبر ١٨٦٣)، فى الحرب الأهلية الأمريكية. كانت شاتانوجا بموقعها مركزًا للمواصلات هدفًا للاتحاديين الذين تمكنوا ١٨٦٣ من طرد براكستون براج من المنطقة. وعندما حاصر براج مدينة شاتانوجا، قاومه جرانت، وبمساعدة جوزيف هوكر، وتوماس جرانت تمكن من طرد التعاهديين من جبل لوك أوت فى موقعة كلودز. وتقهقر براج إلى جورجيا، وبقيت شاتانوجا بعد هذا الانتصار فى يد الاتحاديين فى أثناء حوادث الحرب.

معارك كارولينا: (١٧٨٠-٨١)، فى وقائع الثورة الأمريكية، بعد الاستيلاء على تشارلستون اكتسحت القوات البريطانية بقيادة كورنوالس الشمال، وتوجت انتصاراتها فى موقعة كمدن ١٧٨٠. على أن انتصار القوات الأمريكية فى جبل «كنجز» مهد للمعركة التى قادها نثانيل جرين وأدت إلى تحرير كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية من البريطانيين، كما مهد لمعارك يوركتون.

معالجة البيانات: أو معالجة المعلومات، وهى عمليات (مثل تناول ودمج وفرز وحساب) تجرى على البيانات طبقًا لإجراءات محددة بدقة، مثل التسجيل والاختصار للمعاملات المالية فى الأعمال. وفى المعالجة الأوتوماتيكية أو الالكترونية للبيانات تتم العمليات بواسطة الحاسب. وفى المعالجة الموزعة للبيانات تجرى بعض أو كل العمليات فى أماكن مختلفة تجمعها وصلات للاتصال عن بعد.

معالجة السمك: ورثنا عن العصور القديمة طرق حفظ السمك بالتجفيف والتمليح والتدخين، منفردة أو مجتمعة. إلا أننا فى العصر الحديث نفضل ملحًا أقل مما استساغه أسلافنا. كان السمك عادة يملح فورًا على ظهر السفن الشراعية وقاية من التلف. أما سفن اليوم السريعة فتأتى بالسمك غير مملح، ويباع معظمه طازجًا. وقد حلت طرق التعليب والإثلاج إلى حد كبير محل طرق الحفظ القديمة التى ما تزال تمارس فى مصانع كبيرة مزدهرة فى الشرق وسكنديناوا وروسيا والجزر البريطانية. ولكى يحفظ السمك يجب تنظيفه وإزالة حراشيفه ونزع أحشائه. ويشق الكبير منه ويملح بوضعه بين طبقات من الملح أو غمسه فى ماء أجاج. والسمك الذى يملح على أوسع نطاق هو القد والأسقمرى والحساس والسردين. ويحفظ التدخين السمك بتجفيفه، ورسوب عناصر الكريوزوت فيه، ونفوذ الحرارة إليه عندما يكون قريبًا من مصدرها. والعادة أن تدخن الرنجة والحساس، (وتشق الرنجة وتقدد أو تملح كاملة وتدخن). والسردين والسلمون والأنشوجة هى أسماك صغيرة من نوع الرنجة، كثيرًا ما تملح وتدخن، ثم تحفظ فى الزيت. ويجفف السمك فى درجة حرارة ورطوبة وسرعة هواء محددة محكمة.

معالجة الكلمات: استخدام برنامج للحاسب أو

مجموعة من أجزاء مادية مخصصة لكتابة وتحرير وطبع المستندات. ويدخل النص باستخدام لوحة مفاتيح شبيهة بالآلة الكاتبة. وأغلب المعالجات لها عدة وظائف تسمح للشخص بأن يراجع النص بدون إعادة كتابة مستند كامل، ويمكن تغيير حجم الحروف وبعد الأسطر والهوامش وطول الصفحة وغير ذلك بسهولة. وتخزن المستندات على قرص ممغنط أو شريط لاسترجاعها أو استخدامها فيما بعد.

معالجة كيميائية: علاج المرض بالكيماويات أو العقاقير. ويشير التعبير عادة إلى علاج السرطان. والمعالجة الكيميائية التقليدية للسرطان تسمم جميع خلايا الجسم إلى حد ما. وتأثيرها على الخلايا الأخرى سريعة الانقسام (بصيلات الشعر، والخلايا المبطنة للمعدة وكرات الدم الحمراء) مسئول عن بعض الآثار الجانبية. والاتجاه الآن هو استخدام عدد من العقاقير معًا بهدف تقليل الآثار الجانبية عند مهاجمة الخلايا سريعة التكاثر. وتستخدم المعلومات المتوفرة عن البيولوجيا الجزيئية فى تجارب عقاقير جديدة تستهدف خلايا السرطان بشكل محدد وتمنع انتشارها بدلاً من تسميمها.

مُعامل: فى الجبر، رقم أو حرف أو مجموعة من الحروف، أو مزيج من الأرقام والحروف تسبق حرفًا آخر على هيئة عملية ضرب. فمثلاً فى الكميتين ٢ س ص، أ ب يعتبر الرقم ٢ معامل س، وكذلك ٢ س هى معامل ص، بينما أ هو معامل ب. ويمكن استخدام الكسور أيضًا كمعاملات مثل $\frac{1}{2}$ س، وعند جمع أو طرح الكميات الجبرية البسيطة لا يمكن جمع أو طرح المعاملات العددية فيها، إلا إذا كانت حروف كل حد من الحدود متماثلة، مثل ٢س ص + ٣ س ص = ٥ س ص، وكذلك ٦ أ ب - ٢ أ ب = ٤ أ ب، بينما لو أننا جمعنا ٢ س ص إلى ٦ أ ب، أو طرحناه منه، تكون النتيجة ٦ أ ب + ٢ س ص، أو ٦ أ ب - ٢ س ص. ولكن لا يمكن إدماج الحدين معًا. وفى حالة ضرب كميات جبرية بسيطة، مثل ٢ س ص فى ٦ أ ب، يمكن وضع الناتج على هيئة حد واحد هو ١٢أب س ص، حيث اندمج المعاملان العدديان ٢ و ٦ فأصبحا ١٢. وفى حالة القسمة أيضًا تندمج المعاملات العددية، مثل قسمة ٦ س ص على ٢ أ ب، فيكون الناتج ٣ س ص/ أ ب. (لمعاملات التمدد والاحتكاك فى الفيزيقا انظر: **تمدد واحتكاك**).

معاملات: ما عدا العبادات من أحكام الفقه الإسلامى، وتشمل: حقوق الأسرة، والإرث، والوصية، والهبة، والتصرفات المالية، والمرافعات الشرعية، والجنايات وعقوباتها. وقد تطلق فقط على التصرفات المالية بما فيها من عقود وقواعد عامة. وعلى المعنى الأول صارت كتب الفقه القديمة، ويلتقى المعنى الثانى مع منهج الشريعة فى كليات الحقوق.

معاهد المعلمين: يقصد بها المدارس التى تقوم بإعداد المعلمين. وقد نشأت هذه المدارس بفرنسا وألمانيا فى أواخر القرن ١٧، ثم انتشرت فى البلدان الأخرى وتعددت أنواعها ودرجاتها. ومنهج الدراسة فى دور المعلمين يشمل المواد الثقافية العامة، والمواد التربوية الخاصة، ثم التمارين الدراسية، وهى فى الغالب داخلية. والاتجاه فى الوقت الحاضر يميل إلى إعداد المعلمين فى الجامعات وليس فى هذه المدارس، مع إضافة فترة للإعداد المسلكى النظرى والعملى. أول مدرسة للمعلمين فى مصر هى مدرسة عبد العزيز الأولية التى أنشئت ١٩٠٤.

معاهد المكتبات: أنشأ ملفيل ديوى ١٨٨٧، أول مدرسة لتدريب العاملين بالمكتبات. وكانت ملحقة بجامعة كولمبيا. ثم أخذ هذا النوع من التعليم يزداد فى أمريكا وأوروبا. وانتقل منها إلى بلاد أخرى من العالم. وألحقت هذه المدارس فى أول أمرها بالجامعات أو المعاهد الحرة أو المكتبات العامة. وكانت جامعة شيكاجو أول جامعة منحت درجة الدكتوراه فى المكتبات. واهتمت جامعة القاهرة بهذا النوع من

الدراسة، فأنشأت معهداً للوثائق والمكتبات ألحق بكلية الآداب. ولم يلبث أن تحول إلى قسم من أقسامها. ويحصل الطالب بعد دراسة أربع سنوات على درجة الليسانس، ويكون له الحق فى التحضير لدرجتى الماجستير والدكتوراه.

معاهدة: فى القانون الدولى، اتفاق بين دولتين أو أكثر على تنظيم علاقة معينة. وتسمى ثنائية إذا كانت بين دولتين، ومتعددة الأطراف أو جماعية إذا كانت بين عدد من الدول. وغالبا ما يطلق لفظ «معاهدة» فى معناه الخاص على الاتفاقات الدولية ذات الصبغة السياسية، كمعاهدات الصداقة والتحالف، ولفظ «اتفاقية» على الاتفاقيات المتعددة الأطراف التى تنظم التعاون الفنى بين الدول، ولفظ «اتفاق» على المعاهدات الثنائية ذات الصبغة الفنية، ولفظ «تصريح» على الاتفاقات التى يكون موضوعها تأكيد مبادئ قانونية أو سياسية مشتركة. ولفظ «ميثاق» على الاتفاقات الدولية ذات الطابع الدستورى والتنظيمى، كميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، ولفظ «بروتوكول» على الاتفاق التكميلى، كما يطلق أحيانًا على المحاضر الرسمية لمؤتمر دولى، ولفظ «تسوية مؤقتة» على الاتفاق الذى له طابع مؤقت. ويمر عقد المعاهدة بعدة مراحل: مرحلة المفاوضات، ويشترك فيها ممثلون عن الدول المتعاقدة مفوضون بذلك، ثم مرحلة التوقيع على المعاهدة بالنيابة عن الحكومات، ثم التصديق على المعاهدة من جانب رئيسى الدولتين بعد أخذ موافقة السلطات التشريعية بحسب أحكام الدساتير الوطنية المختلفة. وعندما يتم التصديق تصبح المعاهدة نافذة المفعول. غير أن ضرورات العلاقات الدولية قد تقتضى أحيانًا تبسيط إجراءات عقد المعاهدات أو الاستغناء عن شرط التصديق. وتنقضى المعاهدة بانقضاء الأجل المحدد لها أو باتفاق أطرافها. كما أن إخلال طرف فيها بالتزاماته يخول للطرف الآخر إلغاء المعاهدة. وتنقضى المعاهدة بأسباب أخرى.

معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية: رأت الدول العربية على ضوء التجربة التى مرت بها فى حرب فلسطين ١٩٤٨ أن تنسق جهودها لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها، والتعاون على النهوض باقتصاديات بلادها. فعقدت فى ١٧ يونية ١٩٥٠ هذه المعاهدة التى أصبحت نافذة فى ٢٢ أغسطس ١٩٥٢، ووقع عليها: الأردن، وسوريا، والعراق، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، ومصر، واليمن ثم انضم إليها فى ١٩٦١ المغرب والكويت. وقد اشتهرت هذه المعاهدة باسم معاهدة الضمان الجماعى. وتتلخص أحكامها الرئيسية فيما يلى: مبدأ الضمان الجماعى والمعونة المتبادلة: نصت المعاهدة على أنه تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها اعتداء عليها جميعًا. ويكون لزامًا عليها أن تبادر إلى معونة الدولة أو الدول المعتدى عليها. مبدأ التعاون العسكرى: أنشأت المعاهدة لهذا الغرض «لجنة عسكرية دائمة» تتألف من ممثلى هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك، وتهيئة وسائله وأساليبه. كما أنشأت المعاهدة «مجلس الدفاع المشترك» ويتألف من وزراء الخارجية والدفاع الوطنى للدول المتعاقدة أو من ينوبون عنهم، ويختص بجميع الشئون المتعلقة بالأغراض العسكرية للمعاهدة. ويستعين فى أعماله باللجنة العسكرية الدائمة. وخول المجلس سلطة إصدار قرارات بأغلبية الثلثين تكون ملزمة لجميع الدول المتعاقدة. مبدأ التعاون الاقتصادى للنهوض باقتصاديات البلاد العربية، ورفع مستوى المعيشة فيها، واستثمار مرافقها الطبيعية، وبوجه عام تنظيم نشاطها الاقتصادى وتنسيقه: أنشأت المعاهدة لهذا الغرض «المجلس الاقتصادى» ويتألف من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشئون الاقتصادية أو من يمثلونهم. ويختص بجميع الشئون المتعلقة بالأغراض الاقتصادية للمعاهدة. وله أن يستعين فى أعماله بلجنة الشئون الاقتصادية والمالية التابعة لجامعة الدول العربية.

معاهدة ريجا: انظر: **ريجا.**

معاهدة الزعفران: انظر: **المعاهدة المصرية البريطانية.**

المعاهد المصرية البريطانية (الزعفران): ١٩٣٦، نصت على أن تقدم مصر لبريطانيا فى حالة الحرب أو خطر الحرب أو قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها جميع التسهيلات والمساعدات وأن يرخص لقوات الاحتلال بالبقاء فى منطقة القناة لضمان الدفاع عنها. وأن تبقى قوات الاحتلال فى القاهرة والإسكندرية ثمانى سنوات حتى يتم بناء ثكنات فى منطقة القناة نهائيًا. ونصت على أن يبقى الحكم الثنائى فى السودان. وأن تلغى الامتيازات الأجنبية فى وقت قصير وأن تسرى المعاهدة لمدة عشرين سنة. ألغيت ١٩٥٠.

معاهدة هاى ـ هران: وقعها جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة وتوماس هران وزير خارجية كولومبيا (٢٢ يناير ١٩٠٣) لتمكين شركة قناة بنما الجديدة من بيع ممتلكاتها للولايات المتحدة الأمريكية، وتمكين كولومبيا من تأجير شريط من الأرض عبر مضيق بنما للولايات المتحدة لشق القناة فى مقابل ١٠ ملايين من الدولارات، على أن تدفع الولايات المتحدة بعد تسع سنوات مبلغًا سنويًا قدره ٢٥٠٠٠٠ دولار. وصدق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على المعاهدة، ولكن كونجرس كولومبيا رفض التصديق عليها.

معاهدة وبستر ـ اشبرتن: معاهدة أبرمت ١٨٤٢ بين الولايات المتحدة الأمريكية ويمثلها دانيل وبستر وزير خارجيتها وبريطانيا ويمثلها اشبرتن. سوت النزاع الخاص بالحدود الشمالية الشرقية للولايات المتحدة بإعطائها ما يزيد على ١٨١٣٠كم^{2}، من المنطقة المتنازع عليها. وسمحت بحرية الملاحة للبلدين فى نهر سنت جونز بين الولايات المتحدة وكندا. وعينت الحدود بين الطرفين فى منطقة البحيرات العظمى. وكانت المعاهدة سابقة للتسويات السلمية التى تمت فيما بعد بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

معاوية بن أبى سفيان: (ت ٦٠ هـ/ ٦٨٠م)، مؤسس الدولة الأموية. أول خليفة أموى (٤٠- ٦٠ هـ/ ٦٦١- ٦٨٠)، وأحد دهاة العرب الأربعة (عمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد بن أبيه، ومعاوية). كان يضرب بحلمه المثل. أسلم يوم فتح مكة. وكان من كتاب الرسول ﷺ اشترك مع أخيه يزيد فى فتح الشام. وكان واليًا على الشام. خلفه معاوية زمن عمر بن الخطاب. وأقره عثمان فى منصبه. أظهر كفاءة إدارية ممتازة واستمال إليه أهل ولايته، وظفر بطاعة الجند وولائهم. خرج على علىّ بن أبى طالب، وحاربه فى موقعة صفين (٣٧ هـ/ ٦٥٧) التى انتهت باتفاق الطرفين على التحكيم، مما أضعف مركز على، وأوقع الانقسام فى صفوف أتباعه، فلما فشل التحكيم استأنفا القتال. استولى معاوية على مصر (٣٨ هـ/ ٦٥٨)، كما أغار على العراق، وفى ٦٥٩، اتخذ لقب خليفة فى بيت المقدس، وأخذ لنفسه البيعة من أهل الشام. أعد علىّ حملة كبيرة لمناجزته، ولكنه اغتيل. نزل الحسن بن على لمعاوية عن الخلافة، فأصبح معاوية أول خليفة أموى (٤٠ هـ/ ٦٦١)، اتخذ دمشق عاصمة له، ونجح فى توحيد الدولة، بما اظهره من حنكة سياسية، تفادى شر المنازعات القبلية بارتفاعه بنفسه فوق الأحزاب، وبمصاهرته قبيلة كلب العربية الجنوبية، عرف معاوية أقدار الرجال. ، وطرق استمالتهم إليه، فاستعان بعدد من أكفأ رجالات العرب مثل عمرو بن العاص والى مصر، وزياد بن أبيه والى البصرة والمغيرة بن شعبة والى الكوفة، ينسب إليه إنشاء ديوان البريد، وديوان الخاتم، واتخاذ مقصورة فى الجامع، توسعت الدولة فى زمنه شرقًا فى خراسان وما وراء النهر، وفى ش أفريقيا، وحمل معاوية لواء الجهاد ضد الروم، فأخذت جيوشه تغير عليهم برًا وبحرًا، وعرفت الحملات البرية عليهم بالصوائف، لأنها كانت توجه كل صيف، حاول معاوية فتح القسطنطينية، فجهز حملة لفتحها ولكن الحملة ارتدت لمناعة أسوار المدينة، ولاستخدام أهلها نار الإغريق، استشهد خلال حصارها أبو أيوب الأنصارى،

الذى دفن قرب سورها، واستخلف معاوية ابنه يزيد، وأخذ له البيعة قبل وفاته، انظر: **أمويون**.

معايرة: فى علم المعادن، عملية تقدير ما فى الخامة أو الأشابة من معدن معين وللحصول على العينة الممثلة، تسحق عينات عديدة وتخلط معًا. والمعايرة «الرطبة» هى تقدير وزن المعدن بالكاشفات السائلة، أما «الجافة» فيستخدم فيها الصهر بالنار للحصول على المعدن نقيًا.

معايشة: معيشة اعتيادية بين كائنات حية لا تلحق ضررًا بأى منها، وقد تفيد أو لا تفيد، كالمعيشة بين الأنيمون (نوع كبير من شقائق النعمان البحرى) وسمك الأمفبير، انظر: **تكافل**.

معبد **الأقصر**: أسماه الفراعنة «اية دسية» الحرم القبلى، لوقوعه ج الكرنك وهو أجمل ما بنى على أديم طيبة. أقامه امنحوتب ٣، وجعله دارًا لأبيه وربه أمون، ينتقل إليها من الكرنك فى موسم الخير والبركة، حين يفيض النهر فى كل عام، ليسكن فيها إلى أزواجه أيامًا، نحت البنّاء عمد المعبد، فأخرجها فى هيئة حزم مضمومة من نبات البردى، مستقيمة الأعواد، مقصورة الزهر، لم تنفتح أكمامه بعد، وتلك أجمل ألوان العمد وأرقها فى العمارة الفرعونية، وبين قاعات المعبد واحدة نقش عليها امنحوتب قصة مولده المقدس بالرسم والحكاية، فكانت القصة هى الغرض من بناء المعبد، ثم زاد عليه رمسيس ٢، فمد بناءه نحو الشمال، منحرفًا بمحوره ليجعل مدخله على مطلع طريق الكباش الذى يجرى بين الكرنك والأقصر، وأقام على بابه ستة من تماثيله الضخمة، ومسلتين عظيمتين ما زالت إحداهما فى مكانها، ثم نقش على جدران بوابته قصة معركة قادش. كما زينت حوائطه من الداخل بصور الاحتفال بأعراس أمون، وبالمعبد مقصورة تصور زورة للإسكندر المقدونى لم تقع، تصور حجته إلى دار أمون بالأقصر، وللرومان حول عمارة المعبد سوق كشف عن أطلالها حديثًا. ولما انتصرت المسيحية اتخذ أصحابها فى مبنى المعبد كنيسة. ولما جاء الإسلام مصر بنى المسلمون مسجدًا فوق مدخل المعبد يحمل اسم أبى الحجاج.

معبد بن وهب: (ت ٧٤٣)، مولى عبد الرحمن بن قطن، إمام المغنين فى دولة بنى أمية، أخذ الغناء عن سائب خاثر، ونشيط الفارسى، وجميلة. وكانت له صنعة جيدة متقنة، لم يسبقه إليها أحد، ولم يزد عليها من تأخر. ومن ألحانه الكثيرة أصوات مشهورة بأسمائها، كانوا قديمًا يسمونها «مدائن معبد» تشبيهًا للصوت بالمدينة، لكثرة ما فيه من العمل والصنعة، وله أحد الأصوات الثلاثة المختارة من المائة، توفى معبد فى أيام الوليد بن يزيد بدمشق.

معبد **الجهنى**: (ت ٦٩٩)، بصرى من رجال القرن ١ الهجرى أقام مدة بالمدينة، جالس الحسن البصرى، ثم انصرف عنه، قتله الحجاج لانضمامه إلى الخوارج، أو لزندقته، أول من اشتهر بين المسلمين بنفى القدر، انضم إليه نفر من الناس، وأسس جماعة **القدرية**.

معترش فرجينى: كرم خشبى، اسمه العلمى برثنوسوس كوينكيفوليا (Parthenocissus quinquefolia) يستعمل فى تغطية الجدران، ثماره لبية سود وأوراقه مفصصة خمسة فصوص، تتلون باللون الأحمر فى الخريف من الفصيلة العنبية.

معتزلة: فرقة كلامية إسلامية، ظهرت فى أخريات القرن الأول الهجرى وبلغت شأوها فى العصر العباسى الأول، يرجع اسمها فى كثير من الآراء إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصرى، لقول واصل بأن مرتكب الكبيرة ليس كافرًا ولا مؤمنًا بل هو فى منزلة بين المنزلتين، خلافًا لما يقوله الخوارج من أن مرتكب الكبيرة كافر، ولما تقوله **المرجئة** من أن مرتكب الكبيرة مؤمن، ولكنه فاسق بالكبيرة. ولما اعتزل واصل مجلس الحسن، وجلس عمرو بن عبيد إلى واصل، وتبعهما أنصارهما، قيل لهم: معتزلون أو: معتزلة، امتازت الفرقة بحرية الفكر والاعتداد بالعقل، وقوة الحجة، ولهذه الفرقة مدرستان رئيسيتان: إحداهما بالبصرة ـ ومن

أشهر رجالها: واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم النظام، والجاحظ ـ والأخرى ببغداد ـ ومن أشهر رجالها: بشر بن المعتمر، وأبو موسى، وتمامة بن الأشرس، وأحمد بن أبى دواد، رفضوا الوظائف الإدارية ليتفرغوا للبحث والمناظر، ثم انغمسوا فى السياسة، وللمعتزلة أصول خمسة يدور عليها مذهبهم، وأهمها العدل والتوحيد، ولذلك اشتهروا بأنهم أهل العدل والتوحيد، ولهم أصول ثلاثة أخرى هى: المنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، نفوا فى التوحيد أن يكون لله صفات أزلية، من علم وقدرة وحياة وسمع وبصر، غير ذاته، بل الله عالم وقادر وحى وسميع وبصير، وبذاته الواحدة، التى لا كثرة فيها، ولا تعدد ولا صفات زائدة عليها، وبتوحيد الذات الإلهية أبطل المعتزلة مذهب الثنوية من الفرس القائلين بمبدأى النور والظلمة، وحاربوا مذهب المشبهة الذين يأخذون بعض آيات القرآن على ظاهرها، فيشبهون الله بالإنسان أو بالجسمانيات، وذهبوا فى العدل إلى أن الله عادل، وأنه إنما يقصد بأعماله إلى خير العباد وصلاحهم، لأن الله لا يصدر عنه الشر، وأنه يثيب الإنسان ويعاقبه، بحسب عمله الذى يخلقه الإنسان بقدرته وإرادته، وهم بهذا الأصل ينقضون مذهب الجبرية، وبخاصة مذهب الجهمية الذين يسلبون الإنسان قدرته على خلق أفعاله، وينظرون إليه على أنه مجبر، تجرى الأفعال عليه ولا تصدر عنه، ويذهب المعتزلة إلى أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض على كل مسلم، وأنه لا بد من مجاهدة كل من يخالف حكم أوامر الله ونواهيه، ويرون أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يصح أن يكونا بالقلب، فإذا لم يكف القلب فباللسان، وإذا لم يكف اللسان فباليد، وإلا فبالسيف. ومن كتب الفرق والكلام التى عرضت لأصول المعتزلة ومذاهبهم: «مقالات الإسلاميين» للأشعرى، و «الفرق بين الفرق» للبغدادى، و «الملل والنحل» للشهرستانى، و «الفصل فى الملل والأهواء والنحل» لابن حزم. ولعل أوفى مرجع فى مباحث المعتزلة ومذاهبهم هو «الكتاب المغنى» للقاضى عبد الجبار المعتزلى.

المعتصم بالله: (ت ٢٢٧ هـ/ ٨٤٢ م)، ثامن الخلفاء العباسيين، ابن الخليفة هرون الرشيد، خلف أخاه المأمون، حكم (٢١٨- ٢٢٧ هـ/ ٨٣٣- ٨٤٢). أدخل الأتراك فى جيشه، شيد مدينة سامرا ٨٣٧ وجعلها حاضرة ملكه، اتبع وصية أخيه المأمون فى حمل الناس على القول بخلق القرآن، وألحق الأذى بكل من لا يعترف بذلك من العلماء وأهل الرأى. حدثت فى عهده فتنة الهنود المعروفين بالزط. وندب المعتصم عجيف بن عنبسة أحد قواده من العرب فأخمدها، كما حدثت الثورات التى أشعلها بابك الخرمى وغيره فتح مدينة عمورية. خلفه ابنه الواثق.

المعتضد بن عباد: انظر: **بنو عباد.**

المعتمد بالله: (٣٦٤-٤٢٨ هـ/ ٩٧٤-١٠٣٦ م)، هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر أبو بكر، آخر الملوك الأمويين بالأندلس.

المعتمد بن عباد: انظر: **بنو عباد.**

المعتمد على الله: (٢٢٩-٢٧٩ هـ/ ٨٤٣-٨٩٢ م)، سادس خلفاء العصر العباسى الثانى، حكم (٢٥٦-٢٧٩هـ/ ٨٧٠-٨٩٢)، استقل على أيامه أحمد بن طولون فى مصر، وظهرت دولة السامانيين فى فارس، ونشبت فتنة العبيد فى البصرة، انظر: **العباسيون.**

معجزة: أمر خارق للعادة، يعزى حدوثه إلى الله، وقد أجمعت الأديان السماوية الثلاثة: اليهودية، والمسيحية، والإسلام، على أن الله خالق الكون القادر على كل شىء يستطيع ـ إذا أراد ـ أن يوقف مجرى الطبيعة، أو أن يعطى بعض أصفيائه قدرة صنع المعجزات. وفى المسيحية تعد معجزة قيامة المسيح من بين الأموات ركنًا هامًا فى العقيدة، وهناك معجزات عدة وردت فى الإنجيل، كولادة السيد المسيح عن طريق الروح القدس، وإحياء الموتى، وشفاء الأبرص والأعمى،

وتهدئة العاصفة، وإطعام جمهور غفير ببعض أرغفة وقليل من السمك، وتحويل الماء إلى خمر، اتسم كل عصر من عصور المسيحية بمعجزة خاصة على أيدى القديسين، وإن كانت الكنيسة لا تسلم بها إلا إن قام عليها دليل واضح، ولا تسلم البروتستانتية بمعجزات إلا ما وردت فى الكتاب المقدس، انظر: **كرامة**.

معجل الجسيمات: جهاز لانتاج حزم جسيمات مشحونة عالية الطاقة (انظر: **الجسيمات الأولية**) وتصويبها نحو أهداف مختلفة لدراسة بنية النواة ومكوناتها والقوى التى تعمل على تماسكها، وللمعجلات تطبيقات أخرى فى الطب والصناعة، وأجدرها بالذكر إنتاج النظائر المشعة. والمرحلة الأولى فى أى معجل هى مصدر الأيونات لانتاج الجسيمات المشحونة من غاز متعادل، ثم تعجل الجسيمات المشحونة بواسطة مجالات كهربائية، والمعجل الخطى هو أقوى معجلات الالكترونات وأعلاها كفاءة، ومسار الجسيمات فيه خط مستقيم، استخدمت فى المعجلات الخطية الأولى شحنات كهرباء استاتيكية كبيرة لإحداث مجال كهربائى شديد على طول أنبوبة مفرغة لتعجيل الجسيمات. والآن تستخدم الموجات الكهرمغنطيسية فى المعجلات الخطية لإحداث التعجيل، وقد صمم أ.أ. **لورنس** السيكلوترون للوصول إلى طاقات عالية بدون الحاجة إلى مسارات طويلة طولا يتعذر تحقيقه، ويحتوى السيكلوترون على مغنطيس اسطوانى يثنى حزمة الجسيمات فى مسار دائرى فى علبة معدنية اسطوانية جوفاء مشطورة إلى نصفين كل منهما على شكل D. ويسلط مجال كهربائى راديوى التردد عبر الفجوة بين النصفين فيعجل الجسيم فى كل مرة يعبر فيها الفجوة، ويستخدم السينكرو سيكلوترون لتعجيل البروتونات، وفيه يتناقص تردد المجال الكهربائى المعجل بانتظام ليتوافق مع سرعة البروتون الزاوية المتناقصة نتيجة لزيادة كتلته عند السرعات النسبوية (أى القريبة من سرعة الضوء) أما السينكروترون، ففيه مغنطيسات حلقية تحيط بوعاء على شكل الكعكة مفرغ من الهواء، وتحدث مجالا مغنطيسيا يزداد متوافقا مع سرعات البروتونات، وبذلك يبقى نصف قطر مسارها ثابتا، وليست هناك حاجة فى هذا التصميم إلى جزء مركزى للمغنطيس، وهذا يسمح بإنشاء حلقات تقاس أقطارها بالأميال. بدأ فى ١٩٨٩ إنشاء المعجل الفائق المرتكز على الموصلية الفائقة، وكان المقرر أن يكون أكبر معجلات البروتونات فى العالم، ويحيط بواكساهاتشى بولاية تكساس (على بعد ٤٨ كيلومترا ج دالاس) بحلقته البيضوية الرئيسية البالغ اتساعها ٨٧ كيلومترا، ولكن الكونجرس الأمريكى وأد المشروع فى ١٩٩٣، ويجرى الآن انشاء معجل بروتونى أصغر بالمركز الأوروبى للبحوث النووية خارج جنيف بسويسرا.

معجم: انظر: **قاموس**.

معجون: فى العادة خليط من كربونات الكالسيوم الناعمة، وزيت بذر الكتان المغلى. وقد تضاف إلى الزيت مواد أخرى لتجعل المعجون ملائمًا لأغراض خاصة. فمثلاً يخلط أكسيد الرصاص الأحمر أو الأبيض بزيت بذر الكتان، ليستخدمه السباك فى تثبيت وصلات المواسير. يتصلب المعجون تدريجيًا فى المكان الذى يعالج به، كأحرف ألواح الزجاج فى النوافذ، وتشققات الطلاء فى الحيطان، وشروخ الخشب والمواد الأخرى. ويمتص زيت الكتان الأكسيجين من الهواء، فيكون مع كربونات الكالسيوم والأكاسيد الفلزية مخلوطًا قابلاً للتصلب. وهناك مسحوق مكون من خليط من أكاسيد الرصاص والقصدير، يسمى مسحوق المعجون، يستعمل فى الصقل.

معداد: فى الرياضيات، جهاز للعد البسيط، أشهر أنواعه الحالية يستخدم لتسجيل نتائج مباريات البلياردو، ولتعليم الأطفال مبادئ الحساب، كما يستخدمه الصينيون فى حساباتهم، وكان قدماء المصريين، والإغريق، والرومان، والصينيون، يستعملون جهازًا به خرز متحرك أو ما يشبهه، ومن المزايا الخاصة بالمعداد تبسيط

عمليات الجمع والطرح للأعداد المكتوبة بالأرقام الرومانية ومن أنواعه الأخرى لوح مغطى بالشمع أو الرمل لسهولة رسم العلامات ومحوها.

معدة: جزء متسع من الجهاز الهضمى، يقع فى أعلى البطن، ويستقر معظمه إلى اليسار تحت الكبد والحجاب الحاجز الذى يفصله عن القلب والرئة اليسرى وتتصل المعدة من أعلى بالمرئ، ومن أسفل بالمعى الاثنى عشرى، وجدار المعدة يتألف من غشاء مخاطى هو الذى يفرز العصارة الهضمية، ومن ثلاث طبقات عضلية، ومن طبقة مصلية هى جزء من الغشاء البريتونى، والمعدة تختزن الطعام لمدة يجرى فى أثنائها البدء فى عمليات الهضم، وخاصة هضم البروتينات. والعصارة المعدية تحوى حمض الكلوريدريك الذى إذا زاد على نسبة معينة يحدث شعوراً بالحرقة (الحرقان)، وقد تؤدى زيادته الدائمة إلى تقرح المعدة. وتحتوى هذه العصارة أيضًا خميرة الرينين التى تسبب تخثر اللبن، وعندما يتحول الطعام إلى حالة سائلة بفعل العصارة المعدية، فإن انقباض جدران المعدة يؤدى إلى قذفه إلى المعى شيئًا فشيئًا، ويؤدى امتلاء المعدة بالطعام أو بالغازات إلى الضغط على القلب وإرهاقه مما يسبب الشعور بضيق الصدر، وإذا دخل المعدة ما يهيج الغشاء المخاطى فإنها لا تستريح إلا بالقئ.

معدن: مادة غير عضوية، توجد فى الطبيعة، لها تركيب كيميائى معين، وخواص طبيعية معينة، وغالبًا ذات شكل بلورى مميز، (وهناك بعض المواد العضوية توجد فى هيئة معادن). تتكون بعض المعادن من العناصر الكيميائية نفسها، كالكربون والذهب والزئبق، ولكن أغلبها مركبات كيميائية، والمعادن هى وحدات الصخور، فكل صخر يتكون من خليط من معدنين أو أكثر ونادراً ما يوجد صخر مكون من معدن واحد، والمعادن ذات أهمية اقتصادية كبرى للحضارة، وخاصة معادن الفلزات التى لا يمكن أن تستغنى عنها أمة متحضرة.

معدن أبيض: انظر: **معدن مضاد للاحتكاك**، و **أشابة بابيت**.

معدن بريطانيا: أشابة من القصدير والنحاس والأنتيمون، وأحيانًا يضاف إليها البزموت والرصاص والزنك، لونها أبيض فضى.

معدن حروف الطباعة: أشابة من الرصاص والأنتيمون والقصدير وأحيانًا الرصاص، يستعمل لعمل حروف الطباعة، وتتمدد الأشابة عندما تتجمد وتتخذ صورة واضحة دقيقة للقالب الذى تتجمد فيه، تستعمل أيضًا لعمل الأجزاء المعدنية من الآلات الموسيقية، وفى الحلى.

معدن مضاد للاحتكاك: أشابة تستعمل لتبطين سطوح تحميل الآلات عند الاستغناء عن الكراسى ذات الأكر، ويتكون من منبت رخو تطمر فيه حبيبات صلبة، انظر: **أشابة بابيت**.

معدن هولندى: أشابة من النحاس (٨٠-٨٥٪) والزنك (١٥-٢٠٪) تستعمل أحيانًا لتقليد رقائق الذهب.

معدية: وسيلة لعبور الماء بوساطة قوارب، مقابل دفع مبلغ صغير، وعبر الممرات المائية الضيقة ينقل الراجلون بوساطة قوارب، كما يتم نقل المركبات والحيوان عبر الماء بوساطة صنادل ذات قاع مستو، وإذا كان الممر ضيقًا، فيتم غالبًا توصيل الضفتين بوساطة سلسلة متدلية فى الماء، تمر على بكرة مثبتة فى الصندل، وتدار البكرة بوساطة اليد أو بمحرك لسحب الصندل، وفى الأنهار ذات التيار يثبت أحد طرفى سلسلة أو حبل فى الصندل، والطرف الآخر فى نقطة بوسط النهر، ويتم تحريك الصندل بوساطة ضغط تيار الماء على أحد جانبيه، وبذلك يمكن تحريكه فى كلا الاتجاهين، وتستخدم هذه الطريقة حيث يكون التيار شديداً بدرجة تسمح بتحريك الصندل، وفى المناطق التى يكثر العبور فيها أو تكون المسافة كبيرة، تستخدم صنادل كبيرة ذات محركات آلية بمروحة فى كل من طرفى الصندل، وفى بعض المناطق، حيث يتعطل استخدام إحدى القناطر، تستخدم

صنادل كبيرة (تدفع فى بعض الأحيان ببدالات)، لنقل القطارات عبر الماء إلى القضبان بالشاطئ الآخر، وفى ١٩٣٦ أمكن الاتصال بين لندن وباريس بالسكة الحديد باستخدام معديات خاصة للبحر، وبذلك أمكن للركاب الانتقال من المدينة للأخرى دون مغادرة القطار، وكانت المعديات تصل بين دوفر (انجلترا) ودنكرك (فرنسا)، وعبر القنال الإنجليزى، وهناك معدية تصل بين ضفتى القناة بين بورسعيد وبورفؤاد.

المعراج: صعود النبى ﷺ إلى السموات العلا، حيث رأى الملائكة وأرواح الأنبياء والجنة والنار، على نحو ما ورد فى الحديث، يرجح فريق أنه كان بالروح، فى حين أن **الإسراء** كان بالجسد، ثبت المعراج بالسنة، وثبت الاسراء بالقرآن الكريم. وهناك رأى أن القرآن يشير إلى المعراج فى سورة النجم ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ**﴾.

المعرب: الألفاظ غير العربية التى استعملها العرب مع تغييرها وألحقوها بكلامهم وأبنيتهم، انظر: **الدخيل**.

معرض: للكلمة معنى واسع ولكنها تطلق عادة على المعارض ذات الصفة الدولية التى تسجل سير الحضارة. والفن والصناعة من أهم أوجه النشاط التى تدعو لإقامة المعارض، ثم أخذت العلوم والاختراعات الصناعية تتقدم إلى هذا المجال، والغرض من المعارض رفع مستوى الذوق العام، وتعزيز التفاهم الدولى، وهناك معارض دورية فى لندن وباريس، ونيويورك، وفيينا، وزيورخ، وشيكاغو، وسان فرانسيسكو، وموسكو، والقاهرة، ودمشق وغيرها من المدن الكبرى.

معرفة: فرع من الفلسفة يتعرض لثلاث مشكلات رئيسية، هى أصل المعرفة وطبيعتها، وهذه تسمى باسم **الابستمولوجيا**، وطرائق تحصيل المعرفة والأسس التى ينبنى عليها ذلك التحصيل، وهذه يختص ببحثها علم النفس (وقد استقل عن الفلسفة واتخذ مناهج العلوم التجريبية)، وأخيرًا مناهج البحث العلمى وشروط سلامتها من الخطأ، وهى مبحث علم المنطق، والبحث فى المعرفة من هذه الجوانب يؤدى بالباحثين إلى نظريات مختلفة فتختلف تبعًا لذلك المذاهب الفلسفية الخاصة بالوجود وغيره من مباحث الفلسفة، فأما عن أصل المعرفة فالاختلاف قائم بين القائلين بأن ذلك المصدر سابق على عملية التعلم من تجارب الحياة العملية، وهى أسبقية قد تتم على المذهب الأفلاطونى من أن الأفكار كائنات أزلية، انطبعت على النفس الإنسانية قبل اتصالها بالبدن، فجاءت تجربة الحياة موقظة لها، أو قد تتم تلك الأسبقية على أساس أن المعرفة موحى بها من الله. والاختلاف على مصدر المعرفة قائم بين القائلين بأسبقية ذلك المصدر على عملية التعلم، والقائلين بأن مصدرها هو التجارب ذاتها التى يمارسها الإنسان فى صلته بالعالم من حوله. ولقد شغل الفلاسفة بمسألة المعرفة وتحديد مصدرها، والعلاقة بينها وبين الوجود الخارجى، خصوصًا **ديكارت** و **ليبنتز** و**لوك** و**باركلى** و**هيوم** و**كانت**. ويمكن تقسيم النظريات المختلفة الخاصة بأصل المعرفة وطبيعتها كما يأتى: النظرية العقلانية (عند ديكارت و **اسبينوزا** وليبنتز) وهى التى تجعل العقل أداة الكشف عن المعرفة، مستعينًا فى ذلك بالمبادئ الفطرية الكامنة فيه، فحتى لو لم يكن هناك تجربة حسية بالعالم الخارجى يمكن الإنسان أن يقيم فى ذهنه بناء المعرفة كاملاً كما يحدث مثلاً فى حالة العلوم الرياضية ولكن النظرية عند التجريبيين (لوك وباركلى وهيوم ومل وغيرهم) فتنكر أن يكون فى العقل مبادئ فطرية تستنبط منها المعرفة، وتؤكد أن المعرفة كلها مستمدة من خبرات الإنسان بالعالم الحسى، عن طريق ما تنطبع به الحواس من ذلك العالم، وقد جاء كانت ليوفق بين المذهبين فيجعل المعرفة صادرة عن معطيات الحواس مضافًا إليها مبادئ العقل ومقولاته، فالأولى بغير الثانية عمياء لا تعنى شيئًا، والثانية بغير الأولى خاوية بغير مضمون، ومن

مباحث المعـرفة الكشف عن الأداة التى بها نعرف: أهى العقل كما يقول العقـلانيون والمثاليون؟ أم هى الحواس كمـا يقول التـجريبـيون؟ أم هى الـحدس، كمـا يذهب الصوفيـة؟ ومن ينزع منزعهم من الفلاسفة، وأما مـعايير صدق المعرفة وكذبها فتلك من شأن المنطق.

معركة: اتسع معنى «معركة» فى الحروب الحديثة، فصار يقصد منهـا صراع بين قوات مسلحة أكثـر عددًا، ويشغل مساحة أكـبر، ويمتد مدة أطول مما كـانت عليه المعارك فى الأيام المـاضيـة، ذكر السـير أ . س . كـريسى ١٥ مـعركـة فـاصلة فى التـاريخ من ٤٩٠ ق م إلى ١٨١٥، وهى: ماراثون (٤٩٠ ق م)، وسيـراقوسة (٤١٣ ق م). وأربيـلا (٣٣١ ق م)، ومـيتـورس (٢٠٧ ق م)، وغـابة تيوتوبرج (٩)، وشالون ـ سير ـ مارن، أو كاتالون ٤٥١. وتور أو بواتيـيه ٧٣٢. وهيـستنجـز أو سنلاك ١٠٦٦ وأورليـان ١٤٢٩، والأرمـادا ١٥٨٨، وبلنهـايم ١٧٠٤، وبلتـافـا ١٧٠٩، وساراتوجـا ١٧٧٧، وفـالمى ١٧٩٢، وواترلو ١٨١٥، ومن المعارك الكبرى أيضًا: سـلاميس (٤٨٠ ق م)، واسـوس (٣٣٣ ق م)، وكـانـاى (٢١٦ ق م)، وزاما (٢٠٢ ق م)، وفـرسالا (٤٨ ق م)، وفـيليبى (٤٢ ق م)، وأكـتيـوم (٣١ق م) وأدرنة ٣٧٨، ولشـفلد ٩٥٥، وبوفـين ١٢١٤، وسلـوس ١٣٤٠، وكـريسى ١٣٤٦، ونـيـكـوبـول ١٣٩٦، واجـنـكـور ١٤١٥، والقسطنطـينية ١٤٥٣، وبافـيا ١٥٢٥، وموهاخ ١٥٢٦، ومـولبـرك ١٥٤٧، وليبـانتـو ١٥٧١، والجبـل الأبيض ١٦٢٠، ولتـزن ١٦٣٢، وروسـبـاخ ١٧٥٧، وبلاسى ١٧٥٧، وجبل كـنجز ١٧٨٠، ويوركـتون ١٧٨١، وأبو قيـر ١٧٩٨، واسترلتـز ١٨٠٥، والطرف الأغر ١٨٠٥، وليبزج ١٨١٣، وأيا كوشـو ١٨٢٤، وسولفرينو ١٨٥٩، وفكسبرج ١٨٦٣، وجيتـسبرج ١٨٦٣، وسيدان ١٨٧٠، وخليج مانيلا ١٨٩٨، وتسوشما ١٩٠٥، ومعركتا المارن (١٩١٤ و١٩١٨)، وجـتـلاند ١٩١٦، وفـردان ١٩١٦، وبحـر المـرجـان ومـداوى ١٩٤٢، والعلمـين ١٩٤٢، وستالينجراد (١٩٤٢-٤٣).

مـعـركـة الملوك الثـلاثة: انظر: **مـحـمـد بن عـبـد الله (المتوكل)**.

مـعـروف الأرناؤط: (١٨٩٣-١٩٤٨)، أديب وصحـفى عربى، ولد ببيروت، وسافر إلى الآستانة فى أثناء الحرب العالمية ١ ثم أقام بدمشق حـيث أنشأ جريدة «الاستقلال العـربى» ١٩١٨ مع عـثـمـان قـاسم ورشـدى ملحـس، ولكنهـا لـم تعـمـر إلا شـهورًا، ثم أصـدر مجلة «فـتى العرب» ١٩٢٠ وظل يحررها إلى أن مات. كان من دعاة القومية العربيـة، وكتب عدة روايات عن تاريخ العرب: «سـيـدة قـريش» ١٩٢٩، و «عـمـر بـن الخـطاب» ١٩٣٦، و «طارق بن زياد» ١٩٤١، كـمـا ترجم عن الفرنسـية كـثيرًا من القـصص. فى أسلوبه تدفق وإطناب وموسيقى.

المعرى، أبو العلاء: (٩٧٣-١٠٥٧)، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى، شاعـر وكاتب جرىء التفكير، ولد ومات بمـعرة النعمـان قرب حلب، أصـابه الجدرى فى طفولته فأفقده بصره، درس على أبيه ثم فى مدن الشام، وزار بغداد، ولكن الشريف المـرتضى أهانه، واجتمعت عوامل جـعلته يـرجع إلى بلدته ويعتـزل الناس بمنزله، ويسمى نفسه رهين المحبسين: عزلته، وعماه، وكان فى الطور الأول من حياته يماثل غيره من الشعراء، ويعجب بالمـتنبى ويحـاكـيـه، ويمـثل ديوان «سـقط الزند» هذا الشعر، امتنع بعد العزلة عن أكل اللحوم، وعاش متقشفًا على مورد مـالى ضئيل، وأخذ يـتأمل الحياة الإنسـانية، وخالف أهل عـصره فى كثيـر من أفكارهم ومعتـقداتهم الاجتمـاعية والدينية، ونظم ذلك شعـرًا فى «اللزوميات» التزم فيها أن يقيد نفسه بقواعد فى الصياغة والقوافى غير ضرورية، فـسمـيت «بلزوم ما لا يلزم» أو «اللزومـيات» ألف عدة كتـب أشهرها «رسالة الغـفران» وهى أقرب أن تكون حوادثها قصة يوم القيامة والجنة والنار، وبين النقاد خلاف حول تأثر دانتى بها فى «الكوميديا المقدسة»، وله أيضًا «الفـصول والغايات»، ورسـائل فى الرد على داعى الدعاة الفـاطمى، حيث يناقـشه فى فلسفـة الامتناع عن

اللحم، كتب عنه طه حسين ثلاثة كتب، وكتب عنه كثيرون غيره.

المعز لدين الله: (٣١٩-٣٦٥ هـ/ ٩٣١-٩٧٥ م)، آخر الخلفاء الفاطميين في المغرب وأولهم في مصر، ولد بالمهدية وآل إليه حكم ش أفريقيا. فتح فاس وسجلماسة، ثم جهز وزيره القائد جوهر الصقلي لفتح مصر، فدخلها ٣٥٨ هـ/ ٩٦٩ واختط القاهرة وجعلها مقر حكم الفواطم، شيد الأزهر في عهده، وصل إلى مصر، ٩٧١، وتوفي بها.

معزفة: اسم يطلقه العرب على أصناف الآلات الموسيقية التي تستعمل فيها الأوتار مطلقة، كل نغمة بحيالها وتر مطلق، كما في آلة **القانون** أو **السنطير** وما يماثلهما. وكانوا قديمًا يستعملون آلة «**شاه رود**» وهي من صنف المعازف، ويستعملون أيضًا مثل هذه الآلة ويسمونها معزفة والآلة الأوروبية المسماة بيانو ـ على الرغم من أن هيكلها الخارجي، ولوحة مضارب الأوتار فيها، تجعلها مختلفة في الشكل والهيئة ـ إلا أنها تعد في الواقع من جنس المعازف، كما يدل على ذلك ترتيب أوتارها من الداخل.

معسكر: مدينة (ح ٩٠٠٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الجزائر، ج ق وهران، مسقط رأس الأمير عبد القادر الجزائري، ومركز قيادته في ١٨١٢.

معسكرات الاعتقال: في ١٩٣٣، أقامت ألمانيا النازية معسكرات للعمل الإجباري، وضع فيها غير المرغوب فيهم سياسيًا (ومعظمهم من اليهود والشيوعيين)، دون محاكمة قانونية. وفي الحرب العالمية ٢ أنشئت معسكرات للاعتقال في البلاد الأوروبية الخاضعة للألمان، وكان ببعض هذه المعسكرات ـ مثل معسكري ماجدانيك، وأسفيسين، في بولندا ـ غرف الغاز التي أعدم فيها ح ٦٠٠٠٠٠٠، معظمهم من اليهود والبولنديين، ومات كثير غيرهم من سوء المعاملة، ومن أكبر المعسكرات بألمانيا بوخنفالد، وداخاو، وبلسن. وقد استخدم تعبير معسكرات الاعتقال أيضًا للمعسكرات المشابهة التي أنشأتها اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية، ولمعسكرات العمل الإجباري في الاتحاد السوفيتي، ولمعسكرات الاعتقال التي أقامتها الولايات المتحدة للأمريكيين من أصل ياباني خلال الحرب العالمية ٢.

معشبة: نماذج نباتية مجففة تحفظ بعناية بقصد الدراسات النباتية، يوضع النبات على ورق مقوى، وترتب النباتات حسب أجناسها وفصائلها، ومن المعشبات المشهورة في أمريكا: معشبة جراي بجامعة هارفرد، ومعشبة المتحف الأهلي بنيويورك، ومعشبة حدائق ميسوري، ومن المعشبات ذات التاريخ: معشبة لينيوس التابعة لجمعية لينيوس بانجلترا، ومن المعشبات الشهيرة: معشبة كيو بلندن، ومعشبات برلين، وجنيف، وستوكهلم، وباريس، وموسكو، وغيرها، وتنبغي العناية بالنماذج النباتية وحمايتها من الحشرات بوضع السموم بجوارها، أو رشها، أو تعفيرها بمادة سامة بين الحين والآخر.

معصية: مخالفة الأمر أو النهي، وتسمى إثما، والإثم بطئ، لأنها تبطئ بصاحبها عن الكمال الروحي والاجتماعي، وهي ضربان: معصية الرب بترك أوامره وفعل نواهيه، ومعصية العبد بالخروج على من تجب طاعته، كولي الأمر والرئيس العادل، ولا معصية إن كانت المخالفة في سبيل طاعة الله أو فيما يكون تعاونًا على الخير. والمعصية كالخطيئة شخصية ولا تورث ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (الأنعام: ١٦٤).

معقد الطين أو المعقد الغروي: انظر: **صلصال**.

معلاق أو محلاق: جسم رقيق حساس يتسلق بوساطة النبات، أشهر الأنواع في البازلاء والعنب، حيث يتلف المعلاق على دعامة نحيلة، ثم يتقلص حلزونيًا جاذبًا النبات نحو الدعامة، أما المعلاق الذي ينتهي بقرص في طرفه (لبلاب بوسطن والمعترش الفرجيني) فيلتصق في الطوب أو الحجر أو الخشب، ثم ينقبض فيجذب النبات نحو الدعامة، وأحيانًا يتحول عنق الورقة إلى معلاق كما

فى ياسمين البر وأبو خنجر ويلتف حول الدعامة، انظر: **نبات متسلق**.

معلق: فى الكيمياء، خليط من دقائق صغيرة لجامد أو سائل أو غاز يبقى فيه الجامد، مفرقًا ومعلقًا قبل أن يرسب، دقائقه أكبر من دقائق الغروانيات. والخليط غير متجانس كالمحلول، أما المستحلبات فخليط من السوائل يعلق أحدها فى الآخر.

المعلقات: قصائد عدها النقاد أروع ما نظمه الجاهليون، واختلف فى هذا الاسم، فقيل: سميت به لأنها كانت ـ بعد نيلها الإعجاب العام ـ تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصرى، وتعلق فى أستار الكعبة، ولذلك سميت «المذهبات» أيضًا، وقيل: لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه: علقوا هذه فى الخزانة، وقيل: لأنها سميت السموط: العقود النفسية، ومن شأنها التعليق، وقيل: لعلوقها بالذاكرة، وقيل: أول ما سميت: الطوال المشهورة، ويظن أن أول من رواها حماد، واختلف فى عددها، فقال الأكثرون: إنها سبع، وقال جماعة عشر، وأجمع النقاد على معلقات **امرئ القيس**، و **طرفة**، **وزهير**، و **عنترة**، واتفق الزوزنى والتبريزى على قصائد **عمرو بن كلثوم**، و **الحارث** بن حلزة، و **لبيد**، وضم التبريزى والقرشى وابن خلدون إليهم: **النابغة**، **والأعشى**، وإن اختلفوا فى القصيدة المختارة لهما وضم التبريزى **عبيد بن الأبرص**، وضم ابن خلدون **علقمة**، ويقال: إن عبد الملك بن مروان طرح أربعًا من المعلقات وأثبت مكانها أربعًا أخرى وتمثل المعلقات أنضج صور الشعر الجاهلى شكلاً ومضمونًا، فأكثرها يبدأ بالوقوف على الأطلال، ورحلة الحبيبة، وكثير منها يصور المطر والناقة والبقر الوحشى ويتضمن فخرًا بالخلق العربى الجاهلى، وينثر فلسفة الحياة الجاهلية، وأقلها يضم فخرًا قبليًا، فهى تصور الحياة الجاهلية ومثلها العليا، كما تصور المثل الأعلى فى الفن الشعرى.

معلوف، **الأب لويس**: (١٨٦٧-١٩٤٦)، عالم بالعربية، ومن أعلام النهضة الحديثة بالشرق العربى، ولد بزحلة، حرر صحيفة «البشير» مدة ٣٠ سنة، من مؤلفاته قاموس «المنجد» الذى طبع لأول مرة ١٩٠٨.

معلوف، أمين باشا: (١٨٧١-١٩٤٣)، طبيب، وعالم بالنبات والحيوان والفلك، ولد فى الشويفات بلبنان، وتخرج فى الجامعة الأمريكية ببيروت، دخل طبيبًا فى الجيش المصرى، وحضر معه وقعة أم درمان، أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة عندما نشبت الحرب البلقانية فحضر معارك شتالجه، رحل إلى الحجاز عند نشوب الثورة على الترك، فعين مديرًا للصحة فيها، ذهب إلى سوريا عقب الحرب العالمية ١، فعينته حكومتها العربية أستاذًا للفزيقيا والنبات بمدرسة الطب فى دمشق، عين فى عهد فيصل ١ مديرًا للأمور الطبية فى الجيش العراقى، من مؤلفاته: «معجم الحيوان» و«المعجم الفلكى» و«معجم النبات» و «معجم انجليزى عربى».

معلوف، **عيسى إسكندر**: (١٨٦٩-١٩٥٦)، مؤرخ عربى، ولد فى كفر عقاب بلبنان، وعمل مدرسًا فى زحلة، حيث أصدر «مجلة الآثار» التى توقفت فى أثناء الحرب العالمية ١، ثم عادت إلى الصدور، وعين عضوًا فى المجمع العلمى بدمشق، والمجمع اللغوى بالقاهرة، تخصص فى تاريخ الأسر، فأصدر «ديوان القطوف فى سيرة بنى معلوف» ١٩٠٨، و «الأخبار المروية فى تاريخ الأسر الشرقية» ١٩٢٤، غير كتب أخرى فى تاريخ بلاد الشام. نظم الشعر فى شبابه، وابنه **فوزى معلوف** (١٨٩٩-١٩٣٠)، شاعر، ولد فى زحلة ونشأ بها، وتلقى العلم فى الكلية الشرقية بزحلة ومدرسة الفرير ببيروت هاجر إلى البرازيل بعد الحرب العالمية ١، وكسب ثروة من التجارة وصناعة المنسوجات الحريرية، اشتهر بقصيدته «على بساط الريح»، ولقب من أجلها «شاعر الطيارة»، وهى قصيدة قصصية تعبر عن ألم الحياة، ويغلب عليها التشاؤم، من مؤلفاته أيضًا أغانى الأندلس.

المعلوف، ناصيف بن إلياس: (١٨٢٣-٦٥)، عالم باللغات ولد فى زبوغة بلبنان، أستاذ اللغات الشرقية، وعضو الجمعية الآسيوية فى باريس. كتب بالعربية والتركية والفرنسية، وصنف معجمًا بالفرنسية والتركية.

المعلومات، تخزين واسترجاع: العملية المنظمة لجمع وفهرسة البيانات بحيث يمكن تحديد موقعها وإظهارها عند الطلب. وقد جعلت الحاسبات وتقنيات معالجة البيانات من الممكن سرعة استرجاع كميات كبيرة من المعلومات للأغراض الحكومية والتجارية والعلمية. وهناك عدة أنواع أساسية لنظم تخزين واسترجاع المعلومات. نظم استرجاع الوثائق هى تخزين وثائق كاملة والتى تسترجع عادة باستخدام عنوانها أو كلمات مرشدة مرتبطة بالوثيقة. وفى بعض النظم تخزن الوثائق كبيانات مما يسمح بالبحث عن النص الكامل والاسترجاع على أساس أى كلمات فى الوثيقة. وفى نظم أخرى يتم تخزين رقمى لصورة الوثيقة. وتقوم نظم قواعد البيانات بتخزين المعلومات فى سلسلة من سجلات منفردة التى تقسم بدورها إلى مجالات منفصلة (مثل الاسم والعنوان ورقم التليفون) ويمكن البحث عن السجلات واسترجاعها على أساس محتويات المجالات (مثل جميع الأشخاص الذين لديهم نفس منطقة الكود). وتخزن البيانات داخل الحاسب إما فى المخزن الرئيسى أو مخزن فرعى لسهولة الوصول. أما نظم استرجاع المراجع فتسجل مراجع الوثائق وليس الوثائق ذاتها وهى نظم مفيدة لتخزين كميات كبيرة من أنواع مختلفة من البيانات المطبوعة وخاصة فى المكتبات حيث تتغير المواد بصورة دائمة.

معمدانيون: طائفة مسيحية يعتقد أتباعها بأن المعمودية هى للمؤمنين فقط، وأنها تتم عن طريق التغطيس بالماء، وأسس جون سميث أول طائفة معمدانية إنجليزية بأمستردام ح ١٦٠٨، وتأسست أول فرقة منهم فى لندن ١٦١١، وأسس أول كنيسة معمدانية أمريكية روجر وليامز ١٦٣٩ فى مدينة بروفيدانس، والكنائس المعمدانية كنائس جمهورية بنظامها، ولها مجامع عامة غير حاكمة.

معمدانيون سبتيون: جماعة من البروتستانت ممن يؤمنون بنفس معتقدات المعمدانيين الكلفنيين، إلا أنهم يقدسون اليوم السابع على اعتبار أنه سبت. وكان فى انجلترا زمن الإصلاح الدينى كثيرون ممن حافظوا على قدسية السبت. ووجد معمدانيون سبتيون بين أتباع أوليفر كرومويل فى القرن ١٧، وتشكلت فى أمريكا أول كنيسة معمدانية سبتية ١٦٧١ فى ولاية رودأيلند، وأسس المعمدانيون السبتيون الألمان بقيادة يوهان كنراد بايسل فى مدينة أفرانا بولاية بنسلفانيا (١٧٢٨-٣٣) جمعية دينية ذات نظم شبيهة بالرهبنة، اشتهرت فى عصر المستعمرات الأمريكية، وكان من مؤسساتهم الصناعية دار طباعة هامة.

معمر: النباتات التى تعيش أكثر من سنتين، وتتميز عن الحولى الذى يعيش عامًا واحدًا، وثنائى الحول الذى يعيش عامين، والنباتات المعمرة إما أن تكون أعشابًا، وتمضى الشتاء على صورة أصول جذرية كالسوسن والكريزانثمم، أو خشبية، وتستديم أجزاؤها من جذر وساق، وأحيانًا الأوراق، كمعظم الأشجار والشجيرات، وبعض النباتات المعمرة تكون كالحولية فى غير بيئتها الطبيعية.

معمل الفضاء «سكاى لاب»: رابع مشروعات الفضاء الأمريكية. بدأ بعد انتهاء برنامج **أبوللو**. الغرض من إطلاق المعمل خطوة على الطريق إلى كواكب المجموعة الشمسية بدراسة القدرات البشرية على البقاء فى الفضاء مدداً طويلة. بدأ إطلاق المعمل الذى اعتبر بمثابة محطة فضائية فى ١٤ مايو ١٩٧٣ إلى مدار ارتفاعه ٤٣٥ كيلومترًا. شكل المعمل أسطوانى وزنه ٧٧,٥ طنًا وطوله ٣٦ مترًا وكان له جناحان وضع عليهما ٣١٢ ألف خلية شمسية، وعلى متنه تلسكوب فلكى ضخم مزود بثمان عدسات لتصوير أجرام السماء، وله أربع أذرع عليها خلايا شمسية لتزويده بالطاقة، بلغ حجم المعمل الداخلى ٣٢٥ مترًا مكعبًا، وصمم ليكون محلاً لثلاث

تجارب لـذلك حوى كميات الطعـام والماء والمـلابس اللازمة لرواد الرحلات الثلاث الذين قضوا به ١٧١ يومًا على ثلاث فترات متـفاوتة بدأت الرحلة الأولى بالمعمل بانطلاق ثلاثة رواد فى سفينة أبوللو فى ٢٥ مايو ١٩٧٣ وهم تشارلز كـونراد وبول ويتز وجوزيف كـروين، وقد دربوا على عملية إنقاذ المعـمل نفسه الذى تعرض لخلل فنى بعـد ثوان من الإطلاق أدى إلى انخـفـاض الطاقـة الكهربائية داخل المعمل، وقد دامت الرحلة ٢٨ يومًا قام خـلالهـا الرواد بأغلب التـجـارب المطلوبة بعـد إنقـاذ المعمل بتـغطية الجزء الذى تعرى من سـطحه الخارجى بمظلة واقـيـة، وأدت هذه العـملية إلى خـفض درجـة الحـرارة داخل المـعـمل من ٤٨ْ إلـى ٣٢ْ م، وانطلقت المجـموعـة الثانيـة من الرواد فى سفينة أبوللو يوم ٢٨ يوليـــة ١٩٧٣ وهم الآن بيـن وجـاك لوسـمـــا وأوين جاريوت، وظلوا داخل المعمل ٥٦ يومًا حتى عادوا إلى الأرض بعد أداء مهام فضـائية تتراوح بين إجراء تجارب طويلة وتصـوير الشمس ورصـد الشهب والسباحـة فى الفضاء خارج المعـمل، وفى ١٦ نوفمبر ١٩٧٣ لحقت مجموعة الرواد الثالثة بالمعمل فى سفينة أبوللو والتحموا بالمـعمل وظلوا به ٨٤ يومًـا، وهم جيرالد كـار ووليم بوج، وإدوارد جيبسون، ولقد أجرى الرواد فى الرحلات الثلاث ٢٧٠ تجربة علمية استخدموا فيها ٥٨ جهازًا منها ٢٦ للفـحوص الطبـيـة وكان ضـمن طاقم رواد الرحلة الأولى طبيب أسـفرت نتائج الرحـلات الثلاث عن ثروة من القـياسات والصـور والنتائـج عن الطاقة الشـمسـية ومـذنب كهـوتيك وكـثـير من الظواهـر الأرضيـة التى استخـدمت فيها ظاهرة الاستـشعار من بعد التى تعـتمد على التـصـوير بالأشـعـة تـحت الحـمـراء، وثبت من القياسات الطبية أن الطاقة البشرية قادرة على تحمل البقاء فى الفضاء مددًا طويلة مما أكد أن الإنسان فى طريقه إلى الكواكب سـوف ينجـح، وفى ١١ يوليـة ١٩٧٩ سـقط سكاى لاب بعد أن أمـضى ٢٢٤٩ يومًا فى الفـضاء دار خلالها ٣٤,٩٨١ دورة مدارية حول الأرض.

المعمودية: فى المسيحية، أحـد الأسرار السبعة يحدث النعمة التى تزيل الخطيئة، وتحبذ أكثر الكنائس المسيحية تعمـيد الأطفـال، ويتم بالتغطيس فى المـاء ثلاث مرات تغطيسًا كليًا باسم الآب والابن والروح القدس ويعين معه شبين وشبينة يتكفلان بتعليم الطفل المعمد دينيًا.

معن بن أوس: (ت حـوالى ٦٨٤)، مـعن بن أوس بن نصـر بن زياد المزنـى شاعـر مخضـرم، عاش بجـوار المدينة، واشتـرك فى حروب قبيلته، واشتـغل بالتجارة، فرحل إلى الشام والعراق، عمى آخر حياته، مدح جماعة من الصحابة، وشهر بشعر الحكمة والأخلاق، حتى قرن بزهير بن أبى سلمى، له ديوان مطبوع.

معهد باستير: انظر: **باستير، لويس.**

مـعهـد البـحـوث والدراسات العـربيـة: أنشىء بالقاهرة ١٩٥٣، ويتبع المنظمـة العربية للتـربية والثقـافة والعلوم وغايتـه إعداد شبـاب مطلع على أحوال العـالم العربى، وبناء القومـية العربية على أسس علمـية صحيـحة، وهو يقـوم بأربع مـجـمـوعـات من الدراسـات (١) الأدبيـة واللغويـة (٢) التاريخيـة (٣) الاقتـصادية والاجـتمـاعـية والدولية (٤) القانونية، بالإضافة إلى دراسة نشأة القومية العربية ومقوماتها مع كل مجموعة.

معهـد بروكلن للفنون والعلوم: تأسس ١٨٢٣، ويضم: متـحف بروكلن الذى يضم مـجمـوعة كـبيـرة من الفن المـصرى القـديم ومكتـبة للآثار المـصـرية، ومتـحف الأطفال (افتتح ١٨٩٩)، وأكاديمـية بروكلن للموسيقى، وحديقـة نباتية مـساحتهـا ٤٢ فدانًا (افـتـتحت ١٩١١)، تحتوى مجـموعة المتحف على صور مـائية لسارجنت، وتمـاثيل من صنع بارى، وينظم المـعـهد دراسـات فى الفنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية.

معـهد التـمثـيل: افتـتح بالقاهرة ١٩٣٠ لرفع المسـتوى الثقافى للمشتغلين بالتمثيل فى مصر، وتكوين نواة لفرقة تمثيلية حكومية على نسق الكومـيدى فرانسيز فى فرنسا. كان يقـوم بالتدريس فيه جـماعة من المشـتغلين بالأدب المسرحى وبالمسرح، أمثال طه حسين، وجورج أبيض،

وزكى طليمات، وغيرهم. اشتملت مواد الدراسة على الأدب المسرحى، وتاريخ المسرح، والتأليف المسرحى، والنقد، والإخراج، وفن الإضاءة والرقص الإيقاعى، إلخ. ألغى المعهد ١٩٣٢.

معهد شيكاغو للفنون: متحف ومدرسة فنية، تأسس ١٨٧٩ باسم «أكاديمية شيكاغو للفنون الجميلة»، يشتمل على قاعات للنحت والتصوير، وأقسام للنسيج، والطباعة، والأثاث والفنون الشرقية، كما يضم مكتبة ريرسون ومدرسة للفن الدرامى.

المعهد العالى للسينما: أنشئ ١٩٥٩ بهدف تخريج جيل مثقف من السينمائيين على أساس منهجى علمى، بدأ المعهد رسالته مستعينًا بكبار السينمائيين ذوى الخبرة وحددت مدة الدراسة بأربع سنوات لحاملى الثانوية العامة بعد إجراء اختبار خاص للقبول، بدأت الدراسة بالمعهد فى أقسام: الإخراج ، والسيناريو والمونتاج، والديكور والأزياء، والماكياج، والصوت والتصوير والتمثيل، والإنتاج. ألغى قسما التمثيل والماكياج ١٩٦٧، وتم إدماج قسمى الإخراج والسيناريو فى قسم واحد ١٩٦٨. كان محمد كريم أول عميد له.

المعهد العالى للفنون الجميلة للمعلمات: أنشئ بالقاهرة (١٩٣٨-٣٩) ألحق بمعهد المعلمات بالزمالك بإشراف السيدة زينب عبده، استقل المعهد بعد ذلك، تخرجت أولى دفعاته ١٩٤٣، انضم مع معهد التربية الفنية للمعلمين وأصبحا معهدًا واحدًا.

المعهد العالى القومى للموسيقى (كونسرفتوار): أنشئ بالقاهرة ١٩٦٠ لتخريج فنانين وفنانات على مستوى عال من التعليم للعمل فى مجال الأوبرا والكورال والفرق الموسيقية.

معهد فرنسا: فى باريس، أنشئ ١٧٩٥، ويضم **الأكاديمية الفرنسية** وأكاديمية الخطوط والآداب، وأكاديمية العلوم وأكاديمية الفنون الجميلة وأكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، له مجلس أعلى يدير شئونه. يمنح المعهد عددًا من الجوائز السنوية، تعد تكريمًا ومصدر فخار للفائزين بها، ضمت إليه الأكاديميات الخمس فى أزمنة مختلفة.

معهد القانون الدولى: تأسس ١٨٧٥ فى جنت ببلجيكا لتسجيل ودراسة تطور التحكيم الدولى، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٠٤، أعيد تنظيمه فى ١٩٦١.

معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا: فى باسادينا قرب لوس أنجلوس، افتتحه ١٨٩١ آموس ثروب باسم معهد ثروب للفنون الصناعية، ثم سمى كلية ثروب للتكنولوجيا (١٩١٣-٢٠)، وهو معهد على مستوى جامعى، يعنى بالبحوث، ويحوى أقساما للهندسة، والعلوم.

معهد المخطوطات العربية: أنشئ ١٩٤٦، بقرار مجلس جامعة الدول العربية فى إطار الإدارة الثقافية، ويتولى جمع صور ميكروفيلمية وفهارس المخطوطات العربية الموجودة فى دور الكتب العامة والخاصة التى يمتلكها الأفراد بهدف توفيرها فى مقر المعهد بالقاهرة للباحثين والدارسين للاطلاع أو استنساخ صور منها. ويتعاون المعهد مع كثير من الباحثين وعدد من المؤسسات العلمية فى نشر بعض المخطوطات كما يصدر ابتداء من ١٩٥٥ مجلة نصف سنوية تتناول أخبار المخطوطات وفهارسها وناشريها، ويرسل المعهد العديد من البعثات العلمية إلى الدول التى تضم مكتباتها مجموعات من المخطوطات العربية بهدف تصويرها على الميكروفيلم وضمها لمجموعة المعهد لتكون فى خدمة الباحثين من كل الأمم والشعوب، وتضم مجموعة المعهد عشرات الالآف من المخطوطات العربية المصورة على الأفلام والمجموعة من سائر أنحاء العالم، وكان المعهد جهازا تابعا للإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولكنه منذ ١٩٧٠ وبعد انشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أصبح ادارة هامة من إداراتها وإن بقى مقره بمبنى الأمانة العامة بجامعة الدول العربية، وفى ١٩٧٩ انتقل إلى تونس ثم الكويت ١٩٨١ وعاد إلى القاهرة ١٩٩١ تحت إشراف معهد البحوث والدراسات العليا التابع لجامعة الدول العربية.

معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا: فى كمبردج، بولاية مساشوستس، التعليم مختلط، افتتح ١٨٦٥ ببوسطن، ثم انتقل إلى كمبردج ١٩١٦، وهو فى الطليعة كمعهد تكنولوجى فى مستوى جامعى، وفيه أقسام للهندسة المعمارية، والعلوم والهندسة، ويحوى كذلك أقسامًا للعلوم الإنسانية والتعاون الصناعى، ومدرسة كبيرة للدراسات العليا، ويضم متحفين، ومكتبة تكنولوجية غنية، وعددًا من المخابر لدراسات الصوت والطيران، والكيمياء والدراسات الإلكترونية، كما يضم أول مدرسة أنشئت بالولايات المتحدة لعلم البناء، كان رائدًا فى عدد من فروع الهندسة، تحتل هيئة خريجية مكانة عالية فى الصناعة، والتربية المهنية.

المعهد الموسيقى الشرقى: تأسس فى دمشق ١٩٤٧، على يد جماعة من الموسيقيين يرأسهم الأستاذ فخرى البارودى. وكان فى ١٩٢٨ يسمى «النادى الموسيقى الشرقى» وظل المعهد يعمل حتى ١٩٤٩ حين ألغت الحكومة السورية الإعانة المالية المخصصة له، فأغلق أبوابه حتى ١٩٥١، واصل المعهد جهوده فأعيد فتحه، وقد أسهم بنشاط كبير فى تحفيظ الموشحات والغناء العربى وأحيا رقص السماح بفضل الفنان الحلبى المشهور عمر البطش (ت ١٩٥٠).

معهد الموسيقى العربية: أول دار أنشئت بالقاهرة للنهوض بالموسيقى العربية، تم بناؤه ١٩٢٩ باسم معهد الموسيقى الشرقى. واستقدم فى بدء أعماله ـ بالاتفاق مع وزارة المعارف العمومية ـ الدكتور زاكس العالم الألمانى للاستفادة بخبرته، وفى ١٩٣٢ عقد بدار المعهد أول مؤتمر للموسيقى من جميع البلاد العربية، لبحث شئونها، وافتتح المعهد تحت رعاية وزارة المعارف فصول دراسية لتعليم الموسيقى أطلق عليها اسم «الفرع المدرسى»، وتخرج فيه عدد من الموسيقيين البارزين. أصبح تابعًا لأكاديمية الفنون تحت اسم المعهد العالى للموسيقى العربية.

معول: من أقدم الأدوات التى استخدمها الإنسان، صنعت المعاول قديمًا من الأحجار ثم من النحاس والبرونز واستخدمت سلاحًا، كما استخدمت فى تقليم الأشجار وتجهيز الأرض للزراعة، توجد أشكال مختلفة من المعاول ذات أيد قصيرة ورأس مطرقة، وكان المعول ذو الحدين رمزًا دينيًا لدى أهل كريت وبعض البلدان الأخرى.

معين: مملكة قديمة باليمن عاصرت دولة سبأ، وقطبان وحضرموت، وكانت فيها مدن هامة فى القرن ٧ ق م عندما استولى عليها كريب ايل وتار ملك سبأ. كان مقر هذه الدولة فى ق اليمن فى بلاد الجوفه، وكانت عاصمتها تسمى معين، وما زالت بقايا المدينة ومعابدها باقية حتى الآن وهى على مسافة ح ٥ كم عن الحزم، وفى المدينة القديمة بقايا معابد ومنازل قديمة، يحيط بها سور كبير توجد عليه ـ وخصوصًا على بوابة المدينة ـ كثير من النقوش والكتابات الهامة وعلى مقربة من المدينة المسورة يوجد معبد للإله عشتر. ما زالت بعض عمده والأعتاب فوق مدخله باقية وعليها كثير من الكتابات.

معين: (النصف الثانى من القرن ١٧)، من تلاميذ رضا عباس، من أعماله ست صور فى مخطوط كتاب الشاهنامة المحفوظ بمجموعة تشستربيتى، من أشهر صوره رسم لشاب يحمل ديكًا مؤرخ ١٦٢٤ فى مجموعة رابينو.

معين سمعى: جهاز يستخدم فى بعض أنواع الصمم لتقوية الصوت قبل وصوله إلى الأجهزة السمعية. والحديث منها الكترونى وتحتوى على مستقبل دقيق وترانزستور مضخم وتعمل ببطارية. وبعضها صغير بدرجة تسمح بوضعها فى ذراع النظارة أو داخل الأذن الخارجية. والمعين السمعى عن طريق التوصيل العظمى يوضع خلف الأذن وينقل الموجات الصوتية لعظم الجمجمة الذى ينقل الذبذبات إلى العصب السمعى فى القوقعة. أما معينات السمع عن طريق الهواء فتضخم الأصوات وتوجهها داخل الأذن إلى الطبلة، وقد أدخلت عدة تحسينات على المعينات السمعية.

مغ: الرمز الكيميائى للعنصر مغنسيوم.

مغات: نبات عشب كبير، اسمه العلمى جلوسستيمون بروجيويرى (Glossostemon braguieri) من الفصيلة الاستركولية، موطنه العراق وما حوله، ويظهر أن أصله تركمانى استورد إلى مصر ١٩٣٢. ونجحت زراعته بها. ويسمى جوز العرب. النبات ارتفاعه حوالى متر، ساقه قوية ذات شعرات نجمية. ورقه كبير بيضى الشكل خشن، مسنن الحافة، زهره أحمر فى مجموعات، ردىء الرائحة، الثمرة علبة شوكية بيضية الشكل، لونها رمادى والبذور بيضية مضلعة، والجذور وتدية عميقة صلبة، ذات قشر أسمر اللون. وعندما يدرك النبات تقلع الجذور وتقشر وتغسل حتى تبدو بيضاء ثم تجفف وتقطع قطعًا صغيرة، وعند الاستعمال تسحق، ويغلى بعض المسحوق مع قليل من السمن والسكر. ويشرب، وتضاف إليه مواد أخرى لزيادة الالتذاذ بطعمه وفائدته. ويأكل العراقيون بذوره. وهو مغذ ومقو. تنجح زراعته بالأراضى الصفراء والرملية ويتكاثر بالبذور.

المغاربة: انظر: **المور**.

المغارة: مكان فى صخور سيناء، ارتاده المصريون القدماء منذ أقدم العصور وعثروا فيه على مناجم الفيروز والنحاس. وكانت بعثات فرعون تقصد إليه سنويًا عندما تتوقف أعمال الزراعة وقت الفيضان. وجدت فيه نقوش تشير إلى تلك الزيارات وأعمال البعثات وتحدد تاريخ وقوعها. وقد نقل ما أمكن حمله منها إلى متحف القاهرة ١٩٠٥، وجميعها من أيام الدولتين القديمة والوسطى.

مغالطة: مصطلح منطقى، يطلق على التدليل الذى يخالف مبادئ التفكير السليم. وقد قسم أرسطو المغالطات قسمين: أحدهما ينشأ عن اللغة حين تستخدم ألفاظ مزدوجة المعنى، والآخر ينشأ عن خطأ فى التفكير نفسه، كالمصادرة على المطلوب حين يفترض التسليم بما يطلب البرهنة عليه، ومغالطات الاستقراء تكون فى أخطاء الإدراك الحسى وأخطاء التعميم.

المغرب: يطلق اسم بلاد المغرب على شمال أفريقيا الذى يضم تونس والجزائر والمملكة المغربية. وفى ١٩٨٩ أعلن قيام الاتحاد المغاربى الذى يضم بالإضافة إلى هذه الدول الثلاث كلا من ليبيا وموريتانيا.

المغرب أو المملكة المغربية الشريفة: مملكة (٤٥٨٧٣٠ كم²، ح ٣٠٨٨٦٩٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أفريقيا على البحر المتوسط والمحيط الأطلنطى، تحدها الصحراء الغربية جنوب، والجزائر جنوبًا شرقًا، ويفصلها عن إسبانيا مضيق جبل طارق. العاصمة **الرباط**، وينقسم المغرب إداريًا إلى ١٦ ولاية أو جهة وهى: الشاوية ـ ورديغة، دكالة ـ عبدة، فاس ـ بولمان، الغرب ـ شراردة ـ بنى حسين، الدار البيضاء الكبرى، كلميم ـ السمارة، العيون ـ بوجدور، مراكش ـ تانسيفت ـ الحوز، مكناس ـ تافيلالت، الشرق، وادى الذهب ـ الكويرة، الرباط ـ سلا ـ زمور ـ زعير، سوس ـ ماسة ـ درعة، تادلة ـ أزيلال، طنجة ـ تطوان، تازة ـ الحسيمة ـ تاونات. وينقسم المغرب إلى عدة نواح طبيعية تمتاز كل واحدة منها بميزات خاصة، وهى: جبال الريف وحوض نهر سبو، ونجود المحيط الأطلنطى (الميسيطة المغربية)، وسلسلة جبال **أطلس** الشامخة (وأعلاها جبل التوبكال، ويبلغ ارتفاعه ٤١٦٥م) والمغرب الشرقى والمغرب الصحراوى. تسقط الأمطار بغزارة على نجود شاطئ الأطلنطى، ولذلك فهى غنية بأنواع الزراعات من قمح وشعير وخضر وفواكه، ولا سيما ثمار الحمضيات (الموالح)، وتكثر الأمطار فى فصلى الخريف والشتاء، وتكاد تنعدم فى الصيف. ولارتفاع الجبال أثر كبير فى نزول الثلوج عندما تذوب فى الربيع أنهارًا تروى النجود. أهم أنهار المغرب **أم الربيع**، **وأبو الرقراق**، وسبو وله عدة روافد، وتانسيفت الذى يمر بمدينة مراكش ووادى درعة وملوية، وتصب جميعًا بالمحيط الأطلنطى، وهناك بعض الأنهار التى تصب بالبحر المتوسط كوادى كرت ووادى نكور، ووادى غيس، وتوجد أنهار تجرى من الشمال إلى الجنوب، تسقى الواحات الشرقية الجنوبية

(من أهم الواحات تافيلالت) وتغور فى رمال الصحراء، وأهمها وادى كير، ووادى غريس، وبالمغرب عدة بحيرات أهمها بجبال الأطلس: بحيرة سدى على، والبحيرة الزرقاء، وادلى، وغيرها. ويعتمد المغرب على الزراعة وتربية الماشية، ومحصولات الغابات، وصيد الأسماك. أهم المناطق الزراعية نجود شاطئ الأطلنطى والنجود الداخلية، وتعتمد الزراعة عامة على الأمطار، أما النواحى الصحراوية فتعتمد على السقى، لأن مطرها قليل، فتستمد الماء من الأنهار أو الآبار، أهم زراعات الصحراء الذرة والخضر والحناء والتمر، وينمو بالمغرب شجر الزيتون، وتزرع الفاكهة، كالتفاح والخوخ والبرقوق والتين، واللوز، والجوز والعنب، وكل أنواع ثمار الحمضيات (الموالح) ويصدر منها المغرب للخارج كميات وافرة. تحتل الغابات مساحات كبيرة بالمغرب (٤١٣٠٠٠٠ هكتار)، منها ما هو فى السهول والنجود أو بالجبال. وأهم أشجار الغابات: الأرز والزان الأخضر والبلوط والصنوبر، وينتج منها أنواع الأخشاب المختلفة. والثروة الحيوانية بالمغرب وفيرة وتشمل البقر والغنم والماعز والخيل، والإبل، والبغال والحمير. وصيد السمك من الحرف الهامة، وأهم أماكن الصيد مدن آسفى، وأغادير والمحمدية (فضالة) والعرائش. وتعلب التونة والسردين للتصدير. والمغرب غنى بالمعادن والفوسفات أكبر مورد للثروة المغربية، (يستخرج فى خريبكة واليوسفية) ثم الحديد والفحم الحجرى والبترول والرصاص والمنجنيز (ويستخرج منه بجنوب مراكش)، كما يوجد النحاس والزنك والقصدير والكوبلت وتوجد مصاف للبترول فى سيدى قاسم. ومن صناعات المغرب دباغة الجلود والأوانى النحاسية، وأهم ما أدخلت على البلاد توليد الطاقة الكهربائية من السدود التى أقيمت بين الوديان. والصناعة مصدر آخر من مصادر الدخل المغربى وتتركز فى الدار البيضاء والمحمدية ومنها صناعة النسيج والصابون والمطاط والورق واللحوم والأسماك المعلبة، ومواد البناء والسوبر فوسفات والصلب والجلود وألياف الحلفاء ونخيل البلميط والزجاج والتبغ. وبالبلاد شبكة طرق يبلغ مجموع أطوالها ح ٥٠٠٠٠ كم، والطرق الحديدية طولها حوالى ٢٠٠٠كم، وكلها مكهربة وتربط المراكز الاقتصادية، فهناك خطوط حديدية تربط الدار البيضاء بمراكش، وخريبكة بآسفى، والدار البيضاء بالرباط وفاس والسكك الحديدية الجزائرية، وفاس بطنجة. تعتبر الدار البيضاء المركز الرئيسى للمواصلات الجوية. وهناك شركة مغربية تربط المغرب بأوروبا جويًا. وأهم الموانى مرسى الدار البيضاء المجهز بأحدث الالآت العصرية، وموانئ فضالة، والقنيطرة، واسفى، وأغادير، وطنجة، والعرائش، وجميعها تطل على المحيط الأطلنطى، وأكبر الموانئ على البحر المتوسط: الناضور. أهم مدن المغرب الساحلية: أصيلا، وسلا، والرباط، وأزمور، والجديدة، والصويرة، وتطوان، ومليلة، وسبتة. وأهم المدن الداخلية: فاس، ومراكش، ومكناس، ووجدة، والقصر الكبير، وتازه، وسطات، ووزان. وتعتبر السياحة من موارد الثروة فى المغرب حيث توجد آثار رومانية وإسلامية كثيرة منتشرة فى المدن والنواحى، ومن أشهرها مسجد الكتبية بمراكش، ومسجد حسان ومئذنته بالرباط، وهما من آثار يعقوب المنصور الموحدى. وتمتاز فاس بموقعها الجميل وبساتينها ومن أروع آثارها المدارس المرينية (القرنان ١٣ و ١٤). **موجز تاريخى**: لعل أقدم الشعوب التى استوطنت المغرب هم شعب البربر وأصله من المشرق، واتصل الفينيقيون بالمغرب فأسسوا عدة مراكز على الشواطئ، منها طنجة، ومليلة، والعرائش، وغيرها، وبقيت علاقاتهم مع سكان المغرب تجارية، ولم يستعمروا داخل البلاد. وحوالى ٨١٤ ق م نزل عدد كبير من الفينيقيين بتونس الحالية وأسسوا مرسى دعوه «قرط هداجت» وهى التى صارت تسمى عند العرب قرطاجة، وتمكنوا من أن يتصلوا منها بالقبائل البربرية الداخلية وعظمت تجارتها، ونمت ثروتها واعتبروا أنفسهم تابعين للفينيقيين. ولما بدأ الضعف يستولى على

هؤلاء انتهز أهل قرطاجة الفرصة، وأخذوا يستولون تدريجيًا على المؤسسات الفينيقية بالمغرب، حتى أصبحت كلها تابعة لهم (القرن ٦ ق م)، وتأثر أهل المغرب بأساليبهم فى الفلاحة والصناعات بالرغم من عدم دخولها تحت سلطان القرطاجيين، ثم زالت دولتهم بعد هزيمتهم فى معركة زاما (٢٠٢ ق م) فى الحروب البونية بين روما وقرطاجة. ويمتد العصر الرومانى بالمغرب طيلة عدة قرون، ولم يكن نفوذهم يشمل بالمغرب الأقصى سوى قطعة شمالية، وكانت عاصمتهم مدينة وليلى. وما زالت بها بعض الآثار الرومانية. استوطنت قبائل الوندال المغرب (القرن ٥) بعد تغلبها على الرومان، وقد استعاد البربر فى أثناء احتلالهم قوتهم، فاستقل بعض أمرائهم، ويمكن القول بأن المغرب كان إبان حكم الوندال مستقلاً ما عدا مدينتى طنجة وسبتة فقد كانتا تحت سيادة ملوك القوط بإسبانيا. خلفت الدولة البيزنطية الوندال فى حكم المغرب ٥٣٣، ولكن البربر اعتصموا بالجبال لمحاربة القادمين الجدد واستمرت المعارك بين الجانبين إلى أن أخرجهم العرب ٦٨٣ بقيادة **عقبة بن نافع وطارق بن زياد**. وتعاقب الولاة من قبل الدولة الأموية ومن أشهرهم **موسى بن نصير**. ومع أن أهل المغرب دخلوا فى الإسلام فإنهم لم يقبلوا أن يتسلط عليهم غيرهم، فنشبت ثورات كثيرة وتأسست إمارات مستقلة مثل دولة بنى مدرار بسجلماسة، (انظر: **بنو مدرار**). ولم يقض على الفوضى التى عمت البلاد بسبب ضعف السلطة المركزية إلا بعد قدوم إدريس بن عبد الله بن الحسن (**إدريس الأول** فيما بعد) والتفاف البربر حوله، فاستقل المغرب ٧٨٨ وأسس ابنه إدريس ٢ العاصمة فاس فى ٨٠٧. وشيد جامع القرويين ٨٥٩، وقد استمر ملك **الأدارسة** إلى ٩٨٨. وعندما انحل سلطانهم وحدث تفكك بين أمرائهم، ظهر الفاطميون فى تونس ومدوا سلطانهم على الساحل الأفريقى وقضوا على حكم الأدارسة. ولكن دولتهم ضعفت بعد أن انتقلت عاصمة الخلافة إلى مصر فانفصلت الأجزاء الغربية وكونت دويلات مستقلة استولى عليها **المرابطون** (١٠٥٣ - ١١٤٧) بزعامة **عبد الله بن يس** ووحدوا المغرب، وأسسوا ثانى دولة مستقلة به. وقد أسس **يوسف بن تاشفين** أحد ملوكها مدينة مراكش ١٠٦٢ ثم فتح المدن والقلاع المغربية ومنها فاس ١٠٦٩ وتوفى بمراكش ١١٠٦. ومن ملوك المرابطين علىٌّ بن يوسف الذى أتم فى أثناء حكمه إخضاع ملوك **الطوائف** بالأندلس كما استولى على جزر البليار، وفى أيامه نهض **الموحدون** تحت زعامة **محمد بن تومرت** وأخذوا ينظمون دعوتهم وخلفه **عبد المؤمن بن على** ١١٣٠ فتابع انتصاراته على المرابطين. وفتح فاس ١١٥٤ ومراكش واتخذها عاصمته بعد أن هرب منها تاشفين بن على، وقضى على المرابطين ١١٤٧، ثم فتح جل بلاد المغرب واسترجع البلاد التى كانت قد وقعت فى أيدى الإسبان بالأندلس، وخلفه ابنه أبو يعقوب يوسف فوحد البلاد الأندلسية والمغربية تحت لوائه. وفى أيام ابنه يعقوب المنصور أسست مدينة الرباط وشيدت المساجد الشهيرة بمراكش والرباط وأشبيلية، وهو الذى انتصر على الإسبان فى موقعة ألاراك ١١٩٥ ثم أفل نجم هذه الدولة بموت آخر خلفائها أبى العلا الواثق (١٢٦٦- ٦٩). وأقام **المرينيون** دولتهم على أنقاضها بالمغرب، وقد استمرت ح ٢٥٠ سنة. ومن أكابر ملوكها أبو الحسن على الذى وحد أفريقيا الشمالية من جديد، بعد استرجاعه المغرب الأوسط والمغرب الأدنى وإن كانت انتصاراته لم تدم طويلاً. وكذلك ابنه أبو عنان مؤسس مدرسة أبى عنان بفاس. وهذه الدولة هى التى أعطت للمغرب الأقصى الشكل الذى استقر عليه باعتباره أمة لها نظمها وقواعدها الخاصة. بلغت فاس فى أيامهم درجة عالية من الحضارة، وفى أواخر أيامهم قوى نفوذ وزرائهم وكانوا من بنى وطاس. وحكم **الوطاسيون** (١٤٧١-١٥٤٨) واحتل الإسبان والبرتغاليون فى أيامهم سبتة والقصر الصغير وأصيلا، وطنجة، ومليلة، وغيرها من ثغور السواحل فانتهزت إحدى الأسرات الشريفة

(الأشراف **السعديون**) هذه الحال فدعت لاسترجاع الأراضى التى أغتصبها الاعداء وتمت لرئيسها أبى عبد الله القائم بأمر الله المبايعة. وفى ١٥١٠ خلفه السلطان أبو العباس أحمد الأعرج الذى أجلى البرتغاليين عن الشواطىء الجنوبية، وعن أغادير. ونهضت البلاد فى أيامه اقتصاديًا. تم فتح فاس على يد الشيخ المهدى ١٥٥٠ وأعظم ملوك السعديين **أحمد المنصور** الذى تولى الحكم فى أعقاب معركة الملوك الثلاثة التى جرت عند وادى المخازن ش فاس فى ١٥٧٨. وقد شارك فى النصر أبو المحاسن يوسف الفاسى زعيم الحركة الشاذلية الجازولية. وحكمت دولة الأشراف السعديين من ١٥١٠ إلى ١٦٥٩. دعا كثير من رؤساء الطرق الصوفية ضد السعديين، ونهض **محمد بن الشريف** العلوى الذى بايعه أهل سجلماسة فى ١٦٣١ على رأس أتباعه لمقاومة التسلل البرتغالى، منتهزًا فرصة المنازعات بين أمراء السعديين، واستولى تدريجيًا على زمام الأمور ١٦٦٠. وكانت الثغور المغربية قاعدة للمغامرين الذين كانوا يقومون بحركة الجهاد فى البحر (انظر: **الأقاليم المغربية**) من القرن ١٧ إلى القرن ١٩ حين أخذت أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية تسترعى إليها أطماع الأوروبيين، فعقدت فرنسا أول معاهدة رسمية مع سلطان المغرب الوليد بن زيدان فى ١٦٣١. وكان الوليد ضعيفًا بحيث لم يستطع معارضة شروط فرنسا. ومن ناحية أخرى لم يكن لهذه المعاهدة أى جدوى إذ لم يكن للسلاطين سيطرة على البلاد. وتمكن **العلويون** من القبض نهائيًا على الحكم فى ١٦٦٦ وذلك فى عهد الرشيد بن محمد الذى اغتصب الحكم من أخيه محمد ابن الشريف. واشتد الضغط الفرنسى على المغرب بعد احتلال الجزائر فى ١٨٣٠. واتفقت الدول الكبرى فى مؤتمر مدريد ١٨٨٠ على أن تحافظ على استقلال المغرب وتنتهج سياسة الباب المفتوح فى التجارة. غير أن فرنسا نكثت بعهودها وأبرمت مع بريطانيا **الاتفاق الودى** ١٩٠٤ الذى قبلت بريطانيا بمقتضاه أن تطلق يد فرنسا فى المغرب، مقابل عدم معارضتها فى احتلال مصر. وفى السنة نفسها اتفقت فرنسا مع إسبانيا وحددت كل منهما مصالحها فى المغرب، واعترفت إسبانيا بمركز فرنسا الخاص هناك كما اعترفت فرنسا بمركز إسبانيا فى منطقة الريف الساحلية، ثم عقدت الدولتان معاهدة لتأييد ذلك الاتفاق فى ١٩١٢. احتجت ألمانيا على اتفاقيات ١٩٠٤ بحجة حماية مصالحها، فانعقد مؤتمر **الجزيرة** ١٩٠٦ فثبت نفوذ الفرنسيين فى المغرب. واعترف لإسبانيا بمركزها فى منطقة الريف. وأخذ الفرنسيون يدعمون نفوذهم فى المغرب حتى لاحت لهم الفرصة عندما حدثت اضطرابات قامت بها القبائل مثل حركة أحمد بن محمد **الرسولى** فى الشمال أو حركة ماء العينين الدينية فى الجنوب فاستغلت فرنسا هذه الاضطرابات واحتلت مدينة وجدة فى ١٩٠٧ ثم الإقليم الشرقى وحشدت إسبانيا قواتها فى سبتة ومليلة فزادت ثورة الشعب وخلع السلطان **عبد العزيز** وخلفه أخوه السلطان **عبد الحفيظ** فى ١٩٠٨، ولكن الشعب قام بثورات ضده لقبوله المعاهدات الخاصة بالمغرب وخاصة قرارات مؤتمر الجزيرة. وفى ١١ مارس ١٩١١ هاجم الثوار فاس العاصمة فاستنجد السلطان بفرنسا فاحتلت قواتها فاس كما احتلت إسبانيا العرائش. وعادت ألمانيا إلى الاحتجاج واعتبرت هذا العمل منافيًا لنصوص اتفاقية الجزيرة وأرسلت فى يولية ١٩١١ الطراد الألمانى بانثر إلى أغادير على ساحل المغرب المواجه للمحيط الأطلنطى بحجة حماية المصالح الألمانية التجارية ضد أطماع فرنسا فى المغرب فعقد مؤتمر أغادير الذى وافق على فرض الحماية الفرنسية على المغرب فى مقابل منح ألمانيا بعض الجهات فى السودان الفرنسى. وفى ١٢ مارس ١٩١٢ اتفقت فرنسا مع مولاى عبد الحفيظ على فرض الحماية الفرنسية على المغرب. وفى ٢٧ نوفمبر اتفقت فرنسا وإسبانيا على تحديد منطقة نفوذ كل منهما، فخص فرنسا منطقة مساحتها ح ٤٠٠٠٠٠ هكتار وإسبانيا منطقة مساحتها ح ٤٧٠٠٠ هكتار. وجعلت **طنجة**

منطقة دولية، وعينت فرنسا الجنرال لوى أوبر جونزالف ليوتى مقيمًا فرنسيًا عامًا بالمغرب. وكلفته بإخماد الثورة وتثبيت الحكم الفرنسى. وحدثت عدة معارك بين الفرنسيين والوطنيين انتهت بإخماد الثورة وتنازل مولاى عبد الحفيظ عن العرش، وتولى ابنه مولاى يوسف بن الحسن، ولكن أصيب الاستعمار الفرنسى الإسبانى بصدمة قوية باستمرار المقاومة العسكرية والشعبية ضده. وكانت الحرب التى أشعل لهيبها المجاهد **عبد الكريم الخطابى** فى إقليم الريف أخطر حركات المقاومة فى الفترة من ١٩٢١ حتى ١٩٢٦ أحرز المراكشيون خلالها انتصارات عظيمة على الإسبان الذين لم يتمكنوا من هزيمتهم إلا بعد تحالفهم مع الفرنسيين فى معارك عنيفة. وتجددت الروح الوطنية عندما أصدرت السلطات الفرنسية قانونًا باسم «الظهير البربرى» فى ١٩٣٠ حاولت فيه فرنسا (فرنسة) البربر وذلك بتحويلهم إلى اللغة الفرنسية ومقاومة العروبة والإسلام، وتشكلت «كتلة العمل الوطنى المراكشى» لإعلان الكفاح وإعداد الشعب للمقاومة وزادت الحركة الوطنية قوة بتولى السلطان محمد بن يوسف (**محمد الخامس** فيما بعد) عرش المغرب لإيمانه بحق بلاده فى الاستقلال ومقاومته لأساليب الاستعمار، غير أن فرنسا أمرت بحل «الكتلة» فى ١٨ مارس ١٩٣٧ ولكن الوطنيين أعادوا تشكيل هيئة جديدة باسم «الحزب الوطنى» لتحقيق المطالب المغربية، فحلته السلطات الفرنسية فى أكتوبر واعتقلت زعماءه ونفتهم إلى أفريقيا الاستوائية. وواصل الوطنيون نضالهم فى أثناء الحرب العالمية ٢. وفى ١٩٤٤ أعاد الوطنيون تشكيل حزب جديد باسم «حزب الاستقلال» ولقى هذا الحزب تأييدًا من السلطان. وفى ١٩٤٧ طالب محمد الخامس فى خطاب شهير له فى مدينة طنجه باستقلال بلاده، ولكن فرنسا أصرت على التمسك بمعاهدة الحماية (١٩١٢) وعينت الجنرال جوان لقمع الحركة الوطنية، فلما أخفق عينت الجنرال جيوم الذى تلقى أمرًا بعزل السلطان فى ٢٠ أغسطس ١٩٥٣ ونفيه إلى جزيرة مدغشقر، ووضعت السلطات الفرنسية محمد ابن عرفة على عرش مراكش، وأشعل ذلك الروح الوطنية حماسة فاتخذت صورة الكفاح المسلح رغم أن معظم زعماء حزب الاستقلال كانوا إما فى الاعتقال وإما فى الخارج، واضطرت الحكومة الفرنسية تحت وطأة الظروف أن تعيد السلطان. وفى ٢ مارس ١٩٥٦ أعلنت انتهاء نظام الحماية فى مراكش وقامت الدولة الجديدة باسم المملكة المغربية وواجهت عدة مشكلات منها إعادة النظام إلى البلاد والعمل على وحدتها وإحلال المغاربة فى الوظائف الحكومية محل الفرنسيين فضلاً عن إقامة علاقات طيبة مع فرنسا. وعند وفاة الملك محمد الخامس (اتخذ لقب ملك بدلاً من سلطان بعد الاستقلال فى ١٩٦١) تولى العرش ابنه الملك الحسن، وفى ١٩٦٥ حدثت أزمة سياسية هددت الملكية فأعلنت حالة الطوارئ وتولى الملك الحسن ٢ السلطات التشريعية والتنفيذية. أعلن دستور جديد ١٩٧٠ رفضته الجبهة الوطنية، وفى ١٩٧١ حدثت محاولة انقلاب فاشلة، وأعلن الملك دستورًا جديدًا ١٩٧٢ يحد من سلطاته رفضته أيضًا الجبهة الوطنية. تعرض الملك لمحاولة اغتيال ١٩٧٢ وانتحر الجنرال أوفقير أقرب الرجال إليه فى أعقابها. وفى ١٩٧٥ انسحبت إسبانيا من إقليم الصحراء جنوبى المغرب، فطالبت المغرب بضمه إليها، إلا أنها ووجهت بمعارضه من جبهة تحرير الصحراء الغربية (البوليساريو) التى تطالب بإجراء استفتاء بين السكان لتقرير مصيرهم، وشنت حرب عصابات ضد محاولات المغرب لضم الإقليم. توفى الملك الحسن الثانى ١٩٩٩ وخلفه ابنه **محمد السادس** انظر: **الصحراء الغربية**.

المغربى، عبد القادر: (١٨٦٧-١٩٥٦)، عالم لغوى عربى، وكاتب مسلم مصلح، ولد ونشأ فى طرابلس الشام، وسافر فى شبابه إلى الآستانة حيث اتصل بجمال الدين الأفغانى، وراسل الشيخ **محمد عبده**، وحضر إلى مصر ١٩٠٥، وأقام بها مدة، عين عضوًا فى المجمع

العلمى بدمشق، والمجمع اللغوى بالقاهرة، والمجمع اللغوى العراقى، وأمد المجامع الثلاثة بكثير من بحوثه اللغوية التى يميل فيها إلى جانب الاجتهاد وتطور اللغة، لتوافق مقتضيات الحياة الحديثة. كميله إلى جانب الاجتهاد الدينى الذى تأثر فيه بأستاذه محمد عبده ومن كتبه: «البينات»، و«التسامح الدينى»، و«تفسير جزء تبارك»، و«الاشتقاق والتعريب».

مغرة: خليط من أكسيد الحديد المائى والطين، يستعمل فى صناعة الأصباغ والطلاء، وتتراوح ألوانه بين الأصفر والأحمر، ومن البلاد التى تستغل المغرة الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا ومصر وقبرص.

مغص: ألم فجائى شديد ينجم من تقبض تشنجى يحدث فى عضلات مختلف الأحشاء الجوفاء، كالمعدة، والأمعاء، وكيس الصفراء والحالب، والمثانة وغيرها، وقد يستمر الألم دقائق أو ساعات، ويختلف موضعه باختلاف موضع العضو المصاب، وقد يصحبه غثيان وقيء وحركات تشنجية فى الساقين. ومغص الأمعاء قد يتسبب من تجمع الغازات فيها، أو من الأطعمة المهيجة، وقد يحدث للأطفال إثر وجبة ثقيلة أو عسر الهضم أو إمساك، وتعالج هذه الحالة بالضمادات الساخنة موضعيًا، أو بتناول العقاقير الطاردة للارياح كزيت النعناع أو استعمال حقنة شرجية لتنظيف الأمعاء، وللوقاية من مثل هذه النوبات ينبغى تنظيم التغذية وتجنب الإمساك. ومغص كيس الصفراء أو الكلية يتسبب غالبًا من تكون حصى فيهما، ويقترن الأول باليرقان، والآخر بعسر التبول، (انظر: **تسمم رصاصى**)، والعلاج يختلف باختلاف الأسباب على أنه فى حالات مغص الأمعاء ينبغى التحرز من استعمال العلاجات المسكنة إذا ما طرأ اشتباه فى تسبب الحالة من التهاب الزائدة الدودية، وينبغى فى هذه الحالة المبادرة إلى استشارة الجراح. انظر: **عقال**.

مغص النقاشين: انظر: **تسمم رصاصى**.

مغنتيت: معدن تركيبه أكسيد الحديد المغنطيسى، لونه أسود لامع، وهو خام هام من خامات الحديد، ويوجد إما فى هيئة بلورات، أو كتل، أو رمال سوداء فى كثير من أنحاء العالم، ويوجد المغنتيت فى مصر كأحد المكونات الهامة السوداء التى تستغل بالقرب من رشيد.

مغنسيت: معدن تركيبه كربونات المغنسيوم، لونه أبيض أو أصفر أو رمادى ويستخدم فى عمل أسمنت أوكسيكلوريد، وكذلك فى صناعة الطوب الحرارى، وملح إبسوم (الملح الانجليزى)، ومسحوق بودرة الوجه.

مغنسيوم: عنصر فلزى نشيط، رمزه «مغ» أبيض فضى، يشبه الألومينيوم فى خواصه الفيزيقة، وهو قابل للسحب والطرق، لا يؤثر فيه الهواء الجاف، ولكنه يتكدر فى الهواء الرطب، يحترق عند اشتعاله فى الهواء بلهب ناصع مكونًا الأكسيد (**الماغنسيا**)، وعامل اختزال جيد، يدخل ضمن مجموعة البيريليوم، والكالسيوم، والاسترونشيوم، والباريوم فى الجدول الدورى. ويضاف أحيانًا إلى الفلزات الثلاثة الأخيرة باعتباره أحد فلزات الشروات القلوية. يكون مع العناصر الأخرى مركبات كثيرة، توجد موزعة فى الطبيعة توزيعًا كبيرًا، فمع الكربون والأكسيجين يكون الكربونات التى يطلق عليها **المغنسيت** ومع الكالسيوم والكربون والأكسيجين يكون الكربونات المزدوجة التى تعرف باسم **الدولوميت**، ومع الكلور يكون الكلوريد الذى يوجد فى المياه الطبيعية، ومع الكلور والبوتاسيوم يكون الكلوريد المزدوج الذى يطلق عليه الكارناليت، ومع الكبريت والأكسيجين يكون الكبريتات إما على هيئة الكيسريت أو أملاح **إبسوم**، ومع الأكسيجين يكون الأكسيد (الماغنسيا)، ومع الفوسفور والأكسيجين وشق الأمونيوم يكون فوسفات المغنسيوم والأمونيوم، ومع السيليكون يكون السيليكات، يحضر الفلز عادة بالتحليل الكهربائى لمخلوط منصهر من كلوريدات المغنسيوم والبوتاسيوم والصوديوم أو بالتحليل الكهربائى لأكسيد المغنسيوم المذاب فى الفلوريدات، يستخرج تجاريًا من ماء البحر، ويظهر الناتج التجارى

على هيئة مسحوق أو شريط من الفلز. ويستخدم فى الطب (أملاح إبسوم، ولبن الماغنسيا، وسترات الماغنسيا)، وفى التصوير الضوئى إلى جانب استخدامه فى عمل الإشارات الضوئية والألعاب النارية، وفى عمل أشابات كثيرة مع الألومنيوم، وهى أشابات قوية وخفيفة منها **الديورالمين** (ألومنيوم، ونحاس، ومغنسيوم) و **الماجناليوم** (ألومنيوم ومغنسيوم)، وهناك أشابة من الألومنيوم والنحاس والنيكل والمنجنيز والمغنسيوم، يوجد الفلز فى بعض أنواع الزجاج، وفى التربة على هيئة أملاح، وأحد عناصر تكوين الكلوروفيل (اليخضور). يستخدم الفلز مصهرًا فى عملية **الثيرمايت**، حصل دافى على كمية صغيرة جدًا من المغنسيوم فى ١٨٠٨، وتمكن بوسى من تحضير كميات كبيرة منه بعد ١٨٣١، انظر: **عنصر** (جدول).

مغنطيس كهربائى: مغنطيس تحدث فيه المغنطيسية بفعل التيار الكهربائى فإذا وضع قضيب من الحديد المطاوع فى ملف سلك يسرى فيه تيار، صار الحديد مغنطيسًا ما دام التيار ساريًا، وتتوقف شدة المغنطيس الكهربائى على عدد لفات الملف، وتستخدم المغنطيسات الكهربائية فى الجرس والتليفون والتلغراف والمولدات والمحركات الكهربائية.

مغنطيسية: خاصية تكتسبها بعض المواد مثل الحديد أو النيكل، فتصبح قادرة على جذب قطع أخرى من تلك المواد. اكتشفت هذه الظاهرة باكتشاف نوع من الحجارة فى أواسط تركيا ١٤٠٠، سمى حجر المغنطيس الطبيعى. خواص المغنطيس جذب برادة الحديد أو النيكل إليه، وإذا علق المغنطيس تعليقًا حرًا فإنه يأخذ اتجاهًا ثابتًا دائمًا نحو الشمال، يمكن مغنطة بعض المواد لتكتسب خواص المغنطيس بعدة طرق: (١) بالدلك، وذلك بدلك قطعة من حجر المغنطيس على قضيب من الحديد، (٢) بالتأثير بوضع قضيب الحديد بالقرب من مغنطيس وطرقه بلطف، (٣) كهربائيًا، وذلك بوضع قضيب الحديد داخل ملف من الأسلاك يمر خلالها تيار كهربائى. تتوقف شدة المغنطة على مقدار الدلك أو قوة التيار الكهربائى. تختلف المواد المغنطيسية (القابلة للمغنطة) فى شدة مغنطتها، وفى قابليتها للمغنطة وفى مقدار احتفاظها بمغنطتها، فالحديد المطاوع أسهل فى المغنطة لكنه يفقد مغنطيسيته بسهولة، أما الحديد الصلب فأشد صعوبة فى المغنطة، وفى فقده للمغنطيسية. لكل مغنطيس قطبان، وهما النقطتان اللتان تكون شدة المغنطة عندهما أكبر ما يمكن. الأقطاب المتشابهة تتنافر بعضها عن بعض، والمختلفة تتجاذب لهذا يتجه المغنطيس المعلق بحيث ينجذب قطبه الباحث عن الشمال نحو قطب الأرض الشمالى، والباحث عن الجنوب نحو قطبه الجنوبى. والمجال المغنطيسى هو المنطقة المحيطة بالمغنطيس، والتى لها تأثير مغنطيسى، وتمثل بخطوط قوى وهمية خارجة من قطبه الشمالى ومتجهة نحو قطبه الجنوبى. شدة المجال المغنطيسى: تقاس بعدد خطوط القوى المغنطيسية الساقطة على واحد سم^2، أو بمقدار القوة المؤثرة فى وحدة قطب مغنطيسى. أدت بحوث كثير من العلماء إلى زيادة معلوماتنا عن هذه الظاهرة. منهم: وليم جلبرت، وكولوم، وجاوس، وأمبير، وأورستد، وماكسويل وطومسن. أما فى المغنطيسية الأرضية، فتأخذ إبرة البوصلة المغنطيسية اتجاهًا ثابتًا نحو الشمال ـ الجنوب، فى أى مكان على سطح الأرض. تستخدم هذه الإبرة فى الملاحة لمعرفة الاتجاهات. لا ينطبق قطبا الأرض المغنطيسيان تمامًا على القطبين الجغرافيين. فقد وجد أن موضع قطبى الأرض المغنطيسيين يتغيران من مكان لآخر بتغير الزمن، كما تتغير شدة المجال الأرضى المغنطيسى من نقطة لأخرى على سطح الأرض. وفى المكان الواحد تتغير شدة المجال بالزمن، وبالنسبة لوضع الشمس بالنسبة للأرض، ولما يعرف علميًا بالنشاط الشمسى، تزداد شدة المجال الأرضى فى أى منطقة محدودة عند وجود مواد مغنطيسية فى باطنها، مثل خامات الحديد. لهذا يمكن الكشف عن المواد

المغنطيسية الموجودة فى باطن الأرض بقياس شدة المجال المغنطيسى فى نقط متعددة على سطح الأرض، ورسم خرائط تحوى منحنيات القوة المغنطيسية التى تكون متوازية فى حالة تجانس الطبقات الجيولوجية داخل الأرض، يظهر ما يسمى بالشذوذ المغنطيسى، أى اختلاف منحنيات المجال المغنطيسى، عند وجود مواد مغنطيسية أو مجرد اختلاف فى تكوين الطبقات الجيولوجية. لهذا تستخدم هذه الطريقة فى عمل مساحة مغنطيسية للكشف عن وجود خامات الحديد، وعن تركيبات باطن الأرض انظر: **مغنطيس كهربائى**.

مغول: شعب آسيوى (حوالى ٣ مليون نسمة)، منتشر على الخصوص فى منغوليا وش منشوريا وغربها، وروسيا وينتسب إليهم أيضًا الكالمك، والخصائص المعروفة بالمغولية، كانحراف العينين، وبروز عظم الوجنتين، واصفرار لون البشرة، منتشرة بين كثرة من الشعوب الأخرى فى أوروبا وآسيا وأمريكا، لكن هذه الخصائص خلافًا لما هو شائع لا تثبت صلة صاحبها بالمغول، وبالرغم من أن كثيرًا من شعوب وسط آسيا التى تتكلم التركية ذات أرومة مغولية، فإنها لا تدخل فى المجموعة (أو الأسرة) اللغوية المغولية. وباستثناء ما حدث فى الاتحاد السوفيتى السابق من إدخال المزارع الجماعية بين المغول، فإنهم كانوا ولا يزالون من الرعاة، وهم عامة من أتباع البوذية **اللامية**، وكان نظامهم الاجتماعى النموذجى إلى وقت قريب يضم أمراء ونبلاء ورجال دين وأقنانًا، ولهم لغة مكتوبة، ويرجع تاريخ أقدم مؤلف موجود ومكتوب باللغة المغولية إلى ١٢٤٠ عندما ظهر المغول على مسرح التاريخ العالمى بزعامة **جنكزخان** وخلفائه (ومنهم **باطوخان**، و **قبلاى خان**)، عندما فتحوا أكثر أقاليم أوروبا وآسيا، والواقع أن القبائل المغولية (وخاصة التى فتحت روسيا، وتوغلت فى الداخل حتى المجر وألمانيا)، كانت تضم عناصر كبيرة من الأتراك وغيرهم من الشعوب وعرفوا باسم **التتار**، أسس المغول أسرة يوان التى حكمت فى الصين، وخانية **القبيلة الذهبية** فى روسيا، وخانية جاغتاى فى تركستان، وخانية القبشاق فى فارس، وكانت قره قورم كبرى عواصمهم. وادعى تيمورلنك الذى فتح إمبراطورية جديدة فى القرن ١٤ أنه من سلالة جنكزخان، وهو ما فعله **بابر** الذى أسس الإمبراطورية المغولية فى الهند فى القرن ١٦. طرد المغول من الصين ١٣٧٠، ثم تدهور شأنهم.

المغول: إمبراطورية إسلامية كبرى حكمت أجزاء واسعة من الهند (١٥٢٦- ١٨٥٧)، أسسها **بابر** الذى ادعى تسلسل نسبه من الفاتح المغولى جنكزخان. وصلت الإمبراطورية فى عهد أكبر وشاه جهان وأورنجزيب إلى أقصى اتساعها وأوج عظمتها. تفككت عرى الإمبراطورية فى أواخر القرن ١٨، تحت ضربات قبائل السيخ والمراتيين، كان احتلال البريطانيين لدلهى ١٨٠٣ ضربة أوردت الإمبراطورية موارد البوار، ولكنهم احتفظوا حتى ١٨٥٧ بالإمبراطور دمية فى يدهم، كان للفن والعمارة الإسلاميين روائع تجلت فيها عظمة الإمبراطورية.

المغيرة بن شعبة: (ت ٤٦ هـ/ ٦٦٦ م)، صحابى كوفى من الطائف من قبيلة ثقيف، شهد الحديبية، واشترك فى فتوح فارس، وولاه عمر بن الخطاب البصرة، فقد عينه فى معركة اليرموك، اشترك فى معركتى القادسية ونهاوند. ولاه معاوية بن أبى سفيان على الكوفة فى ٤٥هـ وأخمد الفتن التى شبت بين الشيعة والخوارج.

مف: الرمز الكيميائى للعنصر **مندليفيوم**.

مفاعل نووى: وسيلة لتحرير **الطاقة النووية** مع التحكم فيها، ويتركب المفاعل أساسًا من كتلة من مادة قابلة للانشطار، تغلفها عادة مادة مدرعة، ومزود بأجهزة لتنظيم معدل الانشطار، ويمكن استعمال المفاعلات فى إجراء البحوث وإنتاج الطاقة، فيصمم مفاعل البحوث بحيث ينتج حزمًا مختلفة من الإشعاع للتطبيقات التجريبية، وتكون الحرارة المتولدة فيه ناتجًا معدوم الفائدة، وتبدد بأقصى كفاية ممكنة، أما فى مفاعل

القوى، فتحتل الحرارة الناتجة المكان الأول من الأهمية للاستعمال فى إدارة المحركات الحرارية التقليدية وتصد حزم الإشعاع بالتدريع، ويبنى المفاعل بكيفية تسمح لانشطار النوى الذرية، بإحداث تفاعل نووى متسلسل معال ذاتيًا، تتمكن النيوترونات الناتجة فيه من شطر نوى أخرى، ويمكن إحداث التفاعل المتسلسل فى المفاعل باستخدام اليورانيوم أو البلوتونيوم بعد أن ترفع درجة تركيز النظائر المنشطرة فيه بطرق صناعية. وعلى الرغم من أن النيوترونات تتحرك بسرعات عالية، فإن النظير المنشطر الذى زيدت درجة تركيزه يأسر عددًا من النيوترونات كافيًا لإحداث تفاعل متسلسل معال ذاتيًا، والنيوترونات التى تقوم بإحداث التفاعل المتسلسل فى هذا النوع من المفاعلات نيوترونات سريعة، هذا ويمكن أيضًا إحداث التفاعل المتسلسل فى المفاعل باستخدام مادة تسمى بالمهدئ لإبطاء النيوترونات بحيث يمكن أن تؤسر بسهولة أكبر فى الذرات المنشطرة، والنيوترونات المحدثة للتفاعل المتسلسل فى هذا النوع من المفاعلات نيوترونات بطيئة (أو حرارية). وتشمل قائمة المواد التى يمكن استعمالها كمهدئات، الجرافيت والبريليوم والماء الثقيل (أكسيد الديتريوم)، ويحيط المهدئ بعناصر الوقود المنشطر أو يمتزج بها فى قلب المفاعل، فإذا أحاط المهدىء بعناصر وقود منفصلة سميت المجموعة مفاعلاً غير متجانس (مثل حمام الماء الثقيل)، أما إذا امتزجت عناصر الوقود المنشطر امتزاجًا وثيقًا بالمهدىء، فإن المجموعة تكون فى هذه الحالة مفاعلاً متجانسًا (مثل المفاعل الذى يكون قلبه مركب يوارنيومى سائل مذاب فى الماء الثقيل). والمفاعل المستولد مفاعل من نوع خاص يستخدم لإنتاج ذرات منشطرة تزيد على ما يستهلكه، ويجب أن يجهز أولاً بكمية معينة من المادة المنشطرة (مثل اليورانيوم أو البلوتونيوم) التى يطلق بعض نظائرها نيوترونات أكثر مما هو مطلوب لاستمرار التفاعل المتسلسل بمعدل ثابت، والنيوترونات الفائضة فى المفاعل العادى تمتص فى قضبان تحكم من مواد غير منشطرة، أما فى المفاعل المستولد فتستخدم تلك النيوترونات الفائضة لتحويل ذرات معينة غير منشطرة إلى أخرى منشطرة. فيمكن تحويل الثوريوم (ثو ٢٣٢) إلى اليورانيوم المنشطر (يو ٢٣٣) بالقذف بالنيوترونات، وكذلك يمكن تحويل اليورانيوم ٢٣٨، وهو أكثر نظائر اليورانيوم شيوعًا، إلى البلوتونيوم ٢٣٩ المنشطر بالقذف بالنيوترونات أيضًا، ولقد جعلت تلك التحويلات إنتاج الطاقة الذرية، على نطاق واسع أمرًا ممكنًا، ويمكن استخلاص الوقود النووى الزائد الناتج بهذه الطريقة لاستخدامه فى مفاعلات أخرى أو فى الأسلحة النووية. وتستخدم الطاقة الحرارية المتحررة بالانشطار فى المفاعل لتسخين مبرد سائل أو غازى، يدور فى قلب المفاعل داخلاً فيه وخارجًا منه، ويصير مشعًا فى العادة، وفى خارج القلب يدور المبرد فى مبدل حرارى حيث تنتقل الحرارة منه إلى وسط آخر، وهذا الوسط الثانى غير مشع، إذ أنه لايدور فى قلب المفاعل، وهو الذى يحمل الحرارة إلى خارج المفاعل. ويمكن أن تبدد هذه الحرارة أو تستخدم لإدارة الآلات الحرارية التقليدية التى تولد الطاقة النافعة، وتعمل الآن محطات توليد القوى الذرية فى بقاع مختلفة من العالم تشمل الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا. كما تجرى حاليًا أيضًا غواصات وسفن مسيرة بالمفاعلات النووية. أما تهيئة المفاعلات النووية للاستخدام فى الصواريخ والطائرات والقاطرات فموضوع تجرى فيه البحوث فى الوقت الحاضر.

مفجر: نوع من المتفجرات سريع التفاعل، يساعد فى انطلاق المتفجرات الأكثر خمودًا، ومن المفجرات الشائعة الاستعمال فلمينات الزئبق مختلطة بكلورات البوتاسيوم. يطلق المصطلح أيضًا على الجهاز المستعمل لإطلاق المفجر الكيميائى.

مفصل: فى التشريح، هو تنظيم خاص يربط بين عظمين أو أكثر من عظام الهيكل، ويسمح فى الوقت نفسه لكل منهما بالحركة الإرادية ويتوقف نوع الحركة ومداها فى

المفصل على بنيته. فمن المفاصل ما تكون فيه الحركة انزلاقية محدودة المدى، كما يحدث فى العمود الفقرى، وفى المفاصل الصغيرة بين عظام الرسغ فى اليد أو القدم، ومنها ما تكون فيه الحركة دورانية واسعة المدى، كما هى الحال فى المفاصل الكبيرة بالذراع أو الرجل، ويتوقف اتجاه الحركة على هيئة الأسطح المفصلية، فمفصل المرفق أو الركبة مثلاً لا يسمح بالحركة إلا فى اتجاه واحد على نظام المفاصل فى الأبواب والنوافذ، وأما مفصل الرسغ فيسمح بالحركة فى اتجاهين متعامدين، أمامى خلفى، ومن جنب إلى جنب، هذا فى حين يسمح مفصل الكتف، وهو من نوع الكرة والحقة بالحركة الواسعة فى جميع الاتجاهات.

ويوجد بالجسم أصناف متعددة من المفاصل يعرف أعمها وأوسعها حركة بالصنف الزلالى، وهو يتميز بعدة خصائص منها: (١) أن يتلامس طرفا العظمين المتجاورين، ولذلك تكسو كلاً منهما طبقة غضروفية ملساء لتقليل الاحتكاك الذى ينشأ عن الحركة (٢) أن تمسك العظمين أحدهما بالآخر محفظة ليفية متينة، (٣) أن يبطن المحفظة الليفية غشاء يفرز سائلاً زلاليًا، به قدر من المواد المخاطية التى تساعد هى الأخرى على تقليل الاحتكاك بين السطحين المتلامسين، كما يفعل الزيت الذى تزلق به مفاصل الآلات والمكنات، وقد تصاب المفاصل بالمرض فتتورم، ويسبب تحريكها ألمًا شديدًا، وقد تصاب بالخلع، فتخرج العظام عن مواضعها الطبيعية، وتعجز المفاصل عن الحركة. واستخدام المفاصل الصناعية أصبح شائعًا وخاصة فى استبدال مفصل الفخد والركبة.

مفصليات: شعبة لافقارية تضم أنواعًا يزيد عددها على أنواع كل الشعب الحيوانية الأخرى مجتمعة، وتمتاز بوجود عقل جسمانية واضحة، وزوائد متمفصلة، وهيكل خارجى، من مادة كيتينية والمفصليات واسعة الانتشار فى البر والماء، ومن طوائفها القشريات، وعديدة الأرجل، والحشرات والعنكبوتيات.

المفضل الضبى: (ت ح ٧٨٠)، المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى. لغوى بالكوفة، واشترك فى ثورة إبراهيم بن عبيد الله العلوى على المنصور، ولما أخمدها المنصور وأسر المفضل، أطلق سراحه، وجعله مؤدبًا للهادى، فألف له «**المفضليات**»، زار خراسان، وأقام بالكوفة، درس اللغة والقراءة والحديث، على عاصم والأعمش، وأخذ عنه أبو زيد الأنصارى، وخلف الأحمر، وابن الأعرابى، والكسائى، والفراء. كان عالمًا بالنحو والنوادر والأنساب والأيام، معروفًا بالصدق فى رواية الشعر، ألف: «الأمثال» و «العروض ومعانى الشعر»، و«الألفاظ»، تعتمد شهرته على مختاراته المسماة باسمه.

المفضليات: مجموعة من القصائد، اختارها **المفضل الضبى** للخليفة المهدى، اختلف فى عددها الأصلى، وهل كلها من اختيار الضبى أو زيد فيها، وهى الآن ١٢٦ قصيدة، نظمها ٦٧ شاعرًا: ٤٧ منهم جاهليون، و١٤ مخضرمون، و ٦ إسلاميون، واختلفت رواياتها، وأصحها لابن الأعرابى، وظفرت المفضليات بثقة النقاد، لصدق جامعها عند البصريين والكوفيين، وقدرته على التمييز، وإعجابهم بها لجمالها الفنى، وتنوع موضوعاتها، شرحها ابن الأنبارى شرحًا كبيرًا مطبوعًا.

مفقود: الغائب الذى لا تعلم حاله، أهو حى أم ميت، ويعين وكيل لإدارة أمواله إذا طالت غيبته عن سنة، وخشى أن تتعطل مصالحه، وطوال فقده يعد حيًا فى حق الأحكام التى تضره، وتترتب على ثبوت موته، فلا تقسم تركته على ورثته، ولا يفرق بينه وبين زوجته، وإن أجاز القانون المصرى للزوجة طلب التطليق إذا غاب الزوج بلا عذر سنة فأكثر. ويعتبر ميتًا فى حق الأحكام التى تنفعه وتضر غيره، وتترتب على ثبوت حياته، فلا يرث أحدًا من أقاربه، وإن أجازت الشريعة وقف نصيبه من باب الاحتياط، وكذلك يحفظ ما أوصى له به. وفى المذهب الحنفى لا يحكم بموت المفقود إلا بعد موت آخر أقرانه. أما فى التشريع المصرى فيحكم بموته بعد

أربع سنين من تاريخ فقده إذا فقد فى حالة يغلب معها الهلاك، وفى غير هذه الحالة يفوض الأمر إلى القاضى الذى يحكم بموت المفقود إذا مضت مدة لا يعيش مثله إلى غايتها، والغالب فى رأى الفقهاء اعتبار سن التسعين حدًا أقصى، ومتى حكم بموته ترتب على ذلك ما يترتب على الموت بالنسبة لمال غيره فيعتبر ميتًا من يوم الفقد فقط، فإذا ظهر المفقود حيًا بعد الحكم بموته، أو ثبتت حياته، فإنه يسترد ما كان قائمًا من أمواله فى يد ورثته، أما ما استهلك منها فلا ضمان عليهم فيه، أما زوجته التى اعتدت عدة وفاة، فإنها تعود إليه ما لم تكن قد تزوجت بغيره وتمتع بها الثانى غير عالم بحياة الأول، أو كان عقده فى عدة وفاة الأول.

المفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين: أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر ١٩٥٠ النظام الأساسى للمفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين. وقد أنشئ هذا المنصب بصفة مبدئية فى أول يناير ١٩٥١ لفترة ثلاث سنوات ثم جددت مهمته مرتين، كل منهما لفترة خمس سنوات وكان الموعد المحدد لانتهاء الفترة الثانية هو ٣١ ديسمبر ١٩٦٣، حل محل **منظمة اللاجئين الدولية** التى أشرفت على شئون اللاجئين عقب الحرب العالمية ٢ حتى ١٩٥١، وتقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بانتخاب المفوض السامى لشئون اللاجئين بناء على ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة، ومقر المكتب هو المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف بسويسرا، وعمل هذا المكتب إنسانى اجتماعى، ولا صلة له بالسياسة، ومهمته الأساسية هى توفير الحماية الدولية للاجئين الذين يشملهم اختصاصه، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٤، ويعرف النظام الأساسى لهذا المكتب اللاجئين بأنهم الأشخاص الذين يرجع وجودهم خارج دولة الأصل إلى الخوف الذى له ما يبرره من الاضطهاد، بسبب الجنس أو الدين أو الجنسية أو الرأى السياسى، ولا يستطيعون، أو لا يرغبون بسبب هذا الخوف فى التمتع بحماية دولتهم، ولا يمتد اختصاص المفوض السامى إلى اللاجئين الذين يتلقون مساندة من فروع أو وكالات أخرى للأمم المتحدة، كاللاجئين الفلسطينيين الذين تعنى بأمرهم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، انظر: **لاجئون**.

مفيستوفوليس: يمثل الشيطان الذى باع له فاوست روحه فى أسطورة «فاوست». يظهر فى روايات الكتاب والموسيقيين جوته، ومارلو، وجونو، وبرليوز، وبواتو.

مقاصة: فى القانون، إحدى طرق انقضاء الالتزام، وتتحقق إذا تلاقى دينان فى ذمة شخصين اجتمعت لكل منهما صفة الدائن والمدين، فينقضى الدينان بقدر الأقل منهما، ولا تجرى المقاصة إلا فى النقود والمثليات المتحدة فى النوع والجودة، وبشرط أن يكون الدينان مستحقى الأداء، وصالحين للمطالبة بهما قضاء، وخاليين من النزاع.

مقاصة: فى النظام المصرفى، غرفة أو اتفاقية تتولى تصفية الحقوق والديون بين البنوك المختلفة، حيث يؤدى السير الطبيعى للأمور إلى نشوء حقوق وديون لكل بنك على البنوك الأخرى، وبدلاً من تصفية كل حق أو دين على انفراد، تتجمع هذه الحقوق والديون المتقابلة فى غرفة المقاصة حيث تسوى الفروق النهائية، أما اتفاق المقاصة فإنه يطبق فى التجارة الدولية حيث يتفق بلدان على فتح حساب لكل منهما لدى الآخر، ويسجل فى الجانب الدائن قيمة صفقات التصدير، وفى الجانب المدين قيمة صفقات الاستيراد، ويسوى فى نهاية كل سنة الفرق بين القيمتين، وقد لجأت ألمانيا قبل الحرب العالمية٢ فى تنظيم تجارتها مع بلاد أوروبا الوسطى وأمريكا اللاتينية بهذا النوع من الاتفاقات، وشاع استعمالها بعد تلك الحرب، وأصبحت تسمى **اتفاقات الدفع**، ولا تختلف هذه الأخيرة عن اتفاقات المقاصة، إلا من حيث أن اتفاقية الدفع لا تسوى سنة بسنة، وإنما تسمح بقدر من المديونية أو الدائنية طوال سريان الاتفاقية.

المقاطعة البحرية: انظر: **بريمورسكى كراى.**

مقاطعة الحدود الشمالية الغربية: مقاطعة ومنطقة تاريخية (٧٤٥٢١كم٢، ح ٢٠٢١٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ باكستان، تحدها أفغانستان فى الشمال والغرب، عاصمتها بشاور. منطقة جبلية ذات واد خصيب، أهم محصولاتها القمح، تنتشر بها زراعة أشجار الفاكهة، ويعدن الحديد والنحاس، ويستخرج الرخام من المحاجر، ويسكن الباثان المناطق الريفية، آلت إلى إدارة السيخ (١٨١٨-٤٩). استولى البريطانيون على المنطقة ١٨٤٩، وأنشأوا مقاطعة الحدود الشمالية الغربية ١٩٠١، ولكن لم تكن لهم مطلقًا السيادة الكاملة على المنطقة، انضمت إلى باكستان ١٩٤٧. سادها الاضطراب بعد ١٩٤٧ مع بداية المشكلة البوشتوية بين باكستان وأفغانستان.

مقاطعة الشمال الغربى: أول مقاطعة ألحقت بالولايات المتحدة، وتقع قرب البحيرات العظمى، بين الأوهايو والمسيسيبى، ومن رقعتها أقيمت ولايات أوهايو، وانديانا، وإلينوى، وميتشيجان، ووسكونسن، وجزء من ولاية مينيسوتا الحالية، سيطرت فرنسا على الإقليم منذ أوائل القرن ١٧ عن طريق رحلات الارتياد والتجارة، وحصل الإنجليز بمقتضى معاهدة باريس ١٧٦٣ ــ التى أنهت الحروب الفرنسية والهندية ــ على كندا والإقليم الشمالى الغربى، ونص فى معاهدة باريس ١٧٨٣ التى أنهت حروب الثورة الأمريكية على ضم الإقليم الشمالى الغربى القديم للولايات المتحدة، خففت معاهدة جاى والمفاوضات التى تلتها من الصعوبات القائمة بين البريطانيين والأمريكيين، ولكن نفوذ البريطانيين ظل قويًا على الهنود، وكان النزاع على الشمال الغربى من أهم عوامل حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا التى انتهت بمعاهدة جنت ١٨١٤ لصالح الولايات المتحدة.

مقاطعة كولمبيا: دائرة اتحادية، (١٧٩كم) مقر الحكومة الاتحادية وتتكون من مدينة واشنطن (٥٨٨٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، على الضفة الشرقية لنهر بوتوماك. تكونت بمقتضى قوانين أصدرها الكونجرس (١٧٩٠ و ١٧٩١)، ووضع نظامها الحالى ١٨٧٨، فنظم لها الكونجرس هيئة تنفيذية لإدارتها، يعين أفرادها الرئيس. أعطى التعديل الثالث والعشرون للدستور ١٩٦١ الحق لأهلها فى التصويت فى انتخابات رئيس الجمهورية ونائب الرئيس وذلك لأول مرة منذ عام ١٨٠٠.

مقال: فن من فنون التأليف الأدبى يكتب نثرًا، ويعطى أفكار المؤلف ومشاعره فى شتى الموضوعات، ويختلف المقال عن البحث أو الرسالة فى كونه موضوعيًا بدرجة أقل وشخصيًا بدرجة أكبر، استخدم مونتينى الكلمة لأول مرة، وذلك فى «مقالاته» (١٥٨٠-٩٥) التى ناقش فيها الصداقة والحب والموت وغيرها من المسائل الأخلاقية، وهى المقالات التى يعتبرها الكثيرون فى هذه الأيام أروع ما كتب فى فن المقال، أما المقالات التى كتبها معاصره فرنسيس **بيكن،** فقد كانت أكثر عناية بالشكل. وأولى المقالات الشخصية الهامة فى الأدب الإنجليزى، كانت تلك المقالات التى كتبها إبراهام **كاولى،** وفى الفترة التى تلته كان جوناثان سويفت أعظم كتاب المقال، وفى القرن ١٨ عمل كل من **أديسون** وستيل فى مجلة «سبكتاتور»، وصمويل **جونسون** فى مجلة «رامبلر»، على توسيع نطاق فن المقال. وفى القرن الذى تلاه كان أشهر كتاب المقال تشارلس **لام،** وتوماس دى كوينسى، وأخيرًا ريتشارد جيفيرز، أما المقالات التى بالغت فى العناية بالشكل، وتناولت موضوعات الأخلاق والأدب والتصوير والتاريخ، فقد كتبت بأقلام هنت، وكارليل، ووالتر سافدج لاندور، ورسكن، وماثيو **أرنولد،** وج. هـ. نيومان، وجون ستيوارت **مل** ووالتر باتر. وأهم كتاب المقال فى أمريكا فى القرن ١٩ هم: واشنطن **ايرفنج،** وأوليفر وندل **هولمز،** وجيمس رسل لوول، وكان أكثرهم شهرة رالف والدو **إمرسون،** وهنرى دافيد **ثورو،** ومن كتاب المقال الأوروبيين: برونتيير، وليميتر، و **ليسنج،** و **شليجل،** و **شوبنهاور.** ويشتمل القرن ٢٠ على جلبرت تشسترتون، وأ. ف. لوكاس، وهيلير

بللوك، وغيرهم من كتاب المقال فى الأدب الإنجليزى. وأيضًا صمويل ماكورد جروثرز، وهـ. ل. منكن، وكرستوفر **مورلى**، وأجنس ربلير، وجيمس ثاربر، وأ. ب. **هوايت**، وغيرهم من كتاب المقال فى الولايات المتحدة ممن لم يعنوا بالشكل قدر عنايتهم بكتابة المقالات المسلية فى شتى الموضوعات العامة، وكلمة المقال ليست غريبة على اللغة العربية، ولكنها من الناحية الفنية تعد محدثة فى الأدب العربى. فكلمة مقال كانت فى الحقيقة أقرب إلى ما عرفه الأدب العربى القديم فى «الرسالة» لا الرسالة الشخصية أو الديوانية، ولكن الرسالة التى تتناول موضوعًا بالبحث، كرسائل إخوان الصفا مثلاً. والحق أن تاريخ المقال عندنا يرتبط بتاريخ الصحافة ، وبسبب انتشار الصحف وتعددها وإقبال القراء عليها منذ ١٩٢٠ ، أخذ المقال الصحفى الذى يعالج شتى الموضوعات من سياسية وأدبية واجتماعية ودينية يتطور شكلا وأسلوبًا حتى بلغ مستواه الرفيع فى الآداب الغربية. ومن أشهر كتاب المقال فى الأدب العربى الحديث: المازنى، و**العقاد**، وطه **حسين** ويميلون إلى التجديد ــ و**محمد رشيد رضا**، وفريد **وجدى**، ومصطفى صادق **الرافعى** من المحافظين ــ ومحمد **كرد على** من سوريا، و**ميخائيل نعيمة** من أدباء المهجر.

مقام: ما يكتسبه الصوفى بالرياضة، ويتحقق به، ويتمكن فيه، ثم ينتقل عنه إلى مقام آخر، كالتوبة والتقوى والورع والتوكل والصبر، والمقامات تحصل ببذل المجهود.

مقام اللحن: أسلوب بالتلحين فى الجماعة التى يتألف منها، فتختلف مقامات الألحان باختلاف نوع الجماعة وباختلاف طبقات النغم، ويشبه فى الجمع الذى يتألف منه بيت الشعر، فله شطران، أحدهما جنس النغم الذى يختم به دور اللحن، وهو الجنس الأساسى الذى يتميز به، والآخر جنس النغم الذى يبدأ به، فالأول بمثابة الأصل، والثانى بمثابة الفرع، ويتوسط هذين الجنسين جنس النغم الذى يعد ممهدًا للتسليم ومكملاً للابتداء، فيكون بمثابة الحشو بين أصل المقام وفرعه، ولذلك ترتب الجماعات البسيطة التى تؤلف منها مقامات الألحان أجناسًا مفصلة، فقد يكون أحدها بأربع نغم أو بثلاث، أو بخمس نغم.

المقاومة المتكاملة للآفات: برنامج مصمم ينسق بين طرق لمكافحة الآفات مقبولة اقتصاديًا وبيئيًا، بالاستخدام الحكيم والأدنى لمبيدات الآفات السامة. يأخذ هذا البرنامج فى اعتباره الظروف المحلية كالمناخ، وخصائص المحاصيل، وبيولوجيا نوع الآفة، ونوعية التربة، وذلك من أجل تحديد أفضل وسائل مقاومة الآفات، ومن بين التكتيكات المستعملة الحرث الجيد لمنع تآكل التربة، وإدخال حشرات نافعة تتغذى على الأنواع الضارة.

مقاومة سرية: اصطلاح يطلق على المقاومة السرية المنظمة التى قام بها الفرنسيون ضد الاحتلال الألمانى لبلادهم إبان الحرب العالمية ٢، ولو أنه حدثت مقاومات سرية أخرى فى إيطاليا وهولندا وبلغاريا، واضطلعت المقاومة السرية بتخريب المصانع، والتجسس، والقيام بعمليات حربية، والدعاية، وتنظيم فرار أسرى الحرب من جنود الحلفاء، واغتيال الجنود الألمان، وقد انضمت قوات المقاومة فى فرنسا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وبلاد البلقان إلى الحلفاء عندما بدأ تحرير هذه الدول، أما فى روسيا، فكانت المقاومة تقوم بمهاجمة مؤخرة الجيوش الألمانية فى أثناء ارتدادها، وكانت قوات المقاومة تزود بالأسلحة مما تلقيه طائرات الحلفاء، أو تغير على المستودعات الحربية والقوافل والقطارات الألمانية، واتخذت فى فرنسا شكل حرب العصابات، ونسف الجسور والسكك الحديدية، وطبع المنشورات السرية، وتوزيعها، وكانت حركات المقاومة ذات اتصال وثيق بهيئات المخابرات المختلفة فى لندن، وكان معظم المشتركين فى هذه الحركات من مؤيدى الأحزاب اليسارية، وقد استمر نشاطها فى بعض الأقطار بعد انتهاء

الحرب، واضطرت الحكومات إلى قمعها بالقوة، كما حدث فى يوغوسلافيا وبولندا، وتطورت حرب العصابات فى اليونان إلى حرب أهلية، انظر: **ماكى**.

مقاومة المواد: فى الهندسة، مقياس لقدرة الصلب والخشب والخرسانة وغيرها من المواد على تحمل الإجهاد والانفعال. الإجهاد هو القوة الداخلية التى يؤثر بها جزء من الجسم على جزء مجاور، بينما الانفعال هو التغير فى الأبعاد الذى يحدث نتيجة الإجهاد، تعتبر المواد مرنة بالنسبة للإجهاد المتسبب، إذا اختفى الانفعال باختفاء القوة. حد المرونة هو نقطة التمدد التى لا تعود المادة بعدها إلى شكلها الأصلى، فى حساب أبعاد المواد اللازمة لدوال معينة، يستعمل المهندس إجهادات عملية وهى أقصى صلابة أو حدود المرونة مقسومة على كمية تسمى عامل الأمان، فى المعمل تجرى اختبارات السكونية (الاستاتيكية) لتعيين حدود المرونة للمواد، وكذا مرونتها وصلابتها واستجابتها للتغيرات الحرارية وغير ذلك من الخصائص، الاختبارات الحركية (الديناميكية) هى التى تتعرض فيها المادة لصدمة أو ذبذبة أو أثقال متغيرة أو إجهاد أو أية ظروف أخرى متوقعة، وضمن الوسائل التى تستعمل لاختبار المواد الضوء المستقطب والأشعة السينية والاختبار الميكروسكوبى.

مقايضة: فى القانون، عقد به يلتزم كل من المتعاقدين أن ينقل إلى الآخر على سبيل التبادل ملكية مال ليس من النقود، وإذا كان للأشياء موضوع المقايضة قيم مختلفة فى تقدير المتعاقدين، جاز تعويض الفرق بمبلغ من النقود يكون معدلاً. وتسرى على المقايضة أحكام البيع بالقدر الذى تسمح به طبيعة المقايضة، ويعتبر كل من المقايضين بائعًا للشىء الذى قايض به، ومشتريًا للشىء الذى قايض عليه.

مقايضة: تعنى مبادلة شىء بآخر دون وسيط نقدى، وكانت المقايضة سبيل الناس فى التعامل حتى القرن ٨ ق م. عندما اخترع الليديون النقود المسكوكة. ولكن ما زالت المقايضة قائمة فى بعض جهات أواسط أفريقيا وأمريكا الجنوبية، وقد ظهرت عيوب المقايضة بعد اختراع النقود المعدنية، فالحيوان والخيول التى كانت وسيلة المقايضة الرئيسية فى المجتمعات الزراعية، كثيرًا ما كانت تتعرض للمرض أو التلف، مما كان يؤثر فى قوتها الشرائية، أو يؤدى إلى ضياع الثروة، هذا إلى صعوبة تجزئة مثل هذه الأموال لتحقيق العمليات التجارية البسيطة، لذلك ما لبث الناس أن اتخذوا المعادن معيارًا ثابتًا لا يتعرض للضياع كرأس مال نافع قابل للتشكيل والتجزئة حتى تحقق أقل الأغراض والاحتياجات، فضلاً عن صغر حجمها وسهولة نقلها مع التجار من سوق إلى أخرى، وهكذا أخذت المقايضة تتلاشى تدريجيًا.

المقتبس: جريدة أنشأها محمد **كرد على** فى القاهرة ١٩٠٨، ثم نقلها إلى دمشق، وظلت تصدر حتى عطلت ١٩١٣.

المقتدر بالله: (ت ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)، تاسع خلفاء العصر العباسى الثانى، حكم (٢٩٥-٣٢٠هـ/ ٩٠٨-٩٣٢م)، نشبت الفتن على أيامه، وأسس الفواطم دولتهم فى المغرب ومصر، وخرج قرمط بالبحرين، ضعفت الدولة العباسية فى أثناء حكمه نتيجة لتدخل النساء فى أمور الدولة، فضلاً عن سياسته التى اتبعها فى تعيين وزرائه وعزلهم، حاربه أحد قواده مؤنس الخادم حتى قتل. وتولى الخلافة بعده أخوه القاهر بالله.

مقترحات دمبرتن أوكس: انظر: **دمبرتن أوكس**.

المقتطف: مجلة شهرية أدبية علمية، أنشأها فى بيروت **يعقوب صروف** وفارس نمر ١٨٧٦، ثم نقلاها إلى القاهرة ١٨٨٥، بسبب مضايقات الحكومة العثمانية، استمرت تصدر إلى نهاية ١٩٥٢، رأس تحريرها الدكتور يعقوب صروف إلى وفاته ١٩٢٧، وتعاقب على رياسة تحريرها فؤاد صروف (١٩٢٧-٤٤)، وبشر فارس (١٩٤٤-٤٥)، وإسماعيل مظهر (١٩٤٥-٤٩)، ونقولا حداد (١٩٤٩-٥٠)، وسبيرو (سامى) الجسرى (١٩٥٠-٥٢).

مقتف: نظير مشع يستخدم كعلامة فى دراسة سير التفاعلات الكيميائية أو الكيميائية الحيوية، وللمقتفى الخواص الكيميائية نفسها التى يتصف بها النظير العادى للعنصر. ولكن يمكن تمييزه، من بين منتجات التفاعل الكيميائى بنشاطه الإشعاعى. وتشمل النظائر المشعة المستخدمة كمقتفيات الكربون١٤ والنتروجين١٥ والفسفور٣٢ والكبريت ٣٥.

المقدسى: (القرن ١٠)، أبو عبد الله محمد بن أحمد، من أشهر الجغرافيين العرب وأدقهم، ولد ببيت المقدس، ساح فى معظم جهات العالم الإسلامى، ورسم للبلاد التى زارها خرائط ملونة، له كتاب «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم».

مقدم: واد جاف، طوله ح ٣٠٠ كم، غ جمهورية السودان، يبدأ بالقرب من بقبق على بعد ٩٥ كم ج غ أم درمان، وينتهى إلى النيل عند كورتى.

مقدن: انظر: **شنيانج**.

مقدونس أو (بقدونس): عشب عطرى اسمه العلمى بتروسيلنم كريسبوم (Petroselinum Crispum) من الفصيلة الخيمية، موطنه العالم القديم. قصير ذو حولين، وقد يكون معمرًا، الأوراق مفصصة، أو مجمدة، لها أعناق طويلة، تستعمل فى الطبخ وتجميل صحاف الطعام، يتكاثر بالبذور.

مقدونيا: إقليم ج ق أوروبا بشبه جزيرة البلقان، ويمتد شمالاً من بحر إيجة بين إبيروس وتراقيا، وتكاد مقدونيا الحالية تكون صنوًا لمقدونيا القديمة، سطحها جبلى، تسوده المراعى والمزارع، والطباق محصول هام بها، ينقسم الإقليم من الناحية السياسية إلى مقدونيا اليونانية (٣٣٦٧٠كم٢)، وتشمل شبه جزيرة خلقديا وبها العاصمة تسالونيكا، وجمهورية **مقدونيا**، وعاصمتها سكوبليا (أو سكوبيا)، ومقدونيا البلغارية (٦٤٧٥ كم٢). كانت مقدونيا فى العصور الوسطى خاضعة للأباطرة البيزنطيين، وكان حكمهم لها مضطربًا، إذ كانت باستمرار فريسة للغزاة خاصة البلغار، فتحها ستيفن دوشان ملك صربيا فى القرن ١٤، وبعد موته فتحها الترك. صارت مقدونيا رقعة تسودها الأديان والقوميات، من المسيحيين، والمسلمين، واليهود، والصرب، والبلغار، واليونانيين، وحينما أخذت الإمبراطورية العثمانية تتفكك فى القرن ١٩ ادعت كل من اليونان وصربيا وبلغاريا حقها فى تملكها، وأعطت معاهدة **سان ستفانو** الجانب الأكبر (ويدخل فيه الساحل) إلى بلغاريا، ولكن مؤتمر برلين ١٨٧٨ أعاد الحكم التركى المباشر لها، وكونت منظمات سرية إرهابية للعمل على تحرير مقدونيا من نير الترك، ونالت هذه المنظمات تأييد بلغاريا التى ظفرت بنصيب كبير من مقدونيا فى حرب البلقان ١ (١٩١٢-١٣)، ولكن هزمت اليونان وصربيا بلغاريا فى حرب البلقان ٢ (١٩١٣) وحصلتا على حدودهما الحالية تقريبًا. ونتج عن تبادل السكان بعد ١٩٢٣ إحلال اللاجئين اليونانيين الذين نزحوا من آسيا الصغرى مكان معظم العناصر البلغارية والتركية فى مقدونيا اليونانية، ومع ذلك استمرت بلغاريا تطالب بنصيب أكبر فى مقدونيا، وخلقت الأحداث التى وقعت على الحدود، والإرهاب، والاتهامات المتبادلة بانتهاك حقوق الأقليات، خلقت موقفًا مليئًا بالنذر، ووقعت مقدونيا فى الحرب العالمية ٢ فى قبضة البلغار فترة قصيرة (١٩٤١ - ٤٤)، وبعد هزيمة ألمانيا ١٩٤٥ أعيد تأسيس جمهورية يوجوسلافيا وفى ١٩٤٦ أصبحت مقدونيا جمهورية يوجوسلافية تتمتع بالحكم الذاتى وأعادت معاهدة الصلح ١٩٤٧ الحدود السابقة. وفى ١٩٩٢ أعلنت مقدونيا اليوجوسلافية استقلالها.

مقدونيا: جمهورية (٢٥٧١٣ كم٢، ح ٢٠٤٧٨٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) فى ج وسط شبه جزيرة البلقان، كانت أحد الجمهوريات التأسيسية بيوجوسلافيا، تحدها صربيا (ش) وألبانيا (غ) واليونان (ج) وبلغاريا (ق). عاصمتها **سكوبليا** (أو سكوبيا)، ومن أهم المدن بيتولا وبريلب. سطحها جبلى يخترقه نهر فاردار، أهم المحاصيل

الحبوب والتبغ والقطن وتربى الأغنام. وبها صناعات المنسوجات والأسمنت والكيماويات، بها أقلية من المسلمين فى الغرب. لمعرفة تاريخ مقدونيا قبل الاستقلال انظر اقليم **مقدونيا** و **يوجوسلافيا**. وفى ١٩٩١ بعد أن أعلنت كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما عن يوجوسلافيا خشى سكان مقدونيا من سيطرة الصرب فطالبوا بالاستقلال وأعلنت مقدونيا استقلالها فى يناير ١٩٩٢. وفى ٢٠٠٤ أصبح برانكو سرينكوفسكى رئيسا لمقدونيا.

مقدونيا القديمة: دولة قديمة، ش شبه جزيرة البلقان، كان سكانها خليطًا يضمون شعوبًا تتصل بالألبانيين المحدثين وبعض الشعوب الإغريقية، وكانت المستعمرات الإغريقية التى أنشئت بامتداد الشاطىء فى القرن ٨ ق م مصدرًا لأول أثر للحضارة الإغريقية تسلل إلى مقدونيا وفى القرن ٧ ق م تكونت بقرب مقدونيا وحدة سياسية بزعامة أسرة إغريقية الثقافة. تلقب حكامها بالملوك وزعموا أنهم ينحدرون من سلالة الآلهة الإغريقية. خضعت مقدونيا للفرس ٥٠٠ ق م لكنها لم تشترك فى الحروب الفارسية، اهتم ملوك مقدونيا منذ عهد الإسكندر الأول بفتح بلادهم للحضارة الإغريقية، ووسع **فيليب ٢** (٣٥٩-٣٣٦ ق م) رقعة مقدونيا، أصبحت أقوى دولة بشبه جزيرة البلقان وبانتصاره على الإغريق فى موقعة خايرونيا ٣٣٨ ق م أصبح سيد بلاد الإغريق. قاد ابنه **الإسكندر الأكبر** جيوشه إلى أطراف العالم، ونشر مع فتوحه الحضارة الإغريقية، وبعد وفاته (٣٢٣ ق م) أفضت الحروب التى نشبت بين قواده إلى قيام ثلاث ممالك (مصر، وسوريا، ومقدونيا)، على أنقاض الإمبراطورية المقدونية (انظر: **ديادوخوى**)، وتنافست هذه الممالك على زعامة العالم الإغريقى، وكانت مقدونيا أول دولة هيلينية تفقد استقلالها لاشتباكها مع روما فى حروب لم تنته إلا بتحويلها إلى ولاية رومانية (١٤٦ ق م).

مقديشو: مدينة (ح ١٦٠٩٠٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الصومال، وميناء على المحيط الهندى كانت عاصمة الصومال الإيطالى حتى ١٩٦٠. تصلها الطرق البرية بكل من كينيا وإثيوبيا.

المقرانى، محمد: (ت ١٨٧١)، مجاهد جزائرى، قاد ثورة الجرجرة فى ١٨٧١ ضد السلطات الفرنسية، التى أصدرت عدة قوانين جائرة لتطبيقها على الجزائريين، توفى شهيدًا فى معركة البويرة.

مقرنص: حلية معمارية إسلامية ترى فى العمائر كصفوف مدلاة، بدأ استعمالها من القرن ١١، واستعملت لزخرفة المآذن، وتحت القباب، وتيجان العمد، والسقوف الخشبية، والأصل فى استعمالها الطاقات التى توضع فى الركن الأعلى للحجرة المربعة لتحويلها إلى دائرة توضع فوقها القبة.

المقرى: (١٥٨٤-١٦٣١)، العباس أحمد بن محمد، مؤرخ وأديب مغربى، ولد بالمغرب ورحل إلى فاس وحج ١٦١٨، ثم صار يتنقل بين مصر وسوريا والحجاز مؤثرًا الإقامة فى دمشق، وتوفى بمصر، ألف كتاب «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب» (٤ مجلدات)، وهو من أنفس المصادر فى تاريخ الأندلس السياسى والأدبى.

المقريزى: (١٣٦٥-١٤٤١)، تاج الدين أحمد بن على، مؤرخ مصرى، ولد ونشأ ومات بالقاهرة، عكف على الدرس والبحث وبرز فيهما، وعمل بديوان الإنشاء، ثم عين قاضيًا فإمامًا لجامع الحاكم، واختاره السلطان برقوق لوظيفة محتسب القاهرة والوجه البحرى، ثم تنحى عن الوظيفة مرتين. انتقل إلى دمشق ١٤٠٨ ليقوم بالتدريس والنظر على أوقاف المارستان النورى والقلانسية، ثم عين نائبًا للحكم بدمشق، عاد بعد عشر سنوات إلى القاهرة ليتوفر على الدرس والاشتغال بالعلم، من مؤلفاته: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، و «السلوك فى معرفة دول الملوك»، و «اتعاظ الحنفاء فى أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء»، و «إغاثة الأمة بكشف الغمة».

مقصلة: المعروفة بالجييوتين، جهاز للإعدام بفصل الرأس، اخترعه الطبيب الفرنسي لويس، ودعا الطبيب جوزيف جييوتين (١٧٣٨-١٨١٤) إلى استعماله فعرف باسمه، وهذا الجهاز يتكون من سكين ذات حد مائل، ويمد عنق المحكوم عليه فتهوى على رقبته، ويسقط الرأس في سلة، استخدمته الثورة الفرنسية وسيلة الإعدام، وانتشر في بعض البلدان الأوروبية.

مقصورة: حجرة خاصة ملاصقة للمحراب في المسجد، يوصلها ببيت الإمارة باب من ناحية القبلة، اتخذها معاوية أول مرة بدمشق بعد محاولة الاعتداء على حياته، ثم انتشرت بعد ذلك في بعض المساجد القديمة وتطلق كلمة مقصورة في الكنائس على دولاب خشبي ذي غطاء زجاجي يوضع فيه جزء أو أجزاء أو جسد القديسين في أنبوب خشبي وفي السطح الملاصق للحائط توضع أيقونة الشهيد أو القديس لنوال البركة من الزوار والمصلين.

المقطم: هضبة قليلة الارتفاع ق القاهرة، تقوم عليها قلعة صلاح الدين الأيوبي، ومدينة المقطم.

المقطم: جريدة يومية سياسية، أنشأها يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس في القاهرة ١٨٨٩، وظلت تصدر مسائية إلى ١٩٥٢، تعاقب على رياسة تحريرها فارس نمر، وخليل ثابت وكريم ثابت (ت١٩٦٤)، وأنطون نجيب مطر.

مقل: صمغ راتنجي، يتخذ من أشجار تتبع جنس كوميفورا (Commiphora) أو بلسامودندرون (Balsamodendron)، يشبه المر، وقد ورد ذكره في العهد القديم (التكوين ٢ : ١٢، العدد ١ : ٧).

مقلاع: يسمى محذفة، عرف منذ القدم عند المصريين والإغريق والرومان. واستخدم في أوروبا حتى القرن ١٤.

مقولات: في المنطق الصوري: صنوف المحمولات التي يمكن للفكر نسبتها إلى أي موضوع يحكم عليه. والمقولات عند **أرسطو** عشر: الجوهر مثل رجل، والكمية، والكيفية، والإضافة مثل نصف، والمكان والزمان، والوضع مثل جالس، والملك، والفعل، والانفعال، ومقولات العقل عند **كانت** اثنتا عشرة، وهي وسائل ادراك العقل لعالم الظواهر، ولما كانت المقولات بمثابة تبويب لجوانب معرفة الإنسان للوجود، اختلفت عند الفلاسفة باختلاف مذاهبهم في المعرفة.

مقوّم: مركبة من مركبات الدائرة الكهربائية، تستخدم في تحويل التيار المتردد إلى تيار مستمر. وتصنع المقومات بأشكال مختلفة، وينبني عملها جميعها على أساس أن التيار يمر خلالها بطلاقة في أحد الاتجاهات، ويمر جزء ضئيل فقط أو لا يمر إطلاقا في الاتجاه المضاد. ومن أنواع المقومات الصمام الثنائي المستخدم في أجهزة الراديو ويتكون من فتيل مسخن ولوح في داخل أنبوبة زجاجية مفرغة الهواء، وعندما يشحن اللوح بشحنة كهربائية موجبة، فإنه يجذب الإلكترونات المنبعثة من الفتيل الساخن، وإذا أريد تقويم تيارات عالية الشدة، أدخل في الأنبوبة غاز كبخار الزئبق، فيساعد هذا الغاز على التوصيل عبر الفرجة الفاصلة بين اللوح والفتيل، ويسمى النوع الصناعي المستخدم للتيارات عالية الشدة، مقوم قوس الزئبق، ويكون اللوح عبارة عن بركة من الزئبق، أما الأنبوبة فعلى شكل مستودع معدني، وأشباه الموصلات المستخدمة كمقومات، عبارة عن مواد متبلورة - كالسيلينيوم، وأكسيد النحاس. والجرمانيوم، والسيليكون - وهي أحسن من العوازل في توصيلها الكهربائي، ولكنها لا تصل في جودة توصيلها إلى درجة الموصلات المعدنية، كما أنها قادرة على التوصيل في أحد الاتجاهات بجودة أعلى منها في الاتجاه المضاد، وأشباه الموصلات السيليكونية شائعة الاستعمال، نظراً لاستقرارها تحت ظروف الفلطيات والتيارات العالية. وثمة نوعان من المقومات الميكانيكية، أحدهما وهو المستخدم للتيار المتردد متعدد الطور، عبارة عن مفتاح دوار متزامن مع تقلبات فلطية التيار المتردد، أما الآخر، ففيه ريشة متذبذبة تحول التيار المتردد إلى تيار مستمر نابض.

مقىء: مادة ينشأ عن تناولها القىء. والمقىء إما أن يؤثر فى المركز العصبى للقىء فى النخاع المستطيل، ولهذا يعرف «بالمقىء غير المباشر» أو «المقىء العام»، وإما أن يؤثر فى المعدة مباشرة مسببًا تهيج جدرها، ولهذا يعرف «بالمقىء المعدى» أو «المقىء المباشر» وأهم المقيئات غير المباشرة هى الابومورفين، والطرطير المقىء، وعرق الذهب والبوليجالا وبصل العنصل، أما المقيئات المباشرة فتشمل الشب وكربونات النشادر، وكبريتات الزنك، وملح الطعام، والخردل، والماء الدافئ.

مقياس الارتفاع: جهاز يستعمل فى الطائرات والمناطيد لتعيين الارتفاع، وهو نوع من **البارومتر**، يقيس الضغط عند الارتفاع المعنى، ومن قيمة الضغط يمكن تعيين مقدار ذلك الارتفاع عن سطح البحر لا من سطح الأرض، والجهاز الحديث لقياس الارتفاع يسمى «معين معالم الأرض»، وهو يقيس الزمن الذى تستغرقه الموجات اللاسلكية المرسلة من الطائرة فى الذهاب إلى الأرض والرجوع ثانية للطائرة، ومن الزمن يعرف البعد بين الطائرة والأرض أو الأجسام التى تحتها.

مقياس الارتفاع الإلكترونى: جهاز إلكترونى لقياس المسافة الرأسية بين الطائرة وسطح الأرض التى يقع تحتها مباشرة، وفكرة عمله هى أولاً إرسال إشارات مستمرة أو نبضات من مرسل فى الطائرة إلى سطح الأرض ويقوم المستقبل الموجود فى الطائرة بالتقاط الصدى الناشئ عن انعكاس الإشارات من السطح، ويحول الزمن الذى تأخذه الإشارات للوصول إلى سطح الأرض والعودة منه، ليعبر عن الارتفاع المطلق أتوماتيكيًا، ويمكن قراءته على مبين مدرج، ومقاييس الارتفاع الأكثر شيوعًا فى الاستخدام من النوع البارومترى الذى يرتكز الأساس فى عمله على حقيقة أن الضغط الجوى ينقص بالإرتفاع وهذه الأجهزة تبين الارتفاع عن سطح البحر لا عن المعالم الأرضية مثل التلال والجبال والوديان، ومقياس الارتفاع المطلق الوحيد هو مقياس الارتفاع الإلكترونى، فهو يبين الارتفاع الحقيقى فوق الماء أو الأرض مهما تكن تضاريسها، والمتوقع أن يستخدم مقياس الإرتفاع الإلكترونى فى أنظمة الهبوط الأتوماتيكية فى مركبات الفضاء، للهبوط على القمر أو الكواكب، أو الأجرام السماوية الأخرى.

مقياس حرارة (ترمومتر): آلة لقياس **درجة الحرارة**، المقياس الفهرنهيتى اخترعه جـ . د . فهرنهيت أول من اتخذ الزئبق وسطًا لقياس الحرارة. ومقياس رايمور (اخترعه ر . أ . ف . دى رايمور) استعمل الكحول. المقياس المئوى سلزيوس، (اخترعه أندريه سلزيوس) وهو المستعمل غالبًا بالمعامل. وأكثر أنواعه شيوعًا المقياس الطبى وهو صغير، ويستعمل الزئبق ومدرج بالفهرنهيت أو المئوى ومقياس النهاية العظمى والصغرى الذى يعطى أعلى وأقل درجة حرارة خلال فترة الاستعمال، لدرجات الحرارة المنخفضة يستعمل الكحول والاثير، والطولوين، وللدرجات المرتفعة تستعمل أجهزة مبنية على فكرة قياس التغير الناتج عن تغير درجة الحرارة كالمقاومة الكهربائية.

مقياس الرطوبة أو هيجرومتر: جهاز لقياس الرطوبة الموجودة فى الهواء. الهيجرومتر المكثف أو هيجرومتر نقطة الندى، وهو الأكثر شيوعًا، يعتمد على الحقيقتين الآتيتين: أولاً: عندما يتبخر سائل فإنه يأخذ حرارة التبخر من الوسط المحيط به فيبرد. ثانيًا: فى درجة الحرارة الواحدة يتحمل الجو كمية معينة من بخار الماء لتجعله مشبعًا به. وكلما انخفضت درجة الحرارة، قلت كمية بخار الماء اللازمة لتشبعه. يتكون هيجرومتر دانيل من كرتين زجاجيتين متصلتين ببعضهما بأنبوبة على شكل ل ذات فرعين مختلفى الطول، يحتوى الفرع الطويل منهما بداخله على ترموتر نهايته موجودة بداخل التجويف الزجاجى الذى يغطى بطبقة سوداء، ويحوى كمية من الأثير، يغطى التجويف الآخر بقطعة من القماش تبلل باستمرار بقطرات الأثير. الذى يتبخر بسرعة، فتنخفض درجة الحرارة بداخل الجهاز، وبالتالى

يقل الضغط فى الداخل، فيحدث تبخر للأثير الموجود بالتجويف الأسود، مما يؤدى إلى خفض درجة حرارة الهواء المحيط به إلى درجة يحدث عندها تكثف لبخار الماء الموجود فى الهواء على جدار التجويف، بقياس درجة حرارة الترموتر الداخلى عند بدء التكثف ودرجة الحرارة بالخارج يمكن حساب الرطوبة النسبية للهواء من جداول خاصة، تعتمد بعض الأجهزة الأخرى على التمدد أو الانكماش الناشئ من امتصاص بعض المواد لبخار الماء الموجود فى الهواء مثل الهيجرومتر الشعرى. ويعتمد البعض الآخر على زيادة وزن بعض المواد عند امتصاصها لبخار الماء. يعتمد جهاز مصرد (السيكرومتر) على فرق درجتى حرارة ترمومترين، أحدهما مبلل والآخر جاف. انخفاض درجة حرارة الترمومتر المبلل يحدث نتيجة ما يحدث عليه من بخر، وتتوقف سرعة الانخفاض على الرطوبة النسبية فى الهواء.

مقياس الريح: انظر: **مرياح**.

مقياس الطاقة الإشعاعية: جهاز للكشف عن الطاقة الإشعاعية الحرارية، وقياس شدتها، وهو انتفاخ مفرغ، بداخله قضيبان حساسان متقاطعان، حرا الحركة حول قمة حامل رأسى، بنهاية كل قضيب مروحة معدنية رأسية أحد جانبيها لامع والآخر مسود (ماص للطاقة)، والطاقة الإشعاعية التى يمتصها الجانب المسود تسخن المروحة، وتزيد نشاط جزيئات الهواء المتبقية بالانتفاخ، وتؤدى إلى دوران المراوح كلها، وتتخذ سرعة دوران المراوح مقياسًا لشدة الطاقة الإشعاعية.

مقياس فولتى: انظر: **جلفانومتر**.

مقياس المساحات أو بلانيمتر: جهاز لتقدير المساحات ذات الحدود المنحنية فى الخرائط المساحية وغيرها، بتحريك السن المدبب بذراع البلانيمتر على المنحنى الذى يحد المساحة المطلوب تقديرها، تتحدد القراءة على قرص مدرج، ثم تحسب المساحة بدلالة قراءة البلانيمتر ومقياس رسم الخريطة والعدد الثابت الخاص بالبلانيمتر.

مقياس موهز للصلادة: انظر: **صلادة**.

مقياس مئوى: انظر: **درجة الحرارة ومقياس حرارة**.

مكاء: قنبر من جنس أليمون، يستوطن الصحراء، صفيره عذب طويل، آبد بصحارى مصر، الأجزاء العلوية رمادية رملية، والقوادم بنية داكنة، الخوافى ذات أطراف بيض، تظهر واضحة أثناء الطيران، والأجزاء السفلية بيض، وبالمنقار الطويل انحناء طفيف، ومنه صنفان غربى وعربى، والأول شائع ويسميه الواحيون النواه.

مكابيون: أسرة يهودية ظهرت فى القرنين ٢ و١ ق م قادت المقاومة ضد محاولة القواد السوريين إحلال النظم والطقوس الهيلينية محل الطقوس اليهودية، وكونت جيشًا سريًا، نظم حرب عصابات، وفى الكتابين الآخرين من العهد القديم تفاصيل هذه المقاومة. يقص أولهما النضال العنيف الذى قام به اليهود منذ عهد انطيوخوس ٤ (١٦٧ ق م) وكتب ح ١٠٠ ق م ويلخص الثانى خمسة كتب خاصة بالمكابيين، ومن المرجح أنه ألف باليونانية فى القرن ١ ق م.

مكاتشن، جورج بار: (١٨٦٦- ١٩٢٨)، روائى أمريكى، اشتغل بالصحافة، وكتب رواية «جراوستارك» ١٩٠١، وهى رواية رومانسية عن بلاد بلقانية أسطورية، نالت رواجًا كبيرًا، مما حمله على كتابة روايات أخرى أشهرها «ملايين بروستر» ١٩٠٣.

مكارثى، جوزيف ريموند: (١٩٠٨-٥٧)، عضو بمجلس شيوخ الولايات المتحدة عن وسكونسن (١٩٤٧-٥٧). ينتمى للحزب الجمهورى، اشتهر بتعقبه الموالين للشيوعية والمثيرين للفتن، وقد أخذ عليه أخذه الناس بالشبهة والشائعة.

مكارثى، جوستين: (١٨٣٠-١٩١٢)، صحفى وروائى ومؤرخ بريطانى. ولد بأيرلندا، اشتغل بالصحافة فى انجلترا محررًا بجريدة «مورننج ستار» اللندنية (١٨٥٣-٦٨)، انتخب عضوًا فى البرلمان ١٨٧٩. من أشهر رواياته «عزيزتى ليدى دسدين» ١٨٧٥، كتب أيضًا «تاريخ زماننا» (١٨٧٩-١٩٠٥)، ابنه **جوستين هنتلى**

مكارثى (١٨٦٠- ١٩٣٦)، كان كذلك عضواً فى البرلمان (١٨٨٤-٩٢)، أشهر مؤلفاته رواية «لو كنت ملكًا» ١٩٠١، التى أقيمت على حياة فرانسوا فيون، واتخذت منها المسرحية الموسيقية «الملك المتشرد».

مكاريوس الثالث، الأسقف: (١٩١٣-٧٧)، أول رئيس لجمهورية **قبرص**، ومطران كنيسة الروم الأرثوذكس، تلقى تعليمه الدينى فى كلية علوم الدين بأثينا، وبمدرسة الإلهيات بجامعة بوسطن، انتخب مطرانًا لقبرص ١٩٥٠، واشترك فى حركة أيوكا التى جاهدت للاتحاد مع اليونان. انتخب رئيسًا لجمهورية قبرص فى أعقاب فوز الجزيرة بالاستقلال ١٩٥٩. اشترك فى مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد فى بلجراد ١٩٦١. زار الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية ومصر، اتبع سياسة الحياد، وأعلن برنامجًا للإصلاح الزراعى والتنمية الاقتصادية. أطاح به فى يولية ١٩٧٤ انقلاب دبره الضباط اليونانيون فى قبرص، ولكنه عاد إلى الحكم فى ديسمبر ١٩٧٤، خلفه سبيروس كيبريانو.

مكاريوس، شاهين: (١٨٥٣-١٩١٠)، صحفى، أحد منشئى جريدة المقطم، وصاحب مجلة «اللطائف» الشهرية التى صدرت فى القاهرة (١٨٨٦-٩٦). والد صحفيين هما: **إسكندر مكاريوس** صاحب «اللطائف المصورة» الأسبوعية (توقفت ١٩٥٢)، **وفريد مكاريوس** مدير إدارة جريدة «المقطم». كان مديراً لمجلة «الطبيب» التى أصدرها جورج بوست فى بيروت ١٨٧٨.

مكاو: إقليم إدارى تابع للصين (١٦,٩ كم٢، ح٥٠٢٠٨١ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ج ق الصين عند مصب نهر كانتون. تتألف من مدينة مكاو على الطرف الجنوبى لجزيرة تشونج ـ شان وجزيرتين صغيرتين أمام ساحل الصين. أصبحت مركزاً للتجارة البرتغالية ١٥٥٧. كانت أول وأهم ثغور الصين التى فتحت للتجارة الخارجية ١٨٨٧، ولكن انتزعت هونج كونج منها الزعامة فى القرن ١٩. ميناء حر ومركز هام للتجارة والسياحة والصيد، تستمد معظم دخلها من تهريب البضائع وأرباح القمار. منحتها البرتغال الحكم الذاتى ١٩٧٦. وعادت إلى الصين ١٩٩٩.

مكبر الصوت: وسيلة صناعية تعمل على تحويل التيار الكهروصوتى إلى صوت مسموع. وفيها تنشأ الموجات الصوتية من اهتزاز رق (يصنع من الورق أو المعدن) فى فجوة هوائية، والرق مرتبط عادة بملف كهربائى صغير يتغذى بالتيار الكهروصوتى المستمد من مقوى كهربائى. ويوجد نوع من مكبرات الصوت القوية يتركب من كباس يضغط الهواء فى بوق عن طريق بلف يمرر الهواء بتذبذب الموجات الصوتية بدلاً من الرق السابق.

مكبس مائى: انظر: **ضاغط مائى.**

مكة المكرمة: مدينة إسلامية مقدسة (ح ١٤٢١٧١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة العربية السعودية، وعاصمة الحجاز، تقع على بعد ح ٨٠ كم من ثغرها جدة، فى واد ضيق تحتضنها الجبال المنيعة، يرجع تاريخها إلى أيام سيدنا إبراهيم. ولد بها النبى محمد ﷺ. وكانت مركزاً هامًا لتجارة القوافل منذ ما قبل الإسلام، كما كانت فى زمن الجاهلية مهداً لعبادة الأوثان. هاجر منها النبى محمد ﷺ إلى المدينة ٦٢٢، ومنذ ذلك الحين اعتبر هذا العام، بدء السنة الهجرية عند المسلمين، استولى عليها الرسول ﷺ بعد عودته، فقدت أهميتها التجارية بعد استيلاء الأمويين عليها ٦٩٢. خربها القرامطة ٩٣٠. واستولى عليها العثمانيون ١٥١٧، ووقعت بأيدى الوهابيين (١٨٠٣-١٣). أعلن فيها الشريف حسين استقلاله عن الأتراك ١٩١٦، وأعلن نفسه ملكًا على الحجاز، إلى أن وقعت مكة فى قبضة عبد العزيز بن سعود ١٩٢٤. بها الحرم الشريف الذى يضم الكعبة والحجر الأسود وعين زمزم، يقصدها الحجاج المسلمون كل عام، وتشتهر بأسواقها فى أثناء الحج، حيث تعرض الحرائر والعطور والأحجار الكريمة. وبالرغم من أنها مدينة مقدسة لا يدخلها غير المسلمين، فقد زارها ريتشارد برتون فى أوائل القرن ١٩ ووصفها وصفًا جيداً.

مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي): قسم من وزارة العدل بالولايات المتحدة مسئول عن التحقيق في كل الانتهاكات للقانون الفيدرالي بإستثناء الانتهاكات التي يعهد بها بالتحديد لوكالات فيدرالية أخرى. ويحقق المكتب في أعمال التجسس والتخريب والاختطاف والسطو على البنوك وانتهاكات الحقوق المدنية والاحتيال على الحكومة، كما يقوم بإجراءات تراخيص الأمن. أنشيء المكتب في ١٩٠٨ وزاد نفوذه تحت إدارة إدجار هوفر (١٩٢٤-٧٢)، واكتسب شعبية كبيرة في الثلاثينيات لمحاربته للجريمة والمخربين في الحرب العالمية ٢. تعرض المكتب في أواخر سنوات إدارة هوفر لهجوم بسبب ما اعتبره كثيرون تحيزا سياسيًا وانتهاك حقوق الأفراد الدستورية.

المكتبات والمعلومات، دراسة: أول دراسة أكاديمية تنشأ في مجال المكتبات ١٩٥٤ بالجامعات المصرية وعلى مستوى العالم العربي، وقد ازداد عدد الطلبة وتضاعف عدد الخريجين، وارتفع مستواهم نتيجة التطوير المستمر في مناهج الدراسة، وإدخال نظام التدريبات العملية للطلبة والنظم الآلية باستخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، ويمنح درجة الماجستير والدكتوراه. وفي أوائل التسعينيات أصبح اسمه قسم المكتبات والمعلومات والوثائق. انتشرت الدراسة الأكاديمية للمكتبات والمعلومات بعد ذلك في العديد من الجامعات في مصر والدول العربية.

مكتب تنسيق التعريب: أحد أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ومقره مدينة الرباط بالمغرب، انبثق هذا المكتب عن مؤتمر التعريب الذي عقد بالرباط ١٩٦١ وتبنته جامعة الدول العربية بقرار من مجلسها في ١٩٦٩. ومهمة المكتب تنسيق المصطلحات المعربة وتوحيدها وقيام تعاون خلاق بين المكتب وبين المجامع اللغوية وسائر الهيئات العلمية في الوطن العربي، بهدف معاونة الحركة الرامية إلى استخدام اللغة العربية في كافة الأغراض العلمية ولتحل محل اللهجات الأجنبية أو المحلية السائدة في بعض البلاد العربية. ولتحقيق هذه الأهداف يصدر المكتب عددًا من المنشورات، من ذلك: مجلة اللسان العربي وبعض المعاجم في الرياضيات والفيزيقا والكيمياء والأحياء والأشغال العامة والسياسة وغيرها، هذا إلى جانب اهتمامه بتنشيط حركة التعريب في المغرب العربي بصفة خاصة.

مكتب السلام الدولي: تأسس ١٨٩١ للاعداد لمؤتمرات السلام، كان مقره في بون بسويسرا ثم في جنيف. منح جائزة نوبل للسلام ١٩١٠.

مكتب نانسن الدولي للاجئين: فرع من عصبة الأمم، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٨. حلت محله منظمة اللاجئين الدولية.

مكتبة: أقدم ما وصل إليه علمنا عن المكتبات مكتبة كشفتها البعثة الأمريكية (١٨٨٨-١٩٠٠) في نيبور في وادي الفرات، فقد عثر فيها على حوالي ٣٠٠٠٠ وثيقة تتعلق بالشئون الإدارية، وآلاف أخرى تتعلق بالآداب، وكلها منقوشة على ألواح من الصلصال يرجع تاريخ كتابتها إلى (ح ٢٧٠٠-١٩٠٠ ق م) وعثر المنقب الأمريكي لايارد ١٨٥٢ على إحدى غرف قصور آشور بانيبال (٦٨١-٦٢٦ ق م) في نينوى مملوءة إلى ارتفاع نصف متر بألواح مكتوبة، وقد اتضح أنها كانت جزءًا من مكتبة معاصرة لحكم الملك سرجون (٧٢١-٧٠٥ ق م). ووجدت في مصر القديمة مكتبة طيبة لرمسيس ٢. وقد احتوى الهيكل ببيت المقدس على مكتبة دينية. عرفت المكتبات الخاصة ببلاد الإغريق القديمة منذ القرن ٦ ق م، كما عرفت المكتبات العامة منذ ٣٣٠ ق م، أهم المكتبات المشهورة في العالم القديم مكتبتا الإسكندرية التي أنشأها بطلميوس ١ (٣٢٣- ٣٠٩ ق م) وبرجام. جلب الرومان مكتباتهم الأولى من بلاد اليونان وآسيا الصغرى وسوريا. وفي أعقاب انتشار المسيحية بأوروبا كان للأديرة والكنائس الكبيرة مكتباتها الخاصة وتلك كانت نواة المكتبات العامة، أنشأ العرب عدة مكتبات، من أشهرها مكتبة بيت الحكمة ببغداد التي

أنشأها الخليفة المأمون (٨١٣ -٨٣٣) ودار كتب سابور بن أردشير (ت ١٠٢٥) ببغداد، ومكتبة المدرسة النظامية، والمكتبة المستنصرية بقرطبة أنشأها الخليفة الحكم المستنصر (٩٦١-٩٧٦) ودار الحكمة بمصر التى أسسها الخليفة الحاكم ١٠٠٥، وفى القرن ١٥ تأسست مكتبة الفاتيكان بروما، وكانت مكتبة السوربون بباريس قد تأسست منذ ١٢٥٧ ومنذ ذلك الحين ألحقت بكل جامعة مكتبة عامة كبيرة، وأهم دور الكتب **المكتبة الأهلية بباريس**، ومكتبة **المتحف البريطانى** بلندن، ومكتبة **بودلى** بأكسفورد ومكتبة الفاتيكان، ومكتبة **امبروزو** بميلان ومكتبة لورنتيا بفلورنسا، ومكتبة **لنين** بموسكو، ومكتبة **الكونجرس** بواشنطن، ومكتبة **نيويورك العامة** ومكتبة بوسطن العامة، ودار **الكتب الظاهرية** بدمشق، وبها مكتبة المجمع العربى العلمى، والمكتبة الوطنية ببيروت، ودار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

مكتبة الإسكندرية: أنشأها بطلميوس ١ (حوالى ٣٠٠ق م) لنقل الآداب اليونانية إلى مصر، وازدهرت على أيام بطلميوس ٢ (٢٨٥- ٢٤٦ ق م) وبطلميوس ٣ (٢٤٦-٢٢١ ق م)، فوسعت ونمت مجموعتها، وكانت كتبها مدونة على البردى وعلى الرقوق على شكل لفائف، وقيل إن عددها بلغ حوالى ٤٠٠٠٠٠ لفافة منوعة، ونحو ٩٠٠٠٠ لفافة مفردة أى لمصنف واحد ولمؤلف واحد. كان بالإسكندرية فى العهدين اليونانى والرومانى مكتبتان: الأولى المكتبة الكبرى، وكانت بالبروكيوم من أحياء الإسكندرية، والثانية المكتبة الصغرى، وكانت بمعبد السرابيوم، وتلك أنشأها بطلميوس ٢ وقد بلغت مجموعاتها حوالى ٤٣٠٠٠ من لفائف البردى، ولما وصل يوليوس قيصر إلى الإسكندرية ٤٨ ق م نشبت معركة بحرية واشتعل حريق هائل أتلف دار صناعة السفن وما جاورها من المبانى، وفيها مكتبة الإسكندرية العظمى. وذهب المؤرخ بلوتارك إلى أن مقدار ما التهمته النيران فى تلك الحادثة بلغ ٤٠٠٠٠٠ مجلد، وبذلك فقدت الحضارة تراثا لا يمكن أن يعوض. رأى يوليوس قيصر أن يعوض مصر عن هذه الخسارة العلمية، فأهدى إلى كليوبطرة ما يقرب من ٣٠٠٠٠٠ مجلد، غنمها من مكتبات ملوك برجام. وقد أودعت هذه المجموعة أحد المعابد، والمعروف أن هذا المعبد ومكتبته قد دمرا فى أثناء الثورات التى وقعت فى ٣٦٦. أما مكتبة معبد السرابيوم فقد امتدت يد التدمير إليها فى القرن ٤ فنقل بعض كتبها إلى القسطنطينية، وتشتت الباقى حوالى ٣٩١. **مكتبة الإسكندرية الحديثة**: خطى المجتمع الدولى الخطوة الأولى نحو محو آثار الكارثة التى نتجت عن الحريق الذى دمر مكتبة الإسكندرية القديمة وذلك بمساندة فكرة مشروع إحياء هذه المكتبة بالتعاون مع اليونسكو وبدعم مالى من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومصادر أخرى. وفى ١٢ فبراير ١٩٩٠ تم توقيع إعلان أسوان بإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة والذى تضمن أهداف المكتبة الجديدة وخطة عملها. وقد انشئت مكتبة الاسكندرية الجديدة، فى موقع قصر البطالسة القديمة، تعبيرا حديثا عن الجهود التى بذلها القدماء، وقد تم اختيار تصميم عصرى رائع للمكتبة فى مسابقة معمارية دولية، وهذا المركز الحضارى يضم مكتبة ومتحفا وقاعات للعرض وقاعات للمؤتمرات ومدرسة دولية للمعلومات ومتحفا للعلوم وقبة سماوية، وقد اقيمت المكتبة على مساحة ٤٥ ألف متر مربع فى نفس الموقع الأصلى القديم الذى قام بتصميمه المهندس الأغريقى دينوكراتيس. وتم افتتاح المكتبة فى ٢٠٠٢.

المكتبة الأهلية بباريس: عرفت بمكتبة الملك، ثم بالمكتبة الملكية أو الإمبراطورية، من أهم مكتبات العالم، كانت أولاً فى بلدة بلوا، ثم انتقلت إلى فونتينبلو، ثم إلى باريس، تحتوى على أربعة أقسام: (١) المطبوعات والخرائط (٢) المخطوطات (٣) الخواتم (٤) النميات والوسامات. تشتمل على أكبر مجموعة من المخطوطات والكتب المطبوعة، وتضم

طائفة ممتازة من المخطوطات العربية منذ القرن ١٦، ضمت إليها من مكتبة مازاران، ومن مكتبات الأديرة والكنائس، ومجموعات المستشرقين وعلى رأسهم العالم شيفر، ونشرت لها فهارس عدة، من أهمها فهرسا دى سلين، وبلوشيه، يوجد فرع لها في فرساى. وتحوى مجموعتها الآن أكثر من ١٢ مليون كتاب ومخطوطة، و٥٠٠٠٠٠ دورية، و٨٠٠٠٠٠ ميدالية وأيقونة، و٦٥٠٠٠٠ خريطة وصورة مطبوعة.

مكتبة جامعة إستانبول: أنشئت ١٩٢٤ برعاية وزارة التربية الوطنية، ويقدر عدد مجموعاتها بحوالى ١٤٠٠٠٠ فيها ٩٢٨٦ مخطوطة تركية، و ٦٣٧٤ عربية، و ١٣٧٩ فارسية.

مكتبة جامعة القاهرة: بدأت مع الجامعة المصرية ١٩٠٨، وانتقلت من قصر الزعفران إلى مقرها الحالى بالأورمان (جيزة) حيث افتتحت رسميًا ١٩٣٢ تضم المكتبة مجموعات عدد من الأمراء في مقدمتهم إبراهيم حلمى وكمال الدين حسين إلى جانب مجموعات لكبار المستشرقين أمثال زايبولد ويونكر ومايرهوف وبها مجموعة من وثائق عصر الحملة الفرنسية ومجموعات من أوراق البردى والشرائح الزجاجية والتحف الأثرية والنقود والأنواط وقدر غير قليل من المخطوطات. وتخدم هذه المكتبة المركزية وفروعها الموجودة بالكليات الجامعية أكثر من ١٠٠٠٠٠ ما بين طالب وأستاذ. ويوجد بجامعة القاهرة، مكتبة مركزية واحدة، و ٢١ مكتبة بكليات ومعاهد بالجامعة، و ١١ مكتبة بفرعى الفيوم وبنى سويف. ويضاف إلى هذا المكتبات الموجودة بالعديد من المراكز العلمية بالجامعة فضلا عن المكتبات الموجودة بالعديد من الأقسام العلمية بكليات الجامعة ومعاهدها. وتبلغ مقتنيات المكتبة المركزية بجامعة القاهرة حاليا حوالى ١٠٠٠٠٠٠ مادة (كتب، دوريات، وجرائد يومية، كاسيت، مخطوطات، مصغرات فيلمية) باللغات العربية، الانجليزية، الفرنسية، الألمانية، العبرية، التركية. وفهارس المكتبة يتم تحويلها للعمل بنظم آلية، ومداخل الفهارس بالعنوان والمؤلف، والموضوع، ويتبع فى التصنيف نظام ديوى العشرى، وفى ١٩٩٦ تم وضع حجر الأساس للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة حيث ستقام المكتبة الجديدة داخل حرم الجامعة، وستحتوى المكتبة الجديدة على قاعات للمخطوطات والكتب النادرة، والدوريات والمراجع العامة والمتخصصة، كما سيطبق فيها أحدث تكنولوجيات المعلومات سواء فى معالجة الأوعية أو الإفادة منها.

مكتبة القاهرة الكبرى: أكبر مكتبة عامة فى مصر بعد دار الكتب القومية. أنشأتها وزارة الثقافة ١٩٩٥. تشغل المكتبة قصرًا تاريخيًا يعد تحفة معمارية أنشأته الأميرة سميحة كامل وأوصت قبل وفاتها ١٩٨٤ بتخصيصه لأغراض ثقافية وفنية. يتكون القصر من أربع طوابق ومساحته ٣٤٦٥ مترًا مربعًا. تضم المكتبة حاليًا حوالى ١٦٠٠٠٠ مجلد من الكتب والمراجع وأكثر من ٨٠٠ دورية وعددًا كبيرًا من الوثائق والخرائط و ٢ مليون مصنف سمعى وبصرى فى الثقافة والفنون. وفهارس المكتبة معدة على الحاسب الآلى وفق نظام توثيقى متطور يقوم على أساس بناء قاعدة بيانات ببليوجرافية إلكترونية بعدة مداخل (المؤلف، العنوان، الموضوع، الناشر..) والمقتنيات مصنفة وفقا لنظام ديوى العشرى. وتقدم المكتبة خدمات الانترنت والمراجع والبث الانتقائى للمعلومات، وخدمات المعلومات بالفاكس والتليفون والقنوات التليفزيونية الفضائية.

مكتبة دير سنت كاترين: فى سيناء، يرجح إنشاؤها إلى زمن تشييد الدير ح القرن ٦. احتوت حينذاك على مجموعة من المخطوطات السوريانية، والقبطية، واليونانية، والعربية. كان منها مخطوط قديم للكتاب المقدس اكتشفه العلامة تشيندورف (١٨٥٦) يرجع تاريخه للقرن ٤، حصلت عليه مكتبة سان بيترسبرج (لينينجراد)، ثم ابتاعه المتحف البريطانى ١٩٣٤.

يبلغ عـــدد المـخطـوطات اليـونانيـة ٢٣٥٠، وعـدد المـــخطـوطات الـعـربيـة ٦٠٠، بالإضـافـــة إلى المخطـوطات السـوريانيـة والأرمنية والقبـطية والحبشـية والسلافونية، وتقدر فى مجموعها بأكثر من ٣٠٠٠ مخطوط. وللمكتبة عدة فهارس، أحدثها تم ١٩٥٣.

مكتبة الكونجرس: المكتبة القومية للولايات المتحدة. تأسست ١٨٠٠ بواشنطن. وكان توماس جيفرسون وراء إنشائها. وفى ١٨١٤ بلغ عـدد كتبها ٣٠٠٠ مـجلد، أصابها حريق فى تلك السنة فـدمرها، شيدت من جديد وقدم لها جيفرسون مكتبته الخاصة، وفى ١٨٥١ أصابها حريق آخر دمـر حوالـى ٣٥٠٠٠ مجلد. ألزم قـانون حقوق المؤلف (١٨٧٠) إيداع نسخة بالمكتبة من جميع المـواد المـشمـولة بحـقـوق المـؤلف. وتعد مكـتبـة الكونجرس من أضخم مكتبات العالم وتضم حوالى ٨٠ مليون مادة تشمل حوالى ٤ مـليون خريطة وأكثر من ٣٦ مليون مخطوط ومجلدات الـصحف والمجلات والكتب النادرة والقديمة ومجمـوعة من المخطوطات العربية (ح ١٥٤٩) والمخطـوطات الفارسـية (ح ٨٣) والتركية (ح ١٤).

مكتبة مبارك العامة: ثالث أكبر مكتبة عامة فى مصر بعد **دار الكتب والوثائق القـومية ومكتـبة القاهرة الـكبرى**. افتـتحت ١٩٩٥، وتشـغل قصر الطحـاوية المطل على النيل بالجيـزة ومسـاحتـه ٢٦٠٠م٢، تتكون من ثلاثة طوابق ودور أرضى، وتقدم الإعارة آليا وقاعات للاطلاع وترتب وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى. الفهارس كلها معدلة بالحـاسب الآلى لسرعة استـرجاع المواد، وتضم وسائل ثقافـية وكتب ومجلات وشرائط كاسـيت وفيديو للكبـار وللأطفـال، والمـواد العـربيـة تشكل ٦٠٪ من المقتنيـات والباقى باللغات الانجليزية والفرنسـية وغيرها على الترتيب، وقد تم افـتـتاح سـتة فـروع فى الوادى الجديد وبورسـعيد والمنصورة ودمـياط والبحر الأحـمر والأقصر.

مكتبة نيويورك العامة: أعظم مكتبة عـامة بأمـريكا بعـد مكتبـة الكونجرس. تحتـوى على حوالى عشـرة ملايـين مـن المجلـدات، ولهـا أثنـان وثمـانون فـرعًا فـى أنحـاء نيويـورك، نشـرت المكتبـة مطبـوعـات كثيرة، وتصـدر مجلـة شهـرية. تملك حـوالى ٢٧٣ مخطوطة عـربية، وتحـرز مـجـمـوعـة من ألواح الصـلصـال المنقـوشـة بالمسمارية ترجع إلى سلالة أور الثـالثة، كما أنها تملك ترجمات كـثيرة للقـرآن إلـى مختـلف الـلغـات الشـرقية والغـربية.

مكثف: فى الكهـرباء، وسـيلـة لزيادة سـعـة المـوصل للكهربائية، أى استقباله شحنـة أكبر مـع الاحتفاظ بهـا، **وزجاجـة ليدن** مكثف بسيط. ويتـكـون نـوع آخـر مـن المكثـفـات مـــن عدة مـوصـلات علـى شكـل ألـواح يفصلها بعضهـا عن بعض عازل، مثل الزجاج أو الشمع أو المــيكا، وأســـاس عـــمل المكـثف هو التـــأثيـــر الالكتـــروستـــاتيكى، وتزداد ســعـة المكـثف بازدياد مساحتـه، ونقـص المسافة التـى تفصل بين ألواحه، كما تتوقف على طـبيعـة العـازل. وتسـتخـدم المكثـفات فى كثـير من الأجهزة الكـهربائية مثـل الـتليفـون والراديـو، وثمـة نوع مـــن المكثـفـات يـوجــد عـادة فى أجـهـزة الراديو، ويتكـون مـــن مجـــموعتـــين من الألواح على شكل أنصاف دوائر، مجمـوعة منهمـا متحـركة والأخرى ثابتـة، ومـرتبتين بحـيـث يمكن تحـريك ألـواح إحـدى المجمـوعتيـن بحـيـث تدخـل بيـن ألـواح المجمـوعة الأخرى أو تخرج بعيدًا عنها، ويعمل ذلك التحريك على زيادة مـسـاحـة السطـح المعـرض للألـواح الثـابتـة أو نقـصـه، وبهـذه الطريقـة تـزداد السـعـة طـوع الإرادة، ويطلـق اسـم المكـثـف أيضًـا على جهـاز **التقطير** أو على أى جهاز آخر يعمل على تكثيف الغازات.

مكدونـلد، (السـيـر) جـون ألكـسندر: (١٨١٥-٩١)، سياسى كندى ولد فى جلاسجو، أصبح أول رئيس لوزراء كندا فى ١٨٦٧، شـخصيـة بارزة فى العمل علـى اتحاد الولايات الكندية، أجبـر على الاستقالة على أثر فضيحة الباسيفيك ١٨٧٣، ثم عاد إلى رياسة الوزراء فى ١٨٧٨.

مكدويل، إدوارد ألكسندر: (١٨٦١-١٩٠٨)، موسيقى أمريكى، أهم أعماله: أربع سوناتات على البيانو، وأعمال موسيقية أخرى، أرملته ماريان نيفنز مكدويل أسست مستعمرة للموسيقيين والفنانين والكتاب فى بيتر بورو.

مكرزل، سلوم: (١٨٧٩-١٩٥٢)، صحفى لبنانى مهجرى، ولد بقرية الفريكة (لبنان) وتعلم بمدرسة الحكمة. هاجر إلى الولايات المتحدة، وعمل مع شقيقه نعوم فى جريدة «الهدى»، كما أصدر «بريد أمريكا» و«مجلة العالم السورى»، استطاع أن يستخدم آلة اللينوتيب لتنفيذ حروف الطباعة العربية ١٩١٠. وفى ١٩٣٢ استقل بجريدة «الهدى» بعد شقيقه حتى توفى.

مكرزل، نعوم: (١٨٦٧-١٩٣٢)، أديب وصحفى لبنانى، رحل إلى الولايات المتحدة الأمركية وعمل فى الصحافة، أسس جريدة «الهدى» العربية بها ١٨٩٧، وتوفى بباريس.

مكرم حنين حنا: (١٩٣٩-)، مصور ورسام وصحفى مصرى وناقد وباحث فن، تخرج بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٢، وحصل على دبلوم الدراسات العليا فى التصوير ١٩٧٥. التحق بالعمل فى جريدة الأهرام ١٩٦٤ وعمل على تطوير الرسم الصحفى وأدخل الاتجاهات الحديثة فى التعبير من خلال رسومه المصاحبة لكبار الكتاب. أنشأ القسم الفنى للأهرام ١٩٧٥ وأدخل النقد التشكيلى إلى صفحات الأهرام ١٩٦٦ وفى ملحق الأهرام ١٩٦٨. أسس قسم وصفحة الإبداع التشكيلى ١٩٩٦، أصدر كتاب «رواد الفن التشكيلى فى مصر» ١٩٩٦، كما أنشأ أول مساحة على الانترنت للفنانين التشكيليين المصريين ١٩٩٧. له مقتنيات فى متحف الفن الحديث وقاعة المؤتمرات وجريدة الأهرام وجداريات بالأهرام وفى المجموعات الخاصة فى مصر وأوروبا وأمريكا.

مكرونة: عجائن مجففة ومشكلة من الدقيق والماء، من أنواعها ما يجهز على شكل أنابيب رفيعة أو شرائط أو حبال (إسباجتى) ومنها أنواع مسطحة تحتوى على البيض. يعنى بحفظها جافة، وتهيأ للطعام بسلقها وإضافة قليل من الزبد والملح، وقد يضاف إليها مبشور الجبن أو صلصلة الطماطم، ترجع قيمتها الغذائية إلى ما بها من مواد نشوية. عرفت منذ القدم عجائن تشبه المكرونة فى بعض بلدان آسيا، ثم انتقلت إلى أوروبا فى القرن ١٣، واشتهرت خاصة فى إيطاليا.

المكسيك: جمهورية (**١٩٧٢٥٤٤ كم٢، ح ١٠٧٢٣٦٦٧٧ نسمة، ٢٠٠٨**)، بأمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى، عاصمتها **مكسيكو سيتى**. تنقسم إداريًا إلى ٣١ ولاية ومنطقة فيدرالية، والولايات هى أجواسكا لييتتس، وباها كاليفورنيا، وباها كاليفورنيا سور، وكامبيتشى، وتثياباس، وشيهواهوا، وكواويله، وكوليما، ودورانجو، وجواناهواتو، وجريرو، واضالجو، وهالسكو، ومكسيكو، وميتشواكان، وموريلوس، ونياريت، ونوفو ليون، وواهاكا، وبويبله، وكيريتارو، وكينتانا رو. وسان لويس بوتوسى، وسينالوا، وسونورا، وتاباسكو، وتامووليباس، وتلاسكاله، وفيراكروز، ويوكاتان، وزاكاتيكاس. معظم المكسيك جبلى، وسهولها الساحلية ضيقة وحارة، تتوسطها هضبة مرتفعة، يخترقها من الشرق إلى الغرب سلسلة جبلية بركانية، أهم موانيها على المحيط الهادى: أكابولكو، و **ماساتلان**. وعلى خليج المكسيك يقع **تامبيكو وفيراكروز**، ومقاطعة لاجونا بالشمال منطقة رى تقوم بها بعض الزراعة ولكن معظم ش المكسيك صحراوى شبه قاحل، ويشتغل أهله بالرعى. غالبية الأهالى يسكنون الهضبة الوسطى بمدنها الكبرى، وأهمها: **جوادا لاهارا ومنترى وبويبله**، وتزدهر بها معظم الصناعات ماعدا صناعة البترول التى تقوم بالساحل الشرقى، أما أعمال التعدين ففى الجبال. وتشتهر المكسيك بالحرف المنزلية كالأوانى الفخارية وعمل السلال والنسيج. ويتنوع المناخ تبعًا لاختلاف الارتفاع. وبالرغم من موقع المكسيك الاستوائى ففيها مناطق حارة

ومعتدلة وباردة، ويتنوع النتاج الزراعى تبعًا لاختلاف حالة الطقس. تنمو بها الفواكه، والمطاط، وقصب السكر، والكاكاو، والقمح، والحنطة، والتبغ، والقطن. كانت البلاد موطنًا لأقدم الحضارات الهندية وأرقاها: **المايا، والتولتيك، والازتك،** والمكستك، **والسابوتيك**. كان أقدم الوافدين إليها فرنانديز دى كوردوبا ١٥١٧، وجريهالفا ١٥١٨، وتم الفتح الإسبانى بقيادة كورتيز بعد ١٥١٩. استقرت أول حكومة بها ١٥٣٥ برياسة انطونيو دى **ميندوثا** نائبًا عن ملك إسبانيا، وسرعان ما احتلت معظم مناطق المكسيك فى أثناء القرنين ١٦، ١٧ (وفيها الأراضى التى احتلتها الولايات المتحدة بعد ذلك). انقسم سكان البلاد ببطء إلى ثلاث مجموعات: البيض والمسيتسو (المولدون)، والهنود، ولم يحدث الاختلاط بينهم بسهولة بالرغم من الجهود التى بذلها رجال الإدارة والكنيسة (مثل **ثوماراجا** والأخوة **فيلاسكو**). أدى الاحتكاك بين تلك المجموعات، وكذلك عدم الرضا عن النظام الاقتصادى الإسبانى الذى جرد البلاد من ثروتها وخيراتها الدفينة، إلى اشتعال ثورة ضد الإسبان، بزعامة القس **ايدالجو اى كوستيا** ١٨١٠. وفى ١٨٢١ فازت المكسيك باستقلالها، وقامت إمبراطوريتها فترة قصيرة برياسة أوجستن دى **ايتوربيدا** تلتها ثورات عديدة أشعلها الزعماء المتنافسون، ومن أهمهم **سانتا آنا**. وفى ١٨٣٦ ثارت تكساس ضد المكسيك، وفى ١٨٤٥ نشبت الحرب بين البلدين، حينما قبلت الولايات المتحدة انضمام تكساس لها كولاية، (انظر: **حرب المكسيك**). نهض بينيتو هورايس بحركة إصلاح ديمقراطية كان من ثمراتها دستور ١٨٥٧. ولجأ المحافظون المكسيكيون إلى طلب العون من فرنسا فأرسلت حملة عسكرية استولت على العاصمة ١٨٦٣ وتوج **ماكسيمليان** إمبراطورًا للمكسيك (١٨٦٤ - ٦٧). قاوم هواريس هذا النظام، فلما قضى عليه عادت إليه الرياسة، لكنه لم يستطع تحقيق أمانيه الإصلاحية. تولى بورفيريو دياز الرياسة ١٨٧٦ وأصبح دكتاتورًا حتى ١٩١٠، وقد حقق بعض الإصلاحات المادية، وعمل على تشجيع استثمار الأموال الأجنبية، وزاد الدخل القومى ولكن ظل الوضع الاجتماعى على ما كان عليه، ولم يفعل شيئًا يذكر فى ميدان التعليم. نجحت ثورة بزعامة فرانسيسكو **ماديرو** ١٩١٠، لكنه أخفق فى تحقيق أى إصلاح، ومن ثم هرع بعض الزعماء إلى إشعال نيران الفتن، من هؤلاء هويرتا، وكارنزا، وزاباتا، وفيبا **واوبريجون** ودى لاهويرتا. وأعلن دستور إصلاحى جديد ١٩١٧، وبموجب هذا الدستور أممت الثروة المعدنية. تولى **كاييس** الرياسة فترة، وفى عهد لازارو **كارديناس** (١٩٣٤ - ٤٠) أمكن تنفيذ عدة برامج اجتماعية وتعليمية وصناعية، حققت للبلاد نهضة طيبة، وكان لمد الطريق الرئيسى بين الولايات المتحدة والمكسيك فائدة كبرى، عادت على البلاد بازدهار حركة السياحة. أعلنت المكسيك الحرب على دول المحور ١٩٤٢. أهم رؤساء الجمهورية: مانويل أفيلا كاماتشو (١٩٤٠-٤٦)، وميجويل اليمين فالدس (١٩٤٦-٥٢)، وادولفو ريوز كورتينس (١٩٥٢-٥٨)، وادولفو لوبيز ماتيوس (١٩٥٨-٦٤)، وجوستافو دياز اورداس (١٩٦٤-٧٠)، ولويس اتشيفريا الفاريث (١٩٧٠-٧٦). نالت المرأة المكسيكية حق التصويت للبرلمان ١٩٥٣، واشتركت فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٥٨. وفى ديسمبر ١٩٧٦ انتخب جوزيه لوبيز بورتيللو رئيسًا للجمهورية. واستمر حتى ١٩٨٢. وانتخب ميجيل دى لا مدريد هورتادو رئيسًا للجمهورية (١٩٨٢-٨٨)، ثم انتخب كارلوس ساليناس دى جورتارى فى ١٩٨٨. شجع ساليناس الاستثمار الأجنبى ووقع مع كندا والولايات المتحدة اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (١٩٩٢) واستمر فى برنامج للاصلاح الاقتصادى. وفى ١٩٩٤ أصبح ارنستو ثيديلو بونسى دى ليون رئيسًا للجمهورية بعد الثورة التى حدثت فى ولاية تشياباس. خلفه فى ٢٠٠٠ فيسنتى فوكس. وفى ٢٠٠٦ فاز فى انتخابات الرئاسة فليب كالديرون.

المكسيك، خليج: خليج عظيم فى الطرف الغربى من المحيط الأطلنطى، وهو امتداد للمحيط داخل اليابسة، يقع بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك ومجموعة جزر الأنتيل، طوله من الشرق إلى الغرب ح ١٦٠٩ كم، ومن الشمال إلى الجنوب ح ١٢٨١ كم، وتبلغ مساحته ح ١٨١٣٠٠٠ كم٢، ويبلغ أقصى عمقه ٣٨٧٧ مترًا، بالقرب من شواطئ المكسيك، تحاذى شواطئه الواسعة ولايات كثيرة، منها ولايات فلوريدا، وألاباما والمسيسپى ولويزيانا وتكساس والشاطئ الشرقى من بلاد المكسيك من ريو جرانده حتى شبه جزيرة يوكاتان. وتقع جزيرة كوبا عند مدخله الشرقى، ويتصل خليج المكسيك بالمحيط الأطلنطى عن طريق مضائق فلوريدا الواقعة ش كوبا. أما من الجنوب فيتصل بالبحر الكاريبى بمضيق (قناة) يوكاتان، وينطلق تيار الخليج الدافئ أصلاً من خليج المكسيك مارًا بمضائق فلوريدا. وشواطئ الخليج عمومًا منخفضة رملية كثيرة المستنقعات، ويقع على الخليج عدد كبير من الموانئ، منها بنسكولا، وموبيل، وكوربس كريستى، وجالفستون، وتامبا فى الولايات المتحدة. وتامبيكو، وفيراكروز فى المكسيك، وهافانا فى كوبا، وتصب فى الخليج أنهار كثيرة أهمها المسيسبى وكولورادو وريوجرانده وسابين وبرازوس، وكان معروفًا منذ سنين طويلة أن الخليج يحتوى على حقول من البترول. وفى ١٩٤٨ كشفت فيه حقول أخرى وهى على مسافة ١٣ كم من شواطئ تكساس ولويزيانا.

مكسيكو سيتى: مدينة (ح ٨٦٠٩٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، على أرتفاع ٢٣٧٩ م) وسط المكسيك، عاصمة المكسيك وأكبر مدنها، تقع فى الجزء الجنوبى الغربى لوادى المكسيك، بالقرب من هضبة انا هواك، فى مكان بحيرة تكسكوكو، طقسها بارد وجاف، يقع فصلها المطير بين أخريات مايو وأول سبتمبر. هواؤها صحى، تمتد المدينة من ميدانها المركزى «زوكالو» حيث تقوم الكاتدرائية والقصر الوطنى، إلى ضواحيها المتناثرة، وبالقرب منها عدة أماكن للنزهة. والمدينة من الناحية المعمارية مزيج من المبانى ذات الطرز المنوعة: الإسبانى والفرنسى والحديث. شيدت مدينتها الجامعية حديثًا فى إحدى ضواحيها. أكثر مبانيها العامة تزينها النقوش الجدارية من أعمال الفنانين: دييجو ريفيرا وأوروزكو وسكويبروز. تتمتع مكسيكو سيتى بمكانة سياحية ممتازة منذ أن اتصلت بالطريق الأمريكى الرئيسى، أقيمت بها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٦٨. حدث بها زلزال عنيف نجم عنه خسائر جسيمة فى ١٩٥٧ و١٩٨٥.

مكسيكو: ولاية (٢١٤١٤ كم٢، ح ١٥٤٤٧١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط المكسيك، عاصمتها تولوكه، تحيط الولاية بالمنطقة الفيدرالية ما عدا الجنوب. تمتد سلسلة من الجبال بين تولوكه ومدينة مكسيكو، غير أن معظم الولاية يقع فى وادى المكسيك، أهم الحرف التعدين والزراعة وتربية الماشية وأهم الصناعات المنتجات الزراعية، ومنتجات الألبان والمنسوجات والسلال والزجاج والخزف.

مكسيم: أسرة شهر أفرادها بالاختراع وصناعة الذخيرة، **السير هيرام ستيفنز مكسيم** (١٨٤٠-١٩١٦)، ولد بالولايات المتحدة ورحل إلى انجلترا، حيث اخترع المدفع مكسيم ١٨٨٤ واخترع أيضًا بعض أنواع المفرقعات، وطائرة أثقل من الهواء، شقيقه **هدسن مكسيم** (١٨٥٣-١٩٢٧) ولد بالولايات المتحدة واستقر بها، كيميائى، عمل على تحسين عدة أنواع من المتفجرات. **هيرام بيرسى مكسيم** (١٨٦٩- ١٩٣٦)، ابن السير هيرام، اخترع سيارة وكاتم الصوت فى الأسلحة المفرقعة. من أنفع مخترعاته كاتم الصوت فى آلات الجازولين.

مكشطة يدوية: أداة يدوية تشبه المبرد. تستعمل فى عمليات إنهاء تسوية الأسطح. ويشكل طرفها على هيئة قوس دائرى بحد قاطع مزود على ماكينة تجليخ. تساعد على التخلص من آثار خشونة التشغيل المتخلفة على

سطوح المشغولات التى تستلزم نعومة عالية واستواء تامًا أو تطابقًا مع سطح جسم آخر سيتحرك ملاصقًا له. ويرش مسحوق ملون يضاف إليه بعض الزيت على السطح المراد تسويته (يحرك عليه قد مستو، أو سطح الجسم المراد تطابقه معه) تحت ضغط يدوى مناسب. تلمع القمم الخشنة للسطح، فيمكن كشطها، وبتكرار هذه العملية يتم استواء سطح الشغلة أو مطابقته للسطح المرافق.

مكعب: فى الهندسة، جسم منتظم الشكل يحده ستة أوجه على هيئة مربعات متساوية ومتعامدة بعضها مع بعض. ويمكن اعتبار أى من هذه الأسطح قاعدة للمكعب. وتكون أبعاد المكعب هى أطول الأحرف الثلاثة التى تتلاقى عند أى رأس فيه، وهى هنا متساوية. وحيث أن الحجم هو حاصل ضرب الأبعاد الثلاثة بعضها فى بعض فإنه فى هذه الحالة يساوى مكعب أى حرف من أحرفه. وعلى هذا القياس فى الحساب والجبر يكون مكعب عدد أو حرف يساوى قيمته مرفوعة إلى القوة الثالثة. فمكعب ٤ هو $٤^٣$ = ٤ x ٤ x ٤ =٦٤. وثمة مسألة شهيرة هى تضعيف المكعب أى البحث عن مكعب يبلغ حجمه ضعف مكعب معلوم. وهذه المسألة كما هى الحال فى تربيع الدائرة ــ كان القدماء أول من بحثها. وأثبت علماء الرياضيات فى العصر الحديث أنها مستحيلة الحل بالتركيب الإقليدى.

مكلنبورج ـ فودبومرن: ولاية (٢٣٨٣٨كم^٢، ح ١٦٨٠٠٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ألمانيا على البحر البلطى. عاصمتها شفرن. بها سهل زراعى خصيب وغابات وبحيرات. وكانت مدن روستوك وفيسمار وشترالسوند مشهورة باعتبارها موانىء منضمة إلى عصبة الهنزة. استقرت بالمنطقة قبائل الوند السلافية فى القرن ٦. وتنصر أهله. استعمر الألمان هذه الولاية فى القرن ١٢ وارتقى أمراؤها الونديون ١٣٤٨ إلى أدواق يتبعون الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وفى ١٦٢٨ أعطيت مكلنبورج لفاتحها فالنشتين. ولكن استردها جوستاف ٢ ملك السويد وعادت ١٦٣١ إلى حكامها السابقين. وفى ١٧٠١ بدأ تقسيم الولاية إلى دوقيتين، رفعتا إلى غرندوقيتين ١٨١٥. وهما مكلنبورج شفرن ومكلنبورج شتريلتز. وانضمت كلتاهما إلى بروسيا فى الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦. وانضمتا إلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١. خلع غرندوقها ١٩١٨. ثم وحدت كلتا الغرندوقيتين ١٩٣٤. وحينما وضعت مكلنبورج تحت الاحتلال الروسى ١٩٤٥ وسعت رقعتها بضم بعض أجزاء بومرانيا إليها. وانضمت ١٩٤٩ إلى الجمهورية الألمانية الشرقية. ولكنها قسمت ١٩٥٢ إلى أقسام إدارية.

مكلنتوك، (السير) فرنسيس ليوبولد: (١٨١٩- ١٩٠٧)، مستكشف بريطانى. أسهم فى عدة بعثات للبحث عن جماعة السير جون فرانكلين التى فقدت فى المنطقة المتجمدة. كشف ورسم خريطة لجزيرة برنس باتريك. قاد البعثة الكشفية لليدى فرانكلين (١٨٥٧-٥٩) وعثر على وثائق دلت على مصير المستكشف البريطانى فرانكلين.

مكلور، ألكسندر كلى: (١٨٢٨-١٩٠٩)، صحفى أمريكى، وزعيم سياسى. من أوائل المؤسسين للحزب الجمهورى. أيد لنكولن. وأصبح ١٨٧٢ زعيمًا للأحرار الجمهوريين، أسس جريدة «تايمز» بفيلادلفيا ١٨٧٥.

مكلور، السير روبرت جون ليميسوريه: (١٨٠٧-٧٣)، مستكشف بريطانى. قاد إحدى سفينتين للبحث عن جماعة المستكشف البريطانى السير جون فرانكلين فى المناطق القطبية الشمالية (١٨٥٠-٥٣). كشف مضيق مكلور الذى سمى باسمه.

مكلور، صمويل سدنى: (١٨٥٧-١٩٤٩)، صحفى وناشر أمريكى. ولد بأيرلندا. ورحل إلى أمريكا صبيًا. أنشأ وكالة مكلور النقابية الصحفية ١٨٨٤. فكانت الأولى من نوعها. وأنشأ «مكلورز ماجزين» ١٨٩٣ فلقيت نجاحًا كبيرًا.

مكلويد، جون جيمس ريكارد: (١٨٧٦-١٩٣٥)،

فسيولوجى اسكتلندى. شارك فريدرك **بانتنج** جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٣ وذلك لبحوثهما فى معالجة الديابيط (مرض السكر) بوساطة الأنسولين.

مكلوين، تشارلس هوارد: (١٨٧١-١٩٦٨)، مؤرخ أمريكى. عين أستاذًا للتاريخ والإدارة بجامعة هارفرد ١٩١١، ثم أستاذًا بجامعة ايتون للإدارة الحكومية (١٩٢٦-٤٦)، ورئيس الجمعية التاريخية الأمريكية (١٩٣٥-٣٦)، ومن كتبه: «الثورة الأمريكية من الناحية الدستورية» ١٩٢٣، ونال عنه جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩٢٤، و «نمو الفكر السياسى فى الغرب من أيام اليونان إلى نهاية العصور الوسطى» ١٩٣٢، و «الحياة الدستورية قديمًا وحديثًا» ١٩٤٠.

مكليش، أرتشيبولد: (١٨٩٢- ١٩٨٢)، شاعر أمريكى، يمتاز بالتجريد فى كتابته عن الموضوعات الشخصية، وبالمناداة بمسئولية الكاتب الاجتماعية. من نتاجه «سقوط المدينة» ١٩٣٧، وهى مسرحية شعرية أعدها للإذاعة. نال جائزة بوليتزر عن أحد دواوينه.

مكلين، تشارلس: (١٦٩٧؟-١٧٩٧)، الاسم المستعار للكاتب تشارلس مكلوجين. ممثل ومؤلف مسرحى انجليزى، بدأ ممثلاً متجولاً، ثم ظهر فى لندن (١٧٣٤-٥٣) على مسرح درورى لين، حيث قام بدور شيلوك وغيره من أدوار شيكسبير. كان تمثيله طبيعيًا، ولكنه كان غريب الأطوار فى الحياة اليومية، وألف عدة كوميديات أحبها الممثلون، نافسه جيمس كوين، ثم جاريك.

مكلينن، (السير) جون كاننجام: (١٨٦٧-١٩٣٥)، فيزيقى كندى. شغل منصب أستاذ الفيزيقا بجامعة تورنتو ١٩٠٧، عين عميدًا لمعهد الدراسات العليا والبحوث ١٩٣٠، اشتهر ببحوثه على الإشعاعات الذرية، وعلاج السرطان بالراديوم، والطيف، ودرجات الحرارة المنخفضة.

مكلينن، هيو: (١٩٠٧- ٩٠)، روائى ومؤلف كندى، درس فى أكسفورد وحصل على درجة الدكتوراه فى التاريخ الرومانى من جامعة برنستون ١٩٠٤. تصف قصصه، ومنها قصتا «العزلتين» ١٩٤٥ و«الهاوية» ١٩٤٨، الصراع بين الكنديين الفرنسيين والانجليز. وله أيضًا «عودة أبو الهول» ١٩٦٧.

مكميلان، إدوين ماتيسون: (١٩٠٧-٩١)، فيزيقى أمريكى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥١ مشاركة مع ج. ث. **سيبورج**، لاكتشافه عناصر كيميائية لها عدد ذرى أكبر من اليورانيوم، اكتشف مشاركة عنصرى النبتونيوم (عنصر ٩٣) والبلوتونيوم (عنصر ٩٤). اشتهر ببحوثه على أشعة الرادار المتناهية الصغر.

مكناس: مدينة (ح ٥٧٦١٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المملكة المغربية، بالقرب من جبل زرهون، مركز تجارى، يتوسط هضبة خصبة تشتهر بإنتاج الفاكهة والزيتون، أنشئت فى القرن ١١ باسم حصن الموحدين فى مكان يسمى تاكرارات. اتخذها مولاى إسماعيل عاصمة لملكه فى القرن ١٧، وشيد فيها الأسوار والقصور والحدائق والحصون والأبراج، ومنها باب المنصور وحدائق أكدال، التى بنى فيها سيدى محمد بن عبد الله قصر الدار البيضاء، وأصبح فيما بعد مقرًا للمدرسة العسكرية. وخلف قصر الدار البيضاء توجد أطلال الإصطبل الشهير الذى شيده مولاى إسماعيل، وكان يضم ١٢٠٠٠ فارس. أصبحت عاصمة إدارية للفرنسيين ما بين ١٩٢٠ و ١٩٥٠. تقوم فيها الصناعات الغذائية مثل معاصر زيت الزيتون ومطاحن الحبوب والمعلبات، وبها أيضًا مصانع للالآت الزراعية والأسمنت والسجاد.

مكنوتن، أندرو جورج لاتا: (١٨٨٧-١٩٦٦)، قائد كندى، وضابط حربى. كان ١٩٣٥ مديرًا لمجلس البحوث القومية الكندى، وقائدًا للقوات الكندية فى بريطانيا العظمى فى أثناء الحرب العالمية ٢، ومندوبًا بمجلس الأمن بالأمم المتحدة ١٩٤٨.

مكورات سبحية: أنواع من البتكيريا مستديرة الشكل أو شبه مستديرة، تظل أفرادها فى أثناء النمو متصلاً أحدهما

بالآخر مكونة سلاسل سبحية مختلفة الطول. من أنواعها ما يحـلل كريات الدم الحـمر، وأهمـها النوع المـسمى بالمكور السـبحى المقـيح، الذى يسبب أمـراضًا كثـيرة للإنسـان، كالتـهاب اللوزتين الحـاد، وحمى النـفاس، والحمرة، والحمى القرمزية، والتسمم الدموى والتهابات الحلق والحنجـرة والشـعب الهـوائيـة والرئتـين والأذن الوسطى والداخليـة. ومن أنواعهـا ما يـسبب اخضـرار الدم، وأهمهـا النوع المسمى بمزدوج الالتـهاب الرئوى الذى يـسبب الالتـهـاب الرئوى الفـصى. وتعـالج هذه الأمراض بمركبات السلفـا والبنسلين والمضادات الحيوية الأخـرى، وينتج عن إهمـال عـلاج الـعـدوى بالمكور السبـحى المقيح حـدوث الحمى الرومـاتزمية والتـهاب الكليتـين الحاد. ومن المكورات السـبحيـة أنواع تسبب أمراضًـا للحيـوانات ومنها أنـواع مفيـدة للإنسان كـالتى تستغل فى صناعة الجبن.

مكوك الفضاء: مشـروع أمريكى لإنتاج طائرة فضـائية تقوم بنفس مهام سفن الفـضاء مع خفض النفقات التى تضيع هبـاء فى إطلاق صواريخ الدفع وعـدم استـعادة شىء منهـا، أو من سفن الفـضاء غيـر الكبسـولة التى يكون بهـا الرواد. أطلق على المـشـروع اسم «مكوك» تعبيرا عن إمكان إطلاق الطائرة الفضائية مرة بعد أخرى ويتكرر ذلك ما يقـرب ١٠٠ مرة حيث يمكن حـملها على صـاروخ إطلاق مكون من ثلاثة أجـزاء. بعـد الإطلاق ينفـصل منـه جـزءان ويمكن عـودتهـمـا إلى الأرض بوساطة مظلات للهبـوط فى المحيط. وعندما تستقر الطائرة الفضائية على مدارها تصبح كسفينة فضاء ويتحكـم فى قيادتهـا الرواد الذين بداخلها. ويمـكنها حمل ما بين ٦ و ١٢ راكبًا آخريـن غير الرواد يستقرون فى كابينة خاصة غير كبسولة الرواد، كما يمكنها حمل أجهزة أو معدات فضائيـة أو مراصد فلكية فوق متنها، ويمكن أن تكون حمولة الطائرة معدات إنقاذ فضائية أو قمرًا صناعيًـا ضخمًا يطلق من فوقهـا كمنصة إطلاق. كـمـا يمكن أن تـحمل المـرصـد الفـضـائى الفلكى الأوروبى الذى تضـافـرت جـهـود بعض دول الـسوق الأوروبيـة المشـتركـة لإنتـاجه. إذا مـا هبطت الطائرة الفضـائية فإنها تـنحدر شراعيًـا إلى الأرض كأى طائرة شراعية، ويمكن أن تهبط فى مطار عادى. طول الطائرة ٣٥ مـترًا، وعـرض أجنحتـهـا ٢٣ متـرًا، الوزن الذى يمكن أن تحمله ٢٩٠٠٠ كيلو جـرام ويمكنها أن تبقى فى الفضـاء ٣٠ يومًا. وقد انتـهت الرحلة ١٠ لمكوك الفضـاء تشالنجر فى كـارثة فى ٢٨ يناير ١٩٨٦ عندما انفجـر بعد إطلاقـه مباشرة وقـتل ملاحـوه السبـعة، فـتـوقفت رحـلات المكوك حـتى سـبـتمـبـر ١٩٨٨ واسـتؤنفت فى برنـامج محـافظ. وقـد أسفـر برنامج المكوك عن عـدة إنجازات من بينهـا إنقاذ أو إصـلاح الأقمار الـصناعية. كـمـا أجرت تجارب بهدف اخـتبار إمكانية قيام رواد الفضاء بتجميع محطة فضائية.

مكولوك، جون إدوارد: (١٨٣٢-٨٥)، ممـثل أمريكى، ولد بأيرلندا وقصد الولايات المتحدة ١٨٥٣، مثل أدوارًا صغيرة، ثم التحق بزمرة إدوين فورست، وإدوين بوث. بدأ يمـثل أدوار البطولة، مـثل أدوار: فـرجـيـنـيـوس وسـبـارتاكـوس، وليـر، وعطيل، ونـجح فى تمـثيل مسرحيات جون هوارد بين.

مكيـافكا: مدينة (ح ٣٦٧٤٠٣ نسـمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا، فى حـوض نهر دونيتز. مركز رئيـسى للتعدين ومركز هام لاستخراج الفحم.

مكيم، تشـارلس فـولن: (١٨٤٧-١٩٠٩)، مـعمـارى أمريكى، من بيت مكيم ميـدرو هويت، الذى أدى كثيرًا من الخدمات الهامة، بفـضل أسلوب العمارة الكلاسيكى والمجدد المشتق منه. منشئ للأكـاديمية الأمريكية بروما وأول رئيس لها.

المكين: (١٢٠٥-٧٣)، جـرجس بن العمـيد، مـؤرخ نصـرانى، ولد بالقـاهـرة ونشـأ بدمـشق، خـدم بديوان الجـيش بدمشق حـيث توفى، له عدة مـصنفات منـهـا: «المجموع المبارك» وهو جزءان الأول فى التاريخ القديم حتى ظهور الإسلام والثـانى فى تاريخ المسلمين من بدء

الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس، وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والانجليزية.

مل، جون ستيورات: (١٨٠٦-٧٣)، فيلسوف واقتصادى انجليزى، أخذ يدرس القانون، ثم تركه ليعمل موظفًا فى شركة الهند الشرقية، وفى غضون ذلك راح ينشر بحوثه فى الصحف ويتصل بالمثقفين، ونشر مؤلفه المشهور «مذهب فى المنطق» ، وعقب عليه بكتابه «مبادئ الاقتصاد السياسى» ١٨٤٨، ثم نشر مقالة «فى الحرية» ١٨٥٩، ثم كتابه «مذهب المنفعة» ١٨٦٣، و«أوجست كونت والمذهب الوضعى» ١٨٦٥. انتخب عضوًا فى البرلمان، نشر سيرته الشخصية قبيل وفاته، فلسفته تجريبية، ومنطقه استقرائى، مذهبه فى أساس الأخلاق هو النفع الأعظم للعدد الأكثر من الناس، وهو نصير للحرية السياسية، وللإصلاح الاجتماعى، ولتحرر المرأة، ولتحسين حالة العمال. له إنجازات أصيلة فى نظرية التجارة الدولية.

مل، جيمس: (١٧٧٣- ١٨٣٦)، فيلسوف واقتصادى ومؤرخ انجليزى. ولد فى اسكتلندا، وهو والد جون ستيورات مل. كتب وحرر دوريات فى لندن. أكسبه كتابه «تاريخ الهند البريطانية» ١٨١٧ شهرة واسعة، كان مساعدًا لبنتام، وأحد زعماء مذهب المنفعة.

ملاءمة: انظر: **ذو الأربع النغم.**

ملاحة بحرية: انظر: **سفينة، وقانون بحرى.**

الملاحة الفضائية: انظر: **بحوث الفضاء.**

الملاحة الفلكية: فن الطيران فى الفضاء سواء بقيادة سفن الفضاء أو توجيه المركبات الفضائية، ويحكم ذلك عدة قوانين وظواهر طبيعية تخضع لقوانين الحركة المنتظمة التى وضع أسسها العالم نيوتن، وقوانين حركة السيارات على المدارات التى اكتشفها العالم كيلر. وأهم الظواهر التى تحكم الملاحة الفلكية حالة انعدام الوزن التى تتعرض لها الأجسام ورواد الفضاء بعد بلوغ سرعات معينة تجاوز سرعات الإفلات من الجاذبية الأرضية والتى تصبح بعدها السفن حرة من قيود الجاذبية.

ملاحو الأرجو: فى الأساطير اليونانية، أبطال السفينة أرجو التى أبحرت إلى كولخيس بقيادة ياسون بحثًا عن الجزة الذهبية، ومنهم: أرجوس، وأورفيوس وهرقل، وأتلانتا. تغلب الأبطال على جميع الأحابيل التى نصبت لهم بفضل موسيقى أورفيوس.

ملار أو ملارن: بحيرة (١١٤٠كم²)، ق وسط السويد، تمتد ح ١١٢كم غ ستوكهلم التى تقع على مضيق يربطها بالبحر البلطى، وعلى شواطئها وجزرها أماكن للسياحة، وحصون مثل شوكلوستر وجربسهولم.

ملاريا: مرض معد، مسببه طفيلى من الحيوانات الأوالى يسمى (طفيلى الملاريا) وتنتقل عدواه بواسطة لدغة إناث بعوض الانوفيل، ومدة حضانته ١٤ يومًا، ومن أعراضه المميزة حدوثه فى نوبات يومية، أو كل يومين، أو كل ثلاثة أيام، حسب نوع الطفيلى المسبب للمرض. وتقسم أعراض نوبة الملاريا إلى ثلاثة أدوار: الدور الأول ـ وفيه يشعر المريض ببرودة، فيرتعش وتصطك أسنانه رغم ارتفاع درجة حرارته، ويطلب التدثر الثقيل لشدة شعوره بالبرودة. والدور الثانى ـ يشعر فيه المريض بسخونة شديدة، ويطلب رفع الأغطية، أما الدور الثالث ـ ففيه تهبط درجة الحرارة، ويصاحب هبوطها عرق غزير وشعور المريض براحة نسبية وتكسر فى عظامه، وآلام فى مفاصله، مع صداع وضعف عام. وبزوال هذه الأعراض يشعر المرضى بعودتهم إلى حالتهم الطبيعية، حتى تفاجئهم النوبة التالية، ويصحب ذلك تضخم فى الطحال. وهناك نوعان من الملاريا تقع نوباتهما فى أوقات محددة بانتظام: أولهما يسمى الملاريا الثلاثية الحميدة (ملاريا الغب) وتقع نوباتها كل يومين، وفى اليوم الثالث تحصل نوبة جديدة وهكذا، وثانيهما يسمى الملاريا الرباعية (ملاريا الربع) الحميدة، وتقع نوباتها كل ثلاثة أيام، وفى اليوم الرابع تحصل نوبة جديدة وهكذا. وهناك نوع ثالث من الملاريا يسمى الملاريا الخبيثة وهى خطرة على حياة المريض، ولا قانون

لمواعيد نوباتها، فقد تأتى يوميًا أو كل يومين، وتختلف مواعيد النوبات لكثرة أنواع الطفيليات المسببة للمرض، فلكل نوع من أنواع المرض الثلاثة طفيلى خاص يسببه. وتنتمى هذه الطفيليات إلى فصيلة واحدة، ولكنها تختلف فى شكلها وتطورها والوقت اللازم لاكتمال نموها. ويختلف وقت حدوث النوبات تبعًا لاكتمال نمو الطفيلى فى داخل كريات الدم الحمراء. فبعض أنواعه يكتمل نموه فى يومين، ولذلك تقع نوبات المرض الناشئ عن عدواه كل ثلاثة أيام (الملاريا الثلاثية) وبعضها الآخر يكتمل نموه كل أربعة أيام، ولذلك تأتى نوبات المرض الخاصة به كل أربعة أيام (الملاريا الرباعية). أما طفيلى الملاريا الخبيثة فلا ضابط له فى نموه، ولذلك لا تعرف مواعيد نوبات المرض الناشئ عن عدواه. والملاريا من الأمراض التى تميل إلى الإزمان فقد يكمن الطفيلى فى الجسم دون أن يتسبب فى إحداث نوبة، ثم يعود إلى النشاط فجأة فيصاب المريض بنكسة لا تختلف عن نوبة المرض الأصلية. وتعالج الملاريا بعقار الكلوروكوين، والمهم فى العلاج هو إتمامه، لا قطعه بمجرد انقطاع النوبات. ويتناول المريض بعد شفائه أحد العقاقير التى تقضى على الطفيليات الكامنة فى داخل الجسم، كعقار البريماكين، وللقضاء على مرض الملاريا فى منطقة ما يجب التخلص من بؤر توالد بعوض الانوفيل، وعلاج المصابين علاجًا كاملاً يمنع كمون العدوى.

ملاريا الخيل: انظر: **بيروبلازما الخيل**.

ملازكرد، موقعة: (٤٦٤ هـ/ ١٠٧١ م)، دارت رحاها فى قرية ملازكرد ق تركيا وعلى بعد ح ١٣٦ كم ج ق أرضروم أهم مدن أرمينيا. وقعت بين السلاجقة الأتراك بقيادة ألب أرسلان والبيزنطيين بقيادة الإمبراطور رومانوس ٤ وانتصر الأتراك على أعدائهم انتصارًا كاملاً. تعتبر من المعارك الحاسمة فى التاريخ. كان من أهم نتائجها أن أصبح معظم آسيا الصغرى فى قبضة السلاجقة.

الملاط، تامر بن يواكيم بن منصور: (١٨٥٦-١٩١٤)، شاعر عربى، مولده ووفاته فى بعبدا بلبنان، درس الشريعة الإسلامية مع أنه مسيحى، واشتغل بالتعليم، ثم عمل فى المحاكم. له شعر محكم النسج على طريقة المتقدمين. جمع بعض شعره وشعر أخيه شبلى الملاط فى «ديوان الملاط» ١٩٢٥.

ملاط أو مونة: هى العجينة السميكة القوام المستعملة لربط قطع الطوب معًا عند تشييد المبانى. تحضر من خلط الجير المطفأ مع الرمل والماء، فإذا عرضت المونة للهواء الجوى جفت ففقدت ماءها وامتصت ثانى أكسيد الكربون. ويظهر أن تحول جيرها إلى كربونات الكالسيوم لا يتم إلا بعد وقت طويل جدًا، فقد وجدت فى بعض المبانى الرومانية القديمة قشور رقيقة من كربونات الكالسيوم لا تزال تحمى اللب الداخلى من هيدروكسيد الكالسيوم، وذلك بعد نحو ألفى عام، وعمل الرمل فى المونة لا يتعدى جعل كتلتها مسامية، فيسهل امتصاص ثانى أكسيد الكربون، ثم الحيلولة دون انكماش المونة عند جفافها، أما الرمل فلا يتغير تركيبه.

ملاك: وملك ــ الملأ الأعلى سكان السموات، عباد اللّه العاملون بأمره. لا يوصفون بذكورة ولا أنوثة، خالدون، جواهر بسيطة مقدسة ذات حياة وعقل، لا يعصون اللّه، يسبحونه، ويقدسونه، ويحفّون بالعرش، خلقوا من نور على صور مختلفة، بهم صلاح العالم وكمال الموجودات. الأربعة الكبار المقربون هم: جبريل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل.

ملاكمة: رياضة القتال بالأيدى. عرفها الإغريق وأدرجوها ضمن **الألعاب الأولمبية**. ولكن الرومان جعلوا الهدف منها أكثر من مجرد اللعب والتريض. وسمحوا باستخدام قبضات حديدية ذات بروزات. بدأت الملاكمة فى استعادة مكانتها فى المحيط الرياضى فى القرن ١٨. ثم هذبت قوانينها ١٨٦٥، فوضع لها الماركيز كوينزبيرى البريطانى قواعد تحدد جولات اللعب، وزمنها. ومنع عنها الوحشية التى كانت تغلب

عليهـا. استمر تـطوير الملاكمة فـأصبحت للرياضـيين الهواة أقل خطورة من ذى قبل واتخـذت ضمن قواعدها احتياطات قلّلت من حوادثها وإصاباتها. ومباريات الهواة الآن عبارة عن ثلاث جولات كل منهـا ثلاث دقائق بينها دقيقة للراحة. فى حين تمتد جولات المحترفين إلى ١٥ جولة كل منها ٣ دقائق. ويـنـبغى ألا يقل وزن القفاز عن ٤ أوقيات. وهناك نقد لاذع يوجه للملاكمة (وخاصة فى مجـال الاحتراف) لمـا تسببـه للملاكمـين من تشوهات وجروح. ويقسم المتبارون فى الملاكمة إلى أوزان عشرة وهى: الذبابـة أقل من ٦١ كـجم، الـديك أقل من ٥٤ كجم، الريشة أقل من ٥٧ كـجم، الخفيف أقل من ٦٠ كجم. خفيف الوسط أقل من $\frac{1}{2}$٦٣ كجم، الوسط أقل من ٦٧ كـجم. خفـيف المـتوسط أقل من ٧١ كـجم، المتوسط أقل من ٧٥ كجم. خـفيف الثقيل أقل من ٨١ كجم، الثقيل أكثر من ٨١ كجم. ويعتبر هذا التقسيم من وسائل حماية الملاكمـين. وتمارس الملاكمة على حلقة مربعة ٢٠ x ٢٠ قدمًا وتحدد بحبـال مع ترك مسـاحة قـدمين على الأقل خـارجهـا وتغطى بطبـقة من اللبـاد السميك المفروش ببساط للمحافظة على سلامة الملاكم إذا ما سقط على الأرض. أدرجت الملاكمة فى الألعاب الأولمبية منذ ١٩٠٤.

ملاكيت: معدن أخضر. تركيبه كربونات النحاس، يوجد فى هيـئة بلورات أو كـتل. وهو خـام هام من خامـات النحـاس. ويستـعمل كـذلك فى صناعـة الحلى وبعض أدوات الزينة. ويطحن لعمل الأصـباغ. يوجد فى كثـير من أنحاء العـالم كالولايات المتحدة، وكـوبا، وشيلى، وروسيـا، وزيمباوى، واستـراليا، وفى مصـر يوجد فى شبه جزيرة سيناء بكميات صالحة للاستغلال.

ملانخـوليا أو المـرض السوداوى: انظر: **ذهان الهوس والاكتئاب، وسوداء انطوائية**.

مـلانختـون، فـيليب: (١٤٩٧ - ١٥٦٠)، من الزعـماء الدينيين والإنسانيين الألمان، كان أستاذًا للغة اليونانية فى جامـعة فتـنبرج وهو لم يتجـاوز الواحدة والعـشرين من العمـر. كان من أصدقـاء وأنصار مـارتن لوثر، وأصبح حلقـة الاتصـال بين الإصلاح البـروتسـتانـتى والحركـة الإنسانية. له فـضل كبير فى تأسيس المـدارس الألمانية الحديثة، وتطوير المدرسة اللاتـينية، وتنظيم الجامعات، كـما دعـا إلى استـقلال كـليات الفـلسفـة عن كليـات اللاهوت.

الملايو، شبه جزيرة: (١٨١٣٠٠ كم^2)، الطرف الجنوبى من قارة آسيـا بين بحر اداماى بالمحـيط الهندى ومضيق ملقـا (غ) وخليج تايلـند وبحـر الصـين الجنوبى (ق). تكون جزء من تـايلند (ش) وجزء من ماليـزيا (ج) وتقع سنغافورة عند طرفها الجنوبى. تمتد بشبه الجزيرة سلسلة جـبلية (ارتفـاعهـا ح ٢٠٠٠ م) وهى بمثـابة عمـودها الفقرى. وتنتشر بها الأدغال الـكثيفة. المصدر الأساسى للمطاط والقـصدير فى العالم. يكون المـلايويون نصف السكان والصيـنيون أكثـر من الثلث. كانت شـركة الهند الشرقـية البريطانيـة تمتلك بينانج وسنغافـورة وملقا منذ ١٨٢٦، ثم تحـولت إلى مستـعمـرات للتاج البـريطانى ١٨٦٧. وفى ١٨٩٥ تم ضم بيـراك وسلانجـور ونجرى وسمبيـلان وباهانج إلى اتحاد دول الملايو. وفى ١٩٠٩ أجرت سيام للبريطانيين كـلاً من كيداه وكيلانتان وبرليس وترنجـانو وضمت إليـهم جوهور لتكون دول المـلايو. احتل اليـابانيون البلاد خـلال الحرب العالمـية ٢. وفى ١٩٤٦ أسس البريـطانيون اتحادًا يضم كـل دول الملايو السابقة ما عـدا سنغافورة. وفى ١٩٤٨ شن أبناء الملايو حرب عـصابات ضد القوات البـريطانية انتهت باعـتراف بريطانيا باتحاد الملايو كدولة مـستقلة وعضو الكومنولث ١٩٥٧، وفى ١٩٦٣ كـان هذا الاتحـاد نواة لاتحـاد **ماليزيا**.

ملايوية: إحدى اللـغات الرئيسـية للفـصيلة المـلايو ـ بولينيزية . انظر: **لغة** (جدول).

ملايى: شخص ينتمى إلى شعب يبلغ مـائة مليون نسمة يقطنون ج ق آسيـا والجزر المتاخـمة. وتستخـدم كلمة «اندونيسى» مرادفة لكلمـة ملايى، كما تطلق على سكان

المناطق الداخلية. ومظهر الملايى منغولى بوجه عام، وتؤلف لغاتهم إحدى مجموعات اللغات الملايو - بولينيزية.

ملبا، نيلى: (١٨٥٩-١٩٣١)، مغنية سوبرانو استرالية. اسمها الاصلى هيلن بورتر ميتشل. دربت على العزف على البيانو، ثم تحولت إلى الغناء ١٨٨٥. غنت فى مسرح كوفنت جاردن (١٨٨٨-١٩٢٦)، وفى مسرح المتروبوليتان بنيويورك (١٨٩٣-١٩١٠)، وفى مسارح أخرى فى كثير من دول العالم. كتبت تاريخ حياتها «نغم وذكريات» ١٩٢٥. لقبت باسم «سيدة الإمبراطورية البريطانية» ١٩١٨.

ملبار، ساحل: الساحل الجنوبى الغربى للهند، يمتد من جوا إلى الطرف الجنوبى لشبه الجزيرة عند رأس كمورين. تحف به منطقة خصبة.

ملبورن: مدينة (ح ٣٦١٩٠٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فكتوريا ج ق استراليا، وميناء على نهر يارا. على بعد ٨ كم من مصبه فى خليج هبسن، وهو الذراع الشمالى من خليج بورت فيليب. إحدى مدن استراليا الكبرى. وكانت أول عاصمة للكومنولث الاسترالى (١٩٠١ - ٢٧)، ثم خلفتها كانبرا. كان اسمها دوتيجالا عندما استوطنها الأوروبيون ١٨٣٥، ثم اتخذت اسمها الحالى ١٨٣٧ نسبة إلى رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت. ويشتمل ميناء ملبورن على أرصفة فى المدينة نفسها، وفى الميناء، وفى وليامزتون على خليج هبسن. وهى ملتقى السكك الحديدية القادمة من الداخل، وبذلك تعتبر المركز التجارى لمنطقة واسعة. وبها مصانع للمنسوجات والآلات والطائرات. أهم صادراتها القمح والدقيق واللحوم والفواكه. وهى مقر جامعة ملبورن (١٨٥٤)، ومعهد الموسيقى (١٩١٠)، والمتحف القومى للفنون (١٩٠٤)، وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك وأخرى للانجليكان، وبها دار سك النقود. وتعتبر حدائق النبات بها التى تشغل مساحة قدرها ١٠٣ فدان من المعالم الرئيسية للمدينة. ويجرى سباق سنوى على كأس ملبورن فى نادى فلمنجتون لسباق الخيل. وبريتون واحدة من ضواحيها العديدة التى تعتبر مناطق ساحلية للاستجمام، أقيمت بها دورة الألعاب الاولمبية ١٩٥٦.

ملبورن، وليم لام، الفيكونت ٢: (١٧٧٩-١٨٤٨)، سياسى حر انجليزى. رئيس وزراء انجلترا (١٨٣٤ و١٨٣٥- ٤١). تلقت الملكة الشابة فكتوريا على يديه أفانين السياسة. لم يعمل على تنفيذ كثير من الإصلاحات التى أقرها البرلمان خلال سنى وزارته.

ملة: طريقة، شريعة. ورد اللفظ فى القرآن الكريم عشر مرات. يراد به الدين سماويًا كان أو أرضيًا، أو الطائفة التى تعتنقه. و «الملة» بالتعريف لا تطلق إلا على الإسلام، أهل الملة مقابل أهل الذمة. ﴿**مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ**﴾ (الحج: ٧٨) ﴿**إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ**﴾ (يوسف: ٣٧).

ملجأ اللقطاء: مؤسسة مهيأة لتلقى وتعهد الأطفال الذين ينبذهم أهلوهم. ولقد كانت فى أثينا وروما حتى القرن ٤ أماكن معينة يترك فيها الأطفال المنبوذون. وقد أصدر مجمع نيقية الكنسى الثانى فى ٧٨٧ أمرًا بإنشاء ملاجىء للقطاء فى جميع المدن الكبرى. كما أنشأت جمعية القديس فنسنت دى بول ١٦٧٠ الملجأ الشهير بباريس الذى يتلقى الأطفال المشردين والمنحرفين فضلاً عن اللقطاء. وفى انجلترا يعال الأطفال المنبوذون فى معاهد أو مؤسسات أخرى تتولاها الكنيسة التى تقع فى دائرتها تلك المؤسسات. وفى ظل النظام السوفيتى السابق أنشأت روسيا دورًا لأولئك الأطفال، وأخرى للأمهات سواء كن متزوجات أو غير متزوجات، كما تمنحهن الدولة إعانات لتثنيهن عن نبذ أولادهن. والمتبع فى فرنسا أنه إذا لم يعثر على والدى الطفل المنبوذ فإن الدولة تتكفل بإعالته على نفقتها مع إلحاقه بإحدى الأسر الخاصة لتربيته. وفى الولايات المتحدة بدأ إنشاء ملاجىء اللقطاء قبل ١٨٧٠، وقد تولى إنشاءها الراهبات

الكاثوليكيات والكنائس البروتستانتية وبعض الأفراد. وقد أنشأت بعض الولايات الأمريكية مزارع للفقراء يحول إليها أولئك الأطفال. وفى الولايات الأخرى يعهد بهم إلى أسر خاصة مشمولة بالرقابة.

ملح: (١) مادة شائعة ذات استعمال واسع. تركيبها كلوريد الصوديوم. يذوب فى الماء ومحلولها فيه موصل للكهرباء. يكون أكبر نسبة من جميع المواد الصلبة الذائبة فى ماء البحر والبحيرات الملحة الداخلية. ويوجد كذلك فى هيئة رسوبيات كبيرة من الملح الصخرى. يستخرج بالوسائل التعدينية، وبالإذابة فى المياه الجوفية، ثم ضخها إلى السطح وبتبخير مياه البحر. الملح أهم مصادر الصوديوم ومركباته، وكذلك هو مصدر للكلورين. يستعمل فى صناعة الزجاج، والأوانى الخزفية، وأصباغ النسيج، والصابون، وفى حفظ الطعام. والملح هام فى غذاء الإنسان والحيوان. (٢) فى الكيمياء، مركب مكون من فلز أو شق فلزى كأيون موجب ولافلز أو شق لافلزى كأيون سالب، ولا يحتوى الملح العادى على أيونات أيدروجين أو ايدروكسيل. أما الأملاح الحمضية فتحتوى على الأيدروجين مع أيون آخر موجب، والأملاح القاعدية تحتوى على ايدروكسيل وأيون آخر سالب. وتسمى الأملاح بأسماء العناصر التى تكونها والحمض المستمدة منه. ويأخذ الملح ذو العنصرين اسم العنصر اللافلزى به منتهيًا بالمقطع «يد» مثل، كلوريد الصوديوم، وتتخذ الأملاح المكونة من أكثر من عنصرين والمستمدة من أحماض تنتهى بالمقطع «يك» النهاية «ات» مثل كربونات وكبريتات، وتنتهى الأملاح المستمدة من أحماض نهايتها «وز» بالمقطع «يت».

ملح جلوبر: كبريتات الصوديوم المميهى «المائى» والمركب من الصوديوم والكبريت والأكسيجين مع عشرة جزيئات من الماء. يتزهر (يخرج ماء تبلوره) بتعريضه للهواء. يستخدم مليئًا معتدلاً. سمى باسم الكيميائى الألمانى يوهان رودلف جلوبر (١٦٠٤-٦٨) الذى اشتغل كثيرًا بالكيمياء التحليلية.

ملح روشيل: طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم. حضر لأول مرة فى بلدة روشيل بفرنسا ١٦٧٢. يستعمل لتحضير مساحيق سيدلتس و**محلول فهلنج**.

ملحمة: قصيدة قصصية طويلة جيدة السبك، تتوافر فيها الحبكة، كما تتسم وقائع قصتها بالشرف والجلال، ويعالج فيها الموضوع على نحو يتناسب مع أعمال البطولة فى أسلوب رائع. وسيرة البطل فى العادة هى الموضوع الذى يربط كل أجزاء القصيدة. وتتنوع الملاحم عامة، فمنها ما يخترعه أو يؤلفه شاعر واحد، مثل «الإنيادة» لفرجيل، و «الفردوس المفقود» لملتون. ومنها ما يؤلفه شعراء مجهولون عديدون يعملون فى عصور مختلفة معتمدين على أساطير شعبية مرتبطة بالأبطال، مثل «بيوولف» و «أغنية رولان». وتضم الملحمتان المشهورتان الالياذة والأوديسا هذين النوعين، وتقلدهما إنيادة فرجيل. وتجسم بعض الملاحم المثل العليا لأمة من الأمم أو شعب من الشعوب، مثل «الكاليفالا الفنلندية». ومن الملاحم المشهورة «خلاص بيت المقدس» لتاسو، و «ملكة الجان» لسبنسر، و«سيد» الإسبانية، و «الشاهنامة» الفارسية للفردوسى و«الماهبهاراتا» الهندية. وكان المعتقد عند الباحثين أن الأدب العربى يخلو من الملحمة، ولكن الدراسات الحديثة أثبتت وجود الملاحم فى الأدب العربى، فإلى جانب القصائد الطوال (المعلقات) التى تحكى أيام العرب باللغة الفصحى، يوجد ضربان من الملاحم العربية يغلب الشعر على الأول منهما، مثل «سيرة بنى هلال»، ويغلب النثر على ثانيهما، مثل «سيرة الظاهر بيبرس»، ونلتمسهما فى اللهجات البدوية والعامية. ومن الملاحم العربية المشهورة «سيرة عنترة»، و «سيرة سيف ابن ذى يزن».

ملديف: جمهورية (٢٩٨ كم^{٢}، ح ٣٠٨٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من مجموعة من الجزر البركانية الحلقية بالمحيط الهندى ج غ سرى لانكا. عاصمتها جزيرة مال. أهم منتجاتها الأسماك المحفوظة وجوز

الهند والفاكهة. السكان غالبيتهم مسلمون، كانت منذ ١٨٨٧ محمية بريطانية. استقلت ١٩٦٥ وأصبحت جمهورية ١٩٦٨ وتولى إبراهيم ناصر رياستها، خلفه مأمون عبد القيوم ١٩٧٨. عضو الأمم المتحدة ١٩٦٥.

ملطا ـ برون، كنراد: (١٧٧٥-١٨٢٦)، جغرافى دنماركى، ولد فى جتلاند، وعاش منفيًا بباريس لميوله السياسية. ترك معجمًا جغرافيًا، وموسوعة عن جغرافية العالم ترجمها رفاعة رافع الطهطاوى إلى العربية ١٨٣٥، ونشرت بالقاهرة بعنوان «الجغرافية العمومية». كان أمينًا للجمعية الجغرافية الفرنسية، وكذلك كان ابنه **فكتور أدولف ملطا ـ برون** (١٨١٦-٨٩)، الذى كتب أيضًا فى كثير من الموضوعات الجغرافية.

ملطية: مدينة (ح ٣٧٣٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط تركيا بأرمينيا، تقع عند السفح الشرقى لجبل طوروس. بها مصانع للقطن، وهى مركز زراعى وتجارى هام. كانت من أهم مدن كابادوكيا القديمة.

ملغم: أشابة من الزئبق مع أى فلز، ما عدا البلاتين والحديد، وأغلب الملاغم تحضر صناعيًا ولا توجد بالطبيعة. وتستعمل عملية الملغمة لاستخلاص الذهب والفضة من خاماتهما الأصلية.

ملفات أنبوبية: سجلات قديمة للدخل والخرج الملكيين فى إنجلترا، يرجع تاريخها إلى ١١٣١، وهى مرجع قيم جدًا للتاريخ الاجتماعى. ولم تحل نظم الحسابات الحديثة محلها تمامًا إلا فى ١٨٣٣.

ملفيل: بحيرة طولها ١٩٥ كم وعرضها ٤٠ كم، ج ق لبرادور. يصب نهر هدسن فى جنوبها الغربى فى خليج جوس. وتنصرف مياهها إلى الأطلنطى عن طريق خور هاملتن.

ملفيل: جزيرة (٥٨٠٢ كم٢)، فى بحر تيمور، تبعد ٢٥ كم عن الساحل الشمالى لاستراليا، ويفصلها عن جزيرة باثورست مضيق ابسلى. تستخدم معزلا للسكان الأصليين، وهى ذات تربة رملية. وتنتشر بها غابات المانجروف. كانت مقرًا لطلائع المستوطنين البريطانيين (١٨٢٤ - ٢٨) فى الإقليم الشمالى.

ملفيل: جزيرة (٤٢٥٠٠ كم٢) غ مركز فرانكلن بأقاليم الشمال الغربى بكندا، فى المحيط القطبى. أكبر جزر مجموعة برى، اكتشفها السير وليم برى ١٨١٩.

ملفيل، هيرمان: (١٨١٩-٩١)، كاتب أمريكى. أفاد من مغامراته البحرية فى خلق الجو الملائم لرواياته وكتبه التى تدور حول حياة البحار وتصف الأقطار النائية. من مؤلفاته «تيبى: نظرة إلى حياة البولينيز» ١٨٤٦، و«أومو: قصة المغامرات فى بحار الجنوب» ١٨٤٧، وكلاهما أثار عاصفة من النقد، لما يحتويان من وصف واقعى لحياة الأهالى، وهجوم على سلوك المبشرين. ومن كتبه أيضًا «ماردى والرحلة إلى هناك» ١٨٤٩، و «ريدبيرن» ١٨٤٩. وأعظم مؤلفاته «موبى ديك أو الحوت» ١٨٥١، وقد شغل قراؤه بما ينطوى عليه هذا الكتاب الرائع من رمزية وفلسفة حزينة مريرة، فغفلوا عن مزايا مؤلفاته الأخيرة الأخرى، مثل «بيير» ١٨٥٢، و«حكايات بياتزا» ١٨٥٦ التى تشمل القصة القصيرة «بنيتو سيرينو»، وقد وصفت بأنها أعظم قصة قصيرة باللغة الإنجليزية. ألف أيضًا فى أواخر أيامه قصيدة «كلاريل» ١٨٧٦، وآخر رواياته «بيلى بد» ١٩٢٤، ترجمت إلى العربية بعنوان «البحار الوسيم»، وتعكسان نظرته الهادئة إلى الحياة. كان صديقًا للكاتب هوثورن، ولم ينل ما هو جدير به من تقدير إلا فى القرن ٢٠، ويعد الآن من أعظم أدباء أمريكا فى القرن ١٩.

ملقا: مدينة (ح ٥٦٦٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ملقا، ج إسبانيا، فى الأندلس. ميناء على البحر المتوسط، ومشتى. تصدر نبيذ ملقا الحلو والفواكه والسمك وزيت الزيتون. أسسها الفينيقيون. استولى عليها العرب ٧١١، وازدهرت فيما بعد باعتبارها الميناء الرئيسى لمملكة غرناطة العربية، إلى أن أسقطها ١٤٨٧ فرديناند وايزابلا. بها كاتدرائية (بدأ إنشاؤها فى القرن ١٦)، وأطلال القصر العربى، وكاتدرائية مهيبة تسمى جبرالتارو.

ملقا: مدينة (ح ١٩٠٠٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ملقا (١٦٤٩ كم٢، ح ٧٣٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع على الساحل الجنوبى الغربى لشبه جزيرة الملايو، وتطل على مضيق ملقا الذى يصل المحيط الهندى ببحر الصين الجنوبى. نشأت ح ١٤٠٠ وأصبحت مركزًا تجاريًا هامًا بجنوب شرقى آسيا. وفى القرن ١٥، بسط ملوك ملقا نفوذهم على جزء كبير من شبه جزيرة الملايو وسومطرة، ونشروا الإسلام فى عالم الملايو. استولى البرتغاليون عليها ١٥١١ بقيادة افونسو دى البوكرك. واحتلها الهولنديون (١٦٤١ - ١٨٢٤). ثم آلت إلى البريطانيين. انحط شأنها بعد قيام سنغافورة التى أصبحت المنفذ الأساسى للملايو.

الملك: واد جاف ضحل، غ جمهورية السودان، عرضه بين ٣ و ٤ كم. يبدأ قريبًا من أم بدر، وينتهى إلى النيل قريبًا من الدبة.

الملك إدوارد السابع، أرض: شبه جزيرة بالقارة القطبية الجنوبية، تمتد فى بحر روس إلى الشمال الغربى من أرض مارى بيرد. اكتشفها وسماها روبرت ف. سكوت (١٩٠٢)، تسمى الآن شبه جزيرة إدوارد السابع.

ملك الأفاعى: فى القصص الخيالية عظاءة (سحلية) أو حية أفريقية ذات أجنحة. يقال أن الحيات تهرب عند سماع فحيحه وتحمل نظرته الهلاك والموت.

ملك السرطان: حيوان بحرى (ليمولوس Limulus) مقدم جسمه مغطى بقصعة تشبه حدوة الحصان ومرتفعة كالقبة، ومؤخر الجسم مثلث الشكل، وينتهى بدبر كالشوكة، وطوله حوالى ٢٠ سم، وينتمى هذا الجنس لفصيلة مندثرة منذ العصر الفحمى. وأنواعه قليلة جدًا، ومحدودة الانتشار فى بعض بقاع المحيطين الهادى والأطلنطى.

ملكانية أو ملكيون: طائفة مسيحية من الطقس البيزنطى، منتشرة فى سوريا ومصر وفلسطين، ومنها جالية هامة فى أمريكا، وكنيستهم تسمى أيضًا كنيسة الروم. ويتكلم معظمهم العربية، ويرأسهم بطريرك أنطاكية يقيم فى دمشق والقاهرة. سموا (الملكيين) لأنهم أيدوا القرار الذى اتخذه مجمع خلقدون ٤٥١ ضد بدعة أوطيخا المونوفيزية (القائلة بطبيعة واحدة للمسيح)، فلقبهم مخالفوهم ازدراء لهم بالملكيين لوقوفهم فى صف الملك مرقيانوس الذى كان يعاضد المجمع، ومنهم كاثوليك يعترفون برياسة بابا روما، ويسمون (الروم الكاثوليك)، وأرثوذكس لا يعترفون بهذه الرياسة، ويسمون (الروم الأرثوذكس). وقد ظهر فى هذه الطائفة علماء وأدباء مشهورون، أمثال قسطا بن لوقا، ويوحنا بن البطريرك، ونيقولاوس الصائغ. عرفهم المسلمون، وناقشوا مذهبهم فى طبيعة المسيح الواحدة كما فعل الشهرستانى فى «الملل والنحل»، وابن حزم فى «الفصل فى الملل والأهواء والنحل»، والباقلانى فى «التمهيد».

ملنر، ألفرد ملنر، فيكونت ١: (١٨٥٤-١٩٢٥)، سياسى بريطانى وإدارى بالمستعمرات. ولد بالمانيا، وتعلم الآداب القديمة بأكسفورد، واشتغل فى بادئ الأمر بالصحافة، ثم عين ١٨٨٩ بوساطة جورج جوشن وزير الخزانة البريطانية وكيلاً لوزارة المالية المصرية. قضى فى منصبه هذا سنوات أربعًا، ونشر كتاب «إنجلترا فى مصر» ١٨٩٢، فكان له أثر كبير فى الرأى العام البريطانى. عين ١٨٩٧ مندوبًا ساميًا فى جنوب أفريقيا، وحاكمًا عامًا لمستعمرة الرأس (الكاب)، وكان يشغل هذين المنصبين حينما أعلنت حرب البوير ١٨٩٩. وظل بجنوب أفريقيا حتى ١٩٠٥. كان محافظًا فى مذهبه السياسى، وعارض لويد جورج فى ميزانيته الشهيرة ١٩٠٩، ولكن لويد عينه أحد وزرائه فى ١٩١٦ ثم عين وزيرًا للمستعمرات ١٩١٨، وحينما نشبت ثورة ١٩١٩ المصرية اختير لرياسة الوفد الذى أرسلته الحكومة البريطانية ١٩٢٠، لدراسة الحالة فى مصر وتقديم الاقتراحات بشأن حل القضية المصرية. أصدر فى أواخر ذلك العام تقريره الشهير الذى أوصى فيه الحكومة البريطانية بإلغاء الحماية على مصر وإعلانها دولة مستقلة ذات سيادة. وقام بمفاوضة سعد زغلول زعيم تلك الثورة

١٩٢١، ورئيس الوفد المصرى، ووكيل الأمة المصرية الناطق باسمها، ولكن المفاوضات لم تصل إلى نتائج حاسمة.

ملوح: انظر: **قطف**.

ملوخية: عشب حولى قائم متفرع، اسمه العلمى كوركورس اوليتوريس (Corchorus olitorius) من الفصيلة الزيزفونية، موطنها الهند، يرتفع النبات إلى حوالى ٦٠ سم أوراقه بسيطة خضر داكنة، تؤكل مطبوخة، وقد تجفف وتحفظ لاستعمالها شتاء. غنية بالفيتامينات، وتوجد بجميع أجزاء النبات مادة خضراء. تستهلك بكثرة فى مصر حيث تعد من أهم الخضر، وتتكاثر بالبذور.

الملوك: كتابان من العهد القديم، يعرضان لتاريخ العبرانيين من موت داود إلى سقوط مملكة يهوذا. من الأحداث الهامة العصر الذهبى للملك سليمان وبناء الهيكل، وانقسام المملكة فى عهد يربعام إلى مملكة إسرائيل (ش) ويهوذا (ج)، ونهاية أسرة أخاب، والأعمال الصالحة للنبيين إيليا وأليشع.

ملون الأناتو: سائل يستخلص من حبوب شجيرة الأناتو التى تنمو بالمناطق الاستوائية، كجنوب أمريكا وجزر الهند الغربية. يستعمل لتلوين بعض منتجات الألبان، كالزبد وأنواعه من الجبن، بلون يضرب إلى الصفرة إن كانت إضافته قليلة، أو بلون يضرب إلى الحمرة ــ كما فى بعض أنواع من الجبن ـ عند زيادة إضافته. وهناك نوعان من الأناتو: أحدهما يستخلص بأحد زيوت الطعام، ويخصص لتلوين الزبد، والآخر يستخلص بمحلول قلوى، ويستعمل لتلوين الجبن، ولا يستعمل النوع الأول فى تلوين الجبن، لوجود المادة الزيتية التى تطفو على سطح اللبن فى أثناء صناعة الجبن، فلا يتلون تلوينًا متجانسًا.

مليشيا: اصطلاح يطلق على الجنود المنظمة التى ليست الجندية مهنتها ولا مستديمة الوجود. كانت الجيوش عند بعض الشعوب القديمة تتكون من متطوعين أى أنفار يستدعون لحمل السلاح مدة الحرب ثم يعودون إلى مهنهم الأصلية. وكانت قوى المليشيا عند قدماء اليونان والرومان على جانب كبير من الدربة.

مليلة: مدينة (ح ٦٨٦٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، من مدن إقليم الريف بالمغرب، تشغل جيبا (ح ١٢ كم^2) على ساحل البحر المتوسط، بالمملكة المغربية. كانت موقعًا فينيقيًا. استولى عليها القرطاجيون والرومان والبيزنطيون، ثم البربر، احتلتها إسبانيا منذ ١٤٩٧ وتحكمها باعتبارها جزءًا من مقاطعة ملقا الإسبانية، ولم ترد إسبانيا أن تخليها عندما أخلت منطقة الريف عند استقلال المغرب فى ١٩٥٦، بل عملت فى القرن ٢٠ على القضاء على الملامح العربية والإسلامية، فالغالبية العظمى من السكان إسبان. واستخدمت إسبانيا مليلة قاعدة ضد المغاربة بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابى (١٩٢١-٢٦). وفى ١٧ يولية ١٩٣٦ حدث تمرد بين ضباط الجيش فى مليلة كان سببًا فى حرب أهلية بإسبانيا. وهى مركز لتصدير الحديد والرصاص اللذين يعدنان بالقرب منها، وميناء هام للصيد.

مماثلة: فى الكائن الحى، تساوى جزء من الجسم بآخر، أو بالنسبة لآخر، ومنه التماثل الشعاعى فى الجوفمعويات وشوكية الجلد وكثير من الزهور، حيث يقسم أى مستوى يمر بالمركز الجسم إلى نصفين متساويين. والتماثل الجانبى هو المعروف فى معظم الحيوانات حيث يقسم مستوى واحد فقط ـ المستوى المنصف الوسطى الطول ـ الجسم إلى نصفين متساويين.

ممارسة يدوية: نوع من التطبيب يعتمد على نظرية خاصة فى تفسير الأمراض هى أن كل الأمراض تنتج عن اعتلال فى وظيفة الجهاز العصبى والأعصاب. ويعتمد العلاج حسب هذه النظرية على الصنعة اليدوية وتركيزها على منطقة العمود الفقرى، وهذه طريقة قديمة للعلاج، ظهرت حوالى ١٨٩٥ وانتشرت فى بعض البلاد مثل الولايات المتحدة وإنجلترا وأنشئت لها معاهد خاصة

لدراستها وتعلمها. وهذه النظرية لا تتفق الآن مع الأسس العلمية الصحيحة فى سببية الأمراض.

المماليك: (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، كان المماليك فى الأصل أرقاء جلبهم ولاة مصر الإسلامية الطولونيون والإخشيديون والفاطميون ابتداء من القرن ١٠ الميلادى. ونهج السلاطين المتأخرون من الأيوبيين على نفس المنوال، فكثر عدد المماليك فى مصر. وكان غالبيتهم خليطًا من الأتراك والروس والروم والشراكسة والأكراد يأتون من شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر. وتدرب المماليك على الجندية وخدمة السلطان وكان يعتق كثيرون منهم، وارتقى بعضهم إلى مناصب رفيعة فى الدولة، بل إن الفرصة كانت متاحة للمملوك أن يعتلى عرش السلطنة، إذ كان السلطان واحدًا من المماليك استطاع بنفوذه ووفرة أنصاره وتغلبه على منافسيه أن يصل إلى العرش. وقد أقام المماليك الذين حكموا مصر حوالى ٢٥٠ عامًا دولتين: دولة المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤ هـ/ ١٢٥٠-١٣٨٢)، وأطلق عليهم اسم بحرية لأن ثكناتهم كانت تقع بجزيرة الروضة (وهى إحدى جزر النيل)، وكان أكثرهم من الترك والمغول. ودولة المماليك البرجية أو الشراكسة (٧٨٤-٩٢٣ هـ / ١٣٨٢-١٥١٧)، وأطلق عليهم اسم برجية نسبة إلى أبراج القلعة التى كانوا يقيمون فيها، وكان أكثرهم من الشراكسة. بدأت دولة المماليك البحرية باختيار أحد المماليك وهو عز الدين أيبك زوج **شجرة الدر** سلطانًا على مصر وذلك بعد مقتل توران شاه آخر سلاطين الأيوبيين، وظل أيبك يعتلى العرش حتى ساءت العلاقة بينه وبين شجرة الدر وانتهى الأمر بقتلهما. وتولى ابنه على بن أيبك، وكان فى الحادية عشرة من العمر فعين سيف الدين **قطز** أتابكًا له، غير أن قطز انتزع الملك منه، وانتقل الحكم بعد وفاته إلى قائده ركن الدين **بيبرس البندقدارى** الذى يعتبر من أعظم سلاطين المماليك، بل يعتبر المؤسس الحقيقى لدولة المماليك البحرية، وخلفه عند وفاته ولداه السعيد بركة خان (حكم ٦٧٦-٦٧٨ هـ/ ١٢٧٧-٧٩)، ثم بدر الدين سلامش (حكم ٦٧٨-٦٧٩ هـ/ ١٢٧٩)، ولكن ظهر أمير قوى هو سيف الدين قلاوون الذى عين أتابكًا للسلطان سلامش فى ٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩، فقام بخلع السلطان وتولى السلطة، وورث أبناؤه وأحفاده العرش من بعده، وخلفه عند وفاته ابنه الأشرف خليل بن قلاوون ثم أخوه السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذى اعتلى العرش ثلاث مرات امتدت الثالثة اثنين وثلاثين عامًا. واغتصب الحكم منه ثلاثة هم زين الدين كتبغا، ولاجين، وبيبرس الجاشنكير، ويعتبر الناصر محمد بن قلاوون من أعظم سلاطين المماليك البحرية وتوارث أبناؤه (وعددهم ٨) وأحفاده (وعددهم ٤) العرش من بعده. وتعاقب سلاطين المماليك من خلفاء الناصر محمد بن قلاوون، وسادت مصر فى عهدهم حالة من الفوضى والاضطرابات حتى انتهى الأمر بسقوط دولة المماليك البحرية وقيام دولة المماليك البرجية (٧٨٤-٩٢٣ هـ/ ١٣٨٢-١٥١٧) أسسها السلطان الظاهر سيف الدين برقوق، وسادت الفوضى والاضطرابات عصر دولة المماليك البرجية، وظلت البلاد تسير من سيئ إلى أسوأ حتى سقطت فى النهاية فى يد الأتراك العثمانيين بعد أن هزموا الملك الأشرف قانصوه **الغورى** فى موقعة مرج دابق (٩٢٢هـ/ ١٥١٦)، ثم انتصروا على ابن أخيه الملك الأشرف **طومان باى** الذى رفض الاعتراف بالسيادة العثمانية وقاتل العثمانيين حتى قتلوه (٩٢٣هـ/ ١٥١٧)، وبقتله انتهت دولة المماليك فى مصر. وعلى أية حال فقد تمكن المماليك من القضاء على الصليبيين وإجلائهم عن الشام، كما وقفوا فى وجه المغول وتمكنوا من هزيمتهم هزيمة منكرة، وبسطوا نفوذهم على أرمينيا واليمن والحجاز وتمتعت مصر بمركز ممتاز بين الدول، وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين المماليك.

ثبت بأسماء سلاطين المماليك البحرية:

عز الدين أيبك (٦٤٨هـ/ ١٢٥٠)
على بن أيبك (٦٥٥هـ/ ١٢٥٧)
سيف الدين قطز (٦٥٧-٦٥٨هـ/ ١٢٥٩-١٢٦٠)
بيبرس البندقدارى (٦٥٩-٦٧٦هـ/ ١٢٦١-١٢٧٧)
بركة خان (٦٧٦-٦٧٨هـ/ ١٢٧٧-١٢٧٩)
بدر الدين سلامش (٦٧٨-٦٧٩هـ/ ١٢٧٩)
سيف الدين قلاوون (٦٧٩-٦٨٩هـ/ ١٢٧٩-١٢٨٩)
خليل بن قلاوون (٦٨٩-٦٩٣هـ/ ١٢٨٩-١٢٩٣)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الأولى ٦٩٣-٦٩٤هـ / ١٢٩٣- ١٢٩٤)
زين الدين كتبغا (٦٩٤-٦٩٦هـ/ ١٢٩٤-١٢٩٦)
لاجين (٦٩٦-٦٩٨هـ/ ١٢٩٦-١٢٩٨)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الثانية ٦٩٨ - ٧٠٨هـ/ ١٢٩٨ - ١٣٠٨)
بيبرس الجاشنكير (٧٠٨-٧٠٩هـ/ ١٣٠٨-١٣٠٩)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الثالثة ٧٠٩-٧٤١هـ/ ١٣٠٩-١٣٤٠)
أبو بكر بن محمد (٧٤١هـ/ ١٣٤١)
شهاب الدين أحمد بن محمد (٧٤٣هـ/ ١٣٤٢)
إسماعيل بن محمد (٧٤٣هـ/ ١٣٤٢)
شعبان بن محمد (٧٤٦هـ/ ١٣٤٥)
حاجى بن محمد (٧٤٧هـ/ ١٣٤٦)
الحسن بن محمد (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧)
صالح بن محمد (٧٥٢هـ/ ١٣٥١)
الحسن بن محمد (مرة ثانية ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤)
صلاح الدين بن حاجى بن محمد (٧٦٢هـ/ ١٣٦١)
ناصر الدين شعبان الثانى (٧٦٤هـ/ ١٣٦٣)
على بن شعبان (٧٧٨هـ/ ١٣٧٦)
حاجى بن شعبان بن حسين (٧٨٣هـ/ ١٣٨١)

ثبت بأسماء سلاطين المماليك البرجية:

الظاهر سيف الدين برقوق (٧٨٤هـ/ ١٣٨٢)
فرج بن برقوق (٨٠١هـ/ ١٣٩٨)
الخليفة العباسى المستعين بالله (١٤١٢)
أبو النصر شيخ المحمودى (٨١٥هـ/ ١٤١٢)
أحمد بن المؤيد شيخ (٨٢٤هـ/ ١٤٢١)
الظاهر سيف الدين ططر (٨٢٤هـ/ ١٤٢١)
محمد بن ططر (٨٢٤هـ/ ١٤٢١)
الأشرف سيف الدين برسباى (٨٢٥هـ/ ١٤٢٢)
جمال الدين يوسف بن برسباى (٨٤١هـ/ ١٤٣٨)
سيف الدين جقمق (٨٤١هـ/ ١٤٣٨)
عثمان بن جقمق (٨٥٧هـ/ ١٤٥٣)
سيف الدين إينال (٨٥٧هـ/ ١٤٥٣)
أحمد بن إينال (٨٦٥هـ/ ١٤٦١)
سيف الدين خشقدم (٨٦٥هـ/ ١٤٦١)
سيف الدين يلباى (٨٧٢هـ/ ١٤٦٧)
الظاهر تمربغا (٨٧٢هـ/ ١٤٦٧)
سيف الدين قايتباى (٨٧٢هـ/ ١٤٦٧)
محمد بن قايتباى (٩٠١هـ/ ١٤٩٦)
الظاهر قنصوه الأشرفى (٩٠٤هـ/ ١٤٩٨)
الأشرف جانبلاط (٩٠٥هـ/ ١٤٩٩)
طومان باى (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠)
الأشرف قنصوه الغورى (٩٠٦هـ/ ١٥٠١)
الأشرف طومان باى الثانى (٩٢٢-٩٢٣هـ/ ١٥١٦-١٥١٧).

ممأى أو أكواريوم: يطلق على حوض أو إناء أو بركة ماء صناعية أو متحف لحيوانات الماء ونباتاته، يفضل أن يكون مستطيلاً ولا يلامس ماؤه النحاس أو النحاس الأصفر أو الزنك أو الحديد المجلفن، وينبغى أن تملأ الأحواض الجديدة المزودة بالخشب أو الخرسانة بماء يغير على فترات لعدة أسابيع قبل أن توضع فيها الأسماك التى تحفظ فى الممائى، والنباتات المائية الخضر مورد قيم للأكسيجين، كما تقوم بعض القواقع المائية بعملية التخلص من النفايات، وقلما يحتاج الممأى حسن التصميم البعيد عن التلوث إلى تغيير كامل للماء، وإنما إلى تعويض الماء المفقود بوساطة التبخر. وتنبغى إزالة أى غذاء لم تأكله الأسماك

بعد خمس دقائق وإلا تسبب فى تلوث الماء، وأقدم استعمال للمائى كان بالشرق، وعند المصريين والرومان.

ممبار أو سجق: يصنع من لحم مفروم مخلوط بالتوابل وبعض مواد أخرى، ومنه قرابة مائة نوع، بعضها نشأ وراج فى جهات معينة، وبعضها ممعن فى القدم. وتختلف محتوياته باختلاف الجهات التى تنتجه، ومن أقدمها ما قيل أنه يصنع من الأربيان، والسرطان البحرى، والزلطعان والمحار والقريدس. وكان الطبق العريق فى انجلترا واسكتلندا ـ المسمى البودينة السوداء ـ يصنع من الشوفان، والشحم، ودم الحلوف، أما البودينة البيضاء فكان شحمًا مع دقيق الشوفان المحمص. وفى فرنسا يصنع نوع خاص من البودينة البيضاء من الفراريج ومح البيض ولباب الخبز والتوابل، ويتكون ممبار لحم الخنزير الشائع فى الولايات المتحدة من لحم الخنزير ودقيق البطاطس والماء والتوابل، ويحتوى ممبار الكبد على كبد مسلوق مع عناصر أخرى. وللممبار نوعان: طرى وجاف، بحسب صنعه من لحم طازج أو لحم مطهى، والأنواع الجافة إما مملحة أو مدخنة أو مسلوقة، والسلامى الشائع فى ايطاليا وألمانيا مصنوع من لحم الخنزير وقديده ولحم البقر وكثير من التوابل، وسجق بولونا الكبير يصنع من العجول الصغيرة المدخنة والخنزير وقديده، أما ممبار فرانكفورت وفيينا فصغير يحتوى على اللحم الأحمر المدخن من الخنازير والبقر، ويعبأ فى غلاف مصنوع من أمعاء الذبائح المنظفة المملحة أو فى أغلفة من السليولوز.

ممباى (بومباى سابقًا): مدينة (ح١٣٦٦٢٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ماهارشترا، غ وسط الهند، تشغل ٦٥ كم٢ فى جزر ممباى (بومباى) وسالسيت على شاطئ البحر العربى. وهى ميناء كبير ومركز صناعى ومقر صناعة السينما الهندية. بها جامعة ممباى (تأسست ١٨٥٧) ومركز للبحوث الذرية ومعهد الهند للتكنولوجيا. من أهم الصناعات السيارات والآلات والملابس والكيماويات والأجهزة الالكترونية وتكرير البترول وبناء السفن. تنازل سلطان جرجرات عنها إلى البرتقال (١٥٣٤) ثم انتقلت لبريطانيا العظمى ١٦٦١ وأصبحت بومباى مقر شركة الهند الشرقية (١٦٦٨ - ١٧٥٨). كانت عاصمة مقاطعة بومباى التى انقسمت إلى ولايات جوجرات وماهارشترا فى ١٩٦٠. أعيد تسميتها ممباى رسميًا فى ١٩٩٥.

ممبسة: مدينة (ح ٨٦٧٠٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق كينيا، ميناء على المحيط الهندى بعضها على جزيرة ممبسة، وسائرها على الساحل المجاور. مركز قديم للتجارة العربية، زارها فاسكو دا جاما ١٤٩٨، وسيطرت عليها البرتغال حتى ١٦٩٨ ثم استردها عرب عمان، أصبحت فيما بعد جزءًا من سلطنة زنجبار، وآلت إلى بريطانيا ح ١٨٨٠. نهاية الخط الحديدى بين كينيا وأوغندا، تصدر البن والقطن والسيسل والشاى.

ممتد: فى الرياضيات، كمية مجردة لها نظام محدد من المركبات فى كل نظام إحداثيات، بحيث أنه عند أى تحويل للإحداثيات تتبع مركبات الممتد تحويلا ذا طبيعة معينة، وللممتدات جبر خاص بها وهو بصفة عامة تعميم للمتجهات، ويعتبر المتجة ممتدًا من المرتبة الأولى، ويظهر تطبيق هذه الممتدات فى نظرية المرونة والنظرية الكهرمغناطيسية والنظرية العامة للنسبية والهندسات العالية.

ممتلكات: أنواع المتاع ذات القيمة الاقتصادية التى تطبق عليها حقوق الملكية. ويفرق فى هذا بين الممتلكات العقارية والممتلكات المنقولة، وتتألف الممتلكات العقارية غالبًا من الأرض والأبنية، أما المنقولات فهى الممتلكات التى يمكن نقلها من جهة إلى أخرى. كانت العقارات أساس الثروات الفردية فى العصور الوسطى، وكانت تخضع لقوانين وتقاليد وضعت لحماية المجتمع، على حين كان ينظر إلى الممتلكات الشخصية من المنقولات على أنها متاع غير هام، لا

تفرض على بيعه وشرائه قيود مرهقة، كما كان الشأن عادة فى بيع العقارات من أرض وبناء.

ممثل دبلوماسى: انظر: **دبلوماسية**.

الممـر البولندى: شريط من الأرض، بطول نهر الفيستشولا الأسفل، يفصل بروسيا الشرقية عن بقية ألمانيا، منح الممر لبولندا بمقتضى معاهدة فرساى ١٩١٩، ليزودها بمنفذ إلى البحر البلطى. كان الممر البولندى فى زمن ما جزءًا من **بومرانيا** البولندية، ولكن أقلية ألمانية كانت تقطنه، وكان سببًا لاحتكاك طويل بين ألمانيا وبولندا، أخفقت المفاوضات بصدد إعادة مدينة **دانزج** الحرة إلى الوطن الألمانى وانشاء ممر ألمانى ذى امتيازات السيادة عبر الممر البولندى، فكان السبب المباشر لغزو ألمانيا لبولندا، ونشوب الحرب العالمية ٢.

ممر الشمال الشرقى: ممر من بحر الشمال إلى المحيط الهادى، بحث عنه وليم بارنتس (القرن ١٦)، وهنرى هدسن (القرن ١٧)، وفيتوس بيرنج (القرن ١٨). أول من نجح فى اكتشافه ن. أ. أ. نوردنشولد السويدى (١٨٧٨ - ٧٩) فأصبح طريقًا منتظمًا إلى الموانى السيبيرية، يصلح للملاحة (يونية ـ سبتمبر).

ممـر الشمال الغربى: طريق يتجه شمال غربى القارة الأمريكية إلى البحار الآسيوية، حاول الرحالة الكشف عنه فى القرنين ١٦ و١٧. أثبتت البعثات العلمية وجود ممر عبر البحار المتجمدة شمال القارة واخترقه روال امونصن (١٩٠٣-٦).

ممسن، تيودور: (١٨١٧ - ١٩٠٣)، مؤرخ ألمانى. عين أستاذًا للقانون المدنى بجامعة ليبزج ١٨٤٨، فقد منصبه ١٨٥٠ لآرائه السياسية الحرة، قام بتدريس القانون الرومانى بجامعتى زيورخ وبرسلاو، وعين ١٨٥٨ أستاذًا للتاريخ القديم بجامعة برلين، أعظم كتبه «تاريخ روما» (٣مجلدات ١٨٥٤ - ٥٦، ١٨٨٥) الذى يعد من أروع المؤلفات التاريخية، لا يعالج فيه الناحية السياسية فحسب، بل الحياة الرومانية الثقافية والاقتصادية أيضًا، ألف فى القانون الرومانى، ومنح جائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٢.

ممفيس: مدينة (ح ٦٧٤١٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية تنيسى الأمريكية، وأكبر مدنها، بنيت على مرتفعات صخرية تشرف على حوض المسيسيپى عند التقائه برافده نهر وولف. تنازع الانجليز والفرنسيون والإسبان موقع المدينة خلال القرن ١٨، تأسست المدينة ١٨١٩، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٩، وهى فرضة نهرية، وعقدة مواصلات برية هامة، وسوق كبيرة للأقطان والأخشاب والمواشى، من منتجاتها الزيوت النباتية، والأغذية المحفوظة والكيميائيات، والمستحضرات الطبية، والأسلاك المعدنية، والمطاط والآلات الزراعية، والمنسوجات، وهى مقر كلية الطب التابعة لجامعة تنيسى وعدد من المؤسسات العلمية الأخرى، وفيها متحف للتاريخ الطبيعى، وآخر للفنون الجميلة، وعدد من الكنائس الأنيقة، بها جسر يصل ما بين ممفيس وأركنسو، ومطار دولى.

مملكة بيت المقدس اللاتينية: دولة أقامها قواد الحملة الصليبية الأولى فى سوريا وفلسطين (انظر: **الحروب الصليبية**)، ففى ١٠٩٩ اختار الصليبيون جودفرى دى بويون ملكًا بعد الاستيلاء على بيت المقدس، فرفض اللقب مفضلاً عليه لقب حامى القبر المقدس، ولكن بانتخابه يمكن القول بأن المملكة بدأت. وقد اتخذ أخوه وخليفته بلدوين (بغدوين) الأول اللقب الملكى، وكان هو وخلفاؤه سادة كبارًا اسميين لإمارة انطاكية وكونتيات الرها وطرابلس، التى كانت هى وإقطاع بيت المقدس الملكى تؤلف الإقطاعيات الكبرى للمملكة. وكان بيت المقدس ذاته يشمل كونتيات يافا وعسقلان ولورديات الكرك والشوبك وصيدا وإمارة الجليل. وإذ ظهرت المملكة فى أوج الإقطاع، فقد أقيمت على أتم أشكال النظرية الإقطاعية، وكانت الملكية انتخابية، وكان قانون بيت المقدس ـ وهو قانون البلاد ـ صورة للقانون الإقطاعى الأمثل، على أنه سرعان ما ظهر الاختلال عند

التطبيق، وأخذ الملوك فى الواقع ينتخبون طبقًا لاعتبارات سلالية، ونادرًا ما شعر كبار اللوردات الإقطاعيين بارتباطهم بمن فوقهم من السادة فى نزاعات اللاتين أنفسهم، والنزاعات مع مماليك مصر والأتراك السلاجقة والأباطرة البيزنطيين. وزاد ظهور الهيئتين العسكريتين العظيمتين **فرسان الهيكل** و**فرسان مستشفى القديس يوحنا** فى تعويض السلطة الملكية، وفى ١١٤٤ استولى المسلمون على الرها، فكانت أول دولة لاتينية عادت لأهل البلاد، ولم تنجح الحملات الصليبية التالية فى وقف تقدم المسلمين فاستولى صلاح الدين ١١٨٧ على بيت المقدس نفسه، بعد انتصاره فى حطين وقضت هزيمة الصليبيين الساحقة فى معركة غزة ١٢٤٤ قضاء تامًا على ما تبقى من الدولة اللاتينية، وفشلت حملتا لويس ٩ ملك فرنسا وادوارد ١ ملك انجلترا، وسقطت عكا آخر معقل للصليبيين ١٢٩١. وكان ملكا بيت المقدس من أسرة بوربون هما بغدوين ١ (١١٠٠-١٨) وبغدوين ٢ (١١١٨-٣١)، وانتقل التاج بعد ذلك إلى أسرة انجو، التى بدأت ١١٣١ بفولك وانتهت ١١٨٦ بحكم بغدوين ٥. ومع أن ملكية القدس أصبحت لقبا فارغًا، فقد استمرت بصورة اسمية إلى القرن ٢٠، وانتقل اللقب عند وفاة بغدوين ٥ إلى أزواج ايزابلا - ابنة عمورى ١ الأربعة المتتالين، وهم: جى دى لوزينيان، وكنراد مركيز مونتفرات، وهنرى كونت شامبين وعمورى ٢ ملك قبرص، وانتقل اللقب إلى يوحنا بريين ١٢١٠ ومن بعده إلى صهره الإمبراطور فريدرك ٢ (١٢٢٥)، وحملت اللقب منذ وفاة فريدرك ١٢٥٠ أسر مختلفة كانت تطالب به وأشهرها ملوك قبرص، وأسرتا اللورين وسافوى. وكان الصراع بين نبلاء بيت المقدس اللاتين والعرب موضوعًا غزير المادة لروايات الفروسية فى العصور التالية، وبخاصة لشعراء إيطاليا فى عصر النهضة.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: وحدة سياسية تتكون من **انجلترا** و**اسكتلندا** و**أيرلندا الشمالية**، كانت منذ ١٨٠٠ وحتى تكونت دولة أيرلندا الحرة ١٩٢٢ تتضمن أيرلندا كلها، وتعرف باسم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، وتختصر إلى المملكة المتحدة، انظر: **بريطانيا العظمى**.

مملكة النمسا والمجر أو المملكة الثنائية: اسم إمبراطورية هابسبرج من تاريخ عقد الاتفاق الدستورى ١٨٦٧ بين **النمسا** و **هنغاريا**، حتى سقوطها ١٩١٨. ملوكها: **فرنسيس جوزيف** (١٨٦٧-١٩١٦)، **وشارل ١** (١٩١٦ - ١٨). قسمت الإمبراطورية إلى سيسليثانيا (الأراضى الواقعة غرب نهر ليثا)، بما فيها النمسا الأصلية، وبوهيميا، ومورافيا، وسيليزيا النمساوية وبولندا النمساوية، وترانسلفانيا، وتشمل المجر، وترانسلفانيا، وكرواتيا وسلوفينيا، وجزءًا من دالماشيا. ووضعت سيسليثانيا تحت حكم إمبراطور النمسا، وترانسلفانيا تحت حكم ملك المجر، (وقد اجتمع المنصبان فى حاكم واحد) وانتخبت كل منهما برلمانها ووزارتها وإدارتها الجمركية، وتألفت وزارة مشتركة فى ثلاثة فروع، الشئون الخارجية، والدفاع، والمالية الامبراطورية، ومن الناحية الاقتصادية كانت الإمبراطورية وحدة متكاملة، إلا أنها مزقتها وقضت عليها الأمانى القومية للأقليات العديدة، وأهمها: التشيكيون والبولنديون، والصربيون، والايطاليون، والرومانيون، وهددتها حركة الجامعة الصقلبية التى قادتها صربيا وشجعتها روسيا، فعقدت النمسا والمجر معاهدة مع ألمانيا ١٨٧٩، انضمت إليها إيطاليا ١٨٨٢ (انظر: **التحالف الثلاثى والاتفاق الثلاثى**)، وساءت علاقتها بصربيا وروسيا بعد ضم **البوسنة والهرسك** ١٩٠٨. وعجل اغتيال الأرشيدوق فرنسيس **فرديناند** بنشوب **الحرب العالمية الأولى** (١٩١٤)، وسلمت النمسا والمجر فى ٣ نوفمبر ١٩١٨، وحددت معاهدات فرساى، وتريانون، وسان جرمان، حدود الدول التى خلفتها.

مملنج، أو ممملنك، هانز: (ح ١٤٣٠-٩٤)، مصور

فلمنكى للصور الدينية، ولد بألمانيا من أتباع روجر فان در فيدن ببروكسل، ترجع أقدم لوحاته إلى ١٤٦٨، وكانت فى مجموعة دوق دفونشر وتوجد له أعمال أخرى فى متحف الفن بواشنطن.

ممنون: اسم ينسب إليه تمثالان من آثار أمنحتب ٣، ومن بقايا معبده الجنائزى بين جبانة طيبة والنيل. ويزعم الإغريق أن ممنون ملك (جعلوه تارة فارسيًا وأخرى حبشيًا) شارك فى حروب طروادة ليعين أهلها فصرعه أخيل. ونقب البطالمة عن آثاره فى مصر فخالوا قصره فى أبيدوس، ونسبوا إليه التمثالين المذكورين، ولا ندرى على أى أساس قام زعمهم هذا. والتمثالان من عجائب الفن، زعموا أنهما كانا يرسلان أصواتًا شجية عند طلعة الشمس كل صباح، وقالوا أنها تحية ممنون إلى أمه الثكلى، وقد خلد هذه الأسطورة كثير من حجاج اليونان والرومان شعرًا ونثرًا، وقيل إن الامبراطور هادريان حج إلى هذين التمثالين فى ١٣٠ واستمع إلى الصوت، فتأثر وأمر شاعرة من بلاطه تدعى بالبيلا بتسجيل ذلك.

من أو قمل النبات: حشرة متطفلة، تعرف كذلك باسم الذبابة الخضراء. ضارة جدًا بالنبات، والنوع الذى يرى بكثرة على النباتات فى الحقول ذو جسم رقيق أخضر اللون، وله أرجل طويلة، وقرنا استشعار، وزوجان من الأجنحة الغشائية، (وبعضها غير مجنح)، وتختلف الدورة التناسلية تبعًا للنوع والبيض المخصب الذى يوضع فى الخريف فى كثير من الأنواع ينقف فى الربيع أو الصيف عن إناث تتناسل بتوليًا، وتنتج عدة أجيال من إناث غير مجنحة، ثم يظهر بعد ذلك نسل من إناث مجنحة تهاجر إلى عوائل نباتية أخرى حيث تواصل دورة حياتها. ويحد من تكاثر المن بأعداد هائلة، أعداؤه من الحشرات الأخرى والفطر والجو الرطب، وبعض المن يسبب أورامًا فى النبات، وتقاوم هذه الآفة كيميائيًا بسلفات النيكوتين أو بعض المبيدات الجهازية. ومن الأنواع المعروفة بمصر، من البقول: لونه أسود لامع يكثر على النباتات البقولية، ويحدث أضرارًا كبيرة، وبخاصة نبات الفول، ومن الخوخ: لونه أخضر حائل أو لامع، وتوجد رقطة كبيرة سوداء على الظهر فى الأفراد المجنحة، يصيب أشجار الخوخ، والمشمش، والبرقوق، والكرز، والبرتقال، والليمون، والخضراوات وتكثر الإصابة فى أشجار الفاكهة من مارس إلى يونية، ثم تنتقل منها إلى نباتات الخضر، وتسبب الإصابة التواء الأوراق خصوصًا عند البراعم الطرفية فتموت، وقد تنقل الحشرة بعض الأمراض الفيروسية، كمرض الموزيك فى البطاطس، ومن الذرة: يشبه من القطن شكلاً ولونًا، ولكنه أطول، يصيب قواعد نصال الأوراق والأزهار المذكرة فى الذرة وبعض النجيليات الأخرى، ومن القطن: لونه أخضر أو أخضر إلى زرقة، يمتص عصارة عوائل كثيرة من فصائل نباتية مختلفة أهمها القطن حيث يوجد على السطوح السفلى للأوراق ويفرز إفرازات عسلية غزيرة تتساقط على السطوح العليا للأوراق السفلى، وعليها ينمو عفن أسود، ومنه جاءت تسمية هذه الإصابة «بالندوة العسلية» أو الندوة السوداء، وعند اشتداد الإصابة يحمر لون الأوراق أو يصفر ويسقط أكثرها، مما يسبب ضعف النبات وقلة المحصول، ومن الموز: لونه أخضر، يصيب الموز لا غير، وينقل مرض تورد القمة، مما يسبب ضعف النبات ويجعله عرضة للإصابة بآفات أخرى وبخاصة الديدان الشعبانية فى الجذور.

من دى بيران: (١٧٦٦-١٨٢٤)، فيلسوف فرنسى، عارض الفكرة القائلة إن المعرفة مؤلفة من مجموع الإحساسات التى يتلقاها الشخص المدرك، إذ لابد من إضافة الانتباه الإرادى الذى يتجه به الشخص إلى اختيار ما يدركه بحواسه، وهذه القدرة على الاختيار هى أساس الأخلاق، وقد مال آخر الأمر إلى التصوف.

منا: رجل من سراة المصريين القدماء، عاش فى زمان تحتمس ٤. كشف عن قبره فى جبانة طيبة (علوة عبد

القـرنة) تزدان حـوائطه بأروع الصـور من حـيـاة الرجل وأمثاله فى ذلك العهد.

مناة: انظر: **صنم**.

مناخ: المـجـمـوع الكلى لعناصـر الطقس خـلال فتـرة طويلة، تشمل العناصر درجة الحرارة، والهطول (انظر: **مطر**)، ودرجة **الرطوبة**، و**الرياح**، والضغط البارومترى. و**خط العرض** هو المـحدد الأول للمناخ، تعـمل على تعـديله مـؤثرات ثانوية (مـثل الصلة بالمـاء واليـابس، والإرتفـاع، والتـضـاريس والرياح السـائدة والتـيـارات البحرية، ووفرة مرور الانخفـاضات العرضية). المناطق المناخـية تتضـمن: المنطقـة الاستوائيـة (انظر: **مناطق الركود**) ومناطق (ركاب الخيل) تحت المـدارية (أحزمة الرياح التجـارية)، ومنطقة الغربيات السـائدة أو المنطقة الوسطى، ثم المنطقـة القطبيـة، ويوجـد حزام الانتـقال المتـوسط التحت مدارى (نوع الأبيض المـتوسط) على السواحل الغربية للقـارات. والأنواع المناخية تجمع بين خط العرض والبنود الـثانوية: قارى (مـشمس مع رطوبة منخفضة، فيما عدا عند خط الاستواء، ونهايات قصوى لدرجات الحـرارة)، وبحرى (تغيـرات طفيفـة فى درجة الحرارة ومطر وفير على الأجزاء المواجهة لهبوب الرياح من الجـزر الجبلية)، ثـم ساحل أو ساحلـى. وجبل أو هضبة. يشمل علم المناخ دراسة المناخ والصلة التى بينه وبين حياة النبات والحيوان.

مناذرة: دولـة عـربيـة، كـانـت حاضرتها مدينـة الحيرة ج غ العـراق. حـالفت الفـرس قـبل الإسـلام. من ملوكهـا عمـرو بن عـدى (٢٦٨ - ٢٨٨) وامرؤ القيس ١ (٢٨٨-٣٢٨)، وامـرؤ القـيـس ٢ (٣٨٢-٤٠٣)، والنعـمـان (٤٠٣-٤٣١)، والمنذر ١ (٤٣١-٤٧٣)، والمنـذر ٣ (٥١٤-٥٥٤) الذى حـارب الـروم مـراراً وغلبهم، وآخرهم المنذره (٦٢٨-٦٣٢).

المنار: جريدة أسبوعـيـة، أنشـأها محمـد رشيـد رضا ١٨٩٧، وحولهـا فى عامـها الثـانى إلى مجلة شـهرية، صدر منها ٣٥ مجلداً وعرفت باتجاهها الدينى، واشترك فى تحـريرها الأمـيـر شكيب أرسـلان ومصطفى صـادق الرافعى وغيرهما من العلماء المسلمين.

منارة أو فنار: بناء يشيـد لإرشاد السـفن والطائرات، إما عن طريق العـدسات وإما بوسـائل الإشعاع الـكهربائى. عـرف قـدمـاء الـمـصـريين المنارات، وظـلت منارة الإسكندرية ـ وهى إحدى **عجائب الدنيا الـقديمة السبع** ـ ترشد السـفن إلى النيل لمدة ١٥٠٠ سنـة، وكانت تؤدى عملـها بإحراق الـخشـب فـيرشد الدخـان السفن نـهاراً والوهج ليلاً. شـيد الرومان منائـر شهيـرة فى أوسـتيـا، ورافنا، ومسـينا وعلى ضفـتى القنال بفرنسـا وانجلتـرا، ولـم تبـق واحدة منهـا. ومـن المنائر القديمـة تلـك التى تقع على مصب نهر جيـروند والتى أعيد بناؤها فى أواخر القرن ١٦، ويسـود الاعـتقـاد بـأن المنـارة الأصـلية التى شيدت فى هذا الموقع يرجع تاريخها إلـى ٨٠٥. وربمـا كـانت منـارة بـوسـطن المقامة على جـزيرة ليتل بروستر هى أولى المنائر التى شيـدت بالولايات المتحـدة، وشيد برجها الرئيسى ١٧١٦. استـخدم الشحـم الأبيـض وفحم الوقود وزيت المصابيح لإضـاءة المنائر حتى القرن ١٩، وربما كانت أولى المنائر التى استخدمت غاز الفحم تلك التى قامت بالقرب من تريستا، وسرعـان ما استخدم غاز الاسـتيلين، ثم اسـتخـدم الانجليـز الكهرباء فى إضـاءة المنائر ١٨٥٨، وأجريـت تحسينات كـثيرة خـلال القرن ١٩، منهـا الإضاءة بسرعـة فى خط دائرى، وصـفارات الإنذار فى الضباب، وانعكاس الصوت وعدسـات فـرنيل لتركيـز الأشعة الضوئيـة. وتستخدم نظم ثلاثة فى إضاءة المنائر: (١) نظام إنعكـاس الضـوء، وفيـه تعكـس مـرآة فضـيـة أشعـة الضوء لـترتد منهـا أشعـة مـتوازية يمكـن رؤيتهـا من بعـيد، (٢) نظام انكسـار الضوء، وفيـه تمر الأشـعة خـلال زجـاج الإبصـار وتنكسر عـند دخولهـا وخروجها منه، (٣) نظام انعكاس الضوء وانكساره، وفيه تنعكس الأشـعة وتنكسـر. وهجرت المنـائر الأولى بـعد معرفة الإنسـان للموجات الإشعاعيـة واختـراعه للرادار. شيـدت أول منارة تعـمـل بالنظام الإشعـاعـى لتوجـيـه

السفن بنيويورك ١٩٢١، ومنذ ١٩٣٤ بدأ الإرشاد بمحطات المراقبة المزودة بأجهزة الإشعاع.

منارة راديو: محطة إرسال لاسلكى للمساعدة الملاحية للطائرات والسفن. وهى ترسل فى المدى الإثيرى للمطار إشارات (- .) A، (. -) N، كل واحدة محصورة فى قطاع فضائى معين، مع وجود منطقة تداخل بين القطاعات، حيث يستطيع الطيار فقط أن يسمع طنينًا معينًا يتحدد به طريق الهبوط فى أمان. وتستخدم الموجات القصيرة جدًا فى إرسال إشارات حرف (F) وحرف (Z) فى تحديد الموقع الرأسى والأفقى للطائرة.

منارة عائمة: نوع من السفن تبعث ضوءًا لإرشاد السفن وتحذيرها من أخطار الصخور وكثبان الرمل. تستخدم فى الأماكن التى لا يتيسر فيها بناء منارة. والمنارات العائمة متفاوتة فى الحجم مجهزة بعتاد آلى، لا تتجاوز حمولتها عدة مئات من الأطنان، شيدت أول منارة عائمة فى انجلترا ١٧٣٢، وفى الولايات المتحدة ١٨٢٠.

منازل القمر: يكمل القمر دورته الشهرية بين النجوم فى حوالى ٢٨ يومًا، وقد قسمت دائرة مساره إلى ٢٨ قسمًا، أسميت منازل لنزول القمر فى كل منها ليلة من ليالى الشهر، وهذه المنازل مرتبة من أول الحمل هى: الشرطان، والبطين، والثريا، والدبران، والهقعة، والهنعة، والذراع، والنثرة، والطرف، والجبهة، والزبرة، والصرفة، والعواء، والسماك الأعزل، والغفر، والزبانى، والإكليل، والقلب، والشولة، والنعائم، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الأخبية، والفرغ الأول أو المقدم، والفرغ الثانى أو المؤخر، والرشاء.

مناسك الحج: انظر: حج.

مناطق الركود أو حزام الرياح الساكنة الاستوائى: مساحة تغلف الأرض شمالى خط الاستواء، بين حزامى الرياح التجارية، تتميز بضغط منخفض ورياح خفيفة متغيرة، وأنواء، وبعواصف الرعد.

مناطق القطب الشمالى: الأجزاء الشمالية القصوى من الأرض، تتركز حول القطب الشمالى والمحيط القطبى، وتمتد نحوًا من ثلث المسافة بين القطب وخط الاستواء، تعتبر الدائرة القطبية حدًا لها، وتختلف حدودها الجوية بحسب الفصول، يوجد شهر واحد على الأقل حرارته فوق درجة التجمد، وترتفع الحرارة نسبيًا فى الصيف، وتظهر الحياة النباتية، وتكثر الحيوانات (الحوت، والفقمة، وطيور البحر، ودجاج الماء، وأنواع مختلفة من الأسماك) التى تدعم حياة الاسكيمو. ارتادها الفايكنج، وتبعهم الباحثون عن ممر الشمال الغربى والشمال الشرقى لكى يصل بين أوروبا وثروة الشرق، (فى القرنين ١٦، ١٧) ثبطت المشاق والنتائج السلبية حركة الارتياد حتى أواخر القرن ١٨، حين شجعت عليها تجارة الفراء فى كندا، كان روبرت بيرى أول من وصل للقطب الشمالى ١٩٠٩، حل التعاون محل الجهود الفردية حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين العواصم والمراكز التجارية فى نصف الكرة الشمالى تمر فوق المنطقة. أدت أهمية الموقع والموارد الطبيعية إلى التوطن القومى والاستغلال، وكان الاتحاد السوفيتى أكثر الدول نشاطًا فى هذا الميدان، وفى خلال السنة الجيوفيزيقية الدولية (١٩٥٧ - ٥٨) أقامت عدة دول ح ٣٠٠ محطة قطبية للبحوث، وقد زادت الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بعد الرحلات الناجحة التى قامت بها الغواصات الذرية الأمريكية منذ ١٩٥٨.

مناطق هامشية: المناطق والجماعات التى تقوم على الحدود بين مجتمعين متميزين لهما نظم اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية مختلفة. وتعرف تلك المناطق بأنها هامشية، لأن نظمها مزيج من النظم السائدة فى كل من المجتمعين دون أن تنتمى هى تمامًا إلى أيهما.

مناعة: مقاومة الأمراض عند التعرض للإصابة بمسبباتها، وقد تكون حصانة طبيعية من المرض بصفة عامة نتيجة لعوامل فى تكوين الجسم، كوجود

الجلد، والأغشية المخاطية السليمة، والإفرازات المختلفة كالعرق والدموع، والمخاط، وعصارات المعدة التى تقضى على الجراثيم المهاجمة، وكوجود البلاعم فى الدم والأنسجة لتلتهمها. وقد تكون حصانة مكتسبة ضد مرض واحد نتيجة لوجود الأجسام المضادة لجرثومته، أو توكسيناتها فى مصل الدم. والحصانة المكتسبة: إما أن تكون مناعة فاعلة، كالتى توجد بطريقة طبيعية عقب الإصابة بالمرض والشفاء منه، أو بطريقة صناعية بعد الحقن باللقاح الخاص به، حيث يكون المرء بنفسه أجسامه المضادة، وأحيانًا تكون الحصانة الفاعلة طويلة الأجل، وإما أن تكون مناعة منفعلة، كالتى توجد بطريقة طبيعية فى الأطفال حديثى الولادة، حيث يستمد الجنين من الأم فى أثناء الحمل الأجسام المضادة الموجودة فى دمها أو كالتى يزود بها الجسم بطريقة صناعية كالحقن بالأمصال المحتوية على الأجسام المضادة، ولذا كانت الحصانة المنفعلة قصيرة الأجل. وللمناعة أهمية ليس فقط فى مقاومة الأمراض المعدية، ولكن فى الدفاع ضد السرطان وفى نجاح زرع الأعضاء وفى أمراض الحساسية وفى أمراض المناعة الذاتية. انظر: **علم المناعة وأمراض المناعة الذاتية ودواء مثبط للمناعة.**

منافسة: فى علم الاقتصاد، التسابق فى عرض أو فى طلب سلعة أو خدمة، فالبائعون يتنافسون فيما بينهم والمشترون كذلك. وكان ينظر إلى المنافسة الاقتصادية داخل الدولة الواحدة إبان القرن ١٩ على أنها مجموع القوى الخاصة التى تدفع البائعين لأن يبيعوا، والمشترين لأن يشتروا، وكانت الأسعار تحدد وفقًا لقانون العرض والطلب، وكان أوائل الاقتصاديين الرأسماليين يرون ـ مثل مدرسة مانشستر ـ أن هذه القوى تعمل على أحسن وجه إذا تركت وشأنها دون بذل جهد أو تنظيم أو سيطرة عليها. يقوم النظام الاقتصادى الرأسمالى على أساس المنافسة بين المشروعات حيث يعمل كل مشروع على اجتذاب أكبر عدد من العملاء بخفض الثمن أو تقديم عروض مغرية أخرى، وللمنافسة دور جوهرى فى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية وتحقيق التقدم الاقتصادى فى النظم الرأسمالية، وتفترض المنافسة الكاملة تحقيق ظروف من الحرية المطلقة للتجارة والمعرفة الواسعة بظروف السوق، وتجانس وحدات السلعة وتعدد البائعين والمشترين، وانتفاء كل القرارات التى تعوق التجارة من جانب وكالات وهيئات الحكومة. وكلما ضعفت المنافسة ـ إما باحتكار منتج واحد للسلعة، وإما باتفاق بين المنتجين ـ دعا ذلك إلى استغلال المستهلك أو إهمال التقدم الفنى وهذا من شأنه تعويق التقدم الاقتصادى، غير أن إنتاج بعض السلع أو الخدمات يتم بطبيعته فى ظروف احتكارية، ومن ذلك قيام شركة واحدة فى مدينة معينة بمرفق المياه، أو الغاز أو الكهرباء، أو المواصلات. ففى مثل هذه الظروف ليس من الصالح تعدد الشركات التى تقوم على مرفق معين، كذلك أدت مزايا الإنتاج على نطاق كبير إلى ظهور المشروعات الكبرى وانفراد واحد أو عدد محدود منها بإنتاج سلعة أو خدمة، لذلك كان تطور النظام الرأسمالى ـ خصوصًا منذ بداية القرن ٢٠ ـ قد اقترن بضعف المنافسة بين المشروعات وظهور الاتفاقات والتصرفات الاحتكارية، وأدى ذلك إلى تدخل الدولة بقصد الرقابة على المشروعات، وتشجيع المنافسة بينها، والحد من الاتفاقات الاحتكارية.

منافق: النفاق لغة، الستر والمداهنة، واصطلاحًا، إظهار الإسلام وإبطان الكفر رغبة أو رهبة، على رأس المنافقين الأول عبد الله بن أُبَىّ الذى غدر بالمسلمين فى غزوة أحد. ندد بهم القرآن الكريم فى أكثر من آية، ووقف عليهم سورة خاصة (المنافقون)، جزاؤهم الخلود فى النار، ويقول الله تعالى ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا**﴾ (التوبة: ٦٨).

المنامة: مدينة (ح ١٥٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة دولة البحرين التى تقع فى الخليج العربى. وتضم المنامة سوقا حرة ومطارًا كبيرًا يمثل مركزًا

للمواصلات الجوية فى منطقة الخليج، وبها معمل كبير لتكرير البترول يقوم بتكرير جانب من بترول السعودية.

مناندور: (٣٤٢؟ - ٢٩١؟ ق م)، شاعر يونانى، كان زعيمًا للملهاة الحديثة، امتاز برقة الأسلوب وسلاسته، وتصوير الشخصيات، وتحليل مواقفها. أثر فى بلوتس وترنتيس تأثيرًا كبيرًا وقلداه، ولذلك عرف عن طريقهما عند الغربيين فى القرن ١٧.

مناهج: المنهاج فى اللغة معناه الطريق. وفى اصطلاح علم التربية يقصد به السبيل التى يسلكها المعلم لبلوغ الأهداف التربوية، فهو بهذا المعنى يتضمن المادة الدراسية المقررة، وطريقة تدريس هذه المادة، وضروب النشاط التى يقوم بها التلاميذ، والاختبارات التى يجربها المعلم لمعرفة مدى النجاح فى تحقيق الأهداف. ولما كانت المناهج، متصلة بالأهداف التربوية، فمن الضرورى ملاحظة هذه الأهداف عند وضع المناهج، وتكييفها حسب حاجات البيئة وثقافة المجتمع، ومراعاة الفروق بين التلاميذ، كما يجب أن تكون مواد المنهاج متماسكة متناسقة، وأن تلمس شئون الحياة ومشكلاتها وتستهدف إصلاح المجتمع. والمفهوم الحديث للمنهاج يقوم على اشتراك المعلم والمتعلم فى التخطيط والوسائل والغايات.

مناوبات الرى: إذا قل تصرف النهر الطبيعى عن احتياجات الزراعة فى بعض شهور السنة، فإنه يتبع نظام المناوبات بإعطاء المياه للترع على فترات زمنية تختلف حسب فصول السنة والمناطق ونوع الزراعة، وتفتح الترع فى دور العمالة، وتغلق فى دور البطالة، وتغلق جميع الترع ما عدا الملاحية فى السدة الشتوية للتطهير والترميم وأعمال الصيانة. والمناوبات الصيفية تبدأ عندما يقل إيراد النهر فى أبريل، والمناوبات النيلية تكون عند الفيضان لحماية الأرض من التشبع بالمياه، وتستمر حتى تبدأ السدة الشتوية، والمناوبات الربيعية تبدأ عقب السدة الشتوية وتستمر حتى المناوبات الصيفية.

مناؤش: مدينة (ح ١٧٦٦٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ البرازيل عاصمة ولاية أمازوناس على الضفة اليسرى لريو نجرو بمقربة من ملتقاه بالأمازون، تبعد على البحر ح ١٤٥٠ كم. وهى ميناء كبير لسفن المحيط، أنشئت أواخر القرن ١٧ وازدهرت زمن ازدياد الطلب على المطاط البرى، وهى الآن حاضرة الأمازون الأعلى.

منبر: مرتفع يقف عليه المتكلم ليسمع الناس كلامه، وخصص بمرتفع يخطب عليه الخطيب الدينى. ومنبر الرسول ﷺ مكان مرتفع، وكان إذا وقف خطيب اختار أى مرتفع، ومنبر المسجد مرتفع فى المسجد ومنابر المساجد الآن من خشب ذى ثلاث درجات أو ست أو أكثر، ومنها ما يكون من أنفس الخشب قيمة وزخرفًا. ويعتبر بعض السلف زخرفة المنابر وعلوها من البدعة. أقيم أول منبر فى مسجد النبى بالمدينة (٧ هجرية) وكان من الخشب على شكل كرسى من ثلاث درجات، وكان المنبر لا يوضع إلا فى المساجد الجامعة، أى الكبرى، وقد تطور شكل المنبر المبسط إلى الشكل الحالى، وعم كل المساجد فى نهاية الدولة الأموية.

منبر الشرق: جريدة أسبوعية سياسية أدبية، أنشأها على الغاياتى بجنيف (١٩٢٢-٣٦)، ثم نقلها إلى القاهرة ١٩٣٧، واحتجبت ١٩٥٦.

منبه: عامل يزيد من نشاطات الجسم الحيوية بصفة عامة، أو من وظيفة عضو معين فيه بصفة خاصة، والمنبه تغير طبيعى أو كيميائى يحدث إما فى داخل الجسم وإما فى خارجه. وأهم المنبهات الخارجية تلك التى تؤثر فى أعضاء الحس، فالتعرض للبرد يزيد أيض الجسم بصفة عامة، وتزيد تبعًا لذلك كمية الحرارة التى تتولد فى الجسم، مما يساعد على حفظ درجة حرارة الجسم ثابتة، ورؤية طعام شهى أو شم رائحته تنبه إفراز العصارات الهضمية وحركات المعدة، استعدادًا لتقبل الطعام. وتتكون المنبهات الداخلية من التغيرات الطبيعية

أو الكيميائية التى تحدث بالدم، وهى فى عملها تساعد الجسم على أن يحتفظ بتركيب الدم والخلايا ثابتًا، فزيادة درجة حرارة الدم تنبه إفراز العرق، مما يساعد على إرجاع درجة الحرارة إلى حالتها الطبيعية. وزيادة ثانى أكسيد الكربون فى الدم ينبه التنفس، مما يدعو إلى إخراج ثانى أكسيد الكربون من الجسم. وزيادة السوائل أو الأملاح فى الدم تنبه الكليتين كى يتخلص الجسم من تلك الزيادة. وتنظيم وظائف الجسم المختلفة سواء كان بوساطة الجهاز العصبى أم الهورمونات ـ عبارة عن تنبيه لبعض الأنسجة وكبح لأنسجة أخرى، بحسب حاجة الجسم بصفة عامة. وكثير من الأدوية والعقاقير تؤثر فى الجسم، إما عن طريق تنبيه عضو خامل، أو كبح عضو يعمل أكثر مما ينبغى، فمثلا القهوة أو الشاى تنبه المخ، فى حين أن المشروبات الروحية تكبحه. والمنبهات بصفة عامة تزيد الطاقة التى يصرفها الجسم ولذلك فكل مدة من مدد التنبيه تعقبها فترة يقل فيها عمل العضو حتى يستعيد ما فقد بالجهد فى أثناء التنبيه.

المنتدى الأدبى العربى: جمعية سياسية أدبية، تأسست فى استانبول ١٩٠٩، وضمت موظفين ونوابًا وأدباء وطلابًا، من بينهم عبد الكريم الخليل الذى أصبح رئيسًا لها، وصالح حيدر، ورفيق سلوم، وجميل الحسينى وغيرهم. وأصبحت ملتقى العرب فى العاصمة العثمانية، وأصدرت مجلة باسمها أسهم فى تحريرها نخبة من الأدباء عالجوا فى مواضيعهم كل ما يتعلق بالعروبة. وتساهلت السلطات العثمانية معها وشملتها برعايتها فى بعض الفترات لا سيما وأهدافها غير سياسية، وبالرغم من هذه الصفة فقد لعبت دور الوسيط فى التوفيق بين أهداف العرب وجمعية الاتحاد والترقى، وأفادت القضية العربية بالدعوة لها عن طريق المناقشات التى كانت تجرى فى مراكزها المنتشرة فى سوريا والعراق. وظلت تتابع رسالتها إلى أن أغلقتها الحكومة الاتحادية فى ١٩١٥، وحكم على رئيس المنتدى عبد الكريم الخليل بالموت فى بيروت متهمًا بالخيانة العظمى.

منترى: مدينة (ح ١١١١٦٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية نوفو ليون، ش ق المكسيك، ثالثة مدن المكسيك الكبرى (بعد مدينة مكسيكو وجوادالاهار). أنشئت فى القرن ١٦، أهم المدن الصناعية بعد مدينة مكسيكو، ومنتجع للاسترواح مشهور، على الطريق الرئيسى الذى يخترق أمريكا، تقوم فيها صناعات الجعة، والورق، وطحن الحبوب، والملابس القطنية، والحديد والصلب، والمنسوجات، والسجاير، والزجاج، والمصنوعات المعدنية. تقوم المدينة دليلاً على إمكان وصول المكسيك إلى نوع من التوازن الاقتصادى.

منتظم متتالى النغم: التأليف الذى يرتب فى متواليات متصلة الأبعاد من أعظمها إلى أصغرها نسبة أو بالعكس، فإذا رتبت النغم أجناسًا، وكان أعظم أبعادها الثلاثة عند الطرف الأثقل نغمة، وأصغرها عند الطرف الأحد، سميت هذه أجناسًا منتظمة متتالية على الاستقامة، وإطلاقًا بالأجناس المستقيمة. وإذا رتبت النغم فكان أعظم الأبعاد الثلاثة طرفًا أحد، وأصغرها طرفًا أثقل، سميت هذه بالأجناس المنتظمة المتتالية على التنكيس، وإطلاقًا بالأجناس المنكسة. وإذا رتب أصغر الأبعاد الثلاثة وسطًا بين الأعظمين، فإن الجنس ذا الأربعة على هذا الترتيب يسمى المنتظم غير المتتالى. وأما إذا رتب الأعظم وسطًا بين الأصغرين، فإن الجنس ذا الأربعة المتتالى على هذا الترتيب يسمى غير المنتظم.

منتفرات: بالإيطالية: منتفراتو، منطقة تاريخية فى بيدمونت، ش غ إيطاليا، ج نهر البو. تكثر بها الكروم. أصبحت بعد القرن ١٠ مركيزية، عاصمتها كازال (بعد ١٤٣٥)، وآلت إلى آل جونتزاجا (من أهل مانتوا) ١٥٣٦. غزاها آل سافوى ١٦١٢، وفى ١٦٣١ منحوا جزءًا من المركيزية، ثم أخذوا الباقى منها ١٧١٣.

منتو: معبود مصرى قديم عرف فى إقليم طيبة قبل ظهور آمون، حين كانت العاصمة يومئذ أرمنت التى ما زالت

تحمل اسمه. صوره أصحابه فى هيئة رجل له رأس الصقر، يتوجه قرص الشمس بين ريشتين. كافح تحت رايته أمراء طيبة فى سبيل التوحيد، واتخذوه ربًا للحرب.

منتوحتب الثانى: (٢٠١٠-٢٠٢٠ ق م)، سليل أحد بيتين عظيمين من بيوت الإمارة فى طيبة (المناتحة والأناتفة). تقاسما الجهاد فى سبيل توحيد الوادى، وظلا يناهضان بيت أهناسية، حتى تم النصر على يد ذلك الأمير، فتوج نفسه ملكًا على البلاد. من آثاره قبره ومعبده الجنائزى الرائع فى الدير البحرى، وتمثاله المعروف بمتحف القاهرة.

منتور: فى الأساطير اليونانية، صديق أوديسيوس، ومعلم تليماخوس ومرشده فى رحلته التى قام بها للبحث عن والده.

منثور: نبات معروف فى البساتين اسمه العلمى ماثيولا (Mathiola)، حولى أو ثنائى الحول، أو معمر، من الدنيا القديمة، يزرع لأزهاره العطرة، مفردة أو متضاعفة، مختلفة الألوان.

منثور أصفر: من نباتات الدنيا القديمة، ثنائى الحول أو معمر، اسمه العلمى، شيرانتس شيرى (Cheiranthus cheiri) من الفصيلة الصليبية. أزهاره عطرة حمر أو صفر أو سمر، يزرع فى أمريكا، ويسمى أيضًا القلب الدامى، أما النوع السيبيرى ذو الأزهار البرتقالية اللون فمن جنس ايريسيمم اسبيرم (Erysimum asperum) ويزرع فى أمريكا الشمالية.

منثول: جسم أبيض متبلور رخو ذو رائحة مميزة، هو المكون الرئيسى لزيت النعناع. والمنثول كحول يتركب من الكربون والهيدروجين ومجموعة الهيدروكسيل (أيد)، ينصهر فى درجة ٤٢ -٤٥° مئوية ، ويغلى فى ٢١٥° مئوية. يذوب بسهولة فى الكحول، والإثير، والكلوروفورم، ومذيبات عضوية أخرى. يستعمل فى الطب رئيسيًا للإسعاف من الآلام النيورالجية، وتخفيف التهابات الغشاء المخاطى والجلد. ويمكن تحضيره تخليقيًا.

منج: أسرة مالكة حكمت الصين (١٣٦٨-١٦٤٤)، أسسها الراهب البوذى شو يوان ـ شانج الذى طرد المغول من الصين. كانت الإمبراطورية تمتد فى أزهى عصور هذه الأسرة من بورما إلى كوريا، ورغم جهود أباطرة أسرة منج لمنع دخول التجارة الأجنبية إلى الصين، تمكن الأوروبيون من إقامة مستوطنات خاصة بهم فى ماكاو وكانتون. امتاز عهد هذه الأسرة بازدهار الأدب والمهارة فى صنع الخزف الصينى.

منجر، كارل: (١٨٤٠-١٩٢١)، اقتصادى نمساوى، مؤسس المدرسة النمساوية فى الاقتصاد. كان أستاذ الاقتصاد بجامعة فيينا (١٨٧٣-١٩٠٣) عندما تقاعد ليتفرغ للبحث. صاغ نظرية المنفعة الحدية متبعًا أسلوبًا تجريبيًا بدلاً من الطريقة التاريخية. والمبدأ الأساسى يتمثل فى أن سلع المستهلك لها قيمتان، قيمة استعمالية ناتجة عن المنفعة، وقيمة استبدالية أو سوقية ناتجة عن تفاعل ظروف العرض والطلب. وأنها تشبع الحاجات الإنسانية مباشرة أو غير مباشرة، وهكذا فسر الظاهرة الاقتصادية للثمن والتوزيع فى ضوء القيمة الاجتماعية. عرفت نظرياته فى انجلترا من خلال أعمال مساعديه وبخاصة فريدرخ فون فيسر، ويوجين فون بوم ـ بافرك «أصول الاقتصاد السياسى» ١٨٧١.

منجريليا: إقليم، غ جمهورية جورجيا، منخفض السطح يحف بالبحر الأسود، ميناؤه الرئيسى بوتى. ينتج الشاى والعنب. كان ولاية تابعة للإمبراطورية العثمانية، ضمتها روسيا ١٨٠٣.

منجستوهيل مريام: (١٩٣٧-)، ضابط جيش إثيوبى ودكتاتور (١٩٧٧-٩١). ورئيس أثيوبيا (١٩٨٧ - ٩١) قام بدور رئيسى فى إنقلاب ١٩٧٤ الذى خلع الإمبراطور هيلاسيلاسى وأحكم سلطته كدكتاتور فى ١٩٧٧ . أقام علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتى السابق وكوبا التى أعطته دعما عسكريا. واتخذ نظام حكمه برنامجا شيوعيا بما فى ذلك تأميم الصناعة والتعاون الزراعى. حدث أثناء حكمه الدموى انتفاضات فى

الولايات الشمالية فى إريتريا وتيجر إلى جانب المجاعة والحرب مع الصومال. خرج منجستو منفيا فى ١٩٩١ عندما انتصر الثوار الإريتريون والنيجريون على الجيش.

منجل الحصاد: آلة زراعية لتقطيع محصولات القش والحبوب الناضجة، له نصل منحن، ومقبض قصير ونصل منجل الحشائش غير مسنن، بعكس ما تقطع به محصولات الحبوب الناضجة. ويرجع تاريخ المنجل إلى العصور الأولى للزراعة، حين كان نصله يتخذ من الخشب، وأسنانه من الصوان، ثم صنع النصل من البرونز فى العصر البرونزى. ويمثل المنجل فى الفن: الزراعة، والزمن، وكوكب زحل، والموت والحصاد.

منجنيز: عنصر فلزى، رمزه «م» سنجابى مشوب بلون قرنفلى، غير قابل للطرق. وهو أصلد من الحديد، نشيط كيميائيًا، يحل محل هيدروجين الماء، وفى أحماض معينة (حمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك) يكون مع الأكسيجين عددًا من الأكاسيد. ولا يوجد فى الطبيعة منفردًا، وإن كانت مركباته واسعة الانتشار. يستخدم فى الأشابات ليزيد من صلابتها، ويوجد فى الصلب. تستخدم مركباته عوامل مؤكسدة، وفى الأطلية والخلايا الكهربائية الجافة، وفى التعقيم والتطهير، انظر: **عنصر** (جدول).

منجنيق: آلة للقذف، استخدمت فى حروب الحصار منذ القرن ٥ ق م حتى القرن ١٥، وخاصة فى العصور الوسطى. من أنواعه ما يرمى السهام أو الحجارة أو قدور الحشرات. وقد بطل استخدامه فى أعقاب اختراع البارود والمدفعية. والعرادة أصغر من المنجنيق.

منحلون: اسم لجماعة من الكتاب والفنانين فى القرن ١٩، تخصصوا فى وصف كل ما هو منحرف فى العواطف. كثيرًا ما نسبوا إلى الرمزيين الفرنسيين الذين ترجع إليهم أصل هذه الحركة الأدبية. من قادتهم فى انجلترا: أوسكار وايلد وولتر باتر وارنست دوسون واوبرى بيردسلى.

منحنى: فى الرياضيات، هو المحل الهندسى لنقطة تتحرك فى الفراغ. وفى الهندسة التحليلية: يعتبر المنحنى المستوى رسمًا بيانيًا يمثل معادلة أو دالة. وتتوقف خواص والمنحنيات بصفة رئيسية على درجة المعادلة، وذلك فى حالة المنحنيات الجبرية (التى تمثلها معادلات جبرية). وفى حالة المنحنيات التى تمثلها معادلات غير جبرية تتوقف الخواص على الدالة نفسها. ومن بين المنحنيات المستوية تجد الدائرة، والقطع الناقص، والقطع الزائد، والقطع المكافئ. والمنحنى اللولبى منحنى فراغى، لا يقع كله فى مستوى واحد، ومن أمثلته المنحنى البريمى الذى يشبه زمبركا من السلك.

منحنى لورنز: منحنى يمكن عن طريقه دراسة التوزيع العائلى للدخل ومدى عدالته. ويرسم فى شكل بيانى يمثل المحور الأفقى فيه نسب السكان، ويمثل المحور الرأسى نسب الدخل، ويمثل القطر البادئ من نقطة الأصل وبميل ٤٥ درجة، التوزيع الأمثل حيث تمثل كل نقطة عليه نسبة معينة من السكان (٢٠٪ مثلا) على المحور الأفقى تقابلها نفس النسبة من الدخل (٢٠٪) على المحور الرأسى. ثم يرسم التوزيع الفعلى فى منحنى يبعد قليلا أو كثيرا من القطر (خط التوزيع الأمثل)، ومن الممكن استخدام منحنى لورنز لدراسة توزيع ملكية أى متغير اقتصادى، وكذلك لتوزيع الثروة فى المجتمع.

منخفض القطارة: انظر: **القطارة**.

منخفض مانيتش: انظر: **مانيتش، منخفض**.

منخو: أحد حكام الجنوب أيام الدولة القديمة فى زمان الفراعنة. قاد إحدى قوافل البلاط إلى بلاد النوبة، فقتل مع نفر من أعوانه عند كورسكو، وأعاد ابنه سابنى رفاته إلى مصر، فدفن فى قبره بجبانة الأمراء غ أسوان. تزدان جدران المقبرة بكثير من المناظر الملونة التى تمثل بعض مظاهر الحياة وقتئذ.

مندريس، عدنان: (١٨٩٩-١٩٦١)، سياسى تركى، تولى رياسة الوزراء (١٩٥٠-٦٠)، نحاه عن الحكم

انقلاب عسكرى قاده الجنرال جمال جورسيل (١٩٦٠). بلغت المعارضة المتزايدة لسياسة مندريس قمتها إثر تأسيسه هيئة برلمانية خاصة من الديمقراطيين (أعضاء حزبه) للتحقيق فى النشاط الهدام للحزب الجمهورى المعارض لسياسته. سجن مع غيره من الزعماء السياسيين المطرودين فى ياسيادا، وهى جزيرة فى بحر مرمرة، ثم قدم للمحاكمة بتهمة تعطيل الدستور التركى، وتأليفه حكومة الحزب الواحد. كما اتهم بتقييد حرية الصحافة، وامتهان الحقوق الإنسانية، ومحاولة القضاء على البرلمان بقصد الإبقاء على حزبه فى الحكم. نفذ فيه حكم الموت (١٧ ديسمبر ٦١).

مندرين: (بالبرتغالية = حاكم)، اصطلاح أطلق على نظام درجات الوظائف المدنية فى الإمبراطورية الصينية. كان سلك الوظائف المدنى ينقسم إلى تسع درجات، يستدل على كل منها بزرار ذى لون معين، يوضع على القبعة. واللغة الصينية المندرينية هى اللغة القومية الرسمية فى جميع أرجاء الصين ما عدا فى الغرب وبعض جهات فى الجنوب.

مندسنتى، جوزيف: (١٨٩٢-١٩٧٥)، كاردينال هنغارى، ورئيس أساقفه استرجوم، وكبير أحبار هنغاريا. سجن لموقفه المعادى للألمان فى الحرب العالمية ٢. عارض الحكم الشيوعى، وقبض عليه ١٩٤٨ بتهمة الخيانة واعترف فى محاكمته بارتكابه جرائم بعيدة عن التصديق، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. والاعتقاد السائد فى العالم الحر بأن اعترافاته انتزعت منه قسرًا. أطلق سراحه ١٩٥٦، فى أثناء ثورة هنغاريا، ثم لجأ إلى مفوضية الولايات المتحدة ببودابست، وظل بها حتى ١٩٧١ حيث تم الاتفاق على رحيله بين حكومتى الفاتيكان وهنغاريا.

مندل، جريجور يوهان: (١٨٢٢-٨٤)، عالم نمساوى وقس كاثوليكى. توصل بفضل تجارب التهجين المنظم التى أجراها على بازلاء الزينة بصفة خاصة وبتسجيله المشاهدات التى قام بها على كثير من النتاج لعدة أجيال، توصل إلى استخلاص وصياغة قوانين أساسية للوراثة. والمندلية مذهب فى الوراثة يقوم على النتائج التى توصل إليها مندل وهى المعروفة بقوانين مندل والتى تقرر أن الصفات الخاصة تورث وتحمل كل خلية تناسلية عاملاً واحدًا فقط من العوامل المتناوبة الموجودة فى خلايا الجسم الأخرى، وبعض العوامل سائدة على غيرها. وعلم الوراثة والطريقة المندلية تعنى أن الخصائص تتعين باتحاد وحدتين وراثيتين (جينات) وحدة من الأب والأخرى من الأم. وفى خلايا الجسم توجد الجينات فى أزواج تمثل عوامل متقابلة (مثلاً فى نبات البازلاء الزوج الذى يعين الطول أو القصر)، انظر: **وراثة**، **وعلم الوراثة**.

مندلاى: مدينة (ح ١٣٢٩٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ميانمار، على نهر أراوادى. ثانية المدن الكبرى فى ميانمار، ونهاية الخط الحديدى القادم من رانجون، مركز للبوذية البورمية. وكانت عاصمة ملوك بورما (١٨٦٠-٦٥). أصيب قصرها الملكى ومعابدها المشهورة بالقنابل فى أثناء الحرب العالمية ٢.

مندلسون، فيلكس: (١٨٠٩-٤٧)، مؤلف موسيقى ألمانى، بدأ دراسته الموسيقية منذ الخامسة وظهر نبوغه مبكرًا، فلحن أوبراه الأولى وهو فى الخامسة عشرة. وكتب مقطوعات خالدة، منها مقطوعته المشهورة «افتتاحية حلم ليلة صيف» وهو فى العشرين. صاحب الفضل فى إحياء موسيقى باخ، وكان قد مضى على وفاته مائة عام. منحته جامعة ليبزج درجة الدكتوراه فى الفلسفة. كما منحته جمعية «الفيلهارمونيك الملكية» بلندن عضوية الشرف. من أشهر مؤلفاته السيمفونيتان الثالثة والرابعة، وكونشرتو للبيانو، وآخر للكمان، ومقطوعات للبيانو تعرف باسم: «أغنيات دون كلمات».

مندليفيوم: عنصر مشع، رمزه «مف»، ينتج بقذف عنصر الاينشتينيوم بجسيمات ألفًا، انظر: **عنصر** (جدول).

مندن: مدينة (ح ٨٣٠٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية راين - وستفاليا الشمالية، ش غ ألمانيا. ميناء عند ملتقى قناتى

إمز - ويزر وويزر - الألب. مقر أسقفية من القرن ٨، وانضمت لعصبة الهنزة فى القرن ١٣، وقبلت الإصلاح الدينى ١٥٣٠. انتقلت إلى براندنبرج ١٦٤٨، شهدت انتصار الانجليز والهانوفريين على الفرنسيين ١٧٥٩. من معالمها كاتدرائية (القرن ١١- ١٣)، ودار للبلدية (القرن ١٣- ١٧)، وكلتاهما دمرا فى أثناء الحرب العالمية ٢.

مندورو: إحدى جزر الفيليبين (٩٧٣٦ كم^2، ١٠٦٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، ج غ لوزون، ويفصلها مضيق مندورو عن جزر كلاميا. بها مناجم فحم، وتنتج الأرز وجوز الهند والأخشاب.

مندوزه: مدينة (ح ٩١٩٨٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة مندوزه غ وسط الأرجنتين فى واحة يرويها نهر مندوزه. أنشأها بيدرو دل كاستلو ١٥١٦. تقوم بها صناعة النبيذ، ويتزايد استغلال البترول فيها. دمرها زلزال ١٨٦١ وأعيد بناؤها. تقع بها مقابر لأبطال الأرجنتين.

منديس فرانس، پيير: (١٩٠٧-٨٢)، سياسى وقانونى واقتصادى فرنسى. درس فى مدرسة القانون ومدرسة العلوم السياسية فى جامعة باريس. انضم إلى الحزب الاشتراكى الراديكالى ١٩٢٣. نال درجة الدكتوراه فى القانون ١٩٢٥. عضو فى مجلس النواب (١٩٣٢-٤٠ و١٩٥٥-٥٨ و١٩٦٧-٦٨). انضم إلى القوات الجوية ١٩٣٩، وخدم فيما بعد فى قوات التحرير الفرنسية فى انجلترا. عين وزيرًا للدولة فى حكومة موليه من يناير إلى مايو ١٩٥٦ ولكنه استقال بسبب عدم موافقته على سياسة الحكومة فى الجزائر. فقد مقعده فى مجلس النواب ١٩٦٨. من مؤلفاته «تاريخ استقرار الفرنك» ١٩٢٨، و «الجمهورية الحديثة» ١٩٦٢.

منديس، كاتول: (١٨٤١-١٩٠٩)، شاعر وناقد وروائى فرنسى، من جماعة البارناسيون. نظم عددًا من الدواوين من بينها: «فيلوميلا» ١٨٦٣، و «عصفور الكروم» ١٨٩٥. شارك فى إصدار مجلات أدبية وأسهم فى تحريرها.

منديسى: فرع قديم للنيل، ق الدلتا، ينطبق مجراه مع الجزء الأدنى لترعة البحر الصغير.

مندليف، ديمترى ايفانوفتش: (١٨٣٤- ١٩٠٧)، كيميائى روسى. يرجع إليه فضل تنمية الصورة الذهنية لترتيب العناصر تبعًا للقانون الدورى. واستطاع التنبؤ بخواص عناصر لم تكن معروفة فى ذلك الوقت، ودرس طبيعة المحاليل وتمدد السوائل. انظر: **قانون دورى.**

منروفيا: مدينة (ح ١١٤٤٠١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، سميت باسم الرئيس الأمريكى جيمس مونرو. عاصمة ليبريا، وميناء على المحيط الأطلنطى. أنشأها الأمريكيون ١٨٣٢ لتوطين زنوج أمريكا المحررين. حسنت أمريكا ميناءها تحسينًا كبيرًا فى الحرب العالمية ٢. أهم صادراتها المطاط والحديد الخام ومنتجات النخيل والكاكاو والبن والعاج والخل، وهى مركز ليبريا الثقافى والتربوى. ويربطها خط حديدى بمناجم الحديد الخام فى بومى هلز.

منزل: مسكن إنسانى ذو صفة دائمة، يتجاوز مجرد المأوى البدائى كالخيمة أو الكوخ، ويعتمد على التخمين فيما يتعلق بأول أشكال المساكن الإنسانية التى يمكن أن يطلق عليها اسم المنازل. وتتميز مساكن إنسان ما قبل التاريخ بالاختلاف الكبير، تبعًا لظروف المناخ ومواد البناء المتوافرة. ويمكن الاستدلال على أنماط هذه المساكن من الكهوف الطبيعية الباقية بمختلف البلاد، ومن المقابر المنحوتة فى الصخر بمصر وآسيا الصغرى، التى يحتمل أن مساكن الأحياء كانت تشبهها، وكذلك من الأكواخ الحجرية التى تشبه خلايا النحل، والتى اكتشفت فى ويلز وأيرلندا، ومن أبراج الحمام، وأكواخ الأغنام المسقوفة التى ما زالت تستعمل فى أوروبا، والأبنية المخروطية الشكل التى تقام على هيكل من أعواد الشجيرات وتغطى بأوراق الشجر أو السقوف البدائية أو جلود الحيوانات، كما فى مساكن الهنود الحمر فى أمريكا. أما مساكن البحيرات فى العصر البرونزى فأكثر تقدمًا، ويبدو أنها كانت شائعة فى شمال

أوروبا وفى أجزاء من إيطاليـا. وأفاد البناءون الأوائل من خصـائص المرونة والتـماسك التى يتصف بـها الطين، حيـث كـان يوضع فـوق هيكل من الكتـل والأعـواد الخشبـية، فيحقق الحـماية من ظروف الطقس. وأمكن بعد ذلك استخدام قوالب من الطوب المصنوع من الطين والمخـبوز فى الشـمس، بوضعـها بعـضها فـوق بعض لإقامة الجدران. وفيما قبل التاريخ، كان السائد على ما يبدو ـ فى مصر، وفى حـوض دجلة والفرات الذى كان يشغله البابليون والأشوريون ـ هو بناء المنازل من قوالب اللبن، مع استخدام أقل كمية من الخشب. وأقدم ما عثر عليـه المنقـبون من الـمنازل كان فى اللاهـون بمصـر، وترجع إلى ٢٥٠٠ ق م، شـيدت للعمال والموظـفين الذين اسـتخدمـوا فى بناء أحـد الأهرامات المـجاورة. وكانت الدار الواحدة التى تخص العامل تتألف من ثلاث غرف تـطل أبوابها على الفناء المكشـوف، ودرج يؤدى إلى السطح. أما الدار التى كان يسكنها مقدم العمال فقد تراوح عدد غرفـها بين ثلاث وخمس غرف أكبـر سعة. أما منازل كبار المشرفـين فكان الواحد منها يحتوى على سبعين غرفـة لأفراد الأسرة وللخدم، ولكل منها فناءان، وفى واحد منهمـا صهريج مياه. وعـثر أيضًا على بعض المنازل فى حفائر بالعـراق (٢٠٠٠ ق م) وفى الحضارة قبل الهيلنية، التى سادت منطقة بحر إيجة، وكان مركزها جزيرة كـريت، تميـزت القصـور العظيمة فـى كنسوس ومسينا وتيرينس بتصـميمات محكمة ذات غرف عديدة، وأفنية داخلية وسـلالم. وحوالى ٢٠٠٠ ق م كان أهالى كريت يصنعون مواسيـر للتصريف من الطين المحروق، وكانت لديهم فى قـصورهم حمـامات ومرافق صحـية. ومنذ أقدم العـصور، كان يوجـد بمسـاكن الإغريق فناء داخلى تنتظم حوله الغـرف، كما كان هناك غـالبًا طابق أعلى، وكانت النساء يقمن مـعزولات فى قسم منفصل، كمـا كانت هناك مراحـيض ومواسـير للمياه وبالوعات للتصريف. أما المساكن الواسعة الأنيقة التى أنشئت بعد ذلك فقد كانت مـقاربة فى طرازها للمنازل الرومانية فى بومبيى التى ما زال الكثيـر منها باقيًا حتى الآن. وعلاوة على «البيـت» أو المنزل الخاص كان هنـاك نمط رومانى آخـر هو «الفـيـلا» أو المنزل الريفى، ونـمط ثالث هو المبـنى السكنى بالايجار، ويتـألف من عدة طوابق علـيا فـوق طابق أرضى به حوانيت. وفـى المنازل الرومانيـة البسـيطة الأولى، كانت الحـجرات تبنى فى مـجمـوعة منتظمـة حـول فناء داخلى، وهذا الطراز هو السـائد فى أقدم المنازل فى بومبيى، التى يصل تاريخها إلى القرن ٣ ق م. أمـا فى القرن الأخيـر قبل الـميلاد، وفى زمن الإمبراطورية، فكانت واجهـة المبنى المطلة على الشارع تشغلها حوانيت صغيرة تحـيط من الجانبين بممر مدخل يمتد حتى يصل إلى فناء الـبيت، وحول هذا الفناء كانت توجد غرف الخـدم، والغرف التى تمارس فيـها وظائف البيت العـامة، بينمـا كان يواجه مـدخل الشارع مبـاشرة مـدخل إلى فناء أكـبر، هو الـرواق ذو الأعمـدة، الذى كانت تـزينه النافورة والنبـاتات، وكان هو مـركز الحـياة العائليـة. وكانت توجد حول هـذا الفناء غرف المعيـشة والنوم، فى حيـن تقع خلفه حديقـة تحاط أحـيانًا برواق ذى أعمدة، وكانت الأرضيات تفرش بالـفسيفساء الزاهية الألوان، فى قطع من الرخام وأنواع من الأسـمنت. كما كانت الجدران ذات السطح الناعـم مزينة بالرسوم، التى بقيت منهـا أمثلة كثيـرة. وبجدرانه الخارجيـة المجردة، وأفنيتـه الداخليـة التى توفر الـنور والهواء لحـجـراته، وبانعـزاله عن الشـارع، يمـثل المـنزل من منازل مـدينة بومبيى قمة الرفاهية فى مساكن منطقة البحر المتوسط فى الأزمنة القديمة. وما زالت الخاصية الجوهرية فى تصميم هذا المنزل مـحفوظة حـتى عصرنا الحـديث فى المنزل الأندلسـى بفنائه الداخـلى، وبالمنازل ذات الـسقـوف المسطحة فى شـمال أفريقيا، وبالمنازل فى مصـر وتركيا وأجزاء أخرى من الشرق الأدنى. أمـا البيوت التى نشأت فى شـمال أوروبا فى أوائل العـصور الوسطى فلم تكن تصميمـاتها تشتمل على أية أجزاء مفتـوحة، وإنما كانت الضرورة تستدعى بناءها بحيث تكفل الأمن لساكنيها ضد

قسوة المناخ وهجوم الأعداء. وفى داخل الجدران الحجرية المحصنة، كانت القاعة الكبرى بمدفأتها الضخمة عند أحد طرفيها هى مركز حياة عائلة السيد واللائذين بها. أما المساكن المنفصلة لعامة الناس، فلم تكن تزيد كثيرًا على مجرد جحور أو مغارات. وباضمحلال النظام الإقطاعى، وتزايد الاستقرار فى أوروبا، وانتشار السلام فيها، بدأت منازل الفلاحين والرجال العاديين فى الظهور، حيث كان كل منها يتألف من حجرات قليلة بسيطة، ومدفأة أو أكثر، وسقوف من الإردواز أو الآجر المطلى بالقار، وجدران مبنية من مواد مختلفة، من الحجارة أو الخشب أو نصفها من الخشب. وفى نهاية القرن ١٥ كان البيت المحصن قد أصبح من آثار الماضى. ومع نمو التجارة الدولية، وتزايد الاتجاه الذى غذاه عصر النهضة إلى الاستمتاع بكل ما هو جميل، نشأت البيوت الريفية التى كانت تملكها الطبقة الجديدة من النبلاء وكبار التجار، واستبدلت بالجدران الهائلة ذات الفتحات الضيقة والواجهات ذات النوافذ الكبيرة، والمداخن المتعددة، والتحسينات والزخارف. ولم يعد داخل المنازل يتألف من جدران عارية، إذ أصبحت هذه الجدران تكتسى بزخارف منقوشة فى البناء نفسه. وفى الوقت نفسه كان التطور الحضرى قد أدى إلى ظهور العمارة السكنية فى المدينة التى يبلغ ارتفاعها عدة طوابق تقوم على مساحة ضيقة من الأرض، ولا تستمد النور إلا من أمامها ومن خلفها. ومنذ أواخر العصور الوسطى حتى نهاية عصر النهضة، كان المنزل يحمل طابع المهارة الفنية للصانع. أما من ناحية وسائل الراحة، فلم يكن هناك أى تقدم فيما عدا التحسينات التى استحدثت فى التصميم (مثل بدء استخدام الممرات). وظلت الحال كما هى حتى منتصف القرن ١٩. وفى القرن ١٨ لم يعد مرضيًا بناء الغرف كيفما اتفق، إذ أصبحت الكلاسيكية السائدة فى ذلك العصر تتطلب ضرورة التزام النظام والأصول المتفق عليها فى التصرف فى كل من تصميم البيت وواجهته.

ولم يقتصر أثر ذلك على ظهور المبانى الضخمة فى ضياع الريف، بمبانيها الرئيسية الوسطى وأجنحتها التى تحقق التوازن، وإنما تعدى هذا إلى ظهور البيوت الصغيرة الرسمية الرائعة التجهيز، التى ما زال يوجد منها الكثير فى انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة. وتحددت طبيعة المنزل السكنى فى الأجزاء المختلفة من أمريكا فى البداية، تبعًا لنوع مواد البناء المتوافرة. ففى منطقة الغابات كان منزل الأسرة الأول عبارة عن كوخ من الكتل الخشبية تكسى أرضه بألواح من الخشب. وفى المناطق الوعرة عديمة الأشجار، كانت البيوت المحفورة فى الصخر أو التربة هى الشائعة. وفى السهول العظمى كانت تبنى البيوت من قوالب التربة المتماسكة بجذور الحشائش. وفى الجنوب الغربى، كانت مادة بناء البيوت هى قوالب اللبن المجفف فى الشمس. وفى منتصف القرن ١٩ ـ مع بدء استخدام أنظمة التدفئة والإضاءة والصرف ـ ظهر المنزل الحديث. وكان هناك تلهف شائع على تضمن المنزل حدًا أقصى من الكفاءة الميكانيكية، مقترنًا بالميل إلى التمسك بتقاليد التصميم والشكل الهندسى المعمارى القديم. ومع تزايد الوسائل الميكانيكية المساعدة على تحقيق الراحة وارتفاع مستوى إتقانها من جانب مهندسيها ومنتجيها، أصبح المسكن الحديث بحظيرة السيارات الملحقة به، وحدة ميكانيكية وثيقة التكامل، يعتمد اعتمادًا كليًا على أنظمته المختلفة للتدفئة والصرف، وأجهزة تهويته، ومورد القوة المحركة التى تلزم لضمان تشغيلها. وفى نمط المنازل التى تنتجها الهندسة المعمارية الحديثة فى القرن ٢٠ أخلى الميل إلى الطرز السابقة، وإلى استخدام الأساليب والمواد التقليدية، مكانه للتعبير الصريح عن المظاهر الفنية للبناء. وإبان الفترة نفسها كان اعتبار المنزل وحدة فى مجتمع، والمشكلات التى تتضمنها تهيئة المساكن اللائقة لمحدودى الدخل من المواطنين فى كل مكان قد أديا إلى تركيز الاهتمام على المسكن الحديث من حيث مظاهره الاجتماعية التى لم تكن قد درست من قبل.

منزل بورقيبة: مدينة (ح ٤٥٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى تونس، أنشأتها القوات البحرية الفرنسية المرابطة فى بنزرت باسم فيريفيل، أصبحت مدينة صناعية. نمت بعد إنشاء مصانع الفولاذ والتصفيح والقضبان.

المنزلة: بحيرة (١٦٣٠ كم٢)، ش ق مصر، يفصلها عن البحر المتوسط شريط رملى ضيق تقوم على طرفه بورسعيد، يربطها بالبحر فتحة اشتوم الجميل، تكثر بها الجزر والخلجان، اتسعت مساحتها منذ العصر العربى وأصبح كثير من المدن التى كانت على ساحلها أطلالاً تقوم على جزرها، ومن أكبرها مدينة تنيس التى اشتهرت فى العصور الوسطى بمنسوجاتها، أدى حفر قناة السويس إلى فصل مساحة كبيرة من البحيرة أصبحت جافة، وتعرف باسم سهل الطينة الذى يمتد لمسافة ٤٥ كم شرقى القناة، فيما بين القنطرة الشرقية وبور فؤاد.

المنزلة بين المنزلتين: من أقدم أصول **المعتزلة**، قال به واصل بن عطاء، مقرراً أن مرتكب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمن، بل هو فاسق يستحق النار، وفى منزلة بين الكفر والإيمان، فى حين قال الخوارج إنه كافر، وقال الحسن البصرى إنه منافق.

منزلق أرضى: كتل منزلقة من الصخر والتراب على سفح تل أو جبل. السبب الرئيسى للمنزلقات الأرضية هو التشبع بالماء مما يزيد وزن الصخر ويقلل من الاحتكاك. وتنشأ المنزلقات أيضًا بفعل الزلازل. وتسبب المنزلقات الأرضية انسداد الجداول وتخريب الغابات والمزارع والمحلات.

منزيس، روبرت جوردون: (١٨٩٤-١٩٧٨)، سياسى استرالى. ومحام ثرى. دخل البرلمان عضوًا محافظًا ١٩٣٤، وفى ١٩٣٩ انتخب زعيمًا لحزب استراليا المتحدة (الذى صار بعدئذ حزب الأحرار)، وعين رئيسًا للوزارة فى العام نفسه حتى ١٩٤١ حينما أكره على الاستقالة، ولكنه ألف الوزارة مرة ثانية (١٩٤٩-٦٦)، قدم إلى مصر لمفاوضة الرئيس جمال عبد الناصر عقب إعلانه تأميم قناة السويس ١٩٥٦، ولكنه لم يفلح فى مهمته واشتركت استراليا فى الاعتداء الثلاثى ١٩٥٦ بقطعها العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

منساخ أو بنتوجراف: جهاز لتكبير الخرائط أو تصغيرها إلى مقياس رسم معين، وهو مبنى على نظرية متوازى الأضلاع فيمر طرف إحدى أذرعه على الرسم المراد تكبيره أو تصغيره، فيقوم القلم المثبت فى ذراع أخرى بتسجيل الرسم حسب المقياس المطلوب.

منستر: إقليم (٢٤ ١٦١ كم٢، ١١٧٢١٧٠ نسمة، ٢٠٠٦) ، ج غ جمهورية أيرلندا، أكبر أقاليم أيرلندا. يشتمل كونتيات كلير، وكورك وكرى وليمريك، وتيبيرى، ووترفورد. كان الإقليم إحدى ممالك أيرلندا القديمة.

منسك: مدينة (ح ١٧٣٥٥٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بيلوروسيا. واقليم منسك، مركز صناعى (السيارات والجرارات، والمنسوجات، والمنتجات الخشبية)، ومركز ثقافى يضم جامعة تأسست فى ١٩٢٩، وعدة معاهد فنية وطبية وعلمية ودارًا للأوبرا ومتاحف ومسارح. أشير إليها لأول مرة فى القرن ١١، وأصبحت عاصمة إمارة غزتها لثوانيا ١٣٢٦، وتعرضت لنهب التتار فى ١٥٠٥. انضمت إلى بولندا بمقتضى اتحاد لوبلن ١٥٦٩، وآلت لروسيا ١٧٩٣ وفقًا للتقسيم البولندى الثانى. صارت فى العصور الوسطى أحد المراكز اليهودية الكبرى فى أوروبا الشرقية. دمرها الألمان فى الحرب العالمية ٢ واستولوا عليها (١٩٤١-٤٤).

المنشاة: بلدة على الضفة الشرقية للنيل بمحافظة سوهاج بمصر، اسمها بطولومايس عند الإغريق، أنشأها بطلميوس ١ (٣٢٣-٢٨٥ ق م) على أنقاض مدينة قديمة وصفها استرابون بأنها كانت أكبر وأهم مدائن الصعيد. لا تقل فى اتساعها عن مدينة منف، عثر فى خرائبها على بعض الآثار وعلى مجموعات من قراطيس البردى.

منشار: عرف الإنسان المنشار الحجرى فى العصر النيوليثى (أواخر العصر الحجرى)، واستخدمت منه عدة أنواع بمصر وبلاد الرومان، ثم صنعت من الصلب أنواع

مختلفة من المناشير، كالتى يستخدمها الأطباء والصياغ، وكالمستخدمة بمصانع الصلب وآلات قطع الأخشاب. وحد القطع يتكون من مجموعة أسنان من نفس مادة المنشار. أما سطح القطع فيصنع من مادة قاشطة. ولتسهيل مرور سلاح المنشار فى المادة المراد قطعها تثنى أسنان المنشار إلى الخارج يمينًا أو يسارًا بالتبادل، فيتسع القطع الناتج عن سمك السلاح، مما يسمح بمروره بسهولة. ومن أنواع المناشير المنشار المستدير الذى استخدم قديمًا لقطع الأحجار وقطع الأخشاب. وحديثًا استخدم المنشار الشريط (له سلاح قطع على شكل شريط مقفل يدور حول بكرتين، وتجرى بينهما عملية القطع)، وما زالت بعض أنواع المناشير تستخدم للآن كالسراقة العادة، وسراقة الظهر، ومنشار المعادن اليدوى.

منشقون: اصطلاح فى الدين، أطلق على الجماعات المسيحية التى انسحبت من الكنيسة ومن السلطة المدنية، وأن تحكم كل طائفة نفسها، وتتحكم فى تغيير الطقوس. وفى أوائل القرن ١٦ عرفت جماعة من المنشقين الذين دعوا بالبراونيين، نسبة إلى زعيمهم روبرت براون، واستخدم اسم المستقلين فى القرن ١٧ للإشارة إليهم. وكان من بين الجماعات المنشقة الحجاج الأوائل الذين توجهوا إلى أمريكا، وجماعات الأصحاب والمعمدانيين، انظر: **نظام كنسى جمهورى، وبيوريتانية.**

منشور: انظر: **طيف.**

منشور نيكول: اخترعه وليم نيكول بجامعة إدنبرة ١٨٢٨. يتكون من بلورة من كربونات الكالسيوم، قطعت بزاوية معينة إلى قطعتين متساويتين ولصقتا ثانية بمادة بلسم كندا، إذا أسقط شعاع ضوئى على هذه البلورة فإنه يعانى انكسارًا مزدوجًا، فينقسم الشعاع الساقط إلى نوعين: الشعاع العادى الذى يعانى انعكاسًا كليًا عند طبقة بلسم كندا، فيرتد ثانية للجهة الساقط منها الضوء الأصلى. أما الشعاع غير العادى فيعانى انكسارًا ليخرج من الطرف الآخر المقابل، وله بعض الخواص الضوئية المسماة بالاستقطاب. وبهذا يمكن الحصول على ضوء مستقطب. يستخدم هذا فى تركيب المجهر. انظر: **استقطاب الضوء.**

منشوريا: منطقة (١٥٥٤٠٠٠ كم٢)، ش ق الصين، ويفصلها عن روسيا أنهار: أمور وأرجون وأوسورى، وعن كوريا نهرًا يالو وتومن. وتنصرف مياه الأمطار الغزيرة - التى تسقط على وادى منشوريا، الواقع فى وسطها والذى تحيط به الجبال - فى نهرى لياو وسونجارى. وتنتج أرض منشوريا القمح والأخشاب، والبقول، ويستخرج من أهم مناجمها الفحم والحديد. بدأ التغلغل الروسى فى منشوريا ١٩٠٠، ولكن اليابان حلت محل روسيا عقب خروجها منتصرة فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥) كالدولة ذات النفوذ الأكبر فى منشوريا، وتوالى بعد ١٩١١ على حكم منشوريا قواد عسكريون صينيون، أهمهم شانج تسو - لن، ولكن اليابان احتلت ١٩٣١ المنطقة كلها وأقامت بها دولة صورية تابعة لها باسم منشوكو (التى لفظت أنفاسها الأخيرة ١٩٤٥)، وعادت منشوريا عقب الحرب العالمية ٢ تحت سيطرة الشيوعيين. وبمعاونة الاتحاد السوفيتى الفنية أقيمت مصانع كبيرة. وعند تصدع العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٦٠ حشد السوفيت قوات عسكرية ضخمة ووقعت بعض الاشتباكات على الحدود.

منشيكوف، ألكسندر دانيلوفتش: (١٦٧٢-١٧٢٩)، قائد وسياسى روسى. من أصل وضيع. كان من المقربين لبطرس الأكبر، فأصبح كبير مستشاريه وأنعم عليه بلقب أمير. نفذ بحذق إصلاحات بطرس. وساعد كاترين ١ على توليتها العرش بعد وفاة بطرس، وصار صاحب نفوذ كبير خلال حكمها.

المنصف، محمد: (١٨٨١-١٩٤٨)، واحد من بايات تونس، ولد بتونس، وتعلم بالمدرسة الصادقية. آزر الحركة الوطنية فى مقاومتها الاستعمار الفرنسى. ولى فى

يونية ١٩٤٢. طالب باستقلال بلاده، فتوترت العلاقات بين بلاده وفرنسا. لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة فى تونس فى أثناء الحرب العالمية ٢، لكن الفرنسيين اتهموه بموالاته «المحور»، وخلعوه عن العرش ١٩٤٣، ونقل بالطائرة إلى الصحراء، ثم إلى پو بفرنسا ١٩٤٥. طالب التونسيون بعودته. أصيب بشلل وتوفى بمنفاه، ونقل جثمانه إلى تونس.

منصور: (القرن ١٧)، مصور هندى فى بلاط الإمبراطور جهانكير، تخصص فى رسم الطيور.

المنصور: (ت ١٥٨ هـ/ ٧٧٥)، أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على العباسى، ثانى خلفاء العباسيين. حكم (١٣٦-١٥٨ هـ/ ٧٥٤-٧٧٥)، المؤسس الحقيقى للدولة العباسية. أخو أبى العباس السفاح (رأس الدولة) وخليفته. تولى الحكم والدولة مضطربة، والطامعون فيها كثيرون، فتمكن من توطيدها، بفضل تمرسه بالإدارة قبل توليه الحكم، وبفضل دهائه وحزمه. خرج عليه عمه عبد الله بن على بحجة أن السفاح كان قد ولاه عهده، فندب المنصور أبا مسلم الخراسانى لقتاله، فهزمه (٧٥٤)، وتخلص منه فيما بعد بقتله. وجاء دور أبى مسلم نفسه الذى كان المنصور قد اعتزم القضاء عليه، فاستدرجه إليه وقتله ٧٥٥. قامت سلسلة من الثورات فى فارس غضبًا لقتله، ففى ٧٥٥ ثار سنباذ، وادعى أن أبا مسلم لم يمت بل اختفى، وأنه سيعود، لكن المنصور هزمه. وقام إسحق الترك، أحد دعاة أبى مسلم السابقين، بثورة أخرى فقضى عليه. وبعد ثورة سنباذ بسنتين قام استاذ سيس بثورة فى خراسان شكلت خطرًا على الدولة، لكن المنصور قضى عليها أيضًا. وثار العلويون على المنصور، بقيادة محمد ذى النفس الزكية وأخيه إبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب. ثار محمد فى الحجاز، وإبراهيم فى البصرة فقضى المنصور عليهما ٧٦٢، وثار على المنصور الراوندية، الذين قالوا بألوهيته، ولكنه تغلب عليهم، وفى عهد المنصور (٧٥٦) استطاع عبد الرحمن الداخل تأسيس دولة أموية فى الأندلس. واهتم المنصور بمحاربة البيزنطيين، فحصن الحدود والثغور، وخاصة ثغور الجزيرة. كان أبو العباس السفاح قد جعل ولاية العهد بعد المنصور لعيسى بن موسى فاستخدم المنصور معه شتى وسائل الترغيب والترهيب، حتى خلع نفسه وبايع المهدى بن المنصور. أسس المنصور بغداد (دار السلام) التى ظلت عاصمة الخلافة العباسية حتى سقطت ١٢٥٨، وسماها باسم القرية الفارسية التى كانت تقوم مكانها، واختار المنصور ذلك الموقع لعاصمته لتوسطه، ووقوعه على الطرق التجارية. ومناعته، وطيب هوائه وجاء تخطيط المدينة دائريًا تظهر فيه المؤثرات الفارسية، وتوفى المنصور بعد أن حكم إحدى وعشرين سنة حافلة بالأحداث، وترك لابنه وخليفته المهدى إمبراطورية موطدة خزائنها عامرة بالأموال. انظر: **العباسيون**.

المنصور الأيوبى: (ت ١١٨٢)، فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب، من سلاطين الأيوبيين، صاحب بعلبك، ابن شقيق صلاح الدين الذى استنابه على دمشق، حارب الصليبيين.

المنصور بن أبى عامر: (٩١٤- ١٠٠٢)، محمد بن عبد الله بن أبى عامر، مؤسس الدولة العامرية بالأندلس، من أبرز قادة العرب وأقدر ساستهم. دخل آباؤه الأندلس مع الجيوش الفاتحة. كان موطنه فى إسبانيا قرية تسمى طرش، وجاء إلى قرطبة وهو شاب لطلب العلم والأدب. واتته فرصه للاتصال بالسيدة صبح زوجة الخليفة الأموى الحكم المستنصر وأم هشام المؤيد فوكلت إليه النظر فى شئون أموالها وضياعها. ولما ظهرت كفايته نبهت إليه الخليفة فولاه قضاء بعض النواحى وأخذت كفايته تظهر حتى أوصله الحكم فى أواخر أيامه إلى مرتبة الوزارة. وبعد وفاة الحكم المستنصر فى ٣٦٦ هـ وتولية ابنه هشام المؤيد أصبحت أمور الأندلس كلها بيد المنصور بن أبى عامر، وغلب على هشام المؤيد، واستبد بالأمر وبنى لنفسه مدينة

سماها الزاهرة شرقى قرطبة ـ ونقل إليها خزائن المال والسلاح وأمر أن يُحَيَّا بتحية الملوك، وتسمى بالحاجب المنصور، وأمر بالدعاء على المنابر باسمه عقب الدعاء للخليفة. دانت له كل الأمور، وكان موفقًا ومظفرًا فى انتصاراته ضد نصارى الشمال فى إسبانيا ورد للأندلسيين كرامتهم. خلفه ابنه عبد الملك الذى ظل فى الحكم سبع سنوات، ثم مات فتولى أخوه عبد الرحمن حتى توفى فى ٣٩٩ هـ، وبموته انتهت الدولة العامرية.

المنصور الرسولى: (ت ٦٤٧ هـ/ ١٢٥٠)، نور الدين عمر بن على بن رسول بن هرون بن أبى الفتح، مؤسس الأسرة الرسولية باليمن، ولد بمصر واتصل بالأيوبيين. جعله الملك المسعود بن الملك الكامل نائبًا عنه باليمن، ثم عاد فاستولى عليها بعد أن حارب الأيوبيين، استولى على مكة وتوابعها. وتم له ملك حضرموت، له آثار بمكة واليمن. اغتاله مماليكه بقصره. انظر: **بنو رسول**.

منصور فرج: (١٩٠٩- ٢٠٠٠)، مثال مصرى. تخرج فى مدرسة الفنون والزخارف المصرية ١٩٣٠ ودرس فى بعثة إلى إيطاليا وتخصص فى النحت. عين بعد عودته أستاذًا بكلية الفنون التطبيقية حتى أصبح رئيسا لقسم النحت حتى ١٩٦٩. اشتهرت أعماله النحتية بالتحريك النحتى للكتلة ودراسة النسب النحتية الفرعونية، أصبح من أشهر فنانى النحت الجدارى مثل الجداريات الخاصة بحديقة الحيوان بالجيزة ونادى ضباط الجيش بالزمالك التى اشترك فيها مع المثال أحمد عثمان. أقام تمثال محمد فريد بالازبكية كما صمم عددًا من العملات المعدنية المصرية وجدارية محطة السكة الحديد بسراى القبة، وتوجد مقتنيات من أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية. سمات فنه يحددها الاهتمام بتحرير الكتلة من التفاصيل مع استلهام التبسيط الفرعونى.

منصور الفقيه: (ت ٩١٨)، منصور بن إسماعيل التيمى، شاعر، ولد برأس العين بالجزيرة، ومات بالفسطاط. انتقل إلى مصر صغيرًا ودرس بها، فصار فقيهًا شافعيًا. نظم مقطوعات من الشعر، ورحل إلى العراق، ومدح الخليفة المعتز. له كتب، منها: «زاد المسافر»، «المستعمل»، «الهداية فى الفقة».

منصور فهمى: (١٨٨٦- ١٩٥٩)، فيلسوف وباحث عربى، ولد بإحدى قرى الدقهلية. بعد أن أتم دراسته الابتدائية والثانوية. التحق بمدرسة الحقوق الخديوية. ثم التحق ببعثة الجامعة الأهلية ١٩٠٨، فحصل على الدكتوراه من السربون ١٩١٣، ولما عاد من فرنسا عين سكرتيرًا لجمعية الهلال الأحمر، ثم تولى تدريس الفلسفة وعلم الأخلاق بالجامعة المصرية الأهلية ١٩٢٠، ولما أنشئت جامعة القاهرة (الحكومية) عين بها أستاذًا بكلية الآداب ١٩٢٥. ثم عميدًا للكلية (١٩٣٣ ـ ٣٦)، فمديرًا لدار الكتب ١٩٣٦، فمديرًا لجامعة الإسكندرية (١٩٤٥ ـ ٤٦). كان عضوًا بمجمع اللغة العربية وأمينًا عامًا لسره. له آثار علمية بالفرنسية عن حالة المرأة فى الإسلام وكتاب «خطرات نفس» ١٩٣٠.

المنصورة: مدينة (ح ٤٦٥٣٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر السفلى، على الضفة الشرقية لفرع دمياط. أنشأها الملك الكامل محمد من ملوك الدولة الأيوبية ١٢١٩ عندما احتل الصليبيون دمياط، وجعلها معسكرًا لجنوده. هزم فيها الصليبيون بقيادة لويس ٩ ملك فرنسا ١٢٥٠، وأسر لويس فى دار ابن لقمان التى لا تزال باقية للآن. عاصمة مديرية (محافظة) **الدقهلية** منذ ١٥٢٧، وكانت العاصمة من قبل فى أشمون الرمان. مركز للسكك الحديدية وتجارة القطن وضرب الأرز. تقع تجاهها طلخا ويربط بينهما جسر على النيل.

منضدة أو نضد: قطعة من أثاث المنزل استخدمها الرومان بجوار فراش النوم. ثم شاع استعمالها فى العصر الرومانى، وكانت عبارة عن قطع كبيرة مستطيلة مصنوعة من المرمر أو مستديرة من البرونز، تحمل على أرجل تمثل رسوم الحيوان. وظهرت أشكال مختلفة للموائد، مثل الكنصول والموائد المتشابكة.

واتخـذت المناضد أشكالاً وأسـماء حـسب اسـتـعمالـها ووضعها. مثل مائدة الشمعدان، ومائدة الولائم الكبيرة، أو حـسب المكـان، مـثل منضـدة الوسط والـمكتـبـة والأريكة، أو حـسب الغـرض منهـا، كمنضـدة الشـاى والرسم والكتابة والحياكة والبليارد.

منطاد: سفـينة أو مركـبة ترتفع إلى الجو بـوساطة بالون ضخم يشدها إلى أعلى، مـملوء بغاز أخف من الهواء، ففى ١٧٨٣، فكر الأخوان مونجلفيه فى صنعه، استطاع بيـلاتر دى روزير أن يطلقـه فى الجـو لأول مـرة بملء البالون بالهـواء الساخن. وفى نفس السنة أيضـًا استطاع الأخـــوان روبرت و ج. أ.س. تشـارلـس الانطلاق به وقطعـا ٤٣ كم بعـد ملء البـالون بغـاز الأيدروجـين. استـخدم المنطاد لنقل الـرسائل فى أثناء حـصار باريس ١٨٧٠، واستخـدم للاستطلاع فى الحرب العـالمية ١، وفى الحرب العـالميـة ٢ استخـدم فى الدفاع بعـد شده بوساطة أسلاك مثبتة بالأرض.

منطق: فـرع من الفلسـفـة يـدرس صـور الفكر وطرق الاسـتـدلال السـليم. وكـان **أرسطو** أول من ألف فى المنطق بوصفه علمًا قائمًا بذاته. وتسمى مجموعة بحوثه المنطقية «الاورغانون» أى «آلة العلوم». وتنقسم ـ حسب أفعـال العقل ـ ثلاثـة أقسام: المـقولات، وتبـحث فى التصورات. والعـبارة، وتبحث فى الأقوال المـؤلفة من التـصورات. والتـحليـلات، وتبـحث فى الاستـدلال. وصورة الاستدلال عند أرسطو هى **القياس** ذو المقدمتين والنتيجة، مثل: كل الـناس فانون، وسقراط إنسان، إذن فسـقراط فـان. وكان للمنطق الأرسطى أقـوى الأثر فى مفكرى العصور الوسطى. إذ وقفهم على طرق استدلال النتائج الصـحيحـة من مقدمـات هى عندهم فى الكتب المنزلة أو فى التراث العلمى القديم، فلما جاءت النهضة الأوروبية، ومعها نهضة العلوم الطبيعية، التى تعتمد على مـشـاهدة الظواهر واسـتـدلال القـوانـين العلمـيـة من المشاهدات الجزئية، لا من الأقوال الكلية الموجودة فى الكتب، استلزم الأمر منطقًا جديدًا هو منطق **الاستقراء**، لا ليحل مـحل منطق الاستنبـاط الأرسطى، بل ليكمله، لأن العلم أصـبح يحـتـاج إليـهـما مـعًـا. ورائد المنهج الاستقرائى هو فرنسيس **بيكن**، ثم أكمله جون ستيوارت **مل**. ويشـيع فى عصـرنا منطق براجـماتى يبنى صـدق الحكم على النتائج العـملية، لا على سلامـة الاستدلال الصـورى. ومنطق رياضى بدأه **ليبنتـز** وأكـمله برتراند **رسل**، وهو يصل الرياضـة بالمنطق، بـحيث يجـعلهـا امتدادًا له.

منطقة الاسترلينى: انظر: **منطقة نقدية**.

منطقـة الاستـقبـال المائى أو حـوض الصـرف: المنطقة التى تمـون نهرًا، أو طبقـة مـسـامية، بـالمـاء. وتتوقـف كـمـيـة المـاء الـتى تصل إلى النهـر أو الـخزان على سعـة مـنطقـة الاسـتـقـبـال المـائى، وكـمـيـة المطر الـساقط، والمـاء المفقـود بالبخـر. والذى تمتصه التربة والنباتات. وتعـتبـر منطقة الاسـتقبال المـائى من أهم ما يؤخذ فى الاعـتبـار عنـد تصـميـم الخـزانـات لأغراض الإمـداد المائـى.

منطقة امتداد مد المحيط برًا: فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، الجزء الـسهلى الساحلى المطل على المحيط الأطلنطى، المـمتد فى الداخل لآخـر ما يصل إليـه مد المحيط، وهو منطقة الضياع والمدن التجارية فى جنوب الولايات المتحدة. تحالفت أرستقراطية هذه المنطقة مع موظـفى الاسـتـعمار، فـكانت لها الـسيطرة على الحكم المـحلى، ممـا أدى إلى خروج أهل المناطق الأخـرى، واسـتــمـرت هذه الـسيطرة لـبعض الوقت بعـد الثـورة الأمريكيـة فى بعض مدن الجنوب، وانتـهى الأمر بزوال سيطرة منطقة امتداد مد المحيط.

منطقـة البروج: فى الفلك، منطقة فـى السماء عرضـهـا ١٦°، تقع فى وسطهـا **دائرة البـروج** (المـسـار الظاهرى للشمـس)، وجد القدمـاء أن حركـات الشمس والقـمر والكواكب تقع فى داخل حـدودها، وقد قـسمت نجـوم تلك المنطقـة إلى ١٢ كوكـبة، هى: الحمـل، والثور، والتوأمان أو الجوزاء، والـسرطان، والأسد، والعذراء أو

السنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس أو الرامى والجدى، والدلو أو ساكب الماء،و والحوت أو السمكتان. والست الأولى من هذه الكوكبات شمالية (أى شمال دائرة معدل النهار)، والباقية جنوبية، وقد قسمت المنطقة إلى ١٢ قسمًا متساويًا، أطلق عليها اسم البروج، يحمل كل منها اسم الكوكبة الواقعة فيها حينذاك، فساعد ذلك على حساب مواقع الشمس (تقاس من نقطة الاعتدال الربيعى، وهى تقاطع دائرتى البروج ومعدل النهار، وتعبرها الشمس فى ٢١ مارس صاعدة من الجنوب إلى الشمال) وكان من أثر تقهقر الاعتدالين، حركة البروج إلى الوراء قدر ٣٠° فى ألفى عام، فصار كل برج يحتوى الكوكبة السابقة، والدورة الكاملة لهذا التقهقر حوالى ٢٥٨٠٠ سنة، يعود بعدها كل برج إلى كوكبته الأصلية.

منطقة ثقافية: منطقة جغرافية تضم عددًا من الشعوب والقبائل، تتميز كلها بأن لها نظمًا اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة إلى حد كبير، رغم ما قد يوجد فيها من اختلافات جزئية فى التفاصيل، وقد قامت بعض محاولات فردية لتقسيم كل قارة إلى مناطق ثقافية متمايزة، ولكن لم يتفق علماء الأنثربولوجيا تمامًا على مثل تلك التقسيمات، وأكثر المحاولات كانت تدور حول تقسيم أفريقيا والأمريكتين.

المنطقة الحرة: هى منطقة تحددها الدولة، ليتم التعامل فيها دون جمارك على الإطلاق، وتعتبر كأنها تقع خارج البلاد، والهدف منها هو زيادة صادرات الدولة عن طريق تلك المنطقة إلى العالم الخارجى، ولكن العكس قد يحدث فى الواقع الفعلى بسبب القصور فى سياسة تشجيع التصدير وتقييد الاستيراد، وقد يكون من بين أهداف المنطقة الحرة تحسين ظروف المعيشة، وزيادة فرص التشغيل للسكان فيها.

منطقة الشرق الأقصى الروسية: منطقة (٦٢١٦٠٠٠ كم٢، ٦٦٩٢٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٢)، تشمل الشاطىء الشمالى الشرقى لآسيا وتضم جمهورية ياكوتيا وإقليم **خابروفسك** والمقاطعة البحرية (بريمورسكى كراى) وشبه جزيرة كمتشاتكا وأقاليم امور وماجادان وسخالين. كانت خابروفسك عاصمته (١٩٢٦- ٣٨)، وأكبر المدن **فلاديفستك** وهى ميناءه الرئيسى. بدأ الروس استعماره فى اواخر القرن ١٦، ونزلت الصين عن جزئه ج ق (١٨٥٨ و١٨٦٠) خلال الحرب الأهلية. وتدخل الحلفاء عقب ثورة ١٩١٧، واحتلت اليابان معظم المنطقة، نظم ١٩٢٠ البلشفيك المحليون جمهورية الشرق الأقصى واتخذوا تشيتا عاصمة لها، ولكن ظلت فلاديفستك فى يد اليابان حتى ١٩٢٢، أعيد تنظيم المنطقة ١٩٢٦ وأعيد تقسيمها ١٩٣٨.

منطقة الصوت: فى الموسيقى، المدى الذى يبلغه تمديد الصوت إلى جهتى الثقل والحدة. ومنطقة الصوت الطبيعى فى الإنسان قد لا تجاوز مدى بعدين بالكل بنسبة (١ إلى ٤)، غير أنها تختلف فى الرتبة من حيث الحدة والثقل، تبعًا للخلقة فى مزامير الحنجرة، فأثقلها نغمة أصوات الرجال، وأحدها أصوات النساء والأطفال، والأصوات الطبيعية فى الغناء ثلاث رتب، يمكن أن تنقسم إلى خمس مناطق أو سبع تبعًا لما يجعل فرقًا بين كل اثنتين منها متواليتين، وهى: (١) رتبة الأصوات الحادة، وهى أصوات النساء والأطفال، ويمكن أن تنقسم إلى منطقتين، حادة وعالية. (٢) رتبة الأصوات الوسطى، وهذه تشمل الأصوات المتوسطة التى تميل بالكيفية إلى جهة الحدة أكثر مما تتجه إلى جهة الثقل، وتنقسم إلى ثلاث مناطق، وسطى حادة، ووسطى، وسطى ثقيلة، وهذه تختص بالأصوات الحادة للرجال (٣) رتبة الأصوات الثقيلة، وهى أصوات الرجال مما تميل فى كيفياتها إلى جهة الثقل أكثر مما تتجه إلى جهة الحدة، وهذه يمكن أن تنقسم إلى منطقتين، أثقلهما هى الأصوات الغليظة السفلى.

منطقة العاصمة الاسترالية: (٢٤٣٢ كم٢، ٣٣٩٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق استراليا داخل حدود ولاية نيوسوث ويلز، وتشتمل على مدينة **كانبرا** عاصمة

استراليا. سلمت ولاية نيوسوث للكومنولث الاسترالى ١٩١١. وأطلق عليها منطقة العاصمة الاتحادية حتى ١٩٣٨، وكذلك سلمت نفس الولاية إلى الكومنولث جزءًا من خليج جرفس ١٩١٥.

المنطقة القطبية الاسترالية: تضم الجزر والمناطق (ما عدا أرض اديلى) الواقعة بين خطى طول ٤٥° أو ١٦٠° شرقًا، وجنوب خط عرض ٦٠° جنوبًا، أعلنت السيادة الاسترالية عليها رسميًا ١٩٣٣.

المنطقة القطبية البريطانية: منطقة تابعة لبريطانيا (١٧٠٩٤٠٠ كم٢)، تشمل جزر **شتلند** الجنوبية وجزر **أوركنى الجنوبية** وأراضى جراهام بشبه جزيرة انتاركتيكا، والمنطقة غير مأهولة ولكن أنشئت بها محطات أرصاد.، اكتشفت (١٨١٩-٢١) واستولت عليها بريطانيا، كانت تابعة لمستعمرة جزر فوكلند وأصبحت ١٩٦٢ لها إدارة منفصلة.

منطقة قناة بنما: منطقة داخل بنما (١٤٣٢كم٢)، كانت تديرها الولايات المتحدة الأمريكية بمقتضى معاهدة ١٩٠٣ مع بنما. تشمل قناة بنما ومنطقة تمتد ثمانية كيلومترات على جانبى قناة بنما. يحدها شمالا البحر الكاريبى وجنوبا المحيط الهادى وبنما من الشرق والغرب. وفى ١٩٧٩ ألغيت المنطقة ثم قسمت إلى الجزء الشمالى الذى أصبح جزءا من مقاطعة كولون والجزء الجنوبى وأصبح جزءًا من مقاطعة بنما ويتبع بنما إداريا. وتم الاتفاق على قيام الولايات المتحدة وبنما بإدارة قناة بنما سويا حتى نهاية ١٩٩٩ عندما استعادت جمهورية بنما سيادتها على القناة..

منطقة نقدية: اتفاق صريح أو ضمنى بين بلدين أو أكثر على اتخاذ عملة أحداها أساسًا لعملات البلاد الأخرى الداخلة فى المنطقة، وقد تكون عملة البلد الرئيسى متداولة فى كل بلاد المنطقة، ولكن ذلك ليس شرطًا ضروريًا لقيام المنطقة النقدية، ويكفى أن تكون عملة كل بلد قابلة للتحويل لعملة البلاد الأخرى على أساس سعر صرف ثابت، والغالب أن تحتفظ البلاد التابعة بأرصدتها الذهبية وغطاء عملتها فى البنك المركزى للبلد الرئيسى، ومن أمثلتها منطقة الاسترلينى، التى تضم بعض بلاد الكومنولث، والمستعمرات البريطانية، وبعض بلاد أوروبا والشرق الأوسط. وللمناطق النقدية مزاياها وعيوبها، فمن مزاياها تسهيل التبادل التجارى بين بلاد المنطقة، وتشجيع استثمار رؤوس الأموال فيما بين بلاد المنطقة، غير أن البلاد التابعة قد تتعرض للأزمات الاقتصادية التى تجتاح البلد الرئيسى، فضلاً عن احتمال استغلالها من الناحية التجارية، والأصل فى المناطق النقدية أن يستند وجودها إلى علاقات تجارية وثيقة بين البلاد الداخلة فيها.

منظار داخلى: أى جهاز يستخدم للنظر داخل الجسم، يتكون عادة من أنبوبة تتصل بجهاز إبصار وتستخدم لاستكشاف مناطق مثل الأمعاء الغليظة والشعب الهوائية والرئتين وأخذ عينات منها. وبعضها مزود بكاميرا تليفزيونية وآلات جراحية دقيقة تستخدم من خلال فتحات صغيرة، ومنظار تجويف البطن أو الصدر قد يستخدم كبديل لجراحات الكيس المرارى والصدر العادية، وهناك مناظير لإجراء جراحات داخل المفاصل.

منظار زوالى: منظار فلكى لرصد النجوم عند عبورها مستوى الزوال بغية تعيين الزمن، تتحرك أنبوبته البصرية حول محور أفقى بحيث تكون دائمًا فى مستوى الزوال (المستوى المار بالشمال والجنوب)، ويوجد فى عينية المنظار عدد فردى من خيوط العنكبوت الدقيقة موازية لاتجاه الشمال والجنوب بحيث يضبط أوسطها فى مستوى الزوال، وبعد تعيين أوقات مرور النجم على الخيوط يكون متوسطها هو زمن مروره على الخيط الأوسط، أى وقت زوال النجم، صنعت بعض المناظير كى تعطى إلى جانب الوقت درجة ارتفاع النجم عن الأفق، فينتج من ذلك الميل والمطلع المستقيم للنجم، أى موقعه فى السماء.

منظار فحص الشعب: منظار على هيئة أسطوانة طويلة، يستعمل لفحص القصبة الهوائية والشعب الهوائية الكبرى

والصغرى، بوساطة النظر بالعين المجردة، أو بوساطة مقراب (تلسكوب) يركب على الأسطوانة لتكبير داخلية الشعب الهوائية، ويجرى إدخال هذا المنظار فى داخل القصبة الهوائية عن طريق الفم والحنجرة، بعد تخدير المريض تخديرًا موضعيًا أو كليًا، ويستعمل منظار فحص الشعب كثيرًا فى تشخيص كثير من أمراض الرئة والشعب الهوائية، تمهيدًا لإجراء جراحات عليها، وكذلك يستعمل بكثرة فى علاج الأطفال لاستخراج الأجسام الغريبة التى تدخل القصبة الهوائية والشعب سهوًا، مثل الدبابيس، والمسامير، وحبات الحمص، والفول السودانى، والبازلاء وقشور اللب، ويستعمل كذلك لسحب إفرازات الشعب بعد العمليات الكبرى وخاصة عمليات الرئة والقلب والمرئ.

منظار فلكى أو تلسكوب: جهاز بصرى يجمع ضوء الأجرام البعيدة فى **البؤرة**، ويكبر حجمها، اخترعه هانز لبرشاى ١٦٠٨، وهو خبير هولندى فى البصريات، وقام **جاليليو** ١٦٠٩ بتطويره إلى جهاز فلكى. والمنظار الفلكى نوعان أساسيان: كاسر، وعاكس، والنوع الأول منهما يتكون من عدسة مثبتة فى نهاية أنبوب، وهذه العدسة تسمى الشيئية، وهى تجمع الضوء وعدسة أخرى أصغر منها تسمى العينية، وهى تكبر الصورة، أما المنظار العاكس فيتكون من مرآة أو سطح عاكس على شكل قطع مكافئ يجمع الضوء، وعدسة عينية لتكبير الصورة، وقد توضع بينهما مرآة ثانوية أو أكثر وذلك لتحويل الأشعة إلى جانب أنبوبة المنظار حتى يمكن الرصد بسهولة، وقد اقترح جيمس جريجورى استعمال المرايا بدلاً من العدسات. واهتم نيوتن وهرشل وغيرهما بتحسين التصميم الجديد. وكانت المرايا المستخدمة حتى القرن ١٩ مكونة من المعدن، ولكن ظهر أنه يصدأ سريعًا، ثم يفقد هيئة القطع المكافئ عند إعادة تلميعه، فاستعمل الزجاج بعد تقدم الكيمياء، وإمكان ترسيب طبقة فضية عليه، وحديثًا استخدم الألولمنيوم بدلاً من الفضة، لأنه لا يفقد قوته العاكسة سريعًا، ولكل نوع من المناظير الفلكية فائدته الخاصة، فالكاسرة مستحسنة لدراسة تفاصيل الأجرام السماوية القريبة نسبيًا، والعاكسة للبعيدة، ولكن أحجام المناظير الكاسرة محدودة، لأن وزن العدسة فى طرف الأنبوبة يحدث اعوجاجًا، ولذلك كان أكبرها منظار مرصد يركز (٤٠ بوصة)، بينما فى المرايا أمكن الوصول إلى قطر ٢٠٠ بوصة، كالموجود فى جبل بالومار، وأدى التطور فى أعمال التصوير إلى ضبط بعض المناظير البصرية لأغراض التصوير، وإلى عمل مناظير خاصة بالتصوير، وفى الفيزيقا الفلكية يمكن ذلك بآلة تصوير ومطياف مع المنظار، والمناظير الفلكية يتم تصميمها عادة لأغراض خاصة، مثل المنظار الإكليلى لتصوير **إكليل الشمس** فى غير أوقات الكسوف. ومنظار شميدت لتصوير مساحات واسعة فى السماء فى وقت قصير، ويستخدم المنظار أيضًا فى أجهزة المساحة، وفى المنظار المكبر وفى غيرها.

منظار مجسم: آلة بصرية تجمع صورتين متماثلتين فى واحدة لتعطى تأثيرًا خادعًا بالعمق، وفى الإنسان تكون الصورة العقلية مركبة مما تراه كل عين على حدة من موضعين مختلفين، فيعطى ذلك تأثيرا بالعمق، يجمع المنظار المجسم صورتين (مأخوذتين من مكانين يقاربان مكانى العينين فى الإنسان) فى صورة واحدة لها عمق. فكرة المنظار المجسم مطبقة فى المنظار المكبر ذى الذراعين وفى المجهر (الميكروسكوب).

منظرة سماوية: جهاز خاص لعرض الأجرام السماوية وحركاتها على سقف كروى لمبنى يطلق عليه نفس الاسم.

منظفات: المواد التى تساعد على إزالة الأوساخ بخفض التوتر السطحى للماء. و **الصابون** منظف جيد، ولكنه يكون مركبات غير ذائبة مع أملاح المياه العسرة، ويتحلل فى المحاليل الحمضية، وقد أنتج عدد وفير من المنظفات بعد ١٩٣٠.

منظم الحرارة: جهاز لضبط درجة الحرارة أوتوماتيكيًا،

يوصل بأجهزة التسخين فيقفلها أو يفتحها حسب الحاجة، ليحتفظ بالحرارة عند درجة ثابتة معروفة، تقوم فكرته على تمدد المعادن والسوائل والغازات عند تسخينها، حركة هذه المواد، تمددًا أو تقلصًا، تحت ضابطًا متصلاً بفرن أو جهاز تبريد أو آلة ما.

منظم الحركة: جهاز أتوماتيكي يستخدم في تنظيم والتحكم في سرعة أو ضغط أو أي متغيرات أخرى في العوامل في أي محرك أو آلة. فمنظم السرعة يقوم بالمحافظة على سرعة دوران المحرك تحت مختلف الأحمال وضغوط البخار. ويتكون في العادة من ثقلين يثبت كل منهما في طرف ذراع ويثبت الذراعان في محور يتحرك مع محور المحرك ويتصل ذراعا المنظم بصمام البخار فيزيدان فتحة البخار عند انخفاض السرعة والعكس بالعكس مهما تغير الحمل على المحرك. ويمكن ضبط المنظم مع الضغط المناسب لصمام البخار للحصول على السرعة المطلوبة للمحرك. وتوجد أنواع من المنظمات تسمح بتغيير السرعة خلال دوران المحرك، كما توجد المنظمات التي تعمل بضغط الزيت، ويتم ذلك عن طريق طلمبة زيت تدور مع محور، فإذا زادت سرعته ارتفع ضغط الزيت، وأقفل صمام التحكم في السرعة حتى تنخفض السرعة ثانيًا، ويركب عادة منظم أمان بتربينات البخار يتخذ وسيلة لوقف التربينة عند بلوغه السرعة الحرجة. ومع التقدم العلمي للإلكترونيات أصبحت وسائل التحكم الحديثة تعتمد على دوائر كهربائية تؤدي نفس الأغراض السابقة.

منظمات الإخوان: قامت بدور الريادة في مجال منظمات الإخوان بالولايات المتحدة الأمريكية منظمة «بنائي البيت الأزرق الأحرار» التي احتفظت بالكثير من القواعد والروح التي كانت تسير عليها اتحادات أصحاب الحرف في العصور الوسطى، ورحب كثير من الرجال الذين لا يعملون بنائين بالمهنة بالمشاركة في هذه الزمالة التي كان يتمتع بها أصحاب الحرف. وحدث في الولايات المتحدة أن أدى انقضاء الجيرة باعتبارها وحدة اجتماعية إلى ترك فراغ مماثل للفراغ الذي تركه انقضاء اتحادات أصحاب الحرف في العصور الوسطى. ومنظمة الإخوان مثلها مثل الجيرة، توفر للناس الزمالة، والمصالح المشتركة، ونظام البيت في التنظيم المحلي، والاجتماعات المحلية، واستعمال الرموز والطقوس. من النظم التي طبقتها «جمعية غريبي الأطوار» وغيرها من منظمات الإخوان التي أنشئت إلى جانب جمعيات البنائين الأحرار، وتوجد بالإضافة إلى منظمات الرجال منظمات أخرى للنساء وغيرها من المنظمات التي تسمح بانضمام الرجال والنساء معًا، والبر عمومًا من المبادئ الهامة في هذه المنظمات، وبعض هذه المنظمات تعطي أعضاءها مرتبات ثابتة في أثناء مرضهم كما يوفر بعضها الآخر لأعضائه تأمينًا على الحياة. وهناك منظمات ترتبط بمصالح معينة، بينما تمتنع أخرى باعتبارها منظمات عن التحزب، ولا تسمح بالمناقشات السياسية أو الدينية في اجتماعاتها.

منظمات الأخوة: (جمعيات أخوية) على غرار تنظيمات الأخوة القرابية بالدم للمنحدرين من أصل واحد، والمشروعة في تكوين جماعات الدفاع عن المصالح المشتركة وحماية حقوق الأعضاء. نشأ العديد من النظم الأخوية في مجالات مختلفة بنوع من السرية وبروح اجتماعي خيري وتبادل المعونات المالية. ففي المجال الديني قامت الأخويات التي يعيش أعضاؤها حياة العفة والزهد والطاعة في ظل نظام الكنيسة الذي ينتمون إليه. وفي الكليات الأمريكية تشكلت منظمات الطلاب السرية لأغراض اجتماعية وعرفت باسم جمعيات الحروف اليونانية (أو الأخوات للنساء)، وأقدمها التي أنشئت ١٧٧٦ في كلية وليم وماري بمدينة وليمبرج بولاية فرجينيا، التي حلت محلها الكثير من الجمعيات الأدبية القائمة بكثير من الكليات (١٨٢٥-١٨٢٧) في كلية الاتحاد، فجمعيات الأخوة المهنية والشرفية للتفوق العلمي بعد ١٩٣٠. ولعل أشهر جماعات الأخوة السرية العالمية الماسونية التي

هى تفاهم وتعاطف طبيعى بين أشخاص ذوى ميول واهتمامات مشتركة يتبادل أعضاؤها فيما بينهم العون الذى يقدمونه للآخرين، ويتعاملون كإخوة بألفاظ وعبارات إشارية خاصة بهم.

المنظمة الاستشارية البحرية الحكومية: انظر: **المنظمة الدولية للملاحة البحرية.**

منظمة الإغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة (أونروا): تأسست ١٩٤٣ لتقديم المعونة للمناطق التى تم تحريرها من ربقة دول المحور، وقد بلغ العدد النهائى للدول المشتركة فيها ٥٢ دولة، أسهمت كل منها فى المنظمة بمبلغ يعادل اثنين فى المائة من دخلها القومى فى ١٩٤٣، وقد أنفقت الأونروا ما يقرب من ٤٠٠٠ بليون دولار على أنواع مختلفة من المساعدات العاجلة، بما فى ذلك توزيع الأطعمة والأدوية، وإعادة تشغيل مؤسسات الخدمات العامة، والنشاط الزراعى، وأهم الدول التى استفادت من مساعدات الأونروا: الصين، وتشيكوسلوفاكيا، واليونان، وايطاليا، وبولندا، وأوكرانيا، ويوجوسلافيا. وقد قامت الأونروا بإعادة حوالى سبعة ملايين من مشردى الحرب إلى مواطنهم الأصلية، وأقامت معسكرات لحوالى مليون لاجئ ممن لم يريدوا العودة إلى أوطانهم. وقد أوقفت الأنروا عملياتها فى أوروبا فى ٣٠ يونية ١٩٤٧، أما سائر نشاطها، وهو الذى كانت تمارسه فى الصين بصفة رئيسية، فقد انتهى أيضًا فى ٣١ مارس ١٩٤٩، إذ أحليت وظائفها بعد ذلك إلى الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وخاصة **منظمة الأغذية والزراعة،** ومنظمة اللاجئين الدولية.

منظمة الأغذية والزراعة (فاو): منظمة دولية حكومية تأسست ١٩٤٥ بعد انعقاد مؤتمر دولى فى هوت سبرنجز بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة ١٩٤٣. أنشأ هذا المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع مشروع دستور لهذه المنظمة، أصبح نافذًا فى ١٦ أكتوبر ١٩٤٥، وعبرت الدول المؤسسة لهذه المنظمة عن رغبتها فى رفع مستويات التغذية والمعيشة، وتحسين إنتاج وتوزيع جميع المنتجات الزراعية وتحسين أحوال السكان الزراعيين كذلك. ولمعاونة الدول الأعضاء فى تحقيق هذه الأغراض، تضطلع المنظمة بالتبعات الرئيسية فى: (١) الاستعراض المنظم لأحوال الأغذية والزراعة، وتزويد حكومات الدول الأعضاء بالحقائق والأرقام المتعلقة بالتغذية والزراعة والغابات والصيد، والتقديرات والتنبؤات الخاصة بإنتاج وتوزيع واستهلاك المنتجات الزراعية، (٢) الحث على العمل الدولى لتحسين الإنتاج الزراعى وتسويقه وتوزيعه، وحفظ الموارد الطبيعية وتهيئة الائتمان الزراعى، (٣) تقديم المعونة الفنية لتمكين الدول الأعضاء من زراعة أراض جديدة وتحسين المحصول وخفض نفقات الإنتاج، وتحسين فعالية التوزيع، ورفع مستوى الاستهلاك، وتحسين أحوال المعيشة الزراعية. وفروع المنظمة هى: المؤتمر، والمجلس، وسكرتيرية يرأسها مدير عام، ويجتمع المؤتمر مرة كل سنتين، ويحضر اجتماعه جميع الدول الأعضاء فى المنظمة، ولكل منها صوت واحد، وهو الفرع الذى يضع السياسة العامة للمنظمة، أما المجلس فيتألف من ٤٩ عضوًا، ينتخبهم المؤتمر، ويشرف على أعمال المنظمة فيما بين أدوار انعقاد المؤتمر، فيستعرض الموقف الدولى بالنسبة للأغذية والزراعة، ويقدم التوصيات إلى الدول الأعضاء والهيئات الدولية بالتدابير اللازمة لتحسين الموقف، أما السكرتيرية فيرأسها مدير عام ومقرها روما. ومنظمة الأغذية والزراعة هى إحدى الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومقرها روما (منذ ١٩٥١). عدد أعضائها ١٩٣ عضوًا (٢٠٠٨).

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو): تأسست ١٩٤٥ وأصبحت احدى وكالات الأمم المتحدة ١٩٤٦. وقد أقيمت لدعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة، ولتعزيز الاحترام العالمى للعدل، وحكم القانون، وحقوق

الإنسان، والحريات الأساسية. وفروعـها الرئيسية الثلاثة هى: المـؤتمر العـام، ويتألـف من مندوبين عن جميـع الدول الأعضاء، ويجـتمع مرة كل عامـين لإقرار برنامج المنظمـة وميزانيـتهـا فى العامـين التاليين. والـمجلس التنفـيذى، وينتـخبـه المؤتمـر العام. ويتـألف من ٥٨ عـضوًا، ويـجتـمع مـرتين على الأقل سنويًا، لتنـفيـذ البرنامج الذى يضعـه المؤتمر العام، والأمـانة، ويرأسها مدير عام يعينه المؤتمـر العام بناء على ترشيح المجلس التنفـيذى، وأوجه الـنشاط الرئيسـية للمنظـمة هى (١) القضاء علـى الأمية، وتشجيع التـعليم الأساسى، ورفع مستويات التربية، وتوفـير المعلومات عن طريق التربية. (٢) العلوم الطبيعية: زيادة التـعاون بين العلماء وتشجيع الوعى الشعبى بالعلوم. (٣) العلوم الاجتماعية: تشجيع دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التى تكتنف إنماء التفـاهم المشـترك، كـالتعـصب الدينى والجنسى، (٤) النشاط الثقافى: إنماء التبادل الثقافى بين الدول، وجعل الأعمال الفنيـة والأدبية والفلسفية فى متناول الشعوب. (٥) تبـادل الأشخـاص: توفيـر المـعلومات عن فـرص العمل والدراسـة فى الخارج، وتوفير منح السـفر. (٦) الإعلام الجمـاعى: إعلام الشعوب عن عـمل اليونسكو والأحداث الهـامة فى ميادين التـربية والعلوم والثقـافة، وبذل الجهود لجـعل المعرفة فى متناول الشعوب. (٧) التـعمـير: مـواجهـة الاحتـياجـات التربوية للمـدارس والمكتبـات والمعـاهد العلميـة، بالمناطق التى خربتـها الحرب وبالبـلاد المتخلفة. (٨) الـمعونة الفنية: توفـير مشـاورة ذوى الخـبـرة فـى ميادين التـعلـيم الأساسى، وتدريب المدرسـين، والتعليم الفنى والعام، والبـحوث العلمية، والخدمات العلمـية الاستشارية، وتزويد الدول الأعضـاء بالمشـورة اللازمة فى مـسائل حمـلات تعليم القراءة والكتابة، وبرامج بـناء المدارس، ومسح المـوارد المـعـدنيـة، وإعـداد المـدرسـين، وإنمـاء الـهـندسـة الكهـربائيـة. عدد الـدول الأعـضـاء فى هـذه المنظمـة ١٩٣ عضـوًا (٢٠٠٧) ومقـر المنظمـة مدينـة بـاريس.

منظمة التجارة العالمية: انشئت فى عام ١٩٩٥ كى تحل محل **الاتفاقيـة العامة للتعريفة والتـجارة (الجات)** التـى انشئـت فى أعقاب الحـرب العالمـية الثـانية. سـاعدت الجات ومنظمة التجارة العـالمية على إنشاء نظام تجارى قـــوى ومـزدهر. تـطور النظام من خـــلال سلسـلة من المفاوضات أو الجولات التجارية التى انعقدت تحت راية الجـات. وقد أدت الجـولة الأخيـرة (١٩٨٦- ٩٤) إلى انشـاء منظمـة التجـارة العالمـية. وتهـدف المنظمـة إلى إقـامـة عـالم اقـتــصـادى يـسـوده الـرخـاء والسلام والمـسـاعــدة فـى سـريان وتدفـق الـتـجـارة بسـلاسـة وحـرية. عدد الدول الأعـضاء فـى هـذه المنظمـة ١٥٣ عضـوًا (٢٠٠٨) ومقـرهـا فى مدينة جنيف بسويسرا.

منظمة التحـرير الفلسطينية: كيان فلسطينى عـربى شعبى يتولى تنظيم وتعبئة شـعب فلسطين المشتت فى مختلف البلاد، ويتـولى تحرير فلسطين. تم اعلان قيـام المنظمة فى ١٩٦٤ وذلك فى خـتـام أعـمـال المـؤتمـر الوطنى الفلسطينى فى القـدس، وكان المؤتمـر يضم العديد من التـيارات التى شـاركت فى تكوين المنظمة مـنهـا حـركة «فتح» وحركة «القوميين العـرب» و«البعثيون الفلسطنيون واختـير أحمد الشـقيرى رئيـسًا للجنة التنفيـذية للمنظمة (١٩٦٤-٦٧). وتم تكوين جيش التحرير الفلسطينى فى الدول العـــربيــــة ١٩٦٥. وأنشىء الـصندوق القـــومى الفلسطينى فى ١٩٦٤ وهو الجهة المسـئولة عن الشئون المـاليـة. افتـتـحت إذاعـة «صـوت فلسطين» بالقـاهرة ١٩٦٥، ومركـز للأبحاث فى بيروت. واعـتبر المـؤتمر الوطنى الفلـسطينى نفـسـه مـجلسًـا وطنيًـا فلسطينيًـا. وافتتـحت المنظمة مكاتب لها فى التجمـعات الفلسطينية والدول العربية والأجنبية، وأنشأت العديد من الاتحادات والمنظمـات الشعبـية التـابعة لهـا مثل: «الاتحـاد العام للعـــمـال الفلـسطينيــين» و«الاتحـاد الـعـام للطلبـة الفلسطينيين». قدم الشقيرى استقالته ١٩٦٧ وخلفه يحيى حمودة فى رئاسة المنظمة بالوكالة. قامت المنظمة بإعادة تنظيم مـؤسـسـاتهـا ومـحاولة إيجـاد تلاحم بينهـا وبين

المنظمات الفدائية الفلسطينية. تم انتخاب ياسر **عرفات** ١٩٦٩ الناطق الرسمى لحركة «فتح» رئيسًا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقامت المنظمة بقيادته بنشاط سياسى وعسكرى كبير فى الساحة العربية والدولية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى. وتم إعتراف إسرائيل بها ١٩٩٣ كما تم التوصل إلى عدة اتفاقيات بشأن انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وأريحا ١٩٩٤. تواصل المنظمة المفاوضات مع إسرائيل للوصول إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضى العربية والتمسك بالقدس كعاصمة لفلسطين والعمل على قيام الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية. وفى ٢٠٠٤ تولى محمود عباس (أبو مازن) رئاسة المنظمة.

منظمة الدول الأمريكية: منظمة دولية إقليمية فى نطاق الأمم المتحدة، تضم ٣٥ عضوا أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا الجنوبية فى المؤتمر الدولى التاسع للدول الأمريكية المنعقد فى مدينة بوجوتا بكولومبيا فى ١٩٤٨، بموافقة ٢١ جمهورية أمريكية لدعم وتنسيق الهيئات والاتحادات التى أقامتها الدول الأمريكية من قبل لتحقيق وحدتها، والتى تعرف باسم پان أمريكان، وكان سيمون بوليفار أول من دعا إلى الوحدة السياسية بين دول أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، فدعا إلى مؤتمر للدول الأمريكية، انعقد فى بنما فى ١٨٢٦، وأقر معاهدة باسم معاهدة الاتحاد الدائم، غير أن هذه المعاهدة لم يقدر لها التنفيذ. ومنذ ذلك الوقت بدأت دول الأمريكتين تتطلع إلى تحقيق الوحدة الأمريكية، ففى ١٨٩٩ انعقد مؤتمر للدول الأمريكية فى واشنطن، وكان هذا المؤتمر الحلقة الأولى فى سلسلة مؤتمرات عديدة عقدتها الدول الأمريكية بين الحين والآخر، حتى تبلورت الوحدة الأمريكية فى صورة منظمة الدول الأمريكية التى أنشئت فى ١٩٤٨، والفروع الرئيسية للمنظمة هى: مؤتمر الدول الأمريكية، وهو الفرع المنوط به رسم السياسة العليا للمنظمة، ويتألف من جميع الدول الأعضاء، ولكل منها صوت واحد، ويجتمع المؤتمر كل خمس سنوات، أما اجتماع التشاور لوزراء الخارجية فينعقد لبحث المسائل ذات الصفة العاجلة والأهمية المشتركة للجمهوريات الأمريكية، ولاتخاذ القرارات فى المسائل التى تدخل فى نطاق معاهدة المعونة المتبادلة بين الدول الأمريكية التى عقدت فى ريو دى جانيرو فى ١٩٤٧، أما مجلس المنظمة فيتألف من سفراء الدول الأعضاء لدى الولايات الأمريكية، أو الأشخاص الذين فى مرتبتهم، وقد روعى فى طريقة تأليف مجلس المنظمة أن يتمكن من الاجتماع فورًا، وذلك لحين اجتماع وزراء الخارجية، ويشرف المجلس على أعمال منظمة الدول الأمريكية مباشرة، أو عن طريق فروع فنية هى: المجلس الاقتصادى والاجتماعى للدول الأمريكية، ومجلس المشرعين للدول الأمريكية، والمجلس الثقافى للدول الأمريكية. والفرع الرئيسى الثالث للمنظمة هو اتحاد الأمريكتين (اتحاد البان أميريكان)، وهو المركز الرئيسى الدائم للمنظمة، وتوجد به الأمانة العامة، ويديره أمين عام ينتخب لمدة عشر سنوات، أما المؤتمرات المتخصصة فتجتمع كلما دعت الضرورة لمعالجة المسائل ذات الصفة الفنية الخاصة، أو لإنماء النواحى المختلفة للتعاون بين الدول الأمريكية. أما المنظمات المتخصصة فهى المنظمات الحكومية التى تنشئها الدول الأمريكية باتفاقيات متعددة الأطراف، وتعهد إليها بوظائف معينة فى المسائل الفنية ذات الأهمية المشتركة للدول الأمريكية، ومقر منظمة الدول الأمريكية مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك): تأسست فى يناير ١٩٦٨ وتضم المملكة العربية السعودية، الكويت، ليبيا، الجزائر، قطر، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، سوريا، مصر، العراق، وهى الدول التى يشكل البترول مصدرًا هاما للدخل فيها، وتهدف المنظمة إلى التنسيق بين سياسات الدول

الأعضاء، ولكنها لا علاقة لها بالنظر فى أسعار البترول العالمية.

منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك): تأسست فى سبتمبر ١٩٦٠، مقرها فيينا وكانت تضم السعودية (والتى تسيطر على المنظمة لزيادة احتياطى البترول عندها). والكويت والعراق وإيران وفنزويلا ثم انضمت إليها قطر وليبيا وإندونيسيا ودولة الإمارات والجزائر ونيجريا وأنجولا، وتعمل المنظمة على توحيد وتنسيق سياسة البترول بين الدول الأعضاء وحماية مصالحها بوجه عام. رفعت الأوبك أسعار البترول خلال السبعينيات ولكن نفوذها تقلص بعد ذلك بسبب ضعف التنسيق، ونقص إسهام دول المنظمة فى مجموع العرض العالمى من البترول من ٥٤٪ فى أوائل السبعينيات إلى ٣٥٪ حاليا. أصبحت جهود الأوبك للسيطرة على أسعار البترول أقل تأثيرًا بالمقارنة بقوى السوق.

المنظمة الدولية للملاحة البحرية: أنشئت فى ١٧ مارس ١٩٥٨ وتهدف إلى إعطاء المشورة والمساعدة الإستشارية لتعزيز التعاون الدولى فى الملاحة البحرية وتشجيع أعلى مستويات الأمن والملاحة. كما تهدف إلى وضع نظام موحد لقياس حمولة السفن حيث أن النظم الحالية تختلف إختلافا كبيرًا من منطقة إلى أخرى فى العالم، ومن بين أنشطتها التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى فى الأمور التى تتعلق بالملاحة البحرية، مقرها لندن.

المنظمة الدولية للملكية الفكرية: أنشئت فى ٢٦ أبريل ١٩٧٠. أصلها المكتب الدولى لاتحاد باريس ١٨٨٣ واتحاد برن ١٨٨٦ وحل محلهما المكتب الدولى المتحد لحماية الملكية الفكرية. أصبحت وكالة متخصصة للأمم المتحدة فى ١٩٧٤. تهدف إلى تعزيز الحماية القانونية للملكية الفكرية شاملة المصنفات الفنية والعلمية والأعمال الفنية والتسجيلات الصوتية والإذاعة والاختراعات والعلامات التجارية والتصميمات الصناعية والأسماء التجارية. مقرها جنيف.

منظمة الصحة العالمية: أحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة. مقرها مدينة جنيف. تأسست ٧ أبريل ١٩٤٨ لتمكين الشعوب كافة من الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة، ويعرف دستور المنظمة الصحة بأنها حالة رفاهية كاملة، بدنية ونفسية واجتماعية، وليست مجرد انعدام المرض أو الضعف، ولتحقيق هذا الغرض تقوم المنظمة بأوجه النشاط الرئيسية الآتية: توجيه العمل الصحى الدولى وتنسيقه، معاونة الحكومات فى دعم خدماتها الصحية، تقديم المعونة الفنية والمساعدة اللازمة فى حالات الطوارئ بناء على طلب الحكومات، تشجيع القضاء على الأوبئة والأمراض المعدية، تحسين مستويات التدريس والتدريب الصحى والمهن الطبية والمهن المرتبطة بها، تقرير مستويات دولية للمنتجات البيولوجية والصيدلية وتوحيد إجراءات تشخيص الأمراض، تنشيط الجهود فى ميدان الصحة النفسية، وبخاصة ما يمس انسجام العلاقات الإنسانية، تعزيز التعاون بين الجمعيات العلمية والمهنية التى تسهم فى التقدم الصحى، الإسهام مع الوكالات الأخرى المتخصصة فى تحسين مستوى التغذية والإسكان والظروف الصحية والأحوال الاقتصادية وظروف العمل وغيرها من نواحى البيئة الصحية. والفروع الرئيسية للمنظمة هى: الجمعية، وهى الفرع التشريعى، وتجتمع مرة كل عام، وتتألف من مندوبين عن جميع الأعضاء، وترسم سياسة المنظمة وبرامجها وتقر ميزانيتها، ثم المجلس التنفيذى، وهو فرع فنى غير سياسى، ويتألف من ٣٠ عضوًا تنتخبهم الجمعية، ويجتمع مرتين على الأقل سنويًا لكى يضع قرارات الجمعية موضع التنفيذ، ثم الأمانة، ويرأسها المدير العام للمنظمة. عدد الدول الأعضاء فى المنظمة ١٩٣ عضوًا.

منظمة الطيران المدنى الدولية: منظمة دولية تقرر إنشاؤها فى مؤتمر الطيران المدنى الدولى الذى انعقد فى شيكاغو ١٩٤٤، وتأسست رسميًا فى ٤ أبريل ١٩٤٧، وهى أحدى الوكالات المتخصصة التابعة

للأمم المتحدة. واغراضها العمل على إنماء المبادىء والقواعد الفنية الخاصة بالملاحة الجوية الدولية، وتشجيع إيجاد نقل جوى دولى، والعمل على تقدمه، وذلك بضمان التقدم المنظم والمأمون للطيران المدنى الدولى فى أنحاء العالم، وتشجيع فن بناء الطائرات واستغلالها لأغراض سلمية، وتشجيع تنمية الطرق الجوية والمطارات، وتسهيلات الملاحة الجوية المعدة للطيران المدنى، وإشباع احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوى تتوافر فيه شروط السلامة والانتظام، ويكون فعالاً واقتصاديًا، ومنع الخسائر الاقتصادية التى تنجم عن المنافسة غير المعقولة، وتأكيد الاحترام التام لحقوق الدول المتعاقدة، وضمان أن يكون لكل منها فرصة عادلة لاستغلال خطوط جوية دولية. تزاول المنظمة نشاطها عن طريق جمعية عامة، ومجلس تنفيذى، وأمانة عامة، وتتألف الجمعية العامة من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء فى المنظمة، وهى تقر سياسة المنظمة، وتعتمد ميزانيتها السنوية، وتنظر فى المسائل الداخلة فى اختصاص المنظمة التى لا تدخل بنص صريح فى اختصاص المجلس، أما المجلس فيتألف من واحد وعشرين عضواً من الدول الأعضاء تنتخبهم الجمعية العامة، وهو الأداة التنفيذية للمنظمة، ويقوم بانتخاب رئيس المنظمة وتعيين سكرتيرها العام، كما يقوم بتقرير الأوضاع القياسية للملاحة الجوية الدولية، وجمع البيانات الخاصة بالملاحة الجوية وبحثها ونشرها، ويقوم كذلك بإدارة مالية المنظمة وتنفيذ تعليمات الجمعية. عدد الدول الأعضاء فى المنظمة ١٩٠ عضواً ومقرها مدينة مونتريال بكندا.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: منظمة دولية متخصصة تابعة للأمم المتحدة. تأسست ١٩٥١ لتحل محل المنظمة الدولية للأرصاد الجوية التى انشئت فى مؤتمر دولى عقد بأوترخت ١٨٧٨. وأغراض المنظمة وأوجه نشاطها الرئيسية هى: تيسير التعاون الدولى فى إقامة شبكات من المحطات والمراكز الخاصة بخدمات ونشرات الأرصاد الجوية، والتشجيع على إقامة نظم للتبادل السريع للمعلومات عن حالة الجو، والعمل على إيجاد مستويات موحدة للنشرات الجوية، وضمان إيجاد نظام موحد لنشر المعلومات والاحصاءات الخاصة بحالة الجو، وتمكين الإنتفاع بالأرصاد الجوية فى الطيران والنقل البحرى والزراعة، وغير ذلك من أوجه النشاط الإنسانى. وقد ساعدت الاقمار الصناعية فى عملية جمع معلومات عن الأرصاد والتنبوء بأحوال الطقس. والفروع الرئيسية للمنظمة هى: المؤتمر الذى يتألف من جميع أعضاء المنظمة، ويجتمع مرة على الأقل كل أربع سنوات، ويضع اللوائح الفنية الخاصة بالإجراءات والنظم المتعلقة بالأرصاد الجوية، ويحدد السياسة العامة لتحقيق أهداف المنظمة، واللجنة التنفيذية تتألف من رئيس المنظمة ونواب الرئيس، ورؤساء الهيئات الإقليمية، وعدد مساو من مديرى الأرصاد فى الدول الأعضاء. وتشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر، وتعد الأبحاث، وتقدم المعلومات والمشورة والمعونة الفنية فى ميدان الأرصاد للدول الأعضاء، أما الهيئات الإقليمية التى ينشئها المؤتمر، فتعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر كل فى منطقتها، ومقر المنظمة مدينة جنيف بسويسرا. وعدد اعضائها ١٨٨ دولة (٢٠٠٧).

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: منظمة إقليمية تابعة لجامعة الدول العربية، مقرها القاهرة، تألفت ١٩٤٦، تتولى وضع قواعد التعاون بين الدول العربية لتحقيق أهداف المعاهدة الثقافية المعقودة ١٩٤٥، وتهدف المنظمة إلى التمكين للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربى عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى الثقافى فى الوطن العربى، ومتابعة الحضارة العالمية، والمشاركة الإيجابية فيها، ويتبع المنظمة معهد المخطوطات العربية ومعهد الدراسات والبحوث العربية، والجهاز العربى لمحو الأمية، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى (الرباط).

منظمة العمل الدولية: تأسست ١٩١٩ هيئة دولية قائمة بذاتها، وظلت مرتبطة بعصبة الأمم حتى ١٩٤٥. وتقوم عن طريق الجهود الدولية، بتحسين ظروف العمل، ورفع مستوى المعيشة، وتوفير الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى. كان دستورها الأصلى جزءًا من معاهدة فرساى، وفى ١٩٤٦ أصبحت منظمة العمل الدولية إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ويعتبر تشكيلها الثلاثى القائم على تمثيل الحكومات، وأرباب الأعمال، والعمال، فريدًا فى نوعه بين المنظمات الدولية، ورسم دستور المنظمة أغراضها ومقاصدها، فجعل من بين الموضوعات التى تقوم المنظمة بها تحديد ساعات العمل، ومنع البطالة، وحماية العمال ضد المرض والإصابات الناشئة عن العمل، والمعونة الفنية للبلاد المتخلفة. وأكد إعلان فيلادلفيا ١٩٤٤ الذى أقره مؤتمر العمل الدولى المبادئ الرئيسية لدستور منظمة العمل الدولية، وأعلن مبادئ أخرى هامة، منها أن العمل ليس سلعة، وأن حرية التعبير وحرية الاجتماع ضروريتان للتقدم الاجتماعى، وأنه حيثما وجدت الفاقة فإنها تهدد الرخاء فى كل مكان. وفروع منظمة العمل الدولية هى: مؤتمر العمل الدولى، والمجلس التنفيذى، ومكتب العمل الدولى ويرأسه المدير العام للمنظمة. والمؤتمر العام هو الذى يضع السياسة العامة لمنظمة العمل الدولية ويجتمع مرة على الأقل سنويًا، ويتألف من وفود وطنية، يتألف كل منها من مندوبين حكوميين ومندوب عن العمال، ولكل مندوب صوت واحد فى المؤتمر. والوظيفة الرئيسية للمؤتمر، هى تقرير مستويات دولية اجتماعية فى صورة اتفاقيات وتوصيات، كما يعين المؤتمر أعضاء المجلس التنفيذى، ويقر الميزانية السنوية، ويفحص تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، ويدلى برأيه فى المسائل التى يقدمها له المجلس التنفيذى أو التى يثيرها المندوبون، أما المجلس التنفيذى فهو الأداة التنفيذية للمنظمة، ويتألف من أربعين عضوًا: عشرة يمثلون أرباب الأعمال، وعشرة يمثلون العمال، وعشرين يمثلون الحكومات، وينتخب المجلس التنفيذى المدير العام للمنظمة ويشرف على أعمال مكتب العمل الدولى واللجان الفرعية المختلفة لمنظمة العمل الدولية، ويضع الخطط والمناهج اللازمة لتنفيذ سياسة المنظمة، ويعد جدول أعمال المؤتمر والميزانية السنوية. أما مكتب العمل الدولى ـ ومقره مدينة جنيف بسويسرا ـ فهو السكرتيرية الدائمة لمنظمة العمل الدولية، ويقدم الموظفين اللازمين للمؤتمر والمجلس التنفيذى، وللاجتماعات والمؤتمرات الأخرى التى تعقد تحت إشراف المنظمة، ويعد الوثائق والمطبوعات اللازمة لهذه الاجتماعات، وينشر الدوريات والدراسات والتقارير الخاصة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية، كما يجمع ويوزع البيانات المتعلقة بالموضوعات الداخلة فى اختصاص منظمة العمل الدولية، عدد الدول الأعضاء ١٨١ دولة. حصلت على جائزة نوبل للسلام ١٩٦٩.

منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا (سياتو): ميثاق دفاعى إقليمى، عقد فى ٨ سبتمبر ١٩٥٤ بين استراليا، وفرنسا، ونيوزيلندا، والباكستان، والفيليبين، وتايلند، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وقع هذا الميثاق فى مانيلا عاصمة الفيليبين وقصد به إنشاء نظام دفاع جماعى فى ج ق آسيا. وبمقتضى هذا الميثاق أقرت الدول المرتبطة به أن أى عدوان مسلح على أى منها يهدد سلام كل منها وسلامته، وتعهدت ببذل المعونة المتبادلة لمواجهة العدوان، كما أنشأ الميثاق مجلسًا تمثل فيه كل من الدول المرتبطة به ويقوم بالتشاور فى المسائل الحربية وغيرها التى تقتضيها الأحوال السائدة فى المنطقة من حين لآخر. وقد أصدرت الدول المرتبطة بهذه المعاهدة تصريحًا يتضمن مبادئ معينة وأسمته ميثاق المحيط الهادى أكدت فيه احترامها لمبادئ الحقوق المتساوية، وحق تقرير المصير لجميع الشعوب. مقر المنظمات العسكرية والمدنية التى أنشئت بمقتضى هذه المعاهدة هو مدينة بانجوك بتايلند.

امتنعت فرنسا وباكستان عن تأييد الوجود العسكرى الأمريكى فى فيتنام، وتناقصت قوة المعاهدة بتقليل الوجود العسكرى البريطانى فى جنوب شرقى آسيا، أعلنت باكستان انسحابها ١٩٧٢، وانتهت هذه المنظمة فى ١٩٧٧.

منظمة معاهدة شمال الأطلنطى أو حلف شمال الأطلنطى (ناتو): منظمة دولية أنشئت بمقتضى معاهدة تعرف باسم ميثاق شمال الأطلنطى ووقع على هذا الميثاق فى ٤ أبريل ١٩٤٩: الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وأيسلندا، وإيطاليا، ولكسمبورج، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، والمملكة المتحدة، ثم انضمت إليه اليونان، وتركيا (١٩٥٢)، وجمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٥٥)، وأسبانيا (١٩٨٢). والمبادئ الرئيسية لهذه المنظمة هى: تعهد الدول الأعضاء بالتسوية السلمية لسائر المنازعات الدولية وبذل المعونة المستمرة المتبادلة، وتنمية القدرة الفردية والجماعية على مقاومة الاعتداء المسلح، واعتبار الهجوم المسلح على أى منها هجومًا عليها جميعًا يجيز لها حق الدفاع الجماعى، كما تضمنت معاهدة شمال الأطلنطى أحكامًا خاصة بالتعاون الاقتصادى بين الدول الأعضاء فيها باعتباره أحد الأغراض التى يستهدفها ميثاق شمال الأطلنطى، والفروع الرئيسية للمنظمة هى: المجلس، ويتألف من جميع الدول الأعضاء التى تمثل فيه بوزراء خارجيتها، أو وزراء الدفاع، أو بمندوبيها الدائمين لدى المنظمة، أما اللجنة العسكرية فتتألف من رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء أو نوابهم. وإثر انتهاء الحرب الباردة وافق أعضاء الحلف على استعمال قواته فى حفظ السلام خارج دول الحلف، كما طالب عدد من دول المعسكر الشرقى السابق الانضمام إلى الحلف. وفى ١٩٩٩ انضمت المجر وجمهورية التشيك وبولندا. وفى ٢٠٠٤ انضمت بلغاريا، واستونيا، ولاتفيا، ولثوانيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا. ومقر المنظمة فى بروكسل.

منظمة معاهدة وارسو: معاهدة سابقة للدفاع المشترك، وقعت عليها: ألبانيا، وبلغاريا، وتشيكوسلوفاكيا، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية، والمجر، وبولندا، ورومانيا، والاتحاد السوفيتى، فى وارسو (مايو ١٩٥٥). أنشأت المعاهدة قيادة عسكرية موحدة للقوات المسلحة لهذه الدول، ولجنة سياسية استشارية تتألف من الدول المذكورة للتداول فى تحقيق أغراض المعاهدة، وكانت المعاهدة تلزم الدول الأعضاء بأن تبادر إلى تقديم المعونة لأى منها إذا وقع عليها هجوم فى أوروبا، وذلك عملاً بحق الدفاع الجماعى، وتضمنت المعاهدة أحكامًا بشأن التعاون الاقتصادى، والثقافى، والتسوية السلمية للمنازعات. كانت تعرف أيضًا باسم حلف وارسو. انسحبت ألبانيا ١٩٦٨، وألمانيا الشرقية قبل توحيد ألمانيا (١٩٩٠). وألغى التحالف فى ١٩٩١.

منظمة الوحدة الأفريقية: منظمة دولية تأسست فى ٢٥ مايو ١٩٦٣ من ٣٢ دولة أفريقية وانتهى عملها فى ٢٠٠٢ وحل محلها الاتحاد الأفريقى ومقره أديس أبابا وهدفه نشر الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان والتنمية خاصة بتشجيع الاستثمارات الخارجية من خلال برنامج الشراكة من أجل تطوير القارة الأفريقية والذى يقرر أن السلم والديمقراطية شرطان أساسيان للتنمية المستديمة. من أهداف الاتحاد تأسيس بنك مركزى للتنمية. والدول الأعضاء بالإتحاد هى أثيوبيا، اريتريا، وأنجولا، وأوغندا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندى، وتشاد، وتنزانيا، وتوجو، وتونس، وجابون، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية جنوب أفريقيا، وجيبوتى، والرأس الأخضر، ورواندا، وزامبيا، وزيمبابوى، والكنغو الديمقراطية، وكوت دفوار، وساوتومى وبرنسيبى، والسنغال، وسوازيلاند، والسودان، وسيراليون، وسيشل، والصومال، وغانا، وغمبيا، وغينيا، غينيا الاستوائية، وغينيا بيساو، والكاميرون، والكنغو، وكينيا، وليبريا، وليبيا، وليزوتو، ومالى، ومدغشقر، ومالاوى،

ومصر، وموريشيوس، وموريتانيا، وموزمبيق، ناميبيا، والنيجر، ونيجريا. عدد أعضاد الاتحاد ٥٣ عضواً بعد إنسحاب المغرب ١٩٨٤ وانضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

منغوسطين: نبات، اسمه العلمى جارسينيا مانجوستانا (Garcinia mangostana) من الفصيلة الجوتفيرية، ويعتبر من ألذ فواكه العالم، موطنه جزر سوندا وشبه جزيرة الملايو، وتحتاج زراعته إلى جو حار، وتنتج بالمناطق الاستوائية، شجرته بطيئة النمو، صغيرة الحجم، أوراقها كبيرة جلدية، للأزهار نوريات ذات شقرة داكنة، وأربع كاسيات حمر مستديمة تتشبث بقاعدة الثمرة الكروية المنضغطة ذات اللون الفرفيرى الداكن، وتوجد بقمة الثمرة المياسم البيض على هيئة النجم، مما يجعلها جذابة جميلة المنظر، والجلد سميك، واللب مكون من خمسة فصوص إلى سبعة، بكل فص بذرة واحدة محوطة بغلاف هلامى معرق بعروق شقر تحتوى على حوالى ٢٠٪ سكراً، وبعض الأحماض والمحتويات الأخرى التى تجعلها لذيذة الطعم، والقشر غنى بمادة العفص، يستعمل دواء، وفى دباغة الجلود، ويجود نمو الشجرة بالأراضى الغنية بالمادة العضوية، وتحتاج إلى رطوبة أرضية وجوية منتظمة، ويعطبها الجفاف، وتتكاثر بالأوتاد وبالبذور التى لا تعيش طويلاً بعد استخراجها من الثمار.

منغوليا: منطقة آسيوية (٣٤٦٥٤٠٠ ٢كم٢)، تقع بين مقاطعة سنكيانج بالصين غربًا ومنشوريا شرقًا، وبين سيبيريا شمالاً وسور الصين العظيم جنوبًا، وتشمل جمهورية **منغوليا** (منغوليا الخارجية) ومنطقة (منغوليا الداخلية المستقلة ذاتيا) بالصين. ومنغوليا هضبة عالية أساسًا تتوسطها صحراء جوبى، تشمل صادراتها الصوف والأقمشة والجلود، غزا جنكزخان منغوليا ح ١٢٠٥، وقاد **المغول** لإنشاء إمبراطورية عظيمة. استولت الصين على منغوليا الداخلية ح ١٦٣٥، وفى أواخر القرن ١٧ أخضعت منغوليا الخارجية، ولكنها تنازعت مع روسيا فى السنوات التالية للسيطرة عليها. انفصلت منغوليا الخارجية عن الصين فى ١٩١١ وأصبحت فى ١٩٢٤ جمهورية منغوليا الشعبية، وتحالفت مع الاتحاد السوفيتى تحالفًا وثيقًا، ولما كانت تؤلف أكثر من نصف منغوليا فإن الصين ظلت لا تعترف باستقلالها حتى ١٩٤٥، وفى ١٩٦٦ وقعت المنطقة معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتى، ووقفت إلى جانب الاتحاد السوفيتى فى صراعه العقائدى مع الصين، وحوت الصين فيما بعد (١٩٤٩ - ٥٦) معظم منغوليا الداخلية والمناطق المغولية فى غ منشوريا ومقاطعة جيهول السابقة وكونت منها منطقة منغوليا الداخلية المستقلة استقلالاً ذاتيًا (١١٧٨٧٥٥ كم٢، ٢٣٨٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤).

منغوليا: جمهورية (١٥٦٥٠٠٠ كم٢، ح ٢٦٤٤٥٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط آسيا، تحدها الصين غربًا وجنوبًا وشرقًا، وروسيا شمالاً، عاصمتها **أولان باتور**. تشغل الجمهورية أكثر من نصف مساحة منطقة منغوليا. استمرت محلاً للتنازع بين روسيا والصين الوطنية التى لم تعترف بها إلا ١٩٤٥، ضمت الصين الشيوعية بعد قيامها مناطق واسعة من منغوليا الداخلية بين ١٩٤٩ و١٩٥٦، أخذت منغوليا بعد تفجر الصراع بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية جانب موسكو، وعقدت مع الروس معاهدة صداقة ١٩٦٦، كما عقدت معاهدة جديدة مع الاتحاد السوفيتى فى فبراير ١٩٧٣ لتقديم المعونة الفنية فى عمليات التعدين التى تجرى ش ق أولان باتور. وفى ١٩٩٠ فازت حكومة اصلاحية شيوعية برئاسة أوكيربات وبدأت زيادة فى الحريات السياسية والاقتصادية والدينية. وتم وضع دستور جديد فى ١٩٩٢ وفاز أوكيربات كمرشح غير شيوعى فى أول انتخابات رئاسية فى منغوليا ١٩٩٣. وفى انتخابات مايو ١٩٩٧ فاز ناتساجين بجاباندى بالرئاسة. وفى ٢٠٠٥ تولى نامبارين انخبايار الرئاسة.

المنغولية: فرع من فصيلة اللغات الألطائية. انظر: **لغة** (جدول).

منف: مدينة قديمة من أقدم عواصم الدنيا، وثانية عواصم المملكة الفرعونية المتحدة، ينسبون بناءها إلى مينا ويربطون نشأتها بقيام الوحدة السياسية الثانية (٣٤٠٠ - ٣٢٠٠ ق م) وكانت يومئذ تعرف بالقلعة البيضاء، فأما اسمها منف فمختصر من اسم من - نفر اسم مركب كان لحى من أحيائها وكان فيه مقر بلاط ببيى ١ فغلب لشهرته، وأصبح علمًا على المدينة كلها، وظل ألمع أسمائها المختلفة حتى اليوم، ظلت منف عاصمة الملك أيام الدولة القديمة، ثم تولت عنها الأيام لتعود إليها على مهل وبعد قرون، وحين غدت **طيبة** زهرة عواصم الدنيا، غدت منف عاصمة مصر الحربية، بل عاصمة ثانية للديار تقاسم طيبة إدارة الدنيا، ففيها تدار شئون الحرب والدفاع والتموين، وتزدهر مختلف الصناعات، وهى مقر الجيش، والأمراء ممن آلت إليهم ولاية العهد، يمارسون فيها هواياتهم الرياضية والعسكرية ويشرفون على الجيش، وفيها يحتفل بمختلف الأعياد والذكريات السياسية والدينية، وفيها يتوج الملوك. وكان معبودها بتاح، وفيها ولد منفتاح، وفيها وقع الصدام بين المصريين وجيش بعنخى وفيها امتحن المصريون فى دينهم ودنياهم حين وقع بهم قمبيز، وعلى أطرافها الشمالية من شرقى النيل ضرب عمرو بن العاص فسطاطه حين دخل المسلمون، نزلت بها المحن تباعًا، فلم يبق منها غير أطلال من مختلف العصور حول قرية ميت رهينة، وامتدت جبانتها الهائلة من أبو رواش شمالاً حتى اللشت جنوبًا. وتحوى أروع أمثلة العمارة والفنون المصرية على الإطلاق، وامتدت المدينة على الشاطىء الغربى للنيل حتى وصلت إلى مشارف الجيزة وعلى الشاطئ الشرقى حتى مصر القديمة، حاليًا.

منفتاح (مرى نبتاح): أحد أبناء رمسيس ٢ ورابع فراعنة الأسرة ١٩، تجمعت فى بداية عهده عناصر الفتنة من شعوب البحر وصحراء ليبيا وقبائل مختلفة من اللاجئين والمغيرين فى أقاليم الدلتا، فقضى عليها ودحرهم جميعًا، ومن بينهم إسرائيل، ولذا يرجح أكثر المؤرخين أنه فرعون موسى.

منفحة أو أنفحة: سائل أو مسحوق يستخلص عادة من المعدة الرابعة (أو ما يعرف فى السلخانات بالأباوة) للعجول الرضيعة، ويحتوى على إنزيم الرنين الذى يعمل على تخثير أو تجبين اللبن فى صناعة **الجبن**.

المنفعة: مذهب فى الأخلاق، يرى أن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس، أكبر أعلامه **بنتام** و**مل**، وطوره من بعدهما **سبنسر**.

المنفلوطى، مصطفى لطفى: (١٨٧٦ - ١٩٢٤)، كاتب مصرى، ولد فى منفلوط بصعيد مصر، وتعلم فى الأزهر، واتصل بالشيخ محمد عبده، وعاون الشيخ على يوسف فى تحرير جريدته «المؤيد». كان قارئًا ذواقة، شديد التأثر برشاقة التعبير الجيد غير المتكلف فى شعر القدماء ونثرهم، وساعده عمله فى الصحافة على اصطناع أسلوب فنى متحرر من المحسنات. مجموعة مقالاته «النظرات» (٣ أجزاء، ١٩١٠ - ٢٠) تشمل توضيح مذهبه فى الأدب والدفاع عن المثل العليا للثقافة العربية الإسلامية، ونقد الرذائل الاجتماعية. صاغ بأسلوبه عدة روايات ترجمت له عن الأدب الفرنسى: «الشاعر» و «مجدولين» و «فى سبيل التاج» فلقيت كمقالاته إقبالاً كبيرًا، وله ديوان شعر.

منقباد: قرية ومحطة للسكة الحديدية بمركز أسيوط بمحافظة أسيوط بمصر، على الشاطىء الغربى للنيل تجاه جزيرة الطوابية الصغيرة. تمتد من النيل حتى ترعة الإبراهيمية. أنشئت فيها ١٩٢٦ ثكنات للجيش، بالقرب منها مطار أسيوط.

منقوشات إلجن الرخامية: أعمال من النحت القديم، نقلها ١٨٠٦ توماس بروس إلجن من أثينا إلى لندن، تشمل إفريز معبد البارثينون، وجزءًا من **الارختيوم**، توجد بالمتحف البريطانى بلندن.

منقول: فى القانون، الشىء الذى يمكن نقله من مكانه

دون أن يعتريه تلف، ويعتبـر منقولاً بحسب المآل الشيء المتصل بالأرض والمعد لأن يفصل عنها بعد وقت قليل، كبيع بناء لهدمه أو بيع الثمار المتصلة بالأرض لتجنى.

منك: حيـوان ثديي شبه مـائي (مستـيلا Mustela) من فصـيلة العـرسيـات، يستـوطن نصف الكرة الشمـالي، وللمنك الأمريكي جسم رشيق مقوس وذيل أشعر كث، وقيمته عالية بالنسبة لفرائه الكثيف، يفرز مسكًا حريفًا.

منكاورع (منقرع): (٢٥٢٥ - ٢٥٠٠ ق م)، ابن خفرع وخامس فراعنة الأسرة ٤ وصاحب الـهرم الثالث بجبانة الجيزة، ظهرت في زمانه أزمة الخلاف بين البيت الحاكم وكهان الشمس وآذنت شمس البيت بمغيب.

المنكسية: إحدى لغات الفصيلة الفرعـية الكلتية للغات الهندية الأوروبية، انظر: **لغة** (جدول).

منكوفسكي، هرمان: (١٨٦٤-١٩٠٩)، عالم رياضيات روسي، عين أسـتاذًا بجـامعة كـونجزبرج (١٨٩٤-٩٦) وفي المؤسســة الفيدرالية للتكنولـوجيا بزيورخ (١٨٩٦-١٩٠٢) وجـامعـة جوتـنجن (١٩٠٢-٩). اشتـرك في تطوير نظرية الأعداد وهندسة المحاور الأربعة التي يرجع إليها الفـضل في تكوين التعبير الهندسي للنظرية النسبية العامة.

منليك الثاني: (١٨٤٤- ١٩١٣)، إمبراطور إثيـوبيا بعد ١٨٨٩، كان حاكمًا لإقليم شوا (وسط إثيوبيا)، ثم أخذ يوسع ملكه بمســاعدة الإيطاليين عقب وفـاة الإمبراطور تيودور الثـاني ١٨٦٨، ثم نصب نفسه إمـبراطورًا. وقع مع إيطاليا معاهدة **أوتشيالي** ١٨٨٩ التي جعلت إثيوبيا محمية إيطالية، ولكنه ألغى المـعاهدة واستفز الإيطاليين فغـزوا بلاده، ولكنه أدهش العـالم بإحرازه نصـرًا مبـينًا عليهم في معركة **عدوة** ١٨٩٦، وأكرههم على الاعتراف باستقـلال إثيوبيا، بذل جهـودًا كبيرة لتركـيز السلطة في يده، وإدخال الإصلاحات العصرية، ومن بينها مد سكة حديـدية من أديس أبابا إلى جيـبوتي، وقـمع النخـاسة وإنقاص سلطـات الحكام الإقطاعيـين، واتخذ من أديس أبابا عاصمة لبلاده ١٨٨٩، وخلفه حفيده ليج ياسو.

منتجـر، كـارل أوجـست: (١٨٩٣- ١٩٦٦)، طبـيب أمراض عـقلية أمـريكي، أسس ١٩٢٠ عيادة مـننجر في توبيكا بولاية كانساس. وفي ١٩٤٠ أنشـأ مع أخيه وليم (١٨٩٩- ١٩٦٦)، مؤسسـة مننجر التي أصبـحت مركزًا مشهـورًا للبحوث العلمية في الطب العـقلي. أسهم بعد الحرب العـالمية ٢، في إنـشاء مسـتشفى ونتـر لقدامى المحاربين الذي أصبح مركـزًا عالميًا للتدريب في الطب العقلي. من مؤلفاته «الإنسان عدو نفسه» ١٩٣٨ و«العقل البشري» ١٩٤٥، و «جريمة العقاب» ١٩٦٨.

منهاتن: (١) مدينة (ح٥٣١٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية كانساس الأمـريكية بالقرب من التـقاء النهر الأزرق الكبـير ونهر كـانساس. تأسـست ١٨٥٤. مقـر جـامـعة كانساس للزراعة والعلوم التطبيـقية. (٢) حي كبير (٥٧ كم٢، ١٦٢٠٨٦٧ نسمة، ٢٠٠٧) بمدينة نيويورك، يقوم مـعظمـه على جزيـرة منهاتـن. يحده من الغـرب نهـر هدسن، ومن الجنوب خليج نيويورك، ومن الـشرق نهر ايست ريفر، ومن الشـرق والشمال نـهر هارلم. ويصله بأحـيـاء المديـنة الأخرى، بولاية نـيوجـرسي عـدد من الجسـور والأنفاق والخطوط الحـديدية. وكانت منـهاتن مـقـرًا لبعض الـهنود من سكان أمـريكا الأصليـين، ثم اشترتهـا منهم شركة الهند الغربيـة الهولندية ١٦٢٦ بثمن بخس، وأطلقوا علـيها اسم نيـو أمستـردام. ثم أجلاهم الإنجليـز ١٦٦٤ وجعلوا اسـمهـا نيـويـورك. وفي نهـر ايسـت ريفـر وخليـج نيـويورك عـدد مــن الجـزر تتبع منـهـاتن، ومنـهـا جـزر جـفـرنز، وألـيـس، وبـدلو، وعلـى الأخـيرة يرتفـع تمـثال الحريـة المشهـور. بقيت المـدينة حـتـى ١٨٧٤ محـصـورة فـي جـزيرة منهـاتن، ثـم أخـذت تلحـق بهـا الأماكـن المـأهـولة المـجاورة. غدت منهـاتن ١٨٩٨ أحد الأقسام الخـمسة الكبـرى التي تتألف منها مدينة نيـويورك. وحي منهاتـن مـركز المدينة التجاري والثقـافي، وفيه المؤسسات المالية والمـصرفية والصناعـية، وهو مقـر جـامعـة كولمـبيا، وأقـسـام من جامعـة نيـويـورك، وأربع كليات للطب، وثلاث كليات

للاهوت، ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى. ومن معالمه المشهورة: دار الأوبرا، ومعهد كرنيجى للموسيقى، ومدرسة الموسيقى والتمثيل، ومتحف الفنون، ومتحف التاريخ الطبيعى، ومتحف الفن الحديث، وعدد من الكنائس الجميلة الكبيرة والحدائق العامة. ومن شوارعه المشهورة: شارع برودواى، والشارع الخامس، وشارع وول ستريت وهو واحد من أحياء المال والأعمال العالمية. ومن معالمها المشهورة بناية إمبايرستيت، وبناية روكفلر، وقصر جومل، ومقر الأمم المتحدة.

منهادن: سمك قريب الصابوغة والرنكة، ينتشر من نوفاسكوشيا حتى البرازيل، مصدر للزيت، وغذاء للدواجن ويستعمل مخصبًا.

منوال: فى الإحصاء، نوع من المتوسط لا يستخدم كثيراً، وهو فى مجموعة من الأعداد يطلق على العدد الذى يتكرر أكثر من الأعداد الأخرى، مثل العدد ٦ فى المجموعة ١، ٤، ٥، ٥، ٦، ٦، ٦، ٦، ٩، ٩، لتكراره أربع مرات، فى حين تكررت الأعداد الأخرى مرة أو مرتين فقط.

منوجهرى، أبو النجم أحمد: (ت ١٠٤٠)، شاعر فارسى من شعراء الغزنويين. عاصر السلطان محمود، كما مدح ابنه مسعود كثيراً. أخذ لقبه من منوجهر بن قابوس بن وشمكير. يمتاز شعره بكثرة ما أخذ عن شعراء العرب، وبوصفه للطبيعة، وكثيراً ما تغنى بالرياض والورد والطيور، نشر ديوانه مع ترجمة فرنسية كازيمرسكى مع مقدمة مسهبة ١٨٨٦.

منورسكى، فلاديمير: (١٨٧٧- ١٩٦٦)، مستشرق روسى الأصل، تخرج فى جامعة بطرسبرج، ثم قصد انجلترا وتجنس بجنسيتها، عين أستاذاً بجامعة لندن. عد من أكبر المحققين لتاريخ إيران، له آثار كثيرة منها: ترجمته كتاب «حدود العالم» الذى حققه بارتولد، و«المرزوى والبيزنطيون» (فى منوعات جريجوار ١٩٥٠)، و «الرسالة الثانية لأبى دلف» ١٩٥٢.

المنوفية: محافظة (١٥٨٨ كم٢، ح ٣٣٦٦٠٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر ج الدلتا بين فرعى دمياط ورشيد، عاصمتها شبين الكوم، عرفت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية، ونسبت إلى منوف التى كانت عاصمة لها حتى ١٨٢٦، قبل نقل العاصمة إلى **شبين الكوم**، أخصب محافظات مصر وأكثرها كثافة من حيث السكان، تعتمد فى الرى على الرياح المنوفى، وبحر شبين، وترعة الباجورية، من مدنها الكبرى: بركة السبع، وتلا، وقويسنا، ومنوف.

منولوج: عن اليونانية، بمعنى الحديث الفرد، وكان فى الأصل أفكاراً يلقيها الممثل وحده فى بعض المواقف، واستعمل هذا الأسلوب: راسين وكورنى، وشيكسبير، وبومارشيه، وهوجو، وأونيل، وحديثًا اتخذ معنى القطعة التمثيلية فى الحفلات التى يلقيها ممثل ليمثل شخصية واحدة أو عدة شخصيات.

منومات: أدوية تسبب النوم، سواء كان بإحداثه ابتداء أم باستبقاء الاستغراق فيه، ويمكن تقسيم المنومات إلى: (١) مواد أليفية، وهى إما مركبات أكسيجينية أليفية، مثل سلفون الاثيل، والكحول الاثيلى والبارالديهيد وهيدرات الكلورال، وإما مشتقات البولينا مثل البوريتان والباربتيورات (٢) البروميدات، وهى أملاح البرومين، مثل بروميد الصوديوم (٣) مجموعة الأفيون والمورفين، (٤) الهيوسين، (٥) النوليودار والدوريدان.

منوهر: مصور هندى بين القرنين ١٦ و١٧، رسم صوراً صغيرة للإمبراطور أكبر وابنه الإمبراطور جهانكير.

منى: بلد قريبة من مكة، تبعد عنها ح ٦ كم، وفيها مرمى الجمار، ومذبح الهدى (مناسك الحج)، وبها مسجد الخيف، وعلى مقربة منه غار كان يتعبد فيه النبى ﷺ أحيانًا، ونزلت عليه فيه سورة المرسلات، ويسمى «غار المرسلات» ويقال إن إبراهيم همّ من منى بذبح ابنه إسماعيل، ولذا كانت موضع الذبح فى الحج.

المنيا: محافظة (٢٠٠٧ كم٢، ح ٤٣٤٦١٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر بالصعيد بين محافظتى بنى سويف

وأسيوط، عاصمتها **المنيا**، من الأقسام الإدارية الحديثة، تكونت لأول مرة ١٨٣٣. كان اسمها (١٨٦٨- ٩٠) مديرية المنيا وبني مزار. كان الخديو إسماعيل يمتلك مساحة واسعة من أراضيها (الدائرة السنية) تزرع بالقصب، ترويها ترعة الإبراهيمية، وبحر يوسف. من بلادها الكبرى: أبو قرقاص، والفشن، وبني مزار، وسمالوط ومغاغة.

المنيا: مدينة (ح ٢٤٦٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر الوسطى، على الضفة الغربية للنيل. عاصمة محافظة المنيا منذ ١٨٣٣، اسمها القديم تموني، عرفها العرب باسم منية ابن خصيب، نسبة إلى الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد، أسهمت في ثورة ١٩١٩ بنصيب مذكور. مركز تجاري، وبها محالج للقطن، بها مقام سيدي على الفولي.

منيا كونكا: قمة جبلية ارتفاعها ٧٥٩٤ مترًا ج غ مقاطعة ستشوان بالصين، في جبال الهمالايا، وصلت إليها بعثة أمريكية ١٩٣٢.

منيبور: ولاية (٢٢٣٤٦ كم٢، ح ٢٧٩٢٩٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الهند عاصمتها امبهال تقع في منطقة تلال منيبور الكثيفة الغابات غزاها اليابانيون ١٩٤٤. كانت المنطقة تتبع ولاية آسام إداريًا حتى ١٩٤٧ ثم صارت مقاطعة تتبع حكومة الهند المركزية.

منيركنعان (ميشيل داود كنعان): (١٩١٩- ٩٩)، رسام وفنان حر بدأ العمل في تصميم المطبوعات في السابعة عشرة من عمره، عمل رساما في دار الهلال ثم في أخبار اليوم حتى أصبح مستشارا فنيا للمؤسسة ١٩٧٩. شارك بفنه في المعارض الحداثية مثل «نحو المجهول» و«المجهول لا يزال» ١٩٥٩. أقام أول معارضه التجريدية ١٩٦٠ مستخدما الأخشاب والشبابيك القديمة المهترئة وقطع الكارتون. اشترك في معارض بالخارج مثل ساو باولو بالبرازيل، وفي مونتريال بكندا وفاز بجائزة الرسم الأولى في صالون الفن العربي ١٩٨٤. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الفن ١٩٩٧.

منيرة المهدية: (١٨٨٥ - ١٩٦٥)، مطربة وممثلة مصرية. أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح ١٩١٥، وكانت جميع الممثلات اللائي ظهرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار الشقيقة، ومعظمهن من لبنان. حسنة الصوت، اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه بالقاهرة باسم «أول ممثلة مصرية». وكان كل ما قدمته هو غناء إحدى قصائد الشيخ سلامة حجازي، ولكنها لاقت إعجابًا كبيرًا، انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة ١٩١٦. مثلت بعض روايات سلامة حجازي، وهي «صلاح الدين»، و «على نور الدين»، و «روميو وجوليت»، و«صدق الإخاء». كانت الفرقة تعمل على مسرح «برنتانيا»، وتقوم منيرة المهدية بأدوار الشيخ سلامة، وفي ١٩١٧ بدأت في تمثيل روايات خاصة، فاختارت رواية «كارمن» وعهدت إلى فرح أنطوان بتعريبها، وإلى كامل الخلعي بتلحينها، فكان ذلك بدء إخراج أول أوبريت مضبوطة الألحان، مكتوبة على النوتة، تعزف على موسيقى الآلات الوترية. قدمت بعد ذلك أول أوبرا كاملة، وهي «مارك أنطوان وكليوبطرة» التي لحن فصلها الأول سيد درويش، وأتم تلحينها محمد عبد الوهاب الذي قام بدور «مارك أنطوان» أمام منيرة المهدية التي مثلت دور «كليوبطرة».

منيفيس: تصحيف إغريقي من الأصل المصري القديم مر - ور، وعلم على فحل من البقر قدسه الفراعنة في أون وجعلوا تقديسه من شعائر عبادة رع.

منيلاوس: في الأساطير اليونانية، ملك إسبرطة، زوج هيلين، وشقيق أجاممنون الأصغر، وعندما خطف باريس زوجته وحملها معه إلى طروادة، اتحد اليونان مع منيلاوس في حرب طروادة واسترد هيلين.

مهاجرون: انظر: **شركة مساعدة المهاجرين**.

مهاجرون: في تاريخ فرنسا. الملكيون الهاربون من الثورة الفرنسية إلى البلاد الأجنبية. كانوا يتألفون من كبار الأشراف ورجال الدين. بعد سقوط الباستيل مباشرة بدأ هروب أفراد الأسرة المالكة، وزاد عدد الهاربين، وحاول

لويس ١٦ نفسه الهرب، ولكنه قبض عليه فى فارن (١٧٩١)، واجتمع كثير من المهاجرين حول الأمير لوى جوزيف دى كونديه، وكونوا جيشًا مناهضًا للثورة، وقررت حكومة المؤتمر الوطنى نفيهم ومصادرة أملاكهم، ولكن نابليون سمح لهم بالعودة لفرنسا بشروط، ووصل كثير منهم إلى السلطة فى عهد الإمبراطورية، وبعد عودة الملكية رجعوا جميعًا لفرنسا، وأصبحوا جماعة رجعية قوية تناوئ سياسة الاعتدال التى اتبعها لويس ١٨، وشجعهم أخوه وحين اعتلى العرش باسم شارل ١٠ حاول المهاجرون استعادة أملاكهم المصادرة، وعجلت القوانين المناصرة للمهاجرين، أو بعبارة أدق: القوانين الملكية المتطرفة، بقيام ثورة يولية ١٨٣٠.

المهتدى: (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠)، خامس خلفاء العصر العباسى الثانى، وابن الواثق، حكم (٢٥٥-٢٥٦هـ/ ٨٦٩-٨٧٠)، خلف المعتز، جاهد فى رفع مقام الخلافة واستعادة مكانتها السابقة، تمسك بالشرع، بدأت فى عهده ثورة الزنج، قتل بخيانة القائد التركى موسى ابن بغا.

مهتزون: طائفة دينية يسمون أنفسهم بالجمعية المتحدة للمؤمنين بمجئ المسيح الثانى. بدأت هذه الطائفة فى القرن ١٢ فى انجلترا، وعرفوا بالكوكريين المهتزين، وذلك لاهتزازهم فى أثناء العبادة، وجاءت آن لى مع ثمانية من الأتباع إلى نيويورك ١٧٧٤، واستقروا بموضع هو مدينة ووترفيلت الآن، ثم ظهرت طوائف أخرى منهم فى نيويورك ونيوانجلند وأوهايو وإنديانا، وبعد ١٨٦٠ اختفى ذكر هؤلاء المهتزين، وقد آمن المهتزون بالفصل التام بين الجنسين، ومارسوا الملكية المشتركة.

مهدى: من هداه الله، يراد به رجل يأتى آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جورًا، عقيدة شيعية فى أساسها، تقوم على «إمام خفى» يرجع إلى الدنيا ليتولى أمورها، ثم فشت بين الأمويين والعباسيين وأضحت فكرة سياسية ولدها الكبت والحرمان فى الغالب، ثم تحولت إلى مبدأ دينى، لها صلة بفكرة القطب عند الصوفية. أنكرها الزيدية.

مهدى الحسينى: (النصف الأول من القرن ١٩)، خطاط إيرانى: عمل فى البلاط. كتب مخطوطًا من الشاهنامة، مؤرخا ١٨١٠ ومحفوظا بمكتبة الهند بلندن.

المهدى، السيد صديق: (١٩١١-٦١)، زعيم روحى سودانى حفيد المهدى الكبير، ونجل السيد عبد الرحمن المهدى، زعيم الأنصار المهديين، عمل فى سبيل التخلص من النفوذ البريطانى لنيل استقلال السودان. تلقى علومه بكلية جوردن بالخرطوم، ورأس حزب الأمة منذ تأسيسه ١٩٤٥ إلى أن حل بأمر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ١٩٥٨ مع بقية الأحزاب، اتفق فى نوفمبر ١٩٦٠ مع إسماعيل الأزهرى وعبد الله خليل وغيرهما على إنهاء حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة وإجراء انتخابات حرة، وسن دستور جديد.

المهدى العباسى، محمد: (١٨٢٨-٩٧)، عالم بالدين، ولد بالإسكندرية، وولى الفتوى، الشيخ الحادى والعشرون للأزهر ١٨٧٠، وكان بهذا أول من جمع بين المنصبين، وعزل منها ١٨٨٢، ثم أعيدت إليه، له مؤلفات أشهرها «الفتاوى المهدية فى الوقائع المصرية» (سبعة أجزاء).

المهدى عبد الرحمن: (١٨٨٤-١٩٥٩)، زعيم دينى وسياسى سودانى، ابن المهدى الكبير زعيم الثورة السودانية، رعى حزب الأمة مدة طويلة، وتزعم الأنصار، وصار له نفوذ كبير بالسودان، حتى وفاته، خلفه نجله السيد صديق المهدى.

المهدى لدين الله: (١٣٠٥-٧١)، على بن محمد بن على بن منصور من أئمة الزيدية باليمن، ولد بهجرة وبدأ دعوته ١٣٤٩، وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى، فتح صنعاء واستولى على صعدة وذمار، وقاتل الباطنية، وأمن الطرق، وأزال ١٧ إمارة مستقلة، أصيب بعلة برأسه، توفى بذمار ونقل إلى صعدة.

المهدى، محمد أحمد: (١٨٤٤-٨٥)، زعيم دينى

سودانى وقائد الثورة المهدية، التى حطمت وحدة وادى النيل السياسية ١٦ عامًا، تصوف ودخل الخلوة وكثر مريدوه الذين لبسوا الجبة المرقعة دليلاً على الفقر والمساواة، فسموا الدراويش، أنشأ الطريقة المهدية التى أخذها عن الإدريسية. أعلن دعوته ١٨٨١، وصرح بأنه المهدى المنتظر، وأطلق على أتباعه الدراويش وهم الأنصار ثار على الحكومة المصرية وهزم الحملات التى جردتها لتأديبه. استولى أتباعه على السودان، ودخلوا الخرطوم، ثم أخمدت الثورة فى ١٨٩٩، ابنه عبد الرحمن المهدى.

مهدئات: أدوية لإزالة بعض الأعراض النفسية، وهى تزيل التوتر وترخى العضلات لدرجات متفاوتة، دون أن يكون لها أثر فى القوى العقلية أو التيقظ الذهنى. ويمكن تقسيمها إلى: (١) مثبطات المراكز العصبية التلقائية (المستقلة)، وهى إما أن تؤثر فى المراكز السمباتوية مثل قلوانيات الراولفيا (ريزربين) ومشتقات الفينوثيازين ولارجاكتيل (كلوربرومازين). وإما أن تؤثر على المراكز الباراسمباتوية مثل الأتاراكس. (٢) مرخيات العضل وهى إما من الأنواع المهدئة مثل المبروبامات، وإما من الأنواع غير المهدئة مثل الميفنيزين.

مهرج: اسم يطلق عادة على أشخاص غير مسئولين يكونون معرضين لفترات حزن وسرور، ولبعضهم نزعة للخير، ولبعضهم نزعة للشر، وكان هؤلاء الأشخاص منذ العصور القديمة إلى القرن ١٨ موضع التسلية، ولا سيما عند النبلاء والعظماء، بسبب نقصهم العقلى أو تشويههم الجسدى. لم يكن المهرجون فى بلاط الملوك أو قصور الأمراء دائمًا مشوهين عقليًا أو جسديًا فكان بعضهم يحصل على النفوذ باحتراف مهنة المهرج. وفى الشرق واليونان القديمة وعند الأزتك فى بلاط منتزوما كان هنالك مهرجون يقومون بالعمل نفسه الذى قام به نظراؤهم فى فرنسا وإسبانيا وانجلترا فى القرون الوسطى. وكانت الحرية المخولة فى الانتقاد والرد والتنكيت مما جعل الإقبال على هذه المهنة مستحبًا، ونجد شخصية المهرج فى التمثيليات فى عهد إليزابيث، ويسلك الممثل مسلك المهرج بمجرد ارتدائه الثياب الممثلة له، وهى عادة ذات ألوان عديدة فى سترتها، ويكون السروال ضيقًا متعدد الألوان، وفى ثيابه أجراس، وعلى رأسه قبعة لاصقة بالرأس، وأحيانًا يتدلى منها ما يشبه أذن الحمار، ومن حق الممثل لهذا الدور أن ينزل بعصاه على بعض الممثلين، وإن كانت العصا لا تؤذى.

مهرجان: عيد ميترا، يحتفل به فى ١٦ من شهر مهر، (٢٣ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر)، وكان قبل الساسانيين رأس السنة، وكان من رسوم الأكاسرة (الملوك) التتوج فى هذا العيد بالتاج الذى عليه صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها، وكان الملوك يأمرون بإخراج ما فى خزائنهم فى المهرجان والنوروز من الكسى، فتفرق كلها على بطانة الملك وخاصته، ثم على بطانة سائر الناس «فإن الملك يستغنى عن كسوة الصيف فى الشتاء، وعن كسوة الشتاء فى الصيف، فلا يخبئ كسوته فى خزائنه فيتساوى مع العامة، فكان يلبس يوم المهرجان الجديد من الخز والوشى والملحم، ويفرق كسوة الصيف» انظر: **ميترا** (مهر).

مهرن، أوجست فرديناند: (١٨٢٤-١٩٠٧)، مستشرق دنماركى. درس فى جامعة كوبنهاجن، وتتلمذ لفيشر فى ألمانيا، وعين أستاذًا بجامعة كيل. من آثاره «علم البيان العربى» ١٨٥٣، وله دراسات عن فلاسفة المسلمين، ونشر قصة «حى بن يقظان»، كما نشر «نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر» لشمس الدين الدمشقى، وترجمه إلى الفرنسية.

المهرى، سليمان بن أحمد: (ت ١٥٥٤)، من مشاهير الملاحين العرب، لقب «بمعلم البحر». وضع مؤلفات عرض فيها لأحوال النجوم والرياح وأنواء البحر، ووصف الطرق الملاحية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين. أهم كتبه «العمدة المهرية فى ضبط العلوم البحرية».

المهلب بن أبى صفرة: (ت ٩٤هـ/ ٧١٢)، قائد عربى فى أيام الأمويين. شارك فى حملات الهند وما وراء النهر (سمرقند)، ناصر عبد الله بن الزبير فى البداية، ثم بايع عبد الملك بن مروان بالخلافة، أسند إليه عبد الملك قتال الخوارج والأزارقة الذين قاموا بثورات ضده فتمكن من هزيمتهم.

المهلهل: (ت ٥٢٥)، عدى بن ربيعة بن مرة بن هبيرة، شاعر جاهلى مبرز من نجد، خال امرئ القيس، لقب بالمهلهل لأنه أول من هلهل نسج الشعر أى رققه. عرف بصباحة الوجه وفصاحة اللسان، وباللهو وشرب الخمر حتى قتل جساس بن مرة أخاه كليبًا، فانقطع عن الشرب واللهو حتى يثأر. استمرت الوقائع بين بكر وتغلب أربعين سنة، وللمهلهل فيها أخبار كثيرة. ألف محمد فريد أبو حديد سيرة له.

مهنة وبيلة: تتسم بعض المهن بالإفراط فى الخطر على الصحة والحياة، فصناع المبارد مثلاً يرتفع معدل الوفيات بينهم ٨٥٪ عن المعدل العادى. وفى وقت ما كان معدل الوفيات بين نفاخى الزجاج مرتفعًا جدًا. وتنطوى صناعة المناجم على أخطار الانفجارات والانهيارات، وجميع الصناعات المتصلة بالمتفجرات فادحة الخطر على الحياة. والصناعات المتصلة بمواد الزرنيخ والرصاص والفوسفور والبنزين كثيرًا ما تسبب التسمم للمشتغلين بها، (انظر: **أمراض المهن**). ومن ثم فقد عنيت بعض الحكومات بإنشاء مؤسسات ترمى إلى تخفيف أخطار مثل هذه المهن كما عمدت بعض الحكومات إلى كفالة وسائل العناية الخاصة وبعض المزايا المالية وغيرها للمشتغلين بالمهن الوبيلة كمهن عمال مناجم الفحم.

مهيار الديلمى: (ت ١٠٣٧)، مهيار بن مرزويه، شاعر فارسى الأصل، من أهل بغداد، ينعته مترجموه بالكاتب، ولعله كان من كتاب الديوان، يقال إنه ولد فى الديلم، واستخدم فى بغداد للترجمة عن الفارسية، وكان مجوسيًا، وأسلم على يد الشريف الرضى فيما يقال، وهو شيخه فى الشعر والأدب، ثم تشيع وغلا فى تشيعه حتى سب الصحابة فى شعره. له ديوان شعر من أربعة أجزاء، طبعته دار الكتب المصرية.

مو: الرمز الكيميائى للعنصر **موليبدينم**.

موا: طائر بائد لا يطير، من طيور نيوزيلندا، قريب الكيوى والايمو والشنبم والنعام، منه عدة أنواع، بعضها فى حجم الديك الرومى، وبعضها ارتفاعه ٣٦٦ سم، اندثر منذ ح ٥٠٠ عام.

مؤاب: شعب قديم، كان يسكن المنطقة المرتفعة شرق البحر الميت، كان المؤابيون من سلالة لوط ومع ذلك فقد كانوا فى حروب متصلة مع العبرانيين. ذكرت أحداثهم عدة مرات فى الإنجيل.

مواد الصقل: مواد تستعمل لجعل السطوح ناعمة مجلوة. تشمل السواحج كورق الصنفرة ومسحوقها، وصوف الصلب، وحجر الخفاف، وكذلك مواد كيميائية مختلفة تستعمل للمعادن الرخوة نسبيًا، كالفضة والنحاس والبرونز، وتستخدم أساسيًا الثروات النقعية أو الديطومية التى تتكون من أصداف الديطومات بكثير من مواد الصقل، وإحدى هذه المواد ـ وتسمى «ترابيولى» ـ تستعمل لتنعيم السطوح المعدنية بعد استخدام السواحج الخشنة عليها. وفى الصقل الممتاز يستخدم «أحمر الجواهرى»، وهو كبريتات الحديد المكلسة، وتصقل الجواهر بساحج ناعم جدًا كتراب الماس. والسطوح التامة التهيئة لا تعامل بالسواحج لأنها تجرح وتزيل الطلاء أو المينا أو الورنيش أو المواد الأخرى. ويجدد اللمعان للخشب المهيأ بوساطة مخاليط محضرة، تحتوى على زيت بذر الكتان والتربنتين والراتينجات والشمع، تباع باسم ملمعات الآثاث. ويحك الخشب غير المهيأ بورق الصنفرة البالغ النعومة، ثم يغطى بالورنيش. وتتكون ملمعات الجلد من ورنيشات شمعية مختلفة وصوابين راتينجية تملأ انخفاضات السطح وتسديه بغشاء من الشمع يمكن تنعيمه وتلميعه بالدلك. انظر: **مادة ساحجة**.

موارنة أو مارونيون: طائفة مسيحية كاثوليكية، ظهرت

فى وادى نهر العاصى (٤٠٠)، مؤسسها القديس مارون، نزحت إلى جبال لبنان منذ تاريخ مبكر، وأقامت فيها، ثقافتها ولغتها عربية، وإن لم تنفصل عن الكنيسة الغربية، ويرأسها بطريرك أنطاكية وله شأن عظيم فى حياة لبنان. رحل من الموارنة عدد غير قليل إلى قبرص وفلسطين ومصر وأمريكا، ولهم نشاط ثقافى ملحوظ، فكانوا فى طليعة النهضة العربية الحديثة تحت تأثير المطران جرمانوس فرحات (١٦٧٠- ١٧٣٢) وأدت مذبحة الموارنة التى دبرها الدروز فى القرن ١٩ إلى تدخل فرنسا فى سوريا.

موازنة: تقدير الإيرادات والمصروفات لفرد أو شركة أو دولة. فموازنة الدولة لسنة معينة تسجل تقدير الإيرادات التى ينتظر الحصول عليها، من الضرائب، والرسوم، ودخل أملاكها، ومشروعاتها، فى خلال السنة، وتقدير المصروفات أو النفقات العامة على وجوهها المختلفة، من دفاع، وصحة، وتعليم، وغير ذلك فى خلال نفس السنة، ويكون التقدير عادة بناء على ما تم فى سنة سابقة، وما ينتظر من تغيرات خلال السنة التى تربط إلى الميزانية، وتوازن الموازنة العامة للدولة يقصد به تعادل إيرادات الحكومة مع نفقاتها، وإذا زادت الإيرادات عن النفقات أو المصروفات فإن الموازنة تحقق فائضا، وفى الحالة العكسية يتحقق عجز فى الموازنة العامة للدولة. وتستخدم سياسة استحداث فائض أو عجز فى الموازنة لعلاج مشاكل التضخم والكساد (الرواج والانكماش)، فاستحداث عجز يعنى زيادة الانفاق العام عن مجموع الإيرادات العامة ويهدف ذلك لعلاج الانكماش والبطالة، واستحداث فائض يعنى زيادة الإيرادات العامة عن النفقات العامة ويهدف ذلك لعلاج التضخم.

موازين مساحية: مناظير لتحديد مناسيب النقط المختلفة على سطح الأرض. ويستخدم التيودوليت فى قياس الزوايا الأفقية والرأسية، والتيودوليت الفوتوغرافى صندوق تصوير لرفع المساحات بتسجيل الصور، ويستخدم فى الأماكن المزدحمة بالحركة لسرعته، وميزان التسوية يستخدم فى ضبط الأجهزة أفقيًا، وقد يكون منفصلاً أو مرفقًا بالأجهزة، كما فى التيودوليت، انظر: مساحة.

موازين ومقاييس: القياسات البدائية للأطوال والمكاييل والأوزان قد ترجع إلى أزمان ما قبل التاريخ. كان أساس الوحدات المختارة قديمًا مبنيًا بصفة عامة على مقاييس جسم الإنسان، وعلى حبوب النباتات. وتبعًا لتقدم الحضارة اقتضت الاحتياجات الفنية والتجارية زيادة وتدقيق المعايير، فمثلاً كان من نتيجة عدم تماثل مقاييس الجسم بين شخص وآخر احتمال اختيار طول ذراع وقدم شخص معين، أو اختيار أى جزء آخر من أجزاء جسمه، ثم تحديد تلك الأطوال ورسمها على سطح مستو، ثم عمل نسخ منها. وكان تعيين الوحدات يتم باستخدام مقاييس محلية أو وطنية، ثم عمل تقسيمات ومضاعفات لها، أو ربطها بعضها ببعض بوساطة نظم قياسية. وكانت الأسس مختلفة تمامًا فى الأماكن المختلفة، رغم أن الفتوح والتجارة أنشأت بعض الصلات بين بعض النظم، مثل المصرية والبابلية والفينيقية، وقد وصلت المعايير إلى درجة كبيرة من الدقة فى الإمبراطورية الرومانية، ولكن بعد سقوطها أصبح هنالك تغاير كبير فى المقاييس، وكان للقدم (أحد الوحدات القديمة) حوالى ٢٨٠ نوعًا مختلفًا فى أوروبا حتى القرن ١٨. ومن بين النظم الرئيسية الحالية نجد النظام الأمريكى والانجليزى الذى انتشر فى انجلترا أولاً ثم نقله المستعمرون معهم إلى أمريكا، ومنها أيضًا النظام المترى (انظر جدول الموازين والمقاييس لمعرفة الوحدات العادية والتحويلات المختلفة). وفى النظام الانجليزى والأمريكى يستخدم نوعان من الموازين، أولهما الموازين التجارية، وتستخدم فى أغراض التجارة العامة، وقد صرح باستعمالها (١٣٠٣) وأساسها الرطل (الباوند) الذى يساوى ١٦ أوقية، وثانى الأنواع موازين المثمنات للمعادن الثمينة، وقد انتشرت فى انجلترا فى القرنين ١٤

و١٥ وصارت قانونية الاستعمال منذ ١٥٢٧، وفى هذا النوع من الموازين يكون الرطل مساويًا ١٢ أوقية. وفى جمهورية مصر العربية أصبح التعامل ابتداء من نوفمبر ١٩٦١، بالمتر فى القياس، واللتر فى كيل السوائل، والكليو جرام فى الوزن، وأن تظل مساحة الأراضى الزراعية بالفدان والقيراط والسهم.

موازين ومقاييس شائعة الاستعمال

النظام الأمريكى والإنجليزى	النظام المترى	النظام العربى	جدول التحويل
مقاييس الطول	**مقاييس الطول**	**مقاييس الطول**	**مقاييس الطول**
١٢ بوصة = قدم ٢ قدم = ياردة $\frac{1}{2}$ ٥ ياردة = قضيب ٢٢٠ ياردة = فرلونج ٥٢٨٠ قدم = ميل ٦ قدم = قامة ٦٠٨٠ قدم = ميل بحرى	١٠ ملليمتر = سنتيمتر ١٠ سنتيمتر = ديسيمتر ١٠ ديسيمتر = متر ١٠ متر = ديكامتر ١٠٠٠ متر = كيلو متر	$\frac{1}{8}$ ١ ذراع بلدى = ذراع معمارى $\frac{11}{15}$ ٤ ذراع معمارى = قصبة ٦ ذراع بلدى = قصبة	بوصة = ٢,٥٤ سنتيمتر ٠,٣٩٣٧ بوصة = سنتيمتر ميل = ١,٦٠٩٣٤٤ كيلومتر ٠,٦٢١٣٧ ميل = كيلومتر ذراع بلدى = ٥٨ سنتيمتر ذراع معمارى = ٧٥ سنتيمتر قصبة = ٣٥٥ سنتيمتر
مقاييس المساحة	**مقاييس المساحة**	**مقاييس المساحة**	**مقاييس المساحة**
١٤٤ بوصة مربعة = قدم مربع ٩ قدم مربع = ياردة مربعة $\frac{1}{4}$ ٣٠ ياردة مربعة = قضيب مربع ١٦٠ قضيب مربع = ايكر ٤٨٤٠ ياردة مربعة = ايكر ٦٤٠ ايكر = ميل مربع	١٠٠ ملليمتر مربع = سنتيمر مربع ١٠٠ سنتيمتر مربع = ديسيمتر مربع ١٠٠٠٠ سنتيمتر مربع = متر مربع ١٠٠ متر مربع = آر ١٠٠ آر = هكتار ١٠٠٠٠ آر=كيلو متر مربع	٣٣٣,٣٣١ قصبة مربعة = فدان ٢٤ قيراط = فدان ٢٤ سهم = قيراط	بوصة مربعة=٦,٤٥١٦ سنتيمتر مربع ٠,١٥٥ بوصة مربعة =سنتيمتر مربع هكتار = ٢,٤٧١ ايكر ميل مربع= ٢,٥٨٩٩٩ كيلومتر مربع ٠,٣٨٦١ ميل مربع= كيلو متر مربع فدان = $\frac{٢٥٢٠٠}{٦}$ متر مربع قيراط = ١٧٥,٠٣ متر مربع سهم = ٧,٢٩٣ متر مربع
مقاييس الحجم	**مقاييس الحجم**	**مقاييس الحجم**	**مقاييس الحجم**
١٧٢٨ بوصة مكعبة = قدم مكعب ٢٧ قدم مكعب = ياردة مكعبة	١٠٠٠ ملليمتر معكب= سنتيمتر مكعب ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب= ديسيمتر مكعب ١٠٠٠ ديسيمتر مكعب = متر مكعب	١٢ كيلة = أردب ٦ ويبة = أردب ٨ قدح = كيلة ١٦ قدم = ويبة	بوصة مكعبة =١٦,٣٨٧١سنتيمتر مكعب ٠,٠٦١٠٢٤ بوصة مكعبة = سنتيمتر مكعب ياردة مكعبة = ٠,٧٦٤٥٥ متر مكعب ١,٣٠٧٩٥ ياردة مكعبة= متر مكعب

مقاييس السوائل	مقاييس السوائل	مقاييس السوائل	مقاييس السوائل
١٦ أوقية = بينت أمريكى	١٠ ملليمتر = سنتيلتر	أردب = ١٩٨ لتر	أوقية = ٠,٤٦٨٧١ سنتيلتر
٢٠ أوقية = بينت إنجليزى	١٠٠ سنتيلتر = لتر	ويبة = ٣٣ لتر	٠,٣٣٨١٥ أوقية = سنتيلتر
٢ فنجال = بينت	١٠٠٠ لتر= كيلو متر	كيلة= ١٦,٥٠٠ لتر	كوارت أمريكى = ٠,٩٤٦٣ لتر
٢ بينت = كوارت		٠,٠٦٠ كيلة = لتر	٠,٠٥٦٧ كوارت أمريكى = لتر
٤ كوارت = جالون		قدح = ٢,٠٦٢ لتر	جالون أمريكى = ٠,٠٠٧٨٥٣ كيلو لتر
١,٢ جالون أمريكى= جالون إنجليزى			٢٦٤,١٧ جالون أمريكى= كيلو لتر
الموازين التجارية	**الموازين**	**الموازين**	**الموازين**
١٦ درهم = أوقية	١٠ ملليجرام= سنتيجرام	١٢ أوقية = رطل	أوقية تجارى = ٢٨,٣٤٩٥ جرام
١٦ أوقية = رطل	١٠ سنتيجرام= ديسيجرام	١٢ درهم = أوقية	٠,٠٣٥٢٧٤ أوقية تجارى = جرام
١١٢ رطل = قنطار إنجليزى صغير	١٠ ديسيجرام = جرام	٤٠٠ درهم = أقة	رطل تجارى= ٠,٤٥٣٥٩٢ كيلو جرام
٢٠٠٠ رطل = طن صغير	١٠٠ سنتيجرام = جرام	١٠٠ رطل = قنطار	٢,٢٠٤٦٣ رطل تجارى = كيلو جرام
٢٢٤٠ رطل = طن كبير	١٠ جرام = ديكاجرام	٣٦ أقة = قنطار	طن صغير =٠,٩٠٧١٨ طن مترى
	١٠ ديكاجرام = هكتوجرام		١,١٠٢٣١ طن صغير= طن مترى
	١٠ هكتوجرام = كيلوجرام		رطل تجارى =١,٢١٥٢٨ رطل تثمينى
	١٠٠٠ جرام= كيلوجرام		٠,٨٢٢٨٦ رطل تجارى= رطل تثمينى
	١٠٠٠ كيلو جرام= طن		درهم = ٣,١٢ جرام
			أقة = ٢ $\frac{٧}{٩}$ رطل
			قنطار = ٤٤,٩٢٨ كيلو جرام
			٠,٠٠٢٢٣ قنطار = كيلو جرام

موازين المثمنات : تستخدم فى وزن العقاقير والمعادن الثمينة		
قمحة = ١/٤ قيراط	٤٨٠ قمحة = أوقية	١/٤ قيراط = ٠,٠٤٨٧٥ جرام
قيراط = ١/١٦ درهم	١٢ أوقية = رطل	درهم = ٠,١٩٥ جرام

أصبح التعامل فى جمهورية مصر العربية ابتداء من نوفمبر ١٩٦١ بالمتر فى المقياس، واللتر فى كيل السوائل، والكيلو فى الوزن، وأن تعتبر جميع وسائل القياس الأخرى باطلة - وأن تظل مساحة الأراضى الزراعية بالفدان، القيراط ، السهم.

مواسان، هنرى: (١٨٥٢- ١٩٠٧)، كيميائى فرنسى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٦ لفصله الفلور، واختراعه فرنًا للقوس الكهربائى.

مواصفات: انظر: **توحيد قياسى**.

مواطنون: رعايا أى دولة ممن يتمتعون بجميع امتيازات الجنسية التى لا يتمتع بها الأجانب فى هذه الدولة، وكانوا قديمًا يتميزون عن الرقيق وعبيد الأرض. كان الملاك عند الإغريق فى **دولة المدينة** هم المواطنون

الذين يدلون بأصواتهم ويدفعون الضرائب ويؤدون الخدمة العسكرية، واقتصرت، فى الإمبراطورية الرومانية، صفة المواطن على المقيمين فى روما، ثم شملت جميع السكان الأحرار فى الإمبراطورية نحو عام ٢١٢. تحدد الآن كل دولة الشروط التى ينبغى توافرها فى مواطنيها، فبعض الدول تستند إلى حق الدم وبعضها الآخر يستند إلى حق الأرض، وربما ينجم عن هذه النظم المختلفة بعض المشكلات مثل ازدواج الجنسية أو فقدها. انظر: **أجنبى، وتجنس، وهجرة.**

موافر، أبراهام دى: (١٦٦٧ - ١٧٥٤)، عالم رياضيات بريطانى فرنسى، استدعته الجمعية الملكية ليحسم الخلاف بين نيوتن وليبنتز فى أولوية اختراع حساب التفاضل، كما أن له إضافات هامة فى حساب المثلثات وقانون الاحتمالات، وهناك ثلاث نظريات رياضية تحمل اسمه.

مواقيت الصلاة: عند المسلمين خمس صلوات، منها ثلاث ليلاً واثنتان نهارًا، وصلوات الليل هى المغرب عند غروب الشمس أو بعده بقليل (لأن الهندوس والمجوس كانوا يسجدون للشمس لحظة الشروق أو الغروب أو توسط الشمس السماء، لذلك كانت صلاة المغرب بعد غروب الشمس بقليل) وصلاة العشاء بعد مغيب الشفق، وصلاة الفجر عند ظهور البياض المنبسط على الأفق قبل الشروق. أما صلاتا النهار فهى الظهر وتبدأ عند عبور الشمس مستوى الزوال (المار باتجاهى الشمال والجنوب)، وصلاة العصر تبدأ عندما يصير ظل قضيب رأسى مساويًا طول ظله عند الظهر زائدًا طول القضيب. وهذه المواقيت مقررة بآيات منها ﴿**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا**﴾ (النساء: ١٠٣). ﴿**أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ**﴾ (الإسراء: ٧٨). ﴿**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ**﴾ (البقرة: ٢٣٨). ﴿**ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ**﴾ (النور: ٥٨).

موال (مواليا): صنف من فنون الشعر الشعبى يصاغ فى هيئة لحنية يختص بها مذهب منفرد فى الغناء، وأكثر استعماله فى استهلالات الألحان تمهيدًا للدخول فى جنس نغم الدور، قيل إن أول من نطقوا بالموال هم موالى البرامكة، وإن أول موال نطقوا به هو:

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس
أين الذين حموها بالقنا والترس
قالت: تراهم رمم تحت الأراضى الدرس
سكوت بعد الفصاحة ألستهم خرس

وأصناف الموال المستعملة فى الغناء فى وقتنا هذا ثلاثة:

(١) موال مربع (رباعى): وهو ما تألف من أربعة أشطر يدخلها الجناس اللفظى، وقد تكون جميعها متحدة القافية، ومثاله:

وحق، يا بدر، تقريبك وتغريبى
لا تتبع النفس تغرى بك وتغرى بى
خلى المقادير تجرى بك وتجرى بى
وتنظر الناس تجريبك وتجريبى

وقد تكون قافية الشطر الثالث مختلفة، ومثاله:

يا فجر، يا هجر، يا فتان، يا معجب
يا مفرق الحب م المحبوب يا مطرب
عجب ليالى الهنا تجى قوام وتروح
وليلة الأنس تطلع شمسها المغرب

(٢) موال مخمس: يسمى الأعرج، يتألف من خمسة أشطر يدخلها الجناس اللفظى، وتتحد فيه الأشطر الثلاثة الأول فى قافية واحدة، ويختلف الشطر الرابع عنها فى القافية، ثم يختتم بشطر أخير من جنس قافية الثلاثة الأول، وهو أكثر أصناف الموال استعمالاً، ومثاله:

* ما حد زيّى علىّ خله إن ضنى حاله *
* والحب لا خر على، ربنا حاله *
* يا هل المودة انظروا اللى انمحى حاله *
* أنا عملت إيه أتجازى بدا كله *
* الله يجازى قليل الأصل بأفعاله *

(٣) موال نعمانى: يتألف من سبعة أشطر يدخلها

الجناس اللفظى، وتتحد منها فى القافية الأشطر الثلاثة الأول، وتتحد أيضًا فى قافية أخرى الأشطر الثلاثة التى تليها، ثم يختم الموال بشطر أخير من جنس قافية الأشطر الثلاثة الأولى، ومثاله:

يا دايق النوم اوصف لى أمـــاراته

وسلفه جفن حكمت فيه إماراته

يا عاذلى فى الجميل عينك أماراته؟

ما فى ملوك المحاسن حد أمثاله

ينسى الحكيم فيه حكمه وأمثاله

القلب بالطبع أصبح له وأمسى له

صابر على الهجر ما يشكى له أماراته

موالون: فى الثورة الأمريكية، الملاك، ورجال الدين، وموظفو التاج، الذين أيدوا بقاء الصلة ببريطانيا، أقام أقواهم بأقصى الجنوب ومستعمرات الساحل الأطلنطى الوسطى، وأدى النزاع بينهم وبين الثوار أحيانًا إلى حرب أهلية. فر أكثرهم إلى الأقاليم الخاضعة لبريطانيا، فصادر الثوار ممتلكاتهم ولم يردوها، بالرغم من مناقشة هذه المسألة فى معاهدة باريس واتخاذ قرار فى صالح الموالين الذين استقروا بكندا وبهاما وانجلترا وأجزاء من جزر الهند الغربية.

مؤامرة البارود: خطة فاشلة لنسف مجلسى البرلمان والملك جيمس ١ فى ٥ نوفمبر ١٦٠٥ يوم افتتاح البرلمان، وتبعها ثورة الكاثوليك الإنجليز، وكشف عن المؤامرة تحذير أحد المتآمرين لقريب له من حضور البرلمان فى ذلك اليوم، واعتقل جى فوكس وهو يدخل أقبية مجلس اللوردات، ولا يزال يحتفل بذكرى ٥ نوفمبر فى إنجلترا حتى الآن.

مؤامرة ديسمبر: ثورة عسكرية وقعت فى سنت بطرسبورج بروسيا عند تولية **نيقولا الأول** (ديسمبر ١٨٢٥)، وكان المتآمرون ينتمون للجمعيات الثورية المتحررة، ويأملون إحلال قسطنطين فى العرش محل أخيه نيقولا، والحصول على دستور. قضى على الثورة بنيران المدفعية وشنق خمسة من زعمائها.

موباسان، جى دى: (١٨٥٠ - ٩٣)، روائى فرنسى، ألف كثيرًا من الروايات والقصص القصيرة وكان عضوًا بارزًا فى ندوة زولا، استمر فى الكتابة حتى أصيب بالجنون ١٨٩١ ومات فى إحدى المصحات. امتاز أسلوبه بالبساطة وكان يشبه فلوبير فى معالجته للموضوع، ومن بين قصصه المعروفة «حياة ما» ١٨٨٣، و «صديق لطيف» ١٨٨٥، و «بيير وجان» ١٨٨٨، و«قلبنا» ١٨٩٠، أما القصص القصيرة فكتب منها حوالى ٣٠٠ قصة تعد أروع إنتاجه، وهى نموذج لم يصل إلى مستواه قاص غيره، ومن أشهرها «العقد» و «الميراث» و«منزل السيدة تلبيه» و «الآنسة فيفى» وموباسان من أكثر الكتاب الفرنسيين الذين ترجمت آثارهم إلى لغات عدة. وقد ظهرت فى العربية مجموعة من قصصه القصيرة.

موبوتو سيسى سيكو: (١٩٣٠- ٩٧) رئيس جمهورية زائير (الكنغو الديمقراطية حاليًا) (١٩٦٥ - ٩٧). اسمه الأصلى جوزيف ديزريه موبوتو، ولد بالكنغو، وتعلم فى مدارس الإرساليات فى الكنغو، ثم فى بروكسل، عاد ١٩٤٩ وعمل بالجيش الكنغولى حتى ١٩٥٦، ثم صحفيًا. وفى ١٩٥٨ انضم إلى الحركة الوطنية الكنغولية برياسة باتريس لومومبا، واشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكنغو (يناير ١٩٦٠)، وأصبح وزيرًا للدولة لشئون الدفاع الوطنى عند حصول الكنغو على الاستقلال (يونية ١٩٦٠)، ثم رئيسًا للأركان عند تمرد الجيش فى يولية. ولما استمرت الأحوال فى التدهور قاد انقلابًا عسكريًا أطاح بالحكومة (لومومبا وكازافوبو) غير أنه أعاد كازافوبو للرياسة فبراير ١٩٦١، وأصبح هو القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفى نوفمبر ١٩٦٥ قاد انقلابًا آخر واستولى على السلطة وأصبح رئيسًا للجمهورية لمدة خمس سنوات، وأصدر دستورًا جديدًا (١٩٧٦) وأنشأ حزبًا جديدًا (الحركة الشعبية للثورة). انتخب (١٩٧٠) رئيسًا للجمهورية لمدة سبع سنوات أخرى، غير اسم الدولة إلى جمهورية زائير (١٩٧١) كما غير اسمه إلى موبوتو سيسى سيكو. أعيد

انتخابه ١٩٧٧، جمع ثروة طائلة أدت إلى انهيار الاقتصاد وانتشار الفساد فى البلاد. وفى مايو ١٩٩٧ أطاح به لورنت كابيلا وهكذا انهى الحكم الدكتاتورى الذى استمر ٣٢ عاما. فرّ موبوتو إلى المنفى فى المغرب وتوفى فى سبتمبر بعد اصابته بالسرطان.

موبيل: مدينة (ح ١٩٦١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية ألاباما الأمريكية على خليج موبيل. وعند مصب نهر موبيل. أسسها الفرنسيون ١٧١٠، وتداولها البريطانيون والإسبان، وصارت أخيرًا مدينة أمريكية ١٨١٣، وهى المرفأ الوحيد فى ألاباما، ومركز هام لبناء السفن، تصدر منها حاصلات زراعية أهمها الأقطان، والأخشاب، ومن منتجاتها الورق والكيميائيات. من معالمها المشهورة كاتدرائية كاثوليكية، ومستشفى للبحرية الأمريكية، وأبنية طريفة ترجع للعهود التى تعاقبت عليها.

موة: إحدى معبودات المصريين القدماء، صوروها فى هيئة رخمة، أو فى هيئة امرأة يزدان رأسها بغطاء فى هيئة الرخمة، وجعلوها زوجة لأمون، وأمّا لولده خنسو، وقدست معهما فى معابد آمون وبخاصة فى طيبة.

موت: مفارقة الحياة للجسم، وتدل عليها تغيرات ظاهرة تحدث توًا فيمن يفارق الحياة، وأخرى خفية تحدث فى أنسجته ببطء. وأول ما يحدث فى الموت وقف التنفس، وقد يظل القلب بعد ذلك مواصلاً ضرباته، وبعد أن تقف هذه الضربات بفترة قصيرة جدًا، قد يمكن تنبيه الجهاز العصبى، ولذا كان من الواجب محاولة الإنعاش أو الانشار، وعلى الأخص **التنفس الاصطناعى**، فى كل حالة يبدو فيها أضأل احتمال فى إعادة الحياة. ويثبت الموت يقينًا إذا لم تسمع بالمسماع ضربة للقلب على مدى فترة كافية، وإذا لم يؤد شد رباط حول الذراع أو الساق إلى احتجاز الدم فوقه، وإذا ظهر التيبس الرمى أو إذا بدأ التعفن. والتيبس الرمى هو حالة تصلب فى العضلات تحدث عادة بعد ساعة أو ساعتين من وقوع الوفاة، مبتدئة بعضلات الوجه ومنتشرة منها إلى عضلات سائر الجسم. وأسباب الموت المباشرة فى الإنسان: الحوادث، وأمراض القلب، والأوعية الدموية، وشلل المراكز الحيوية بالجهاز العصبى بسبب شتى أنواع الأمراض أو التسممات، والموت الفجائى فى البالغين قد يحدث بسبب سكتة مخية، أو أمراض شرايين عضلة القلب، أو انفقاء بعض الأعضاء الداخلية، أو صعقة كهربائية. ومن الحقائق المقررة فى علم الحياة ـ ولو أن كل كائن حى مصيره الموت ـ أن أجناس الأحياء لا تموت، وهذا ما يعبر عنه بخلود المادة الحية فى الخلايا التناسلية، ومن المعلوم أنه فى أثناء الحياة يتعاقب موت الخلايا وتعويضها بخلايا حية على وجه الاستمرار فى أنسجة الجسم، وذلك فيما عدا الخلايا العصبية التى يستحيل عليها التجدد. وبتقدم تقنيات زرع الأعضاء ظهرت الحاجة لتحديد أدق لتعريف الموت الطبى، لأنه يجب ثبوت وفاة المانح قبل القيام بنقل العضو. والتعريف الحالى (١٩٨١) هو أن الموت هو «التوقف اللاعكسى لجميع وظائف المخ بما فيها جذع المخ». وجذع المخ هو الجزء الذى يتحكم فى التنفس وغيره من وظائف الجسم الأساسية، وإن كان البعض يشعر أن المرضى الذين ما زال لديهم وظائف جذع المخ ولكنهم فقدوا وظائف المخ العليا مثل الإبصار والتفكير والشخصية يجب أن يعتبروا فى عداد المتوفين ويسمح بنقل أعضائهم بناء على وصية أثناء حياتهم أو بموافقة الأقارب، ولكن هذا الرأى ما زال موضع خلاف طبى وفقهى وقانونى. انظر: **إحصاءات حيوية، خلود، عادات جنائزية، نفس**.

موت، جون رالى: (١٨٦٥ - ١٩٥٥)، أمريكى، من قادة جمعية الشبان المسيحية، عرف بنشاطه الواسع النطاق فى تنظيم جمعيات الشبان المسيحية، والمنظمات التبشيرية فى البلاد الأجنبية، وبالجهود التى بذلها خلال الحرب العالمية ٢ من أجل هذه الجمعيات. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٦، بالاشتراك مع اميلى ج. **بالتش**. آخر منصب تولاه رئيس شرف المجلس العالمى

للكنائس، من مؤلفاته «القيادة المستقبلة للكنيسة» ١٩٠٨، و«الانجليكانية الكبرى» ١٩٤٤.

موت، فالنتين: (١٧٨٥ - ١٨٦٥)، جراح أمريكى، اشتهر خاصة بمهارة فى ربط الشرايين وفى جراحة العظام.

موت، فرانك لوثر: (١٨٨٦ - ١٩٦٤)، أستاذ للصحافة ومؤلف أمريكى، تخرج فى جامعة شيكاغو ١٩٠٧، وأشتغل بالصحافة، وأدار معهد الصحافة بجامعة ولاية أيووا، أصبح ١٩٤٢، عميدًا لمعهد الصحافة بجامعة ميسورى حتى ١٩٥١، واشترك مع جون، ت، فريدرك فى إصدار وتحرير صحيفة ميدلاند (١٩٢٥- ٣٠). من مؤلفاته «تاريخ المجلات الأمريكية» (١٩٣٠-٣٨) وقد منح عنه جائزة بوليتزر ١٩٣٩، و «الصحافة الأمريكية: ١٦٩٠ - ١٩٤٠» ١٩٤١، و «جيفرسون والصحافة» ١٩٤٣.

موت، لوكريشيا كوفن: (١٧٩٣- ١٨٨٠)، مصلحة أمريكية فى ميدان المرأة والاجتماع، شهرت ١٨١١ بأنها محاضرة ممتازة عن منع المسكرات، والسلام، وحقوق العمال، وتحرير العبيد. أسست جمعية نسائية لتحرير العبيد، ولما رفض مؤتمر لندن لتحرير العبيد عضوية المرأة فيه، دعت مع اليزابيث ستانتون إلى أول مؤتمر ١٨٤٨ للمطالبة بحقوق المرأة، أسست جمعية السلام فى بنسلفانيا، ألفت عنها ل. هير ١٩٢٧ كتابًا بعنوان «أعظم أمريكية».

موتسارت، فولفجانج أماديوس: (١٧٥٦- ٩١) مؤلف موسيقى نمساوى، لقب فى صغره بالطفل المعجزة، فقد كتب أول سيمفونية له وهو فى الثامنة من عمره، وأول أوبراته وهو فى الحادية عشرة. كان كثير التجوال بين فيينا وميونخ وباريس ولندن وإيطاليا، مما أكسبه شهرة عالمية. وفى ١٧٧١ عين رئيسًا لفرقة الموسيقى لدى حاكم مدينة سالزبورج ورئيس أسقفيتها الذى كان يبالغ فى الإساءة إليه، مما اضطره إلى تركه، وبالرغم من كثرة نتاجه، فقد ظل مقترًا عليه فى الرزق، غارقا فى الديون، يعيش عيشة الفنان المكدود. ومن أشهر أوبراته «زواج فيجارو» ١٧٨٦، و «الفلوت الساحر» ١٧٩١، و«دون جوان» ١٧٨٧، وله عدد كبير من السيمفونيات، وكثير من المقطوعات الموسيقية، وروائع من نوع الكونشرتو، وما لا يمكن حصره من المعزوفات الصغيرة والمارشات والأغانى.

موتسوهيتو: (١٨٥٢ - ١٩١٢)، إمبراطور اليابان (١٨٦٧ - ١٩١٢) يعرف عصره بعصر **الميجى**.

موتلى، جون لوثروب: (١٨١٤ - ٧٧)، مؤرخ ودبلوماسى أمريكى. اشتهر بمؤلفه «نشأة الجمهورية الهولندية» (٣ أجزاء - ١٨٥٦) و «حياة جون بارنفيلد وموته» ١٨٧٤، عين وزيرًا مفوضًا بالنمسا (١٨٦١ - ٦٧) وبريطانيا العظمى (١٨٦٩ - ٧٠).

مؤتمر باندونج: انظر: **باندونج.**

مؤتمر بريتون وودز: انظر: **بريتون وودز، مؤتمر.**

مؤتمر بوتسدام: انظر: **بوتسدام، مؤتمر.**

مؤتمر الدار البيضاء: (١٤ - ٢٦ يناير ١٩٤٣)، اجتماع بين الرئيس الأمريكى فرانكلين **روزفلت وتشرشل** رئيس الوزراء البريطانى، وتعهدا بأن يواصلا الحرب حتى تلقى دول المحور سلاحها دون شرط، واتحدت القوات الفرنسية بالمغرب مع القوات الأمريكية والبريطانية المحاربة بشمال أفريقيا، كما اتحد جيش الجنرال جيرو مع جيش ديجول، بعد أن توسط بينهما روزفلت وتشرشل.

مؤتمر الدستور الاتحادى: فى تاريخ الولايات المتحدة، مؤتمر عقد فى فيلادلفيا (مايو ـ سبتمبر ١٧٨٧). كانت الحكومة المركزية تعمل بمقتضى مواد النظام التعاهدى مما جعلها عاجزة عن تنفيذ التزاماتها إزاء الأمم الأجنبية، وعن قمع الفوضى الداخلية والاحتفاظ بالاستقرار الاقتصادى بين الولايات الصغرى التى أرادت الاحتفاظ بسلطتها، والولايات الكبرى التى أرادت أن يكون السلطان حيث يوجد السكان والثروة، وتركز الخلاف بينها حول موضوع تكوين الكونجرس الجديد،

وتمت الموافقة على إجراء يرضى الطرفين، اقترحه أوليفر الزوورث ونظم فيه الكونجرس بشكله الحالى. تولى جيمس ماديسون صياغة الدستور، واشترك فى الصياغة جوفرنور موريس، وأرسلت الوثيقة إلى الولايات فصدقت عليها بأغلبية كافية (يونية ١٧٨٨).

مؤتمر الشعوب الأفريقية: (١) مؤتمر ١٩٦٠، عقد فى تونس وبحث مشكلات القارة، ومنها مشكلة الجزائر، والتفرقة العنصرية. (٢) مؤتمر ١٩٦١ عقد بالقاهرة وحضره ممثلو ٣٧ دولة أفريقية. وكانت أهم توصياته، مقاطعة اتحاد جنوب أفريقيا سياسيًا واقتصاديًا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التى يتبعها، ومنح الدول الأفريقية الموضوعة تحت الوصاية حقها فى الاستقلال، والإفراج عن الزعيم جومو كينياتا، ومنح كينيا الاستقلال.

مؤتمر فيينا: (سبتمبر ١٨١٤ - يونية ١٨١٥)، مؤتمر دولى عام، تشكل إتمامًا لمعاهدة باريس ١٨١٤ لوضع تسوية نهائية للمشكلات الأوروبية عقب نزول **نابليون ١** عن العرش. من أبرز أعضائه: فرنسيس ١ إمبراطور النمسا، ومترنخ (النمسا)، والكسندر ١ إمبراطور روسيا، وفريدرك وليم ٣، وكارل أوجست فون هاردنبرج (بروسيا)، وكاسلريه (بريطانيا)، وتاليران (فرنسا)، وكونسالفى (الفاتيكان). وكان فريدرك فون جينتز أمينًا عامًا للمؤتمر، ومعهم مئات من الموفدين والوكلاء. اضطلع بالعمل الأساسى لجان الدول الأربع الكبرى (بعد ضم فرنسا). كان من أعقد المشكلات، قضية بولندا وسكسونيا، التى اصطدمت فيها المصالح الروسية والبروسية ضد المصالح النمساوية والفرنسية والإنجليزية. كانت الحرب على وشك الاشتعال حينما عقدت الدول الثلاث الأخيرة تحالفًا دفاعيًا (يناير ١٨١٥)، بيد أن تدخل تاليران ومساعدة كاسلريه، كفل توازن القوى الأوروبية. حقق المؤتمر قراره النهائى ويعرف بمعاهدة فيينا (٩ يونية ١٨١٥) عقب وصول نابليون إلى فرنسا. من أهم المقررات: إنشاء ثلاث وحدات دولية جديدة (١) مملكة متحدة تتألف من بلجيكا وهولندا، (٢) **اتحاد ألمانى تعاهدى** يتألف من ٣٩ «دولة» مرتبطة ببعضها، وليس لها إدارة مركزية، (٣) قيام كراكاو مدينة حرة. وفضلاً عن هذا أعيدت الأسرات الشرعية الحاكمة فى اسبانيا ونابلى وبيدمونت وتوسكانيا ومودينا، كما أعيد قيام الاتحاد التعاهدى السويسرى مع ضمان حياده الدائم، وأعيد إلى النمسا مقاطعات عدة، منها سالزبورج، وجاليسيا. حصلت بروسيا على پوزن ودانزج، وعلى قسم كبير من سكسونيا ووستفاليا، كما اتحدت النرويج مع السويد، واستعادت بريطانيا مالطة، وهلجولاند، ورأس الرجاء الصالح، وسيلان، وتوباجو، وسانتا لوشيا، وجزيرة مورشيوس، وتولت الحماية على الجزر الأيونية.

مؤتمر قارى: (١٧٧٤ - ٨٩)، هيئة تشريعية فدرالية، ضمت ممثلى **الولايات الثلاث عشرة** فى أثناء الثورة الأمريكية، تحت بنود الاتحاد الذى ربط بينها. أرسل المؤتمر القارى الأول (٥ سبتمبر ـ ٢٦ أكتوبر ١٧٧٤) إلى ملك انجلترا عريضة بشكوى أهل المستعمرات، وأنشأ المؤتمر القارى الثانى (١٠ مايو ١٧٧٥) جيشًا أمريكيًا، وأعلن الاستقلال (٤ يولية ١٧٧٦). ومع أن دستور الاتحاد قيد سلطات الكونجرس، فإنه استطاع أن ينجز أعمالاً مهمة.

مؤتمر القاهرة: (٢٢ - ٢٥ نوفمبر ١٩٤٣)، اجتمع الرئيس روزفلت وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا والجنرال شيانج كاى شيك القائد العام للجيوش الصينية، وتعاهدوا على مواصلة الحرب ضد اليابان حتى تسلم دون قيد أو شرط، وأعلنوا تخليهم عن أى مطامع فى الاستحواذ على أراض أجنبية وتحرير الممتلكات التى استحوذت عليها اليابان منذ ١٨٩٥ وخاصة كوريا.

مؤتمر كويبك: اجتماعان عقدا فى أثناء الحرب العالمية ٢: الأول فى أغسطس ١٩٤٣، وحضره الرئيس روزفلت ورئيسا الوزارة تشرشل، وماكنزى كنج ووزير الخارجية سونج، فأوجدوا ميدانًا جديدًا للحرب بالصين، وبورما،

والهند، ووافقوا على خطة النزول فى فرنسا. والثانى فى سبتمبر ١٩٤٤ وحضره روزفلت وتشرشل والعسكريون، وعالجوا فيه الاستراتيجية العامة للحرب.

مؤتمر لندن: اسم لعدة مؤتمرات دولية عقدت فى لندن، وأهمها: مؤتمر لندن ١٨٣٠-٣١، اتفقت فيه دول أوروبا العظمى على جعل اليونان دولة مستقلة وحددت تخومها بمقتضى بروتوكول لندن ١٨٢٩. وكذلك نظر المؤتمر فى ثورة البلجيكيين ضد وليم ١ ملك الأراضى المنخفضة (هولندا)، ولم تنجح وساطة الدول فى حل الخلاف، ولكن تدخل فرنسا وانجلترا فى أواخر ١٨٣١ أجبر وليم على الجلاء عن بلجيكا. مؤتمر لندن ١٨٣٨-٣٩، مهد الطريق لوضع معاهدة الانفصال النهائية بين بلجيكا وهولندا ١٨٣٩ وقسم لكسمبورج ولمبرج بين ملكى بلجيكا وهولندا. مؤتمر لندن ١٨٥٢، انظر: **شلزفج هولشتاين**. مؤتمر لندن ١٩٠٨، انظر: **لندن، إعلان**. مؤتمر لندن ١٩٣٣ أو مؤتمر النقد والاقتصاد العالمى، حاول بحث الأزمة المالية العالمية ولكنه أخفق.

مؤتمر نزع السلاح: (١٩٣٢- ٣٧). اجتمعت (١٩٢٦) بجنيف لجنة تمهيدية لنزع السلاح تحت رعاية عصبة الأمم، وانعقد المؤتمر العالمى الأول لنزع السلاح فى فبراير ١٩٣٢ (وكان يضم ممثلى الدول الأعضاء بالعصبة، والاتحاد السوفيتى، والولايات المتحدة). ووضع المؤتمر مشروعات لخفض الأموال التى تنفق على التسلح، وصنع الذخيرة، وتحديد القوات الحربية، وإقامة لجنة دائمة لتقدم المشورة فى تنفيذ المعاهدة التى سيصل إليها المؤتمر لنزع السلاح. عارضت فرنسا مشروع المعاهدة، وقدمت بديلاً له، فتوقفت المفاوضات، وطالبت ألمانيا بنزع سلاح جميع الدول إلى مستواها الذى فرضته عليها معاهدة فرساى، أو يعاد إليها حق التسلح، وانسحبت ألمانيا من المؤتمر ومن عصبة الأمم فى أكتوبر ١٩٣٣. التأم انعقاد المؤتمر فى اجتماعات متفرقة حتى أجل انعقاده نهائيًا فى أبريل ١٩٣٧، وبالمثل لم تصادف اللجنة التى شكلتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة إلا نجاحًا ضئيلاً، انظر: أيضًا **لاهاى، مؤتمرات**.

المؤتمر الوطنى الهندى: حزب سياسى هندى، تأسس ١٨٨٥ على يد نفر من المتعلمين الذين كان هدفهم الظفر لبلادهم بمركز مستعمرة بريطانية مستقلة (دومينيون) بوسائل دستورية. وفى ١٩١٧ أرغم المكافحون بقيادة **غاندى** الأعضاء المعتدلين على الاستقالة، وشرعوا يطالبون بالاستقلال التام (سواراج). كان سلاحهم الرئيسى فى نضالهم المقاومة السلبية لحكومة الهند، وقاموا بحملة استخدموا فيها هذا السلاح على نطاق واسع ١٩١٩، واستمر النضال قائمًا إبان الحقبة التى توسطت الحربين العالميتين (١٩١٩-٣٩) وأعلن المؤتمر استقلال الهند فى ٢٦ يناير ١٩٣٠، فحاربت الحكومة زعماءه وألقت بعدد كبير منهم مثل غاندى ونهرو فى غياهب السجون. وعند إعلان الحرب العالمية ٢، جددت الحكومة حملة الاعتقالات والسجن لزعماء المؤتمر ولكن ذلك لم يفت فى عضدهم، وحرمت الحكومة عقد المؤتمر (١٩٤٢- ٤٥)، وعند انتهاء الحرب عقدت عدة مؤتمرات لجمع كلمة الأمة الهندية، ولكن أعضاء حزب **الجامعة الإسلامية** قرروا إقامة دولة تضم ولايات الهند التى تسكنها أغلبيات إسلامية. واضطر الأعضاء الهنود إلى الموافقة كارهين على إقامة دولة **باكستان** ١٩٤٧، وبمقتضى الدستور الهندى الذى صدر فى ١٩٥٠ بدأ نظام الحكم البرلمانى للبلاد، وصار للمؤتمر الهندى الأغلبية فى البرلمان، وكان أول رئيس للوزراء هو جواهر لال نهرو زعيم الحزب، وبعد وفاة نهرو (١٩٦٤) خلفه فى زعامة المؤتمر ورياسة الحكومة لال بهادور شاسترى، وخلفته بعد وفاته ١٩٦٦ إنديرا **غاندى**. ضعفت قوة الحزب فى انتخابات ١٩٦٧، وفى ١٩٦٩ انقسم الحزب إلى مجموعة يمينية يتزعمها مورارجى ديساى، وحزب المؤتمر الجديد وتتزعمه إنديرا غاندى. وفى ١٩٧٥

حكم على إنديرا بالحرمان من المناصب الحكومية لمدة ٦ سنوات ثم عفى عنها وأصبحت رئيسة الوزراء، استقالت ١٩٧٧ بعد هزيمة ساحقة لحزبها وخلفها ديساى زعيم حزب جاناتا، وفى انتخابات يناير ١٩٨٠ عادت إنديرا إلى رئاسة الوزارة مرة أخرى. وقد اغتالها حراسها من السيخ فى ١٩٨٤ وخلفها ابنها راجيف غاندى فى رئاسة الوزارة وزعامة حزب المؤتمر حتى اغتياله فى ١٩٩١ وخلفه ناراسيما راو فى رئاسة الحزب.

مؤتمر يالتا: انظر: **يالطا**.

مؤتمرات الدول الأمريكية: انظر: **منظمة الدول الأمريكية**.

مؤتمرات القمة الأفريقية: مؤتمر ١٩٦١، عقد بالدار البيضاء، وحضره ملوك ورؤساء الدول الأفريقية واتخذوا قرارات بمساندة الحكومة الشرعية فى الكنغو، وبمناصرة حركات التحرر الأفريقية، وبمساندة الجزائر فى نضالها من أجل الاستقلال، وتونس فى مطالبتها بقاعدة بنزرت. مؤتمر ١٩٦٣، عقد فى أديس أبابا، ووقع ميثاق **منظمة الوحدة الأفريقية**. مؤتمر ١٩٦٤ عقد بالقاهرة وحضره ملوك ورؤساء ٣٣ دولة أفريقية، واتخذ المؤتمر قرارات بتدعيم الوحدة الأفريقية بزيادة التبادل بين الدول الأفريقية، وبتأييد الوحدات الإقليمية، وعرض مشكلات الحدود بين الدول الأفريقية على لجنة للوساطة والتحكيم وباتخاذ إجراءات ضد حكومة جنوب أفريقيا، وحكومة الأقلية البيضاء فى روديسيا، والاستعمار البرتغالى فى أنجولا. مؤتمر ١٩٦٥، عقد فى آكرا وبحث مشكلات التفرقة العنصرية فى روديسيا وجنوب أفريقيا ومشكلات اللاجئين السياسيين الأفريقيين المقيمين ببلاد مجاورة لبلادهم الأصلية. مؤتمر ١٩٦٩، عقد فى أديس أبابا، وبحث مشكلات القارة الأفريقية، ومن أهمها مشكلة الشرق الأوسط. عقد ٣٤ مؤتمر للقمة حتى ١٩٩٨.

مؤتمرات القمة العربية: أو مؤتمرات الملوك والرؤساء العرب، عدة مؤتمرات عقدت للعمل على زيادة الروابط العربية. مؤتمر القمة العربى ١: عقد بالقاهرة (١٣-١٧ يناير ١٩٦٤)، وأهم مقرراته تصفية الجو العربى، وإقامة مشروعات مائية على نهر الأردن، وإنشاء قيادة عسكرية مشتركة، وبذل الجهود السياسية لشرح قضية فلسطين للعالم كله. مؤتمر القمة العربى ٢: عقد بالإسكندرية (٥-١١ سبتمبر ١٩٦٤)، وأهم مقرراته، إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتكوين جيش التحرير الفلسطينى، وبدء العمل فورًا فى المشروعات العربية لاستغلال مياه نهر الأردن وبخاصة مشروع سد المخيبة ومكافحة الاستعمار البريطانى فى الجنوب العربى المحتل وعمان. مؤتمر القمة العربى ٣: عقد بالدار البيضاء (١٤-١٧ سبتمبر ١٩٦٥)، وأهم مقرراته ميثاق التضامن العربى الذى تضمن عدة بنود تنص على احترام أنظمة الحكم فى كل بلد عربى، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، وقيام الصحافة العربية بواجبها فى خدمة القضية الفلسطينية، ووقف الحملات الصحفية المتبادلة بين البلدان العربية. مؤتمر القمة العربى ٤: عقد بالخرطوم (٢٨ أغسطس ـ أول سبتمبر ١٩٦٧)، وأهم مقرراته، أن تقدم كبرى الدول العربية المنتجة للبترول معونة مالية للبلاد العربية التى أضيرت بالعدوان فى حرب يونية ١٩٦٧ وإلى أن تتم إزالة آثاره، لا مفاوضة مع إسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا تفريط فى حقوق شعب فلسطين. حل مشكلة اليمن على أساس مغادرة القوات المصرية للأراضى اليمنية ووقف المساعدات العسكرية التى تقدمها السعودية، وتتعلق القرارات التى اتخذها المؤتمر بعدة نقاط (١) الاستمرار فى استخدام البترول سلاحًا للمعركة، على أن يكون واضحًا أن يكون هناك ارتباط وثيق بين رفع حظر تصدير البترول لأية دولة والتزامها بتأييد القضية العربية ومواصلة لجنة وزراء البترول متابعة تنفيذ هذا القرار (٢) اتخاذ خطوات فعالة للتعاون بين الدول العربية والقارة الأفريقية وإنشاء بنك عربى للتنمية الصناعية والزراعية فى أفريقيا (٣) عقد اجتماعات سنوية

للملوك والرؤساء العرب (٤) تنظيم جولات لوزراء الخارجية العرب فى أرجاء العالم مع لقاءات بالمنظمات الدولية تستهدف شرح الموقف العربى. مؤتمر القمة العربى ٥: عقد بالرباط (٢٠ ديسمبر ١٩٦٩) وتوصل إلى بعض القرارات فيما يختص بدعم الثورة الفلسطينية وتقديم المساعدات لها. مؤتمر القمة العربى ٦: عقد بالقاهرة (سبتمبر ١٩٧٠) لفض النزاع بين السلطات الأردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية، وتمخض عن اتفاقية القاهرة فى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠. وتوفى فى أعقابه الرئيس جمال عبد الناصر. مؤتمر القمة العربى ٧: عقد بالقاهرة (٢٦- ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣) فى أعقاب حرب ٦ أكتوبر، لاتخاذ قرارات جماعية بين الدول العربية فيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط استعدادًا لمؤتمر السلام لتسوية الأزمة مع إسرائيل ١٥ ديسمبر ١٩٧٣. أما شروط السلام فشرطان: (١) انسحاب إسرائيل من جميع الأراضى العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ وفى مقدمتها القدس، (٢) استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه الوطنية الثابتة. وأصدر المؤتمر قرارًا باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعى لشعب فلسطين وأنها صاحبة الحق الوحيد فى تقرير مصيره. مؤتمر القمة العربى ٨: انعقد بالرباط (٢٦- ٣٠ أكتوبر ١٩٧٤) وأهم مقرراته: (١) تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى العودة إلى وطنه. (٢) تأكيد حقه أيضًا فى إقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها. (٣) دعم منظمة التحرير الفلسطينية. (٤) دعوة الأردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم العلاقات بينها (٥) التزام جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للعمل الفلسطينى.

موتيس، هوزيه ثيلستينو: (١٧٣٢- ١٨٠٨)، عالم إسبانى متخصص فى التاريخ الطبيعى، ومستكشف نباتى، من أوائل أتباع لينيوس فى إسبانيا. سافر إلى أمريكا الجنوبية، واستقر فى بوجوتا، جمع نباتات كثيرة وخاصة من جزر الهند الغربية، وأدخل زراعة واستعمال كثير منها. يسرت دراساته عن الكينين استعمار المناطق الموبوءة بالملاريا. له كتاب عن الكينين، وكتاب قيم عن نباتات بوجوتا، ونشرت بعض رسائله إلى لينيوس ١٨٢١، أسس مرصد بوجوتا وجمع حوله كثيرًا من العلماء الباحثين مما جعل الجامعة مركزًا هامًا للبحث.

موجة: إنتشار أو اضطراب كالاضطراب الناشئ عند إلقاء حجر فى الماء. ويستعمل فى الفيزيقا لوصف الظواهر كالضوء والراديو والصوت والمجالات الكهرومغنطيسية. ويمكن فهم بعض التعبيرات المشتركة فى موضوع الموجات إذا تكلمنا عن موجات المياه، فطول الموجة هو المسافة من أى نقطة على موجة ما إلى النقطة المماثلة على الموجة التالية، والتردد هو عدد قمم الموجات التى تمر بنقطة ما فى الثانية، والسرعة هى معدل انتقال القمة (المسافة التى يبدو أنها تقطعها) فى الثانية، وتكون الموجة طولية أو مستعرضة حسب اتجاه حركة دقائق الوسط الذى تنتقل خلاله، والذى لا يتحرك مع الموجة بل يتذبذب فقط عند النقاط المتتابعة بمرور الموجة ذات الطاقة المعينة، فمثلاً إذا تسبب عن إلقاء حجر فى ماء هادئ، فإن حركة جزئيات الماء لا تكون فى اتجاه حركة الموجات، بل تتجه إلى أعلى وإلى أسفل فقط، أى فى اتجاه عمودى على اتجاه مسير الموجة. وحينئذ تكون موجات الماء مستعرضة. وموجات **الضوء** مستعرضة كذلك، ويقال إنها تنتقل خلال الأثير متمكنة بذلك من السير فى فضاء لامادى. تختلف أطوال موجات الألوان المختلفة التى يتكون منها الضوء الأبيض، فأقصرها (البنفسجى) طولها ٠٠٠٠٤، مم، وأطولها (الأحمر) طولها ٠٠٠٠٨، مم، وتختلف موجات الصوت عن موجات الضوء فى أن ذبذبتها طولية، أى أن جزئيات الوسط ناقل الموجات تتحرك إلى الأمام وإلى الخلف فى اتجاه خط حركة الموجة. وتنتقل موجات **الصوت** خلال المادة، ولا يمكن أن تنتقل فى

الفراغ، وتنقل مختلف أشكال الطاقة الإشعاعية بوساطة موجات، وموجات الراديو هى أطول موجات **الإشعاع** الكهرومغنطيسى.

الموحدون: (١١٣٠- ١٢٦٩)، دولة إسلامية قامت فى ش أفريقيا والأندلس، أسسها زعيم من البربر اسمه **محمد بن تومرت**، كان ثورى النزعة. زار المراكز الدينية فى الشرق الإسلامى وقرطبة، وتشبع بالروح الصوفية وعاد إلى المغرب ينشر دعوته، فانضمت إليه القبائل، وتألف منها جيش أصبح دعامة الموحدين. خلفه تلميذه **عبد المؤمن بن على** فتغلب على المرابطين، وملك قرطبة وغرناطة والأندلس، وأصبح المغرب كله يؤلف دولة واحدة من الأندلس إلى برقة. بلغت الدولة ذروة مجدها فى عهد أبى يوسف **يعقوب المنصور** ١١٨٤ الذى انتصر على ألفونصو ٧ ملك قشتالة فى معركة الأراك ١١٩٥، وقد خلف عدة عمائر بأشبيلية والرباط ومراكش، وأصبح لأسطول الموحدين سطوة فى غربى البحر المتوسط، وازدان بلاط الموحدين بالعلماء كابن طفيل، وابن رشد أعظم فلاسفة العرب فى القرن ١٢. ومن ملوك الموحدين: أبو يعقوب يوسف الأول، وأبو يوسف يعقوب المنصور، ومحمد الناصر، وأبو يعقوب يوسف ٢، وأبو محمد عبد الواحد وأبو محمد عبد الله العادل، ويحيى المعتصم بالله، وأبو العلاء إدريس المأمون، وعبد الواحد بن المأمون، وأبو الحسن على السعيد، وأبو حفص عمر المرتضى، وكان آخرهم أبو العلاء إدريس الواثق بالله (حكم ١٢٦٦- ٦٩). انهارت دولة الموحدين فى الأندلس عقب انتصار الإسبان عليهم فى معركة حصن العقاب (لاس نفاس) ١٢١٢. انقسمت دولتهم ١٢٦٨، ثم استولى **المرينيون** على مراكش ١٢٦٩. امتدت إمبراطورية الموحدين على كل أفريقيا الشمالية والأندلس وتعتبر فترة حكمهم العصر الذهبى فى تاريخ المغرب لأنهم استطاعوا توحيد كل أطراف المغرب الكبير.

مودرنيسمو: حركة فى الأدب الإسبانى، بدأت فى أمريكا اللاتينية فى أواخر القرن ١٩ فى شعر هوسيه **مارتى**. اتسمت الحركة بالمهارة الفنية فى اختيار الصور، وعرض الألوان، وابتداع الألفاظ الرقيقة ذات الرنين الموسيقى. وموضوعات هذا الشعر المستحدث بعيدة غريبة تجنح إلى الهروب من الواقع (كتصوير البجع والأميرات والمناظر الطبيعية اليابانية)، وأشهر كتاب هذه الحركة فى الشعر والنثر هو روبين **داريو**.

مودم (كاشف تعديل): جهاز يستخدم لإرسال أو استقبال بيانات رقمية عبر خطوط اتصالات تناظرية، وتكون عادة إشارة سمعية أو دائرة تليفونية. ويقوم المودم المتصل بالحاسب بالتحويل من رقمى لتناظرى للبيانات ويرسلها إلى مودم آخر يقوم بالتحويل من تناظرى لرقمى، ويسمح للحاسب المتصل به باستخدام البيانات. ويمكن تعجيل معدل تحويل البيانات باستخدام ضغط البيانات. والمودم اللاسلكى يرسل ويستقبل البيانات كإشارات راديو، ومودم الفاكس يمكن الحاسب من إرسال واستقبال رسائل من جهاز فاكس.

موده، ف.: أحد المؤسسين لعلم النفس الاجتماعى التجريبى، أجرى ١٩١٣ (فى ليبزج) سلسلة من التجارب حول أثر «جماعات العمل معًا» فى زيادة سرعة أداء الفرد لعمل حركى إذا بدأ الفرد أبطأ من زملائه فى الجماعة، وعلى الإقلال من سرعة الأداء إذا بدأ الفرد أسرع من زملائه، كما أجرى التجارب على أثر هذه الجماعات فى زيادة أو نقص الجهد العضلى الذى يبذله الفرد فى عمل ما. أول من صاغ صياغة نظرية واضحة مهمة علم النفس الاجتماعى التجريبى. نشر دراساته فى كتب له بالألمانية بعنوان: «علم النفس الاجتماعى التجريبى» ١٩٢٠.

مودى، وليم فون: (١٨٦٩- ١٩١٠)، شاعر وكاتب مسرحى أمريكى. يمتاز بقوة شعره الفلسفى الإنسانى، من نتاجه تمثيلية «الحساب» ١٩٠٠ و «قصائد» ١٩٠١، وأشهر مسرحياته النثرية «القسمة الكبرى» ١٩٠٩. ومن مؤلفاته «تاريخ الأدب الإنجليزى» وشاركه فى إعداده روبرت مورس لوفت.

موديليانى، آماديو: (١٨٨٤- ١٩٢٠)، مصور إيطالى، هاجر إلى فرنسا وعاش فى باريس حياة طلقة بوهيمية، وصور فى مونبارناس الشعراء والفنانين والغانيات. شهر بلوحاته العارية وبجرأته فى معالجة الشكل واللون، لم يعرف قدره إلا بعد موته.

مور: واد باليمن ماؤه معظم أيام السنة. يأتى إليه الماء من ستة روافد فى ش اليمن، ويتجمع فى مكان يسمى «الواعظات»، ثم ينزل إلى بلدة «الزهرة»، ويسير حتى تضيع مياهه فى رمال تهامة.

المور: قوم رحل فى شمال أفريقيا كانوا يسكنون أساسًا فى موريتانيا، دخلوا فى الإسلام فى القرن الثامن ودخلوا إسبانيا (٧١١) حيث تغلبوا على القوط الشرقيين. وتوغلوا عبر البرانس فى فرنسا ولكن صدهم شارل مارتل فى ٧٣٢. وأقاموا الخلافة الأموية فى ج إسبانيا وعاصمتهم قرطبة. ومراكزهم الأخرى فى طليطلة وغرناطة وأشبيلية، وقد سقطت الخلافة فى القرن ١١ واستولى المرابطون على إسبانيا ثم من بعدهم الموحدون ١١٧٤، وخلال هذه الفترة حاول الحكام المسيحيون فى ش إسبانيا إعادة الاستيلاء على الجنوب. وقد استولى ألفونصو ٦ على طليطلة (١٠٨٥)، وسقطت قرطبة فى ١٢٣٦، وسقطت آخر مدن المور، غرناطة، فى يد فرديناند الخامس وإيزابلا الأولى فى ١٤٩٢. وبعد ذلك طرد أغلبهم من إسبانيا.

مور، بول إلمر: (١٨٦٤- ١٩٣٧)، محرر وناقد أمريكى، من زعماء «الإنسانيون الجدد»، يعد حجة فى الفلسفة اليونانية، من مؤلفاته «التراث اليونانى» فى خمسة مجلدات (١٩٢١- ٣١).

مور، توماس: (١٧٧٩- ١٨٥٢)، شاعر أيرلندى، له قصائد كثيرة وطنية وعاطفية، من أشهرها مجموعة «أنغام أيرلندية»، وهى مجموعة من الأغنيات نشرت ١٨٠٨ - ٣٤ ووضع موسيقاها السير جون ستيفنسون وغيره. لاقت أناشيده وألحانه الوطنية وأغنياته العاطفية شهرة كبيرة، وبخاصة قصيدته «لا لا روخ» ذات الطابع الشرقى، كان صديقًا حميمًا لبايرون وكتب ترجمة لحياته، كما كتب ترجمة لحياة لورد ادوارد فتزجرالد ١٨٣١.

مور، (السير) توماس: (١٤٧٨- ١٥٣٥)، سياسى وكاتب انجليزى، قضى عامين فى أكسفورد حيث تأثر بالتعليم الجديد، وظل مهتمًا بالمذهب الإنسانى بعد أن كرس حياته لدراسة القانون، كان من أصدقائه المقربين كوليت، وليلى، وارازموس. تعتبره الكنيسة الكاثوليكية شهيدًا وقديسًا، إذ أعدم فى عهد الملك هنرى ٨ لعدم موافقته على طلاق الملك من كاترين ولاتهامه بالخيانة. كان كبير وزراء هنرى ٨ واعتزل منصبه ١٥٣٢، مع أنه كان صديقًا لهنرى ٨ وشغل مناصب هامة فى عهده. ألف أحد الكتب العالمية، وهو «يوتوبيا» أو «المدينة الفاضلة» نشر باللاتينية ١٥١٦ وبالإنجليزية ١٥٥١، أوجز فيه آراءه التربوية فوصف مدينة مثالية تعم فيها الاشتراكية والتعليم والتسامح الدينى. كتب مقالات دينية عديدة، منها «دفاع سير توماس مور» ١٥٣٢، و «حياة جون بيكوس» ١٥١٠، ألف روبرت بولت مسرحية «رجل لكل العصور» عن حياته.

مور، توماس ستيرج: (١٨٧٠-١٩٤٤)، كاتب إنجليزى، ومن المشهورين بالنقش على الخشب. تشتمل مؤلفاته عن الفن على «ألبرت دورر» ١٩٠٥، و«الفن والحياة» ١٩١٠، ويذكر أيضًا بكتابيه «سلاح أفروديت» ١٩٢٩، و «اللغز والمأساة» ١٩٣٠، وبقصيدتيه التمثيليتين «أشعارت، ستيرج مور» (١٩٣١- ٣٢)، و «المعروف المجهول» ١٩٣٩. وفى نقوشه الخشبية يذكر بخاصة لتصميماته للوحات الكتب.

مور، جورج: (١٨٥٢- ١٩٣٣)، روائى أيرلندى، تأثر بزولا وفلوبير وتورجنيف والواقعيين فى الأدب الفرنسى فى القرن ١٩، اقترن اسمه مع جورج رسل، وادوارد مارتن، وييتس، وليدى جريجورى، فى الحركة الأدبية الأيرلندية الحديثة. بدأ حياته الأدبية ينظم الشعر، ومن دواوينه: «أزهار الآلام» ١٨٧٨، و «قصائد وثنية» ١٨٨١،

هجر الشعر وتحول إلى كتابة الرواية، ومن رواياته «العاشق الحديث» ١٨٨٣، و «الأخت تريزا» ١٩٠١، و«هلويزا وأبيلار» ١٩٢١. كتب أيضًا بعض القصص القصيرة والمسرحيات وترجمتين لحياته: «اعترافات شاب» ١٨٨٨، وثلاثية «سلام ووداع» (١٩١١ - ١٤).

مور، جورج إدوارد: (١٨٧٣- ١٩٥٨)، فيلسوف انجليزى، فلسفته تحليلية تذهب مذهب الواقعية الجديدة التى تجعل للحقائق الخارجية وجودًا سواء أدركها عقل أم لم يدركها، وهو شبيه فى ذلك ببرتراند رسل، وأهم مؤلفاته «أصول الأخلاق»، و «دراسات فلسفية».

مور، جورج توماس: (١٨٧١- ١٩٥٦)، عالم نبات أمريكى، تخرج فى جامعة هارفرد وأصبح مديرًا للحدائق النباتية فى ميسورى ١٩١٢، واشتهر ببحوثه فى الطحالب، وفسيولوجيا النبات. اكتشف طريقة لمنع تلوث المياه بالطحالب والبكتريا، حسن فى طريقة تطعيم التربة ببكتيريا تثبيت النتروجين. كتب فى الموضوعين عدة مقالات نشرت فى مجلات ونشرات.

مور، (السير) جون: (١٧٦١-١٨٠٩)، قائد بريطانى. اشترك فى حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥-٨٣) ضد الثوار الأمريكيين، ثم حارب بين (١٧٩٢-١٨٠٩) على التوالى فى البحر المتوسط، حيث كان الأسطول البريطانى راسيًا فى طولون ١٧٩٢، وفى جزر الهند الغربية حيث صار تحت إمرة السير رالف أبروكرمبى، وصاحبه حينما نقل قائدًا بأيرلندا، ثم حارب فى هولندا ١٧٩٩، دعاه أبروكرمبى لمرافقته فى حملته ١٨٠١ لإجلاء الفرنسيين عن مصر، أظهر مور بسالة وحبًا للمخاطرة فى معركة أبى قير، التى قتل فيها رئيسه أبروكرمبى، وجرح هو أيضًا فيها، واشترك فى ميادين الحروب النابليونية، فى صقلية والسويد وإسبانيا. كان أستاذًا فى فن الاستراتيجية، وامتاز فى تراجعه الرائع أمام القوات الفرنسية ١٨٠٩، حيث عسكر فى كورونا، وقام بهجوم مضاد مظفر ضد الفرنسيين، ولكنه أصيب بجرح قاتل فى أثناء القتال.

مور، كارل فريدرخ: (١٨٠٦- ٧٩)، كيميائى ألمانى، اشتهر بشغله فى التحليل الحجمى، واختراعه ماسكًا لأنابيب المطاط، وميزانا للاستعمال خصيصًا فى تقدير الكثافة النوعية. والملح المعروف باسم ملح مور المستعمل فى الكيمياء التحليلية هو ملح مزدوج من كبريتات الحديدوز والأمونيوم.

مور، كليمنت كلارك: (١٧٧٩-١٨٦٣)، شاعر وتربوى أمريكى، ولد بنيويورك، وتخرج فى جامعة كولمبيا ١٧٩٨، أصبح ١٨٢١ أستاذًا للتعليم الدينى، ثم أستاذًا للآداب الشرقية واليونانية بالمعهد اللاهوتى الأسقفى العام. نشر (١٨٠٩) أول معجم عبرى يونانى ظهر فى الولايات المتحدة، كما نشر (١٨٤٤) ديوانًا من النثر يحتوى على القصيدة المشهورة «زيارة من القديس نقولا».

مور، ماريان: (١٨٨٧-١٩٧٢)، شاعرة أمريكية، ومحررة مجلة دايل (١٩٢٥-٢٩)، شعرها رقيق ومنمق، من دواوينها «أشعار مختارة» ١٩٣٥، وقد قدم له الشاعر الكبير ت. س. إليوت. تعد من أهم شعراء أمريكا المحدثين، وقد حصلت على جائزة بوليتزر ١٩٥٢، ظهرت مجموعة أشعارها كاملة ١٩٦٧.

مور، هنرى: (١٨٩٨- ١٩٨٦)، مثال انجليزى، من رواد النحت المعاصر. شهر بتماثيله من الخشب والحجر والأسمنت. كان للنحت المكسيكى والزنجى والمصرى القديم ورسوم مازاتشو وجيوتو أثر كبير فى ثقافته، وكان لشكل الأحجار والبعد العميق المترامى وروحانية الكاتدرائيات أثر كبير فى عملية الابتكار لنحته المتسم بالكتلة والفراغ. مجموعات تماثيله عن الأسرة والأمومة من روائع النحت فضلاً عن رسومه التى أعدها عن حياة المخابئ فى أثناء الحرب العالمية ٢ بتكليف من الحكومة البريطانية.

مورا، جواشان: (١٧٦٧-١٨١٥)، مارشال فرنسى، وملك نابلى (١٨٠٨- ١٥)، رافق نابليون فى الحملة الفرنسية على مصر، وهزم المماليك فى الحروب التى

شنوها على القوات الفرنسية، وعاد مع نابليون إلى فرنسا ١٧٩٩ وساعده فى انقلاب ١٨ بريمير. تزوج (١٨٠٠) من كارولين بونابرت، رقاه نابليون إلى رتبة غرندوق برج ١٨٠٦، وخلف جوزيف بونابرت ملكًا لنابلى ١٨٠٨. كان مورا قائدًا ممتازًا للفرسان ولعب دورا رئيسيا فى جميع حروب نابليون، أنقذ عرشه ١٨١٣ باتفاقه مع النمسا، ولكنه فقده ١٨١٥ عندما انضم إلى نابليون إبان حكم المائة يوم، فبعد هزيمة نابليون قبض على مورا، وأعدم رميًا بالرصاص.

موراتورى، لودوفيكو أنطونيو: (١٦٧٢- ١٧٥٠)، قس كاثوليكى إيطالى، وعالم من علماء الآثار، أشتغل أمينًا لمكتبة مودينا، ودرس وثائقها. عثر على «القانون الموراتورى» مكتوبًا على بردية ترجع إلى العصر المسيحى الأول، وتعتبر هذه الوثيقة أقدم بردية تضمنت أسماء الكتب الواردة فى الإنجيل. نشر مجموعة «كتاب التاريخ الإيطالى»، و «الآثار الإيطالية القديمة فى العصر الوسيط» (١٧٣٨-٤٢).

موراتوريوم: تأجيل قانونى لميعاد الوفاء بالديون، وهذا لا يحدث إلا فى ظروف استثنائية بحتة، مثل الحروب، أو الأزمات العنيفة، أو الكوارث التى تسبب إعسار عدد كبير من المدنيين، وفى مثل هذه الظروف تتدخل الدولة بإعلان موراتوريوم لمدة معينة، وبذلك يعفى المدينون من الوفاء بالتزاماتهم طوال المدة المحددة.

موراس، شارل: (١٨٦٨-١٩٥٢)، ناقد أدبى، وكاتب سياسى فرنسى. كتب مؤلفًا فى السياسة بعنوان «بحث عن الملكية» ١٩٠٩، وآخر بعنوان «آرائى السياسية» ١٩٣٧ حيث يعرض آراءه عن القومية والملكية فى فرنسا، كما كتب مؤلفًا فى النقد عن جورج ساند وموسيه باسم «عشاق البندقية»، انتخب عضوًا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٨.

موراساكى، شيكيبو: (ح ٩٧٨-١٠٣١)، روائية يابانية، كانت من سيدات البلاط إبان عصر الهيان (٧٩٥ - ١١٨٥)، عرفت بأنها أول كاتبة قصة باليابانية وقت أن كان التأليف كله بالصينية، لغة الآداب الراقية. روايتها «حكاية جنجى» تعد أول الأدب اليابانى، وقد لاقت رواجًا منقطع النظير، وترجمت إلى لغات أخرى.

مورافا: نهر طوله ٢١٥ كم ق صربيا، يتكون من التقاء نهر مورافا الغربى بشمال غربى نوفى بازار، ونهر مورافا الجنوبى ومنابعه شمال سكويلجى، ويتجه شمالاً حتى يلتقى بنهر الدانوب فى بلجراد.

مورافا: مارخ بالألمانية، نهر طوله ح ٣٩٠ كم، ش جمهورية التشيك ينبع فى السوديت، ويجرى جنوبًا بوجه عام مارًا بأوتس ليصب فى نهر الدانوب قرب براتيسلافا.

مورافيا: إقليم فى جمهورية التشيك، من أهم مدنه **برنو**، وأولموتس وجوتفالدوف و**أوسترافا**، ألفت مورافيا مع اتحادها بسيليزيا التشيكوسلوفاكية مقاطعة واحدة حتى ١٩٤٩، تتحد اليوم مع بوهيميا، يخترقها نهر مورافا وهى منطقة خصبة، وتزدهر بها بعض الصناعات، آلت بوهيميا ومورافيا إلى الحكم الألمانى (١٩٣٩-٤٥) كمحمية، استعادتها تشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية ٢ وطرد سكانها الذين يتكلمون الألمانية.

مورافيا، ألبرتو: (١٩٠٧- ٩٠)، روائى إيطالى، من أشهر أعلام الأدب الإيطالى الحديث، اشتهر عندما نشر أولى رواياته «الذين لا يكترثون» ١٩٢٩. ألف عددًا من القصص القصيرة التى تمتاز بواقعيتها وكآبة جوها، من أشهر رواياته «عجلة القدر» ١٩٣٥، و «امرأة من روما» ١٩٤٧، و «امرأتان» ١٩٥٧.

موران، بول: (١٨٨٩- ١٩٦٣)، شاعر فرنسى كندى، ولد بمونتريال درس فى كندا وفى باريس. له مجموعتان مشهورتان من الشعر الجميل المتميز بالإشراق والموسيقى واللغة الخلابة الحية. «الطاووس البراق» ١٩١١ و «قصائد من الذهب والرماد» ١٩٢٢.

مورانو: مدينة ضاحية لفينيسيا ش ق إيطاليا، تقع على خمس جزر صغيرة فى بحيرات فينيسيا الضحلة، مركز

مزدهر لصناعة الزجاج المشهور منذ القرن ١٣، بها كنيسة مشيدة على الطراز الفنيسى البيزنطى (القرن ٧-١٢) ومتحف للزجاج.

مورت دارثر: اسم كتاب ألفه السير توماس **مالورى** عن «أسطورة الملك آرثر» وكان من الكتب التى طبعها وليم كاكستون ١٤٨٥، الذى كان أول من أدخل الطباعة فى انجلترا. استخدم الشاعر ألفريد تنسيون نفس العنوان فى قصيدته «موت آرثر» ضمن مجموعته الشعرية «أناشيد الملك».

مورتون، ساره ونتورث: (١٧٥٩- ١٨٤٦)، شاعرة أمريكية، نسبت إليها خطأ أول قصة أمريكية، وهى «قوة التعاطف» ١٧٨٩. كانت أشعار ساره مورتون تقليدًا لأسلوب شعراء القرن ١٨ فى إنجلترا.

مورجان، توماس هنت: (١٨٦٦-١٩٤٥)، عالم بالحيوان أمريكى. نال جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٣٣ من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات، موجودة على الكروموزومات، ودرس سلوك هذه الجينات ومواقعها على الكروموزومات.

مورجان، لويس هنرى: (١٨١٨-٨١)، أنثروبولوجى أمريكى، قام بدراسة الهنود الحمر فى ولاية نيويورك، وكتب دراسة ممتازة عن عصبة هنود الايروكوى، اهتم بدراسة التنظيم الاجتماعى، وخاصة فى كتاب «المجتمع القديم» ١٨٧٧، حيث قسم ثقافات العالم إلى ثلاث مراحل متتالية هى: مرحلة الوحشية، ثم مرحلة البربرية، ثم مرحلة الحضارة، استعان ماركس وانجلز بنظريته التطورية فى دعم نظريتهما المادية فى التاريخ.

مورجان، مكتبة: فى نيويورك، تحتوى على مجموعات نفيسة من المخطوطات المزوقة، والمدونات التى بخطوط أصحابها، والكتب ذات الطبعات القديمة وغير ذلك من الطرف الأثرية، ومن أهمها سبع مخطوطات عربية، أنفسها نسخة قديمة من القرآن تنسب إلى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى).

مورجانى، جوفانى باتيستا: (١٦٨٢-١٧٧١)، مشرح إيطالى، اشتهر بأنه مؤسس علم الأمراض الحديث، وذلك لدراساته الدقيقة للأمراض ولآثارها التى شاهدها فى الجسم الإنسانى فى أثناء الصفات التشريحية التى أجراها. لاحظ علاقة تجمد الرئتين بمرض ذات الرئة، شاهد كثيرًا من الآفات الداخلية للزهرى، أشار إلى أن تلوث الأذن يسبب التهاب السحايا.

مورجنشتيرن، كريستيان: (١٨٧١- ١٩١٤)، شاعر وفيلسوف ألمانى. أبوه وجده من كبار المصورين فى ميونخ، أصيب بالدرن فى شبابه، فكان لذلك أثر فى كتاباته التى تعكس رغبته الملحة فى إيجاد معنى للحياة، أدى به بحثه عن الحقيقة الروحية إلى التصوف، ثم إلى تعاليم رودلف شتينر التى يدعو فيها إلى الفلسفة الإلهية، عبر عن أفكاره الروحية فى شكل تخيلات فكاهية تتميز غالبًا بالموسيقى واللعب بالألفاظ والخيال الشاطح الغريب، مما أدى إلى تسميتها بالهراء الرفيع. من أشهر مؤلفاته «أغانى المشنقة» ١٩٠٥، و «أنا وأنت» ١٩١١ الذى يشمل أغنيات حب رائعة الجمال.

موردفينيا: جمهورية تأسيسية (**٢٥٩٠٠ كم٢، ح ٨٤٢٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨**) ق روسيا الأوروبية بمرتفعات غ الفولجا الأوسط، عاصمتها سارانسك. منطقة زراعية أساسًا تقوم بها بعض الصناعات الهامة كالآلات والأثاث والكيميائيات، ٦٠ ٪ من السكان من الروس، ٣٣ ٪ من الموردفينيين، ثم التتار، وهم شعب فنلندى أخذ بالثقافة الروسية وبالأرثوذكسية اليونانية، وهى من المستعمرات الروسية التى أنشئت هناك فى القرن ١٦. كانت جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (تكونت ١٩٣٤). وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

مورس، صمويل فنلى بريس: (١٧٩١ - ١٨٧٢)، مخترع وفنان أمريكى. اشتهر بتصوير الأشخاص. أسس الأكاديمية الوطنية للتصميم ١٨٢٥. اخترع التلغراف الكهربائى، وابتكر **شفرة مورس**. وأجرى التجارب فى

التلغراف السلكى للغواصات. شقيقه **سدنى إدواردز مورس** (١٧٩٤-١٨٧١)، كان صحفيًا ومخترعًا وجغرافيًا. أسس مع شقيقه ر. ك. مورس ١٨٢٣ جريدة «نيويورك أوبزرفر» وابتكرا بعض المخترعات.

مورفين: أحد قلوانيات الأفيون، وهو ذو أهمية كبرى فى الطب والجراحة لأنه يزيل الآلام، كما أنه يستعمل منومًا، ولتسكين السعال، وإزالة حالة التوتر الناتجة عن الخوف. وتعاطى المورفين مع زيادة جرعته تدريجيًا يمكن الجسم من أن يتحمل منه كمية لو أعطيت فى الحالات العادية لكانت خطرة أو مميتة. والإدمان عليه يسبب حالة خطيرة جدًا لا يمكن علاجها إلا بعناية طبية خاصة.

موركيسن، (السير) رودريك أمبى: (١٧٩٢- ١٨٧١)، جيولوجى بريطانى، ومن أشهر مؤسسى علم طبقات الأرض. صاحب الدور السيلورى ومحدده، وكذلك اشترك فى كشف الدور الديفونى، وتحديده مع آدم سيجويك.

مورلى، چون: (١٨٣٨- ١٩٢٣)، سياسى وكاتب بريطانى، مارس الصحافة والمحاماة فى بدء حياته، وحرر بكفاية مجلة «فورتنيتلى ريفيو» ١٨٦٧، انتخب عضوًا بمجلس العموم ١٨٨٣، كان شديد التأييد لجلادستون، وكان حر المذهب، شديد البغضاء للسياسة الاستعمارية. عين (١٩٠٥-١٠) وزير الهند بالوزارة البريطانية، ورئيس المجلس الخاص (١٩١٠-١٤). عارض الحرب العالمية ١، فاستقال من الوزارة، كتب سيرًا ممتازة لفولتير ١٨٧٢، وروسو ١٨٧٣، وروبرت والبول ١٨٨٩، وكروموبل ١٩٠٠، ولكن لعل أعظم مؤلفاته، سيرة جلادستون ١٩٠٣. تدل كتبه على أنه كان من أنصار مذهب اللا أدريين، ومذهب المنفعة العامة.

مورلى، كرستوفر: (١٨٩٠- ١٩٥٧)، روائى وشاعر ومحرر أمريكى. أحد مؤسسى ومحررى مجلة «ساترداى رفيو» الأدبية، وظل محررًا بها من ١٩٢٤-٤٠، تتميز رواياته بأسلوبها البسيط، ومنها «رعد فى الجانب الأيسر» ١٩٢٥، و «حصان طروادة» ١٩٣٧، التى مسرحت ١٩٤١ و «كيتى فويل» ١٩٣٩ التى أخرجت فى السينما ١٩٤٠.

مورم: مدينة (ح ١٢٠٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. ميناء وملتقى للسكك الحديدية. تقوم فيها صناعة الآلات، من أقدم مدن روسيا أنشئت ٨٦٤، بها كنيسة وأديرة يرجع تاريخها إلى القرنين ١٦ و ١٧.

مورمانسك: مدينة (ح ٣١٣٩٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، ميناء لا يتجمد على خليج كولا ببحر بارنتس، أكبر مدينة داخل الدائرة القطبية، أنشئت ١٩١٥ وربطت بخط حديدى مع لنينجراد ١٩١٦. كانت مركزًا استراتيجيًا فى الحربين العالميتين لإمداد روسيا من الحلفاء الغربيين، بها معهد للبحوث القطبية.

مورو: قلعة فى مدخل ميناء هافانا بكوبا، شيدت ١٨٥٩ لحماية المدينة من غارات القراصنة الإنجليز والفرنسيين والهولنديين. تتألف من حصون ثلاثة: أحدها على مدخل الميناء، والثانى عند مدخل ميناء سانتياجو بكوبا وقد استولت عليه القوات الأمريكية فى الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨، والحصن الثالث على ميناء سان هوان ببورتوريكو.

مورو، ألدو: (١٩١٦- ٧٨)، سياسى إيطالى، عمل بتدريس القانون قبل أن يشتغل بالسياسة ودخل البرلمان فى ١٩٤٦، عين وزيرًا للعدل (١٩٥٥- ٥٧)، وأصبح رئيسًا للوزراء ١٩٦٣ فى حكومة ائتلاف الوسط واليسار، اعتمدت سياسته الخارجية على تأييد منظمة حلف شمال الأطلنطى. له مشروعات اجتماعية تقدمية. استقال فى ١٩٦٨ عندما تصدع ائتلاف الوسط ـ واليسار، وهو زعيم الحزب الديمقراطى المسيحى، أصبح رئيسًا للوزراء من ١٩٧٤-٧٦ ووزيرًا للخارجية (١٩٧٠-٧٢). اختطفته منظمة الألوية الحمراء فى مارس ١٩٧٨ وأعدموه بعد أن رفضت مطالبهم فى إطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين المتطرفين.

موروا، أندريه: (١٨٨٥- ١٩٦٧)، روائى فرنسى، وكاتب سير ومقالات، اسمه الأصلى إميل هرزوج، أول مؤلفاته «صمت الكولونل برامبل» ١٩١٨ وهى قصة لقيت نجاحًا كبيرًا يصف فيها الحياة العسكرية البريطانية ثم أتبعها بسير عن شيللى، وبايرون، ودزرائيلى، وشاتوبريان، وواشنطن، وجورج ساند، وكان لهذه السير فضل عظيم فى نجاحه وشهرته. من أعماله الأخرى «تاريخ انجلترا» ١٩٣٧، و «مأساة فى فرنسا» ١٩٤٠ ونتيجة لهذا الإنتاج الخصب، انتخب عضوًا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٩.

مورومبدجى: نهر طوله ١٦٩٠ كم، ينبع من ج ق نيوسوث ويلز بأستراليا فى سلسلة مونارو، ويجرى شمالاً وغربًا حتى يلتقى بنهر مرى على حدود ولاية فكتوريا. هام للملاحة.

مورى، جورج جلبرت: (١٨٦٦- ١٩٥٧)، عالم وبريطانى متخصص فى دراسة الأدب اليونانى القديم، كان أستاذ اليونانية فى جامعة أكسفورد. ألف عن السياسة الإنجليزية، ولكن تخصصه فى المأساة اليونانية. من أهم كتبه «تاريخ الأدب اليونانى القديم» ١٨٩٧، و «فجر الملحمة اليونانية» ١٩٠٧، و«يوريبيدس وعصره» ١٩١٨، و «التراث فى الشعر» ١٩٢٧ وهو من دعاة السلام العالمى وكان رئيسًا لاتحاد عصبة الأمم (١٩٢٣- ٣٨).

مورى. جون ميدلتون: (١٨٨٩- ١٩٥٧)، كاتب وناقد انجليزى، أسس عندما كان طالبًا بجامعة أكسفورد مجلة أدبية لم تستمر طويلاً، ولكنها نشرت قصص كاثرين مانسفيلد التى تزوجها فيما بعد، حرر عدة مجلات أدبية، منها مجلة «أدلفى» (١٩٢٣-٤٨)، من أهم أعماله النقدية «فيودور دوستويفسكى» ١٩١٦، و «كيتس وشيكسبير» ١٩٢٥، و «وليم بليك» ١٩٣٣. جمع أعمال زوجته الأدبية، وكتب ترجمة عن حياتها ١٩٣٣، كما كتب ترجمة لحياة صديقه د. هـ. لورنس ١٩٣١. شرح عقيدته الدينية فى عدة كتب منها: «الله» ١٩٣٢، و«ضرورة الشيوعية» ١٩٣٥، كتب سيرته الذاتية «بين عالمين» ١٩٣٥.

موریاس، جان: (١٨٥٦- ١٩١٠)، شاعر فرنسى الأصل، ولد فى أثينا، ذهب إلى باريس أواخر القرن ١٩ وكان متحمسًا للشعراء الرمزيين مدافعًا عن شعرهم، نظم دواوين من الشعر الرمزى: «الحاج المتحمس» ١٨٩٠ ثم ارتد إلى التراث القديم وإلى الأسلوب الكلاسيكى، فنظم «انونا ذات الوجه المتألق» ١٨٩٣، و«أريفيلا» ١٨٩٤، و «أفيجينا» ١٩٠٣، وكلها تقاوم أى تجديد وتعارض الحركات الأدبية الحديثة.

موریاك، فرانسوا: (١٨٨٥-١٩٧٠)، روائى فرنسى، نظم الشعر، نجح فى كتابة قصة «قبلة للأبرص» ١٩٢٢، كما كتب عددًا من الروائع التى تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمانه الشديد بالكاثوليكية، ومنها «صحراء الحب» ١٩٢٥، و «تيريز ديكيرو» ١٩٢٧، من آثاره الأدبية السير التى ألفها عن «حياة راسين» ١٩٢٨، و «باسكال» ١٩٣١ و «حياة السيد المسيح» ١٩٣٦، وألف «فن السيرة» ١٩٢٨ حيث درس ظواهر هذا الشكل الأدبى الذى أتقنه وعرف به، هذا إلى جانب مقالاته المتعددة فى صحيفة الفيجارو. وله مجموعة مقالات فى ثلاثة مجلدات أسماها «الصحف» ١٩٣٤، انتخب عضوًا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٣ وحصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٢. كتب مذكراته ١٩٥٠ وترجمت إلى الإنجليزية ١٩٦٠.

موريتانيا: إقليم قديم بأفريقيا، كان يقع غربى نوميديا، ويمتد حتى المحيط الأطلنطى، ويشمل النصف الغربى من جبال أطلس، والجانب الذى يعرف اليوم بغرب الجزائر وشمال المغرب. كان يتألف من وحدات قبلية تكونت منها فى القرن ٢ ق م مملكة طغى عليها نفوذ روما. عندما صادف أغسطس مقاومة لإعادة جوبا ٢ إلى عرش نوميديا، أقامه حاكمًا على موريتانيا (٢٥ ق م). نشبت ثورات فأخضعها كلاوديوس وقسم

موريـتـانيـا إلى ولايتين رومـانيـتـين، ومع ذلك لم يفلح الرومان فى إخضاع الزعماء الوطنيين إخضاعًا تامًا.

موريتـانيا أو جمـهورية موريتـانيا الإسلامـية: جمهورية (١٠٣٠٧٠٠كم٢، ح ٣٠٢٢١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أفـريقـيـا، على المحـيـط الأطلنطى، عـاصـمتـهـا **نواكـشوط**. تحدها الصـحراء الغـربية والجـزائر ومالى والسنغـال. معظم أراضـيهـا صحـراوى، ويجرى نهـر السنغـال على حدودها مع السنغـال، تصدر المنتـجات الحيوانية، والصمغ العربى، والسمك المجفف، والملح ، والبلح. يعدّن فيها النـحاس وخام الحديد الذى يوجد منه مخزون بكميات كبيرة. معظم السكان من المغاربة، وهم خليط من العرب والبـربر، وتوجد عناصر زنجـية فى الجنوب. اللغـة الرسميـة العربية والـفرنسيـة. كان تاريخ المنطقـة التى تعـرف الآن باسم مـوريتانـيا يتـسم بغـارات العـرب والبربر الذيـن هاجمـوا وادى السنغـال ودفعـوا بالعناصر الزنجيـة التى كانت فى طريقـهم نحو الجنوب. وفى منتصف القـرن ١١، قام المصلح الدينى **عبد الله بن يس** بنشر الإسلام بين قبائل البربر، وخاصة قبيلتى لمتونة وصنهاجـة وأسس بمساعدة يحيى بن عمر اللمتونى جماعـة المرابطين التى قامت بنشر الإسلام فى إمبراطورية غانا القديمة، ثم أنشأ **المرابطون** دولتهم فى الجـزء الغـربى من شـمال أفـريقـيـا وإسبـانيـا. وصل البرتغاليون المنطقة وأنشأوا مواقع تجارية فى القرن ١٥، ثم توالى وصـول الأوروبيـين. منحت مـعـاهدة باريس ١٨١٤ لفرنسـا حق مد نفـوذها إلى شواطىء الصـحراء الغربية (موريـتانيا) والسنغال. وأصبحت مـوريتانيا جزءًا من أفريقيا الغـربية الفرنسية ١٩٢٠، ثم مقاطعـة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. حصلت على الحكم الذاتى فى نطاق مجـموعة الدول الفـرنسية ١٩٥٨، ثم الاسـتـقلال التام ١٩٦٠، وانتخب مختار ولد داده رئـيسًا للجمهورية ١٩٦١. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٣، ومنظمة الدول الأفريقـية ١٩٦٣، وجامـعة الدول العربيـة ١٩٧٣. قام انقلاب عـسكرى (يولية ١٩٧٨) أطاح بولـد داده وخلفه فى رياسة الجمهورية محمد ولد سالك. ضمت موريتانيا المنطقة الجنوبية من الصحراء الغربية ١٩٧٦ وضم الباقى إلى المملكة المغربية. عانت من جـبهة البوليساريو التى شنت حـرب عصـابات بغيـة الانفـصال عن مـوريتانيـا والمغرب. وفى ١٩٧٩ وقـعت موريتانيا اتفاقًا مع جـبهة البوليسـاريو تنازلت بمقتضاه عن مطالبهـا فى الصحراء، ونتيـجة لاستـمـرار الفشل فى مواجـهة مشكلة الصـحراء الغربية، (انظر: **الصحراء الغربية**) أطيح بولد سالك فى يونيـة ١٩٧٩ وخلفه مـحمد مـحمـود ولد لولى رئيـسًا للجمـهورية ورئيسا للجنة العـسكرية للخلاص الوطنى، وفى اغسطس من نفس السنة أعلن الموريتانيون انسحابهم النهائـى من الصحراء الغـربية. أقـيل ولد لولى فى يناير ١٩٨٠ وخلفه الـعقيـد محـمد خونة ولد هيـداله. ألغى الرق رسـمـيـا فى ١٩٨٠ وقـامت قـلاقل عـرقـيـة فى السبـعينيـات واسـتـمرت فى الثمـانينيات نتـيجـة لضغط الحكومة على المـوريتانيين السود. وفى ١٩٨٤ اسـتولى الكولونيل ولد سيدى أحمد طايع على الحكم فى انقلاب عسكرى وأصـبح رئيسًا للجـمهورية. ودعى دسـتور تم إقراره فى ١٩٩١ إلى انتخاب رئيس للجمـهورية وجمعية وطنية وسـمحت الحكومة بقيـام أحزاب سياسـية. وفى ١٩٩٢ فاز طايع فى انتخابات الرئاسة التى شابتها شكوك كثيرة. وفى ٢٠٠٥ تولى إعلى ولد مـحمد فال. وخلفه فى ٢٠٠٧ سيـدى محمـد ولد الشيخ عبـد الله. حدث انقلاب عسكرى فى ٢٠٠٨ واعـتقل سيدى مـحمد ولد الشـيخ عبـد الله وتولى محـمـد ولد عبـد العزيز قـائد الانقلاب رئاسة الدولة.

موريِر، جيمس جوستينيان: (١٧٨٠- ١٨٤٩)، مؤلف بريطانى. التحق بالسلك الدبلوماسى البريطانى، وأمضى ست سنوات فى بلاد فارس، حيث ألف كتاب «رحلة فى بلاد فارس» ١٨٠٨ و ١٨٠٩ و١٨١٢، وغيـره من كتب الرحلات. كـثيرًا ما يعـاد طبع أشهر رواياته «مغـامرات حـاجى بابا الأصبــهـانى» ١٨٢٤، وروايتـه الأخـرى «مغامرات حاجى بابا الأصبهانى فى انجلترا» ١٨٢٨.

موريس: انظر: **قارون**.

موريس أوف ناساو: (١٥٦٧- ١٦٢٥)، أمير أورانج (١٦١٨- ٢٥)، حاكم هولندا وزيلاند (١٥٨٤- ١٦٢٥)، وأوترخت، وجلدرلاند، وأوفريسل (١٥٨٩- ١٦٢٥). خلف أباه وليم الصامت زعيمًا للولايات المتحدة الهولندية فى نضالها من أجل الاستقلال عن إسبانيا. ورث عن أخيه الأكبر فيليب وليم إمارة أورانج. كان جسورًا بارعًا فى فن الاستراتيجية الحربية، وبعد حرب طويلة ناجحة برًا وبحرًا، عقد هدنة مع إسبانيا. وإلى مستشاره الأكبر **ألدنبارنفلت** يرجع الفضل فى امتداد التجارة الهولندية إلى الشرق. ناصر موريس أنصار المذهب الكلفنى ضد خصومهم المحتجين، بزعامة صديقه ومستشاره القديم ألدنبارنفلت، فقبض عليه وحاكمه وأعدمه. وبذلك صار لبيت أورانج السلطة العليا فى الأراضى المنخفضة (هولندا). خلفه أخوه فريدرك هنرى.

موريس جيسب، رأس: أقصى بقعة يابسة بالعالم فى الاتجاه الشمالى، ش جرينلاند بمنطقة بيرى لاند، عند خط عرض ٣٩/ ٨٣ْ شمالى خط الاستواء، وتبعد ٧٠٨ كم عن القطب الشمالى.

موريس (موريق): (ح ٥٣٩ - ٦٠٢)، إمبراطور بيزنطى (٥٨٢- ٦٠٢)، أعاد **كسرى ٢** إلى عرش فارس ٥٩١، قتل على يد المغتصب فوقاس.

موريس، وليم: (١٨٣٤- ٩٦)، فنان، وشاعر، وكاتب انجليزى، اشتغل بالطباعة، وكان اشتراكى الميول والنزعات. درس الرسم على روستى، وتأثر بالناقد رسكن، والرسام برن ــ جونس. أسس فى ١٨٦١ شركة لإنتاج الأثاث والتحف، أسهمت فى إنعاش الذوق الفنى الذى كان جامدًا متزمتًا فى عهد الملكة فكتوريا. استعمل فى مصنعه الطرق الإنتاجية التى كانت معروفة فى القرون الوسطى، وتأثر بطابع العصور الوسطى فى حكاياته الشعرية، وأهمها «الفردوس الأرضى» (٣ أجزاء، ١٨٦٨ - ٧٠)، والملحمة الشعرية التى نشرت ١٨٧٦، قضى العشرين عامًا الأخيرة من حياته يعمل من أجل الاشتراكية وكتب «حلم جون بول» ١٨٨٨، و«الاشتراكية: نشأتها وتطورها» ١٨٩٣. عمل على تحسين فن الطباعة.

موريسكوز: المغاربة الإسبان الذين تنصروا عقب إعادة فتح المسيحيين إسبانيا. كان المسلمون فى إسبانيا حتى سقوط غرناطة ١٤٩٢ يسمح لهم بالاحتفاظ بعقيدتهم، ولكنهم واجهوا بعد ذلك الخيار بين اعتناق المسيحية أو الطرد. استمر عدد كبير من المسلمين العرب يمارسون سرًا الفرائض الإسلامية، وأدت سياسة عدم التسامح الدينى إلى انتفاض المسلمين (١٥٠٠ - ١٥٠٢ و١٥٦٨- ٧١). وفى ١٦٠٩ قام فيليب ٣ بطرد جميع المسلمين العرب من إسبانيا، فكان لهذا الإجراء الجائر نتائج سيئة للغاية على اقتصاديات إسبانيا.

موريسون، ستانلى: (١٨٨٩- ١٩٦٧)، صحفى بريطانى، وخبير بفن الطباعة. شغل منصب الخبير الفنى لمطبعة جامعة كمبردج ثم مؤسسة المونوتيب الانجليزية، وصحيفة التايمز اللندنية (١٩٢٩ - ٤٤)، صار محررًا لمجلة «ملحق التايمز الأدبى» ١٩٤٥.

موريسون، صمويل إليوت: (١٨٨٧- ١٩٧٦)، مؤرخ أمريكى. قام بتدريس التاريخ فى جامعتى هارفرد وأكسفورد وغيرهما. من مؤلفاته «أمير المحيط» ١٩٤٢، وهى ترجمة حياة كريستوفر كولومبوس، نالت جائزة بوليتزر ١٩٤٣، و «التاريخ الرسمى لكلية هارفرد وجامعتها فى ثلثمائة سنة» (٣ أجزاء، ١٩٣٠-٣٦)، وألف بتكليف من حكومة الولايات المتحدة «تاريخ العمليات البحرية الأمريكية فى أثناء الحرب العالمية٢» (١٥ جزءًا ١٩٤٧-٦٢). يمتاز أسلوبه بالوضوح والبساطة.

موريشير أو الجنشير: كونتية سابقة ش ق اسكتلندا. قسمت بين إقليمى هايلاند وجرامبيان ١٩٧٣.

موريشيوس: جزيرة ودولة (٢٠٤٦ كم٢، و ح١٢٦١٩٢٦ نسمة ٢٠٠٨)، بالمحيط الهندى،

إحدى جزر مسكرين كانت تكون مع **رودريجوس** مستعمرة بريطانية. عاصمتها بورت لويس، وهى جزيرة بركانية، تحيطها الشعاب المرجانية، أهم غلاتها القصب، وأهم صادراتها السكر، اللغة الرسمية الإنجليزية، ويتحدث معظم السكان الفرنسية، عرفها الملاحون العرب فى القرن ١٠، ونزل بها البرتغاليون ١٥٠٧، واحتلها الهولنديون (١٦٣٩-١٧١٠)، ثم آلت إلى الفرنسيين الذين سموها إيل دى فرانس (جزيرة فرنسا) فى ١٧٢١، وكان لابوردونيه حاكمًا لها (١٧٣٥-٤٦)، ثم احتلتها بريطانيا ١٨١٠، أدى إلغاء الرق فى الإمبراطورية البريطانية ١٨٣٤ إلى تدفق العمال الهنود على الجزيرة، حتى أصبح عدد الهنود أكثر من عدد الزنوج الوطنيين. حصلت على استقلالها فى نطاق دول الكومنولث ١٩٦٨، وانضمت إلى الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وفى ١٩٨٢ وصلت حركة موريشيوس اليسارية إلى الحكم وأصبح أنيرود جوجنوث رئيسًا للوزارة. ألف حزبا جديدًا فى ١٩٨٣ واستمر رئيسًا للوزارة لعدة وزارات ائتلافية. وفى مارس ١٩٩٢ قطعت موريشيوس العلاقات رسميًا مع التاج البريطانى وأصبحت جمهورية وانتخب قاسم يوتيم رئيسًا للجمهورية. استقال فى ٢٠٠٢. وجاء بعده عدة رؤساء انتقاليين حتى ٢٠٠٣ حين تولى الرئاسة أنيرود جوجنوث.

موريكه، إدوارت فريدريخ: (١٨٠٤ - ٧٥)، شاعر ألمانى. تعد قصائده الغنائية من أعظم الشعر الرومانسى الألمانى. كان قسيسًا، ثم أستاذًا للأدب الألمانى بجامعة شتوتجارت. لا يتميز شعره بالتنوع، ولم يبلغ الكمال إلا القليل منه، ولكن هذا القليل لا نظير له، فلا يزال يحتفظ برونقه، على خلاف ما حدث لمعظم الشعر الغنائى الرومانسى، ويعكس لنا حساسية الشاعر المرهفة، وقدرته على تسجيل الانفعالات الإنسانية العابرة، وإحساسه بالدلالة الروحية للظواهر الطبيعية. لحن له الموسيقار هوجو ولف أكثر من خمسين قصيدة غنائية. منها «المسيح الطفل النائم»، و «إلى لوحة قديمة». ألف أيضًا رواية «نولتن المصور» ١٨٣٢، و«رحلة موتسارت من فيينا إلى براج» ١٨٥٦.

موريلو، بارتولومى استيبان: (١٦١٧؟ - ٨٢)، مصور إسبانى، ولد بأشبيلية. شهر بلوحاته الدينية الخلابة، وبتصوير الأطفال فى الطرقات. زار فى صباه مدريد (١٦٤٢ ــ ٤٥) حيث التقى بفيلاسكويز وصاحبه. أصبح مصور أشبيلية المفضل. أشهر لوحاته معروضة فى متاحف أشبيلية، واللوفر، والبرادو، والناشيونال جاليرى بلندن، ومتاحف الولايات المتحدة.

موريلوس: ولاية (**٤٩٨٤ كم^2، ح ١٧٥٥٠٧٥ نسمة، ٢٠٠٨**)، بوسط المكسيك، عاصمتها وأهم مدنها كرنافاكا. جبلية، بها أودية واسعة شبه جافة تفتح نحو الجنوب، ومعظمها زراعية. سميت باسم موريلوس اى بافون الذى قاد الحرب ضد إسبانيا ١٨١٢ تكريمًا له، عندما أنشئت الولاية ١٨٦٩. سببت ثورة زباتا وحكم كارانزا خسائر فادحة لصناعة السكر وللإنتاج الزراعى.

موريلوس اى بافون، هوسيه ماريا: (١٧٦٥- ١٨١٥)، بطل قومى، وزعيم مكسيكى فى الثورة على إسبانيا. كان قسيسًا حر المذهب، وانضم إلى الثورة ١٨١٠. قاد حملة ناجحة فى الجنوب، وانتخب قائدًا عامًا، ومنح سلطات تنفيذية واسعة ١٨١٣. وقع فى قبضة قوات ايتوربيد ١٨١٥ وأعدم رميًا بالرصاص.

موريليا: مدينة (**ح ٦١٨٣١٣ نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة ولاية ميتشواكان غ المكسيك، أسسها نائب الملك انطونيو دى ميندوثا ١٥٤١ باسم فلادوليد (بلد الوليد). صناعاتها الرئيسية: الشيلان، والقبعات، وطحن الحبوب، والمصنوعات القطنية، والصابون، والبيرة، والسيجار، والسجاير، والنبيذ. بها كلية سان نيكولاس (أسست بمدينة باتزجورد ١٨٤٠) وانتقلت إليها ١٨٥٠ وهى أقدم المعاهد العالية فى المكسيك.

موريليو، بابلو: (١٧٧٨- ١٨٣٧)، قائد إسبانى. أرسل ١٨١٥ لإخماد الثورة فى نيوجرانادا بأمريكا الجنوبية،

فاستولى على كارتاهينا، ويمم شطر بوجوتا فى ١٨١٦ ثم فنزويلا الحالية. وكان حكمه صارمًا دمويًا. فاوض سيمون بوليفار فى عقد هدنة ١٨٢٠، وعلى أثر ذلك أعيد إلى إسبانيا بناء على رغبته.

موز: اسم لأنواع متعددة من جنس موزا (Musa) والاسم الجنسى مأخوذ من الكلمة العربية «موز» من الفصيلة الموزية. موطنه جنوب آسيا وربما أمريكا أيضًا، وتنتشر زراعته بجميع المناطق المعتدلة والاستوائية. النبات عشب كبير قائم، ساقه طويلة، أوراقه كاملة كبيرة وجميلة المنظر، تلتف حول بعضها عند قواعدها مكونة للساق الكاذبة اللحمية الغليظة. يخرج من وسطها حامل زهرى طويل يتدلى إلى أسفل حاملاً الأزهار بين طيات قنابات حمر فرفيرية، وتكون الأزهار المذكرة فى طرف الحامل والمؤنثة فوقها وهذه تتحول إلى الأصابع المعروفة وتكون على هيئة كفوف. ويعطى النبات شمراخًا واحدًا فى حياته، ثم يموت بعدها، وتخرج من جذمورته «خلف» صغيرة تحل محل النبات الأصلى. ويعطى النبات بذورًا فى بعض المناطق الاستوائية، ويكون إكثاره بوساطتها صعبًا، ولذا يتكاثر بالنسائل وبأجزاء الجذمورة. ولا تنضج الثمار على النبات، وإنما تقطع وتسوى بعيدًا عنه، فتأخذ الأصابع ألوانها ورائحتها الزكية، وطعمها الحلو اللذيذ. ولون أصابع الموز العادى أصفر، ومنها ما يكون أحمر، وللموز أنواع أخرى تعرف باسم «بلانتين» لبعضها ثمار كبيرة أو صغيرة نشوية غير حلوة، تطبخ وتؤكل فى بعض المناطق الاستوائية، ويقدد اللب أو يجفف ويسحق دقيقًا. وتستخرج من سوقها ألياف تستخدم فى نطاق أضيق من ألياف قنب مانيلا. وتجود زراعة الموز فى الأراضى الطمية الخفيفة، وتحتاج زراعته إلى كميات وافرة من الماء ومن السمادين العضوى والمعدنى «الأزوتى» وتسوى الأصابع بتعريضها لغاز الاثلين أو الاسيتلين لمدة محددة، وبوضعها فى غرف مغلقة بإحكام، مع إشعال الفحم النباتى وسطها، ولتسويتها بالمنازل يكتفى بلف الأكف فى ورق وإيداعها فى صندوق لبضعة أيام. ومن علامات النضج سهولة انفصال الأصابع عن الكف وانقشار الجلد.

موزاييك: انظر: **فسيفساء**.

موزل: نهر طوله ٥١٠ كم، ق فرنسا، غ ألمانيا. ينبع من جبال الفوج، ويجرى شمالاً مارًا بايينال، وتول ومتز، ثم يسير مع حدود ألمانيا ــ لكسمبورج مارًا بتربترير، ويتصل بالراين عند كوبلنتس. يشتهر القسم الألمانى من واديه بكرومه وقلاعه الكثيرة.

موزلى، (السير) أزوالد ارنالد: (١٨٩٦- ١٩٨٠)، زعيم فاشى بريطانى. نظم ١٩٣٢ اتحاد الفاشيين البريطانى. اعتقل (١٩٤٠- ٤٣) فى أثناء الحرب العالمية ٢ وبعد أن وضعت أوزارها، أخفق فى محاولته تجديد الحركة.

موزلى، هنرى جوين جيفريز: (١٨٨٧- ١٩١٥)، فيزيقى انجليزى. تلميذ رذرفورد. قام ببحوث عديدة على طيف الأشعة السينية الصادرة من العناصر المختلفة. وجد أن تردد الأشعة السينية الصادرة من العناصر عند قذفها بأشعة المهبط، يختلف باختلاف العنصر على هيئة مضاعفات بسيطة لكمية ثابتة. استطاع بذلك ترتيب العناصر فى جدول مندليف حسب عددها الذرى، وليس حسب وزنها الذرى الذى كان شائعًا حتى ذلك الوقت. انظر: **قانون دورى**.

موزمبيق: جمهورية (٧٩٩٣٨٠ كم^{٢}، ح ٢١٠٠٠٣٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أفريقيا، على المحيط الهندى، عاصمتها مابوتو. تحدها تنزانيا ومالاوى وزامبيا وزيمبابوى وجنوب أفريقيا وسوازيلاند. تتكون من سهول ساحلية منخفضة وهضبة داخلية تنمو بها السافانا، تصدر الكوبرا والقطن وجوز الكاشيو والسيسل والسكر والشاى، ويعدن الفحم والذهب والميكا. ويعتمد دخلها أساسًا على السياحة وخدمات الميناء والسكك الحديدية لوسط أفريقيا، السكان الأفريقيون من البانتو كما يوجد البرتغاليون وبعض الأوروبيين والآسيويين. اللغة الرسمية البرتغالية، كماتوجد بعض لغات البانتو، والدين الرئيسى

المسيحية الكاثوليكية وينتشر الإسلام فى الشمال. كان العرب يستوطنون الساحل الأفريقى للمحيط الهندى عندما قام فاسكو دا جاما بأولى رحلاته إلى الهند (١٤٩٧-٩٨)، وسيطر العرب لعدة قرون على تجارة الذهب مع الهند هناك. وكانت مدينة سفالة مركزًا لهذه التجارة، احتلها البرتغاليون فى القرن ١٦، ومارسوا تجارة الرقيق حتى ألغيت فى ١٨٧٨. أصبحت مستعمرة برتغالية ١٩٠٧، ثم مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١، ناضل أهلها من أجل الاستقلال وتشكل أول حزبين سياسيين فى بداية الستينيات، وما لبثا أن اتحدا ١٩٦٢ فى تنظيم واحد هو «جبهة تحرير موزمبيق». وفى ١٩٦٣ حدث انشقاق فى الجبهة وشكل ادواردو **موندلانى** حزبًا جديدًا باسم جبهة تحرير موزمبيق أو الفريليمو، وبدأ النضال المسلح فى سبتمبر ١٩٦٤، واستطاع تحرير بعض المناطق فى إقليم نياسا، ولكن الاستعمار البرتغالى تمكن من اغتياله ١٩٦٩ ومع ذلك مضى الأفريقيون يناضلون من أجل استقلال بلادهم، برياسة مجلس ثلاثى يتكون من يوريا سيمانجو، وساموارا ماتشل ومارسلينو روسانتو. استقلت عن البرتغال ١٩٧٥، وانضمت للأمم المتحدة وتولى ساموارا ماتشل رياسة الجمهورية. وفى مارس ١٩٧٦ حدثت معارك على الحدود بينها وبين قوات روديسيا وقام الاتحاد السوفيتى بإمداد موزمبيق بالأسلحة ١٩٧٧ بموجب معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين. وعندما استقلت زيمبابوى ١٩٨٠ أعيد فتح الحدود بين البلدين. قتل ماتشل فى حادث سقوط طائرة فى ١٩٨٦ وخلفه يواكيم ألبرتو شيسانو. وفى أواخر الثمانينيات تحركت الفريليمو لإنهاء سيطرة الحزب الواحد وللحد من سيطرة الدولة على الاقتصاد، ووقعت كل من الفريليمو وحزب رينامو على اتفاق ١٩٩٢ ينهى الحرب الأهلية التى استمرت ١٦ عامًا. أعيد انتخاب شيسانو ١٩٩٤ الذى ظل بالرئاسة حتى إنتخابات ٢٠٠٥ التى فاز فيها آرماندو جويبوزا.

موزيس، برنارد: (١٨٤٦-١٩٣٠)، مؤرخ أمريكى. عين ١٨٧٦ أستاذًا للتاريخ والعلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا. حجة فى تاريخ العهد الاستعمارى لأمريكا الإسبانية. كتب: «توطيد الحكم الإسبانى فى أمريكا» ١٨٩٨، و «أمريكا الجنوبية فى مستهل حركة التحرير» ١٩٠٨، و «الأقاليم التابعة لإسبانيا فى أمريكا الجنوبية» (جزءان ١٩١٤)، و «الأسس الفكرية للثورة فى أمريكا الجنوبية ١٨١٠- ٢٤» ١٩٢٦.

موزيل، ألويز: (١٨٦٨-١٩٤٤)، مستشرق تشيكى، تخرج فى جامعة براج ورحل إلى الشرق وتعلم فى معهد الآداب الشرقية فى بيروت، وتكررت رحلاته إلى الشرق، وعين مدرسا فى مدرسة الكتاب المقدس للآباء الدومينيكيين بالقدس. اكتشف قصر عمرة، واشتهر بين قبائل الدولة بالشيخ موسى الرويلى. ومن أعماله: «أخلاق عرب الدولة وعاداتهم» و«خصائص البدو» و«الجزيرة العربية» و «العراق وسوريا» و«شمالى الحجاز».

موزينيو دى ألبوكرك، جواكيم: (١٨٥٥-١٩٠٢)، قائد حربى برتغالى فى موزمبيق. لعب دورًا كبيرًا فى إخماد ثورة القبائل الوطنية فى موزمبيق عامى ١٨٩٥ و ١٨٩٦، وثبت دعائم السلطة البرتغالية عليها. ساءته المؤامرات السياسية بشأن السياسات المتبعة فى المستعمرات، فاستقال، ثم انتحر.

موس جو: مدينة (ح ٣٢٣٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ساسكتشوان بكندا، غ ريجينا. مركز للتجارة والخطوط الحديدية. بها مصاف للبترول، ومطاحن الغلال ومصانع للصوف، وتعبئة اللحوم.

موساندر، كارل جوستاف: (١٧٩٧- ١٨٥٨)، كيميائى ومعدن سويدى. كان تلميذًا وصديقًا ثم مساعدًا لبرزيليوس. كان أستاذًا فى الكيمياء والتعدين بمعهد كارولين بستوكهلم سنين عديدة. وفى ١٨٣٩ اكتشف فى مادة السيريا الخام أكسيدين لعنصرين جديدين، هما السيريوم واللانثانوم. وفى ١٨٤١ فصل أكسيدًا ظنه معدنًا

جديدًا أطلق عليه الديوميوم، وفى ١٨٤٣ قال بوجود البيتريا فى عناصر جديدة، توصل العلماء فيما بعد إلى فصلها. انظر: يونز **برزيليوس، ونيوديميوم**

موستار: مدينة (ح ٧٠٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، فى البوسنة والهرسك، المدينة الرئيسية فى الهرسك. تقع على نهر نريتنا. بها بعض الآثار العثمانية تهدم معظمها ١٩٩٢.

المؤسسة الدولية للتنمية (IDA): ذراع البنك الدولى يضطلع بمساعدة أشد بلدان العالم فقرًا. وتهدف المؤسسة الدولية للتنمية، التى أنشئت ١٩٦٠، إلى تخفيض أعداد الفقراء من خلال تقديم اعتمادات بدون فائدة ومنح لبرامج تستهدف تعزيز النمو الاقتصادى، وتخفيف حدة التفاوت وعدم المساواة، وتحسين الأحوال المعيشية للشعوب. وتكمل المؤسسة الدولية للتنمية عمل البنك الدولى للإنشاء والتعمير ـــ فرع الإقراض الآخر التابع للبنك الدولى ــ الذى يقدم للبلدان المتوسطة الدخل خدماته الإستشارية وتلك المتعلقة بالإستثمار الرأسمالى. وتمثل المؤسسة الدولية للتنمية أحد أكبر مصادر المساعدة المقدمة إلى أشد بلدان العالم فقرًا البالغ عددها ٨٠ بلدًا والتى يوجد منها ٣٩ بلدًا فى أفريقيا. والمؤسسة الدولية للتنمية هى أكبر مصدر واحد لأموال الجهات المانحة لتمويل الخدمات الاجتماعية الأساسية فى البلدان الأشد فقرًا.

مؤسسة التراث القومى (ناشونال تراست): هيئة بريطانية لحفظ وحماية المناطق الطبيعية الجميلة، أو المبانى التاريخية، أو الفنية الهامة. تأسست ١٨٩٤، ولها حق امتلاك الأراضى الموقوفة، أو حماية الملكية الخاصة بشروط. تملك الهيئة أكثر من ١١٥٠٠٠ فدان إنجليزى، وتحمى بشروط خاصة أكثر من ٤٠٠٠٠ فدان إنجليزى، كما أنها تملك بعض القصور والقلاع الأثرية، وبقايا من الأبنية القديمة ذات القيمة التاريخية.

مؤسسة خاصة: شخص اعتبارى ينشأ بتخصيص مال لمدة غير معينة، لعمل ذى صفة إنسانية، أو دينية، أو علمية، أو رياضية أو لأى عمل آخر من أعمال البر، أو الرعاية الاجتماعية، أو النفع العام، دون قصد مادى. ويكن إنشاء المؤسسة بسند رسمى أو بوصية.

مؤسسة عامة: مصالح عامة ذات شخصية مستقلة عن شخصية الدولة أو فروعها، ويغلب أن تكون مصالح إدارية اقتطعت من السلطة التنفيذية ومنحت الشخصية القانونية، فصارت لها ذاتية مستقلة وأموالها وميزانيتها الخاصة.

موسكفا: نهر طوله ٥٠٠ كم. ينبع من تلال غ موسكو. بوسط روسيا الأوروبية، يجرى نحو ق مارًا بموسكو ليصبّ فى نهر أوكا. تربطه بنهر الفولجا قناة موسكو ــ فولجا (١٣٠ كم) التى بعدها يصبح صالحًا للملاحة (أبريل ــ نوفمبر).

موسكو: مدينة (ح ١٠٤٧٧١٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية **روسيا** الاتحادية بوسط روسيا الأوروبية على نهر موسكفا. أكبر مدن روسيا وأعظم مراكزها الصناعية (الصلب، والآلات، والسيارات، والطائرات، والكيميائيات، والمنسوجات) مركز رئيسى للنقل والمواصلات، بها جامعة موسكو (أنشئت ١٧٥٥) والأكاديمية السوفيتية للعلوم، وكثير من المعاهد الصناعية، والمسارح الشهيرة، وخاصة مسرح البولشوى (أوبرا وباليه)، ومسرح موسكو للفن، وصالة عرض ترتنياكوف للفن، ومتاحف أخرى. مقر الكرسىّ البابوى للكنيسة الروسية الأورثوذكسية. ورد ذكرها لأول مرة ١١٤٧، وأصبحت ح ١٢٧١ مركز إمارة تحت حكم دانيل بن ألكسندر نفسكى غرندوق، وزادت أهميتها التجارية. اتخذها غرندوقات فلاديمير فى القرن الرابع عاصمة لدولتهم، وانتسبوا إليها. وسّع إيفان ٣ وفاسيلى ٣ حدود الدولة. أحرقها التتار مرتين (١٣٨١ و١٥٧١). احتلها البولنديون فترة قصيرة حتى حررها الأمير بوزهارسهكى ١٦١٢ قائد جيش المتطوعين، واحتلها نابليون ١ سبتمبر ١٨١٢، ثم لم تلبث أن شبت فيها الحرائق بعد أيام قليلة، فأتت على المدينة، ما عدا المبانى الحجرية واضطر الفرنسيون للتقهقر. تركت

(١٧١٣ - ١٩١٨) مكانها كعاصمة لروسيا لسنت بطرسبرج. تضاعف عدد سكانها بين الحربين العالميتين، وأصبحت مدينة حديثة، فأنشئت بها خطوط المواصلات تحت الأرض ١٩٣٥، ونفذت مشروعات ضخمة للإسكان، يتوسط المدينة الميدان الأحمر، وفيه كاتدرائية سنت باسيل، وهى مثل رائع لفن العمارة الروسى، وقبر لينين الذى كان يشاركه فيه ستالين حتى ١٩٦١، ويمتد الميدان من ناحية إلى قصر الكرملن، ومن ناحية أخرى إلى حىّ كيتايجورد (المدينة الصينية) الذى كان قبلاً الحى التجارى، وهو الآن ملىء بعديد من المبانى العامة، يحيط بموسكو كثير من الحدائق والضواحى. كانت عاصمة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية (١٩١٨ - ٩١).

موسكو، غرندوقية: كانت أهم إمارات روسيا الوسطى فى القرنين ١٢ و ١٣ إمارة سوزدال وفلاديمير (انظر: **فلاديمير**)، التى كانت فيها مدينة موسكو الحالية مجرد قرية محصنة. كان حكام فلاديمير الأمراء الروس الوحيدين الذين حملوا لقب غرندوق. وكانوا يعدون سادة الأمراء الآخرين، أسس دانيل ابن الغرندوق ألكسندر نفسكى (ح ١٢٧١) إمارة موسكو أو موسكوفا، وكان موقعها صالحًا، إذ كانت فى مفترق الطرق التجارية الباكرة، وخارجة عن المنطقة التى تكثر القبائل الرحل من غزوها. صارت موسكو مركز الإمارة الكبرى تحت حكم إيفان ١ غرندوق فلاديمير (١٣٢٨ - ٤١)، ودعى حاكمها: غرندوق موسكو، واطردت أهمية الغرندوقية ازديادًا، وخاصة فى عهد دمترى دونسكوى (١٣٥٩ - ٨٩). أقام إيفان ٣ (١٤٦٢ - ١٥٠٥) الدولة الروسية العظمى بحصوله على تفير، ونوفجورود، وروستوف، وفياتكا، وخلع نير التتار، وأكمل فى عهد ابنه فاسيلى ٤ توحيد غرندوقية موسكو بأراضى روسيا العظمى، وصار تاريخ الغرندوقية هو تاريخ روسيا.

موسكيتو، ساحل: إقليم، لم تحدد تخومه قط على وجه الدقة، وهو حزام يبلغ اتساعه نحو ٦٠ كم، يمتد من نهر سان هوان بشمالى نيكاراجوا بطول الساحل إلى ش ق هندوراس، وقد استمد الاسم من هنود موسكيتيا الذين وضعت بريطانيا حمايتها على أرضهم ١٦٧٨. استحوذت بريطانيا على سان هوان دل نورته ١٨٤٨، مما أدى إلى احتجاج نيكاراجوا والولايات المتحدة، فأوقف التوسع البريطانى بمقتضى معاهدة كلايتن بولور، وقد كفلت معاهدة أبرمت بين نيكاراجوا وبريطانيا ١٨٦٠ الاستقلال الذاتى لمملكة موسكيتيا، ولكنها ضمت عنوة إلى نيكاراجوا ١٨٩٤، حصلت هندوراس على الجزء الشمالى ١٩٦٠.

موسلين (شاش): مجموعة من الأقمشة القطنية البيضاء الرقيقة (الشاش)، كان يقصد به أصلاً الاقمشة القطنية الشفافة المستخدمة قديمًا فى الهند، ثم أصبح يطلق على أنواع متعددة من الأقمشة الشفافة السادة أو المنقطة أو المنقوشة أو المطرزة مثل الموسلين السويسرى.

موسمية: رياح تغير اتجاهها مع الفصول وأكثر ما تلاحظ الموسميات فى الهند حيث تجلب المطر الغزير، ولكنها تظهر كذلك فى شبه جزيرة أيبيريا، وأفريقيا، واستراليا، والصين.

موسورجسكى، مودست بتروفتش: (١٨٣٩-٨١)، مؤلف موسيقى روسى، وأحد أفراد المدرسة القومية، أروع أعماله أوبرا «بوريس جودونوف»، التى نقحها فيما بعد ريمسكى كورساكوف، وأبرزها متتالية البيانو «صور فى المعرض» ١٨٧٤ التى أعدها رافيل فيما بعد لتعزفها الأوركسترا و «ليلة على جبل أجرد» (١٨٦٠-٦٦)، التى كتبها للأوركسترا.

موسوعة: يقصد بكلمة موسوعة أو دائرة معارف كل مؤلف يجمع بين دفتيه من الحقائق جميع ما يدخل فى دائرة العلم الإنسانى، وهى إما أن تكون معلومات عامة مختصرة فى جميع ميادين المعرفة، أو تشتمل على فرع من فروع المعرفة، وتختلف عن القاموس من حيث إنها لا تقتصر على تقديم التعريف فقط، بل تقدم تاريخًا للموضوع (قد يكون موجزًا)، وتوضيحًا لعلله،

وتبيانًا لعلاقاته بالموضوعات المشابهة، وتختلف كذلك عن التقويم أو الكتاب السنوى، لأن هذا لا يشتمل إلا على الأحداث التى وقعت حديثًا، كما أنه يصدر على فترات، بخلاف الموسوعة التى تشتمل على أحداث وقعت فى أزمنة طويلة، بالإضافة إلى أنها تصدر كوحدة متكاملة. وأقدم ما يمكن أن يدعى «دائرة معارف»، مجموعة لاتينية ألفت (٣٠ ق م)، ثم كتاب «التاريخ الطبيعى» الذى ألفه بلينى الأكبر (٢٣ - ٧٩)، والذى اشتمل على العلوم والفنون، وفى القرن العاشر وضع أبو نصر الفارابى كتابًا أسماه «إحصاء العلوم» كان آية فى عمق البحث (توجد نسخة منه فى مكتبة الاسكوريال بإسبانيا). وفى العصور الوسطى بذلت محاولات متعددة، فقد كتب العلامة النويرى (١٢٧٨-١٣٣٣) موسوعته الكبيرة «نهاية الأرب فى فنون الأدب» فى ثلاثين مجلدًا، ورتبها على خمسة فنون: الأول فى السماء والآثار العلوية والأرض والعالم السفلى، والثانى فى الإنسان وما يتعلق به، والثالث فى الحيوان، والرابع فى النبات، وذيله بأنواع الطب، والخامس فى التواريخ. ومنها مؤلف فنسنت أوف بوفيه «مرآة العالم»، الذى طبعه وليم كاكستون ١٤٨١، ومنها كذلك أعمال روجر بيكن وبرونتو لاتينى، ثم جاء يانكن دى ورد فطبع ترجمة إنجليزية قام بها جون أوف تريفزا نقلاً عن دائرة معارف العلوم الطبيعية التى كتبها بارثلوميو دى جلانفيل (ح ١٢٥٠)، وكان تطور التأليف الموسوعى الذى يعتمد على الترتيب الأبجدى بطيئًا، فلم تصل الموسوعات إلى مثال يحتذى، حتى نشر جون هاريس (ح ١٦٦٧-١٧١٩) «المعجم الفنى» أو «القاموس الانجليزى العالمى للفنون والعلوم» ١٧٠٤. وفى ١٧٢٨ نشر ابهريم تشامبرز (ت ١٧٤٠) «انسيكلوبيديا» التى كانت مرتبة ترتيبًا أبجديًا، وتتميز بأنها عمل اشترك فيه كثيرون، وبأنها تستخدم العلامات المرقومة أو الدالة على الإحالة، وقد استخدمت أساسًا لكثير من الموسوعات التى ظهرت بعدها. ونشر جوهان زيدلر (١٧٣٢-٥٤)، بألمانيا «المعجم العالمى»، وفى إدنبره ظهرت ١٧٧١ الطبعة الأولى من دائرة المعارف البريطانية «بريتانيكا» فى ثلاثة مجلدات، وكانت تجمع بين ترتيب المواد ترتيبًا أبجديًا، وبين ترتيبها حسب النظام العلمى، وقد حوت الطبعة الثانية (١٠ مجلدات) التى ظهرت بعد ذلك بنحو خمس سنوات ـ كثيرًا من التراجم والمقالات التاريخية، ومازالت طبعاتها تتوالى ومجلداتها تزيد فى كل طبعة، حتى صدرت ١٩٧٤ فى ٣٠ مجلدًا. وفى ١٧٧٢ ظهرت دائرة المعارف الفرنسية «انسيكلوبيديه» فى ٢٨ مجلدًا، واشترك فى تأليفها مع ديدرو عدد كبير من العلماء والمؤلفين والفلاسفة الفرنسيين، وتعتبر أشهر دوائر المعارف على الإطلاق، ثم نشرت الموسوعة الألمانية «بروكهاوس» (١٧٩٦- ١٨٠٨). وبعدها نشرت الأمريكية «أمريكانا» (١٨٢٩ - ٣٣) تحت إشراف فرانسيز ليبر فى ١٣ مجلدًا، وقد حدث فيها تغيير شامل فى الطبعات الأخيرة، حتى لم يبق منها سوى اسمها. وفى الوطن العربى، نشر بطرس البستانى (١٨٧٦-٨٣) المجلدات الستة الأولى من «دائرة معارف البستانى»، ثم أخرج سليم البستانى المجلدين ٧ و ٨ (١٨٨٣ - ٨٤) وأنجز نسيب ونجيب ابنا بطرس المجلدات ٩ و ١٠ و١١ بالاشتراك مع سليمان البستانى، وفى ١٩٥٤ أخذ فؤاد أفرام البستانى يعيد النظر فى المجلدات التى نشرت تمهيدًا لإتمام العمل، وذلك بالاشتراك مع لجنة من العلماء فى لبنان، وبدأ فى إصدارها فى صورة جديدة منذ ١٩٥٦ وأصدر منها تسعة مجلدات، ثم ظهرت بين عامى ١٩١٣و ١٩٣٨ دائرة المعارف الإسلامية فى ٤ مجلدات وملحق للفنون، واشترك فى تأليفها بعض كبار المستشرقين، وقد ترجم جزء منها (إلى حرف ظ) إلى العربية (١٩٣٣-٦٥)، وبدأت ١٩٥٤ لجنة من المستشرقين المحدثين باشراف كراموز وجيب وبرنارد لويس فى إخراج طبعة جديدة باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ثم ظهرت ١٩٣٨ دائرة معارف القرن العشرين (٢٠ مجلدًا) للأستاذ محمد فريد

وجدى. وفى لبنان صدرت الموسوعة العربية ١٩٥٥ من مجلد واحد، وصدرت فى القاهرة عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية الموسوعة العربية الميسرة الطبعة الأولى ١٩٦٥، والموسوعة الثقافية ١٩٧٣. وقد وصل التأليف الموسوعى الذروة فى المائة سنة الأخيرة. وأهم ما نشر خلالها الموسوعة الإيطالية «انسيكلوبيديا ايتاليانا» (١٩٢٩-٣٩) فى ٣٦ مجلدًا، والطبعة الجديدة من الموسوعة الألمانية ١٩٤٩، والموسوعة السوفيتية الكبرى فى ٦٥ مجلدًا، والموسوعة المجرية (١٩١١ - ٢٧)، والموسوعة الهولندية (١٩٣٢-٣٨)، والموسوعة الاسكندنافية (١٩٤٧ - ٥٥) والموسوعة السويسرية (١٩٤٥ - ٤٨)، والموسوعة الإسبانية، والموسوعة البرتغالية، وصدر فى إندونيسيا الجزء الأول من موسوعتها ١٩٥٤، وبدأ العمل فى إخراج الموسوعة التركية ١٩٤٦، وصدرت الموسوعة اليابانية فى ٢٨ مجلدًا (١٩٣١ - ٣٥)، ثم أضيف لها ملحق صدر ١٩٣٩. ولم يعد ناشرو الموسوعات يركزون اهتمامهم لإخراج الموسوعات العامة فقط، بل وجهوا جهودهم أيضًا نحو إخراج موسوعات تختص بفرع واحد من فروع المعرفة، فصدرت موسوعة الفن الألمانية (٣٥ مجلدًا)، التى قام بتحريرها ألرش فيم، وفيلكس بيكر (١٩٠٧ - ٤٧)، وموسوعة العلوم الاجتماعية، وقاموس جروف للموسيقى والموسيقيين، وموسوعة المعرفة الدينية، والموسوعة الكاثوليكية، والموسوعة اليهودية. وهناك من الموسوعات ما ألف خصيصًا للناشئة، وهذه بوجه عام ليست مرتبة ترتيبًا أبجديًا، وإنما هى مرتبة حسب الموضوعات (الحيوان، النبات، الأدب، التاريخ، الفن)، وهذا النوع يصلح كتابًا للمطالعة أكثر منه مرجعًا سريعًا، وقد حاول ناشرو الموسوعات أن يجعلوها شاملة أحدث العلوم والفنون، ولذلك داوموا على إخراج الكتب السنوية والملاحق.

موسولينى، بينيتو: (١٨٨٣- ١٩٤٥)، دكتاتور إيطالى، ومؤسس **الفاشية** وزعيمها، كان أبوه حدادًا واشتراكيا غيورًا، وكانت أمه معلمة. مارس بينيتو التعليم، ثم ذهب إلى سويسرا ليعمل بناء ١٩٠٢، ولكنه طرد منها لتهييجه الثورى، وذهب إلى النمسا حيث حرر جريدة اشتراكية ١٩٠٩، ولكنه طرد أيضًا، فعاد إلى إيطاليا حيث حرر جريدة افانتى فى ميلان. ناصر دخول إيطاليا الحرب العالمية ١ فى جانب الحلفاء، وطلق الاشتراكية، وأسس جريدته الخاصة «شعب إيطاليا»، وانخرط جنديًا فى الحرب (١٩١٥-١٧)، وأصيب بجرح، وبعد انتهاء الحرب، نظم موسولينى أتباعه، وكان أغلبهم من مسرحى الحرب، وأنشأ الحزب الفاشى الوطنى المتطرف، وقدمت الاضطرابات وإضرابات العمال التى حدثت فى إيطاليا (١٩٢١-٢٢) تعلة لإصدار أمره بالزحف على روما (٢٨ أكتوبر ١٩٢٢)، وكلفه الملك **فكتور عمانوئيل٣** تأليف وزارة، وحول موسولينى حكومته إلى دكتاتورية شديدة البطش بمعارضيها، وخاصة بعد مصرع ماتيوتى ١٩٢٤، فأوقفت الحكومة البرلمانية ١٩٢٨، وحلت محلها الدولة المتضامنة الفاشية. من أكبر مآثر موسولينى عقده معاهدة **لاتيران** مع البابوية ١٩٢٩، وقيامه بمشروعات عامة، مثل تجفيف مستنقعات بونتين، وأدت سياسته الاستعمارية العدوانية إلى غزو اثيوبيا (١٩٣٥ - ٣٦)، والتدخل فى الحرب الإسبانية الأهلية (١٩٣٦-٣٩)، وضم ألبانيا ١٩٣٩، وعزلت مغامرة اثيوبيا موسولينى من المعسكر الغربى، فانحاز إلى هتلر، (انظر: **المحور**)، ولكن موسولينى أصبح دمية فى يد هتلر، فسمح للألمان بضم النمسا ١٩٣٨، ودخل الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠) فى جانب هتلر، وانتهى استناده إلى ألمانيا، وفشل مغامراته الحربية بسقوطه والقبض عليه (يولية ١٩٤٣)، وصار المارشال بادوليو رئيسًا للوزراء، ولكن سرية ألمانية فكت أسر موسولينى بعد شهرين، وأنشأ حكومة فى ش إيطاليا، وعند انهيار الجيوش الألمانية حاول الفرار إلى سويسرا، ولكنه أسر بالقرب من كومو، وقدم للمحاكمة، وأعدم رميًا بالرصاص هو وعشيقته كلارا

بيتاتشى، وعلقت جثتاهما فى ميدان عام بميلان، وبذلك انتهت محاولته الخيالية لإعادة الإمبراطورية الرومانية.

موسى: ابن عمران، كليم الله، ذكرت قصته فى عدة سور من القرآن الكريم، لم تفصل قصة كما فصلت قصته، فذكر مولده ورضاعه وزواجه، وبعثه، ومعجزاته، اتهم بهتانًا بما اتهم به محمد ﷺ، فقيل إنه ساحر، وإنه يصرف قومه عن عبادة آبائهم الأولين. أنزلت عليه **التوراة**، كما أنزل القرآن الكريم على محمد ﷺ. كلمه ربه مباشرة دون وساطة، فى كتب قصص الأنبياء تفاصيل أخرى عن حياته ومعجزاته تحمل طابعًا إسرائيليًا واضحًا، أوحى إليه أن يقود شعبه إلى خارج مصر عبر صحراء سيناء، وأنزلت عليه شريعة لا تقتصر على الوصايا العشر والقصاص فحسب، بل تشمل جميع المراسم الدينية، وفى شيخوخته كان العبرانيون على شاطىء نهر الأردن يحاولون عبوره، فأراه الله أرض المعاد من قمة جبل لبو، ولكنه لم يدخلها. توفى ودفن فى مؤاب. ذكرت قصته فى سفر الخروج، واللاويين، والعدد، والتثنية، ومجموعة هذه الكتب، مضافًا إليها سفر التكوين، تسمى التوارة. ويعد موسى بحق أعظم أنبياء بنى إسرائيل، يرد اسمه كثيرًا فى الكتاب المقدس.

موسى بن محمد العادل، الملك الأشرف: (ت٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م)، من ملوك الدولة الأيوبية فى دمشق، قام بغزوات كثيرة ضد الصليبيين. آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون.

موسى بن نصير: (٦٤٠-٧١٥)، فاتح وحاكم عربى، ولد بالشام، وتقلب فى عدة وظائف، ولاه الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان واليًا على البصرة، ثم عزله وولاه عبد العزيز بن مروان واليًا على أفريقيا (تونس). فتح غزوان والقيروان ٦٩٨، وأخضع كثيرًا من قبائل البربر، بعث ابنه عبد الله لفتح صقلية فنجح، وأرسل عياش بن أخيل ففتح قورشقة (كورسيكا) ٧٠٥، وعبد الله بن مرة ففتح سردينيا ٧٠٨. أتم ابن نصير فتح الشمال الأفريقى، إلا سبتة، فصالح حاكمها جوليان على أن يكون تابعًا له، استأذن موسى الخليفة الوليد بن عبد الملك فى غزو الأندلس، فأذن له، وبعث طريف بن مالك النخعى ٧١٠ على رأس حملة، ثم أرسل طارق ابن زياد ٧١١ بجيش من العرب والبربر، فاحتل طارق المكان الذى نسب إليه فيما بعد (جبل طارق) وشيد حصنًا بأكمته، ثم فتح البلدان الواحدة بعد الأخرى منتصرًا على لذريق (الملك القوطى) فى معركة شريش، واستولى على استنجه ومالقة وقرطبة وطليطلة. وكان موسى قد أمر طارقًا ألا يفتح طليطلة، فلم يذعن لأمره، فغضب عليه ثم عفا عنه. أبحر موسى إلى الأندلس (يونية ٧١١) لتكملة الفتح، فاستولى على أشبيلية وماردة، وثغر برشلونة، وجميع مدن الوادى الكبير، ثم انضم إليه جيش طارق بطليطلة، فافتتح سرقسطة وشيد بها مسجدًا، وفتح فلنسيا ودانية وغيرهما، حتى بلغت جيوشه جبال البرانس فعبرها، وغزا ولاية لانجدوك، واستولى على قرقيشونة وأربونة فى مدة لم تتجاوز سنة واحدة وولى أبناءه على الأندلس وطنجة، وأشبيلية وأفريقية. ولما أمره الخليفة الوليد بالعودة إلى دمشق قدم لها ٧١٤، واحتفى به الخليفة، ولكن لما توفى انتقم منه الخليفة سليمان بن عبد الملك فعذبه، ثم قتل وعزل أبناءه، وكان يريد قتل موسى لولا محبة عمر بن عبد العزيز له. توفى موسى أثناء تأدية فريضة الحج.

موسى الكاظم: (١٢٨ - ١٨٣هـ/ ٧٤٥ - ٧٩٩م)، ابن جعفر الصادق، سابع الأئمة الأثنى عشر عند الإمامية، وأحد كبار العلماء، ولد بالأبواء قرب المدينة، استقدمه المهدى العباسى إلى بغداد، ثم رده إلى المدينة، وبلغ هرون الرشيد أن الناس يبايعون الكاظم بالمدينة، فأخذه معه فى أثناء عودته من الحج ٧٩٥ وحبسه بالبصرة. ثم نقله إلى بغداد وتوفى بها، وقيل إنه قتل.

موسيقى: فن الألحان والنغم، وما يحيط به من نواحى العلم والمعرفة، وتنقسم هذه الصناعة إلى قسمين:

الصناعة العملية، والصناعة العلمية النظرية، وهذه شأنها شأن العلوم المعروفة التى تؤخذ مادتها من أصل الأمر الواقع على أحسن الوجوه الطبيعية فى الألحان ولوازمها. وأما الصناعة العملية فإنها تختلف باختلاف المواهب والاستعداد الطبيعى لهذه الصناعة، وهى فى ذاتها تنقسم إلى قسمين: أولهما هيئة الصيغة، وهى استعداد من يصنع الألحان فقط دون أن يمكنه تأديتها بصوت حسن فى الكيفية، والثانى هيئة الأداء، وهى هيئة من يؤدى الألحان المصوغة تأدية صالحة لا تتوافر كثيرًا لدى من له هيئة صناعة الألحان، وظاهر أن هيئة الصناعة هى أصل لهيئة الأداء، وهذه قد تعد فى حكم تحسين هيئة الصيغة. والعلم بصناعة الموسيقى وهو ما يسمى بالموسيقى النظرية، يحيط بأطراف الموضوع فى خمسة علوم أساسية، هى: المناسبات الصوتية وأصناف التأليف، ثم جماعات النغم وأنواعها، ثم طبوع الهيئات اللحنية، وهى ما يسمونها بالمقامات، ثم الإيقاعات وأوزان الأجناس وترتيباتها، ثم علم التلحين الغنائى وفنون التركيب النغمى والموسيقى البحت، هذا بخلاف اصطلاحات التدوين وكتابة النغم فى مدرجاتها الصوتية.

الموسيقى الأوروبية: الموسيقى من الفنون التى تعتمد على عنصر الزمن، حتى إن قولنا طبقة مرتفعة أو طبقة منخفضة أو الطابع الصوتى، إنما هو من قبيل التيسير باستعمال المفهومات المستمدة من العالم المنظور. ويعتبر عنصر الإيقاع من العناصر الأساسية التى تعتمد عليها الموسيقى وهو العنصر الذى ينشأ عن الدوافع الحركية الصادرة عن جسم الإنسان، أما اللحن الإيقاعى فيصدر أساسًا من طاقة الصوت الإنسانى الذى يعد بلاشك أول آلة موسيقية ينبعث منها النغم، وكذلك الغناء شأنه كشأن الإيقاع، ما هو إلا رد فعل حركى صادر من الجسم الإنسانى، والتوافق «الهارمونى» عنصر أساسى فى الموسيقى ومع ذلك تفتقر إليه الموسيقى الشرقية، بل لم يدخل فى الموسيقى الغربية إلا أخيرًا، ويمكن وضع المادة الموسيقية فى هيئة سلم موسيقى.

ويمكن تقسيم تاريخ الموسيقى الغربية إلى سبع مراحل: العصور القديمة، الوسطى، عصر النهضة، عصر الباروك (لويس ١٤)، العصر الكلاسيكى، العصر الرومانسى، ثم القرن ٢٠. وتعد الموسيقى اليونانية أرقى ما وصلت إليه الموسيقى فى العصور القديمة فى الغرب، أما موسيقى العصور الوسطى التى بدأت بالأغنية البدائية فقد كانت خاضعة إلى حد كبير لتأثير الكنيسة، وتعتبر الموسيقى البيزنطية من أهم ملامح الحضارة المسيحية فى العصور الوسطى، أما فى عالم الموسيقى غير الدينية التى ظهرت فى تلك العصور فإنها تتمثل فى أغانى التروبادور والتروفير فى فرنسا، وأغانى المينيسنجر، والمايسترسنجر فى ألمانيا. وبدأت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة فى الظهور ابتداء من القرن ٩ وهى الموسيقى التى استلزمت وجود نوع دقيق من العلاقات الموسيقية، أما القرن ١٣ الذى عرف بمرحلة الفن القديم فقد كان أبرز نتاجه فى مضمار الفن الموسيقى ظهور الإيقاع المتناظر. وفى القرنين ١٤ و ١٥ اللذين يعرفان بمرحلة الفن الحديث، وصلت العلامات الموسيقية إلى درجة كبيرة من التقدم، كما وصلت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة إلى درجة من التعقيد لم يسبق لها مثيل، وفضلاً عن ذلك ظهرت أشكال جديدة أخصها الأغانى الرعوية الخفيفة. أما بالنسبة لعصر النهضة، فإن كلمة النهضة ليست بذات مدلول دقيق أو حرفى بالنسبة إلى الموسيقى، ونلاحظ أن التحرر من سيطرة الكنيسة يجئ فى أعقاب الفن الجديد، فى حين أن وضوح الأسلوب وتناسقه، وتطور مبادئ التأليف الموسيقى والمعايير الفنية، واستعمال المحاكاة أداة لخلق الوحدة الفنية، وجميع هذه الأشياء من العلامات المميزة لموسيقى عصر النهضة، وكانت المدرسة البرجندية بزعامة وليم دوفاى بمثابة رد فعل لتعقيدات مدرسة الفن الجديد، ولكن المدرسة الفلمنكية احتلت مركزها فى أواخر القرن ١٥، وهى مدرسة راقية يرجع إليها الفضل فى ازدهار الموسيقى ذات الأنغام المتعددة إبان القرن ١٦. ومن أبرز مؤلفى المدرسة هذه

المدرسة جوسكين دى برس، وأورلاندو دى لاسو. وبنزوح مؤلفى المدرسة الفلمنكية إلى إيطاليا ظهرت بالبندقية المدرسة الموسيقية التى أسسها ادريان ويللارت، وانضم إليها اندريا وجوفانى جابريللى. أما باليسترينا الذى كان لاسو ينافسه فى زعامة التأليف الموسيقى إبان عصر النهضة، فقد أسس المدرسة الرومانية للموسيقى الكنسية ذات الأنغام المتعددة، والتى استمرت حتى العصر الباروكى أيام لويس ١٤ إلى جانب الموسيقى الجديدة. كما نشأ نوع جديد من موسيقى عصر الباروك فى فرنسا وإيطاليا، وهى موسيقى الروكوكو. ويعتبر تاريخ وفاة باخ ١٧٥٠ نهاية المرحلة الباروكية، وتلتها المرحلة الكلاسيكية التى اكتمل فيها قالب السوناتا والسيمفونية والكونشرتو والأوبرا. ومنذ ١٨٢٠ حتى نهاية القرن ١٩، سادت الموسيقى الرومانسية، ويمثل بيتهوفن أوج المرحلة الكلاسيكية، وبداية المرحلة الرومانسية فى الموسيقى، أما شوبرت فبالرغم من أنه رومانسى فى طبيعته، إلا أنه استعاد الكمال الفنى للموسيقى الكلاسيكية، وقرب نهاية القرن ١٩ ظهرت المدرسة التأثيرية، كرد فعل للرومانسية، وبالرغم من أنها تبدو كأنها نشأت عن هذه الأخيرة، غير أن رد الفعل الحقيقى بدأ ح ١٨٩٠، إذ نجد ثورة جذرية فى ميدان الموسيقى تنشب منذ عصر الباروك وموسيقاه المعروفة باسم الموسيقى الجديدة، وإن كانت الموسيقى الجديدة تستحق أن تضاف إلى مجموعة الاتجاهات العديدة التى قامت ضد الرومانسية فى القرن ٢٠، والتى تشتمل فى الوقت عينه على عنصرى اللامقامية والكلاسيكية الجديدة. وفى أوائل القرن ٢٠ أصبحت الموسيقى الكلاسيكية الجديدة ذات أهمية كبرى، إذ شاع من جديد الإقبال على موسيقى باخ، تلا ذلك اهتمام بالغ بإحياء موسيقى عصر الباروك، بل حتى موسيقى العصور السابقة لهذا العصر، ومن قادة هذه الحركة الجديدة: هيندميث وسترافينسكى، كما أن موسيقى الجاز الأمريكية وهى موسيقى الفولكلور الشعبى، قد أثرت إلى حد كبير فى مؤلفى الأغانى فى كل من أوروبا وأمريكا، وتعد الموسيقى الإلكترونية من مبتكرات القرن ٢٠، ويكون مصدر الصوت فيها الجهاز الإلكترونى وليس الأصوات المألوفة.

موسيقى بالى: يقصد بها أساسًا ما بقى من موسيقى ما قبل الإسلام فى جاوة، ونقلت إلى جزيرة بالى، مع استخدام النظم المقامية الموجودة فى الموسيقى الجاوية (نسبة إلى جاوة)، ويسمى أروكستر آلات ضبط الإيقاع: (الجاملان)، وكل نموذج من نماذج الرقص أو التمثيل له الجاملان الخاص به. وآلات الموسيقى الأساسية التى تشتمل على البرونز والبوص الهندى هى: النقرزان، والناقوس، والفلوت، والكمان، والصنج، وقليلاً ما تستخدم العلامات الموسيقية، أما الألحان فتحفظ عن ظهر قلب.

موسيقى بيزنطية: نسبة إلى بيزنطة عاصمة المملكة الرومانية الشرقية قديمًا، فى عهد الإمبراطور قسطنطين الأول، وقد سميت باسمه مدينة قسطنطينية التى تعرف الآن باسم إستانبول. وليس للموسيقى البيزنطية طابع خاص ذو سلم تختص به، بل هى قائمة على أساس سلم القدماء، فى الموسيقى اليونانية، وإنما اختصت ألحان الطقوس الدينية فى الكنيسة الرومية الشرقية بطابع هذه الموسيقى، فاشتق لها اسم الموسيقى البيزنطية، وبلغت أوج عظمتها فى القرن العاشر للميلاد. ولاتزال ألحان كنيستى الروم الكاثوليك والأرثوذكس تختص فى طابعها اللحنى بالموسيقى اليونانية، والآلات التى تصاحبها من جنس الأرغن المزمارى، ومن طابع هذه الموسيقى مراسيم القداس فى الكنيسة. انظر: **موسيقى يونانية قديمة**.

موسيقى ذات البرنامج التصويرى: أو الموسيقى التصويرية، سميت بهذا الاسم لأنها تحتاج إلى برنامج لشرح مصاحباتها الخارجية، وهى تحاول أن توقظ فى ذهن المستمع شيئًا من الارتباط بالمعانى أو الموضوعات الخارجية، كأن تحكى قصة أو تصور مشهدًا أو تستثير

خاطرًا، والسيمفـونية الخيالية التى كتبـها برليوز، وقصد بها المـؤلف أن تكون موسيقى تصـويرية، على النقيض من سيمفونية برامز التى تعتبر بمثابة «موسيقى مطلقة».

موسـيقى الزنوج الأفريقـية: البحـوث التى أجريت على الموسـيقى الأفـريقية حـديثة العـهد، لأن الجـهود التى بذلت لدراستها كانت جهودًا ضـعيفة إلى ما بعد اختراع الفونوغراف. والطابع الغـالب على هـذه الموسـيقى هو الإيقـاعات الشـديدة التـعقيـد، وهـى موسـيقى بدنية لا تنفـصل عن حـركـات البـدن، ويوجـد فـيـهـا الطابع البولوفونى الكثير الأصوات إلى درجة كـبيرة، كما تتخذ أساسـها من المـيلودية لا من الهارمونيـة، والموسـيقى الزنجية شديدة الاستهداف لتأثير الثقافات الأخرى، ولقد تشابهت فيها العناصـر الأوروبية والعربية إلى القدر الذى أصـبح من الصعب مـعـه تحديد العـناصر الأصليـة فى الموسـيقى الأفـريقيـة. والآلات المسـتخدمـة فى هذه المـوسـيقى هى آلات النفخ الـخشـبـية، وآلات ضـبط الإيقاع. أما إلى أى حد تدين موسيقى الزنوج الأمريكية فى روحها إلى موسيقى الزنوج الأفريقـية، فموضوع فيه خلاف كبير.

موسيقـى شرقية: يراد بها عند تعريفهـا، الخاصية التى تتمـيز بهـا ألحان أهل الشـرق، وهى الألحان العـربية، والفارسية والتركية، فجميعها يغلب عليها الطابع اللحنى ذو الإيقاع، فهو العنصر الأساسى فى الموسيقى الشرقية والموسـيقى الهندية كـذلك، إذ تأخذ بنفس المـبدأ فى الألحان، وتختلف فى نسب الأبـعاد بين النغم وأعدادها وربطها فى سلم موسيقى، فـهنالك بعض اختلافات فى أعداد النغم، ولكنها ليـست فى الجوهر من حيث البناء اللحنى، فجمـيعها تأخذ بالـملائم من النغم والأصوات وطرائق الإيقـاعات فى الألحـان الغنائيـة، دون اهتمـام بصناعة النغم المـركبة من الآلات بالمـزج والمطابقة فى أشكال متعددة. فهذا الصنف الثانى من صناعة الموسيقى لم يلق من الشرقـيين اهتـمامًا بوجـه ما. ولذلك لاتزال الآلات التى تصحب الألحان الشرقية هى الآلات الوترية الخفـيفة، ولم يسـتحدثوا آلات تخـتص بالنغم، انظر: **موسيقى عربية**.

موسيقى شـعبية: يعزفها العازفون الشـعبيون فى الأعياد والموالد والأفـراح والمناسبات المـختلفة، ويستـعملون الآلات الموسـيقية الشـعبيـة كالأرغول والمزمـار ومنها كذلك الرباب التى يـعزف عليهـا الشاعر الشـعبى، وهو يحكى القصص الشـعبيـة المختلفـة، ومن آلات الإيقاع الطبول والدفوف.

موسـيقى صـينية: يمكن إرجاع المـوسيقى الصـينية إلى أزمنة مـوغلة فى القـدم ولكننا لا نعـرف عنهـا إلا النزر اليسير، ذلك لأنه فى ٢١٢ ق م أمـر شيه هوانج تى من أسـرة شـين الحـاكـمـة بإبادة جـمـيع الآلات والكتب الموسـيقية، ومـع هذا أمكن التـثبت من بعض الخطوط الإجمالية للموسيقى الصينية القديمـة، فـالنغمـة المفـردة كـانت هـى الأكثر أهمـية، واعتبرت بمثابـة صفة للمادة التى تصدرها، ومن ثـم صنفت الآلات الموسيـقية تبـعًا للمادة التى صـنعت منها، فمن القـرع (الشنج، وهو آلة من نوع المزمار الحر)، ومن البوص (الصفارات)، ومن الخشب (الشو، وهو نوع من آلات ضبط الإيقاع)، ومن الحـرير (نماذج عـدة من الزيثار من الأوتار الحـريرية)، ومن طين الفخـار (الفلوت)، ومن المعـدن (الجرس)، ومن الحـجر (الحـجر الطنان)، ومن الجلد (الطـبول)، اعتقـد أن الموسيقى لها تأثيـر على العناصر، وأنها ذات مضـامين أخلاقـية. وكان السلم فى المـوسيقى الصـينية خمـاسى النغم، أمـا النماذج المـختلفـة من العـلامات الموسـيقيـة فلم تكن لتدل على الإيقـاع، ولقد فـتحت ممارسة الموسيقى القـديمة الطريق إلى الأغنية الشعبية، والموسيقى الدينية، وموسيقى الجاز الغربية، والموسيقى الكلاسيكية فى الصين الحديثة.

مـوسيـقى عربيـة: صناعة فن النغم والألحـان إطلاقًا، تأثرت منذ ظهـورها فى الإسلام بالمـوسـيقى الفارسـية واليونانيـة والتركية والمـصرية، ولذلك فهى تشـترك مع الموسـيقى الشرقيـة من حيث المبدأ، ولكنهـا فى ذاتها

وخاصتها تتصل اتصالاً وثيقًا بجنس الإيقاع الموزون، وهو ما تميز به أركان اللغة العربية، فهذه الصناعة عربية من حيث إخضاع النغم المؤتلفة إلى أصناف الزحافات اللفظية فى أجزاء الكلام، وشرقية من حيث إن الموسيقى الشرقية تأخذ فى الاعتبار تآلف النغم والأصوات وترتيباتها وإيقاعاتها وأجناس نغمها فى الألحان، فالعرب وأهل الشرق عامة يهتمون فى الموسيقى بالألحان الغنائية وطرائقها، باعتبار أن هذا هو الأصل الأول فى الصناعة. والعرب القدماء هم أول من استنبط الأجناس القوية فى ترتيبات النغم، وأشهرها الجنس القوى المتصل الأشد المسمى اصطلاحًا، «راست» فى المتوالية بالحدود (٩/ ١٠/ ١١/ ١٢)، بأن وضعوا له الثالثة الوسطى المشهورة باسم «وسطى زلزل»، ولذلك فإنهم يفتقرون فى صناعة النغم المركبة من الآلات، بفرض أن هذا المذهب فى الموسيقى هو الوجه غير الطبيعى فيها، ولذلك فهو عندهم أقل كمالاً وتأثيراً من المذهب الطبيعى فيها بالتلحين الغنائى.

انظر: **موسيقى شرقية**.

موسيقى هندية: فى موسيقى الهند. يقوم صوت واحد فقط بأداء الميلودية أو اللحن، ويقسم النظام المقامى الأوكتاف (أو صورة الأساس) إلى ٢٢درجة كل منها يعادل تقريبًا ربع البعد الطنينى فى الموسيقى العربية. والسلم الأكثر أهمية يتألف من النغمات: «سا - رى - جا - ما - با - وا - نى». وتقوم الميلودية على أساس نظام (الرجز)، أو نماذج الميلودية التى تستخدم على أنها أساس لنوع من أنواع التقاسيم. ومن الآلات المستخدمة فى الموسيقى الهندية نماذج عدة من الطبول، والفينا (وهى نوع من الزيثار المستخدم فى الأزمنة الحديثة)، وأنواع من القربة، والعود، والكمان، والأوبوا «والترومبة» والفلوت، والصنج، والناقوس.

موسيقى الهنود الحمر: فى أمريكا الشمالية، هى فى الأصل فن غنائى، وهى ميلودية تماما، وليس فيها أى نوع من الهارمونية أو البوليفونية، والتنغيم فيها غير ثابت، وينتج عن استخدام التوتر العضلى الإجبارى فى الأحبال الصوتية. وآلات ضبط الإيقاع الرئيسية هى الطبول والجلاجل، أما آلات النفخ الخشبية فهى فى الغالب الفلوت والصفارة، وتعتبر الأغنية وسيلة من وسائل الاتصال بالقوى الخارقة للطبيعة. وتكون النتائج المؤكدة (مثل النصر والمطر والصحة) متوقعة الحدوث. وليس فى موسيقى الهنود الحمر نظام للعلامات الموسيقية، أما الأغانى فيتداولها جيل عن جيل، ولقد اعتقدوا أن بعض أغانى العلاج والطقوس الدينية تكون ملكًا للمغنى، وأنه يتلقاها فى الحلم، ومعظم أغانى الحب التى تصاحب الهنود تكشف فى الواقع عن تأثير أوروبى شديد.

موسيقى يابانية: الكثير منها استعير من بلاد أخرى، وخاصة من الصين. وتشتمل أشكال موسيقى التكريس الدينية على (الجاجاكو)، وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية القديمة، أخذت من الصين فى القرن ٥، والأناشيد البوذية - ويرجع تاريخها إلى القرن ٦ (البوجاكو) - وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية الراقصة - أخذت من الصين فى القرن ٧. والكاجورا موطنها اليابان، وهى أصلاً نوع من الموسيقى الغنائية، ويستخدم لأكثر الشعائر الدينية قداسة، ومنتصف الطريق بين الموسيقى الدينية والدنيوية هو من الناحية التاريخية الموسيقى التى كتبت لغير أغراض الدراما، (انظر: **دراما يابانية**). ويرجع تاريخ الموسيقى الدنيوية، إلى القرن ٦ مع استيراد الساميش (وهو نموذج من العود) من الخارج. وتشتمل الآلات الأخرى على الكوتو (وهو الزيثار) وأنواع كثيرة من الفلوت والأوبوا والطبول والنواقيس. وجميع السلالم الموسيقية اليابانية خماسية النغم، وتلك المستعارة من الصين ليست من ذوات أنصاف المقامات، بينما السلالم الأصلية لها أنصاف المقامات. وفى أواخر القرن ١٩ أدخلت الموسيقى الغربية إلى اليابان، وهى الآن جزء لا يتجزأ من الثقافة اليابانية.

مـوسيقى يهودية: كانت صناعة الموسيقى تبعًا لرواية التوراة شائعة بين اليهود القدامى فى جميع المناسبات الهامة. وتشتمل الآلات الموسيقية التى ورد ذكرها على: الكينور (أو الكنارة) واليوجاب (أو الفلوت) والشوفار (أو البوق، ولا يزال يستعمل إلى اليوم). ومع تكوين مملكة إسرائيل نظمت الموسيقى بفضل جماعة من الموسيقيين فى الهيكل. وظهرت آلات موسيقية جديدة تشتمل على أنواع مختلفة من الهارب، والأوبوا، والأرغن. وبعد تدمير الهيكل (٧٠ بعد الميلاد) اختفت آلات الموسيقى، ولكن بعض الأناشيد بقى إلى اليوم وبين يهود شمالى أوروبا. فى العصور الوسطى فسدت الألحان التقليدية، تحت تأثير الأغنية الشعبية الألمانية. وإبان عصر النهضة حاول اليهود الشرقيون إعادة إدخال العناصر القديمة، وأعيد إدخال الآلات الموسيقية، وخاصة الأرغن فى الهيكل أو كنيس اليهود. وفى أوائل القرن ١٩ قامت حركة إصلاح متطرفة قضت على الكانتور، ووضعت الأناشيد اليهودية التقليدية تبعًا لألحان الكورال البروتستانتية، وقامت حركة إصلاح أكثر اعتدالاً أعادت الكانتور وعادت إلى الأناشيد التقليدية، ولكنها فى الوقت ذاته أفادت من الموسيقى الجديدة التى كتبها للهيكل المؤلفون الموسيقيون من اليهود، وارنست بلوخ هو الشخصية الرئيسية فى محاولة خلق موسيقى يهودية قومية.

موسيقى يونانية قديمة: هى المبدأ الأول الذى نشأت عنه أصناف أجناس التصويتات الإنسانية فى الألحان. كانت ترتكز على النغمات الحادثة عن السلم الفيثاغورى القديم، الذى استعمله العرب القدماء فى القرن الأول للهجرة باسم «جماعة الجنس القوى ذى المدتين» وكانت تستخرج منه ثلاثة أجناس أساسية: «ليدى» وهو النوع الأول المستقيم المتتالى، ويشبه ما يسمى فى الموسيقى العربية جنس «عجم»، ثم «فريجى» وهو النوع الثانى غير المتتالى ويشبه نغم الجنس المسمى اصطلاحًا فى الموسيقى العربية جنس «نهاوند»، ثم «دورى» وهو النوع الثالث المنكس المتتالى، ويشبه ما يسمى اصطلاحًا فى الموسيقى العربية جنس «كردى»، فهذه هى الأجناس القوية الثلاثة التى كانت تستعمل فى الألحان وتستنبط منها أجناس ملونة، واتفاقات بذى الكل وذى الخمسة وذى الأربعة، وأما الألحان فواضح أنها كانت تختلف باختلاف أصناف الجماعات التى ترتب فيها نغم هذه الأجناس الثلاثة، وهى من طابع الموسيقى الشرقية بوجه عام.

موسيه، ألفرد دى: (١٨١٠- ٥٧)، شاعر وكاتب مسرحى فرنسى، نشر مجموعة «قصص إسبانية وإيطالية» ١٨٢٩ ثم نشرقصائده بمجلة «العالمين» ومن بين هذه الأشعار الرائعة: «رولا» ١٨٣٣، و «ليلة مايو» و «ليلة أغسطس»، و «ليلة أكتوبر»، و «ليلة ديسمبر» (١٨٣٥-٣٦)، ثم انصرف إلى تأليف المسرحيات الفكاهية، ومنها «فانتازيو» ١٨٣٤، و «لا تعبث بالحب» ١٨٣٦، وكتب أيضًا بعض الأقاصيص وبعض الرسائل التى وجهها إلى الكاتبة جورج ساند ١٩٠٤، ومسرحياته الممتعة فى قراءتها قل أن نجحت على المسرح. ترجمت آثاره إلى أكثر من لغة، وألف أخوه عنه سيرة.

موسيون: كلمة إغريقية معناها هيكل ربات العلوم والفنون، أطلقت على معاهد العلوم والفنون، ومن أشهرها جامعة الإسكندرية التى أنشأها بطلميوس ١ على نمط مدارس أثينا الفلسفية، وجعلت للبحث العلمى الذى يبدو أنه شمل كل فروع المعرفة، وتيسيرًا للبحث العلمى أنشئت المكتبة الكبرى، وكانت أعظم مكتبة بالعالم القديم. كان البطالمة ـ ولا سيما أوائلهم ـ يشجعون العلماء والأدباء والفلاسفة على الإقامة بالإسكندرية.

موشح: منظومة مستحدثة انتشرت عندما ازدهر الغناء، وخاصة عند الأندلسيين، فقيل هم مبتكروها، وقيل ابن المعتز (فى المشرق). يظن بعضهم أنها سليلة المسمطات القديمة، وتلاعب أصحابها فى الأوزان والقوافى مع المحافظة عليها، فتمسك بعضهم بالشطرين

المتساويين، وأطال بعضهم شطرًا وقصر آخر، بحيث يؤلف الشطران بيتًا على التفعيلات القديمة، وأتى بعضهم بتفعيلات جديدة. ينقسم الموشح إلى: (١) المطلع، ويسمى المذهب والغصن، ويضم بيتًا أو اثنين. (٢) الدور أو السمط. (٣) القفلة أو القفل، ويماثل قوافى المطلع، وتتنوع قوافى بقية الأقسام وعدد أبياتها. شهر بالموشحات فى الأندلس عبادة القزاز، وابن عبد ربه، والأعمى التطيلى، وابن سهل الاسرائيلى، ولسان الدين بن الخطيب، وفى الشرق ابن سناء الملك صاحب أهم كتاب فيها «دار الطراز». ولاتختلف موضوعات الموشحات عن موضوعات القصائد. وفى الموسيقى، كان أول ظهور التوشيح بالأندلس اخترعه مقدم بن معافر الفريرى (٩١٢/ ٩١٣)، وهو أن ينظم أجزاء تامة كل جزء منها يسمى الدور، والدور قد يكون من شطرين على هيئة بيت من الشعر، وقد يكون أربعة أشطر أو خمسة أو أكثر، وأقصى أدوار الموشح سبعة. وقد يزاد عليها دور يسمونه دور المديح. فالدور الأول هو مذهب اللحن. والثانى قد يكون على نظم وقافية الدور الأول فيسمى خانة، وبه يختم اللحن. وقد يكون الثانى على غير نظم الدور الأول، فيسمى «سلسلة»، وقد يختم اللحن مما يلى السلسلة بدور من جنس المذهب يسمى القفلة، وبها يختم اللحن. وتسميته بالموشح ترجع إلى صياغته اللحنية فى أدواره متصلة النغم والإيقاع فى أدوار عظمى، فيتصل لحن الخانة بلحن المذهب فى دور واحد، أو يتصل لحن السلسلة بالمذهب ثم يختم بالقفلة فى دور أعظم، فهو بذلك شبيه بالوشاح الذى يتوشح به فيتصل طرفاه أحدهما بالآخر فى دائرة واحدة.

الموصل: مدينة (ح ٢٧٢١٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، معظمها على الضفة اليمنى من نهر دجلة، وتقع فى الضفة اليسرى أمامها أطلال مدينة نينوى، وكانت عاصمة لدويلات نشأت فى القرنين ١٠ و١١. احتلها البريطانيون بعد انتهاء الحرب العالمية ١ ببضعة أيام، وكانت تعرف بمنسوجاتها المسماة بالموسلين، وبتكفيت المعادن، وتوجد فيها معامل لصناعات مختلفة كالسكر والسمنة، وتعتبر المركز التجارى لشمال العراق، وتقع بالقرب منها حقول نفط عين زالة، ارتفاعها ٢٢٠ م فوق مستوى سطح البحر، وهى مركز محافظة نينوى.

موصلية فائقة: انعدام المقاومة الكهربائية فى سلك أو دائرة كهربائية. اكتشف كارلنج أونس هذه الظاهرة فى ١٩١١، وهى لا تظهر فى المادة إلا فى درجة حرارة منخفضة تقل عن قيمة حرجة خاصة بالمادة. وكانت المشكلات الرئيسية التى اعترضت التطبيقات العملية للموصلية الفائقة هى درجات الحرارة المنخفضة للغاية المطلوبة ابتداء (بضع درجات قليلة فوق الصفر المطلق)، وإمكان زوالها بتأثير مجال مغنطيسى قوى. وقد أجريت فى السنوات الأخيرة بحوث كثيرة فى مجال الموصلية الفائقة فى درجات الحرارة العالية باستخدام مواد مركبة، وفى ١٩٩٣ أعلن العلماء نجاحهم فى إحداث موصلية فائقة عند درجة الحرارة ١٦١° ك (-١١٢°س)، ولكن الموصلية الفائقة فى درجات الحرارة العالية تتطلب ضغوطًا جوية عالية للغاية، وتتضمن مركباتها الزئبق وهو فلز سام.

موصولوس: (٣٧٧ / ٣٧٦ - ٣٥٣ ق م)، والى **كاريا**، جعل هاليكارناسوس عاصمة الولاية، وكان شبه مستقل عن الملك الفارسى، وأحد الولاة الذين ثاروا على ارتاجزركسيس٢ (٣٦٢)، لكنه انحاز إلى الملك. اتبع سياسة توسعية على حساب ليكيا وايونيا، راعى الآداب والفنون الإغريقية، وتزوج أخته ارتميسيا التى شيدت له ضريحًا فخمًا عرف باسمه، انظر: **عجائب الدنيا القديمة السبع، وضريح.**

الموطأ: كتاب **مالك بن انس** وهو من أقدم الكتب فى جمع الحديث، وفقه الصحابة والتابعين، وما أجمع عليه أهل المدينة. وضعه إجابة لدعوات المفكرين والحكام، ولاتجاه العلماء إلى التدوين، ابتدأ كتابته تلبية لطلب

الخليفة العباسي المنصور ٧٦٥، وأتمه في عهد المهدى ٧٧٥، وكان دائم التنقيح فيه، ولذلك اختلفت رواياته زيادة ونقصًا، ورواه خمسة وتسعون راويًا، أشهرهم محمد بن الحسن، ويحيى بن يحيى الأندلسى المتوفى ٨٤٨.

موطن: فى القانون، المقر القانونى للشخص، وهو المكان الذى يقيم فيه الإنسان عادة فى نظر بعض الشرائع، وهو مركز النشاط الرئيسى للشخص فى نظر البعض الآخر. وفى القانون الدولى هو الدولة التى يتوطن بها الشخص.

موظف عمومى: يختلف تعريف الموظف العمومى حسب النظام السياسى الذى تأخذ به كل دولة. والتعريف التقليدى للموظف العام أنه هو كل من يعهد إليه بعمل دائم فى خدمة مرفق عام، تديره الدولة أو إحدى السلطات الإدارية المحلية أو المرفقية، بشرط أن يتولى منصبه فى ذلك المرفق عن طريق تعيينه فيه من جانب الإدارة، وقبوله لهذا التعيين (انظر: **لامركزية**)، ويطلق على الموظفين العموميين أحيانًا اصطلاح «عمال المرافق العامة»، وإن كان هذا الاصطلاح الأخير يشمل إلى جانب الموظفين العموميين سائر من تستعين بهم الدولة بصفة عارضة أو مؤقتة فى أداء وظائفها، ممن قد لا تتوفر فيهم شروط الوظيفة العمومية. ولاختيار الموظفين طرق متعددة منها، الاختيار مباشرة من جانب الإدارة، ومنها التعيين بعد إجراء امتحانات أو مسابقات شفوية أو كتابية، ومنها الانتخاب من جانب الشعب أو هيئات خاصة، وتنتهى علاقة الموظف بالدولة بموته، أو عزله، أو إحالته للمعاش أو قبول استقالته. والأصل فى الدولة الحديثة أن يتقاضى الموظفون مرتبات مالية نظير قيامهم بوظائفهم، وإن كان المرتب لا يعتبر من شروط الوظيفة العامة أو أركانها.

موغادور: انظر: **الصويرة**.

موقاه: فى الديانة السبئية القديمة باليمن، إله القمر وكان ثالوثًا مكونًا منه ومن زوجته الشمس (**ذات بعدن** فى الشتاء، **وذات حميم** فى الصيف)، وابنهما نجم الزهرة (عشتر)، معابده هى أهم معابد اليمن فى مأرب وفى صرواح وفى غيرها، كان يرمز له بالوعل أحيانًا، وبغيره من أنواع الحيوان أحيانًا أخرى.

الموقف العظيم: وقوف الخلائق يوم الحشر فى انتظار الحساب، من أسماء يوم القيامة، لوقوفهم قيامًا شاخصة أبصارهم، من شدة الكرب.

مول: فى الكيمياء، انظر: **وزن جزيئى**.

مول، هوجو فون: (١٨٠٥-٧٢)، عالم نبات ألمانى، حجة فى المجهريات، اشتهر ببحوثه فى طبيعة الجبلة (البروتوبلازم) واليخضور (الكلورفيل) وفسيولوجيا النباتات الراقية، وضع أساسًا للدراسات الحديثة فى النخيليات والسيكاديات.

مولاس: مادة لزجة بنية اللون تترسب بعد تبلور سكر القصب فى أثناء عملية الإنتاج. وبتسخين عصير القصب إلى درجة الغليان، تتبقى كتلة من السكر والمولاس تنقل إلى أوعية ذات ثقوب حتى يسقط منها المولاس، وفى المصانع الحديثة توضع فى وعاء يدور بسرعة كبيرة، وبفعل القوة المركزية الطاردة يتبلور السكر، وتطرد السوائل المتبقية (المولاس)، وتتكرر عملية استخراج ما تبقى من السكر فى المولاس مرة أو مرتين. يستخدم المولاس غذاء للمواشى، وفى صناعة الكحول، وبعض أنواع المشروبات الكحولية، يحتوى المولاس على ١٢-١٦٪ سكروز، وما لا يزيد على ٢٥٪ من الماء ويعرف تجاريًا بالعسل الأسود.

مولت: حبات الشعير التى أنبتت جزئيًا بوسائل صناعية، طعمها حلو ورائحتها مميزة مقبولة. تستعمل فى صنع الجعة وفى الطب (خلاصة المولت).

مولتان: مدينة (ح ١٥٢٨٠٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بالبنجاب فى باكستان بالقرب من نهر شناب، مركز زراعى وتجارى، تشتهر بالفخار، وأعمال المينا، وهى مدينة قديمة غزاها الإسكندر الأكبر ٣٢٦ ق م، وتوالى عليها الغزو حتى دانت للحكم البريطانى ١٨٤٨ إلى أن حصلت باكستان على استقلالها ١٩٤٧ واندمجت فيها.

مولتكه، هلموت كارل بيرنهارت، جراف فون: (١٨٠٠- ٩١)، مارشال بروسى. خدم فى الجيش الدنماركى قبل ١٨٢٢، وفى الجيش التركى (١٨٣٥-٣٩) مستشارًا حربيًا للسلطان كان رئيس أركان الجيش التركى فى موقعة نصيبين (نزيب) ١٨٣٩ التى أحرز فيها إبراهيم باشا نصرًا مبينًا، ولكن الأتراك لم يتبعوا مشورته فى هذه المعركة فاستقال، عين رئيس هيئة أركان الجيش البروسى ١٨٥٨، وإليه يرجع أكبر الفضل فى تنظيم جيش بروسيا الحديث وإحرازه انتصارات فاصلة فى حروبه ضد الدنمارك ١٨٦٣، والنمسا ١٨٦٦ وفرنسا (١٨٧٠-٧١)، واصل العمل ليل نهار فى تعزيز الجيش، وكانت خططه الاستراتيجية مرنة أعطت صغار القواد حرية فى اتخاذ القرارات. ألف عدة كتب فى وضع الخطط الحربية، من أهمها «الحرب الفرنسية البروسية» (١٨٧٠- ٧١).

مولتوز أو سكر المولت: كربوهيدرات، له نفس الصيغة الكيميائية التى للسكروز أو سكر القصب، واللاكتوز أو سكر اللبن، بلوراته إبرية الشكل شديدة الذوبان فى الماء، قليلته فى الكحول، سهل الهضم، ينتج من فعل الإنزيم دياستاز على النشا، كما يؤثر الإنزيم مولتاز على المولتوز، فيحوله إلى جلوكوز وكحول. وهو هام فى صناعة الجعة، إذ يتخمر مباشرة بالخميرة.

مولَّد: من ولد بين العرب ونشأ مع أولادهم ممن لم تخلص عروبته. والمولدون من الشعراء من لا يستشهد بهم فى اللغة والنحو، تمييزًا لهم عن الجاهليين والإسلاميين الأولين، والحد الفاصل بين الفئتين القرن الأول للهجرة، فمن جاءوا بعده مولدون، وكان معاصرو جرير والفرزدق والأخطل من اللغويين يعدون الثلاثة مولدين، ولكن استقر الرأى بعد ذلك على الاستشهاد بهم. والمولد من الكلام ما ابتكره أو صاغه من لا يستشهد بهم فى العربية الفصحى.

مولد كهربائى: آلة لتحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية باستعمال خاصة التأثير الكهرومغنطيسى. يتركب المولد الكهربائى البسيط من ملف يدور بين قطبى مغنطيس، فعندما يقطع الملف الدوار خطوط القوى المغنطيسية بين القطبين، يتولد تيار كهربائى ينتقل إلى فرشاتين، ومنهما إلى الدائرة الكهربائية، ويقطع الملف خطوط القوى أولاً فى اتجاه ما، ثم ثانية فى اتجاه مضاد، ولذلك يسمى التيار الكهربائى تيارًا مترددًا، ويمكن الحصول على تيار فى اتجاه واحد من التيار المتردد باستعمال **مقوم** للتيار.

مولد المضاد: (المستضد) واحد من عدة مواد زلالية التركيب عادة إذا ما حقنت فى إنسان أو حيوان استثارت الأنسجة لتكوين أجسام مضادة لها تتحدد بها نوعيًا.

مولد النبى: مكان ميلاد النبى ﷺ فى «سوق الليل» ش مكة. عنيت به الخيزران أم الرشيد الخليفة العباسى لأول مرة، فشيد على طراز خاص، وأصبح يزار كبقية الأماكن المقدسة. ويراد به خاصة احتفال سنوى بذكرى النبى ﷺ فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول، وهو تقليد قديم يرجع إلى القرن الرابع للهجرة، توسع فيه الفاطميون كثيرًا، وأضفوا عليه مظاهر الجلال والعظمة، ثم اتخذ صورًا شتى فى مختلف البلاد الإسلامية وعلى مر التاريخ. من أهم مظاهره قراءة السيرة النبوية الشريفة وحلقات الذكر.

مولدافيا: إقليم (٣٨١٠٠ كم٢)، ق رومانيا تحده جبال الكربات غربًا، ونهر بروت شرقًا، عاصمته التاريخية **ياسى**، وأهم موانيه جلاتى، على نهر الدانوب. منطقة سهلية خصيبة، يجرى بها نهر سرت، وتعتبر مستودع حبوب رومانيا. كانت جزءًا من داسيا الرومانية (نسبة لروما)، وبعد غزوات أجنبية عديدة أصبحت مولدافيا إمارة تحت حكام وطنيين (القرن ١٤)، وكانت حينذاك تضم أيضًا **بوكوفينا** و**بسارابيا**، وكان حكم الأمراء يقوم على الاستبداد، وأحال كبار ملاك الأرض (البويار) الفلاحين إلى عبيد للأرض. وصلت مولدافيا إلى أوج عظمتها فى حكم ستيفن العظيم، ولكنها أصبحت بعد موته ١٥٠٤ تابعة لتركيا. وفى أوائل القرن ١٨ حل

محـل الأمراء الوطنيين حكام (هسبـودارات) معظمـهم (فناريوت) يونانيون عـينهم السلاطين، وانتـهى حكمهم ١٨٢٢ عـقب العـصـيان الـيونانـى الذى أثاره ألكسندر ابسيـلانتى، وعـين بدلاً منهم هسـبـودارات وطنيـين. وبمقتـضى معاهدة **أدرنة** ١٨٢٩ أصبحت مـولدافيا فى الواقع محمية روسية، ولكن مؤتمر باريس ١٨٥٦ ضمن الاستـقلال ـ تحت السيـادة التركـية الاسمـية ـ لولايتى الدانوب (الأفلاق ومـولدافـيا). وقد بدأ تاريخ رومـانيا الحديثة فى ١٨٥٩، حـين أصبح ألكسـندر جـون كـوزا أميرًا علـى الولايتين. تعرف أيضًا باسم البغدان.

مـولداو: فلتافـا، بالتـشيكيـة، أطول نهر فى جمـهورية التشـيك، ينبع فـى هضبـة الغـابـة البوهيمـيـة، ويجرى لمسـافة ٤٢٩ كم شـمالاً مارًا ببـراج حـتـى يصـب فـى نهـر الألـب.

مـولدوفـا أو مولدافـيا: جمـهورية (ح ٣٣٦٧٠ كم[٢]، ٣٦٤٠٥٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أوروبا. يفصلها فى الغرب عن رومانيا نهر بروت، ويـشكل نهر الدنيستر فى الشمـال والشرق حدودها مع أوكـرانيا التى تتاخمـها أيضًا جنوبًا، عاصـمتها تشيسـينو، ومن أهم مدنها بندر وتيـراسبـول، معظم سـكانهـا من الملداف (يتكلمـون الرومانية)، وتوجـد أقليات روسية وأوكـرانية وبلغارية، أنشئت ١٩٤٠ بعـد أن أعادت رومانيا مـقاطعة **بسارابيا** إلى روسيـا، وعندما استـولت رومانيا على بسـارابيا فى ١٩١٨، رفضت روسـيا السوفيـتية الاعـتراف بالحقيـقة وكـونت فى ١٩٢٤ جمـهـورية مولدافـيـا السوفـيـتيـة الاشتـراكية المسـتـقلة فى أوكرانيا مع اتـخاذ تيراسـبول عاصمـة لها، وأجبرت رومانيا عـلى التنازل عن بسارابيا إلى روسيا فى ١٩٤٠، اسـتولت عليها رومـانيا ثانية فى ١٩٤١، إلا أن روسـيا اسـتعـادتهـا فى ١٩٤٤. أعلنت اسـتقلالها فى ١٩٩١ بعـد أن كانت إحدى جمـهوريات الاتحاد السوفيـتى السابق وانضمت إلى كومنولث الدول المسـتـقلة. وفى ٢٠٠١ فـاز فـلاديمـير فـورونين فى انتخابات الرئاسة.

مولر، أوجست: (١٨٤٨- ٩٢)، مستشرق ألمانى، نشر «عيـون الأنباء فى طبـقات الأطباء» لابن أبى أصـيـبـعة، ومعلقـة امرئ القيس مع شـروح ألمانية، وفـهرست ابن النديم، مع فلوجل ورروديجر.

مولر، پـول هرمان: (١٨٩٩-١٩٦٥)، عالم بـالكيمـياء الحيوية سويسرى، حصل على جـائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٨ لاكـتشـافه تأثيـر مبيـد الـ ـ د.د.ت فى مجموعة متباينة من الحشرات ١٩٣٩.

مولر، فردريخ: (١٧٤٩- ١٨٢٥)، شاعر ومصور ونقاش ألمـانى، من أبرز الشـخصـيـات فى حركـة العـاصفـة والإجهاد فى الأدب الألمانى، وإن كانت تعوزه الأصالة، ألف مـسرحيـة غنائيـة «نيوبى» ١٧٧٨، ومـسرحيـة من جزءين على منهج أسطورة فـاوست، ومسرحيـة «جولو وجينوفيفا» ١٧٨١، لعلها أعـظم مسرحياته. من لوحاته المشهورة لوحة «يوليس يدعو طيف أجاكس».

مـولـر، فـردينانـت فـون: (١٨٢٥- ٩٦)، عـالم نبـات ومستكشف ألمانى رحالة. كان مديرًا للحدائق النباتية فى ملبـورن، وقد جعلـها من أشهـر حدائق العـالم، أدخل زراعة نباتات كثيرة إلى فكتوريا، وعرف الأوكاليبتس إلى بلاد البـحـر المتـوسط وجهـات أخرى بالمناطـق الحارة والمعتدلة. مـن مؤلفاته «النباتات الأصلية فى مستعمرة فكتـوريا» ١٨٦٠، و«نبـاتات استـراليـا» بالاشتـراك مع جورج بنتام.

مـولر، فلهلم مـاكس: (١٧٩٤- ١٨٢٧)، شاعـر غنائى ألمانى، يتـميز شعـره بالبساطة وحب الطبـيعة. استـمد الموسيـقى فرانس شوبرت سلسلتى أغانيه الشـهيرتين: «فـتـاة الطاحونـة الجمـيلة» ١٨٢٣، و «رحلة الشـتـاء» ١٨٢٧، من قصـائد مولر الغنائيـة، ابنه **ماكس مـولر، (فردريخ ماكسميليان مولر)**، (١٨٢٣- ١٩٠٠) عالم لغوى ومـستـشرق ألمـانى، تلقى العلم فى ألمانـيا، ثم رحل إلى أكسفـورد، وأقام فيها حتى وفاتـه، أسهم أكثر من غيـره فى نشر علم اللغة والأسـاطير، ولا سيـما فى محاضراته «علم اللـغة» (١٨٦١- ٦٣)، اهتم بالأساطير

ومقارنة الأديان أكثر مما عنى بدراسة اللغويات على أسس علمية. أعظم إنتاجه نشره لترجمات أمهات الكتب الدينية الشرقية غير المسيحية والإسلامية فى ٥١ مجلدًا: «كتب الشرق المقدسة» يعد تحقيقه لأقدم الأسفار الهندوستانية المقدسة ـ كتاب «ريج فيدا» ـ وتعليقاته عليه، من أهم المراجع فى موضوعها.

مولر، هيرمان چوزيف: (١٨٩٠- ١٩٦٧)، عالم وراثة ومعلم أمريكى. نال جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٤٦، من أجل كشوفه بالنسبة للتغيرات الوراثية أو الطفرات التى تحدثها الأشعة السينية.

مؤلف: هو واضع المصنفات المبتكرة فى الآداب والفنون والعلوم، أيا كان نوع هذه المصنفات، أو طريقة التعبير عنها، أو أهميتها، أو الغرض من تصنيفها، وحق المؤلف يحميه القانون من الناحية الأدبية، ومن ناحية الاستغلال المالى. انظر: **حق المؤلف**.

مولمين: مدينة (ح ٤٨٨٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة تيناسوريم ج ميانمار، وميناء عند مصب نهر سلوين، كانت أهم مدن بورما البريطانية (١٨٢٦-٥٢)، تصدر الأرز وخشب الساجو.

مولنار، فرنتس: (١٨٧٨- ١٩٥٢)، روائى وكاتب مسرحى مجرى. اشتغل بالصحافة فى بودابست، من مسرحياته «الشيطان» ١٩٠٧ و «البجعة» ١٩٢٠، و«الحارس» ١٩١٠، ومن رواياته «أولاد شارع بول» ١٩٠٧.

مولوتوف: انظر: **بيرم**.

مولوتوف، فيتشسلاف ميخايلفتش: (١٨٩٠- ١٩٨٦)، سياسى روسى اسمه الأصلى سكريابن، عين رئيسًا لمجلس قوميسارى الشعب (أى رئيس الوزراء) (١٩٣٠-٤١)، ونائبًا لرئيس الوزراء (١٩٤١-٥٧)، ووزيرًا للخارجية (١٩٣٩-٤٩ و ١٩٥٣-٥٦). أبرم معاهدة عدم الاعتداء الروسية الألمانية ١٩٣٩، وكان الناطق الأكبر باسم روسيا فى الشئون الدولية إبان الحرب العالمية ٢ والسنين التى تلتها مباشرة. أقصاه خروشوف عن مناصب الدولة الكبرى، وفصل من عضوية الحزب الشيوعى ١٩٦٤.

مولوك أو جزر التوابل (سابقا): مجموعة جزر بركانية ومقاطعة (٨٣٦٦٠ كم^{2}، ح ١٣٣٥٠٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إندونيسيا بين سيلبيز وغينيا الجديدة. وتشمل جزر هلماهيرا (وهى أكبرها)، وسيرام، وبورو، وأمبون وتيرنات، وآرو وكاى. كشفها البرتغاليون فى أوائل القرن ١٦، ثم استولى عليها فى القرن ١٧ الهولنديون الذين احتكروا تجارة القرنفل، نزل البريطانيون مرتين فى الجزيرة، ولكنها آلت نهائيًا إلى الهولنديين فى الربع الأول من القرن ١٩، جزر جبلية خصبة، تنتج الكثير من الغلات الاستوائية وأهم صادراتها السمك والكوبرا.

مولوية: طريقة دراويش، تمتاز بذكر، مصحوب بموسيقى ورقصة دائرية مشهورة، أسسها فى قونية جلال الدين الرومى الملقب بمولانا. فسمى أتباعه المولوية، وكانت لهم أهمية سياسية واجتماعية ودينية، وانتشرت تكاياهم فى آسيا الصغرى وتراقيا وفارس ومصر، وخاصة فى عهد السلجوقيين ومن جاءوا بعدهم.

موليبدينم: عنصر فلزى نادر، رمزه «مو». له بريق، يمكن سحبه إلى أسلاك أو صفائح رقيقة، يتحد مع مختلف المواد، فمع الأكسيجين يكون عددًا من الأكاسيد أشهرها ثالث الأكسيد، ومع الكلور يكون عددًا من الكلوريدات، ومع الكبريت يكون الكبريتيدات، ومع بعض الفلزات الأخرى أو شق الأمونيوم والأكسيجين يكون مركبات تعرف باسم المولبيدات لا يوجد الفلز منفردًا فى الطبيعية، وخامته الرئيسية **الموليبدينيت**، والولفنيت (موليبدات الرصاص: مركب من الموليبدينم، والرصاص والأكسيجين)، خاماته واسعة الانتشار ولكنها قليلة، توجد فى الولايات المتحدة وكندا وأمريكا الجنوبية، وأوروبا، وأفريقيا، وأستراليا، يحضر الفلز من الموليبدينيت بتحميصه ثم اختزاله بالكربون فى فرن كهربائى، يستخدم فى عمل أشابة **الفولاذ**، وفى عمل

حـوامل صمـامـات الراديو وأسلاكـهـا، وفى الأقطاب الكهربائيـة وفى غيرها مـن المنتجات. تحـافظ أشابات معـينة من الموليبـدينم على شكلها وقوتهـا فى درجات الحـرارة المـرتفـعة جـدًا، ولذلك تسـتـخـدم فى بناء الصواريخ، ويسـتخدم مركـب موليبدات الأمـونيوم فى الكشف عن حـمض الفوسفـوريك، أنبأ كـارل شيل فى ١٧٧٨ عن وجـود المـوليـبـدينم وفـصله ب. ييلم فى ١٧٨٢، انظر: **عنصر** (جدول).

موليـبدينيت: معدن تركـيبه كبـريتيد الموليـبدينم، لونه رمـادى بزرقة، وله بريق فلـزى وملمس شحـمى، وهو خام هام للمـوليبدينم. ويوجـد فى سكسونيا وبوهيمـيا وانجلترا واستراليا والولايات المتحدة، وبكميات صغيرة فى الصحراء الشرقية المصرية.

مُوليه: (١٧٩٦ - ١٨٦٩)، مستشرق فـرنسى. شغف بعلوم النبات وطبقات الأرض. وعـين مترجمًا فى وزارة الخارجـية ثم أستـاذًا للتركية. ترجـم الثقل النوعى عند البيرونى، والـفلاحة الأندلسية لابن الـعوام، وكتب عن علم الطبيعـيات وطبقات الأرض عند العـرب، وحبوب الحنطة عند العرب الأقدمين.

موليه، جى: (١٩٠٥-٧٥)، سياسى اشـتراكى فرنسى. انضم إلى الحزب الاشـتراكى ١٩٢٢، خـدم فى الجيش الفرنسى (١٩٣٩- ٤٠)، ووقع فى الأسر (١٩٤٠-٤٢)، ثم انضم إلى حركة المقاومة الفـرنسية. أصبح السكرتير العـام للحـزب الاشـتـراكى (١٩٤٦-٤٩). عـين وزيرًا للدولة فى حـكومـة ليـون بلـوم (١٩٤٦-٤٧)، ونائبًـا لرئيس الوزراء ١٩٥١. شكل حـكومة ائتلافـيـة (يناير ١٩٥٦ - مايو ١٩٥٧).

موليـير، جان بابتيست بوكـليه: (١٦٢٢-٧٣)، مؤلف مسرحى وممثل فرنسى، أحـد زعماء الملهاة فى العالم، انضم فى شبابه إلى فرقة «بجـار» التى ضمت عددًا كبيرًا من المـمـثلين المحـترفـين، واتخذت مـسرحًا لـهـا فى باريس، ثم فشلت فى العـاصمة، واضطرت إلى القـيام بعدة رحلات فى الأقـاليم، عادت من بعدها إلى باريس حيث استقرت نهـائيًا، وظفرت برعاية الملك لويس ١٤ وتشجيعه، ومنذ ذلك الوقت بدأ نجم موليير فى التألق، وسرعـان ما لقب «بملك الفـرقة». وتمتـاز مسرحـيات موليـير بثلاث صـفات: البراعة فى تصـوير الشخصـية، والطرافة فى خلق المواقف، والمـقدرة على الإضحاك، وتتضح هذه الصفات فى المسرحيات العظيمة «طرطوف» ١٦٦٤، و «عدو الإنسانية» ١٦٧٠، و«البخيل» ١٦٦٨، و «المتـحذلقات» ١٦٧٢ و«مدرسـة الزوجات» ١٦٦٢، و«مـدرسة الأزواج» ١٦٦١، ومن مـسـرحيـاته أيضًـا: «مـريض الوهم» ١٦٧٣، و«طـبـيب رغم أنفـه» ١٦٦٦ و«امفـيتريون» ١٦٦٨ التى اقتـبسها عن الشـاعر اللاتينى بلاوتس، و «زواج بالإكـراه» وبفضل هذه المـسرحـيات وغيـرها، احـتل موليـير أسـمى منزلة فى عالم الملـهاة الغربيـة. وقد ترجمت مسرحـياته إلى العربيـة ومصرت واعتمد عليها كثيرون من مؤلفى الكوميديا العربية وخاصة فى فترة بداية المسرح.

موم، وليم سـومرست: (١٨٧٤-١٩٦٥)، روائى وكاتب مـسـرحى إنجليـزى. ولد فـى باريس. سـجل تجـاربه المبكرة عندما كـان يدرس الطب فى روايته الأولى «ليزا» ١٨٩٧. كمـا كتب جزءًا من حيـاته فى روايته الشهـيرة «عن الرق البـشـرى» ١٩١٥. ومن أشهـر رواياته «حـد الموسى» ١٩٤٤. و «القمـر وست بنسات» ١٩١٩، عن حياة الرسام جوجان، و «خـبز وبيرة» ١٩٣٠. من أشهر مـسرحـيـاته «الدائرة» ١٩٢١ (ترجمـت إلى العربيـة). و«الخطاب» ١٩٢٥، و «الزوجـة الوفـيـة» ١٩٢٧. ومن أهم مؤلفاته النقدية «مقدمة للأدب الإنجليزى والأمريكى الحديـث» ١٩٤٣. كتـب ترجـمة لحيـاته ١٩٣٨. ومن قصصـه القصيرة «مس تومـبسون» التى أعدت لـلمسرح بعنوان «المـطر» ١٩٢٢. يعـتـبـر مـوم من قـادة الأدب الواقعى ويتمتع بشهرة واسعة لدقة تصويره للنفس البشرية وغرائزها وأطماعها.

موميـاء: جسم حـيوان أو إنسان يحـفظ بالتحنيط أو فى الظروف الطبـيعـية. ويشـير اللفظ أسـاسًا إلى المـدافن

القديمة التى عثر عليها فى مصر ـ حيث حفظت المومياوات المحنطة والمدثرة بإحكام لأكثر من خمسة آلاف سنة فى جو مصر العليا الجاف، مما جعل من الممكن أن تحدد بالدقة الكافية كيف خرج الفراعنة العظام إلى الحياة. والتحنيط يبدو أنه كانت تتم ممارسته من أجل إعداد الجسم لإعادة التوحد بالروح فى العالم الآخر، لذا كان يحتفظ بصور الملوك وحاشيتهم بل حتى طعامهم. وقد حدثت ممارسات مماثلة فى أجزاء أخرى من العالم ــ لدى الإنكا مثلا، إذ يلاحظ التحنيط الطبيعى الذى تسببه ظروف تربة ومناخ معينة على الأجسام التى عثر عليها فى مستنقعات الخث (النسيج النباتى المتفحم بالتحلل فى الماء) الدانمركية ويرجع تاريخها إلى بين ٣٠٠ ق م و ٣٠٠ ميلادية. انظر: **تحنيط**.

مون بلان: قمة بجبال الألب، على الحدود الفرنسية الإيطالية، ترتفع إلى ٤٨٠٧ م (فى فرنسا)، وهى أعلى قمم الألب، أكبر مثالجها مير ـ دى ـ جلاس (بحر الثلج) التى تنحدر إلى وادى شامونى، تم تسلق القمة لأول مرة ١٧٨٦. وفى ١٩٦٥ افتتح نفق طوله ١٢,١ كم يربط بين شامونى وكورماير بإيطاليا.

مون سينى: مونتشنيزيوه بالإيطالية، ممر بجبال الألب، ارتفاعه ٢٠٨٢ م على الحدود الفرنسية الإيطالية، بنى الطريق الجديد ١٨١٠، وهناك نفق للسكة الحديدية طوله ١٣ كم، بنى ١٨٧١، ويصل بين مدينتى موندان بفرنسا وباردونيكيا بإيطاليا.

مونا لوى: جبل فى ج وسط هاواى، ارتفاعه ٤١٧٠ متراً عن سطح البحر، فيه قمم بركانية كثيرة، أكبرها قمة كيلويا، وموكوافيوفيو.

مونازايت: أحد الثروات النادرة، وأهم مصدر للثوريوم والسيريوم، لونه أسمر أو محمر مع بريق راتينجى، شفيف إلى معتم، ويوجد مع الجرانيت والجنيس. يكثر فى رمال الأنهار والشواطىء التى ترجع فى أصلها إلى الصخور الحاملة للمونازايت، انظر: **العناصر الأرضية النادرة**.

موناكو: إمارة (ح ٣٧٠ فدانًا، ح ٣٣٦٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، على البحر المتوسط محصورة فى أراضى ج ق فرنسا. تتكون من ثلاثة أجزاء متجاورة، هى: موناكو (العاصمة)، ولا كوندامين (المنطقة التجارية والميناء الرئيسى)، و**مونت كارلو** (وبها أكبر كازينو للقمار فى العالم). جعلها موقعها الجميل وكازينو القمار من أشهر المنتجعات السياحية فى الريبيرا، تحت حكم الأمير رينيه ٣ الذى جلس على عرشه ١٩٤٩. معظم دخل الإمارة من إيراد الكازينو. الإمارة فى اتحاد جمركى مع فرنسا. حكمت الإمارة أسرة جريمالدى الجنوية منذ القرن ١٣. آل العرش ١٧٣١ إلى أسرة ماتنيون الفرنسية عن طريق المصاهرة واتخذت لقب جريمالدى. كانت موناكو تحت حماية إسبانيا من ١٥٢٤. وحماية فرنسا من ١٦٤١، ثم حماية سردينيا ١٨١٥، ثم عادت إلى فرنسا ١٨٦١. وبمقتضى معاهدة ١٩١٨ لابد لاعتلاء العرش من موافقة الحكومة الفرنسية. انضمت للأمم المتحدة ١٩٩٣.

مونبارناس: حى بباريس، بفرنسا، على الجانب الأيسر لنهر السين. مقاهيه الشهيرة مركز الحياة الفنية والفكرية بباريس.

مونبلييه: مدينة (ح ٢٥٥٠٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ايرو، ج فرنسا، قرب البحر المتوسط. مركز لتجارة النبيذ والبراندى. إقطاع لكونتات تولوز بعد القرن ٨. آلت فى القرن ١٣ لملوك ميورقا، ومنهم اشتراها فيليب ٦ ملك فرنسا ١٣٤٩. كانت معقلاً للهيجونوت، أخذه منهم لويس ١٣ (١٦٢٢). أنشئت جامعتها ١٢٨٩، وترجع كلية الطب فيها إلى القرن ١٠.

مونت كارلو: مدينة (ح ١٦٣٠٥ نسمة، ٢٠٠٨) بإمارة موناكو على الريفيرا، تعتبر من أشهر مراكز العالم السياحية، وبها كازينو عالمى للقمار تأسس ١٨٥٨.

مونت كاسينو: دير شهير على تل ارتفاعه ح ٥٦٠م، يطلّ على مدينة كاسينو بمنطقة لاشيوم، بوسط إيطاليا، كانت كنيستها التى أنشأها ح ٥٢٩ القديس بندكت النورسى مركزاً عظيماً لدراسة التعاليم المسيحية،

وتأثيرها فى الحضارة الأوروبية أعظم من أن يقدر. وقد دمرها اللمبارديون ٥٨١، والعرب ٨٨٣، والزلازل ١٣٤٩، وغارات الحلفاء ١٩٤٤، (إذ كانت الحامية الألمانية قد اتخذتها قلعة لها). وقد أمكن نقل معظم المخطوطات القيمة بمكتبتها وحمايتها من الغارات الجوية.

مونتاجيو، ليدى مارى وورتلى: (١٦٨٩-١٧٦٢)، كاتبة وأديبة إنجليزية. تزوجت من ادوارد وورتلى مونتاجيو الذى كان سفيرًا لبلاده فى تركيا (١٧١٦-١٨)، حيث كانت رسائلها إلى ابنتها التى كتبتها من القسطنطينية من أهم أعمالها. وعند عودتها إلى انجلترا اشتغلت بالتعليم. كانت من حلقة الشاعر پوب الأدبية التى يعرف أفرادها بالفطنة وسرعة البديهة.

مونتالمبير، شارل فوربز رينيه، الكونت: (١٨١٠-٧٠)، خطيب وكاتب فرنسى. اشترك مع لاكردير فى الحركة الحرة الكاثوليكية، وفى تحرير صحيفة «لافينير»، وخضع لتنديد البابا بالصحيفة. استخدم موهبته الخطابية فى معارضة نابليون٣ فى السنين الأولى للإمبراطورية. قبل المبدأ الدينى الخاص بعصمة البابا عن الخطأ فى مسائل الأخلاق. شهر بمؤلفه «رهبان الغرب» (٧ مجلدات: ١٨٦٠- ٧٧). ولو أنه لم يكمله.

مونتاليه، ايوجانيو: (١٨٩٦-١٩٨١)، شاعر وناقد إيطالى. اشترك فى الحرب العالمية ١. وعمل أمينًا لمكتبة فلورنسا حتى قيام الحرب العالمية ٢. يشبه ت. س. إليوت، ويمتاز شعره بالجمع بين تجارب الشاعر الذاتية والتجارب الخارجية وتصويرها معًا. له ديوانان معروفان «أوسى دى سيبيا» ١٩٢٥. و «الفرص» ١٩٤٠، ومجموعة مقالات ١٩٧١. حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٧٥.

مونتانا: ولاية (٣٨١٠٨٧ كم٢، ح ٩٦٨١١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٨٩. فأصبحت الولاية ٤١، عاصمتها هيلينا. ويستخرج منها النحاس، والفضة، والذهب، والزنك، والرصاص، والمنجنيز، والفحم، والغاز الطبيعى، والبترول. وفيها زراعة القمح والشعير والبطاطس، والفاكهة، والبنجر، وبها تربية المواشى. تقطع فيها الأخشاب، وتقوم فيها صناعة منتجات الأخشاب، والأغذية والمعادن. منطقة سياحية. جذب المهاجرين كشف الذهب ١٨٦٠ والفضة ١٨٧٥ والنحاس ١٨٨٠، وفى القرن ٢٠ عولجت مشكلة الجفاف بالاهتمام بالرى ومشروعات القوى المائية الاتحادية. انتعش اقتصادها بازدياد الطلب على النحاس فى الحرب العالمية ٢ وتدفق البترول فى الخمسينيات. بها جامعتان.

مونتباتن، لويس فرنسيس، الإيرل الأول: (١٩٠٠-٧٩)، أميرال بريطانى. ابن الأميرة فكتوريا حفيدة الملكة فكتوريا. قاد غارات «الكومندو» على النرويج وفرنسا، وعمليات الحلفاء الحربية ضد اليابانيين فى بورما فى أثناء الحرب العالمية ٢. كان آخر نائب ملك على الهند ١٩٤٧. صار القائد البحرى الأعلى لقوات حلف الأطلنطى فى البحر المتوسط ١٩٥٢. تقاعد فى ١٩٦٥. اغتالته منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى السرية ١٩٧٩.

مونتپلير: مدينة (ح ٧٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فرمونت الأمريكية (منذ ١٨٠٥) على نهر ونوسكى، ش غ بار. وصلها الأمريكيون ١٧٨٧. تقع وسط منطقة غنية بالجرانيت والأخشاب، تصنع تماثيل من الجرانيت وبها صناعة المنسوجات والمنتجات الخشبية والزراعية ومنتجات الألبان والآلات. وبها محكمة تضم مجموعة وثائق جمعية فرمونت التاريخية.

مونتجومرى: مدينة (ح ٢٠٦٦٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ولاية **ألاباما** وعاصمتها منذ ١٨٤٧. تأسست ١٨١٧ على نهر الاباما فى موقع يصير فيه النهر صالحًا للملاحة، وجعلت ١٨٦١ إبّان الحرب الأهلية مقرًا لحكومة الاتحاد. وفى ١٩٥٦ أدت مقاطعة الزنوج لسيارات نقل الركاب إلى إصدار قوانين تناهض التفرقة

العنصرية بالنسبة لوسائل المواصلات العامة. وهى ملتقى عدد كبير من الخطوط الحديدية، وسوق هامة للقطن والمواشى والألبان والأخشاب. من منتجاتها الأخشاب، والمنسوجات القطنية، والأسمدة الكيميائية، والماشية. ومن معالمها متحف للفنون الجميلة، ودار للمعلمين خاصة بالزنوج، ومبنى الكابيتول.

مونتجومرى، برنارد لو، لورد: (١٨٨٧– ١٩٧٦)، قائد بريطانى، التحق بالجيش ١٩٠٨، وقاد الفرقة الثالثة للمشاة بفرنسا (١٩٣٩– ٤٠) حتى انسحاب الحملة البريطانية أمام هجوم الألمان. ولى قيادة الجيش البريطانى الثامن ١٩٤٢ بشمال أفريقيا. انتصر فى معركة العلمين على قوات روميل التى انسحبت فى اتجاه تونس وحصل على لقب «فيكونت العلمين». تولى قيادة القوات البرية المتحدة فى معركة **نورماندى**. رأس قوات الاحتلال البريطانية فى ألمانيا (١٩٤٥-٤٦). عين رئيس هيئة أركان حرب القوات البريطانية (١٩٤٦ – ٤٩)، ونائبًا لقيادة قوات حلف الأطلنطى (١٩٥١ – ٥٨)، كتب مذكراته وعدة مؤلفات أخرى. زار العلمين مايو ١٩٦٧ بمناسبة مرور ٢٥ عامًا على المعركة.

مونتجومرى، لوسى مود: (١٨٧٤-١٩٤٢)، روائية كندية، ألفت قصصًا عاطفية للفتيات حول شخصية بطلتها «آن»، لقيت نجاحًا كبيرًا، وترجمت إلى لغات عدة وأخرجت فى السينما ١٩٣٥.

مونتريال: مدينة (ح ٣٣٧٤٥٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج كويبك، بكندا، على جزيرة مونتريال فى نهر سنت لورانس عند سفح جبل رويال. أكبر مدن كندا ومركزها التجارى والصناعى والمالى. لها مرفأ ممتاز تنتهى عنده الملاحة المحيطية فى نهر سنت لورانس، ويتصل بالبحيرات العظمى بقناة لاشين. مركز رئيسى لتصدير الحبوب واللحوم. بها صناعات المنتجات الصلبة، ومعدات السكك الحديدية، والآلات، والورق، ولب الورق، والجلود، والملابس. تجذب الزوار بطابعها الأجنبى وبمبانيها القديمة. مقر جامعة ماكجيل ١٨٢٩، وجامعة مونتريال. استوطنت ١٦٤٢ وأصبحت مركزا لتجارة الفراء. ظلت فى حيازة فرنسا حتى ١٧٦٠ حين استولت عليها بريطانيا. عاصمة كندا المتحدة (١٨٤٤– ٤٩). معظم سكانها من الفرنسيين.

مونتريه، اتفاقية: ٨ مايو ١٩٣٧، عقدت بين مصر والدول صاحبة الامتيازات الأجنبية، وفيها قبلت هذه الدول إلغاء الامتيازات من جميع النواحى التشريعية والمالية والقضائية، وحددت فترة انتقال مدتها ١٢ سنة تلغى بعدها المحاكم المختلطة. وهذه الفترة بدأت ١٥ أكتوبر ١٩٣٧ وانتهت ١٤ أكتوبر ١٩٤٩.

مونتسا: مدينة (ح ١٢٣٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، فى إقليم لمبارديا، ش إيطاليا. تشتهر بصناعة المنسوجات والآلات، ويقام بها سباق للسيارات. تحتوى كاتدرائيتها(أنشئت فى القرن ٦) على تاج لمبارديا الحديدى الذى يدعى أنه صنع من مسامير صليب المسيح، وبه توّج شارلمان وشارل ٥ ونابليون ١ وغيرهم من الأباطرة ملوكًا لإيطاليا. بها كنيسة أنشئت ١٩١٠ فى المكان الذى اغتيل فيه الملك همبرت ١ (١٩٠٠) تكفيرًا عن الحادث.

مونتسر، توماس: (ح ١٤٨٩–١٥٢٥)، أحد زعماء الإصلاح الدينى، ومن رجالات الانابابتست الألمان. كان مساعدًا للوثر فى ١٥١٩، ثم انفصل عنه عندما غدت عقائده السياسية والاجتماعية متطرفة، فقد دعا إلى حياة اجتماعية بسيطة، وإلى تقوية تلك الحياة التى تحققت فى الحياة الاشتراكية الثيوقراطية فى ملهاوزن.

مونتسرات: جبل ش ق إسبانيا، ش غ برشلونة، يرتفع فجأة من منطقة سهلية إلى ح ١٢٣٦م. وعند منتصف سفحه دير بندكتينى شهير يعتبر من أماكن الحج الرئيسية. ولم تبق إلا أطلال الدير القديم (القرن ١١). ويرجع الدير الجديد إلى القرن ١٩. تضم الكنيسة التى ترجع لعصر النهضة تمثالاً خشبيًا أسود للعذراء، يقال إنه من صنع القديس لوقا. كان يعتقد فى العصور الوسطى أن هذا الجبل (ويسمى أيضًا جبل مونسالافات)، كانت

توجد به قلعة الكأس المقدسة. وفى مونتسرات كرّس القديس اجناتيوس ليولا نفسه للحياة الدينية.

مونتسرات: جزيرة (١٠٢ كم٢، ح ٦١٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، من جزر ليوارد بجزر الهند الغربية، عاصمتها بليموث، اكتشفها **كولومبس** ١٤٩٣ واستعمرها البريطانيون ١٦٣٢، تملكها الفرنسيون فى ١٦٦٤ و١٧٨٢، وأصبحت تابعة لبريطانيا منذ ١٧٨٣، وفى ١٩٦٦ رفضت الحكم الذاتى.

مونتسكيو، شارل دى سكوندا، بارون دى لابريد: (١٦٨٩- ١٧٥٥) كاتب وفيلسوف فرنسى، تولى منصب رئيس مجلس النواب فى مدينة بوردو، يعتبر مؤلفه «رسائل الفارسية» ١٧٢١، وهو نقد للمجتمع الأوروبى، أروع ما كتب فى الأدب الساخر، عرف بمؤلفه السياسى الشهير «روح القوانين» ١٧٤٨ الذى يبين فيه أشكال الحكومات المختلفة، كما شرح مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه، مقرراً أن السلطة بطبيعتها تغرى بالانحراف، وأن تجميع السلطات فى يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد، والوسيلة المثلى لمنع ذلك هى توزيع السلطات بين هيئات مختلفة، كما فعل النظام الإنجليزى، بحيث تحد السلطة. نادى مونتسكيو كذلك بالديمقراطية النيابية، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان، أى أن النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها، وإنما يمثل الأمة. وقد كان لآراء مونتسكيو، وخاصة نظريته فى الفصل بين السلطات، أثر كبير فى رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية.

مونتفورت، سيمون دى: (ح ١٢٠٨- ٦٥)، ايرل ليستر، أحد مستشارى **هنرى** الثالث ملك انجلترا فى الشئون الخارجية. تزوج ١٢٣٨ من إليانور أخت هنرى، وأبلى بلاء حسناً ١٢٤٠ فى حرب صليبية بفلسطين، بقيادة ريتشارد الكورنوولى، ولعب ١٢٥٨ دوراً فعالاً فى إجبار الملك على التخلى عن سلطة الحكم للجنة من خمسة عشر شخصاً حكمت بموجب **شروط أكسفورد** وكان سيمون واحداً من هؤلاء. ولا يعرف بالضبط مدى أثره فى إصدار شروط وستمنستر، لكن يرجح أنها تمثل آراءه. لعب دوراً هاماً فى المفاوضات التى أدت إلى معاهدة باريس ١٢٥٩ بين هنرى ٣ ولويس ٩ ملك فرنسا، ولكنه انفصل نهائياً فى السنة التالية عن الملك الإنجليزى. وعندما رفض هنرى ٣ اتفاقاته، وبدأ رد الفعل الملكى، قاد سيمون البارونات المعارضين، فلما وافقت أغلبية منهم ١٢٦١ على اتفاق غير مرض مع الملك، ترك سيمون انجلترا، وعاد ١٢٦٣ ليتزعم **حرب البارونات**، وأحيل النزاع الدستورى على لويس ٩ ليفصل فيه، فحكم فى قرارات اميان ١٢٦٤ لصالح هنرى، فاندلعت حرب أهلية عنيفة، وكسب سيمون فى شهر مايو نصراً كبيراً فى مدينة لويس، وأصبح سيد إنجلترا، فوضعها فى عهدة حكومة دستورية معتدلة شبيهة بتلك التى تشير بها «شروط أكسفورد»، وكان سيمون وأولاده، وجلبرت دى كلير ايرل جلاوسستر، أقوى رجال المملكة، وكان البرلمان المعروف بالعظيم، الذى دعاه للاجتماع فى أوائل ١٢٦٥، من أهم البرلمانات فى التاريخ البرلمانى، لأنه لم يكتف بدعوة فرسان من كل مقاطعة لتمثيل نبلاء الأرياف، بل دعا أيضاً ولأول مرة ممثلين لكل إقليم ومدينة، لكن جلاوسستر عاد فهجره، وانضم مع الأمير ادوارد إلى نبلاء المارشات الويلزية لإثارة الحرب مرة أخرى، وهزم سيمون دى مونتفورت، وقتل فى ايفشام.

مونتكام، لوى جوزيف دى: (١٧١٢-٥٩)، قائد فرنسى، أرسل ١٧٥٦ للدفاع عن كندا فى أثناء الحرب الفرنسية والهندية، فاستولى على قلعة أونتاريو ١٧٥٦، وقلعة وليم هنرى ١٧٥٧، وثبت ضد الهجوم على تيكونديروجا ١٧٥٨، ودافع عن كويبك فى أثناء حصار الجنرال جيمس ولف. انتصر الإنجليز (١٣ سبتمبر ١٧٥٩)، وقتل كلا القائدين مونتكام وولف.

مونتمرنسى: أسرة نبيلة فرنسية، أبرز أعضائها **ماتيو بارون دى مونتمرنسى** (ت ١٢٣٠) كنستابل فرنسا

(وظيفة رفيعة المقام)، ولقب: «الكنستابل الأكبر»، اشترك فى معركة بوفين ١٢١٤، وحارب الطائفة الألبيجنسية ١٢٢٦. **آن دوق دى مونتمرنسى** (١٤٩٣-١٥٦٧)، كنستابل فرنسا، أسر مع فرنسيس ١ فى معركة بافيا ١٥٢٥، ثم ساعد فى المفاوضات الخاصة بإطلاق سراح فرنسيس، وحصل ١٥٣٢ على وظيفة محافظ لنجدوك التى ظلت فى أيدى أسرته. استولى على متز من الإسبان ١٥٥٢، أسر فى معركة سان كونتن ١٥٥٧، وانحاز إلى جانب أسرة جيز فى الحروب الدينية. قتل فى حصار باريس. عرف ابنه **هنرى دوق دى مونتمرنسى** (١٥٣٤-١٦١٤) باسم كونت دامفيل قبل ١٥٧٩. كان كاثوليكيًا غيورًا، ولكن اغتيال قريبه كولينى جعله يحض على اتباع سياسة مصالحة نحو الهيجونوت، وانحاز إلى جانب هنرى ملك نفار ١٥٨٩.

مونته، أكسل: (١٨٥٧-١٩٤٩)، طبيب وأديب سويدى. ترجع شهرته العلمية إلى رواية «قصة سان ميشيل» ١٩٢٩ التى كتبها بالإنجليزية، وله أيضًا عدة كتب فى الرحلات.

مونتوزوما: (١٤٨٠-١٥٢٠)، إمبراطور الأزتك (١٥٠٢-٢٠) اتسم حكمه بالحروب المتصلة والاضطراب المستديم بين شعوبه، مما سهل على ايرنان كورتيز فتح المكسيك. لم ينتهج سياسة ثابتة فى علاقته مع الإسبان. قتل فى أثناء الصراع بين الأزتك والإسبان.

مونتى، فينتشينتسو: (١٧٥٤-١٨٢٨)، شاعر وكاتب مسرحى إيطالى. نظم ملحمة عنوانها، «باسفيليانا» ١٧٩٣، وصف فيها أحداثًا سياسية معاصرة، وكتب مأساة اسمها «أريستوديمو» ١٧٨٧، وأخرى عنوانها: «كايوجراكو» (١٧٨٨-٩٠). ترجم «الإلياذة والأوديسا» لهوميروس، وشهر بهذه الترجمة. كان مؤرخًا للبلاط أيام نابليون، وألف ملحمة أهداها لذكراه.

مونتيسورى، ماريا: (١٨٧٠-١٩٥٢)، مربية وطبيبة إيطالية، أول سيدة تمنح شهادة الطب ١٨٩٤، فى إيطاليا. صاحبة طريقة مونتيسورى فى تربية طفل ما قبل المدرسة. أصبحت محاضرة فى الانثروبولوجيا التربوية فى جامعة روما، ومفتشة للمدارس. نجحت فى تطبيق طريقتها فى تعليم ضعاف العقول، فطبقتها فى تربية الأسوياء فيما يسمى بيوت الأطفال. أهم مظاهر طريقتها الواسعة الانتشار ما تؤكده من حرية الطفل فى الحركة، ومن تحسين للإدراك الحسى بالتدريب، ومن تناسق للحركات بالألعاب والتمرينات. والمعلم كما تراه مرشد ومراقب بعد أن يوفر للطفل مادة التعلم الأساسية. من كتبها: «طريقة مونتيسورى» ١٩١٢، و «سر الطفولة» ١٩٣٦.

مونتيفردى، كلوديو: (١٥٦٧-١٦٤٣)، مؤلف موسيقى إيطالى. أول عالم كبير فى تاريخ الأوبرا. أسهمت تجاربه الجريئة فى استخدام آلات العزف فى تطور الأوركسترا الحديث. تفوقت أوبراه الأولى «أورفيو» ١٦٠٧ على الأوبرات التى كتبها معاصروه من الفلورنسيين أمثال بيرى، وكاسينى. وفى فينيسيا اهتم بأغانى المادريجال والموسيقى الكنسية. وبعد ١٦٣٧ عندما شيدت البندقية أول مسارحها للأوبرا، واحتاجت إلى الزعامة الموسيقية، أنتج مونتيفردى عدة أوبرات، منها «تتويج بوبيا» ١٦٤٢ التى أظهرت تطورًا كبيرًا فى أسلوبه الباكر، وجعلت منه سيدًا فى تصوير خلق وانفعالات الشخصية الإنسانية.

مونتيفيديو: مدينة (ح ١٣٦٠٩٧٧ **نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة أوروجواى، وأكبر مدنها، من أهم الموانئ الرئيسية فى أمريكا الجنوبية. تقع على الشاطئ الشمالى لمصب نهر دى لا بلاتا. أسسها ١٧٢٦ دى ساباللا حاكم بوينس ايرس لصدّ تقدم البرتغاليين الزاحفين من البرازيل. وقد استمرت المنافسة على امتلاكها بين البرازيل والأرجنتين بعد استقلال أوروجواى. جعلت مونتيفيديو عاصمة أورجواى ١٨٢٨، واحتلتها حملة بريطانية ١٨٠٧ بضعة شهور. شهدت المدينة مصادمات كثيرة، وحوصرت مرات عديدة على أيدى الأحزاب المتناحرة خلال الحروب الأهلية التى مزقت أوروجواى

طوال القرن ١٩، وهى اليوم حاضرة عصرية جميلة. وإلى كونها مقرّ الحكم، هى مركز المال والتجارة. وتضم الجامعة الوطنية.

مونتيماير، هورهيه دي: (ح ١٥٢٠-٦١)، شاعر وروائى إسبانى. ولد فى البرتغال، ولكنه قضى معظم حياته فى إسبانيا، وألف بالإسبانية أهم مؤلفاته، وأول الروايات الإسبانية التى تدور حول حياة الرعاة، وأشهرها: «ديانا» ١٥٥٩ التى ترجمت إلى لغات أخرى عدة مرات. وكان يحترف الموسيقى أيضًا.

مونتينى، ميشيل ايكم: (١٥٣٣-٩٢)، أديب فرنسى وفيلسوف متشكك. كان قاضيًا ثم عمدة لمدينة بوردو لكنه أخيرًا أوى إلى الريف مبتعدًا عن الاضطرابات الدينية والسياسية فى عصره. تعد «مقالاته» نموذجًا لأدب المقالة فى تاريخ الآداب كلها، وكان لها عميق الأثر على الأدب الأوروبى، ففيها يكشف عن خفايا نفسه على نحو يصل به مباشرة إلى قلب القارىء . وهو يتناول بها موضوعات منوعة بأسلوب جيد، وهى مليئة بالحكمة والصور المعبرة والقوة وخفة الروح والفكاهة الساخرة، وأطولها مقالة «دفاع عن ريمون سبون» وهى التى يعرض فيها فلسفته الشكية. وهو يمثل الاتجاه الواقعى ـ الاجتماعى فى التربية. وفى مباحثه عن «تربية الأطفال» و «حب الآباء لأولادهم»، و «التحذلق» ينتقد التعليم القائم على حشو الذاكرة بالمعلومات وتكرار أقوال القدماء، ويطلب إرشاد الأطفال إلى مشاهدة الأشياء والحكم عليها بأنفسهم. اهتم بالتربية البدنية وتدريب الحواس، وجعل هدف التربية معرفة الناس والعالم عن طريق الاختلاط والرحلات ودراسة عظماء التاريخ.

مونتيه، إدوار: (١٨٥٦-١٩٢٧)، مستشرق فرنسى. تعلم فى ليون وباريس، وحصل على الدكتوراه فى اللاهوت البروتستانتى، ثم تحول إلى الاستشراق. ترجم القرآن الكريم إلى الفرنسية. من أهم مؤلفاته «سياحة فى مراكش»، و «حاضر الإسلام ومستقبله».

مونتيه ألبان: مدينة السابوتيك القديمة بواهاكا ج غ المكسيك. مركز ثقافة راقية (ح ٢٠٠ ق م ـ ١٥٢١). بدأ التنقيب عنها ١٩٣١، وكشف عن كثير من الحلى والنقوش المتقنة الصنع.

مونج، جاسبار، كونت دى بيلوز: (١٧٤٦- ١٨١٨)، عالم رياضيات وفيزيقى فرنسى، اشتهر ببحوثه الهندسية التى كانت أساسًا للهندسة الوصفية الحديثة. عين أستاذًا للرياضيات ١٧٦٨ وللفيزيقا ١٧٧١ فى مزييه، وكان أحد مؤسسى المدرسة البولتكنيكية حيث صار أستاذًا للهندسة الوصفية. عين وزيرًا للبحرية (١٧٩٢-٩٣).

مونجلفيه، جوزيف ميشيل: (١٧٤٠- ١٨١٠)، **وجاك اتيين مونجلفييه** (١٧٤٥-١٩) مخترعان فرنسيان (شقيقان) ، قاما باختراع أول منطاد عملى تمت تجربته فى ١٧٨٣ .

مونجن: كونتية **(١٢٩٠ كم٢، ح ٥٧٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)** ش جمهورية أيرلندا عاصمتها مونجن. إقليم زراعى عمومًا. يربى فيه الماشية، والدواجن، وأهم منتجاتها البطاطس والشوفان والألبان.

موند، ألفرد موريتز: (١٨٦٣-١٩٣٠)، كيميائى صناعى. ولد بألمانيا، ثم تجنس بالجنسية البريطانية. اشتغل على القلويات، واستنبط غازًا منتجًا يعرف باسم غاز موند، كما اكتشف كربونيل النيكل، واخترع طريقة قيمة لاستخلاص النيكل من خاماته باستخدام هذا الكربونيل.

موند، (السير)روبرت: (١٨٦٧-١٩٣٨)، كيميائى وأثرى بريطانى. زار مصر ونظف كثيرًا من قبور جبانة طيبة، كما كشف كثيرًا منها. استعان بكثير من العلماء منهم نيوبرى وكارتر. أنفق من ماله الخاص فى ترميم بعض الآثار وتمويل بعض الهيئات والبعثات للتنقيب عن آثار وادى النيل. له بحوث فى أرمنت، ونشر أعمال البعثات والهيئات. آلت كثير من ذخائره العلمية والفنية إلى معهد جريفيث بأكسفورد.

موندريان، بيت: (١٨٧٢-١٩٤٤)، مصور هولندى. تأثر

بالتكعيبيين. طور الأسلوب الهندسى غير الموضوعى، وأطلق عليه نيوبلاستيسزم. تأثر بحركة «الباوهاوس»، استخدم الألوان الأولية. اتسم التكوين النموذجى عنده بالخطوط الرأسية والأفقية المتعامدة. تعرض أعماله بمتحف الفن الحديث بنيويورك وبمعهد شيكاغو للفنون.

موندلانى، إدواردو: (١٩٢٠-٦٩)، سياسى أفريقى، وقائد الثورة المسلحة فى موزمبيق من أجل الاستقلال. درس بإحدى مدارس الإرساليات، وتعلم الإنجليزية بنفسه، وحصل على منحة دراسية بمدرسة عالية بشمال الترانسفال بجمهورية جنوب أفريقيا، تمكن من الحصول على البكالوريوس ١٩٥٣ ثم الماجستير والدكتوراه من الجامعات الأمريكية، وحصل على وظيفة باحث أول بالأمم المتحدة، عاد إلى موزمبيق ١٩٦١، ووجه جهوده لتوحيد الحركات السياسية التى تعمل من أجل الاستقلال. انتخب رئيسًا لجبهة تحرير موزمبيق (الفريليمو) فى ١٩٦٢. وعقدت الفريليمو مؤتمرها الأول برياسته فى تنجانيقا ١٩٦٤، وقررت بدء النضال المسلح، ثم مؤتمرها الثانى برياسته أيضًا، فى المناطق المحررة من إقليم نياسا بموزمبيق (٢٠ ـ ٢٥ يوليو ١٩٦٨). اشترك فى المؤتمر الدولى للتضامن مع شعوب المستعمرات البرتغالية والجزء الجنوبى من أفريقيا المنعقد بالخرطوم يناير ١٩٦٩، ثم المؤتمر الدولى للتضامن مع الشعوب العربية يناير ١٩٦٩. دبر الاستعمار البرتغالى مؤامرة اغتياله بتنزانيا وتمكن من اغتياله ١٩٦٩، ألف كتابًا بعنوان «النضال من أجل موزمبيق» ١٩٦٩.

مونرو، جيمس: (١٧٥٨-١٨٣١)، الرئيس الخامس للولايات المتحدة (١٨١٧-٢٥) أساس نجاحه فى الحياة السياسية صداقته لتوماس جيفرسون الذى درس عليه القانون (١٧٨٠-٨٣). هاجم الاتحاديين فى أثناء عضويته بمجلس الشيوخ (١٧٩٠-٩٤). خدم فى البعثات الدبلوماسية فى فرنسا وإسبانيا وانجلترا. عين وزيرًا للخارجية (١٨١١-١٧)، ووزيرًا للحربية (١٨١٤-١٥). عرفت فترتا رياسته للولايات المتحدة بعهد الشعور الطيب، إذ حلت مسألة فلوريدا ومسألة الحدود مع كندا، شجع مشروع استيطان الزنوج الأمريكيين بليبيريا، وأنهى الصراع على مشكلة الرق بحل ميسورى الوسط، أعلن مبدأ مونرو ١٨٢٣. انظر: مونرو، مبدأ.

مونرو، دانا كاراتون: (١٨٦٦-١٩٣٣)، مؤرخ ومرب أمريكى. أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة برنستون (١٩١٥-٣٣). ثقة فى موضوع الحروب الصليبية. استقى معلوماته من المصادر الأصلية. له كتب كثيرة فى حضارة العصور الوسطى منها: «تاريخ العصور الوسطى» ١٩٠٢، و «مملكة الصليبيين» ١٩٣٥.

مونرو، مارلين: (١٩٢٦-٦٢)، ممثلة سينمائية أمريكية، اسمها الأصلى نورما جين بيكر. بدأت حياتها بالعمل كموديل لأحد المصورين، ثم التحقت بشركة «فوكس»، حيث اشتهرت بتمثيل أدوار الإغراء. أشهر أفلامها: «شلالات نياجرا» ، و «الرجال يفضلون الشقراوات» ، و«موقف الأتوبيس». تزوجت ثلاث مرات، وزواجها الأخير من الكاتب المسرحى آرثر ميلر ١٩٥٦، الذى كتب لها رواية «غير المتلائمين»، ولكنها طلقت منه ١٩٦١، وانتحرت.

مونرو، مبدأ: مبدأ ثنائى للسياسة الخارجية الأمريكية. أعلنه الرئيس مونرو فى رسالة بعث بها إلى الكونجرس ١٨٢٣، وقد برز هذا المبدأ نتيجة مشكلتين دبلوماسيتين: الأولى، اصطدام ضئيل الشأن مع روسيا بخصوص الساحل الشمالى الغربى لأمريكا الشمالية، والثانية، الخوف من أن تسعى الدول الأوروبية الكبرى التى ألفت ما أطلق عليه الحلف المقدس، إلى إعادة دول أمريكا اللاتينية ـ التى كانت قد ظفرت حديثًا باستقلالها ـ إلى إسبانيا. وكان كاننج وزير خارجية بريطانيا يريد أن يبعث رسالة أمريكية إنجليزية مشتركة إلى دول الحلف المقدس، ولكن جون كوينسى آدمز وزير خارجية الولايات المتحدة وقتئذ أصر على أن تعمل

بلاده منفردة. وكتب مسودة هذا المبدأ الذى يعلن قاعدتين، الأولى: لن تسمح الولايات المتحدة بأى استعمار جديد لأية بقعة فى الأمريكتين، والثانية: أنها لن تقبل أى تدخل من جانب أية دول أوروبية فى شئون الدول الأمريكية، ومع أن المبدأ لم يعترف به قط فى القانون الدولى، إلا أنه أثير عدة مرات بشأن بعض المنازعات التى نشبت بين دول أوروبية وأخرى أمريكية. نظرت بعض دول أمريكا اللاتينية إلى المبدأ بعين الارتياب، بسبب ما صور لها من أنه يتضمن ميولاً استعمارية للولايات المتحدة فى فرض سيطرتها عليها، وهو ارتياب زاد من وقعه المبدأ المكمل الذى نادى به ثيودور روزفلت، والذى يعلن أن الخوف من أى تدخل أوروبى فى شئون قطر من أقطار أمريكا اللاتينية ساءت حالته، يبرر تدخل الولايات المتحدة. وقد أخذ الشعور المعادى للمبدأ يتناقص فى العقد الثالث من القرن ٢٠، واختفى عندما انتهج فرانكلين روزفلت سياسة «الجار الطيب».

مونرو، هاريت: (١٨٦٠-١٩٣٦)، محررة وناقدة وشاعرة أمريكية. من أهم أعمالها فى تاريخ الأدب الأمريكى تأسيس مجلة «الشعر» ١٩١٢ التى شجعت مؤلفات الأدباء الناشئين، فقدمت المحررة على صفحاتها كبار الشعراء، مثل كارل ساندبورج، وطاغور، وروبرت بروك، وروبرت فروست. أهم من دواوينها الشعرية المقالات التى كتبتها بعنوان «الشعراء وفنهم» ١٩٢٦، والمختارات التى جمعتها مع أليس كورين هندرسون بعنوان «الشعر الجديد» ١٩١٧، والترجمة الذاتية التى نشرتها بعنوان «حياة شاعرة» ١٩٢٨.

مونز: مونس ــ بالفرنسية، وبرجن ــ بالفلمنكية، مدينة (ح **٩١١٩٩ نسمة، ٢٠٠٨**)، عاصمة مقاطعة هينو، ج غ بلجيكا، عند ملتقى قناة كونديه ــ مونز وقناة دى سنتر. مركز لإعداد ونقل فحم منطقة بوريناج. أصبحت مقر كونتات هينو فى القرن ٩. تعرضت للهجوم مراراً وتكراراً فى حروب القرون ١٦ و ١٧، ١٨. شهدت فى الحرب العالمية ١ أول موقعة بين بريطانيا وألمانيا ١٩١٤. من المعالم التى بقيت سليمة كنيسة بقلعة من القرن ١٢، ودار للبلدية من القرن ١٥.

مؤنس الخادم: (ت ٩٣٣)، قائد عباسى، خدم المعتضد ثم أبعده. وقربه المقتدر وأبلى بلاء حسنًا فى رد الفاطميين عن مصر ٩١٥ و ٩١٩ فلقب بالمظفر وأمير الأمراء. وفى قتال أبى طاهر القرمطى ٩٢٥، وفى ٩٣١ قويت الوحشة بينه وبين المقتدر فأرسل إليه جيشًا، فانتصر مؤنس وملك الموصل، ولما خرج المقتدر لقتاله بنفسه قتل ٩٣٢.

مونستر: مدينة (ح **٢٧٣٢٩٥ نسمة، ٢٠٠٨**)، بولاية راين ـ وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا. ميناء على قناة دورتمند ـ امز. تنتج الآلات والمصنوعات المعدنية، تقوم بها تجارة الغلال والأخشاب، **تأسست** (ح ٨٠٠) مركزًا أسقفيًا، كانت عضواً هامًا فى عصبة الهنزة. وفى (١٥٣٢-٣٥) كانت مقرًا لحكومة اللامعمدانيين برياسة جون أوف ليدن. تم فيها ١٦٤٨ توقيع معاهدة مونستر (انظر: **وستفاليا، صلح**)، تضمنت أسقفية مونستر، التى تحولت إلى مقر دنيوى فى ١٨٠٣، جزءًا كبيرًا من وستفاليا. اشتهرت مونستر بأبنيتها العظيمة قبل أن تحطمها القنابل فى الحرب العالمية ٢. ومن أهم المبانى التى تحطمت كاتدرائية (القرنين ١٢ و ١٣) ومبنى البلدية القوطى (القرنين ١٢ و ١٣) والقصر الأسقفى (القرن ١٧) والمتحف الوستفالى. تأسست جامعتها ح ١٧٨٠، ثم أعيد بناؤها ١٩٠٢.

مونستر، سيباستيان: (١٤٨٩-١٥٥٢)، جغرافى ألمانى، ظل كتابه «الكوزموجرافيا العامة» ١٥٤٤ مرجعًا فى الجغرافية زمنًا طويلاً.

مونستربرج، هوجو: (١٨٦٣-١٩١٦)، سيكولوجى أمريكى من أصل ألمانى. أحد مؤسسى علم النفس الاجتماعى فى أمريكا. تتلمذ على أفكار موده، عالم النفس الاجتماعى الذى دعا إلى إعادة إجراء تجارب علم النفس مع إدخال المتغير الاجتماعى. وهو الذى

شجع فلويد البورت على أن يجرى التجارب على جماعات العمل معًا، وذلك تحقيقًا لأفكار موده. يعتبر مونستربرج كذلك ممن افتتحوا الطريق إلى الدراسة التجريبية لجماعات المواجهة، وذلك بتجاربه التى أجراها على المستوى المتوسط من مستويات المواجهة.

مونشهاوزن، بارون: (١٧٢٠-٩٧)، الاسم المستعار الذى يعرف به كارل فردرخ هيرونيموس. ضابط خيالة ألمانى. ألف مجموعة قصص مغامرات خارقة لا تصدق دارت أحداثها فى روسيا وقد أصبحت قصصًا كلاسيكية. كتبت وصدرت بالإنجليزية ١٧٨٥ ثم ترجمت إلى الألمانية.

مونك، جورج، دوق ١ البيمارل: (١٦٠٨-٧٠)، قائد وسياسى انجليزى. كان قائدًا تحت كرومويل. أخضع الاسكتلنديين ١٦٥١. وفى ١٦٦٠ أيد أسرة ستيوارت وجند جيشًا، وحمل البرلمان على أن يحل نفسه. أصدر شارل ٢ بناء على مشورته، «إعلان بريدا»، وبذلك كللت حركة إعادة الملكية الانجليزية بالنجاح.

مونك، سالومون: (١٨٠٥-٦٧)، مستشرق ألمانى. درس على **فريتاج** فى ألمانيا، و**دى ساسى** فى فرنسا، حيث نشر أعماله الهامة، وفى مقدمتها دراساته عن الفلسفتين العربية والعبرية، نشر كتاب «اللغة» لابن جناح، متنًا وترجمة فرنسية، و «دليل الحائرين وهادى الميمونين التائهين» لموسى بن ميمون بحرف عبرى وترجمة فرنسية فى ثلاثة أجزاء.

مونك، كاى: (١٨٩٨-١٩٤٤)، مؤلف مسرحى وقس دنماركى. صادفت مسرحياته نجاحًا كبيرًا فى العقد الرابع من القرن ٢٠، وتتميز بنزعتيها الدينية والخلقية الواضحتين. ومنها مسرحية «الكلمة» ١٩٣٢. هاجم النازية فى كتاباته، فقتل، إما بيد الألمان، أو بيد الدنماركيين النازيين.

مونكتن: مدينة (ح ٩٩٦١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق نيوبرونزويك بكندا، على نهر بتيتكودياك ش ق سنت جون، مركز للصناعة والنقل فى منطقة زراعة وأخشاب. من صناعاتها الهامة المنسوجات والأغذية المحفوظة، استوطنها الفرنسيون ثم جاءها الألمان من بنسلفانيا ١٧٦٣. بها جامعة كانت أصلاً تسمى جامعة سان جوزيف لدراسة اللغة الفرنسية أنشئت ١٨٦٤ وتغير اسمها إلى جامعة مونكتن ١٩٦٣.

مونمارتر: تل بباريس فى فرنسا، تعلوه كنيسة القلب المقدس، على الجانب الأيمن لنهر السين، أعلى نقطة بباريس، الحى القديم هو مكان السكن المفضل عند البوهيميين، ويشتهر بحياة الليل فى ملاهيه، استوحى معالمها طائفة من كبار الفنانين.

مونو، جاك: (١٩١٠-٧٦)، طبيب وفسيولوجى فرنسى، بدأ عمله فى أحد المختبرات باحثًا عن أصول الحياة ١٩٣٢، وأتم دراساته فى الولايات المتحدة. حصل على دكتوراه الطب ١٩٤١، ثم عمل رئيسًا للباحثين فى معهد باستير (١٩٤٥-٥٣) عمل منذ ١٩٥٣ فى البحث الذى أدى إلى حصوله على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٥ مع ف. **جاكوب** وأ. **لووف** لكشوفه المتعلقة بالجينات، كما فاز ١٩٦٢ بجائزة ماير المنبثقة عن الأكاديمية الفرنسية، منح الصليب الحربى والنجمة البرونزية لبسالته فى الحرب العالمية ٢.

مونوتيب: آلة طباعة تسبك وتجمع الحروف، وتختلف عن اللينوتيب و **الأنترتيب** اللتين تجمعان كل سطر فى وحدة، بأنها تصنع كل حرف فيما يشبه الجمع اليدوى. وتتكون الآلة من وحدتين تتكون الأولى من لوحة ذات أزرار مماثلة للوحة الآلة الكاتبة، وعند الضغط على الأزرار تحدث الآلة ثقوبًا على أسطوانة من الورق الخاص، وعند الانتهاء تنقل الأسطوانة إلى وحدة السبك من الآلة لتقوم بسبك الأسطر طبقًا للثقوب الموجودة على أسطوانة الورق، وطبقًا لمقاس الحروف المطلوب، ثم يمرر السطر المسبوك على سكاكين لإزالة الزوائد، وينزلق إلى حيث تجمع الأسطر المسبوكة لخطوات الطباعة التالية، وتعمل الآلة بالهواء المضغوط اخترعها

تولبرت **لانستون**، وسجلت فى ١٨٨٧ واستخدمت تجاريًا فى ١٨٩٧.

مونوديه: انظر: **أنشودة أو شعر غنائى**.

مونوفيزية: مذهب الطبيعة الواحدة، ظهر فى القرنين ٥ و٦، وكان رد فعل لمذهب **النسطورية** التى قالت بأن للمسيح أقنومين كاملين، متميزين أحدهما عن الآخر، وأن له أيضًا طبيعتين، وعلى عكس هذا، ترى المونوفيزية أن للمسيح طبيعة واحدة هى الطبيعة الإلهية التى تلاشت فيها الطبيعة الإنسانية، مهدت لها آراء أوطيخا التى رفضها مجمع خلقدون ٤٥٠، ولم تر المونوفيزية بدًا من رفض هذا القرار ولعل هناك لبسًا فى استعمال الألفاظ مما جعل الخلاف بين رجال الكنيسة الشرقية لفظيًا فى هذا الموضوع، ومع ذلك قرر الإمبراطور باسيليكوس ٤٧٦ اعتبار مجمع خلقدون غير قانونى على أثر معارضة المونوفيزية، فأثار عاصفة من الاحتجاج حملت الإمبراطور زينون ٤٨٢ على إصدار قرار يحترم التعليم الرسمى، ويفتح الباب للمونوفيزية ولم يرض القرار الطرفين المتعارضين، أما البابا فقد حرم المونوفيزيين المتطرفين لخروجهم على مجمع خلقيدونية، وفى القرن ٦ أصبحت المونوفيزية العقيدة السائدة فى مصر وأرمينيا، ورسخت عقيدة خلقدون فى الغرب وفى الكنائس البيزنطية الموالية لروما، وبعد فترات من اتفاق وانفصال استفحل أخيرًا الانفصال واستقر، ح ٦٠٠ وكان سببًا فى وجود الكنائس القبطية واليعقوبية والأرمينية.

مونيتا، أرنستو تيودورو: (١٨٣٣-١٩١٨)، داعية إيطالى للسلام، رئيس مؤتمر السلام الدولى بميلان ١٩٠٦، شارك لوى رينو فى جائزة نوبل للسلام ١٩٠٧.

مونيش، إجاش: (١٨٧٤-١٩٥٥)، طبيب ودبلوماسى برتغالى، شارك والتر هيس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩، لتطويره جراحة الاستئصال الفصيصى، وهى قطع اتصالات عصبية بالجزء الأمامى من المخ، استخدمت هذه الجراحة فى علاج بعض الأمراض العقلية. اشتهر بمؤلفاته الطبية الكثيرة.

مونيه، جان: (١٨٨٨-١٩٧٩)، اقتصادى فرنسى. نادى بتوحيد أوروبا بعد الحرب العالمية ٢. كان نائبا لسكرتير عام عصبة الأمم (١٩١٩-٢٣). وفى ١٩٤٧ وضع خطة مونيه لانعاش الاقتصاد الفرنسى مما أدى إلى مشاركة فرنسا فى خطة مارشال. وبناء على اقتراح من روبرت شومان وضع مشروع شومان الذى نفذ ١٩٥٢ وأطلق عليه الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، وأصبح مونيه أول رئيس لها (١٩٥٢- ٥٥)، ورأى أنها الخطوة الأولى نحو التكامل السياسى والاقتصادى لأوروبا، وساهمت آراؤه أيضًا فى انشاء السوق المشتركة. انظر: **الاتحاد الأوروبى**.

مونيه ـ سولى، جان: (١٨٤١ - ١٩١٦)، ممثل فرنسى، اسمه الحقيقى جان سولى مونيه، بدأ تمثيله فى الأوديون بباريس ١٨٦٨، واشترك فى الحرب الفرنسية البروسية، التحق ١٨٧٢ بالكوميدى فرانسيز، وقام بأدوار رئيسية فى مسرحيات فولتير، وراسين، وهوجو، أهم أدواره، هاملت وأوديب الملك، قام ١٩٠٦ بدور الرئيس فى تمثيلية «دون جوان فى شيخوخته»، بعد اشتراكه فى تأليفها مع بيير باريه. برز أخوه **بول مونيه** (١٨٤٧ - ١٩٢٢) فى دور هوراس بعد أن التحق بمسرح الأوديون ١٨٨٠، ثم التحق بالكوميدى فرانسيز ١٨٨٩، ونال شهرته ممثلاً تراجيديًا، وفى الدراما الحديثة.

مونيه، كلود: (١٨٤٠ - ١٩٢٦)، مصور فرنسى، اقترن اسمه بالحركة التأثيرية. شغف بتصوير انعكاسات الضوء والظل على الأشياء، أشهر أعماله الأخيرة مجموعة زنابق الماء، له لوحات باللوفر وبمتاحف أمريكا، كان صديقًا للسياسى الفرنسى كليمنصو.

مونيير، هنرى: (١٨٨٤ - ١٩٤٥)، عالم فرنسى، خدم فى مكتبة المتحف المصرى وخلف قطاوى بك فى سكرتارية الجمعية الجغرافية الملكية، وظل فى هذا المنصب عشرين عامًا. نشر كثيرًا من البحوث فى اللغة القبطية وبخاصة ما كان منها من أوائل العصور المسيحية.

موهاخ: مدينة (ح ١٨٦٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المجر، على الدانوب. فى ٢٩ أغسطس ١٥٢٦ هزم السلطان سليمان ١ عندها لويس ٢ ملك المجر هزيمة ساحقة لقى فيها الملك مصرعه وهلك الجيش المجرى كله تقريبًا، ومن أسباب الهزيمة تخلف جون زابوليه ـ عن عمد على الأرجح ـ عن الاشتراك بفرقته الترانسلفانية مع الملك لويس ونتج عن هذه الهزيمة احتلال الأتراك للمجر أكثر من ١٥٠ عامًا شهدت المدينة كذلك ١٦٨٧ هزيمة الأتراك على يد شارل ٥ ملك لورين مما عجل بانتهاء الحكم التركى للمجر.

موهز، فريدرك: (١٧٧٢ - ١٨٣٩)، عالم معادن ألمانى، كان أستاذًا فى فيينا منذ ١٨٢٦، صاحب المقياس المعروف باسم مقياس موهز للصلادة، انظر: **صلادة**.

موهوك: نهر: أعظم روافد نهر هدسن، طوله ١٧٧ كم، ينبع فى أواسط ولاية نيويورك، ويتجه صوب الجنوب الشرقى، مارا بمدن روما وأوتيكا، وأمستردام وغيرها، ويصب فى هدسن عند مدينة كوهوز. نظم مجرى موهوك ووسع من روما حتى مصبه فى الهدسن بحيث أصبح حلقة فى شبكة الملاحة الكبرى المعروفة بقناة بارج وتلتها قناة ايرى ١٨٢٥، يجتاز النهر وادى موهوك الذى يمتاز بجماله وخصبه. طريق طبيعى عبر المرتفعات الشرقية نحو الغرب ولذلك شهد المعارك الضارية التى نشبت فيه بين الهنود والفرنسيين، وبين الثوار الأمريكيين والانجليز فيما بعد.

موهير: الشعر المسترسل الذى يغطى ماعز أنجورة أو القماش المصنوع منه، وماعز أنجورة موطنه آسيا الصغرى منذ حوالى ٢٠٠٠ عامًا، ويربى حاليًا فى ج غ الولايات المتحدة وتركيا وجنوب أفريقيا، ويتميز بسطحه الأملس الناعم نتيجة لشكل الحراشيف التى تغطى الشعر. ويستعمل الموهير إما خالصًا بمفرده أو مخلوطًا مع الحرير أو الصوف أو القطن، وله قيمة كبيرة فى صناعة المفروشات الوبرية والشعر المستعار وفى عمل أقمشة الفرو الصناعى مثل الاستراكان كما يستخدم فى صناعة أجود أنواع السجاد.

مووز أو ايل الشمال: أكبر حيوانات فصيلة الظباء، يعيش فى كندا وألاسكا والولايات المتحدة، ويوجد منه نوعان: أحدهما أمريكى، والآخر ألاسكى وهو الأكبر. وللمووز جسم ثقيل بنى اللون، وأرجله أنصل لونًا، وقرونه متفرعة كالأصابع مفلطحة، ويسمى النوع الذى يعيش فى الدنيا القديمة ايل الك.

المؤيد: جريدة يومية سياسية مصرية. أصدرها ١٨٨٩ الشيخ على يوسف، وظل يحررها ٢٣ سنة. تخلى عن تحريرها بعد تعيينه شيخًا للسادة الوفائية ١٩١٣، فحررها من بعده: سيد كامل، فأحمد حافظ عوض، فمحمد أبو شادى، فمحمود الباجورى. عرفت الجريدة بنزعتها الوطنية وفسحها صدرها لكتاب ذلك العصر، ومنهم: سعد زغلول، ومصطفى كامل، ومحمد عبده، والمنفلوطى، وأحمد تيمور. نشرت كتاب «طبائع الاستبداد»، لعبد الرحمن الكواكبى مسلسلاً، أشهر حادث فى تاريخ الجريدة هو «قضية التلغرافات» التى حوكم فيها الشيخ على يوسف وبرئ. كانت أول صحيفة فى مصر تستخدم طابعة دوارة (روتاتيف) ١٩٠٦.

موير، وليم: (١٨١٩-١٩٠٥)، مستشرق بريطانى، تولى مناصب إدارية هامة فى الهند، والتدريس فى جامعة إدنبره، امتاز بدراساته فى التاريخ الإسلامى، ومن كتبه الهامة: «الخلافة» (لندن، ١٨٩١)، و «حياة محمد» (إدنبره، ١٩٢٣).

مويسباور، رودلف: (١٩٢٩-   )، فيزيقى ألمانى، أوضح وهو لا يزال طالبًا فى ميونيخ، إمكان الانبعاث اللا ارتدادى لأشعة جاما، ويطلق عليه تأثير مويسباور، ونشرت بحوث فى هذا الموضوع عام ١٩٥٨، وتقديرًا لهذا العمل شارك روبرت هوفستادر جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٦١، وتأثير مويسباور خاصية تتصف بها النوى المشعة المقيدة فى شبيكة بلورية فهى لا تمتص طاقة ارتداد عند بعثها لأشعة جاما، ومن ثم تكتسب الأشعة

ترددًا وطاقة محددين بالضبط. وهذا القـيد مماثل لعملية منع المـدفع من الارتداد عـندما تـنطلق منه القـذيفـة. وأوضحت التجارب التى أجـريت بعناية على هذا التأثير وجود «انشطار فوق دقـيق» أى تغييرات طفيـفة فى طاقة شعاع جاما ناتج عن التأثيـرات المغنطيسية داخل النواة. ولقد حث التحديد المضـبوط للطاقة والتردد الذى يعنى إمكان إجراء قـياسات زمنية بـدقة مدهشة، على القـيام بمحاولات لاختبار النظرية النسبية العامة لأينشتاين.

المـويلحى، إبراهيم: (١٨٤٦-١٩٠٦)، كاتب وشـاعر عربى، من مؤسـسى النهضة الأدبية الحـديثة. كان أبوه تاجـرًا كبـيرًا، فـوجهـه إلى التـجارة، ولكنه مـال إلى الأدب، واتصل بمـــجـامع الأدباء، وأتقن الفـــرنسـيـة والتركية. أنشأ مجلة «مـصباح الشرق» التى نمت حولها مدرسة جديدة فى النثر العربى، تحللت إلى حد كبير من الزينة اللفظيـة. كان المويلحى شـاعرًا مـجيدًا، وكـاتبًا صاحب أسلوب مـتين دقيق، يشع ذكاء، بارع السـخرية إذا أراد. له مجموعة مقالات «ما هنالك» ١٨٩٦، تناول فيـها أحـوال الأوساط الحـاكمـة فى القسطنطينيـة. ابنه **محمد المويلحى**.

المويلحى، محمد: (١٨٦٨-١٩٣٠)، أديب وصحفى. ابن إبراهيم المـويلحى. درس فى الأزهر، واشتـرك فى الثورة العـرابية، واضطر لمغـادرة البلاد، فأقـام مدة فى فـرنسا وتركـيا، عـاون أباه فى تحـرير مجلة «مـصبـاح الشرق»، وأشـهر أعمـاله «حديث عيـسى بن هشام» أو «فترة من الزمان» ١٩٠٧. وهو فصول نشرت فى المجلة ثم جمعت، وقـد صيغت على نسق المقـامات، ولكنها تميزت بمـزيد من الحبكة القصصـية، مع الخلوص من الصنعـة الأسلوبيـة المفـرطة، وهدفـها نقـد الأحـوال الاجتماعية السائدة عقب الاحتلال.

مى: اصطلاح مستحدث فى التدوين الموسيقى، اختصر من المقطع الأول، من كلمـة لاتينية، واستعمل لتـعيين اسم النغمة الأسـاسية الخامسـة من الأساس «لا» ويقابل نغمة «مى» من الحروف الهجائية الأوربية، حرف E على الترتيب الـصاعد من نغـمة «لا»، وتردد نغـمة «مى» فى المنطقة الوسطى هو مـعدل ١٦٠ ذبذبة تامة فى الثـانية، وصياحها بمـعدل ٣٢٠ ذبذبة، والمقدار الدال على هذه النغمة، قد تسـوى به نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود، وهو وتر «النوا» وذلك فى التسوية المتوسطة التى يسميها أهل الصناعة «التسوية الصغيرة».

مى زيادة: (١٨٨٦-١٩٤١)، اسم مستعار للأديبة الكاتبة مـارى بنت إليـاس، أبوها من لبنان، أقـام فى الناصـرة بفلسطين حـيث ولدت «مى» وتعـلمت بمدارسـهـا، ثم ذهبت إلى مدرسة عين طورة بلبنان، وانتقلت مع والديها إلى مصر، وبدأت تكتب فى جريدة «المحروسة» ومجلة «الزهور». كـانت تتـقن - إلى جانب لـغتـهـا العربيـة - اللغات: الفرنـسية، والإيطالية والانجليـزية، والألمانية، أحـدثت حركـة أدبية بمنـتداها الأدبى الذى أمـه أشهـر رجالات الأدب فى عصرها، وكـان يعقد بدارها كل يوم ثلاثاء، عرفت بتـسامحـها الدينى، فقـد كان والداها من مذهبين مختلفين، كـان لها علم بالرسم والموسيقى، لم تتـزوج، فلمـا مـات أبوها ثم أمـها، غلـبهـا الحـزن، وانقطعت عن الناس، وعن الـكتابة، ومـرضت، وظلت فى اضطراب عقلى عـامين حتى ماتت بالمـعادى ودفنت بالقـاهرة. لها من المـؤلفات، «باحـثة البـادية»، و «مد وجزر»، و «سـوانح فتـاة»، و«الصحائـف»، و «كلمات وإشارات» و «ظلمـات وأشعة»، و «ابتـسـامات ودموع»، ولها شعر بالفرنسية قليل. ألف عنها جميل جبر «مى فى حياتها المضطربة»، و «عـبد الغنى حسن»: «حياة مى»، ولمنصور فهمى عنها مجموعة محاضرات.

ميازاكى: مدينة (ح ٣١١٦٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ميازاكى، ج ق كـيوشو باليابان، على بحر هيـوجا. بها معـبد الشنـتو الكبـير الذى كرس عـلى اسم جيـمو أول أباطرة اليـــابان وبداخـله مـتـحف للآثـار، تنتج الأرز والخشب وخام الحرير وفحم الخشب.

ميـاس: سـمك بحرى (تمنودون سـالتاتورى)، يعـيش بالبحار المعتدلة، ويكثر بمـياه البحر المتوسط المصرية،

فضى اللون طيب اللحم، يصاد ليلاً وفى ضوء المشاعل.

ميامى: مدينة (ح ٤٢٥٩٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية فلوريدا الأمريكية، على خليج بسكاين عند مصب نهر ميامى، أكبر مدن الولاية وأحد المنتجعات الهامة فى شرق الولايات المتحدة، مركز صناعى، تقوم به صناعة المنتجات المعدنية وأجهزة السفن والأثاث والأطعمة. استوطنت بعد ١٨٧٠ وأصبحت نهاية خط حديدى ١٨٩٦، ونمت نمواً عظيماً على أثر ارتفاع أثمان الأراضى فى عشرينيات القرن ٢٠، تصلها خطوط جوية بجميع أرجاء الولايات المتحدة وكندا وأمريكا الجنوبية، تقع جامعة ميامى على مقربة منها.

ميامى بيتش: مدينة (ح ٨٣٩١٦ نسمة، ٢٠٠٢)، ج ق ولاية فلوريدا الأمريكية، تمتاز بموقعها الجميل على جزيرة تقع بين خليج بسكاين والمحيط الأطلنطى ق ميامى، وتعتبر جزءاً من مدينة **ميامى**، نمت نمواً سريعاً فى العشرينيات من القرن ٢٠.

ميانمار أو بورما: جمهورية (٦٧٨٠٣٣ كم^2،ح٥٦٩٥٠٠٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها الجديدة نايبيدو منذ ٢٠٠٥ وهى على بعد ٣٢٠ كم شمال يانجون (أو رانجون) العاصمة السابقة. يحدها خليج البنغال وبنجلاديش والهند (غ)، والصين (ش وش ق)، ولاوس وتايلند (ق) وبحر اندمان (ج). يزدحم السكان فى وادى نهر أراوادى الذى تحيط به الجبال التى تمتد من ق الهيمالايا، يزرع الأرز بدلتا النهر. الثروة المعدنية متوافرة (البترول، التنجستن، القصدير، الفضة، الياقوت الأزرق، والياقوت الأحمر، واليشم). أهم الصادرات الأرز والتيك وزيت البترول. السكان مزيج من المجموعات المغولية، منها الناجاس والشين، والشان، والمون، أما البورميون الأصليون خاصة، الذين يسكنون المنطقة حول مندلاى ونهر أراوادى فقد جاءوا من التبت قبل القرن ٩، واتحدوا فى القرن ١١ بفضل الملك أناوراثا الذى اتخذ عاصمته فى باجان، وهو الذى أدخل البوذية وهى الدين الرئيسى. وبعد أن دحر قبلاى خان خلفاء أناوراثا ١٢٨٧، انقسمت بورما إلى دويلات صغيرة يحكمها زعماء من قبائل الشان، حتى القرن ١٦ حينما سادت البلاد أسرة توانجو البورمية، وفى القرن ١٨ قضى البورميون بزعامة ألونجبايا على ثورة قبائل المون، واستطاع ألونجبايا بعد ذلك أن يغزو الهند ويوسع حدود مملكته. ازدهرت التجارة الأوروبية مع بورما بفضل البرتغاليين فى القرن ١٦، ولم يحدث اصطدام عسكرى بين البورميين والأوروبيين. نشبت الحروب البورمية الإنجليزية ١٨٢٤ و١٨٥٢ و١٨٨٥ التى انتهت بضم بورما إلى الهند البريطانية، وفى ١٩٣٧ منحت بورما نظاماً شبيهاً بالدومنيون وفى الحرب العالمية ٢ احتل الجيش اليابانى بورما (١٩٤٢-٤٥)، وبانتهاء الحرب صارت جمهورية مستقلة (٤ يناير ١٩٤٨) وانضمت للأمم المتحدة وسادتها الفوضى التى أثارها بقايا الجنود الصينيين الوطنيين الذين جاءوا إلى البلاد ١٩٤٩. وفى الأزمة السياسية التى حدثت ١٩٥٨ استولى الجنرال نى وين على السلطة من رئيس الوزراء أو نو، وفى ١٩٦٠، فاز حزب الاتحاد برياسة أو نو فى الانتخابات، وأصبح رئيساً للوزراء فى أبريل ١٩٦٠، وأدت المشكلات السياسية والاقتصادية إلى استيلاء الجنرال نى وين على السلطة مرة أخرى فى مارس ١٩٦٢، وشكل مجلس لقيادة الثورة برياسته وحل البرلمان، وعطل الدستور، أصبح رئيساً للوزراء فى ١٩٧٢، واتبعت حكومته برنامجاً اشتراكياً، وأممت صناعات كثيرة، وواصلت سياسة غير منحازة، وفى أبريل ١٩٧٢ استقال من منصبه العسكرى حتى تأخذ الحكومة الصبغة المدنية، وفى يناير ١٩٧٤ بدأ العمل بالدستور الجديد الذى جعل بورما جمهورية اشتراكية ذات حزب واحد واستمر نى وين فى رياسة الدولة. نشطت حرب العصابات الشيوعية ١٩٧٥ بعد الانتصارات التى أحرزتها فى الهند الصينية. وفى ١٩٨٨ أطاح انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال ساو مونج

بالحكومة المدنية. وفى ١٩٨٩ تغير اسم الدولة رسميا إلى اتحاد ميانمار بدلا من اتحاد بورما. وأجريت الانتخابات فى مايو ١٩٩٠ وفاز حزب المعارضة «الاتحاد الوطنى من أجل الديمقراطية» بزعامة أونج سان مونجى ولكن الجيش رفض تسليم السلطة واستمر فى قمع المعارضة. وفى ١٩٩٢ أصبح تان شوى رئيسًا للسلطة العسكرية. فى ٢٠٠٨ ضرب إعصار هائل ميانمار وأدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ ألف شخص وتدمير البنية التحتية.

ميتاج ـ ليفلر، ماجنوس يوستا: (١٨٤٦ - ١٩٢٧)، عالم رياضيات سويدى، عين أستاذًا فى هلسنكى (١٨٧٧ - ٨١) وفى جامعة ستوكلهم ١٨٨١، وفى ١٨٨٢ قام بتأسيس «اكتا ماثماتيكا»، وقام بتحريرها حتى وفاته، له إضافات هامة فى التحليل «نظرية ميتاج ــ ليفلر» وكذلك فى المعادلات التفاضلية الخطية.

ميتاستازيو، بيترو: (١٦٩٨-١٧٨٢)، شاعر ومؤلف مسرحى إيطالى أقام فى بلاط فيينا، ونظم قصيدة بعنوان «حدائق الهسيديديز» (١٧٢١-٢٢). وأعد مقطوعات غنائية للأوبرا، مثل «الملك الراعى» 1751 و«ارتاجزركسيس» ١٧٣٠، أصبحت من الأوبرات المشهورة، ومن الموسيقيين المعروفين الذين استغلوا شعره الغنائى: جلوك، وهاندل، وموتسارت.

ميتافيزيقا: فرع من الفلسفة، يبحث عن الحقيقة الأولية للوجود، سماها أرسطو: الفلسفة الأولى، وسميت: ما بعد الطبيعة، لأن مصنفى المؤلفات الأرسطية وضعوا رسائل أرسطو الخاصة بالفلسفة الأولى بعد علم الطبيعة فى ترتيب مؤلفاته. والوجود موضوع الميتافيزيقا، باعتباره معنى مجردًا، لا يقتصر على ماهية معينة، وينشأ إما عن التجريد الذى يقوم به العقل مستخلصًا إياه من الموجودات العينية، وإما أن يكون روحيًا بطبيعته غير مجسم فى المحسوسات الجزئية، كالله والنفس البشرية، والميتافيزيقا عند **الكندى** هى: الفلسفة الأولى ومبحث الربوبية، وعند **الفارابى**: العلم بالموجود بما هو موجود، وعند **ابن سينا**، العلم الإلهى، وعند **ابن رشد**: النظر فى الموجود بما هو موجود، وكلها تعريفات تشير إلى الموجود الذى خرج من عالم الواقع إلى عالم المعقول، ثم جاء **ديكارت** فجعلها المبادئ الأولى التى نفسر بها الوجود، فهى مدخل للعلوم، وأما **كانت** فيراها تحليلاً للقضايا العلمية، ينتهى إلى المبادئ والمقولات التى لابد من فرضها لتفسير المعرفة، أما مذهب الوضعية المنطقية، فحلل العبارات التى تساق فيها الميتافيزيقا، ووجدها بحكم منطق اللغة، عبارات بغير معنى.

ميتاكساس، جون: (١٨٧١-١٩٤١)، قائد يونانى وسياسى مناصر للملكية. حكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حينما كان رئيسًا للوزراء (١٩٣٦-٤١). وجه المقاومة اليونانية بنجاح ضد إيطاليا بعد غزوها اليونان ١٩٤٠.

ميترا (مهر): (فى الفارسية القديمة والسنسكريتية: ميترا، وفى الأوستا: ميتهر، وفى البهلوية: مهر). قبل الزرادشتية كان ميترا إله الآريين (الإيرانيين والهنود)، ومعنى الكلمة عندهم: النور، والضياء، والحب، والعهد، والميثاق. والأسطورة الشائعة عن هذا الإله هى نحره ثورًا مقدسًا فى غار. وامتدت الميترائية إلى ما بين النهرين وأرمينيا، ثم ازداد انتشارها حتى كانت من أكبر الأديان فى الإمبراطورية الرومانية. وفى القرن ٢، كانت أوسع انتشارًا من المسيحية. وهى ديانة ثنائية. ويرد ذكر ميترا فى كتاب البراهمة «الويدا»، أما الأوستا فتذكره كأحد الأرباب أو الملائكة من مخلوقات أهورامزدا، وهى تجعله حينًا بمعنى رب العهد والميثاق، وحينًا بمعنى رب الحرب. وكان الملوك يتوجهون إليه مستمدين العون منه فى معاركهم. وقد ذكر اسمه ٥ مرات فى نقش أردشير ٢ (٤٦٤-٤٢٤ ق م). وأردشير ٣ (٣٦٠-٣٣٨ ق م). وفى (طاق بستان) توجد صورته منقوشة بجوار أردشير ٢ (الساسانى) (٣٧٩- ٣٨٣) وحول رأسه شعاع النور، وقد زعم بعض الكتاب ــ خطأ

ـ أنه زرادشت. ويسميه الكتاب اليونان والرومان: ميثرس إله الحرب، ومهر هو الشهر السابع من السنة الإيرانية الزرادشتية. اتخذه دارا الأول (٥٢١ - ٤٨٦ ق م) بدلاً من شهر «باك (باغ) يادى» كما اتخذ «عيد المهر كان» بدلاً من عيد «باك يادى» (شهر تسبيح الله)، واعتبر هذا الشهر أول شهور السنة. وفى الأوستا سورة خاصة بالإله مهر (مهر يشت).

ميتران، فرانسوا، موريس: (١٩١٦ - ٩٦)، زعيم سياسى فرنسى، رئيس جمهورية فرنسا (١٩٨١ - ٩٥) درس القانون بباريس، وحصل على الليسانس وعدة دبلومات فى الآداب والقانون والعلوم السياسية. التحق بالجيش (١٩٣٦ - ٤٠)، ووقع أسيرًا فى قبضة الألمان، فر من الأسر لينضم إلى حركة المقاومة السياسية ثم عارض دى جول قبل أن يصبح رئيسًا لحكومة فرنسا الحرة فى الجزائر، والتى كان ميتران يعمل معها، اختاره دى جول سكرتيرًا عامًا لشئون أسرى الحرب وضحاياها واللاجئيين (١٩٤٤ - ٤٦). انتخب نائبًا للجناح اليسارى بعد أن ساعد على إنشاء حزب اتحاد المقاومة الديمقراطى الاشتراكى، عين وزيرًا للمحاربين القدماء (١٩٤٧ - ٤٨) اختير وزيرًا فى عدة وزارات متعاقبة، وفى خلال تلك الفترة كان معارضًا لدى جول، ولا سيما فى أثناء عضويته فى الجمعية الوطنية الفرنسية. نافس دى جول فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٦٥ وفى استفتاء ١٩٦٨. وفى ١٩٧٤ نافس فاليرى جيسكار ديستان فى انتخابات الرياسة ولكنه خذل بفارق بسيط فى الأصوات، ثم فاز عليه فى انتخابات ١٩٨١ وأصبح رئيسًا لفرنسا. وفاز فى انتخابات ١٩٨٨ بالرئاسة لفترة ثانية، عمل على تقوية الجماعة الأوروبية واتبع سياسة خارجية مستقلة تجاه الشرق الأوسط وأفريقيا.

ميترلنك، موريس: (١٨٦٢-١٩٤٩)، شاعر بلجيكى، ألف باللغة الفرنسية، ويتبع المدرسة الرمزية، لاتصور مسرحياته عالم الحياة اليومية، بل تصور إدراك الكاتب للعالم «الحقيقى» أو الميتافيزيقى. وتتميز كتاباته بحرارة الإحساس والعاطفة، ومن آثاره «مذبحة الأبرياء» ١٨٨٦، وهى قصة قصيرة، و «حياة النحل» ١٩٠١، وهى دراسة بديعة فى عالم الحيوان، ومن أشهر مسرحياته الرمزية «بلياس وميلزاند» ١٨٩٢، و «مونا فانا» ١٩٠٢، ومن كتبه التى يعرض فيها آراءه الميتافيزيقة الصوفية، والتى أصبحت من أحب الكتب لنفوس الأطفال: «العصفور الأزرق» ١٩٠٩، وله أيضًا عدة مقالات فى النقد الأدبى، نال جائزة نوبل للآداب ١٩١١.

ميتريه، بارتولوميه: (١٨٢١-١٩٠٦)، سياسى وقائد ومؤلف أرجنتينى، ورئيس الجمهورية (١٨٦٢-٦٨)، بدأ حياته السياسية خصمًا عنيدًا لروساس الذى أكرهه على الفرار إلى الخارج فاشتغل صحفيًا وجنديًا فى أوروجواى وبوليفيا وبيرو وشيلى. عاد إلى الأرجنتين، وعاون أوركيزا على إسقاط روساس ١٨٥٢ ولكن ما لبث أن انقلب على أوركيزا وقاد فتنة ضد حكمه، أمكنه خلال رياسته أن يحقق للبلاد وحدتها السياسية، وبدأ تنفيذ بعض الإصلاحات، أسس جريدة «لاناسيون» (بوينس أيرس) وألف كتبًا فى التاريخ.

ميتسكيفيتش، آدم: (١٧٩٨-١٨٥٥)، أعظم شعراء بولندا الرومانسيين، قبض عليه ١٨٢٣ لنشاطه فى بعض الجمعيات الوطنية السرية ونفى إلى روسيا ولكنه هرب ١٨٢٩ واشتغل أستاذًا للآداب بجامعتى لوزان ثم باريس، تعرف إلى الشاعرين بوشكين وجوته، أهم أعماله الملحمتان: «بان تاندوش» ١٨٣٤، و«كنراد فالنرود» (١٨٢٥- ٢٨)، والمسرحية الشعرية «حواء أجدادنا» ١٨٢٣ وله الكثير من القصائد الغنائية.

ميتشرليخ، إيلهارت: (١٧٩٤-١٨٦٣)، كيميائى ألمانى، اكتشف **الناصل**، واشتغل على مركبات الفوسفور والزرنيخ كما اكتشف النيترونيزين وبعض الأحماض.

ميتشل، أورمسباى ماكنايت: (١٨٠٩-٦٢)، فلكى وجندى أمريكى. مدير مرصد دولى فى ألبانى بولاية

نيويورك ١٨٦٠، وأستاذ الرياضيات والفلك والفلسفة الطبيعية بكلية سنسناتى، حقق عبور عطارد عام ١٨٤٥، ورصد حوالى ٥٠٠٠٠ نجم خافت ومزدوج ومذنب.

ميتشل، ماريا: (١٨١٨-٨٩)، فلكية أمريكية. أستاذ الفلك بكلية فاسار بعد ١٨٦٥، درست البقع الشمسية والسدم والأقمار، واكتشفت مذنبًا ١٨٤٧ فنالت وسامًا ذهبيًا من ملك الدنمارك.

ميتشل، مرجريت: (١٩٠٠-٤٩)، روائية أمريكية، تدور حوادث قصتها الشهيرة الوحيدة «ذهب مع الريح» ١٩٣٦ حول الحرب الأهلية الأمريكية، وفترة البناء التى أعقبتها، لاقت القصة نجاحًا كبيرًا فى صورتها الأصلية، وفى الصورة التى ظهرت بها فى السينما ١٩٣٩، وقد ترجمت إلى العربية.

ميتشنر، جيمس ألبرت: (١٩٠٧-٩٧)، كاتب أمريكى، من أعماله «حكايات جنوب الباسفيك» ١٩٤٧ التى مسرحت بنجاح بعنوان «جنوب الباسفيك»، و«نيران الربيع» ١٩٤٩، و «العودة إلى الفردوس» ١٩٥١، و «صوت آسيا» ١٩٥١، و «سايونارا» ١٩٥٤، و«هاواى» ١٩٥٩.

ميتشنيكوف، إيلى (إيليا): (١٨٤٥-١٩١٦)، بيولوجى روسى، درس فى ألمانيا وحاضر فى جامعة أودسا، وبعد أن عمل مع باستير أصبح ١٩١٤ وكيلاً لمدير معهده. نقح نظرية البلعمة التى تتلخص فى التهام البكتيريا وإتلافها بوساطة خلايا دم بيض معينة (البلاعم). شارك بول **ارليخ** جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٨ من أجل بحوثه فى الحصانة، درس كذلك تأثير بكتريا حمض اللبنيك الموجودة بالجهاز الهضمى فى منع التعفن، شارك ب. ب. أ. رو فى دراسة مرض الزهرى.

ميتشوا كان: ولاية(٦٠٠٩٣ كم^2، ح ٤١٢٨٨٧٨ **نسمة، ٢٠٠٨**)، ج المكسيك، عاصمتها موريليا، تمتد من المحيط الهادى إلى الهضبة الوسطى ويتنوع سطحها وتربتها ومناخها، والتعدين حرفة رئيسية فى الجبال (سييرا مادرى الغربية، وسلسلة بركانية شرقية ـ غربية)، الزراعة هى الحرفة الغالبة فيها، ويزرع قصب السكر والبن والفانيليا والتبغ والحبوب، وأخشاب الغابات أنواع جيدة، ومما يجعلها مقصدًا للسائحين بحيرتا باتزكوارو وتشابالا، وبركان باراكوتن، والهنود التاراسكانيون.

ميتشورين، إيفان فلاديميرفيتش: (١٨٥٥-١٩٣٥)، عالم روسى بالبساتين، صاحب نظرية مؤادها أن التغيرات الوراثية يمكن نقلها بالتطعيم وأن الصفات المكتسبة تورث وقد أيدها ت. د. ليسنكو وتلاميذه وأيدتها اللجنة السوفيتية المركزية رسميًا ١٩٤٨.

ميتلاند: مدينة (**ح ٥٢٩٢٤ نسمة، ٢٠٠٨**)، فى نيوسوث ويلز ج ق استراليا على نهر هنتر ش غ نيو كاسل، مركز صناعى لتعدين الفحم. بها كاتدرائية للروم الكاثوليك.

ميتلاند، فريدرك وليم: (١٨٥٠-١٩٠٦)، مؤرخ للقانون الإنجليزى. اختير ١٨٨٨ أستاذًا للقانون الإنجليزى بجامعة كمبردج، كان بحاثة دقيقًا، أسس جمعية لفحص ونشر الوثائق القانونية القديمة. أهم مؤلفاته: «تاريخ القانون الإنجليزى قبل عهد إدوارد الأول» (مجلدان - ١٨٩٥) مع سير فريدرك بولك، وألف «تاريخ انجلترا الدستورى» ١٩٠٨.

ميتلوس: أسرة رومانية بارزة من نبلاء روما تنتمى إلى عشيرة كايكليوس، من أشهر رجالها، **كوينتوس كايكليوس ميتلوس ماكدونيكوس**: (ت ١١٥ ق م) كان قنصلاً (١٦٣ ق م)، وكنسورًا (١٣١ ق م)، قهر مقدونيا (١٤٨ ق م)، وأخضع بلاد الإغريق (١٤٦ ق م). **كوينتوس كايكليوس ميتلوس نوميدكوس.** (ت ٩١ ق م) كان زعيمًا لحزب السناتو، وقنصلاً (١٠٩ ق م) تولى القيادة فى إحدى مراحل الحرب ضد يوجورتا، خلفه **ماريوس** وأنهى الحرب. عارض ماريوس وساتورنينوس، وانتهى الأمر بنفيه (١٠٠ ق م). ابنه **كوينتوس كايكليوس ميتلوس بيوس**: (ت ح ٦٣ ق م) تابع سياسة أبيه فى معارضة ماريوس، اشترك

فى حـرب الحلفـاء (٨٩ ق م)، دافع فى الحـرب الأهلية عن رومـا ضد ماريوس وكـينا، انضم إلى صلا بعد عودته من الشرق (٨٣ ق م)، وهزم أتباع ماريوس، تولى القنصلية مع صلا (٨٠ ق م)، بدأ حـملة استمرت ثمانية أعوام ضد سـرتوريوس، بإسبانيا، عن ابنه بالتبنى **كوينتوس** كايكليـوس ميتلوس بيوس اسكيـبيو، انظر: **اسكيبيو.**

ميتنيريوم: عنصر مشع مصنع وراء اليورانيوم. تقرير عن إنتاجه بمـعرفة مجمـوعة ألمانية فى دامـستاد فى ١٩٨٢ بقصف البزموت بأيونات الحديد للحصول على نظير Mt ٢٦٧. ويـسـمى أيضًـا أونيلينيـوم (une) انظر: **عنصـر جدول.**

ميـتو: مدينة (ح ٢٤٦٢٩٠ نسـمة، ٢٠٠٨)، عاصـمة ايباراكى، بهنشو الوسطى باليابان، علـى نهر ناكا، مركز للمواصلات، كـانت مقرًا لأسرة توكوجاوا الشـهيرة فى القرن ١٧، تشـتهر بالتبـغ والحرير الخام والفـحم. بها حديقة توكيوا وهى من أعظم حدائق اليابان.

ميتورلوجيا أو علم الرصد الجوى: علم دراسة الغلاف الجوى ومـا يتبعـه من ظواهر، يرجع إلى القرن ٤ ق م ولكنه بدأ التقدم كـعلم بنشوء وتطور الفيزيقـا والأجهزة الأساسية (دوارة الرياح ١٥٠٠، والتـرمومتر ح ١٥٩٣، والبارومتر الزئبـقى ١٦٤٣)، وينقسم العلم إلى الأرصاد الجوية الطبيـعية التى تستخـدم فيها قوانين الطبيـعة مثل الديناميكا الحرارية والإشعاع والأرصاد الجوية الديناميكية التى تستـخدم فيها مـعادلات الرياضيات مـثل معادلات الحـركـة والتنبؤات وهـى تتضـمن رسم خـرائط التنبـؤ السطحيـة والعليا واسـتخدام نظريات التنـبؤ المخـتلفة، وعلم المناخ، وتسـتلزم دراسة الجـو شتى المـعلومات الخاصـة بالعناصر الجـوية مثل الضغط ودرجـة الحرارة ونحوها بانتظام وبصفة مستمرة على مساحات واسعة من سطح الأرض، استـخدمت الأقمـار الصناعيـة فى جمع بعض المـعلومات مـثل تجمعـات السحب فـوق مناطق واسعة خالية من محطات الرصد الجوى.

ميـتون: فلكى يونانى، اشتـهر حوالى ٤٣٢ ق م وأدخل الدورة الميتونية فى التـقاويم (١٩ سنة تشمل ٢٣٥ شهرًا قمـريًا)، حيث تتكرر أوجـه القمر فى نفـس التاريخ كل ١٩ سنة، ورقم الـعـام خـلال الـدورة يـسمى بالـعـدد الذهبى، وهو يستخدم لتعيين تاريخ عيد الفصح.

مـيث: كـونتـيـة (٢٣٣٩ كم^2، ح ١٧٥٧٨٥ نسـمـة، ٢٠٠٨)، شرقى جمهورية أيرلنـدا. العاصمة نافان. أهم الحرف الـزراعة ورعى المـاشية، كـانت خامس أقـاليم أيرلندا لعـدة قـرون، وكـانت تارة مـقـرًا لملوك أيرلندا القدامى.

ميثـاق أو مـرسوم: وثيقـة تصدرهـا حكومـة، ولا سيما ملك، إلى شخص أو فريق من الأشخاص، أو هيئة، أو بلدية، أو حكومـة محليـة، أو إلى المواطنين جـميـعًا، بمنحهم حقوقًـا إدارية أو قضائية أو تشريعيـة، وغالبًا ما يستخدم هذا الاصطلاح لوصف المنح التى كان يصدرها الملوك فى العـصـور الوسطى بشـأن بعض الحـقـوق. وأشهر المواثيق التاريخيـة الميثاق الأعظم أو ماجناكارتا، وميـثاق ١٨١٤ الذى منحـه لويس ١٨ ملك فرنسـا عند عودته لاعتلاء عرشها.

مـيـثـاق الأطلنطى: برنامج يسـتـهـدف السـلام، أعلنه فـرانكلين روزفلت رئيس الولايات المـتحـدة الأمريكيـة ونستون تشرشل رئيس وزراء المـملكة المتحدة فى ١٤ أغسطس ١٩٤١ عـندما اجتـمعـا فى عرض البـحر على مقربة من شاطئ نيوفوندلند، وقد أعلن هذا البيان ـ الذى لم يكن وثيقة رسميـة ـ المبادئ الآتية: (١) أن الدولتين لن تطالبا بأى توسع إقليمى، (٢) عدم إجراء أية تغييرات إقليمـية إلا وفقًا لرغـبات الشعوب المـعنية المعبـر عنها تعبـيرًا حرًا، (٣) إعـادة حقوق السيادة والحكم الذاتى لأولئك الذين حـرموا منهـا قـهرًا، (٤) جـعل التجـارة والمـواد الأولية للعـالم فى مـتناول جميع الدول، (٥) تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال، وتوفيـر التقدم الاقـتصادى والتـأمين الاجتـماعى للناس جميعًا. (٦) إقرار سلام يضـمن للناس جميعًا فى جميع

البلاد التحرر من الخوف والعوز، (٧) حرية البحار العامة، (٨) التخلى عن استخدام القوة ونزع سلاح الأمم التى تهدد أو قد تهدد بالعدوان. وقد تعهدت الدول التى وقعت على إعلان الأمم المتحدة، فى ١ يناير ١٩٤٢، بمراعاة مبادئ ميثاق الأطلنطى، انظر: **الأمم المتحدة.**

ميثاق البلقان: عقدت معاهدة تحالف عسكرى بين اليونان وتركيا ويوجوسلافيا، فى أغسطس ١٩٥٤، بمدينة بلد، بيوجوسلافيا. وكانت المعاهدة تطويراً لمعاهدة الصداقة والتعاون الموقعة فى أنقرة فى فبراير ١٩٥٣. وأنشىء مجلس دائم اجتمع فى أنقرة فى فبراير ١٩٥٥، وأوصى بإنشاء جمعية استشارية ثلاثية تتألف من عشرين مندوبًا برلمانيين من كل دولة، وتجتمع فى عاصمة كل دولة من الدول الثلاث على التوالى. كما قرر المجلس عقد مؤتمر اقتصادى ثلاثى لمناقشة موضوع التعاون الاقتصادى. ويعرف هذا الميثاق باسم حلف البلقان.

الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضية: صدر عن المؤتمر العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ١٩٧٨. يضم ١٠ مواد تنص على أن ممارسة التربية الرياضية والبدنية حق أساسى للجميع وأنهما تشكلان عنصراً أساسيًا من عناصر التربية والتعليم. وأن تلبى برامجهما احتياجات الأفراد والمجتمع وأن يقوم بتعليم التربية البدنية أفراد مؤهلون مع توفير المرافق والتجهيزات الملائمة، وأن تهتم وسائل الإعلام بالنشاط الرياضى والتربية البدنية، وضرورة التعاون فى هذا المجال.

ميثاق جامعة الدول العربية: انظر: **جامعة الدول العربية.**

ميثاق الدار البيضاء: اجتمع مؤتمر الدول الأفريقية بالدار البيضاء فى يناير ١٩٦١، واشتركت فيه حكومات غانا وغينيا ومالى والجزائر والمغرب وليبيا ومصر يمثلها رؤساؤها. أصدر عدة مبادئ لتضامن الدول الأفريقية فى تصفية الاستعمار، وتعاونها فى استغلال ثرواتها القومية، وفى ميادين الاقتصاد والاجتماع والثقافة، أنشأ الميثاق منظمة دولية إقليمية، تتألف من الفروع الآتية: (١) اللجنة السياسية، وتضم رؤساء الدول المشتركة فى المنظمة، وتجتمع بصفة دورية بقصد تنسيق وتوحيد السياسة العامة للدول الأفريقية، (٢) اللجنة الاقتصادية، وتضم وزراء الشئون الاقتصادية، (٣) اللجنة الثقافية، وتضم وزراء التربية، (٤) قيادة عليا مشتركة، وتضم رؤساء أركان حرب الدول المشتركة فى المنظمة، (٥) مكتب اتصال مقره باماكو بجمهورية مالى. وقد فتح الميثاق باب الانضمام إلى هذه المنظمة للدول الأفريقية الأخرى.

ميثاق شمال الأطلنطى: انظر: **منظمة معاهدة شمال الأطلنطى.**

ميثاق عائلى: (١) اسم لاتفاقات ثلاثة (١٧٣٣ و١٧٤٣ و١٧٦١) بين فرنسا والفروع الإسبانية من أسرة البوربون، ونص آخرها على دخول إسبانيا إلى جانب فرنسا فى حرب السنين السبع، (٢) اصطلاح شائع للدلالة على جماعة قوية سادت حكومة كندا العليا منذ أواخر القرن ١٨ حتى بداية الحكومة المسئولة فى عهد وزارة بولدوين ـ لافونتين (١٨٤٨-٥١)، وانتشرت حركة المعارضة فى صفوف حزب الإصلاح، وزادت الاختلافات الدينية من حدة الصراع لأن جماعة الميثاق العائلى (وظهر هذا المصطلح لأول مرة ١٨٢٨ تقريبًا)، كانت تتألف كلها تقريبًا من أتباع الكنيسة الإنجليزية، وأطلق على جماعة مماثلة فى كندا السفلى الفرنسية اسم جماعة القصر.

الميثاق الوطنى: دليل العمل الثورى لتحالف قوى الشعب المصرى العاملة. قدمه الرئيس جمال عبد الناصر فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى ٢١ مايو ١٩٦٢، كان يشتمل على عشرة أقسام، تناولت ضرورة الثورة فى جميع الأعمال ـ جذور النضال المصرى ـ الديمقراطية السليمة ـ حتمية الحل الاشتراكى ـ الإنتاج والمجتمع ـ مفهوم الوحدة العربية ـ توحيد الهدف فى أثناء مرحلة الثورة السياسية إلى الثورة

الاجتماعية ـ السياسة الخارجية التى تعتمد على الحرب ضد الاستعمار ـ العمل من أجل السلام ـ التعاون الدولى من أجل الرخاء.

ميثاقية: حركة إصلاح قامت فى بريطانيا (١٨٣٨-٤٨)، لتحسين حال العمال، كتب وليم لوفيت، وفرنسيس **بليس**، «ميثاق الشعب» الذى حوى مطالب ستة، هى: منح حق الانتخاب للجميع، ودفع مرتبات لأعضاء مجلس العموم، والتصويت السرى وإلغاء شروط الملكية فى منح حق الانتخاب، وانتخاب برلمانات سنوية، وتقسيم البلاد إلى دوائر انتخابية متساوية، وأمل الميثاقيون أن قيام ديمقراطية عددية سيطهر البلاد من المفاسد. وقد تحققت فيما بعد جميع هذه الإصلاحات تقريبًا.

ميثاقيون أو (كوفننتورز): فى تاريخ اسكتلندا، جماعات شعبية ارتبطت بقسم لحماية الكنيسة المشيخية، وحاول ميثاق ١٥٨١ محاربة الكاثوليكية، وعارض ميثاق ١٦٣٨ بدع لود رئيس الأساقفة، وخاصة استخدام كتاب الصلاة العامة الإنجليزى، وقاوم جيوش الملك فى حروب الأساقفة (١٦٣٩-٤٠)، وأيد البرلمان فى **الثورة البيوريتانية**، بعد قبوله الحلف المقدس والميثاق الذى اشترط قيام كنيسة مشيخية تابعة للدول فى انجلترا وأيرلندا، وقضى على قوة الميثاق بفتح اسكتلندا ١٦٥٠ على يد كرومويل، وبعد عودة الملكية أجبر الميثاقيون، بالقوة تارة وبالإقناع تارة أخرى، على قبول النظام الأسقفى ولكنهم قاوموا بعناد، وانتهت الاضطرابات بالثورة المجيدة ١٦٨٨.

ميثان أو غاز البرك: غاز عديم اللون والرائحة، يحترق فى الهواء، ويكون مخلوطًا متفجرًا إذا خلط به، ينتج من انحلال المواد العضوية فى البرك والمستنقعات، وهو المكون الرئيسى فى الغاز الطبيعى والرطوبة النارية، يستعمل وقودًا وللإضاءة، وفى معالجة الصلب، يتركب جزيؤه من ذرة كربون وأربع ذرات من الهيدروجين. وهو أول عضو فى سلسلة الميثان أو البارافينات ويوجد فى الأعضاء الأخرى لنفس العلاقة بين عدد ذرات الهيدروجين والكربون، وأعضاء السلسلة مركبات معروفة، توجد فى البنزين والجازولين والكيروسين والبارافين، وتشمل المواد المعتبرة مشتقات منها: الكلوروفورم وكحول الميثيل، وكحول الايثيل، والفورمالديهيد، وحمض الخليك.

ميثانول: انظر: **كحول الميثيل**.

ميثريداتس أو ميثراداتس ٦ أو الأكبر: (يوباتور) (ح١٣١-٦٣ ق م)، ملك بنطس القديمة، اشتبك مع الرومان فى ثلاث حروب عرفت باسمه، فى الحرب الأولى (٨٨-٨٤ ق م) استولى على معظم آسيا الصغرى، وجزر بحر إيجه ـ عدا رودس وجانب كبير من بلاد الإغريق، هزمه صلا وأرغمه على النزول عن كل فتوحاته ٨٤ ق م، وفى الحرب الثانية (٨٣- ٨١ ق م) هزم الرومان، وفى الحرب الثالثة (٧٤- ٦٣ ق م) هزمه لوكولوس، ثم بومبى. وانسحب إلى القرم التى ثارت عليه بقيادة ابنه فارناكس، وقتله أحد أتباعه بأمر منه، كان لدهائه وشجاعته وقدرته على التنظيم أخطر خصوم روما الشرقية، لكن أضعفه قصوره فى فنون القيادة، وعجزه عن الاحتفاظ بولاء أعوانه.

ميثولوجيا: علم الأساطير، وتطلق كذلك على كل مجموعة من الأساطير صدرت عن أمة متجانسة، أو إقليم عرف بثقافة متجانسة، انظر: **أسطورة**.

ميثيل: شق عضوى، اشتق اسمه من الميثان، إذ أن ترتيب ذراته تماثل ترتيب ذرات الميثان فيما عدا أنه يقل بذرة هيدروجين عنه، يتركب من ذرة كربون وثلاث ذرات من الهيدروجين، لم يفصل منفردًا مطلقًا، ولكنه يوجد فى مركبات عديدة، مثل خلات الميثيل وهى **إستر** يتكون نتيجة تفاعل حمض الخليك مع كحول الميثيل، وكلوريد الميثيل وهو غاز يستخدم فى التبريد وأخضر الميثيل وهو صبغة، وبرتقالى الميثيل ويستخدم صبغة وفى معامل الكيمياء للاختبار حيث تتحول إلى اللون الأحمر مع الأحماض وإلى اللون الأزرق مع القواعد، و**كحول الميثيل**، و**اثير** الميثيل.

ميثيل بنزين: انظر: **تولوين**.

ميجاليثية، آثار: انظر: **آثار ميجاليثية**.

ميجي: الاسم الذى اتخذه الإمبراطور **موتسوهيتو** حينما اعتلى العرش ١٨٦٧. حدث فى أوائل حكمه الانقلاب الذى أطاح بحكم الشوجن، وبدأت اليابان تدخل عصرًا زاهرًا جديدًا ١٨٦٨، فأعيدت إلى الإمبراطور سلطاته بعد حرب أهلية قصيرة، وقمع عصيانًا نشب ١٨٧٧، فضمن النظام الجديد النصر على الرجعيين وألغى الإقطاع، وأممت الأراضى الواسعة التى كان يملكها كبار الأشراف، وسارت اليابان بخطى حثيثة نحو التصنيع واقتباس الحضارة الغربية، ومنحت دستورًا جديدًا ١٨٨٩.

ميخائيل: أباطرة بيزنطيون، **ميخائيل ١** (ميخائيل الرانجابى) ت حوالى ٨٤٥، حكم (٨١١-١٣)، استدعى ثيودور الاستوديومى من المنفى، خلع بعد أن هزمه البلغار، **ميخائيل ٢** المتلعثم ت ٨٢٩، فريجى، ساعد على ارتقاء ليون ٥ العرش بعد خلع ميخائيل ١. صار إمبراطورًا ٨٢٠ بعد أن قتل أنصاره ليون، وقد وضع حدًا للنزاع حول حركة محاربة الايقونات التى آثرها على الأرثوذكسية، خلال حكم حفيده القاصر **ميخائيل ٣** (السكير) (٨٣٩-٨٦٧)، الذى حكم (٨٤٢-٨٦٧) فخلع محاربى الايقونات، واضطهد البولسيون، وإذ كان ميخائيل منصرفًا إلى الشراب والفساد فقد ترك الحكم لخاله القيصر برداس، الذى تميزت إدارته الحازمة ببعثات القديسين كيرلس ومثوديوس، ودبر باسيل، نديم ميخائيل، مقتل برداس ٨٦٦، وقتل ميخائيل ٨٦٧، وأصبح إمبراطورًا باسم باسيل ١. **ميخائيل ٨** (١٢٢٥-٨٢)، أول أباطرة أسرة باليولوجوس، صار إمبراطور نيقية ١٢٥٩، بأن شارك أولاً يوحنا ٤ فى عرشه، ثم اغتصبه بعد أن سمل عينى يوحنا وسجنه، واستعاد القسطنطينية ١٢٦١ بخطة بارعة، (وذلك بأن دخل جنوده فى الليل من خلال قناة مائية مهجورة)، وهكذا سقطت الإمبراطورية اللاتينية وأعيدت الإمبراطورية البيزنطية، وقضى باقى حياته فى مكافحة الأتراك السلاجقة، وشارل ١ ملك نابلى، ولكى يكسب معاضدة البابا على شارل، فاوض لتوحيد الكنيستين الشرقية، والغربية، ولكنه فشل فى النهاية، ساعد على إعداد مذبحة صلاة المساء التى حطمت قوة شارل، كان عالما قديرًا، وترك سيرة طريفة.

ميخائيل شاروبيم: (١٨٦١-١٩١٨)، مؤرخ مصرى، ولد وتوفى بالقاهرة، تعلم بها، تولى وظائف القضاء والإدارة والمساحة، اعتزل ١٩٠٣. له مؤلفات منها: «الكافى فى تاريخ مصر القديم والحديث» (٥ أجزاء) و«التليد فى مذهب أهل التوحيد»، أهديت مكتبته إلى المتحف القبطى فى القاهرة.

ميخائيل نعيمة: (١٨٨٩-١٩٨٨)، شاعر وكاتب عربى، ولد ونشأ فى لبنان، وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية بالناصرة، وأوفد فى بعثة إلى روسيا، فدرس فى معهد بولتافا خمس سنين، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أقام قرابة عشرين سنة من أواسط عمره، وجند فى الحرب العالمية الأولى، فسافر إلى فرنسا، كان من مؤسسى «الرابطة القلمية» بنيويورك، وشارك فى تحرير «الفنون» و«السائح» وغيرهما من صحف المهجر. له «الغربال» ١٩٢٣ وهو مجموعة مقالات نقدية تعد من أهم الكتب التى أرست دعائم التجديد فى الشعر العربى الحديث، و «همس الجفون»، و «كرم على درب» من الشعر المنظوم والمنثور، و «كان ما كان» وهى مجموعة صور وقصص قصيرة استمد بعضها من تجاربه فى الحرب العالمية الأولى، و «جبران خليل جبران» ترجمة لصديقه الشاعر المهجرى الكبير، تعرض حياته وأعماله بأسلوب قصصى عامر بالذكريات الشخصية.

ميخايلفيتش، دراجا: (١٨٩٣؟ - ١٩٤٦)، قائد يوجوسلافى، قاد فى الحرب العالمية ٢ قوات العصابات الصربية فى عمليات حربية ناجحة ضد دولتى المحور، رقى إلى رتبة جنرال، وعين وزيرًا للحربية فى الحكومة اليوغسلافية القائمة فى المنفى، اصطدم مع أنصار

المارشال **تيتو** الذين اتهموه بالتعاون مع المحور. وفى ١٩٤٤، فقدت قواته المطردة النقصان تأييد الحلفاء، فأقاله الملك، ووقع أسيرًا فى قبضة تيتو، وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة فى بلجراد وأعدم رغم الاحتجاجات التى صدرت من جهات كثيرة ضد جور محاكمته والحكم عليه.

ميد، مرجريت: (١٩٠١-٧٨)، أنثروبولوجية أمريكية، أسهمت فى توسيع مجال الأنثربولوجيا بدراستها للعلاقة بين الثقافة والشخصية، أهم كتبها «البلوغ فى ساموا» ١٩٢٨، و «الجنس والمزاج فى ثلاثة مجتمعات بدائية» ١٩٣٥، و «الذكر والأنثى» ١٩٤٩.

ميدالية: انظر: نوط.

الميدانى: (ت ١١٢٤)، أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى، أديب ولغوى، ولد وتوفى فى نيسابور، أخذ عن الواحدى وغيره، ألف فى النحو والصرف: «الأنموذج»، و «النحو الميدانى»، و «المصادر» و «نزهة الطرف فى علم الصرف»، وفى اللغة: «السامى فى الأسامى» و «قيد الأوابد من الفوائد»، و « شرح المفضليات». عرف بكتابه «مجمع الأمثال» الذى رتبه على الألفباء، ويعد من أكبر مجامع الأمثال.

ميدستن: مدينة (ح ٩٠٨٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية كنت ج ق انجلترا، بها مستشفى (أنشئ ١٢٦٠ للحجاج المسافرين إلى كانتربرى)، وقصر للأساقفة. بها صناعات الورق والطباعة والجعة والصناعات الهندسية والزراعية والمحاجر.

ميدلتون، توماس: (١٥٧٠- ١٦٢٧)، كاتب مسرحى إنجليزى، ألف المسرحيات الهزلية الساخرة، التى تدل على معرفة وثيقة بخبايا الحياة بين المنحرفين فى لندن. من أشهر مسرحياته الكوميدية الواقعية «ليس أذكى ولا أنفع من المرأة» ١٦١٣، ومن مسرحياته الكوميدية التراجيدية «الساحرة» ١٦١٧، ومن مسرحياته التراجيدية «على النساء أن يحذرن النساء» ١٦٢٣، و«الغجرية الإسبانية» ١٦٢٣.

ميدوسا: فى الأساطير اليونانية، امرأة رائعة الحسن، أساءت إلى الإلهة أثينا فحولت شعرها إلى حيات وجعلتها مخيفة المنظر حتى إن كل من نظر إليها ينقلب حجرًا، وأخيرًا قتلها برسيوس ووهب رأسها إلى أثينا.

ميدوم: بلدة فى شمال محافظة بنى سويف، بمصر، بها هرم يحمل اسمها، يعزون بدء تشييده، إلى حونى آخر ملوك الأسرة ٣، ثم أتمه سنفرو، (٢٦٨٠-٢٦٥٦ ق م) وحول الهرم قبور السراة من ذلك العهد، ومنها قبر نفر ـ ماعة، وقبر الأمير رع ـ حوتب وزوجته نفرة، ومنها تمثالاهما الشهيران من روائع معروضات متحف القاهرة.

ميديا: فى الأساطير اليونانية، أميرة كولخيس، شهرت بمقدرتها فى السحر، عاونت ياسون ضد أبيها فى الحصول على الجرة الذهبية، ثم هربت معه. قطعت أخاها إربًا لتمنع أباها من اللحاق بها، ولما أراد ياسون أن يتزوج من كروسا ابنة ملك كورنثه، أرسلت إلى العروس ثوبًا للزفاف، ما إن لمس جسدها حتى أحرقها، قتلت ميديا ولديها من ياسون انتقامًا منه، وفرت فى عربة أعطاها لها إله الشمس، إلى أثينا حيث تزوجت من الملك أجيوس. كتب يوربيديس مسرحية «ميديا».

ميديا: مملكة قديمة بغربى آسيا، كانت تشغل مساحة تقع الآن فى غرب إيران وجنوب جمهورية أذربيجان، عاصمتها إكباتان (همذان الآن) امتدت حدودها من بحر قزوين إلى جبال زجروس، قسمها الرومان إلى ميديا اتروباتن (أذربيجان الآن) وميديا ماجنا، وكانت تضم القسم الجنوبى والأكبر، يقول المؤرخ الإغريقى تيزياس إن ارباكس هو مؤسس الأسرة التى ظلت تحكم ميديا حتى سقوطها على يد قورش العظيم الذى أدمجها فى الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٠ ق م.

ميديتشى: أسرة إيطالية، أدارت دفة **فلورنسا** (وبعد ١٥٦٩: **تسكانيا**) من القرن ١٥ حتى ١٧٣٧. حدد ظهورها من نشأة فقيرة مجهولة إلى المجد والثروة الطائلة انتصار الطبقة الرأسمالية على صغار التجار وأصحاب المهن الفنية. وتمسك الحكام الميديتشيون

بدستور فلورنسا الديمقراطى من حيث شكله الظاهرى، ولكن السيطرة الفعلية كانت فى أيديهم (فيما عدا فترتين نفيت فيهما الأسرة)، وهما (١٤٩٤-١٥١٢ و١٥٢٧-٣٠) دون أن يكون لهم مركز رسمى دائم. خلد أسماءهم فى التاريخ رعايتهم لرجال الفن والأدب فى **عصر النهضة**، حتى نافست فلورنسا تحت حكمهم أثينا القديمة، والرجل الأول الذى رفع قدرها هو **جيوفانى دى بتشى دى ميديتشى** (١٣٦٠-١٤٢٩)، وفيما يلى ملخص لأعمال أهم الأعضاء فى فرعى الأسرة. الفرع الأصلى، **كوزيمو دى ميديتشى**: (١٣٨٩-١٤٦٤)، تاجر إيطالى من أمراء التجارة، أول رجل من أسرة ميديتشى يحكم فلورنسا. نفى ١٤٣٣ من فلورنسا على يد أسرة قوية. ولكنه عاد فى العام التالى، وصار المواطن الزعيم للجمهورية، بتأييد من الشعب، كان ماليًا قديرًا، وبإلمامه التام بشئون المدن الايطالية، أمكنه أن يوسع نطاق أعمال أسرته المصرفية. وأن يضاعف ثروته، رغم إنفاقه المال الوفير من خزينته الخاصة على الأعمال الخيرية وعلى الفن والعلم. احترم النظم الجمهورية القائمة بالمدينة، وعمل على تلبية رغبات الشعب، وألا يشعره بنفوذه الكبير وسلطته الواسعة. وجه سياسته الخارجية إلى إيجاد توازن للقوى بين الولايات الايطالية، فغير التحالف التقليدى بين مدينته وجمهورية البندقية ضد ميلان، إلى تحالف مع سفورتسا أغنى وأقوى رجل فى ميلان، وساعده على الحصول على الحكم فيها. وتستند عظمة كوزيمو إلى سخائه على رجال الفنون والعلوم. أسس مكتبة ميديتشى الشهيرة، وأكاديمية للدراسات الإغريقية، وعلى أثر وفاته وافق أهل فلورنسا على منحه اللقب الرسمى «أبو الوطن». **بييرو دى ميديتشى**: (١٤١٦-٦٩)، لقب المريض بالنقرس، خلف أباه رأسًا للأسرة، قمع مؤامرة لقتله، ولكنه أطلق سراح المتآمرين ١٤٦٦، ابنه **لورنتسو دى ميديتشى**: (١٤٤٩-٩٢)، لقبه لورنتسو الفخم، الحاكم الفعلى لفلورنسا، وكان سياسيًا داهية، ولكنه كان سخى اليد، ونصيرًا للفنون والعلوم والآداب، وكان هو نفسه عالمًا وشاعرًا مشهورًا، لم يتخذ أى لقب رسمى، ولكنه كان الموجه والمدير لشئون الدولة الفلورنسية، لم يكن ماليًا كفئًا مما ساعد على استنزاف ثروته، أوغر سلطانه الكبير قلب البابا سكستوس ٤ الذى غذى مؤامرة باتسى ١٤٧٨ ضده وضد أخيه جوليانو دى ميديتشى، فقتل جوليانو بطعنات الخناجر، فى أثناء القداس فى كاتدرائية المدينة، ولكن لورنتسو نجا، بعد أن أصيب بجرح بسيط، وانهارت المؤمرة، وأعلن البابا الحرب على فلورنسا، ولكن أبرم ١٤٨١ صلح بين الخصمين، أحدث لورنتسو انقلابًا حكوميًا ليسيطر على أموال الدولة، ولكن فلورنسا واصلت ازدهارها ورخاءها نتيجة السياسة السلمية التى انتهجها. صار ابنه الأصغر جيوفانى (ليو ١٠ فيما بعد)، وسمح لسافونارولا بالوعظ رغم هجماته العنيفة عليه، أنفق لورنتسو أموالاً طائلة فى شراء المخطوطات الإغريقية واللاتينية القديمة، وعمل على نسخها. ابنه الثانى **جيوفانى دى ميديتشى** أصبح بابا، انظر: **ليو العاشر**، ابنه الأكبر **بييرو دى ميديتشى** (١٤٧١-١٥٠٣)، طرد من فلورنسا ١٤٩٤ على يد الجمهوريين بزعامة سافونارولا فى أثناء غزو شارل ٨ ملك فرنسا لايطاليا، وفى ١٥١٢ استرد أصغر إخوته **جوليانو دى ميديتشى** (١٤٧٩-١٥١٦)، فلورنسا بمساعدة العصبة المقدسة، وصار دوق نامور عن طريق الزواج ١٥١٥، وبعد موته قبض البابا ليو ١٠ زمام الأمور فى فلورنسا، عن طريق ابن بييرو، وهو **لورنتسو دى ميديتشى** (١٤٩٢-١٥١٩) الذى جعله ليو أيضا دوق أوربينو ١٥١٦، ويزين تمثالا جوليانو ولورنتسو اللذان نحتهما ميكلانجلو ضريحيهما فى كنيسة سان لورنتسو بفلورنسا. وكانت ابنة لورنتسو **كاترين دى ميديتشى** ملكة على فرنسا، وبعد موت لورنتسو، تولى ابن عمه **جوليو دى ميديتشى** (١٤٧٨-١٥٣٤) ـ وهو البابا كليمنت ٧ فيما بعد ـ زمام الأمور فى فلورنسا. وهو مع انتخابه بابا ١٥٢٣ استمر يحكم عن طريق

ايبوليتو دى ميديتشى (١٥٠٩-٣٥) الابن غير الشرعى لجوليانو الذى جعله كاردينالاً ١٥٣١، وعن طريق **ألساندرو دى ميديتشى** (١٥١١-٣٧) الذى كان ابنًا غير شرعى للورنتسو دى ميديتشى دوق أوربينو. وطرد آل ميديتشى من فلورنسا ١٥٢٧ نتيجة غزو جيش الإمبراطور شارل ٥ لإيطاليا. ولكن كليمنت أعادهم إلى السلطة ١٥٣٠. وناصر كليمنت ألساندرو، فجعله رئيسا للجمهورية ١٥٣١ وجعله الإمبراطور شارل ٥ دوق فلورنسا الوراثى ١٥٣٢، وزوجه من ابنته مرجريت (عرفت فيما بعد بمرجريت أميرة بارما)، وبرم الفلورنسيون باستبداده، فأرسلوا ١٥٣٥ ايبوليتو ليعرض شكواهم على شارل ٥، ولكن ايبوليتو مات فى الطريق، ويظن أن السم وضع له بأمر ألسندرو، وكان ايبوليتو نصيرًا سخى الكف على رجال الأدب، وبعد عامين قتل ألساندرو على يد **لورنتسينو دى ميديتشى** (١٥١٥-٤٧)، وهو أحد أعضاء فرع الأسرة الأصغر، والجليس المصطفى لألساندرو من قبل، ولم تحدث الفتنة التى كان لورنتسينو يتوقع قيامها على يد أنصار النظام الجمهورى، فانتقل الإرث إلى كوزيمو ١، واغتيل لورنتسينو فى البندقية بأمر من كوزيمو. الفرع الأصغر لأسرة ميديتشى وغرندوقات تسكانيا، وينحدر من لورنتسو دى ميديتشى (ت ١٤٤٠) الابن الأصغر لجيوفانى دى بتشى، وكان حفيد ابنه **جيوفانى دى ميديتشى** الملقب بذى الأشرطة السود (١٤٩٨-١٥٢٦) زعيمًا ذائع الشهرة لفرق الجنود، حارب فى جانب البابا ليو ١٠ الذى حصل جيوفانى بعد وفاته على كنيته، نظرًا لأشرطة الحداد السود التى حملتها أعلامه، واستمر فى خدمة البابا، ما عدا عام ١٥٢٥، حينما قاتل وجرح فى جيش فرنسيس ١ ملك فرنسا، وخلف ابنه الأكبر **كوزيمو ١ دى ميديتشى** (١٥١٩-٧٤) ألساندرو دوقًا لفلورنسا ١٥٣٧، ونصب نفسه حاكمًا مطلقًا، واستولى على سيينا ١٥٥٥، وفى ١٥٦٩ رقاه البابا بيوس ٥ إلى رتبة غرندوق، وبلغت فلورنسا تحت حكمه الحازم الصارم أوج سطوتها السياسية ورخائها المادى. وابنه **فرانشيسكو دى ميديتشى** (١٥٤١-٨٧) حكم (١٥٧٤-٨٧)، وسمح لأسرة هابسبرج أن تبسط حمايتها الفعلية على غرندوقيته، وصارت ابنته مارى دى ميديتشى ملكة فرنسا، وخلفه أخوه **فرديناند ١ دى ميديتشى** (١٥٤٩- ١٦٠٩) بوصفه غرندوقًا، بعد إعفائه من رتبة الكاردينال، شيد فيلا ميديتشى الشهيرة بروما، وأسس لجهورن وكان ابنه وخلفه **كوزيمو ٢ دى ميديتشى** (١٥٩٠-١٦٢٠) نصيرًا وراعيًا للعالم جاليليو، وأسس ابنه **فرديناند ٢ دى ميديتشى** (١٦١٠-٧٠)، (حكم ١٦٢٠-٧٠) أكاديمية نشيمنتو، وهى أول أكاديمية أوروبية للعلوم الطبيعية ١٦٥٦، وحكم ابنه **كوزيمو ٣ دى ميديتشى الثالث** (١٦٤٢-١٧٢٣)، وكان عهده (١٦٧٠-١٧٢٣) يتسم بالفساد والاستبداد. ابنه وخلفه **جان جستونية دى ميديتشى** (١٦٧١-١٧٣٧)، آخر الحكام الذكور لهذه الأسرة، واستقرت خلافة الحكم ١٧٣٥ على فرنسيس دوق لورين (الإمبراطور فرنسيس ١ فيما بعد).

ميدينا سيدونيا، ألونزو بيريز: (١٥٥٠-١٦١٥)، قائد بحرى إسبانى من أسرة نبيلة، تولى كارهًا قيادة الأرمادا الإسبانية بأمر من الملك فيليب ٢، خسر المعركة ضد الأسطول الانجليزى، لنشوب زوبعة شديدة وليقظة الانجليز وينسب بعض المؤرخين تلك الهزيمة إلى تفاهة ميدينا.

ميدينا، هوسيه توريبيو: (١٨٥٢-١٩٣٠)، عالم شيلى. قام برحلات متعددة فى أمريكا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ليجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بتاريخ أمريكا اللاتينية. تعالج مؤلفاته العديدة ميادين فسيحة من المعرفة: التاريخ والسير، والمخطوطات وعلوم الآثار القديمة، والصحافة.

مئذنة: لم تعرف المئذنة أيام النبى ﷺ. وكان بلال ينادى إلى الصلاة من أعلى منزل بجانب المسجد. وقد أقيمت أول مآذن فى الإسلام فى المسجد الأموى

بدمشق. وكـانت تسمى: صومـعة أو مغارة أو مـئذنة. ويقول الـمقدسى الـمؤرخ إن المآذن الأولى فـى سوريا كانت كلها مربعة، وانتقـل هذا الطراز إلى شمال أفريقيا والأندلس ومـصر. تطورت أشكـال المآذن فى الأقـاليم الإسلامية، وأصبح لكل إقليم مآذنه التى تتميز عن غيرها من المآذن فى الأقاليم الأخرى. وأقـدم مئذنة قائمة إلى الآن هى مئـذنة مسجـد القيروان، التى أنشـأها بشر بن صفوان بأمر الخليفة هشام (٧٢٤-٧٢٨).

مير: بلدة بمحافظة أسيـوط بمصر على بعد ١٠ كم إلى الغرب من نزالى جنوب، وعندها جـبانة الإقليم ١٤ من أقاليم الصعيد. فيـها قبور بعض أمراء الإقليم، أقلها من زمان الأسرة ٦ وأكثـرها من زمان الأسرة ١٢ وطائفة من قـبور الأفـراد الذين عـاشـوا فـى زمـان الأسـرتين ومـا بينهما.

مير، إدوين: (١٨٨٧-١٩٥٩)، ناقد، وروائى، وشـاعر انجليزى. صدر كتابه الأول: «نحن المحدثين» ١٩١٨. عـاش فى أنحاء القـارة الأوروبيـة (١٩٢١-٢٧)، على المقالات التى كتبها لمجلتى «العصر الجديد» و «الرجل الحر»، وعلى ترجـماته عن الألمانيـة، اشتهـر فى نقده القصصى بقوة الإدراك ونفاذ البصيـرة. أشهر كتبه: «بناء الرواية» ١٩٢٨. له خـمسـة دواوين شعـرية، أشهـرها «القصائد الأولى» ١٩٢٥، و «الرحـلة البحرية» ١٩٤٦. كتب ثلاث روايات، منـها «الدميـة» ١٩٢٧، و «الإخوة الثلاثـة» ١٩٣١. كتب ترجـمة لحيـاته بعنوان «القـصة والخرافة» ١٩٤٠.

مـيـر، ألكسندر: (١٨٣٠-١٩٠٦)، مـؤلف أغنيـات كندى، ولد باسكتلـندا، كتب كـلمات النشيـد الوطنى لكندا ولحنه ١٨٦٧.

مير خوند: (١٤٣٣-٩٨)، مؤرخ إيرانى، مؤلف «روضة الصـفاء» وهو تاريخ عـام ينتهى بمـوت حسـين سلطان هراة.

مـيـر، سـيـد علـى: (القـرن ١٦)، مصـور فى البـلاط الصفـوى، اشترك فى تصـوير مـخطـوط نظامى، الذى عمل للشاه طحـمسب، ومحفوظ بالمـتحف البريطانى. استدعـاه الإمبراطور همايون للهند للاشـتراك فى تصوير مناظر قصة الأمير حمزة.

مـيـر علـى التـبـريزى: (النصف الثـانى من القرن ١٤)، خطاط، كـتب مـخطوطًا ١٣٩٦ من قـصائـد «خواجـو كرمـانى» التى يشرح فـيها غـرام الأمير الفـارسى هماى بالأميرة همايون.

ميـرابو، أونريه جـابرييل ريكتى، الكونت دى: (١٧٤٩-٩١)، سيـاسى وثائر فرنسى، ابن فـيكتور دى مـيرابو، الزعيم الفرنسى للفزيقراطيـين. تميزت حياته قبل ١٧٨٩ بالمجون والعربدة مما حطـم صحته، وتسبب فى سجنه مرات عـدة. نفى إلى انجلترا ١٧٨٥، حيث كـان يغشى دوائر الأحرار الانجليز. أرسلته الحكومة الفرنسية ١٧٨٦ فى بعـثة سـرية إلى بروسيـا، ولكنه أفشى أمـرها. ألف نشرات عـدة، ندد فـيها بمفـاسد نظام الحكم الـفرنسى القديم. انتخب نائبا عن الطبقة العامة فى **مجلس طبقات الأمة** ١٧٩٨. برز فى الصف الأول لخطبـاء المجلس، لبلاغته الساحرة وأفكاره العـملية. كان صوته أول صيحة بالثورة، حينما رفض إجـابة أمر مندوب الملك بالخروج من قاعة الاجـتماع، واستـمر المجلس منعـقدًا، وأجاز قرارًا بأن لأعـضائه حصـانة ضد القبض عـليهم. وعلى الرغم من تصـريحاته العنيـفة ضـد الملكية، سـعى إلى إنقاذها، وحاول أن يضع دستورًا على النمط الانجليزى، وعقد تحالفًا سريًا مع البلاط، ودافع بحرارة عن ضرورة جعل الملكية قـوية، ومنح الملك سلطات واسعة، ومع ذلك فـإنه لم ينل ثقـة البـلاط، وخـاصـة الملكة، فى إخـلاصـه، ولذلك أخـفق فـى تحـقيـق أى جـزء من برنامـجـه. ومـات فى يناير ١٧٩١ بـين مظاهر الحـزن الشـامل والاحـترام، وقـد صـحت تنبـؤاته عن الطريق العنيف الذى سلكته الثورة بعد موته.

ميراث: أحد أسباب الملكية وانتقال الحقوق الأخرى بعد المـوت بناء على نص القـانون. ويخـضع المـيـراث فى الدول الإسلامية للشريعة الإسلامية، ولما يصدره المشرع

من تشريعات مثل قانون الميراث المصرى، وهو القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣. انظر: **علم الفرائض**.

ميراث بالفرض: الفرض النصيب المقدر شرعًا، وأصحاب الفروض: الأبوان، وأولاد الأم، والبنت، وبنت الابن، والأخت الشقيقة، والأب، والجدة، والجد العصبى، والزوج، والزوجة. وللأم الثلث إن لم يكن جمع من الأخوة ولا فرع وارث، ولها السدس إن كان ذلك، ولها ثلث الباقى إن كان الميراث بين الأب والأم وأحد الزوجين. وللأب السدس إن كان فرع وارث، وللجد مثله إن لم يكن أب. وللواحد من أولاد الأم السدس، والثلث للأكثر بالتساوى بين الذكر والأنثى. وللبنت النصف إن لم تكن عصبة، وللأكثر من واحدة الثلثان، ولبنت الابن ذلك إن لم يكن أولاد، والسدس إن كانت بنتًا واحدة. وللشقيقة النصف إن لم تكن عصبة، وللأكثر من واحدة الثلثان. وللأخت لأب مثل ذلك إن لم يكن أشقاء، ولها السدس إن كانت شقيقة. وللجدة السدس، ويشترك فيه من يكون فى طبقة واحدة. وللزوج النصف إن لم يكن فرع وارث، والربع إن كان، وللزوجة الربع إن لم يكن، والثمن إن كان.

ميراث العصبة: العصبة أقارب المتوفى من الرجال الذين لا تتوسط بينهم وبينه أنثى، وميراثهم بعد أصحاب الفروض. والعصبة جهات أربع: البنوة وهم فروع المتوفى، والأبوة وهم أصوله، والأخوة وهم فروع أبيه. والعمومة وهم فروع أجداده العصبيين. وتقدم فى الميراث البنوة، فالأبوة، فالأخوة، فالعمومة، وإذا اتحدت الجهة يقدم الأقرب درجة فيها، وإذا اتحدت الدرجة يقدم من كانت قرابته لأبوين. والبنات يكن عصبة مع الأبناء، للذكر مثل حظ الأنثيين، وكذلك بنات الابن مع أبناء الابن، والشقيقات أو لأب مع أخوتهن. والشقيقة أو لأب ــ إن لم تكن مع أخ لها، وكان للمتوفى فرع وارث مؤنث ــ تكون عصبة.

ميراندا، فرانسيسكو دى: (١٧٥٠-١٨١٦)، ثائر فنزويلى، ولد بكاراكاس وتشبع بأفكار حروب الثورة الأمريكية التى اشترك فيها، وحروب الثورة الفرنسية. وما لبث أن جعل نفسه رسول حرية فنزويلا واستقلالها. تزعم النضال فى المراحل الأولى من أجل استقلال بلاده ولكنه عندما استسلم للإسبان ١٨١٢، تمكن بوليفار من القبض عليه، وسجنه، ثم سلمه للسلطات الإسبانية التى أرسلته إلى إسبانيا حيث ظل سجينًا بقية حياته.

ميرت: نهر طوله ١٦٨ كم، ق فرنسا، بإقليم اللورين. ينبع من جبال الفوج، ويجرى شمالاً بغرب ليصب فى الموزل عند ش نانسى.

ميردال، جونار: (١٨٩٨-١٩٨٧)، اقتصادى سويدى، تخرج فى جامعة ستوكهلم ١٩٢٧. وعين بها وأصبح أستاذ الاقتصاد فيها ١٩٣١. عمل وزيرًا للتجارة (١٩٤٥-٤٧) وكان السكرتير التنفيذى للمجلس الاقتصادى لأوروبا التابع للأمم المتحدة (١٩٤٧-٥٧). من مؤلفاته «الأراضى الغنية والفقيرة» ١٩٥٧، و «الدراما الآسيوية» (٣ أجزاء ١٩٦٨). شارك فريدريك أوجست فون هايك فى جائزة نوبل ١٩٧٤ فى الاقتصاد لجهودهما الرائدة فى نظرية العملة والتقلبات الاقتصادية.

ميرسير، جون: (١٧٩١-١٨٦٦)، كيميائى انجليزى، اخترع عملية المرسرة المنسوبة إليه، وفيها يعالج القطن أو السليولوز بالصودا الكاوية، فتتكون ايدراته، وبعد غسل القطن يجفف مع الشد فى نفس الوقت، فيكتسب بهذا لمعة عالية، وتزداد قوة شده.

الميرغنى، السيد على: (ح ١٨٨٣-١٩٦٨)، زعيم روحى سودانى (طائفة الختمية). تلقى علومه الدينية بمصر، نشط فى نشر الدعوة للختمية، ولا سيما فى شمال وشرق السودان. عمل على الوحدة مع مصر وإنهاء الحكم البريطانى بالسودان، وآزر بنفوذه حزب الاتحاد الوطنى برياسة إسماعيل الأزهرى حتى ١٩٥٥، ثم آزر سياسة حزب الشعب الديمقراطى.

الميرغنى، محمد عثمان: (١٧٩٣-١٨٥٢)، عالم بالتفسير والتصوف. ولد بالطائف، وتعلم بمكة، وانتقل إلى مصر، ثم قصد السودان فاستقر فى الختمية

(كسلا). له مؤلفات، منهـا «تاج التفاسير لكلام الملك الكبير».

ميـروفينجـيون: أسرة من ملوك الفـرنجة، انحدرت من ميـروفيوس شـبه الأسطورى رئيس الفـرنجة السـاليين. أسس حـفـيـده، كلوفس ١، مـملكة الفـرنجـة ٤٨١، وقسمت مملكة كلوفس بين ذريته إلى ممالك **استراسيا**، **ونويسـترية**، **وأكويتـين**، **وبرجنديا**، وباريس وأورليانز، وكثيرًا ما كانت هذه تجـمع وأحيانًا يعاد توحيدها تحت لواء حـاكم فرد: تحت حكم كلوتيـر ١ (٥٥٨-٥٦١)، وكلوتير ٢ (٦١٣ ـ حوالى ٦٢٢) وداجوبرت ١ (٦٣٠-٦٣٣). وكانت هـذه الممالك قـبل داجوبرت فـى حالة حـرب مزمنة فـيـما بينهـا. وقـد ترك خلفاء داجـوبرت «الملوك الخـاملـون» الحكومـة لحـجـاب القـصـر أى للكارولنجيين (انظر: **كارولنجيون**). وخلع **پپن** القصير شلدريك ٣ آخر ميروفنجى ٧٥١، وصار ملكًا.

الميرون أو التـثبيت: أحد الأسرار السبعـة فى الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية. يراد به تقوية الإيمان وتثبيته. ويتم بعد سر المعموديـة مباشرة لأن الروح القدس ظهر فى شبه حمـامة فوق السيد المسيح وهو صاعد من نهر الأردن بعـد تعميـده مبـاشرة. يقـوم بطقوسـه الكاهن. فيضع يديه على المثبت متضرعًا للروح القدس ويمسحه بالزيت الممزوج بالميرون المبارك. والميرون فى الأصل هو الحنوط والطيب التى كانت موضوعة مع جسد السيد المسيح عند دفنه، اقتسمها الرسل فيما بينهم بعد القيامة وتوارثها آباء الكنيسة عنهم. تسـتند الكنيسة لمزاولة هذا السر على أعمال الرسل ٨: ١٤- ٧ ، ١٩.

مـيـريل، شارل فـرانسـوا بريسـودى: (١٧٧٦-١٨٥٤)، عالم نبـات فرنسى. اشتهـر ببحوثه فى تركـيب الخلية، وعلم الأجنة النبـاتيـة. كـان مـديرًا للحـدائق النبـاتيـة والدفيئـات. وأستاذًا للنبات فى متحف التـاريخ الطبيعى بباريس. كتب عدة كتب فى موضوعات تخصصه.

مـيـــريمـاك: نهـر (١٧٧ كم)، ينبع فى ج وسط ولاية نيـوهامبشـر الأمريكـية من اتحـاد نهرى بمـيجو سـيت ووينيبسوكى. يسير نهر مـيريماك أولاً جنوبًا فيجتاز ولاية مساشوستس فى تعاريج طويلة يمـر خلالها بمدن كثيرة، ويصب فى المـحـيط الأطلـنطى قـرب نيـوبرى بورت، وتتولد منه طاقة كهربائية كبيرة تستخدم فى إدارة المصانع الكثيرة التى تقوم على ضفتيه.

ميز: نهر (حوالى ٩٠٠ كم)، يجـرى ش ق فرنسا، وج بلجيكا وهولندا. يتجه ش مـن هضبة لانجرى، ثم ينثنى نحو ق فى منطقة تعدين صناعيـة مركزها لييج (بلجيكا) ثم ينحـرف ش إلى أراضى هولندا، ثم يتجـه غ ويتـفرع مكونًا دلتا مشـتركة مع نهر الراين. تربط المـيز بأنتورب قناة ألبرت الملاحية. وتربطه شـبكة من المجارى المائية بالمـــوانىء الهـولندية. ولـمـا كـان وادى النهـــر خطًا استراتيجيًا للدفاع، فقد أصبح ميدانًا لكثير من المعارك.

ميـزاب: منطقـة صخرية (٨٠٠٠٠ كم²)، بالـجزائر. تتكون من مجموعة من الواحات فى الصحراء، على بعد ح ١٦٠٠ كم من الأغـواط. مركـزها الرئيسى غـرداية. يسكنها البربر منذ القرن ١١.

ميزان: يطلق على البرج السابع والكوكـبة الجنوبية التى يحتـويها. تحل فـيه الشـمس عند الاعتدال الـخريفى ، فـيـتـساوى اللـيل والنهـار وهى فى أوله (لذلك سـمى ميزانًا). وألمع نجمين فى الكوكـبة زبانا العقرب، وفيها عنقـود مسيـيه ٥. واسم الـميزان رومـانى، أما اليـونان فأسموه المخالب، إشارة إلى مخالب العقرب.

ميزان: جهاز أو آلة لـقياس **كتلة** جسم أو وزنه. أبسط أنواعه: المـيزان ذو الذراع المنتظم، وهو كرافعـة بسيطة (انظر: **رافعـة**)، ترتكز الذراع عند منتـصفـه على طرف سكين متـعامـد معه، وعلى بعـدين متسـاويين من نقطة الارتكاز تعلق كـفتـان متسـاويتان، ويثـبت مؤشـر عند منتصـفه، ويقف عند الصـفر عند توازن الكفـتين، وفى هذه الحـالة تكون الذراع مـوازية للمسـتـوى الأفـقى. فلمعـرفة الوزن يوضع الجـسم فى كفـة، وتوضع أثقال معيارية معروفة فى الكفـة الأخرى حتى تتعادل الكفتان. ومن أنواعه: الميزان التحليلى المسـتخدم لتعيين الأوزان

الدقيقة فى التحليلات الكمية فى الكيمياء. أما الميزان الزنبركى، فيستخدم لقياس الوزن المحلى للأجسام، ولقياس قوة الجاذبية فى نقطة ما على سطح الأرض، ويتألف من زنبرك معلق، ويوضع الجسم المراد وزنه فى طرفه الآخر، وهناك ميزان آخر يستخدم لتحديد ثقل الأشياء خارج نطاق الاستعمال المعملى عادة، وهو على عدة أنواع: منها ميزان الطبلية، وفيه تستخدم عدة روافع لنقل الثقل إلى مقياس مدرج، أو جهاز تسجيل الوزن، ويستعمل لوزن الأجسام الضخمة أو الكميات الكبيرة، كعربات السكة الحديد، أو سيارات النقل قبل وبعد تفريغها أو تحميلها، لتحديد وزن البضائع المحملة الذى يمكن قراءته عادة على رافعة مدرجة ذات ثقل متحرك. أما الموازين الصغيرة فتستخدم فيها عادة أسطوانة مدرجة تدور حول محورها تبعًا للثقل المراد وزنه. وهذه الطريقة سهلة وبسيطة لإمكان قراءة الوزن فورًا، كما أنه يسهل حساب ثمن السلعة إذا وجد جدول مقارن بين الوزن والثمن. كما توجد أيضًا الموازين ذات المؤشر الذى يتحرك أمام مقياس مدرج لبيان الوزن. ولما كانت بعض الصناعات تحتاج إلى عمليات وزن خلال العمليات الصناعية، فإن بعض الموازين تصنع خصيصًا لها، بحيث يمكنها وزن المواد المطلوبة وتعبئتها تلقائيًا وإمرارها للخطوات الصناعية التالية. ولبعض الموازين أجهزة لتسجيل الأوزان كتابة، كما أن لبعضها أجهزة لجمع أوزان الأثقال التى توضع عليها لوزنها. وميزان **اللى** الذى يعتمد فى عمله على اللّى الحادث فى سلك أو خيط ليس ميزانًا بالمعنى المفهوم، انظر: **موازين ومقاييس**.

ميزان تجارى: تعبير يطلق على صادرات وواردات دولة ما من السلع والخدمات خلال سنة معينة. فإذا كانت قيمة الصادرات تزيد على قيمة الواردات يقال إن الميزان التجارى فى فائض. وإذا كانت قيمة الصادرات تقل عن قيمة الواردات يقال إنه فى عجز، فإذا تساوت القيمتان قيل إنه فى توازن. وتولى الرعيل الأولى من التجاريين طبقًا للنظرية الاقتصادية السائدة فى القرنين ١٦ و ١٧ ضمان فكرة وجوب أن تكون صادرات الدولة أكبر من وارداتها لاستجلاب النقود التى يدمجونها فى ثروة الأمة. وطالبوا باستصدار قانون يحرم استخدام البضائع الأجنبية ويشجع على التصدير. وظلت فكرة أن الميزان التجارى الذى به فائض يضفى الرخاء على البلد فكرة سديدة حتى فندها آدم سميث ودافيد هيوم. وبالنسبة لصادرات وواردات الخدمات، فإنها تسمى بالتجارة غير المنظورة، إلى جانب صادرات وواردات السلع أو ما يسمى بالتجارة المنظورة، ومن أمثلة التجارة غير المنظورة السياحة، وخدمات النقل والبنوك. ويوضح الميزان التجارى مديونية الدولة أكثر مما يوضح رخاءها. ويعتبر الميزان التجارى جزءًا أساسيا وهامًا فى ميزان المدفوعات للدولة.

ميزان التسوية: آلة لتعيين اتجاه الجاذبية الأرضية، بفقاعة فى أنبوبة من الكحول أو الأثير أو خليط منهما يحدد موضعهما عندما تكون الآلة أفقية.

ميزان المدفوعات: سجل منتظم أو بيان حسابى لجميع العمليات الاقتصادية التى تتم بين المقيمين فى الدولة والمقيمين فى الدول الأخرى، وذلك خلال فترة زمنية محددة سنة عادة، ويحتوى ميزان المدفوعات بصفة أساسية على العناصر التالية: الصادرات والواردات السلعية (المنظورة)، والصادرات والواردات الخدمية (غير المنظورة)، ومجموع هذين العنصرين يكون ما يسمى بالميزان التجارى، والتحويلات وتشمل العمليات التى تتم بدون مقابل مثل الهبات والاعانات والتعويضات والغرامات وهى عمليات تتسم بعدم الانتظام أو الدورية. ورأس المال طويل الأجل، ويشمل الاستثمار المباشر والأوراق المالية والقروض طويلة الأجل والتغير فى أنصبة الدولة فى المنظمات الدولية، وملكية العقارات، والعلامات التجارية، وبراءات الاختراع. ورأس المال قصير الأجل، ويشمل التغيرات فى أرصدة الدولة من العملات الأجنبية والذهب والحسابات المصرفية،

والتغـيرات فى ملكية أذون الخـزانة، والقروض قصـيرة الأجل، والأوراق التجارية. وحـركات الذهب لأغراض التسـويات النقدية. والعناصـر الأربعة الأخيـرة تكون ما يسمى ميزان المعاملات الرأسـمالية. وميزان المدفوعات لابد أن يكون متـوازنا من الناحيـة الحسابـية، ولا يعنى ذلك بالضرورة تحقق التوازن الاقـتصادى للميزان. انظر أيضًا: **ميزان تجارى**.

الميزانية: مجموع الخصـوم والأصول الفعلية للدولة أو الشركـة أو الفرد بعد انتهـاء السنة. أما **الموازنة** فتطلق على التخطيط أو التصور المسـتقبلى للأصول والخصوم (أو الإيرادات والنفقات).

ميزوبوتـاميا: (باليونانيـة = بين النهرين)، انظر: **ما بين النهرين**.

ميزون: جسيم أولى تقع كتلته بين كتلة الإلكترون وكتلة البـروتون، ولذا سمى بهـذا الاسم إذ تعنى (ميـزو) فى اللغة اليونانيـة (المتوسط)، ولقد أكتـشفت أنواع عديدة من الميزونات كان أولها «الميزون ميو» وتبلغ كتلته ٢٠٧ أضعـاف كتلة الإلكـترون، ثم اكتـشف «الميـزون باى» وتبلغ كـتلته ٢٧٣ ضـعـفًا لكتلـة الإلكترون، ثم تـتابع اكتشـاف ميزونات أخرى أثقل تبـلغ كتلتها ٩٦٦ ضـعفًا لكتلة الإلكتـرون وتسمى (مـيزونات K)، والميـزونات بصفة عامة جسيمات غيـر مستقرة يتحلل الثقيل منها إلى الأخف ويتحـلل أخفهـا وهو ميـزون ميو إلـى إلكترون (موجب أو سالب) ونيتـرينوين، وتتفاوت أعمـارها من ٢×١٠^{-٦} من الثانية إلى $١٠^{-١٠}$ مـن الثانية أو أقل - ويوجد منها مـا هو موجب الشحنة أو سالبهـا أو معدوم الشحنة وتبلغ قيـمة الشحنة فى الحالتـين الأوليين شحنة الإلكترون.

ميـزونوف، بول دى شومديه، سيير دى: (١٦١٢-٧٦)، مؤسس مدينة فيل مارى الـتى أصبحت مونتريال ١٦٤٢ بكندا، وأول حاكم لها. ولد بفرنسا.

ميس، آرثر كرانتدن: (١٨٧٤-١٩٢٨)، باحث بريطانى، شـغف بالآثار الفـرعونيـة، عـمل مع بتـرى فى دندرة وأبيـدوس، ومع ريزلر فى الجـيـزة، ونجع الدير، ومع كـارتر فى مـقبـرة توت عنخ آمـون. خدم فـى متـحف المتروبوليتان بالولايات المتحدة.

ميستـر، جوزيف دى: (١٧٥٤-١٨٢١)، كاتب فرنسى اشـتغل بالسـياسـة، وكان سـفـيرًا لبـلاده فى سردينيـا وبطرسبرج، كـان واسع الاطلاع وصاحب منهج منطقى دقيق. يمـتاز بمقدرة فـائقة فى كتابة النثـر الفنى، عادى الأدب الواقعى الذى بدأ يظهر فى القـرن ١٨ وعاب عليه مجـافاته المنطق وسطحـية أفكاره. أهم مـؤلفاته: «عن البابا» ١٨١٩، و«أمسيات سنت بطرسبرج» ١٨٢١، يعبر فـيهـا عن رأيه فى توحـيـد العـالم تحت سلطان البـابا الروحى.

مـيسـترال، جـبريـيلا: (١٨٨٩-١٩٥٧)، شاعرة شـيلية اسمـها الحقـيقى لوسيـلا جودوى الكاياجا. كـانت لها مكانة ملـحـوظة فى عـالم التـربيـة، شـغـلت مناصب دبلوماسـية وعملت فى عـصبة الأمم والأمم المتـحدة. تمتاز أشعـارها بالبساطة والاسترسال والبـلاغة، حصلت على جائزة نوبل للآداب ١٩٤٥.

ميـسترال، فريدرك: (١٨٣٠-١٩١٤)، شاعـر فرنسى، أحد سبعة أسسوا جمعية لإحياء لغة بروفنس كلغة أدبية. ألف عديدًا من القـصائد وأربع قصص شعـرية أشهرها، «ميريو» ١٨٩٥. نشر قاموسًا للغة البروفنسالية (١٨٧٨-٨٦) يتـميـز شـعـره بالسهـولة وجـمال الـلغة، شـارك **إيشجارى** جائزة نوبل للآداب ١٩٠٤.

ميـستى، آل: بركان ارتفـاعه ٥٨٤٥ م فى ج بيـرو قرب اركيـبا، مخروطه مـغطى بالثلج، ويظن أن له مكانة فى ديانة الانكا، ذكر فى الشعر والأساطير البيروفية.

ميسـر أو قمار: رهان بالنقود والأشيـاء الثمينة على لعب الحظ والمهارة. وفى انجلترا والولايات المتحدة قبل سن قوانين تحريم المـيسر لم تكن المقامرة جـريمة إذا كانت تمارس خفية، أما إذا كانت علنية، فهى جريمة باعتبارها مقلقة للراحـة العامة، ويقدم المـقامرون والذين يدبرون بيوت القمار إلى المحاكـمة. وتختلف الولايات المتحدة

فيما بينها فى تحريم أنواع الميسر، وفى تكييف طبيعته وظروفه، وتعد أوراق اليانصيب نوعًا من المقامرة، وكذلك ألعاب الورق والنرد، لاشتمالها عادة على الرهان، وحديثًا انتشر الرهان على الألعاب الرياضية الشعبية، ككرة الماء وكرة السلة، وكرة القدم، مع أنها غير قانونية، تحرم البلدان العربية الميسر، إلا فى حدود ضيقة، فسمحت به داخل بعض الفنادق التى يؤمها السياح الأجانب.

ميسورى: ولاية (١٨٠٤٨٧ كم٢، ح ٥٩١٧٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية. ، دخلت الاتحاد ١٨٢١ فأصبحت الولاية ٢٤، عاصمتها جيفرسون سيتى وأهم مدنها **سنت لويس** وكانساس سيتى، بها صناعة الأحذية والأغذية، ومنتجات الحبوب، والجعة والكيميائيات وحفظ اللحوم، وصناعة الطباعة والنشر، ومعدات النقل والآلات الكهربائية، والمصنوعات الجلدية، والزجاج، وزراعة الحبوب، والقمح والذرة والبطاطس والفواكه والقطن وتربى بها الماشية، ويستخرج منها الرصاص والزنك والفحم والحجر الجيرى، والجرافيت والرخام، والصلصال المحروق. أنشأ فيها الفرنسيون تجارة الفراء، وأسسوا سنت لويس ١٧٦٤ ومدنًا أخرى. انتقلت إلى الولايات المتحدة فى صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، وانضمت للاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية، حدثت فيها بعض أعمال العنف، وهبطت أهمية النقل النهرى بالسفن التجارية لنمو طرق السكك الحديدية، نمت صناعاتها وازدهرت مكانتها السياسية بانتخاب ابنها ترومان رئيسًا للولايات المتحدة، نمت الصناعة والزراعة بمشروع نهر ميسورى.

ميسورى: نهر ٤١٣٠ كم، من أطول أنهار الولايات المتحدة الأمريكية، والرافد الرئيسى لنهر مسيسيبى، يتكون من اتحاد ثلاثة أنهار هى: جالاتن، وماديسون، وجيفرسون، فى مكان يعرف باسم الشعب الثلاث فى ج غ ولاية مونتانا، ثم يسير نحو الجنوب الشرقى مارًا بولايتى داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية، وبأقسام من ولايات نبراسكا، وكانساس، وأيووا، ثم يصب فى المسيسيبى على مسافة ٢٧ كم ش مدينة سنت لويس، وللميسورى ستة عشر رافدًا، بعضها أنهار كبيرة، وتقع على ضفتيه مدن كثيرة أشهرها: جريت فولز، وبسمارك وأوماها وكانساس وهى كبراها، وسنت جوزيف ومدينة جيفرسون، وقد استخدم الأمريكيون الميسورى وسيلة للنقل، واستخدمه الفرنسيون من بعدهم، عرف حوضه الأدنى لتجار الفراء بعد ١٧٦٢، وقامت بعثة لويس وكلارك بكشف حوضه الأعلى (١٨٠٣-٦)، وأبحر أول مركب بخارى فيه ١٨١٩، وفى الفترة الواقعة بين ١٨٤٠ و١٨٥٠ كان الميسورى ونهر بلات الطريق الرئيسى للنفوذ إلى مناطق أوريجون وكاليفورنيا، وصار بعد الحرب الأهلية عاملاً أساسيًا فى استيطان مناطق كانساس ونبراسكا. وقلل مد الخطوط الحديدية كثيرًا من حركة النقل المائى فى تلك الأصقاع، وفى ١٩٤٤ أقر الكونجرس مشروعًا كبيرًا للتحكم فى مياه ميسورى وروافده، وتحسين الأراضى القائمة على جوانبها، ودرء أخطار الفيضانات وتيسير النقل، ورى مساحات كبيرة من الأرض، وتوليد الطاقة الكهربائية، وأقيمت على مجراه الرئيسى عدة سدود كبيرة.

ميسونييه، جان لوى إرنست: (١٨١٥-٩١)، مصور فرنسى للموضوعات، ومشاهد المعارك الحربية، اهتم كثيرًا بالتفصيلات الدقيقة. من أهم لوحاته رسومه لمعارك نابليون (اللوفر)، ومعركة فريدلند (متروبوليتان).

ميسونييه، جوست أوريل: (١٦٩٥-١٧٥٠)، صائغ فرنسى، ومزخرف لويس ١٥، يعتبر بصفة عامة واحدًا من الذين عملوا على تعميم طراز **الركوكو**.

ميسى، آن سوليفان: (١٨٦٦-١٩٣٦)، مربية أمريكية صديقة هيلين كيلر ومعلمتها، أرسلت وهى طفلة لتتعلم فى معهد بيركنز للعميان، لضعف شديد فى بصرها،

وقد نجحت سلسلة من العمليات فى تحسين بصرها، بعد أن كانت قد تعلمت الأبجدية اليدوية، اختيرت ١٨٨٧ لتعليم هيلين كيلر.

ميسى، جون ألبرت: (١٨٧٧-١٩٣٢)، مؤلف وناقد أمريكى، من كتبه: «ترجمة لحياة الشاعر ادجار الن بو» ١٩٠٧، و «روح الأدب الأمريكى» ١٩١٣، و«حول النساء» ١٩٣٠، تزوج من آن سوليفان ١٩٠٥ معلمة هيلين كلير.

ميسيا: إقليم قديم ش غ آسيا الصغرى، كان يقع ش ليديا ويواجه شاطئه جزيرة لسبوس، لم تؤلف ميسيا وحدة سياسية، وخضعت على التوالى لكل من ليديا وفارس ومقدونيا، وسوريا وبرجام، وروما، زارها القديس بولس فى رحلته التبشيرية الثانية، (الأعمال ١٦ : ٧ و ٨).

ميسيناس، جايوس سيلنيوس: (ت ٨ ق م)، سياسى رومانى ثرى، وثق به أغسطس، وأسند إليه حكم إيطاليا فى أثناء غيابه عنها، عندما فقد عطف الإمبراطور اعتزل الحياة العامة، ووقف وقته على جماعته الأدبية المشهورة، وكانت تضم الشعراء: هوراس، وفرجيل، وبروبرتيوس. يعتبر اسمه رمزاً للثرى الذى يسخو على الأدب والأدباء.

ميسينى: مدينة قديمة بإقليم أرجوس بالبلوبونيز ببلاد الإغريق، فقدت فى العصور التاريخية أهميتها القديمة باعتبارها مركز الحضارة الميكينية (الميسينية).

ميشان، فرانسوا أندريه: (١٧٤٤-١٨٠٤)، فلكى فرنسى، اكتشف عدة مذنبات، وعمل مع جيوفانى كاسينى و أ . م . لجاندر ١٧٨٧ لتحقيق فرق الطول بين مرصدى باريس وجرينتش، ثم اشترك مع جين ديلامبر ١٧٩١ فى قياس محيط الأرض، بين دنكرك وبرشلونة، لتأسيس المقياس المترى.

ميشليه، جول: (١٧٩٨-١٨٧٤)، كاتب فرنسى، وأعظم مؤرخى المدرسة الرومانتيكية، عد نفسه نصير الشعب ضد مضطهديه، كان رئيس القسم التاريخى بإدارة الوثائق القومية وأستاذ التاريخ بكوليج دى فرانس، وفقد منصبيه لرفضه أداء يمين الولاء للويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد)، أعظم مؤلفاته «تاريخ فرنسا» (عدة مجلدات، ١٨٣٣-٦٧)، تعد من روائع الأدب الفرنسى - ومن كتبه أيضًا «جان دارك» ١٨٥٣، و «العصفور والبحر»، والشعب عند ميشليه هو العقل الحقيقى للتاريخ، وأجمل ما فى تاريخه لفرنسا المجلدات التى خصصها للعصور الوسطى.

ميشه: إقليم قديم بجنوب شرقى أوروبا، أصبح ولاية رومانية عام ٤٤ ميلادية، تضم حاليًا على وجه التقريب صربيا (ميشه العليا) وبلغاريا (ميشه السفلى).

ميشو، أندريه: (١٧٤٦-١٨٠٢)، عالم نبات فرنسى. جمع عينات نباتية من أوروبا وآسيا، وفى ١٧٨٥ أرسلته الحكومة الفرنسية لينشئ المشاتل فى أمريكا لزراعة النباتات وتوطينها فى فرنسا، قام برحلات نباتية متعددة فى الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١٧٩٦، وسجل دراساته فى كتاب عن «أشجار البلوط فى أمريكا» ١٨٠١، وآخر عن «نباتات أمريكا الشمالية» ١٨٠٣. اشتهر ولده **فرانسوا أندريه ميشو** (١٧٧٠- ١٨٥٥)، بكتابه عن «أشجار الغابات فى أمريكا الشمالية» (١٨١٠-١٣).

ميشو، جوزيف فرانسوا: (١٧٦٧-١٨٣٩)، صحفى ومؤرخ فرنسى. كتب «تاريخ الصليبيين» ١٧٩٩، وهو كتاب لا يزال منتشراً، حرر موسوعة «التراجم العالمية» (٥٢ مجلداً، ١٨١١- ٢٨)، وهى مرجع هام فى السير.

ميشيجن: ولاية (١٥٠٧٧٩ كم^2، ح ١٠٠٤٧٨١٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش الولايات المتحدة الأمريكية، بمنطقة البحيرات العظمى. دخلت الاتحاد ١٨٣٧ فأصبحت الولاية ٢٦. لاتبيح الرق، عاصمتها لانسينج، وأهم مدنها **ديترويت**، تقوم فيها زراعة الحبوب، والفواكه، والبطاطس ومستخرجات الألبان، واستخراج الحديد والنحاس، والبترول والملح، وصيد الأسماك، وقطع الأخشاب، وصناعة السيارات والعربات البخارية

والصلب، والآلات، وحفظ الأغذية، والطائرات، والأثاث والورق، والطباعة والنشر. وهى مركز هام، استوطنها الفرنسيون لتجارة الفراء، واستولى عليها الإنجليز بعد الحروب الفرنسية والهندية، وتبعت الولايات المتحدة بعد الثورة الأمريكية. ظلت فى يد البريطانيين فى أثناء حرب ١٨١٢، حتى تمكن هاريسون فى موقعة تيمز، وبيرى فى موقعة بحيرة ايرى، من إعادتها إلى الأمريكيين. كانت الفترة السابقة للحرب الأهلية عهد الاتساع الاقتصادى، ونتج عن سخط المزارعين وعمال المناجم وقاطعى الأخشاب فى نهاية القرن ١٩ صدور تشريعات بالإصلاح، وشاهد القرن ٢٠ نهضة صناعة السيارات، واكتسبت النقابات التجارية حقوقها ١٩٣٠ و١٩٤٠، وشاهدت الحرب العالمية ٢ أتساع الميدان الصناعى فيها، مقر لأربع جامعات وعدة معاهد عالية.

ميشيجن، بحيرة: ثالثة البحيرات العظمى العذبة اتساعًا ٥٧٤٤١ كم^2، طولها ٤٩٤ كم، وعرضها الأقصى ١٩٣ كم، وعمقها ٢٨١م. ترتفع عن سطح البحر ١٧٧ م. تصلها بالبحيرات والمدن المجاورة قنوات كثيرة طبيعية وصناعية، تصلها إحداها بنهر المسيسيبى وخليج المكسيك فى الجنوب. وتبقى الموانئ الواقعة جنوبى البحيرة مفتوحة للملاحة طوال العام، على حين تتعطل الملاحة فى الموانئ الشمالية خلال فصل الشتاء، والملاحة بالبحيرة نشطة وتشحن منها كميات كبيرة من السلع، رغم ما تتعرض له من ثلوج وهبوب عواصف قوية فى المدة ما بين ديسمبر وأبريل، تقوم على شواطئها عدة مدن منها: ميتشيجان، وشيكاغو، وإفانستون، وكينوشا، وراسين وميلووكى واسكانابا، كشفها الرحالة الفرنسى جان نيكوليه ١٦٣٤.

ميشيل: (١٩٢١-)، ملك رومانيا (١٩٢٧- ٣١ و١٩٤٠-٤٧)، خلف أباه الأمير كارول (الملك **كارول ٢** فيما بعد) بعد نزوله عن العرش ١٩٢٧، ولكن كارول عاد ١٩٣٠ إلى الملك، وبعد خلع كارول ١٩٤٠ صار ميشيل ملكًا مرة ثانية. أسقط دكتاتورية **أنطونسكو** ١٩٤٤ وعقد هدنة مع الحلفاء، ولكن أكرهته حكومته التى سيطر عليها الشيوعيون على النزول عن عرشه ١٩٤٧، وخرج من البلاد منفيًا، تزوج ١٩٤٨ من الأميرة آن من أسرة بوربون - بارما.

ميشيل أوبرينوفتش: (١٨٢٣-٦٨)، أمير صربيا، خلف أخاه ميلان ١٨٣٩، أدت محاولاته فى إصلاح بلاده إلى خلعه ١٨٤٢، وصار ألكسندر قره جورجفتش أميرًا مكانه، وفى ١٨٥٨ أعيد ميلوش (والد ميشيل) إلى إمارة صربيا، وعند وفاته ١٨٦٠ صار ميشيل أميرًا ثانية، فأدخل الإصلاحات العصرية، ومهد الطريق لتحرير بلاده التام من الحكم التركى، قتله أعضاء حزب مناصر لآل قره جورجفتش.

ميشيل رومانوف: (١٥٩٦-١٦٤٥)، قيصر روسيا (١٦١٣-٤٥) مؤسس أسرة رومانوف، أنهى انتخابه قيصرًا ما دعى بعصر الاضطرابات. انظر: **ديمترى**.

ميشيل الشجاع: (ت ١٦٠١)، أمير الأفلاق (١٥٩٣-١٦٠١)، أجبره الباب العالى على دفع مبلغ طائل، فاستدانه من الأتراك، ثم جمع دائنيه وفتك بهم فى أثناء مأدبة أقامها لهم فى قصره، وشن حربًا ضد السلطان الذى أكره على عقد صلح معه. منحه فيه استقلالا كاد يكون تاما ١٥٩٥. فتح ترانسلفانيا ١٥٩٩ التى كان أميرها قد أمده بالعون فى أثناء حروبه مع السلطان، كما فتح البغدان (مولدافيا) ١٦٠٠، واتسمت علاقاته مع إمبراطور النمسا بالمكر والغدر، واغتاله أحد عملاء الإمبراطور، عادت الأفلاق والبغدان بعد موته إلى حكم الترك، ووقعت ترانسلفانيا فى قبضة النمسا. تعده رومانيا بطلاً قوميًا.

ميكادو: لقب كان يطلق على إمبراطور اليابان ويستخدم أساسًا فى اللغة الإنجليزية.

ميكانزم الدفاع: انظر: **آلية دفاعية**.

ميكانيكا: أحد فروع علم **الفيزيقا**، يبحث فى تأثير القوى على الأجسام، والقوانين التى تحدد العلاقة

بينهـما. تقـسم المـيكانيكا إلى قـسـمين: الديناميكا، وتبـحث فى تأثيـر القوى على الأجـسـام المتـحركـة. والاستاتيكا، وتبحث فى العـلاقة بين القوى المؤثرة فى الأجسـام لتجـعلها فى حـالة توازن نظير مـا يحدث فى الأجسـام الصلبـة، وديناميكا السـوائل (هيدروديناميكا) وتبحث فى حركتها، واستاتيكية السوائل (هيدروستاتيكا) وتبحث فى القوانين التى تتحكم فى توازنها، مثل قانون **أرشميدس** لطفو الأجسام. والهـيدروليكا تطبيق لقوانين السـوائل عـلى الآلات. يطبق **قـانـون باسكال** لضـغط الموائع على الضاغط الهيدروليكى، أما ميكانيكا الغازات فتبحث فى تأثير الضغط فى حـركة الغازات وخواصها. والمـيكانيكا التـحليلية فى الريـاضيـات هى بناء رياضى للميكانيكا يعرف أحيانا بالميكانيكا النظرية وفيه تستخدم وسائل التفاضل والتكامل.

ميكانيكا الكم: انظر: **نظرية الكم.**

ميكانيكا التربة: العلم الذى يدرس خواص التربة الطبيعية والظواهر فـيها بتطبـيق قوانين المـيكانيكا والهـيـدروليكا وعلوم الفيزيقـا والكيمياء، وذلك من حيث استـخدامها هندسيًا كـمادة إنشائية لتكون الطرق والجـسور والسدود موردًا للمياه الجوفية. وتشمل هذه الخواص: التماسك، وهو قوة ترابط ذرات طين التـربة نتيجـة للتوتر السطحى بين ذرات البينيـة، والدمك: دك التربة لزيادة كـثافتـها، والتصلب: تضـاغط حجم الفراغـات بين ذرات التربة، ويتوقف عليه هبوط المبانى فى المنشآت، والقوام: القوة النسبية للتربة الطينية، وتعـبر عنها نسبة الماء فى التربة، وحد السيولة: الحد الأعلى للـنسب المئوية، الذى تفقد عنده التربة الطينيـة تماسكها، وتتحول إلى شـبه سائل، وحد اللـدونة: الحد الأدنى للنسـبة المـئوية للمـياه فى التـربة الطينيـة الذى تتـحـول عنده إلى شـبـه سـائل، والاحتكاك الداخلى: مقدار احـتكاك حبيبات رمل وزلط التربة عند تعرضها لحـمل خارجى، ويتوقف عليه ثبات ميول الـتربة، والضغط الجانبى على الحـوائط الساندة، وقدرة تحمل التربة.

المـيكانيكية، مـذهب: مـذهب قديم يرجع تاريخـه إلى بعـض فلاسـفـة الإغريق. مثل **ديمـقريطس** فـى القرن ٦ ق م ثم تجـدد فى نهاية الـقـرن ١٧، واعتنقه كـثيرون فى القـرنين ١٨ و١٩. مـؤداه أن الحـيـاة تـنـجم عـن الخصـائص الفيزيقـيـة الكيـميـائيـة للمـواد التى يتـركب منها جسم الكائن، ومـن الدعـاة لهـذا المذهب فررفورن (١٨٦٢- ١٩٢١)، الـذى قـال بوجـود وحـدة كيـميائية للحياة ذات صـفة شبه البـيومينيـة أسمـاها «بيوجن»، تمتـاز بالتغـير الكيـميـائى الشـديد، فهى فى حـالة من التفـتـت، وإعادة البناء المـسـتـمرتين، ويتركـب الجوهر الحقيقى للـحياة من هذا التغير الكيمـيائى، ولا فرق بين الحى وغـيـر الحى، إلا بما يـنجم عن نشـاط التحـول الغذائى للجزىء البيـوجنى. ومن الداعين له أيضًا: جاك لويب (١٨٥٩-١٩٢٤)، الذى ذهب إلى أن ما يظهر فى جسم الكائن الحى إن هو إلا نـتيجة تفـاعله مع العوامل البيئـية الخارجـية المـختـلفة. ودعـاة الميكـانيكيـة عامة عاجـزون عـن تفسير الحـيـاة، مفتقـرون إلى الدليـل، انظر: **حيـوية المادة، مذهـب.**

ميكايـلس، كارين: (١٨٧٢- ١٩٥٠)، روائية دنمـاركية وعالـمـة اجتـماعيـة. شغـلـت بدراسة المـرأة نفسيًا، وتحليـل مـشكلاتـها. ألفـت: «السن الخطرة» ١٩١٠، و«أيتهـا الصغيـرة»، و «إيمـانك عظيم» ١٩٢٥، و«أمى» ١٩٣٥، كـرست الفـتـرة (١٩٢٩-٣٩) لـتـأليف كـتب للأطفال بطلتها «بيبى».

ميكائيل أو ميخائيل: ملك اسمه القرآنى: ميكال: ﴿**مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ**﴾ (البـقرة: ٩٨)، مـوكل بالأرزاق للأجسـاد، والحكمة للنفوس، له أعوان موكلون على جميع العالم، من شـأنهم إحـداث قـوة النهـوض لـبلوغ الكمـال فى الكائنات. غـسل مع جبـريل قلب النبى ﷺ، وأعان المسلمين فى بدر: وفى الكتاب المـقدس يظهر أميرًا أو مـحـاربًا (دانيـال ١٠: ١٣و ٢١ و١٢: ١، يهـوذا ٩، الرؤيا ١٢: ٧) وفى التقاليد المسـيحية هو قاهر الشيطان،

يحمل سيفًا، وظهر مرات عديدة للبشر (جان دارك مثلاً).

ميكروسكوب: انظر: **مجهر**.

ميكروسكوب إلكترونى: جهاز لإعطاء صورة مكبرة تكبيرًا عظيمًا للأشياء الدقيقة، باستخدام حزمة الكترونية معجلة فى حيز مفرغ من الهواء لإضاءة المرئى، ومجالات كهرمغنطيسية لتكبير الصورة وضبطها (على خلاف الميكروسكوب البصرى الذى يستخدم الضوء المنظور للإضاءة وعدسات زجاجية للتكبير والضبط). بدأ تطوير الميكروسكوب الالكترونى الذى تمر فيه الأشعة خلال المرئى ح ١٩٣٢ فى ألمانيا. باستخدام الأطوال الموجية القصيرة جدًا للالكترونات المعجلة، وهى أقصر آلاف المرات من الأطوال الموجية للضوء، وذلك لتكبير المرئى إلى مليون مثله من دون نقص فى تحديد الصورة، وتظهر الصور التى يحدثها الميكروسكوب على شاشة فلورية أو يتم تصويرها فوتوغرافيا. والميكروسكوب الماسح (الذى يفحص المرئى نقطة فنقطة) الذى طور حديثًا ينشىء صورة على أنبوبة أشعة كاثودية أثناء إضاءة سطح العينية المرئية تدريجيًا بواسطة مسبار تليفزيونى ماسح.

ميكروفون: وسيلة صناعية تعمل على إنتاج طاقة كهربائية مماثلة للطاقة الموجية للصوت، وذلك لغرض التسجيل، أو الإذاعة أو تكبير الصوت. وترتكز طريقة الأداء فى الأنواع الأولى، على أن تتغير مقاومة جزيئات الفحم بالضغط الواقع من موجات الصوت، مما يترتب عليه تغير التيار الكهربائى تغيرا يماثل ذبذبة وشدة الموجات الصوتية. وهناك أنواع دارجة تولد ضغطًا كهربائيًا يشابه الموجات الصوتية وذلك بالاستفادة من خواص بلورات أملاح روشيل الكهربائية، وعلى أساس نظرية فاراداى للحث الكهرومغنطيسى تبنى أنواع من الميكروفونات مثل النوع الشريطى وذى الملف المتحرك.

ميكروفيلم: صورة مصغرة جدًا على فيلم سليولوزى سلبية أو موجبة، عرضها ١٦ أو ٣٥ أو ٧٠ مم. وقد توضع المادة المصورة على شريحة فيلمية. ويشير مصطلح الشكل المصغر إلى الوسائط الشفافة وغير الشفافة لتحويل أوعية المعلومات عن طريق التصوير من الشكل الورقى إلى أشكال مصغرة قد يصل التصغير فيها إلى ١٥٠ مرة وتحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة لتكبير بياناتها. ويتم التسجيل على فيلم ملفوف أو فيلم مسطح أو بطاقات مصغرة (ميكروفيش). يرجع تاريخ التصوير المصغر إلى منتصف القرن ١٩ على يد المصور الانجليزى جون بنيامين داتسر ١٨٣٩، واستمرت التجارب على يد الفرنسى رينيه داجرون أثناء الحرب الفرنسية البروسية ١٨٧٠. وفى الخمسينيات من القرن ٢٠ أنتج جهاز قراءة وطبع يقوم بخدمة مزدوجة. وشهدت الستينيات انفجارًا كبيرًا فى المعلومات انعكس على تكنيك الميكروفيلم والحاسبات الذى أدى إلى تخليق نظام جديد لتسجيل مخرجات الحاسبات على الميكروفيلم تنتقل عن طريقه المعلومات من وحدة التشغيل المركزية إلى الميكروفيلم مباشرة دون حاجة إلى طبع على الورق ثم إعادة التسجيل على الميكروفيلم، ويستخدم الميكروفيلم فى المكتبات ومراكز المعلومات لتوفير أمن الوثائق وحمايتها من التلف مع توفير حيز الحفظ بنسبة قد تصل إلى ٩٨٪.

ميكرونيزيا: إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر بالمحيط الهادى، تقع غربى المحيط شمال خط الاستواء. تشمل جزر **كارولين ومارشال وماريانا وناورو**، وجزر، **جلبرت** (انظر: **كيريباتى**) ينتمى السكان إلى عنصر الملايو الذى ترجع أصوله إلى كل من الزنوج والمغول، وهم يتكلمون لغات مالاوية بولينيزية.

ميكرونيزيا، اتحاد دول: مجموعة جزر (٧٠٢ كم٢، ح١٠٨٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨) غ المحيط الهادى. يتكون الاتحاد من أربع ولايات كوسراى وبونبى وتروك وياب. العاصمة باليكير على جزيرة بونبى، السكان ميكرونيزيون، اشترت ألمانيا الجزر من إسبانيا ١٨٩٨

واحتلتها اليابان ١٩١٤ وأصبحت تحت انتداب عصبة الأمم، استولت عليها القوات الأمريكية أثناء الحرب العالمية ٢. وفى ١٩٤٧ أصبحت ضمن جزر المحيط الهادى التى وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة، حصلت على الحكم الذاتى ١٩٧٩، وأصبحت اتحاد دول ميكرونيزيا.

ميكلانجلو (بوناروتى): (١٤٧٥-١٥٦٤)، مصور ونحات إيطالى، فى طليعة عباقرة عصر النهضة، ومن عظماء تاريخ الفن فى العالم، ولد فى كابريزى بتسكانيا. تلقى العلم عن دومينيكو جيرالاندايو بفلورنسا، وفى مدرسة الفن بحدائق ميديتشى، قضى سنتين فى قصر لورنتسو دى ميديتشى حيث التقى ببيكو دلا ميراندولا وبوليتيان. اشتغل بروما (١٤٩٦-١٥٠١)، وقام بنحت تمثال باخوس (بمتحف بارجلو بفلورنسا)، والتقوى (بكنيسة القديس بطرس بروما)، عاد إلى فلورنسا ١٥٠١ وكلف نحت تمثال داود (الأكاديمية بفلورنسا)، دعى إلى روما ١٥٠٥ لإنجاز مقبرة البابا يوليوس ٢، ولكن عطل العمل حوالى ٣٠ سنة لانهماكه بأعمال أخرى، اشتغل (١٥٢٠-٣٤) فى أعمال كنيسة ميديتشى بفلورنسا، وأنجز فيها بعض روائعه التى تتميز بانسجام النحت والعمارة، ساعد ١٥٢٩ أحد المهندسين على الدفاع عن فلورنسا، ورحل ثانية إلى روما فى أعقاب القضاء على حرية فلورنسا. قام بتصوير «يوم الحساب» بكنيسة سستين (١٥٣٤-٤١)، أبرز فيه تاريخ الكون كما جاء فى التوراة، له لوحات جصية بالفاتيكان (١٥٤١-٥٠). عين ١٥٤٦ كبيرًا لمهندسى كنيسة القديس بطرس، يتميز فنه بطاقة تعبيرية ضخمة وبتصوير البشر على غرار الآلهة والعمالقة.

ميكلسون، ألبرت أبراهام: (١٨٥٢-١٩٣١)، فيزيقى أمريكى، درس ببرلين، وهيدلبرج، وباريس. عين أستاذًا للفيزيقيا بجامعة كلارك (١٨٨٩-٩٢) ورئيسًا لقسم الفيزيقيا بجامعة شيكاغو (١٨٩٢-١٩٢٩). اشتهر بتجاربه على قياس سرعة الضوء وتداخل الموجات الضوئية. صمم جهازًا لقياس الأطوال بدقة متناهية باستخدام أطوال موجات ألوان الطيف، لدراساته على إزاحة الأثير أهمية خاصة فى النظرية النسبية لأينشتاين، نال جائزة نوبل للفيزيقيا ١٩٠٧، وهو أول أمريكى يحصل على هذه الجائزة العلمية، من مؤلفاته «سرعة الضوء» ١٩٠٢، و«الموجات الضوئية واستخداماتها»، و«دراسات فى البصريات» ١٩٢٧.

ميكلوف: مدينة (ح ٧٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، فى مورافيا بجمهورية التشيك، على مقربة من الحدود النمساوية، تم فيها توقيع ثلاث معاهدات: أولاها ١٦٢١ بين جابريل بيثلين - الذى أعلن التاج الهنغارى - والإمبراطور فرديناند ٢، والثانية لوقف القتال ١٨٠٥ بين فرنسا والنمسا، والأخيرة معاهدة بريسبرج ١٨٦٦ لوقف القتال بين بروسيا والنمسا، انظر: **حرب النمسا وبروسيا**.

ميكلون: جزيرتان (٢٦٥ كم٢)، ومجموعة جزر سان بيير المجاورة (٢٦ كم٢)، تكون قسم فرنسى فيما وراء البحار تابع لمجموعة الدول الفرنسية، ج نيوفوندلاند فى كندا، عاصمتها سان بيير. قربها من جراند بانكس، جعلها قاعدة هامة للصيد، استوطنها الفرنسيون (ح ١٦٠٤) أخذتها بريطانيا أكثر من مرة، فى حيازة فرنسا منذ ١٨١٤، كانت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار حتى ١٩٧٦.

ميكنج: نهر ج ق آسيا، طوله ح ٤١٨٠ كم، ينبع فى التبت، ، ويجرى جنوبًا بشرق عبر مقاطعة يونان بالصين حتى يصب ببحر الصين الجنوبى، ويكون بعد أن يترك يونان - جزءًا من الحدود بين ميانمار ولاوس ثم بين ثاى ولاوس، ويعبر كمبوديا ليتصل ببحيرة تونل ساب. وتعتبر دلتا الميكنج الشاسعة فى فيتنام من أكبر مناطق زراعة الأرز فى العالم.

ميكه: اسم يطلق على مجموعة كبيرة من المعادن، تركيبها الأساسى سيليكات الألومينيوم والبوتاسيوم المائية المحتوية غالبًا على بعض الماغنسيوم والحديد، وتوجد عادة فى هيئة صفائح أو رقائق مرنة شفافة أو ملونة. كما

توجد أيضًا فى هيئة قشور، والأصناف الشائعة من الميكه هى: المسكوفيت (عديم اللون)، والبيوتيت (أسود)، وقيمة الميكه فى استخراج بلوراتها سليمة، حتى يمكن فصلها إلى صفائح أكبر ما يمكن، ولذلك فإن تعدين الميكه يعتبر عملية دقيقة. وتستعمل صفائح الميكه فى أغراض كثيرة، وخاصة مادة عازلة فى الأجهزة الكهربائية، وحواجز شفافة عازلة فى الأفران، كما تستعمل لرنينها العالى فى صناعة طبلات أجهزة الفونوغراف ومكبرات الصوت وكاشفات الغواصات. أما قشور الميكه والميكه المصحونة، فتستعمل فى زيوت التشحيم، وفى طلاء الزخرفة وأغراض الزينة الأخرى.

ميكويان، إنستاس ايفانوفيتش: (١٨٩٥- ١٩٧٨)، الرئيس السابع للاتحاد السوفيتى السابق، أرمنى الأصل، انضم إلى الحزب الشيوعى ١٩١٥، وأسهم بنشاط الحزبى فى القوقاز حتى ١٩٢٠، عين رئيسًا لمنظمة الحزب فى نجنى نوفجرد ١٩٢١، أصبح عضو اللجنة المركزية للحزب منذ ١٩٢٣. عين وزيرًا للتجارة الداخلية والخارجية منذ ١٩٢٦، ثم أشرف على صناعات الأغذية ١٩٣٠. انتخب عضوًا كاملاً فى البريسيديوم (البوليتبورو) ١٩٣٥، عين نائبًا أول لرئيس الوزراء خروشوف ١٩٥٨، وصار من أبرز قادة الاتحاد السوفيتى. زار بلدانًا شتى لدعم السياسة السوفيتية، وعقد معاهدات صداقة، عين رئيسًا للاتحاد السوفيتى خلفًا لبريجنيف فى ١٥ يولية ١٩٦٤، ثم استقال لأسباب صحية ١٩٦٥.

ميلان: مدينة (ح ١٣٢١٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم لمبارديا ش إيطاليا. أصبحت مركز مواصلات هامًا، وذات موقع استراتيجى بفضل موقعها الجغرافى فى سهل **لمبارديا**، عند نقطة تلاقى كثير من مواصلات أوروبا، أهم أسواق أوروبا لبيع الحرير، وهى أكبر مدينة صناعية بإيطاليا. أهم صناعاتها المنسوجات، والطباعة والنشر وإنتاج الآلات والطائرات والمواد الكيميائية. دخلها الرومان وأصبحت فى أواخر حكمهم مقر الإمبراطورية الغربية، مركز دينى لشمال إيطاليا منذ أصبح أمبروز أسقفًا (٣٧٤- ٣٧٩)، دمرها الهون ٤٥٠ ثم القوطيون ٥٣٩ وفتحها اللمبارديون ٥٦٩. كومون حر فى القرن ١٢، حصلت بالتدريج على سيادة مدن لمبارديا، عانت حربًا طبقية (القرون ١١-١٣)، هزمها الإمبراطور فريدرك ١ ودمرها ١١٦٣، ولكنها سرعان ما صارت زعيمة **عصبة لمبارديا** وأسهمت فى هزيمة فريدرك ١ فى لوجانو ١١٧٦، حصل جلاتسو فيسكونتى ١٣٩٥ من الإمبراطور على لقب دوق ميلان، وأصبحت الدوقية إبان حكمه من أهم ولايات إيطاليا، تولت الحكم أسرة **سفورتسا** ١٤٤٧ بعد موت آخر حكام أسرة **فيسكونتى**، ازدهرت المدينة، ولكنها سرعان ما غمرتها **الحروب الإيطالية**. وسقطت تحت سيطرة إسبانيا ١٥٣٥، ومرت بها فترة انحلال حكمتها النمسا (١٧١٣-٩٦)، اتخذها بونابرت عاصمة جمهورية الألب الشمالية ١٧٩٧، والمملكة الإيطالية (١٨٠٥-١٤)، عادت إلى النمسا ١٨١٥، اتحدت مع مملكة سردينيا ١٨٥٩، ازدادت أهميتها الصناعية بعد إدماجها فى إيطاليا ١٨٦١، تعرضت لغارات جوية عنيفة فى أثناء الحرب العالمية ٢. أشهر معالمها الكاتدرائية القوطية (بدأت ١٣٨٦- انتهت ١٨١٣). تأسست كنيسة سنت أمبروز الرومانسكية ١٣٨٦، بها كنيسة سانتا ماريا التى رسم فيها ليوناردو دا فينشى لوحته الشهيرة «العشاء الأخير»، يضم قصر بريرا صالة لعرض الصور ومكتبة وكلية للفنون الجميلة، مركز موسيقى هام، وبها معهد موسيقى وجامعتان.

ميلان: (ميلان أوبرنفتش) (١٨٥٤- ١٩٠١)، أمير صربيا (١٨٦٨-٨٢)، وملكها (١٨٨٢- ٨٩)، أعلن الحرب على تركيا ١٨٧٦ (انظر: **الحروب الروسية التركية**)، حصل فى مؤتمر برلين ١٨٧٨ على الاعتراف باستقلال صربيا التام، اتخذ لقب ملك ١٨٨٢، ونزل عن العرش لابنه ألكسندر بعد إعلانه دستورًا حرًا لبلاده ١٨٨٩.

ميلان، مرسوم: ١٨٠٧، أصدره نابليون الأول لينفذ **النظام القارى** الذى وضعه لشل التجارة الانجليزية مع

أوروبا، خول بمقتضاه السفن الفرنسية الحربية والخاصة أسر سفن الدول المحايدة التى تبحر من الموانئ الخاضعة لسيطرة البريطانيين.

ميلانكثون: (١٤٩٧- ١٥٦٠)، عالم ألمانى إنسانى، أصبح بعد لوثر الشخصية الرئيسية فى حركة الإصلاح، كان اسمه فى الأصل فيليب شوررزد. كتابه «لوسى كومينوس» ١٥٢١، يستعرض ويفسر مبادئ الإصلاح. كان أداة اتصال بين لوثر وجماعة الإنسانيين، بحيث مثل لوثر فى أغلب المؤتمرات، وكتب «اعترافات أوجسبرج» ١٥٣٠.

ميلانيزيا: إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر بالمحيط الهادى. تقع جنوب خط الاستواء إلى الجنوب والجنوب الغربى من هذا المحيط، وتشمل جزر **سولومون** ونيوهبريديز، و **نيوكاليدونيا**، وأرخبيل **بسمارك**، وجزر **ادمرالتى** و**فيجى**، السكان معظمهم من أصل زنجى، ولغتهم مالاوية بولينيزية، انظر: **بولينيزيا**، و**ميكرونيزيا**.

ميلتون، جون: (١٦٠٨-٧٤)، شاعر إنجليزى، درس فى جامعة كمبردج حيث أعد نفسه ليكون شاعرًا، وكان يحمل فكرة سامية عن مهمة الشاعر ومكانته فى المجتمع. تعتبر مجموعة أشعاره التى ظهرت ١٦٤٥ مفتاحًا لعظمته، إذ تعد كل قصيدة فيها خطوة نحو النضج الأدبى والكمال، ومن أروع أشعاره «لاليجرو» و«البينسروزو» ح ١٦٣١ ومرثية «ليسيداس» ١٦٣٨. اهتم فى نثره بالموضوعات الاجتماعية والسياسية فى عصره، حتى إن بعض نظرياته أدت إلى إعدام الملك تشارلس ١. دافع عن حرية الصحافة. زار إيطاليا، واستعمل فى محرراته كثيرًا من الكلمات اللاتينية والإيطالية التى أعطتها طابعًا موسيقيًا رنانًا. تزوج ١٦٤٣ من مارى بوويل التى سرعان ما هجرته، ولكنها عادت إليه فيما بعد. كتب أربع مقالات عن الطلاق. شغل منصبًا هامًا فى حكومة كرومويل، وكان المدافع الرئيسى عنها فى مقالات مأثورة، فقد بصره بعد ١٦٥٠. ومما يبعث على التعجب روعة إنتاجه بعد هذه الفترة، من روائعه التى أصبحت جزءًا من الأدب العالمى ملحمة «الفردوس المفقود» ١٦٦٧، و «الفردوس المستعاد» ١٦٧١، والأولى تحكى قصة تمرد الشيطان ضد الآلهة، وخروج آدم وحواء من الجنة، وأراد بها أن يبرر الأحكام الإلهية للبشر. وفى الثانية يحكى قصة إغراء المسيح. من شعره المتأخر «عذاب شمشون» ١٦٧١، وهى مسرحية ممتازة على النمط اليونانى الكلاسيكى، وعلى الرغم من أن كثيرًا من آثار ميلتون تمثل العصر البيوريتانى، فإنها أيضًا آثار عالمية خالدة.

ميلتيادس: (ت ٤٨٩ ق م)، قائد أثينى، شارك فى **الحروب الفارسية**، وعندما غزا الفرس بلاد الإغريق هزمهم عند ماراثون ٤٩٠ ق م، ثم اتجه بجنوده للدفاع عن أثينا ضد الفرس الذين انسحبوا بعد الموقعة واتجهوا لمهاجمة أثينا أملا فى بلوغها قبل وصول الجيش، ولكن ميلتيادس سبقهم إليها فلم يجرؤوا على مهاجمتها.

ميلر، آرثر: (١٩١٥- ٢٠٠٥)، كاتب مسرحى أمريكى من أقوى الكتاب المعاصرين، هاجم الحركة المعادية لليهود فى أمريكا. اتهم بالشيوعية، نالت مسرحيتاه الشهيرتان «كلهم أبنائى» ١٩٤٧، و «موت بائع متجول» ١٩٤٩ جوائز أدبية فى أمريكا، والثانية نالت جائزة بوليتزر، ومن مسرحياته أيضًا «البوتقة» أو «ساحرات ساليم» ترجمت إلى العربية) و «منظر من الجسر» ١٩٥٥، و «بعد السقوط» ١٩٦٤.

ميلر، واكين: (١٨٣٩؟- ١٩١٣)، الاسم المستعار للشاعر الأمريكى سنسناتوس هاين ميلر، أكسبه ديوانه الشعرى الأول الذى أصدره ١٨٦٨ بعنوان «النماذج» استحسانًا محليًا، وفى انجلترا التى ذهب إليها فيما بعد أكسبه ديوانه «أغانى الجبال» ١٨٧١ شهرة كبيرة. من أشهر أشعاره قصيدة «كولمبس».

ميلران، ألكسندر: (١٨٥٩-١٩٤٣)، سياسى فرنسى كان اشتراكيًا فى بدء حياته السياسية، ولكنه صار بعد الحرب العالمية ١ وطنيًا غيورًا، وعضوًا بأحزاب اليمين، عين

رئيسًا للوزارة ١٩٢٠، ورئيسًا لجمهورية فرنسا (١٩٢٠-٢٤).

ميللاى، إدنا سنت فنسنت: (١٨٩٢- ١٩٥٠)، شاعرة غنائية أمريكية، تمتاز بقوة شعرها الغنائى، حاكت شعراء عصر شيكسبير الذهبى فى إتقان القصيدة. من دواوينها العديدة «أبريل الثانى» ١٩٢١، كتبت كذلك الشعر الدرامى، كما فى «خادم الملك» (أعدت للأوبرا ١٩٢٧). نالت أغنياتها إعجابًا كبيرًا كما فى «المقابلة القاتلة» ١٩٣١.

ميللر، جورج: (١٨٧٦-١٩٢١)، عالم بالدراسات المصرية القديمة ألمانى، عمل فى القسم المصرى بمتاحف برلين، أسهم فى التنقيب فى بعض المناطق الأثرية وبخاصة فى أبى صير الملق. من أهم مخلفاته العلمية ما كتب فى أصل الكتابة الهيراطيقية، ثم ما أخرجه عن قرطاس ريند المكتوب بلغتين، فضلاً عن مجموعة من البحوث القيمة.

ميلن ـ إدواردز، هنرى: (١٨٠٠-٨٥)، عالم طبيعى فرنسى. كان أستاذًا فى السربون ١٨٤٣، وعمل أستاذًا بمتحف التاريخ الطبيعى فى باريس منذ ١٨٤٣، ثم مديرًا له منذ ١٨٦٤، ألف كتبًا قيمة عن القشريات والرخويات والمرجان، وكتابًا ممتازًا فى علم الحيوان ١٨٣٤، كان أهم أعماله سلسلة من الدروس فى التشريح المقارن والفسيولوجيا (١٤ جزءًا: ١٨٥٧-٨١).

ميلن، آلن ألكسندر: (١٨٨٢-١٩٥٦)، كاتب مسرحى إنجليزى. اشتهر بمؤلفاته الفكاهية المبسطة للأطفال، عمل محررًا بمجلة «بانش» (١٩٠٦-١٤)، من رواياته «سر البيت الأحمر» ١٩٢١، من أشهر دواوينه الشعرية التى كتبها للأطفال «عندما كنا صغارًا» ١٩٢٤، و «الآن أصبحنا ستة» ١٩٢٧، من مسرحياته الكوميدية الناجحة «طريق دوفر» ١٩٢٢، و «مارى ومايكل» ١٩٣٠، له ترجمة ذاتية ١٩٣٩.

ميلن، جون: (١٨٥٠-١٩١٣)، جيولوجى بريطانى، من أشهر علماء الزلازل، وأوائل رواد هذا العلم، عمل فى بلاد كثيرة، ولكنه استقر زهاء ٢٠ عامًا أستاذًا للجيولوجيا فى الجامعة الإمبراطورية بطوكيو، حيث اشترك فى تنظيم المسح السيزمى (الزلزالى) لليابان، ولما عاد إلى إنجلترا كان له نفوذ كبير فى الحث على تأسيس محطات أرصاد الزلازل فى كثير من أنحاء العالم، صمم عددًا كبيرًا من آلات رصد الزلازل (السيزموغراف)، له مؤلفان شهيران: «الزلازل» ١٨٨٣، و «السيزمولوجيا» ١٨٩٨.

ميلهاوزن: انظر: **ميلوز**.

ميلودراما: فى الأصل مسرحية تؤدى بمصاحبة بطانة موسيقية، وكان هذا وضعها فى المسرح اليونانى، وقد لاقت الميلودراما ذيوعًا كبيرًا فى القرن ١٨. كما فى مسرحيات بيترو متاستاسيو، أما موضوع هذا النوع من المسرحيات، فيغلب عليه طابع العنف والنزعة الرومانسية، والوقوف إلى جانب الفضيلة التى غالبًا ما يكتب لها الفوز، وأصبحت كلمة «ميلودراما» تطلق فيما بعد على المسرحيات ذات الشخصيات المبالغ فى تصويرها، والنهايات الفاجعة، والميل الشديد إلى إثارة العواطف والانفعالات، سواء أكان ذلك بمصاحبة الموسيقى أم بدونها.

ميلوز: بالألمانية ميلهاوزن، مدينة (ح ١١٠٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨) بقسم أوت ـ راين (الراين الأعلى) ق فرنسا بإقليم الألزاس، على نهرى ايل، وقناة (الرون ـ الراين)، بها مصانع للنسيج، والكيميائيات (وخاصة البوتاس) والأدوات المعدنية. عضو فى الاتحاد السويسرى منذ ١٥١٥، وفى ١٥٨٦ أصبحت جمهورية محايدة، صوتت على الاتحاد مع فرنسا ١٧٩٨. وبعد الحرب الفرنسية ـ البروسية ١٨٧١، صارت المدينة جزءًا من ألمانيا حتى ١٩١٨، خربت فى الحرب العالمية ٢.

ميلوش: (ميلوش أوبرنفتش) (١٧٨٠-١٨٦٠)، أمير صربيا (١٨١٧-٣٩ و ١٨٥٨-٦٠)، مؤسس أسرة أوبرنفتش. كان أميًا، وراعى غنم. حارب الترك تحت

قيادة قره جورج، ثم صار منافسًا له، قاد ١٨١٥ عصيانًا ناجحًا، وبعد عامين قتل قره جورج، واتخذ لقب أمير صربيا (اعتمده السلطان ١٨٣٠، ولكن السيادة بقيت فى يده) حكم حكمًا استبداديًا، وأجبر على النزول عن العرش ١٨٣٩، ثم أعيد إليه ١٨٥٨.

ميلونى، ما كيدونيو: (١٧٩٨ - ١٨٥٤)، فيزيقى إيطالى اشتهر ببحوثه عن الحرارة، واستنتج التشابه بين الأشعة الحرارية والأشعة الضوئية من ناحية قابليتها للانعكاس والانكسار و**الاستقطاب**.

ميلووكى: مدينة (ح ٥٦٦١٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية وسكونسن الأمريكية، وأكبر مدنها، ش مدينة شيكاغو، تلتقى عندها ثلاثة أنهار تصب فى بحيرة ميتشيجان، كان موقع المدينة فى الأصل مقرًا لجماعات من الهنود، وأصبح ١٧٩٥ مركزًا لتجارة الفراء، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ثم نمت بفضل موقعها الممتاز، ووفرة المواد الأولية حولها. تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات كثيرة، أهمها صناعة الجعة وتعبئة اللحوم، مقر جامعة ماركيت وعدد من المؤسسات الثقافية والمتاحف.

ميليتوبول: مدينة (ح ١٥٨٣٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا، تقوم بها صناعة الآلات الثقيلة والمنتجات الغذائية، استردت من الألمان فى الحرب العالمية الثانية بعد معركة دامية ١٩٤٣ دارت رحاها من بيت إلى بيت.

ميليتوس: (ملطية)، ثغر قديم فى كاريا غ آسيا الصغرى، قرب ساموس، احتله الإغريق عندما استقروا بشرق بحر إيجه (ح ١٠٠٠ ق م) ازدهر الثغر وأصبح من أكبر مدن أيونيا، قامت بدور رئيسى فى إنشاء المستعمرات الإغريقية، وخاصة على شواطىء البحر الأسود، وفى ثورة إغريق أيونيا ضد الفرس (٤٩٩ ق م)، بقيت ميناء هامًا حتى أوائل العصر المسيحى، وزارها القديس بولس مرتين.

ميليكان، روبرت أندروز: (١٨٦٨ - ١٩٥٣)، فيزيقى ومرب أمريكى، نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٢٣، لقياساته مقدار شحنة الالكترون الكهربائية، وبحوثه فى ظاهرة الكهروضوئية، له دراسات قيمة على الأشعة الكونية، والأشعة السينية، وعلى الثوابت الفيزيقية والكهربائية. من مؤلفاته «الكهرباء والصوت والضوء» ١٩٠٨، و «العلم والحياة» ١٩٢٤، و «تطور العلم والدين» ١٩٢٧، و «العلم والحضارة الحديثة» ١٩٣٠، و «المادة والزمن والقيم» ١٩٣٢، و«الإلكترونات والبروتونات والفوتونات والنيوترونات والميزوترونات والأشعة الكونية» طبعة منقحة ١٩٤٧.

ميلين، سارة جرترود: (١٨٨٩ - ١٩٦٨)، كاتبة من جنوب أفريقيا، تتناول فى رواياتها المشكلات الخاصة بالاستعمار والتفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا، ومنها: «النهر المظلم» ١٩٢٠، و «مارى جلين» ١٩٢٥، و«فنان فى الأسرة» ١٩٢٨، و «ملك اللقطاء» ١٩٤٩، والأخيرة رواية تاريخية، كتبت دراسة عن «أهالى جنوب أفريقيا» ١٩٢٦.

ميليه، جان فرانسوا: (١٨١٤ - ٧٥)، مصور فرنسى، عضو بارز فى مدرسة باربيزون، وكمصور لمشاهد عمل الفلاحين اعتبر مصورًا اجتماعيًا واقعيًا مثل **كوربيه** و**دوميه**.

ميليه، (السير) جون إفرت: (١٨٢٩ - ٩٦)، مصور إنجليزى، بدأ فى سن الحادية عشرة الدراسة بالأكاديمية الملكية، كون مع وليم هولمان **هنت** وادنتى جابريل **روستى** جمعية **ما قبل الرفاييليين**، كان صديقًا حميمًا لرسكين.

ميموزا: جنس من النباتات يتبع الفصيلة القرنية ويضم ٤٠٠ نوع موطنه فى المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية بأمريكا وقليل منها فى آسيا وأفريقيا. الأوراق ريشية مركبة والأزهار فى خصلات مستديرة تشبه السنط ومنها النبات الحساس ميموزا بوديكا (Mimosa Pudica) ويسمى الست المستحية، تنثنى أوراقه عند اللمس.

ميمون: انظر: **رباح**.

ميمونة: (ت ٥١هـ/ ٦٧١م)، بنت الحارث بن

حزن الهلالية، آخر زوجات الرسول ﷺ، كان اسمها برة فسماها ميمونة، بايعت بمكة قبل الهجرة. كانت زوجة أبى رهم بن عبد العزى العامرى، فلما مات عنها تزوجها النبى فى ٧هـ، وروت ٧٦ حديثًا، عاشت ثمانين عامًا، وكانت آخر من توفى من زوجات الرسول ﷺ.

مين: معبود من أقدم معبودات الفراعنة، جعلوه رمزًا للخصب، وصوروه فى هيئة إنسان منتصب عضو التذكير، أقدم تمثال له بالمتحف البريطانى. كانت عاصمة عبادته الأولى أخميم، ثم عبد فى قفط وهى على رأس الدرب الموصل إلى وادى الحمامات، فجعلوه خالق الحجر الكريم، وربًا للصواعق، ثم ربط الخصب بينه وبين أمون، فغدا والأخير شيئًا واحدًا، وكانت للإله مين أعياد أهمها العيد الذى يقع فى بداية موسم الحصاد.

مين: ولاية (٨٦٠٢٧ كم^{2}، ح ١٣١٩٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى ش ق الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٢٠ فأصبحت الولاية ٢٣، عاصمتها أوجستا، تقوم بها صناعة قطع الأخشاب، والنسيج والورق والأحذية وزراعة البطاطس، والحبوب، والفواكه ومستخرجات الألبان، والدواجن، وصيد الأسماك والتعدين، والسياحة. أقام شامبلن (١٦٠٤-٥) مستعمرة عند مصب نهر سنت كروا، ثم حال السير صمويل أرجال ١٦١٣ دون امتداد التوسع الفرنسى، وتحولت مين من التجارة إلى الصناعة بسبب الاضطرابات التى نشأت عن حظر التجارة ١٨٠٧، وحرب ١٨١٢. أول ولاية تصدر قانون تحريم الخمور (١٨٤٦- ١٩٣٤)، تقدم فيها توليد الكهرباء من مساقط الماء، وساد الاتجاه فيها نحو التصنيع والتعدين.

مين: نهر طوله ح ٤٩٠ كم، بوسط وغرب ألمانيا، ينشأ فى ش بافاريا من التقاء نهرين صغيرين (المين الأحمر، والمين الأسود)، ويجرى غربًا مارًا ببامبرج، وشفاينفورت، وفورتسبورج وفرانكفورت، ويصب فى الراين تجاه مدينة ماينتس، يصلح للملاحة ابتداء من بامبرج، وتربطه قناة بنهر الدانوب.

مين: منطقة، ومقاطعة سابقة، ش غ فرنسا، فى قسمى سارت وميين، عاصمتها التاريخية لى مان، تشتهر بالزراعة والرعى، ترويها أنهار سارت، وميين، واللوار. كونتية من القرن ١٠، ثم دوقية، شاركت فى تاريخ **أنجو** بعد ١١١٠، ضمت لأملاك التاج ١٤٨١.

مين: نهر قصير، غ فرنسا، يتكون فى ش أنجيه مباشرة من التقاء نهرى سارت وميين، ويجرى جنوبًا ليصب بنهر لوار.

مين، هنرى جيمس سمنر: (١٨٢٢ - ٨٨)، فقيه ومؤرخ انجليزى، يرى أن تاريخ الشرائع خير سبيل لدراسة تاريخ الحضارات. كان له أثره فى علم الشرائع. أول وأشهر مؤلفاته: «القانون القديم» ١٨٦١، كان أستاذًا للقانون المدنى بكمبردج (١٨٤٧- ٥٤)، كان (١٨٢٦ - ٦٩) العضو القضائى لمجلس الملك بالهند، حيث خطط تدوين القانون الهندى. كان أستاذًا ١٨٦٩ لعلم الشرائع بأكسفورد، وأستاذًا ١٨٨٧ للقانون الدولى بكمبردج. من بين مصنفاته: «الجماعات القروية فى الشرق والغرب» ١٨٧١، و«الحكومة الشعبية» ١٨٨٥، وفيه تحدى الاتجاه السائد، وذلك بإنكاره أن الديمقراطية والتقدم صنوان يسيران بالضرورة جنبًا إلى جنب.

مينا: (٣٢٠٠ ق م)، أول ملك لمصر ومؤسس الأسرة الأولى. وحد شطرى الوادى وشيد لذكرى نصره قلعة عند رأس الدلتا، عرفت يومئذ باسم القلعة البيضاء واشتهرت بعد ذلك باسم **منف** التى غدت منذ مطلع الدولة القديمة عاصمة المملكة المتحدة. به بدأ المصريون يذكرون ملوكهم، فجعلوه على رأس القوائم التى سجلوا فيها أسماءهم، والمؤرخون يرون أن اسمه الأول نرمر، ومن آثاره اللوحة المعروفة بمتحف القاهرة وعليها ذكرى انتصاره على الخارجين، وأعداء الاتحاد من أمراء الدلتا، وهو أول من حمل التاجين الأبيض والأحمر.

مينا: مادة أساسها السيليكون، تصهر على سطح المعادن، وأحيانًا تكون مركبة شفافة، أو معتمة، وبألوان مختلفة، وتستخدم عادة للتزيين، استخدمت منذ أقدم العصور فى صناعة الفخاريات، ومحتوياتها سهلة الانصهار، تتركب من بورات الصوديوم أو البوتاسيوم والرصاص وبعض السليكات، ويضاف أكسيد أى معدن للحصول على اللون المطلوب، وتوزع المينا سائلة أو جافة على السطوح المطلوب طلاؤها، ثم توضع على حامل وتترك لفترة معينة داخل فرن درجة حرارته متوسطة.

ميناء: متسع من الماء محوط بحواجز بنائية تتكسر عليها الأمواج بحيث يسمح للسفينة بالاستقرار فى المرسى. تقاسمت مصر وفينيقيا مجد الملاحة البحرية شيدت الأولى ميناء فرعون فى القرن ١٨ ق م، ولكنه اختفى تحت قاع البحر، أنشأ الإسكندر الأكبر ميناء الإسكندرية ٣٣٢ ق م مكان ميناء فرعون، ثم شيد بطلميوس منارته على صخرة شرقى جزيرة فرعون، بلغ ارتفاعها ح ١٠٠م. يبنى رصيف الميناء بالدبش أو الحجر من الشاطئ إلى داخل البحر، لضبط انسياب المياه، ومنع ترسيب الطمى، وحفظ المجرى مفتوحًا للسفن.

مينابوليس: مدينة (ح ٣٧٢٧٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية مينيسوتا الأمريكية، وتقوم على ضفتى نهر مسيسيبى بالقرب من مساقط سنت أنتونى، تأسست ١٨٤٧ على الضفة الغربية من النهر، ثم امتدت إلى الضفة الشرقية، أعلنت مدينة ١٨٦٧. تحولت البرارى المحيطة بالموقع إلى حقول للقمح، ثم وصلت المدينة بخط حديدى، تعتمد فى صناعاتها على الطاقة الكهربائية المستمدة من مساقط المياه القريبة، من صناعاتها طحن الحبوب، وإنتاج الألبان، إلى جانب صناعة الآلات الكهربائية على اختلافها، والملابس، مقر جامعة مينيسوتا، ومعهد الموسيقى ومعهد الفنون الجميلة.

ميناس زيرايش: (معناها بالبرتغالية: مناجم متعددة) ولاية (٥٨٧١٧١ كم٢، ح ١٩٩٦٤٧٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، شرق البرازيل، عاصمتها بلو أوريزنتى، وهى ولاية داخلية على الهضبة الوسطى يفصلها عن الساحل منحدر جبلى. تحوى أكبر كميات من احتياطى الحديد المعروفة فى العالم، كما يوجد بها مناجم منجنيز وذهب وماس وأحجار شبه كريمة، كشف عن الذهب لأول مرة ١٦٩٨، كانت عاصمتها القديمة أورو بريتو مدينة هامة فى عصر الاستعمار، صارت ميناس فى أخريات القرن ١٨ مركزًا لطائفة من الأدباء الممتازين وقاد فيها تيرادينتيس ثورة سحقتها الحكومة البرتغالية فورًا، أما اليوم فميناس ثانية ولايات البرازيل ازدحامًا بالسكان، وبجانب استخراج المعادن، تعد الزراعة وتربية الماشية حرفتين هامتين.

مينجان: مجموعة من ١٥ جزيرة صغيرة وعدد من الجزيرات ق كويبك، بكندا، ش جزيرة انتيكوستى بممر مينجان بنهر سنت لورانس، اكتشفها كارتييه ١٥٣٥.

ميندناو: جزيرة (٩٤٦٤٠كم٢، ١٨١٣٣٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٠)، ثانية جزر الفيليبين مساحة بعد لوزن، تقع ش ق جزيرة بورنيو، غير بعيد من ساحلها الشمالى الشرقى، وفى بحر الفيليبين يوجد أحد الأغوار المحيطية الكبرى (غور ميندناو ١٠٥٠٠م) معظمها جبلى وأعلى قممها جبل آبو (٢٩٠٧م). تبرز من ساحلها الغربى شبه جزيرة تقع فيها زامبوانجا. قاعدة الجزيرة، بها كثير من الأنهار أكبرها اجوسان (٣٣٥كم) وبولانجى أوميندناو (ح ٣٢٠ كم)، سكانها من الزراع ومعظمهم من المسلمين، أهم صادراتها الكوبرا والأناناس، وأهم منتجاتها خشب الماهوجنى والذهب والحديد والفحم، انتشر الإسلام فيها منذ منتصف القرن ١٤ عن طريق الملايو وبورنيو، وفى نهاية القرن ١٦ غزاها الإسبان وحاربهم المسلمون قرابة ٣٠٠ سنة، كانت مسرحًا لاضطرابات عنيفة فى ١٩٦٩، ١٩٧٠ راح ضحيتها الآلاف وأحرقت مئات من القرى.

ميندوثا، أنطونيو دى: (١٤٩٠ - ١٥٥٢)، فاتح إسبانى، عين أول نائب للملك على إسبانيا الجديدة

(١٥٣٥ - ٤٠)، كان أيضًا نائبًا للملك على بيرو (١٥٥١ - ٥٢)، خفف من شقاء الهنود وشجع التعليم، وجلب أول مطبعة إلى أمريكا، وأخمد ثورات كثيرة ووجه همة كبيرة لارتياد النواحى الشمالية لقب «بنائب الملك الطيب».

ميندوثا، بيدرو دى: (١٥٠١ أو ١٥٠٢ - ١٥٣٧)، فاتح إسبانى وأول حاكم لمقاطعة ريو دى لابلاتا (الأرجنتين الحالية). أسس بوينس أيرس ١٥٣٦، ولكن هجمات الهنود جعلت من العسير الاحتفاظ بموقعها، مات فى البحر أثناء عودته إلى إسبانيا.

مينز، فيليب اينزوورث: (١٨٩٢-١٩٤٤)، مؤرخ وأثرى أمريكى، مدير المتحف القومى للآثار فى ليما ببيرو (١٩٢٠ - ٢١)، زار بلاد أمريكا اللاتينية. ألف عدة كتب باللغتين الإنجليزية والإسبانية، فحازت الإعجاب لأسلوبها وأصالتها، منها: «تاريخ الغزو الإسبانى ليوقطان والاتزا» ١٩١٧، و «الحضارات القديمة فى الأنديز» ١٩٣١، و «سقوط إمبراطورية الإنكا والحكم الإسبانى فى بيرو ١٥٣٠-١٧٨٠» ١٩٣٢.

مينو، جاك دو: (١٧٥٠-١٨١٠)، قائد فرنسى، ولد فى بوساى. خلف **كليبر** فى قيادة الجيش الفرنسى فى مصر ١٨٠٠، تم على يديه إجلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١.

مينو، جورج ريتشاردس: (١٨٨٥-١٩٥٠)، طبيب وباثولوجى أمريكى، شارك جورج **ويبل** ووليم مورفى فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ وذلك لبحوثهم فى معالجة الأنيميا الخبيثة.

مينوت، تشارلس سدجويك: (١٨٥٢-١٩١٤)، عالم أجنة أمريكى، تخرج فى معهد مساشوستس التكنولوجى ١٨٧٢، درس فى الخارج، عمل بكلية الطب بهارفرد، وعرف بدراساته على المشيمة، له كتب فى علم الأجنة.

مينورقه: جزيرة (٧٠٠كم^2، ٨٨٤٣٤ نسمة، ٢٠٠٦)، بإسبانيا، غ البحر المتوسط، ثانى جزر **البليار** من حيث المساحة، أهم مدنها بورت ماهون. تنتج الحبوب، والنبيذ، وزيت الزيتون، والكتان، وتربى بها الماشية، بها آثار كثيرة ترجع للعصر الميجاليثى تاريخها هو تاريخ جزر البليار عمومًا حتى ١٧٠٩. تغيرت السيادة عليها أكثر من مرة فى أثناء القرن ١٨: بريطانيا (١٧٠٨-٥٦)، وفرنسا (١٧٥٦-٦٣)، وبريطانيا (١٧٦٣-٨٢)، واحتلها الفرنسون والإسبان ١٧٨٢، واستردتها انجلترا ١٧٩٨، وأعطيت لإسبانيا بصفة نهائية ١٨٠٢.

مينونج، ألكسيوس: (١٨٥٣-١٩٢٠)، فيلسوف ونفسانى نمساوى. أسس أول مختبر نفسى، وعارض المذهب القائل بأن الإدراك الحسى قوامه مجموعة إحساسات، وأنه لابد للإدراك الحسى من فعل عقلى إيجابى، وفرق بين الإدراك الحسى، وهو إدراك للعلاقات الكائنة فى الشىء المحس، والتصور العقلى الذى يعتمد على فعل العقل نفسه، نشرت مجموعة رسائله ١٩١٤، وله أثر فى برتراند **رسل** الفيلسوف الانجليزى.

مينيا، جاك بول: (١٨٠٠-٧٥)، قس فرنسى، ناشر أكبر مجموعة من الكتب اللاهوتية، أسس مطبعة لنشرها تعرف باسمه «باترولوجيا مينيا» أى «أعمال آباء الكنيسة»، وهى مجموعتان: مجموعة الآباء الإغريق حتى ١٤٣٨ (النص اليونانى مع الترجمة اللاتينية ـ ٨١ مجلدًا)، ومجموعة الآباء اللاتين (٢١٧ مجلدًا).

مينيار، بروسبر: (١٧٩٩ - ١٨٦٢)، طبيب فرنسى اخصائى أذن مشهور، أول من وصف مرض مينيار الذى يصيب الأذن الداخلية، وهو مرض يصطحب بدوار وبصمم تدريجى فى كثير من الأحوال.

مينيسنجر أو شاعر الحب العذرى: فى الأدب الألمانى يقابله التروبادور فى الأدب الفرنسى، ازدهر هذا اللون من الشعر فى القرنين ١٢، ١٣. أهم من أذاعه هينريخ فون مورونجن، وفالتر فون دير فوجيلفيدى، وفولفرام فون ايشنباخ، ظهر بعد المينيسنجر **المايستر سنجر**، أى أستاذ الشعر.

مـينيسـوتا: ولاية (٢١٧٧٣٦ كم^{٢}، ح ٥٢٣٨٦٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الولايات المتحدة الأمريكية بمنطقة البحيرات العظمى، دخلت الاتحاد ١٨٥٨ فأصبحت الولاية ٣٢، عاصمتها **سنت بول**، أهم مدنها **مينابوليس**، تعرف بولاية البحيرات والمراعى، وبخاصة فى جنوبيها، بها بعض المرتفعات، تقوم بها زراعة الحبوب، وصناعة مستخرجات الألبان، وحفظ الأغذية واللحوم، وصناعة الآلات، والورق، والكيميائيات، والطباعة والنشر، واستخراج الحديد والجرانيت والحجر، وقطع الأخشاب، وحلت شركة الفراء الأمريكية فيها محل تجار الفراء الفرنسيين والبريطانيين. تبعت الولايات المتحدة بعد الحرب الأمريكية وكان جزؤها الغربى ضمن صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، وفتحت قناة بيجسو الطريق المائى إلى شرق سيوكس فى أثناء الحرب الأهلية وبعدها، تحتل الولاية مركز الرياسة فى الجمعيات التعاونية، انتعشت الصناعة فيها بعد الحرب العالمية ٢.

مـينييه، فـرنسوا أوجست: (١٧٩٦ - ١٨٨٤)، مؤرخ وصحفى فرنسى. اشترك مع صديقه أدولف تيير فى حركة الأحرار التى أسقطت حكومة شارل ١٠ فى ثورة يوليه ١٨٣٠، أهم مؤلفاته «تاريخ الثورة الفرنسية» ١٨٢٤، وفيه اعتبر الثورة الفرنسية تطورًا تاريخيًا نحو ملكية دستورية، وندد بنواحيها العنيفة، له أيضًا مؤلفات فى التاريخ الإسبانى.

مـيـهـان، تـومـاس: (١٨٢٦ - ١٩٠١)، عالم نبات أمريكى، كاتب ومحرر نجح فى شبابه الباكر فى تهجين نبات الفوكسية، وحصل على سلالة جديدة، ونشر أول كشوفه العلمية عن أسدية الفصيلة الرجلية. ألف «أشجار الزينة فى أمريكا» ١٨٥٣، و «الأزهار والسراخس فى أمريكا والولايات المتحدة» (١٨٧٨ - ٨٠).

المـيـورقى: (ت ١٠٨٢)، على بن أحمد، أديب ولد بميورقة ومات بكاظمة بقرب بغداد عند عودته من الحج، درس النحو ونظم الشعر، له ديوان مخطوط بالاسكوريال.

ميوس هورموس: ميناء أسسه بطلميوس ٢ على الشاطىء الأفريقى للبحر الأحمر لتشجيع التجارة الشرقية.

الميوسين: القسم الثالث من حقب الحياة الحديثة، وهو قسم انتاب القشرة الأرضية فى غضونه حركات عنيفة ونشاط بركانى شديد، فبنيت فى خلاله سلاسل جبال الألب والأطلس والهمالايا وجبال غرب أمريكا، وامتاز مناخه بالبرودة فازدادت مساحات الأرض المعشبة على حساب الغابات، وازدهرت الحياة الثديية إلى درجة كبيرة حتى إن هذا القسم يسمى أحيانًا بالعصر الذهبى للثدييات. انظر: **جيولوجيا** (جدول).

ميـون أو بريم: جزيرة (١٣ كم^{٢})، تقع فى مضيق باب المندب عند المدخل إلى البحر الأحمر على بعد ح ٣ كم من ساحل شبه الجزيرة العربية وتبعد نحو ١٥٤ كم غرب مدينة الشعب، ليس بها ماء ولا زرع وهى بقايا بركان، يوجد بها مرفأ ممتاز على ساحلها الجنوبى الغربى، ومهبط للطائرات فى الشمال، استولى عليها البريطانيون فى ١٨٥٧ وألحقت بمستعمرة عدن لأغراض إدارية لتموين السفن بالفحم، ولكنها توقفت عن التموين فى ١٩٣٦ وأغلق الميناء، تتبع جمهورية اليمن منذ ١٩٦٧.

ميونخ: مدينة (ح ١٣٢٨٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية بافاريا، ج ألمانيا على نهر الإزار فى سفح جبال الألب البافارية، مركز مواصلات هام، ومركز ثقافى وتجارى وصناعى كبير، مقر جامعة تأسست ١٤٧٢ فى انجولشتات وانتقلت ١٨٢٥ إلى ميونخ، بها أكاديمية شهيرة للفنون الجميلة ومعهد للموسيقى، وعدة متاحف رائعة، مركز هام للأوبرا والمسرحيات، ومقر لدور النشر وشركات الطباعة، تشتهر بجعتها، وتنتج ميونخ الآلات والمواد الكيميائية، والأطعمة المحفوظة، والأجهزة العدسية والدقيقة، والمنسوجات. تأسست ١١٥٨ وصارت مقرًا لأدواق بافاريا ١٢٥٥، ازدهرت فى القرن ١٩ عندما جمّلها لويس ١ وماكسيميليان ٢ ولويس ٢، لعبت دورًا هامًا فى تطور فن الرسم الألمانى فى القرنين

١٩، ٢٠. كانت مسرحًا لاضطرابات سياسية خطيرة بعد الحرب العالمية ١، تأسس فيها الحزب الوطنى الاشتراكى بزعامة أدولف **هتلر** الذى جعلها مركزًا لحزبه الذى استولى على مقاليد السلطة فى ألمانيا ١٩٣٣. وقع بها معاهدة ميونخ ١٩٣٨ التى أخرت إعلان الحرب العالمية ٢ عامًا، دمر الكثير من مبانيها المنيفة فى الحرب العالمية ٢، ومنها البيناكوثك القديم والجديد الذى يعد فى طليعة متاحف الفنون فى العالم، ولكن أنقذت أغلب مجموعاتها، من معالمها كنيسة «فراون كيرشه» (القرن ١٥)، وكنيسة سان ميخائيل، وهما من روائع الكنائس الباروكية بألمانيا، دمر القصر الملكى تدميرًا شديدًا، يوجد بجوارها قصر نومفنبرج الشهير.

ميونخ، معاهدة: (٢٩-٣٠ سبتمبر ١٩٣٨)، وقعها هتلر (ألمانيا)، وموسولينى (إيطاليا)، ونفيل تشيمبرلين (بريطانيا)، وادوار دالدييه (فرنسا)، فى ميونخ عاصمة بافاريا، سمحت المعاهدة لألمانيا بأن تحتل أجزاء كبيرة من تشيكوسلوفاكيا، ولم تشترك تشيكوسلوفاكيا فى المفاوضات، كما لم يؤخذ رأى روسيا رغم وعدها بمساعدة تشيكوسلوفاكيا لو أن فرنسا قدمت معونتها أيضًا. بدأت الأحداث التى أدت إلى عقد المعاهدة فى صيف ١٩٣٨ حينما بدأ هتلر يؤيد جهارًا تهييج الوطنيين الألمان فى تشيكوسلوفاكيا، وخاصة فى منطقة **السوديت**، لمنحهم الاستقلال الذاتى، وقدم التشيك تسوية، ولكن هتلر أخذ يزيد من مطالبه، وفى سبتمبر بدت الحرب وشيكة الوقوع، وقابل رئيس وزراء بريطانيا تشيمبرلين هتلر فى برختسجادن لبحث هذه المسألة، وسلم لمطلب هتلر بضم بعض الجهات على الحدود، واقتفت فرنسا هذه السياسة مع أنها كانت قد تعهدت بمقتضى معاهدة أن تؤيد تشيكوسلوفاكيا، وقبلت تشيكوسلوفاكيا ذلك، ولكن هتلر زاد كثيرًا من مطالبه فى مقابلة أخرى جرت فى باد جودسبرج، فرفض تشيمبرلين هذه المطالب، وبدت الحرب أمرًا مؤكدًا، حينما اقترح موسولينى عقد اجتماع فى ميونخ، وهناك سلمت انجلترا وفرنسا لمطلب هتلر، وخضعت تشيكوسلوفاكيا، واستقال الرئيس بنش، وأعلن تشيمبرلين فى لندن أنه ظفر «باستتباب السلام فى عصرنا»، وكانت المعاهدة تحوى إجراء استفتاءات لأخذ رأى أهالى المناطق التى سوف تضم إلى ألمانيا ولكن هذه الاستفتاءات لم تجر قط، فإنه بمقتضى تعهد أعطى للأقليات البولندية والهنغارية المقيمة بتشيكوسلوفاكيا، استولت بولندا على **تيشين**، وهنغاريا على ج سلوفاكيا، وأخيرًا احتل هتلر ١٩٣٩ تشيكوسلوفاكيا نفسها ويعتقد بعضهم أن معاهدة ميونخ التى وصلت فيها سياسة التهدئة لهتلر أقصى درجاتها، أخرت اندلاع الحرب العالمية ٢، ويعتقد آخرون أنه لو أن دول الغرب كانت أكثر حزمًا، لما نشبت الحرب.

مييرف: انظر: **مرو**.

الميئين: كان أصغر وحدات الفرقة «ليجيو» فى الجيش الرومانى، ويبدو أنه قبل إصلاحات ماريوس كانت الفرقة تتألف من ٣٠ فصيلة فى كل منها ميئينان، وبعد هذه الإصلاحات أصبحت الفرقة تنقسم إلى ١٠ ألوية، يتألف كل لواء منها من ٣ فصائل فى كل منها ميئينان.



